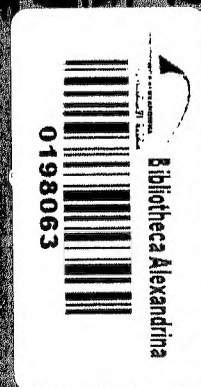


كتب فومية

محاضر جلسات مباحثات الوحدة



(نيسان) ١٩٦٣



المرحلة الأولى

حضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة :

الرئيس جمال عبد الناصر	رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد عبد اللطيف البغدادي	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد المشير عبد الحكيم عامر	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد كمال الدين حسين	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد على صبرى	عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي
السيد أمين هويدي	سفير الجمهورية العربية المتحدة في العراق
السيد عبد المجيد فريد	سكرتير عام رئاسة الجمهورية

وعن العراق السادة :

على صالح السعدي	نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية
الفرق مهادي عماش	وزير الدفاع
السيد طالب شبيب	وزير الخارجية
الدكتور عبد الرحمن البراز	سفير العراق في القاهرة

وعن سوريا السادة :

نهاد القاسم	نائب رئيس مجلس الوزراء
عبد الحليم سويدان	وزير الزراعة
عبد الكريم زهور	وزير الاقتصاد
اللواء راشد قطيني	معاون القائد العام للقوات المسلحة
اللواء زياد الحريري	رئيس أركان القوات المسلحة
المقدم فواز محارب	عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة
المقدم فهد الشاعر	عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة

الاجتماع الأول

مساء يوم ١٤ مارس ١٩٦٣

نحن طلاب وحدة ووحديون عن اقتناع بدليل اننا قبلها في عام ١٩٥٨ والجميع يعلم انها كانت صعبة .

اني ارحب بالوحدة مع سوريا والعراق ولكننا نريدها وحدة لا انفصالا مغلغا في شكل وحدوى لان الامة العربية لانتجمل جريه انفصالية اخرى ، لقد اکتوننا نار الانفصال بدرجة لا يوصف ، لقد تسببت عنها ردة في مصر وكنت أخشي ان تصبح مصر انفصالية ، ان الوحدة أوالاتحاد المطلوب هو ما يمتناه الشعب ولكن لاند من أن نتناول الامر بمنتهى الصراحة والوضوح .

انا في بداية علاقتنا مع العراق وليست بيننا مشاكل ولكن مع السوريين لنا خمس سنوات وهناك عدة مواضع لاند أن مرضها بصراحة ، ان المسألة ليست مسألة أشخاص ولكنها مسألة الامة العربية بأسرها .

هناك اقليمية في مصر وأخرى في سوريا ومن الخطأ أن نتجاهل هذا الاعتبار .. هذه مسألة.

ومسألة أخرى هي أننا لا بد أن نتعامل على نور .. هل المطلوب منا الآن أن نقيم وحدة مع حزب البعث .. أم وحدة مع سوريا ..؟
إذا كان حزب البعث هو الذي يحكم سوريا وستكون الوحدة معه فانا على غير استعداد للبحث على الاطلاق .

وحدة مع سوريا كلها أنا على استعداد لها
وحدة مع حزب البعث سأقول لكم متأسف ان حزب البعث في رأيي انقلب على تجربة الوحدة وحاربها وكان من القوى التي مهدت للانفصال ؟ ولم يكف بذلك بل أراد أن يؤثر في الأوضاع في مصر نفسها في المرحلة الحرجة بعد الانفصال وأنا اعتبر ذلك جريمة .. كذلك لا بد أن نتكلم عن الشعارات التي رفعت والتي وقعها حزب البعث في تعميماته التي قرأنا يبادى فيها بوحدة بدون عبد الناصر وكل مسألة في رأيي يمكن أن تحل حتى لو كانت مصلحة الامة العربية في وحدة بدون عبد الناصر فاننا نستطيع أن نجد حلا لذلك ، وأنا الآن

السيد نهاد القاسم: الحمد لله الذي حصرننا هنا .. سبق أن قلت لك ياسيدى الرئيس ان الرعيم البطل هو الذى يزع من النكسة الاسرار ، وقد حضرنا لهنشكم على النصر الذى احرزه الشعب السوري ، ولنطمئن سيادكم بأن ثورة سوريا الاحيرة هي ثورة وطنية وحدوية بدمية النراكية .. وقد حضر معنا ممثلون من ثورة العراق ، الثورة التي عجلت بثورة سوريا ، ان هذا الاجتماع التاريخي يجمع رجال ٣ ثورات ، انسا مأكدون أن القاهرة سسجيب لطلبنا ، لقد حضرنا لنحت معكم اقامة اتحاد أو وحده اتحادية بين الجمهوريات الثلاث على اسس مدروسة سليمة .

السيد على صالح السعدى : لقد تبين لنا أنه يجب أن بخطو خطوات فعلية لتأخذ الوحدة مكانها في الواقع ولنكون قاعدة لاقى الدول التحررة فتتسع وتنضم اليها دول اكر وأكثر . ان القضية الآن هي مسألة تقرير مصر ، انها مسألة خطيرة وتطلب دراسات في شتى الواجه ، ان ما نطلبه الآن هو أن نعلن هذا الشيء للعالم .. وهو أننا نسمى في سبيل الوحدة وأن تكون الايام القادمة لتقرير الخطوات نحو الوصول للوحدة المطلوبة .

اننا نمسب الانفصال نكبة وكارثة ولكنه في نفس الوقت كان خيرا لنا اذ انه مزر ومكن من فكرة القومية العربية وجعلها على اسر راسخة وأثبت انه ليس مجرد فكرة طارئة ، ولقد جسنا الى القاهرة لنعلن للعرب اننا سوف نسوى الوحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لاشك ان هذا اليوم من أزه الايام اذ لنمى من أجل الوحدة وخاصة بين مصر والعراق وسوريا ، واني كنت أعبر ذلك أملا يصعب تحقيقه بهذه السرعة .. ومنذ شهر كان السيد على صالح السعدى موجودا معي في نفس هذا المكان ولم تكن نعتقد أن الكلام عن الوحدة سيحيى بهذه السرعة .

اكن شخصيا احكم سوريا وانما كان يحكمها السوريون .. على سبيل المثال كان الحوراني رئيسا للمجلس السفدي واتخذ قرارا برفع رسوم الجمارك على كل شيء في سوريا حتى على الاكل واتخذ قرارا بغير علمي ومع كده تنصل هو من مسؤوليته ونصل كل واحد غيره .

قيل - كما فرأب في تعميمات حزب البعث - ان المطلوب وحدة ديموقراطية ، قبل وحدة اتحادية وقيل وحدة بدون عبد الناصر وقيل وحدة بدون الحكم الحالي في مصر .. كل ذلك قيل ونحن على استعداد لبحث جميع هذه النقاط .. كذلك اريد ان اعرّف ماهي الوحدة وما هي الحرية وما هي الاشتراكية ؟ لا بد ان نلتفتى على تعريفات لها وليس المطلوب ان يلتقى على شعارات فقط ولا بد في هذا الاجتماع ان يتكاشف بكل وضوح وصراحة ونبحث كيف نقيم الوحدة الجديدة - مدامت هي فايتمنا سليمة قادرة على البقاء عايزين وحدة بدون انفصال ، عايزين وحدة أبدية تجمع باقى الدول العربية وعلينا ان نقرر هل نريد وحدة حقيقية او صوريه وعلينا ان نقرر هل نريد وحدة تقوم على مبدأ المشاركة أم وحدة وكل واحد يعمل اللي عايزه في هذا الاجتماع انا اريد ان اسمع أكثر مما أتكم .. موقفنا نحن تكلمنا فيه كثيرا ، نقدنا انفسنا في التجربة السابقة وأنا مارست النقد الذاتي فيها علنا .. ونحن طلاب وحدة في كل وقت ولا اظن احدا يشك في ذلك ، لهذا نريد ان نسمع من سوريا ومن العراق ونريد ان نسمع بالتفصيل عن الماضي وعن المستقبل .

السيد علي صالح السعدى : انا فعلا لم نخضر الا لنسيم وحدة لاتنقسم وطلبنا الآن هو أن تعلن الدول العربية الثلاث انها في سبيل تحقيق وحدة اتحادية ثم تكون هذه الخطوة مفتاحا للدخول لهذا الشيء ، فسد تطول الدراسة سنة أو سنتين أو ثلاثا ، ولكن المهم أن نعلن ذلك فورا وأن نبشر الدراسة في نفس الوقت .

السيد نهاد القاسم : ان ماقاله الاح على صالح قد يكون مناسباً للوضع في العراق ولكن ليس بالنسبة لسوريا لذلك فاني اتحفظ

لا أتكم كميد الناصر ولكني أتكم كرئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .. واني لا اعتقد الامور فاننا شخصيا اشد الناس تحمسا في مصر لهذه الوحدة ولكن الموضوع يتعمق بمستقبل امة .

ما هو المطلوب ؟

هل المطلوب وحدة أم وحدة اتحادية ؟
هل الاتحاد المطلوب صوري أم حقيقي ؟
هل المطلوب وحدة تنفذ او وحدة مؤجلة ؟
كل هذه اسئلة مهمة . كذلك لا بد ان نسأل :

ما هو الوضع الآن في سوريا ؟

هل في سوريا ثورة او في سورية انقلاب ؟
هل الجيش في سوريا يحكم أم الوراثة في سوريا تحكم ؟

هل الحكم في سوريا يعنى أو الحكم في سوريا قومي ؟

ذلك ضروري أن يتضح لكى نتصرف جميعا على هدى .

لا بد من عملية فحص وتدقيق ودراسة واسعة وجدية .

لنستعرض كل هذه الامور .. وكل خطأ من الممكن تقويمه ، ولنرى ماذا يمكن عمله وبهذا يمكن تنفيذ العملية .

هل هناك شكوك ؟ .. هناك شكوك بغير جدال ..

وهناك أخطاء حدثت أثناء الوحدة السابقة، ولكني أقول طالما اننا نعمل فستحدث دائما أخطاء ، ستقابل الوحدة بقوة معادية كبيرة، سنحاربها دول الاستعمار كلها ودول حلف بغداد والرجعيات العربية والاحزاب الشيوعية .. والشعبوية والانتهازية ..

ولا انسى منذ الشهر الثالث للوحدة السابقة اننى سمعت اصطلاح « الاستعمار المصرى » و « التسلط المصرى » من داخل الحكم ومن الذين يشاركون في الوحدة .. من حزب البعث .

كيف ادن نطمئن هذه المرة ؟ ..

قبل ان ندخل في وحدة يجب مناقشة جميع هذه النقاط .

وقيما يتعلق بالتجربة السابقة فاني لم

هذا الشعب أبدا وسوريا عام ١٩٥٨ أقبلت من لقاء نفسها على الوحدة . وما ذكره السيد الرئيس صحيح وأذكر ذلك عندما كنت عضوا في الوفد البرلماني الذي حصر للقاهرة قبل الوحدة للتدارس مع اخوانه في مصر عنها .

وأذكر اني سمعت قول سيادتكم بأن القومية العربية تصبح هذا ماديا تصوب اليه السهام عندما تتجسم في الوحدة ولاشك ان هذا قول صحيح ايده التجارب ، ولاشك انه يجب ان تتم الوحدة تدريجيا شيئا فشيئا وفقا للدراسات الاقتصادية والمسكرية والوحدة للسياسة آخر هذه المراحل . . ولقد سمعت من قبل بالنسبة للوحدة السابقة من السيد محمود رياض انها تحتاج الى خمس سنوات ، صحيح كانت هناك أزمة سياسية وقتئذ دفعت الى الاسراع نحو الوحدة ولكنها لم تكن الدافع الوحيد لذلك اذ كانت القومية العربية هي المحرك الاساسي لها .

حدثت الوحدة وكانت تجربة رائدة وهامة وكان البعثيون اول من سعى للانفصال نكسة . فلسأل لماذا حدثت النكسة . . كما قال السيد الرئيس يجب المحصن ، لقد علمتنا التجربة المأسوية أن العواطف وحدها غير كافية لابد من دراسة الوحدة والانفصال والاختلاف وكما قال السيد الرئيس حتى لا يحدث اخطاء ولكن على الأقل لا نريد ان تقع في نفس الاخطاء القديمة ، لا أدري اذا كان من الممكن عمليا دراسة اخطاء الوحدة التي ساعدت على الانفصال وفي مشروع الوحدة القادمة يجب ان نتجنب كل تلك الاخطاء .

لقد تمت الوحدة السابقة عام ١٩٥٨ ونحن اليوم في عام ١٩٦٣ وقد تغيرت الظروف كثيرا وخاصة خلال السنة الماضية . . اليمن تار . . ودافع قوات الجمهورية المصرية المتحدة مع قوات اليمن عن ثورته ، والعراق تار . . وها هي سوريا تار ، اذن هذا ظرف جديد ويقتضى التفكير بشكل جديد للوحدة . . صورة جديدة للوحدة .

باسيادة الرئيس هناك خطر دائم في المشرق العربي أن يظل العراق بعيدا أو أن يظل مصر بعيدة ، لذلك كان من اللازم العمل مخلصين لوحدة الاقطار الثلاثة حتى نسد الطريق أمام امكان عودة الصراع لهذا المشرق العربي ، واعتقد أننا لو نجحنا في التخطيط فسنعجل موضوع تحقيق وحدة المشرق العربي مسألة زمن لاكثر ولا اقل ، ولاشك أن السيد علي صالح بالغ عندما قال بدراسة الوحدة لمدة سنة أو سنتين أو ثلاث فإن القضية لا تحتل مثل هذا

بالسبب لما قاله ، ان الوضع في سوريا مختلف عنه في العراق نهائيا ، ففي سوريا من ينادى بوحدة فورية وهناك من يطلب وحدة بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة وان ما صرح به الاح على صالح يعتبر عملية تخدير لمطلب الوحدة وللرأي العام في سوريا ، والمهم هو ان ندرس الاحطاء ونصالح الى ابعاد الحدود واسجل اني سبق اركلت ان الاحطاء لم يكن المسئول عنها جمال عبد الناصر فكلنا مسئولون ، يجب ان نخرج من هنا نتيجة ايجابية وبمشروع مباشر فورا .

والشعارات الموجودة في سوريا الان هي « لا درس ولا تدريس الا بعد عودة الرئيس » ، « ناصر ناصر ناصر » .

السيد عبد الحليم سويدان : لاشك ان الوصول الى الوحدة يقتضى منا حربا مريرة وفي هذه الحرب قد نخسر بعض المراكز ولكن في النهاية سنربح المعركة ، ولقد كان الشعب السوري اول من نادى بالقومية العربية والوحدة العربية ، لقد عاش هذا الشعب ابان الانفصال أشد تحمسا وحماسا كما بالوحدة ايمانا منه بها وحرصا عليها ، وفي صبيحة الثامن من آذار مسحت الثورة آثار الخيانة والعار من جبين الجيش المصري والشعب العربي في سوريا وفرضت ارادة الشعب ، انها التار الاول لكارتة ٢٨ ايلول ، ويعتبر ثورة اليمس الثار الثاني لكارتة ٢٨ ايلول وثورة ١٤ رمضان الثار الثالث لها .

والان توجد في سوريا هزة رائدة للوحدة العربية ، ان الوضع للشورات العربية الثلاث جعل الشعوب العربية تنظر اليها على انها دعائم اساسية للوحدة العربية ، ان القسم الاعظم من الشعب في سوريا ينفذ ان الوحدة يجب ان تبدأ من هذا المنطق الثلاثي ، لقد تفضلتم ياسيادة الرئيس بذكر أعداء الوحدة وعلى قدر قوتهم يجب ان نكون على مستوى الرسالة ولو حصرنا الحرب الان فلا شك اننا سنربحها في النهاية .

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة ان الوحدة العربية ليست حلما فقط ولكنها طريق الخلاص الوحيد للامة العربية ، الطريق الوحيد الذي يجعلها تقوى في هذا العالم ، ولقد ظهرت في سوريا القومية العربية بوضوح لاسباب واقعية خاصة بها وقبل ان تظهر على هذا المستوى في الاقطار العربية الاخرى ولم تكفر بها سوريا بتاتا .

بالطبع هناك خونة الا أنهم لا يعبرون عن

موضوع قيام وحدة أو اتحاد وهناك رغبة جامحة لاقامة وحدة اتحادية بين الدول الثلاث وذلك للوقوف أساسا أمام الخطر الكبير الذي يبعد عن دمشق بما لا يزيد عن ستين ميلا ، لقد شكلت الوزارة على النحو المعروف لكم ورأسها واحد من الموتوين وبمت اجراءات عنيفة لتطهير الجيش وأقصى منه كل من ليس بعربي ، وأصدرت الوزارة بيانها الوزاري الذي صدر أمس كما طلب المجلس تلبية لرغبة الرأي العام تخصيص فقرة للوحدة الاتحادية بين الدول الثلاث .

ويؤمن الجيش بالفكرة ويطلب تحقيقها والرغبة الملحة أنه لا داعي أن ندخل من الآن في تطويلات لتجنب ارجاء الوحدة ، ولقد سبق أن أخطرنا السيد طالب شبيب عند عودته من القاهرة منذ أيام بواسطة على صالح بضرورة سفر وفد سورى الى القاهرة.

أما عن سؤال السيد الرئيس : من يحكم سوريا ؟ ان الذي يحكم الآن مؤمنا هولجنة مركزية من مجلس الثورة ونحضر بالوجبة السياسي والخطط العام ، وقد اجتمعت هذه اللجنة أمس وقررت أن تبدأ معكم في محادثات من الوحدة الاتحادية وليس معاومات ، ان الرأي العام السورى لا ينتظر ولا يرحم ، انه يريد أعمالا وليس أقوالا ، انى اتكلم باسم القيادة والجيش مؤمنا بضرورة البدء فوراً بتشكيل لجنة لوضع الاسس الى ستجمع هذه البلدان في وحدة بدوم آلاف السنين .

اللواء زياد الحيرى : الموضوع ببساطة اننا في الجيش قمنا بثورة لاقامة الوحدة ، لقد قام التحلاوى بعملية غدر وكان المسيطر في ٢٨ أيلول الطبقة الرجعية ، ثم جاء ٢٨ آذار وطالب الجيش بضرورة تصحيح الأوضاع . والطريق الصحيح لنا هو اقامة الوحدة المطلوبة وانها بالنسبة لنا حياة أو موت ، لقد حدثت ثورة العراق يوم ١٤ رمضان ثم حدثت ثورة سوريا لتضعها في مكانها الصحيح وبوجهها الصحيح ورغم الصعوبات فقد نجحت الثورة ومنذ اليوم الاول بدأنا دراسة اعادة الوحدة وقرر المجلس انه بدلا من وحدة ثنائية ان نضم لها دولة ثالثة ليكون المطلق الجديد للوحدة ولا ننسى أن العراق كان دائما اقلية منفصلا بعيدا عنا .

والمطلوب الآن يا سيادة الرئيس هو العمل بأقصى سرعة بما يحقق لنا الوصول الى هدفنا .

الزمن الطويل ، كذلك من غير المعقول ان تعلن الوحدة ثم اذا هي وحدة مرجأة يجب ألا تعلق الا عند ممارستها والا تكون قد ضحكنا على أنفسنا ، ينبغي أن نعلن في هذا الاجتماع التمهيدى أننا سائرون فيه نحو الوحدة ، لم نأت هنا لنلهي الناس ولكن لتشكيل لجنة من الاقطار الثلاثة لبدأ الدراسة الفعلية للوحدة . وتبحث عنها لجان فرعية لدراسة المسائل العسكرية والاقتصادية الى آخره .

سيدى الرئيس : لست أدافع عن الميث الا ان ولكنها حقيقة ، ان الميثيين بعد الانفصال كانوا هم أشد الفئات تحمسا للوحدة أما عن الحوراني فوضعه معروف وقد أصدر الحزب قرارا بشأنه .

أما عن تساؤلات الرئيس ما هو الوضع في سوريا ؟ هل هو انقلاب أم ثورة ؟ من الذى يحكم سوريا ؟ الوزارة أم الجيش أم من ؟ سؤال صحيح جدا . الحقيقة أن هناك انقلابا قد حدث ولكن دافعه ثورى ، لقد شس الانفصاليون حملة عنيفة قاسية ولكنها لم تؤثر على الشعب العربى الا اندفاعا نحو الامة العربية ولا يمكن أن نقول ان اخواننا الضباط قاموا بالانقلاب الا لوحود دوافع شعبية ثورية .

شكل مجلس وطنى لقيادة الثورة وسيكون مضطرا من المدنيين والعسكريين ونتيجة للمشاورات يصدر قراره ، هذا المجلس هو الذى يعبر عن الثورة ، القيادة فيه جماعية بالقرارات بالاملية وهو الممثل الحقيقي للثورة .

نحن آتون بشكل جدى لكى نصل للوحدة لان القضية بالنسبة لامتنا قضية حياة أو موت ، الوحدة بالنسبة لنا قضية مصر .

اللواء راشد فطيتى : سائدا الحديث منذ ٢٨ أيلول ، لقد فامت بكارثة الانفصال فقه ساندتها الشعبوية والطبقة الرجعية البعثية استولت على الحكم بطريق عاجل ، ومنذ اليوم الاول فابلها الشعب السورى بوحوم ، منذ اليوم الاول بدأت الاتصالات في الجيش للوقوف في وجه هذا التيار الانفصالى ومنذ فترة اجتمعت عدة فئات عسكرية فومية وانفقت فيما بينها على الثورة ولم يكن هناك فيما بينها وبين أية جهة مدنية أى اتصال ، وقد شكل مجلس قيادة الثورة من جميع الفئات والهيئات التى اصلت ثم نفذت الثورة .

لقد أقسم المجلس منذ اليوم الاول انه لا يوجد هدف للجيش في الحكم ولقد درس

تمت بين مصر وسوريا بعد عاملا أساسيا لدعم القوى القومية وتفجير البورة في ١٤ تموز في العراق ، ولا شك أيضا في أن الأخطاء التي تعرضت لها الوحدة سنفيد حتما كعجربة في وضع الاسس الجديدة لكننا يجب أن نضع في الاعتبار أن الوحدة لا يجب أن ننأثر بعواطف الجماهير كذلك أريد أن ألفت النظر الى أن العراق له مشاكله الداخلية الخاصة وهي مشاكل معقدة .

السيد نهاد القاسم : انى اناس الموضوع كفاض ، بحيث لا أنأثر بالمواطف ،عواطف الجماهير ليست هى الأساس ، وان كان من الواجب أخذها في الاعتبار . والحقيقتة ان الجماهير التي ننأدى في سوريا بعودة الوحدة ليست مدفوعة بعواطفها وحدها ، وانما بالاسباب التي دفعت الى الوحدة السابقة في ١٩٥٨ .

لمد كان العراق منذ زمان بعيد من اول الداعين للوحدة . ولقد طرح سؤال هو : ما العمل اذا ما تعدر افامة الوحدة اللاتية على اساس أن العراق له مشاكله الداخلية التي قد تؤخر الوحدة ؟ وأرى أنه يجب ألا تحول المشاكل الداخلية في الاقطار المختلفة دون تحقيق الوحدة ولن يتسامح الوهي الجماهيري بعد ذلك .

السيد طالب شبيب : انى لم أقل كليه أن المشاكل الداخلية تحول دون عمل وحدة بين اقليم وآخر ، فالوحدة ضرورية ، والمشاكل الداخلية لكل قطر ينبغي أن تكون واضحة ، والجماهير في العراق ليست بعيدة عن قيادتها اطلاقا في سعيها نحو الوحدة ، وانى مؤمن ايمانا كاملا بأن عواطف الجماهير عامل أساسى ولكن ليست مسئولية الجماهير في مستوى مسئولية القادة .

السيد نهاد القاسم : أؤيد اقتراح السيد عبد الكريم زهور بتكليف لجان وزارية مع عدد من الخبراء لسحت الموضوع بشكل جدى ، وبحث المشاكل الموجودة في كل اقليم .

السيد عبد الكريم زهور : ما زلت أرى أن رأى العراق غير واضح .

السيد نهاد القاسم : ان المقترحات الى قدمها العراف للتعاون بين الدول المتحررة في

المقدم فهد السامر : من الطبيعي أن يكون للوحدة أخطاء واننا جميعا في سوريا وفي مصر مسؤولون عنها ، ولكن لا ينبغي أن نبحتصم أساء ولكن يجب العضاء على كل اساءة . لمد عم القواا المسلحة والجيش في فترة الانفصال استياء عام ودمر ، ولولا هذا لما نجحت البورة . ونحن كمسكربين قد نخطيء أثناء المعركة ولكن المهم هو العمل على نقادى هذه الاخطاء لانجاح المعركة .

ولم يكن ايمان السوريين بوحدة بين قطر أو قطرين فقط ، وانما هم يؤمنون بالوحدة الشاملة بين جميع الدول العربية ، وعلى هذا الاساس قام التنظيم العسكري يدعمه الشعب مؤما بفكرة الوحدة العربية .

ولعد دخلت حركة النطير في الفوات المسلحة بهدف الإبقاء على العصر العربي الذي يؤس بهدف الثورة ، وهو الوحدة والتي لا يحميها الا واقع عملى .. نحن الآن نمثل ثلاثة أقطار عربية محرره وهناك دول عربية أخرى مثل الجزائر واليمن وعيرهما ، ولذلك فانه يتحم على دولا الثلاث العمل بشكل جدى وبدون تأجيل من أجل الوحدة ، لأن التأجيل ليس في صالحنا وأرى أن يتفق المجتمعون على مباترة العمل السريع في هذا السبيل .

اما بالنسبة لطريقة البدء ، هل نبدأ بالوحدة السياسية أم بالوحدة الاقتصادية أم بالوحدة العسكرية . فليست اعتقد أن جل هذه الامور بالامر الصعب ، فالشعب العربي في كل قطر عربي شيء واحد ، فالفلاح الموجود في الصعيد هو نفس الفلاح الموجود في شمال سوريا وهو نفس الفلاح الموجود في جنوب العراق والاحتلاف موجود فقط بين الطبقة المثقفة . ان الشعوب العربية لا تحتمل التأخير أو اى عبث ولنسدع الكلام المطاط ولننطلق فوراً .

السيد طالب شبيب : ان ثورة ١٤ ارمضان لم تكن في الحقيقة ثورة عراقية اقليمية ، ولكن العراق عملت فيه الشيوعية والشيوعية لتعطيم الحس القومي ، ويوجد بالعراق مليون كردى لايرحبون بالوحدة وهناك اختلاف طائفى الى غير ذلك ، كذلك كانت القاهرة وبغداد في أغلب الاحيان في تنافر تنفيذا لسياسة استعمارية قديمة ، ويجب وضع هذا موضع الاعتبار والتريث قبل اتخاذ قرارات سريعة .

ولا شك من ناحية أخرى أن الوحدة التي

.. فنحن حقيقة طلاب وحدة ، ولكن لابد أن يكون جميع أطرافها قلوبهم مفتوحة ولأزم نأخذ درس من جريمه الانفصال وأخطاء الوحدة معروفة ، وأنا بصفتي رئيس الجمهورية العربية المتحدة أعتبر نفسي محملاً ، وسبق أن قال لى كمال حسين حين مارست النقد الذاتى للجمعية في خطاب عام : لماذا تحمل نفسك وحدك المسئولية ؟. لكنى لصالح الانفصال العربى على استعداد لأن أسجل أى تضحيات أو مسئوليات .

ان الخطأ الكبير في الوحدة هو في استغلال الاقليمية .. وظهر استغلال الاقليمية اول ما ظهر من بعث سوريا ، ولقد كان كل من أعرّفهم من البعث وقتلهم هم أكرم الحوراني وصالح البطار .

ولا بد أن أقول انى مليون بالشك وعدم الثقة من البعث السوري ، فالبعث تأمر علينا وانصل بضباط من الجيش المصرى ، وطبعاً كلنا عارفين بالاتصال بدادود عويس وأنا لا يمكنى أن أنكم على نفاق .

لازم نفعد ونوضح ونكون صرحاء . لازم نحت جميع الظروف والملازمات التي أحاطت بالجمعية السابقة .. ليس بقصد الحساب ولكن بقصد الفائدة والمهم .

قيل لى على سبيل المثال ان السبب ان الجيش السوري تضايق من « مطرزة » المصريين .. ليكن لابد أن نبحث هذا لازم نكلم بصراحة .

كذلك أنا أعبر أن استقالة البعثيين جريمة ، وكانت جريمة مدبرة .. لم يكن انسحاباً من وزارة الوحدة ولكن كانت انسحاباً من الوحدة ذاتها وانقلاباً عليها ، وهذا كله يجب أن نفهم فيه قبل أى تجربة جديدة .

لا يمكن أن نقيم وحدة على خداع .. ويجب أن نتكلم فيها بكل وضوح وبكل صراحة أقسم لكم اننى لم اصدق أن صلاح البيطار وقع وثيقة الانفصال الا بعد ما شهادت زنگوراف بوفيمه .

لقد ورننا الأخطاء في سوريا .. وفي الجيش .. والجيش كانت فيه كتل .. ولقد أثر وجود هذه الكتل حتى على تجربة الوحدة ذاتها ، واليوم لا اعرف ما هو الوضع في الجيش السوري .. هل ما زالت الكتل تتحكم فيه ؟.

اللواء راشد قطيبي : لا توجد الآن كتل بالجيش .

رأينا لانكى ، وهى تهدف الى انشاء جامعة حسونة ولكن على أصفر .

الدكتور عبد الرحمن البراز : أنا أيضاً فهمت من السيد طالب شبيب عكس ما قيل .

السيد طالب شبيب : ربما أكون قد أسأت التعبير .

السيد على صالح السعدى : أود أن أفرق انى مسعد الآن أن أوقع وأخرج دون مناقشه .

السيد عبد الكريم زهور : يا سيدى نريد أن نؤدرس وعموماً فحس الآن عايرين رأى الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : من ناحية المادى العامة فالحقيقة اننا سبق أن أعلننا رأينا .. في الميثاق كل شيء عن الحرية والاشتراكية وفي الوحدة من وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية ، وقد سبق أن قلت ان القومية العربية شبح بالنسبة لاعدائنا ، يصعب ضربه طالما هو في حيز الفكرة ، وبمجرد أن تتحقق وتتجسم في شيء مادي يبدأ الدول الاستعمارية والاعداء ومهاجمتها . وعندما قامت ثورة سوريا في ٨ مارس أيدنا على أساس انها حكم وطنى ، وقد ظهر من البيان الاول ان اتجاهها وطنى فأيدناها ، كذلك الحال في العراق من ناحية التنفيذ ، فالحقيقة اننا نعاني عدة من الوحدة .. ليه .. لأن الكلام الكثير الذى قيل ربي لنا عدة .. ولكن رغم ذلك فلم تكفر بالوحدة وحين جاءى السيد طالب شبيب بمقترحات العراق قلنا له صراحة - قبل أن ناقش مقترحاته بالتفصيل - انه ليس من المعقول أن أنكم مع سوريا عن طريق العراق ، وقتل له : قبل ما نقول وحدة عسكرية أو اقتصادية أو سياسية علينا أن نكاشف بصراحة بامه .

وأردت أن أوضح لأخواننا العراقيين انى لا أقصد أبداً عدم الثقة بهم ادا ما قلت للاخ طالب ابتداء انى لا أستطيع أن أنكم مع سوريا عن طريقهم ، ولم أعرض على بعض ما تضمنته مقترحاتهم لأنى لا أريد بصعب الامور ، واسما اعترضت متلاً على عملية تدخل الجيوش في اراضى دولة اخرى لأن ذلك قد يكون معناه عدم الثقة في أفراد الجيش للدولة المعنية ونحن ها في مصر لا نوافق على هذا الاقتراح ، أما بالنسبة لبقية المقترحات مثل اقامه مجلس أعلى أو مجالس مشتركة للتخطيط فنرحب بها لأننا في حاجة دائماً لاجتماعات مشتركة ، وفي رأى أنه قبل أن نقرر أى شيء لابد أن نعرف ما هى الأخطاء

سؤال آخر عام :

- هل الحكم الجديد في سوريا بعشى ؟
اللواء زياد الحريزى : لا يا سيدى .
السيد نهاد القاسم : لا .. جبهة وطنية .

السيد عبد الكريم زهور : ليس بعشياً
يا سيدى ولكن البعث شريك فيه مع عناصر
وطنية من العسكريين والمدنيين .

الرئيس جمال عبد الناصر : مرة ثانية
بأقول بوضوح « اذا كان الحكم في سوريا
بعشياً فليست على استعداد للجلوس مع
البعثيين السوريين للحديث عن وحدة جديدة
وأنا اعتبرهم من العناصر التى حاربت الوحدة
سنة ١٩٥٨ - أما اذا كان الحكم كما سمعتم
منكم جميعاً الآن قومياً فأنا على استعداد
للبحث مع جميع الفئات وليس مع البعث
وحده على أساس أن نصف أولاً آثار التجربة
السابقة .

لا تؤاخذونى على الصراحة ، لأنهم يطلبون
في هذا الظرف ، والا كنا غير مقدرين للظرف
.. ما زالت هندي أسئلة أخرى :

هل الفكرة من وراء الوحدة الثلاثية ، هى
موازنة الجمهورية العربية بالمراق بحيث
لا يحدث - كما كان البعث يقول - تسلط
مصرى وحتى يحدث توازن في الوحدة ؟
هل هذه مناورات سياسية ؟ هل الهدف
هو مناورة حزبية بحيث يكون هناك صوتان
للبعث ضد صوت واحد غير بعثى هو مصر ؟
.. أنا سئق أن قلت أنه لو قامت وحدة بين
سوريا والمراق فساكون أول من يؤيدها ولكن
رد الأخ مهدي عماش على في ذلك الوقت
بأنهم لا يوافقون على ذلك ولا بد من تصحيح
الكسة باقامة الوحدة بين مصر وسوريا
وبرغم كل التنكسات فأنا مؤمن بالوحدة
ويوم الانفصال كان أسوأ أيام حياتي .

المشير عبد الحكيم عامر : لا يمكن أن نقام
وحدة على مناورات سياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : والخطاء مهما
كانت فلا تمالج بالانفصال .

السيد عبد الحليم سويدان : لا يمكن أن
يكون الهدف من الوحدة الثلاثية صوريين
ضد صوت واحد .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا تكلمت
بصراحة .

السيد عبد الحليم سويدان : ان فكرة
المنطلق الثلاثي هى فكرة وطنية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا تتضايق
اذا قلت لك اننى لا أعتقد ان هذا الكلام
صحيح .

وعلى أى حال فيما يختص بالخلاف بين
البعث والجمهورية العربية المتحدة فلقد
بدلت كل جهد لتلافيه وتحقيق كل سبب
للشكوى ، ولقد حدث يوماً أن صلاح البيطار
قال لى أن حزب البعث مطارد في سوريا من
عبد الحميد السراج فأحضرت السراج من
سوريا وطلبت من صلاح البيطار أن يتكلم
أمامه بما يشاء ولكن البيطار لم يقدم إليه
تفاصيل .

لقد كانت استقالة وزراء البعث غلطة كبرى
ولدى الشجاعة أن أقول لكم اننى اعتبر
التسرع في قبولها من جانبى غلطة أخرى ،
ولكن كان هناك استفزاز وأنتم تعلمون ماذا
ردد البعثيون بعد الاستقالة ..

على أى حال لم تكن نعرف قبل أن تجيئوا
الى هنا الآن طلبناكم ، ولهذا فانى سوف
أجمع مجلس الرئاسة لأعرض الأمر عليه قبل
أن يعطى رداً كاملاً .

نحن طلاب وحدة ولا شك .. ومستعدين
للوحدة باكر .. ولكن لازم نتكاشف ونفتح
قلوبنا . وأن نعرف مع من نتعامل ، وما هى
البادئ التى نسمى إليها .

من هم أعضاء المجلس الوطنى في سوريا
مثلاً ؟ .. أنا لا أعرفهم

وما هى الحرية في مفهوم حزب البعث
مثلاً ؟ لا أعرف !.

أكرر لكم اننى أعتبر موقفنا في الجمهورية
العربية المتحدة واضح ، ولكن الذى يحتاج
الى توضيح هو موقف النظام الجديد في
سوريا .. هناك رهوس موضوعات كثيرة
يجب أن توضع تحتها التفاصيل .

ما هى سياسة سوريا نحو أعداء الثورة ؟
وما هى سياسة سوريا نحو الاشتراكية ؟
ما هو مفهوم الوحدة .. والحرية ..
والاشتراكية ؟

ما هى الوحدة التى نطرحها للحديث اليوم
.. اذا كانت وحدة صورية ، فنحن لا نوافق
ما هى الوحدة الاتحادية .. رأى أن
معناها اتحاد .. فلماذا لانسميها اتحاداً
ولماذا نستعمل ذلك التركيب الغريب للوحدة
الاتحادية .. نتكلم عن الوحدة ونحن نقصد
الاتحاد .. فلماذا لانسمى الاشياء بأسمائها
ونقنع الناس بما نؤمن به وأنا واثق أن الناس
على استعداد للافتناع .

الديمقراطية السعوية لا الديمقراطية الرجوايه ، أما عن الاشتراكية فقد يكون توسيع القطاع العام وقد سعى الناصريين وقد سطور للسخط من القطاع الخاص . وفي الواقع فإن الجمهورية العربية المتحدة ضربت مثلا طيبا في تنفيذ الاشتراكية وأعطت لهذا الموضوع قدوة . أقول شيئا آخر : ان الوحدة الاندماجية التي حدثت بين مصر وسوريا لم تنجح ، وفي رأيي أنها غير قابلة للتطبيق في هذه المرحلة من تاريخ الامه العربية .

نحن نعرف بالتاريخ البابل والاشوري والفرعوني ، ولذلك فالفرعونية لا شيء الى مصر كليه ، وسبق أن قلنا وصرحنا ان جمال عبد الناصر له الفضل بعد ثورة تموز ٥٢ في وضع الملايين من العرب داخل الخط العربي . كما أننا لا نريد وحده شكلية نعود بنا الى الصورة السابقة للوحدة عام ١٩٥٨ ، امافيات اقتصادية وثقافية ومباداة مشتركة .. الح .

اذن فالطلب هو الوحدة الاتحادية مع بحث كيفية تجنب امكانيات التصادم بين الفئات المشتركة في هذه الوحدة الاتحادية . اني لم أحصر هنا كمندوب لحزب البعث ولكن كمصو في الوفد الذي يمثل الحكومة السورية ، واني اري أن نعطي مهلة للتداول وبعدها نتفق على كيفية اخراج العمل .

الرئيس جمال عبد الناصر : اني معق مع الاح زهور على أنه كان هناك فراغ وكان من الواجب أن يجمع الاحزاب والفئات القومية . كما انفي معه على أن الوحدة الاندماجية سائقة لأوانها . وهذا ما عبرت عنه في كلامي بضرورة مراعاة العوامل الاقليمية .

والآن أمر بسرعة على بعض النشاط التي أراها السيد زهور وأسجل اني استشرت أكرم الحوراني بوصفه مسؤولا عن حزب البعث في اختيار الوزراء وفي تشكيل الوزارة كلها علما بأن حزب البعث لم يكن يمثل سوريا ، وأما كان طول عمره مجرد شريك في الائتلافات الوزاريه وبينها الائتلاف الذي وقع اتفاقية الوحدة .

وكان المجلس التنفيذي في سوريا له كل الصلاحيات والسلطات ، علما بأنه لم تكن هناك حكومة مركزية في ذلك الوقت . أما الكلام عن حل الاحزاب فقد كان أمرا مقروا من جانب الضباط السوريين الذين حملوا الى فكرة الوحدة ، أما الاتحاد القومي فقد اشترك معنا الحوراني في الدراسة واجتمع معنا عدة ساعات في المناظر الخيرية ولم يعترض على ما تقرر ، ولم يبد أية ملاحظات ،

السيد عبد الكريم زهور : اني معجب بالرئيس وقد طرح هذا الموضوع بكل صراحة حتى تتطابق افكارنا ولكي لا يكون هناك أي احتمال في المستقبل لتناقضات رئيسيه .

والحقيقة أن البعث كان في أوائل أيام الوحدة سنة ١٩٥٨ من أشد المحمسين للوحدة ، وقد قبل قرار حل حزب البعث نظريا وعمليا .

لقد عنت مرة على الحوراني تشكيل وزارة بها رحيون مرة وهو نائب رئيس الجمهورية ، وقال لي انه لا اخصاص ، ونصحه بالاستقالة . كما ان البعثيين قد أهينوا بوجه عام عندما دخلوا الحكم ، ولقد ركزت هذه الامور وغيرها أحقادا في نفوس كثيرة ، مع ذلك فقد انقسم البعث على نفسه .

ولا شك أنه من الضروري لمن اخطأ أن نكرهه علانية على الاعراب بخطئه بدون تردد حتى نمضي في طريق النضال الوجدوي .

سيدى الرئيس : لم يعأ الشعب بحل الاحزاب بعد ما تقرر تشكيل اتحاد قومي ، ولكن كان الاتحاد القومي فراغا منذ نشأته ، وقد قصى هذا الفراغ على الوحدة وسجع أمثال النحلاوي بأن يعمل شيئا .

والحقيقة أن قول الرئيس للوحدة عام ١٩٥٨ كان بصحيه منه . ولا أنكر أن الاوضاع في سوريا معقدة ولكن لو اسع قرار حل الاحزاب نفيام تنظيم شمى يسمح للجماهير الشعبية العمل السياسى السليم لأمكن مواجهة النكسة .

أما ما هو الرأى في الحرية والاشتراكية والوحدة ، فالحزب يفخر بأن هذه الشعارات أصبحت بعد ١٥ سنة هى شعارات الامه العربية .

ولست أقصد بالحرية البرلمان ، اد كلنا يعرف كيف يشتري الاصوات وهى ديمقراطية بورجوازية وهى عملية تثبيت للنحلف .

والديمقراطية الشعبية في رأينا قد تأخذ صورة قيادة الحزب يؤلف مع الفئات الاخرى جبهة قومية ، وقد يكون ائتلاف مجمسوعة أحزاب تتفق على أهداف في مرحله معينه تخرج منها قيادة سياسية .

وقد يكون بدون أحزاب مثل الانحد الاشتراكي . وقد قرأنا الميثاق ونوافق على معظم ما جاء فيه .

وليس المهم هو الميثاق ، بل المهم هو تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربى ونحن ننتظر نتائج هذه التجربة ، فالاصل في ذلك هو

البيطار لوثيقة الانفصال، فانها كانت جريمة، وان الذي دفعه الى ذلك هو الحوراني، وقد فاجاه بها ، كما أن صلاح البيطار بكى كثيرا بعد ذلك على ارتكابه هذا الجرم .

ان صلاح البيطار وعفلق مخلصان في دموئهما للوحدة وفي حسن نيتهما للعمل من أجلها . وأن ما قيل عن المناورات السياسية أو عن عدد الاصوات فقير وارد نهائيا في أذهانهم أو لأى عصور بعثى آخر .

بم قال أننا غير مسعدين اطلاقا أن نخفى عليك شيئا ، وثق أننا سنعرض عليكم أية شرة قبل أن نخط أى كلمة منكم فيها . انى متأكد أن الاتجاه العام للحزب هو نفس الاتجاه الذى أسجله لسيادتك الآن . أننا سنساهم منذ الآن مساهمة فعالة في سوريا وسنحمي الحرب من أن تدخل فيه عناصر مخربة مثل الحوراني ولقد افقنا حميرا على تقييم حكم عبد الناصر ونفخر به ، وهو أنه أدخل ثلاثين مليوناً في المعركة القومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا آسف لصراحتي في كلامي عن البعث ، وإنما أتكلم من تجربة سابقة ، وإن لم أقل ذلك فهذا معناه نفاق ، والبعثيون الذين سبق أن تعاملت معهم كان على رأسهم الحوراني .

اللواء راشد فطيني : يا سيدى الرئيس الساعة الآن حوالى ١٣.٠٠ ولما سافرنا اليوم من دمشق الى القاهرة ، فإن الجميع ينتظرون الرد مساء اليوم ، ولذا أرجو أن نعلن شيئا عن اجتماعنا قبل أن تنهى الاذاعة في القاهرة ودمشق .

المقدم الشاعر : لن يعود الوفد السوري من هنا الا بحل جذرى ولن نترك هذه القاعة قبل الوصول الى حل . أننا نفرص مصر أمة، أو فلنعلن للشعب أننا غير فاديين .

اللواء الحريري : لا شك أن ما قيل كلام صريح وواضح ، ولكن ليس المقصود هو الرد فقط ، اذ يجب أن نضع الحلول والطرق الصحيحة للوصول الى مشروع ناجح .

السيد عبد الحليم سويدان : كما أرجو الا يعلن حديث السيد الرئيس عن البعث للرأى العام في سوريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : أننا لانحى ذلك ويجب ألا نخشاه ، فوجود الحلاف بيننا

وكان عبد المجيد فريد سكرتيرا لهذه الجلسة ولديه المحاضر الكاملة لها .

وفي الحقيقة ان الحوراني بدأ يظهر استياءه يوم أن ذهب المشير عبد الحكيم عامر الى دمشق ، وعموما فلم يحضر الحوراني لى من قبل ليشكو من أى شيء .

وأود أن أكرر أنه لم يصدر قانون من جانبنا في مصر دون أن يحلته المجلس التنعدي السوري .

السيد نهاد القاسم : للباريخ قابلنى مرة الحوراني وشكا من عدم وجود اختصاصات أو سلطات له ، وأنه يسعر أن الرئيس لا يعطيه احترامه الكافى .

الرئيس جمال عبد الناصر : سبق أن قابلت الحوراني وأوضحته له اختصاصاته وسلطاته الكاملة ، أما عن موضوع احترامه فلقد كنت احرص دائما على أن يكون نجاسى حتى وسط الزحمة في الاستقبالات الرسمية ، وحين كنت أشعر أنه تأخر كنت أقف أناديه وأنظره ليقبى بجابى وكان بعدادى معنا في روسيا ولم أكن أفعل ذلك معه ، ولكنى كنت أعرف حساسيات البعثيين وعفدهم ولا يغرب عن بالك أن من المصادق على زيارة أن يركز الاهتمام على الرئيس الموجود وليس هذا معناه . اهمال أو عدم احترام الباقين .

وبالنسبة لنظام الحكم وقبيل فقد كانت هناك لجان ثلاث شرعية وتنفيذية واقتصادية واختصاص كل منها محدد ناما وهى الى كانت تبحث جميع الموضوعات ثم تعرضها على بوصفى رئيسا للجمهورية للموقع . وكانت هذه اللجان موجودة في سوريا كما كانت في مصر ، وكنا نجمع في الوزارة المركزية بعد ذلك ونناقش كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية بالتفصيل .

السيد على صالح السعدى : اذا كان الحرب هو موضوع المناقشة فسأحدث عن ذلك قليلا . لا شك أن أوضاع البعث في سوريا كانت مهلهلة الى الدرجة التى تبقى أمثال الحوراني أعضاء فيه كما أسجل أن التحدى للحزب كان واصحا جدا في سوريا، وليس لحزب البعث السوري فقط ، وإنما للحزب عامة .

كذلك فان الحكومة ركزت وسائل اعلامها من اذاعة وصحافة لخدمة المطرودين من الحزب . أمثال الركابى والريماوى . أما عن توقيع

في اعترافنا بالجمهورية الجديدة بسوريا أنه
يشرفنى أن أعترف بها .

والآن باقى على آخر نشرة أخبار الساعة ٢
صباحا بصوت العرب حوالى عشر دقائق
ولا مانع من أن نعلن خبرا يطمئن الشعب
العربى وخاصة فى سوريا ..

« انتهت الجلسة »

وقد اهتق على اذاعة بيان قصير يحوى
النص التالى :

« يذكر أسماء المجتمعين ومكان وساعة
الاجتماع وأن البحث جار فى موضوع الوحدة
بين الاقطار الثلاثة وان وجهات النظر كانت
مقاربة ، وان الاجتماع سيستأنف ظهر
اليوم التالى .. »

لايعنى وجود تناقض ، والخلاف لا يؤثرعلى
علاقانا . كذلك فمنح لا نريد أى شىء يكون
من نتيجته اضعاف الجبهة الوطنية فى سوريا
الآن ، ان الجمهورية العربية المتحدة ، بصرف
النظر عن الوحدة تريد فونكم وتريدكم أقوياء

ان الجمهورية العربية ، مستعدة لذل
الدماء لاي حكم وطنى فى سوريا ولاى حكم
وطنى فى العراق بدون وحدة او اتحاد .
ان قوتكم فى سوريا مطلوبة ، كما ان سياسة
الاحراج لا نقبلها ، وانا حريص على سوريا
كل الحرص ، وقد سبق أن قلت ليس المهم
ان تبقى سوريا فى الجمهورية العربية المتحدة،
وانما المهم أن تبقى سوريا . والموضوع
موضوع أمة وليست كرامة فردية ، وقد قلت

الاجتماع الثاني

ظهر يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣

الماضى ، فكأنه عم بسكلم سيادتك يعنى ..
نحن كلنا متممين ..

فإذا تكلمنا أنا أو سيادتك فالموضوع زى
بعض .. لأنى أنا أعسر نفسى أيضا - كما
قلت وأصر على ذلك - أن كل جهاز الحكم
كان مسئولاً عن كل الأخطاء ، فلا يجوز أن
ينسب الخطأ - إذا كان هناك خطأ - إلى
المسؤول الأول ..

يعنى لما بدنا نتكلم عن الأخطاء فنبجمل
الأخطاء للمسؤولين .. كل واحد مخطئ إذا
كان فيه أخطاء معينة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هى العملية
مش بحميل .. العملية والله لا أريد منها أن
أخرج الى مين المسؤول ؟ . ماهياش تحقيق
ولا شيء من هذا القبيل .. العملية هى
الدروس المستفادة ... إخواننا العسكريين
معروف انه بعد أى حملة لارم نطلع بالدروس
المستفادة .. حتى نستفيد من تجربة
الخمسة سنوات اللى فاتت .

السيد على صالح السعدى : يعنى أسباب
الأخطاء ؟ .

السيد الرئيس : بالضبط ..

يعنى ايه اللى استفدناه ...

وطبعا احنا برضه عملنا تقييم كبير جدا
للعلمية ... وبدأنا من بعد الانفصال على
طول .. بحسنا ايه الاسباب واية الأخطاء واية
كذا وكذا واتكلمنا فى جلسات على كل هذا
وطرحنا الموضوع طرعا كاملا وناقشناه
مناقشة وافية .

المشير عبد الحكيم عامر : هو القصد ايه
اللى يجب أن نتلافاه مما حدث .

اللواء راشد قطيبي : ممكن ؟ .

السيد الرئيس : انفصل .

اللواء راشد قطيبي : طبعا قد نكون
مضطرين للذكر أو لوصف هذه الأخطاء التى
وقعت ...

سيادتكم اتكلمتم امبارح عن بعض الموظفين
عسكريين أو مدنيين أرسلوا الى سوريا
ما كانوا على مستوى من الفهم لواقع الوحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : بدأ من جلسة
امبارح .. فيه فقط بالامس لم تسكلم ..
نحاول اسكلمها .. هو أبر امبارح فقط
كثيره .. وبرضه أنا مهيا لى لم تبص بالبحث
الكافى والواى .

مازلت أرى أنه يلزم قبل أن نتكلم أن نرى
الأخطاء .. لا أريد من أحد أن يتردد أو يحجم
عن المصارحة الكاملة . .

كان كلامى أمس بقصد فى الحقيقة الى
غرض واحد ، هو المصلحة الكاملة .. وأى
حاجه باقولها وأى حاجة حافولها ليس لها
إلا هذا الغرض .

ومن ناحية أخرى فمن فوائد الكلام أن
تزداد معرفه بعضنا .

من فوائد المصارحة أن الجانب العراقى
الذى يحضر معنا هذه المناقشة سوف يعيش
معنا هذه المناقشة سوف يعيش معنا جو
الحرية السانقة ودروسها وهذا مفيد .

والجانب السورى فيه عناصر أقابلها لأول
مره وربما كانوا بعبددين عن التجربة وكذلك
فان لديهم بالتأكد أشياء لاند أن نسمعها .
يعنى اللى يمكن ما يعرفونيش .. فرصة
أن نعارف من خلال المناقشة .. الطريقة
دى فى الحقيقة نخلل معانا بنختلف وبنتنفق
بسرعه ، الناس كلها لارم تقعد مع بعض ،
نختلف وتنفق !.

والآن الكلام لأخواننا السوريين عن الأخطاء
أرجو أن يكون الكلام بصراحة .. ذلك فى
منتهى الأهمية لى ولنا وللتجربة كلها .

(فرة صمت طويلة لم ينكلم أحد ..)

الرئيس جمال عبد الناصر : تحبوا انكلم
أنا ... أنا ... مسند انكلم من وجهة
نظر السوريين .. أنا شفت سورين كثيرين
من بعد الانفصال .. وسمعت منهم كثير ..
تحبوا انكلم أنا بالنيابة عن السوريين ؟
(ضحك) .

السيد نهاد القاسم : اذا تكلمت أنا عن
السوريين فى ها الموضوع .. فانا وأحد من
الأشخاص اللى كانوا مسئولين فى العهد

يزيد ده شيء لان احنا سمعنا أد اللي قلته
ده تسعة وتسعين مليون مرة من راديو ...

السيد نهاد الفاسم : دمشق .

السيد الرئيس : من راديو دمشق ومن
صحف دمشق ... من أحمد عبد الكريم
ومن أمين النافورى ومن أكرم الحوراني
قالوا كلام كثير قوى ...

أنا هدفى من الكلام بصراحة : مش هو زيادة
الجروح ولكن هو التشخيص الذى يمكننا من
أن نصف الدواء حتى تلثم هذه الجروح ...

إذا لم تشخص قد يكون الداء داء لا
يدأوى ... وبهذا ندخل فى مشكلة أكبر ...
ولكن .. لم أكن أقصد - وأنا باقول هذه
الكلمة - أن أزيد الجروح والا ما تبأس
وحدة ...

**فى رأى أن الوحدة لا بد أنها كذلك ستكون
وحدة بين العناصر السياسية ... وحدة
الدولة فى رأى لا تكفى ووحدة القيادة
السياسية فى رأى أهم .**

اللواء راشد قطيبي : المسؤولية طبعا كاملة
لا تتحزأ فى اعتقادي أنا من أصغر فرد فى
الجمهورية العربية المتحدة الى رئيس هذه
الجمهورية ... المسؤولية كاملة لا تتجزأ ...

كان الاعتماد على ضباط بقيادات لا هدف
لهم الا هدف وظيفى .. بعضهم .

لا أقول أنا جميع الضباط اللى اعتمد
عليهم أثناء الوحدة لهم هدف وظيفى ...
كلا ...

هذه الأشياء يقابلها طبعا نذب عدد من
ضباط الجيش السورى الى الاقليم الجنوبى
لم .. يعطوا أماكنهم كما أعطى ضباط
الجيش المصرى فى سوريا .

هذه عقدة ثانية تولدت عند غالبية الضباط
الوطنيين ولا أقول ان اللى انتدب الى الاقليم
الجنوبى ضباط وموظفين ..

انتدب الى الاقليم الجنوبى عدد كبير من
الضباط السوريين ، فيهم الشعبوى وفيهم
الوطنيين .. هؤلاء الضباط لطروف خاصة
لم يعطوا أماكن تتناسب والامكان التى اخذوها
أو عين بها ضباط من الجيش المصرى فى
سوريا ، ولدت عقدة عند هذه الفئة ...
وكذلك وفقت موقفا : انه طالما اعتماد الحكم
على طبقة من الضباط وظيفية - أو ما شابه
ذلك قسم منها شعبوى - فنحن كما تفضل
الاستاذ عبد الكريم نقف موقف الصمت ولا
نتخذ أى موقف لا معارض ولا مندفع مع هذه
الوحدة .

ولواقع الشعب السورى .. أنا باحكى على
الصعيد العسكري ...

على الصعيد العسكري أرسل عدد كبير
طبعا من الضباط نظرا لحاجة الجيش الأول
الى هذا العدد .. القسم الأعظم منهم ، أو
كل واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر
فى الجيش السورى ... وهذا لا علاقة
لجمال عبد الناصر أو لعبد الحكيم عامر
بهذا الإنسان - احنا واثقين - ولكن كل
واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر ...
وممثل شخص لجمال عبد الناصر ... ويأتى
بالخفاء ليؤهم مرءوسيه - أو رؤسائه - ان
أنا أرسلت الى سوريا فى غرض فى مهمة
معينة ... لنواحي معينة .

هذا الشيء خلق شعور عدم الثقة بين
العسكري السورى والعسكري المصرى .

باعتقادي أنا كضابط خدمت أثناء الوحدة
بمصر ... وخدمت فى سوريا أثناء الوحدة
فترة كبيرة ... كان فيه هنالك مستويات
تميز - عن قصد أو من غير قصد - بين
العسكري السورى والعسكري المصرى ...
هذا التمييز خلق عقدة ..

ضباط الجيش السورى - يا سيدى -
اصبح لديهم شيء من الانكماش للدرجة انه
لما قام الانفصال بثمانية وعشرين ايلول ...
لم يكن لديهم دافع أو حافز لمفاومه هذا
الانفصال !.

بدليل : انه منذ اليوم الأول - قلت البارح
- لاقى قبول عند فئة ... ووجوم أو وقوف
موقف سلبي عند فئة أخرى ... هذه الفئات
الأخرى لم تقف موقفا ايجابيا من الانفصال
اطلاقا ... وفيه كثير من هذه الفئات - أو
بعض هذه الفئات - كانت تملك قيادات
وباستطاعتها أن تعمل شيئا ... وقسم كبير
منها كان بلا قيادات وحلس يتفرج على مصير
الوحدة وبالتالي مصير الأمة العربية ...
طبعا أنا ان أريد ال ... يعنى .. أو ..
ابعد ... احنا جايين لا لتزيد تباعد وجهات
النظر ولكن ...

السيد الرئيس : ما بيزيد والله ...
السكوت هو الذى يريد التباعد وأما المصارحة
فهى طريق اللقاء الحقيقى ...

اللواء راشد قطيبي : ولكن لبنى بناء
جديدا متينا يكون له أساس لا يؤثر فيه
الانحسار فى الفسردية أو التصرفات
الشخصية ...

السيد الرئيس : هذا هو الفرض ..
وكونوا على ثقة انه بالنسبة لبنا لن

والضباط الى موجودين في القيادات أثناء الانفصال كانوا هؤلاء الموضح من الناس الى ما استطاعوا أصلاً يدافعوا عن فكرة الوحدة ... وهلا ... بعد ما راحت الوحدة عادوا يبكون عليها !

الثوري المؤمن هو الوحيد الذي يحمي الفكرة ... وأما لا يستطيع الشخص الضعيف العير مؤمن أن يدافع عن فكرة نبيله مثل هيك ... خلقت بعد آلاف السنين ونحتاج الى أشخاص أقوياء يدافعوا عنها ... فتشرفوا كنتوا من الرأس ، من قائد الجيش الى مختلف القيادات قادة ليسوا على مستوى العمل ولا عندهم الجراءة حتى يصفوا أخطاء ال ... بسيطة ... الى كانت ترفع يومياً واستمرار في احتكاك ما بين الضباط السوريين والمصريين .

سيدى كنا الحقيقة ... ها الأشياء الفلسفية المتنايله الى بلشت ... يعرفوا أن الفرد السوري كثير حساس من نواحي هيك ... و ... والى اذا شعرها بيكش وينخفض ... فلما صار الانفصال الحقيقة استغل الشعور هاد - عبد الكريم الحلوى - وضرب ضربته اطلاقاً ومع ذلك صرحا يجب أن يكون صراغنا ضمن الوحدة ... وهو طلع في هذا الصوب ، صراع ضمن الوحدة ... لاصلاح الوحدة ... لاصلاح الاخطاء ضمن الجيش ... والبيان الماسع طلع بعين التعمينات - وكان سيادة القائد العام موجود ها ذاك الوقت في سوريا - طلعت على إيهام الناس بأنه بالفعل ... وليس صراع خارج الوحدة أو يؤدي لانفصال ... وإنما صراع ضمن الوحدة ... والاضطراب الى كانت موحدة من قبل دولة خارجية لعب دوره السيء وانفصلت الوحدة الواقع وما التفى القدرة يدافعوا عنها الأشخاص الى كانوا موجودين !

كلية أركان حرب مثلاً ، جم في احدى المرات جمعوا السوريين الجدد ... اجتمعوا اجتمعوا ... اجتمعنا .

فتنا على الفرقة لحاله ... كنا عما يكون مضي علينا بالدورة مايقرب من سنة وشهرين - كنا ١٨ واحد - واد قايت رئيس هيئة التدريب تبع الجيش الاول الى اسمه ميخائيل وهبه ومعه بان واحد كبير معلمى الكلية ومعه معاونه المصرى الى كان مدير معه بسوريا فجأة - ومن غير مقدماء - بدأ يوبخ فينا ويهمننا بالكسل وأنه اتم عم بتمضوا الوقت والى آخره ... علمت بأنه صحيح كان الشغل مندفع حدا وكان كثير على مستوى كويس ...

من هذه الاخطاء - أو من هذه الصورة يمكن الموجزة التى رسمتها - نستطيع أن نعد أخطاء قد تبع بالمسبيل ثلاً يصدم الملامر والضابط والعائد ... الح .

هذه باعتقد يعنى بعض الاخطاء ... او هى أخطاء متعمدة ... بعض الواقع الى كان يتحدث فيه غالبية ضباط الجيش السوري ... سواء بالأقليم الجوبى أو سوريا الموجودين منهم بسوريا .

اللواء زياد الحريرى : سيدى باريد
اضيف كمان بعض نقاط كمان تتعلق بالمحال العسكري، انا شخص عملت بكلية اركان حرب في مصر بالقاهرة ... وطبعاً حسب الأسلوب الجديد، تعلمناه احدثوا وقت حوالى سبعين مرياً ... وقبلها كنت متدرب ست أشهر فأصبحت معظم أيام الوحدة في القطر المصرى .

الحقيقة انى ... كنا لاسينه انه كنا مثل الضايين ...

السيد الرئيس : كنا ايه ؟

اللواء زياد الحريرى : صايين يعنى السوريين ... نفش على مرجع نراجع حتى في مشاكلنا العسكرية ما بجند ... نيجي نراجع في بعض شملات ... ما يفهموا علينا ما يقدروا ... يستبلك كويس الرجل بس محل اشكال ما تلاقى موجود الحل .

ليش ؟ بدنا واحد منا بس يكون موجود في المرحلة الانفالية نتفاهم مع بعض ما كان موجود ... فقط كان يمكن أحمد حنيدى أثناء مطلع الوحدة موجود بمكتب القائد العام ... أحمد حنيدى أصلاً ماينجى لعهده بدمشق ... من أجل مشاكلنا الخاصة ... يعنى من أول كان أخذ لحاله كمان هو وضع خاص .

كنا في مصر عايشين كل رفائنا - كما تفضل اللواء راشد - يقولوا لنا احنا قاعدين هون في مكانة ثانوية حدا ما نعرف ليش ...

القيادات بالجيش السوري اتكلت بالجماعة الى ما لهم قدرة أصلاً أن يحمو الحكم ولا على مستوى الحكم ، فهم اما الشخص المشعوبى ... وأما الشخص الى كان أيام فرنسا ضابط بالفعل ... تنه يضرب سلام على الفرنسي حتى ارتوى ... فما عنده قدرة ها الشخص اطلاقاً أن يحمي فكرة نبيلة قومية تحققت بعد انفصال مئات السنين ...

سألت ليش أنا مع كلات سألنى أصلا بنروح
فمن ٠٠٠٤

اللواء راشد فطيني : وأضيف سيدي
الكلمة .. هذه الطبيعة أو هذه الفئة كان
يعتمد عليها بالقيادات والأماكن الحساسة
من الضباط هي الفئة التي فالتت في سبيل
الانفصال وشبكت دعائمه ٠٠٠٠

يعنى الفئة التي كانت موضع ثقة هي التي
.. يعنى وضعت كل امكانياتها في سبيل
الانفصال - تدعيم الانفصال - واظن سيادة
المشير يعرف عدد من الاسماء .

الرئيس جمال عبد الناصر : أولهم
عبد الكريم النحلاوي .

المقدم فهد الشاعر : والله سيدي الرئيس
اضافة ثانية لما نفضل به اللواء راشد واللواء
زياد طبعاً كان هناك أيضاً عدم الكفاية في
التخطيط ، لأن لكل جيش من الجيوش لكي
يحضر ويحارب له سياسة ...

فعندما كان يجمع الضباط السوريون
والمصريون لوضع أو لمعت هذه السياسة في
الحياة ... كان كثير من الضباط السوريين
يقدمون مشاريع قيمة ومفعولة ومنطوية
وكانت تصطدم من قبل الضباط المصريين ...
أحياناً يوافق عليها وإذا ووفق عليها تنام أو
المعالجة .. ها الموضوع يأخذ وقت من الزمن
بدون فائدة .

قلو فرضنا مثلاً بدنا نوحده النصارى
العسكريه .. من المعروف أن العالين التي
كانت موجودة بالجيش المصري عابرين تركية،
ونحن لا نقر شيئاً غير عربي .. سواء في مصر
أو في غير مصر .. إنما نضطدم في الواقع
بمصرات وعقبات كبيرة لأنه كانت هناك فيه
عقلية متحيزة لتعهم ها الموضوع هذا ، بسبب
لا يكفى هذا عبارة عن تعبر عالمي يجب أن
لايزول .. وكنا نسمع ها الشيء هذا من
كثير من الضباط .

كثير من الاخوانى - هنا - والسعس من
الضباط السوريين .. ما كانوا في الواقع
على مستوى القومية العربية .

المقدم فواز محارب : تسمح سيدي .

الرئيس جمال عبد الناصر : انفضل

المقدم فواز محارب : طبعاً بالاضافة الى
ما قالوه الاخوان .. الجيش الأول بلغ مرحلة
من التدريب كويسة ، يعنى .. أنا كنت في
الجبهة .. وحدات الجبهة بلغت مستوى
تدريبى لم تبلغه سابقاً أبداً القوات المسلحة

افاجئنا .. ليش حتى أول ما تجمع
.. كسوريين - الواحد لما يوجه من واحد
سورى ٠٠٠٤ مع كون ان اخنا ضمن كليسا
كبير المعلمين .. يجينا يملنا فيما يتعلق
بسلوك التعليم ويعطينا الوجيهاات اللازمة .

ثانياً جابوا شخص ما يعرفش عنا شيء
اطلاقاً ... بدا يحكى معنا كلام مباشرة بدون
سرف ...

سألنا بعدين كمشناه بره ليش عم بنحكي
ها الكلام هادا ٠٠٠٤

قال : والله دفعنى لهذا الكلام فلان وفلان
من مصر ٠٠٠٤

هيك شخص ضعيف مرجسود في مركز
حساس مثل ها ادى الى أسوأ ...

يعنى كلاتنا قدمنا طلبات لاعفائنا من الدورة
في مصر في هذا الوقت ، سيادة القائد العام
يقول لى أمر أقوله لازم لا ما يصير الأمر
هادا ، واجا الفريق جمال فيصل وانحلت
.. كل الأزمات كانت تتلاحق بها الشكل ،
بشكل متواصل نتيجة عدم وجود فائدة سوريين
على مستوى العمل ببعهم .. وعندهم القدرة
فعلاً على القيادة وأجراء وتطبيق النظام على
الجميع بالنسوى .

فالناطق العسكري كان هادا هو الشكوا
بنشكى منه بشكل خاص ... وتقريباً كانت
تتراكم يوم فيوم ، حتى بلغت ذروتها وكانت
النتيجة انه الواضع انشل العمل عن الدفاع
عن الوحدة !

وعلمنا انه لو كان النحلاوي في حاله عدم
وجود الأخطاء المتراكم - لما صدر النحلاوي
أو غير النحلاوي إطلاقاً انه يندبر بها الكيفية ..

حادثة ثانية سأذكر موقعها بنفسى مثلاً ..
وحت بعد فرقة أركان حرب ... جمعنا كام
أسرار وقال : « انم تريدن تبقوا هون والا
تروجا ؟ » قلنا له والله بنريد نرجع لأن
صار لنا ثلاث سنين زملاءنا هناك يقولوا
قاعدين هناك مم بتأخذوا مصارى ارجعوا
لحتى كل الناس تبجى دورها .. لازم نرجع
.. قال طيب !

سألنى فبن بتريد بتخدم ٠٠٠٤ قلت له
والدى أنا باعرف حادث صار وبافضل أقعد
بالشام ثلاث أربع أشهر - هو عرض على
طبعاً - وبعد منهم نقول النقل فبن ...
تداولوا بعدين واذا بيطلع أمر النقل على
الجبهة قائد لواء في لواء منتشر على طول
الحدود تقريباً أو على تلك الحدود ٠٠٠٤

.. أما الأخطاء اللي تعددت فعلا كانت صحيحة وكانت متعددة ...

والجيش لولا ها الأخطاء اللي حدثت فانه لا يمكن أن يكون هناك انفصال على أساس ان هو القوة الضاربة ... مهما كان فيه أخطاء بوزارة التربية والتعليم لا يمكن أنه يسبر هناك قوة تفصل الوحدة ..

أخطاء في الاقتصاد ، أخطاء في السياسة ، أخطاء في كل المجالات كل هذه سهلة .

أما الأخطاء اللي صارت في القوات المسلحة هي فعلا كانت .. السبب المباشر للانفصال وفك الوحدة .. ان شاء الله في المستقبل ها الأخطاء هي ، براعيها .. حتى ما تقع فيها مرة ثانية . سيدى .

السيد عبد الكريم زهور : سيدى الرئيس، الواقع في مساء البارحة ، تفضلتم فذكرتم الأخطاء الأساسية ، وذكرنا بعض النقص .

الحقيقة ، الأخطاء الفردية من الصعب حصرها ... وليست هي الأصل .. لا شك ان ما ذكره الاخوان صحيح مائة بالمائة ، وكان كثير من أصدقائي يابون ليشكو لى هذا - يقولون - أنا ضابط ونقلت الى مصر وليس لى عمل لا أدري صحة هذا الكلام أو عدم صحة ... وباطن هذه الحوادث فردية . فالحقيقة الشيء الذى ينتبه له الانبياء الكافي - انتبه له ولكن .. لم يعالج المعالجة الكافية - هي الفرق بين الثورة في مصر وبين الحركات الثورية في سوريا .

الثورة في مصر أتت من ناحية وفرضت هذه النخبة اتجاهات ولم يسبق هذه الثورة حركات شعبية تنافسها في المستوى خلا الوفد في أول عهده .. هذا ذلك كلهم أحزاب كانت أحزابا يعنى رجعية بشكل هائل ..

بينما الحركات في سوريا - ولا أقول حركة معينة هي حركة البعث - الحركات الثورية انما ظهرت من الشعب ..

هذا السلاقي ما بين حركة من القمة وحركات من القاعدة ... هو الذى ولد شيئا من الاضطراب وسوء التفاهم .

فالحركة من القمة نقود ، والحركة الناجحة من القاعدة تستوحى ... طبعا الحركة من القمة عندما نقود لا نفرص كيفما اتفق وانما تستوحى مصلحة جماهير الشعب ولكن ككل .. فلا تستوحى قاعدة منظمة تشاورها وناقشها وتسمع منها وترد عليها وإذا اخذت اجراء أيضا تحاول أن تقنعها به ...

فهناك فرق في الواقع ، هذا الفرق ولد شيئا كثيرا من سوء الفهم ... وما أمكن للأسف ازالة سوء التفاهم هذا بمناقشة مستمرة وعملية بطور مستمر للتعاون ... فبدل أن يكون التعاون معاونا على حذر يكون معاونا مفتوحا وصرىحا ويقوم على المناقشة !.

في الواقع هذا الاضطراب هو الذى جعل الحركات الثورية في سوريا - ولها أصدائها في الجيش لا نستطيع أن ننكر هذا في سوريا - جعل هذه الحركات الثورية ينتفض منها من ينتفض وينقلب منها من ينقلب ..

فكانت سببا هاما من أسباب التكرار .

فبالطبع كل تعامل مقبل يجب - أو .. من الضروري أن المصلحة تقتضى ذلك - أن يكون على أساس المناقشة الصريحة .. وأيضا .. أعنى .. أخذ طبيعة الحركة الثورية في مصر ، وطبائع الحركات الثورية في كل من العراق وسوريا ، أخذ طبيعتها يعنى الارتباط .

هذا في الواقع ما أدري أعتمد من جملة أسباب سوء التفاهم .

هناك شيء آخر .. مصر دائما دولة مستقرة ، وفي الحقيقة نحن كعرب ، نريد أن تبقى دولة مستقرة .. يعنى نصر .. التاريخ والطور لا يعرفه انسان ..

ولكن وجود كلمة من الشعب العربى في مكان معين من الوطن العربى منجاسة متفائلة عندها قابلية لأن تكون دولة سوء يحمى حقيقة العربى في أزمات التاريخ وقد حماها في الأزمات السود الى مرت على التاريخ العربى .. فاذا كانت دمشق بدأت التاريخ العربى ، وبعدها وصلت الى قمة الحضارة العربية ، فالقاهرة حمت التراث العربى والحضارة ... العربية في عصور الظلام ، كذلك الى حد كبير فان الذى حمى الاسلام .. هي القاهرة ..

فلذلك من مصلحه .. وبالمناسبة كان هناك اقتراح .. أن يكون العلاقات بين الأقاليم وان تقسم مصر الى اقليمين الصعيد والوجه البحرى وسوريا تكون اقليم .. ما أدري .. شيء من هذا نشر في الصحف يوما من الايام ضيق به ذرعا وفدت اطلاقا .. مصر يجب أن تظل كتلة واحدة الى أهد الأبدن وأي عملية ولو مؤقتة ربما تأخذ مع الزمان شيء دائم وان هذه عملية انقسام جديدة لا نريدها بشكل من الأشكال .

فمصر دولة مستقرة وحس الدولة عند الشعب قوى .

حدودها محكومة بالظروف الافريقية محكومة
غصبا عنها لا بد أن نجد أن هذا العبء على
أكافها ..

فهذه الدولة وإن كانت مؤلفه من ٢٧ مليوناً
.. عليها أن تقوم بأعباء دولة أكبر من ذلك
.. وبالتالي لا بد لها من عملاء .. لا بد لها
من أجهزة خفية .. والا تكون في سياسها
عمياء .. وتتخبط .. وقابل الأمور بسلوك
عفوى أو رد فعل عفوى قد يسحقها سحقاً .

فأنا لا أنكر سياسه الحصول على العملاء
ولو كنت في مكان المسؤولين بالجمهورية
العربية المتحدة لانبعت نفس الطريق وفتشت
عن عملاء ..

ونقطة أخرى هامة .. هي نقطة الباحث
والخباير .. أيضاً أنا شيء أفخر به وناقشت
به أيضاً ، أفخر أنه لأول مرة في تاريخ العرب
الحديث توجد دولة لها محارب في مستوى
محترم .. يعني .. ليس في مستوى الخباير
الأمريكية ولا في مستوى الخباير البريطانية
ولكنها محارب ذات وزن وقيمة وهذا شيء
لحماية الدولة الأساسية ، والمباحث في داخل
البلاد أيضاً ضرورية ، لأن بلادنا أنشئت فيها
أجهزة من أمد بعيد من قبل الاستعماريين ،
وهذه الأجهزة تتوالد ويتوارها الابن عن أبيه،
وهناك عائلات من مائة سنة في سوريا كانت
عميلة ولم يزل عميلة ، وكان الجد عميلاً
وكشفت الوثائق عمالته وأبى الحفيد قانع
نفس الطريق .. أيضاً .. والمخربون بالثورات
في البلاد العربية أكثر ولا بد من مراقبتهم ولا
بد من قمعهم . ولكن الحقيقة أن الاعتصام
على المباحث وحدها شيء خطير . المساح
ما هي .. قوة احتياطية للقوة الشعبية
المنظمة ، لم تكن هناك قوة شعبية منظمة
وانفردت المباحث في كل شيء ، وبالطبع
ليست كل الأحاديث التي ذكرها المرفوضون
صحيحة ولكن شيئاً غير قليل منها صحيح .

ونقطة هي عدم الثقة بالسوريين .. وربما
كان المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة
معدومين ، لأنهم واحدها أول ما واجهوا
مجموعة من كبار الموظفين ومن السياسيين .

وكبار الموظفين بصورة عامة في ظروف
غير تورية يكونون متناقضين، وأيضا السياسيون
يوقعون ببعضهم وفرديون ويريدون الشتم
لأنفسهم ، وأنا أقدر الصعوبات التي لقيها
المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة من
التعامل مع السياسيين وربما أي شخص
وضع موضعهم كان لا بد له من أن يسعى
الظن بكل سياسي وإن يسعى لأن يتخلص
منهم .

وهذا يعني شيئين :

البيروقراطية في مصر قوية الأساس متبته
الجدد والشعب مجاوب ..

البيروقراطية المتبته الأساس ضرورية
لشكيل الدولة ، ولكنها حطرة على دولة
الثورة ..

لا بد يعني .. حتى كل الثورات مهما عفت
أحيرا تواجه مشكله البيروقراطية وتقع في ..
في .. حطرت الانقلاب .. أو سيطرة
البيروقراطية ..

وخاصة في هذه الظروف .. في ظروف
التطبيق العلمي .. البيروقراطية السليمه
أصبحت شيئاً أساسياً .

فالبيروقراطية في مصر .. هذه القوية
والغائمة على السلسل .. هذه ليست موجودة
في سوريا ، وأحوانا العراقيون أيضاً يمكن
أن يؤكدوا قولى أنها غير موجودة في العراق .

هذه البيروقراطية نفلت الى سوريا دون
أن بطور أو أن تمرن على أن تراقى ولو في
مرحله .. ظروف سوريا .. وظروف الشعب
في سوريا ..

هذه البيروقراطية بالفعل لعبت في الجيش
ولعبت في أجهزة الدولة دوراً خطيراً ..

الفرد في الشعب في سوريا طبعاً - ليس
هذا مدحا ولا قدحا - وإنما محاولة لتشخيص
واقع - فظ جدا .. ولكن كما قلت أنه ليس
جدا بحيث ما يدرى الإنسان متى يصبح قويا
وهو الضعيف ، ومتى يقلب ضعيفا وهو
القوى ..

فهذه أمور في الواقع يجب .. يعني ..
ما روعيت وكانت سبب الانتكاسة ..

كانت .. هذه النقطة عاملاً هاما .. ثم
هناك عامل أهم .. وعامل خطير جدا يصعب
الحديث حوله ولكن الواقع لا بد من
مواجهته .

كان هناك دائما شعور .. أن حكومة الثورة
في مصر تريد أن يجد عملاء لها .. وانها
تتحرر من التعامل مع الثوريين ..

أنا لا أنكر أن الدولة لا بد لها من عملاء
... وأن الدولة في العصر الحديث بدون
عملاء تعيش عمياء .. هذا شيء مؤكد ...

أمريكا وإنجلترا وروسيا .. والجمهورية
العربية المتحدة - باعتبارها أقوى دوله عربية
- وشاءت أم أبت - حتى ولو اعتزلت داخل

طبعاً .. هذه تنطبق على كل القطاعات .. حصل التأميم .. وهو خطوة جبارة وهائلة ، ومن قبل ذلك الإصلاح الزراعى وهو أيضا خطوة جبارة ، والانسان يكون كافرا اذا لم يعرف وبوضوح كامل ان الثورة فى مصر طرحت كل المشكلات فى المشرق العربى وفى الوطن العربى وفى أفريقيا وربما فى آسيا طرحا جديدا تمام الجودة .

هذا شئ اذا أنكرناه نكون من الجاحدين .. وان نذكره بيننا وبين أنفسنا ..

اما ملا فى المشرق العربى وفى الوطن العربى .. اول من طرح الإصلاح الزراعى .. اول من وضع التأميم موضع التنفيذ هو ثورة مصر ..

فعلى الواقع أن الثورة فى مصر واجهت كل مشاكل المجتمع بطريقة جدا هائلة وهذا شئ لا يمكن نكرانه بشكل من الاشكال .

ولكن ، التأميم فى بعض المرات استعان فى المؤسسات ببعض الرأسماليين أو حدامهم ، كيف يمكن لخدام الرأسمالية ؟! .. هؤلاء المخربون لا يمكن الا أن يخربوا ... كيف يمكن الا يخربوا ؟!

وما أدرى اذا كان فى الامكان .. نعم . وموظف .. وحقير .. وتستخدمه الدولة .. ولكنه أيضا خلال كل أعماله الحثيرة لا بد أن يعمل تخريبا ، وفى البدء ربما التفريات التى ينفذ منها تكون صغيرة ولكن من الاستقرار .. مع الزمن .. التفريات يوسعها شيئا فشيئا .. ويحفر فى بناء الدولة .. وهذا ما مبرنا عنه بأنه .. بأنه .. ال .. الاشتراكية بالاشتراكيين .. يطبعها غير الاشتراكيين .. بالطبع ربما كان الاشتراكيون .. لست خبيرا أنا وليس غيري خبيرا ... ولكن يمكن لفير الخبراء من المحصلين أن يعصروا الخبراء عصرا وأن يأخذوا منهم ما عندهم ويكونون هم الاصل .

بالطبع ليس فى قصدى اطلاقا الا تبيان رأى وقد يكون هذا الرأى خاطئا مائة بالمائة .. أو خاطئا بنسبة كبيرة .. أو ان الظروف باعتبار الانسان بعيدا عن المسؤولية لا يستطيع أن يقدر الظروف تعديرا صحيحا .. فالانسان عندما يكون بالمسؤولية الا ما يعمل الا بالواد التى بن يديه .. ولكنه رأى .. ما أدرى .. اذا كان من الممكن أن يناقش ..

ذلك كله الى جانب .. ان الوحدة الاندماجية فى الواقع - كما تفضلتم وذكرتم البارحة - غير مناسبة .. للطبيعة التى

فهذا شئ مؤكد .. والانسان يجب أن يضع نفسه موضع المسئول ، ويقول كيف أريد أن أعامل مع هذه الواجهة السياسية وكيف يمكن أن أعامل .. سيجد أنه من الصعب عليه أن يعامل .

هذا دور مؤاخذه حق ، ولا أمارى فيه ، ولكن كان هناك شجيع للحلافات ، وابتعاد عن العناصر التى لا تنافى .. ونصبه ، ولكنها وخاصة فى دور البناء ، ربما تكون أثبت ، وحاصله فى ظروف التوحيد ..

ربما فى الجزائر الآن قد تكون العناصر الوردية أصبحت معنة قسم منها ، ومن يبللا سينخلص منها ، وهذا أيضا واقعى ، واقعى ثانى ، ولا يمكن المعافاة عنه .

ولكن حاصلة فى عملية التوحيد .. فى عملية التوحيد .. الاعتماد على العناصر الصلبة ولو كانت معيبة ... المعيب مرهق ولكنه أصم .. أما الاعتماد على العناصر المنافقة ، ومحاولة استغلال الحلافات وتوسيعها فى تثبيت الحكم .. هذا يعطى الحكم ثباتا مؤقتا ولا يعطيه ثباتا دائما ..

وما كان هناك مثل هذا النفثيش من مثل هذه العناصر .. بالطبع لا يمكن للسيد الرئيس ولا للاخوان الذين كانوا مسئولين .. أن يعرفوا الشعب فردا فردا .. هذا شئ فى حكم المستحيل يحتاج الى رب ...

ولكن كانت الأجهزة تلعب دور الاستعداد وهذا كانت له آثار أيضا كبيرة ، بحيث كما يفصل الاحوان العسكريون .. هذه الأجهزة التى وقفت عائقا هى التى حطمت الوحدة ..

طبعاً هذا كما يصح بالنسبة للجيش يصح بالنسبة لل ... واعتقد .. ما فى شك .. ان الجيش أنسوى .. قيل عنه أنه جيش انقلابات .. وأنه هو يجب - وكان واجب أيام الوحدة أن لا يكون كذلك - ولكن كان يمكن ألا يكون جيش انقلابات .. لو .. لو يعتمد على الضباط الذين نشأوا فى عهد فرسا أو على الضباط الموظفين ..

لو اعتمد على الضباط القوميين .. عرفوا السياسة والتدخل فى السياسة وكانوا عسكريين ومجرد عسكريين لجعلوا الجيش جيشا للحرب وليس جيشا لسحق خالد العظيم أو جيشا ينقض على الوحدة .. مرة له وجه حسن ، ومرة له وجه سيئ ..

فهذه فى الواقع كانت أيضا .. الأساسية .. فى تدمير .. الوحدة و .. فى الوقوع فى التجربة .

في الجيش ما أظن ان العملية كانت عملاء .. يعني يمكن كان فيه ناس سلبين .. يمكن ناس ليسوا على أعلى مستوى من الكفاية ... لكن العمالة ؟ لا

يعنى العمالة أصلها تعبير كبير جدا .. وتكوين دولة على أساس عملاء .. قيل من جانب الاستعمار والصهيونييه ومن جانب الرجعية . وقيل من البعث أيضا مع الاسف ..

نحن لنا اصدقاء كثيرين . لنا اصدقاء في سوريا ولنا اصدقاء في لبنان ولنا اصدقاء في العراق ولنا اصدقاء في كل بلد عربي وغير عربي وفي حربنا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية انهم كل من ايد الجمهورية العربية المتحدة بأنهم عملاء ..

مكائنسى دى سياستنا .. ولم يكن ده سبيلنا !!..

ولكن ده كان نتيجة الدس على الجمهورية ونتيجة المحاولات اللي بذلت من أوائل أيام الوحدة . لسحق الجمهورية والقضاء عليها ..

أنا بدى نقول لى مين كان عميل لنا في سوريا ؟ اسم واحد ..

السيد على صالح السعدى : سيدى أنا أرد لو سمح .

الرئيس جمال عبد الناصر : انفصل .

السيد على صالح السعدى : الواقع أنا شخصيا .. ووحيت بشئ من هذا القليل من .. يعنى ... بل لا .. سيادتكم لا سرف بهذا الأمر .. بس هناك أجهزة كانت تنادى بهذا السوء .. وأنا أذكر لحد عام ... الشعر الى طرح .. ان لكل رأس من طرح هنا بالاسم .. أمين عز الدين .. من جملة الأجهزة .. قال ان لكل ...

المشير عبد الحكيم عامر : مين اسمي من الدين ده ؟ ..

السيد طالب شبيب : الى في مكتب الشؤون العربية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أمين عز الدين الى في وزارة الشؤون الاجتماعية ...

السيد طالب شبيب : لا .. في سوريا كان بمكتب الشؤون العربية الاخ عبد المجيد يعرف أكثر منى .

السيد عبد المجيد فريد : الملحق العمالى في بغداد زمان ..

تكونت تاريخيا في كل قطر قطر ، وفي كل اقليم اقليم ...

وبالطبع .. سيادة الرئيس .. قد قام هو بتجربة النعد الدائى .. وكان في منتهى العظمة حينذاك ، لانه في تلك اللحظة الى .. التى لاشك .. ان هزة عنيفة أصابت مصر .. فيستطيع ان يقف ويكلم بصميره .. طبعاً هذا موقف في منتهى العظمة وهو كان حكيماً بشكل هائل ، لانه .. ولد بعد نكسة الانفصال نوع من الابهات الذى أصاب الأمة العربية ولد .. او .. وضع البذرة لتولية النيار العاكس ..

فبالطبع عندما قام سيادة الرئيس ... بتجربة النعد الدائى .. مس النقاط الخطيرة التى لا أريد ان أعيدها الآن ..

السيد الرئيس : .. عندى تعليق على ... معطين من النقاط التى اثارها الاخ زهور الاولى نقطة العملاء ... احنا بتشتغل هنسا بقى لنا حداثر سنة ، وبنتشتغل قبل كده بعشر سنين .. واحد وعشرين سنة .. في حركة ثوريه لم نقيم على العملاء !!

.. وفي سوريا .. لم تكن سياستنا باى حال تقوم على العملاء .

وأنا اعتبر تحريك امس كان أصوب من تحليلك اليوم في هذا الموضوع ، حينما قلب بالامس أن هناك فراغ سياسى .. ووجد فراغ سياسى . وأنه ما كانش يحب أن تنحل الأحزاب القومية التقدمية .. وان حل هذه الأحزاب أوجد فراغا نتج عنه ما نرح ..

وأنا كنت منفي معك وقلب لك اننا وصلنا الى هذه النتيجة ، ولنا ان .. من ضمن الأسباب ، حل الاحزاب القومية المادرة على المشاركة في العمل الثورى .. لان حل كان من ناحية غير عملى .. وفي نفس الوقت يوجد فراغ ... وكنا نفول ان ناس من الواحد في هذا الوقت أن نعمل جبهة من جميع الفئات القومية او العناصر القومية ...

أما موضوع ان الجمهورية تفضل الاعتماد على العملاء .. فانا .. أقول بكل أسف .. ان هذا شعار رفع ضدنا وكرر ، وقد يكون بعض الناس مسئولين عنه .. ولكن لم تكن العملية عملية عملاء ...

النهارده الاخ نهاد القاسم .. موجودكان معانا .. وهو يعلم مثلاً .. بالنسبة للقضاء .. اذا كنا دولة نتمتع على العملاء كنا مشينا في كل الدولة على هذا الأساس ..

وده ركن من هذه الاركان ..

وهناك أمور أخرى .. يعنى أنا وجدت
سميد العريان .. مثلا .. يلب الاقليم كله
ويخطب موجهها .. انه قال ليس بعث الامة
العربية وانما قبر الامة العربية .. وينادى
فى كل مكان بهذه الشعارات .. وكل يوم
احتمالات ...

طبعى حزب البعث غير موجود فى سوريا
.. لكن هناك بعثيين موجودين فى سوريا ..
لا يصممهم تنظيم ، لكن عندهم شعور وحس
انجاء كل ما يصيب البعث ..

ولا أريد يعنى أنا ...

أنا الواقع معجب ب ... الجلسة هادى
والجلسة السابقة والجلسات الأخرى التى
الاحظه على الاوجه قبول من ذكر ها الامور
هادى و .. حتما ستترك أثر جيد فى نفوسنا
الواقع ان الامور البسيطة ، ومسألة
قبول النقد ، والمناقشة دى .. اكبر من أى
قضية ممكن أن ننفق عليها .. يعنى هذا
لانه راح يكون مفاح ومدخل لزور الثقة ..
أنا اليوم أكثر بكثير .. بالثقة .. من
قبل أن تصير نوره العراق .. كبير يعنى ..
أنا كنت لحد .. لا أنا فى .. أقول أشياء
تعجيزية .. أنا من الناس التى أقول ها
الأشياء ... وأقولها بصراحة ... وأنا كنت
من الناس التى يقولون أشياء متطرفة ..
لنتفطيت الموضوع ..

أنا بعد مقابلتى لسيادتكم والاخوان .. كثير
من الامور .. راحت ..

وها الجلسة والى قبلها ... يعنى تماما
.. استمادت الوضع الطبيعى الذى يجب أن
تكون فيه ..

اللى أقوله بصراحة .. أيضا .. يعنى
أنا نمقد لأن .. ان هناك بعض العناصر
.. مدفوعة بدوافع ارتباط مصر ..

أنا أصعد فى العراق ... كل الجماعة التى
يرفعوا شعار الوحدة الفورية .. واللى
مسموى معيشتهم .. بدون أن يركزوا الى
حزب ... أنا نعرف أشخاصهم وامكانياتهم
المادية ونعرف انه بالاعداد ... أى منظمة
نجد نحصيها العدد .. لا يمكن أن يديم نفسه
ما لم يسند ..

أنا أعتقد .. وأقولها بصراحة حتى لا أكون
أخالفكم .. ان هؤلاء الناس .. يستندون
على الأقل استنادا ماديا ... و ... هناك
معونة مادية لهم ..

أنا أعتمد لأن .. أن هناك تقصير سوارجو
أن يسمح لي/ .. تسمحوا لى سيادة الرئيس

السيد على صالح السعدى : فى الواقع
أنا وجدنا هذا الشيء فى بغداد خلالها ..
ان هناك جماعات يرتبطون بشكل أو بآخر ،
وعن طريق الفص .. يعنى هذه حوادث
أقدر أحتكى فيها بالأسماء .. انه وجد
لشخص مفصول من حزب البعث اسمه «حفي
اسماعيل حفي» .. لمجرد انه رفع شعار
معاداة الحزب .. يعنى .. صار أحواله
كويسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من مصر ؟
.. مسجل ..

السيد على صالح السعدى : أيوه ..
أنا نمقد هذا ..

السيد طالب شبيب : ده اكيد يعنى لأن
النشرا كان طبع له هون .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمه ايه ؟

السيد على صالح السعدى : حفي اسماعيل
... و ... وعدنا رساله من فؤاد الركابى
موجوده فى بغداد ...

عندنا أشياء نشرت فى القاهرة .. فى القاهرة
وطبع فى القاهرة حل حزب البعث .. وكانت
هناك الى مشرف على الطبع .. أفعل سىء
أساسى .. لانه أنا سمى الأشهر .. بعير
تسميات القاهرة .. مثلا .. فى تاريخ يوليو
أنا ما بنقول .. يوليو .. والطاع والشيء
هادى ...

السيد طالب شبيب : والرسام طوفان
كان راسم صورة ..

السيد على صالح السعدى : والرسم
باسم طوفان أيضا .. كاريكاتورى .. هادى
كلها أمور أفعل .. فضحت هناك راسا ..
هادى القضايا يعنى أبدا .. فد تكون
سيادتكم ما سرف بها ولكن فد كانت تقوم
بها الأجهزة ..

هادى كلها .. سيادة الرئيس ... نرك
آلارا سلبية .. وركت بالفعل آلارا سلبية
.. فأنا لا أحول ان هناك شيء قد لا يدرون
... هناك أجهزة واسعة ومتسلسلة ، وكل
واحد حتى أصفر واحد من الجهاز يفرض
نفسه انه هو المعبر .. هو الرأس .. وهو
كل شيء ..

وهذا طبيعى هو وجه الماس .. وجه
الاحتكاك واللى هى يعطى الصورة عن الحكم
.. ما .. الرئيس جمال عبد الناصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة ..
ولكن هناك أجهزة كانت تعمل وتعكس وتشوه
موقف الحكم فى القاهرة ..

ودائماً الشيوعيين يربطون الرئيس عبد الناصر ونظام الرئيس عبد الناصر بأنه أمريكي ويأبون بالحجج الكثيرة لهذا ..

ولكن في سوريا الآن يساهمون في رفع شعار الوحدة القومية ويرددون مع البعض شعار بالاسماء وبالعدد ... وهذا التكوين القليل ناصر ناصر ...

نحن لا سنفر من هذا الشيء .. لكنه شعار الوحدة القومية .. نتيجة للتجربة السابقة .. ترك آثار .. سلبية ... واحداً علينا نعيش واقع الحال .. لا على ما يجب أن يقولوا ..

واقع الحال في سوريا هاداً .. فالشعار الآن شعار عمر سليم .. ويؤدي الى مضاعفات ولهذا أنا أقول للآن ان المطلوب من سيادة الرئيس عبد الناصر .. ان يصرح بما يؤمن به حتى يقطع الطريق أمام كل العناصر التي تحاول ان تستغل هذا الشعار ..

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة القومية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باستغرب كلام الاخ على صالح السعدى ...

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة القومية .. وبالطريق يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى اعلق .. على نقطتين .. وبعدين ندخل في الموضوع .. هم نقطتين خارج الموضوع ..

السيد نهاد القاسم : لكن اذا سمحنا بالموضوع نفسه لان فيه أشياء سعلق بي فيه صار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ...

السيد نهاد القاسم : يعني أنا اضرب في أول الجلسة عن اني اكلم في موضوع الهم عللت ذلك ... بانى اعترت نفسى أحد المسؤولين عن الدور الماضى .. على اعتبار كنت وزير .. باعتبار الوزارة كلها برئاسة الرئيس عبد الناصر كانت مسؤولة عن كل الدور ...

تركت لآخواننا يشرحوا الموضوع .. فآخواننا العسكريين شرحوا الموضوع من الناحية العسكرية ...

آخونا الاستاذ زهور .. شرحه من النواحي المدنية والسياسية .. الاخ السعدى .. أيضاً اشترك في الموضوع ... واشترك في الموضوع

والأحوه .. ان أقول هذه الكلمة طالما هي الجلسة جلسة ثقة وجلسة مصارحة .. ان هناك تفسير للآن .. في انه لم يصدر لحد الآن .. الموقف الحقيقى للعربية المتحدة بشأن الوحدة القومية ..

أنا أقول ان كل الجماعة التي يدعى .. انها هي الكلمة باسم عبد الناصر .. وانها هي المثلة لارادة عبد الناصر .. اذا كانت في سوريا أو في العراق .. وان .. وطالما هي الكلمة أو المثلة لاسم عبد الناصر .. تطرح الوحدة القومية ..

ف .. بمجرد الصريح سيكون .. سيكون هذه الحجة أبداً مرفوضة .. وسيستغل بأيديهم ..

أنا للآن .. يعنى .. ننتظر .. هذا الصريح من العربية المتحدة ومن سيادة الرئيس عبد الناصر بالذات .. حول الموقف .. على الأقل انطوى .. من الوحدة العربية .. ومن الوحدة القومية بالذات .. حتى لا سنغل هذه .. هذا الشعار لاحداث الاسفزار ..

أنا أقول لك مصارحه .. حدثت في دمشق وأنا موجود أمور .. أريد أن أقصها لك .. لان قد يكون هناك أشياء شوهت ..

قبل يومين وعد منصور الأطرش جاء وفد شعبى .. وبدأ بالحديث « نحن نطالبكم بالوحدة القومية ونطالب بعودة الرئيس عبد الناصر فوراً » .. واداً بالمنحدث باسم هؤلاء شيوعى ..

تأكد يا سيادة الرئيس الشيوعية الآن ضربت بالعراق .. وصربها في سوريا يعنى مونها .. وان الشيوعية لن ترفع الا شعارات استغزارية .. ووجدت في هذا الشعار سترا لها لتمارس نشاطها ..

وهذا الشعار الآن يلعب دوره الميق في تثبيت أركان الثورة في سوريا ، كما أن يحدث بعض السؤوس بالنسبة لثورة العراق ..

القوى الرجعية - التي كانت ولا تزال في أعماق نفسها ضد عبد الناصر الى العظم ونسنى أن يأتى اليوم الذي يزال به نظام عبد الناصر - هذه بدأت .. وفي العراق تدافع عن هذا الشعار .. تدافع بجذ من هذا الشعار لا لانها تؤمن به ، ولكن لصنع العوائق دون المسير الصحيح بالنسبة للثورة .. دون المسير الصحيح بالنسبة لخط الوحدة العربية ..

الشيوعيين في صنفهم التي تصدر في بيروت .. الأخبار .. يصفون الثورة السورية بأنها ثورة ناصرية ، لقية أمريكية ..

بعض الجهات لسبب أو لآخر .. ثم لا أريد أن يعدل الوزارة .. وجد أن يأخذنى الى الوزارة ..

دخلت وعشت ثلاث سنوات .. عشت بضميرى .. وبفناعتى .. وكنت الكلام الى هم ناتكلمه الآن بتكلم بمثله مع السيد الرئيس .

وشرفنى حين صرح بذلك انى كنت لا أقول الا كلمه الحى الى اعتقدها ..

فأنا أخشى أن يكون فى اذهان البعض ، انه الرئيس عبد الناصر لا يعامل مع شركاء وإنما يتعامل مع إجراء .. ان تصرف مثل هذا المعنى .. الى الوزراء الذين تعاونوا معه ..

الوزراء الذين تعاونوا فى عهد الوحدة ، لم يكونوا إجراء .. وإنما كانوا شركاء .. كانوا يستوحيون عملهم ... وانتقاهم انتقاء ... بناء على ترشيح من الأحزاب .. أجا أكرم الحوراني رشح .. شكرى المولى رشح .. غيره من الأحزاب رشحت ..

وشىء آخر أريد أن أقوله فى هادى التجلسه التاريخية .. الأحزاب هى التى تخاذلت ، وهى التى حصلت الفراغ السياسى ..

فبليت أن تحل نفسها .. وبعد أن حلت نفسها .. اجتمعت .. اجتماع سرى .. كما دعوا .. واضعدوا واعتبروا الاعتذار خيانة ... أو اجتماع على مستوى صداقة .. أو اجتماع على مستوى آخر ..

فى الواقع حلوا أنفسهم ظاهرا .. لكن عمليا بقوا حزبيين .. حزبيين .. حزبيين ، حزب البعث مثلا .. أعلن حل نفسه فى سوريا .

فالأشياء التى كانوا يستكرونها فى عهد الوحدة .. إذا ما استطاعوا التعبير عنها فى سوريا .. كانوا يوعزوا الى فروعهم فى العراق ، وفى لبنان ، أن يعبروا عنها .

والأحزاب .. كانت تجتمع وراء الكواليس وكانت تجتمع فى الظلمات وفى الليل .. وأيضاً تتآمر ... وهذا الأمر هو الذى ساعد على فصم الوحدة .

هادا دفاع من شخصى ، لأننى لا أقبل مطلقا ان أراس وفد فى مثل هذا الاجتماع التاريخى، وتوجه الى الذين تعاملوا مع عبد الناصر - من غير الحزبيين - مثل هذه التهم ...

أرجو أن تكون واضحين وان قضية من ها النوع ، أنا لا أقبل مطلقا أن يقال .. بهذا الكلام ..

على أساس شرح بعض الأمور المشكو فيها فى سوريا من الناحية السياسية والحزبية .

لفت نظرى فى أثناء البحث استعمال الانح زهور كلمة الرئيس عبد الناصر كان متهم بأنه هو يرغب أن يقرب العملاء ويبعد السياسيين والقوميين ..

السيد عبد الكريم زهور : ايه المعنى ...

السيد نهاد العاسم : اسمع لى حتى اكمل وبعدين نعلق مثل ما بتريد ..

أو .. كما يقال .. فى بعض الشعارات احنا نعرفها .. ان عبد الناصر يريد إجراء لا شركاء ... هذا الشىء أيضا .. يطلقونه فى سوريا .. فأنا بوصفى دعيت الى الاشتراك فى الوزارة .. تم بوصفى عملت بعد الانفصال فى حقل دعاة الوحدة .. شىء انهام خطير صار بالنسبة الى لا سيما بعد ما سمعت الاسناد سعدى ، انه يستبعد أن يكون هناك دعاة فى الوحدة - والوحدة فورىة - غير داخلين فى منظمات حزبية قوية .. وما تحوم حولهم شكوك .. أنه ما يكون قابضين ..

فأنا فى ها الموقف .. لا بوصفى رئيسا لوفد سوريا .. اما بوصفى نهاد العاسم .. صار فى صدق سؤال .. هل يقصد بالتعامل أيضا وراء ؟

يهسى هل يعتبر الوزراء من الذين تعمل معهم .. فإذا كان ذلك كذلك .. فأنا أريد أ طرح موضوع :

قال الانفصاليون قبل حركة ٨ آذار فوجهوا اتهامات عديدة .. وكنت أنا أحد الأشخاص الذين استهدفوهم .. قالوا انه وجد فى دارى قبايل .. أتوا للفتيش عليها .. قالوا ان يوسف مزاحم حمل من السيد الرئيس ٤٠ ألف ليرة ، وذهب الى نهاد العاسم لاجل أن يقوموا بحركة .

هذا الشىء قيل .. وسئلت عنه فى التحقيق ..

فأنا اعتذر عن قبول أى مهمة فى الوفد .. إذا كان هيك شكوك بدور فى بعض اذهان حزبيين أو غير حزبيين ..

أنا تعاملت مع الرئيس عبد الناصر .. كنت أشعل وزارة قبل أن تكون وحدة .. دعيت من كل الأحزاب لان أراس وزارة .. وزارة انتخابات على اعتبارى عشت فى القضاء قاضى حيادى ..

فلما جا الرئيس عبد الناصر .. عرض اسمى علما أنه كان من قبل الجهات ..

أكتافنا ولا تصنع العباء كله على الرئيس
عبد الناصر ... وأنتم تعرفون جميعا ما
عمرنا له من ضغط وظروف الانفصال ..
بمعرفها وعلى المقاومة وعلى المرافقة ثم على
السجن ...

سم نأني بعد ذلك فيخطر في بال أحد ..
السيد عبد الكريم زهور : لا .. لا ...
لا ...

السيد نهاد القاسم : وأنا أنكلم مع
الرئيس عبد الناصر على ذلك .. وأنا أعتبر
نفسى ..

السيد عبد الكريم زهور : احنا فعلا
حساسين في سوريا من ذلك لأنه أنا بالفعل
اهتمت .. أنا شخصيا اسمي باسمي
عبد الكريم زهور اهتمت بأنني قبضت ..
وراح لي حسي القيسوي ودفع لي ، وأننى
أنا أكذب ما أكتب لتنفيذ أوامر سيدى وإلى
آخره .. وكسوتشرب على الناس ، وشاورت
محامين من أجل إقامه الدعوى ، وما لوالى
الفضاء في هذه الظروف لن يأخذ موقفا
إيجابيا منها ... وبالفعل تابعنا طريقنا
ومضينا في خطنا الذى استوحينا في الواقع
فيها مصلحة الأمة العربية .

أنا لم أص أشخاصا ولم أعن أفرادا
بالفعل ولم أعن ..

السيد نهاد القاسم : تعاون مع الاشخاص
يعنى ...

السيد عبد الكريم زهور : وأنا من دعاة
الوحدة الفورية ، ويعرف ذلك اخوانى معرفة
مؤكدة ..

ولكن أظن ان الاح على صالح يعنى .. ان
رفع هذا الشعار مباشرة والاندفاع به انما
يمكن الجبهة الشعبية ، ولذلك ، فالرجعيون
الآن والشيعيون الآن يبنونه ... يتبنون
هذا الشعار ..

لأن مثل هذا الاندفاع الى ... اعليه ..
كما تفضل سيادة الرئيس - الوحدة بعد
التجربة - يجب أن تدرس في هدوء .. بعيدا
عن العاطفة .. ويجب ألا نكون .. والأوقنا
فيما وقفنا فيه من تجربة سابقة ..

هذا شيء مؤكد ...

ولذلك هذا الاحراج ليس من مصلحة الوحدة
... ولا من مصلحة القومية العربية ...
ولا من مصلحة ما أثبتنا لتحقيقه .. وهو
جمع الاقطار الثلاثة في دولة عربية اتحادية
متماسكة قوية ليس الوحدة فيها شكلية ...

السيد طالب شبيب : سمح لى سيادة
الرئيس .

ما أظن .. ما أظن .. ان ورد بذهن أى
أحد هذا المعنى ..

السيد نهاد القاسم : لا .. لا .. لا بد
.. أنا لا أمل مطلقا .

السيد عبد الكريم زهور : من الممكن
يعنى .. أعفد ان ...

السيد نهاد القاسم : لا سيما عم يشترك
العراق مع سوريا في هذا القول .. ويمال
في ذلك ها الشيء قول خطير .. اتهام خطير
جدا .. أرفضه جملة وتفصيلا .. حتى
ونفكيرا .

السيد عبد الكريم زهور : رجاء .. بالفعل
.. أنا لم أقصد أى شيء من هذا .

السيد نهاد القاسم : أنت يا أسناذ
زهور أنت دقيق في تعابيك .. وتفكر .. لى
تدفع ابدفاعى كنت بعدر .. أنا أندفع وأنكلم
على السجيه .. أنت شكر وتطيل التفكير ولا
تلقى الكلام على عواهنه .. بلقيه بدقة ..

بعد ما يقال .. هناك عملاء .. ويتعامل
عبد الناصر مع هؤلاء .. بينهم على أى
مستوى لأنه .. كنت ما سألت ها السؤال
لو ما حبتلى مباحث فيما بعد ..

فرفت ما بين عملاء وما بين مباحث ..
سأحب .. أنا حملتها في أول الحديث على
أنه مباحث .. متى احراء عملاء ..

السيد عبد الكريم زهور : الاخ نهاد في
هذا ... في الحقيفة .. ما قصدت شيء حتى
هذا النوع ولا تبادل الى ذهنى اطلاقا أبدا ..
وأذا كان الاح - الاساذ نهاد بك - قد انهم
.. فاهتمت أنا ... وأعتقد انه لا بد أن
يكون حصل اطلاق في الجرائد السورية ما
كتبتة عنى ... حين أردت أن أقول واتهمتى
بأننى قبضت ٤٠ ألف ليرة ...

السيد نهاد القاسم : (مقاطعا) فأنا لا
٤٠ ألف ولا أربع ليرات ..

السيد عبد الكريم زهور : معاذ الله أن
أعنى ..

السيد نهاد القاسم : لقد عملت حتى في
هذه الفترة بدون أى اتصال بالقاهرة .

السيد عبد الكريم زهور : نهاد بك ..

السيد نهاد القاسم : قلت في هذه الفترة
لأخوانى نحن نعمل هنا ونشعمل همونا على

قال لى أريد أن أصدقك القول .. أنا
سأسبب لك مشاكل .. ومناصب فى سوريا !.

قلت له ليه ؟ .. قال لى لأن أنا راجل
دوغرى .. ومعروف هناك .. وفى القضاء
عارفين عنى أن أنا راجل دوغرى وسوف
يثور على القضاة اللى همالا يتبعوا الخط
السليم .. وبهذا الاساس على طول ممكن
ييجى بكرة تلافى القضاء يمكن اعتصم كله
وسبب لك مشكلة لا أول لها ولا آخر !...

قلت له .. لهذا السبب .. اللى أنا
عرفته عنك فى نعيشى للدولة فى هذا الوقت
- وهذه السمعة فى الصدق والصرحة
وقول الحق بلا مداراة حرة .. هو السبب
الاساسى اللى دفعنى لاختيارك لوزارة العدل..

الموضوع الآخر اللى بدى انتقل اليه هو
الموضوع اللى اثاره الاخ على صالح السعدى.
يعنى استثمار لشعارات العملاء لا الشركاء.

فى الحقيقة بالنسبة لحزب البعث ...
أما نمسك القضايا الصغيرة دى كلها .. بنطلع
الموضوع هو قضية أصلية ...

حزب البعث بصادم .. معانا فى الجمهورية
تصادم ..

.. أنا أقول انه كان السبب فى جريمة
الانفصال بهذا التصادم وباطلاق الشعارات
.. وبالتشويه ..

هذه المسائل هى .. اللى ساهمت فى ضرب
الوحدة ، تصرفات حزب البعث السورى ...
ومثل هذه العمليات هى اللى دعت الى شكوك
ونقل ضباط وعمليات بهذا الشكل !..

وبالنسبة للعملاء .. أحنأ دفعنا لحزب
البعث أموال .. أموال كبيرة .. هل طلبنا
من حزب البعث أن يكون عميل ؟ ..

لم نطلب من حزب البعث !.

دفعنا لحزب البعث من أجل القضية
القومية فى العراق ..

ودفع لحزب البعث ٧٠ ألف جنيه فى فترة
مقاربة ٣٠ ألف جنيه فى ٤٠ ألف جنيه ولم
أطلب من حزب البعث المعادى لى أى شيء فى
مقابل هذا ... أذن !..

السيد عبد الكريم زهور : امتى .. امتى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى سنة ...

السيد طالب شبيب : فى تسعة وخمسين ..
وفى ثمانية وخمسين .

وأنا تحدثت به اتباعا لسياسة السيد
الرئيس من غسل النفوس وتطهيرها .. وذكر
كل الانتفاضات وبإخلاص بصدق وصرحة ..

وهذا الواقع دفعنى لأن أذكر ما أذكر ..

أكر ما أعنيه هو خاصة من الظروف التى
ينشأ فيها حكم تورى عربى محلل يطمأن
له .. كما فى العراق الآن مثلا ..

من مثل هذه الأحوال - بالطبع - يعنى
.. يعنى .. يكون هناك إحراج للحكم ..
ويكون هناك شيء من استباق الخطوات المفردة
.. عندما يهر أناس بطرح شعارات ..
سجواز الخطوة الضرورية ..

فقد يكون هذا بالفعل .. ومن المؤكد
ليس .. ومؤكد أن العديد والعدد الأكبر
مخلص ولكن يستأثر بعدد محدود ...

والعديد .. العدد الأكبر المخلص ..
اندفاعه هذه شيء معين .. ولكنه أيضا شيء
أحيانا .. قد يؤدى بالقضية .. يؤدى
بالعصية ..

حتى الأحزاب المنظمة تعانى من مثل هذه
الاندفاعات المتطرفة .. ولكنها لا تستطيع
أن تقول أن هؤلاء الذين يندفعون اندفاعات
متطرفة ليسوا محللين .. ولكن هناك
طفولة فى تفكيرهم ..

فالأولى أن نكون الجماهير أيضا يوحد
فيها مثل هذه التيارات .. ولكن استشارة
هذه التيارات فى لحظات معينة قد يصعب
الإنسان موضع السؤال ..

وأنا بالفعل - ولم يحظر على نالى ..
اطلاقا - وألا أرفض فعلا .. يعنى جد ..
أرفض التعاون مع شخص بموم فى نفس مثل
هذه الأفكار عنه .. أرفض بجد يعنى ..
بدون مراح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده طبعاً
اللى أنا مصوره ان احنا بنكلم كلام عام ..
لجميع الشمل مش لى شيء آخر ...

السيد عبد الكريم زهور : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجلسة للنقد
.. والنقد الذاتى .. ده اللى أنا أفصده

ويمكن أنا فى هذا باصبر صبر أيوب ..
يعنى والا الواحد كان من أول حاجة بيتندى
يتنرفز وسياخذ الامر بضيق ..

اللى أنا بدى أقوله بالنسبة للاخ نهاد ..

أنا أول مرة شفت الاخ نهاد أيام تشكيل
الوزارة .

جميع البعثين اللاجئين من العراق أو من غير العراق .. هل كنا نستطيع أن نتركهم يموتوا من الجوع ؟ احنا في هذا - البعثيين وغير البعثيين - كلهم عملنا لهم مرتبات .. لكن هل طلبنا منهم شيء ؟ .. هل طلبنا منك يا أخ بزاق انك تكون عميل ، وانت فعدت هنا لاجيء أد ايه ؟ ..

الدكتور البزاز : ثلاث سنوات ونصف .. الرئيس جمال عبد الناصر : هل حدد طلبك منك شيء ؟ ..

الدكتور البزاز : مطلقا ... الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ... الدكتور البزاز : بل بالعكس كنت انتقد في أشياء كثيرة علميا وكتابيا !

الرئيس جمال عبد الناصر : وكان نادى الجزيرة ماآن باللاجئين الى بياخدوا مرتبات .. ويعنى ان هذا واجب قومى باعتبار ان الجمهورية العربية المتحدة قاعدة للنضال العربى .

يعنى العملية انا باعتبارها واجب .. والا ماذا سيعمل أى لاجيء عربى يضطر لتترك بلاده تحت الضغط والاضطهاد .

ولقد كنت اعرف ان بعض هؤلاء اللاجئين من البعثيين بالذات لا يفعلون الا الهجوم على الجمهورية العربية بنفس شعارات حزب البعث ... وكنت أقول لا يجب أن يؤثر هذا فينا ..

هذا واجب قومى بالنسبة لنا .. وكنا نسل انفسنا : الى من يذهبون اذن اذا لم ينجسوا الى الجمهورية العربية هل يذهبوا لاسرائيل ؟ .. لبن جوريون ؟ ..

... وانا ناعتبر ان ده .. أبسـفـ الوجبات الى احنا نستطيع أن نقوم بيها ..

وعلى الأقل المجاهد لما يعرف انه سيفقد وظيفته أو سيفقد عمله - بيقتدر ... يبيجي في هذه الجمهورية العربية المتحدة ... ويقتدر يعيش كادى ... ما يموتش من الجوع ، ولا ينزل ويبيع نفسه ..

مئات الناس بهذا الشكل ...

لم تطلب من احدهم طلب .. أى طلب قال لى أحد البعثيين أخيرا .. ان الباحث طلبوا من واحد انه يجب له اخبار عن ناس يقولوا عليهم بعثيين ويتآمروا هنا ويبعملوا

اواخر ٥٨ الى نهاية ٥٩ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى نهاية ١٩٥٩ ، ٢٠ ألف جنيه . والمبلغ استلمه ميشيل علقى .. وانا .. هل طلبت من ميشيل علقى .. الى خذ ٢٠ ألف جنيه و٤٠ ألف جنيه في فترة ستة أشهر .. أنه يكون عميل لى ؟

السيد على صالح السعدى : يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ .. السيد على صالح السعدى : تسمح لى .. الرئيس جمال عبد الناصر : الجمهورية دفعت هذا المبلغ .. لا للعمالة ولا لشيء .. انما دفعت هذا المبلغ لمساعدة عناصر قومية مناضلة أن تتحمل مسؤوليات نضالها وأن تعول اسر المناضلين الذين يدخلون السجن لو يضطرون للاختفاء عن الانظار .

السيد على صالح السعدى : ما هو ميشيل اللالى استلمه .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين استلم ؟ ..

السيد طالب شبيب : العراق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟ ..

السيد طالب شبيب : العراق الى استلمه . الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لكن عن طريقه ..

السيد على صالح السعدى : .. فيه دفعة كانوا ستة آلاف دفعت بسوريا .. فحول قسم منها الى العراق ..

.. حول قسم منها الى العراق ، والقسم المتبقى ارجعه ميشيل علقى بيده الى كمال رفعت .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مش مهم يعنى مين الى استلم .. الفكرة فى المبدأ .

السيد عبد الكريم زهور : ليس يكون لدينا علم بذلك واعتقد ان هذا خطأ كبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا والله ما بأقول هذا الكلام الا على محمل المصارحة ... لكى نرى جميعا ما نتكلم فيه .

يعنى .. أولا في هذه العملية لم اطلب شيء .. لم تطلب .. بل بالعكس حزب البعث كان .. يفر بنا بالسياط ، بالشعارات « العملاء لا الشركاء » .. و « الاستعمار المصرى » .. وهذا الكلام .

غريب أن تتكلم أنت هذا الكلام وأنت من دون العرب كلهم .. وجهه لك مباشرة قلت لك وأنا بالكلم .. يا أخ صالح وحدة الهدف هي الشعار اللي احنا رفعناه ، واحنا بنسير معاكم في وحدة الهدف ، ونحن نعتبر وحدة الهدف هي وحدة ...

ف ... بتيجي تقول لي النهاردة .. انك انت موقفك في هذا كان عامض .. وان الجمهورية العربية المتحدة لم .. تقرر موقفها ..

انا قيل عنى بعد هذا الخطاب .. ان انا قلت خلاص ان أنا بارفض الوحدة ..

انا يهمنى حكم وطنى - حكم وطنى وحدوى - مش حكم وطنى انفصالى يكرس جهودهم للجمهورية العربية المتحدة .

وأنا راضى بهذا وأعلن على الملأ ان أنا قابل حكم وطنى ، وأعتبر هذا مرحلة من مراحل الوحدة ..

وأنا في البرقية اللي راحت لمجلس قيادة الثورة في سوريا .. قلت هذا الكلام .. وقلت ان هذا الحكم الوطنى هو مرحلة على طريق الوحدة ..

واحنا النهاردة ، كان عندنا اجتماع الصباح لمجلس الرئاسة .. وبعدين أنا كان عندي كلام امبارح ما قلتوش يا أخ على .. وآثرت أن أرجع بانى وأعمل اجتماع وأتكلم ..

الكلام اللي احنا جيسا بيه امبارح .. أنا .. لم أقوله ..

ويمكن انتم لاحظتم انا .. أنا تحفظت خالص في كلامى ومارضيتش أقول احنا رأينا ايه ..

أنا كان .. كان الكلام اللي أنا حاقوله امبارح .. لولا أن أنا آثرت ان أنا قوولوش ان .. الجمهورية العربية المتحدة .. لها تجربة مع سوريا .. وقعت جريمه الانفصال .. وواجب أن نصح هذه الجريمة .. علينا أن نبحت الاخطاء .. وعلينا ده مش هو الكلام بيع النهاردة .. ده الكلام بتاع امبارح .. (ضحك) وعلينا أن ندرس العملية دراسة سليمة .. ولكن لن نقبل وحدة ثلاثية ..

ده كان كلامى امبارح .. الكلام اللي كان مفروض أتكلمه امبارح .. لسببين .. السبب الاول هو .. اننا في حاجة الى دراسة عميقة للعراق .. يعنى على الاقل في الخمس سنين دول عرف سوريا .. ونتيجة سوريا بالمرء الكافى قبل الوحدة حصلت المشاكل ..

حزب بعث في مصر .. وان مصر عملوا فيها قيادة قطرية ..

أنا أعتبر المباحث ده شغلها .. وأنا أقرها كل الاقصرار في هذا .. لأن المباح .. سجيلنا تعليمات حرب البعث المعادية كلها للجمهورية العربية .

الرئيس جمال عبد الناصر : - يا أخ على انت النهارده عندك مباحث في العراق والا لا ..

يا أخ على في يوم الانفصال ما كانس في سوريا كلها برغم الصلحة العتيقة عن المباحث أكثر من سبعين معتقل .. انت النهاردة في العراق ... عندك كام معتقل ؟

السيد على صالح السعدي : والله ما عاددهم سيدى ... لكن آلاف .

الرئيس جمال عبد الناصر : أرجع تانى لعملية المباحث ... أنا اعتبرها مشروعة على شرط ان لا نسمدى ضرورات الامن الوطنى والسلامة القومية .

السيد عبد الكريم زهور : مشروعه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مشروعه جدا ..

ولكن عملية العملاء .. تختلف ...

.. ولكن هذه الشعارات طلعت من قصد سييء .. وحاولت بشيت معنى معين في اذهان الناس ..

بعدين .. انكلمت معاه .. مع .. الاخ السعدي بيقول ان أنا لم أصرح بشيء عن راى في الوحدة الفورية ..

يا أخ صالح يوم ٢٢ فبراير .. أنا كان معايا خطاب .. كان مكنوب .. وفيه نقط - معدة - ..

أنا ما قلتش هذا الخطاب .. أنا ميرت علشانكم ..

أنا قلت ان احنا نقبل بوحدة الهدف وبنمشي معاكو في وحدة الهدف ونساند الحكومة الوطنية .. ونعتبرها خطوة نحو «الوحدة» .. أنا مش قلت هذا .. وقيل عنى بعد ذلك أن جمال عبد الناصر يرفض الوحدة .. وقيل هذا .. وقيل في سوريا ان عبد الناصر يرفض الوحدة ويكتفى بوحدة الهدف ..

فازاى تيجي النهاردة وتقول ان أنا .. ما قلتش ولم أصرح ..

ده أمل العرب كلهم ..

ومع ذلك و نسي .. والله صاحبي طول الليل .. أنا نايم الساعة ثلاثة الصبح الليلة اللي فاتت دي بعد الجلسه .

عملية مش سهله وتحتاج الى تفكير عميق في ايه الموضوع اللي اتم جاين سكلمو فيه .. واللى الاخ راشد بالليل ماير فيه بيان ..

.. وبرعم كده . أنا صحيت الساعة ٦ الصبح .. وقعدت افكر .

وفي رأيي - وده رأينا كلها - حكم وطني في سوريا .. سنؤيده كل السايده .. لأن هو ده السيل الوحيد .. حكم وطني في العراق .. سنؤيده كل التأييد ..

و .. أقصد حكم وطني مش حكم وطني انفصالي برضه يعني .. حنصل الى الوحدة

فصدي وقصدي بحكم وطني .. يعني مش حكم مصادي للجمهوريه العربيه المتحدة .. حكم صديق للجمهوريه العربيه المتحدة .. نلتفي على الاهداف . ويبقى تحميما وحدة الهدف ..

أريح حاجة لي هذا .. أريح شيء .. ناقوم باروح وأطمئن .. و .. بأفصل أنا بالحمس مشاكل اللي فوق راسي ما أؤود حمل المشاكل اللي ممكن نيجي عن كده ..

واللى باين طبعاً من الكلام أن الوحدة فيها مشاكل .. الكلام اللي بينقال ده كله .. والتصورات اللي يتقال والخيالات والكلام ده .. أنا في غنى عنه ..

لانه برصه في سوريا .. حيقولوا ان عبد الناصر عايز عملاء لا عايز شركاء .

والناس اللي اتم عارفيهم اللي بيلوا واللى بيكلموا ..

ما يسفالش علينا هذا الكلام ليسه مثلا هنا في مصر .. اتقال علينا هذا الكلام في مصر من : السوريين .. ومن العراقيين .. اتقال من اللاجئين السوريين ومن اللاجئين العراقيين .. العثيين .. ما اتقالش علينا من الدكور البزار ..

الدكتور البزاز : نعم .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لم يقال الا من البعثيين ومع ذلك بدلنا كل جهد حتى لا يؤثر فينا ادا ..

لم اسمع عن الاح على صالح السعدي الا بعد أن أعلنت الوزارة وأنا شخصيا لم أكن اعرف احدا غير عبد السلام عارف .

والموضوع الثاني

- لسبب نفسي - تبدأ الوحدة بين مصر وسوريا .. لنقطية جريمة الانفصال .. ويجب أن نترك للعراق فرصة .. حتى ينهي اجراءاته الثوريه .. وأيضا حتى لا تتحمل اجراءات لا نعرف ظروفها .

احنا ما احناش عارفين ايه العمليه .. وبعدين كمان .. لانريد أن نكون عائقا في طريق اجراءاتهم التي برونها ضرورية لنامين أنفسهم هما أوضاعهم بتختلف عننا .. فيه احكام اعدام ..

يمكن أنا لو موجود .. بأقول والله أنا ما موافق .. ولي نظرية أخرى .

لو أنا موجود في دولة اتحادية بأقول أنا لي نظرة أخرى مش معني هذا أن أفف في طريق أمنكم .. لكن أقول أنتم أدري بالعراق مني ..

أنتم أدري بظروفكم ولكن في دولة اتحادية اذا فعدينا في هذا الموضوع نبحثه .. سنكون المشكلة صعبة ..

ده الكلام اللي أنا كنت جاي أقوله امبارح .. وكنت جاي أقول ان احنا نعمل وحدة .. بيبحثها معانا العراق ..

الاول تتنفل الوحدة بين مصر وسوريا لأنها ضرورة نفسه للذين أصابهم كارثة الانفصال ومحنته ..

ولكن رجعت قلت أبدا .. لا يمكن أن أقول هذا الكلام امبارح .. وده السبب اللي من أجله طلبت النهاردة انعقاد مجلس الرئاسة

وقلنا أن هذا الكلام مستحيل .. لأن العراق المهادرة لأول مرة يتكلم في الوحدة .. مهما كانت هناك الظروف .. ومش حاقول بفي بقية الكلام .. لغاية ما نخلص العتاب وندخل في الآخر ..

النهاردة انتوا بتقولوا انكوا انتوا على ثقة أن احنا نعمل على أساس وحدة فورية

أنا والله أكثر واحد يمكن فيكوا النهاردة خايف من الوحدة .. ولكن .. رغم هذا الخوف فإيماني بالوحدة غلاب ولا انصور اطلاقا مهما كانت المشاكل التي يمكن أن نواجهها أن نضيع الفرصة المتاحة لنا اليوم .

شعارات .. ال .. العملاء لا الاحراء .. ولا
اجراء ولا شركاء .. وتبندى الساس بخرها.

وبعدين بدى اقول .. فى المسبيل حصار
اخطاء حتى لو تعاملنا .. حسان اخطاء ..
فيه محابرات .. لاند من وجود محابرات
.. ولا بد من وجود مباحث .

والمحابرات اللى كانت بتشتمل فى مصر
بتشتمل على طريقة علميه فنية .. ما تشتملش
على طريقة الواحد اللى يفى على باب الست
واللى .. يفى ..

هنا فيه محابرات وفيه مباحث ، بس
لا يشمر بها انسان .. لان ما فيش دولة فى
العالم ما فيهاش محابرات ولا فيهاش مباحث
الطريقة اللى فى سوريا هي الطريقة اللى
كانت ايام الوحدة .. وكانت قبل الوحدة
.. وكانت ايام الشيشكلى .. وكانت قبل
الشيشكلى .. ومشيت على طول ..

هل تخلصتم فى سوريا من المباحث ؟ هل
تخلصتم فى سوريا من المكتب الثانى ؟
ابدا !! ..

ولكن .. لكن الطريقة اللى فى سوريا هي
طريقة بدائية غير علمية ..

وانا فى رأى انه يجب أن يسور فيه
محابرات بوسائل علمية ..

الشير عبد الحكيم عامر : نتجيب حقائق
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نتجيب حقائق
.. بدل ما تجيب السواب ؟

أنا بما قلت فى الوزاره .. ان النصارى اللى
نتجيب ما باصدق منها عشرين فى المسابه
سبب بسيط ..

لان انا فى رأى ان التقرير ده وصل
حا .. الآخر من مرشد ، والمرشد ده حايه
من الجواب .. والجواب لازم يقول .. يقدم
تقريره والا ما يخذش فلوس . وده رأى على
هذا ..

أحنا هنا ما بتشتملش بهذه الطريقة مطلقا
.. ليه ؟ لان أى تقرير يفى فيه .. الخطأ
والصواب ..

وبعدين .. الى احنا قلناه امارح -
احنا فوجئنا بالعمل فى سوريا وبظروفه .

أنا .. أنا برصه ، تصدقوا مثلا احوان
أنا ما أعرفهمش .. وأنا باعمر ده علط ..
يعنى باعتبار ده من الاخطاء اللى حصلت فى
سوريا .. منى .

وبعدين انا قلت ان انا . انا مش عابر
أعمل حرب .. فلنلتكوا هذا الكلام ..

وأنا لو كنت أردب ان أعمل حرب ..
حرب عبد الناصر فى البلاد العربيه .. كنت
حالاتى ناس والا لا ..

من الناس الوطنيين رائد فلان رائد علان
.. واسوا فى اللعب واسم عندكم المرتدين
على الاسهاريين على هذا على ذلك ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب انا لما
أحب أعمل حرب حالاتى والا ما الاقش ..
طيب ليه معلنش حرب ؟
أنا قلت لو خايل حرب .. سأتصادم
مع جميع الحركات القومية اللى موحدة فى
العالم العربى ..

ادن أنا لى اصدقاء ماليش حرب ..

ولكن يعنى .. ترسى الآخر على ان يقال
ان هؤلاء الاصدقاء عملاء .. الاح نهاد ..
وهو ماشى من هنا بعد الانفصال .. قال لى
« سأظل مخلصا للوحدة اذا سمعت شىء من
لسانى تأكد ان أنا يمكن الارهاب بيحل
الواحد ما يعرفش يقول ايه » ..

ولكن الارهاب ما خلاهوش الحمد لله ينفر!
علاقتنا كانت علاقه عمل . مبنى على
الاحترام ..

ومع ذلك تحرى محاولات تشويه الامور
من عمد ..

المشكلة مع الاسف ان هناك اعتقاد فيه
اعتقاد بالنسبة للحاجة الى كرت .. فيه
ناس يمكن بيصوا يلاقوا نفسهم ضامين
حب الجمهوريه العربيه .. يقول لك لا ..
نهدما .. ازاي ..

اتفال اتفال من الثوريين ومن غير الثوريين
ومن رئيس الثوريين .. اتفال هذا الكلام ..
فيه غيرة وفيه اعتقاد وفيه كذا .. وفيه ..

طلب ليه الناس تتعلق بالجمهوريه العربيه
المسجدة .. طيب اذن لازم نحاول نهسد ..
اذا العمل الشامخ .. علشان بيان جنبنا انه
مزم ..

انا فى رأى هذه وسيلة .. مش ممكن انها
تصل الى شىء ..

وقطعا قد ينطلى هذا الكلام على الناس
.. لان فى غمرة الصمت الاح عبد الكريم
زهور سمع حكايات كثيرة جدا .. وشعارات
كثيرة ثبتت فى راسه .. هذه الشعارات منها

.. حاتقول اى فيه جريدة حططع ...
مبن بيمولها مثلا .. مافيش حد بيمول غير
مصر ! .. ح اقولك خير صحيح .

يعنى فى هذا ارجو أن يكون مسيلنا
المصارحة .. والمصارحة الكاهله .. والا
ننسا في كما حصل في الماضي وراء سلسلة
من الاوهام ببليجات الخطا .. او محاولات
الدس ..

واحتنا عارفين بعض جديد .. يعنى شفتنا
بعض مربين .. مرة الاولى ودى المرة
الثانية ..

يعنى شعارات البعث السورى اللى فصلت
تتحط طول فترة الوحدة وطول فترة الانفصال
قطعا أثرت عليكم ، وسدين خليكم طبعاً
بنتفعلوا ..

السيد على صالح السعدى : سيدى
تسحلى برأى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تفضل .

السيد على صالح السعدى : أنا ارجو أن
تعرف شيء واحد .. وهو - أنا بالذات
أتكلم من نفسى ، يعنى أنا دالما بعلاقى فيه
مساعب كثيرة .. يعنى عمرى ما قدرت أن
أجامل انسان ، وأنا عندى شيء ضده .. كده
أصارحك ..

أنا لما قلت أخونا الاكبر .. جمال .. قلت
وأنا قصدتها مائه بالمائه .. وأنا لما اطرحد
القضايا .. اطرحتها وكللى ثقة .. بأن هذه
القضايا هى فى سبيل .. يعنى اداية كل
شيء .. أنا أريد اطمئن اطمئن كامل ..
لانى مؤمن بالوصول الى هذه النتائج ..

أنا الحلسين .. هادى والحلقة السابقة
.. تركت اثر جدى فى نفسى .. انه انت عندك
كل الاستعداد لمول كل الملاحظات اللى
بنقولها .. صحيح صار لها اربع سنوات
تتراكم تتراكم .. تتراكم .

اليوم أنا أصبحت مسئول .. وطالما أنا
مؤمن بأن وجود العربية المتحدة شرط أساسى
لبقاء ثورتنا ولا استمرار النهج الثورى لكل
الوطن العربى ..

- هادى حيفة لا يمكن لكابر أن يتجاوزها
- وهادى مؤمنين بيها .. فاذا .. حتى
تكون ثورتنا .. أكثر جدية .. وأقوى ..
وترتكز على شيء أساسى فى الملمات اللى راح
تجابهها .. هذا الدافع هو اللى يخلينا أن
نسأل .. ونقول ها الاشياء والامور اللى
بنقولها من شأن الاطمئنان ..

أنا ماشفتش هانى الهندى الا بعد الانفصال
.. تصدى هذا ؟

هانى الهندى ماتعدتش معاه الا بعد
الانفصال !

جهاد ضاحى ماشفتوش .. احواننا فى
الجيش ماتعدتش معاهم ..

أنا ماتعد ده غلط .. غلط كبير جدا
يعنى هما ما قالوهوش أنا بافوله ..

لان فى سوريا .. كان فيه فرصة ان احنا
نتعارف بناس ولتنفى .. بدل ما يتعمدوا
يسموا علينا .. زى الاخ عبد الكريم زهور
ما اعابلناش .

ولكن .. الظروف حطتنا كده .. والامور
حطتنا كده ، والعملية حطتنا كده .. والواحد
ماكان بيقدّر .. يجد .. الفرصة اللى
تخليه فعلا يستطيع ان يختلط بالناس
ويستطيع أن يحتك بالناس .

النتيجة طبعاً الاعداء يقولوا هذا الكلام!

بدى برضه والله أكّد للاخ على .. احنا
هايزين نتعاهد .. ما بنشعلش وراء بعض
وبعدين .. أنا لا اشتغل ضدكم !
لان .. حاشتغل ضدكم لحساب مين ؟
لحساب مين اشتغل ضدكم ؟

واذا كان عندك حاجة أنا مستعدان أحقق
فيها فى الحال .. وفى التو .. وأنا قلت هذا
الكلام يوم ما سافر الاخ شبيب ..

قلته على اتصالاتنا بالقوميين العرب والله
.. احنا متصلين بالقوميين العرب .. متصلين
بكل الناس ، بس ما بنديش حد أوامر ..
أبدا ..

يعنى .. العملية مش أوامر .. العملية
.. عمرى ماديت القوميين العرب أوامر ..

وبعدين .. أنا لا استغل القوميين العرب
.. ثلاثه اللى شعتهم .. والرابع شفاه احيرا
لأول مرة .. وشعتهم بعد الانفصال .. وهم
... ناس أحرار الراى ولهم وزنهم ولهم
شخصيتهم ولهم احترامهم .. وأنا باحترامهم
.. وهم نقدونا .. انتقدونا فى جريدتهم ..

انتقدوا البعث .. وانتقدونا أيضا ..
مش ما انتقدوناش .. و .. يعنى اذا
تصورت ان أنا باديهم أوامر .. تبقى مخطيء
.. بالنسبة لكل الجماعات اذا تصورت ان
احنا دفعنا فلوس لحد هناك .. ما فيش
غايده ..

مردود جدا حسن في نطاق سوريا .. في
الحيش .. والمدنيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قطع السبيل
على من بدأوا من أول يوم يفولوا .. هذه
تورة بعثية مصادة للجمهورية ..

وبعدين أنا برضه بأقول بالنسبة
لسوريا ..

بعد ما وصل الاخ على الى دمشق بعد
ثورة سوريا .. قالوا الوفد العراقي رايح
الى سوريا .. احنا فكرنا .. طيب هل احنا
.. نعمل كده ولا مانعش .. فكرنا نرسل
وفد .. وبخشنا هذا الموضوع ..

وانا اظن يمكن قلته للاخ شبيب .. وقتها
فكرنا .. الاخ عبد الحكيم يروح ومعه وفد
.. ويروح يهنئ بحكم وطني في سوريا ..
وبعدين بدأت تيجي اخبار المظاهرات قلنا
سيغال اننا وجدنا هذه المظاهرات فرصة
نريد ان نستثمرها برسالة عبد الحكيم عامر
الى هناك .. ولهذا صرفنا نظر عن الفكرة ..
حرصا ..

حتى لم نفكر في أن نسال المجلس الوطني
في سوريا رايهم قلنا النهاردة مش حيقدرنا
هما يرفضوا ويقولوا لا ما تبعتش .. لأن
فيه وفد عراقي ..

السيد عبد الكريم زهور : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش حايقدروا
يعملوا لا .. ولو حتى كان .. شافين ان
المصلحة تستدعي ان ماحدش يروح .. و..
حقيقى بهذا يحسوا ان أنا في أول تعاملي
معهم باخرجهم .. و.. ولم يكن هذا أبدا
قصدي .. قلنا لا .. بنلعي الزيارة .. وانا
قلت هذا الكلام للاخ شبيب وقلله .. ان
احنا .. كان فكرنا كذا ولغينا .. خوفا من
أن يقال أن احنا نريد أن نستغل الامور ..
اظن الساعة أربعة وعشرة .. الاخ ..

السيد طالب شبيب : لا والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة أربعة
وعشرة وأنا شخصيا ميت من الجوع .. لم
أقتر .. هل تروا أن نتفدى معا هنا ثم
نعود لاسئناف الحديث ؟

السيد نهاد الفاسم : استراحه ..

السيد عبد الكريم زهور : بس اذا سمح
سيادة الرئيس .. في الواقع بكلمة ..
ربما انا أثرت هذا الموضوع و .. وربما
كان الحديث .. من بعض نواحيه مؤزيا ..
فيتضح انني لم (أقصد) الى ذلك .. أنا
فعلا .. دائما (أقصد) الى الدراسة

أن أقول لك بصراحة ..

ان حديثك امبارح واليوم .. يعني كثير
مريحنا .. ومريح الجماعة الاخرين اخوانا
.. اعتقد ما به بالمائة ..

واحنا لما رجعنا .. احنا الثلاثة .. لما
رجعنا لهنالك للعراق .. يمكن تصير فرصه
.. وتسال سيادتك .. شو الاثر اللي
نفلناه ، شو الانطباع .. شو الفرق بين
حديثنا السابق وحديثنا بعد رجوعنا ..
يعني احنا عن جد لما بنجي ..

والعربية المتحدة .. اساس .. اساس
راسخ .. وقاعدة .. متينة .. وأهم قاعدة
في الوطن العربي ..

يعني أنا لا يمكن أن أقول ان ثورة العراق
ستكون قاعدة لحرر الشعب العربي اطلاقا
.. لأن ما في امكانية العراق أن يكون هذا
الشيء ..

لكن هذا الشيء ميسر وموجود في العربي
المحدة !..

فمصلحه الشعب العربي - ومصلحه جزء
من اجزاء الوطن العربي وهو العراق - تقتضي
وجود العربية المتحدة كماعدة لنا .. نكفي
عليها ..

و (....)

الرئيس جمال عبد الناصر : واذا راينماي
شيء تقولوه وسجودنا باستمرار نرحب
بذلك ..

لأن بالقطع قد ترون اسياء لا نراها نحن

السيد علي صالح السعدي : أنا .. أؤكد
- والاخوان يمكن يؤكدون على كلامي - ان
السبب الاساسي لزيارتنا للعربية المتحدة في
المرة الاولى .. هو .. الدافع أولا كقوة
انه تشنيت كل الاشاعات ودافع آخر أن ..
بتصور بأن في زيارتنا دعم للعربية المتحدة
برضه .. نتصور .. وهذا دافع اساسي ..
يمكن الاخوان متاكدين من هدي .. بحث
هذا الشيء في المجلس الوطني ذاته وجينا
على هذا الاساس .. فالمسألة هادي أرجو
الا تترك أي أثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أرجو ..

أنا .. حيننا نفتح كل الامور حتى نجيد
لها .. العلاج .. وحتى نكون على بينه ..

السيد عبد الكريم زهور : أو تبددها ..
يعني اذا كان هناك سوء تفاهم يمكن تبديده ..

اللواء زياد الحريوي : فعلا زيارة وفد
العراق في عيد الوحدة الى القاهرة .. عطى

يبص للموضوع نظرة عامة يمكن ما كانش
قال هذا الكلام ال .. الكلام ..

طعا أما داخلين في وحدة مع الشعب
المصري مع الشعب السوري ، كان الشعب
المصري يتعامل مع الشعب السوري بحاله ،
مابتعاملش مع حزب البعث لوحده ، وبعد
كده لما .. حرب البعث مثلا .. غضب من
شيء .. وحيث ان كل الناس .. ما عدا
هما بس .. هما كل الناس عبارة عن عملاء
وعبارة عن غير يورين .. وحزب البعث
اللى هو حيفى ثورى ، وهو اللى وطى ..

ده موضوع يعنى انا أشعر انه فيه حرج
كبير واحراج كبير لما من غير مناسبه ..
مافيهش احراج يعنى .. ولكن بيعى فيه ..
تحنى علينا من غير .. من غير مناسبة وكمان
تجنى على الحقيقة من غير مناسبة ان احنا
نفترض ان كل من فى سوريا غير حزب البعث ،
لا هو وطنى ولا هو قومى ولا هم احرار ولا
هم كذا ..

طب انا .. وحنلى برسه فى ذهى سورة
من الصور .. نفرض فرض مثلا .. ان ..
مصر لما اتحدت مع سوريا .. فام .. زمام
الامر فى سوريا كله ترك بالكامل لحزب البعث
اللى هو الحزب الثورى وتصرف حزب البعث
كما يريد ، فى سوريا ، وأنا أعرف .. وناس
كثير جدا اشكولى من تصرفات وزرا وغير
وزرا فى حزب البعث ، وناس كثير كانوا بيحبوا
بعولوا ، احنا لا يمكن ابدا ان تكون الوحدة
هى سبيل لتسلط حزب البعث على سوريا
.. ناس كثير جدا قالوا هذا الكلام ، فنفرض
بان حزب البعث كان حد العملية دى بالشكل
ده على طول .. أنا افكر فى الجيش ، كان
حزب البعث برضه .. يريد ان يكون له ..
مثلا .. ناس فى الجيش ، ويعمل لفرض
سلط معين فى الجيش ..

وبالنسبة للوزارات وفى الاشياء والحاجات
اللى بالشكل ده .. كان ممكن قوى .. واتقال
.. واتعمل حاجات تدل على هذا ..
أنا اتبنيأ لى كان ممكن قوى ان احنا فى
فترة من الفترات نلاقى نفسنا مجابهين ..
بانقصال .. وسببه حزب البعث .. وبعد
ناس يجفوا يقدوا هنا هو فى قاعة ثانية
ويقولوا لولا انتوا اديتو لحزب البعث فى
سوريا ، ما كانش حصل اللى حصل بس انا
ناكلم .. يعنى بقلبي .. والله والله هو اللى
.. اللى بيتكلم .. (ضحك) ..

يعنى .. كان ممكن قوى .. الجيش نفسه
يقوم بثورة .. ليه ؟ علشان فيه ناس
محصوصين بس هما اللى تسلطوا على قيادات
الجيش ..

الموضوعية البحث .. هذا الكلام .. كان
يمكن ان أقوله فى عهد الانفصال لأبرىء نفسى
اللى .. وأنا أهم بأنى أقص .. وان لى
أعمال معينة .. ولكنى لم أفله .. و ..
ووقفت موقف ال .. الذى أملتته على
المصلحة القومية فى اللحظة تلك .. فى العترة
لك ..

أنا كل ما أردنه حين ذكرت ما ذكرت ، ان
لابقى هناك شكوك ، ان تمتع القلوب على
.. اطمئنان كامل و .. طهارة مطلقه وان ..
لا .. ن .. ن قبل .. بعملية الوحدة ، وهناك
عصه ووساوس و .. وانما نضل عليها بكل
أهمننا ، ونحن مطمئنون تمام الاطمئنان ..

ولذلك لم أشأ ان أكتم كلمة واحدة ..
ب .. ولو اعتقدت انها قد تكون فاسديه
لأنى أريد أن أحرر وأقصد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو المطلوب
يعنى .. الحقيقة ..

السيد عبد الكريم زهور : ف .. الواقع ،
قد تكون مقدمة قاسية ، ولكن .. أن تكون
المقدمة قاسية .. خير من أن تكون النتيجة
قاسية ..

فالمقدمة القاسية قد تجعلنا نمشى فى طريق
مسهلة ميسرة فيما بعد ..

وحين .. تحدثت .. فانا قصدت .. أن
الوحدة ذاتها تكون سليمة وقوية ..

فادن قصدى موضوعى بحب قد أكون
مخطئا فيه .. ولكنه يصد الى تبديد كل
شك .. والتعامل فيما بعد على أساس من
سلامة النية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله
خير ..

السيد جمال حسين : وأنا من الصبح هاو
أقول كلمة .. الصراحة طبعاً أساس فى كل
التعاملات بتاعتنا وال .. الطريقة اللى أنا
نتكلم بيها دلوقتى .. أفكر أن هى أحسن
طريقة ، وهو ده اللى دفعنى دلوقتى برضه
أن أنا ما أحوشى فى قلبى حاجة .. كنت
عايز أقولها من ساعة ما اتقال الكلام .. بتاع
.. ان كان فيه شعور بأن حكومة الثورة فى
مصر كانت مع عازية تتعامل مع الشوار
وعازية تتعامل مع .. عملاء .. وان العملاء
ما ينفعوش يقودوا الحركات الثورية ولكن
النوار هما اللى يقودوا ال .. الحركات
الثورية ..

اتبنيأ لى .. الاخ زهور يعنى .. كان مندفع
فى كلامه من ناحية واحدة بس .. زاوية
واحدة بس هى الزاوية بتاع حزب .. البعث
السورى .. والا ما كانش قال .. اذا كان

الرئيس شاكيا من تصرف الوزراء البعثيين
في ها الوقت ..

ومراجعتنا المتلاحقة بهم ، التي من تاريخ
- مادام عم نصفى الآن علاقتنا - ملاحظته
.. يعنى .. السيد الرئيس في الموضوع هي
التي وضعت الحد من تصرفات الوزراء
المعتين ..

احتجنا على تبعية الوزارات ، اذا كان
لنا ان نسميها تبعية .. احتجنا على تبعية
التعليم ..

احتجنا على تبعية كل الاشياء ، التي كان
يحاول بعبثها .. وأنا مع الاستاذ اكرم
الحراني كان لي جلسة أو جليتين نصحته
بها الموضوع ، انه مش من مصلحتهم كحزب
انكم نبيجوا تظهروا في الوزارة .. بمظهر
المسيطر على الحكم .

وحيت أنا راجعت السيد الرئيس - مرة
أو مرتين - وغيرى ايضا وكنا كل الوزراء غير
المعتين نراجع ، ونلع في أن البلد راح تاخذ
طابع ..

فالشيء الذي قاله حق - من مستوى
الوزارة الى أدنى مستوى - كانت الشكوى
من تبعية الحكم ..

فنحن من جملة الاشخاص التي عملوا في
ابعاد حزب البعث عن السيطرة على الحكم

السيد عبد الكريم زهور : أنا قبل كل
شيء .. أنا في الواقع .. يعنى .. القضية
أصحت .. كمنطق .. لا .. أصحت الامور
من زاوية حزبية .. ولصلحة حزب .. لكن
من جهة منطق أعتقد انه ثوري .. فقط ..
الرئيس جمال عبد الناصر : منطق ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : أعتقد انه ثوري

يعنى .. يتناول الامور .. تناول جدري
وحاسم .. لا نعال شخصية .. أنا في الواقع
.. اطلاقا .. ولا بشكل من الاشكال ..
ولا يصح اطلاقا ان يفهم من كلامي بأنني
أتناول الامور من زاوية بعثية أو من زاوية
حزب البعث .. اطلاقا ..

السيد نهاد القاسم : هو بالفعل ..

السيد كمال حسين : الواقع أنا بادي
المبرر .. أنا بادي مبرر الكلام ده ملشان
أنا باعتقد أنه الحقيقي .. باعتقد .. بادي
مبرر انه على نطاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا رأيي
دلوقتي .. أن المنطق يستحقنا نقوم نتفدى .
(ضحك)

وهذا برسه كان تيسار موجود في ..
.. تصرفات حزب البعث في سوريا .. وهكذا
بالسنة للوزارات ..

وأنا ناسعرب قوى .. بأن المفهوم نتاع
ها .. راح .. راح عمل في سوريا بروبي .

مع أن يعنى أنا .. مش متصور ان فيه
وزارة .. مايفش حد يعنى .. عمل دوتين
معنى في سوريا ، وخذ نظام من هنا طفله في
سوريا .. بالروتين ده ..

يمكن .. التصرفات البريئة والحجابدى
أصعب بكثير قوى في سوريا من التصرفات في
مصر ، وأنا بالذات يعنى كان فيه حاجات كثيرة
قوى .. عملنا فيها تحطيم للروتين في سوريا

ف .. ان شاء الله يعنى .. بالنسبة
للمستقبل .. سواء دلوقتي أو في المستقبل
ان لما بتكلم .. نتكلم على النطاق .. الـ ..
العام .. مش من الراوية بس .. التي تخص
.. حزب .. الحزب وبس .. ليه ؟ ملشان
ده ايتيألى يوقعنا في ارتباكات احنا .. في
عنى صها ..

لما بنبص للموضوع .. ان كل التصرفات
التي في سوريا كانت غلط ملشان حزب البعث
ماعملش كل التي هو عايزه في سوريا .. تبني
مشكلة كبرى ماقدروش نحلها ..

يعنى ده التي .. التي بادر للدهى اثناء
الكلام وحببت برضه الـ .. ان اخوانا كلهم
- سواء كان العراقيين أو السوريين -
المسكربين والمدنيين طبعا عارفين العملية ،
ما ياخدوش صورة غلط من الموقف .. احنا
ما بنقولش ان مآكانش فيه أخطاء ، طبعا كان
فيه أخطاء .. فيه حاجات كثيرة ..

لكن لما يتقال كلام .. أنا باعتبر انه
ما هوأش أب .. ما هوأش انفال من من
الراوية .. أو من الـ .. بتاع البلد كلها ..
وبيقال بس من الراوية بتاع حزب البعث ..
اتهيألى ده .. يعنى .. يتعننا دلوقتي ..
وفي المستقبل برضه .. حنعبا لو انقال
في نفس الراوية دى بس ..

السيد نهاد القاسم : كلمة صغيرة ..
نأيد لكلام الاخ كمال .. في الواقع الشيء
الذي قاله .. كان الواقع تتعرفوه انتوا
وبعرفه نحن ..

احنا على مستوى الوزارة .. أعتقد ..
انه ما في وزير في الوزارة في عهد الوحدة
من مدنيين أو عسكريين الا وراجع السيد

الاجتماع الثالث

مساء يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣

براوول أو يقوم بوضع برنامج .. يشرف على تنفيذه في كافة الحقول سواء الاقتصادية أو الثقافية ..

الفترة الانتقالية .. احنا .. باسم الجيش طبعاً ما عنده نية الحكم اطلاقاً وهذا شيء كما قلت متفق عليه ومنتهى .

من هذه الرغبة .. أو الثقة بعدم الحكم .. يمكن تكون فيه رغبة ثانية هي تقصير فترة المرحلة الانتقالية الى اقصى مدة ممكنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مثل كفاية يا راشد .. أبداً يعني ايه الكلام ده ايه بالتفصيل ؟

اللواء راشد قطيبي : صح .. سيدى .. هذا المجلس .. نصريح العبارة هو الذى سيتولى الاشراف حتى اتمام المشروع .. أو وضعه موضع التنفيذ .. وباعتقادي أنا .. طبعاً هادى النقطة لم تبحث ، ولكن ستبحث .. باعتقادي أنا .. أو رأيى .. هذه النقطة لم تبحث فى هذا المجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الذى أنا أقوله من هو هذا المجلس الذى سنتعاقد معه على الوحدة .. هل سأتعامل مع أشباح ؟

اللواء راشد قطيبي : - عفواً - فيه هناك اتجاه .. اذا أخفق هذا المجلس .. وإذا كان بالإمكان أن يتشكل .. مجلس فى الجمهورية العربية المتحدة .. طبعاً تكون ثلاثة مجالس تتعامل مع بعض .. ولأول مرة طبعاً نظرح هذا ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى جاي فى التطبيق .. بس المجلس الذى فى الجمهورية العربية المتحدة موجود .. عندنا - أهه ..

ده جه معاكو الصبح وسلم عليكم .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مش فاهم قصدك .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قصدى .. مين هو .. يعنى من هو هذا المجلس ؟

المشير عبد الحكيم عامر : أسماء يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أظن حلصنا كل الغتاب .. الى أوسع مدى .. ننقل الى مسألة أخرى .

السيد عبد الكريم زهور : خلصنا أكثر مما يتبقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله .. أنا أعتبر ذلك خيراً ..

ننتقل الى الموضوع الآخر .. وهو موضوع اخواننا السوريين .. الذى احسا سألناه امبارح .

من الذى يحكم سوريا ..

وده يعنى : مين الذى حنكلم معاه ؟

وحسأل اخوانا .. العراقيين أيضاً من الذى يحكم العراق ..

لأن مش معقول نبنى العملية بأسرار .

ولو ان عندنا معلومات عن العراق - لكن ليس عندي معلومات عن سوريا - وطبعاً لو الواحد حاول يجيب معلومات ممكن يجيبها بعد ٨ ساعة بس .. ما تستاهل .. قصدى بالنسبة لهذا الخصوص أن نتعامل على نور .. والكلام أنا فهمه امبارح من الاخ زهور أن .. حبيبى فيه ٢٠ .. مدنيين وعسكريين

نحب نعرف هذا الموضوع ..

لأن هو ده الحفيصه الذى يتبنى عليه .. العملية .. مش ممكن نكلم على ظلام ..

اللواء راشد قطيبي : سيادة الرئيس تعرضنا امبارح احنا لها النقطة بشكل موجز

احنا شكلنا .. أو أنشأنا المجلس الوطنى لقيادة الثورة .. عشرة أعضاء فى المجلس الوطنى ، عسكريين و .. برتب طبعاً مختلفه

العشر أعضاء .. سينضم اليهم .. وأظن يمكن تم الموضوع ، عشر أعضاء مدنيين من مختلف الاطراف المشكلة منهم الوزارة .

هذا المجلس الوطنى - أو المجلس المركزى .. مهمته فى الفترة الانتقالية .. السلطين .. السلطة التشريعية بالدرجة الاولى ثم

السيد طالب شبيب : زياد ..

اللواء زباد الحريري : لا ..

المقدم فهد الشاعر : قائد الجيش العريق
لؤي الاناسي .. نائب قائد الجيش اللواء
راشد .. رئيس أركان حرب الجيش اللواء
زياد الحريري ، بفة الاعضاء المتممين .. أنا
المقدم فهد الشاعر ، المدم فواز محارب ..
وهناك المدم صلاح جديد ، المدم محمد
عمران ، الرائد موسى الزغبى .. هذا من
الجيش ..

السيد عبد الكريم زهور : والمفيد غسان
حداد ..

اللواء راشد قطيني : والعقيد .. غسان
حداد .. مدير ادارة شؤون الضباط ..

اللواء زياد الحريري : أنا بسعدني الايضاح
في الواقع وقت ماسكل المجلس العسكري
العام يعنى .. الى هو مجلس قيادة الثورة
وضع هو مبادئ الورة اللاب ، الى هي
قلنا الوحدة والحرية والاشتراكية ، ودعا
المدنيين ودخلوا على هذا الاساس ، وشكلت
الوراة .. حسب تعدادها من البعثيين وبغية
النيارات العربية الاخرى .. وباعمد ..
السبب .. أو العدد غير غريب عن سيادكم
بها الموضوع .. هادا ..

فانفتحت اللجنة المركزية .. الى هي عشرة
من العسكريين وعشرة من السياسيين ..
وظيفهم يطبق مبادئ الثورة اللاب ..
وما على مجلس الوزراء والعوات المسلحة
الا تنفيذ مقررات اللجنة المركزية .. أو
المجلس المركزي للثورة ..

يعنى يخططو ويجب أن يضموا التخطيط
أو يعموا التخطيط على قيد الحياة ..

السيد نهاد الفاسم : كان الاقتراح اللي
هو بالاجتماع .. عندما اجتمعنا الثمانية
الذين دعوا منهم - بعض الوزراء وأنا - ان
هما أعضاء في المجلس الوطني .. الاقتراح
المقدم بالشكل اللي كان ..

اللواء راشد قطيني : ده أولا .. لم يانا
ال ..

السيد نهاد الفاسم : على أساس ان
الثمانية المدعويين هما أعضاء ..

اللواء راشد قطيني : التشكيل المدني
نهائيا .. لان .. هنا .. يعنى .. الوقت ..
اللواء زباد الحريري : بيتعموا على النسب
اللواء راشد قطيني : لم نصل لاتفاق على
الشكل ..

اللواء راشد قطيني : أشخاص هذا المجلس
.. طبعا .. من الباحية الصلاحية .. انكشف
ال .. ال .. الاسماء حقيقة يعنى .. هذا
هو ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا
نتحد مع مين ؟! (ضحك)

المقدم فهد الشاعر : لايمكن ابصاح بعض
النقط .. الشعب العربي في سوريا ..
والجيش العربي في سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو لارم يمثله
حد يعنى ..

اللواء زباد الحريري : سيدى هو ال ..
المجلس الحقيقة .. مثل مايفضل سيادة اللواء
.. منتخب من مجلس قيادة الثورة .. تبع
الجيش .. الى قام بالحركة .. وآثروا يعدوا
عشرة أشخاص من العسكريين وايضا المدنيين
انتخاب عشر أشخاص منهم أيضا .. بشكل
مجموع المجلس الذى هو بالفعل يخطط حكم
سوريا .. أعضاء المجلس .. بالفعل احنا
حاولنا يكون سرى .. حتى .. جماعى على
طول .. حتى ما يكون موضع يعنى .. هادى
يقص ، وهادى يحكى ، وهادى يطلب .. الخ
من ها النواحي هاى سس .. ما أكثر ..
ما في ..

اما هو يبدأ .. طبعا ان قائد الجيش ،
ووزير الدفاع ، ورئيس أركان الجيش ، ونائب
رئيس أركان الجيش ، وبعض الرتب الاخرى
.. اخوان اثنين منهم هون .. هاى موجودان
- تحكى ما عليهم .. وبعدين الى بانفكر
الرائد موسى الزغبى ..

المقدم فواز محارب : والمدم عمران والمقدم
صلاح جديد ..

اللواء زباد الحريري : ومقدم عمران والمقدم
صلاح جديد ..

اللواء راشد قطيني : مخلف الاتهامات
التي اشتركت في هذه الحركة ممثلة أيضا
بالمجلس الوطني - أو ب .. اللجنة المركزية

الرئيس جمال عبد الناصر : قتلوا ..
قتلوا .. الثلاثة الآخرين اثنين .. أربعة و ..
وزير الدفاع .. و .. قائد الجيش سنة ..

السيد طالب شبيب : قتل .. أركان
الجيش ومعاون الجيش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. من
معاون أركان حرب ؟

بحيث يكون هناك قيادة جماعية ، تمتل
الاجه القومى التمدنى فى سوريا ..

هذا .. الاحوان العسكريين باعتبارهم
انتخبوا ..

تأجل الاقتراح العسكري والطرف المدني
.. تشكيل الوزارة وما قد يطلبه تشكيلها
من جهود .. والاعمال المباشرة الى تواجدها
ثم الاجتماعات و .. وبخبر البيان الوزارى
.. المناقشة حول البيان الوزارى وما يصل
بكل هذه الامور .. جعل سفيد اى .. اى
.. انتخاب .. الجانب المدني سحر ..

تم اى هذا الوفد .. كواجب ..

وهنا يجب ان اذكر .. ان الوزارة فى
سوريا قررت مباشرة سحب شكوى شنورا
.. وانها قررت مباشرة ايضا ..

وكلف وزير الاقتصاد ، ان يجمع البيانات،
وخاصة فيما ينصل بالذهب .. والخ ..
وان يقوم بدراسة موضوعيه وان يقدم بيانا
حول هذا الموضوع ، ودراسة موضوعيه ..

بالطبع كلا .. كنا مأكدين انها ستأتى
يعنى ..

اللواء زباد الحزيرى : سحرب سيل
الاكاذيب ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى كل
الاكاذيب .. يعنى ليس هناك من ضرورة
لغير الدراسة الموضوعية .. وايضا قررت
الوزارة .. منذ البدء .. تشكيل وفد
للمجئ الى القاهرة .. هذا الوفد الذى اى
.. اتى سريما وشكل سريما ، ولكن كان
هناك قرار سابق بتشكيل وفد لزيارة القاهرة

السيد نهاد القاسم : اظن من الجلسة
الاولى ..

السيد عبد الكريم زهور : ومن الجلسة
الاولى ، وأصر على ذلك ، ولكن المهمات
العاجلة التى تلاحق الانسان فى هذه الامور
.. جعلت ان الوفد تشكل بهذه السرعة
بظروف معينة .. يعنى هذا اظن تصوير ..
ما أدرى اذا كان لآخواننا ملاحظة عليه ..
تصوير لواقع الحال فى سوريا .. لانه آمنا
منذ البدء ، ان الاستقرار فى سوريا لن
يكون الا على الثقة .. الثلاث اليمينية
والرجعية ، من البعب .. كشفتها تحرية
الانفصال .. والشوعية .. والاشتراكية
السورية كما دعوناها ، الزيفة .. أيضا
كشفتها تجربة الانفصال ..

السيد نهاد القاسم : حتى يتمفوا على
الشكل ..

اللواء راشد فطيني : الوقت الذى آتينا
الى ها .. وسافرنا من حل هذا الموضوع
.. يعنى بلعى .. ويعدين ..

السيد نهاد القاسم : يعنى رأى فى
الموضوع كان هاما ، ولمعه لهاد الجينس ..
لان نحنا ما عندنا فيه اتجاه .. - السعيتين
يجوز - اما نحنا الجواب الذى اعطيناه عن
مطلبنا من ايجاد نسبة .. قيل لنا اننا آتينا
بكم لاشخاصكم .. لا لانكم سملون اسحا ..
هيك الجواب كان ..

ان نهاد القاسم اخذ لانه نهاد القاسم ،
عبد الوهاب حومد أحد لانه عبد الوهاب
حومد ..

ففتحنا .. لحساب زملائنا .. الجبهة
المرية . قالوا لنا نعرف عليهم .. بتعرفوها
انتو .. فما زعلنا .. من يمثلنا يعنى .. أما
البعثيين هم الى يمثلون ..

السيد طالب شبيب : وين يعنى فى ..؟

السيد نهاد القاسم : فى مجلس القيادة ..

السيد طالب شبيب : العسكريين ..

السيد نهاد القاسم : المجلس المركزى ..

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة يعنى
كما استطعنا ان نفاهم فى سوريا فى الحركة
والذى لم يستكمل نعيمه هو انه هناك
تيارات قوميه تقدمية .. وان هذه التيارات
القومية التقدمية ، يجب ان يكون منها ..
جبهة قومية .. هذه الجبهة القومية ..
تتمثل فى مجلس قيادة الثورة المؤلف مناصفة
من الطرفين السياسى والعسكرى ..

الطرف العسكري ذكرت الاسماء وهى تتكون
من مختلف التيارات .. والجانب السياسى
.. هذا ايضا .. سيكون .. تمثيل ..
بمختلف التيارات ..

وان هذا المجلس الوطنى ، هو القيادة
الجماعية للثورة .. وان كل التوجهات العامة
انها تصدر عنه ..

وهو القائد !!

وان المناقشة فى هذا المجلس .. حرة ..
وان الرأى الغالب يعمد به جميع الرفقاء
.. والمخالفون أيضا يقيدون وبقى المناقشات
مكتومة وسرية .. فى قلب هذا المجلس للثورة ..

اللواء زياد الحريري : الحركة لا ترتبط إطلاقاً بأحد ولا تستوحى من أحد أى اتجاه .. ولكن عندما التزمت مهمتها العسكرية .. التفتت .. كفكرة وحدوية .. تؤم العاصر التى لازال - كانت - أثبتت انها محافظة على اسما الوحدة .. فالواقع الذى اضطر .. والوضع السورى بعد تجربة الوحدة .. كان مشنت من نواحي الحزبية - جماعية الحورائى اتجاههم معروف جماعة الشيوعيين لا يمكن التعامل معهم .. الرجعيين الحركة صده .. صفى الميدان .. الواحد اضطر يتعامل مع العناصر التى لا تزال - بكتاباتها وقراراتها - تنادى بأن الوحدة هى أمر حمى !.

.. بها الباب هادا بدأت الحركة تمدايدها بالفعل للحركة التى تؤم بالوحدة .. لأن كل الحركة قامت ضد الانفصال .. وكل الحركة قامت ضد العناصر الانفصالية الرجعية التى كانت عم تثبت أركان التجزئة .. فهذا الذى لست حتى الآن .. أما الحركة بعواها هو الذى بدأت من نطاق الجيش .. ولاحر لحظة كانت غير مرتبطة بأى انسان .. وانطلقت بعد ذلك وهى .. متحررة من كل قيد .. هاى الحقيقة ..

السيد نهاد القاسم : يعنى خلينا نكون واقعيين بها الشكل .. ها الموضوع ، يعنى هادا موضوع خطير وعليه يتوقف مصير الحكم .. فى سوريا .. العناصر الوجودية فى سوريا ما كانت قاصرة على البعث مطلقا !!

فيه عناصر متعددة بقيت معنا من أول النضال ما نمرت ولا تبدلت ..

.. فى أثناء البحث .. استبعد عبدالصمد من الحكم على أساس انه هادا ما عنده الثقافات والمؤهلات الكافية .. فعندما بنجى الآن نعطى فى مجلس القيادة ثمانية بعثيين ونجيب اثنين يمثلوا الاتجاه الآخر ! ناعتقد !! فيه عندنا نذكر أسماء أربعين اسم ما تستطيعوا .. البعثيين يذكروا عشرة مقابلهم !!.

والبعثيين - اسمحوا لى بنحكي وينسكون صريحيين - ماكانوا بأول خطوة - مافى صفى غير لافتكر .. الاستاد زهور .. وقعة اثنين ثلاثة من الشباب .. ما كانوا ماشيين فى الاتجاه الوجودى ، فى حين انه عناصر ثانية مشيت فى الاتجاه الوجودى من أول يوم !.

فالحكم .. الوزارة صيفها بعثية ومجلس القيادة ألى بيكون له الحكم وبيفاوض أكثرية بعثية ..

رجعنا للشئ الذى كنا نخشاه .

فلم يبق فى الميدان الا هؤلاء - وهى هؤلاء بدل أن يختفوا - أن يتمقوا وأن يكونوا جبهة متآزرة تعمل شيئا فشيئا حتى على اذابة الخلافات لصبح كتلة واحدة فى المستقبل .. حتى الهدف أكثر من جبهة .. جبهة مؤتنة .. تعمل شيئا فشيئا لكى تصبح قوة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى المدنيين .. لانعرفهم حتى الآن ؟.

اللواء زياد الحريري : لا .. ما تم احصيارهم .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. لسه .. ما حددوا - سيادة الرئيس - لسه ما حددوا عملا .. ولكن بالطبع معروف من تشكيل الوزارة .. فمن الاتجاه العام .. البارز .. للشورة .. بالطبع مفهوم !.

المقدم فهد الشاعر ، يعنى الاكثريه الساحقة من الجانب المدنى .. أو الاكثريه .. من البعثيين . هذا شئ كان متفق عليه ..

المشير عبد الحكيم عامر : فى المجلس يعنى؟ **المقدم فهد الشاعر :** نعم .. فى المجلس المركزى ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك .. بأعتقد مادام بدانا بالنمذ .. بدنا نعمل ..

السيد نهاد القاسم : وما دام أخذنا التصريح ان نعمل كاسرة واحدة .. وباعتقد انه اذا كان الاتجاه بها الشكل كما ينفع فى أشكال جديدة .. يعنى فهما أن تكون الاكثريه الساحقة فى مجلس الوزراء من البعثيين .. على أساس ليس بيدهم التخطيط .. أما أن تكون الاكثريه الساحقة أيضا فى المجلس .. تصبغت بصيغة حزبية فهذه مسألة جديدة !.

انا سألت سيادتكم فى الليلة الاولى . انه هل حركة اللواء زياد الحريري دى بعثية ؟ قيل لى لا ..

اللواء زياد الحريري : والله هى حركة قومية .

السيد نهاد القاسم : انا .. كأنها عم بتبعث يعنى ..

اللواء زياد الحريري : الحركة لا ترتبط بأحد ..

السيد نهاد القاسم : يعنى التبعية .. بدأنا فيه من الآن .

السيد نهاد القاسم : لا والله احنا أول ما احمرنا ..

المقدم فهد الشاعر : يسمى الموضوع .. احنا ماجينس نبحث سكيل المجلس الوطنى ولا جايين نبحث تشكيل مجلس الوزراء ..

السيد نهاد القاسم : لا والله .. هادا فى الدرجة الاولى .. هادا فى الدرجة الاولى ..

المقدم فهد الشاعر : جايين نبحث قضية تشكيل وحدة بين الانظار العربية المتحررة ..

السيد نهاد القاسم : مع مين ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : الوزارة ماهياش هور مطرح النقد مثلا أو الفاهم حول ..

السيد نهاد القاسم : مع مين ؟ ..

السيد طالب شبيب : أنا كمرافى ماى طرف بالموضوع هادا .. لكن تسمحو لى أحكى أولا أنه الحقيقة .. ليس لنا أى حق .. احنا ان نبحث هذا الموضوع ... لان الثورة قام ، وقامت فيها مناصر عسكرية معروفة الى هى تمثل قيادة الثورة ، واللجنة المركزية لهذا المجلس التى دعت المدنيين لمشاركة السلطة ..

فالعسكريين هم الى يحملوا المسؤولية فى قيام الثورة .. و ... بدماهم ورقابهم فاموا بيها واتحملوا مسؤولياتها ..

وهم يتحملوا أيضا ... دموتهم للمدنيين ومشاركتهم اياهم فى العمل ..

... فى هذا الاجتماع فى الواقع ليس لنا أى صلاحية ولا تقدر تبدى رأى فى كيفية تشكيل المجلس !

أنا كبعضى مثلا أرفض أن يقال ... انهم راحوا ورجعوا لنفس المشكلة لأنه فيه بعضيين .. لان الثورة فى العراق بعشية مائة المائة ..

يعنى الآن أنا باقول بها التصريح لانه صار .. فيه مثل كلام يزداد انه مالازم يسكون الثورة فى العراق بعشية .. مائة فى المائة .. وحدوية مائة فى المائة .. ولازم تكون سبب مشاكل ..

بالعكس ستكون سبب من أسباب تدعيم هذه الوحدة وترسيخها .. وستكون مع جميع القيادات الثورية فى الجمهورية العربية المتحدة وفى سوريا فى الطليعة التقدمية الاشتراكية والحدوية ..

إذا كان فى رجعى وحدوى ما اشترك .. اعتقد أن هذا الشيء لازم نحمد الله عليه ..

الاشخاص الى اشتركوا فى الحكم .. وأنا أولهم .. بيسكون لهم موقف .. ولو مهمما أدى الامر ، لاشترك مطلقا ، ولا أقبل ان اتحمل مسؤولية الحكم .. أنفذ ولا أحطط .. فى هذا الدور ، ويلمسه للصريق لؤى .. بطريق الاسناد صلاح الدين البطار ..

أما فى الحكم فى الوزارة .. مادام بيدكم مدكم عشرة على الثانى .. ليش تفتوا الطابع البعثى للمجلس ؟ .. تفتوا الطابع البعثى للوزارة آمنة .. أما المجلس المكتوم نبحث عشرة عسكريين .. والعسكريين باعتقد انهم ماراحوا على أساس حزبى ..

السيد عبد الكريم زهور : والله باعتقد أن هنا ليس موضع البحث ..

اللواء راشد قطيبي : قلت أنا من الاساس او متفق على أن حزب البعث اله أكثرية بس هذا لا يعنى انه بقية الاطراف المشتركة بالوزارة ماهى مثله فى المجلس الوطنى ..

السيد نهاد القاسم : يعنى متفق مع مين مابيسكم وبين البعضين ؟ ..

اللواء راشد قطيبي : بيننا وبين رئيس الوزراء ..

السيد نهاد القاسم : اسمح لى .. نحنا عندما كنا فى الجلسة الاولى يوم تأليف الوزارة .. كنا فى ذلك الجو الى بتعرفه .. كيف كنا كلنا حريصين على أنه ما يصبغ الصباح علينا الا ومايكون فيه مرسوم بتأليف الوزارة ! ..

ماكان فيه توجيهه .. أخذنا الاربعة ، سمانية - أنا وحومد ، والاخ ، ودرويش علوان باعتبارنا .. يمثل اتجاه وحدوى مستقل وأربعة بعين ..

كان لنا النصف ولهم النصف ..

وإذا بنا الآن نفاخ .. نجد لهم الاكثرية ! وأنا عم بحاول - صار لى يومين ثلاثة - مع الاستاذ صلاح ومع الصريق لؤى ، انى أعرف شو التوجيه ، ما قال لى أبدا .. الآن عم باباغا فى هذا التصريح ..

المقدم فهد الشاعر : ماهى قضية الاكثرية يااستاذ .. يعنى ها ذى كلمة مو يعنى .. مثلا .. بتقول ثلاثة أو اثنين أو أربعة أو خمسة .. فطبعنا هذا ترك .. قضية عدد الاعضاء لكم أنتوا .. يعنى .. المدنيين .. هادا يعنى ..

في الثورة سوريا ، وكان العثيون هم كل
سوء في العراق .. وحكم الثورة في مصر ..
هو حكم الثورة .. هل معنى هذا ان تحصل
وحدة ؟ .. يمكن ان يكون هناك خلاف جزئي
ولكن هذه الخلافات الجزئية اب .. يمكن
بالمناقشة وبالدول وبالناس .. ان يروا
.. وحى او لم .. اذا لم ترل .. سعى
الوحدة ممكنة ..

السيد نهاد القاسم : من قال .. فلا،
وذلك يعنى .. من قال ان لا تبقى الوحدة ..
سعى الوحدة .. ونفاوض .. بس حتى
نكون واضحين .. حتى ما يقال احكام عليها
مشكلة .. عم يريد يكون وسيع سوريا
واصح في هذا الموضوع ..

انا بعث خبر في الموضوع ، وقلب شو
وجهة نظر الوجدويين المشركين في الحكم ..
فمعاذاً بأنه الاكثريه بعثيه .. وبدو يكون
لهم موقف المشتركين في الحكم .. سجبوا
.. تتبادلوا معهم بآخريين مسوزين ما في
مانع ..

السيد عبد الكريم زهور : يا اساذ ..

السيد نهاد القاسم : انا مش مستور ..

السيد عبد الكريم زهور : يا اخى ..

السيد نهاد القاسم : انا ناحكى بلساي
ما نالكلم عن اخواني يعنى .. يقال الان ..
حتى لا يقال فيما بعد ..

السيد عبد الكريم زهور : يا استاذ نهاد
الاح فهد الشاعر قال اكبريه .. فقلت انت
- يا اح نهاد - انهم ثمانية .. معنى ذلك
انك تعرف هذا من سوريا ..

السيد نهاد القاسم : شو ثمانية ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. مالا نعرفه
الان ؟ ..

السيد نهاد القاسم : قلت ثمانية .. كا
ثمانية عندما دعيتا .. وكلفنا نحن الاربعة
واسم الاربعة .. كا ثمانية ممالك ..

السيد عبد الكريم زهور : على دل حال ..

السيد نهاد القاسم : بصحيجا .. لا ..

السيد عبد الكريم زهور : ليس .. لا ..
يعنى الحقيقه ..

السيد نهاد القاسم : ثمانية ممالك ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى هذا ..
امر يبحث فيما بعد ، وبصار الاتفاق عليه،
وليس هناك في مجال للخلاف الاساسي حوله

لان الرجعي الوجدوي بعد ما شكل الوحدة
.. ونسندوا تطبيق الاشتراكية ربما راج
يكثر بالوحدة اساسا ويعول ايش ووطنى
مبها ..

سعى هادى امرر سوريا ما يريد يحكى
نبيها في الواقع ، لان هذا شأنكم ..

بس .. يسعى ارجو انه .. اب ..

السيد نهاد القاسم : البحث الى جريا
للبحث .. سؤال السيد الرئيس مع من
يتعاقد ..

السيد طالب شبيب : صحيح ، بس يسعى
بدنا نساقى الآن ..

السيد نهاد القاسم : احنا هم يبحث على
اساس ان كلنا امه واحدة واسره ..

السيد طالب شبيب : ايوه ..

السيد نهاد القاسم : واسره واحدة ، وعم
سحفظ للسفيل .. بدنا نعمل وحدة مع
ممن يعمل ؟ هذا السؤال المعروض .. وللان
انا لا افهم للان ايه تشكيلا .. كيف
تكون ؟ .. شو سكيلانا .. شو مع ممن
بدنا نعاقد ..

السيد طالب شبيب : يعنى انا كمرافى
اليوم .. ما اقدر ان افول السوري ..

السيد نهاد القاسم : ماعم ساجد راي
بها .. في الموضوع .. يسعى ما ينظره على
الصوب ، حتى ناخذ راي اراى يكون ..
واما هي مشكلتنا للشيكلاب ..

السيد طالب شبيب : حتى مافانسننا الان
.. خارج الموضوع تماما ..

السيد على صالح السهني : بهذا المنطق
.. يسعى مقدما يريد تعدد السراق .. است
عرف حيد .. ان المجلس الوطني لعياده
الثورة في المراق .. كان ب .. بالكمال هو
مئين ..

السيد نهاد القاسم : والحال .. في سوريا
يكون كذلك .. بس ما في مانع .. يعرف ..

السيد طالب شبيب : لا .. معنى ..

السيد نهاد القاسم : لا .. يكون كذلك ..
لان بحا الان حله الثورة نبحث .. الثورة
نبحث .. واستطاع السكربين ان يوطدوها
فما ماد فيه داعى يستطيعوا العثيين ان
يحكموا كما يشاءون .. عم نحكى عن وجهه
نظر ، واحوانا كلهم ..

السيد عبد الكريم زهور : يسعى اخرش ..
انه .. كان القوميون العرب .. هم كل شيء

والكلام الى انا قلتة النهاردة . يدينى البر
ان اقول هذا الكلام ..

اواى ادخل انا فى ظلمات واجرجر البلد
معيا فى ظلمات ..

انا شعت من البعث السورى ما لم يره
اسان .. بأقول مهما تصارحنا ومهما
تعاتحنا ، لا نستطيع أن نقول قد طويت
الصفحة ، والا ماكنش النهاردة قعدنا نكلم
الكلام الى قلناه ده ..

ولكل هذا فان العملية عسيرة جدا ..

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما أقدر احط
الجمهورية العربية فى وحدة مع البعث
وحده .. انا باتكلم بصراحة وباتكلم بوضوح
... طالما فيه ذرة شك .. والا ابني مقصر
تقصر بالغ ... والعملية هى عملية مصر ..

هل احنا صغينا كل حاجة ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : على اساس
هو .. لذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما صغينا كل
حاجة أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا
فيه جراح ، عايزين نمحل لها نوع من
النشخيص حتى نجد لها الدواء ..
هل وجدنا الدواء ؟ لا ..

.. فتحنا الجراح ، لشخص ولكن
ما الدواء .. اذا كنت بيدنى دوا الى هو
المطرقة والسندان ، فانا أقول بصراحة ..
لا ألقى بتضيق الوحدة كلها الى التهلكة ..

السيد جمال حسين : بصراحة خالص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا اتكلم
بصراحة .. اعدروا صراحتى فى هذه العملية
... ده موضوع اساسى .. انا قلت ان
البعث هو المسئول من جريمة الانفصال ..
قلت اظن هذا الكلام بصراحة ووضوح ..
وقلت ان البعث قال عايز وحدة بلا عبد الناصر
.. وقلت ان البعث هبل على تهديم الجمهورية
العربية .. وقلت انه فيه عملية كانت حسد
وغيرة من الجمهوريه العربية ... وكل هذا
الكلام !.. ازاى النهاردة فى هذه العملية
.. احط نفسى موارد الشك ، واحط
الجمهورية كلها فى غياهب الظلمات .. لا بلدغ
المؤمن من حجر مرتين .. ولقد لدت مرة،
ولن الدغ الثانية .. طبعاً .. ده كلام والله

.. أو حول غيره .. اشقنا .. على أكثر من
ذلك .. لم نختلف .. ما هيك ؟ ..

السيد نهاد الفاسم : لم نتفق على شيء
حتى الآن .. لم نتفق على شيء .. سوى
قبول الحكم على أساس جديد .. هادا الى
اشقنا عليه ..

السيد عبد الكريم زهور : اثناء معنى ..

السيد نهاد الفاسم : اما ما فى أى اتفاق
آخر .. هادا الاتفاق الرئيسى الجوهري ،
الى بقالنا ثلاث ايام أربع عم بنبحث
فيه .. ما كنا نأخذ الجواب .. أرسلت
للواء .. مع أحد اخوانا .. حكيت مع وزير
الدفاع ، حكيت مع ... قائد الجيش ...
انه ها الموضوع ينبغى ان يبحث على اساس
تكافؤ .. نسب متعادلة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة انا
ماكنتش أحب المناقشة .. تاخذ طابع سورى
.. الحقيقة المناقشة .. عايزها تاخذ طابع
آخر .. يعنى مجلس الثورة بالنسبة لنا
بيعتبر شيء مهم على اساس انه هو ..
الجهة الى احنا حنتعاقدها معاها الهيئة الى
حنتعامل معاها ..

وانا قلت امبارح اذا كان مجلس الثورة
بعثى .. ينفى الموضوع مختلف .. انا قلت
الكلام ده .. بوضوح ..

يعنى مش عايزين ندخل بين المطرقة
والسندان .. مع الشكوك ومع الكلام الى
احنا قلناه ..

وارجو اخوانا العراقيين ان لا يعتبروا هذا
الكلام ليهم انا مسعد اعمل معاهم وحدة
دلوقى !..

لان مالىش تجربة معاهم وماقيش عندهم
احقاد .. مافيش جروح ، وانا عارف مجلس
الثورة العراقى كله ، وعارف تكوينه من مين
.. ويتكلم معاك على هذا الاساس ...

لكن ده سوف يجرنا الى الموضوع الى
انا اتكلمت فيه امبارح ، وده نقطه أثرت ،
ان انا ادخل فى وحدة فيها صوتين بعثيين
و... الجمهورية العربية المتحدة فى الوسط
.. خصوصا وانتم تقولون لى ان البعث
واحد ..

لا يمكن أبحث الموضوع على هذا الحال
.. متأسف ..

لا يمكن ارضى للجمهورية العربية أن تدخل
فى تجربة من نوع ما عرفناه . فى الماضى
مع البعث واظن الكلام الى قلتة امبارح

المقدم فهد الشاعر : مجلس الثورة ليس شيئاً مسفلاً بعد ذاته ..

فهو جزء من كل ، والجزء لا يمكن أن يكون قراراته نافذة المفعول الا بعد موافقتها وتحليلها ومناقشتها من قبل الكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكل ده مين ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى مجلس الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الثورة له سلطة تعيين الوزارة وله سلطة شل الوزارة وله سلطه ..

المقدم فهد الشاعر : بس تعرض القرارات .. قراراته ليست نهائية .. تعرض على مجلس الوزراء وعلى المجلس الوطنى فى الامور الهامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ده احنا الللى بدانا حكاية مجلس الثورة دى سنه ١٩٥٢ .. اول ناس عملوا مجلس ثورة احنا فى مصر .. مش كده ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : فعلا

الرئيس جمال عبد الناصر : ماتكروش ان اخوانه العراقيين هما اول من قالوا مجلس الثورة ..

السيد طالب شبيب : لا .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اول ناس طلعوا مجلس الثورة .. احنا ..

السيد على صالح السعدى : احنا سميناه مجلس وطنى .. ودخل فيه بعض المدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو تسوها شوية .. كما بنعمل .. اجتماع اسمه الاجتماع المشترك بين مجلس الثورة ومجلس الوزراء ..

المشير عبد الحكيم عامر : مجلس الثورة له السلطة العليا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انت فى ايدك كمجلس ثورة له سلطة السيادة - سلطة التشريع ، واذا كان فى ايدك سلطة تشريع انا تشريع وانتو لسه يعنى فى اول اسبوع ، لكن حلالقوها سهلة قوى بعد .. اسبوعين وبلايه واربعه ... العملية مش ... بهذا الشكل ... اذا كان مجلس القيادة يعنى ، فرايى اننا نحتاج الى وقت تاى لبحت الموضوع ..

السيد على صالح السعدى : سيادة الرئيس .. ممكن ..

لا دخل له .. بالشعب السورى انا ناقول هذا الكلام فى حالة وجود نظام بعت كامل فى سوريا ... لا اقيم وحدة مع حزب وانما اقيم وحدة مع سوريا كلها

المقدم فهد الشاعر : سيدى الرئيس .. انا اعفد انه واضح هادى لانه لو اخذنا الوزارة ، عتريس وزير ، الوزارة من الضربين وزير ، فيها سبع وزراء من المعنيين ، وتلاتشر وزير من اتجاهات مختلفه ، هذا يعنى على انه الوزارة مشكله تاثيريتها الساحمه ايضا من عناصر لا تنتمى الى حزب البعث ..

ونحن عندنا حزب البعث حزب وطنى .. والفوميس العرب وطنيين

نحن ما فرقنا بين العناصر الوطنية مطلقا، واعتبرنا كافه الانحيازات الللى موجودة فى سوريا اتجاهات عربية بطيعة بشتك بالحكم على قدم المساواة .. نحن لا نفرق ما بين الاستاذ نهاد ولا ما بين الاستاذ عبد الكريم زهور ، نحننا لينا هدف وطنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا ... للأسف بقى تاثير ... يعنى احنا محتلمين فى هذا ، لانك انت لم تلدغ من اصدقاء الاستاذ عبد الكريم زهور .. انا لدغت من اصدقاء الاستاذ عبد الكريم زهور .. بكل اسف احنا .. سلتفى لاول مرة ..

السيد عبد الكريم زهور : والله هدف الثورة - ناعمد سيادة الرئيس ... هى لمحو اللدغات والاختفاء التى وسعت ، بصرف النظر من مسببها ...

المقدم فهد الشاعر : وانا سبق امسارج ابي قلت لسيادتكم ان احنا ما بيهناش من اخطا ، انما بيهنا الخطيئة لماذا وقعت وكيف يجب ان نعالج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هل ... نداوى اللدغات بان تعطى فرصة لللدغات جديدة ؟

المقدم فهد الشاعر : لا ... مش قصدى .. كل التيارات التقدميه فى سوريا ممثلة فى الوزارة .. وممثلة بنسب .. من غير حزب البعث اكثر من نسه حزب البعث ...

السيد كمال حسين : .. الكلام ده مس ماشى .. مع الللى اعمال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انا بانكلم على مجلس الثورة ... لانه هو الللى بيعين الوزارة وهو الللى يشيل الوزارة و ...

الآثار التي ذكرناها .. ذكرناها امبارح ،
يعنى باعتبار ما هي من الدرجة والقوة ان
تستطيع ان تؤثر على الجوهر .. ممكن ..
ممكن نسجل بطريق ثانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ زياد
ده علشان .. الضباط اللي أنت تعرفهم لم
يعيوا في العيادات .. الكلام اللي قلتوه
امبارح .. حصل الانفصال مش كده ؟

اللواء زياد الحريزي : لا .. هوا .. احدي
الاسباب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احدي الاسباب
التي أثرت على الجيش .

اللواء زياد الحريزي : على الجيش ..
نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فكيف اذن
تقول ان ما ذكرت من أسباب غير كاف ؟

اللواء زياد الحريزي : لو احدنا البعث
باللي كان اثناء الوحدة .. سنشوف ان
البعث بعد درس الوحدة اشتات .. صفى،
هو كحزب انسات .. منها قسم لا يتعامل
معه اطلاقا ، نحن مؤمنين انه لا يكن يصلح
لدور ، ان بعيد الوحدة في يده ... مهما
كان شكل هذه الوحدة ، وانما وقت اللي
فشسا على الاشخاص ، اللي كنا نقرأها
بالصحف ابداًنا نبحت او نقرأ في نشراتهم
واحكاما متى .. سواء بالسماع أو بالنقل،
جماعة لا يزالون يرون في خط الوحدة هو
الخط الاسلام والطبيعي للعمل فعلى هذا
الاساس ما أخذنا البعث ككل ، وانما أخذنا
البعث كأشخاص ، سمعنا آراءهم بالفعل ،
ومتيقنين ان آراءهم يجب ان لا تكون خلاف
ما يضرهم حتى نتعامل معهم في ها التشكيل
أو المرحلة الانتقالية .. ولغايتنا من وقت ..
من الاول - وبأكد لك تمام - وقت ما بدأنا
نفكر ، بعد ٢٨ أيلول ، كل تفكيرنا منصب على
الطريق الذي يجب فيه إعادة سوريا الى
وضعها الطبيعي .. ان تعود دولة فائدة في
تحرير وصنع الوحدة العربية بشكل ما ..
فلما التقينا مع الاشخاص دول نأكد انه كان
عايتنا النهائية في ها الاشخاص فعلا مؤمنين
ب .. سير الخط ببعهم .. اما افلا الاالى
الظاهر هلا حالياً .. أنا ناعتقد .. يعنى بعد
ما .. قلب ان ل .. حزب البعث اذا
صار ؟ اشتات .. والعاصر الموجودة معه،
لا شك تؤمن ، ويجب ان تؤمن بالخط العربي
الصحيح ، باعتقد ممكن ، الموسوع ينحل ،
وما يكون عثرة قوية كثير في سبيل المسير
بالطريق الصحيح ..

المقدم فهد الشاعر : وأهداف الثورة لم
يصعها المدنيون .. وضعها العسكريون ،
ووافق عليها المدنيون ... والثورة العسكرية
عندما قامت ، ثورة لا تربط ، لا بحزب ،
ولا بشخص ، ولا بأى اتجاه ، ترتبط باتجاه
عرى مجرد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام
حصل قوى يا أخ فهد .. لكن لما باحدوا
الاصوات في العشرين .. الحداشر حيلبوا
تسعه .. ده كلام اسوا بقلوا عليه ..
كميادة جماعية .. احنا عندنا هنا قيادة
جماعية .. اذا حداشر صوبوا في جانب
و ٩ صوبوا في جانب ، يجب ان يخضع
السعة للحداشر ، هذا هو الحكم الجماعى
.. اذا كان فيه حداشر بعثى لن تقل
.. يعنى لن نستطيع ان نشاخص في الوحدة ..

المقدم فهد الشاعر : العسكريون ما في
ولا واحد منهم بعثى .. معرضين من
الحزبية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لا أتدخل
في عمليات سورية داخلية .. يعنى ماليش
دعوة بالعمليات دي .. لكن أنا ... النهاردة
.. لا أطمس وأرجو من اخواننا العراقيين
بعدرونى وأنا انكلم امامهم بهذا الشكل عن
البعثيين لكن كلامى هو عن البعثيين الذين
تعاملت معهم في سوريا أيام الوحدة ..

السيد على صالح السعدى : والله بالعكس
مراحين نحننا سيادة الرئيس لهذه الصراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لازم اكون
صريح حدا ، والا نبقي بنلعب ...

العملية ماهياش ابدأ عملية سهلة .. أسهل
حاجة يا أخ زياد أنك بتطلع من الجهة على
القيادة عمل انقلاب .. لكن بعد كده بتبدأ
المشاكل ... (ضحك) .

أسهل حاجة في الدنيا ، وأنا قلت لـ اخوانا،
أسهل حاجة عندكو الثورة ، اللي هيا كانت
نار وصرب ، وبعد كده بدأ المشاكل التي
لا أول لها ولا آخر ..

السيد على صالح السعدى : والله ده صح
.. هادا لا له أول ولا آخر ..

اللواء زياد الحريزي : الواقع جاين ليهون
نحننا اذا فيه مشاكل معلقه لا شك بعسد
الانفصال ، أنا بانصور آثار - سواء كانت
مادية أو نفسية - موجودة .. الواقع اذا
كان .. اشوفوا .. ان ها الآثار هي ، لا
يمكن ازلتها اطلاقا ، باعسد ، بيعسر عملنا
هادا كثير .. أما أنا باعسد انه مهما كانت

تستند على قاعدة شعبية .. هذه الوحدة تفترض أول ما يفترض أن يكون تجمع قومي ، وجهة قومية حول الوحدة ، وتفترض هذه أول ما يفترض أن ما كان بين البعث وبين قيادة الجمهورية يجب أن يبحث بموضوعية ، ويجب أن يتم النقد الصريح الذي حاولنا أن نفهم بالوسط الأكبر منه في هذه الجلسة ، حتى تسفر الأمور ..

يعني اليوم سوريا ، لنفرض أن اليوم انه ضباط قوميين قد قاموا وجاءوا بقوميين عرب ، ثورة نفوم بوحدة .. يعارضها حزب البعث في سوريا ... في سوريا ... بتكون أيضا ضعيفة منذ البداية ، وما حدث راح يبلها ، يعني أنت آنذاك لو جاءك القوميون العرب وقالوا لدينا مجلس قيادة ثورة بعثيين قومي عربى ما تعالى أعمال معانا وحدة تستألفهم ما هو موقف البعثيين وأين البعثيين ولن أعمل معكم وحدة إذا لم أصل الى نتيجة مع البعثيين ... فالوضع في الواقع لا يغير فيه كثيرا كون البعثيين حذائر أو تسعة أكثرية أو أقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ، أنا باتكلم مثلا مع الأخوان ، أنا .. الإح فهد والله ما أعرف اتجاهه إيه ، يعني عارف انه .. مش حزبي .. مثلا ..

المقدم فهد الشاعر : والله أنا لا أنتمي لأي حزب من الأحزاب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والاخ زياد عارف انه مش حزبي وكذلك الاخواق الاربعه ..

يعني ما حد عارف .. يمكن نتخاقي في المستقبل .. يمكن .. تلمنى الى آخر هذا الكلام .. امبارح فهد قال ، هناك اخطاء جسيمة والله لم يؤثر في هذا الكلام ذره ، أبدا ، بل بالعكس أنا كنت باستحقوا انكوا تتكلموا لاني شايف انكم خجلايين .. كنت أحب اسمع أكثر وأكر وكل شيء .. ولكن أنا باعتبار ان حزب البعث في سوريا تأمر على الوحدة !! .. وباعتبر ان حزب البعث في سوريا تأمر على الجمهورية العربية المتحدة !! سوريا تأمر على الجمهورية العربية المتحدة !! وباعتبر ان حزب البعث في سوريا أراد ان .. يحرض .. ضدى وكان بهذا يستهدف التأثير في الجمهورية العربية المتحدة ... اذا كان حزب البعث يحكم في سوريا ، .. كيف اطمئن بعد هذا أن نلتقى ..؟ .. نحتاج فترة .. نفقد نصارح وننصافي .. فترة لعاية ما يطمئن قلبنا .. وبعد كده نلتقى على اللقاء ... ولكن يستفرد بنا حزب البعث في سوريا ، أبدا !! لا يمكن .. أنا في كلامي من الاول قلت ان لن يكون كلامنا نفاق ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. هو .. أنا .. الى متصوره ان مايفيش اعراض على الأشخاص ... وأنا الى متصوره في المناقشة الطويلة بتاعة امبارح دى معنى .. ان الوحدة يجب أن تقوم على أساس سليم ..

اللواء زياده الحريري : نعم ...

المشير عبد الحكيم عامر : من الدروس المستفادة في الوحدة أن حصل انقسام ، في العناصر الوطنية واستفاد منه العناصر الرجعية ، وحصلت ثغرات غير الكلام .. التفاصيل الى قلاها .. اما ده أساس ، فلو كانت العناصر الوطنية .. غير منفعة منذ البدء ، إذن الوحدة لن تقوم على أساس ، حينها الوحدة بمشاكل ، وإذا كانت تجربة الوحدة تبدأ بمشاكل .. أدن حتمطى سلاح - على طول - للرجعية ولاعوان الاستعمار والاعداء القومي ، انها ظمن الوحدة مرة اخرى طعة المرة دى بجلاء طعة لا يمكن أن تقوم بعدها وحدة .. فلانم .. في الواقع .. نواجه الحقائق في هذه العملية .. فيه أوضاع معينة موجودة في تكوين كل اقليم ، لا شك في هذا .. سواء كان مصر أو سوريا أو العراق .. فيه أوضاع موجودة .. معالجة الأوضاع على الشكل الصحيح ، لا تعرض للهرات .. هو ده مفهومي للمناقشة ، فإذا كان حايبقى فيه صراع بين العناصر الوطنية .. وفيه خلاف بين العناصر القومية ، لسبب أو لآخر ، إذن هو ده يبقى بداية الفشل ، بداية فشل المهمة قبل الجاح ..

يعني كأننا بنحكم على الوحدة بالضعف من الاول والفشل ونعطى السلاح للاعداء ..

ده رأى عام في الموضوع ..

السيك طالب شبيب : تسمح لي سيادة الرئيس بكلمتين : المهم .. في سوريا .. هو اتجاه الثورة الجديدة .. من قبل أهمية الأشخاص أن يكون الاتجاه سليم ، إذا .. نحن نعتقد ، واعتقد انه مجرد جلستنا وبحثنا وتبسطنا في هذا الموضوع ، لدينا القناعة بأن الاتجاه النوري واتجاه الشعب هو اتجاه وحدوى ، نهدم واشتراكي ... اذا كان البعث أكثرية أو أقلية ، اذا كانوا التسعة في مجلس قيادة الثورة ، كان البعث ، ما اعتقد راح يغير من أساس الموضوع .. وانه اذا كان الاتجاه سليم .. إذن الاتفاق يجب أن يحصل .. والمشاكل يجب أن تسوى ، والخلافات يجب أن تبحث بصراحة ، مع البعث .. اذا كانوا تسعة وإذا كانوا احداش .. يعني اليوم مجلس الثورة اذا قرر وحدة ، وإذا كان هناك من مفاهيم يجب أن يسود ، وإذا كان هناك من وحدة راسخة

اولها ايه ولا اخرها ايه .. من بعد بكرة ،
حيثكرر الى حصل تاني ، بقول ، يمكن ما
يكررش لكن عندي شك انه ممكن يتكرر ..
كل واحد حيقولوا عليه انه .. دول عملاء
عبد الناصر وكذا وكذا .. ده الحقيقة
.. أنا ما أعرفش .. باديكوا صورة من
الموضوع .. باديكوا صورة ان اذا كان عاليه
المجلس ، بعثيه ، بيتقى حزب البعث الى
بيحكم .

المقدم فهد الشاعر : معناها مع العراق
ما في اتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. أنا مع
العراق مسعد أوقع اتحاد .. لاني اتكلم على
أساس تحررتي مع حزب البعث السوري وعلى
أساس ان قيادة الحرب في طلبها احقاد ..

المقدم فهد الشاعر : العراق .. كحزب
عمائدي .. بايعين كلنا لدمشق لأنه ، من
الاساس مركز قيادة الحزب في دمشق ورئيسه
ميشيل عفلق .. فكيف بدن يفصلوا عن
بعضن يعني .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هو
الحزب ، ان بعد كده السوريين يسدوا
عليها العراقيين ..

السيد علي صالح السعدي : صح ..
سيدى والله ! (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : قصدي
السوريين يسدوا علينا العراقيين .. وبهذا
يعنى ..

السيد علي صالح السعدي : والله .. بل
صراحة عن جد .. آه ...

اندفاع البعثيين السوريين ، الى بعد ما
اتنصف الحزب من العنصر ، الى كانت
نشوبها .. هم اكثر اندفاعا وصفاء للوحدة
منها هما بعلموننا دروس .. والله ..
يا سيادة الرئيس ..

السيد طالب شبيب : والله .. يعني
ب .. كاتب .. يعني ب .. ما فلفل ألم ،
انما يعني بمشاركة كاملة .. ويعنى أنا أقول
ان الحرب - سيادة الرئيس - كالشعب
... مر في تجربة ضخمة جدا وتجربة مؤلمة
.. وخرج من .. خرج .. وفى من بنى ..
ونرك العمل كلياً من ترك العمل ، على ابر
هذه النكسات والهزات الى أصابت الأمة
.. والذي خرج والذي بقى والذي هو
فاضل ، بفترة الانفصال .. ووصل الى
الحكم .. هي معنى .. ال .. ال .. ال .. الصفوة
التي استطاعت أن تغلب على آثار النكسة
وعلى أخطائها .. فاعتقد - سيادة الرئيس

ولن يكون كلاما .. مداراه .. وكلامنا
مصارحه .. وبيغز على ان مس قادر .. كان
في استطاعى اجعل كلامى امام اخواننا العراقيين
معاملة .. لكن متأسف .. أنا أرفض ان
أحذع احد ، وأختى ان لا بد ان اتكلم ، والله
لازم اتكلم ، والا يبقى مصيبي ..

بس أنا ماليش دعوة بمناقشات الاح
نهاد ، ولا في الاسماء ده موضوعكم ولكن أنا
بدى أعرف مع من مسعد .. يقى سوريا
هى الشعب السوري صحيح .. لكن فيه
ناس يعافدوا باسمه .

المشير عبد الحكيم عامر : العيادة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة الى
هو مجلس قيادة الثورة ، مجلس قياده
الثورة ، ما احنا جينا سنة ٥٨ انحذنا ..
وكانت العلاقات بيننا كويسة جدا ، ومشينا
.. ولكن ، احذنا طمناك .. دامية ! .. يقى
مش في جسمنا ، احذناها في قلنا من حرب
العب السوري !! .. حرام ان الواحد يسكب
أو .. يردد ويكرر هذا الشيء مرة اخرى ..
ليس معنى هذا ان أنا بأقول لكم تعملوا
ايه ، لا تدخل في شؤنكم .. لكن من ناحيه
احنا احرار طمنا في الاستفاده من نسجه
بجاربنا .. أنا قلت امبارح ، قبل ما نفع
هذا الموضوع ، فلت بصراحه ، كلكم
سمعونى ، ان وحدة مع حزب البعث - وده
راينا كلنا .. مستحيل .. لا طمنا في حزب
البعث ... ولكن خوفا من اساليب ومناورات
حزب البعث .. ولا .. كرها في الوحدة
.. ولكن خوفا من تكرار النكسة .. ولا يمكن
أبدا أن نعطي فرصة للإساءة الى الجمهورية
العربية ولطمناها ، ويتقال علينا اسعمار
مصرى .. كل الهجوم والافراء الى حاله
عليها البعث السوري وقت الوحدة ووقت
الانفصال .. واحنا الآن في امان .. حد فيكم
يقبل انه يكون شاكك في شيء ، أو ثقته
مهروزة فسه ويقدم عليه ، يمكن اذا كان الموضوع
شخصى أنا والله بأغامر ، وأطلع رى زياد
الحريرى ، من الجبهة للقيادة .. لكن دى
موش عملية معامرة دى عملية مصر ..

المقدم فواز محارب : سيدى الخوف من
حزب البعث ؟ من العسكريين ولا من
المدنيين ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بانكلم
اجمالا .. يعنى ان العالوية في المجلس ، اذا
كانت هى البعنية ، يقى حزب البعث هو
الى بيحكم .

واذا كان حزب البعث هو الذى يحكم ،
والله نابقى بادخل في مجاهل ما أنا عارف

مع سيادة الرئيس .. عسى ان تكون محدودي..
نحس .. وبالتالي يجب ازالة الحداع ..
فاذن أرجو أن لا يكون في هذا الحديث أى
ناير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أبدا ...

السيد عبد الكريم زهور : نرجع لقضية
حزب البعث والوحدة والاكتريه والاقلية وما
يتصل بهذه الامور . سيادة الرئيس حتماً
ان هناك .. ازمه في حزب البعث في سوريا
.. ازمه شديدة .

وان حرب البعث بعد الانفصال تشتت ..
نشبت نشتا كاملا .. بسبب أزمة الانفصال
.. بسبب الانفصال .. وان هذا الحرب قام
في داخله محاولات لآليفه من جديد ، وتوحيد
مصره من جديد ، ولكن .. كل الحلافات
امكن ازالتها الا خلاف واحد ، وهو : ان
الانفصاليين من حزب البعث لا مكان لهم في
حزب البعث !!

ف .. كانت هناك خلافات نظريه وخلافات
في التنظيم وفي السياسة ... كلها امكن
ايرالتها .. الا خلاف واحد : وهو الانفصالية
.. فالانفصاليين الذين يمثلهم اكرم الحوراني ،
وكل من مشوا معه في طريق الانفصال ، وقسم
منهم رجح ، وعاد وقال « اخطأت » .. وقلنا
له ثبت ذلك خلال التجارب .. اما الآن لا
يمكن قبولك ..

هذا .. اذن .. الانفصاليين في الحقيقة
اعتقد .. هم الذين تعامل السيد الرئيس
معه .. مع من البعثيين تعامل السيد
الرئيس .. ادا تركنا الاستاذ ميشيل
مفلق ، والاستاذ صلاح .. يبقى : اكرم
الحوراني ، خليل الكلاس ، مصطفى حمدون
.. ميد الفنى قنوت .. رياض المالكي ..
الخ ..

وبالفعل هؤلاء جميعا نكشعوا عن انفصاليين
بعد الانفصال ، وعن انفصاليين قبل
الانفصال .

و .. قبل الانفصال وبعد الاستقالة ذكرت
البارحة انه .. دميت لاجتماع وحصل
الاجتماع على اساس اعادة تشكيل الحزب
بعد الاستقالة وقبل الانفصال .. بدأت
المناقشة الى الصباح ومع الصراح ..

كان الحلاف الاساسي حول فكرة الوحدة ..
ومضوا في سبيلهم فكانوا انفصاليين قبل
الانفصال .. انفصاليتهم بعد الانفصال
اتيح لها ان تظهر علنا .. فهؤلاء هم الذين
تعامل معهم السيد الرئيس !! وهم ليسوا
بعثيين الآن !!! البعث الآن يعمل للوحدة

— الضمان الاساسي يكفى اتجاههم .. عدا
عن أهمية التفاهم مع الاشخاص ، لان اعتقد
انا هذه مهمة جدا ، واساسية .. الا ان
الاتجاه هو الشيء الأهم في هذه القضية ..
يعنى ألا يفرق اطلاقاً أن يكون أكثرية المجلس
الوطني بعثية أم لا .

اذا كان البعثيين السوريين يريدوا ان
يمسدوا العراقيين ... فبماكانهم يفعلوا هذا
الشيء وهم اقلية ، وحتى وهم خارج المجلس
الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده
الحوب الى انا باقول عليه ..

السيد طالب شبيب : واذا ارادوا —
سيادة الرئيس — ان ما .. يسيثوا للوحدة،
وان يخلفوا مشاكل ، بماكانهم ان يخلفوا
مشاكل حتى وان كان منهم ولا وزير في
الوزارة . يعنى سوريا اذا اسحدثت تحدد
ببعثيها ويقوميهها وكل العناصر القومية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... أنا
ما باقولنى هذا ، أنا باقول كده ان سوريا
تتحد .. يعنى ... سوريا كجبهة قومية
أهلا ، يعنى الكلام الحقيقة اللي أنا كنت
فاهمه .. لكن سوريا يحكمها البعث ، البعث
الى أنا مريت معاه في تجربة خمس سنوات،
والله أنا .. ما عنديش استعداد أبدا لمعاملات
من هذا النوع .. اسمحو لى ان أقول
لكم انه مع كل التفاصيل التي قلتها لكم عن
تجربتي مع الشعب السوري فانا تكلمت
باختصار شديد عن اللي أنا شافته في الخمس
سنين اللي فاتت .. النهارده .. بنرمى
نفسنا رمية ثانية .. حرام !!

السيد عبد الكريم زهور : سيدي
الرئيس .. أرجو أن لا يكون حديثي صراحة
هو الذي عقد الامور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله أبدا
.. بالعكس أنا كلامي مع اخوانا بعد
مقابلتي لك كان كله تقدير لصراحتك وأنا
سألت ، لماذا لم تقابله من قبل أنشاء
الوحدة ..

ورغم ان فرصة الحديث امبارح ماكانتش
فرصة الحديث الحلو .. بالعكس .

السيد عبد الكريم زهور : هو وبما ..
الموقف المشجع البارحة هو الذي جعلنى أقول
كل وساوسى ، والذي سمعته .. واليوم ،
وكان كلاما أيضا من ، وأكثر مرارة من
البارحة ، وقصدى بالطبع هو انتهاء .. تصفية
الجو نهائيا .. حتى لقد تحدثت مع الاح
طالب — بعد ما خرجنا صباحا من الجلسة
— وقلت اذن يجب أن يكون لنا حديث خاص

وليس هناك أى تفكير لأن .. أننا بذلك نكون قد اقتنصنا الرئيس عبد الناصر ووضعناه بين العراق وسوريا !! .. اطلاقا .. وانما اصرارنا كى لا يحصل فى أى وقت من .. أى نوع من تحطيم القوى العربية .. هذا والله اتجاننا !..

السيد على صالح السعدي : والله أنا كفرد بعنى .. أوفى أن مطلقى بالعمل السياسى ينطلق من قاعدة أخلاقية ، أنا أبطل اسمى نفسى بعنى اذا كان فى نفسى أن أتخذ من الوضع القائم شئ كمناورة سياسية للضغط أو للعمل على حصر العربية المتحدة ما بين سوريا والعراق .. ان هذا شعورى بعنى .. وأعبر من شعور جميع رفاقي الموجودين فى العراق - ان هذا الشئ لن يكون واننا تربينا على تربية أخلاقية ، عالية، ولم ندخل السياسة بمعناها الكلاسيكى .. فى نفوسنا وتفسدنا ..

الحمد لله لأن لم نفسد ، ولم نتعلم المناورة السياسية .. فعملنا يستند بالدرجة الاولى على أخلاقية اتربينا عليها وضحيننا من أجلها، وقمنا بالثورة من أجلها ..

عندما نريد أن نتخذ من وصعنا فى العراق كوسيلة للضغط على حكومة العربية المتحدة ، سنواجه العربية المتحدة بهذا الشئ ، مواجهة ، وسنقولها بكل صراحة !..

لأن الذى يهمنى ليس المناورة السياسية بحذ ذاتها بقدر ما يهمنى الشعب العربى وشعوره ..

لأن احنا نقدر بأنه أى معركة ندخلها ما لم يفهمها الشعب العربى .. احنا خاسرين وبالتالي خاسر الشعب العربى ..

السيد طالب شبيب : أنا قضيت ، بهذا الشئ أنه ، هل كان فى سلوك البعث فى العراق أو فى سوريا ما يمكن أن يسمى مناورة ؟ أو يتم من ورائها مناورة ؟ يعنى .. اذا كانت القضية - سيادة الرئيس - هى للرد على الجمهورية العربية ، أو وضعها بين السند والطرقة ، فهذه لا تتم بالوحدة !..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الى أنا أقوله ان ممكن يبقى شعورنا كده النهاردة ونبدأ حاجة سليمة ثم نتحل الامور ..

ابتدينا فى سنة ١٩٥٨ بنية صافية ، وبعد شهر بدأنا نواجه المناورات ..

الى أنا شفتهم من العثيين ، واللى اشتغلت معهم ، قالهم الاح عبد الكريم ، كفرونى بالبعث

تحت ضغط الظروف ، ولا يعمل للوحدة .. مناورة .. ولا يعمل للوحدة كسبا .. وانما البعث الآن يعمل للوحدة ايماناً وعقيدة وتلبية لاتجاهاته الاصيل .. والا ، ولو ان القضية قضية البعث ، لقد طرح اكرم الحوراني بعد ثورة بغداد ، شعار الوحدة مع العراق .. واتانا جماعة اكرم الحوراني يقولون ، كل خلافاتنا تزول ، ونعمل وحدة مع العراق .. واتانا عدد كبير من السياسيين يقولون : الآن بكل بساطة نريد أن نبين اننا لم تكن انفصاليين ، وانما كنا ضد عبد الناصر واننا الآن نستطيع ان نخطوا خطوة وحدوية مع العراق !..

فماذا كان جوابنا ؟ .. كان جواننا ..

ومعنى ذلك اننا لو قبلنا ، وبالاكتفاء على قوة حزب البعث فى العراق وعلى كونه قام بالثورة ، نكون قد كسبنا كسباً حقيقياً كبيراً ..

ومع ذلك رفضنا ، ورفضنا باصرار ، وبتشديد ، وفلنا هذه مؤامرة للإيقاع ما بين بغداد والهاجرة .. ولتفريق صفوف الوجوديين فى سوريا ، ولن .. ولن نعمل الا على فضح هذه المؤامرة ، واخواننا فى العراق مباشرة كان جوابهم ليست .. ليس الحكم فى سوريا حكماً تحرورياً .. مع اننا يمكن أن نفيد من تلك المناورة فى ذلك الحين لنحصل على كسب ، يقولون وحدة ، فنقول وحدة ، ونمشي معهم ، وبدلك تكسب فى سوريا ولن يضرنا ذلك فى العراق .. فرفضنا .. لماذا رفضنا ؟ لاننا لانبغى وحدة تمنع وحدة .. لا نبغى وحدة جبرية تمنع وحدة كلية .. لا نبغى أن نقيم وحدة لكى نقف أمام تيار تحررى متوازنين معه ..

وانما نريد الوحدة التى يمكن أن تمتد وتتسع لكى تشمل اقطارا أخرى .. لكى تساعد اقطارا أخرى على التحرر ثم تشملها ..

وفضنا هذا كل الرفض .. واخواننا فى العراق أيضاً رفضوه .. لم نأت لك .. لك .. للوحدة ، بعد هذه الثورة فى سوريا ، لا .. الا بقصد الوحدة بين القاهرة ودمشق وبغداد .. ولا يمكن أن نقبل بوحدة ثنائية مع بغداد .. لأنها عندئذ .. شئنا أو أبينا .. ستكون مجالاً ، أو ميداناً لأعداء الأمة العربية ، كى يوقعوا ولكى يجعلوا تلك الوحدة فى مقابل ال ج. ع. م. وسلوكنا أيضاً - بعد الثورة وبعد تشكيل الوزارة وأثناء .. مناقشة البيان الوزارى .. ودائماً كان اننا نعمل لوحدة بين القاهرة ودمشق وبغداد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أنا لى الحق .. كلامكم ده يديى الحق فى كل اللى باقوله .. أما أنوا ربيوا مع بعض وعارفين بعض ، وفى منظمة واحدة عمل مكاو كده .

السيد كمال حسين : وأكرم اربى معاهم ولا لا ؟

السيد على صالح السعدى : والله عمره ما اتربى .. لا ...

السيد طالب شبيب : أكرم انصم ..

السيد كمال حسين : المجموعة كلها ، وبقى الجماعة دول ..

السيد على صالح السعدى : والله ما اتربوا

السيد طالب شبيب : المجموعة اللى حرجت كانت ...

السيد على صالح السعدى : مين اللى حطهم .. حطهم وضع الحزب اللى أبناهم ..

السيد عبد الكريم زهور : المهم يعنى .. لسا هنا فى الحقيقة مجال .. يعنى محاكمة لأكرم الحوراني أو غير أكرم الحوراني، ولكن الشيء انواقى والمؤكد ، والذي أنسا هنا لكى نعمل له ، لا لكى نقوله هو أنسا انينا للدراسة تكوين الوحدة وتنفيذها ... وننفس محلسة ساما ، وبدون أى نوابا لأن السيد الرئيس أراد أن نصارح مهما بلغ الامر من مرارة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله .. لم يؤثر أى كلمة أنت قلتها هسا فى كلامك مطلقا .. بالعكس .. يا ريت أكرم الحوراني اكلم زيك كده يا أخى .. يا ريته بعد معاى .. وقال لى هذا الكلام .. يا ريت صلاح الليطار جاء قال لى هذا الكلام ..

اللواء زياد الحريري : سيدى لو سمحت .. العسكريين اللى أجروا للثورة .. يعنى قيموا النظر عن كل شائعات بتطلع !.

كليانين ما هم مرتبطين بحزب .. اطلاقا .. العشرة !. والمدنيين أنفسهم سهلين .. من باب الاحتياط اذا بتريد تمشى مع الشكوك .. وان كنت باعنفد تماما ان الشكوك ممكن أن تزال وممكن ما تكون أبدا ... واطلافا ... أى عثرة فى سبيل المسير نحو الهدف !. اللى باريد ان أقوله انه ما مقبول تكون أكثرية بمجلس القيادة - أو المجلس المركزى للثورة - مشرين واحد ما ممكن يكون الاكثرية للبعثيين حتى بيثيروا صعوبات فى طريق الوحدة .. أو يحبطوها .. هاى ناحية ... وناحية ثانية - اذ! أخذناها من باب بانى - وأنا أعتقد انه

السيد على صالح السعدى : تأمروا على البعث قبل أن يتأمروا على الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما عنديش حقد فى نفسى .. أنا لم أهاجم البعث بعد .. الانفصال رغم المرارة اللى حصلت ، ورغم الحملات المركزة المسمومة من البعث .. وكان ممكن أهاجم البعث ... ولكن أنا كنت أقول خسارة البعث .. حصل هجوم على أكرم الحوراني .. كأكرم الحوراني وعلى الكلاس ، يوم ما أدى أكرم الحوراني بصريحه .. ضد الجمهورية العربية .

هذا هو النوع اللى أنا اشغلت معاه من البعث .. ناور سياسيا .. وكذب .. ولفق .. وانهم .. وطن .. وقال فينا اللى ما سمعناه فى حياتنا ، ولا يمكن ان احنا ندى فرصة علشان نسمعه نانى .. فالتجارة بينندى كويس .. وبعدين .. كان أكرم الحوراني كده يوم الوحدة .. ده أنا عندي حطب عن أكرم الحوراني متسجلة .. ما أعرف سمعناها ولا ماسمعوهاش .. لما كان بيمر معايا فى سوريا .. هذه الخطبة مسجلة .. بم ماذا بعد ذلك .. ماذا قال أكرم الحوراني ؟ ماذا قال رياض المالكي ؟ قال ايه ؟

مس اللى احنا رياض المالكي ؟ أنا ؟ والله ما اعرفه ، اللى احنا رياض المالكي صلاح البيطار ..

السيد على صالح السعدى : قال على صلاح البيطار أكثر مما يقول على العرييه المتحدة .. رياض المالكي ، شتم صلاح البيطار ، شتيمة .. وشتمنا جميعا معه ..

السيد عبد الكريم زهور : قالوا عنا بالاساس .. وقالوا عنا نحن كأشخاص .. قالوا أيضا ما لم يقال ..

السيد على صالح السعدى : يعنى بلغف بيهم لدرجة الحقد على الحزب .. بصراحة أخبروا عليا ... أوصلوا أخبار .. يعنى أكرم - صدر على .. ألقى قبض .. فى انى جئت الى الشام للبحث أو لأخذ الموافقه على احداث انقلاب فى العراق ... ووصل هذا الشيء الى بغداد ... لو لم .. الله يحميننا من هذا الشيء .. كان .. ممكن أن يفسد علينا أمور كثيرة .. يعنى وصل بها الدرجة .. وصل شريف الراص اللى هو الناطق بلسان أكرم الحوراني أن يكتب ويشير الى أن هناك مؤامرة فى العراق ، ويذكر أخى فى .. يعنى تأمروا .. ذكروا بالاسماء ..

السيد طالب شبيب : واحا بعثيين .. احنا كفرنا .. انت لك الحق !!.

والمعاون التي تم بينكم وبين حزب البعث ،
كان لم يسقه .. التعاون ولا التمازج ولا
السجيرة الطويلة .. الآن .. التعاون عاد ..
بعد حجرة وبعد مرارة وانقطاع ، حتما
سيكون أوثق وأمتس .. لأنه خيبة الأمل التي
صارت من الجانبين .. وبسوء الفهم الذي
صار اذا كان مبنين على حقائق أو على أوهام
.. اذا على قصايا كثيرة أو قضايا صميرة ..

الآن .. المجال لازالة .. لا يمكن أن تكرر
اطلاقا الأخطاء التي وقعت في الماضي خصوصاً
بعد هذا الشريح .. وبعد هذا ال .. اذا
كان عتاب .. أو مكاشفة .. أو مصارحة ..
يعني اليوم التعاون مع حزب البعث أصمى
في سوريا .. من التعاون مع حزب البعث
العراقي .. انب الآن تعاون معاً وعرفنا
لجلسة أو لجلستين .. بيجوز هناك أشياء
ما يعرفها عنا .. أو اخوان آخرين انب ما
شافهم .. وما تعرفهم .. هناك العيسى في
سوريا تعرفهم الموجودين في سوريا واحد
واحد .. وهما تجربة .. وهم يعرفوك ..

فيعني التاريخ الذي كان .. اذا تمت
المصارحة .. واذا صفت النياب .. ما هو
عامل .. معرقل بقدر ما يكون عامل مساعد
.. أى هناك مثل يقول : انه الشيطان الذي
أعرفه خير من الشيطان الذي لا أعرفه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين الشيطان
اللى ماعرفوش - ضحك - .. طيب وهو
العملية ضروري الواحد يروح يتعامل مع
الشياطين .. يعني غاوى مصايب ...

السيد طالب شبيب : اذا كانت الشكوك
سيادة الرئيس .. رى الشكل .. فيمى ..
فحنى من هذه النظرة فهي أمل .. والله ..
يا سيادة الرئيس .. نحن لو كانت لدينا
شكوك .. ولو كنا نعتد لحظة ان هناك في
هذه البداية للوحدة ما يمكن أن يكون عامل
في تخريبها أو في تهديمها ... لا يمكن اطلاقاً
أن نبدأ بخطوة أو بكلمة .. يعني هناك
ثقة كاملة بالنسبة لنا .. واذا كانت هناك
الى مصارحة أكثر وإلى ضمانات أكثر يعني
- من عندك ومن عند البعثيين ومن عند أى
انسان - فهذه هي الفترة ل طرحها
وتصميمها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى يا أخ
شبيب أنا نالكلم وعندى تعميمات حزب البعث
بعد الانفصال .. وتسهدف هدم الجمهورية
العربية

السيد طالب شبيب : ما يوصل لها
المسنوى !!

الشكوك هايدى - بعد ما البعثيين ما امروا
بها الشكل .. وأصبحوا أفسام ... والفسم
اللى كان منه عم تشكوا منه - خارج نطاق
البحث أصلاً ... وما بقى .. ممكن يتفانح
ويصارع اذا كان فيه شيء - كما تكلم الأخ
رهور - شافيه أنا يعنى يكاد ألا يعرب الشكوك
أبداً ... لا يقرب هذه الشكوك أبداً .. بل
بالنسبة الـ .. هو وقائع مستغربة ..
بالنسبة الـ كمضو بحرب البعث .. فادا
كانت هذه الشكوك معتصرة على واحد أو
اثنين منهم .. ممكن يزال هذه الشكوك ..
ولم السير مائى في الحط الواضح !..

فالحقيقة لازم يلتمى لها حل .. ما نطلع
من هون إلا والأمور واضحة ومباشرة في الطريق
الصحيح .. وأنا شايف يعنى بالفعل ..
كلمة أكثرية البعثيين .. ما هى واضحة
بمجلس الشورى كأكثريّة أبداً ، وحتى لو
نامسنا الناحية الثانية الشكوك هادى
شافها بعد ما الحوراني اتعري والآخر مشى
ما صفت .. يعنى الموضوع ان السبب اللى
يجب أن يقف شره في سبيله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل
الشكوك متبادلة .. يعنى بصراحة .. هم أيضاً
عندهم شكوك وعندهم .. أنا بأدقق في هذه
الأمور .. لأن دى قضية الوحدة .. هل معقول
نعمل وحدة ، ونفصل باني ..

اللواء زياد الحزيري : لا يا سيدى ..
فيما يتعلق بالشكوك نفسنا أنا الدافع نحو
الوحدة بدى أفكرم انهم ماثيين معكم بنفس
الدفع اللى مائى فيه العسكريين بما ..
يعنى ما شفت أى تأخر ..

قلو كان في نفسى شكوك .. لفرحونا عشرة
.. فرحونا حجة .. لأندوا بعض الاسباب
.. لكن شعنا ما فيه اطلاقاً أى سبب اندوه
.. بجاهنا كلالا كمجموعة وقرنا الولد ،
وبناء عليه طلبنا وفد الاخوة العراقيين ، وما
شقت أحد منهم أبدي أى اعراض والتهارده
سب أيام كنا عايشين وياكم .. ماسفت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنى أنا
صريح أكثر من اللازم .. يظهر ... أنا ...
طيب اطلع صريح أكثر من اللازم ...

السيد علي صالح السعدى : والله ..
لمصالحك .. هذا .. احنا عن حد ..

اقول هم البعثيين في سوريا اكر صعاء
واندفاعاً منا .. احنا أصحاب الشكوك واللى
كلناها ..

السيد طالب شبيب : يعنى .. يا سيادة
الرئيس .. الوحدة اللى تمت عام ١٩٥٨

بالإمكان .. مع وجودها .. ان أقيم الوحدة الاتحادية ..

السيد عبد الكريم زهور : وعلى شكل تكون فيه ثلثة ومستمرة ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. النقد الذي قام في أول الهجوم .. أو لا .. شيئا ان نسميه - الى قام به حزب البعث .. على نظام الحكم في الجمهورية - في الواقع .. هو ما نوقش في هذه الجلسة .. يعني ما طرحه الاح عبد الكريم .. وما قمت أنت بتوضيحه أو بالرد عليه .. أو بمول ما فيه من نقد .. لما قيل .. لما قيل ان سلوك الموظفين المصريين في سوريا كان يعطى تمييز للمصري على السوري .. هذا اكده اخواننا العسكريين .. وأنت - سيادتك - يعني قلت .. وأكدت انه المصريين - يعني الموظفين - لم يكونوا بمستوى الفصيه ... هذا بعد ذاته ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ولن يكونوا .. من أين سنأتي بالثلثة هنا او هناك ؟ ..

السيد طالب شبيب : ولن .. فاذن يعني في المستقبل .. تتأمل ..

اللواء زياد الحريز : ولن يكون بالمستقبل ..

السيد طالب شبيب : نأمل ...

اللواء زياد الحريز : والمستقبل ايضا ما يكون ...

المشير عبد الحكيم عامر : نأخذ وقت ...

السيد طالب شبيب : نعم .. بس .. يا سيادة الرئيس .. هذا امر غير مستعصى اطلاقا ... احنا وحدنا هذه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله ده انا حايك .. اعنت لكوا ..

طالبين دكارة و طالبين ناس من هنا ، و طالبين ناس من الاصلاح الزراعي ..

واحنا مترددين .. وحايقين جدا .. والله ..

وعالمين تقولوا انتو .. اننا متأخرين .. وده السبب .. نندور على الناس .. الى تقسدر بس ضمن مهم .. ان الكلام ده مايحصلش ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. احا .. ما عندنا حاسنين في الفطر الصغير .. وهذه اعتقد الا تقيب عن الدهن .. يعني .. في .. في وحدة سوريا ومصر ، كانت موجودة .. الجزء الصغير والجزء الكبير !!

الرئيس جمال عبد الناصر : عدى .. لا والله عدى .. انا قرئت مقالات صلاح البيطار ومعالات جمال الاتاسي .. ومعالات زهر .. في العث .. فيها السم وفيها الحلو .. ويمكن السم ... يعني السم تجاه النظام الموجود في الجمهورية العربية وتجاه عبد الناصر كان عامل مشترك !! .. الحلو بالكلام على الوحدة العربية ، وتكريس الانفصال الى آخر هذا الكلام .. وقرئت كل هذه المقالات ..

السيد عبد الكريم زهور : ودحض كل الاتهامات ... ودحض للاتهامات جميعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. في الديكتاتورية .. والتسلط .. والتحكم .. وال .. وال .. وال .. وجميع الصفات .. وجميع .. ممكن نجيب البعث .. جريدة البعث موجودة ها في الاستعلامات .. ممكن نجيبها .. ونشوف ..

السيد علي صالح السعدي : مقالة زهور اذيت في القاهرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحن نحاول ان نعرض الآراء ..

السيد عبد الكريم زهور : في الواقع تعرضت لعملية هجوم .. عملية سحق لنا في سبيل هذه المقالات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا عارف الظروف التي انتو عملتوا فيها هذا الكلام .. والمقالة التي اتكلم فيها البيطار على نهر الأردن وذكر بعض الوقائع في الرد على تريف اكرم الحوراني .. ولكن بعد هذا لما تعرض الى نظام الحكم كال الهجوم بغير حساب بالنسبة .. فملانا شكوكا .. انا حافظ هذا الكلام التي قالوه كله .. بكل أسف .. عدى داكرة قوية جدا .. ولا أستطيع ان أتجاهل ذلك كله .. هذا ما قيل فينا .. كيف يتنصل الانسان من رأيه في نظام الجمهورية .. وفي حكم الجمهورية ... كيف تتنصل وكيف يتنصل اى واحد من الكلام الذي قيل ..

السيد علي صالح السعدي : المشروع الذي قدمه الحرب للوحدة الاتحادية كتبه بايد صلاح البيطار ، وكان رغم هذا رأيه في نظام الحكم موجود ومقدر ، بس بنظام المشروع الى كتبه .. مشروع واقعي بالنسبة لواقع العربية المتحدة وسوريا والعراق .. يعني مسألة واقعية على ضوء المصلحة العربية .. قدم المشروع .. يعني ما اليوم .. احنا لما جايين تساوى وحدة اتحادية .. فيه نقاط انا مؤمن بيها .. ما مستعد أتجاوزها .. لكى أقوم .. ان .. ان أقولها .. أو أقول

المشكلة .. بس لما تكون واعين لهذه المشكلة،
سننخذ حتما مسبقا الاحتياطات ألا تقع وألا
تؤثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... يعنى
الحل الوحيد وأنا بأسمع الشكاوى ... ان
لا ضابط سوى يروح مصر .. ولا ضابط
مصرى يروح سوريا ..

أنا .. وأنا .. نازل .. وأنا بأفكر نازل
أزاي !
ليه ؟ ننقطع الموضوع من دابره لغاية ١٠
سبين بنسدى نسحرك ...

يعنى الواحد مثلا وهو يفكر ... ايه شكل
الاتحاد .. ليه بنسأل ؟ الواحد كان بيقل
عالأخطاء .. لا مافيش يعنى مصرى يروح
سوريا ... مثلا .. بنجيب من فرنسا
وانجليز وطلانية ...

وبهذا قد ندفع فلوس أكثر ..
قل الوحدة ... كان فيه كم مدرس مصرى
فى سوريا ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : أظن ربعماية
برصه يعنى أو ثلثماية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما حصل
شكوى من مدرس قبل الوحدة .. ما حصلت
شكوى ..

المشير عبد الحكيم عامر : أبدا ...
الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الوحدة ..
حصلت الشكوى .. ليه .. لأن أصبح هناك
النفر .. والاثارة .. والكلام .. والدس ..
ده هيا نزلت كتبية مظلات سورية قفلت
مصر الجديدة كلها !!
انتو عارفين كده ؟

المشير عبد الحكيم عامر : عارفين .. طبعاً ..
الرئيس جمال عبد الناصر : قفلتها كلها ..
المشير عبد الحكيم عامر : ضربتها ...
الرئيس جمال عبد الناصر : ضربوا مصر
الجديدة كلها ... حصل !! ...

اتخاف واحد مصرى مع واحد سورى ..
راح رجع المسكرى السورى جاب كتبيه
المظلات وقفل مصر الجديدة كلها ..

نصدق ان ما فى واحد انكلم على هذا
الموضوع أبدا !! ...

مفيش واحد فى مصر يعرف ! ...

حتى مهما بلغ السوريين من الهروب وتناسى
الاقليمية .. واحنا قررنا أن هناك اقليمية ..
تقلب عليها الشعور العربى والدافع العربى
... والدم العربى .. والمبادئ العربيه ..
الا أن جدورها ببقى ...

جدور العزلة لسنوات ... تبقى فيها
منوابع ...

وتقسيمه المطر الصغير والقطر الكبير تلعب
دورها ... فى العراق غير موحدة هذه
الحساسيه اطلاقاً .. لربما لما نبعث لكم
مراقبين لمصر حساسيه ضد العراقيين ..
ان ممطرة والا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هنا
ما فيش ...

السيد طالب شبيب : وكلاشين سياسيين
لربما حتما أثاروا لكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دول عمالين
يحكروا طول النهار !.. بس ضايعة فى هيصة
.. أرسعه مليون هنا فى القاهرة !! ..

السيد كمال حسين : لا العراق فيه برصه
... لا ... يعنى أنا مش موافق قوى على
أن العراق مافيش اقليمية .. أو الاقليمية
أو القطر الصغير ..

السيد طالب شبيب : فيه اقليمية آه ..
بس ما فى شعور ..

اسمح لى .. فى العراق .. سلوك العراقيين
لا يختلف كثيرا عن سلوك المصريين .. يعنى
فى ها التجمع دائما تشوف أنه السورى
بإمكانه أن يختلط ويعيش مع أى مجموعة ..

العراقى يتجمع .. والمصرى يتجمع ..
يعنى الخ .. يعنى قصى فترة فى العراق
.. وافتكرو لاحظ .. أوجه تشابه كثيرة فى
ها المجال ..

بس ما هى .. هذه النقطة فى الواقع ..
النقطة اللى جيت نؤكدها .. ان ما ألقى
من تهم وما قيل .. مثلا أنا جيت .. هذا
على مثال .. على التسلط .. لما قيل أنه
فيه تسلط ..

لم يكن هذا يعنى أكثر من هذا الظاهر ..
اللى حكينا عنه بوقتنا ...

والآن .. سيادة الرئيس .. يقول انه لا
يمكن أن يشير الضابط المصرى أو الطبيب
المصرى الذى أبعث به الى العراق أو سوريا
.. بقدرة قادر .. أو بمجرد كلامنا عن

الرئيس جمال عبد الناصر : الصواريخ ..
وأحمد عبد الكريم ... و ...

اللواء زياد الحبري : على كل .. يعنى
حاجبتدى .. أنا باعتمد .. أنا متفائل والله
أنا شحصبيا قلى مطمئن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أحب أعرف
مجلس الثورة ...

ليطمئن قلبى ...

اوعوا وأولوا الكلام أكبر مما يحتمل ..

ده يعنى الحقيقة موسوع .. بنشوف
أحنا رايعين فبن وجاين مين .. لأن دى ..
دى الهئية الى احنا حنعامل معاها ..
ويكلم .. نقدر نأخذ ١/٢ ساعة استراحة ..

كل وفد بيقتد يتكلم وييشوف ...

بس مادخلونيش أنا كمان .. بحر
الطلعات ..

السيد كمال حسين : النياب الحسنة
فقط .. مانعش لوحديها فى الطرف الى
أحنا داخلين عليه ده .. يعنى النيات الحسنة
.. زائد تجربته .. وزائد دراسة .. زائد
كل حاجة ...

اللواء زياد الحبري : كله راح حناخدها
بعين الاعصار .. كل حاجة .. بفصل سيادة
.. بأراها بنى القوة .. تبى شيئا فنيشا
.. فنستطيع شئ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه أنا
التهاردة بأسأل على الاخطاء .. وبأسأل ...

لأن لازم لما بعمل عملية .. نصمن ..
بيها ..

مامولشى دات جذور راسخة وفروع فى
السماء وبس .. أبدا .. لا .. موضوع
الصباط يبقى كذا ... موضوع الساس
يبقى كذا ... موضوع ده يبقى كذا ..
موضوع كذا يبقى كذا ... لا ندخل على
ظلام ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
ممكن نقبل ناقترحك بتأجيل الجلسة
لفترة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. احما
دلوقت الساعة سبعة وثلاث

السيد طالب شبيب : تمانية ممكن نجتمع
مثلا ...

انتهى الاجتماع الساعة ٢٠ : ١٩ مساء

المشير عبد الحكيم عامر : أبدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ..
أناخذ الموضوع ببساطة .. يعنى ما أناخذش
الموضوع أبدا ..

طبيب بصور أن كتيبة مظلات مصرية قفلت
مثلا حى الفصاع ... ما اعرفش والا حى
ايه ..

أنا باعرف حى الفصاع علشان كان ساكن
فيه أكرم الحوراني ...

(ضحك) ..

فى دمشق بيحصل ايه بقى ..

بيحصل انفصال الصباح .. مش كده
يا أخ صد الكريم ؟

لأن ايه .. حيصبح تجد كذا واحدا قاعد
.. ادى التسلط وادى كذا وادى كذا ..
والمصريين بيعملوا .. ويبسوا .. التجار
السوريين .. جم هنا .. البلد املب تجار
سوريين .. حد انكلم ... من المصريين ..
أدى انت كنت موجود هنا ... ولا حد !!!
بالعكس يعنى كانوا بيرحوا بيهم ويروحوا
يشترى ...

واسكندرية .. اتملت بجار سوريين ..
كنتوا تقروا الاعلانات الى فى الحرايد ..

وراس البر ...

المشير عبد الحكيم عامر : كل المدن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الجمار
السوريين راحوا راس البر ..

ماقيش تاجر مصرى راح فتح منجر فى
سوريا .. لو فيه تاجر مصرى راح فتح منجر
جنب سوق الحميدية .. لضاعت الوحدة ..
(ضحك) ...

ما أنا باتكلم على الامور اراى ... الخفوا
.. جاين ياخذوا .. المصريين .. العملة
الصعبة عشرة مليون جنيه عملة صعبة من
مصر .. ميرانية كل سنة ٢٥ مليون جنيه
فى مصر ..

لو كانت مصر خدت جنيه واحد ..

السياسيين وقفوا وقت الانفصال .. أين
دبابتنا يا عبد الناصر .. أين اموالنا ...
أين مش فاهم ايه .. وأين ايه ... وأين
ايه قعدوا فترة ... يمكن سمعوا هذا
الكلام ..

السيد عبد الكريم زهور : وحى الصواريخ
... (ضحك) ...

الاجتماع الرابع

مساء يوم ١٦ مارس ١٩٦٣

وفي رأيي ان فتح أى معركة الآن بين
العناصر القوميه سبخر ضرر بالغ بالعصية
العربية .. ونقصية الوحدة العربية

وده الذى يسمى اليه حصوم الوحدة
العربية وخصوم القضية العربية ..

وقلت الكلام ده أيضا للأخ طالب - حينما
اجتمعنا - وقلت ان احنا بنشوف ان
الجمهورية العربية المتحدة - حسب ما جاء
في الميثاق - اعلنت انها لا تتدخل في الخلافات
الحزبية المحلية. في البلاد العربية لأنها تعتبر
ذلك يفلل من قضية الوحدة او يملل من
قيمة قضية الوحدة ..

ثم بعد ذلك قلنا ان الجمهورية العربية
المتحدة - أيضا في الميثاق - تشعر بان عليها
ان تساهم في تجميع القوى الشعبية القومية

لان هناك قضية قومية وقضية لا قومية
ولابد ان تتجمع كل العناصر القومية لمواجهة
العناصر الانفصالية اللاقومية ..

وأظهرت المناقشات في هذه الايام الثلاثة
بوصوح ان بيضا عتاب مع اخواننا السوريين
- مافيش عتاب بيننا أبدا مع اخواننا
العراقيين يعتبروا أنفسهم خارج هذا العتاب
كلية .. لكن يمكن يبجي عتاب حديد دلوقتى
- بيدخلوا فيه اخوانا العراقيين ..

الحقيقة انا ناعتب على اخواننا السوريين
.. جدا .. والبدية اللى بدأناها منذ أول
أمس بداية نريد الشكوك .. وتزيد المخاوف
.. لان انا ابديت معاكوا نقلب مضوح جدا
.. ويعلم الله انه لم أخف أى شيء ..! كل
ما حطر على بالى قلته ..

والوحدة .. نحن نريد الوحدة ..
ونريدها النهارده قبل بكره .. ونحن نعلم
ان الوحدة ستزيد منعنا ..! ولكن لابد لنا
ان ننجمل هذه الماعب في سبيل الوحدة ..

لان المشاكل حتريد على طول .. اذا كان
فيه عشر مشاكل .. بكره يقولوا .. أول
الوحدة يعفوا خمسين مشكلة .. يعنى رغم
هذا نحن نريد الوحدة .. ونحن نريد الوحدة
بقوة وبايمان وبقناعة ..

ولكن على اساس سليم ..
وعلى اساس صافى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متيألى -
بعد ما اسبرحا .. كويس من امبارح يمكن
ان نصل الى سبجة ..

لا نقابلت مع الاخ طالب هنا - لا وصل
الى القاهرة من سوريا - وبعدئنا حديث
طويل .. ساعات اديته سحيتس .. يمكن
هو ما كانش مصور بشخيتس كويس لما
حصل الكلام على النقطة الثلاثة اللى اعلها
الاخ على صالح السعدى وعلى البيار ..

وقلنا له ان فيه مع سوريا ذكريات ..
وعتاب .. واحد وعطا .. لان علامه خمس
سنين .. ماهياش علاقة عابرة ..

علاقة الحواز خمس سنين في عيلة نتاحد
بعت .. فدى علاقة وحدة .. وقامت وحدة
.. وقام انفصال .. ولأزم نتكلم عن سوريا
مع السوريين لان انتو لم تتصوروا اندا ايه
الموضوع ..

الموسوع اذا ماكانش ننتدى على سبجة
بيضاء .. وعلى ثفة وعلى اطمئنان .. سدى
البدية مخربة وسيئة ..

مش كده يا اخ طالب ..؟

السيد طالب شبيب : نعم سيدى ..
الرئيس جمال عبد الناصر : وقلب له
انا حريص على سوريا وعلى الوحدة ..
وقلت له مشاعرى لسوريا يمكن ما حد
سقدر يعرفها ايه .. وانا حريص في هذا
على المستقل ..! لان طبعنا تجربة الماشى
انوياس منها .. انكوى منها الشعب السوري
.. ناس ماتب .. ناس كافحت .. انعمل
جهود ونظيمات الى آخر هذا الكلام ..

وقلت له أيضا ان في كل ما أقوله عن حرب
البعث - لا أنفى القطعية .. ومش معنى
هذا انى اريد ان ابعارك مع حزب البعث ..!
بالعكس .. انا باعتبر ان حزب البعث
يستطيع ان يؤدى دور كبير اذا خلصت
نواياه .. ولكن نريد ان نصافى .. وانا راجل
معروف انى لا أنافق .. أبدا وأقول كل شيء
بصراحة ..!

ما أقدر اقول لواحد أقول له انه مفيش
في نفسى شيء .. بينما في نفسى اشياء ...
لا يمكن ..

السيد طالب شبيب : بوجهه عتبات
بخصوص إيه .. سيادة الرئيس ؟..

الرئيس جمال عبدالناصر : من هو مجلس
الثورة .. السورى ..

السيد عبد الكريم زهور : لارم فيه شوية
سوء فقام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اوضح اثر
.. أنا قلت من هو مجلس الثورة ؟..

وقيل انه لم يب فيه ..

السيد عبد الكريم زهور : ومعا !..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا !..

السيد عبد الكريم زهور : شرفا !..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن انا فهمت
امبارح من الأخ زهور غير كده ..

السيد عبد الكريم زهور : شرفا لم يب
فيه .. الذى حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا حصل بـ
بالاعداد ..

السيد عبد الكريم زهور : بالاعداد نعم
.. ولكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما قيل لى
هذا .. أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن لم يكون
بعد - سيادة الرئيس - فعلا .. شرفا ..
لم يكون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. شرف
يا أحم زهور لما ينقال فيه سعة بعثيس ..
وبلاية آخرين ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل هذا ميل
لى عندما كنت اسألك هنا ؟.. أبدا ..
انقال بأن حيحصل فيه انتخابات ..

السيد عبد الكريم زهور : لا على أساس
بالفعل .. ما فى .. يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حيثصل
انتخابات فى مجلس الوزراء ؟..

السيد عبد الكريم زهور : لا فى مجلس
الوزراء لا .. بمرنا ما قلنا هاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الأخ زياد
قال ان فيه انتخابات فى مجلس الوزراء ..

وعلى أساس من الاحلاص الكامل لمضيه
الوحدة ..

أنا أعتب على اخواننا السوريين ..
وباقول ان البداية بزيد المحاف .. لاني
اعتقد ان البداية حصل فيها ماوراء ..

وأنا لم ادخل هذه القاعة لاناور .. أبدا.

وأنا من اول امبارح انكلمت مساكو
بصراحة .. وانكلمت مكارو بوضوح - باسم
أخواني - .. وما اظن ان حد مسكو
تصرر ان احنا ممكن .. بوافق على الوحدة
سن غير ان نعلم من يحكم سوريا ؟.. اطل
أنا فسر هذا ببساطة ..

وأول امبارح .. وامبارح .. فهمت ان
هذه الامور غير مستكملة وامبارح الساعة
مثرة ونص أو حداثر الا ثلث فهمت ان
الامور مفي عليها .. من قل ما بجوا من
دمشق .. فلماذا ؟..

لماذا بدأ هذه البداية ؟..

وأنا متصور - ويسمح لى الاخ على صالح
- انه يعلم بهذا الاتفاق .. متصور هذا ..
وان اخواننا العراقيين أيضا يعلموا هذا
الاتفاق ..

أنا نافول ابي نانكلم أيضا بوضوح وناكلم
أيضا بصراحة ..!

ليه نفعد هذه الساعات ونطلع الآخر بهذا
الوضع ؟.. بعدين ندأ عملنا بأن نرى ان
البداية بداية شر مشحعة أبدا ..

.. احنا فلما وبعربا بأننا «نحاف ندخل
ما بس المطرقة والسندان ..» يعنى هذا
بغير نمثل .. ولكن طعنا المفروض ان كل
واحد يفهم ماذا يعنى هذا المثل .. وعلق
عله الاخ صالح السمدي ..

أحنا عاوزين وحدة سليمة .. ووحدة
ما فيهاش أخطاء ..

وده السبب اننا فتحنا الحديد بصراحة
وطلبنا من اخواننا انهم يقولوا الأخطاء ..
ومخلصين فى قضية الوحدة ..

ليس فى بيتنا أبدا نساور .. ولا حيبا
عكس حاجة .. لدرجة ان أنا قتلنا امبارح
.. « ده اول امبارح القرار كان كذا ..
ولكنى لم اقوله وفضلت أمشى بدون هذا
القرار وقلت لازم القضية تستدعى الإقدام
مهما كانت المصاعب » ..

تسمحلى أن أعبر عن عتابى للعراقيين
لأول مرة ادا كانوا على علم بهذا ..

وقعدنا بالليل اجتمعنا وبعدنا أنا روحنا
متشائم ..

علما أنا جيت أول امبارح قلبي مفتوح
.. ويمكن انتو .. ما نعرف ايه انطباعكوا
عن كلامكوا معايا ..

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا اتكلمنا
امبارح بعد الجلسة ، انت وأنا وفهمنا من
كلامك انه فيه انشاق على نسب واعداد في
مجلس الثورة فاذا حصل نتيجة لكلامنا اى
تعديل فمعنى ذلك انه يمكن ان يقال ان هذا
جاء نتيجة ضغط منا ..

وهذا لن ينتج منه ائدا .. بداية سليمة
مع البعث ..

هذا الكلام اللى انت اتكلمته معايا مش
كلام سر ... احنا ما في عندنا اسرار ...
احنا قلنا اسرار الاسرار هنا - في هذه
الجلسات .

فاذن اى كلام في موضوع مجلس الثورة
سينتج منه ان يختلف الاعداد اللى هي معروفة
.. ويقال اننا السبب في هذا وبذلك بتبدأ
بداية غير طيبة مع حزب البعث ...

انا سألت الاخ زهور امبارح في مكتبى ما
هى الاعداد ؟ ...

قال لى : « سبعة بعث وثلاثة غير بعث ! »
ما هى الاسماء ؟ ...

قال لى الاسماء من البعث ...

السيد عبد الكريم زهور : ليس بالتحديد.
الرئيس جمال عبد الناصر : قلت لى
الاسماء كما تمتقدها .. قلت لى أنا اعتقد
ان اسماء البعث كذا ... وبما انك بعثي
وفي القيادة .. فمعقول البعثيين انتو اللى
حتقعدوا تقرروهم

انا باتكلم منطقي ..

السيد عبد الكريم زهور : فعلا حديثي ...
الرئيس جمال عبد الناصر : موش ده
المنطق يا اخ زهور ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن قرار
كحزب .. ليس هناك قرار بتحديد الاسماء
.. وانما كنوع من التقدير في حديث مبادلة
فيما بيننا ... قلت اعتقد ان الاسماء ستكون
كذا وكذا .. وقلت هذا على اساس من
المكاشفة بما اتوقع والله .. بما اتوقع ..

م ٥ و ٦ محاضر محادثات الوحدة

وانه حيحصل انتخابات وشيء من هذا
القبيل ..

اللواء زياد الحزري : سيدى اللى صار
انه فكرة طرات لما أجو انه يكون البعثيين
سمع أشخاص وثلاثة غير بعثيين .. بالقسم
المدنى من مجلس الثورة .. من مجلس القيادة
يعنى ..

كنا عشرة عسكريين قدمنا اسماءنا الهم
هاى اسماء العسكريين .. فضمن البعث -
وقصة مجلس الثورة المدنى - قالوا ممكن
يكون الفكرة بتظهر سبعة بعثيين وثلاثة غير
بعثيين ..

اما اخذ قرار على هذا الصواب أو شكل
اسماء فلم يتم هذا الشيء حتى الآن ! ..

السيد على صالح السعدى : هو بالنسبة
الى ...

السيد عبد الكريم زهور : تدوولت يعنى
فعلا .. لكن ما ..

السيد على صالح السعدى : يعنى انا
شخصيا لحد الآن ما واضح بدهنى ائدا اى
شيء ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحمد لله ..

السيد طالب شبيب : وأنا نفندر ..
امبارح قلت لسيادة المشير انه ما اتسجلت
اسماء بعد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى
اسحب هذا العتاب عن اخواننا العراقيين ..

باسحب العتاب من اخواننا العراقيين ...
يفضل مع السوريين .. ما هو بينى ليس
بينى وبين العراقيين عتاب .. وكل العتاب
بن السوريين وبينى (صحك) ...

السيد عبد الكريم زهور : ونحن نأمل
ايضا ... لنا الحق ايضا بالتفضل برفع
العتاب .. فعلا ولا اى شيء اسمه مناورة ..
ولا اى شيء اسمه مداورة ... وفعلا ...
وشرفا ..

السيد طالب شبيب : اى والله هذا
حقيقى

السيد عبد الكريم زهور : هذا نوع من
ال ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا والله ...
أنا روحنا امبارح - واخواننا بيعرفوا -
وهمنا اجتماع وأنا كنت في شدة التعب ...

السيد طالب شبيب : احنا مانعرف
اطلاقا على نطاق عسكريين أو مدنيين ...

السيد علي صالح السعدي : واحنا
جلسنا مع الاخوان في جلسات ... كنا
الاخوان ننقل لهم تجربتنا في أن الثورة لن
ناخذ مكانها كثورة ما لم تشتال العناصر
الرجعية والانفصالية اشتيال كامل .. وهذا
كان الحاحنا عليهم .

يعنى هذا كل ما كنا نصر فيه ويقول انه
ثورة هادي .. غير ثورة ما لم كل العناصر
الانفصالية والرجعية تشتال بدون رحمة ..

السيد طالب شبيب : وخصوصا يعنى
الاجراء ها الشيء اللي بدونه لا يمكن أن تكون
ثورة بسوريا ..

يعنى حديث الوفد العراقي مع الاجتماع
المشترك ركز على ها القضية بالذات اكثر من
أى موضوع آخر وأنا شرحت هذا الشيء
لسيادة الرئيس بوقتته ..

اما بالنسبة للوفد العراقي لا نعلم حتى
أسماء خمسة عسكريين ... متوقعين ثلاثة
من الاخوان يكونوا ...

السيد علي صالح السعدي : لؤى ..

السيد طالب شبيب : لؤى وراشد وزباد
.. وهذا توقع طبيعي لأى انسان يعنى بعد
اسناد المناصب العسكرية ممكن يتوقعه ..

اما المدنيين يعنى بشرى لا تعرف اربعة
اسماء من البعثيين .. باتوقع لا يكون صلاح
باتوقع يكون الاخ ميشيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن نتعرفوا
ان فيه سبعة بعثيين ؟

السيد طالب شبيب : لا نعرف ان هناك
رثما محددا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى ان
اسحب كلامى بالنسبة لـ اخواننا العراقيين ...
ببقي لغاية دلوقتى مابقاش بيننا ولا عتاب
واحد ..

واحنا في علاقتنا في تعاملنا معنا .. لازم
نناخذ على هذا ... والا بدل ما أنا اجي مثلا
ويكون ده في نفسى ..

وأجى ساكت ما الفتح الموضوع .

ولهذا يجب ان بدا بداية طيبة وبداية
سليمة ..

ولهذا أنا .. بالليل كنت متشائم جدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله .. وأنا
سعيد جدا بهذا ..

السيد علي صالح السعدي : متى كان
هذا الكلام ؟ ..

السيد طالب شبيب : في جلسته الخامسة
يظهر

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام
حصل في جلسة خاصة معنا .. الاخ راشد
أظن والاخ زياد حضر مش كده ... حضرت
هذا الكلام ..

اللواء زياد الحريزى : نعم .. نعم ..
بس هو لما الاخ زهور باعتقد ..

السيد عبد الكريم زهور : كما أنا قلت

اللواء زياد الحريزى : ناعتقد لا يقصده
نهائيا ... لانه هو أصلا ... نحن أصلا
لا نعرف هذه الاسماء ... الاسماء هادي أنا
سمعتها لأول مرة والله ..

السيد عبد الكريم زهور : أنا قلنا من
فبيل التوقع .. والله لم يحصل شيء من
قيادة حزب البعث لتحديد الاسماء .. ولم
يصدر قرار حزبي في تحديدهم ..

كل ما هنالك تداولنا مداولة اولية . .

وأتوقع ان تكون الاسماء كذا ..

السيد طالب شبيب : ويجوز تعبر ايضا.

السيد عبد الكريم زهور : ويصح ان تنفي
.. وأنا .. بقصد كشف كل الأوراق - حتى
ما أتوقعه - قلت ما قلت .. يعنى كنوع من
بسف حسن النية ..

وفعلا - شرفا - ما صدر قرار حزبي ..
اطلاقا في هذا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنرحب

السيد علي صالح السعدي : اذا تسمح لى
سيادة الرئيس ... في دمشق ... صار
اجتماع حزبي أنا حضرته ..

في الواقع انه اللي بحث فيه خلال ساعات
هو مسألة التنظيم الحزبي ذاته ... يعنى ..
حتى أنا ما هندي فكرة انه حتى سبعة أو
ثمانية يكونوا من الحزب بالمجلس الوطنى
لقيادة الثورة لانه ما بحثت هذه الامور ..
وأنا .. كنا أنا جيت وبقيت في سوريا بالدراسة
فضية حزبية ... من شأن تنظيم حزبي
وأقولها بصراحة ! ..

أول مرة لأعطائهم الفرصة ليجيبوا عليه..
وثاني مرة طرح الأمر...

السيد طالب شبيب : وبالاسم ذكر
الاخوان العسكريين الاسماء التي أعطوها هم..
وأعتقد احنا كوفد عراقى ما نعرف وما أدري
هل يعرف الاخ كريم بأسماء العسكريين فعلا
يعنى هذه قضية تتعلق بالسوريين ..

السيد عبد الكريم زهور : أيضا لا أعرف
منهم الا من أتوقع .. فعلا .. من أسماء
العسكريين - رغم اننى أساس في الموضوع
- لا أعرف الا من أتوقعهم ..

لأنه ما كان يجب أن أعرف حتى يتشكل
المدنيون في المجلس العسكري ويجتمعون
ويتعارفون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وطلعت صادق
الحدس فيما توقعته بالنسبة للعسكريين..
يصبح هذا جائزا أيضا على المدنيين ..

السيد عبد الكريم زهور : من أعرفهم ..
من أعرفهم ..

وبالنسبة للمدنيين فعلا - يا سيادة الرئيس
- أرجو أن لا يقتصر الانسان من كلماته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ... لا والله
أندا ... أنا مش مقتنع ..

السيد عبد الكريم زهور : أنا فعلا لم أقل
شيئا رسميا .. وأنا ما أتوقعه ذكرته ..

تبدلت بيننا احاديث - بيننا نحن البعثيين
الذين في القيادة - حول من يمكن ترشيحهم
لأن يكونوا أعضاء في مجلس الثورة ..

وحيث تبادل الاحاديث جرى اقتراحات
مختلفة .. فهذه الاقتراحات أنا استطعت من
نفسى أن انقلها نقلا معينا .. أو أن احدد
رأى في الموضوع فذكرت من أتوقع ..

قد يكون ما أتوقع بالمائة نمابين الى تسعين
صحيح وقد يختلف بالمائة عشريين أو بالمائة
عشرة ..

وفعلا اذا كان سيادة الرئيس اعتقد ان
ما ذكرتهم هم الذين سيكونون !.. سيقول
ان عبد الكريم زهور حدثني مرة اخرى لأنه
قال ان فلانا سيكون ومع ذلك ما كان !..

وفعلا لم يصدر قرار من قيادة الحزب في
تحديد الاسماء ..

وفعلا لم يصدر قرار من مجلس الثورة بعد
في قبول هذه الاسماء أو عدم قبولها في تشكيل
مجلس القيادة الوطنى ..

لأن في اعتقادي أن العملية بهذا الشكل اذا
كانت مناورات واذا كانت عملية لطفة ..

أنا لا أتكلم حربيا .. العملية يا أح صالح
أكبر بكثير قوى .. العملية أكبر ممسا
تصور ..

فيه قوى كبيره جدا ساعدى لنا ..
ونبصدى لها .. العملية ماهياش عملسه
واحد طالع على ميدان الاوبرا مثلا .. أو
رايح يشم الهوا على كوبرى قصر النيل ..
أندا ..

العملية معارك والعملية تحتاج الى قوى
كبيرة ملشان نواجهها ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ...
يدى تسمح لى الموضوع عندما طرح السؤال
للإجابة عليه .. طرح لأول مرة في هذه
الجلسه بالاسم ..

انت سألت ممن يتكون مجلس الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ؟ لا ..
أول أمس ... في البيت ..

السيد طالب شبيب : أول أمس ...
بالسيت ... بس يعنى ما كنت طالب اجابة
مباشرة أبدا بذلك الوقت أو تعديته الى مرحلة
الاطفاء وكشفها وبدنا ندخل في موضوع
الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا اتكلمت
وطلبت الاسماء ورد راشد وقال ما بيهم
الاسماء المهم الشعب السورى وأنا ما أتصور
مثلا .. لم أتصور ان راشد يعتقد ان احنا
سرك هذه النقطة وسر بيها ... لأن مع من
سنعاقد ؟ .. ومع من سنتفق ؟ .. ومع من
ستكون الوحدة ..

مع الشعب السورى طبعاً .. ولكن من
الذى يحكم الشعب السورى ؟ .. هو السؤال
الاساسى ..

وأنا مارضيتش الح أول امبارح وحببت
أدى فرصة - الحقيقة - لآخواننا يتكلموا..
وقلت يمكن لازم يتكلموا مع بعض ..

السيد طالب شبيب : ... فالسؤال -
سيادة الرئيس - طرح لأول مرة يعنى للإجابة
عليه امبارح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لثاني مرة ..

السيد طالب شبيب : لثاني مرة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أول مرة ...
أول امبارح ...

السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. قد يكون

الرئيس جمال عبد الناصر : انتقد نقد ذاتى ... ما أزعل ...

السيد على صالح السعدى : يعنى أرجو أن الإح كريم يصحح الكلمة ويعيدها الى ما يعنيه بالضبط وأنا أشعر انه لا يعنى الا النقد الذاتى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ننقد نقد .. وننقد نقد ذاتى والله باقصد أسمع لكو أربعة وعشرين ساعه !.

السيد على صالح السعدى : أنا أشارك الرئيس فم ...

السيد عبد الكريم زهور : زلة لسان ..

السيد طالب شبيب : هى زلة لسان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مملش ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن صدمت - سيادة الرئيس - يعنى أنا صدمت عندما سمعت انى كنت أعرف شيئا وأخفيت هذا والله لم افعله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا ما تصوره .. وأنا حكيت روايتك كلها لآخوانى .. هل كنت تعتقد أن أنا مش حاكى لهم !.

السيد عبد الكريم زهور : لا ... طبعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حكيت لهم .. وهذا ما تصوره الجميع !.

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : تقوم نعرف الى أين

لدرجة يعنى قلنا لازم آخواننا العراقيين يعرفوا ولم أخفى هذا قلته لكم الآن ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس بس اذا بده يناور عليك ماكانش يحكيك ... **السيد عبد الكريم زهور :** حتى المداولات اللى كانت بيننا ذكرتها ... المداولات الحبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولهذا من الخير ان أنا آجى وأقول هذا الكلام ... بدل ما أقعد معك وأقول من وراءك ده جاي يناور .. وده جاي يدس .. وده جاي يعمل .. وده جاي يسوى !.

السيد على صالح السعدى : والله صحيح جد والله أنا مقتنع بها الكلام كله فيعنى أنا ما أدري المسألة طرحها الاخ عبد الكريم طرح

فملا هذا ولم يكن هناك أية مناورات وانما نوع من المكاشفة حتى بما يتوقع الانسان كى نبدأ على هذا الاساس !.

فما أدري والله - سيادة الرئيس - يعنى فعلاً إجابة البارحة بصفاء واخلاص وبصراحة - حتى مفطره -

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أح عبدالكريم ... أنا لا أقتنص أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : العفو يا سيادة الرئيس ما قصدت أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. احنا هاوزين نزيل سوء التفاهم وما نزل من بعض أنا باتصارح .. وبتكلم .. لأن احنا بنتكلم فى موضوع كبير أما انى اتصيدك او اقتنص منك الكلام فانا لا أقبل هذا أبدا .. وعيب قوى نتكلم بهذا الشكل ...

الكلام بتاع امبارح كله أنا قابله لأن احنا بنتكلم فى قضية .. بتقول هملاء وبتقول كذا ... هذه المواضيع أنا صدرى مفتوح ليها .. ولكن اذا تصورت - أو اذا قلت - أن كلامك يقتنص فانا أزعل جدا .. ليه بقى .. لأن احنا بنتكلم مفتوحين ... أنا لم اتصيدك أبدا ولم أربص بك لاقتنصك أو اقتنص كلامك ..

عيب قوى الكلام ده يا أخ عبد الكريم !. وأنا سمعت منك كلام امبارح وقلته لآخوانى وانكلما فيه النهارده وبينيا عليه نتائج ...

هل كنت تشعر وانت بتقول لى هذا الكلام ان أنا مش هاتكلم فيه مع آخوانى ؟.

السيد عبد الكريم زهور : لا ... طبعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب تقول لى ليه اقتنصك واتصيدك !.

السيد عبد الكريم زهور : - سيادة الرئيس . هذا الكلام قلته على أساس انى أتوقع .. وقلته - سيادة الرئيس ولم أكن أعرف ... وفلا لم أكن أعرف !.

الرئيس جمال عبد الناصر : لـو كنت ماجيتش أقول هذا الكلام ... أبقى مش محلص لقضية الوحدة .

ولكن يعنى ما نرودش الامور احنا

الكلام فى النقد والنقد الذاتى مفتوح لينا جميعاً .. أنا لا أزعل منه أبدا ولكن الكلام اللى يخرج عن حدود النقد والنقد الذاتى .. لا يقبل .. بأقول لك كده ... متأسفينى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لما أظن بك ..
وأجى أقول لك انى باطن بك انك بتناور ..
خير ألف مرة من ان أنا أقول لك أهلا وسهلا
وأخلك بالحسن وأقول ازيك يا أخ عبد الكريم
.. وأقول والله هذا رجل مناور وهذا رجل ..
كما حصل فينا معنى .. وكما حصل في
أنا (ضحك) .. معنى انتو بتعاملوا معايا
أول مرة كلكو تقريبا يمكن الاخ نهاد عاش
معايا ..
أحوانا ...

الاح سويدان أول مرة يمكن بتقعد مع بعض
وبنتكلم ..
ودى ساعات طريقة لا ترضي بعض الناس
.. هى دى الطريقة اللى احنا والله نجحنا
على أساسها فى مصر ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللى نجحنا
بيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف احنا
بنتخلف خلاقات لا تتصوروا مداها .. أنا
وميد الحكيم عامر أصدقاء يضرب بينا المثل
.. بعالنا ثلاثين سنة .. مش كده !؟ ..

أكثر ناس بيحتفلوا ... (ضحك) بتقعد
على ترابيزة بهذا الشكل والناس ساكنة
والانئين اللى مختلفين أنا وهو .. والانئين
اللى بيتناقشوا أنا وهو .. وتلاقينا جابين
مع بعض .. ومروحين مع بعض .. بس
بنتعبر ان المصلحة تحتم على كل منا انه لازم
ما دام قاعدين بنبحث موضوع دولة انه لازم
يقول رأيه والا ...

وبعدين ممكن هو يرمل ... ممكن أنا أزل
.. فى هذه الظروف بتتفق فى ثانيه ..

ولكن اذا طوينا النفس على أمور .. ويتكبر
وتتفاخر ... يبقى لا يمكن اصلاحها أبدا ..

فاحنا بنتقابل لأول مرة وبنتحدث لأول
مرة .. ويعنى بنتحدث فى قضية كبيرة
جدا ! ...

السيد على صالح السعدى : والله التجربة
اثبتت أن هناك أسلوب مخرب .. هو أسلوب
تجميع الاخطاء ..

يعنى الانسان اللى يريد يشتغل بجد هو
اللى يكشف الخطأ فى حينه وبصرحة .. أما
سياسة تجميع الاخطاء ، فهى سياسة
معادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تجميع وتكبر
.. دى جميع آلات التكبر اللى فى العالم
جمعت من أجل هذا ..

غير سليم .. يعنى ما أدري هل هى زلة
لسان

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ما هو
يسى خلاص أنا متنازل من العتاب ..

يعنى احنا أول مرة بنتقابل .. وأول مرة
بنتلقى .. والله احنا نفتح صدورنا الى أقصى
الحدود ...

السيد على صالح السعدى : دول أربع
مرات أو خمس مرات شغفناك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهت المسألة
بالنسبة الى وزى ما قلت لكم أنا لا يضيق
صدرى بالنقد ...

السيد على صالح السعدى : صح .. طبعا

الرئيس جمال عبد الناصر : فنقد ونقد
ذاتى ده والله أنا مستعد .. أنا جاي النهارده
برضه هايز أقول أنا هايز أسمع تانى فى
الاجطاء ..

... (ضحك) ..

ليه ... امبارح .. الاح عبد الكريم قال ،
لا تكون اتأثرت بكلامى .. والله أنا لم اتأثر
بكلمة من كلامك اللى قلته مطلقا ! ..

السيد عبد الكريم زهور : وأرجو اليوم
ايضا

الرئيس جمال عبد الناصر : اليوم تأثرت
من كلمة افتناص .. لأنها خارجة .. ادتنى
صفة انى مترصد بك لاقتنصك ..

السيد على صالح السعدى : والله أنا
أشاركك فى ها الراى .. ما كان ضرورى
ها الكلمة فى الحديث أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهت المسألة

السيد عبد الكريم زهور : معك حق ...
ها الكلمة بالفعل ما كانت صحيحة لكن
فعلا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أما كلام امبارح
كله .. لم أتأثر منه أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : فعلا أنا صدمت
لأن حتى المداولات فيما بيننا - المداولات
الحزبية بسطتها المداولات الحزبية - سيادة
الرئيس - يعنى المروض اننى .. الا أذكر
المداولات الحزبية .. ومع ذلك بسطتها ..

ولذلك صدمت عندما .. يعنى .. ظن بى
اننى أناور ..

السيد عبد الكريم زهور : بس فعلا يعنى
انا بسطت نصي الى الآخر فعلا .. وأردت
فعلا أن مدأ هذه البداية حتى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل خير ..

كيف بدأ .. ومن أين ؟! (ضحك) ..

السيد علي صالح السعدي : ما العمل ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو العمل ..
احسا عاملين خطوة للأمام وخطوة للورا ..

السيد علي صالح السعدي : لا .. هي ..
خطوة الى الامام وخطوتين الى الوراء (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : بتكلموا
بمناوين الكتب .. انتو الاثنين ..

المشير عبد الحكيم عامر : السير والخطا .

السيد علي صالح السعدي : والا شو
الرأى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا
نحننا الموضوع بالليل .. وبحشنا الموضوع
الهارده .. ووجدنا ان المجله .. بسا
فيها من ذكريات وما فيها من كل هذه
المقد .. تسحق الاهتمام ..

فيه وحدة حصلت بين سوريا ومصر وفيه
انفصال ... وفيه نقابا كثيرة لهذا الانفصال

بدليل ان .. الموضوع كله هو : تجربه
الوحدة بين سوريا ومصر ..

وفيه شكوك وفيه محاوف .. وفيه محاولة
للدخول في تجربة جديدة .. وفيها اقدام
وفيه احجام ..

الكلام الى انتقال هنا يعنى بيوضح كل
شيء

نحن نوافق على اقامة وحدة بين مصر
وسوريا والعراى ...

ولكن ما رايمكم أن تكون هذه الوحدة على
مرحلتين ؟ ..

التوقيت ممكن أن يكون بين المرحلة والاخرى
٢ شهور أو ٤ شهور ...

المرحلة الاولى : وحدة بين مصر وسوريا ..

.. وعلان من الآن .. ان احنا سفيم
وحدة بين مصر وسوريا والعراق .. على
مرحلتين .. المرحلة الاولى كذا والمرحلة
الثانية كذا ..

السيد علي صالح السعدي : يعنى هي
مجرد الخطأ لحاله .. لما يرتكب خطأ واحد
انتين ثلاثة ... وأنا لما يصير عندي خمستاشر
أو عشرين خطأ أجى أبحت مع أخطاء سنة ..

السيد طالب شبيب : ثم ان المصلحه
العامه تقتضى عدم السكوت على الخطا .. لان
السكوت ما هو أدب ومجاملة .. معناه
السكوت على خطأ المسئول تعريض المصلحة
العامه ..

المشير عبد الحكيم عامر : تمام ..

السيد طالب شبيب : اذا كان صحيح خطأ
يجب أن يمالح حالا حتى لا تمتد آثاره وتؤدى
وتدمر واذا كان غير موجود .. حتى تصفى
النفس ويكون الاثنين على رأى واحد ومقتنعين
سلامة العمل وسلامة الاتجاه .. هذا هو
الاسلوب الوحيد الذى ممكن أن يخدم الانسار
في شعبه وقضيته باخلاص وبمسئولية ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو طبعاً .. من
الطبيعى أن يتبادر الى الذهن - بعد ما الاخ
زهور قال الاسماء - أن نعتقد أن الاسماء
متفق عليهم ! ..

ده طبيعى انه يتبادر الى ذهننا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : - أنا دأكرنى
قوية جدا - قلت قال على ما أعتقد .. أنت
قلت لى كده ، على ما أعتقد الاسماء كذا وكذا
وكذا ... هذا ما قلته ..

المشير عبد الحكيم عامر : وعلى ما أعتقد
فعلاً .. فعلاً على ما أعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن قلت ان
فيه سبعة بعشرين وفيه ثلاثة غير بعشرين وعلى
ما أعتقد السبعة كذا وثلاثة كذا .

هذا الكلام بالليل - بعد ما رحنا - قلته
للاخوانى كل الكلام الذى حصل مع زياد قلته
.. واللى حصل هنا قلته .

ما هو يعنى .. ما هو احنا برصه حزب
.. والا ايه ؟ (ضحك) يعنى رى ما انتوا
تتملوا في الحزب واحنا في هذا .. احنا اتحاد
.. لكن احنا حزب في هذا ..

حصل خير يا أخ عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : خير ان شاء الله
.. سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى برضه
.. أرجو أنك ..

أنا أؤمن .. أؤمن بأن بقاء حزب البعث
سبب للفضية القومية ..

وأؤمن أيضا - وجميع اخواني معي في
هذا - ان لا بد من خلق جبهة ورايط كل
القوى القومية التيار القومي قادر على
مواجهة التيار الانفصالي .. التيار اللاقومي
نحن نؤمن بالوحدة .. الوحدة السليمة ..
الوحدة المروسة .. الوحدة الخالية من
الاطء ..

ولكن .. نريد فرصة حتى تصفو القلوب
.. وحتى تقدر تقول ان احنا بدأنا فعلا
صفحة جديدة ..

ده يعنى الكلام اللى بنقوله ممكن نناقشه
ممكن بعد كده نزيد تفصيله ..

لان الجلسة اللى فاتوا بتهيألى بينوا
الشكوك وبينوا الذكريات القديمة اللى يمكن
ما حدش فيكوا كان يعرفها .. حتى يمكن الاخ
ميد الكريم ماكانش على علم بها كلها .. ويمكن
الاخ على صالح ما كان على علم بها .. ولا
الاخوان ..

والكلام ليكوا ..

السيد على صالح السعدى : بالنسبة
للمشروع الثانى .. وهو وحدة سوريا
والعراق .. احنا من الاساس .. راح نرفضه
الآن .. لانه اساس البحث فى المجلس الوطنى
كان وحدة الاقطار الثلاثة .. فحتى لو كنا
مقتنعين .. لا نملك الحق فى البت بالامر ..
لاننا جئنا على ضوء توصيات معينة تركز
على الوحدة الثلاثية .. زيادة على ذلك اننا
مفتنعون ان قيام وحدة ما بين سوريين
والعراق سيترك آثارا سلبية تضر بمصلحه
الشعب العربى ..

يعنى تعزيز للمنطق الذى يسعى لمرل
العربية المتحدة وثبيت واعادة سياسة
المستعمر اللى هى فى اساسها .. سياسة
ضد المصلحة القومية ... وهذا ... بغض
النظر من نوايانا .. يعنى سيفرض علينا
واقع فى غير مصلحة الشعب العربى ..

وهذا لا نرضاه اذا كنا عن جد اتون لمعالجة
قضية الشعب العربى !.

انا احب اضيف على هذا شىء .. ممكن
ان تكون .. ممكن - لو نظرنا من زاوية حزبية
ضيقة - لكان هذا المشروع لمصلحة الحزب
فعلا ..

لان الفئات الاخرى ليس لها شىء فى العراق
.. وانما للحزب شىء فى سوريا .

والمرحلة الثانية يحددها امتى والمرحلة
الاولى يحددها امتى ..

ونتفق على الاسس التى تفام عليها هذه
الوحدة ..

الحرج الوحيد فى هذا هو ان احواننا
العراقيين قد يشعروا ان احنا بنصد دخول
العراق فى الوحدة واننا اعتبر اكبر مكسب
للأمة العربية ..

ولاول مرة .. تتحد العراق وسوريا ومصر
.. وبهذا ستقوم دولة عظمى فعلا فى هذا
الجزء من العالم ... اذا لم يكن هذا الاقتراح
يناسب .. واخواننا السوريين يريدون
العراق .. ليوازن مصر .. هناك اقتراح آخر
.. ونحن على استعداد لنؤيده .. ان احنا
نعلن .. ستقوم وحدة بين مصر وسوريا
والعراق . وتبدأ الوحدة بين سوريا والعراق
وبعد مرحلة تنضم اليها مصر ..

وبهذا ندخل على امان ...

والوحدة التى أمنها هى وحدة منبته على
القيادة الجماعية بالتساوى ..

وحدة منبته على القيادة الموحدة للجيش ..

وحدة تتلافى .. الاخطاء اللى اتغالت كلها
.. لن نستطيع ان نتلافها الا باوضاع عملية
مستعدين لا فى عراقين بيجوا مصر .. ولا
مصريين هايروحوا العراق .. ولا فى سوريين
هايجوا مصر .. ولا فيه مصريين هايروحوا
سوريا ...

ولا للمليات اللى سببت اللخططات الاولى
دى كلها .. نتلافها .. ولو حتى فى الفترة
الاولى ..

يبقى فيه مجلس رئاسة نصه مصريين ونصه
سوريين .. أو بعد كده نصه عراقيين ..

اذا .. الاقتراح الثانى استقر عليه الراى
.. ده موضوع انتوا تتفقوا عليه .. واحنا
بنوافق عليه .. ومعا كل تأييدى .. انا
موافى عليه ..

بعد هذا بناخذ فترة تجربه ٤ اشهر ..
٥ اشهر ..

والله اذا مشينا كويس ومشينا عال ننتقل
الى الخطوة التالية ..

اذا ما كناش مشينا كويس .. والله كفايه
المصيبة بتحل ببلدين .. ما تحل بالثلاثة ..

حلت بينا المصيبة فى بلدين فى سبتمبر ١٩٦١

احلاص كامل .. ويجب أن يكون هناك تكاتف
كامل .. والا تبقى الوحدة راحة ..

وبالنسبة لبث العراق يعنى اعتبرونا
كلنا أعضاء في بئ العراق .. بالنسبة لى
شفاه من اخوانا البعثيين في العراق ..
اعتبرونا معاكوا في المجلس الوطنى .. فى
العراق ..

ويعنى على ان احنا نتشاور في كل الامور
.. وننضام ..
المعدة ما هى معاكوا .. (ضحك) ..

وانا بدى اسأل الاخ على صالح السعدى
.. وهو سمع منى القليل فيه أكثر كثير ..
اولا والله حرصى على الوقت لكنت أتكلم فى
هذا الموضوع حشرا الساعات والله ..

لو انت مطرعى .. لى حق أنا فى هذا
والا ماليش حق .. يعنى .. يمكن كنت
ادخل .. اهلا وسهلا سلامات .. وأناور
واقعد الدنيا .. وامشى !..

لكن والله !.. قضية الوحدة والقضية
العربية اللى هى أكبر من كل واحد ..

وانا قلت انى أنا مستعد لوحدة بدون
عبد الناصر !..

وانا والله !.. مستعد أقيم وحدة بين مصر
وسوريا النهاردة بدون عبد الناصر !.. ولا
عبد الناصر له دخل فى مجلس الثورة ..
وفى موجود !..

وانا اللى أعملها !.. وأنا اللى أفسدها !..
وأقسم والله انى أول واحد يعمل هذا
العمل .. وأول واحد يبسانده بكل شيء ..

يعنى .. وأنا لما بأقول الكلام ماكنش
باقوله تعليق .. أنا باقوله وأنا بأعنيه .
لان مثلا بيتقال عبد الناصر متسلط ..
عبد الناصر ديكتاتور .. عبد الناصر عايز
يتحكم بسوريا .. عبد الناصر كذا وكذا !..
مستعد !..

مستعد فى هذا الاقتراح أن تكون الوحدة
بلا عبد الناصر .. وأن يؤيدها عبد الناصر
من هنا .. من مصر ومن القاهرة .. بكل
دمه وبكل روحه !..

وبرضه أنا قلت هذا الكلام لأخواننا قبل
ما نيجى .. وانكلعنا فيه ..

وقلت - لقطع السبيل على كل شك وكل
ظن وكل شيء .. نعلن ..

انى سوف أكون برة الوحدة .. لأن كل
ما ركز على شخصى فى النهاية خطر على
القضية القومية ... شخصى غير دائم ..

يعنى قوة الحزب فى وحدة تقوم ما بين
العراق وسوريا ستكون واضحة .. وهذا
واضح بالسببة للجميع ..

لكن مع هذا نحن نتجاوز المنطق الضيق ..
ونأتى للمصلحة العربية الواسعة .. ونرفض
هذا المشروع ..

اننا لى نرضى بمر وحدة تقوم على الاطراف
.. الثلاثة ..

أما مسألة وحدة ما بين مصر وسوريا ..
طبعا احوانا السوريين هم المهيئين لمناقشة
قبولها أو رفضها .. هذا شيء يخص احوانا
السوريين ..

اللى نراه .. ونعتقد انه بالإمكان تسوية
كل الامور بزيادة من التفاعل بفترة قليلة .

وطالما ان هناك قضية حزب .. حزب البعث
- عامل من عوامل الشك .. وهناك قضايا
يجب تصفيتها ..

فأنا اعتقد ان الحزب يقوم باتصالات مباشرة
مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة لتصفية
ما تبقى من شكوك ولتسوية الطريق أمام اقامة
المشروع بالشكل الصحيح والنورى ..

والى حين يتيهأ الطرف فنعتقد اننا نتفق
.. ونعلن هذا الاتفاق للناس .. على اقامة
وحدة اتحادية مركزية واحدة . بجيشها
الواحد .. بعلمها الواحد .. وكل ما يرتبط
بتكوين وحدة اتحادية مصرية .. وحكومات
محلية .. وتلتقى الاطراف المعنية لتكوين لجان
معية لدراسة هذا المشروع .. ووسعه الوضع
النهائى .. وهذا طبيعى يتعلق بالزم .. والى
حين استكمال الشروط هاذى نعلن هذا الراى
العام .. لان لم تمر بالشعب العربى فترة من
الترقب نحو القاهرة بقدر ما هو الآن يتطلع
نحو القاهرة .. وكله أمل فى أن يكون هذا
الالتقاء هاملا مهما فى تعزيز النهج القومى
وتثبيت المسير نحو الوحدة العربية ..

واننا اذا خرجنا من هنا بدون شيء سنصدم
شعبنا العربى فى كل أجزائه - ليس فى سوريا
والعراق والعربية المتحدة فحسب - بل فى
جميع أقطاره ..

أنا هذا اللى عندى .. واعتقد ان الاخوان
السوريين ممكن أن يتكلموا مما عندهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لى تعليق ..
اذا سمحتوا .. على كلام الاخ صالح ..
احنا الموضوع .. لا ننظر اليه .. على انه
موضوع محاور ..

واحنا نعتقد .. انه من وحدة الهدف الى
الوحدة الكاملة .. يجب أن يكون هناك

جنب .. مع احوانا في سوريا ومصر ..

من هذه الاعتبارات .. أنا أرجو مخلصاً من سيادكم أن تعيدوا النظر في هذا الموضوع .. وان نسير في سيرة العربى الوجدوى لان القوى الشعبية والرفيات الشعبية والطاقات الشعبية في كل هذه .. والامال الشعبية في كل هذه الاقطار .. متماثلة - الى حد لم يسبق في تاريخ امتنا العربية ..

وهذه الفرصة يجب ألا نتركت والا ندمها تعوت من بين أيدينا .. ولذلك أنا أؤيد ما تفضل به الاخ على - الآن - من لروم العمل الجماعى .. وان يتاح للعراقيين الاسهام .. وهم راغبون في هذا الاسهام .. على صعيد عربى مشترك .. وأنا أشك أن يقبل حتى جزء صغير من العراقى في أى وحدة لا تكون مع الجمهورية العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا ..
مضى فيه شيء في نفسى .. الموضوع هو الطمأنينة .
ايوه يا أخ زياد ...

اللواء زياد الحيرى : يا سيدى الرئيس من بعد ٢٨ أيلول، مش كان رد الفعل بنفوسنا عنيف في جيش الانفصال .. وبدانا من هاداك الوقت بالحضير للاطاحة بالحكم الانفصالى متفاعلين مع الحياة اللي هشناها أيام الوحدة في الجمهورية العربية المتحدة .. فكان ها الدافع الاول لنا في الاصل اعادة الوحدة بشكل ما على أساس سليم بين مصر وسوريا لان ذلك الوقت العراقى كان لسه خارج الحضيرة .. وكان محكوم بالحكم الخائن اللى أطاحت بيه الثورة

استمرت التحضيرات من هاداك الوقت حتى بلغ شهر اذار ..

واستمرت بعدها الشهر أيضا .. وحاولنا على الصعيد السلمى .. الى جانب الصعيد التحضيرى لثورة نحاول .. تقوم الوضع ونوجهه الاتجاه العربى السليم .

بعد ثورة العراق - في اربتماش رمضان - دخل عامل جديد تفاعل .

والعراق أيضا .. رأينا فيه ثورة عربية متحررة خالصة لوجه العرب .. ولا ترتبط بأحد ولا تقبل نظام فاسد ممكن أن يشير الى أى وحدة عربية متحررة .

فدخل العراق بحسباننا أيضا .. وأصبح الناس هنا قبل التحضير تبع يوم الجمعة ٨ آذار .. عايشين .. بفكرة العراق ومصر بعد ما كانوا متفاعلين مع مصر وحدها ..

بيتعد سنة اثنين أو ثلاثة .. أهو .. كل فرد زائل الحدث هو اللى مستمر . ولكن يجب أن يقوم على أساس سليم .. ويجب أن يقوم على عوامل الاطمئنان .. هل قبلوا أن أعمل بدون اطمئنان ..

الدكتور البزاق : سيادة الرئيس .. اسمح لى أستوحى من الطريقة الجميلة اللى عودنا عليها . وهى الحكى بصراحة .. بتشكلم بصراحة .. لقد عودتنا في مواقف حرجة أن نتسامى كل التسامى على الرغم من الجراح اللتى أصبت بها أو قصدت بها .. ولكن يبدو لى في هذا الاقتراح وكأنك لم تزل بعض الشيء متأثر من ظرف خاص .. يبدو لو طرح هذا على الراى العام العربى .. وكأنك تريد أن تفقد وحدة .. ولكن دون أن تكون شاملة .. ودون أن تفكر مليا بردود الفعل في الاقطار المعنية ..

وأؤكد لسيادتك انه لو سيادتك أعلنت انك توافق على وحدة بين سوريا والعراق ، فان الراى العام في العراق وقادة العراق سينظرون الى الامر برية .. وسيكون الفرد اللذى بنى آمال هريضة على هذا الاجتماع . سيصاب بخيبة أمل ... وسيعتقد ان هذه السياسة لن تؤدي الى الروح الوجدوية الشاملة اللتى تهدف اليها الامة العربية .

ولو حدثت الثانية .. ومن حقل تماماً ان تميل وحده بين سوريا ومصر .. وهنالك دواعى قوية تبرر هذا فيصدم المواطن العربى في العراق وكان جهوده والتضحيات وروحته الثورية وایمانه بالوحدة لم يقدر حق قدره .. وكأنه بقى بعض الشيء ولا أظن أنه يخفى على سيادكم الاثر الاليم اللذى يحدثه .. العراق في المركة الكبرى اليوم .. بعد الصراع المرير اللذى مر به خلال السنوات الخمس مع الشيوعية والشعبوية والانتهازية والرجعية .

وهو يتطلع بكل قواه وبكل طاقاته الى ان يسير جنباً الى جنب مع أشقائه .

فينسأل الفرد لماذا ينتظر العراق هذه المرحلة ؟

في عام ٥٨ عندما قامت الوحدة بين سوريا ومصر كان العراق يزرع تحت الملكية الرجعية وتحت حلف بغداد .

اما اليوم ونحن نزحف من جديد على اقامه علاقات عربية .. فمن حق الفرد في العراق وغير العراق أن يتساءل لم هذا التأخير .. اليس الفرد في العراق مهياً ؟ اليس هو راض بهذه الوحدة .. اليس مصلحة الامة العربية الكلية تتطلب ان نسير جنب الى

أفرت لنا سياسيا واجتماعيا وجغرافيا ..
وغيره من الكلام .

وكنا نقول لهم صراحة .. ان أى وحدة
مع العراق فهي مقبولة بالروح وبالدم ..

ولكنها هي عبارة عن محور تكتلي .. يشبه
الى حد بعيد محور التكتل الهاشمي الذي
قام على أعقاب الوحدة ما بين سوريا ومصر ..

من المعروف عندما قامت الوحدة بين
سوريا ومصر .. خلق هناك ما يسمى بالاتحاد
الهاشمي وكان هذا الاتحاد .. كان معروف
لسيادتكم موجه ضد الجمهورية العربية . او
بالاخرى ضد وحدة العرب يعني ..

فلسنا كما قلت في الاجتماع الاول انه عندما
توحدت سوريا مع مصر كانت في الواقع توحدت
مع قطر عربي ... وقلنا أن هذه الوحدة لم
تكن نهاية المطاف ..

قلنا هذه الوحدة كانت بداية المطاف .

وفي الواقع لو لم تكن مصر متحررة في هذا
الوقت لما اتحدت سوريا معها ..

ولو كان هناك قطر عربي غير متحرر ..
ومصر غير متحررة .. ربما مدت سوريا يدها
الى أيدي عرييه نظيفة في مكان آخر ..

وسنحس كنا دائما في تاريخنا نعبر .. بأن
مصر هي مركز القومية العربية لا لها من
موقع جغرافي واجتماعي وثقافي ... ولذلك
كنا دائما .. نعتبرها المركز .. ومن هذا
المركز تنشأ الدوائر الاخرى ..

نحن كما قلت كنا نسعى لاعادة الوحدة
ما بين سوريا ومصر قبل أن تقوم ثورة العراق

قلب أيضا في الاجتماع انه حتى هذه
الوحدة التي نفترضها بين سوريا والعراق
ومصر ليست هي نهاية المطاف .. انما هي
بداية المطاف .

وقد صرحتم سيادتكم في أكثر الخطب ، لا
بل في كل الخطب ، ان هدف ج . ع . م .
ليس هو الاكتفاء بالوحدة بين قطريين او
ثلاثة أقطار وانما الإقطار العربية بكاملها ..

وطبعا هذا يتم على مراحل .. وأولى هذه
المرحلسيكون ما بين الدول العربيةالمتحررة

ادن اليوم أصبحنا نحن تحاه امر واقع ..
وسيادتك بالذات .. تجاه اتمام امر واقع ،
تطبيقا للفكرة السامية التي تدمو فيها الى
وحدة العالم العربي فتحن اليوم ثلاثة أقطار
عربية متحررة .

ويؤكد لكم وأنا من الجيش وأحد القادة
الاساسيين بالحركة التي صارت .. والثورة
التي سارت بثمانية أذار .. لا ترتبطحزب
.. ولا تربط بعثة .. ولم يستوح عملنا الا
من سمييرنا فقط .. وعندما فتشنا عن العمل
مع جماعه مدنيين بالواقع بعد ما أصربنا عن
الحكم العسكري .. شفا من جماعة اتجاعهم
الوحدوى أصلا .. وقلنا ممكن التمساور
الصحيح مع العناصر الموجودة بها الشكل .

ونحن اليوم أتينا .. والواقع .. لأول مرة
سمع فيه بعض روااسب من أيام الوحدة
.. فتحن أصلا لا نعمل لهذه الشكوك اطلاقا
ان تكون حجر عثرة في سبيل المثلث نحو
الهدف الثلاثي الذي هو العراق ومصر
وسوريا ...

وأؤكد بأن الجيش مؤمن تمام الايمان بأنه
لا يمكن اطلاقا وأبدا ان يقبل أى عثرة في
سبيل تحقيق هذا الهدف ..

وكل الشكوك ممكن ازالتها .. وكل يسمى
عثرة صغيرة من ها النوع ممكن الصدى لها
أو مساواتها ...

ان الجيش الذي قام بالحركة لوجه الوحدة
العربية المتحررة الثلاثية قادر ان يحفظ هذا
الهدف ، ما دام هو على قيد الحياة ..
فأرجو سيدي الرئيس أن أى وحدة ثنائية
بين العراق وسوريا أو بين سوريا ومصر ..
نستبعدا اذا أمكن .. ونخرج الثلاثةأقطار
متحررة لأول مرة .. ونقدم للعرب هدية
جديدة .. حتماا يبخلموها فيها من زمان بعيد
حدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا اخ فهد

المقدم فهد الشماش : سيدي في الواقع مثل
ما تفضل سيادة اللواء زياد انه احنا بعد
الحركة التقدمية التي قامت في الجيش ..
الضباط التقدميين والجنود وضباط الصف
أيضا ما آمنوا بها الفكرة .. لان ما كنا يوم
من الايام نؤمن بالانزاليةوبالوحداتالاقليميه
أو بالكيانات الاقليمية الموجودة في المسالم
العربي .

طبعا العراق ما كانت منطلقه بنفس الخط
الذي نحن كنا منطلقين فيه .. أقصد الحكم
الذي كان في العراق ...

بعد ما قامت ثورة العراق المباركة .. صار
مسالك مثل السهم الراجح بيد الرجعية .

عندما نقالهم في قضية اعادة الوحدة ..
لان الوحدة هي مطلب العرب الاساسي ..

كانوا يقولونا يا أخى هذه العراق اتحررت
.. وخلينا احنا نتوحد مع العراق .. وهي

واذن عملنا كل ما بوسعنا لعودة الـ
ج.ع.م. ٢٠٠٠ لم يكن هناك .. لا عراق متحرر
- ولا حتى هناك جزائر قد بلغت ثورتها
النصر .. ولا يمن .. ولا ثورة يمنية .

كان هناك القاهرة .. ولم تكن نتخوف
اطلاقا من أن تعود الجمهورية العربية وتابعنا
النضال على هذا الاساس ..

ثم بدرت في الوطن العربي بوادر جديدة
.. انتصرت ثورة الجزائر وقامت ثورة اليمن ،
ثم قامت ثورة العراق .. وكلها ولا شك نتيجة
لجهود أنثائها .. ولكن .. لجهود الجمهورية
العربية المتحدة ..

ففى أزمة الجزائر .. الـ ج.ع.م. بكل
رعاية استطاعت أن تضع ثقلها .. الى الجانب
العربي الاشتراكي ..

وفى ثورة اليمن .. أرسلت أبناءها تجربة
.. وتحرية صعبة الى مجهال .. الى بلاد
ليس فيها طرق كويسة .. ليس فيها أى
نوع من المدينة .. لكى نحارب من أجل الامة
العربية .. وكذلك لولا ج.ع.م. بالتأكيد
لم تخرج ثورة ١٤ رمضان أو كانت قامت
على الأقل .. فى هذا الموعد السريع ..

فالجمهورية العربية المتحدة ليست الوحدة
معها شيئا طارئا .. شيئا ثانويا ..

انها شيء أساسى .. شيء لا محيص عنه
.. شيء قدرى .. شأنه - سيادة الرئيس
- أو لم نشأ ، شاءه حزب البعث أم لم يشأ
... شاءه فلان من الناس أم لم يشأ ...

ذلك شيء قدرى ..

ما دامت الـ ج.ع.م. ٢٠٠٠ فكل وحدة يجب
أن تكون معها .

فوق هذا سيادة الرئيس ، ان الرئيس هو
الناصر ليس رجلا عابرا فى تاريخ العرب ،
وانما هو ممثل لمرحلة كاملة - وليست
مرحلة عادية - وانما هى مرحلة طفرة ..
مرحلة وثبة ..

فالرئيس عبد الناصر ليس له حق
الاختيار . انما هو قدر عليه .. قدر عليه
أن يقود .. وقدر عليه أن يتلقى السهام ..
وقدر عليه أن يسعد بتطور هذه الامة ..
وقدر عليه أن يبتئس قدر هذا ...

وقدر عليه ايضا أن يؤذى .. قدر هذا ،
لأن من يقف على رأس مرحلة تاريخية لا يمكن
الا أن يكون هذا موقفه .

وهذا الكلام الذى قالتها بعض العناصر
المشبوكة فى سوريا .. اعتره كلاما غيبا فعلا

فى الواقع نحن الآن ه أفطار عربية متحررة
هلذلك نحن الآن سنصدم الشعوب العربى
داخل سوريا والعراق وفى كل مكان .. فيما
إذا كونا اتحادا جزئيا وتركتنا أجزاء أخرى لها
نفس التحرر والكمية والانطلاق ..

ولذلك أنا اسم صوتى الى صوت الدين
قالوا نحن نريدها وحدة ثلاثية متحررة ..
كنقطة بداية لوحدة أكبر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : أبوه يا أح
فواز**

المقدم فواز محارب : والله يا سيدى ..
.. هو إعادة الوحدة بين مصر وسوريا ..
يعنى بيلثم الجراحات فعلا الى صارت ..
ويتشبع رغبات الشعب السورى والمصرى
فعلا ... للوحدة الى قامت ، ولكن ما دام
أصبح العراق فعلا قطر عربى متحرر ..
ويمكن أيضا أن يدخل معنا .. يكون أيضا
ثار وسد حاجة أو رفته انه تكون الدول
الثلاث فى .. بدل ما تكون ج.ع.م. ٢٠٠٠ فى
أقليمين يتكون ثلاث أقاليم ... وأرجو أن
يوفقنا الله الى هذا المسعى ..

السيد عبد الكريم زهور : هو سيادة
الرئيس فى الواقع لا مؤاخذه .. لقد فحمت
أنا شخصا وخاصة اننى أخشى انى أردت
أن أزيل الشكوك فولدت شكوكا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هى
الشكوك موجودة .. هو أصل الشكوك ..
لا تزول فى يوم أو ساعة .. لأن موضوع
الشكوك موضوع طويل حكايتنا مع بعض
حكاية طويلة .. جدا ..

السيد على صالح السهيدى : والله كان
هذا حديثنا أنا والاخ فهد والاخ فواز .

الرئيس جمال عبد الناصر : والموضوع
مضى شخصى .. والله أنا أرحو أن تأخذوا
الموضوع بهذا الشكل .

المشير عبد الحكيم عامر : الموضوع مضى
شخصى .. الموضوع كان ممارسة حكم
ومحارب خمس سنين ..

السيد عبد الكريم زهور : لما حصل
الانفصال ربما بهتنا .. ولكن بعد البدء مباشرة
ومنذ البدء عبرنا منذ البدء ... من
استنكارنا للانفصال فكاننا .. وكان لنا
أصدفاء فى باريس وكتبنا لهم وعبرنا عن
استنكارنا للانفصال .. وبعد هذه الأيام ..
الزمن القليل الذى بهتنا به بدأنا فعلا فى
النضال .. وفى النضال لعودة الوحدة ..
ولم يكن فى الميدان الا الـ ج.ع.م. ٢٠٠٠

في القاهرة .. وكل وحدة عربية لا تمر أولا في القاهرة ، اما هي أسلوب لتكتل قسم من الامة العربية ضد قسم آخر ..

فكل طريق لا يمر في القاهرة نعتبره طريقا خاطئا وليس خاطئا فقط وانما طريقا خطرا ... تماما ..

رفضنا الوحدة مع العراق .. وسنرفضها .
وانا .. اذا لم يكن في الامكان الا هذه الوحدة .. سأناضل ضدها .. وسأناضل جدا لكي يمر طريق الوحدة بدءا في القاهرة ..

ثم بعد ذلك في أي عاصمة عربية تصبح مؤهلة لهذه الوحدة .. فرجاؤنا - يا سيادة الرئيس - رجاء في الواقع يعبر عن مجموع أنفسنا .. ومن تاريخي شخصي لكل واحد منا - قد لا يكون تاريخا هاما - ولكنه تاريخه الشخصي .. رجاء الا نخرج من هنا الا وقد قررنا الوحدة الثلاثية ..

وهذه الوحدة الثلاثية ستكون اعظم عملية في تاريخ العرب ، ليس هذا فقط .. وانما ستكون المحددة لكل المستقبل العربي كليا ..
ليست شيئا آتيا ..

الوحدة هذه ليست شيئا آتيا .. وانما هي تحقيق لتاريخ .. اتصورها كيف ستنشأ هذه الدولة الصخمة .. وكيف شيئا فشيئا .. ستؤدي كل الدولة العربية .. كل الانظار العربية المتحررة ..

هذا رجاؤنا من سيادة الرئيس وأرجو ان يستجيب سيادة الرئيس لهذا الرجاء .. والا فائنا - سنعتمد في هذه القاعة .. كما اعتصم طلاب جامعة بغداد في جامعة بغداد .. (ضحك) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا .. أهلا وسهلا بكم ..

السيد عبد الكريم زهور : لن نخرج من هنا يا سيادة الرئيس ..

اللواء راشد قطيني : اذا ممكن رفع الجلسة نص ساعة .. نشوف فيها سيادتكم انا والاخ زياد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن طبعاً ..

السيد عبد الحليم سويدان : كلمتين .. سيدي .. الحقيقة نحن كلنا مؤمنين بالشيء الذي اتفضلوا به سيادتكم في أول الاجتماع من انه لا يجب ان يكون هنالك أي مانع في الوحدة .. لان الحقيقة .. ستكون نكسة

أن يقال أريد وحدة مع ال ج.ع.م. بدون عبد الناصر ...

هذا الكلام غبي في الواقع .. فكل هذه الامور .. أمور تافهة .. أمام تجربة تاريخية أمامنا ..

تجربة ربما كانت من اعظم التجارب التي واجهها شعب .. شعب ما .. الى شعب .. ويواجهها شعبنا الآن ..

ان تحصل الوحدة ما بين ال ج.ع.م. وسوريا .. ذلك مطلبنا .. كان في التفضال ولم يزل مطلبنا ... وليس فيه برأي شيء من الخطر ان يكون في مرحلة واحسدة بين سوريا و ج.ع.م. يعني عودة ج.ع.م. على نحو جديد يستفيد من التجارب ثم بعد ذلك دخول العراق - ليس فيه أي خطر .. ونحن مطمئنون الى ذلك .. ومطمئنون الى انه ليس هنالك ..

ولكن .. ولكن هناك الانار الشعبية .. هناك الصدى الشعبي .. هناك الصدى العالمي الدولي .. هناك التاويلات التي تحضرها منذ الآن كل خصوم العربية - من داخل الامة العربية ومن خارجها - وقطعا ليس من مصلحة العرب .. ان يصدم الرأي العام العربي .. وهو ينتظر الدولة التي تمتد من البصرة الى قناة السويس .. والتي تمتلك منابع البترول .. وتشرف على منابع البترول .. وتمتلك ممرات البترول .. وفيها العراق .. وفيها سوريا .. وفيها مصر .. التي هي القلب والاساس في الوطن العربي ..

هذا ما ينتظره الشعب العربي في كل مكان .. ليس في سورية وليس في العراق .. وليس في مصر .. وانما في اليمن ..

وانما حيث هنا في القطر جنود في اليمن من ال ج.ع.م. ينتظرون هذا ..

فكل عربي في البلاد العربية ينتظر أن تقوم هذه الوحدة ..

وبالتأكيد يا سيادة الرئيس - اننا رفضنا ورفضناها لسبب واحد فقط ، لا وحدة الا مع مكاسب حربية ..

ورفضناها لسبب واحد فقط ، لا وحدة الا مع الجمهورية العربية المتحدة بدءا .. وسنرفض هذا دائما ..

الوحدة حول ال ج.ع.م. ...

طريق الوحدة العربية يجب أن يمر أولا

الثانية .. ونحن متفقين مع الشيء الذي
فضلتكم سيادتكم به انه يجب أن يكون الامر
على ثقة كاملة ، والطرف الذي لا يدخل هذه
القضية بالثقة الكاملة مائة في المائة فهو
طرف مجرم . سيكون طرف مجرم في حق
الامة العربية .

هذا البناء الضخم لا يمكن الا أن يكون ..
الا على مطلق الثقة .. وبصراحة اذا كان
هناك من الامور ما يجب أن نصفها بيننا ،
فيجب أن نصفها قبل أن نباشر أو أن نشرع
في بناء الوحدة العربية .. هذان مبدآن
أساسيان فيما يتعلق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انت عبرت
عما في نفسي .. بهذا الكلام ..

السيد عبدالحميد سويدان : الشيء الثالث
الذي بدأ أضيفه لسيادة الرئيس كفرد من
الوطن العربي .. أنا اعتقد ان الذي يدفع
كل واحد منا الآن .. الى فكرة الوحدة
الثلاثية . لانه يؤمن بأنها في هذه الفترة ..
أروع فكرة يمكن أن يؤتى بها الى العالم
العربي ...

الواقع كما تفضل الاخوان .. نحن في
سوريا - أو بالأصح الذين كانوا يشتغلون
لإعادة الوحدة بدأوا بالعمل قبل أن يتوقعوا
الثورة المباركة في ١٤ رمضان ..

أنا شخصيا .. لم أعلم بتلك الثورة الا في
١٤ رمضان ولكنني كنت دائما بقلبي وبجسمي
.. كنت اشتغل لسودة الوحدة ولعودة
الجمهورية العربية المتحدة ..

ولكن لا أستطيع أن أصف شعوري في
ذلك اليوم في ١٤ رمضان عندما سمعت نشيد
الله أكبر من بغداد ولا أستطيع أن أصف
شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع - وبدون
أن أصف شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع
- وبدون أن أكذب - عندما كنت أسمع نشيد
الله أكبر - في آن واحد من صوت العرب ومن
دمشق .

فإنسحب حزب البعث وترك الحكم ..

وإنا بامتياز هذه جريمة .. وقلت أمبارح
وقلت .. وقلت أول أمبارح ان حزب البعث
طعن الوحدة !..

أنا باتكلم دلوقتي .. بالنسبة للكلام الذي
سمعتة أمبارح وأول أمبارح تقديري عن
المستقبل ..

ان حزب البعث الذي يحكم سوريا لن
يتفق معنا .. يعني مع الجمهورية العربية
وبقية القوى الوحدوية ..

وستنسحب مصر من هذه الوحدة قبل
أربعة أشهر ..

هذا ما أتوقعه .. وأنا قابل هذا وقابل
أدخل في تجربة ثانية ولذلك أنا حددت أربعة
أشهر .. ده السبب الذي اتحدد فيه الأربع
أشهر ..

قبل الأربع أشهر .. بنقبل كل الكلام الذي
قالوه اخواننا السوريين وماشيين معاكم

فنحن لم نفكر في أن يكون هنالك كفى
ميزان .. يوضع في الكفة الاولى المتحدة وفي
الكفة الثانية سوريا والعراق .. تجب أوزان
كثيرة لتعدل الكفة الاولى .

هذا البناء الضخم لا يمكن الا أن يكون ..
الا على مطلق الثقة .. وبصراحة اذا كان
هناك من الامور ما يجب أن نصفها بيننا ،
فيجب أن نصفها قبل أن نباشر أو أن نشرع
في بناء الوحدة العربية .. هذان مبدآن
أساسيان فيما يتعلق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انت عبرت
عما في نفسي .. بهذا الكلام ..

السيد عبدالحميد سويدان : الشيء الثالث
الذي بدأ أضيفه لسيادة الرئيس كفرد من
الوطن العربي .. أنا اعتقد ان الذي يدفع
كل واحد منا الآن .. الى فكرة الوحدة
الثلاثية . لانه يؤمن بأنها في هذه الفترة ..
أروع فكرة يمكن أن يؤتى بها الى العالم
العربي ...

الواقع كما تفضل الاخوان .. نحن في
سوريا - أو بالأصح الذين كانوا يشتغلون
لإعادة الوحدة بدأوا بالعمل قبل أن يتوقعوا
الثورة المباركة في ١٤ رمضان ..

أنا شخصيا .. لم أعلم بتلك الثورة الا في
١٤ رمضان ولكنني كنت دائما بقلبي وبجسمي
.. كنت اشتغل لسودة الوحدة ولعودة
الجمهورية العربية المتحدة ..

ولكن لا أستطيع أن أصف شعوري في
ذلك اليوم في ١٤ رمضان عندما سمعت نشيد
الله أكبر من بغداد ولا أستطيع أن أصف
شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع - وبدون
أن أصف شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع
- وبدون أن أكذب - عندما كنت أسمع نشيد
الله أكبر - في آن واحد من صوت العرب ومن
دمشق .

فالوضع الآن في البلاد العربية هو عبارة
من حماس متدفق .. لا يستطيع أن يصدمه
الآن أي انسان .. وبالحقيقة لا تقدر ..
ماذا ستكون النتائج عندما سينطلق من هذا
المكان .. ومن رائد القومية العربية .. ومن
بطل القومية العربية الرئيس جمال
عبد الناصر ..

فنحن لم نفكر في أن يكون هنالك كفى
ميزان .. يوضع في الكفة الاولى المتحدة وفي
الكفة الثانية سوريا والعراق .. تجب أوزان
كثيرة لتعدل الكفة الاولى .

يعنى حتى بنوف الى عبدنا .. وأنا يعنى
أقدر أنفل لكل مشاعر عن العراق .. من
البعث السورى ..

أنا أقول كمستول .. فى قيادة الحزب
القومية .. وأنا لما أتحدث من حمى عن الحرب
عموما .. فانا أقولك الصورة الى واخذها
عك .. قطر العراق .. هى نفس الصورة
الى موجودة فى سوريا .. والواحد جد بكل
.. ما أملك من كيان ..

هذا الى اعرفها واللى متأكد منها ..
ولهذا أنا جاي أؤكد ل .. وكللى قصة بأن
تأكدى هذا صحيح ، وقالم على أسس أنا
مقتنع بيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أح على ..
الوثيقة التى وقعها صلاح السيطار .. هى
وثيقة اعدام على الجمهورية العربية المتحدة
.. ووثيقة اعدام لجمال عبد الناصر .

تعرفوا ايه الى مكتوب فى هذه الوثيقة ؟
قريتها طعا !..

حكم بالاعدام .. وقع حكم بالاعدام من
حزب البعث السورى على الجمهورية العربية
المتحدة وعلى جمال عبد الناصر ..

ولكن عدل ربنا ووعى الامة العربية لم
يكنهم مما أرادوا ...

فلم ينفذ قينا هذا الاعدام .. لا نفذ فى
مصر ولا نفذ فى عبد الناصر ..

هل هو حكم بالاعدام ولا مشى حكم
بالاعدام ؟

السيد على صالح السعدى : والله أنا أقدر
أقول .. ما المسألة صلاح .. يمكن كل اخواننا
السوريين كان يعرفون بيها ..

فى الوقت الى كان عنده مجموعه شباب
بيهيئهم لتظاهره ضد الانفصال واذا به يوقع
.. يطلق من التوقيع .. بعد ييكى .. ييكى
.. ويعنى ضاع صلاح البيطار فى تلك الفترة
لا يمكن أخذه على تصرفاته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حينما يمشى
صلاح البيطار هذه الوثيقة .. أمام الراى
العالم ..

ليس معنى هذا أمام الناس ان حزب
البعث صدق على هذا الحكم ثم القيسادة
القومية اتصلت بى كذا مرة .. وأنا قابلت
جبران مجدلاوى .. ما يعرف .. هو فى
القيادة القومية .. والا فى القيادة القطرية
.. ما بعصرف .. ده سر يمكن كمان ..
(ضحك) .

وتحت أمركم لكن سوف تحصل المناورات من
حزب البعث اذا لم يكن قد استطاع نوع
الاحتاد من قلبه ... بهذا سوف تنقسم
الوحدة ..

... قبل أربع أشهر .. ولن يستحب
حزب البعث وانما سيحاول تركيز نفسه فى
سوريا ويمكن يستعين فى هذا ببعض اخوانا
العسكريين .. فى هذه الحالة .. ستسحب
الجمهورية العربية المتحدة .. من .. الوحدة
وسينتهى الامر ..

بصراحة أنا خايف على العراق من مثل
هذا الاحتمال .. لا أظن ان الوضع فى العراق
يحتمل نسخة كتلك التى تحملناها فى سنة
١٩٦١ .

أنا وضعى فى سنة ٦١ كان أقوى .. كان
ورانا معارك ضد الاحلاف .. وكسر احتكار
السلاح وتأميم قناة السويس ورد العدوان
الثلاثى .. وتأميم جميع المصالح الاحتبة
.. والتطبيق الاشتراكى ...

كان عندنا رصيد كبير جدا ..
العراق لا يحتمل هذا .. لا يحتمل هذه
العملية ..

وأنا متأكد بهذه الصورة .. لن يمر علينا
٤ أشهر .. ولن نتفق ..

بهذه الصورة ... الى أنا شفتها ..
الدور ده ... الدور الى مات انسحب
البعثيين وقاموا بالجريمة .. وبهذا .. يعنى
باتكلم على الصورة الى قدامى .. طيب
.. ليه يعنى .. ليه .. احنا ناس غاويين
مصايب مصر وسوريا وغاويين ان احنا نعمل
وحدة ونعمل انفصال ونعمل وحدة ونعمل
الفصل ..

طيب هانجرجر هؤلاء الناس معانا ..
ويكفروا بالوحدة وهنا هايكفروا أيضا .

لهذا قدرنا مهلة الاربع شهور والله اذا
قدرنا نتفق أحسن مانتمناه فى الدنيا .. اذا
مثمينا وأخذنا دروس من الى فات ..
ومادخلناش فى أساليب الدس والظلم والافاويل
والكلام الكثير الى الواحد سمعه .. يبنى
هناك أمل أن تعيش الوحدة .. اذا عاشت
٤ أشهر حتمشى ..

ولكن فى رأى انه من اول يوم مع البعث
السورى اذا استمر فى نفس أساليبيه
ستصطدم

السيد على صالح السعدى : والله احنا
الى بنتمناه انه بالامكان الكشف عن القلوب

الماس هنا في مصر عندها حزب البعث هو
أكرم الحوراني وصلاح البيطار ..! إذن حتى
البيان قالوا حيطلوه .. أول ما طلعت ثورة
العراق كان : خلاص بقى ما الظسروف
اتغيرت !..

الى أنا باقوله .. مع هذا .. حكم الاعداد
على الجمهورية العربية المتحدة لم ينقل ..
طيب .. طيب .. نعرضها من ثاني لصدور
حكم جديد ..

ورغم هذا .. أقبل أنا بالوصع ... وكل
الأوضاع اللي قالوها أخوانا السوريين...
قابلين بالكلام .. على أساس وحدة بين
مصر وسوريا .. نأسف .. أربع أشهر...
وأنا على ثقة ان احنا من أول يوم سنختلف
إذا استعمل حزب البعث نفس أساليه ..

من أول يوم سنختلف خلاف مرير ..
وستصطدم .. والدور ده اللي حتنفصل مصر
.. ببني مافي دامي نلخبط الدنيا بالعراق.

حنختلف لان أنا حارف ان مافيش لقاء الا
إذا حصلت معجزة لحزب البعث .. يعنى اللي
أنا حارقه على حسب اللي قريته واللى شففته
آخر مرة أنا شفت صلاح البيطار يوم ما قدم
الاستقالة .. في ديسمبر سنة ١٩٥٩ .. لغاية
النهادة احنا سنة ٦٣ قريته وقرات تعميمات
الحزب .. ماتقابلناش .. كنا قبل كده
سنقابل .. البعثي الوحيد اللي شففته هو
جبران مجدلاوي .. والآخر هو الاخ هبدالكريم
زهور ..

جبران مجدلاوي لبناني .. يبقى أول بعثي
من سوريا شففته : الاخ عبد الكريم .. منذ
انسحب البعث من الوحدة - وما بالقش من
الحكم - انسحب البعث من الوحدة و...
منذ صدر على الجمهورية العربية المتحدة
حكم بالاعداد ..!

في يقيني ان الوحدة لن تستمر أكثر من أربع
شهر .. وحاشوف مصايب وبلاوي كثيرة...
ولكن .. رغم هذا نحن نقدم !.. ونريد الوحدة

ولكن تعاملوا مصر وسوريا بتعمل وحدة ..
وبندى أربع شهر للعراق ..

بشوف تمشي الوحدة والا لا .. ورغم ان
أنا على ثقة ان حنختلف ومش حتمشي الوحدة
.. وحنفصل قبل الأربع شهر .. أقدم !..

ورغم ان في هذا قد يصدر على حكم بالاعداد
مرة ثانية .. موافق !..

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس :
كلان في نيتي ان التزم الصمت في هذه
الجلسة .. ولكني بعد ان استمعت الى

بعد الانفصال .. جاء هنا جبران
مجدلاوي ، وقابله وقال ان احنا نريد ان
نلتقى .. قلت له والله مصلحة العالم العربي
نستدعى هذا ..

ولكن هنالك أحكام صدرت .. احنا
انتقدنا نفسنا .. نفس داني .. وانتو
انتقدنوا .. احنا انكلما عن أخطائنا وانتوا
تكلمتم عن أخطائنا برسه موش عن أخطاءكم
.. ده اللي طاهر أمام الرأي العام .. احنا
عملنا كذا وانتوا طلعتوا نعتونا فيها بأقذر
الصفات .. إذن حينما نلتقى فلن نلتقى في
غرفة مقفلة .. بتقولوا رأيكم قينا .. في
بيان للرأي العام ..

فماذا حدث ، قال طبعاً .. طلع بيان بعد
كده .. كله نقد لنا .. قبل ثورة العراق ..
جه أيضا .. وحصل كلام معاه .. أنا لم
أقابله .. وقال ان احنا نريد ان نلتقى ..
قلنا له : إذا كنت تريد ان نلتقى فالكلام
الاول قائم .. فقال .. طلع بيان - لم يصدر
بيان .. مدين مرة ثانية .. قبل ثورة العراق
مباشرة .. قالوا ان حزب البعث يفكر الآن
.. جه هنا أيضا .. وقالوا .. ان حزب
البعث يفكر الآن في اصدار بيان على أساس
اعادة العلاقة والثقة بينه وبين الجمهورية وعلى
أساس توحيد القوى الوحدوية في العالم العربي
.. وسيصدر هذا البيان في عيد الوحدة ..
هذا الكلام هو اللي قيل .. القيادة القومية
قررت هذا .. وانتظروا البيان في عيد
الوحدة ..

واخوانا كلهم وصلهم هذا الكلام .. فقامت
ثورة العراق يوم ٨ فبراير .. قبل عيد الوحدة
لكذا يوم .. وحينما قامت ثورة العراق قبل
لهم وأين البيان ..

قالوا والله الامور اتغيرت ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ،
مجيء وفد العراق الى القاهرة ، هو في الواقع
أبلغ من أي بيان يمكن ان يصدر من حزب
البعث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تعرف هنا في
مصر بتقول حزب البعث .. حزب البعث هنا
مين .. حزب البعث لما تقول حزب البعث :
كلهم فاكريه أكرم الحوراني !.. ما حد
يعرف حد غير أكرم الحوراني وصلاح البيطار.

السيد طالب شبيب : كيف ؟..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانتوا بعي
أما جيتوا هنا جيتوا كتوار العراق .. في
مصر هنا استقبلوكوا كتوار العراق موش
كبعثيين

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... حينئذ
انسحب من الوحدة .

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك
حزب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : كان فيه قيادة
قومية .. وكان فيها الاستاذ ميشيل عفلق
والاستاذ ميشيل عفلق وافق على هذه الاستقالة
.. وكانت الاستقالة بتعليمات من القيادة
القومية ... متى كده ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا شيء آخر ..
أما حزب .. وأنا لم أكن في الحزب لأنه لم
يكن هناك حزب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما كانوا في
الحزب ، استقالوا بتعليمات من الحزب ؟ ..
يبقى ده بطلع بقى ايه ؟ هايزة فيشافورس .

السيد نهاد القاسم : رجاءنا انه اذا كانت
الشكوك متعلقة بحزب البعث ممكن ازالها ..
جلستنا كانت اليوم على أساس اننا نفكر
في الطرق المؤدية الى ازالة هذه الشكوك ونحن
لا نرى ان حزب البعث يمثل سوريا .. والحركة
التي قامت في الجيش أنا أريد أن أؤكد ذلك
مرة ثانية ...

سيادة الاخ زياد الحريري يوم الحركة
قال ليست بعثية . البعث او بعض ضباط
البعث شاركوا في الحركة ، لكن لا يمكن أن
توصف حركة الجيش بأنها بعثية .. الضباط
الموجودين الآن - كلهم من الذين اشتركوا -
ليسوا في حزب البعث .. ولا يقبلون مطلقا
أن يقال عن حركة الجيش بأنها حركة
بعثية .. أما الآن في الفطاع المدني اذا كان
لحزب البعث اكثرية في الوزارة أو يحاولون
أن يكون لهم اكثرية في مجلس قيادة .. هذه
أمور يمكن أن تعالج ..

أما أن تضرب القضية الأساسية - قضية
اقامة اتحاد ما بين الاقطار الثلاثة - بسبب
الشكوك في حزب البعث .. فنحن نسعى
الآن - وسيادتك .. كما قال الاخ سويدان
رائد وقائد .. والأمال كلها معلقة عليك ..
فاذا خرجنا .. أو مدنا .. أنا لا أعصود
لبلدي .. اسمع لي .. أنا معترض معهم
(فحك) أنا لا يمكن أن اعود الى بلدي
وأقول ان احنا ما أقننا وحدة وان ما أقننا
اتحاد مع الرئيس جمال عبد الناصر .. أنا
قاعد هنالك أساسا وزير سابق ووزير .

يعني سيدى الله يخليك اذا ممكن تعالج
القضية بشكل ..

كلمات الزملاء .. أخشى وقد سمعت من الاخ
زهور أن يعتبر صمتي موقف يختلف من
الصمت يعتبر في الحالات موقف .. ان -
والصمت في بعض الحالات يعتبر اقرار - انه
اقرار بما عرض ..

فأريد أن أتكلم بوصفي مواطنا عربيا ..
لا بوصفي رئيسا لوفد سوريا .. أتينا الى
هنا يا سيدى الرئيس لبحث في اقامة وحدة
ثلاثية .. بين الدول العربية المتحررة ...

وحينما عرضنا الموضوع في الجلسة الاولى
سمعتنا من سيادتك مثل ما سمعناه اليوم ..
وجرى نقاش وجرى بحث .. وجرى تكاشف
.. وأفصح سيادتك عما في نفسك من شكوك
حول حزب البعث .. ثم كانت جلسة أمس ..
فأتينا الى هنا وافغنا مبدئيا في الجلسة الاولى
على أن يعلن على الجمهور العربى أن وجهات
النظر متعارفه .. واننا قبلنا مبدئيا بالاتحاد
بين الاقطار الثلاثة .. ونشرت الصحف -
صحف القاهرة - أخبار الاجتماع بمثل هذه
العناوين الصحفية اتفاق مبدئى ..

ولا ادري كيف يقابل الجمهور العربى اذا
خرجنا هذه الليلة ونحن قد عدلنا عن الاتفاق
الثلاثى الى اتفاق ثنائى .. ولا ادري هل
أتينا الى هنا لتقييم اتحاد ووحدة .. أم
ليبحث في اتفاق ما بين حزب البعث وما بين
الحكم الذى هو قائم أو الذى سيقوم ..

حزب البعث يا سيدى الرئيس - اسمع
لي أنا أبكون سريحا - أنا لا أتكلم هذا
بوصفي عضوا في الوفد وانما أتكلم بوصفي
مواطننا عربيا : لا يمكن مطلقا أن يعتبر حزب
البعث هو سوريا .. ولا يمكن مطلقا أيضا
أن يعتبر الاستاذ صلاح الدين البيطار هو
حزب البعث

الاستاذ زهور يقول ان صلاح الدين البيطار
حين كتب لم يكن في الحزب .. أو لم يكن
مembra على الأقل .

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك
حزب ...

السيد نهاد القاسم : لم يكن هناك
حزب .. أو لم يكنembra عن رأى حزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وحينما
استقال ؟!

السيد نهاد القاسم : حينما استقال كان
في الحزب ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك
حزب

السيد علي صالح السعدي : والله لا هي نارين .. ولا أبدا ..

يعنى .. مشروع بها الشكل بها الضخامة .. لا يمكن أن نقول انها ستكون بردا وسلاما .. يعنى فيه عمليات .. لكه فيه شيء راسخ، لن يكون هناك عمل ضد الوحدة .. وانما سيكون عملا لتدعيم الوحدة .. وهذا ما نسعى اليه بكل قوتنا .. وهذا ما سيحدث .. لكن بيه بكل قوتنا .. وهذا ما سيحدث .. لكن خلال هذا الشيء ومن خلال ها الايمان ... لا بد أن هناك بعض الأخطاء ... لكن أخطاء بسيطة ممكن معالجتها في حينها .. طالما خلصت النية .. واعتقد ان التجربة كافية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طالما ؟! ..

السيد علي صالح السعدي : خلصت النية

الرئيس جمال عبد الناصر : كيف نصل الى النية الخالصة ؟ ..

السيد علي صالح السعدي : وهما نيتنا مبسوطة أمامكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ما بشكلم عليكم انتوا ؟؟ ..

السيد علي صالح السعدي : نحن اتعهدنا

الرئيس جمال عبد الناصر : عاوز تشوف آثار الخناجر ..

السيد علي صالح السعدي : والله أيدى الشك سنقطعها اذا طلعت من حربنا ... والله نقطعها ونقطع أى رأس ، أكبر رأس وأصغر رأس في حربنا . اذا أراد أن يحاول بأى سبب من الأسباب .

التجربة اللى مرت - تجربة الانفصال - ما هي تجربة فقط جاءت بالنسبة للعربية المتحدة وسوريا .. جاءت للحزب ونحن مؤمنون بأن علينا أن نتجاوز المرحلة .. وفق التجربة وبشكل يخدم مصلحة الأمة العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ علي .. الحرب انسحب من الوحدة في سنة ٥٩ .. الوحدة بدأت ٥٨ .. فانسحب من الوحدة مش من الحكم .. الحزب انسحب من الوحدة في ٥٩ ..

السيد علي صالح السعدي : بترناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأصلاها نارا حامية .. ونسب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا اتكلمت بشعورى وأنا والله مخلص فيما قلت ما احس به وما أعرفه بيدل على أن ما فيش التقاء اذا كانت الوحدة مع البعث .. وده السبب ان احنا وصعنا النهضة الاقتراح .. لكن الوحدة هي أمل الكل .. قد تنفق .. يمكن فيه نسبة ٥٠٪ .. أو ٧٠٪ .. ان احنا تنفق أو ٢٠٪ .. أو ٤٠٪ .. فلنجرب .. نقدم .. ولكن ما بتحصل فرقة كبرى .. فاذا حصل ان العملية عاشت .. وحصل تعايش سلمى .. بيننا .. والله بيبقى خير ..

لكن افرض التعايش السلمى لم يحصل .. وبدانا .. الدبابيس .. تاكل من جسمنا زى ما أكلت .. يعنى يحصل كلام معانا بشيء وبيرة يقال شيء .. ونظمن ونهدم ..

بنقوم ببساطة يا ناس والله ما منفقين .. والسلام عليكم .

بنقولونا عليكم السلام .. ما بتردوا علينا .. بناخد بعضنا وتتنا ماشيين ،وبنعلمها .. يعنى أنا باقول .. باقول ما أتصوره .. والله اذا حصل تعايش سلمى .. والدبابيس اتمنعت من السروق .. والا على ثمنها والخناجر وضعف في أجريتها .. أهلا وسهلا اربع شهر ..

السيد علي صالح السعدي : بس اذا خفيفة بسيطة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... والله خفيفة .. أصل اعداءنا حيكروها جدا .. أنا عارف العملية حبتقى صعبة أد ايه .. يعنى بيبقى بعد اربع شهر أهلا وسهلا بنقول لاخواننا العراقيين والله الطريق أمان خشوا واحنا مطمئنين ..

المقدم فواز محارب : سيادة الرئيس : عدم الاتفاق نوع من الدبابيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

المقدم فواز محارب : عدم الاتفاق في هذه المرحلة أيضا نوع من الخناجر .. القوى المادية لنا ستستغل .. ستقول ان هذه الأمة غير قادرة على الوحدة بالرغم من التحديات الكبرى بتتحداها . يعنى لو بقينا أربعة شهور أو ثلاثة شهور أخرى دون أن يظهر مظهر آخر لاتفاقنا .. أيضا سيكون له أثر سيء على مصالحنا القومية وعلى مركزنا ..

يعنى احنا بين نارين .. ما بدنا نحكى الان .. نختار أهونهما اذا كان ولا بد .

السيد نهاد القاسم : يشوفوا سقدار صبره
ونحمله .. فبيتحمل في سبيل ما سيعقب
الفرس من حياة رفيعة .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب واذا كانت
العروسة بقى داخله مثلا .. جهاز كله
حناجر .. (ضحك)

السيد نهاد القاسم : ازاي .. اذا كان
.. (ضحك) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ومعاها مدافع
رشاشة وطبناجات كمان تقى حكاية (ضحك)

السيد نهاد القاسم : المسألة مسألة سوريا

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ نهاد
انا عمري كله أمطيه لسوريا من غير تفكير ولا
تردد ولكني أريد أن أطمئن الى اني أتعامل
مع سوريا ..

اقترح بتأجيل الجلسة ساعة
واجلت الجلسة

السيد علي صالح السعدي : بترناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وتسبب في هذا
.. وأكرد - جربة الانصال ..

السيد علي صالح السعدي : والله كل
الناصر الى سببت هذا بترناها من الحزب.

السيد نهاد القاسم : سيدى بمناسبة
الدبابيس .. فيه تقليد يبيع في سوريا ..
بيتبع عندكم

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ..

السيد نهاد القاسم : الاخوان بيعروها ..
الدبابيس بمناسبة المسسل والزفاف وما
الزفاف .. نحن ليلة العرس .. العريس ..
رفاقه بيلتفوا حواليه ومعاهم الدبابيس
بيشكوه .

السيد علي صالح السعدي : عندنا في
المراق ايوه ..

الاجتماع الخامس

يوم السبت ١٦ مارس ١٩٦٣

انقضى على التأجيل .. يعنى .. ليس هالك
في الحقيقة دليل لهذا البيان .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا قلنا احلنا
بس .. بكرة الدنيا حشقت بالاحبار المخربة ..

السيد على صالح السعدى : ايوه ... !
الرئيس جمال عبد الناصر : وكالات الاباء
حتفصل تدس ... وانا عارف طبعا هذا

الكلام .. ورايى ان هذه الصيغة افضل من
سبعة جافه . ان احنا قرنا ان نلتقى يوم
كذا .. قرنا تأجيل الاجتماعات الى يوم
كذا ... يطلع ٣ أسطر ... ٣ كلمات ! .

يا بقول هذا الكلام الى معناه ان احنا
مفقين على شيء .

السيد طالب شبيب : متفقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : متفقين على

الوحدة .. والوحدة قضية .

السيد نهاد القاسم : هايدا اقتراحنا انه
الذهاب الى بغداد ودمشق المقروض انه يده

يستوعب عدة ايام ؟ ... ما هو بالامكان
الموضوع ينحل خلال اليوم او اليومين ..
سمى قسم من الوفود هنا ويروحوا قسم معا

... معنى اصحاب العلاقة في الموضوع ...
البعث ... يروح واحد او اثنين منهم ...

نبقى الوفود هيك ... بياحدوا فسحة شوي
... معنى فسحة ما عليه شيء ... يروح

الوفود ... قسم منهم ... ما نرجع كلنا

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى ممكن

القضية تأخذ اسبوع .

السيد نهاد القاسم : اسبوع ... نعطه

الحلاف الموجود الآن ما تمشقق اسرع

السيد طالب شبيب : انا يعنى باسوف

ورايى .. راينا ان البيان - فيما يخص

العراق - بيان حسن جدا وسيكون يعنى هناك

استبشار كبير به .. اقراه ووقعه .. وما في

مانع اطلاقا ... بل بالعكس .. ربما نكون

الفترة بالنسبة لنا مفيدة .. في العراق حتى

نعذر نراجع الاخوان ونخبرهم بالمباحثات وما

وصلت اليه ... في الحقيقة يعنى ما في ...

صلة .. اذا كانت الايام مباشرة .. الاطلاع

مفيد جدا ومهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه اقتراح
ان يرجى الاجتماع الى اخره .. وعود
الوفود .. الى سوريا والى العراق لمزيد
من التشاور ثم نجتمع بعد عدد من الايام وفق
ما تروه

وعلى اساس الاتصالات قبل الجلسة اعدنا
بياناً لكى نعلم بعد الجلسة ونصه المقترح
كما يلي :

« ان الوفود الممثلة للجمهوريه العربيه
المتحدة والعراق وسوريه ، التى اجتمعت في
القاهرة فيما بين يوم الخميس الرابع عشر
من مارس - آذار - ١٩٦٣ الى مساء يوم
الست السادس عشر من مارس - آذار -
١٩٦٣ - والى نافت مشروعا بالاتحاد بين
بلادنا الى نهىب التحررية والثوريه
لمسؤوليه الوحدة ، التى هى امل الجماهير
العربية ومطلبها .

« قد عمدت خلال هذه الفرة عديدا من
الاجتماعات اسهت بلاق واسع في وجهات
الطرفيها .

« ولقد وصلت المباحثات في هذا الموضوع
الحجوى - الذى نعلم به الامه العربيه نصلا
ومفسرا - الى مرحله استوجبت ان يرجع
الوفود المشركه فيها من العراق وسوريا الى
بغداد ودمشق ، على ان يعود الى القاهرة
بعد ايام قليلة للوصول بالمباحثات الى نتيجتها
التي تنتظرها الجماهير العربية المؤمة ، ومطلبها
وتلج في طلبها على اسلم الامس وتاوين
الصماتات ارتعاعا الى مسؤوليه المرحله
الباريحه الى سبشها الامه العربيه » .

(رسم ... طويل)

الرئيس جمال عبد الناصر : ... نحوا
اي تعديل في هذا ؟ .. هل ترون انه مفائل
اكر من اللارم ؟ .

السيد نهاد القاسم : لا يحلف من بيانات
حامه الدول العربيه .. يعنى ما في تحديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حاتقول
ايه ؟ ... !

السيد طالب شبيب : يعنى هذا الكلام معناه
اتفقنا على مبدأ أن نقيم الوحدة ... فاذا

... يعنى صغيرة جدا بالنسبة الى القضية الكبرى ... و ...

المشير عبد الحكيم عامر : صحيح ...

وان شاء الله تحل بسرعة وفى خلال اسبوع لطفى حتى ...

السيد طالب شبيب : بس أنا عندى فقط استفسار واحد .. سيادة الرئيس مال ان هناك مشروع ممد ... أو عنده فكرة بقاط عامة لمشروع ... اذا ممكن يعنى نرود نسخة من هذا المشروع .. حتى نفكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا ما عندى مشروع ... أنا قلت وحدة اذا تواجدت الثقة .

وحدة الى أى مدى واحدا فى الميثاق بنقول من وحدة الهدف الى الوحدة الكاملة . . . ايه الذى ياسنا وببهافظ على الوحدة نتحققه .

السيد نهاد الفاسم : نفشى عن السلامه فى كل شيء .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالصطط .. وأنا حظيت نقط أساسية .. النقطة الأساسية هى :

القيادة الجماعية ...
النقطة الأساسية الثانية ... هى بالنسبة للجيش .. تبغى قيادة موحدة ... وبعد وسيله لتلاقى ... الشكاوى الى سمعناها من اخواننا ... الى عمر منها الاخ فهد بأنها اخطاء جسيمه وبعدى كنت هايز أسأله النهارده ايه الاخطاء الجسيمه ؟ ... علشان أنا باعسر ان دى حاجات سهل علاجها .

المقدم فهد الشاعر : صبح سيدى أنا قلب انه ما فى خطأ الا يمكن معالجته .

الرئيس جمال عبد الناصر : المهم بعد المصارحة ... عاوزين الحل ... كيف نحل هذه المشاكل كيف يمكن بلافى الحساسيات فى جيش الوحدة .

السيد طالب شبيب : اظن ما راح يكون مرجع فى المرحلة الاولى .. وانما يندىء من فوق ويتوسع الى تحب .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل نحدد الماريخ لاستئناف الاجتماعات ؟

السيد على صالح السعدى : نحدد بالتصالات خلال ها الفترة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نقول يعنى يوم السبت مثلا .

أما بالنسبة للاخوان فى سوريا

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اذا كان ممكن أن يقال انه وصلت المباحثات الى نقاط كان لابد منها من حضور أعضاء جدد للوفدين .. وبانتظار وصول الاعضاء الجدد وامام .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الرجوع الى الحكومات .

المشير عبد الحكيم عامر : هو الاستكمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : نفكر نحن هنا ان نمرر الى احنا عايرينه .. ونقول لصم أعضاء جدد ..

السيد على صالح السعدى : طالما افق على التأجيل .

السيد طالب شبيب : أمر طبيعى يعنى .. الرجوع الى الحكومات .

الرئيس جمال عبد الناصر : وما فى حتى .. فى أى مفاوضات فى الدنيا .. وبحصل فيها مناقشات ٣ ايام .

السيد طالب شبيب : لا يمكن .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى الساس يرجع الى الحكومات .

السيد طالب شبيب : أصلا انا اعتقد .. ما سيادة الرئيس .. سير المباحثات كان سر سريع وحسن جدا .. وابوصلنا الى نقاط جوهرية وأساسية كبيرة ... واحنا الحقيقة .. لولا مندوبين بحماس الجماهير .. لو معاوضات اعتيادية .. توحيد ثلاث دول .. يعنى عملية خطيرة .. دخول سوق أوروبيه بالنسبة لبريطانيا .. طول شى سنة ونصف .. دخول سوق .. معاهدة اتفاقية اقتصادية ! .. احنا هلا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وما دخلش ! .. (ضحك)

السيد طالب شبيب : احنا بدنا نعمل مشروع وحدة .. القضية بارحة ... كبيرة حقيقة .. الى وصلنا الى هذا الحل ... وما اعتقد فيها مجال لسوء تفسير .. وكل رئيس وفد بإمكانه ان يؤكد النتائج الإيجابية الى خطتها المباحثات ... ونوقع اكتمال ان القضية سستهى بكاملها وستخرج باعلان سوء ثات، قريب جدا . ()

وأعتقد كلنا لدينا القناعة اننا سنصل الى الحل الذى يريده ... يعنى هذا موجود .. التفاؤل غير مصطنع .. التفاؤل حقيقة .. صحيح ان هناك قضايا ... أصبحت يعنى

القاهرة .. تاحدوا على استخدام الهاتفون ..
(ضحك) .

السيد طالب شبيب : والله ... ما في
عالتيفونات يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو دى
.. مش أسرار ...

المقدم فهد الشاعر : بس هيدى النقطة ان
كلمة اسبوع مثلا او بتاريخ محدد فيها نوع
من الاطمئنان المعنوى ...

السيد نهاد القاسم : خلال اسبوع .

المقدم فهد الشاعر : خلال اسبوع ...
على أنه فعلا المشاورات أخذت الطابع الجدى

السيد طالب شبيب : ما تقدر تقول خلال
اسبوع ما بيحوز ... محدد تحديد اليوم ..
ما تحدد اليوم .

السيد عبد الكريم زهور : عدم تحديد
اليوم ما ممكن ؟

السيد طالب شبيب : خلال اسبوع

السيد نهاد القاسم : اصل خلال ايام
سدودات بتدل على اسبوع او اكثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا ننقل
هنا الى القاهرة بعد ايام قليلة ...

السيد نهاد القاسم : قليلة من عشر ايام
الى بعده ...

السيد طالب شبيب : والله كافي ...

السيد على صالح السعدى : معقولة ..
طبيب .

السيد نهاد القاسم : والله سيدى ...
اذا قلنا خلال اسبوع يمكن يكون احسن شوى
... لان الايام القليلة ممكن تكون بضعة عشرات
... ممكن تكون اى ارقام .. شىء نسبى
... يعنى

السيد طالب شبيب : يا احى لما يسألك
صحفى - وحتما سيسألك صحفى - يقول
ايش تقصد بالايام القليلة قول نتوقع خلال
اسبوع . ما فى حساب

السيد نهساس القاسم : وها الى ما
جيسألونى ؟ ...

السيد طالب شبيب : الى ما جيسألوا ..
رايى .. يشوف صحافة يسمع راديو الى
ما حسألك مالو رايى .. (ضحك) .

السيد طالب شبيب : انا أقول سرك الحديد

الرئيس جمال عبد الناصر : تقول خلال

ايام ...

السيد طالب شبيب : خلال ايام تليه ..

السيد نهاد القاسم : بس خلال ايام ...
حتى يصير توافق بالمجيء للقاهرة ...

السيد على صالح السعدى : نتخابر ...
نتخابر .

السيد نهاد القاسم : على اقل شىء يبقى
تقدير بين بعضنا البعض اذا ما أعلن عليه
بالإبلاغ .. على اقل تقدير يكون متفق عليه
سوية ... يعنى من شان يصير توافق للمجيء
للقاهرة ... المرة المقبلة .. فيمكن ان نتفق
... مبدئيا مع بعض .

المقدم فهد الشاعر : انا أقول نتفق مبدئيا
بس ما تعلن لانه يجوز تصير اسباب تأخرنا
يوم ... حتى لا يؤول سياسيا التأخير او
التقديم .

السيد على صالح السعدى : والله فترة
كاسبوع لم تجرى على شرط أن نجرى خلال
اسبوع اتصال بما يستجد .. يعنى

السيد طالب شبيب : انا اليوم ١٦ بقدر
نقول مثلا يوم ٢٥

السيد نهاد القاسم : كتر لا ..

السيد طالب شبيب : بعيد لا

السيد نهاد القاسم : بعيد ! ...

السيد عبد الكريم زهور : لو بيصير خلال
هذا الاسبوع ليوم السبت يعنى ... قبل يوم
الجمعة طبعاً يكون احسن ..

المشير عبد الحكيم عامر : النهاردة السبت .

السيد طالب شبيب : يبقى مبدئيا السبت
... اذا كان فيه وقد تأخر يتصل بالثانى
... ممكن

دين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بتقول السبت
والا تخليه مفتوح ...

السيد طالب شبيب : لا بتحليه .

بس مبدئيا السبت ويتصل قبل ...
الخميس للتأكيد يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الهاتفون كويس
جدا النهاردة مع العراق كان الواحد يتكلم فى

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله ..
لما بنجتمع حنتكلم في المشروع .. احنا قلنا
هنا ناقصنا مشروع .. بتجهزوا مشروع والله
يا أخ على ..

السيد على صالح السعدى : لا راح نجهر
مشروع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى يبقى فيه
مشروع للبحث بحيث نتفق في الاجتماع الجاى
... على كل الخطوط المريضة ...!!

المقدم فهد الشاعر : يعنى لو نكتب خلال
أسبوع سيحدث هذا الاجتماع ونفق على يوم
خلال هذا الاسبوع ...

السيد نهاد القاسم : تذكر خلال اسبوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد نهاد القاسم : بذكر خلال اسبوع ..

الفريق مهدى عماش : يعنى يا اخى ادا
قلنا خلال اسبوع .. واذا بدنا تأجله كاي
يوم اذا صارت حاجه ... أسوأ كثير التأجيل
اذا كنا بنعلن بنحدد مدة ...

يعنى احنا في العراق يجوز نرجع نحتاج
الى ... نواجهنا مشكلة في الداخل ما متعلقة
بها القضية .. ونفقد احنا .. جائز أن
سيادة الرئيس انه امور في الداخلية ... أو
بالتحقيق في الخارجية ...

يعنى فيه كثير قضايا بتأخر وصولنا ...
تأجلنا أو نشعلنا ... لو عملت ٨ أيام مش
أسبوع .. بيكون تفسيرها آنداك يعنى أزمة
في المفاوضات وكذا الى آخره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو ده
يؤدى الفرض .. وفي التصريح نبقى نقول خلال
أسبوع ده طبعى .

السيد على صالح السعدى : مضبوط .

الفريق مهدى عماش : يعنى هادا الاحتمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : على بركة الله .

الجميع : على بركة الله .

وانتهى الاجتماع يوم ١٦/٣/١٩٦٣ .

السيد على صالح السعدى : الى مايسألنا
ما تسأل منه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : متفقين ؟

السيد على صالح السعدى : نعم .

السيد نهاد القاسم : ان شاء الله على
خير .

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله .

السيد عبد الكريم زهور : السبت ؟!

الرئيس جمال عبد الناصر : السبت ...
الخميس هنا .. يعنى في أى وقت ... الاخ
فهد عايز يقعد ما يمشيش أهلا وسهلا ...
(ضحك) .

السيد على صالح السعدى : انا اعتقد
راح يبقى الاخ فهد هنا الى يوم السبت ..
(ضحك) .

المقدم فهد الشاعر : والله احنا جينا لهون
على أساس بنقعد العمر ب كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا ..

المقدم فهد الشاعر : على اعتبار ان القاهرة
تظل فعلا .. وأبدا ودوما .. مركز القومية
العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أهلا

المقدم فهد الشاعر : وملتقى الاحرار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...

ولكن .. أنا متفق مع الاخ طالب ان احنا
نقطننا شوط كبير ...

السيد طالب شبيب : شوط كبير جدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : شوط كبير جدا
بالنسبة للقضية اللى بنعالجها ...

السيد على صالح السعدى : قصصيه
الوصول الى هنا ساعة طرنا بالطيارة ...
ساعة ما طرنا بالطيارة ورحنا جاين للتهنئة
بثورة سوريا ... وبالطيارة طارحنا المشروع
... والمشروع اتحول الى مشروع ...

المرحلة الثانية

حضر من الجانب العربى :

الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد على صبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي

حضر من الجانب السورى :

السيد صلاح الدين البيطار رئيس مجلس الوزراء السورى
الفريق لؤى الاتاسى رئيس مجلس قيادة الثورة السورى
المقدم فهد الشامر عضو المجلس الوطنى لقيادة الثورة
السيد ميشيل علق امين سر حزب البعث

الاجتماع الاول

بعد ظهر يوم ١٩ مارس ١٩٦٣

عاطفية وإنسانية وسياسية ... فالحمد لله
.. والحمد لله على التوفيق .

... السنة ونص الى فاتوا انتهوا
والكابوس راح ...

السيد ميشيل عفلق : كانوا حافز ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا سنة
٥٨ قلت عايزين خمس سنوات .

السيد البيطار : والله حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كده ؟
وأظن فاتوا الخمس سنوات .. (ضحك)

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. ظاهر
سيادتك كنت عم تتنبأ بالاحبار يعنى ..

(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : والفرق طبعاً
أن دلوتى معانا التجربة الحقيقية وإثارها
كبيرة ...

السيد البيطار : هى الوحدة كانت لطمة
كبيرة لأعدائنا ولذلك انقضوا عليها .. أول من
انقض عليها طبعاً قاسم وبدات مجموعة
الخوف

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعاً النداء
بالوحدة شيء .. وتطبيق الوحدة شيء آخر ..
لأن النداء بالوحدة كشعار ماحدش يقدر
يرفضه .. تطبيق الوحدة معناه وجود شيء
مادى متفاعل .. ويبقى من السهل يصبح
هدف .. الكل ضد الوحدة .. كل القوى
العالية والقوى المحيطة ضد الوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : كل ده .. ده حصل
سيدى .. يعنى أنا أذكر أثناء الانفصال ..
كنت فى المكتب هند عبد الكريم زهر الدين
.. ودخل عبد الكريم التحلاوى لعبد -
أثناء أو عقب زيارة الوفد العراقى على سوريا
عشان صفقة الأسلحة ، اللى كانت برئاسة
رشاد برمدا ونامق كمال وخلافه - بقى خطاب
خروشوف ، كان ملين ساعتها خطاب خروشوف
عداء صريح ... عداء صريح لفكرة الوحدة
والتحريض على الانفصال .. عداء صريح ..
هادى الخطاب هم كانوا عاوزين يشروه -
خطاب خروشوف - قلنا لهم لا .. عداء صريح

الرئيس جمال عبد الناصر : حمد الله
بالسلامة

الفريق لؤى الاتاسى : اذى الصحة سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : ازيك انت ..
أهلاً ... اذى سجن المزة .. (ضحك)

الفريق لؤى الاتاسى : مضت على خير
سيدى حيتسك ان شاء الله .. حنصيرها
متحبب ...

واذى القوات فى اليمن سيدى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : كويسين ...

الفريق لؤى الاتاسى : الفرق كلها ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : كويسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللواء السابع
فى اليمن ...

المشير عبد الحكيم عامر : اللواء السابع
فى اليمن ... اللى هو بتامك (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى اليمن من
الأول يعنى ... مش هو بتامك برضه ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالضبط سيدى
بتاع الاسكندرية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والاخ فهد
مالعقش يتمتع بالاجازة .

الفهد فهد المشاعر : أنا خيلامى بطلت
اجازات .

الرئيس جمال عبد الناصر : واى الحال
يا اح صلاح ؟ ..

السيد البيطار : الحمد لله كنا دوما معكم ..
كنا دوما معكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا كنا
معكم دائماً ...

الفريق لؤى الاتاسى : والله سيدى كلها
تبع بعضها ..

المشير عبد الحكيم عامر : كلنا مشتركين
فيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : صحيح ..
العملية كلها متصلة بكل جوانبها ... العملية

الفرق لؤى الاتاسى : صح سيدى صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : لان اذا حصل
 انفصال بعد كده .. لن نفوم للوحدة قائمة ..

الفرق لؤى الاتاسى : صح سيدى صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : حصوا يسى
 انا اكر حاجه بأخاف عليها : مصر ..
 وشعورها نحو الوحدة

انا وانا باحطب باسمرار وتنت باكلم
 من سوريا ، واقول الشعب السوري ..
 والشعب السوري - انا عارف .. والشعب
 السوري كلا ..

انا - زى ما قلت فى الجلسات - قصدا
 . . كنت بأقول الكلام ده لمصر أكثر مما كنت
 بأوجهه لسوريا ..

لان حصل هنا ردة امصالية ... والواحد
 ... بفى خايف من تأثير الهجوم المستمر على
 مصر من اذاعة دمشق وينداديصدم الناس
 من كل ما احسوا بيه وامنوا بيه ...
 خصوصا ان فكرة القومية العربية والوحدة
 العربية جديدة عليهم فى سوريا من زمان
 الشعور القومى واضح .. يعنى فى سوريا
 .. يتولد الطفل ويقول القومية العربية ..
 يقول الوحدة العربية ..

الفرق لؤى الاتاسى : صح .. سيدى ...
الرئيس جمال عبد الناصر : هنا الواقع
 اصلا من ٥٥ ، ٥٦ ، ابتدا هذا الشعور يبرر
 وابنتد الناس تؤمن بيه فى ٥٦ ، وفى معركة
 القناة انتد الناس نعتبر ان ده حقيقة
 واقمة ما هوش شعور بس .. فى ٥٨ كانت
 الوحدة .. فى ٦١ حصل صدمة عنيفة للناس
 نتيجته الانفصال .

ده الحقيقة اللي بيخلى الواحد حريص على
 الوليد الجديد بحيث انه ينزل مطعم بجميع
 انواع الامصال .. ضد اى مرض من الامراض
 حياخذ حصبة .. معلق ..

س ما يخذش سل او ...

المقتم فهد الشاعر : ففر دم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ففر دم ..
 لكن بيأخذ زكام معلق .. اقصد اننا لا بد
 حنقابل مشاكل ، ومعدن اخطاء .. لا بد
 حنقابل اخطاء .. ده أمر معروف وطبعي ..
 كل واحد بيشتغل لازم يكون فيه اخطاء ..

هو .. النهارده نالكو اسبوع او ١٠ ايام
 لازم فى سوريا بدأوا يتكلموا على الاخطاء ..

.. وفى الواقع - سيدى - يعنى انه ...
 احنا بالنسبة لها الموضوع .. ان كان الشرق
 او الغرب ...

يعنى الغرب فى مصالحه الاستراتيجية
 ومصالحه الاقتصادية .. فى الواقع .. جميع
 أنواع مصالحه بيهمه تبنى الاوضاع العربية
 كما هى مقسمة محزاة ...

بنيجي للمصلحة الشرقية .. مصلحة الحزب
 الشيوعى ... ان تبقى الاوضاع كما هى
 حتى تستمر الشيوعية ...

والطرفين .. الشرق والغرب يتآمرون علينا

معنى ان احنا نتلاتى .. حتى مطهر جديد
 .. ومطهر قوى .. ان كان على مستوى
 سورية او على مستوى العراق ... مطهر
 جديد سيدى .. ومطهر يعنى ممكن او جابر
 ان يكون مطلق للشئ الى كنتوا عم بتسادوا
 بيه .. من المحيط الى الخليج .. واللى نحن
 كلاتنا مؤمنين فيه ... وأمانا فى سبيله ...
 وعواطف الشعب هنالك معنا .. يعنى كله ..
 فى سبيل هذا الهدف عاطفيا وموضوعيا ..

هذا ما أرفه .. احنا جاهرين سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا .. جاهرين
 طبعاً .. لان الحقيقة .. الوحدة الثلاثية
 اللي احنا بتكلم فيها .. عمل اكر بكتير من
 الوحدة اللي كانت بيسا وبين سوريا .. امل
 يمكن كان الواحد بيعتبره بعيد التحقيق ..
 والحقيقة وجود العراق .. حتى لو كان بيزود
 المشاكل فهو مكسب .. بالطبع فيه مشاكل
 مع انضمام كل بلد جديد للوحدة تزيد المشاكل
 .. وتزيد التناقضات ... بانضمام العراق
 بتقى دولة الوحدة :

● من منابع البترول فخطوط امداد البترول

● من خطوط الانابيب الى قناة السويس

● ممتدة من آسيا الى افريقيا ..

● بتجيب الجيش العراقى على حدود

اسرائيل ...

● فيها امكانيات أكثر من .. يمكن من
 فرنسا ...

● فيها عدد سكان ٢٧ مليون و ١٣ مليون
 .. يعنى ٤٠ مليون -

الفرق لؤى الاتاسى : حصيلة كويسة جدا

الرئيس جمال عبد الناصر : ومعدن بندق
 العرب الى الوحدة أكثر ... ولهذا الواحد
 ... حريص على انها تكون على أسس راسخة

يمكن احنا كنا متصورين قبل ما نتكلم في الوحدة كان لازم يحصل لقاء في العمل السياسي .. وأنا اتكلم مع صلاح السعدى عن هذا الكلام في أول مرة اتقابلنا ..

الفريق لؤى الاناسى : عشان كده احنا جايين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لقاء في كل شئ .. و .. ثق متبادلة ، والا سنواجه متاعب كبيرة .. يعنى الحقيقة الكل مسئولين الى حد كبير .. من الوحدة الى فاتت وما حصل لها ... والموقف لا يحتمل تكرار هذا الموضوع ..

الفريق لؤى الاناسى : سيدى .. الحاجة الى ماور اؤكد عليها أنا ... في موضوع الوحدة ؛ حتكون وحتمس أكيدة .. بس بنفس الوقت لازم اتأكد الوحدة بدها حماية ، والحماية تكون عن طريق وجود القواعد المنظمة القادرة على الحركة لحماية الوحدة .. وحدة أو نظام بدون قواعد تحمى .. دائما بيكون معرض للهزات ومعرض للنكسات ...

فموضوع القواعد الشعبية تساعدنا القوة المسلحة - وهى بعيدة عن الموضوع - بس احنا نساند عند الحاجة .. هى أكبر صمانة لعدم النكسة .

يعنى اذكر أنا - سيادتك - بالنسبة لموضوع كارثة الانفصال من وجهة نظرى أنا .. كانت كارثة الانفصال حصلت لعدم وجود قواعد منظمة في سوريا .. للدفاع عن نظام الوحدة هادى وجهة نظرى شخصيا .

يعنى أنا .. موضوع الانفصال هادا في الواقع .. كارثة عربية كبيرة بس انما كسب مباشر علم وجود ناس .. قاعدة منظمة قادرة على الحركة والحماية .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا في الميثاق بينا هذا ، فاحنا اعتبرناه من دروس النكسة .. في الحقيقة في سنة ٥٨ العملية سارت بسرعة شديدة .. يعنى مثلا احنا بعد كده بنقول ان عملية حل كل الاحزاب في سنة ٥٨ ماكانتش صح ... في سوريا كانت برضه بعض الناس يتنادى بحل الاحزاب .. والوضع برضه في سوريا يختلف من الوضع في مصر .. يعنى احنا في سنة ٥٨ كان لازم اتبعنا أسلوب آخر ، وهو حل الاحزاب التى لا تتفق في الهدف ، ثم تجميع الاحزاب الاخرى التى تجمعها وحدة الهدف الاحزاب القومية وتكون هى الطلائع الثورية في جبهة قومية ثم تسير على هدف واحد ...

اى وضع كده .. ما دام حبيفى فيه شئ ماضى لازم على طول الناس بتتكلم ...

العراق يتألم شهر برصه ، فيه كلام ... الطبيعة ... نص الناس لازم بيتكلموا على الحكم ولو كان الحكم عادل ... ده واضح ، وبعدين ... طبعا يتشوفوا جرايد بيروت ، يتشوفوا الاذاعات ، يتشوفوا لندن يعنى مثلا بعد البيان الى صدر من أول امسرح .. قالوا فيه فشل

فيه ناس كثير لا تتمنى الوحدة العربية ان تتحقق ...

الحقيقة الكلام والحوار الى حاسل قصده .. ان احنا نعمل نوع من التنظيم نسد أى مرض خطير أو أى حاجة تصيب الوحدة ، ونستفيد من الخمس سنوات الى مضوا من ٥٨ لغاية دلوقت ٦٣ ، والحقيقة الوحدة ... جاية أسرع مما يتصوره الانسان ومما يتوقع خصوصا مع العراق ، جاية بسرعة جدا ، لان من المشاكل ان احنا ما نعرفش بعضى كفايه ..

ما هو دى نفس مشاكل ٥٨ . يعنى قبل ٥٨ احنا اتقابلنا مرة أو مرتين .. يمكن مرتين .. أو ثلاثة يعنى مش كده ؟ ..

أكرم الحوراني شفته مرتين ..

أكثر واحد شفته الاح صلاح ...

صبرى اليسلى شفته مرة ، خالد العظم شفته مرتين ..

النهادة .. بالنسبة للعراق .. أنا مثلا ما سمعش على صالح السعدى الا بعد الثورة .. أبدا ... أول مرة أشوفه .. لكن .. اتقابلنا كثير واتكلمنا بعد الثورة ...

عبد السلام عارف شفته .. في دمشق ..

المكر ماشفتوش ..

فيه هنا الحقيقة سبب .. من أسباب الصعق الى كان .. ياريت كنا فطيناها قبل ما نتكلم في الوحدة .. الناس ما تعمرفش بعض .. ناس مثقفين على هدف واحد كشمسار من غير تفصيلات بس هل تفسيراتهم له واحدة .. والا لا ؟ ..

لان .. هي الوحدة بين الشعوب حقيقة .. ولكن الوحدة في القيادة مطلوبة علشان الوحدة بين الشعوب تعمش .. وبعدين الوحدة بتيجي برضه لما بيبقى العمل السيامى متحد أو فيه التقاء ..

وما فيش أبدا .. أى نوع من .. وحدة
الهدف بين المشتركين في الحكم ..

الفريق لؤى الاناسى : هلا موجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الحمد لله
عدد 5 سنين .. (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : والله هو سيدى
في الواقع يعنى قبل الوحدة كان فيه عندنا
مثل الصراع الفكرى .. ما بين الطبقات
المقدمة والطبقات الغير متقدمة - أو بنسبها
الطبقات الرجعية - لكن في الوقت ذاته كان
فيه عندنا طيبة من الشباب خاصة في صفوف
الجيش .. هي الى اجت وفاوضت سيادتك
من أجل الوحدة ..

فقطعا هو كلمة اتحاد هادي قد تصح ببلد
مثل امريكا ، قد تصح ببلد مثل روسيا ، عندما
تتعدد القوميات ، ولكن في الواقع احسا عندما
نفش من تاريخنا .. قومية واحدة ولفة
واحدة وطبيعة واحدة ، فمفهوم الوحدة كان
يتبادر الى أذهاننا اكثر من مفهوم الاتحاد .

وطبعا احنا كتجربة - بعد الاستعمار
المرير الى مر على الامة العربية - من الطبيعي
جدا انه ها التجربة تنجح أو تفشل .. بس
من غير الطبيعي جدا أن نأخذ من فشل أى
تجربة ذريعة لنا للانفصال والتناحر
لأن أنا - مثل ما قلت في المرة السابقة -
على انه اذا كان هناك فيه أخطاء حدثت أو
شيء من الاخطاء قد تكون جسيمة أو غير
جسيمة .. فممكن ازالها ، فالدراسة الواعية
الها ممكن ان تدلل .. وهذه عبارة من تجربة
لنا أو تطعيم لنا .. حتى نبني المستقبل
الافضل لمائة مليون عربى وهذا ليس
بمسير ..

يعنى على الواعين ومديرى الامور في
البلاد العربية - وعلى الاخص يعنى ما بين
الانظار المتحررة .. العربية المتحدة ..
سوريا .. العراق - فالتجارب قد تفشل
فيها وقد تنجح ، ولكن يجب أن نأخذ من تجربة
التجربة منطلق الى تجربة اصدق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انت عارف
رأى من الجلسات السابقة .. أنا مؤمن
ايمان كامل بحتمية الوحدة وضرورتها للعالم
العربى حتى يستطيع أن يحافظ على كيانه
وعلى قوميته والا يضيع العالم العربى ..
وتفرد قوميات اخرى ... تبص تلاقى فيه
بلاد يحاولوا يقضوا على القومية العربية
ويحلوا محلها قوميات اخرى غريبة .. كما
حصل في فلسطين .. والنهارة في الخليج
محاولات ... وفيه في عدن باللات .. محاولات

الفريق لؤى الاناسى : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثم مين الى
عمل الوحدة .. ما هو اصل سوريا كان
قياها مشكلة .. وبعدى ما هو الى جه عمل
الوحدة .. صبرى السلى .. مش هو الى
مضى الوحدة ؟ ومأمون الكزبرى .. وعفيف
البزرى ..

الفريق لؤى الاناسى : برتبته خونة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين ما
كانتش الوحدة نتيجة ثورة في سوريا .. كانت
الوحدة .. أصبحت عمل سياسى .. وفيه فرق
بين الوحدة كثورة .. وفيه فرق بين الوحدة
كعمل سياسى .. ويمكن احنا أول حاجة
اتكلمنا فيها كانت ازاى أنا امضى النهارده مع
عفيف البزرى وأشيله بكرة .. تذكر هذا
الكلام يا أح صلاح ؟ .. بالنسبة للواحد
تبدو كأنها نوع من أنواع الفدر : ان بعد ما هو
جه النهارده ومضى معايا الوحدة ، بعد يوم
ناقول له .. خلاص بقى افضل .. نتذكر
النقاش الى قعدناه للساعة ثلاثة مرة بالنسبة
لهذا الموضوع ومعانا عبد الحكيم ، وكان
موجود أكرم الحورانى ، .. ليه ؟ .. لأن هو
جه طلب الوحدة .. تصح الصبح بعد
ما تخلص الوحدة بنقول له سبب بغير قيادة
الجيش وامشى ..

.. وبمدين هو كان مصمم على الوحدة ،
ويذكر الأخ صلاح أنا كان في رأى الاتحاد
ولفائة آخر يوم - يوم الجلسة - وكنت
باقوله ان أنا متخوف من الوحدة ، ورأى
الاتحاد ..

.. وقتها لم أكن أعرف سوريا

كل الى اعرفهم في سوريا كان خمسة
أشخاص يمكن أو ٦ أشخاص لا أكثر ..
وبمدين الى جه عمل الوحدة هي الكتل
المتنافرة المتناقضة في داخلها .. الى حم
قعدوا معايا في الاوضه دى .. وقالوا ان الوحدة
هيا عملية انقاذ .. لأن الكتل المتنافرة
متربصين بعض في الداحل .. وناس باشوفهم
لاول مرة .. وأنا قعدت معاهم يومين .. باقول
لهم ان الوضع يحتاج الى خمس سنوات
لأن احسا لا تعرف الأوضاع بكل تفاصيلها
ودقاتها

ومشيئا .. ومن أول أيام الوحدة بدأ ..
تهديم الوحدة ..

ده الى حصل .. وكانت الحكومة مجموعة
متناقضات .. الحكومة كان فيها هذا الانجاء
وهذا الاتجاه .. وهذا الانجاء ..

على المستوى العسكري الذى يهمنى أكثر والى أنا فعلا كبت عايشه ومطلع عليه .. حاليا سيادة الرئيس ، الناس الذين يطالبون بالوحدة عن عبيدة وعن اصرار .. وعن اصرار .. وعن وعى بنفس الوقت .. كانوا فى طوال فترة الوحدة كانوا هنا فى مصر .. يعنى وقت صارت النحلوى قام بالضربة بتاعته ماكانش فيه حد فى الجيش يقابله .. يعنى ماكانش فيه قاعدة مؤمنة ، ماكانش فيه قاعدة مؤمنة بالوحدة كوحدة مصر .. كتاريخ .. كتاريخ أجيال ... ماكانش فيه ... على مستوى الجيش ده .. يقابل ذلك على المستوى الشعبى ... القواعد الشعبية كانت متفككة - يعنى ولا مؤاخذه - موضوع الاتحاد القومى الذى كان يعتبر كقاعدة شعبية ، أو هيبى ليكون قاعدة شعبية ، ويعنى بواقع الامر كان .. تناقضات .. مفكك

يعنى اتجمع العدس على الرر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مش أنا الذى كبت باختار الناس .. كانوا هناك فى دمشق

الفريق لؤى الاتاسى : لذلك كان موضوع لا يشكل اطلاقا موضوع قاعدة لحمايه شعبيه .. لمساندة شعبية .. ولذلك ساعدنا أنا - لو كان بدخل منى فى الحديث - باعتقد .. كحزب البعث ، واحزاب هفائدية ، مترابطة بفكرة نضالية .. فكرة مبدئية . قادرة فعلا على حماية هدف أو اهداف - خصوصا اذا كان الهدف أو الاهداف ممشيه مع العقيا للدولة - لذلك من وجهة نظرى الآن حتى ما المستوى الشعبى عملية ضرب حزب البعث . رضك كانت عملية .. مثل ما بقول واحد عما ينكش باساس الوحدة وعمال ..

يعنى ده وجهة نظرى أنا من الناحيه الشعبيه ومن الناحية العسكرية .

برضه بدى احكى عن حزب البعث بالذات حزب البعث دخل الوحدة كمان كان متناقض متناقض هو مع نفسه .. كيف ؟

حزب البعث بتاريخه جناحين : بدأ بالاستاذ ميشيل والاستاذ صلاح ، واتكون هلى مر السنين ، ثم قبل الوحدة ، كما اذكر سنة ٥٧ أو سنة ٥٦ حصل اندماج بينهم وبين العربى الاشتراكي بتسع اكرم الحوارى التناقض ده كان عبارة عن عملية - مش متذكر الموضوع بالضبط - بس عملية عملية ها المرح بين حزب عقائدى ... وبين مجموعة اقلية محلية - نبعت من حماه - ذاب اهداف محدودة ، كان عبارة عن عملية تهديم للحزب بالذات ، لرسالته بالذات وكان خطأ كبير ، وده اساس فشل

م ٧ و ٨ محاضرات أحداث الوحدة

أنا ... مؤمن طعنا بهذا كل الايمان . وباعتقد ان أى فرصة تهباً للوحدة اذا ضاعت قد لا يعود .. وفيه عوامل كثيرة نعمل ضد الوحدة ... فتحتمية الوحدة ، وضرورة الوحدة ، أمر أساسى ..

لكن الاسراع بدون ..

الفريق لؤى الاتاسى : بدون وصح الاسس

الرئيس جمال عبد الناصر : بدون التطعيم ضد الامراض - قد يوضعنا موضع التصادم .. ومواضع الخطر .. وخصوصا مع الاحواى البعثيين يمكن أنا بالذات مع الاح صلاح - ليه معاه حساب طويل ..

الفريق لؤى الاتاسى : نحن .. نحن نحن هنا لذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا تتصور قد ايه .. حزن .. لما استقال مثلا .. وقلت لك يا صلاح انك بطريقة استقالتك أجبرتني على قبولها لان هذه الاستقالة أنا اعتبرتها انسحاب من الوحدة ..

السيد البيطار : صحيح .. بس نحن اقلنا يا سيادة الرئيس .. من قبل سنه تقريبا كنا ممالين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتى لو كان ده صحيح .. قضية الوحدة اكبر من أى عقد ..

السيد البيطار : ما عاد فيه .. ما عاد تقدر بنساند يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يا صلاح .. كون الواحد يفقد الامل فى مثل هـله المسائل يبقى وضع القضية عنده بقيمة اقل من حقيقتها

السيد ميشيل عفلق : يا سيادة الرئيس .. بعد نظر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو مصر نظر .. (ضحك) ..

السيد ميشيل عفلق : الطليعة مطالبة بأن تكون يعنى بعيدة النظر ..

الفريق لؤى الاتاسى : .. بالنسبة لتعليقى على الموضوع .. فى الواقع لما صارت كارثة الانفصال - سيادة الرئيس - وقت قلت انه ماكانش فيه قواعد تحمى الوحدة .. فعلا اعنى ما أقول .. على المستوى الشعبى وعلى المستوى العسكري .. يعنى ..

السيد ميشيل علق : وصارحنكم بأنه
أكرم الحوراني .. يعنى اقليمى لو يشبت
بسوريا بصير حاكم فيها .. يعنى وبأنه بها
الشكل ما راح تفوم وحدة .. ولذلك كان
اصراحنا هو .. الحكومة المركزية لانه كلهم
ييجوا بالقاهرة ربصير التعامل بين القادة
هنالك ..

مع الاسف ان الحكومة المركزية أعطت
لذات الفريق - الى هوه يعنى اقليمى ودون
مستوى الوحدة .. ودون فهمها ودون التجارب
الى تتطلبه الوحدة .. ارتبطوا بالوحدة .
فيه اله مصالح كبير رحيصة - دعمتهم أكثر
ما كانوا من قبل ..

يعنى .. هذا الواقع .. مجال الحكومة
المركزية والمجالس التنفيذية الى شكلت مع
الحكومة المركزية باعطاء هذا المنهج .. التوعية
هذه .. السلطة كلهم يعنى في سوريا خاصة
.. كان منهم ٥ وزراء .. وطبعاً استطاعوا
هم يحربوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى حاطط
الخمسين وزراء الاخ صلاح
السيد ميشيل علق : كويس .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا اجتمع
مع الاخ صلاح ومع عبد الحكيم .. قعد معانا
يومين ...

السيد البيطار : أنا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا حيث
وتعدنا في المكتب .. وهندى وري مكتوب ..
حتى هذا اليوم أنا لم أرشح اسم من هناك
.. عملنا مجموعه أسماء واناب الى احترت
هذه الاسماء كلها ...

السيد البيطار : الاسماء رشحها .. جاء
أكرم وجاء السراج ورشحوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كانت أمامك
العملية وبحضورك ...

السيد البيطار : النتيجة كانت أنه أسخبت
الاسماء الى رشحها .. الى اتفق عليها أكرم
والسراج في الواقع .. وأنا وقتها ما اتكلمت
أكثر .. لسبب سيط .. هو انه كل الوزراء
السوريين الخمسة الى كانوا بالمجلس
التنفيذى هم جماعة أكرم بالذات .. يعنى
كان مصطفى حمدون وعبد العلى قوت
ورياض المالكي وخلييل الكلاس وأحمد
الطرابلسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : رياض المالكي
.. انت أول واحد رشحته ..

السيد البيطار : بس أنا رشحت كمان
عبد الكريم وعبد ..

الحزب في رسالته داخل سوريا قبل الوحدة،
ودخل الوحدة وهو فاشل ، ماكانش كمان
صالح كحزب .. انه فعلا يكون قاعدة لحماية
الوحدة لان التناقضات الى كانت فيه ،
والنظرة المصلحية أو الاهداف المصلحية ،
أو ..

السيد ميشيل علق : نحن تصارحننا
سيادة الرئيس بها الحقيقة .. التقرير
بتاعنا ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى ده الواقع
سيادة الرئيس... ده الواقع سيادة الرئيس
.. يعنى سيادتكم وقت كنتم - بعملية حزب
- البعث - كنتم هم بتنظروا له كأكرم الحوراني

ده صحيح ... ان الموضوع ، حزب البعث
بفائدته .. وهابدا بيكون له كقاعدة كشياب
مجلس وقادر على التصحية في سبيل هدف
.. ده حرام انه يركب .. بس الطرف الثاني
المصلحي الاقليمى أو الضيق .. ده لازم
يقضى عليه .. وحاليا احنا بسوريا ..

السيد ميشيل علق : هادا انتهى ...

الفريق لؤى الاتاسي : معوا أستاذ - حاليا
احنا بسوريا .. بعد ٨ آذار ماشين بالاسلوب
ده ...

الطرف بتاع أكرم الحوراني ده معرول
.. يقضى عليه كليا .. ماشين بحالة .. بطريقه
.. بحالة بيدش .. هم نشميه .. الطرف
الثاني الى ممكن يحمى سوا ويساهم سوا عم
بشحاول تنمية ، تمهيد للدول بقى .. المجموعة
الكبيرة دي .. الاتحاد العربى أو الوحدة
العربية ... ما أعرفش نفى انتو حتدرسوه
.. أنا ما أعرفش بالمواضيع دي ..

ما أعرفش أنا المواضيع .. بس دي ..
أعرف ان الموضوع لازم يبنى على دعائم ثابتة
ودراسة موضوعيه عملية واقعية ، بصورة انه
بالمستقبل فعلا تكون واثنين بأى لحظة ..
انه ... هالطود الشامخ الى بده ينشأ ..
قادر على انه يعيش ويبقى ويستمر ..

وبوجهة نظرى أنا .. وجهة نظرى يا
سيادة المشير .. وجهة نظرى أنا لا يكون
ذلك الا بوجود القواعد التى تحمى ذلك ..

السيد ميشيل علق : يعنى .. لو سمحتوا
.. بنذكر .. سيادة الرئيس .. بالبحث
الى صارت من أجله الحكومة المركزية ..
قابلناكم وقتها يمكن قبل ثورة العراق بشهر
يعنى

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن أنا
تالنتك وقتها .. قبل سفرى الى روسيا ..

السيد ميشيل عفلق : هو ده الانفصال

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى .. ده صح .. صارت كارته انفصال .. بس انما - بوجهة نظرى - كان ليه فايده برضه .. انه كسفت الناس .. وكشفت الوجوه .. وصار بيتعرف الطريق الصحیح هو متین .

المشير عبد الحكيم عامر : كسفت فعلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين الثقة كانت برضه فى أول الوحدة متهاىلى ماكانش موحودة .. ما هو ده موضوع من المواضيع اللى هى النهاردة من المواضيع الاساسية ..

من أول الوحدة .. أجهزة الحرب .. أو القواعد اللى بنقول عليها لم تجند الوحدة .. اشتغلت .. ضد الوحدة .. قبل استعمار مصرى ... وقيل تسلط .. وقيل .. وده من أول أشهر الوحدة ..

بدأ الكلام فى هذه الموضوعات من أول أشهر الوحدة ... وانا بامتهر ان الطعن فى الوحدة بدأ فى أول أيامها .

وبعدين عهد الوحدة ورث اوضاع سوريا بكل تناقضاتها وكل خلافاتها .. ما هو الوحدة مين عملها ؟ .. ما هو جم عملوها الضباط .. كل كتل الجيش مشكده .. جم قبل الحكومة ما تعرف .. هل شكوى القوتلى عمل وحدة ؟ .. انتم عارفين التفاصيل ..

الفريق لؤى الاتاسى : ما كنتش هناك .. انا كنت هنا وقتها .

السيد ميشيل عفلق : اذا سمحت سيادتك لأن الحرب هو اللى بالدرجة الأولى عمل الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : مين ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : هو المنصر العسكرى نحن وجهناه .

السيد البيطار : نحن أرسلناهم سيادة الرئيس ... شخصيا بعد ما عرفنا الجو هنا وكنت سيادتك متردد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متردد جدا .. (ضحك)

السيد البيطار : الاخوان ... جاءوا ما اعرف .. احسان الجابرى بالذات ... نقل حديث كان معكم .. بأنه .. يستشم منه ان مصر مستعدة لتنفيذ الوحدة .. وشفت عبد المحسن .. وشفت محمود رياض .. وفهمت منهم .. بأنه كان فيه خوف من الجيش

الرئيس جمال عبد الناصر : ورشحت عبد الله عبد الدايم .. بس رشحت دول أيضا .. بيتقى حصل انتخاب من الثلاث ترشيحات ...

وبعدين انا صورة اكرم الحوراني بالنسبة لى وقتها لم تكن بهذا الشكل كان اكرم بالنسبة لى هو حزب البعث .

الفريق لؤى الاتاسى : حاشى .. حاشى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس حاشى لك اسوا رشحنوا اسامى .. انت رشحت اسامى .. وعبد الحميد رشح اسامى ، واحمد عبد الكريم رشح اسامى . و .. اكرم رشح اسامى ، الاسامى اللى حصل عليها انما كنت انا حاطتها ضمن رشيتك .. هى اللى احطت ..

السيد البيطار : بس سيادة الرئيس .. انت هاديك الليلة كنت ملكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاكر كل التفاصيل .

السيد البيطار : وانت عارف انا جيت لسيادة المشير ... بتذكر سيادة المشير لما جيا ؟ .

وبعدين .. قبل قيام الوحدة بأيام .. كمان صارت بحث فى مونسوع اكرم .. لانه فى الحقيقة اكرم ...

المشير عبد الحكيم عامر : معايا ؟ .. هل كان البحث معايا انا ؟ ..

السيد البيطار : آ .. قيل كان فيه مشروع فى ان يكون هو رئيس المجلس التنفيذى وبعدين بعد الاتفاق .. بتذكر ؟ ..

السيد البندادى ثانيا يوم وافقنا .. وبعدين لقيتوا الحل ان يكون رئيس مجلس تنفيذى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا الكلام اللى حصل معايا على اكرم كان فيه نوع من التلميح اكثر من التصريح .. لكن ما وصلتش الامر الى ان احنا نقعد نتكلم بصراحة واضحة فى هذا الموضوع .. ويمكن طبعاً .. الحياء يعلب فى عمليه زى دى .. واحد بيتكلم فى موضوع وخصوصاً واحد محسوب عليك ... فالعملية ماوصلتش الى حد التصريح الاخرى فى سنة ١٩٥٩

المهم النهاردة بعد ٥٠ سنين - وبعد الانفصال بقى كل واحد معاه هوية

الفريق لؤى الاتاسى : هو الانفصال بين الاسود من الاحمر .

الوحدة الى صارب سنة ٥٨ ، أعتمد ان موضوع الرحمة .. وموضوع انه ده مسكين .. وده فقير .. وهه الى آخره .. ده الى ادى للنكسة ..

يعنى الجيش دخلنا الوحدة مجموعهم بافضات .. كل مجموعات .. والى آخره .. بقى دخلنا موضوع انه ... ماشى وده مسكين .. وده اقطاعى .. وده حاجات ...

دى اليوم لا .. حتى الآن بالجيش .. صار لها صدى حوالى ٣٠٠ صابط .. ٣٠٠ ضابط صار مسرح ... حالياً ما فيش .. اى اسان ممكن ولو اشك بالمالية حمسه انه ممكن ما يمشى الاتجاه .. على طول يخرج ...

حتى الآن حال ٣٠٠ ضابط صاروا مسرحيين من مختلف الرب .. وماشين بالنسريح ..

يعنى لواء قد يكون المدنى بتاعه أو الميرانية بتاعه بالمائة ٢٥ نس ، مؤمنه ، احسن من بالمائة مايه .. يكون تناقضات ومشلول

دى سياستنا دلوقت ..

الجو مهيا سيادة الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : لانه الواقع الجاسر العسكري والمدنى اله قيمه الكبيرة لو اخذنا مثلا روسيا .. فى الواقع روسيا لحد الآن السبب فى تماسكها ان هادولى الحزب الشيوعى طردو ولى مختارين ، ويؤمسون ايمان قاطع بفكرة الحزب الشيوعى ، وهن فى الواقع الركيزة .. يعنى بعد ٤٤ سنة من ظهور الشيوعى فى العالم ، ما لقوا تصفيه من ٢١٠ مليون غير ٧ ملايين .. والواقع هاسبع ملايين دول ما هم الشيء العميق هادا .. هو الى جعل الشيوعية مثلا طلت واقفة على قدميها ..

فتحننا فى الواقع يعنى التجانس أو ايجادها الطبقة هادى على الصعيد العسكري والمدنى نؤمن بالهدف الاكبر الى هو وحدة العرب وحريتهم ، مهما كانت ها الفئة هادى قليلة ولكن ستكون دائما العامل المحرك لدفع القومية العربية الى الامام وحمائتها من اى خطر .

لانه انا ما بفكر أتصور كتيبه مشاه وموجود ضابط قومى سورى ، وضابط كردى بده دولة كردية ، وضابط شيوعى بده لينين وستالين وماركس والجماعه هادولى ، وضابط انفصالى بيسيطر عليه عامل الدين وينقول لهم والله شوفوا انا رايح افواض باسمكم سيادة الرئيسى حمال مد الناصر بشأن الوحدة ..

فهادولى يتحنولوى الفسرس ، حتى يطعنونى بالظهر ، فلا انا ولا سيادة رئيس

داته .. كيف نعيم وحدة وفى امكانيات الجيش السوري أن يقوم بانقلابات ؟ ..

فانا جميعتهم بالواقع - أحمد عبد الكريم وأمين النافورى بالذات بينت لهم ان الموضوع .. هو عدم ثقة فى ضباط الجيش ضمن الوحدة اذا صار .. فاذا حدث هذا فأعتقد أنا .. الشروط بتكون .. فى جانب قيام الوحدة

وعلى ها الأساس اجتمعوا كلهم وجاءوا .. وعلى رأسهم عفيف البزرى يريدون وحدة كاملة ، بعد أن قدموا مذكرة .. وأنا كنت جايب مشروع وحدة اتحادية بالأصل .. وأرادوا أن يميموها فى ٢٤ ساعة .. وأنا جئت معهم

يعنى أنا الى أوحيلهم بالذهاب .. والواقع كنا فى بيت محمود رياض لما جاءه الخبر انه الآن بعد ساعة مسافرين ، وأنا كنت مرتاح لسفرهم لأنه .. حل العقدة فى الواقع .. مانها عقدة بالنسبة لسوريا وبالنسبة لنا .. لانه فيه حلول كثيرة غير وحدوية من أجل يعنى تغيير الوضع ..

شيوعيين كانوا بدهم يساوا حلف شيوعى وها الاعضاء معهم ، ونحن كنا ضد هيك وانفسمنا ..

لكن كان فيه وراء كل ذلك الحل الوجدوى .. يعنى مش بالآخر لولا وجود العقيدة العمومية العربية موجودة فى الشباب ان كان فى الجيش .. وان كان فى القطاع المدنى .. وأوجد الحل الوجدوى فقط لانه فيه وراء عمليه التحرر فى سوريا عقيدة القومية العربية الى هدفها الأساسى هو الوحدة .

فما هن الى ساوا الوحدة - سيادة الرئيس - انما سيادتك اطمأنت لهم . حتى انا بأذكر بالذات .. لما جيتوا .. وكنت اطمأنت نوعا .. قلت أنا بالحرف الواحد .. انه .. يعنى أنا تقديرى ان نحنا بنحب كثير انه مصر الثورة تبغى حصن للعروبة - من دون وحدة - وإذا كان بنشوف انه سوريا ستكون لهم فى الوحدة ، فنحن بنأجل .. لانه نحنا ننحب انه ما يصيب مصر شيء .. وقلت رأى أنا .. انى لا أقدر أن سوريا الآن بتأذن يعنى .. ممكن تكون لهم .. ولذلك عملية الوحدة .. ولذلك امكانيات قيام وحدة موجودة .. فالصباط جاءوا يعنى .. بعدما شرحنا لهم انا الوضع وانه الموضوع يتعلق فيكم ...

الفريق لؤى الاناسى : الموضوع كان ولا يزال الموقف ذاته .. الاستعداد موجود ، والجو متهيأ ، وكل شيء كامل .. بس انما الطريقة المعالجة هى كتخطيط دلوقتى ..

لازم نوحّد نظرنا اليها ، لانه يمكن لكل
ما الو نظرة خاصه فيها .. طبعا بدنا نوحّد
النظرات .. يمكن مبررات مجيئا .. ما هي
غير هيك : انه تلقى جميعا على .. نقصد
الاحطاء الماضية لوضع الأسس الجديدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا
فقدنا ٣ جلسات نتكلم فى الاجتماع .. احنا
ما نكلما فى الموضوع الاصلى .. ولكن كنا
بنقول بسوع من التشخيص .. تشخيص
الحالة ايه .. علشان نعرف ايه الدواء ..
وأكبر علة ممكن تكون موجودة : هي الخوف
من عدم الثقة ، وفيه نوع طبعا من عدم الثقة
بيننا وبينكم ... تولد يمكن فى ٥ سنين أكثر
مما كان موجود فى ٥٨ .. وموجود عندهم .
وموجود عندنا .. هو ده العلة الأساسية
للموضوع ..

فما هو مصير الوحدة اذا بدأت بهذه
العلة وعدم الثقة - زى ما يقول الأخ فهد -
فيه انسجام موجود فى سوريا .. دلوقتى ..
طيب ... اذن فى الوحدة هل حيبقى فيه
انسجام ولا فيه صراع ؟ .. هل حيبقى فيه
كل واحد يتربص بالآخر ؛ أو يتكلم على
الآخر ويطلق عليه شعارات ١

وبعدين اتوا يمكن ليكوا تجارب طويله -
فى السياسة - أكثر منا .. انتو اسفلتوا
مع سياسيين ودخلوا حكومات ائتلافية ..
واشتغلنوا فى المناورات الحزبية ، احنا كنا
.. عمل تحت الارض وطلع يحكم على طول
.. مادخلناش فى وزارة ائتلافية الا فى فترة
الوحدة ... بصينا لقينا نفسنا ضايعين
فى دوامة السياسة ..

اطن واضح .. يعنى حتى فى داخلكو
أكرم اكرامى كان شىء وانتو شىء ...
وفيه تناقضات حزبية . احنا بيننا هنا
بتحصل خلافات . ولكن ما بتوصلش الى
حد التناقض الملى لا أمل فيه . .

اذا كان العمل فى المستقبل على هذا
الاساس بيبقى الوحدة فى الحقيقة تحتنكس
نكسة عنيفة جدا ...

يعنى ايه .. يمكن بتقول لمحت لى فى كلامك
ولم اسمع اليك كان ده صحيح يبقى انت
كلمتنى على أساس انى بفكر بطريقة صرى
العسلى أو بطريقة رؤساء الحكومات الحزبية
الائتلافية الملى كنتو بتعاملوا معاهها فى
سورية ؟ ..

انا باعتبر دى نقطة أساسية فى الموضوع
.. قيل ديكتاتورية وتسلم وتحكم وقيل
هذا ...

مجلس الوزراء ولا اسان يستطيع أن يفاوض
ليام أى وحدة . الا اذا كان يرتكر على
قاعدة شعبية ، والقاعدة الشعبية تحمينا
قوة عسكرية ومدنية تان واحد ..

عندئذ اى وحدة تعوم فى المستقبل رئيسها
وحكومتها ، وجيسها وشعبها كليانهم ياموا
مطمئنين ..

وباعتقد انه ها الاسلوب الملى يفصل عنه
سيادة الفريق - الملى اتبع حاليا فى الجيش
هو الانماء على العاصر العربية التى تؤمن
بالعروية وبالقومية العربية ايمان فاطح لا
جدال ولا براع عليه ..

السييف البيطار : هو سيادة الرئيس ..
بعد ما حلصنا من الكلام ده .. الانسان يعنى
يشعر باريح أكثر .. ما فى تردد ...

يعنى الفرق بين قيام الوحدة الآن ومن قبل
.. هو .. زى ما بيتقول الفرق بين مخلوق
بد يحلق فقط وقتها وكان الناس فى عدم
وحدة .. يعنى كان الوحدة شىء حيالى ،
ولذلك لما سنحت الفرصة ركضوا - يعنى
صارب عملية خطف - وبرابى مجردة وقتل
.. لانه لو بقينا شهر ايشا ممكن كان اى
طرف من الاطراف ينسحب ، فسفط الوحدة
ولا نوم

فانا ارر ومها واقول انها خطوة سليمة
وثورية .. عند قيامها .. اليوم .. يعنى
الباس صارب مطمئنين - بعد ما قامت تلك
الوحدة - بإمكانه قيامها فى اى وقت ..
وبعد ثورة اليمى .. وانصار ثورة الجرائر
.. وثورة المراق .. وثورة ٨ آذار ..
برابى انا .. ما فى قلق - موضوعها - ما
فى شىء يلفنا ، الآن اذا تأخرنا شهر أو
تأخرنا يوم . ممكن نباحث فى أسس الوحدة
.. الشىء الملى يسمى ضمانات والشىء الملى
يسمى أسس ، برابى انا .. هو تفكيرنا
بمستقبلها أكثر من حاضرها ...

يعنى الناس بدهم وحدة يعنى دهم وتوسع
ونكسب يوم عن يوم ..

صار لهم منظمات أكثر ، يعنى صار يبحثوا
بمحتواها القومى والاشتراكى والديموقراطى
أكثر من مجرد قيامها ..

يعنى الحماس وقتها كان لمجرد قيام الوحدة
اليوم لا ... الحماس أكثر لقيامها وقيامها
بقوة .. وعلى أساس راسخ ..

.. بها المعنى نحن لما نقول مدروسة ، بها
المعنى بتقول انه لازم تتجاوز التجربة الماضية
بها المعنى نقول انه ... الاخطاء الماضية

الفريق لؤى الاتاسى : بس دليل على أن ..
دليل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا قلت لاحوانا
ان انا : اثنين تجمعت بينهم اول واحد
صلاح البيطار ..

ثانى واحد أحمد عبد الكريم ...

وانا والله مهما بلغ الحسام بينى وبين أى
واحد كان صديفى فى يوم من الايام واحتلفنا
لا أنصور الوصول الى هذا الحد .. أعتبر
ذلك خروج ليس على الاخلاق فقط بل على
الانسانية .

بعد كده ، الشمارات رفعت ضدنا ..
حكايه اجراء لا شركاء .. عبد الناصر عاوز
اجراء لا شركاء ... وقالها عبد الكريم زهور
فى الاجتماع الماضى ... لصالح من يطلع
الكلام ده .. يعنى لمصلحة مين .. هل هدف
حزب البعث انه يحطم الحركة الثورية فى
مصر ؟

طيب .. اذا كان ده هدفه .. اذن معنى
هذا ان احنا سنتصارع الى الابد .. طيب
من أجل ماذا ؟ .. بعدين .. بعد الانفصال
.. جه هنا عاطف دانيال وقابل عبد الحكيم
.. رغم الحاجات اللى قبل كده انا قلت له
يشوف .. قال انه جاي من الاح ميشيل
ومستعدين يطلعوا بيان .. بحيث انه يعنى
فيه لقاء .

الفريق لؤى الاتاسى : أى بيان سيدى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيان حزب
البعث .. بعد الانفصال القيادة القومية
لحزب البعث

السيد ميشيل علق : لكن فيه حكم على
الانفصال بأنه مؤامرة رجعية استعمارية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه .. حكم
على الانفصال ولكن فيه تحطيم .. بهدف تحميل
المسؤولية على نظام الحكم فى الجمهورية أو
على عبد الناصر .. موش دى الحقيقة ..

بعد كده . حه جبران ... وأنا شفته يمكن
تعرف اتكلم وطلب أن نلتقى .. قلت له طبعا
.. هو احنا النهاردة وحدة الهدف هى الأساس
ولكن لا نلتقى فى حجرة ثم بعد كده .. نطمئن
بعض .. قلت له فيه عدم ثقة بل ببصل الى
التصادم فى الوقت نفسه وان القواعد علشان
تعرف واكل الناس تعرف .. يحب أن
يكون هناك بدء عمل علنى .. يعنى يطلع
بيان يقول ان فيه اللقاء ..

المشير عبد الحكيم عامر : موقف على ..

بالذاب .. الكلام ده اللى قيل من الاخ
صلاح كان تأثيره على نفسى كبير جدا ..
كنت باسمع وكل يوم يزيد عدم الثقة .. ما
بانكلم على وثيقة الانفصال لسه ... لانه ..
لا نتصور انى انا ما صدقت .. لم أصدق
.. ليه ؟ ..

ما هو انا ما كنتش ناوى اتكلم فى الحقيقة
بخصوص الموضوع ده .. كنت ناوى أحلى كل
حاجة لبعد انظهر .. لكن يظهر الامر أسرع
من تقديرى ... كنت مقدر ان بعد مع بعض
بنتكلم كلمتين ترحيب قبيل ما ندخل فى
المواضيع الاساسية لكن الطبيعة بتغلب
الواحد ... وبعدين مانساش ان ده أول
لقاء بعد ٥٩ .. انما ندى نقول أهلا وسهلا
وسلاما ... وبالليل أو المغرب نندى نتكلم
... لكن الطبيعة بتغلب الانسان ..

ما صدقت والله توقعك يا صلاح على وثيقة
الانفصال .. ولسبب .. فيه علاقات انسانية
وفيه علاقات شخصية قد تجمع بين الناس
.. ومهما وصلت بينهم الخلافات : يبقى
منها شعاع فى نفس الواحد أو فى فكره .

وانا بامتير بالنسبة للاح صلاح .. بالذات
انه كانت تربطه بى صداقة شخصية .. ويمكن
هذا الواحد بيتكلم من الناحية العاطفية قل
ما بيتكلم عن ناحية العمل ..

فازاى الامور السياسية بتوصلنا الى هذا ؟

ثم من ناحية اخرى هو الواحد كان بيعتبر
هذه الوثيقة هى حكم بالاعدام على ... حكم
بالاعدام على الجمهوريه العربيه ...

الجمهوريه العربيه ها - أو الثورة فى
مصر - عملت حاجات كتيرة بالنسبة للفكرة
العربيه فى كل المجالات ... بصرف النظر عن
أى شئ آخر .. فبتيجى هنا وبتمعمل حكم ..
حكم بالاعدام .. معنى هذا .. ايه ؟

هل بسعى الى نظام آخر ؟ . طيب ، هل
النظام الآخر حبيبتى نظام عربى أو غير عربى
مش ده يبقى حكم بالاعدام على عبد الناصر
نفسه .. لانه يعنى اتجه عربيا لو ماكانش
اتجه عربيا ماكانش صدر عليه هذا الحكم
بالاعدام .. لأن ما حدث فى مصر فى ١١ سنة
أصدر حكم بالاعدام .. دخلنا فى مشاكل
كثيرة جدا ... لكن أول ما اتجهنا عربيا
قابلنا هذه الحاجات .

والله انا ما تصورت ان أحمد عبد الكريم
هو الآخر يمضى مريضة الانفصال ويمشى فى
كل ما مشى فيه .

أنا لما استقال حمدون ولما استقال قنوت..
وعند الحكيم بعث لى قتلته .. وما أعرف
انهم بوع فلان وبتوع علان .. أنا بأعرف
ان العملية بعنى قد تكون فيها تناقض ...
وأنا بعث له قتلته انه لا يمكن قول استقالتهم
وتبعث هم لى وأنا بأعتبر انهم وطنيين ..
وشرفاء .. و .. جم ، ولكن جوبهت بالباقي
وبحطة لا احلاقية .. ولم يكن أمامى الا أن
أقبل الاستغاله ...

هل المصلحة كانت تستدعى هذا ؟ ..

وفى هذا الوقت طبعاً .. كان بيتقال .
ان التفاهم مع عبدالناصر مستحيل ، والتفاهم
مع المشير ممكن .. قيل هذا الكلام ...
ونقل عن طريق داود عويس وقاله للمشير
على لسان الاخ ميشيل .

بل الأكثر من هذا .. كان فيه عملية
الهدف منها .. خلق شعور فى الجيش ضد
جمال عبد الناصر .. ثم خلق تنظيم وعمل
فى الجيش .. بحيث يرتبط بالبعث ..

السيد البيطار : بس يا سيادة الرئيس
هاى حظيرة ..

السيد ميشيل علق : تسمح لى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله شوف
يا أح صلاح ..

السيد البيطار : اصل الأشياء الى
ذكرتها الآن حظيرة

السيد ميشيل علق : ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا لسه
حانكلم للصبح ..

السيد البيطار : ما هو اذا كانت هذه
الأشياء عن قاعه تبقى بعنى شئ خطير .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا لم نبدأ
على بعء أنا بأعتبر النصارى محتتم ...

لازم نصصح ...

السيد ميشيل علق : جايينا الحال ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بأعتبر ان
المصادم مع البعث مش فى مصلحة الحركة ..
بأعتبر ان يمكن مصر ان ملاحش وحدة
النهارده عمرها ما حتدحل وحدة .. فيه
هنا مقاومة للوحدة بعد مراة الانفصال ..
بعنى احنا حدنا فى استفتاء الوحدة فى مصر
الدور الى فات ٩٠ / ... الدور ده يمكن
ما نخدش ٧٠ ٪ .. بعنى بتعوز جهد كبير
ملشان الواحد .. يقنع البلد .. ما بأعرف

الرئيس جمال عبد الناصر : موقف على ..
أما الكلام فى الاوص .. والطعنات بره ..
دى ما تمشيش .. وقال ان حرب البعث
سيصدر بيان .. شئ من هذا القبيل ..
وبعدين أنا كتب باشوف تصميمات الحرب
تتاعتكم .. لانى بشوفها برضه لعاية دلوقى
.. حنى الى بتيجى للطلبة السوريين هنا
باشوفها ... بعنى أنا عدى التعميمات الى
جئت فى الثلاث أيام الى قاتت .. عدى ..
معروض لازم أعرف ...

هذه التعميمات كانت كلها تعميمات ..
بتهدف الى تحطيم كامل ...

السيد ميشيل علق : باستعرب كيف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعنى ...
الدكتاتورية .. والمباحث الى آخره .. حملنا
احنا كل الاخطاء ..

مع انى بأعتبر أنكو انشو مسئولين عن
معظم الاخطاء ... بعنى افرض النهادرة
عند الحكيم هايز يسقيل .. هل عبدالحكيم
عشان يستقيل تسول له نفسه انه يروح ينفق
مع كمال حسيى ومع بغدادى ومع على صبرى
ملشان يستقيلوا ١٩٤٠ .. لايمكن يحدث هذا
اخلاقيا اومى تفتكر ان أى واحد فيهم ما
فكرش يستقيل مرة أو اثنين .. استقالوا ..
ما تصوروش يمكن هذا الكلام .. (ضحك) ..
بس ما حدش أبدا فى هذه العملية حولها الى
مناورات سياسية .. يمكن ما حدش كان يعرف
.. الا منى أنا .. كان يعرفوا ان فلان
استقال منى أنا .. ليه احنا النهادرة
محافظين على وحدتنا لمدة ١١ سنة ؟ لا
سبب ؟ لأن الحقيقة التعامل كان على أساس
اخلاقى .

السيد ميشيل علق : لو سمحتولى سيادة
الرئيس بعنى اوضح بعض النقاط ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الى أنا بدى
أقوله ان استعمال الميثمين حصلت جماعية
.. باتفاق .. بل أكثر من هذا :

شمر العظمة طلبتوا منه الاستقالة ، احمد
عبد الكريم طلبتوا منه الاستغاله ، ومن طريق
داود عويس طلب أيضا أن يستقيل عباس
رضوان وان يستقيل توفيق عبد الفتاح ..

اذن - وأنا قلت الكلام ده - أنا بأعتبر
هذه العمليات هى الانسحاب من الوحدة ...
والعرض منها هو التحطيم .. بعنى .. افرض
ان ... واحد هايز يستقيل .. واحد يستقيل
بيدى الفرصة للواحد انه بإخذ ويدى معا
بعنى .. ما ييقاش فيه عملية التحسدى
والاستقراز

النسر عبد الحكيم عامر : درويش ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... المرة
دى موش عاوزين نبى دراويش .. (ضحك)
.. الكلام الى أنا بفوله دلوقت .. موش
لعرص تحصى ولكن من أجل الحفاظ على
قضية الوحدة حماط كامل ..

هو الحقيقة ده ملخص الموضوع .. يعنى
كده .. ان اذا بدأت الوحدة وأبطلت كلام من
حزب البعث وبدأ يقول كلمة .. كلمه
واحدة .. يبقى معنى هذا أن ستبدأ معارك
وستبدأ معارك وسيبدأ نناقض ، وببعض مه
قضية الوحدة ..

الفرق لؤى الاناسى : ممكن نفرق بين
البعثيين وبين جماعه أكرم الحوراني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام طبعاً
نأفوله أنا على احتمال انه موجود أو هناك
من سيقوم بنفس الدور .. ولهذا الموضوع
عابر علاج ..

الفرق لؤى الاناسى : سيدى بس قبل .. الـ
.. عفوا أستاذ ميشيل معلش .. بس الى
ناريد أقوله كمان بالموضوع .. عم بأكد أكثر
من مرة على موضوع الواعد ، ولسه عم
باقول .. ولسه عم ناقول .. هناك .. -
القاعدة - هى الأساس .. وهى راحة المشينه
القاعدة كقاعدة ... أهدافها وحدة وحده
اشتراكية ، حتى على قاعدة الامه .. وحدة
فورية ..

اشتراكية .. يعنى موضوع المناورات بالنسبة
للاهداف دى بالنسبة لك .. النظام كما هو
قائم .. ما دام ماثى فى الهدف هادا ..
ناعتقد معلوم لذلك أنا وجهة نظرى . الضمانة .
هى القاعدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده صح ..
معاك فى هذا .. بس الضمانة انه كمان وحدة
القيادة السياسية .. لأن اذا كان فيه تنافس
فى القيادة السياسية ... التنافس سيمود
الى الناقص بم سيفود الى التصادم ...

حما الطور الطبيعي كده ... أقول ده
ليه .. لأن احنا عاوزين نلأفى هذه الأسباب
.. مش معنى هذا ان أنا باعقد الوحدة ..
أنا مستعد للوحدة بكرة .. يعنى النهاردة
.. بس باقول .. عاوزين وحدة أولا مش وحدة
شكليه .

مش وحدة تجهض بعد ٣ أشهر ... وحدة
كل الى بيقوموها يكون بينهم ثقة متبادلة
١٠٠ / لأن أنا النهاردة مثلاً .. لو ما عنديش

انوا عندكو فكرة عن هذا والا لا ... فاذا
ما دخلناش على فقه - وأنا قلت ده فى الاجتماعات
حيحصل بصدع بعد ٣ شهور واللى حتفصل
مصر الدور ده .. لأن الموضوع عابر علاج
مش فى سوريا .. استرو أصلكم يستكملوا على
علاج سوريا . أنا برضه بانكلم على علاج
مصر .. والا .. نبى .. انزاليه وبقى
فيها ردة انفصالية لا نستطيع أن نتعلب عليها
أبدا ..

أنا باعتبار ان التصادم مع حزب البعث
فى الاول .. وباعتبر الاح صلاح برصه
مسئول عن هذا لانه كان أقربكم الى ..
بيدعى انه يؤسس .. باقول له ادبت القضية
أقل من قيمتها .. وضعتها فى وضع أقل
من مكانها ... ماكانش العملية عملية اعفاء
او عملية عدم اعفاء أبدا ... القضية كانت
أكبر من هذا .. باعتبار ان التلاقى ند يفيد
العمل .. حتما بيميد القضية العربية
فايده لا حد لها .

باعتبر ان اعدائنا أقوى جدا مما نتصور
.. الرجعية فى منتهى الشراسة .. الاستعمار
الدولى العالمى فى منتهى الشراسة .. الاحزاب
الشيوعية أيضا فى منتهى الشراسة .. دول
حلف بغداد .. هؤلاء كلهم سوف يصرفون
الملايين من الجنيهات للقضاء على هذه الوحدة
ادن لازم بدخل على ثقة كاملة ... وما
بدخلش متر بصين .. انتو برضه عندكم نفس
الخوف .. يمكن يتحولوا ان عبد الناصر حيميل
فيما ويسوى فيما الى آخر هذا الكلام ...
فان ما حليناش هذه الامور حل كافى ..
يبقى الوحدة بتبندى على أسس ضعيفة لأن
ايه هى الوحدة ؟ .. ما هياش وحدة الشعبين
بس .. أبدا .. هى وحدة القيادة ، ومش
القيادة بمعنى الدولة لا .. القيادة السياسية
.. اذا كنا احنا هنا نبقى شيء .. والبعب
فى سوريا شيء مختلف .. سوف نتصادم

سوف نتصادم بأسرع مما نتصور .. حيثقال
عبد الناصر عابز يتسلط .. والبعث واقف
للتصدى ليه . الى آخر الكلام الذى بيتقال
كله .. واللى اكتب فى جريدة البعث ..
قرئت هذا الكلام ... وهارف كل هذا الكلام
... و ... سنبدأ من نقطة أسوأ بكثير مما
بدأنا فيها سنة ٥٨

لأن فى سنة ٥٨ .. ربما بيعلم ان احنا
بدأنا .. وكلنا ثقة ودخلنا بمنهى حسن
الثنية .. عارف يعنى ايه .. ؟ يعنى دخلنا
العملية يغلب مفتوح جدا .. الدور ده ..
طبعاً .. مش عاوزين الشك يغلب علينا أبدا
.. ولكن مش عاوزين نبقى هبط .. هى كلمة
عسيف موجودة فى سوريا والا لا ؟

وقد يكون فيه مناقضات بسيطة ، أو فيه خلافات بسيطة ولكن - بتحصيل خلافات بين الأخوة - ولكن الثقة هي العامل الأساسي .. إذا وجد الثقة يبقى فيه أمان ..

ده الى حلاني كنت باقول في الاول ان احنا كنا نحب نوحده أولا العمل السياسي ... ثم تبجي الوحدة بعد كده . تبقى سهلة ..

السهادة الوحدة جايه بلع سريعاً .. واحنا سحاول نحل مشاكل كان من الواجب علينا نكون حليناها قبل كده ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى .. ما جُسا الا من أجل لقاء .. ومصارحة .. وبدليل أو سديد يعنى .. كل .. يعنى كل طل شك .. حتى اذا اطمأنيسا . والثقة التامة .. حصلت - هذا مع احتفاظنا .. بالفاؤل - سنظـر .. يعنى .. ونسعى ... الى أن يحصل هذا ... اللقاء ...

لانه ما حد بيعلرنا .. اذا هذه المرة أيضا ... تمجلنا ... ما حد بيعلرنا . والمسئولية تكون كبيرة ...

للاسف يا سيادة الرئيس يعنى ... ان فيه بعض الأشياء ... يعنى سيادتكم ... تظن ... باعتقد ... انه ... يعنى .. أولا .. عن حزب الميث ومن أشخاصنا

احنا ما احنا من السياسيين .. الى بعمل ... مناورات ... و ... مش عارف ايه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : على الأقل اخدموا على التعامل مع السياسيين ... الى يعملوا مناورات (ضحك) ...

السيد ميشيل عفلق : الظروف كانت تصادمنا ... (ضحك) ...

أظن ما قدرنا ... ما كنا ... يعنى نصعد ... لها الوقت هذا ...

يعنى حياتنا كانت شاقة جدا ... وصار لنا يعنى ... قريب من ٢٥ سنة .

نعم ... فما ... أدن ... ما احنا من السياسيين يعنى الى عمل (ضحك) ... الى تنعطى ... الوحدة الآن مناورة ...

من جهة أوضاع مصر ... وظروف مصر ... ودورها التاريخي ...

فيه ... يعنى ... جانب مصر من القومية العربية .. هذا يعنى .. نذكره بكل سعادة ..

ثقة في لؤى الاتاسى ... يبقى الوحدة مسجلة ... ليه ؟ ... لأن قائد الجيش لؤى الاتاسى ..

انتوا تعرفوا انه جه ها .. فايز الرفاعى من سباط انقلاب الانفصال ... جه ومعا بعض زملائه وانكلموا معايا على أساس انهم يغيروا ويعملوا وحدة ، فليلهم .. وحدة .. وحدة ايه ؟ ... وحدة ازاي ازاي ؟ وحدة بانقلاب ...

قالوا ايوه - وحدة بانقلاب - ويمكن هيكل كتب هذا الكلام واضح قوى - قلت لهم يا جماعة انا لا أستطيع أبيل وحدة بانقلاب .. الوحدة أولا ثقة كاملة .. محصنة ضد العدر

... والله انو دلوقتى مش عايرين وحدة .. عايرين انفصال مغلف في مناع اسمه الوحدة اذا كانت الوحدة هي تنظيم الحلفاء .. ما بتفمض ..

هل الوحدة ممكن ان تكون عبارة عن تنظيم للخلاف ... والا الوحدة عبارة عن نوع من عمليات التصفية ..

الفريق لؤى الاتاسى : الوحدة ... توحيد الجهود وتوحيد الهدف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ... توحيد الجهود والهدف تقوم وحدة لكن اذا نظمنا الخلافات : ما بتقاش وحدة ، نبني غلفنا الخلافات بحاجة اسمها الوحدة ، اذا انفجرت الخلافات ... انفجرت فيها الوحدة .. فالطريق هو اذانة كل الخلافات بتنتفى على الهدف ...

ما فيش هدف .. كل واحد بيتقدم يفكر فيها ، وحسيب العملية للقواعد بعد خمس سنين ... بعد ست سنين .. أهو كل واحد يعنى دوره بيؤديه .. وفي فترة محدودة ...

اذا عمقنا الخلافات : تبقى الحقيقة كل الى اقترفاه ان احنا غلفنا الخلافات بشيء اسمه الوحدة ...

هذا هو هدفى من الكلام ..

ما هو اش الهدف .. اثاره الأشياء ، والثاره .. من الى غلطان ومن الى مش غلطان .. أو تنفيذ العملية ... أبدا ...

الهدف هو ان تبدأ العملية على اساس من الثقة الكاملة ...

ووحدة الدولة ما هو اش بالاسم ... وحدة الدولة هي وحدة العمل السياسي ووحدة ..

من بدء الوحدة ... نحن كنا ... يعنى
تقدر ظروفكم .. وظروف سيادتكم

كنا فى ذلك باستمرار ... بنفسدر يعنى
... موضع ... الوحدة فى نفسك ...

لانه مصر ما رالت حديثة العهد ... فايضا
لارم تحمل ... ولارم الصبر لازم .. يعنى
فيه حساسيه حاسة .. بالنسبة لمصر لارم
براعى ...

لكى ها الشئ الى شئاه من بعد ...
لانه ما كان فيه المديدر اللارم - باعقادنا
من سيادتكم .. للظروف الدائمه العربيه ..
ولظروف سوريا .. والاقتدار العربيه الثانيه

يعنى نحن نقدر موقف مصر .. ولكن نقدر
ايضا ... الظروف ... ظروف الاقطار
العربيه الثانيه ..

وبدانا بثقه مطلقه

انا باقول هذا الشئ من نفسى .. وناقوله
عن الاح صلاح .. وناقوله يعنى هذا ...
فما هو حاجز من القول بلسانه ..

وباقول بأنه ما فى يمكن افراد .. نالوا
الثقه .. الى نحن وجدناها فى شخص
جمال ميد الناصر .. نظرا لـ ... لكثرة
الاعداء .. وضخامة عداوات ... مركزه على
الوحدة ...

ولكن .. - واعتقد بأنه ذكرنا اكثر من
مرة - انه سوريا .. لو الامر ففط ممتصر
على سوريا .. ما كنا يعنى جادلنا دقيقه
واحده ..

لكن سوريا فى تلك الوحدة تمثل كل الاقطار
العربيه الباقية ..

وكما تطبق الوحدة على سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر :

نتشرب سجائر كثير ...

(ضحك) ..

السيد ميشيل عفلق : نشر

السيد البيطار : صار لنا زمن كبير عم
نشر (ضحك) .

السيد ميشيل عفلق : انظار العرب كلها
كانت موجهة نحو سوريا .. نحو هذه الوحدة
.. ونحو سوريا ولذلك .. لما يعنى شفتنا
الاخطاء بتقع .. بدون أن يعنى .. يؤخذ
رايا .. أو نقدنا .. أو تنبيهنا بعين الاعتبار
مطلقا .. أصنا بقلق .. والغلق يتزايد ..

من وقت بدأ هذا الاتجاه - من قبل الوحدة
... سنتين على الأقل ... والى الآن -
نذكره فى صماثرنا ... ونذكره فى أحاديثنا

وما كان يمكن أن تتجاهله ... والا ما
بنكون ... نحن - يعنى انفسا ..

ونحن - على نواضعنا ... وبواضج
امكانياتنا .. يعتبر انفسا نساهم فى حركه
تاريخيه ... فى ها الثورة العربيه ..

فكيف نكر حقيقه كبيره ... ان ... والقول
بأن احنا ... يعنى ... اردنا ... أن نحطم
الحكم فى مصر ... أو شخص جمال
مد الناصر ...

هذا : من قناعه - وبصوت ضميرنا -
لا يمكن ...

وبالتالى ... لا يمكن ... أن يحكم لا
على قول .. أو شافعة .. ولا حتى على كلمه
بنشره ... أو شئ ... وما أمرف حتى
النشرات هادى ... أو محيطها ...

فعلى العكس .. يمكن .. صرنا صر
المؤمنين ..

وبعد الانفصال تحمينا الكثير ... وكنا
نردد يوميا - امام الآخرين - الكلام ...
سواء لاقتناع ... أو ... للدفاع امام
الخصوم ...

لانه اى شئ يعنى النظام القائم فى مصر
... هو ... كارثة عربيه ... على الامه
العربيه كلها ...

يعنى ... اظن الوعى المسيط يوصل الى
هذا ...

فكيف ... ؟ ... يعنى نحن وقد صار لنا
نجره طويله ... ؟

كيف ممكن انه نتصور ... انه ها النظام
القائم ... فى مصر ... الى هو راجع مصر
فى معركة المصير العربى ؟ وكل وزنهها
الاساسى فى الامه العربيه ؟ ..

ممكن انه نجهل نحن نتائج زوال هذا
النظام ... زوال هذا العهد ؟ ...

لا يمكن ...

كارثة على الجميع ...

وباعتقد بأنه فيه ... كتب ... براهين
... واقول ... وكتابات ... واشياء ..
كلها يعنى فى جانب هذا القول ...

والمرة الثانية اللي شعثه بعد هذا هي لما
الاخ .. عبد الحكيم .. راح لسوريا ..
بييجي داوود .. ويتصل في .. قال لي انه
جاي يساعد المشير ..

وكأنه بيحب .. معنى يعرف رأيي ..
بالامور .. فأخذني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده في اكتوبر
١٩٥٩

المشير عبد الحكيم عامر : بعد اكتوبر ..
السيد ميشيل عفلق : كان بيتردد على ..
وكنت أنظر له كاخ .. ونحكي .. قال ..
صارحته بأن الامور التي سارت .. سير
بمعنى ما أدري ..

فقال .. قال .. طيب .. ليه العثيين
باقيين في الحكم ؟ ما يستقيلوا ..

قلت له والله .. فيه تفكير بالاستقالة ..
ولكن أنا معنى .. بيعز على جدا ... انه
تأخذ شكل ... سوريين ومصريين ... لان
العثيين هم سوريين فقط ... وأتمنى لو
يكون فيها أيضا مصريين ... يتضامنوا
مهمم ..

بهذا المعنى .. وبهذه .. اعتقدت ان
المصلحة واحدة .. وأن المشير مرتاح انه
يقول لي هذا الكلام ..

قال .. وفيه لنا اخوان .. فيه عباس
... وفيه عبد الفتاح .. وفيه ... وفيه
الوزراء ..

فأنا أولا قانع .. انه ما بقى الا الاستقالة
كواسطة للتنبيه ..

هذا في اكتوبر معنى ... أو أكثر معنى
بعد .. اكتوبر .. نوفمبر .. ٥٩

لكن كنت ثانيا .. حساس كنت جدا ..
الى انه معنى ما يظهرش هذا العمل مظهر
اقليمي ..

فحزب البعث لا يمكن أن يكون .. لا يقبل
هذا المظهر .. ففعلا أنا تمنيت أن يكون
هناك .. معنى المعارضة .. أن تشمل
المعارضة في شعب الجمهورية بشقيه .. مثل
شعب الاقليم الشمالي بس ..

وأذكر اني جيت للقاهرة .. فداوود
ومعنى أنه يفرني على عباس .. وعبد الفتاح

جيت للقاهرة واجتمعت مع الاخ صلاح ..
وفي اكرم ... وقلت له هذا الموضوع ...
فأندوا اعتراض .. معنى .. بأنه .. معنى ..
ما في .. ما .. معنى .. يكفي .. للأطمئنان
الى داوود .. في .. معنى .. هذه الفكرة ..

يتزايد .. يتزايد .. الى درجة معنى تفوق
الوصف ...

بمعنى صلاح قال .. في الوقت .. اللي
قال .. انه عاد يفكر بالانحار .. وهو كان
ما زال وزير ..

هذا كان شأن عدد معنى من الطليعة ..

وبعد الب .. معنى .. انسحاب الحزب
من الحكم .. استمر القلق .. فنيجي الى
الاستقالات .. معنى .. وبكيرنا فيها ..

وبمعنى تاذكر أنا .. ان من بعض الوقائع
.. كان داخل فيها معنى .. الوهم .. أو
ما فيها .. ان قلنا معنى .. بصحة المعلومات
دي ...

هذا ثبت عندنا بعد سنتين ..

فاذن .. كان من الطبيعي أن نفكر ...
أن نقول .. ولو بصورة .. معنى حفيضة
... وغير عنيفة للرأي العام .. للشعب
... انه نحن لا نتحمل مسئولية هذا
الحكم ..

هذا التنبيه للشعب .. وتنبيه للحكم
أيضا ..

لانه لا يعقل انه جماعة ... معنى ...
اشتغلوا سنين طويلة .. من أجل هذا ...
الهدف ... من أجل بلوغه ... وكان يوم
تحقيقه فرحة كبيرة .. والله بكينا من الفرح
أيام وأيام ..

لا يعقل أن معنى نحيى نرضى بأن نطعنه
أو نعرضه لل ..

فاذن لابد انه شطنا أخطار حدية فعلا ..
حتى آثرنا هذا الاسلوب للتنبيه .. وبشكل
معنى واضح ..

موسوع .. معنى .. الاتصال .. بوزراء
مصريين .. أو بضباط .. بالجيش .. هذا
حقيقته كما يلي :

وبمعنى ما في حاجة نقول لكم ..

الواقعه كانت انه .. داوود عويس ...
اتعرفت عليه .. في ربيع ٥٩ .. هو ووحيد
ومصان .. ومعنى وفاء حجازي .. أطل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في سويسرا ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ؟ لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هنا ؟

السيد ميشيل عفلق : في القاهرة ؟ ..
سهرت معهم سهرة واحدة .. ساعتين ثلاثة
.. وتبأسطنا .. وهم عندهم أفكار معنى ..

وقت دخل عبد الحميد السراج وزير داخلية
أنا قلت وقتها هذا الإنسان يدو يدخل ويرير
داخلية .. يشعر بنفسية رئيس الشعبية
الثانية .. أو نفسية مخبرات .. وسيتصرف
... وسيسير بهذه النفسية ..

وأنا شخصيا .. مع تسلسل الايام ..
كنت قاعد هنا في مصر .. عايش - منتدب هنا
أنا كنت - في مصر .. عدة اخوانا من
الضباط بالباحث أنا وهما في المواضيع أو
الموقف عندنا سوريا .. وأذكر منهم المقدم
عبد المظي راجب - ده صار مفيد دلوقتي
أنا ما أعرفش - دائما كت أقول له يا أح
.. يا فلان .. عبد الحميد السراج يقود
سوريا ويمشي بسوريا بنفسية انسان مخبرات
... انسان مباحث ..
يعنى الكلام ده كنت ناقوله يمكن قبل
كارتة الانفصال بسنه ..

ده حصل - سيدى - والمسئولين عن
كارتة الانفصال نحن نعرفهم .. فيه ناس
تأمروا عليها ونفذوها .. وفيه ناس ساعدوا
على تنفيذها بسلوكهم وتصرفاتهم .. وهذا
هو الواقع .. أو رأيي يعنى بالنسبة الى
... انه بس تعود الوحدة .. بدنا نظهر
المسئولين الحقيقيين من جميع الاخطاء التى
حدثت ثم بنفس الوقت بدنا نحاكم المسئولين
عن كارتة الانفصال ..

هذه لازم نظهرها للشعب بكل ونسوح ..
حتى يعلمش فعلا .. انه كل واحد واخذ
حقه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : الحكم في وقت
الوحدة أولا طبعا واخيرا مسئوليتي ..**

طلما ان الواحد واخذ مسئولية بيتحملها
عن نفسه وعن الى اشتغلوا معا .

**الفريق لؤى الاناسى : سيدى أرجوك -
أرجوك سيدى - بالنسبة لموضوع سيادتكم -
يعنى كان عندك أنسخم المشاغل ..**

**المقدم فهد الشاعر : و انت سيدى ايش
تعرف عنه .. فيه أشياء .. أشياء صغيرة .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : حاشد نول
ان فلان مسئول .. وما هو يعنى من الرجولة
ان الواحد يتصل ويقول ان فلان مسئول ..
أو علان مسئول ..**

الحقيقة أعتبر نفسى مسئول عن اخطاء
الكل .. طالما ما هياش سرقة ولا خيانة ..

كل واحد له اخطاء ... و ... احنا
احنا فيه مواضيع كنا عارفينا والله ما قدرنا
نحلها ...

وطبعا يعنى .. وجود وزراء مصريين ..
بتضامنوا مع البعثيين .. هذا شيء حسن ..
ولكن قد تكون المسألة لعبة .. لذلك الاحسن
ما نثير .. شك ..

وجاء داوود .. وطالبني بأن احضر عشاء
عند عباس رضوان وما أعرف ايش .. وما
تفرقت .. ولا واحد منهم .. ولا شفت
واحد منهم ..

ويعدين ابتدينا بوزراء الحزب ...
استقالوا ...

**الاستاذ ميشيل عفلق : بعد الاستقالة ..
من الاستقالة الى الانفصال .. حوالى
التسع شهور .. عرفنا فيها انواع .. يعنى
الاضطهاد .. والتشهير .. والتجنى ..
والابهام ..**

وما قيل كان أنا أصابني وها الاشياء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من مين ؟

السيد ميشيل عفلق : من الاجهزة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو الاجهزة
دى .. هي الشعار اللي كنتم مطلعينه برضه
... (ضحك) ..**

**الفريق لؤى الاناسى : حقا - سيدى -
هناك في الواقع حصلت .. هادى موضوع
المباحث هناك .. أنا كنت هنا ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما العرص
.. المباحث اللي فين يعنى ؟ هنا ؟**

**الفريق لؤى الاناسى : في سوريا سيدى
... حصل ..**

**المشير عبد الحكيم عامر : موضوع المباحث
حصل فين .. في آخر ابريل يعنى ..**

الفريق لؤى الاناسى : حصل سيدى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو
أصل الموضوع ده كان فيه متناقضات .. هو
الواحد .. أصلا ما بيعيش يقول أنا غير
مسئول عن هذا .. أو أنا غير مسئول ..**

بالنسبة لتجربة الوحدة أنا مسئول عن
كل صغيرة وكبيرة .. فيه حاجات قدرت
أحلها أنا مسئول عنها .. وفيه حاجات ما
قدرتش أحلها أيضا أنا مسئول عنها ..

ما أقدرش أجى وأقول والله لا .. فلان
مسئول .. والا .. علان مسئول ..

**الفريق لؤى الاناسى : المسئولين ممكن
أعرفهم .. وتعرفهم بالضبط - بس انما**

وفي عملية الوحدة كان لأررم يبعى فيه
أخطاء ..

بالنسبة للجزء الذى قاله الاخ ميشيل ..
فيه نقطتين :

النفطة الاولى : التفكير .. اسلوب حزب
البعث .. يعنى المواضيع التى أنا بانكلم فيها
يمكن احواسا الى سمعوها فى الجلسة الماضية
ماسمعوهاش قبل كده ... انو قطعنا
نسمعوها لأول مرة ... قل كده ما
اتكلمت ..

وأنا بعد الانفصال رغم عن الحملة الشخصية
المصيفة على ... اتكلمت على صلاح البيطار
مرة واحدة فى يوم المؤتمر ... نتيجة تصريحه
الى كان موجود يومها فى الجرايد ..

السيد البيطار : بمناسبة الوحدة بس ما
أظنش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو
سياستنا ماهياش سياسة التشهير .. ولا
سياسة الكلام الى بالشكل ده ... والا كان
فيه حاجات كتير نقولها ... يعنى الحاجات
دى ماقولناهاش

النفطة الثانية : حكاية الاستقالة .. وحكاية
التنبية ..

أنا .. غير متفق ان الموضوع كان فيه تنبيه
... يمكن كان اتكلم معايا الاخ صلاح مرة
... أو مرتين .. فى حاجة واحدة الى هى
(المشاركة) ..

.. المرة الثانية التى هى الشكوى بنامت
عبد الحميد .. الشكوى من أن عبد الحميد
السراج بيصطهد البعثيين وجبت عبد الحميد
بتعرف انت الموضوع ده - طلبته من سوريا
وطلبتك ... ماكانش فيه وقائع محددة ...

فالتنبية التى بتقولوا انكوا عملتوه ...
بعدين وجدتموه انه لا مفر من الاستقالة علشان
يظهر ... أنا فى رأى ماحصلش ... بقى
لدرجة ان أنا حسيت بالاستقالة ان فيه
شئ مطلوب وأنا لم أحققه ..

الشئ المطلوب هو : ان تطلق يد البعث
فى سوريا اطلاقا كاملا وأنا ماليش دعوة بيها
ما حصلش نفاش ما بيننا ... ماحصلش
اندا ...

أكرم الحوراني لم يتباحث معايا فى موضوع
خلافتنا الوحيد هو كان طالب شطب من
الاتحاد القومى ... وأنا قلت مش هايزين
نشط ..

الخلاف الاساسى فى العملية ..

.. اسمع كلام من بره .. لكن يجى يقعد
معايا مافيش حاجة ..

الاح صلاح .. مرتين الى اتكلم فيهم ..
مرتس .. وكان كلام يبعى لم يحمل أى تنبيه
... كان الكلام « المشاركة » ..

وحتى عملية رفع شعار المشاركة .. بسبب
.. الحقيقة .. ماكنتش فيه مشاركة ...

ثم فى الحقيقة أنا لم اكن أشاكر فى
حكم الافليم السورى مطلقا .. يعنى أنا معتز
على فى هذه العملية ..

فى سوريا الوزراء السوريين كانوا يحكموا
حكم كامل .. والمجلس التنفيذى كان عنده كل
الصلاحيات ..

ما ظلمت حاجة أبدا الا لما جت من المجلس
التنفيدى .. الى اللجنة التنفيذية او اللجنة
التشريعية الى آخر هذا الكلام ..

لغاية آخر حاجة ... الحاجة الوحيدة
الى ظلمت بدون ان تعرض على المجلس
التنفيدى هى قرارات التأميم ...

لكن حكاية التنبية .. أنا باعتبار أنه ما
كانش فيه تنبيه ، كنت باعتبار .. قبل ارسال
جواب الاستقالة مع مراسله الى قصر القبة
.. ان احنا .. نقعد نتكلم ..

الفرق لؤى الاتاسى : عفوا سيدى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ...
نفس الوسيلة كانت وسيلة .. قطعة أكثر
منها تفاهم ..

وبعدين ... أول ناس قالوا استعمار
مصرى ... هم البعثيين فى سوريا

وأول ناس رفعوا جميع انواع الشعارات
ضدنا ... هم البعث مع الاسف ..

صورة الحرب كما تبدو لنا صورة معادية
للجمهورية كل العداء ... كل هذه الشعارات
مين رفعها عملاء لا شركاء .. أجراء لا شركاء
.. كل ده طلع فى توجيهات الحزب ..

هما النقطتين الاساسيتين يا أخ ميشيل
التنبية لم يحدث - فى رأى -

التشهير بيكو .. أنا كنت أقدر اهاجمكم
بعد الانفصال ... تعرفوا طبعاً ...

كنت أقدر طبعاً .. لكن كنت دائما أسأل
نفسى : لمصلحة من ؟ ...

في مؤتمر حمص الذي عقده حزب البعث بعد الانفصال ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا تاذكر كلام... داوود عويس وشرحه اللي جه على لسان الاح ميشيل .. أنت اتكلمت معاه في ديسمبر ... هل تذكر ؟

السيد ميشيل علق : في أواخر ديسمبر...
الرئيس جمال عبد الناصر : وانت اتكلمت مع صلاح والا مع ميشيل ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... دي قل كده ... لكن اتكلمت مع الاخ ميشيل وقلت له داوود عويس قال ... وانت قتلته كذا وكذا والعشيبين نارين يعملوا استقالة جماعية لأحراج الحكومة ..

قلت له - لميشيل - الكلام ده يعنى ما خبيت عنه ... قلت له بصراحة هذا الموضوع اللي حصل ..

وبعد كده بأسأل عليه ... فالولى سافر
السيد البيطار : يعنى سيادة المشير أنا سمعت من مقابلة اللي ...

وأنا بأذكرها تمام ... لانه أنا ... بالتذكر لما صدر قرار بمجيئك لسوريا .. وتفضلت وزدتنى في المستشفى ... ثم رديت الزيارة أنا ... رديت الزيارة قبل أن أسافر الى القاهرة ...

وقد كان بعد شهر أو شهر ونصف في يوليو ٥٩ وأنا بالتذكر لما زرتكم قتلتمك الشيء الثالث أن مجيئك في سوريا ممكن أنه بغياب السراج وأصرار سيادة الرئيس .. وثقته الكاملة فيه .. وأصراره على بقاءه ... لدرجة أنه كان بدنا نحكى في الجملة كان هو سبب ...

لانه مثل ما ذكرت لما سيادة الرئيس سألنى شو رأيك في السراج كنتدير سيدى الرئيس اما قلت نالحرف الواحد

هاذا شخص صار له سبع سنين - ثمان سنين - شعسه تانية فلا يمكن أن يفهم يعنى ان يدير سياسه الجماهير .. ووزير داخلية في المجلس التنفيذى هو الوزير السياسى الوحيد .. وقت ان كان كل الوزراء الباقين فنيين ... السراج هو الوزير السياسى ...

فأنا فعلا يعنى ... شكيت لسيادة المشير قتلته اننا تعلم ان عنده امكانيات كبيرة للنجاح ... وخصوصا انه بدنا نتجسج - ما بدنا تفشل - ولنا فيه نظرات اذا صارت .. امكانيات نجاحها في سوريا كبيرة :

المرة الوحيدة اللي اتكلمت فيها ... يوم عملية صلاح ...

كان هو مدى بصريح ... وكان هذا

السيد البيطار : سيادة الرئيس الجريدة حرفت الصريح مع ابى أنا اللي كاته بيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : الشيء الصمير يا أخ صلاح بيربط بالشىء الكبير ... يعنى طبعا الشىء الكبير هو وثيقة الانفصال (ضحك) .. يعنى بعد كده نعتقد أى حاجة نقال ولو كذبا نصدقها ونفعل بها ..

الفريق لؤى الاتاسى : معوا سيدى ... تصديقاً لكلامه .. وحياتك ... دولتى شايف أنا الجرايد بتكتب على لسانى حاجات أنا ... ما قلتها ..

يعنى .. بآجى كل يوم الصبح افرا في الجرايد هادولى ... صرح قلاح وصرح فلان ... وأنا ما صرحت .. أعوذ بالله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أكثر واحد عارف الجرايد لكن الجو العام هو اللي بيخلي الواحد يصدق ...

ورغم كده أنا حكيت ما حصل بيننا وبين البعث ..

السيد البيطار : يعنى قواهد سليمة ... وقيادة انتهائية ... و ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا فعلا قلت كده في تعليقي مرة

سألونى : هل بتعادي حزب البعث .. وكان الكلام برضه إشارة الى أن حزب البعث ساهم في الانفصال ...

قلت أبدا ... أنا باعتبر ان القواعد سليمة لكن القيادات انتهائية ... والقيادة في هذا الوقت كان أكرم الحوراني ...

وثبت أن ثلاثة أرباع القيادة أو تسع أعشارها القيادة انتهائية أنتم النهادة بفرلوا الكلام ده ... صحيح والا لا ؟

الفريق لؤى الاتاسى : صحيح ... أكرم ومصطفى حمدون ..

السيد كمال حسين : هم دول اللي حصل منهم الاستقالة ... يعنى مما يدل على انهم متضامين مع بعض ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... أنا ما أفصده الاستقالة ... باقصد العملية انتهائية من ناحية هم أنفسهم أقروا بهذا

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بعملش
حوار الاستقالة مع مراسله ... اب بعث
لى الحوار مع واحد ...

السيد البيطار : وشرفا أنا دور على
سادة المشر علشان اعطيه له .. ما وجدته .

الفريق لؤى الاناسى : سيدى السراج كان
محصر عملية انقلاب ...

المقدم فهد الشاعر : سيدى السراج لما
رجع من هون كان بيسوى انقلاب على
الوحدة ...

الفريق لؤى الاناسى : محصر عملية
وحاهرين .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله السب
فى الأزمة كلها مع السراج .. كانت برضه
جهاز الماسح ... و .. انو عارفين
القصة دى كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : لؤى اظن ما
كانش موجود الفرة دى بسوريا ...

الفريق لؤى الاناسى : أنا ما كنت موجود
بسوريا وقت الانقلاب ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماكنش موجود
ايام الوحدة ...

الفريق لؤى الاناسى : أنا أيام الوحدة كنت
بالقاهرة ...

المشير عبد الحكيم عامر : أيام اجهزة
المباحث (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كان فيه
هنا اجهزة مباحث برضه (ضحك)

الفريق لؤى الاناسى : لا سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ... انت
كنت فى الاسكندرية .. مش كده ؟ .. هل
كان فيه اجهزة مباحث .. بالاسكندرية ؟ ..
هل احنا فيه اجهزة مباحث ؟ .. احنا دولة
المباحث ؟ .. ودولة الاجهزة .

الفريق لؤى الاناسى : سيدى أرجوك ..
أرجوك ... أرجوك سبادة الرئيس ..

يعنى هنا بمصر - وكب أقول دائما لللاي
عبد المعطى راغب فى وقتها - المنظر هنا
بمصر يحلف كليا وجدرها من المنظر الى
كان فى سوريا ...

يدنى عشت أنا هنا فترة الوحدة كلاها :

أولا بيتسمع بعنه سيادة الرئيس ..

وثانيا لك شعبية فى الجيش .. وهادو
موجود .. والك شعبية فى الشعب ..

والمشكلة ها .. أريد أنا ... بالمشكلة
الثانية ...

المشكلة الاولى ... الموضوع فياده سوريا
برك قيادة سوريا للسراج ..

الموضوع الباقى .. هل هو الفراغ السياسى
الى أوحده الاتحاد القومى

أنا ما بادر أنا اجتماعنا غير ها المرة ..
وما بادر حديث غير هذا ...

وبادر اذا كان فيه شىء نانى يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو حصل احتمالا
... لكن أنا مش فاكرا التفاصيل ... لكن
أب وفنها كنت متضايق ..

السيد البيطار : نعم ...

المشير عبد الحكيم عامر : ويعنى ... كان
الكلام فى معناه ... أن التعاون مش سبب .

السيد البيطار : لكن قلت ها الشىء هادا .

المشير عبد الحكيم عامر : ده حصل ... وكل
هذا الحديث الثانى الى قلته حصل ...
يعنى الاولانى ... الى حاص بسوريا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو بعث لى
عبد الحكيم جواب ... وفيه كلام الناس
الى هناك كلهم ...

الفريق لؤى الاناسى : الى هو السراج
الى هناك ... وأنا .. كمان ... تممة
للموضوع .. لموضوع السراج بالضغط ...
يعنى وقت هرب السراج من السجن ...
واجى لهننا : مصر ... - وكنت أنا موجود
بأمريكا ... فى الفترة دى - حتى قلت ان
وجود السراج فى الجمهورية والتعاون مع
سيادتك ، وظهوره مع سيادتك فى أحد
المؤتمرات ... حتى بالنسبة للرأى العام فى
سوريا : كان مسيء ... وأنا كنت هناك
بأمريكا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
مختلف .. لازم يبنى فيه وفاء فى الدنيا ..

يا أخ ميشيل .. السراج لما جه يستقبل
ما بعثلى جواب مع مراسله فيه الاستقالة
... زى ما عمل الاح صلاح ...

السيد البيطار : نعم ؟

السيد ميشيل علفق : امتى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : من قبل يعنى ..

الرئيس جمال عبدالناصر : أسله هو راح
فى النوير ... عبد الحكيم هو راح سوريا
فى ١٩ النوير ...

السيد ميشيل علفق : البحث .. مع داوود
عويس ... فى موضوع الاسفاله .. هو فى
اواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر ...

الفريق لؤى الاناسى : يعنى ممكن انا -
على كل - أشعر بجو الاستفالة الى قدموها
... نحن كمان .. المطر اللى عم بنفوله
... كان يقابله كمان سيادة المشير .. منظر
مقابل كنا بالجيش نحن ...

... يعنى هنا بحروبى مصر الجديدة ..
كنت تلاقى ششرين ثلاثين اربعين ضابط يوميا
... قاعدين هنا .. بينما لو كانوا بسوريا
كانوا فعلا ضمانه اكيدة ضد أى عملية
انفصال .. أو أى عمليات من ها النوع ...

المشير عبد الحكيم عامر : بس كان مين
يعرف ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : الناس اللى كانوا
هنا معزولين هم اللى كانت ... دلوقتى هم
الى قاموا بـ ٨ آذار وهم دلوقتى اللى جاين
يطالبوا بالوحدة .

المشير عبد الحكيم عامر : طيب فيه سؤال
يا لؤى .. لو كان اكرم الحورانى ليه فى
الجيش ضباط كان عمل انقلاب والا ما كان
عمل انقلاب ..

الفريق لؤى الاناسى : مفوا .. سيادة
المشير ..

المشير عبد الحكيم عامر : معلش ...
تسلسل الحوادث ... كان عمل والا ما كان
عمل ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : سيادة المشير ..
أرجو ... أرجو ان أوضح النشأ : اكرم
الحورانى كاكم الحورانى ..

المشير عبد الحكيم عامر : كاكم الحورانى

الفريق لؤى الاناسى : صح .. كاكم
الحورانى اله مجموعة محدودة ونحنا مارئينا
... ونحن عازلينها - كانوا ضباط بالجيش
- وسيادكم شيلتوهم من أول مرة ...

بأذكر وقت صار تنقلات لوزارة الخارجية
... هم دول كانوا مجموعة اكرم الحورانى

من أولها حتى قبل الانفصال شهرين ...
كنت مع جهود ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قعدت هنا ٣
سنيين يعنى ...

الفريق لؤى الاناسى : قعدت هنا سنت
سنيين سيدى ... انا موجود هنا من سنة
٥٥ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ملحق ؟

الفريق لؤى الاناسى : معاود ملحق عسكري
.. بعهد دورة كلميه أركان حرب ..
واسمريت .

الرئيس جمال عبد الناصر : عشت دورة
هنا ؟

الفريق لؤى الاناسى : .. كلمية أركان
حرب ... نعم ... سيدى .. عشت المدة
دى هنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه
مباحث ؟

الفريق لؤى الاناسى : انا ما شعرت بأى
موضوع ... ما شعرت بأى موضوع هنا
بمصر .. بس بسوريا ... يخلف الموضوع
كلها وجدريا ...

ومهد الحميد السراج انا بعد الوحدة ..
يكدا شهر - أو بكدا يوم مش فاكى بس
انما قلت للاخوان ... ان ها الانسان هادا
.. راح يحكم سوريا بعقلية شكل تانى ..
وعقلية مخابرات وعقلية مباحث ... وهذا
حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الجواب
الى أرسله عبد الحكيم لى من دمشق -
الكلام اللى حصل من صلاح البطار مع
عبد الحكيم - ان الماودن مع الرئيس مش
ممكن .. واحنا مستعدين نعاون معاك ...
السيد ميشيل علفق : مش بالضبط ...
انما فيما معناه ..

السيد البطار : فيما معناه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : آه يعنى ...
فيما معناه كده ... انت ممكن التفاهم معاك
.. ويمكن التفاهم صعب بالنسبة

المشير عبد الحكيم عامر : وانا طبعا بنيت
... أنا يا حكم بالصورة اللى عندى ..

السيد ميشيل علفق : لا ... بس ...
هادا سابق ...

المشير عبد الحكيم عامر : بس كان عندى
الصورة يعنى .. كان عندى المعلومات ...

تاني يوم تبعت حلب .. وباقي الماساقي
كلتها أجمعت... بس الخيانة حصلت بحمص
.. يسى بدات بحمص .. واسهيا بحمص..

لولا ... لولا .. الخيانة كيف حصلت..
الخيانة حصلت من الجماعة اللي كانوا
متصلين مع السفارة هم كانوا تحطيلوهم خايط
.. تحطيلوهم خايط .. لا بهم معاونا مع ناس
خونه .. بدر الاعسر .. مصطفى الحايك
.. خونه دول ..

الرئيس جمال عبدالناصر : لم يتصل بدر
الاعسر ولا مصطفى الحايك بالسفارة ..

الفريق لؤي الاناسي : بس .. صح ..
بس اللي اتصله معه : جاسم علوان ومجموعة
جاسم علوان .. اللي هي كانت اتصلت مع
بدر الاعسر ...

اتعاملوا مع جماعة خونة .. تعاملوا مع
مصطفى الحايك .. خونة دول ..

ما اعرفش التفصيل بس دلوقتي الصورة
في دماغى ..

لكن كانت ناجحة من وقت قامت بالفترة
الاولى ... دمشق اهارت .. كليا ..
انهاروا تماما... لان الجبهة المظلمة الجنوبية
ايدت السويداء ايدت .. حلب وحمص ،
دير الرور انهاروا هنا ده .. العيادة بالتمام
.. انهاروا اطلاقا .. انهيار كامل ..

السيد البيطار : هو سيادة الرئيس ..

الفريق لؤي الاناسي : هو لولا بالآخر انا
تمالكت الموضوع بحلب والا كان غايبهم اوجه
اللواء المدرع بكامله من حمص ... زائد
كتيبة مشاة ، زائد كتيبة صواريخ اوجهوا
لحلب .. غايبهم كانت ضرب حلب ..
وانحازها كذريه لتصفية جميع العناصر..
الوحدوية والقومية والمصرية ... ان كان
بالجيش او بالشعب .. ياخذوها ورقه..
زى ما صار بالعراق بالوصل ... ياخذوها
ورقه عطلول ... ويصفوا جميع الناس..
لولا لفلت الموضوع انا ... وياخذوا على
حسابى كام واحد معلنش ..

المشير عبد الحكيم عامر : الخوف من
تصفية العناصر الوطنية وتصفى العناصر
الوطنية ..

فالتيجة ان بتخسر عناصر وطنية ..
وبتديهم فرصة لتصفية العناصر الوطنية
قل ان تكون العناصر الوطنية جاهزة لعمل
حاسم ...

الفريق لؤي الاناسي : واللى حاصل نفس

المشير عبد الحكيم عامر : على العموم عاوز
أتأكد السهارة .. ساعتها كانت معلوم ..

الفريق لؤي الاناسي : معلومات خاطئة
كانت توصلكم ... كانت توصلكم ... معلومات
خاطئة .. سيادتك انا عارفها من قبل ..
انا عارفها من قبل .. من عبد الكريم
النجلاوى ...

المشير عبد الحكيم عامر : بالضبط ...
الفريق لؤي الاناسي : عبد الكريم النجلاوى
من قبل الانفصال بسنتين وهو يحطط
للالفصال .. هدفه ما كانش الانفصال..
هدفه ما كانش ٢٨ ايلول .. هدفه كان ٢٨
آذار .. هدفه كان ٢٨ آذار علشان يسلم
الحكم بسوريا .. والكلام ده انا قلتك في
سوريا .. وقتل الانسان ده المدعو
عبد الكريم النجلاوى ما جاش قام بالانفصال
علشان الانفصال .. علشان يحكم ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده صح ..

الفريق لؤي الاناسي : ونحن بحلب كنا
ضد ها الموضوع ... وفشلنا لاسباب ..
ما كانش بارادنا .. كان خارج ارادنا ..
واسباب ارجو ان اقولها بكل صراحة : من
الجماعة اللي .. اتصلوا بالسفارة المصرية
في بيروت ..

عملية ٢٨ آذار وما قابلها بحلب ... كانت
عملية ناجحة ... فيه الماية ... بس العجلة
بالموضوع وقله الدراية في الموقف العام
... ادى الى فشل الموضوع .. والا كانت
ناجحة بالمائة مائة ... ودلوقتي انا خنا
سنة كامله .. كانت ناجحة بالمائة مائة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موضوع
العملية اللي حصلت في .. ابريل .. هي
الموضوع اللي ابتدى بحمص والكلام ده..
...

احنا لم نكن متصلين به اطلاقا ...
وانا كان بتدري لهذه العملية انها لن
تنجح ..

الفريق لؤي الاناسي : ناجحة والله سيدى

السيد البيطار : كما حدثت فيما بعد...

الفريق لؤي الاناسي : هناك هناك ...
اسناد سلاح ... بطورت بعدين بقاء ...
والا العملية ناجحة بالمائة مائة ...

ناجحة سيدى كانت .. سيادتك كانت
ناجحة ... قامت بحلب لم بحمص ...
ثم انا بنفس السوقت كنت بتدير السزود
سانديه ..

رفع شعاره الذي هو الجمهورية العربية المتحدة على يد إلى بسامد القوى الحدودية .

لذلك اضطرر بعد ما سمعت بالموسوع نلاب .. أربع أيام أنه أصبح . لأنه حينئذ لملة في صغرنا ويهدمنا عليه .

لذلك سمعت ان سيادة الرئيس رعلان من بصرفنا ده .

وصلى ده الكلام انه سيادتكم .. رعلان من تصرفنا .. من معنا الموسوع ومن كلمه الجمهورية العربية المتحدة

ده الكلام .. سمعنا ان ساداتكم رعلان .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا .. انا مهيا لى العملية بمله ..

الفريق لؤى الاناسى : فيه ناس بتلعب .. فيه ناس بتلعب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ملين ليه ما رعتش مثلا من العراق .. بالعكس فلتلهم انا مسئول عن تصرفات الجمهورية لكن ما خيلتى خارج هذا النطاق .

الفريق لؤى الاناسى : فيه ناس بتلعب .. سيادة المشر - فيه ناس بتلعب بالموسوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعددين أنا رأيى .. بالسنة للموسوع - يا آح لؤى - واصح يعنى ما كنتش ارى أى انقلاب يقوم في سوريا يعلن عودتها الى الجمهورية العربية ما كنش أقل .

الفريق لؤى الاناسى : وأنا واثق من ذلك

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا قلت هذا الكلام قدام ناس كثير .. ومعروف ، هذا رأى .. وقيل لى - حتى أيام ما جم ضباط النحلاوى ان بنصح الصبح نلاى انقلاب يعود به سوريا الى الجمهورية العربية المتحدة .

قلت وقتها لى اقبل بهذا الكلام ... واعتبره اساءة للوحدة يوم انفصال بانقلاب .. ويوم وحدة بانقلاب .. ويوم انفصال بانقلاب ..!

وفى رأيى أن العملية التى فاتت تجربة رائدة وانتهت !

الموسوع وعابره مره ثانيه توجيهه على شان دلونى ...

الساريج أخشى أن بعيد نفسه ...

الشائعات والموسوع .. والشعل من يحب لتحب .. يعنى حصل سياده الرئيس .. اذا اسنم الموسوع بها الصورة .. القوى الحدودية حسصادم مع بعضها .. حينها .. الوضع بالكامل ..

نحن دلونى فعلا ميبين واهوياء ...

يعنى خلا منظمة دمشق : اللواء ٧٠ مدرع + منظمة المنظمة الجنوبية اللواء الرابع .. مائة بالمائة .. بس انها الدوامات التى عم تشتعل .. وعم مشغل مستعله اسمكم .. الحاصل سيادة الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : العمل باسمى ما هو موجود فى كل مكان .

الفريق لؤى الاناسى : صح ... هالك صاصر بتعمل باسمك .

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا العمل اسلا ما هوانش عمل جديد ... هذا العمل هو عمل قديم .. ولا استطيع ايفافه .. النهاردة .. تخريب الوضع .. أو تهديم الوضع .. أو أى تصادم لن تكون سيخته الا القضاء على قضيه الوحدة ..

الفريق لؤى الاناسى : واللى حصل - سيادة المشر - حصل سيادة الرئيس ..

نحن عاوز اوضح موضوع ... اوضحه لسيادتكم ... بالضبط : بعد ما قامت اكار حتى الآن لم نغم باى عمل ايجابى ضد القوى الرجعية ... بسبب .. حتى الآن لا رلنا مشغولين بدوامنا .. نحن القوى الحدودية شاغلين نفسنا بنفسنا ...

الموضوع الثانى عاوز اوضحه .. الذى هو موسوع الشعارات والاعلام التى بترفع علم الوحدة في سوريا ...

صار أنا بين مد وجزر .. بين عاطفتى انه : آحى والله .. بين واقع الامر انه ما في مصلحة بالموسوع

فتطلع مظاهرات رافعة فيها صورة سيادة الرئيس واعلام الجمهورية العربية المتحدة .. ده عمليا يساوى عمليا رفع شعار مناقض لشعار الثورة التى رفعتها الى هو الوحدة الثلاثية ..

يوسف مراحم كان معانا بالسجن .. طلع
قبلى من السجن .. وطلع قبلى وقبل كل
الناس ... طلع قبل العيد .

بقى الموضوع - سيادة الرئيس - اذا ما
وضعنا حد لها العملية لان فيه ناس عاطفين
.. فيه ناس عاطفين .. ماشيين بالمطافئة
لا غير .. وعم يدور بحلقاتهم .. أحيانا
بمطافئة برئيه وأحيانا بوزارات وغايات شخصية
أو منافع شخصية ...

داخليين دلوقتى بالدوامه ..

حتى الآن لم ننخذ اجراء ايجابيا ضد
العناصر الثانية .. لحن ما ننهي من القوى
الوحدوية .. وقاعدتين بها الدوامه ..

بقى - سيادة الرئيس - اذا ما توضيح
فعلا حد لذلك - هم عمالين يستغلوا اسمكم ..

يعنى امبارح قبل ما آجي لهننا فيه نادى
.. فيه مجموعة بتاعة ثريا الحافظ .. ايجوا
لعندى عا البيت - اول مرة باروح بالبيت
لاننى كنت مغطوع بالقيادة - امبارح جم عا
البيت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده يعنى من
أيام المحاكمة بقى ... (ضحك)

الفريق لؤى الاتاسى : فعلا اول مرة باروح
عا البيت .. ايجوا لعندى عا البيت امبارح
... بالكلام داته حتى بقى فهمناهم ووضحنا
الهم .. الى آخره ...

الموضوع عبارة عن عملية تشكيك !
عملية تشكيك فى نوايا النظام القائم ، انه
هل يقدم ؟ .. أو يحكم ؟ .. هل هو محصل
أو غير محصل ؟ .. هل صادق أو غير صادق ؟

وانه والله نحنا خايفانين تعاد التجربة
مع بشر المظلمه ... و ... الى آخر هذا
الكلام هادولى ...

احساسى - سيادة الرئيس - وحررتى
بالموضوع وبالأشخاص الموجودين حاليا ان
الحماسة على منتهى الاخلاص فى مختلف
درجاتهم

أى عملية تشكيك تؤدي الى الكارثة ...
والى التصادم بين الناس وحراب بالموضوع
كامل ...

بقى ... أرجو وضع حد لذلك ... وده
اللى متوقف عليه عملنا اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى العمليات
فى سوريا قد تكون عمليات عفوية .. ورد
فعل طمعا للثورة .. المفروض ان الثورة التى

أى عملية جديدة لازم تقوم على أساس
سليم .. وفيه الدروس المستفادة الخاصة
بالوحدة .. معروفه سياستنا فى هذا !
وده حلانا رفعنا شعار «وحدة الهدف» ..

وأنا قلت ... قلت فى حكومة وطنية فى
سوريا - قلت هذا الكلام فى حطبة بورسعيد
- أى حكومة وطنية نحن يؤيدها .. لان احنا
نعتبر ان دى وحدة ... وان وحدة الهدف
تساوى الوحدة ! ..

ويمكن اذا كنا بنوصل لوحدة ... والهدف
مش متحد .. أنا باعتبر نبقي غلغنا انفصال
بغلاف الوحدة .

الفريق لؤى الاتاسى : مؤمنين بذلك سيدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً احنا
كنا .. كان فيه ناس بتتصل بينا فى فترة
الانفصال ... بس مش عملاء ... (ضحك)

الفريق لؤى الاتاسى : عاوز أقول اسماء
لسيادة الرئيس دلوقتى ... هاوز أقول
أسماء بالضبط : يوسف مزاحم .. الجراح
.. عبد الله جسومة .. بعدها تبع حلب
المحامى شو اسمه النجوى .. بعدها نهاد
القاسم بالذات .. ومجموعات معينة - هى
اللى عمال ترفع الشعارات - يعنى نحكى
بقى القصص بكل وضوح ..

اول يوم بالثورة اجتمعنا مشان تأليف
الوزارة ... جينا الاخوان .. من البيت
.. جينا جماعة نهاد القاسم وعبد الوهاب
خومد وجينا جماعات من ناقي الفئاب ..

اتفقنا بعد ١٤ ساعة من الجدل - وهذه
تجربة جديدة كانت بالنسبة لنا .. دوخونى
... دوخونى ضعت يعنى - بعد ١٤ ساعه
من الاستداء اتفقنا على شكل الوزارة الحالية

بس اللى بدي أقوله بالنسبة لنهاد القاسم
والخومد .. كانوا مصريين نانداء الامر -
اللى هم احوات دلوقتى ضد الوهاب خومد
نهاد القاسم .. الفتيح .. راتب الحسامى
وعلى بوظو - مصريين ان الحمسة بيدخلوا
الوزارة - دخل منهم ثلاثة - ان الخمسة
بدهم يدخلوا الوزارة .

بعد مفاوضات واتخذ والعطا والدوخة
اللى دحنا فيها .. اتلور الموضوع لائين .
والله دى صورة صحيحة ...

دى المجموعات يا سيادة الرئيس ..
بيجى دلوقتى على يوسف مزاحم ..
يوسف مزاحم من اكبر المتحمسين لدعاة
الموضوع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. أنا مش
باتكلم على الرد .. احنا يعني تولد عندنا
عقد من فترة الحمس سين الى فات ..

قيل اننا أصبحنا طامعين واصبحنا
مستعمرين .. قيل عنا هذا ... مش
بسوريا فقط .. وقيل في بغداد .. وقيل
في عمان ..

يسى بقينا نكش نكلم عن الوحدة أحسن
يقولوا دول عاوزين يسرقوا القات من اليمن
أو يستعمروا اليمن أو يعملوا الشيء الغلاني
وده كله ما خلاناش تردنا في اليمن ..

وان احنا نروح ونحارب هناك في معركة
من أجل القومية العربية .

الفریق لؤی الاناسی : دى خطوة تاريخية.

الرئيس جمال عبد الناصر : في تأييدنا
لسوريا ... أنا ما بأعرف مين اللي قاموا
بالعملية طبعا كان عندنا معلومات .. ان فيه
فلان بيعمل كذا .. وفلان بيعمل كذا ..

لكن مين اللي تحرك يوم مارس ٤ .. ما
بنعرف ! ..

ولكن احنا ايدنا لان اى وضع في سوريا
بينتج عنه حكم وطنى أفصل عشر آلاف مرة
من حكم خالد العظم وحكم الرجعية وغيره .

وعلى هذا الاساس اندفعنا في التأييد
الحقيقى ...

ثانى يوم ... حسينا كده ان يظهر رمينا
نفسنا ..

وحتى قلنا الله !؟ .. يمكن الجماصة
الجداد يتهايم لهم ان مصر اى تصوير غلط
من نتيجة الدعايات المعادية ...

الفریق لؤی الاناسی : صح ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فكرنا نعمل
ايه !؟ .. فأنا حتى طلبت - نالليل بعد
سبعة وربيع - ان الاذاعة توقف تخصيص كل
برامجها للمواد الحماسية .. ونقلب برامج
عادية .. وكنا حتى لسه مش عارفين مين
نلضبط عمل الانقلاب !.

- برقية الاعتراف بالنظام الجديد في
سوريا أنا جهرتها من أول يوم - ولما كلمنى
ميد السلام عارف كانت البرقية جاهزة ..
وكنا مستنيين لما تعلن الحكومة .. والبرقية
لداع ! ..

طلعت المظاهرات : قال انا الى طلعت
المظاهرات !؟ ..

حامت ضد الاتصال تبقى قامت للوحدة ده
تفكير اى واحد ...

الفریق لؤی الاناسی : صح سيدي ..
انما عفوا سيدي .. سبت موضوع الجرائد
المصرية عندكوا هنا ... عما تساهم بالموضوع

يعنى بفصد أو بدون قصد ... بس بطريقة
الكتابة .. وطريقة المانشات والصور ..
تساهم بالموضوع وبالاتارة

يعنى وقت تبجي الجرائد المصرية بتخش
على سوريا .. تنشر صور المظاهرات والتهافتات
وتساعد العاطفين هناك وتثيرهم ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بالنسبة
لما بعد الثورة اندفعنا في التأييد أول يوم
.. اندفعنا ثانى يوم .. وبعدين أنا طلبت
من على صبرى عثمان يبعث برقية لصالح
اليطار ..

وتفكيرنا انه حكم وطنى في سوريا الى
فترة طويلة وأنا على استعداد تقيم علاقات
موفورة وبنزيل الآثار كلها ...

وبعدين ثانى يوم أنا كنت باسمع دمشق
... حسينا اننا احنا رميننا نفسنا يمكن أكثر
من اللارم ...

.. مثلا الظهر اذيعت برقية على صبرى
وبرقية البكر ... اذيعت برقية على صبرى
ثم برقية البكر وحازم جواد .. بالليل الساعة
٧:١٥ اذيعت برقية البكر والرد عليها ولم
لدع برقية على صبرى .. و ...

الفریق لؤی الاناسی : السبب سيادة
الرئيس نأحكي الموضوع بالتفصيل .. يعنى

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً
ما بأعرفش السبب ..

الفریق لؤی الاناسی : عاش في الجو أنا ..
- سيادة الرئيس - الجو فوضى كاملة ..
يعنى لا قصد .. ولا هدف .. فوضى ..
فوضى سياده الرئيس فوضى .. يعنى العملية
- أحكى بكل صراحة - جهازنا حتى الآن لم
ينتظم بالضبط .

أول يوم الجسو فوضى كاملة ... أنا
شخصياً قائد بالقيادة ... واخواننا قاعدين
بالقيادة .. البرقيات .. حتى بريقه السيد
ماجتنى أنا .. عم باسمع راديو .. ما أنا
ناسم راديو .. مين عم يتصرف ... مين
عم يروح .. مين عم ييجى .. ما حد عارف
.. ماني عارف .. ما فيه حطة منظمة انه
مين عم يروح .. والله رد فلان أو ما ترد
على فلان .. أو ما جاوبش على فلان أو ما
ردش على فلان

أبدا .. لأن أنا في خمسة أكتوبر قابل
أى شيء في المستقبل لا بد أن يكون بارادة
شعبية ! .. سوريا ومصر ...

يعنى الانين .. مش بس سوريا .. نقول
هنا الجمهوريه العربيه المنحده سوريا بتقول
.. ومصر أيضا لازم تقول كلمتها ! ..

كل هذا الكلام يعنى ..

قد يكون هناك ناس طلعوا مظاهرات ..
ويمكن عفوية .. وقد يكون ..

الفريق لؤى الاناسى : .. سيدى ...
بس هناك عم يستغلوا اسمكم .. واحنا
واثنين - واثنين جدا - وأنا قتلهم امبارح
.. للوفد الى جاني هناك امبارح ما البيت
... وقليلهم يا جماعة دول يعنى بيستغلوا
اسم الرئيس .. وأنا متأكد .. وعلى ثقة
.. وعلى يقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أسمع عن
ثريا الحافظ مثلا .. لها موقف قومى وطنى
من أول الانفصال ... وهى ست مؤمنة
ومتحمسة ... وتنصرف بشموها ..

المقدم فهد الشاعر : سيدى بدي أوضح
شويه .. برضك ما تفضل .. سيادة الفريق
.. الثورة قادرة على حماية نفسها من كل
مخرب .. ضدها .. والثورة وحدوية كانت
- منذ انطلاقتها الاولى وحتى الآن - كانت
لا تؤمن بالانفصال بأى شكل من الاشكال ..
يعنى ..

يعنى ما قامت الثورة بتقضى على انفصال
حتى نمزج انفصال جديد !! .. ها المفهوم هاد
موجود فعلا - مثل ما اتفضل سيادة الفريق
- انه هناك بعض الناس - سواء كانوا من
المدنيين أو خلافيهم - يريدوا أن يستغلوا
اسم القاهرة لا بوجه القاهرة الصحيح ..

فحنا عندنا طبيعة في الشعب السوري وطبيعة
الضباط بالجيش السوري عندما سبروا ان
أى وحدة أو أى تشويه للوحدة .. سيكون
عن طريق الضغط .. أو أنهم لا يتفلسوا
أى وحدة عن طريق الضغط ، حتى ولو كان
الناس مجبرين على اقامة الوحدة .. على
ذلك .. سوف لا تكون أسس الوحدة سليمة ..

نصف الجيش متين جدا وقادر جدا أيضا
في الوقت ذاته .. ليس ضعيف من جميع
النواحي .. أنا قائد اللواء ١٨ وأعرف شعور
ضباطي وشعور جنودى وشعور ضباط
سفى : وحدويين بالماية مائة ... ويرجون
اقامة الوحدة .. ولكنهم يودون أن تقوم هذه
الوحدة على أسس صحيحة ومتينة كى لا

هم صحيح بالطبع ... احنا اتصاينا كان
في متهى المسر .. فى رأى ... طلعت
مظاهرات عفوية ..

الفريق لؤى الاناسى : بيطلعوها سيدى ..
يوسف مراحم .. والجراح .. يعنى نحن ..
احنا عارفين

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ لؤى
مش معقول كل هذه المظاهرات فى الشوارع
وفى الجامع مش معقول بمول لى طلعهما
يوسف مزاحم وحده

الفريق لؤى الاناسى : يوم الطلبة - الجامعة
.. كان موضوع ثانى ..

بس أول مظاهرات تطلع .. واللى هى
فعلا هيأت الجو للباقى .. هى دى المحرك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين احنا
كنا مقررين نبعت وفد .. وقلنا نبعت
وفد علشان ما يباش فى تناقض ..

الفريق لؤى الاناسى : يا ريت بعنوا وفد !
الرئيس جمال عبد الناصر : وكان التفكير
ان عبد الحكيم يروح ..

فطلع فى نفس اليوم أن العراق شيعت وفد
.. فقلنا نسنى يومين ويسافر الوفد ..
وعايزين نتصل بالحكومة .. مش مفروض اننا
احنا نغول أو نعلن ..

بعدين يوم صالح السعدى .. اتسجل
الاستقبال هنا .. وقالوا طلعت مظاهرات
وصور ..

فبحنا الموضوع يومها .. وقلنا : النهارده
إذا قلنا عايزين نبعت وفد قد يفهم ان احنا
استغلينا المظاهرات اللى حصلت يوم ما وصل
وفد العراق ... وان نبعت عبد الحكيم -
أو نبعت وفد - علشان تطلع مظاهرات تهتف
لينا !! ..

وقرنا - فى نفس اليوم - إلغاء ارسال
الوفد ...

لأن ايه : قلنا حتى لو اخواننا هناك شايفين
ان مافيش داعى بيبجى وفد .. مش حيفدروا
يقولوا لنا ما تبتوش وفد يبقى بنزيد الطين
بله .. وبنخلق حساسية .. فقررنا حتى
لا نخرجهم ان لا نبعت وفد ...

ده نفكرنا هنا .. لأن احنا أصبحنا - أو
كنا - حساسين جدا من هذه العملية ..
ليقولوا دول عايزين اعلان الجمهورية ..

ولو كانت أعلنت الجمهورية كنا بنقول :

.. تنكس .. وهى الشعارات اللى سيادتكم
عم بتطالبوا فيها حتى أن تكون الوحدة
متينة !..

فنحن بالواقع ذاته ما نريد فعلا ها الأشخاص
.. اذا كان فعلا الهم ارتباطات - سواء
أكانت مباشرة أو غير مباشرة - الهم يقفوا
فى الوجه الغير صحيح للثورة ...

الثورة نظيفة غير مرتبطة فى أساسها بأى
فرد .. اسما مرتبطة بأهداف قومية متينة ..
الفريق لؤى الاتاسى : كما أعلنت : وهى
وحدة .. حرية .. اشتراكية ..

المقدم فهد الشاعر : وهى قادرة على
حماية هذه الاهداف .. فأى معترض لهذه
الاهداف ... سوف يقبل فى مسامحة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ
فهد ...

الفريق لؤى الاتاسى : عفوا سيدى ..
وبعدها عاوز أوضح

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انا لارم
أرد على كلامه اصلا ...
فانتوا بتعملوا الى انتوا عايزين تعملوه ..

احنا مش عايزين وحدة بضغط .. ولا
وحدة سابقه لاوانها .. وبعدين يعنى لازم
نفهم ان احنا مش رايمين نفسنا على الوحدة

علشان نضغط والا علشان نثير الناس ...
لا ... والله ...

الفريق لؤى الاتاسى : عفوا سيادة الرئيس
... عفوا ... بتتكلم على استغلال ...
عفوا سيادة الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله الوحدة
بتسبب لنا متاعب .. وبعدين اذا كان ده فى
نفسكوا انتا نضغط عليكم للوحدة .. يبقى
نرسله ما فى فائدة فى الوحدة ...

المقدم فهد الشاعر : ابدا ... لا ...
الرئيس جمال عبد الناصر : حيثكلموا ناس
باسم جمال عبد الناصر .. وحيثكلموا ناس
باسم القاهرة .. وليس فى استطاعتى أن
امنهم ..

فإذا كنت بتتصور .. أو .. بتتخيل
للحظة .. ان احنا عايزين ضغط شعبى علشان
نقضى الوحدة .. أنا متأسف .. بأقول لك
احنا لا نقبل وحدة الا نتيجة ارادة شعبية .
واحنا حددنا رايانا فى الوحدة .. فى الميثاق

الفرق لؤى الاتاسى : ما نرضاش احنا
سيدى .. ما نرضاش

الرئيس جمال عبد الناصر : قد يكون
مفهوم للعالم أو مفهوم للناس ان عودة
الجمهورية العربية المتحدة فيه شيء عاطفى
.. انا ما نأفكرش فى العملية عاطفيا ..
النهاده انا أؤيد وحدة العراق مع سوريا
لان العملية مش خاصة بالكرامة الشخصية
.. اذا ادخلها فى هذا الموضوع أبقي نسيت
الهدف بتاعنا .. واذا احدثنا العاطفية وفكرنا
فى الكرامة الشخصية ونسينا هدفنا الكبير
نلقى لا نصلح للأعمال القيادية اللى احنا
بنتصدى لها ...

النهاده الصبح - فى مباحثتنا للامور -
بنقول - مع ان وحده مع سوريا يمكن قد
تكون متاعبها أقل ، ولكن وحدة مع العراق
حتكون متاعبها أكثر ...

ولكن فى المرحلة القادمة النهاده .. فيه
ظروف تسمح للعراق بالوحدة واذا لم تستغل
- يبقى فى المستقبل يمكن العراق ما تدخل
الوحدة ، فقد تضيع فرصة الوحدة فى
العراق .

ثانيا الكلام اللى قلنا بالنسبة للدولة ..

لما قامت ثورة ١٤ رمضان ولم تقم بصمد
ثورة ٨ آذار .. ما فلنا يعني .. ما رفنا
شعار وحدة العراق ومصر « في الجمهورية
العربية المتحدة .. » لانه بنعتقد ان الموضوع
ما كان طبيعى ... ولكن قيام ثورة ١٤
رمضان جعلنا نريد باننا اذا
لم يقم ٨ آذار .. فسوف نفع شمسطة
من سوريا بالذات .. ولكن سوريا وجدت
قاعدة لضرب القومية العربية في أى مكان
... وخطر الانفصال ما كان في فصل سوريا
عن مصر فقط ، بل في جعلها قاعدة يعنى
لانطلاق الصواريخ ضد مصر بالذات وضد
الحكم القومى العربى القائم ..

لما قامت ثورة ٨ آذار أنا جيت على
القيادة لعد الاخوان الساعة حمسه اودوا
انه يحشوا تشكيل الوزارة .. فقلنا حلينا
نبحث في المبادئ وقلنا نحن رايننا بأنه
الظروف الموضوعية هى ظروف وحدة ثلاثيه
.. ظروف وحدة بين سوريا والعراق
والجمهورية العربية المتحدة .. وقلنا للاخ
لؤى والاحوان الى قاموا بالعمل انه هاي
قاسمنا احنا بأنه شعارنا اليوم بالوحدة
الثلاثية .. وأذكر ان الاخ لؤى قال نحن
اليوم قلنا .. وبدون ما نلنى قبل .. واه
كان ...

الفريق لؤى الاتاسى : اول مرة باشوفك
.. اول مرة باشوفك بوزارة هيك .. اول
مرة باشوفك ببيئة يعنى ..

السيد البيطار : قال نحن اجتمعنا الان
.. الضباط .. واقرنا .. واقسمنا اليمين
على ان نسير تحت شعار وحدة ثلاثية ...
فكان اللقاء طبيعى من دون بحث معهم برأى
ده .. لانه فعلا هادا الشعار الطبيعى

فى مجلس الوزراء بعد ما اشكل .. بدأ
فى اليوم الرابع للثورة ... بدأ فى الشارع
يحمل صورة الرئيس .. ويحمل علم الجمهورية
العربية المتحدة فظل .. واحا كما سرفع
الخميس اعلام - وبنادى بعودة الجمهورية
العربية المتحدة ... يعنى وحدة ما بين
سوريا ومصر ..

رفى مجلس الوزراء انكس ذلك عن نهاد
القاسم ، وعن عبد الوهاب حومد .. وعن
القوميين العرب بالذات .. وبعد بحث خمس
ساعات صار فيه قناعة عند الجميع ، وازلنا
شكوك البعض - ويمكن هنا أيضا بيقولنا
لانه رفع شعار وحدة العراق مع سوريا مع
القاهرة هو ... لان العراق يعنى او الحكم
فى العراق يعنى ...

وهناك كان البعض يظن ها الشئ وكان

نادا كانت هذه الاختراعات حتفضل فى انفسكم
سفى باستمرار حكون عدكم شكوك ..
وانوا فى قيادة الجيش اذا انصورتنا اننا
حساو نؤلب عليكم الناس .. وهكذا ..
تفى العملية ما ننفع أبدا ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. اوضح
الموضوع بتفصيل اكر .. نحن وايقين من
لل كلمة قلها سيادك .. بس زى ما قلت
فيه ناس هناك تستعمل - لاعراض شخصية
ومنافع شخصية - تستعمل اسمك ...

لذلك ارجو اذا كان في الامكان .. الجرائد
هنا .. او الاجهزة .. نوضع حد للموضوع
دكل صراحة لعنى تقطع عليهم الطريق ..
زائد .. سيادة الرئيس - عاوز اوضح
ناحية ثانية .. بالواقع احنا بسوريا قبل
١٤ رمضان شعارنا كان «الجمهورية العربية
المتحدة» وكنا ماشيين فى تنظيماتنا بهذا
الشعار بعد ١٤ رمضان صارت فيه حقيقة
موضوعية ثانية .. هى العراق .. الى هى
كمان صارت جاهرة .. انه تكلمنا نحن -
كاساس لجمهورية عربية كانت - تكلمنا فى
الدولة العربية الجديدة .. لتكون نقطة
انطلاق الى الدولة الكبيرة .. الى هى من
للحيط الى الخليج ..!

هذا هدفنا سيدى !!

السيد البيطار : يعنى لدرجة كانت ..
كان تفكيرنا دوما نحن انه - مثل ما ذكرنا
مؤجرا سيدى - ان الطريق للوحدة هو قيام
وحدوى لا قيام وحدة .. او نظل سوريا على
طريق الوحدة ..

والراى فعلا اشعناه فى القطاع المدنى
والقطاع العسكرية ...

وكان طبعا قيام حكم وحدوى لا يعنى
أندا بقاء سوريا منفصلة عن الجمهورية
العربية المتحدة .. ولكن السير نحو عودة
الوحدة بارادة شعبية جديدة .. لا قيام
انقلاب لامة وحدة فوريه ..

بعدئذ حدثت ثورة اربعتاشر رمضان فى
العراق .. ما هى ثورة ضد فردية عبدالكريم
قاسم كما يقول الشيوعيين بره .. بل
ضد ...

الفريق لؤى الاتاسى : ضد الشعبوية هى

السيد البيطار : فاذن .. وهى ردة فعل
بالواقع .. ثورة العراق ردة فعل على
الانفصال أيضا .. او على الاقليمية .. ما
اقول انفصال لانه ما صارت وحدة فى العراق

فالطريق أمامنا مبعوج لتذكرك ونسألك:
.. فلماذا رفع شعار الوحدة القومية ؟ ولماذا
التشكيك ؟! .. حصله التشكيك الى ذلك
عنها .

الفريق لؤي الاتاسي : هو الموسر بالاول
والاخير السبب بشر العظمه بشرالعظمه
وسياسته وطريقه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..
خلاف رئيسي يا أح لؤي .. الموسر هـ
شكل الحكم !!..

شكل الحكم يعني .. ومبروك عبد حميد
الناس ان هناك خلاف يسا وبين السم ..

الفريق لؤي الاتاسي : سدى .. سيدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا حسيه
انك قاهم ان احنا نريد ان نورطكم فمما ٧
تريدون ...

المقدم فهد الشاعر : أبدا سدى أنا
مولى تصيب على كلام ...

الفريق لؤي الاتاسي : أرجو ان اوضح
بالنسبة الى فهد .. فهد كان بدا من اول
يوم بالثورة من دعاة الوحدة القومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا عارف
وفي سوريا وقت الانفصال عارف أنا كما
موقفه ...

الفريق لؤي الاتاسي : من اول يوم بالثورة
... أنا اوضح الموضوع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : عارف أنا المره
الى فأت كان هابر يفعد هنا لغاية ما تم
الوحدة ...

الفريق لؤي الاتاسي : الحقيقه سباني ..
اول يوم بالثورة يوم ٨ آذار فهد من دعاة
الوحدة القومية كان ... عاطف ان ...
منذفع لعاطفته ... بعد يوم ... اثني ...
ثلاثة يعني وهى للظروف الموضوعه ...
الرجل من دعاة الوحدة القومية كان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا عارف انه
... طبعا بين الاقطار الثلاثة (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : الوحدة القومية بين
الاقطار الثلاثة . سبق ان قلت لسيادة
الرئيس ... لكن فعلا فيه عناصر ... أنا في
الواقع موضوع مثل هذا ... الوقت الى
تحدث فيه سيادة الفريق ... على أنه عناصر
هم ترفع الشعارات باسمكم ... وأنا فعلا
يعني حيث انى اوضح لسيادكم ان ها
العناصر هادى الى يحملوا الشعارات ..

البعض يقول انه العراق ليس مهبة للوحدة
فلماذا التأخير ؟ .. نعم الجمهورية العربية
المتحدة ...

وطهر هذا في الصحف .. وأحمد بهاء الدين
كتب .. يعنى نقله عن لسان أشخاص طبعا
في سوريا .. ولكن تتوجيه انه هذا هي الشعار
الصحيح !!..

يعنى هنا صار في الواقع يعنى جدال ..
لكن بدأ الانقسام في الجبهة الحدودية ،
فجمعنا مجلس الوزراء وقررنا هذا الشعار
واصدرنا البيان ..

في رأي أنا .. الآن شعار عودة سوريا
ومصر الى وحدتهم فقط وبعد ذلك العراق
شعار غير مفيد وخاصة بعد اجتماعهم ..
بصفة خاصة بعد ما جاء وفد العراق الى
القاهرة .. ولكن الصل للانقسام من قبل
فئات - مثل ما ذكر الفريق لؤي - ينصرح
.. تتحول للناس انها هي بتتوب عنكم ..
الآن أصبح الشعارين المرفوعين شعارين عم
بصطروعا شعار الوحدة التي يسموها
مدروسة وهذه كنا عملنا فيها .. افتوا هنا
.. واحنا ومجلس الوزراء .. والشعار
الاخر يظن ان كلمة مدروسة هي مماثلة وتمييع
.. ولذلك يرفعون شعار الوحدة القومية.

أنا برأى لا شعار قومية ولا شعار لا
قومية شعار حقيقي في ها المرحلة ..

التواتر الى قامب .. صمود الجمهورية
العربية المتحدة ضد الانفصاليين .. كانوا
يهدمونها .. لان هي القاعدة .. قيام
ثورة اليمن ... نجاح بن بيللا بتعريف ثورة
الحزائر واعطائها وجهها العربي .. ثورة
العراق .. ثم ثورة سوريا .. برأى كل هذا
فتح طريق حتمى لنجاح الوحدة الثلاثية ثم
امتدادها واتساعها .. فما عاد فيه خوف ،
ولا عاد فيه قلق - برأى - ما فيه قلق
موضوعي .. ما في ظروف دولية خارجية -
هذا في تهديري - ولا ظروف داخلية ...

يعنى أى ثورة مثلاً ... انى انقلاب ممكن
يحصل في سوريا أو في العراق على الانقلابات
الموجودة ... يعنى ما باقول غير ممكن
الاطاحة بها .. لكن أقول ان يوصل ... لن
يتمتع طريق الوحدة أكثر مما هو الآن ...
مفتوح فعلا ومعاً ومطلوب منا السمر من دون
توقف ومن دون خوف ..

ومع انه الناس عاشوا تجربة وحدة
سابقه ... واليوم يفكرون بالمصير ما هو في
قيام الوحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو كلام على صالح السعدى - الذى رجع سحبه ثانية مال ان احيا بدرس لمدة سنتين أو ثلاث سنين ده الذى قاله .. ووافق عليه الاح طالب شيب ووصح هذا الكلام وقال كده .. وبعدين الاح زهور قال « انه مش ده الذى احنا فاهمينه » وبعدين غيروا الموضوع ...

المقدم فهد الشاعر : المسألة - اذا سمح لى سيدى - كلمة بشأن توضيح ... والله لم اكن يوما من أيام حياتى مفرضا .. انما أريد البناء ولكن البناء الأكبر لا البناء الأصغر

فأنا قلت لسيادتك فى الجلسة الثانية أو الثالثة هاديكى انه أنا مثلا ليش أقبول الوحدة الثلاثية الفورية .. قلت أنا انه لما صارت الوحدة بين مصر وسوريا كان ايمانى وايمان الكثيرين ان هاهى هذه بدايه الانطلاق وليست نهايه الانطلاق .. ونحن لا نؤمن بالكتلات الحزبية .. سوريا ومصر وخدمهم لانهم كانوا فعلا آنذاك الدولتين المتحررتين .. على أساس ان كل دولة عربية تتحرر فى المستقبل ننضم الهم ..

ونحن خلال مرة الانفصال وأنا كنت من الضباط الذين اجمعوا وبعض الحلقاالى كانت تنظم فى الجيش ايضا على أساس نعيد الوحدة ما بين سوريا ومصر .. لا العراق ..

الفريق لؤى الاناسى : قبل ١٤ رمضان ...

المقدم فهد الشاعر : ما كان فى الحسبان مطلقا العراق .. وعندما قامت ثورة العراق ايجوا الرجعيين لنا صاروا يقولوا لنا تعالوا نوحده مع العراق .. اتركونا من مصر ودوشه مصر ... وكلام من ها الدجل ... رفضنا احنا الشئ هادا .. قلنا لهم هذا تكمل موجه ضد القاهرة وهذا تكمل نحن لا نقبل فيه ولا نعمل اله مطلقا ... واليوم أصبحت الدول الثلاث التى هى سوريا ومصر والعراق متحررين على قدم المساواة .. لا يستطيع اى فطر ان يعجز على التانى بأنه منححر أكثر منه وأصحت الظروف مهيأة لجمع ها الاقطار الثلاثة مع بعضها البعض هذا كما ان نقطه بداية وليست نهايه المطاف .. ان احنا هدفنا هدف أكبر من توحيد ثلاث أقطار ... ولكن الثلاث أقطار أصبحت ظروفهم متشابهة والفدر جمعهم على صعيد واحد من الحرية والدم والطور ... اذن يجب أن يجتمعوا .. فأى عمل جزئى لها الاقطار الثلاث سواء سوريا ومصر .. مصر العراق ... العراق سوريا .. يعد أنا فى نظرى وفى اقناعى .. بعد تعمير للدفع الثورى للوفية العربيه أو لوحدة الاقطار العربيه .. سيما انه كما هلا فيه عندنا اليمن مسحورة .. الجزائر فى

نفسها الثورة وضحت عنها كأهدافها الكبرى ... انه أنا قلت انه لا يمكن للثورة تفوم بحركة تطلب الوحدة بعدى يحدث انفصال .. هذا لا يمكن ولى يكون .. فلذلك اذا كان هناك شئ شعارات وفعلا الها ارتباطات بأى اسان كان ... فيها الارتباطات هادى مو فى محلها الحميى ..

هذا ما أقصده بقولى ..

فنحن دعاة وحدة وما رلبا دعاة وحدة وسنبقى دعاة وحدة سواء بقينا فى الجيش أو لم بقى

المشير عبد الحكيم عامر : وبالنسبة لبعض الناس الذى يتقول الوحدة الفورية بين مصر وسوريا بس - قصدى فى سوريا يعنى ... ما تستغربش ده عليهم ... ده وفد العراق نفسه كان مستعد وحدة بالنسبة للعراق .. مستعدا .. مستعد ان العراق ممكن يدخل وحدة فى هذه الفترة .. فى الاول كان وفد العراق ...

الفريق لؤى الاناسى : عفوا سيدى المشير ... اذكر وأرجو أن أوضح موقف العراق بصراحة ...

المشير عبد الحكيم عامر : يمكن دى وجهة نظر ...

الفريق لؤى الاناسى : سيادة المشير ... ارجو ان أوضح من الكلام الذى سمعته أنا ... للحقيقة والتاريخ يعنى .. أرجو ان أوضح الموضوع ..

اول يوم بيجى وفد العراق لعندنا على سوريا ... وقعدنا شئ وياهم فى قصر الضيافة فى دمشق .. والكلام كان على المتصوح والمكشوف بمنتهى الصراحة ... الجماعة كانوا - وقد ذكرنا موضوع الوحدة - قالوا : ثلاثة ! ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... لا ... هما ما يقولوش .. ما بيستعدوش الثلاثة أصلا .. يعنى ما يقولوش مثلا وحدة بين سوريا والعراق .. لا بالعكس ..

الفريق لؤى الاناسى : قبل الثورة سمعت طالب شيبب هو الذى وقف وقال شوية كلام كده بس .. انما الذى أنا عارفه من على صالح السعدى .. واللى سيادة المشير .. ده كانوا قاعدين عندنا هناك ...

المشير عبد الحكيم عامر : والله جد .. كانوا يقولوا ان العراق فيه مشاكل داخلية ، وجائر ان هذه المشاكل تجعل العراق يدخل فى الوحدة فى فترة يمكن تكون بعد وقت ..

قبل ما نطلع لبره كنا في دوامة داخلية ..
احنا .. ده الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السبب الآخر
انه معروف انه فيه خصام مع البعث لم يحل
.. وان نتيجة هذا الخصام معروف طبعا ..
والا مش معروف ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : يا سيدى أشعر أنا
.. بينكم وبين البعث ما فيه خصام .. ولن
يكون هناك خصام .. أشعر ذلك ..
ليه ؟

سيادتك بكل خلطك بتقول على وحدة،
الهدف .. وحدة الهدف موجودة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من ناحيتنا ..
لو انا مثلا هايز الوحدة الفردية .. هل كنت
أعترف ببيكم ؟ ..

هل كنت ابعث برقيه اقول فيها « انه
لشرف لى ان امير من اعتراف الجمهورية
العربية » في أول برقية .. الورارة الذاع
تشكيلها الصبح .. برقيتنا كانت موجودة
في الاذاعة

الفريق لؤي الاتاسي : ودعمت موقفنا سيدى
.. البرقية دعمت موقفنا احنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأول ما اذيعت
الوزارة .. كانت برقيتنا ملطول ..

الفريق لؤي الاتاسي : ويا سيدى ده عزز
موقفنا .. ده عزز موقفنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لان انتوا ادا
كنتوا وقعتوا في ضرر .. طيب ما هو أنا
وأحد الضرر معاكوا .. يعنى هل أنا هايز
بتير العظمة ؟ .. والا قصدى خالد العظم
والا الى كان موجود ؟ ..

أنا ناقرا جرايد سوريا كل يوم ثمانية
عشر شهرا ... متصورين هذا ؟ .. وباقرأ
اذاعة سوريا كل يوم ١٨ شهرا بهذا
الشكل .. مافش يوم ما قريتش .. يعنى
مزاح ده .. اقرأ الشتيمة (ضحك) ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس ..
انك دحتما الشتائم دى .. والحملة دى ..
زى ما كانت بتأثر على سيادتك .. كانت
بتأثر علينا ..

السيد البيطار : برضك بالاساس ! ..

الفريق لؤي الاتاسي : أنا أذكر كنت بالسجن
.. فيه واحد عندنا مديع ابن بدور الجبيل
ده ما أعرفش اسمه ايه - اله لكنه خاصه

هندنا دولة متحررة .. ربما الظروف حاليا
لشهر .. شهرين .. ثلاث أشهر .. أربع
تسهر تمنع قيامهم بالاتحاد .. ولكن هناك
٣ دول .. هذه هى التى لازم تنطلق فعلا
وهذا الذى أقول أنا في الوحدة الثلاثية
الفورية وعندما أقول هذا لا يعنى هذا انى
لا أحب القاهرة .. أنا مؤمن بأن القاهرة
هى نقطة المركز وهى نقطة الانطلاق وحولها
يجب ان تبني الدوائر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل ده كلام
واضح لكن يمكن الواحد يزعج جدا اذا
شعر توا أن احنا بدنا نثر لكم متاعب هناك
.. يبقى الحقيقة كلام يؤلنا .. لو تشعروا
ان احنا مثلا نثر المشاكل عليكم أو بنعمل
لكم مشاكل في داخل الجيش .. بيبقى ده
كلام ...

المقدم فهد الشاسعر : أنا لم اقل انكم
تثيرون المشاكل .. لكن هناك ناس يحملون
الشعارات باسمكم .. زى الكلام الذى قاله
سيادة الفريق يعنى ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى نحنا طلبنا -
سيادة الرئيس - من شان نوضع حد لهؤلاء
الناس المستغفيل من اجل مساعدنا كمان
لحتى نوضع الموضوع بكل صراحة ووضوح
ونقطع الطريق على المستغلين دول .. ده
هو محور الحديث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه نقطة كمان
يجب ألا تغيب على بالكم ... وحدة مصر
وسوريا أول وحدة حصلت .. وبعدين ليها
آثار ، عاطفية على الشعب السوري الذى
انتهت وحدته بانقلاب .. فاذا كان ردة
فعل الثورة ان الشعب منفعل بعواطفه ..
يرفع علم الجمهورية العربية المتحدة ..
ويرفع صور جمال عبد الناصر .. ما في غرامة
في هذا أبدا ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو الذى كان رده
فعل علينا سيدى الذى حصل التالى ، أوضح
الموضوع كمان مرة .. نحنا بديت الثورة
ثمانية آذار .. بديت المظاهرات باعتقد في
١٢ أو ١٣ آذار .. يعنى بعد أربع أيام ..
السبب حلال الاربعة أيام دولى كان موقفنا
غير واضح .. ووجهنا غير واضح .. أحكى
بصراحة يعنى .. ودى كانت ردة فعل علينا
.. يعنى السبب ان وجهنا كان غير واضح
وموقفنا غير واضح ...

كنا في دوامة داخلية ..

كنا في دوامة داخلية نحن ..

يعنى الموضوع حالة شك ..

المشير عبد الحكيم عامر : والشعوب من طبيعتها ...

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى الموضوع حالة شك .. والناس كمان متأثرين - وفعلًا باركرز عليها - عملية بشير العظيمة .. الجماعة مكتوبين من منظر بشير العظيمة .. وتمييمه للحو .. بقى صاروا حساسين كثير .. وحساسية صارت مفرطة يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : وبرضه الفترات دى بيمى وحشة قوى .. طبعًا طابع الشك متناهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين علاج هذا الموضوع يدخل ضمن العلاج الكلى .. وهذا الكلام الذى تفوله مثلاً قيل لى - من العراق - أول مرة قابلت على صالح السعدى وقال لى ناس بتشتغل باسمك فى بغداد والثار موضوع الصور ...

نفس الشيء الذى انت بتقوله النهارده قاله على صالح السعدى ...

وقلت له يعنى احنا سياستنا هى الاتى احنا مش عاملين احزاب ... ومن الاول احنا قررنا أن احنا ما نعملش احزاب .. بنؤيد الدعوة .. ولكن لا نقيم تنظيمات .. ليننا اصدقاء من جميع الناس

ح اعمل ايه أنا فى هذا ..

شفت أنا المظاهرات الاخيرة - فى النصارى كاس رافعة برضه صور جمال عبد الناصر .. وأنا والله ما أعرف حد قيهم .. والله ما بأعرف حد ولا بأشوف حد غير صورهم .. فى الموصل ناس عملت مظاهرات .. فيه ناس بيتقولوا .. احنا ناصريين ... سم أنا مش منظم حد .. ما عنديش حزب اسمه حزب الناصرية ..

فى رأى ان هذا الموضوع بيدخل فى حل العملية كلها .. لأن ازاي احنا بنلم جميع هذه القوى حتى يكون فيه وحدة الهدف ؟ .. ولو حد خسر جرح بعد كده يبقى معروف أنه بيتشتغل لأغراض انتهازية ..

أنا شايف ان احنا الساعة نقت خمسة الا ربع ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله هو الحديث يعنى .. (ضحك)

الرئيس جمال عبد القاصر : دلوقتى احنا يعنى تحت تصرفكم خالص طول الوقت أو لغاية الصبح ..

باللقاء .. كان بيهز أعصابى .. واثرب .. يعنى زى ما كانت تؤثر عليك .. تؤثر علينا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله لو يعنى لم نشر قضية الوحدة .. احنا ما كناش أثربناها .. وبالعكس احنا كنا نمشى ... نمشى مع حكومة سوريا الوطنية الى أبعد مدى ... وده كان رأينا الحقيقة ! ..

يعنى احنا حتى ما فكرنا ان موضوع الوحدة حيتار ..

الفريق لؤى الاتاسى : الناس كلها وحدويين سيادة المشير .. كلها تطلب الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لا آخذ الموضوع موضوع شخصى .. مش زى ما قيل فى بعض الصحف الأجنبية مثلاً ان جمال عبد الناصر النكسة أثرت فى هيئته .. وهو عاجز يعمل عمل ..

ابدا ! ..

احنا ما بنحسب المواضيع بهذا الشكل ... والا يبقى الكلام غلط ! ..

وبعدين احنا بعد كل ما حصل .. الاتهامات والافتراءات لم تكفر بالوحدة ..

وبقيت أفف أقول ما كفرناش .. واحنا مش حنكفر .. وحمفضل كده ..

الفريق لؤى الاتاسى : والتاريخ يسجل ذلك سيادة الرئيس !

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلمنا بأنى أنا كل يوم بالليل - وأنا طالع السامة اتناشر اقرا شتيمة دمشق آخر حاجة كل يوم .. يعنى أختتم بيها الشفل .. اقرا شتيمة دمشق .. وبغداد ..

المشير عبد الحكيم عامر : ومكة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ومكة .. واسرائيل .. والباقى كله ..

دى الامور التى الحقيقة .. جعلت الناس تفكر ان البعث يقول آه ده فيسه بعث النهارده فى العراق ما نروح نتحد مع بعث العراق .. أما عبد الناصر لا وحدة مع عبد الناصر .. الى آخر المزوطة المعروفة و .. وخصوصاً انكوا فى الايام الاولى انتوا ما بينتشو وجهكوا للناس زى ما بتقول ...

الفريق لؤى الاتاسى : هر فقط كان فيه حالة شك .. الاربعة الايام الاولانية .. حتى إذاعة البيان تبعنا .. وجاء الوفد ..

ميشيل عقلى دايم !! لكن الوحدة هي العمل الذي يجب أن يدوم !

وأنا مؤمن بهذا وأكثر واحد بى مؤمن هنا فى مصر بهذا ..

الفريق لؤى الاناسى : سيدى - بكل صراحة احنا بالنسبة للدوله دى عاوزين نستغل اسم سيادك ... ما فى شك ... ما فى غير هيك .. بنحكي بالكشوف ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو عمليا صحيح ان الواحد بيشتغل فى هذه القضية لآخر نفس فيه .. لان اذا حققت هذه القضية الهاردة يعنى بسقى العرب تقوا دولة كبرى !

الفريق لؤى الاناسى : بنصير سيدى .. نصير ان شاء الله بدفع منكم .. بنصير والدفع منكم ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو المهم الوصول الى وحدة تكون فيها الصمانات كافية بحيث تجعل هذه الوحدة قويه ومحصنة ضد كل المصاعب .

الفريق لؤى الاناسى : ان شاء الله .. ان شاء الله بنصير .. من المحيط الى الخليج حنشوفه - سيادة المشير - بدنا نشوفه .. نحن نشوفه ..

الحمد لله ما هي حصلت الخليج ايه .

يا سيدى حنشوفه .. سيادة المشير الواحد دلوقتى درس الموقف الدولى أو العالمى .. الدول الصغيرة والامم الصغيرة .. لا وجود لها .. ولا كيان لها .

المشير عبد الحكيم عامر : ولا قيمه لها .

الفريق لؤى الاناسى : ما الها كرامة .. ما الها كرامة .. بقى موضوع الخليج للمحيط ده موضوع الكرامة لنا كعرب ...

السيد كمال حسين : دا كام واحد فى سنه ٤٨ .. اليهود فى فلسطين هموا فينا ..

الفريق لؤى الاناسى : دول ما لهمومش قيمة دول .. وقت ما تصير من المحيط للخليج ما راح يكون لهم قيمة .. نقطة فى بحر .. وقطعا راح يزولوا .. تلقائيا حيزولوا ان شاء الله !
هى الكرامة للعرب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده من عملية العراقى نفوى .. يوم ما نجيب جيش العراق على حدود سوريا ببقى كسبنا مكسب كبر ... قد يكون عاطفيا ان مصر

الفريق لؤى الاناسى : العفو سيدى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بسحبوا سيدى ها .. ونواصل الحديث .. بسحبوا تتقدوا فى القبة وتستريحوا .. لكم فى هذا كل الراى

الفريق لؤى الاناسى : انا لى اقارب بدنا نزورهم .. انا مراتى هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وناخذ فترة .. مثلا ..

الفريق لؤى الاناسى : والله سيدى اذا فترة .. لانه بالاساس فيه لنا اهل - أزورهم شوى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نتقابل سبعة وصى ...

الفريق لؤى الاناسى : طيب ...

المشير عبد الحكيم عامر : فرصة عشان الى مايز يزور اهلكه أو يستريح

الفريق لؤى الاناسى : سيادتك .. برىما كمان .. قبل ما نرد على سيادتك با اكد موضوع حزب البعث .. انا متأكد من ثلاثى الاهداف .. او وحدة الهدف متأكد منها .. اذا فيه كان بالماضى خلافات .. او موضوع سوء فهم .. أرجو ان نزيله الليلة .. ونبدأ على بكرة ال ...

السيد البيطار : والله بنحكي لبعض .. لا ما فى شيء يعنى أبدا (ضحك) ...

الثقة بيننا موجودة قوامها الموضوعية أكثر منه فى الامور الشخصية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المهم ان العمل ينتج .. لان هي الدائمة وأنا مستعد ... وحدة بدون عبد الناصر وأنا أشتغل ليها ... وأول من يؤيدها ..

الفريق لؤى الاناسى : سيادة الرئيس .. هموا سيادة الرئيس .. أنت بالنسبة لشخصيتك الى دلوقتى اثنا عشر سنة عمل فى السياسة العربية والسياسة الدولية .. وسيادتك بالنسبة للدولة العربية الى حتتوجد دلوقتى .. حتكون قوة لذلك .. فسر - ما نحن بس وانما شعبيا وجماهيريا وموضوعيا .. وللمصلحة العامة .. وللمصلحة القومية والعربية .. يعنى كلمة ان سيادتك تقول وحدة بدون عبد الناصر

الرئيس جمال عبد الناصر : قصدى ان المونوسع ما هوش شخصى .. الوحدة هي الدائمة .. عبد الناصر ما هو دايم .. ولا

لشعب عبد الحكيم عامر : ينسى على الأقل
تبقى مطمئنين ... نروح لليمن مطمئنين ..
نروح هنا مطمئنين .

الفریق لؤی الاتاسی : حشوف .. بدنا
تشوفه .. حشوفه والله ..

المقدم فهد الشاعر : طبعاً سى الجيش
المصرى وحده ثلاثين ألف حنڨى .. معكم ..
من عندكم وحكمكم .. يينطلقوا فى اليمن ..
ليس ما نشتركش احنا .

لشعب عبد الحكيم عامر : لانكم كنتموا
معارضين ..

الفریق لؤی الاتاسی : يا سيدى ان شاء
الله بالنسبة لليمن حشارككم قريباً ..
والقيادة الواحدة حتمى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... حرب
اليمن خلصت ..

الفریق لؤی الاتاسی : ينسى قريب ان شاء
الله القيادة الواحدة راح تصير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه حاجة
جديدة ؟ ..

تأخذوا ثلاث ساعات والا ساعتين وبص
الساعة خمسة دلونى ؟ ..

الفریق لؤی الاتاسی : طيب ثمانية كويس

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب الساعه
ثمانية ان شاء الله نلتقى ...

وسوريا ينسى عرده مصر وسوريا فى وحدة
فى حاجه عاطفيه لكن اقامه وحدة ثلاثية
فيها العراق بالمداد ممسها بلمى على كل
الضوامل الأخرى ملطول بتخيب حشى العراق
على حدود اسرائيل .

الفریق لؤی الاتاسی : سيدى .. فيه دول
قرصة تسميها .. وفيه دول ثابيه قريبه
حدا .. والله

المقدم فهد الشاعر : انا قلت للاستاذ
على صالح السعدى انه احنا فى ١٩٤٨ لحد
الآن خمس فرق احياناً - واحنا اربع فرق
فى الحش العراقى ما استعدنا منهم نسي ..
بالعكس الانعمار الايطيرى حصر لنا ايامهم
سبب الاكراد . لثروات داخلية .. او
ماده عن ارهاق للميزانية العراقية وللشعب
العراقى .. فى حين من سنة ١٩٤٨ لحد الان
وحاصه سوريا .. اربعاشر سنة ونحن
ملطعين فى الخنادق .. وكما احياناً نشترك
مع اليهود وما فى غير اخواننا العراقيين فى
العاطفة . وفرقنا المدرعة وفرق المشاة لا
يسعد منها بأى عمل لا لصالح سوريا
حد ذاته ولا لصالح القومية العربية ..

الفریق لؤی الاتاسی : ولا لصالح العراق !

المقدم فهد الشاعر : ولذلك عندما نقول
بوعده ثلثية نقول ونضع خمس فرق تحب
نصرف القيادة العربية لمواجهة الخطر الاكبر
نصرف النظر من شعب تعدادهم خمس ملايين
.. وهذا تعزيز ايضا لسوريا ولعصر والعرف

الرئيس جمال عبد الناصر : تعزيز قطعاً
لمصر .. لأن لما ينسى فيه حش فى سوريا
والعراق من الشمال .

مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣

السيد صلاح البيطار : آه اخذ منهم واهو
جاب .. جرحى .

المشير عبد الحكيم عامر : كده ؟ ...

السيد صلاح البيطار : ايوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الواقع ان
بعد خمستاشر يوم من الثورة كان كل شيء
هاديء في اليمن وبمسدين جابوا الحسن
وانتدوا يودوا فلوس وسلاح ويجندوا ناس
... هم دخلوا لحد دلوقتي عدة آلاف قطعه
سلاح !.. اشترتها سعود من بلجيكا
والباكستان !! ..

الفريق لؤى الاتاسى : هلا انتقطع املهم ...
انتقطع املهم يعنى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مفيش امل
لهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : احنا استولينا
على مدافع جديدة خمسة وسبعين ملكى زى
ماهى .. يدخرتها ... وهاوناب جديدة !! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : جابوا اسلحة
من باكستان ... وجابوا اسلحة من بلجيكا
وجابوا اسلحة من الانجليز .. وكله بالطيارات

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. ثورة اليمن
بالواقع كمان ... فوجئنا فيها كلية ...
احنا كمرب فوجئنا فيها ... الواحد الانسان
آخر ما كان يتصور يكون فيه ثورة في اليمن .

المشير عبد الحكيم عامر : دى معجزة ...
معجزة كبيرة جدا ..

الفريق لؤى الاتاسى : آخر ما يتصور ..
أى ثورة بأى محل في البلاد العربية آخر ما
يتصور اليمن تقوم بيها ...

السيد ميشيل عفلق : الحقيقة سيادة
الرئيس ان عملية الجيش المصرى في اليمن
عملية تاريخية .. هى اللحظة في مستوى
التاريخ

الرئيس جمال عبد الناصر : بانئى قال انها
عملية اساية ... وهو قال انا لمست ذلك
بعد ما رحت هناك ..

م ٩ و ١٠ - محاضر محادثات الوحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفصلوا
أهلا ...

الفريق لؤى الاتاسى : مساء الخير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يا فهد
هجرب والا ايه ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : شوى ... سيدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش عاود
تسيب بلع الشام وتروح لعنب اليمن ...
تروح تحارب في اليمن ؟

المقدم فهد الشاعر : كل زملائنا هناك
سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : تحب تروح
معاهم .

الفريق لؤى الاتاسى : اهو كله حير سيدى

السيد صلاح البيطار : هو احنا كا جابين
عا اليمن من عودنا من سجايفنا .. واخذنا
حبر بالانقلاب في العراق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... كنتوا
ناوين تروحو اليمن ؟

السيد صلاح البيطار : آه لكن انقلاب
العراق

الفريق لؤى الاتاسى : كيف الموقف هناك
في اليمن سيدى دلوقتي ...

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... كويس
خالص ... ممتاز دلوقتي الحمد لله ...
ممليات التسلل بدات نسحب

السيد صلاح البيطار : هو اخذ متطوعين
من سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ... ؟
سعود !

السيد صلاح البيطار : من عرب الـ ...

المشير عبد الحكيم عامر : البدو .

السيد صلاح البيطار : عرب اسمه ايه
ده شعلان .

المشير عبد الحكيم عامر : خد منهم ؟

لا له ارتباط بالماضي ولا كان له أثر على السير في المستقبل ..

والواقع يعنى - من بعد الانفصال بأيام تابعا خطا في الماضي ... تجدو خط قومي عربى وحدوى .. ووسعنا يدنا على حطير كبر الى هى الرجعية العربيه والاستعمار اللى برضه كان هدفها - مثل ما قلنا وكتبنا ولا شك قرأتوا - ما هو فك الوحدة بغد ما هو جعل سوريا قاعدة فى المنطقة لتدمير القسم الباقى من الدول العربيه المتحررة ..

هذا شئ أدركاه من اليوم الثانى .. أدركنا تطبيقه ... بعد ما كان درسنا فى ذهننا تحطيله من أيام الوحدة ...

فإذا قلنا بأنه بقى قلعه حصينة للعروبة فى مصر - أو فى الجمهورية العربية المتحدة فما هو من المعقول أبدا انه ما يعطى لنيادتها الاهمية اللازمة .. وما هو من الطبيعى أبدا ونحن نحرك الحزب يعنى ما ممكن يهزم الا ما يصنع قبل الهدم بناء جديد ...

ما هو من المعقول أبدا انه نقول يجب تدمير نظام الحكم اللى ما احنا مختلفين عليه والنأى فيه دون أن نكون قانعين بإمكان قيام نظام أفضل ..

وتحليلنا للوضع فى مصر .. يعنى انه اذا ذهب هذا الوضع - لا سمح الله ، فلن يكون هناك - فى أحسن الاحوال - وضع الا الوضع الشبيه باللى قام فى سوريا وسف للناحية العربية .. يعنى حكم اقليمى انفصالى ونظرة خاصة فى مصر من البعد هن - البعد اللى أوجدته الظروف - عن النظرة العربية ...

فلا يعقل بشكل من الاشكال اذا كنا نحن نعمل على نطاق عربى وكنا حرب قومي عربى انه نتخذ قرار بالحكم النهائى على العهد فى مصر أو نشاوك الآخرين فى تدمير العهد الموجود هناك ..

وبالفعل السياسة الانفصالية فى سوريا يعنى كان هذا خطها ... خطها ما هو فقطل أن تنحصر فى سوريا بل اقامة جبهة عربية من الرجعية العربية ... وظهر بأنه فيها عراق قاسم وحسين وسعود من أجل تطويق ها القلعة الموجودة هنا والقضاء عليها ...

ده نقوله ...

وما سمعنا بأنه كتب فى نشرات - بأنه لا وحدة مع عبد الناصر - وما ينسجم مع ها التفكير .. مع ها التحليل ..

عملية اسانية

هو قال : رحت البلد لقيتها متأخرة أكثر من أى بلد فى أفريقيا ...

المشير عبد الحكيم عامر : شكل القسائل هناك وحالتها ... حاجه مش معقول أبدا ... ناس عايشين فى بدائية مهما تصورت لآرم تشوفها على الطبيعة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه يا أخ صلاح نسأف الحديث

السيد صلاح البطار : هو - سيادة الرئيس كسا طبعا فى الاجتماعات ... وفى مباحثاتنا عن الماضي .. أهو من شأن أفتح أو من شأن نصع أو نشئ بطريقتة جديدة بدون متمشرات ... لانه مثل ما قلت الشعب الآن يريد ... يعنى يفكر بمستقبل الوحدة أكثر منه يحاضرها باعتبارها حاصلة ... يعنى بلدان ثلاثة وضع فيها وحدة هدف ... ما يريد أكثر من وضع أساس واحد لقيادة السياسة فيها ...

فطبيعة الحال - مثلما ذكرت سيادتكم الثقة هى الأساس بين فئات مقدرة لها تحمل مسؤولية العمل فى البلدان الثلاثة

برأى أنا العوامل الشخصية دخلت - الامزجة تدخلت - لكن ما ممكن توصل خلافات مثل التى توصلت اليها لولا انه فيه أسس تفكير يمكن مخالفة ولم يتفاعل هذه الأسس مع بعضها فبقيت يعنى منفصلة عن بعضها البعض ثم صار افتراق ...

المهم اذن يعنى نتذكر فى هذه الاسس .. ونشوف انه اذا كان تلاقى بعد التجربة أو انه لسه فيه خلافات ... ما هو يعنى .. شئ انساني طبيعى انه يكون فيه خلافات ... فيه وجهات نظر مختلفة لكن بشرط انه كل يوم بعد يوم نتقارب ونعمل كل ما يمكن عمله من أجل التفارب ... يعنى ما نطلب احنا المستحيل ...

ومع ذلك فيه يعنى حوادث جريت وفرت تفسيرات مختلفة ...

فبرأى انه بالنسبة الى مثلا باعتقد انه فيه الى خط سير واحد ... وما ممكن يفصل الانسان حاضره من ماضيه فى سلوكه الدائم بالنسبة الى كل يعنى ما يحمل قضية ... وبأدعى أنا انه أنا يعنى بأحمل قضية ...

فيه - يعنى على سبيل النقد الدابى - فيه حادث واحد هو توقيع ذلك البار المشؤوم .. باعتقد أنا ما يربط .. يعنى حادث منفرد

فضمن هذا الجو كان لا بد من خطة عملية لرفع الارهاب والسيطرة على الراى العام ... تقييد الراى العام .. ها الحطة كانت تتطلب - بطبيعة الحال - بعض المرونة ها المرونة الى ظهرت يمكن بالكابيات .

فاذن سواء كان بعهد الانفصال أو بعهد الوحدة .. خطبا عمره ما تعير .. ما تعير أبدا ولا انغلبا على المبدأ ولا انغلبنا على المعركة

كل ما هنالك انه مررنا نحن بتجربة اليمعة برمن الوحدة ... واتصدما فعلا وما كنا .. ما كان الحرب يستحقها وكان دوما يظهر شكل من الاشكال بأنه لما يضرب الحزب انه سد للوحدة يفوض .

بتدركوا - سيادة الرئيس - المعانى الى كانت في ها الموقف ولا سيما اذا أخذنا موقفنا بالمقارنة مع موقف الانفصاليين في الحقيقة كنا في المعركة يعنى وجهنا لوجه ...

الشيء الى أدى لعدم الثقة مثل ما قلت ما هو شيء شخصى أو لو كانت عوامل شخصية في وحدة ما كانت توصل لها النتيجة أنا برأى انه كان فيه انغلاق من نظام الحكم هنا في مصر على تجربة سوريا ..

صحيح سيادة الرئيس مثل ما بنقول كان فيه ثورة في مصر وما كان فيه ثورة بسوريا لكن هذا بمعنى من المعانى ... لكن بمعنى آخر الثورة كانت موحدة بسوريا ... ما في ثورة بسوريا يعنى الفئة الثورية ما حكمت ما استولت على الحكم .. طبعا لو استولت على الحكم يسهل الامر أكثر ... وكان ممكن تطوير سوريا بحيث نلحق بالشوط الكبير الى صار في مصر ... بها المعنى صحيح .. لكن الاستعداد الثورى - يعنى الثورة بمعنى الاستعداد الثورى .

الفكر الثورى .

ان الاستعداد الثورى موحود ... بمعنى انه كان ممكن من الانطلاق من ها المفظة هاى بجمع الجميع بطوير الحكم الى أنه يكون ..

الفريق لؤى الاناسى : يتحول الى أنه يكون حكم ثورى ...

السيد صلاح البيطار : الى حكم ثورى بمعنى انه في ذلك الوقت ... فيه الحزب هو الى مؤهل كان .. لانه بالتدريج يقود العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا معاك النهارده باقول ان كان فيه غلط حصل في الاول

سخيف يمكن أن يطلق هذا الشعار « ما في وحدة مع عبد الناصر » بينما نحن طلاب وحدة الآن ونطالب بتجديد الوحدة بمسند الانفصال ويعنى هذا شعارا يعنى : تجديد العمل للوحدة العربية ولا نريد ولا نقوم بعمل من أجل تغيير الوضع في مصر .

فادن يعنى لما نقول تجديد الوحدة فمعناها تجديد الوحدة مع الحكم القائم

فاذا هاى نقطة طبعا اذا البها أساس شحصى أنا بالنسبة الى باعتبارها منتهية ولم يخطر بذهننا في يوم من الأيام ان نشارك في ها الخيانة باعتبارها خيانة ..

الموضوع كمان لم يتعلق بشخص .. فيه حكم قائم هناك وسيادتك على رأسه ونحن معتبر بأنه لا يمكن أن يقوم حكم أفضل منه ولا يمكن أن نشارك في تفكيره ... فالأحرى انه ما نعلن هيك شعار .

الانفصال - سيادة الرئيس - كانت نتيجة مؤامرة استغلت أخطاء وأخذت منها ذريعة لتدمير الوحدة نفسها والفكرة ذاتها ... وأى نقد وجه الى التجربة كان يستهدف سببين السبب الاول سبب عقائدى حتى اذا جاء اليوم القريب الى جاء الآن لسعيد الوحدة تكون فيه رأى عام يعتبر بدرس الوحدة الماضية .. ولما نقول بدنا نقيم وحدة على أسس ويكون لها قواعدا الشعبية ويكون لها قيادتها الوحدة ... يعنى يجب أن يكون فيه تنبيه للراى العام حتى نرفع الضغط عنها .

السبب الثانى برأى بربر حطط المعركة ذاتها يعنى انتوا سيادة الرئيسى ما كنتوا هناك ولو انكوا بتقرأ كل شيء ولكن في الواقع المعركة كانت قاسية كثير ... قاسيه جدا .. يعنى الارهاب الفكرى الى وصعت فيه سوريا محيف ..

يعنى ما مر بناريخ ها البلاد العربية كلها الشيء الى مر خلال السنة ونصف ... لانه التخطيط برأى أنا ما هو داخلى وما هو محلى وما ممكن يتوجد في سوريا هذا الذكاء لوضع هذه الحطة الكرى . والوسائل الى كلفت بالتنفيذ نسخة جدا دخلت فيها البنوك ودخلت فيها الرجعية العربية ودخلت فيها الاستعمار ودخل فيها الشيوعيين .. كل طرف كمل الطرف الآخر .. الشيوعيون عطوها ناحيتها العقائدية ... الاشتراكيين عطوها نظرة جديدة للاقليمين

ويعنى وصل الامر الى اعتبار ... وصل الى الحد انهم كانوا يقولون بإسرائيل ولا بمصر ... يعنى هذا هو الجو الى كان ...

الى حصل ان الحزب انحل وانتم الى
اقترحوا حل الحرب ...

السيد ميشيل علقى : باعتقد انه بدون
الحل ما بتكون تصير وحدة ...

الفريق لؤى الاناسى : يعنى كان جساير
افكروا انه عملية سهيل للحكم ... يعنى
بافتكر انه كان عملية تسهيل لطريق الحكم
حتى يوصل للنظام الافضل فقرروا حل الحزب
في سوريا

السيد صلاح البيطار : هذا كان رأينا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ليسه ما
اتكلمتوش

السيد صلاح البيطار : في اللجنة قلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا ... أنا
بانكلم على قبل الوحدة ... اللجنة دى بعد
الوحدة ...

السيد صلاح البيطار : اتكلمت أنا سادة
الرئيس وأنا باذكر حذب صار فيما بيننا .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا ... ده
بعد الوحدة ... بعد الوحدة بفترة .

السيد صلاح البيطار : آه ... صحيح

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انما أنا
بانكلم على قبل الوحدة... احنا قعدنا واتكلمنا
وانت قعدت واتكلمت وينا ... انت الوحيد
الى قعدت معنا

السيد صلاح البيطار : بس نحن قلنا
بأنه الاتحاد القومى فكرة في حد ذاتها سليمة
اذا كان له مضمون ثورى بمعنى انه ما في
مانع تجمع كل من هو وطنى فيه سرط أنه
القيادة تكون ثورية ... وبعبارة أخرى تكون
الطليعة هي العمود الفقري اله ... هون
صار في اختلاف سدى ... انت نفسك
انه لا أنا اعتبره بكامله هيئة أم بجمع
المنافعات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بس الكلام
ده بعد الوحدة بده ...

السيد صلاح البيطار : بعد الوحدة نم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أبايهما
أنا قلت يحصل سايش سلمى بين الطبقات
ليحل مشاكلها ...

السيد صلاح البيطار : نحن قلنا انه الاتحاد
القومى ما يقدر يقوم بدوره الثورى الا اذا

في تفكيرنا ... وفي تفكيركم العقائدى ... وهو
ان الحزب يتحل .. الحرب كان فيه مشاكل
في هذا الوقت كبيرة جدا ... والاخ لؤى قال
الصحيح ان الحزب سنة ١٩٥٨ كان مهلهل ...
بغية الاحزاب كلها انحلت ...

... كان لازم ينحل الاحزاب الرجعية -
الاحزاب الى لا تحدد معنا في الهدف - ثم
تجمع باقى القوى القومية على طول كركاثر
تمثل طلائع شعبية بنمى عليها .

لكن هل اننا قلنا ما يحلش الحزب ؟

السيد صلاح البيطار : بس ... بفى ...
شو قصدنا سيادة الرئيس ... سيادتك قلت
ان فيه عداا اتحاد قومى ونحن قبلنا بيه ...
وانا قلت مرة ان الاتحاد أظهر انه منظمة
متوسطة ...

المشير عبد الحكيم عامر : ماكأنس لسه
فيه اتحاد قومى .

الرئيس جمال عبد الناصر : كان لسه في
اول تكوينه ...

احا بدأناه سنة ٥٧ ولكن بكنرنا الحقيفة
في الاتحاد القومى بب انه بكنر غير صحيح
على أساس انه جمع للمناقضات ... وأنا
قلت هذا الكلام بوسوح وطبعا سمعوا هذا
الكلام في اللجنة التحضيرية او في المؤتمر
الوطنى للقوى الشعبية ... كان فكرنا ذلك
الوقت اننا نحل المشاكل الاجتماعية سلميا
في اطار الاتحاد ولكن ثبت فشل هذا الفكر
... سوريا أثبتت هذا ... لان الكزبرى
رئيس اول وزارة كان هو سكرير الاسعاد
القومى في دمشق ...

وده الحقيفة نعمنا هنا ... ولكن هل
اننا قلنا غير كده ...

السيد صلاح البيطار : قلنا ... سيادة
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...

السيد صلاح البيطار : يعنى الاتحاد القومى
نذكر سيادة الرئيس اشكلت لجنة واللجنة
صار فيها نقاش طويل كان الاخ كمال الدين
... كان الاخ بغدادى ... وكان الاخ كمال
رفعت ... صار النقاش على ها النقطة
الاساسية

الرئيس جمال عبد الناصر : لما بدأت الوحدة
هل قتلوا الحزب ما يحلش ؟ ... الكلام الى
أنا باقوله دلوقتى بأن هذا الاتجاه كان خطأ
وان الحقيفة كان يجب أن يكون كذا ...
هل فيه حد اقترح هذا الراى ؟ ...

وباقول ان فيه اتجاهين .. اتجاه قومي واتجاه لا قومي .. ولا يمكن أن يلتقوا بأى حال من الاحوال !!

وحدة الهدف تتجمع الاتجاه القومي كله ويجب من الاول تجميعه .

وبعدين انتوا كنتوا ادرى بسوريا منى .. يعنى أنا ما كنت أعرف كل الناس .

أنا رحت سوريا لأول مرة بعد الوحدة .. وبعدين انتوا تصورتوا في الاول ان أنا باعمل جبهه مع اكرم الخوراني وكان ده طبعا - أنا فهمت كلام زى كده فهمته اخيرا - اثر على .. ماكانش حد بيتكلم .. يعنى كل دى عوامل جت لسبب كمان أساسى ان احنا كنا سلتفى ونتقابل لأول مرة .. يعنى لما عبد الحكيم مثلا يشعر بأى حاجة بأبص ألقاه مثلا يجى يتكلم عليها .. ما في حرج.

يعنى الصراحة لم تكن الوسيله اللى بيننا وبين بعض .. وبعدين احنا اخرجنا في عشر أيام هم ضباط الكتل في الجيش مش جم يوم ١٥ يناير وانت جيت يوم ١٦ يناير واتمشينا يوميهما بدعوة من بعدادى في مجلس الامه ... كنت موجود ...

يوم واحد فبراير وقمنا الاعلان .. وبعدين الاستفتاء ..

هل فيه وحدة في الدنيا تعملت بهذا الشكل وسط كل هذه الظروف .. أنا بعد ما وقعت الوحدة شكرى القوتلى قال لى ايه ؟ مش كنت موجود يا صلاح ... كنتوا موجودين .. قال لى ايه ؟ وقال لى « مبروك عليك ... مبروك عليك ... » خبط على ظهرى وقال « انت وقعت في مصيبه .. دى بلد كل واحد فيها معتبر نفسه اله .. النبى محمد وصل لغاية هناك ورجع » سمعت هذا الكلام والا لا وقال لى « عدك عبدة النار .. وعبدة المصارى ... مبروك عليك .. مبروك عليك » !! (ضحك)

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
كنت بتعطى أهمية للأشخاص أكثر مما كنت تعطى أهمية للحزب .. طبعا احنا مش حشاقش .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا كنت فاهم انكم .. وحليت الحزب علشان تخلصوا من المشاكل اللى كانت فيه .. أنا كان معلومانى عن الحزب ان فيه مشاكل .

السيد صلاح البيطار : الحزب ماله .

الرئيس جمال عبد الناصر : كانه مشاكل

كانت له قيادة والقيادة هي عموده الفقرى .. هي العلة الطليعية يعنى المؤمنه بالاهداف واللى بدنها قادة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سنة كام ؟

السيد صلاح البيطار : في اول سنة التسعة والخمسين بعد تشكيل الوزارة المركزية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الوحدة يعنى بعد الوحدة أكثر من سنة .

السيد صلاح البيطار : بعد تشكيل الوزارة المركزية مباشرة .

نحن في الواقع صدمنا ... حلينا الحرب ليه .. لتقيم حزب جديد في الحقيقة ... لانه بعد قيام الجمهورية هو ده الشكل اللى ختياه في اللجنسة وهو ده الشيء اللى صار .. هو انه قام شكلا .. فطبيعته الحال يعنى ما بنسميه هذا بقاعدة شعبية ... وقت ذلك حل الاحزاب برك فراغ سياسى اللى ادى بالتآمرين انهم يفوضوا على الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا النهارده فيه انحياز اشتراكى رغم انه يختلف عن الاتحاد القومى فيه جهاز سياسى .. لان طروفتنا تختلف وبنبتدى بعد حداثر سنة عاملين الانحياز الاشتراكى اللى معزول عنه كل من تأثروا بالفراراب الاشتراكية .. وحمسين في المايه من جميع منظماته عمال وفلاحين الى آخره ...

وبعدين في داخل الاتحاد الاشتراكى الجهاز السياسى اللى هو يمثل الطلائع الشورية ومكتوب كل هذا في الميثاق - طبعا قربت الميثاق - وردينا على كل الاسئلة اللى جابهتنا في تجربته الوحدة في الميثاق ..

ولكن قبل الوحدة يعنى كان لازم برضه نتكلم بصراحة .. نقول عا الحزب ...

لكن .. مثلا كونى أشعر ان الحزب انحل وبعدين الحزب ما انحلت .. وبيتكلم وابتدا الصورة اللى نأحدها انه صورة تنظيم سرى تحت الارض بتشتغل بسياسة معاديه ... هو ده اللى وصلنا الى الحالة اللى وصلنا لها في علاقاتنا السياسية في داخل الوحدة ...

ما حصلش قبل الوحدة ان حد منكم جاء بفكرة ان الاحزاب التقدمية او الهيئات العممية يمكن أن تؤدي دورا في الوحدة .

احنا ما فكرناش ... انتوا طبعا فكرتوا من ناحية حزبية .. من ناحية حزب البعث .. لكن أنا لما بافكر بافكر من ناحية أوسع

البعث والقاهرة ... وأنا قلت ان البعث ليس سوريا
السيد ميشيل عفلق : أنا الى اقترحت
الموضوع ... اللجنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت وماذا
عن الآخرين ماذا عن بقية القوى القومية في
سوريا .. ثم انتوا قلتوا انه على أساس
مش حملهنا وانما يبقى كعمل سرى ...

السيد ميشيل عفلق : عمل سرى .. نعم ..
الرئيس جمال عبد الناصر : الى خلاني
قلت « وماذا عن الآخرين ؟ » انه لم يكن
مقول ان أجعل الوحدة بين مصر وبين حزب
البعث في سوريا ..

ومع ذلك .. احنا قعدنا سبع ساعات ما
كانش الكلام دوفرى ابدا ومباشرة ولم نفتح
موضوع الحزب ولكن طلبت لجنة من سوريا
من الحوراني وعفلق والبيطار لجنة سرية .

الفريق لؤي الاناسي : سيادة الرئيس اذا
أرجو يعني اذا باقترح لضرب صمغنا من
الماضي ولنتكلم في المستقبل مستفيدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده احنا باحد
دروس للمستقبل ..

الفريق لؤي الاناسي : نستفيد من ها التجربة
هادى حتى نعط الخطوط للمستقبل ..

السيد صلاح البيطار : يعنى سيادة
الرئيس لما يكون يعنى بذكر أشياء مثل
هايدى بصراحة من أجل المستقبل الواقع -
يعنى قناعتنا - وأى قناعات رايدى انه بها
الاجتماع أو الاجتماعات بتغير قناعتنا من وقتها
.. وأنا باقول قناعتى من بعد قيام الوحدة
بأشهر قليلة .. انه الحكم هنا منملى تماما ..
كان متعلق علينا كل الانفلاق ويعنى وضع بينه
وبيننا - بين الحزب أقصد - حاجز كثيف
لم يرد أن يتفاعل معه ...

هنا احنا بنذكر انه جينا مرة قدما لك
ورقة مكتوبة عن ضرورة تفاعل التجريبتين ...
فيه تجربة في مصر ما حد يكورها لكن لا
يبكن انكار أيضا تجربة الحزب في سوريا
ولا سيما انه الحزب ما هو فقط في سوريا
يعنى اله تجربة أيضا - ظاهر لى - بصرف
النظر عن كوننا فيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح
... في وقت الوحدة كل كلامكم ان الحزب
محلول وان احنا حلينا الحزب ولا أذكر أبدا

.. تقريبا مسيرة الحل .. معلوماتى أنا عن
الحزب في وقت مباحثات الوحدة .. الى
تصورناه كلنا انكم عايرين تحلوا الحزب
وتخلصوا المشاكل وبتبندى عمل جديد
الفريق لؤي الاناسي : سيدى الموضوع ..

الموضوع هذا جديد بالنسبة الى .. بس
باعتمد أنا موضوع الفكرة .. حتى ولو انحل
الحزب الفكرة بطل باقيه .. وهى الفكرة
دائما هى الى بتجمع الناس - حتى ولو
انحل - بتعمل عامل مشترك بين الناس ...
عامل مشترك .. والفكرة هى الأساس بقى
صحيح انحل الحزب بس الفكرة بقت موجودة
الفكرة الى هى وحدة .. حرية .. اشتراكية

السيد ميشيل عفلق : والصداقات موجودة
والعلاقات موجودة .

السيد صلاح البيطار : لا ولا الفكرة يعنى
القاعدة الشعبية أيضا .. فيها القاعدة الشعبية

الفريق لؤي الاناسي : تجمع بين الناس
طبعاً يعنى بسرعة .

السيد صلاح البيطار : فمعنى . بصراحة
.. الحزب استعد كنجربة .. نعم انحل ..
لكى هو تجربه طالما احنا بدنا نقيم قاعدة
شعبية جديدة وسميت الاتحاد القومى ..
فحننا كحزب اله التجربة قادرين أكثر من
غيرنا على تقديم خبرتنا وتقديم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخى ..
ما حد كلنا بي هذا أبدا .. يعنى الهارده
جايز يكون الكلام ده صحيح .. طيب ليه
أنت ما قدمتش الاقتراح كراجل عفلاى ..
من حزب مفروض انه عفلاى ... يعنى أنتوا
أول مرة حصل كلام في هذا الموضوع كان
سنة ١٩٥٩ بعد الوحدة بسنة ما كنتش نقول
حزب .. أبدا ... بل على العكس باستمرار
كنت بتقول ان الحزب انحل ... ولكن اما
جيتوا طالبوا بلجنة المشاركة - ثلاثة من
حزب البعث وثلاثة من مصر - في الجلسة ..
الى كان فيها الاخ ميشيل ... كان هدفكم
ايه ؟ كتبوا لارم أخذوا العملية دوفرى
... ودخلنا فيها مباشرة ...

السيد ميشيل عفلق : حكيما سيادة
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : على الحزب ؟

السيد ميشال عفلق : اظن

الرئيس جمال عبد الناصر : لا يومها
حكيتوا على اللجنة .. لجنة المشاركة بين

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الـ ٨٠ نبى ..
انتبا ...

أما يحصل هذا أنا باطلع بايه من الحزب؟
.. باقول ده حزب ... مليون دسئاس
ومليون مؤامرات ... اذا كان وضع قيادة
الحزب كده ... واحا فى محنا ان اكرم
الحوراني ده رئيس الحزب .. وانتوا معاه
القيادة

هذا ما حصل وانتوا لا تتصوروا قد ايه
الواحد صدم من عملية بهذا الشكل !

احنا داخليين وبدات الاوضاع بهذا الشكل
.. وبعدين انا فى تصورى ان الحرب بيفال
ازمة وتصورى ايضا ان الحرب انتوا حليته
لانكوا عايزين تحلوه .. يعنى احنا ما ضغطنا
على حد ... انتوا اللي جيتوا

انت جيت يوم ١٦ يناير وقلت احنا
حلينا الحرب ... انا اول مرة اتكلمت من
أحزاب يمكن يوم ١٦ ... انا كنت يوم ١٥
فى الأقصر مع سوكرانو ... يوم ١٦ قدمت
مع الضباط السوريين .. وانت جيت يوم
١٦ وماقعدتش معاك ...

انا اول مرة ناكلم فى هذا الموضوع .. يعنى
عملية حل الاحزاب من قبل الوحدة جت من
سوريا اكثر من انها جت مننا احنا ... لان
اول مرة اتكلمت فيها مع الضباط السوريين
على اساس تحضير للوحدة خمس سنين ..
قلت لهم بنحل الاحزاب .. قالوا متفقين مع
الاحزاب على هذا من بدرى

العمليات مشيت ورا بعض .. لكن انا
ما جيت قبل كده وقلت حلوا الاحزاب وما
جيتوا انتوا وقتلوا الاحزاب القومية تبقى
او الهيئات القومية تبقى ! ... بعدين احنا
لقائنا قبل كده كان محدود ..

هو احنا التقينا كام مرة قبل كده ..

ورغم ذلك كان ثلاثة ارباع السوزاء من
حزب البعث بناء على ترشيح اكرم وصلاح

المشير عبد الحكيم عامر : وبعدين اكرم
حضر مناقشة الاتحاد القومى ...

السيد ميشيل عفلق : ما هو احنا يعنى.
... الراى يعنى .. اعترضنا عليه من قبل
... فى الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ؟ ...

السيد ميشيل عفلق : بيجوز قليل مع.
سيادتكم وكثير مع اللي كنت باشوفه بقتية
الاخوان .. مع كمال رفعت .. مع ..

ان اتقال كلام ... ان العملية عملية حزب
من ٨٠ كان كل الكلام انتوا حليته الحزب
وحليته الحزب وتأكيد حل الحزب ...

السيد صلاح البيطار : كان بدنا نكون
حزب جديد يا سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
تاني بقى ... ما قلتوش كده برضه ... هو
انتوا تطلبوا منى ان انا يعنى اقرأ افكاركوا
واجيب البلورة السحرية علشان أعرف
ماذا يجزى فى رؤوسكوا ؟ !! ...

السيد صلاح البيطار : لا ... وضعنا
أسسه ... ومرة من المرات اذكر بأنه احدث
على الاستاذ ميشيل أنه بيساوى حزب ...
هم يكون حلانا هنا بمصر بالذات لانه جاءت
يمكن تقارير بأنه هو فى اوتيل شبرد بيوم
يجتمع بالشباب ... فالتقارير استخلص منها
او هى استخلصت منه يعنى هم يقوم بعمل
.. بتكوين حزب غير مسموح بيه .. وقلت
لك بصراحة - سيادة الرئيس - انا كنت
انا والاستاذ ميشيل وبعثنا الامر ووصلنا الى
هذه النتيجة وهى انه بصير اندماج فيما
بيننا وبينكم لانه بدون اندماج ما ممكن يعنى :
وحدة القاعدة نتيجة وحدة القيادة ...
توحيد القيادات أو اقامة قيادة مشتركة ...

السيد ميشيل عفلق : لما رجعت من بغداد
... بعد الثورة بأسبوعين ... وقابلتكم
... ايضا بحثنا الحزب وقلت لى ان الشيء
الى لازم يصير ... هو اندماج بيننا وبينكم
.. احنا كنا نتكلم على اساس حزب ...
طبعاً ... التنظيم حدث ... ولكن الاتجاه ما
فى ... والاشخاص ما فى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا الحقيقة
اتصالى بالحزب حصل اساسا مع اثنين الى
هما اكرم الحوراني وصلاح البيطار .. وكنت
باشوف صلاح البيطار وكنت باشوف اكرم
الحوراني .. كنت اسمع من صلاح البيطار
آراءه فى اكرم الحوراني واسمع من اكرم
الحوراني آراءه فى صلاح البيطار ... اما
الاخ ميشيل فشفته مرات معدودة ...

هو ده الحزب ... هى دى الصورة الى
كنت باشوفها صورة ان الحزب وصل الى
حالة لا يمكن حد يتصورها ... اذا كانوا الاثنين
الى هم قادة الحزب كل منهم بنعت الآخر
بصفات شنيعة فازاى انا حتى اؤمن بهذا
الحزب .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
ما هو انت تميز .. ممكن تنتبأ من الشيء
الى حصل ..

الامر ما متى ابدا بهذه الطريقة ..

السيد صلاح البيطار : بس هي لو تكونت اللجنة - سيادة الرئيس - من الاول أيام القاعدة الشعبية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... اغرض ان ده كان ممكن ... ليه ليعتوا في هذه العملية ؟ ... ليه يا أخ صلاح ليعتوا ؟ ... ليه ما كلمتنيش مباشرة بصراحة لنتناش في الموضوع .. ليه ؟ ... لان عندك قناعة اني انا مش موافق على هذا ..

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : فجبجت تيجي هنا ... اللي انا متصوره دلوقتى بان يبقى فيه لجنة سرية تحكم اللجنة ثلاثة من هنا وثلاثة من ها انا تصوت لجنة تحكم .. ايه دخل ده في الحرب .

السيد صلاح البيطار : انا ما كنت موافق عليها - سيادة الرئيس - ها اللجنة .. هاى اقتراح من الاخ ميشيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب انت ما كنتش موافق عليها ... وانا فاهمها لجنة سرية تحكم الجمهورية .. يبقى ايه بقى ..

السيد صلاح البيطار : بس انا مشيت بعدين أكثر .. وطلبت تشكيل ها اللجنة ..

السيد ميشيل علق : بس لا ... اللي اذكره آنا .. انه ... بوقت انا ما تقدمت باقتراح تشكيل حكومة مركزية ... الحكومة المركزية انا اللي اقترحتها .. ان يكون حكمه مركزية ... وتجمع القيادتين : قيادة الدولة في سوريا .. وقيادة الدولة في مصر ويكون هي مجال التعامل بين الدولتين ..

السيد صلاح البيطار : مجال سياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماكانتش العملية ان الحكومة المركزية تجمع القيادتين السياسيتين .. برضه يعنى فيه حاجة انت قلتها وحاجة انت ما قلتهاش ..

كلام الحكومة المركزية اتقال ...

لكن حكاية تجمع بين القيادتين السياسيتين ما اتفالتش لان ما اتكلماش هاى قيادات احنا اتكلما على نظام الحكم

الفريق لؤى الاناسى : كما اتصور سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتوا قتلوا شئ وتركوا شئ للاستنتاج

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي كنت باشوفه هو الاخ صلاح .. أكثر واحد .. في هذه الايام ... ما ناقشنا هذا الموضوع مناقشة موضوعية

السيد ميشيل علق : واحنا درجنا على الراى بل في سوريا .. اما القول بان الحزب قيل بأنه يحل نفسه ليتخلص من مشاكله ... تفسير .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مش بافسر انا باقول يمكن ..

انتوا في هذا حتى ما حاولتم تقولولى حاجة .. ما حاولتم تتكلموا معايا في الموضوع من هذه الزاوية .. اللي اتكلم معايا في الموضوع من هذه الزاوية ضباط الكتل المخلفه في الجيش وقتها .. حى قالوا العمليه ما هياش عملية مناقشة .. العملية يعنى ما هي عملية مراحل ... العملية ضرورة قومية ..

وكان عبد الحكيم معايا وكان الضباط اللي بيمنلوا حزب السبع موجدون وقالوا لى ان احنا سبات في المسكرات واننا مهددين الى آخر هذا الموضوع .. وان احنا عابزين نخلص من هذه المشاكل

أدى العملية ... بالبط كيف جرت الوحدة سنة ١٩٥٨ .. جرت بهذا الشكل والا ايه ؟!

المشير عبد الحكيم عامر : ده حصل قطعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اسأل الاخ ميشيل : هل انت رحت وناقشت في يوم ما معاهم .

السيد صلاح البيطار : نحن قبلنا سيادة الرئيس - قيام اتحاد قومي .. والاتحاد القومي بمعومنا كان ان كل من هو من الطليعة بدوا يكون المحور الاساسي اله والمواد الفقرى .. لان دولة جديدة بدوها توحيد اقليمين .. ما هو ممكن ترابط بين الاقليمين الا اذا ترابطت الفئات العقائدية هنا وهناك .. وفي القيادة طبعاً - بتضطر انك تبدأ من القيادة لان في مصر صبت اما تبدأ من القاعدة - ما دام بلد تبدأ من القيادة اذن نوحيد نحنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل توحيد القيادة والعمل الشعبى الى آخر ما تقوله كان يتحقق باقتراحكم اللي قدمتموه ... بلجنة سرية تحكم أكثر من ان تكون لجنة تقود سياسيا .. لجنة سرية تقرر كل شئ ... فيها اكرم الحوراني وصلاح البيطار وميشيل علق وثلاثة من المصريين . زى ما قتلوا

ممن مشترك بالحكم سوسلوف ومعاه كام واحد
ناس .

الفريق لؤي الاناسي : صح بس أصبح فيه
ناس مفرعين من الحكومة أو من متاعل
الحكم للقيادة السياسية والقيادة الشعبية
والدوجية الجماهيرية .. فيه ناس مفرعين
من الروس الحكومي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في الصحن مثلا
نادلك المثل التي هو اللحنه الدائمه سه ؛
ماوسي بريح مفرع للعمل السياسي .. وبعد
رئيس الجمهوريه وبعد شواين لاي .. وبعد
شويه التي هو في مجلس الرياسه .. واني
آحين .. لان الاندماج سمع الناصر من
الحكم والقيادة السياسية .

الفريق لؤي الاناسي : نا تصور السيق
العملى - سيادة الرئيس - انه .. رئيس
الدوله هو القاسم المشترك بين المكتب السياسي
أو القيادة السياسية ومن القيادة الحكومية ..
هو صار الوصل والقاسم المشترك بينهم ..
ها الصورة ناعمد هذا النظام ممكن يعنى
يعطى القوة الدافعة والتسديد والنسيق ..
قطعا ما لازم يكون هذا مفصل عن هذا ...
نصير حاجة غايرة نسقي .

الرئيس جمال عبد الناصر : اكثر من
النسيق .

الفريق لؤي الاناسي : بس وقت يكون فيه
ناس مشتركين بالحكومة وفيه قيادة سياسية
مفرعه بس اما الاتصال جاري .. بيسا
الصورة ممكن يعيش النظام ويعصر يكون
مساند

الرئيس جمال عبد الناصر : او يبنى فيه
قيادة سياسية جزء منها يسمعل في الحكم
وخرى منها يفرع للعمل السياسي .

الفريق لؤي الاناسي : للعمل السياسي
بالصحن

الرئيس جمال عبد الناصر : بالصحن هو
ده يعنى التصر ..

السيد ميشيل عفلق : وامرنا سمس
الوقت ... اذكر مجلس نضال عربى .. اذا
سدكروا سمس الوقت بما انه مجلس ..

السيد صلاح البيطار : التي اقترحه على
صالح آخر .. لضم هادة الصصال من
الحزائر الى العراق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده حه
في الميثاق .. على فكرة الكلام كله التي
سقولوه دلوقت مكتوب في الميثاق ..

الفريق لؤي الاناسي : هو التي يصوره
يا سيدتي من بيجه الناصر حتى فكره
- ارجو ارد على الاسد صلاح انا - يعنى
يعتري عما يجرى في دماغه .. القيادة
السياسية رجو انه اذا سمح .. يكون
مفصولة على الحكم .. مثل روسيا هلا ...
قيادة الحزب السورى .. والحكم سىءانى
.. هذا عم نستخدم بمارس الروس الحزبى
.. سيادة سياسة عم بمارس القيادة
السعيدة والوجه انبي .. هي الحكومة
المركزية ناعمد بعين فيه ... القيادة
السياسية سادخل بدوامه الحكم راج سمع
الحكم ويضع القيادة السياسية .. يعنى اد
يا فكر في الموضوع ، ان القيادة السياسية
بمارس القيادة السعيدة والوجيه التسمى
والرابط السعى والتنظيم التسمى القيادة
الحكومية أو الحكومة بمارس الاعمال الحكومية
والروس الحكومي وهذه مساند هذه ..
وبراب هذه .. وهذه تعطى الفرع الثاني
ناصور الموضوع بالصورة هادي اما ان نكر
حكومة مركزية يجمع في نفس الوقت صلاحيات
القيادة السياسية والروس الحكومي ناعمد
سار هذه سمع لهذه وهذه سمع لهذه .

السيد مسند عفلق : الاتحاد القومى
ايضا يعنى نفس الوقت التي بحثنا فيه
الحكومة المركزية ايضا بحسب اتحاد ذرى ..
يعنى هذا كان مهم .

السيد صلاح البيطار : كان الاتحاد
القومى يا سيدتي الرئيس .

الفريق لؤي الاناسي : انا ما عم بصور
بسى هاديك الموضوع

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لا هو ده
ممن سمح كله .. مثلا نال الاتحاد السوفيتى
.. الحكومة المركزية رئيسها خروشوف ..

الفريق لؤي الاناسي : رئيسها خروشوف
.. نى هل أعضاء القيادة السياسية كلهم
مسركين بالحكم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : جزء كبير
منهم مشترك بالحكم .. مثلا بواب خروشوف ؟
بواب خروشوف مشتركين بالحكم ..

الفريق لؤي الاناسي : انا بصور سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى التي

بورى يبقى بورى .. الى مش في نظره
ثورى يبقى ماهوش ثورى .. وكان الاح
اكرم له رأى والاح صلاح له رأى .. ولو
انه لو حصل ايامها ان الموضوع كله برك
لن يقال انهم ثورين من حشاه الاح اكرم
الخوراني او من جماعه الاح صلاح البيطار ..
كان ممكن يتعمل تناقضات ادا كان بيكوا او
بس بعض تناقض في هذا الوقت .. لان كان
القواعد كلها يحصل فيها باقضاء وكانوا
بيصربوا في بعض .

يعنى ايامها ماكانش فيه لا التظيم ولا
القاعدة العامة اللي ممكن نطبقها .. هل ده
ثورى ولا مش ثورى .

الفريق لؤى الاناسى : صح على كل باعقد
.. ناصد سيادك يعنى رى انتو مااسعدوا
من بحيرة الانعصال .. وطيفتوا حاجات
معينه ... ممكن نحنا كمان نقول ان عندنا
في سوريا .. بحيرة حتى الانفصال افادتنا
انه بيتت الابيض من الاسود .

يعنى حاليا .. حاليا معروف الابيض من
الاسود .. وحاليا معروف الثورى من
اللائورى .. يعنى هادى كمان احنا كسبنا
الحجربة هذه كمان فادنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والاشتراكى
من اللا اشراكى ..

الفريق لؤى الاناسى : واظهرت الوجوه
على حقيقتها ، اظهرت الوجوه على حقيقتها
.. الوجه الظيف من الوجه الوسخ ..
والثورى من اللاورى كمان هادى كمان ...

السيد كمال حسين : وكان لا يمكن ان
نظهر الامور الا بحجبه بهذا الشكل .

الفريق لؤى الاناسى : ياسيدى .. حصل
خير .. حصل خير ...

المشير عبد الحكيم عامر : وفعلنا كان لا يمكن
يظهر الا بهذا .. لان فلان بقى يسدو
انه كويس وانه اشتراكى .. لكن ازاي ندخل
في قلبه تعرفه ان هو مش اشتراكى .. ماهو
ممكن طعا ..

الفريق لؤى الاناسى : بدها بحيرة ...

السيد كمال الدين حسين : التجبرية
العملية والنضال العملى هو اللي بيظهر
الاشخاص ..

الفريق لؤى الاناسى : صح

السيد صلاح البيطار : طيب هو الى
صار سيادة الرئيس انه ..

الفريق لؤى الاناسى : فيه تجارب ..
تجارب هلا .. كل تجارب الوحدة كلاها
بنستفيد منها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا جمعنا
في الميافى .. كل الحاحاب .. بعد الانفصال

المشير عبد الحكيم عامر : الدروس المستفادة
صدر الميثاق .. غيرنا عمليتنا في التنظيم
قربنا قيام الاجهزة السياسية اللي هي
الطلانع الوريه .. ما هو الانعصال
.. ما اظهرش خطورة الرجعية في سوريا
بس .. لا .. اظهر ان الرجعية هنا خطرة
.. ان الرجعية كلها تحارب .. كلها تحارب ..

الفريق لؤى الاناسى : الرجعية بنعمل
بشكل شع .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن كات
ضعيفة برضه .. لكن نتج عن هذا ان احنا
حطينا .. ناس تحت الحراسه .

الفريق لؤى الاناسى : اهتمت ان تحت
الحراسة لازم اساو في سوريا .

السيد ميشيل عفلق : ودائما كنا نطالب
بهذا .. امثال ..

المشير عبد الحكيم عامر : بتدوع الشركة
الخماسيه ..

الفريق لؤى الاناسى : دول اناموا وحلاص
بس الباقيين ..

السيد ميشيل عفلق : دوما كنا نطالب ..
من زمان طويل .

الفريق لؤى الاناسى : هو احنا نقدر نأخذ
اطار الحجربة .. بس عندنا صار تجريح
كبير بالشخصيات .

المشير عبد الحكيم عامر : بدها دميقتي عندهم
علشان مايحصلش غلط لان الغلط متعب ..

الفريق لؤى الاناسى : لا ، وسبب الهزة
في الحالة العامة .. ما سمى وحدة بالحالة
دى .. لازم نستعد .. ال ..

السيد كمال حسين : الحفيه ماكانش
فيه قاعدة عامه علشان تطبق على الناس ..
يعنى احنا النهارده فيه .. اتمل الهياق
واتعمل الاتحاد الاشتراكى .. أصبحت فيه
قواعد عامه متينة نطبقها على الناس وتختار .

ايامها كان الموضوع موضوع شحصى برصه
.. يعنى الى في نظر فلان ان فلان الفلاني

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ ميشيل
ساور يتكلم ..

السيد صلاح البيطار : يتفضل .. اتفضل

السيد ميشسيل علق : يعنى أنا اللي
بأذكره انه كان فى اجتماعات طويلة .. وعديدة
.. ناذكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اجتماعات
مع مين ؟

السيد ميشيل علق : مع سيادتكم فى يوبو
سنة ٥٨ يعنى أربع اجتماعات وبالإضافة الى
عدة اجتماعات مع لجنة بينى وبين لجنة
مشكلة من محمود رياض والاح فهمى السيد
وكت أنا معهم بنوضع الصيغة القانونية

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا متيها
لى ان الاجتماعات دى كانت من أجل الحكومة
المركزية .. كان من أجل الحكومة المركزية
.. من أجل نظام الحكم .. والاجتماعات دى
- فى الأربع اجتماعات اللي حضرناهم -
الاجتماعين الاولين بحثنا فيهم موضوع اللجنة
ثم بعد كده اكلمنا فى موضوع الحكومة
المركزية

السيد ميشيل علق : فى سبتمبر اجتمعنا
بأعضاء اللجنة طويلا من أجل استكمال البحث
.. لانه انقطع. سابر سيادتكم ليوفوسلافيا
.. وبعدين حدثت الثورة فى العراق ..
وبعدين صار فيه انقطاع .

الرئيس جمال عبد الناصر : كان من أجل
الحكومة .. من أجل إعادة تنظيم الحكومة ..
لان عملية اللجان واللجنة الاولى دى اكلمنا
فيها يومين .. وبعدين اقال ده اصراح للبحث
.. بعد كده كل الكلام على نظام الحكم ..

السيد ميشيل علق : يعنى فى سبتمبر
أذكر نأ نورة العراق حصل .. انباء مدار
البحث .. وقدمنا أسماء للحكم وللانحداد
القومى .. وقدمنا عشرين اسم .. فطلعنا
دول مش كلهم للحكومة .. فقلنا بعصمهم
للوزارات وبعصمهم للاتحاد القومى

وبأذكر انه مرارا يعنى كان الحوار بأنه
يعنى انتو رايدين تعطوا للحكم صيغة بعثية
وباعفد فيه مشاكل يعنى .. عند الآخرين
راح تعملوا اثارة .. فأذن معنى ذلك انه ..
يعنى ما كا مخبيين مقصدنا .. يعنى نعتبر
- بقتاعة - انه الحزب رغم ان تنظيمه انحل
ولكن هو بيعمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا كان ردى
انى قلت فى .. الحكومة معايا ناس من غير

حزب البعث .. ما هو موقعهم بالنسبة
لهذا ؟ .. وسألت مثلا أحمد عبد الكريم
- عبد الحميد السراج .. والآخرين .. كان
كلامكوا ان دول بيتصفوا .

الفريق لؤى الاتاسى : ولازم كان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا غير
مؤمن بهذا .. يعنى علشان أصعب واحد ما
أحيش أشتعل معاه .. وأيت له نيبة
لاصفيه .. يعنى اللي باقتنع بتصفيته مثلا
وبقتنع بأنه لا يصلح .. يبقى على طول فى
نفس اليوم اتكلم معاه بدون غدر . بيمنى
الموضوع سليم .. لكن النهاردة مثلا أنا
وعلى صبرى ... ازاى أقعد أنا وعبد الحكيم
وعلى موجود وبنقول .. هؤلاء الناس بنشتغل
معهم وفى سرنا ان فيه مرحلة بنشتغل معهم
وفى سرنا ان فيه مرحلة حانصفيهم فيها ؟ ..

لو كنت مشيت بهذه الطريقة فى مصر ماكنت
أبدا قدرت أقعد ١١ سنة .. ولا كنا قدرنا
بلم بعضنا لقاية دلوقت ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى ما توحدوا اذا
ما أمكن توحيد عناصر معينة .. والموضوع
اشكلت تناقضات فى الحكم .. هل من الواجب
للمصلحة العامة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
آخر ..

الفريق لؤى الاتاسى : عندكم هنا سيادة
الرئيس .. تناقضات ما فى .. لان كل الاخوان
نفس واحد وروح واحدة .. لانكو طلعتوا
من ثورة .. أما وقت بتيجى بالوحدة عم بتجمع
التناقضات كلها موجودة .. معناها التناقضات
فى الحكم مستمرة .. أصبح لسلامة الموضوع
.. كان من الواجب برأى حتى ولو كان
الموضوع .. على نقول انه ظلمنا فلان او
ظلمنا فلان .. بس لسلامة الحكم ولسلامة
الاتجاه كان من الواجب تصفيه بعض العناصر
لخلق الانسجام داخل الحكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مثلا كنت
أعتقد ان أحمد عبد الكريم غير ما ظهر ..
وأنا فجعت فى أحمد عبد الكريم ..

السيد صلاح البيطار : طيب سيادة الرئيس
.. النافورى .. النافورى راح لافداد وات
عارف انه ملا رأس عبد الكريم قاسم بدساس

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اكبر
الحوارنى قال ان النافورى خائن .. ولكن
كيف أحكم أنا على النافورى انه خائن ..
يعنى أنا نعامل مع ناس .. ولا أقبل تهم
الخيانة بسهولة فى أحد .. ومع ذلك يظهر

واكرم كان موجود .. ما كانت العملية مشيت
لمدة اسبوع من أجل هذه القضية .

المشير عبد الحكيم عامر : الحقيقة أكرم
كان منكم .. يعنى من المجموعة اللي كانت
مقصورة ومعتبرة نفسها زعامة البعث في هذا
الوقت في سوريا .. لا شك في هذا انه
زعمت الثقة في كلامه .. لان الكلام كان
مفرس فعلا .. يعنى أنا مثلاً ما سمعت منه
آراء إلا وكانت مفرضة حتى بخصوص الناس

يعنى للأسف مصطفى حمدون كنت اعتقد
انه شابك دوفرى في الكلام ما يكذبش ..

دول اللي كانوا بيصدروا .. ودول اللي
كانوا بيحكموا في سوريا .. في وقت من الاوقات
كان دول هم اللي بيحكموا سوريا .. مش
كده ؟ ودول للأسف هم الصورة الواضحة
في سوريا عن الحرب يعنى ماكانوش يقولوا
أكرم عمل كانوا يقولوا البعث .. مش كده ؟
يعنى ماكانوش يقولوا أكرم بس اما لما
كانوا يتكلموا يقولوا وزارة حزبية .. وحزب
البعث ..

الحقيقة تصرفاتهم كانت معروفة .. وهم
دائهم كانوا بيتكلموا ضد الوحدة وأنصارهم
بيتكلموا ضد الوحدة .. ومعروفين الانصار
في سوريا اللي كانوا بيتكلموا ضد الوحدة من
الناس اللي بيدعوا انهم ثوريين ..

أنا أعرف أكثر من واحد كانوا بيعتبروا
من القاعدة الثورية .. كانوا بيتكلموا ضد
الوحدة من قبل الانفصال ..

فيه عدد كويس صحيح ما فيش شك في
هذا .. ولكن فيه عدد كمان كان بيتكلم ضد
الوحدة منهم اللي في حلب .. ومنهم اللي في
اللاذقية .. وحمص .. ومنهم اللي في
الجبيل ..

الفریق لؤی الاناسی : سحب الزلط ..
وباللاذقية وهيب الغام .. حمص .. بدير
الزور الى آخره .. معروفة كل هذه العناصر

المشير عبد الحكيم عامر : وسحاه

الفریق لؤی الاناسی : بس دول كلهم
مجموعة أكرم .

السيد ميشيل علق : هم حاولوا تنظيم
الحزب تقريبا من بعد الاستقالة لحد الانفصال
.. ويعلم انه بالرغم من انه مش ممكن هذا
واقعين تحت اضطهاد طبعاً

الرئيس جمال عبد الناصر : تحت ايه ؟ ..

السيد ميشيل علق : اضطهاد يعنى ..

انها تهمة سهلة بالنسبة للحكم .. كل واحد
أقعد معاه يقولى ده خائن وده خائن .

السيد صلاح البيطار : بس ما احنا قلنا
من النافورى انه مشبوه

الرئيس جمال عبد الناصر : امته ؟

السيد صلاح البيطار : امين النافورى في
المؤامرة ، فيه كتاب مسمى أنا

الرئيس جمال عبد الناصر : بالكتاب ثبت
دلوقتي .. الكتاب عندي كتاب أحمد عبد الكريم
عندي ناقراه دلوقتي يعنى جيبته امبارح ..
لكن لو حد في هذا الوقت يقولى ان أحمد
عبد الكريم ده ما هواش وطنى .. أقول له
مش معقول ليه ؟ .. لان هذا الكلام حصل في
يولييه . والوحدة في يولييه .. قعدنا مارس
وأبريل ومايو ويونيو ويولييه .. خمس شهور
أكرم الحوراني واحنا مجتمعين . وكان قاعد
طعمه وكان قاعد السراج وحمدون وقاللى ان
أمين النافورى خائن قللت له والله يعنى ما
بنصف الناس بالكلام بهذا الشكل .. خائن
يعنى بنشوفه ايه .. وناقشت معاه الموضوع
والا الواحد يروح في دوامة لا أول لها ولا آخر
.. ده يقول ده خائن وده يقول ده خائن
.. وده بيتقوله ده جاسوس ... وده
بيقول ده جاسوس .. وهو بنى كلام .. وأنا
ما أنا حارف أولها ايه وآخرها ايه .. لكن
مثلاً فيه اختلاف في الاتجاهات .. فلان ده
بيقول .. ببيني واضح على طول .. كنسا
ما شغنا في هذا الوقت اختلاف في الاتجاهات
.. ولكن شغنا الكلام اللي كان ماشى ان احنا
بتعمل لجنة ودول نصفهم .

.. أنا في الحقيقة لم أقبل هذا .. ومن
ناحية - الحقيقة - من ناحية طبيعة الانسان
فأزاي باقعد وبتتفق أن نصفى ده ونصفي
ده من الناس اللي بيشتغلوا معايا ..

السيد جمال حسين : ومع ذلك اللجنة كان
فيها .. أكرم الحوراني برضه .. اللجنة
السرية المقترحة لحكم الجمهورية كان فيها
أكرم الحوراني .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو اللي
شغاه من أكرم الحوراني أيضاً .

والله ما كنا بنمير الاول بن ميم هو اللي
عنشى وبين ميم هو اللي حوراني .. يعنى
الحقيقة أنا ما أعرف غير الوقت ان فيه
احلافات بين كتلتين في البعث الى هذه
الدرجة .. أو ان دول بتوع أكرم ودول بتوع
صلاح ما حد مننا كان يعرف العملية دي
اطلاقاً .

السيد ميشيل علق : لو تشكلت اللجنة

ذلك في رأيي أنا . . الحكم المقبل يجب أن يتلاقى جميع هذه الأخطاء ويمشي باتجاه صحيح . . إعطاء الحرية . . للى بتحقيق الحرية . . وحجب الحرية عن المسئ للحرية أو المسئ للاتجاه يبنى . .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا وصلنا الى هذه النتيجة بعد الانفصال . . في اللجنة التحضيرية . . الى مبرنا عنه بالحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لأمعاء الشعب والشعب هنا مش الحزب ولكن كل الشعب .

الفريق لؤى الاتاسى : ده صح . . ده صح . . هذا صح . .

يجب حجب الحرية من أمعاء الشعب والمحربين . . بس إعطاء الحرية الكاملة للجماة الى ممكن يستأهلوا الحرية وممكن كمان يساندوا الاتجاه الثورى .

المقدم فهد الشاعر : والله يا سيدى/انا لى نظرة من الاستاذ اكرم الحورانى . . ربما لا يقرنى عليه لا الاستاذ ميشيل ولا الاستاذ صلاح .

ها النظرة هادى . . اكرم الحورانى كان معروف عندنا في سوريا بأنه كان في الأصل كان قومي سوري . . يعنى من أتباع أنطون سعادة وها دولى القوميين السوريين ما بيؤمنوا بشئ اسمه القومية العربية . . يؤمنوا بقومية اسمها القومية السورية . . واجدادنا الفينيقيين وسيدهن هانى بعل وما شاكل ذلك من ها التعبير . .

وفي الواقع كان عندنا نحن ثلاث مقائد . . العقيدة السورية . . العقيدة اللى تتمثل الحزب القومى السوري . . والعقيدة الشيوعية المعروفة . . وأقوى المقائد كانت هى عقيدة البعث العربى الاشتراكي .

فنظرة اكرم الحورانى لم توجه لمحاربة الحزب الشيوعى لانه بيعرف على انه الحزب الشيوعى لا يلقي القبول في نفس الاكثرية وها الحزب هذا شعبيا تقريبا سيكافح . . ولكن فكرة القومية العربية اللى كانت تتمثل في حرب البعث العربى الاشتراكي في الواقع هى الفكرة اللى كانت سايرة بقدر كاف الى القبول . . فهو في عملية سياسية بارعه . . اتحول من قومي سوري الى قومي عربى . . ودخل في حزب البعث العربى .

الغاية من دخوله - حسب تحليلي الشخصي هى تحطيم الحزب وبالتالي اضعافه والقضاء على الفكرة العربية الصحيحة فهو دخل في الحزب . . في الواقع استستطاع أن يحطمه

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ؟ كام واحد اعتقل . . ؟ كام واحد اعتقل . . ؟ ولا واحد

السيد ميشيل عفلق : ولكن معروف اكرم الحورانى واتجاهه لانه بعد انفصالي ونرفض أى إعادة لتنظيم الحزب . . وكانوا يضغطوا من أجل أن نعيد تنظيم الحزب . . لانه عارفين انه اذا بنعيد تنظيم الحزب مع هؤلاء راح يتحد اتجاه المعارضة اللى توصل للانفصال . . اتجاه انفصالي . . فرفضنا وبقي الحزب غير منظم بعد الانفصال بسنه سبع شهور . . يعنى ما انتظم الحزب الا بعد مؤتمر حمص في ٨ مايو .

الرئيس جمال عبد الناصر : مايو . .

السيد ميشيل عفلق : آه ٠٤ مايو . .

الرئيس جمال عبد الناصر : كام واحد اعتقل في هذا « الاضطهاد » من البعثيين في سوريا ؟

السيد صلاح البيطار : ما صار مقاومة - سيادة الرئيس - ما صار مقاومة جدا . . لو صارت مقاومة كانت طبعاً كل . .

السيد ميشيل عفلق : تقريبا الشباب كثيرين لاقى . .

السيد صلاح البيطار : بعد الاستقالة انا بقيت ٦ شهور هنا . . ورحت لدمشق بس ما كنا نقدر نجتمع اثنين .

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس . . يعنى بالواقع . .

الرئيس جمال عبد الناصر : هنسا كنتم بتجتمعوا والا لا واحتمعوا واتكلمتوا على الاستقالة واللى قال لى بشر العظمة . . وطلبتوا بشير العظمة وطلبتوا عبره كنتم بتفقدوا تجمعوا ولا ما كنتم .

السيد صلاح البيطار : هناك . . اتكلم من هناك سيادة الرئيس

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس . . هذا في الواقع . . الواحد بدوا يحكيه بصراحة

السراج كان يفرض حكم بوليسى لا جدال . .

الرئيس جمال عبد الناصر : وقبل الوحدة مش السراج برضه . . كان في المكتب الثانى وكان هو حامى سوريا من المؤامرات

الفريق لؤى الاتاسى : بس بصورة اخف سيادة الرئيس .

وفق مينا .. وفق شيء .. معنى اطار من العمل السياسي .. في ناحيته الفكرية .. وفي ناحيته التنظيمية .. من اجل أن ترتبط ها البلاد ببعضها البعض .. البلاد ما بترتبط من طريق التجار الموجودين ها وهناك .

في العراق .. عن طريق الراسمالين .. من طريق الرجعية .. لا يمكن أن ترتبط الا من طريق حركة العقائدية .. ولا أن ترتبط اذا لم ترتبط القيادات .. معنى هي الضمانة الوحيدة .

وهذا موضوع الساعة أيضا .. معنى كما كان يقال سابقا .. كما كان يقال سابقا بأنه البعث بده يسيطر البعث .. البعث .. ونتج من ذلك - وكما تقولها بصراحة - سياسة اقامة توازن من قيام الوحدة .. لمنع تسلط ... لمنع ما يقال عن تسلط البعثيين .. والاعتماد على الافراد التي ظهوروا كلهم بأنه لا يمكن الاعتماد الا على أشخاص ترتبطهم عقيدة واحدة .. سياسة واحدة .

الفريق لؤي الاناسي : الموضوع .. التي اتصوره .. يا أسناد صلاح .. الموضوع تماما موضوع بس أشخاص .. موضوع تنظيم وترابط فكرة بفكرة .. من يحمل فكرة .. أي شخص كان .. فهو قابل وقادر أن يحمي الفكرة .. اما من هو خارج الفكرة لسه او ما دخل ...

السيد ميشيل علق : بس الفكرة بتجسم في تنظيم والا ...

الفريق لؤي الاناسي : صح .. بتنظيم .. النظم هذا معنى الوجود .. موجود ونحن مقرين بذلك وعلى الاساس نحن الاول ما .. ٨ آذار عمليا وأساسا اعتمدنا على حزب البعث .. مضطرين احنا كمان نعتمد عليه .. كفكرة معنى .. والأشخاص التي بيحملوا الفكرة .. والمؤمنين بالفكرة بدوا يدخلوا بها ال ...

السيد صلاح البيطار : فالدي سمعناه من الجلسات الماضية - يا سيادة الرئيس - كمان معنى .. بخلينا نتخوف فملا .. سيادتك متخوف من انه الحزب يوضعك بين السندان والمطرقة في العراق وسوريا . معنى .. صراحة أقول معنى .. كده .. شيء مخيف .

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل وضعت أنا بين المطرقة والسندان سابقا معنى .

السيد صلاح البيطار : ليه .. معنى شو هادي ليه بفكر دوما بأن نصا طرفين .. وما نسعى الى انه صراحة يكون فيه ظروف.

واسطاع كمان انه يكون له اثر ايجابي في فصل الوحدة .

هذا من رأي الخاص في أكرم الحوراني وها النتائج هذه ظهرت عمليا أيام الوحدة وبعد الوحدة .. لانه الردة الرجعية التي قادها أكرم الحوراني ولم يوافقته عليها انطصاب حزب البعث العربي الاشتراكي الاصيلين : الاستاذ صلاح والاستاذ ميشيل كان في الواقع يتنل على انه ما زال يحن الى فكرته القديمة .. فكرة انظون سعادة .. او فكرة الحزب القومي السوري .. التي ما كان يؤمن بشيء اسمه القومية العربية .. بل القومية السورية

هذا تمام استنتاج وليس نصرة لحزب البعث العربي للعمل التخريبي الذي كان يهدف اليه الاستاذ أكرم الحوراني .. بدحوه في حرب البعث العربي .. وظهرت نتائج الدحصول وغاياتها البعيدة .

السيد صلاح البيطار : بصراحة سيادة الرئيس .. لما كدنا نفقد المستقبل ... انه القناعات التي وصلنا لها هي : انه الحكم بعد الوحدة بأشهر أصبح محدود في وجهها من ناحية العمل على التفاعل معه وتطويره .. ومثل - بعد أربعة أشهر او خمسة أشهر من قيام الوحدة - احنا أصاننا العزل السياسي وأعطينا .. معنى .. وهذا كان قبل بسنة وشهرين .. معنى من استقلنا .. وقتها التي من قبل سنة لولا - التي باذكر - انه يجعلنا نقى هو حوادث العراق .. وائر تركنا على تطور الاوضاع يمكن بيجوز أخطائنا اننا كنا نستقل من وقتها ...

لكن تعديرتنا للاذى التي يصيب القضية في العراق من جراء استقلنا ... جعلنا نرجى هذه الاستقالة ... لكن بكل صراحة نقول بأن هذه الاشهر الاولى سمعا سمعة كبيرة وجعلتنا نشعر بأنه أصاننا العزل السياسي في حين انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اطر ما كنش لسه طلع تعبير العزل السياسي والكلام ده (ضحك)

السيد صلاح البيطار : نعم .. نعم .. فما احنا اسحبنا من الوحدة في الحقيقة عننا بالمثل ..

هذا تحليلنا الموضوعي يعنى .. وهاي قناعتنا طبعنا نذكرها من أجل المستقبل .. وهادي قناعتنا .. لانه برأينا والان هذا موضوع هام كثير من أجل الكيان .. الا ان فيه ثلاث بلدان بدها تتوحد في شكل من الاشكال ... انا أقول ما ممكن تتوحد الا اذا لم تتوحد قياداتها وفوق هذا .. معنى يتفق عليه

الانفصال وقطعا لازم الاخ ميشيل يعرف
انى انا شعته ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى اجسه الى
سوريا يعنى بعد ما شافكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : آه وقاللى
انا جى علشان نلتقى ..

السيد ميشيل عفلق : لا ... يعنى هو
قال .. بأنه قابلكم وانه كان يقصد تضامنا
.. رجع لدمشق وقال انه حصلت المحادثة
ممكن .

الرئيس جمال عبد الناصر : الى حصل
عمر كده .

كذلك حافظ دانيال ...

المشير عبد الحكيم عامر : كلام عاطف
دانيال ده حصل معايا انا .. عاطف جيه
وطلب يقابلنى وقال ..

السيد ميشيل عفلق : لصالحه .

المشير عبد الحكيم عامر : انا هاقولك ..
قال انا جايب رسالة من الاستاذ ميشيل
عفلق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الكلام اللي
قالهولى عبد الحكيم .

المشير عبد الحكيم عامر : والغرض من
هذه الرسالة أولا أن يحصل تقارب بين
الجمهورية والبعث .. بيننا وبينكم ..
وبعدين هل هناك مانع أن يجتمع الاستاذ
ميشيل عفلق بالريس .. دول القبطيين ..
وانا ناعتبر عاطف دانيال قريب جدا منك
.. عارفين ايه صلتوا بيك وقال لى أيضا
ان البعث سيصدر بيان بهذا المعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده يوم
٤ .. يوم ٤ أكتوبر بعد الانفصال سبع
أيام

المشير عبد الحكيم عامر : بعد الانفصال
مباشرة .. وأنا أعرف ان عاطف ليه صلة
بيك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صلة قوية .

المشير عبد الحكيم عامر : أعرف ان له
صلة قرابة .. ده اللي كت أعرفه ..
فمعدن انا كلمت الرئيس وقتل له هذا الكلام
وحصل كذا ... قال طيب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قلت لك
نكره ادليك الكلام النهائي .. بكره .

موضوعية جعلتنا قيادات منعصلة .. لكن
الوحدة هي توحيد القيادات وسعى متواصل
ومتدرج لتوحيدها .. بالعكس يعنى الارتياح
قيناً ليه ؟

انا بتصور انك لازم ترتاح لما بيقال بأنه
والله البعث في سوريا ... يعنى .. القطاع
مثلا الشعبى .. لان شو الى يعنى .. ماسك
القيادة .. يعنى في حصل هو هذا ..

المقدم فهد الشاصر : ايه .. شو هو ؟

السيد صلاح البيطار : بلد هو .. حكم
اجنبى .. هو جمعية اراهابيه .. أم ايه ..
هو حامل .. هو هيئة حاملة نفس الهدف ..
ولا بد من انك .. يعنى البلاد الى توحيد
قياداتها لا بد انها تعتمد على قواعد .. على
قواعد لها نفس الهدف .. وعلى قيادات لهذه
القواعد .. فما ابتدئنا نستعرض ها القيادات
.. نتصور اذا كنا نقول بوحدة الهدف بده
ييجي الحزب موضوعيا وبذلك ترتاح أكثر لانه
هو ادا حمل المسؤولية .. أكثر مما يحملها
عمره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا الكلام
الى قلته .. مبني على عدة عوامل في الحقيقة
.. احنا ماشفناش بعض من يوم ٢٥ او ٢٦
ديسمبر سنة ١٩٥٩ .. بعد كده ٦٠ او ٦١
و ٦٢ و ٦٣ ... ايه الى حصل في هذه
الايام .. والله ما يعرف ..

صلاح البيطار مهما اختلفنا سياسيا ..
انا يعنى كان في اعتقادي ان اللقاء بيننا ..
او اللقاءات الى حصلت بيننا بيقالهما
باستمرار اثر .. وفي الحقيقة انا ناعتبر
انك كنت الصلة بيننا .. يعنى اكر واحد
.. او أكثر شخص في البعث عشنا معاه .

الظروف ما ادتني الفرصة للنجاح ..
لهذا أو لذلك .. وحصل الانفصال وبعد
الانفصال ... حا أقولك تصوورى ...
بصراحة ...

انى احنا تصورنا ان البعث وجد أن فيه
شيء منافس يعنى موجود في العالم العربى ..
يمكن مالوش تنظيم .. لكن ليه شعبيه وله
أصدقاء .. مش عملاء يا أخ فهد (صحتك)
وعلى هذا الاساس بدأت المواقف العدائية
مننا ، كان قل كده بشكل همس وانتقل
الهمس الى شكل سافر ، بعد كده ...

وكان من جانب واحد .. الى هو من
جانبك واحنا ما رديناش ما انا بدى اسأل
والله عدة أسئلة :

جبران مجدلاوى جاء هنا في الاول بعد

الرئيس جمال عبد الناصر : آه لكن الى احنا طبعاً فهمناه انه بما ان البعث نجح في العراق .. فما فيه داعي للبيان ..

الفريق لؤي الاتاسي : مثلاً ما قلت لسيادتك يعني بصراحه .. ان الشعار قبل ثورة العراق

السيد ميشيل عفلق : التصريحات من وقت ثورة العراق الى ثورة سوريا التصريحات كلها بالتعاون مع الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شفت تصريحاتك بتاعت بعدد ..

احنا فهمنا انه بعد نجاح الثورة خلاص الامور اتغيرت ..

الفريق لؤي الاتاسي : اتغير الشعار .. سيادتك يعني قبل ١٤ رمضان .. الشعار كان كوحدة جمهورية عربية موحدة .. بعد ١٤ رمضان صار فيه ثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن الخصام قائم بين البعث والجمهورية .. يعني موضوع البيان على تصفية الامور بين البعث والجمهورية العربية المتحدة .. وده موضوع آخر ماهواش موضوع الوحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما يعرف هذا الموضوع .

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة القومية لحزب البعث كان مفروض تطلع بيان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين احنا الحقيقة .. حسينا .. ان الصراع حياخذ مجرى .. ولذلك أنا لما حم هنا احوالنا العراقيين فقتلتهم والله احنا نتعامل مع البعث المراقى .. أما البعث السوري فلا زال بيننا وبينه خصام .. وقالو لكم هذا الكلام .

الفريق لؤي الاتاسي : هو بعث واحد الحقيقة .

الرئيس جمال عبد الناصر : فقالو لي بعث واحد .. قلت لهم انتو لسه في شهر غسل واحنا البعث الآخر قعدنا معاه ثمان سنوات (ضحك) .. أما نشوف بعد شهر الغسل ها يحصل ايه .. (ضحك) .

ويعنى الى فهمناه من الكلام التاني ان ثورة العسراق جابت كل شئ .. هو ده الحقيقة .. العوامل دي كلها ورا بعضها هي الى ادبتنا صورة ان هناك تنافس .. نعم .

المشير عبد الحكيم عامر : .. تاني يوم اتصل الرئيس بى .. فقالى ده طلع فعلاً البيان من حزب البعث والبيان كله هجوم على الجمهورية العربية المتحدة .. فاذن كلام عاطف دانيال ده اعتقد بأنه غير ذى موضوع .. جى يتكلم على ناس تلتقى وقال هيطلع بيان .. وبعدين طلع بيان فعلاً بهيجاً بالجمهورية العربية .. ده موضوع عاطف دانيال .

السيد ميشيل عفلق : تسمحولى بدى نقول حقيقة الموضوع .. مع العلم بأنه .. يعنى من ذلك الحين الى الآن .. يعنى صار لنا أكثر من كذبة من عاطف دانيال .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يعنى يكونش انفصالي ؟ (ضحك)

المشير عبد الحكيم عامر : ببساطه الدنيا كلها

السيد ميشيل عفلق : طول عمرنا نعرفه .

الفريق لؤي الاتاسي : سيدى ... بييجى .. بييجى لهننا يقول أنا باتكلم باسم فلان بروج لهننا يقول أنا باتكلم باسم فلان .. يعنى ده انسان .. ده الموقف .. ده الموقف بالنسبة لعاطف دانيال .. وهو بحقيقته .. وهو بحقيقته جاسوس .. وهو بحقيقته جاسوس للامريكان والانجليز .

السيد ميشيل عفلق : لما رجع من القاهرة بيمر أيضاً ببيروت .. وجدت أيضاً انه نفايله .. ويقوللى أجزت لنفسى انى أعمل مناورة يعنى واتكلم باسمك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والكلام بتاع جبران مجدلاوى ... والبيان قال ح يطلع وهو راجع بعد ما كان معاكم فى تنجانيقا ؟

السيد صلاح البيطار : هو البيان صحيح .. كان بيتحضر .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما سئل قال ان الدنيا اتغيرت .. الى قيل يعنى .. اظن أنا قلت لكم هذا الكلام ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : آه .. قال ان الموقف شير ..

السيد صلاح البيطار : قبل ثورة العراق .. البيان صحيح كان معد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : كان معد ..

السيد ميشيل عفلق : ثورة العراق مززت الاسجاه الى كان بيصير بيننا .. يعنى ماطلع بيان لكن ..

التهيئة لك .. صبح حصلت دى .. حصلت دى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى احنا نستمر على المهاجمة (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. هادى حصلت .. هذه حصلت .. معنى كنت باتناقش انا وجماعة من المعروفين باتجاههم المعادى وعللوا الموضوع بالصورة دى .

السيد صلاح البيطار : بس كنا تفكيرنا في موضوع العراق - سيادة الرئيس - وهذا مثال على النتائج المتناقضة اللى هم بتصادفنا .. قامت ثورة العراق .. حالا وصلنا لبيروت فظننا سمرتنا لتجانبنا وجينا لبيروت واول تعميم صدر هنا لاخواننا في بغداد هو ان الحزب في كل مكان .. لان اخطر شيء ان يقوم اليوم تنافس بين بغداد والقاهرة .. وتقوم سياسة المحاور ضد القاهرة .. وتعليماتنا نحن بالذات لبغداد ان يحضروا عيد الوحدة هنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قالو لى .. هم كده ..

السيد صلاح البيطار : وانه الاستعمار لا يمكن ان يدخل بعد اليوم الا من هذه الثغرة . ان يقع من جديد بين بغداد والقاهرة ... والايقاع الان يعنى نكسة لنا لان في كل من البلدين فيه ثورة تقدمية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل نفس الشيء مع ثورة ١٤ يوليو

السيد صلاح البيطار : وعبد الكريم برضه .. لكن عبد الكريم فشل .. عبد الكريم قاسم فشل ايضا لانه انحرف شعوبيا .. اما ثورة العراق .. ثورة قومية تقدمية .. قومية عربية تقدمية .. ان تنافس هي والقاهرة هذا الشيء الخطير فعلا .. معنى راح ينقسم المعسكر التقدمى وراح يستفيد من ذلك المعسكر الرجعى ..

وفعلا يعنى .. هاى توجيهاتنا من اول لحظة .. فما اتصور انا انه ان تكون النتيجة عندكم او يكون الاستنتاج عندكم انه البعث راح يستند الى هذه القاعدة الجديدة لتحكم الان في العراق ويتنافس مع الجمهورية العربية المتحدة .. يعنى كيف بنحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مبنى على الماضى

السيد صلاح البيطار : كل يوم بتتكررهذه الحوادث - سيادة الرئيس - كيف انتسا

الفريق لؤى الاتاسى : عمما اقول ها الشملات اللى كل يوم بتعرفها هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يعنى ربنا يكون في عوننا ... (ضحك)

المقدم فهد الشاعر : باقول مع جنودنا واحنا في الارض عم يدرب يعنى أسهل من هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : أسهل ألف مرة

الفريق لؤى الاتاسى : امبارح .. على ذكر الاسهل .. فيه واقعة كتير طيبة .. بعد هادى المواضيع كلاتها عم يقول لى يا ربنا نبعت بالسجن فوق كان أسهل كثير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن .. كل شيء ليه نتائج .. قلنا ان التنافس والتصارع بيمشى الاسس الموجودة ولذلك دى بتخوف وأنا قلت مش بس احنا متخوفين ... وقلت ان البعث ايضا متخوف منا .. يعنى ... الكلام ده قلته في الاجتماعات .. وقلت ان دى تسبب مشاكل كبرى ..

السيد ميشيل عفلق : انا رحى الجزائر في عبد اول نوفمبر .. وكنت مكلف من الحزب بانه .. اعرض على بن بيللا تكوين جبهة من الحركات الشعبية .. وكان من الجزائر والجمهورية العربية المتحدة والحركة الشعبية بالمغرب وحزب البعث .. وكانت النتيجة انه ينشر في جريدة الجمهورية بانه رحى انا حتى ادس واثم مش عارف ضد الجمهورية المتحدة وضد جمال عبد الناصر

السيد صلاح البيطار : بس هو بدنا سيادة الرئيس احنا بدنا ... اصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا لسه بدرى الساعة ١٠ وقدامنا للصبح ..

السيد صلاح البيطار : هذه النقطة لان احنا طبعاً بنذكر هذه الأشياء من شأن نستخلص قواعد ... بدنا نصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ده كويس يعنى .. أدى حاجة اتقالت عليكموا لاني كنت فاكر ان انتو قلتوا ييجى ألف حاجة علينا واحنا ما قلناش حاجة ..

الفريق لؤى الاتاسى : الراديو .. الراديو اذاع .. لكن الموضوع انه هو الاستاذ ميشيل - وكنت انا لسه موجود بالسجن - الطبقات الرجعية عندنا بسوريا اول الموضوع بانه القاهرة هنا تهاجم الاستاذ ميشيل ملشان تستره ويأحد مجاله الشعبى .. من شأن

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وماله ..

السيد صلاح البيطار : وعليه اذن السياسة المحلية تأخذ بوحيتها من ها المجموعة لان فيها اسو وفيها لحا وفيها من العراقي .. فاين الحوف بفي في هذا ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : عاوز اقول فيه قيادة أخرى .. قيادة أخرى لحزب البعث

السيد صلاح البيطار : قيادة أخرى .. انتوا حلوها .. يا اما تتوحد القيادتين .

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة القومية يعني ؟ ..

السيد صلاح البيطار : اعتقد ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني وقت تندمج القيادة القومية في القيادة العامة مع بعض انتهى الاشكال سيادة المشير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني انا مش موافق على حكاية .. يحلوها يعني .. بيتدى المشكل .

الفريق لؤي الاتاسي : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان هي من غير حل الهارده .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : يعني انا بسدى اصل لصيغة تعاون .. وثقة متبادلة .. ده يعني تجعلنا فعلا نفسر الموقف التفسيري الصحيح .. فلما تحدث ثورة في المفسر تفسروا هنا مثل ما فسرنا هنا - ان موقفا لن يكون مع الصراع بين القاهرة و بغداد .. كما فعلا قمنا به نحنا .. لكن انتوا استنتجتموا العكس

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا حددنا موقفنا .. يعني احنا حددنا موقفنا على اساس الصراع بين القاهرة و بغداد .

السيد صلاح البيطار : ونحنا كمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ومن اول دقيقة للثورة حددنا موقفنا يعني كلية .. وموقفكم انتم كان قدامه علامة استفهام نتيجة الاحداث اللي مضت في الخمس سنين اللي فاتت .. اللي يذات من ٥٨ الى ثورة العراق ..

وعلى اساس هذا الخصام المستمر كان ببيان ان فيه خصام .. أو يمكن يان سياستين

وبرضه - احنا قلنا لنفسنا - نتأكد ان البعث ما يشتغلش بسياستين .. يعني سياسة تصريحات وسياسة أخرى تعميمات .

نصل الى ذلك .. ها الريب .. ها الارتياح يعني

انتوا هم بتستنجوا ان التنافس هو هدف الحزب وان الوحدة الثلاثية وضع لكم بين المطرقة والسندان .. يعني هذا اذا بقى .. يبقى مشكل كبير ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو دي اسباب مناقشة الموضوع .. هلشان نحترس حتى لا يحدث زى المرة اللي فاتت .. المرة دي لازم تدخل على نور ..

السيد صلاح البيطار : هاى الاساس .. يعني نحن لما ببول

وحدة سليمة .. وحدة ... ما هي دي الاسس .. يعني ما اردته انا اني اكمل النقطة هيك اللي باحكي عنها .. بقول ان وحدة القيادة هي الاساس .. يعني ايه .. من ايش يعني بنخاف اذا كا نحن هنا قيادة واحدة موجودين هنا وجاء عبد السلام عارف وعلى صالح السعدي وما اهرق مين .. وتكونت هذه القيادة .

ماهو دي الوحدة الحقيقيه .. بنقيم ها الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... نحاف من حاجة يا اح صلاح .. لو كانت الشكوك اللي بتكلم عليها دي يعني حستمر بواشها .. مع وجود الشواهد اللي فاتت .. معنى هذا ايه ؟ .. معنى هذا ان الحزب حيأحد تعليماته من القيادة القومية للحزب - قطعاً يعني .. مش عاوزة كلام ثاني - وحايتمد تعليمات القيادة القومية .. مش كده ؟ .. والقيادة القومية كلها موجودة .. والقيادة البعثية سواء كان في العراق أو في سوريا .. طيب وبعدين ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس اذا القيادة القومية للحزب اندمجت مع القيادة السياسية الواحدة .. ببقى ننتقل منها .

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ما هو القيادة القومية .. حايتي شكلين .. حا يبقى فيه العراق موجود .. وسوريا موجودة .. لكن برضه فيه قيادة قومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : تتشاور على ميشيل له ؟ (ضحك)

المشير عبد الحكيم عامر : كده ... لازم اشاور عليه .. لان فيه صفة أخرى لازم اقولها (ضحك) .. لكن تتحل يا اخ صلاح .. الحل موجود قطعاً .. هذه القيادة القومية تعمل في الحقل العربي ..

رضه د موضوع مهم ..

ودى الى من اجله بملتقى لان أنا لا جه
هنا شبيب - وزير خارجية العراق - يتكلم
فقلت له : لا ده احنا بينا وبين سوريا
دكرات .. وصاب واحد وعطاء .. ولن
استطيع أن أتكلم معاك عن سوريا لان ما
حاتر فاش تتكلم .. بيننا ستين طويلة وأنا
افصل نتكلم مع اخواننا السوريين في هذا
الموضوع لأن حناحد وقت كثير .. عندنا تجربه
كبيرة نقعد نتكلم عليها الى آخر هذا الكلام
.. وقلت له أن مش العرض من هذا هو
النصام .. العرض من هذا التلاقى .. لأن
احنا نعتبر ان التلاقى في مصلحة الامه
العربية .

ليه لكى نتلاقى الحقيقة النتائج اللي قد
نتج على الاستمرار في ... السياسة المتبعة
.. وكل واحد أهو يستننج ..

ما هو لما أنا باستنتج باحط العوامل كذا
وكذا وكذا وبعدين نطلع أستنتاج .

ولكن فيه حاجة ثانية أحسن من الاستنتاج
الى هي معرفة الحقيقة .. لأن كل واحد
يعبر عن نفسه .. على كل حال ..

السيد صلاح البيطار : يعنى أنا بدى
أطرح سؤال أيضا .. من شأن نتمق ..
هل الاستنتاج الى استنتجته - سيادة
الرئيس - من العرب سيسند على
ثورة العراق لمناقشة القاهرة ... يعنى ما فى
أمر لاجرة باعنة من بحرنا نحنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. والله
ما فى أثر للاجهزة في هذه المواضيع .. هو
الاجهزة ده شمار انتوا اللي طلعتوه ..

السيد صلاح البيطار : والله بدنا نشوف
ونصحح .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حا أقولك
أنا التحليل اللي بانى عليه .. اذا كان هناك
خصام بين البعث وبيننا .. كان فيسه
حسام أو لا ماكانش فيه ؟

السيد صلاح البيطار : بس يعنى البعث ..
فيها القضايا بيتجاوزوا الى الخصومات
البسيطة أو التفصيلية أمام قضية .. لانه
.. نحن في تقديرنا أنه اذا وقع خصام ..
ثورة العراق حترج مش مصر .. فمصلحتنا
في رأينا خصامنا ما عاد ..

السيد ميشيل عفلق : الخصام انتهى في
يوم الانفصال .. بتقديرنا احنا وبخبرتنا ..
وبقناعتنا ولخطتنا .. بقى يعنى المهم الآن انه

ما عاد حصل الانفصال الذي حصل ..
دوغرى نتركه ... أما من يوم الانفصال
اعتبرنا ان نحن في صف واحد وعدونا
مشترك وهذه قاعدة ما أخلينا بتطبيقها
لحظة من ذلك الحين ... طبعاً يعنى بالتفكير
نحسب .. عواطف المسألة

السيد صلاح البيطار : تحليلنا احنا
ثورة العراق تخسر يعنى .. اذا صار صراع
بين القاهرة وبغداد .. يعنى - اذا اخذناها
من الناحية الحزبية - فمصلحتنا الا يقع ...
فليه التفسير المعاكس ..

السيد ميشيل عفلق : وعلى هذا الاساس
اختلفنا مع أكرم الحوراني وفصلناه من الحزب
يعنى .. بفينا كام شهر ويعنى ما سألين
فيه نأمل انه قد يفهم الحقيقة ..ها الحقيقة
موضوعية بأن الجمهورية قوة عربية تقدمية
ضخمة ... فيه بيه وبينها - في الاسلوب
- خلافت .. ورغم ذلك .. هي تبقى في
طليعة الصف التقدمي ... العربي التقدمي
وأماننا الآن عهد انفصالي استثماري رجعى ..

وبعينا شهرين تلاته .. وساعات حدل
.. وما أدرك ايش ما انتجت .. يعنى معقد
تماما .. يعنى اتعقد من ...

هذا مع انتهازية .. لان ها الوصع
الانفصالي تقدم له يفريه .. يعنى ثمن ..
لانهم بحاجة الى ها الوجه التقسيمي الى
بتستروا فيه .. وأكرم الحوراني وجماعته
صلحوا لكده ..

بهذا الشيء ما عاد فيه أمل .. وبعدين
يُسنا وتخلينا عنه .. أما تحليلنا ... فمن
الساعات الاولى يعنى هذا ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى في الفترات
ال ...

السيد ميشيل عفلق : مع الجزائر ..
ثورة الجزائر كانت في أوائل نوفمبر .. ثورة
العراق في ..

ثمانية شباط ..

٨ فبراير .. نوفمبر .. ديسمبر .. يناير
.. يعنى أكثر من ثلاث شهور ورجحت وبحثت
الموضوع مع عبد الرحمن اليوسفى ومحمد
البيصرى - في الجزائر نفسها - ومع بن
بيللا ... وانفقنا بأنه نجتمع وهم يكونوا
الواسطة لترجع الصلة بيننا حتى تلتقى الاربع
قيادات في جبهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب من
أين بدأ ؟ ..

هل المقصود أن يكون هناك ثلاث دول لها كياناتها ومغلقة بشيء اسمه الوحدة ويكون الوحدة شكلية؟

أو هل المقصود نوع من الرابطة الفكرية .. يبقى فيه اسم وحدة ولكن كل يسير في اتجاهه؟

أو المقصود دولة اتحادية كما معنى كلمة الاتحادية؟

ده أول شيء .. بيجرنا ده للموضوع الثانى .

كيف نستطيع أن نقيم دولة اتحادية ناحية اذا كانت العبادات السياسية فى كل دولة منها مستقلة؟

لان ده اذا عملتوه يبقى عامل من العوامل المرفقة ..

ناخذ مثل على هذا : مثلا الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفىنى أو يوغوسلافيا .. اتحاد الجمهوريات السوفىييه .. اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية ..

فى يوغوسلافيا : فيه جمهوريات ورؤساء جمهوريات ولكن فيه شيء هو الذى يجمع البلد .. حنى برغم القوميات .

روسيا فيها قوميات متعددة وفيها جمهوريات ولكن هناك هذا الشيء الذى يجمع أيضا .. وفيه خمسة وأربعين ولاية .. ولكن هناك ما يجمع ..

فى الهند مثلا قوميات متعددة وأربعين ولاية .. ولكن هناك ما يجمع

اذا عملنا الدولة الاتحادية .. وهنا الاتحاد الاشتراكى .. والبعض فى العراق .. والبعض أيضا ومعه آخرين زى ما هو موجود فى سوريا . لنا فى رأى أن هذه الوحدة الانحاديه .. أو الاتحادية الموحدة - أو سمها ما شئت - لن تكتب لها الحياة ..

احنا بننجه الى اللامركزية والى الحكم المحلى .. فى مصر الى هى تمتاز عن الدول العربية كلها .. بأنها قومية واحدة .. ما فيهاش تقريبا خلافاك عنصرية وما فيهاش قوميات مختلفة أبدا اطلاقا وما فيهاش اقليميه .. خلافا من سوريا .. يعنى لما تيجى تتكلم فى سوريا تبص على طول بتيجى فى مفكك أربع حاجات : دمشق وحماه وحلب فيه اقليميه

احنا كان فى تقديرنا أن توحيد القيادات السياسية .. أو كما جاء فى الميثاق .. أن

لنترك الماضى ولنفتح صفحة جديدة حالى ونعمل فى المستقبل .. على أساس وحدة الهدف .. وعلى أساس الثقة .. والا ممكن المواضيع دى نقعد نتكلم فيها طويلا .. وعندنا التجربة الى فاتت وشفاها ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا أحب أبرز نقطة .. ولو انها عابرة الحقيقة لكن فيها دروس مستفادة

يعنى موقف الجمهورية من العرافى لم يتأثر بموقف البعث - أو باعتقادنا فى موقف البعث - الجمهورية هنا كانت تعلم أن الحزب الحاكم فى العراق يعنى .. ومع ذلك أيده - بصرف النظر - وكانت تؤيده من قبل الثورة ..

ده موضوع مبدئى .. لم يدخل أبدا فى الامتبارات وده للمصلحة القومية .. ليه ؟ .. لان المصلحة القومية فوق كل شيء !

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الا اذا كان فيه كلام آخر من الحزب .. انتسوا انكلمنوا على الحزب .

السيد ميشيل عفلق : تجربتنا يعنى .. اضمن شيء .. لان تجربة هى غنية فى الواقع .. وما بنقولها أبدا للعتاب ولا للمرارة وانما يعنى نحفظ منها بالشئ الايجابى ها الى يشكل الاساس للمستقبل ..

الفريق لؤى الاتاسى : تسمح سيدى .. الموضوع الى اتكلم عنه سيادة المشير .. وأقوال الاساذ صلاح والاستاذ ميشيل جاوبت على موضوع توحيد القيسادات السياسية

يعنى هنا عندكم فى الجمهورية فيه الاتحاد الاشتراكى .. هناك فيه عندنا حزب البعث والمجموعات القومية الثورية الاخرى .. بالعراق فيه حزب البعث ..

بتكون القيادة السياسية الموحدة هنا .. الى عم بتصدر عنها جميع التعليمات والتوجيهات السياسية .. تنفذ بالتشكيلات أو بالقواعد الشعبية الموجودة فى الدول الثلاث .

باعتقد كحل مبدئى - حتى نمشى بالمستقبل عند كده لتوحيد القواعد الشعبية وتوحيد التنفليات - باعتقد كمبدأ ممكن يصلح للمناقشة

الرئيس جمال عبد الناصر : بدى برضه أسأل هذة أسئلة

ما هو المقصود بالوحدة الاتحادية؟

فعلا احنا ما كانش لينا رأى فيما يجرى فى اليمن ولا اليمن كان ليه رأى فيما يجرى بالجمهورية ...

اذا كان هذا هو الفصد باعتبار انه كفاية الجامعة العربية .. لان الجامعة العربية هى نوع من الكونفيدريشن أصلا .

واحنا استعدنا الوحدة الاندماجية ليس أمامنا الا اتحاد أو الوحدة الاتحادية .. زى ما بيقولوا .. بيشوف ما هو مدى الروابط اللى تقدر عملها النهاردة ... وبعدين هل احنا نهدف الى تقوية هذه الروابط فى المستقبل ؟

وباعبر اللى بيقم دوله اتحادية بيهدف الى هذا .. حصل فى امريكا نفس الشيء قامت الوحدة ..

لكن ليه نجحت وحدة امريكا ... وحدة القيادة السياسيه يمكن حد يقول ان امريكا فيها حزبين ولكن يجب ان ذكر ان حزب واحد فقط الذى يحكم والاخر فى المعارضة . حزب واحد له كل الحقوق الاتحادية الجيش مثلا لا يخضع كل جزء منه حزب ولكن للحكومة الاتحادية

ايه اللى نجح الوحدة اللى فى روسيا .. هذه الجمهورية الاتحادية السبوحدة القيادة السياسية ووحدة السلطة التنفيذية رغم انها مكونه من عدة جمهوريات .

هل لاحظوا هذه الامور .. واللاستجلاطنا الاحداث ؟!

اللى انا شايفه الحقيقة ان استجلاطنا الاحداث ..

ولكن يعنى فلنقابل الاحداث مش خنخاف ..

اذا كانت النوايا سليمة .. واذا كانت الاهداف محددة تبقى العملية بنجح ..

ولكن اذا كان العكس يبقى طبعاً العملية مش هانجح .. قدأما سبيل من انبى : يا اما بنقيم الوحدة الحففيه على أسس صحيحة أو نقيم وحدة وتقولوا انهم مسئولين عن مصر واحنا فى سوريا وعلى صالح السعدى فى العراق .. ماسفاس وحدة .. كل واحد يروح ماشى يعنى .. زى ما هو ماشى .. أو قولوا لنا طريقة

لان ايه .. بنسحت والله ما هو مدى الحرية : هل الحرية يعنى فى تفسيركم حرية اقامة احزاب .. يقيم حزب البعث فرع فى مصر .. واحنا بنقيم الاتحاد الاشتراكي فى العراق وفى سوريا .. وبهذا تبقى قسمنا التيار القومى الى قسمين .

تجميع كل الحركات القومية العربية فى البلاد العربية ثم بعد كده خلق اتحاد للحركات القومية كلها فى البلاد العربية وهذا مبين فى الميثاق يفرض نفسه ..

الحقيقة جت ثورة العراق .. وجت ثورة سوريا .. سبقت كل هذا الشيء .

نفيا بنسكلهم الهارده فى دوله اتحادية قبل لا يخصص كل جزء منه لحرب ولكن للحكومة ما سجد هذه الخطوات السياسية ..

واذن العملية انا باعتبارها فيها صعوبة .. لان اذا صارت تناقضات باجى انا باخاف بعد ثلاث أشهر تبص تلاقى ما فى لقاء ! .. يبقى عمرها ما حانقوم وحدة بعد كده ..

أو بييجى العراق وبيقول نفس الشيء طالما ما فيش معنى الحقيقة الشيء الذى يحمى هذه الوحدة .. ويفضف فلان الفلانى أو بيحى احنا نقضب وناخذ بعضنا وتننا ماشيين .. وتيجى العراق تعضب وتاخذ بعضها وتننا ماشية .. تيجى سوريا تزعل ويحصل انفصال

تبص تلاقى باسنمرار الوحدة ضعيفة والوحدة غير محصنة .

الدستور السوفينى مكتوب فيه ان كل جمهوريه لها حق الانفصال - مافيش جمهوريه طلبت الانفصال ايه السبب لان القيادة السياسية لكل الاتحاد واحدة والعمل السياسى واحد ..

يقودنا طبعاً الى ايه اللى احنا بفسد نعمله ؟ .. وعلشان نفدر نصل أو نحدد ايه اللى احنا نقدر نعمله .. لازم نجابو على الاسئلة اللى طرح فى الاول ، هل الوحدة الاتحادية فى حاجة شكلية .. بحمل اسم الوحدة الاتحادية أو هل العرس وحدة يعنى دولة اتحادية حقيقية ؟

مش يعنى رى ما كان الاتحاد اللى كان بينا وبين اليمن .. كان فيه اتحاد مع اليمن وكان فيه دستور وعمليات بهذا الشكل الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. ولكنه ولد ميتا .

يمكن نكرة نعمل اتحاد ويبنى كل دولة .. السوريين بيفولوا ده الطفيان المصرى .. والعراقيين بيفولوا الطفيان السورى .. ويبنى الصفائى بحقن الوحدة من أول يوم .. وحنقابل حاجاب بهذا الشكل ..

وحدة شكلية يعنى اقرب الى الكونفيدريشن سهل جدا .. لان حابقى شكلية .. وأهو كل واحد فى حاله ... وبعدين ما حدث ليه رأى فيما يجرى فى الآخر .. مش كده ؟ ..

طبعاً لازم ها يحصل تنافس وتصارع ..
وبهذا ينبغي في مواجهة القوى المعادية على
شيء كبير من الضعف لان أعداءنا في هذا
كبار

أو نلم التيار القومي كله ...

وأنا اعتقد ان هذا هو الحل الصحيح
بنظم التيار القومي على أساس جبهة تجمع
جميع العناصر القومية .. ثم تكون القيادة
السياسية داعية الى توحيد التيار
القومي - أو تنفيذه اذا اقتضى الامر - وبهذا
نضمن للوحدة انها تستنى .. على أساس
ان القيادة السياسية في هذه الحالة تكون
هي الجهاز الأملي الذي يبيت في أو يبيحث
جميع الأمور التي تهم الدولة كدولة ..
وتسمى أيضاً كل إقليم من الاقاليم ... بمعنى
ان نأثر على تحقيق هذا العمل .. هو عمل
مثن سبل .. وحا يقابلنا فيه كثير من
النزوات والوقعية والمتناقضات ...

ينبغي على مستوى الموضوع وبصمد والا
اذا لم ينجح .. فبقى الوحدة الاتحادية أو
الدولة الاتحادية منهيمة ..

النقطة الثانية انتم بتقولوا انكم صمد
المحاور .. مثن كده ؟ وعلشان كده لازم نعو
وحدة ثلاثية .. فيه هالك محظور داخل الوحدة
الثلاثية التي أنا عبرت عنه بالمطرفة والسندان
التي هو قيام محاور في داخل الوحدة ..

اقامة محاور في داخل الدولة الاتحادية
لا يد ان تكون النتيجة صراع داخل الدولة
الاتحادية ولن تسمير التجربة أو لن تنجح
!لوحدة مرة أخرى وده أيضاً محظور .

وأنا سألت الاخ علي صالح السعدي هذا
السؤال : اذا كنا سنقيم دولة اتحادية والقيادة
القومية لحرب البعث ندى تعليمات لحرب
البعث في سوريا وحزب البعث في العراق
فهل سيكون مبادكم « انصر أخاك ظالماً أو
مظلوماً ؟ » أو المثل الذي يتقال عندنا « أنا
وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على
الغريب » ويطلع مثلا اسو والبعث السوري
أولاد عم واحنا نطلع هنا السريب .. اذا ده
بيبقى هو السر .. فالعملية أيضاً من أول
يوم لن تستطع أن تميش حتولد مريضة
وميتة ..

كل دي أسئلة لازم نطرحها وكل دي مواضيع
لازم نوجد بها الحل الصحيح استنفادة من
السريرة التي فاتت ..

ده الذي على أساسه ان لو كانت العملية
هي المطرقة والسندان فخير لنا أن نسلأ
سجيرة الوحدة تائبة .. نتفق على وحدة

بلائية ولكن نعملها على مراحل ببقى مصر
وسوريا .. وبعد أربع أشهر أو خمسة
أشهر تنضم لها العراق .. أو سوريا والعراق
.. وبعد سنة بسبب مصر .. ولكن بوقع
من الأول .. ويمشى .. خوفاً من أن تكون
ما تعطش من الجارب التي فاتت وبعد
ثلاث أشهر يحصل تصادم بيننا وبين البعث
نتيجة خلاف في الرأي وتكون نتيجة التصادم
انهيار الاتحاد ..

كل دي العمليات الموجودة وأظن المصري
اللي احنا حكيها النهارده واللي انتو
اتكلمتوا فيها كلها بتبين ان فيه عوامل ممكن
نسبب في شيء من هذا الشكل ..

طبعاً بحث هذا الموضوع يعني يستدعي
الكلام بمنهجي الصراحه وبمنهجي الوضوح ..
والا يعني ما حدش يطلب من الناس انه
يستنتج أو انه يتنبأ بالمواضيع .. كده نطلع
على طول فاهمين الموضوع شكلن .. وانتوا
فاهمين بطريقة واحنا فاهمين بطريقة زوى
ما حصل في موضوع أكرم الحوراني ..
أنا متيألى ده أول موضوع بحث ..
والا هل فيه نقطة بداية غير كده ..

المشي عبد الحكيم عامر : ما هو ده الموضوع
كله ! ..

السيد ميسيل علق : هذا احسن عرض
المشي عبد الحكيم عامر : هو ده الموضوع
الاساسي ..

المقدم فهد الشاعر : هو الموضوع الذي
بتكون منه أساس الشعله ..

المشي عبد الحكيم عامر : هو ده الوحدة
المدرسة ..

الفرق لؤي الاتاسي : في الواقع .. تعبیر
وحدة مدرسه أنا اللي أثره في مؤتمر حمص

المشي عبد الحكيم عامر : أنت أول من
استعمله ؟

الفرق لؤي الاتاسي : الوحدة المدرسية
بمؤتمر حمص التي أنا قعدت فيه .. بس في
الواقع كنت أقصد منه انه موضوع وحدة مع
الاستفادة من الدروس والعبر الماضيه .

المقدم فهد الشاعر : هذا كان رأى اكثرية
الصباط .. فعلا مؤتمر حمص بها الشكل
هادا .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين .. هذا
الموضوع هام .. بتكلم من حزب البعث :
ما هو وجهة النظر بالنسبة للفتات القومية
الآخري ؟ .. وبعدين .. بعد كده ما هو مفهوم

بعدين الحقيقة .. بعد كده الوحدة بتتأثر جدا بالتكوين الاجتماعى .. وما ساعد على هدم الوحدة هو التكوين الاجتماعى فى سوريا .. لأن بالذات العناصر الرأسمالية والعناصر الاقطاعية كل هذه تكتلت ضد الوحدة ليه؟. يمكن مش كرها فى الوحدة بل كرها فى الاشتراكية .. ففيه ترابط كبير بين الاشتراكية والوحدة ولذلك كان ناسنمرار بنقول احنا مش حا نتحد أبدا مع أى بلد عربى الا لما يطبق الاشتراكية ويعلم ماذا يعنى بالاشتراكية علشان ماتعاشى الوحدة معرضه للخطر لأن يطبق الاشتراكية واعلان محتواها يمنع الانتهازيه التى تملن ابها اشتراكية ثم تتحالف مع الرجعية زى اكرم الحوراني بيقضى على جميع العناصر اللى هى بطبيعتها حرب على الوحدة ..

النهاردة لما سأل من حياحارب الوحدة بكره فى سوريا ؟ الشعبوية والرأسمالية يعنى كلها .. لأنها شايه ان الوحدة معناها الاشتراكية .. واذن .. اذا الوحدة سبقت الاشتراكية لابد لهم حتى لا يقعوا تحت بطش الاشتراكية زى ما بيتصوروا ان الاشتراكية بطش بيهم .. ليس عليهم الا أنهم يقضوا على الوحدة .. واذن ده اللى حصل أيام الوحدة الاولى ولذلك سميت الرجعية بالانفصالية لأن هو الانفصال حماية لهم من الاشتراكية وضرابهم فى الوحدة يمكن ماكانش كرها فى الوحدة ولكن كرها فى الاشتراكية ..

والوحدة .. نتعلمنا من الثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية .

فما هو الراى بالنسبة للاشتراكية ؟ كل دى مواضيع لازم نتكلم فيها بوضوح .. نتكلم فيها بصراحة .. وبهذا نقدر نبقى على بينة من العنوان ده بيعصده ايه ..

لأن هو أخطر حاجه بتقابلنا ان احنا ببقى عندنا الشعار ولا نعرف ما هو محتويات هذا الشعار ..

فالوحدة الانحدادية النهاردة شعار .. ما هو ؟ .. ما هو هذا الشعار ؟ ..

احنا فى رأينا أن احنا نقفل الوحدة مع أى بلد عربى متحرر .. فيه حكم وطنى .

وفى رأينا - كما عرنا فى الميثاق - ان الوحدة تبدأ من وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية .. ولو ما كتوش رشتوا شعار الوحدة كنا بنكتفى بوحدة الهدف .. كنا بنقول ان وحدة الهدف بين حكم وطنى وحكم وطنى هو وحدة ! .. لأن حتى ولو كان المجتمع رجعى بتبقى مرحلة ..

الحريه بالنسبة لحزب البعث .. مفهوم الحرية بالنسبة لنا حددناه فى الميثاق وفيه فصل كامل فى الميثاق عن الديمقراطية السليمة

ما هو مفهوم الاشتراكية أيضا بالنسبة لحزب البعث مفهوم الاشتراكية بالنسبة لنا مبين بالتفصيل فى الميثاق ؟ وحتى أيضا بالنسبة للوحدة وموقفكم من الفئات العموميه الاخرى ..

وبعدين هل فيه أحزاب أو ما فيش أحزاب؟ احنا النهاردة يمكن لما نتكلموا معانا بتحدوا فى تفكيرنا حاجات كتيرة تختلف من الاول ..

يعنى .. يمكن عربيا احنا قلنا فى سنة ٥٨ نموز خمس سنين واهو يعنى خمس سنين دخلنا على ٦٣ .

وبعدين أى تصرفات الحقيقة بتيجى فى هذه الظروف الحساسه بتعيب .. خصوصا من القواعد .. يعنى اذا افقتنا على شىء مثلا وجم الطلبة البعثيين ووجدناهم بيقولوا شىء آخر أو بهاجموا النظام هنا متيهاىلى بتنسب النفه .. لأن عايزين نبتدى على أساس .. ثم بنى هذه الثقة حرف حرف .. فيعوز نوع من الانضباط .. مش اسمه انضباط برضه .

الفرق لؤى الاتاسى : انضباط اليوم سيدى (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .. كل دى أسئلة عايزة تفكر وبحث .. العملية ما هياش أبدا الدولة ولا شكل الدولة وبس .. كل دى عوامل مرتبه ..

اذا حصل وحدة ثانية .. اذا حصل انفصال ثانى أو لكسة أخرى فهل تقوم بعد ذلك للوحدة فائمة احنا فى الميثاق خطينا الحرية والاشتراكية والوحدة .. بناء على التجربة الحقيقية فى سوريا .. يعنى فيه ناس سألت هل ده ترتيب زمنى ..

الحقيقة فه مراحل حتمية .. اللى هى تساعد على تبسيط الوحدة .. ما هى هذه المراحل ؟ .. الحرية : لأن بدون حرية لن يستطيع أى انسان أنه يتكلم على الوحدة .. بدون ثورة ٨ مارس امكننا اشتراكنا النهاردة وبنتكلم على الوحدة .. لو كان موجودحال العظم النهاردة وزهر الدين .. كان زمانهم يمسوا فيما فى راديو دمشق وماكانش فى الواقع نقدر نكلم بأى حال عا الوحدة .. ولو اتكلموا على الوحدة هم ما كنا احنا بنصدق زى ما حصل قبل كده .

ما بتمشيش بسياستين .. بصراحة كده ..
يمنى لما نقول ان احنا بنعمل الصفحة ..
ونبتدى صفحة جديدة .. وشمى بسياسة
واحدة .. بيمنى هذا ما نغنيه لان العملية
قصية قومية أكبر من أى شىء .

بعدين ما نأخذ العملية قصية كرامة
شخصية .. أبدا .. القضية اذا أخذناها
قصية كرامة شخصية ده بيقلل من مستواها
بكثير .

وانتوا اذا أخذتوا القضية بهذا الشكل
بيبقى ضرر من دلوقتى ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى قضية العمر

الرئيس جمال عبد الناصر : والفضية
برفضه ماهياش قضية أفراد ولا قضية أشخاص
أبدا يعنى أى حد دوره محدود لأن الفضية
أكبر من الكل .

المشير عبد الحكيم عامر : تقرير مصر
للملايين ..

المقدم فهد الشاعر : ما هو دلوقتى سيدى
بالواقع ما فيش صعوبة .. اللى قيمته من
وحدة الهدف ان هدفنا أنه نوحدا الاقطار
العربية .. نسعى الى تحرير الاقطار المعتصبة
مها يعنى .. هذا اللى فهمته .

مثلا جينا مثلا فى قصية وحدة التنظيم
الحرسى مثلا او الشعبى فى البلاد العربية
كمان هون ما فى اختلافات جذويه .. كمان
لو جينا مثلا لحزب البعث العربى الاشتراكى
نحدد الحزب قائم فى سوريا وفى العراق وفى
ليبيا وفى الاردن باعرفش فى الجزائر وفى
مراكش يا أساذ ..

السيد ميشيل عفلق : لا ما وصل .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة
قبل ما ندخل فى هذا سرد على بعض الاسئلة:
ما هو مفهوم الحرية بالنسبة للبعث ؟

ما هو رأى البعث بالنسبة للأحزاب ؟
لأن الاوضاع فى سوريا يمكن يختلف عن
الاوضاع هنا ..

احنا هنا فى الفترة دى صدنا تجربة عملية
الحقيقة بالنسبة للحرية والنسبة للاشتراكية
.. أخذنا تجربة أيضا بالنسبة للوحدة
وكل النتائج الملموسة اللى ظهرت هتأوت
ان احنا مشينا شوطا كبير فى هذه العملية .

وبعدين تفسر أى شىء .. عايز تجاوب
على أى شىء بالنسبة لتفكيرنا .. دلوقتى
حنلاقيه فى الميثاق : بالنسبة للقضية العربية
.. بالنسبة للسياسة الخارجية .. بالنسبة

ومع ذلك الظروف سبقت والوحدة اللى
احنا نتكلم فيها النهاردة .. ما حد كان يحلم
بها .. وأنا أتصور ١٤ رمضان .. لم يدخل
فى خيالى ان ممكن العراق يدخل فى الوحدة
معانا النهاردة ..

قد يتصور أحد طبعاً اننا لا نريد الوحدة
الثلاثية .. بالعكس .. يمكن متاعبها أكثر
الوحدة الثلاثية - ولكن .. كون العراق اللى
هو على حدود القومية العربيه بيدخل فى
وحده .. بتديها أهمية . الوحدة يمكن يعطى
ويمكن اذا تقوى وينظر لها طبعاً عالمياً نظرية
تختلف كثير عن الوحدة اللى قامت بين مصر
وسوريا .

بس نته السر المطلوب ان احنا نعثر عليه
.. هو كيف نحافظ على هذه الوحدة ؟ لأن
برصه اذا تعرضت لخطر فلن تقوم للوحدة
قائمة .

المشير عبد الحكيم عامر : لا مش بس لن
تقوم الوحدة .. ماحدث يقدر يعرف رد
فعل كل ده حتى على الدول العربية المتحررة

الرئيس جمال عبد الناصر : ده ببقى انهيار

المشير عبد الحكيم عامر : فعلا ببقى انهيار
فى التنظيم .. فى النظم المتحررة كلها يعنى
ضرر يعنى كارثة وحدث كبير .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الانفصال
فكرة الوحدة العربية أصبحت فى محنة .

النهاردة الاحداث توالى .. ثورة اليمن
.. ثورة العراق .. ثورة سوريا قبل كده
احنا كنا واقفين هنا لوحدا وبنعتبر ان احنا
بنحارب معركة مريرة لا أول لها ولا آخر ..
حاربنا يعنى .. ما غيرناش أهدافنا ..
ماغيرناش شعارنا ماغيرناش ايماننا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو أول بريق
كان الجزائر فعلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..
والجزائر الى آخر وقت الاتجاه العربى فيها
كان معرض للخطر .

المقدم فهد الشاعر : هل يخشى على الجزائر
الآن ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صعب دلوقت
صعب .. مع وجود بن بيللا اللى هو مؤمن
.. بالعروبة .

هذه الاسئلة نتكلم فيها .. تقولوا رأيكم
فيها بصراحة .. بعدين يعنى احنا نتكلم
بقول ما بتمشيش بسياستين .. يعنى

النقاط بتتجاوب .. واحنا دائما نلم بالمهم
ثم التفاصيل .. لأن نتيجة التجربة ..
بصدد الوحدة الجديدة على شكل دولة واحدة
مش دول .. ولا ما فيش يعنى لزوم لوحدة
مجددة يمكن أن يعنى عنها بتاع ده .. التعاون
.. أما يعنى .. تقدم للشعب العربى وحدة
.. وما هى وحدة .. فأحسن ما .. الأحسن
تطور .. ونتيجة للوحدة .. الوحدة
الاحادية - الدولة الواحدة - فيه الامور
الاساسية معروفه .. وابقاء صلاحيات واسعة
للاقاليم ..

يعنى انطلاقا من واقع التجربة يعنى ..
اللى ما عاد يمكن تجاهله .. ويحتاج الى
توجيه من الدولة ذابا .. واستمرار توجيهه
.. من أجل الرواسب والفروق تدوب بدون
يعنى صدام ..

في الموضوع الاساسى .. اللى هو موضوع
يعنى الاتجاه واضح مما قاله الاخ لؤى انه
يعنى اتجاه واحد .. اتجاه حزب الميث
واتجاه الجمهورية العربية المتحدة .. واحد
يعنى .. فيه فروق .. ما هى قانونية ..
فروق جديدة فى الاسلوب .. فى بعض النواحي
ما هى معدة .. ولكن الى حد تسميتها جديدة
.. الفروق ..

فيعنى الصورة هى أن .. يعنى .. ايضا
.. نصل للتدريج .. ضمن هذه الدولة
الواحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نصل الى ايه؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : نصل الى ايه؟

السيد ميشيل عفلق . الى .. يعنى
تدوب هذه الفروق .. والتفاعل بحكم غير
قصرى .. واذن دستور هذه الدولة راج
يمنع .. المطلوب منه أن يمنع التصادم وان
يحمى الى حد يحمى الحرية ويحمى التفاعل
.. أو يتيح جديا .. التفاعل .. مش يعنى
يبقى التفاعل يعنى نظرى كما فى السابق ..

نراعى الاوضاع .. وظروف كل اقليم لان
احنا .. يعنى كنا فى الجمهورية .. فى مصر
نعرف معرفة يعنى عميقة .. بأنه يعنى ..
دلالة هذا النظام الفروق .. ظرف وتاريخه
وماضيه ويعنى شعور موضوعية ما أقول انه
فلت من هذا النظام أو هذا القدر والتالى
يجب أن يفسح المجال حتى تتفاعل هذه
التجارب الثورية لأن احنا لا نبحث عن طارئ
ولكن يمكن بعد سنة مضطربين أن تفتح المجال
للتجربة الجزائية وهى أيضا .. ويعنى فيها
لون جديد يكمل تجربة أقطار المشرق ..

لمضية الحرية .. بالنسبة لقضية الوحدة
.. بالنسبة لجمعية الحل الاشتراكي بالنسبة
للمجتمع والكوين الاجتماعى .. كل ده
موجود دلوقتى فى الميثاق بالفصيل وكذلك
ماذا سيتم بالنسبة للاشتراكية حتى سنة
١٩٧٠

بالنسبة للبعث مثلا .. ما انقالت البعث
رأيه ايه فى الحرية أبدا .. يعنى أنا قريت
كل ما كتب من البعث ..

لا يوحد تحديد للحرية ولا للديمقراطية
ولا للاشتراكية يوجد فقط شعارات ..

لكى ما هو مفهوم الحرية ؟! .. نحن حزب
البعث .. ما أعرفش ..

حصل الاخ لؤى قال مفهوم الحرية كما
يتصوره هو .. ما هو مفهوم الحرية كما
يتصوره ؟ هل يتمشى مثلا مع التفسير اللى
احنا أدناه ؟! أو هل معناه قيام أحزاب؟
أو هل قيام اتحاد ؟

نتكلم فى تحارب بلاد مختلفة ..

فيه تحالف مثلا أو فيه جبهة متحدة ..

احنا فى تفسيرنا للاشتراكية كان انه احنا
نتنفل الى الشعب العامل تحالف قوى الشعب
العاملة كلها وليس حكم حزب ولا حكم طقة
معينة ..

نحب رفضه نسمع رأى حزب الميث
بالنسبة لهذه الامور لأن هى دى العمليات
الحقيقية اللى داخلين عليها .. نتحل لنا
المشاكل كلها ..

هل عندكوا استعداد للسهر يعنى والا
تحول تناموا بدرى ؟

الفرق لؤى الاناسى : لا قاعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل الاخ
فهد شفته اناوب مرتين .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : أصله ما نام ..

المقدم فهد الشاعر : والله يظهر انه بعد
ما رجعت لهون طلعت على القطعة بتاعتى ،
وبعدين عا القيادة .. يعنى ما نمناش كثير ..

السيد صلاح البيطار : على كل مصلحتنا
فى دمشق تفتضى منا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسهر ؟ ..

الفرق لؤى الاناسى : بسيطة سيدى
أحدنا عا السهر ..

السيد ميشيل عفلق : طعا .. كل هاذى

سيء .. أو هذا هو الحق وهذا هو الباطل .. لا .. وإنما نقول فيه أسلوبين .. اختلافهم راجع لاختلاف الظروف .. علينا معنى إيجاد صيغه .. من جهة يؤمن الاستقرار لكلا الأسلوبين يداوموا طريقهم بدون ما يشوشوا على بعض .. وبخس الوقت تسمح بالتعامل على ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه هنا بنطه هامة جدا في كيف تم التطبيق في مصر .. احنا في الاسلوب بتاعنا طيقناه بعد أن استطينا أن ننتزع السلطة أو ننتزع الحكم بثورة ٢٣ يوليو .

واحنا اشتراكتنا مبنية على مبادئها السه التي اعلنت أول يوم في الثورة التي هم :

القضاء على الاستعمار .. القضاء على الاقطاع .. القضاء على الاحتكار ورأس المال المستغل .. إقامة عدالة اجتماعية وإقامة جيش وطني قومي .. وإقامة حياة ديمقراطية سليمة ..

بمجرد ما انتزعنا السلطة من تحالف الرجعية مع الرأسمالية كان يجب أن نبدأ في التطبيق باعتبار الثوريين هم الطليعة .. طليعة الشعب العامل .. احنا ما طلعناش أبدا نمثل الاقطاع .. ما طلعناش نمثل الرأسمالية .. وباعتبارنا نمثل الثوريين اللي اسقطوا الاستعمار وتحالف رأس المال مع الاقطاع .. فبقي فيه غلط كبير لو نقول ان احنا عايزين ناس يطلعوا يمثلوا الطلائع الثورية ليطالبونا بالثورة ..

ما كناش نبقى ثوار .. لو كنا احنا نفدنا هذا الكلام اللي بتقوله وانتظرنا بعد ٢٣ يوليو ما كناش نبقى ثوار .. لو كنا احنا نفدنا هذا الكلام اللي بتقوله وانتظرنا بعد ثورة ٢٣ يوليو حتى نطالب بالتمويل الاشتراكي .. بناخذ مثل على هذا أيضا من الثورات الاشتراكية كلها اللي حصلت في العالم ..

بعد نجاح الثورة يبدأ التطبيق ولا اظن أبدا حد عمل ثورة اشتراكية ثم انتظرس ما عملش حاجة انتظر الناس تطالب .

وبالنسبة لهذه العملية ما أظنش أبدا انه حصل في روسيا تطبيق نتيجة أن يطلع الناس تطالب .. لا .. بالكس بتجتمع اللجنة المركزية وتأخذ قرار ويتنفذ هذا القرار .

ده من سنة ١٩١٧ لوقتنا هذا

السيد ميشيل عفلق : بس قبل هذا كان الحزب موجود ..

فيا ترى هل تكون الوحدة ثمرة التفاعل هاد .. أو يجرى التفاعل ضمنها ويجب تكون معنى .. مصوغة بشكل يسمح معنى .. ينظم هذا التفاعل ..

فناعتنا .. معنى .. منطق تعكيرنا .. دوما كان بأنه وحدة هي دافع .. هل عامل ثوري كبير .. ما هي النتيجة الآلية للتطور .. والا معنى ما نحتاج لا الى النضال .. ولا الى عمل .. بل راح يجي بطبيعة الحال .. بل معتبرا هي تساعد على الاشتراكية وتساعد على التحرر ..

والفروق معنى .. هي فروق نظرية .. ولكن مردها معنى فروق ظروف .. أكثر بعض .. في ظروف كل قطر ربما .. أو بعض الاقطار .. تختلف ظروفها عن أقطار ثانية .

الاشتراكية في مصر .. معنى نعرف أن هذه الاشتراكية في مراحلها الأولى ما نعرف تحققت كلها .. ولكن نسميها اشتراكية من لقاعة .. لكن الشكل .. الطريق اللي سلكته يختلف عن الطريق اللي نحن نتصوره .. لكن مش على اتفاق .. ما هو اتفاق نظريات .. كان معنى محتوم تقريبا بالنسبة لظروف مصر أن تأخذها الشكل .. أو الى حد ما ها الظروف فرضت هذا .. وهذا المعنى .. طبعا الظروف هات في تنظيم الشعب .. القاعدة الشعبية اللي هي معنى عامل أساسي في الضغط وفي التفكير الاجتماعي وبسبب الاشتراكية ها كقاعدة واعية منظمة .. واعية لمصالحها .. ومنظمة لها ..

وكأسلوب مضاد .. لم يكن هذا ما توفر لمصر .. كما يمكن .. أو كما هو متوفر في سوريا والسراق .. فمعنى لا نستطيع أن نقول بأنه هذه ليست اشتراكية لأنه شافين بأنه بها ثغرين أسس المجتمع .. الأسس الاقتصادية والاجتماعية على طريقة التغيير في مصر ..

وهذه الاشتراكية .. أو هذا الطريق الاشتراكي .. كون القاعدة الشعبية - ذات المصلحة في هذا التغيير - ما ساهمت في هذا التغيير المساهمة الأساسية .. معنى هي - على الأقل هذا في تصورنا - تمنح ولا تأخذ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قصدك تمنح بدل أن .. تطلب معنى .

السيد ميشيل عفلق : نعم .. فطبعاهون فيه صورتين .. لكى ما نعتبر معنى أن فيه فرق معنى حتى نقول هذا حس .. وهذا

إذا استنى عشان الناس تطالبه بتنفيذ شيء .. وبياحد ويدي معاها .. يبقى فشل العملية .. يعني ما قدرش يعرف مطالب الناس ويحفظها وماقدرش يعرف مشاكل الجماهير ويحلها .

فالفصه اللي بتدور حول مطالبة القواعد الشعبية الى آخر هذا الكلام قصه يعني تدور في حلقه معرفة ..

والقواعد الشعبية لن تجد أشياء كثيرة بها تطالب .. ليه ؟ لأن باستمرار القيادة أو الطليعة اللي احنا كما عبرنا عنها برضه في الميثاق طليعة بتعمل للشعب العامل باستمرار بتحقيق مطالبه .. مثلاً قبل ما يطالبوا بتخصيص جزء من الارباح كان ده تحقق فعلاً نتيجة التفاعل .. لو أن القيادة قيادة تمثل رأس المال وتحالف رأس المال مع الرجعية كانت لا تعطى أبداً إلا بقاء على طلب وبناء على الحاج ..

نيجي بقى للمطالب اللي بتعابنا هنا النهارده .. متين ؟ من الطبقات الأخرى .. الطبقات الرجعية .. أو الانتهازية وهذه مطالب لن نستطيع أن نستجيب ليها .. لأن ده برضه في أى حكم تقدمي وفي أى حكم اشتراكي أما بتيجي تحقق العدل - اللي هو أحد طرفي الاشتراكية - لازم سائر طبقه معينة اللي هي التحالف الرأسمالي الرجعي ..

وبعدين احنا هنا لما بنقول ان احاطليعة الشعب العامل معناه ان احنا بنعمل من أجل الشعب العامل .. من أجل تحالف قوى الشعب العاملة : العمال والفلاحين والمثقفين .. الجنود .. الرأسمالية الوطنية .. اذن أخرجنا بره هذا التحالف ؟ الاقطاع والرأسمالية المستقلة .

دول باستمرار الى احنا ما ننسبهموش .. لأن احنا طليعة التحالف الآخر تحالف قوى الشعب العامل فيحصل باستمرار تصادم بيننا وبين الرجعية وبين الرأسمالية

وكل ما بيحصل التصادم الحتمي ده .. ود فعله لازم بيكسر في الرجعية والرأسمالية ويكسر في هذا التحالف ..

اللى بأقدر أقوله ان التجربة أول الواحد ما يتخط فيها .. غير لما الواحد يقعد يفكر لغاية ما يمارس أو يدخل في التطبيق ..

الممارسة أو التطبيق شيء والتفكير شيء آخر ..

احنا في تجربتنا بدانا .. بدانا بست مبادئ .. ست أسطر وبعدين وصلنا الى

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. بس
احنا بنختلف في هذا - ما احنا أصلاً كناش حرب .. لكن كنا تنظيم بوري - أمسك المشورات ببعنا الى كات قبل الثورة .. واضح الكلام الى احنا كما بعله آيه .

تمسك جريدة الشراة السرية اللي كان يطلعها لينين .. نفس العملية .. التنظيم سرى الحرب .. لكن هل عندما استولوا على السلطة هل كان التنفيذ بناء على طلب القواعد الشعبية ؟

طالما ان القيادة .. طالما ان الحكم في يد الطلائع الثورية .. الطلائع الثورية هدفها آيه ؟ .. هدفها محدد بالأهداف الستة اللي عملناها في الأول .. وفي الميثاق اللي طلع بعد كده .

لن يكون هناك مجال أبداً اننا نستنى الناس تطالب عشان نفعل .. لأن آيه : ما هي القيادة ؟ القيادة هي معرفة المطالب .. معرفة المشاكل ثم تحقيقها .

باستمرار حتشعر ان الحكم هنا سابق للمطالب .. ليه ؟ لأن الحكم بيحسن بالتفاعل .. وهو مش حكم الرجعية والرأسمالية المتحالف اللي هو مضاد لمطالب الشعب لا ده هو حكم الشعب العامل اللي بيعطى للشعب العامل كل شيء ..

حتجد باستمرار مهما نظمت ومهما عملت .. دايم الحكومة بتعرف آيه المشاكل وتحاول حلها طالما هي من الشعب العامل ولا تعمل لصالح الاستعمار أو الرأسمالية .

بتقول سوريا يمكن الكلام ده ما اعملش .. بأقول لك ان القيادة هي معرفة المشاكل وحلها ومعرفة المطالب وتحقيقها .. فاذا كنا هناك بنختار ناس ما نعرفهاش للقيادة يبقى آيه ؟ ! .. وده كان من المشاكل اللي حصلت معنا في سوريا .

احنا هنا بنقدر نعرف كل المشاكل ثم نحلها .. بنقدر نعرف المطالب قبل ما تكون اتلورت .. تكون اتلورت أفكار عندنا .. وينضجها موضع التنفيذ ..

تعالى في سوريا .. اتخطينا في بير ..

اللى أنا مثلاً متصوره النهارده انه لما بيحكم البحث - اللي هو بيعتبر نفسه طليعة شعبية - هل حيقدر يبقى كحاكم ويستنى بعد كده الناس تطالب عشان ينفذ مطالبها .. والا لازم هو باستمرار يشتدي ينفذ ..

قبل ما يصير قلق رائد .. فتكون عامل أمن وحماية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. القول بقى ان الكلام ده مش موجود هنا ..

الفريق لؤى الاناسى : ما أعرفش دلوقتى المنظر ايه .

الرئيس جمال عبد الناصر : من أول يوم فى الثورة اخنا عندنا مثلا جهاز سياسى .. فاحنا أول من اقام الجهاز السياسى السرى .

.. وبعدين يسى حتى داخل الاتحاد القومى كان فيه الجهاز السياسى فى داخل الاتحاد القومى العاصر الاساسية المؤممة ..

الفريق لؤى الاناسى : بسوريا ما كان لسه فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى سوريا الظروف اخلفت .. فى سوريا تأربت الاوضاع بعد الوحدة الظروف الى قامت فيها .. فى سوريا الوحدة تحولت سياسه موش ثورة .. الوضع ها اخلف .. احنا وب العدوان ورمنا نصف مليون قطعه سلاح وانتم تعرفوا الكلام ده ..

السيد جمال حسنين : كل القرارات الاشتراكية اللي اخذت دى معنى ماحصل فيها رد فعل مضاد أو أى قوة مضادة لها .

هى ما اخذتش صورة حزبية .. لكن الشعب كله كان منظم وكان يحارب وداخل معارك وعمل حاجات كثيرة قوى .

الفريق لؤى الاناسى : لا .. وليه حزب الشعب تنظيم ممكن تسميه حزب ممكن تسميه أى شىء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحاد الاشتراكي دخل فيه اربعة مليون النهارده .. فيه اربعة مليون دخلوا الاتحاد الاشتراكي .. لكن فى داخل الاربعة مليون فيه جهاز سياسى موجود من أول الثورة ..

الحقيقة وجود جهاز سياسى ضرورى .. والا ما كنا نقدر نمسك البلد ونجابه الاستعمار والعدوان والاقطاع والرجعية ورأس المال ..

الفريق لؤى الاناسى : بسوريا عندنا لازم يتوجد تنظيم مماثل نفي هلا بسوريا موجود فيه عندنا حزب الشعب وتنظيم جاهز .. ممكن النظر للموضوع هناك على هذا الاساس .. بالمستقبل التنظيمين او تريدوا ها الاثنين .. قيام سياسة موحدة حتما لازم حتكون التنظيمين يتخطوا مشروع مثلا فى مدة من الزمن

ان اخنا النهارده عندنا وسائل الانتاج ٨٠٪ منها قطاع عام .. التجارة الخارجية التصدير ٨٠٪ ، البوك وشركات التأمين ١٠٠٪ فى الماية ، الاستيراد ١٠٠٪ قطاع عام .. المقاولات ٥٠٪ .. التجارة الداخلية تقريبا عندنا النهارده ٢٥٪ أو أكثر قطاع عام .. جميع النفل والمواصلات الآن ملك الدولة والخدمات العامة ملكية الارض حدها الاعلى ١٠٠ فدان والميثاق نص على ان تكون ١٠٠ فدان للعائلة الراجل وروجه وأولاده القصر

هذا الكلام احنا عملناه فى عشر سنين أو بالاحرى اتعمل فى أقل من عشر سنين .. المرحله الاولى ما كناش بدير بعمل حاجه ..

ولكن اذا كنا ما عملناش كده .. كان زمان النهارده الطبقة الرأسمالية أقوى .. لأن التدخل القومى كان ٦٠٠ مليون جنيه .. النهارده ألف وستميت مليون .. ومعنى هذا ان الارباح اللي كانت تحفظها الرأسمالية فى البلد أيام الثورة كانت تزيد بكثير عن الارباح التي كانت تحققها الرأسمالية فى البلد قبل الثورة ..

وفيه ناس دخلها بعد الثورة - نتيجة اتوسع فى الصناعة - زاد عشر مرات .. فيه واحد وصلت ترويه الى سة مليون وهو كان كل ثروته ثلاثين ألف جنيه فى أول الثورة .. الى هو فرانسوا تاجر ..

كده ! .. ليه ؟ لأن الاستثمار الصناعى وحده زاد من ٢ مليون جنيه وصل السنه دى الى مائه وعشرة مليون جنيه فى السنه .. للدولة بتدى كل النسيهلات والدولة بتمنع الاسميراد الى آخره ..

أنا بهذا أرد على نقطة ان التنظيمات الشعبية ما بتطالبش ليه لأن الثورة كان لها مبادئ مستمدة من مطالب الشعب وبدات فى الحال تنفيذ هذه المبادئ حتى استطاعت ان تعلن الميثاق الذى يحوى كل التفاصيل من المراه فى الحرية والديمقراطية والاشتراكية

الفريق لؤى الاناسى : صح سيدى .. انما موضوع التنظيمات الشعبية أو القوامع الشعبية كرايا يعنى .. صح يعنى نتلوا قس ما بيطالبوا .. انما التنظيمات الشعبية ممكن تكون وسيلة الاعلام أو وسيلة امتصاص

الرئيس جمال عبد الناصر : الى هو التنظيم الحزبى يسى ..

الفريق لؤى الاناسى : صح امتصاص آراء الناس أو حاحات الناس بحيث المسئولين - نتيجة امتصاص المعلومات - يبادروا بالحل

تيجى بقى فى سوريا الوضع يختلف ..
الوضع فى سوريا يختلف لان فيه احزاب
ملوثة واحزاب رجعية ..

الفريق لؤى الاتاسى : وفيه احزاب نظيفة
عقائدية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه احزاب
نظيفة عقائدية ..

الفريق لؤى الاتاسى : العقائدى فى سوريا
- سيادة الرئيس - العقائدى فى سوريا
نعنى العقائدى العربى .. يعنى المتمشى مع
العقيدة العربية .. على اساس القومية
العربية .. واتجاهاتها فى الاشتراكية ..
والحرية ..

الرئيس جمال عبد الناصر . هذا هو الفرق
مع مصر عندنا لا توجد احزاب ولكن تحالف
قوى الشعب العاملة ، فى سوريا فيه احزاب
قومية لها اتجاه واحد .. السؤال ما هو
الرأى هل ستباح الاحزاب او ستترك الحرية
فقط للاحزاب القومية ..

الفريق لؤى الاداسى : احنا اتفمنا كان
حيكون الحرب الواحد فى سوريا عندنا كمان
المعروض يكون المظهر الواحد او الجبهة
تسميها اى ما نسميه كانت ..

الاسيد جمال حسين : النقطة أصلا ان
العملية احنا جمعنا (ضحك) اتفضلوا ..

بيتلاقوا التنظيمين وباعتقد يعنى حل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قبل
ما رد على هذا لازم ترد على موضوع الحرية.

الحرية أنا قلت وجهة نظرى فيها ماأعرف
ايه رأى حزب البعث ..

.. يعنى احنا لينا وجهة نظر فى الحرية
مبينة فى الميثاق ..

الفريق لؤى الاتاسى : وجهة نظر مماثلة.

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه احنا
ماقلناش احزاب .. ليه ماقلناش حزب ..
يعنى الحزب عبارة عن انقضاء وكنا نتوصل
الى مدد ١٠ آلاف .. حزب البعث انتم
يتعرفوا العدد .. معنى هذا اننا احنا بنشيل
الباقي كله ونتحول من ديمقراطية كل الشعب
الى ديكتاتورية الحزب .. وضع الاحزاب
عندنا فى مصر يختلف عن وضع الاحزاب فى
سوريا وبيختلف عن وضع الاحزاب فى العراق
.. ان احنا كل الاحزاب عندنا فى مصر كانت
احزاب رجعية وتعاونت مع الاستعمار ماعدا
الحزب الوطنى .. وثانيا الحزب الوطنى
كانت قواعد قليلة .. اما بقية الاحزاب كلها
.. اما احزاب اقطاعيه او احزاب رجعية ..
ولذلك فصل الاخوان المسلمين وكان بدامنا
علامة استفهام مع الاخوان المسلمين لفاية
ما الاخوان ما كشفوا أنفسهم وحصل الصدام
الى حصل بيننا وبينهم فى سنة ١٩٥٤ ..

الاجتماع الثالث

مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣

الفريق لؤى الاناسى : سيدى يمكن البلدان الاشتراكية مد تكون قطعت مرحلة في الحصار أكثر مسا .. لسه احنا عاوزين .. فيه مجال للطبخ .. للطبخه .. أو الطبخ عندنا داخليا لازم يكون مزن ويكون في حالة استنفار كامل لحنى يتوصل بعد مرحلة - ولتكن كذا سنة فاصلة - بعدها ممكن بمد ها الوقت يصير استقرار سياسى كامل .. ممكن الواحد يسمح مش نظريه ..

السيد ميشيل عفلق : هي الجبهة .. يعنى في البلدان الاشتراكية .. هي يكون .. فيه حرب رئيسى تقوم حواليه فكان صغيرة تلقى معه ..

فهاى الصيغة المحففة للحرب الواحد .. مش مجموعة أحزاب ..

السيد صلاح البيطار : هو لا شك موضوع الأحزاب متعلق بالأهداف .. فإذا كنا في وحدة وفي اشتراكية فالحرية - حرية الأحزاب وفيها - بده يحدد في ها الاطار ..

يعنى ما ممكن يكون هناك حرية لأحزاب ضد القومية العربية .. على أساس أن الإنسان يسيطر للحزب الشيوعي وعلى أساس أن له فلسفة اشتراكية خاصة فقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القومية بالنسبة ليهم رجعية ..

السيد صلاح البيطار : القومية بالنسبة اليهم رجعية .. فهم بالنسبة لنا هم أعداء للوحدة ما هم بس أعداء للقومية .. وأعداء للوحدة لأن الوحدة بنظرهم عمل رجعى ..

السيد ميشيل عفلق : ما بالنسبة لنا فقط وإنما بالنسبة للجماهير .. لأنهم ضد محور أساسى من مطالب الجماهير وهو الوحدة ..

طبعا ... في إطار الوحدة .. وفي إطار الاشتراكية .. المعروف بأنه في إطار الاشتراكية لا يمكن قيام أحزاب عدوه للاشتراكية أحزاب رأسمالية .. أحزاب رجعية .. هاى تمنع بالنسبة برأى .. ويحدد الموضوع بحزب

الفريق لؤى الاناسى : لى اقترح بإسبابة الرئيس .. اذا بالامكان نتصل بالعراق وعلشان بكره يمت الوفد بتاعهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن .. ممكن نتصل الصبح يكون فيه سورة أوضح ..

ما بتسيبكم من هنا - على رأى الاخ فهد الا بعد ما نوصل الى حل مش كده ..

المقدم فهد الساعر : ان شاء الله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ ميشيل يشد حيله معانا بفي علشان ... (ضحك) ..

المشير عبد الحكيم عامر : ايوه علشان نخلص الصبح ..

(ضحك)

السيد ميشيل عفلق : احنا عاوزين نطول الاقامة هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا .. **الفريق لؤى الاناسى :** ورأى شغلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا كنا نتكلم في قضية الأحزاب والحرية بمداولنا المختلفة .. هل الحرية لكل الأحزاب .. أو الحرية بالأحزاب .. أو مافيش أحزاب ؟

السيد ميشيل عفلق : .. طبعا فيه اختلاف يعنى طبعا ده يجيز .. الحرية لأعداء الشعب لازم صيغة تكون بكاملها موحدة .. مثل ما تفضلت برضه .. باعتقد .. بأن الحزب الواحد أو الجبهة ..

الفريق لؤى الاناسى : هو في الواقع - استاذ ميشيل - موضوع الجبهة أو الحزب الواحد من وجهة نظرى أنا أن الجبهة ..

بوجهة نظرى أنا بالمستقبل لازم نتوصل الى الحركة الواحدة أو التنظيم الواحد أو حزب واحد .. يعنى سميه أى تسمية شئتها بس يكون تنظيم واحد هو الذى قائم بالبلد ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى فيه في البلدان الاشتراكية جبهة متألفة ..

الحرب بالطبيعة تعبر عن مصالح فئة أوطبقه
من الناحية الاقتصادية ومن الناحية
الاجتماعية ..

كان ممكن ييمى فيه حرب الفلاحين ..
وكان ممكن ييمى فيه حرب العمال .. وكان
ممكن يبقى فيه الحرب الاشتراكي اللي هو
يجمع المثمنين ...

فيه تناقض بين الفلاحين والعمال .. وبعدين
فيه تناقض ايضا اجتماعى بين الملاحين
والعمال والمثمنين ...

وبعدين كان ممكن - نسمح بحزب
لرأسمالية الوطنيه ... والرأسماليه
الوطنية فى الوضع الطبيعي عطلون يكون لها
حزب يحمى مصالحها لأن الرأسمالية الوطنية
تتناقض مع العمال .. لان على المامل
بيطالب شئ .. والرأسمالية بترفض ...
والرأسمالية بتطالب بشئ والعمال بيرفض
برضه ...

فايضا كان ممكن الرأسمالية الوطنية تعمل
حزب ... ولكن احنا فى مرحلة التحويل
الاشتراكي .. فى مرحلة التحويل الاشتراكي
بنعمل تحالف لطبقات الشعب العاملة والعم
مستغلة .. هذا التحالف بيجمع قوى الشعب
العاملى الى مفروض واحد منهم تعمل
حزب بيدافع عن مصالحها ... والمفروض
هذه المصالح تتناقض .. ولكن المفروض انها
لا تتصادم ... لكن مصالح هذا التحالف
كله بتصادم مع الرأسمالية والافطاع ..
ولا يمكن باى حال ان تلنى ...

احنا عملنا التنظيم السياسي ده فقلنا لو
سمينا نفسنا حزب الحقيقة بنبقى ما
بنعبرش التعبير الحقيقي ... ولكن احنا
تحالف .. تحالف قوى الشعب العاملة
لان فى داخل هذا التحالف فيه تناقض ..
ولكن غير التناقض اللي كان فى داخل الاتحاد
القومى ..

احنا اعترفنا ان فى داخل الاتحاد القومى
كان فيه تصادم مع مأمون الكبرى مع ما
يمثله طبعا .. ومع كل العناصر الرأسمالية
والافطاع ... ولهذا سمينا الاتحاد الاشتراكي
باسم الاتحاد فى داخله طبقات الشعب العاملة
تتفاعل وتذوب الفوارق بينها ديمقراطيا بقيادة
الجهاز السياسي اللي هو يشمل طليعة
الاتحاد الاشتراكي وهو المسئول عن تحريك
التفاعل وقيادته .

وبهذا لا اقول ان الاتحاد الاشتراكي حزب
... موش حزب فعلا .. لا شكلا ولا موضوعا
ليه ؟ .. لان أنت النهاردة لا حتعمل حزب
.. للاشراكيين والقوميين نتبقى عملت حزب

أو أحزاب ذات هدف واحد .. انما ضمن
الهدف الواحد - او ضمن الاطار الواحد -
الها نظرة تتعلق فى الصبيق على الحرية ..
أو التوسيع نوعا ما ..

فى الناحية الاشتراكية مثلا .. فى سرعه
النجار الخطة الى توضع فعلا واللى تتطلب
تضحيات بتخف أو تزداد مثلما يتغيرر :
مثلا خطة خمس سنوات وخطة عشر سنوات
التضحيات بتختلف

حزب أو عدة أحزاب برابى هذا راجع
كمان للظروف اللي هى فيه .. هون يعنى
تختلف ظروف الاقطار العربية .. هنا مثلا
فيه اتحاد اشتراكي .. فى سوديا .. فى
المراق .. فيه أحزاب قومية اشتراكية ..

ومن الناحية النظرية فقط يمكن القول بأن
تعدد الأحزاب القومية الاشتراكية هو ضمانه
لحد ما للحرية السياسية .. يعنى الحزب
الواحد مهما كان فيه ديموقراطية بيبقى فى
كونه حزب واحد نوع من القمع .. نوع من
التضييق على الحريات ..

صحيح الرقابة على القيادة بتكون من
القاعدة .. لكن التجارب دلت على انه العقل
البيروقراطى هو اللي بيسيطر وبالتالي بيصير
نوع من الارهاب داخل الحزب يمنع النقد
الداتى .. يمنع النقد الداخلى ..

فوجود حزبين أو ثلاثة مثلا اذا كان منشأهم
طبيعى بيبكون على قاعدة من فئة رقابة آلية
بحيث انه الحزب ما يحتكر ما يشتغل تكون
عليه رقابة من فئة ثانية منظمه ..

بكل الاحوال ضمن يعنى المخطوط الكبرى
.. سواء كان فيه حزبين أو فيه حزب واحد
.. المفهوم لى ان الانجاه الى حزب أو الى
حزبين محدد .. قومى اشتراكي .. ضمن
الاطار الواحدوى ضمن الاطار الاشتراكي
يسمح بحزب أو بأحزاب ..

هذا ضمن الفكر الواحد بموضوع الوحدة
تبدأ فيه عملية الربط .. التنظيمات الشعبية
.. بعضها ببعض .. حتى .. معنى - مما
نتكلم عن دولة واحدة - حتى السياسة
المليا فى جميع المحاولات .. اقتصادية
سياسية اجتماعية .. تخطط تخطط واحد
حتى يصير التنسيق ثم التقارب ثم
التوحيد ..

كل الاحوال مين ها الكلام يبقى فى نظرى
هناك الاتحاد الاشتراكي شوه اسمه ..
حزب !؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما
بنعبرش الاتحاد الاشتراكي حزب .. هو

من ذلك .. السبب : ان البلد كلها يتقول
احنا معاكم .. نقول لهم لا مش عاجزينكم ..
احنا عزلناكم .. او عاجزين بس ٣٠٠ ألف .
ففعلا أتقدم ٥ مليون ترفض منهم ٤ مليون
وسبعمائته ألف وتأخذ ٣٠٠ ألف ..

العملية بهذا الشكل غير طبيعية لان بعدد
١١ سنه فيه تأييد جماهيري من الناس
للثورة .. المطلوب هو تنظيم هذا التأييد
وخلق أسلاك موصلة أو اتصال بين القاعده
وبين هذا التأييد الجماهيري - لكن مش
المطلوب أبدا نقول لهم لا انتم معزولين حناحد
المقلة منكم ١٠٪ وبس .. وجدنا هذا في
التطبيق الواقعي صعب ..

طبعا لا يدخل ضمن عضوية الاتحاد
الاشتراكي كل من طبق عليه القسرات
الاشتراكية .. كل من وضع تحت الحراسة
.. أو صدرت عليه احكام ..

بالطريقة دي نفتح الباب للرافيين في العمل
وبعدين أى واحد يخرج .. على الفكرة
الاساسية وعلى المبدأ الاشتراكي ..

دى العملية الجديدة . أعضاء الاتحاد
الاشتراكي حوالى خمسة مليون والجيش
والبوليس والفضاء نصف مليون يعنى خمسة
مليون وكسر من مجموع ستة مليون لهم حق
الانتخاب ..

الفرق بينها وبين الاتحاد القومى .. ان
الاقطاعيين والرجعيين كانوا مشتركين كلهم
والراسماليين في الاتحاد القومى .. متبها لى
واضح ...

السيد صلاح البيطار : يعنى أنا فهمت
شكلا انه ما هو حزب .. شكلا حزب ويعنى
الجهار السياسى ..

السيد جمال حسين : لا ... بس ما فيهاش
ديكتاتورية الحزب .. الحزب الواحد يعنى
يبقى فيه ديكتاتورية الحزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وما فيه مش
ايضا ديكتاتورية طبقة ..

المشير عبد الحكيم عامر : الطبقة يعنى ..
ما هو ديكتاتورية الحزب الواحد بقى
ديكتاتورية طبقة .. فى المادة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ممكن يكون
فيه ديكتاتورية حزب مش ديكتاتورية طبقة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ممكن تكون
ديكتاتورية حزب من غير طبقة اذا لم يكن
هدف الحزب حكم الطبقة أو ديكتاتورية طبقة
فى شكل حزب اذا كان هدف الحزب حلم
طبقة - كالتبقة العاملة مثلا ..

شكلا .. ليه ؟ .. لان الاقطاعيين والراسماليين
طالما هم راسماليين فهم عاملين حزب موضوعى

وفيه حزب النهادة قاعد فى نادى الشرق
عندكم فى دمشق - اللى هو الحزب الرجمى
- او قاعد كل واحد مستنى فى بيته لعاية
ما تهدوا شوية وبعدين يقدر هذا الحزب يلم
نفسه فى خمس دقائق .. لانهم عارفين بعض
ومصالحهم مترابطة ...

وهو انفصالى ليه ؟ .. لانه راسمالى ..

فاذن فى سوريا حزب الراسمالية موجود
.. وفى سوريا حزب الاقطاع موجود .. انت
لا حتمتعه بالتناون بدون تطبيق الاشتراكية
يبقى منعته شكلا ولكن لم تمنعه موضوعا ..
احنا هنا منعنا هذا الحزب .. ومنعنا
وجوده .. شكلا وموضوعا .. ازاي ؟ .. بالفضاء
على الاقطاع .. وبالتاميم ثم بعملية الحراسة

يعنى النهادة غير ما كنا هنا وقت تجربة
الاتحاد القومى .. النهادة فيه حاجات
انامت بأكثر من ٦٠٠ مليون جنيه ..

السيد البغدادي : وطبق عليهم العزل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التاميم والعزل
الى آخره .. ما هو احنا اللى حصل عدنا
تقريبا تصفية ما اقدرش أقول كاملة لكن
تصفية كبيرة لتحالف الاقطاع مع رأس المال ..

وبعدين ما هو سلاح الاقطاع .. وما هو
سلاح رأس المال ؟ .. هو المال .. الطيارات
مندهم هى الفلوس .. الدبابات هى الفلوس
.. يعنى الفلوس بتشغل لهم كالاسلحة
بالنسبة للجيش .. انتهى هذا كله تقريبا
فى مصر ..

اذن أصبح لا وجود لحزب يمثل مصالح
الاقطاع والراسمالية .. شكلا وموضوعا
.. واللى باقى هو التحالف بين قوى الشعب
العاملة العمال والفلاحين والمتقنين والراسمالية
الوطنية والجنود دول يمثلوا اتحاد قوى
الشعب العاملة أو تحالف قوى الشعب
العاملة اللى بيتفقوا على ميثاق العمل
الوطنى .. وجابوا ممثلين وأقروا ميثاق
العمل الوطنى .. علشان لا تترك
العملية تلقائية يتوه فيها السلبى والإيجابى
.. اذن يبقى فى داخل هذا جهاز سياسى ..
هذا الجهاز السياسى هو أصلا الكادر يعنى
الناس ذوى الفاعليات السياسية والقدرة
على تحريك التفاعل الثورى ..

بهذا جنبنا البلد فى الحقيقة حاجات كبيرة
.. احنا الاول كنا نفكر فى تحديد عدد
أعضاء الاتحاد الاشتراكي حناخذ كنا حوالى
يمكن ٣٠٠ ألف أو ٤٠٠ ألف .. ولكن عجزنا

وضع اللي ممكن أن يكونوا أباع أو حواليك
طلما لانطبق الاشتراكية . ايه وسع الاقطاع
ايه وضع العمال والملاحين والجنود والمثقفين
.. ثم ايه وضع الاقطاعيين والرأسماليين وهم
قوة اقتصادية تتحكم في العمال وتتحكم في
العمال وتتحكم في الشعب ؟

الفريق لؤى الاناسى : ممكن الواحد يعزلهم
كمان - سيادة الرئيس - يعنى بالحزب
الواحد ممكن الرأسمال والاقطاع ..

وده حيصير لازم يصير لازم صنع .. لازم
يمنع .. لازم منع .. لازم تمنع نشاط
الاقطاع لازم تمنع نشاط رأس المال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الموضوع
بالنسبة لسوريا موضوع طويل لانه انا أكثر
واحد كان بيكتب لى نايف الله يمسيه بالخير
مامون الكرنى .

المشير عبد الحكيم عامر : وغير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فالرجعية لا
يؤمن لها مهما كان .. الرجعية تتشكل
بمفوضيات الحال ... وحتلا فيهم بيرحفوا
حتى ينمكوا .. وطالما اعلنتم وحدة وحرية
واشتراكية .. ما دام فيه كلمة اشتراكية هم
عايزين الاشتراكية دى تبى يس شعار ..
ويؤيدوكم طالما لا نفذ هذا الشعار .. وبرضه
ما يأموش الا اذا اقتصب الحكم وحكمت لصالح
الطبقة بناعنها تحت اسم الديمقراطية
بتاعت خالد المعلم الى هى ديكتاتورية رأس
المال .. ديكتاتورية الرجعية ..

لو كان عمل خالد المعلم برلمان .. كان
حبيجي مين ؟ .. كنتم حتيجسوا انتم في
البرلمان ؟ لان البرلمان الرجعى بيحجب في
برلمانه الى من طبقه .

السيد عبد اللطيف البغدادي : الاتحاد
برضه فيه تقلة ظاهرة بالسببة لاي حزب
تاني الى هو في المؤتمر العام الى هو بيعتبر
أعلى سلطة في الاتحاد نسبه العمال والفلاحين
فيه لا تفل من ٥٠٪ .

الرئيس جمال عبد الناصر : دى برضه
عملية .. هامة لضمان عدم طغيان الطبقة
القديمة أو الطبقة الجديدة اللي ممكن تتكون
على حقوق العمال والفلاحين .. فاحنا هاملين
حاجة في الميثاق ٥٠٪ من المجالس الشعبية
ومجلس الامة والمنظمات الشعبية للعمال
والفلاحين حتى نصمن حقوق القوى العاملة
الحقيقية ..

حتى نلأف أساليب الرجعية والاقطاع في

الفريق لؤى الاناسى : يا سيدى .. ممكن
كمان بدات الحرب تواجد دات العلاقة ..
يعنى بذات الحرب الواحد ممكن يتواجد
الملاح والعامل والمثقف .. والحزب اله الجهاز
السياسى .. الموضوع عمليا هو موضع الاسم
.. اما موضوعا ..

السيد ميشيل عفلق : موضوعا هو حرب ..

الفريق لؤى الاناسى : المفهوم يعنى انه
دات المعنى ودات العرص ودات التطبيق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حزب
واحد يعنى .. يعنى مثلا امسك البعثيين .

الفريق لؤى الاناسى : خد البعثيين هلا
سيدى .. فيهم المثقف والعامل والفلاح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بس عدد
البعثيين كام ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : ما اعرف انما ممكن
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بأقدر عدددهم
(س) مثلا عشرة آلاف ..

السيد صلاح البيطار : حوالى كده .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاعضاء
العاملين افرس انهم عشرة آلاف .. معنى هذا
انك سنحكم في الشعب بواسطه عشرة آلاف ..
معنى هذا انك ستمتكر العمل السياسى لعشرة
آلاف .. من خمسة مليون وتمزل باقى
الشعب .

الوضع هنا يختلف .. معنى تعريف الحزب
الواحد هو ان يحتكر العمل السياسى قلة
تمثل النخبة .. احنا لاننا سبنا هذا التعريف
وظروفنا لنا ١١ سنة ما بعدوش نعمل كده
اندا لان الشعب كله يؤيد الثورة ..

السهادة الى داخل في الاتحاد خمسة مليون
جعلت مجالس شعبية في القرى ومجالس
شعبية في المدن .. يبقى فيه انتخابات عامة
لنكون هذه المجالس الشعبية في كل قرية
وفي كل مدينة لها سلفه مشابهة لسلطة
مجلس النواب بالنسبة للجمهوريه ..

.. احتكار العمل السياسى ده معناه -
في مجتمع خارج فيه الاقطاعي وخارج فيه
الرأسمالية ما بتطبقش فيه الاشتراكية -
أن العناصر الرأسمالية حتلم أتباع برضه
ويكون موجودة معارضة على درجة كبيرة لانك
انت يسنى محتكر العمل السياسى للقلة ولا
تحقق مصالح قوى الشعب العاملة وعازر
الناقص يكونوا أتباع أو حواليك .. فايه

تحالف الاقطاع ورأس المال سيكون لهم حرب سرى .. له ؟ .. طالما الطبقة موجودة وطالما أسلحة الطبقة موجودة التي هي أدوات الانتاج .. وحتصبح انت في مركز الضعيف لانك انت في هذا لا تسيطر على أدوات الانتاج .. وأعدائك التي انت عازلهم هم التي ماسكين اقتصاد البلد ويسيطروا على أدوات الانتاج .. تبقى انت في هذا الوقت بتشتغل في البلد وتحكم .. بس البنوك في أيدي الرأسمالية .. وتطوع أن تحكم لصالح الشعب لصالح العمال والفلاحين أو أن تعمل .. وتستطيع الرأسمالية المستغلة في هذا الوقت أن تؤثر عليك حتى تجعلك تطلب استرضاءها حتى توازن الأوضاع الاقتصادية لأن حبيبي ريفك في أيديها .. بتقدر تحلق لك أزمات اقتصادية وتقدر تفرس ما تشاء وترفع أسعار السلع الاستهلاكية وتقدر .. الى آخره ..

ادن هي على كل حال ببهي لها قوة كبيرة في البلد وقد تضطرك هذه القوة الى انك تطلب استرضاءها أو تهادنها وهي في هذا بتأخذ مكاسب مرحلية لغاية ما تنقض عليك لان أسلحتها معها .

يعنى ده موضوع شرحه يعنى اظنه طويل وواصح ...

سروح للموضوع الاول هل فيه احزاب في سوريا أو مافيش احزاب ...

المشير عبد الحكيم عامر : هل يسمح ؟

السيد ميسيل عفلق : يعنى هذا تقريب وصفي يعنى ... فيه الفوميين العرب مثلا ما نعدر ننكر عليهم .. موجودين ومواقفين على الشعار .. يكون فيه جبهه ..

السيد صلاح البيطار : ممكن يقسمو نحالف ..

الفريق لؤي الاناسي : يعنى جبهة وحدوية .. تبدأ حاليا الجبهة الوحدوية ..

السيد صلاح البيطار : يعنى هي مرحلة تدريجية للقضاء التدريجي على رأس المال والقطاع .

يعنى اليوم هي نظريا أو الشعارات بتقول مدى تسلط رأس المال على الحكم من أجل تنفيذه .. فبدها نستند الى سلطة والسلطة تبدأ بالعزل السياسي للفئات الاخرى حتى يعنى مثلا تؤم البنوك وبعدين تنزع من يدها السلطة الاقتصادية ..

اي انتخابات جاية - لان لا زالت الرجعية والقطاع برصه ليها نفوذ .. يعود عصبني يعود عشارني نفوذ طبقي - فقلنا يشترط في جميع المجالس بما فيها مجلس الامة أن العمال والفلاحين يقوا ٥٠ / .. وفي جميع التنظيمات بالاتحاد الاشتراكي العمال والفلاحين لهم ٥٠ / بهذا نضمن ان الطبقة التي حكمت لمدة طويلة والتي ورتت النفوذ وورثت المال مهما عملت فاحد بس ٥٠ / وعرفنا العامل بأنه هو من ينتسب أو من له حق الانتساب الى نقابة العمال .. وعرفنا الملاح هو العامل الزراعي أو المالك الذي يملك ما لا يزيد عن ٢٥ فدان - .. طبعا ممكن ان المجالس بيبقى فيها ٦٠ / أو أكثر من العمال والفلاحين ..

الفريق لؤي الاناسي : الحكاية .. طروفا المحلية يا سيادة الرئيس .. تختلف شوية عنكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا طبعا احنا العملية دي معمولة بعد ١١ سنة خلى بالك .. ما عملناها في ٢٣ يولييه سنة ١٩٥٢ .

الفريق لؤي الاناسي : المثقفين الطفرانيين كبار كبير عندنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : المثقفين ايه ؟

الفريق لؤي الاناسي : الطفرانيين يعنى التي ما لهم شيء .. ما صدهم شيء .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الحقيقة فيه في تجربة ما بعد الانفصال ربما قبل الانفصال التي هي القرارات الاشتراكية يوليوي ٦١ .. حصل عندنا تغيير كبير جذري .. واحنا بنعتبر نفسنا في مرحلة تطور حاسم .

هو النقطة التي باقولها ان لازم الثورة نعضي على الاقطاع ورأس المال .. هو في الحقيقة طبقة .. هذه الطبقة هي حزب معروف .. على طول تلاقيهم يجتمعوا في أي ظرف ويحموا مصالحهم الواحدة مهما كانت الحلفاء الشخصية بينهم .

السيد كمال حسين : ويتلما نلقائيا يعنى .. مش عايزة كلام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ففصدي لما تبجي في سوريا النهاردة وتقول انك بس حبيب العمل السياسي للاتجاهات الوحدوية الاشتراكية ولا تبجي للاخرين .. الكلام ده يعني أمر غير قابل للتنفيذ .. زى ما عملنا احنا في الاتحاد القومي .. له ؟ يعنى انت بتكون الحزب - أو بتكون حزب أو اثنين أو ثلاثة - بس الاخرين الطبقة الرجعية -

دفيه أيضا تقابات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة مهمة جدا بنعتبرها أساس أى حكم اشتراكى اللى هى نقطة البنوك .. لا يمكن لى حكم اشتراكى أن يحكم والبنوك فى يد الرأسمالية .. بالذات البنوك .. وشركات التأمين ..

السيد صلاح البيطار : قرار ١١٦ فى ايلول كان فيه الشركة الخماسية وشركة الأخشاب الاسمية وشركة الحرير فى حلب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده اللى خاص بالتأميم ... ده هو مافيش فى سوريا غير دول .. التأميم هنا وصل لخمسيت شركة .. وكان يمكن فى سوريا تستعاشر شركة بس **الفريق لؤى الاتاسى :** هناك عندنا بسوريا احنا عمليا ما فيش رأسمال قوى جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : بسوريا مافيش رأس مال قوى جدا .. يعنى الطبقة المتوسطة هى هالبة عندنا بسوريا .. بسوريا رأسمال أو طبقة رأسمالية عالية قوية باعتقد عندنا محدود .

الطبقة المتوسطة عندنا بسوريا هى المشكلة لعامل التوازن بالنسبة لسوريا .

لذلك عمليات التأميم أو عمليات الحد من الرأسمالى والقضاء على الرأسمالى حتصيب ناس محدودين أو محدودين بسوريا لذلك القرار اللى أهم البنوك والشركات بسوريا - اللى كنت عملته يا سيادة الرئيس - كان ممكن يعدى بسهولة ويمر بدون أن يصير أى هزة أو نكسة للوحدة .. لو كان فيه قوى تحمى الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو قانون الضرائب التصاعدية ما اطلعاش اظن ؟

السيد صلاح البيطار : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اذا طبق هذا القانون تطبيق سليم فى سوريا اللى هو فيه ٩٠٪ على بتوع الماية ألف ليرة .. ان دم اذا طبق يصدق بيحد من تطور الطبقة المتوسطة الى رأسمالية .

المشير عبد الحكيم عامر : بيحل المشكلة ..

السيد صلاح البيطار : قرار ١١٦ بنوك وشركات تأمين والشركة الخماسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١١٧ اللى هو خاص بالتأميم الكامل -

السيد صلاح البيطار : ١١٧ ... يكتفى عنده (٠٠) ولا بد من قانون الايراد العام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ١١٧ بيتقى كويس فى البنوك والتأمين وقانون الضرائب التصاعدية .. لكن بدون البنوك ما بتقدر تعمل حاجة ..

السيد صلاح البيطار : بدون البنوك ما فى توجيه اقتصادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مش بس كده ... بدون البنوك بقى التوجيه حتى النهاردة فى يد خالد العظم !

المشير عبد الحكيم : وهو فى السفارة التركية برضه ..

السيد صلاح البيطار : منذ شهر ونصف روى السيد عدنان الهيطة هذه الحادثة : انه قد طلب منه بواسطة أحد المفتشين ببناك سوريا والمهجر الفرنسيين أن يلقى السيدات التى تستحق على خالد العظم وهى دين عليه الا أن عدنان رفض ذلك فبكى خالد العظم امام المفتش الى أن أرسل له يتوسط لدى البنك الرئيسى بفرنسا كتابا نشر بشطب كافة ديون خالد العظم والبالغة ٨٠٠ ألف ليرة سورية .

الفريق لؤى الاتاسى : حادثة شهيرة هيا ... معروفة ... ولها السبب خالد بك بيتمسك بالحكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده راح قابل عبد الحكيم قبل الانفصال بأسبوع أو بأسبوعين وقال انهم حاجزين على بيته .

المشير عبد الحكيم عامر : قال واخذين عليه حكم .

الفريق لؤى الاتاسى : خلاص دول حيصفوا .. خلاص .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نتكلم بقى من الجبهة ... يعنى الفكرة عمل جبهة ... هل اتكلمتوا فى هذا الموضوع ؟

السيد صلاح البيطار : والله فى سوريا ماشى الموضوع .

السيد ميشيل عفلق : اتكلمنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل العراق اتكلمت فى هذا الموضوع ... أنا اتكلمت مع الاخ شبيب وكانت وجهة نظرى بالنسبة للعراق هى الاتى ... والا نتكلم من سوريا بس وبلاش العراق ٠٠٤ بنتكلم عن الموضوع

المشي عبد الحكيم عامر : لكن أهو موجود

حصل .. حصل فعلا ... والدلالة تحالف
خالد العظم هو وحالد بكداش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو ..
خالد العظم بيدعي أنه مش رجعي ...

المشي عبد الحكيم عامر : ليه يعني ..
تقدمي !! ... (صحك) عمده كذا ميت ألف
ليرة ..

السيد صلاح البيطار : ده الرسمال
الوطني بيسموه .. تحالف الراسمال الوطني
مع الديموقراطية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو الموقف ؟
... قطعاً كل الاتجاه القومي لازم يتجمع
معا ...

أنا شفت انكو طلعموا مجلة .. للاخوان
المسلمين ... اديتوهم تصريح ... فهيل
معنى هذا أن ليكوا اتجاه بالنسبة للاخوان
المسلمين ... ؟

الفريق لؤي الاتاسي : حالياً .. نسبهم
دلوقتي .. مش عاوزين نفتح الحرب على
كل الجبهات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا ان
الاحوان المسلمين داخلين في هذا التحالف ... ؟

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. لا .. لا ..
بس مش عاوزين دلوقتي نفتح الحرب على
جميع الجبهات .

الرئيس جمال عبد الناصر : قواعد الاخوان
المسلمين فيها وحدويين واشتراكيين .. ده
في رأيي ...

الفريق لؤي الاتاسي : دلوقتي فيه ثلاثة
اتجاهات هم : البعث والقوميين العرب
والوحدويين الاشتراكيين .. دول عمليا هم
القائمين ... يعني ممكن يضمروا في حمه
واحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هل
حيتمعمل ميشاق ... ميشاق للجبهة يعني لا

السيد ميشيل عفلق : هذا طبيعي .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل في العراق
حيبقى نفس الشيء والا ما بتعرفوا ؟

السيد ميشيل عفلق : يعني اعتقادي أنا
انه مختلف ..

السيد صلاح البيطار : هو كان فيه جبهة
.. يعني الاول ..

كله يعني .. لأن أصلي قلت لهم اني أنا
ما بتكلمش في أمور سوريا الا من مع السوريين .

بالنسبة للعراق الوضع النهادرة اللي أنا
اتصوره كالآتي : يعني بعد الثورة فيه معركة
عنيقة حتما .. وأنا قلت لشبيب ان النهادرة
بدا نقد .. بدا فيه كلام عن التسلط في
الحزب ... وبدأ فيه كلام على الوظائف ..
وعلى التمييزات وعلى التسيريحات ... وقلت
له .. او يمكن قلت للاح صالح ايضاً في
الاجتماعات هذا الكلام يوم ما سافر الصبح
وقلت لآخواننا العراقيين لا بد من عمل
جبهة تضم كل الرجميين الوحدويين حتى
يمكن الوقوف امام الرجميين والشيوعيين ..
وقلت ان في سوريا وقت الانفصال حصل
تحالف من الرجميين والشيوعيين .. حيثدى
كلام على التجسار ويقولوا ان يبتدوا
تراخيص الاستيراد بس للحزب .. وفصرت
على الحزب أو بتوع الحزب بيتفاضوا ...

يعنى بدل ما كانوا يقولوا قرايب مثلاً
عبد الكريم قاسم حيقولوا الحزبيين ..
وبعدين بيتدى تبقى العملية .. الحزب دخل
في كذا .. وكذا ...

في هذه المرحلة الجبهة بتبقى مهمة ..
شبيب قال لي انهم مش فاضيين ... والله
ما حصل كلام معاهم وحصل بحث في هذا
الموضوع بالنسبة للاستقلال وبالنسبة
للاستراكي وبالنسبة للقوميين العرب ..
على أساس انهم يكونوا مجلس بجوار مجلس
قيادة الثورة ولكن ما حصل تفاهم

فأنا قلت له اننا وفقاً للميثاق وده انقال
في الميثاق .. ان الجمهورية العربية المتحدة
تري انها مسئولة على أن تعمل بكل طاقاتها
لجميع جميع الحركات القومية في العالم
العربي .. قلت أنا مستعد انكلم مع أي حد
في هذا الموضوع ... لان احنا نرى ان الوقت
الحالي ... الرجعية والاحزاب الشيوعية
بتهاجم الخط القومي بشدة ... ثم يتركز
الهجوم على البعث .. لابد ان كل الحط
القومي يتجمع ليواجه الظرف الحالي اللي
فيه لا بد ان يتم التحالف الواقعي للاحزاب
الشيوعية مع الرجعية ... اللي هو حيكون
تحالف مش مرحلة تحالف لمدة طويلة طالما
ما استطعش أي حد منهم انه ياخذ الحكم
.. وبعدين طبعاً ما اتقابلناش بعد كده ..

رأى في سوريا برضه حيحصل نفس الشيء
.. في سوريا حيصل تحالف رجعي شيوعي
.. وحصل كان فيه تحالف رجعي شيوعي
وقت الانفصال .. يعني هو التعبير بيان انه
تعبير غريب شوية ...

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..
الاشتراكية عد شعار ..!

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الاشتراكية
عندنا ماهياش شعار الاشتراكية عندنا تطبيق

السيد صلاح البيطار : لا .. فصدي
بالنسبة اليهم يعنى القوميين العرب ... وقت
ما بنوصع الميثاق حيطلبروا بالموضوع ...
صحح

الرئيس جمال عبد الناصر : كل من ايد
الوحدة بعد الانفصال معاها انه يؤيد الوحدة
والاشتراكية كده ... لان المعروف ان حنى
اذا رجعت الجمهوريه حنرجع الاشتراكية
ده وصح فاطح ...

الفرق لؤى الاناسى : سيادة الرئيس ..
يعنى أرجو ما نطلق الموضوع اطلاقا .. لان
فيه ناس عاطفين ... الوحدة كوحدة مطلب
قومى حنى واحد رأسمالى ممكن يطالب
بها كمطلب قومى عاطفى .. ممكن ما نطلق
الموضوع اطلاقا كل من ايد الوحدة بعهد
الانفصال فهو اشتراكى .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى فيه حد
رأسمالى ايد الوحدة بعد الانفصال ..

الفرق لؤى الاناسى : فيه .. فيه ناس
فيه نجار .. نجار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : صغرين يعنى
دول رأسماليه وطنيه طرف فى تحالف قوى
الشعب ...

الفرق لؤى الاناسى : والله تحصار يعنى
كويسين .. نجار كويسين .. كانوا مؤيدين

المشير عبد الحكيم عامر : متوسطين ..

السيد ميشيل علق : قبل الاشتراكية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بأقول
بعد الانفصال ..

الفرق لؤى الاناسى : يعنى مثال .. مثال
من قرايى .. من قرايى باعرفهم من ميلتنا
يعنى .. فيه ناس احوالهم كويسة حمدا
مؤيدين الوحدة بعد الانفصال .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو بس ..
مش معنى الاشتراكية ان الناس تمى معدمين
(صحك) .

السيد صلاح البيطار : لا .. طعا ..
انتوا فى بيت الاناسى صدكوا ..

السيد ميشيل علق : من منظمات يعنى
أعليها مهيه ... يعنى فى الواقع فى العراق
يعنى ... الفئة الثانية يعنى غربا غير
موجوده ..

السيد صلاح البيطار : هو فى العراق
العامل الاساسى هو المشكلة الاقتصادية ..
القوى الثانية تبغى على طول الرجعيه
والرأسمالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم طعا
مشمولين دلووى ..

السيد ميشيل علق : بعض القوميين
العرب باعتقد من كار الحمار ...

الفرق لؤى الاناسى : كمان هو دات
الموضوع بالنسبة لعندنا بسوريا .. القوميين
العرب عندنا ها الموضوع .. يعنى احباهم
ما هو اتجاه اشتراكى صريح أو واضح ..
لانه كثيرين من أعضاء القوميين العرب -
يمكن اعتبارهم من الرسماليين أو الرسماليين
.. يعنى مثال عماد الحركى .. من الاعضاء
البارزين فى القوميين العرب .. وهو من
الاطاعيين فى الحركة ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس عماد احباه
وحدوى ..

الفرق لؤى الاناسى : صح .. اتجاهه
وحدوى نعم وحدوى .

المشير عبد الحكيم عامر : اتجاهه وحدوى
اشتراكى على قد أنا ما ناعرف لآخر وقت ...

الفرق لؤى الاناسى : حنى الآن هو اتجاهه
وحدوى صريح .. بس بالنسبة للاشتراكية
ما هو مفهوم .

المشير عبد الحكيم عامر : لا هو يحلف عن
الناس النانيين .. أطر كان فى المعارضة وقت
الانفصال ..

الفرق لؤى الاناسى : نعم فى المعارضة

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا فى رأى
يا اح لؤى : كل واحد الحقفيه ايد الوحدة
بعد الانفصال فى رأى ايد الاشتراكية لان
الوحدة معناها الانفعال من الثورة السياسية
الى الثورة الاجتماعية معناها الاشتراكية .

السيد كمال حسين : علشان هو ايدنا
بعد القوانين الاشتراكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لان الوحدة ..
بعد الانفصال ملازمة للاشتراكية ..

احنا لو عملنا ده حيسب عدم استقرار ..
وكان فيه رأى يقول لا لو أعلننا ده حيسب
استقرار .. الى حصل انه حصل استقرار
السيد عبد اللطيف البغدادي : الخط
واضح ..

المشير عبد الحكيم عامر : كل واحد عرف
الاطار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل واحد
عرف أوله ايه وأخره ايه .. قلنا بيوت
وعمارات مافيش نأميم .. سئلت أنا مئات
الأسئلة حتأمووا الدكاكين قلنا لا ..

في المؤتمر الوطنى سئلت معنى أسئلة لا
أول لها ولا آخر .. ومعنى مافيش الكلام
نتاع ان حتحدد الملكية بحمسه وعشرين أو
شئ من هذا القبيل ..

لو عمل ميثاق اجمالى بعد كده يبقى
يتحول لميثاق فصيلى .. يبقى بيحل
العملية ..

طيب الخطوة برضه سبقي معقولة ..
نرجع برضه أماننا مشكلة توحيد العمل
السياسى بعد كده فى الدولة ولا حتفصل
السوريين فى جانب والمصريين فى جانب ..
ازاى نلم الموضوع بعد تكوين جبهة سوريا
.. واحنا عندنا هنا الاتحاد ..

الفريق لؤى الاناسى : وفيه العراقيين
ررصة كمان ..

الرئيس جمال عبدالناصر : وفيه العراقيين
.. حرجع نتيجة لهذا فيه اقليمية برضه
.. معنى وانا باقول أى وحدة لازم نراعى فيها
الاقليمية .. ومن أخطاء ٥٨ ان احنا بقينا
بنقول .. مش عايزين اقليمية .. مش عايزين
اقليمية .. واحنا بنفمى متينا والاقليميه
موجودة غصبا عنا ..

المشير عبدالحكيم عامر : الظروف الاقليمية
موجودة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى نجمع
بقى التنظيمات السياسية فى مصر وسوريا
والعراق حتى لا يحصل تصادم ؟ نعبناك
يا أخ فهد ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. لا أبدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى نجمع
التنظيمات السياسية فى البلاد الثلاثة ..
ازاى نخلق وحدة .. وحدة التنظيم السياسى
فى البلاد الثلاثة بما لا يوجد مجال للتناقض
والصدام والانفصال ؟

الفريق لؤى الاناسى : قيادة سياسية
طبيعى ..

الفريق لؤى الاناسى : فيه عندنا وأسماليين

السيد صلاح البيطار : لكن فيه شباب
عاطفى كبير والتصريحات وفيه شباب من عائلة
الاناسى راحوا بالمعركة ..

الفريق لؤى الاناسى : فيه سبعة ميتين
من عندنا فى مطاهراب المطاللة بالوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاشتراكية
هى الحقيقة سيطرة الشعب على وسائل
الاساج ..

السيد صلاح البيطار : ده طبعاً .. هدى
واضح جدا فذهنهم بها الشكل - القوميون
العرب - ولذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم نافشوا
- القوميون العرب - فى جريدتهم «الحرية»
ناقشوا الحرية بتاعنا وأيدوها ..

.. ناقشوا التجربة مافشة الحقيقة
موضوعية جدا .. من أعمق المناقشات الى
اتناقشت فيها التجربة ..

المشير عبد الحكيم عامر : على العموم
الميثاق بيحدد ..

السيد صلاح البيطار : دول - سيادة
الرئيس - القوميون العرب .. دول معنى
لسه هم شباب مثقفين فقط .. معنى مأخوذ
بالفكر أكثر منهم بالحياة العامة ..

برأى أنا لما نيجى التطبيق او لما يوضع
ميثاق فيه تفصيل للخطوات الاشتراكية
لتطبيق .. باعتقد .. بيقروا خطتهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى عشر
سنوات تطبيق على أى مجتمع .. المجتمع
حيبقى ايه ؟ .. هل حتقدر تقول كده فى
سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر : شكله بعد عشر
سنوات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى احنا
بنقول هنا بعد عشر سنوات - معنى سنة
٧٠ - حيكون الوضع هو الاى : ملكية
العائلة - الراجل وزوجته وأولاده القصر -
حتحدد بمائة فدان .. دلوقتى ملكية الفرد
١٠٠ فدان ..

المشير عبد الحكيم عامر : حتبقى العائلة

الرئيس جمال عبد الناصر : العائلة كذا
.. التجارة الخارجية كذا .. التجارة
الداخلية كذا بالنسبة للتأميم كذا وكذا
وكذا .. معروف دلوقتى ان احنا لغاية سنة
٧٠ حنعمل كده . شفتهم الكلام ده محدد فى
الميثاق برنامج كامل .. كان فيه رأى ان

السيد ميشيل علق : بتصير مؤتمرات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه .. اذا كان فيه حاجه رى المكتب السياسى هو ده الى احنا متصورينه .. مش كده ؟ ..

فى رأى أنا مش كفاية لان بتبقى العلاقة واهية بين الاقاليم الثلاثة .. مبنية على المكتب السياسى .. بموت جمال عبد الناصر .. بيبنى الوضع ايه فى العملية ؟ ..

يبقى الرابطه هو بس .. مش معمول ؟ تبص تلاقى الوضع مع مصر حصل خلل اذا كانت اللجنة السياسية مقصورة على هذا ..

كان لازم تبنى فيه قيادة مركزية - الى احنا ممثلين عنها هنا فى الاتحاد الاشتراكي .. الى اسمها اللجنة العامة .. اذن يعنى لجنة مثلا مكونة من مائتين - من الثلاث بلاد - ويمكن تجتمع مرة كل شهرين .. ماهياش برلمان لكن تنظيم سياسى ..

وبهذا هى دى الى تقى قيادة للتنظيم السياسى .. الى هم المائتين الى موجودين فى التنظيمات السياسية وفى القواعد .. يجتمعوا مرة كل شهرين لدورة يعنى قول اسبوع او عشر ايام .. بحيث ان الناس يسمي يعرفوا بعض وتبقى المستويات الثانية املت على بعض وعرفت بعض ..

السيد عبد اللطيف البقداى : يعنى من هذه اللجنة الكبيرة حينئذى او ممكن تنبثق اللجنة السياسية الى فوق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده غير المؤتمر يمكن يكون من الف شخص من الاقاليم الثلاثة .. هو المفروض ان المؤتمر تنبثق عنه هذه اللجنة .. واللجنة يبنى منها المكتب السياسى ..

يعنى هل ده ممكن ؟ .. كل ده كلام عمومى ما هواش تفصيلى او كلام نهائى ..

هل هذا الشكل ممكن يتعمل ؟ ..

السيد ميشيل علق : يعنى فى الواقع .. التفصيلات الى فسرت عمليا .. ممكن يعنى توضع قرين القياس .. لأننا ماراح نرتجل لكن المبدأ مقبول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الأساس لانه هو ده الى ييمثل الوحدة السياسية ..

السيد صلاح البطار : هو طبعا بيسكون فيه برلمان .. بين الاقطار الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كخطوة أولى .. التفريق لؤى الاتاسى : كخطوة مباشرة القيادة السياسية .. على أن توضع خطة للدمج .. للدمج أو للتفاعل .. التفاعل ينتهى بفترة تحدد بيصير كلاله بالنتيجة خط أو شكل سياسى واحد للكل ..

المشير عبد الحكيم عامر : هى العملية لسه مش واضحة يعنى لو نترجمها .. لو اوجع بعيد شويه معلش بنخطط للمستقبل وده يوضح اكثر .. يعنى مثلا - النظام الداخلى .. مستقبل النظام الداخلى ايه .. اكيد سيكون فيه برلمانات ايا كان شكلها يعنى برلمانات ..

ماهو لازم يبقى واضح فى ذهنا كل حاجة - لما نوصل للمرحلة الى يجب يكون فيها برلمان .. ده برضه حبيتى مرتبط بالموضوع وبالليتاقي والجهة القومية .. حبيتى شكل العملية ايه ؟ ..

هل حبيتى فيه اطرار للصراع .. مجال للصراع .. برضه مش هايزين ده يحصل علشان مايحصلش نتيجة له اصطدام برضه تانى بين العناصر الاخرى ..

السيد ميشيل علق : صراع بين ميين وميين ..

المشير عبد الحكيم عامر : بين العناصر فى داخل الجبهة يعنى .. ماهو فيه عناصر مستقدانها ثابتة .. حصطدم بالعناصر الاخرى .. باقول ان هذا الاحتمال يجب ان يدخل فى ضمانات المستقبل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس دى خطوة لسه ماوصلنا لهاش .. احنا هايزين الخطوة الى قبل دى الى هى السياسية يعنى .. قبل ماندخل فى البرلمان .. نبحث ازاى بتقى التنظيم السياسى يوحد .. اذا توحد التنظيم السياسى يبقى الكلام الى نقول عليه ده سهل ان يتفق عليه

المشير عبد الحكيم عامر : انا بانكلم عليها وقصدي من اثارها انها توربنا ازاى الصورة الى حتربط السطيم .. وده الى حتربط بيه دلوقتى .. التنظيم السياسى كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس الى انا متصوره فى التنظيم السياسى مش بس القيادة وتوحيدها .. انما لازم تبقى جميع التنظيمات المركزية موحدة .. ما ينفع تقعد مثلا ستة افراد أو عشرة .. لا لازم يبقى فيه حاجة ثانية شعبية ..

المشير عبد الحكيم عامر : على مستويات تانية ..

السيد ميشيل علقى : التنظيمات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كويس ..
يعنى نبدأ جميعاً جبهة ثم ممارسة العمل
السياسى يصير الاندماج بتكوين الشركة
السياسية العربية القومية الواحدة ..

المقدم فهد الشاعر : والله أنا فى الواقع
أرى أنه لما بنعمل مثلاً الجبهة الموحدة فى
سوريا وجبهة موحدة فى العراق وهو الاتحاد
الاشتراكى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى كأننا
بدأنا الخطأ ..

المقدم فهد الشاعر : كأننا بنعمل تناقض
بين الفئات الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط ..
يبقى لازم الثلاثة يتجمعوا على بعض ..

المقدم فهد الشاعر : يتجمعوا على بعض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الكلام
اللى أنا باتكلم فيه ..

المقدم فهد الشاعر : يتجمعوا على بعض
تمهيداً .. مثلاً فيه اليوم عندنا حزب البعث
العربى .. حزب البعث العربى - الواقع -
موجود فى عدد من الاقطار العربية .. فيه
عندنا الاتحاد العربى الاشتراكى اللى موجود
فى مصر .. فها دولى مثلاً ممكن دمجهم فى
حزب واحد ووضع قيادة سياسية موحدة
للبلد يكون أفضل .. على غرار الحزب
السوفييتى ..

هذا بسيط علينا عمليات كثير الواقع
يعنى .. سواء كانت من حيث القيادة ..
سواء كان من حيث توحيد الفكرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلشان
ندمجهم فى حركة سياسية قومية واحدة لازم
ندمج القيادات أولاً ونخلق بينهم نوع من
التوافق والوحدة الفكرية .. علشان نقدر
نوصل لهذا يعنى عايز مراحل عايز تدرج زى
مايقول الأخ ميشيل .. ثم ما هو وضع
الاحزاب القومية الاخرى فى سوريا والعراق
.. يجب أولاً تكوين الجبهة ثم بنعمل قيادة
سياسية موحدة تقود الدولة بنبقى قدرنا
نمشى مرحلة ثم بعد كده لو بنعمل لجنة
مركزية للقيادة بدل اللجان المركزية اللى فى
كل بلد .. بنبقى حققنا توحيد اكبر ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماهو مش ممكن
توحيد القيادة السياسية الا اذا وحدت
قيادات الاقطار .. يستحيل يعنى .. حبيبتى

الفريق لؤى الاتاسى : برلمان اتمى حتساويه؟
.. قبل البرلمان ..

السيد صلاح البيطار : على شكل الدولة
.. يعنى ..

الفريق لؤى الاتاسى : صبح بس اتمى
حتسمح عندك الانتخابات وتساوى برلمان
.. يعنى قبل مايبصر برلمان .. يعنى
الفترة دي ماتصر برلمانات الشكل الرابط
شو .. هو ده اللى ..

السيد عبد اللطيف البغدادى : دستور
الدولة ..

الفريق لؤى الاتاسى : واسطة الربط
السياسى أو القىادة السياسية للدولة
الموحدة أو المتحدة .. يعنى يكون عندنا له
شكل .. شكل القيادة الجماعية ..

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة السياسية
اذا تكونت بعد كده ، حيطلع البرلمان ..

الفريق لؤى الاتاسى : على ضوء الظروف
الموضوعية أو الواقعية ..

المشير عبد الحكيم عامر : تبحت الظروف
الموضوعية وتقدر تأخذ على أساسها قرار
الانتخابات والبرلمان ..

الفريق لؤى الاتاسى : باعتمد بجواب
الاستاذ ميشيل هو الجواب الواقعى يعنى
من حيث المبدأ مقبول أما التفصيل أو
الشكل فيترك للدراسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أولاً أنا بدي
أقول أنه مايطلعش فى الآخر ان كل اقليم
ماوش دعوة بالتانى .. لأن ده معناه
انفصال مقنع ..

الفريق لؤى الاتاسى : هذا الكلام صحيح
.. هذا الكلام صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا أقول أنا
مالى ومال سوريا .. وانت تقول احسنا
مالناش دعوة بمصر وهى العملية فى سوريا
والثانى بيقول العراق بنص تلاقينا مملنا
وحدة .. واحنا الحقيقة عملنا وحدة صورية
وبعدين طلعنسا بانفصال أو وضعنا بلدة
الانفصال ..

السيد ميشيل علقى : ده صبح .. بس
التدرج فى التوحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : توحيد ايه ؟
الدولة ؟ ..

ان قال رايه وهو حرية الاحزاب الاشتراكية
أو الاحزاب التي في الاحاء الحالي الحدودي
.. الاشتراكي التي ماشى .. هل حبيقتي ده
يعنى عامل وله وجود .. والا يعنى يتفعل ..
فيه رأى ثانى ..

السيد صلاح البيطار : هو مثلا في سوريا
.. في سوريا في الحفيمه القوميون العرب
مثلا ثم الحدوديين الاشتراكيين .. يعنى مافى
شئ يغريهم بأنهم يغوا في العين زى مثلا
التكوين التاريخي ها الى صار الهم .. اما
يعنى مصيرهم الحزب بده يكون ..

الفريق لؤى الاتاسى : مع تطور الزمى يعنى
والتنافس ..

السيد كمال حسين : يعنى يعملوا حزب
جديد ..

السيد صلاح البيطار : لا .. حربا احنا
.. يعنى هم مثلا القوميون العرب نشاوى
نشاة فكرية فقط في الجامعة الامريكية في
بيروت .. قوميين فقط لا اشتراكيين .. بعد
شى وقت من حرب فلسطين .. هما مختلفين
معنا على الاساس الاجماعى يعنى .. فى
الناحية الشعبية .. مختلفين معنا كل
الاختلاف .. قانونين يعنى .. قوميين
قانونيين مع الزمن افتحوا نحو الاشتراكية
.. الآن حاملين شعار الاشتراكية وبنسبوا
فيه .. لكم لسه أمامنا امساح ..

الفريق لؤى الاتاسى : فاعل سيدى ..
تفاعل بالزمن بسر ..

السيد صلاح البيطار : وضمن الجبهة ..
هو شئ معروف وهو ان القوميون العرب
يستندوا على الجمهورية العربية المتحدة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : اظن الكلام ده
انتم قلتوه في دمشق ..

السيد صلاح البيطار : هم قالوها سبادة
الرئيس في أول مرة لما انسحوا من الجبهة
القومية في بغداد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أول مرة
أقابل واحد من القوميون العرب كان هانى
الهندي أول مرة أشوفه بعد الانفصال ..
وفي علاقتهم معانا لهم رأيهم المستقل .. وأنا
قلت الكلام ده لعلى صالح السعدى ..

السيد صلاح البيطار : هم - سيادة
الرئيس - قالوا هالشئ ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هم لما اختلفوا
في الجبهة في بغداد اختلفوا على أساس

اراي ؟ . تصدى جمعت .. جمعت القيادات
القظرية لكل الاحزاب العمومية في لجنة
واحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : وقت ما أوجد القيادة
السياسية عندي بسوريا .. معناها قطعت
الطريق على أى رجمى أو شيوعى أو انتهازى
وضمنت ثمانين بالمائة من سوريا بجبهة
واحدة ..

المقدم فهد الشاعر : بالشكل ده بصير
التنافس داخل الجبهة الواحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : داخل الجبهة
الواحدة ممكن ..

الرئيس جمال عبدالناصر : تنافس
خفيف ..

الفريق لؤى الاتاسى : ممكن .. ممكن ..
ممكن أضع له حد بواسطة الميثاق .. وقت
ما يصدر الميثاق بين القوى الحدودية لتدخل
في جبهة وحدوية .. بتحدد مواقف السكل

لذلك أنا بحثت الموضوع بالنسبة لسوريا
.. نصورى للموضوع انه تتكون الجبهة
الحدوية من حزب البعث والقوميين العرب
.. والحدويين الاشتراكيين .. وبالصورة
دي تكون ضمنت فعلا جميع العناصر الحدودية
على المستوى القيادة .. وجماعيا ..
فكلامى باني أصم الجبهة الحدودية داخل
سوريا مرحليا ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى معناه التدرج

الفريق لؤى الاتاسى : بالمرحلة الاولى على
مستوى القيادة كجبهه بس بمراحله البعيدة
على ان يصبح فعلا حركة واحدة .. لازم
بالتطور يدخلوا ويشكلوا مع بعضهم في حركة
واحدة متبني الحركة أو الاتجاه أو الطريفه
التي قامت فعلا والننى اتنى عليها حزب
البعث والننى طالب بها حزب البعث بحسب
تاريخه .. فيه عنده منهاج عمل .. منهاج
عمل متوازى تلقائيا مع الاتحاد الاشتراكي
عندكم .. تلقائيا جائز فيه بعض الفروقات
من حيث التطبيق أو من حيث المفاهيم ..
هذه كلها كان ممكن إعادة النظر فيها ودراستها

الفريق لؤى الاتاسى : جبهه مرحلة أولى
.. جبهة واحدة .. حسب ميثاق يستوحى
من الاتجاه أو العمل أو الطريقة .. منهاج
سياسى تبع حزب البعث والمعدل ليكون
متوازى مع الاتحاد الاشتراكي هنا .. ونترك
لعامل الزمن عمله الدور الاشتراكي ..

السيد كمال حسين : سبق للأخ صلاح

السيد ميشيل علق : نعم .. نعم ..

الرئيس جمال عبدالناصر : يعنى ايه طبعاً فيه ناس قوميين في سوريا .. يعنى عند الانفصال عارضوه وقموا قوميين ووقفوا وحدويين .. ولذلك احنا لما نتكلم مع البعث هل نتكلم مع البعث على أساس سحق هؤلاء الناس .. أو القضاء على هؤلاء الناس .. أو يعنى في هذه الدولة الجديدة الاتحادية .. هل الناس دول يسحقوا .. ولا هم ناس وحدويين مخلصين ..

السيد صلاح البيطار : هاى بتدخل في سلطة الاتحاد .. الدولة الاتحادية تمام قابلة للبحث طبعاً عند قيام الدولة .. من سلطة الاتحاد البحث فيما يتعلق بها التنظيمات التي في القطر ..

المشير عبد الحكيم عامر : بصرف النظر .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو احنا التنازله بننقى على الدولة ونشوف ايه سلطتها وايه اولها وايه آخرها .

السيد صلاح البيطار : مش داخل فيها سيادة الرئيس ..

المشير عبد الحكيم عامر : بصرف النظر .

الفريق لؤى الاناسى : ما المانع ؟ ..

السيد صلاح البيطار : مثلاً اذا اصطدما نحن واياكم في سوريا .. شو سلطه الدولة الاتحادية .. شو سلطة الحكم المركزى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انا باقول هنا ان متقاش سلطة الدولة .. ها بتبقى سلطة القيادة السياسة لان القيادة السياسية التي هي بمثل كل العمل السياسي في الجمهورية او في الدولة الاتحادية .. هي التي بيبقى لها السلطة للعمل السياسي .. الدولة حتستخدمها ازاى في هذا الموضوع .

السيد صلاح البيطار : بخصوص سلطه ها المكتب السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب ما هو موضوع برضه لازم نتكلم فيه .. يعنى انا في رأى في المكتب السياسي .. تكون له طبعاً سلطه ..

هذا .. تكون له سلطة الحكم في عملية بهذا الشكل ..

الفريق لؤى الاناسى : في رأى انا بالنسبة للجبهة الوحدية .. بالنسبة لنشاط كل فئة .. اثناء الفترة الانتقالية للعمل الجماهيرى ضمن النطاق العام بامتد نافع

سهاجمة حزب البعث للجمهورية .. هو ده كان بداية الخلاف واتسحبوا من الجبهة .. لان هم من أول الانفصال أخذوا وضع واضح ضد الانفصال وانتقدوا الوحدة نقد بناء .. ولكن كان واضح ان سياستهم الحقيقية مساندة الجمهورية .. ودا لفت نظرنا اليهم .. لكن قبل كده انا ما شفت هانى الهندى .. هانى الهندى فقد هنا كام سنة .. طول الوحدة كان في البرلمان .. ماشفتوش ..

السيد جمال حسين : والله ما انا عارف ايه اللي دخل الموضوع ده .. ده السؤال نتاعى كان على مبدأ الحرية التي احنا كنا كنا بنتكلم عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب خليه يكمل بقتيت كلامه ..

السيد صلاح البيطار : القوميين العرب موجودين .. ولكن الآن أخذين شكل انه مدعومين من الجمهورية العربية المتحدة فيستغلون ذلك لأن هذا طبعهم .. فالموضوع هو بين الاتحاد العربى الاشتراكي وبين حزب البعث .. يعنى فيه موضوع .. وها الموضوع أساسى يمكن جايين من أجله نحن .. يعنى نحن جينا ليش .. لانه فيه هالك بسوريا من يدعى انه يريد عودة الجمهورية العربية المتحدة بالكامل ويقول - يدعى - بأنه يمثل الجمهورية العربية المتحدة هناك .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده على القوميين العرب ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. القوميين العرب وغير القوميين العرب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا هانى قبل ما يسافر بغداد .. ماكانش لسه فيه اى حاجة من سوريا .. ولما كان بيتكلم من الوحدة كنت باقول له هايزين قبل الوحدة حكم وطنى وكان يقول ان هذا الكلام خطير لانه معنى هذا ان مصر تتبع سياسة انزالية ده كان المناقشة التي بينا .. القوميين العرب وقفوا معنا بعد الانفصال .. ومعرفتى بيهم بعد الانفصال انتقدونا فعلاً ولكن بشرف عارضوا الانفصال وكانت سياستهم قومية نظيفة رغم الخلاف بيننا عن التطبيق ..

السيد ميشيل علق : بسنة ٥٦ كان شعارهم اتحاد سوريا والعراق .. كان شعارهم الوحدة بأى ثمن .. مع وجود الاستعمار ووجود معاهدة وكل شيء بيقبلوا وحدة مع العراق وانفقوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا تجربتى معاهم كانت بعد الانفصال ..

زى ما اكون مع الثائين دول .. كل هذه
فروض .. المفروض انها فروض متفق عليها
وخلصناها من الاول وبتكلم على أساسها .
فاذا ماكانتش هذه الفروض قائمة يبقى
الكلام حيؤول في التفكير وباستمرار تقابل
عقد .. فاذا كنت متصور ابي انا بتكلم على
التحالف علشان القوميين العرب .. دول
هم الى حيقوا بتوع الجمهورية واللى
حنسندهم وتقويهم علشان يفوا ينصدا
للبعث .. تبقى غلطان ..

السيد صلاح البيطار : هذا الأمر اللي
حببت أتيره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كنت بتظن
كده أفصل أن تتكلم على المكشوف بتقول
بصراحه بحيث لا تترك الأمور مايتخلش
أتنبأ .. لأن برصه مانفكرش اني حاسبه والا
نتعب .. لكن الكلام اللي انا في الجلسات
اللى فاتت .. يعني الشكوك والتجربة اللي
فاتت هي اللي مبنى عليها كل الاقتراحات ..
حزب البعث موجود في سوريا وحزب البعث
موجود في العراق .. وحانحط بين المطرقة
والسندان على أساس سوء النية وعلى أساس
ان مافيش ثقة .. وعلى أساس كل هذا ..
على أساس فرض الثقة وعلى أساس حسن
النية بختلف الأوضاع .. والا آيه .. يبقى
الوضع بهذا الشكل ولكن برضه في نفس
الوقت بتقول ان في سوريا فيه فئات وحدوية
لازم نجمع .. لازم تدخل الجبهة الوطنية .

السؤال : هل حزب البعث لوحده يمثل
سوريا ؟ .. أنا باقول لا .. فيه ضرورة
حتمية توجب على جميع العناصر القومية
ان تتحالف أولا ليكون من تحالفها تمثيل
صحيح لسوريا .. لتواجه القوات المصادرة
وثانيا واى تفريط في أى من هذه القوى
الوحدوية يضعف قوى الخط الوحدوي تجاه
الواقع وتجاه الخطر . القضية مش قضية
حزب البعث .. هي القضية قضية القوى
الوحدوية وبعدين عايز أقول لك ان سياستنا
ان نلتقى .. بكل الاتجاه القومي واللى على
أساسه التقينا بالبعث والتقينا بالقوميين
العرب والتقينا بالوحدويين الاشتراكيين
والجبهة المتحدة .. والتقينا بحزب الاستقلال
وبرضه بالقوميين العرب .. وبالبعث فى
العراق .. ويعنى حصل لقاء .. حصل ناس
من البعث في العراق كانوا هنا .. بيتمرونوا
الى بيترون لاسلكي واللى يشتغل كذا ..
مش حصل ؟ .. التقينا بكل هؤلاء الناس
ولكن كانت سياستنا الا نقيم حزب في البلاد
العربية .. لأن احنا لو كنا قررنا نقيم حزب
.. كنا دخلنا في صراعات مع الاحزاب القومية
.. لان لو فيه حزب في سوريا وفيه حزب
بعث كنا حنقى عدوين لدودين . لذلك احنا

وليس ضار . اذا ترك لهم العمل الجماهيري
حسب الميثاق .. يعنى ممكن يكون نافس
وليس ضار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى هنا
أثير نقطة .. ماتحطوش في حسابكم ابدأ ان
احنا حنشجع حد ضد البعث مشان نضعف
البعث أو كلام من ده .. والا بقى كل الكلام
ده هبء ضايع .. والله وبنسهر بدون فائدة
.. أصل العملية اخلاقية في رأى .. اذا
ماكانتش العملية بتدى على أسس اخلاقية
من البداية يبقى ما في فائدة من الكلام اللي
احنا بتكلم فيه .. اذا كنتوا حنحسبوا
حساباتكم على أساس مثلا .. أنا اعرف مثلا
هاني وباعرف غيره ..

الفريق لؤى الاتاسي : وسياذتك بنفس
الوقت عارف الاستاذ ميشيل والاستاذ
صلاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اكتر واحد
اعرفه في سوريا يعرف النظر عن اللي حصل
هو صلاح .. الأخ ميشيل ماجاتش الظروف
ان احنا نتعرف ..

الفريق لؤى الاتاسي : وفي نفس الوقت
سياذتك عرفت الكل أصبح حيادى بالنسبة
للكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى هي
عملية اخلاقية .. اذا ماكانش حنمشي
اخلاقيا .. أو اذا كان واحد بيطن ان
العملية مثلا اني أنا مثلا باتكلم هذا الكلام
على أساس الطريقة الحزبية .. بتأمة
التحالفات الحزبية حاقرى حد ضد حد ..
يبقى الكلام ده كله من غير فائدة أنا عارف
واح يجيى ناس ويقولوا لك ان الجمهورية
هدها امكانيات تستطيع تعد كذا وعندها
أجهزة بعد كذا .. الى آخر هذا الكلام ..
يبقى الموضوع غلط كله .. الفرض غلط
والعملية غلط .. اللي أنا باقوله ان فيه
ناس وقفوا مع الشعب السوري ومع الوحدة
في فترة الانفصال وأنا بعتبرهم وطنيين
مناصلين لما بنيجي دولوت في الدولة
الاتحادية ونقول ان دول انتهوا نتفق
على تصفيتهم .. يبقى الحقيقة الكلام
ده ماهواش أبدا عادل وفي نفس الوقت نخلق
انشقاق في الصف القومي .. ولكن الحل
السليم ان الاتجاهات الوحدوية كلها بتكون
وبتتحد وتنضم في جبهة واحدة وبتمشي
با اضمن بهذا ان الاتجاه الوحدوي كله مؤمن
وان الوحدة لها من يحميها . أنا ماباقلش
ان دول حزب معايا وانتوا ضدى .. والا
برضه تبقى العملية ضايعة من أولها ..
لازم انتو حاتكونوا معايا زى دول وأنا معاكم

السيد ميشيل عفلق : بتصور أنا القيادة السياسية .. حثيىء الظروف الموضوعية داخل سوريا بين هذه الاتجاهات للمزج في الجبهة الوحدوية .. تؤدي بعد مدة أو فترة من الزمن لأن تشكل كيان واحد .. يعنى هو المكتب السياسى يهيىء ظروف موضوعية مع التوجيه .. مع تهيئة جميع الظروف الموضوعية .. أنه بعد فترة من الزمن ان يشكل كيان واحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : او تنظيم سياسى واحد ..

الفرق لؤى الاتاسى : تنظيم سياسى واحد أو كيان واحد .. بعد فترة من الزمن ، لاستمرار البقاء حتى الجبهة الوحدوية عدة فكر أو عدة تفكيرات .. مبادئ عقائدية .. سيؤدى يوما ما بده يصير النزاع شخصى .. أو نزاع أى نوع كان .. المكتب السياسى هو الذى يهيىء الظروف ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس الكلام الذى يقوله الأح صلاح قد يحدث .. فى داخل الحزب الواحد حتى مش بس داخل الجبهة ممكن أن يحدث فى داخل أى حزب خلاف بين الاعضاء أو بين كتل فى الحزب ويمكن ان يحدث انحراف لجناح فى أى حزب فى العمل ..

الفرق لؤى الاتاسى : نفس المكتب السياسى هو الذى يوجه هذا الموضوع .. بتنظيم العملية بداخل المكتب السياسى فيه العملية الاغلبية .. اغلبية الاصوات .. هى التى تحكم والمعرض الكل يطيعوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده بالضغط ..

الفرق لؤى الاتاسى : فيه اغلبية الاصوات هى التى يتحكم .. والمعرض الى يطيعوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما انا باقول قد يحدث هذا .. يعنى حاجة منطقية ان يحدث هذا .. مش غريب انه يحصل حتى تناقض فى داخل الحزب الواحد .. فى داخل حزب البعث حصل .. ولكن بتبقى القيادة السياسية هى التى بتفصل فى الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : هو فى الواقع عند الانجليز حزب العمال وحزب المحافظين مثلا لو فرضنا ان عندنا حزبين .. حزب الاتحاد العربى الاشتراكى وحزب البعث .. لو فرضنا هلا حزب الاتحاد العربى الاشتراكى هو الحزب الحاكم .. وحزب البعث العربى هو الحزب المعارض .. وهو كل ده مفتوح لبقية الاحزاب فى البلاد العربية .. أما ان يدخل فى الاتحاد العربى الاشتراكى .. واما يدخل فى البعث ..

لم يكن فى سياستنا ان نعمل حرب لكن بنقول احنا بلسمى بكل الاتجاه القومى الموجود فى العالم العربى ..

السيد صلاح البيطار : طيب نفرض ان افنا جبهة فى سوريا مثلا .. ثم حدث خلاف بين اعضاء الجبهة .. وده ممكن يحدث كما حدث فى العراق وانسحب الحزب من الجبهة .. ايه الذى يحصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اذا انسحب من الجبهة احنا مع الجبهة .. هنا فى مصر .. لأن احنا حنكون داخلين بعد كده فى هذه الجبهة اتم بنعملوا جبهة .. وبعدين احنا بعد كده بنفاهم معاها .. وبعدين يجب ان نندمج .. أنا فى رأى يجب ان نندمج سياسيا حتى ضمن ان لا يكون انفصال .. بمعنى ان تكون هناك قيادة سياسية واحدة لكل الدولة الاتحادية بجميع الكتل بعد كده .. الذى يتمرد على الجبهة يبقى يمد على الجميع .. هل امكان كل القوى الوحدوية تبقى حاجة واحدة .. هذا هو السؤال ؟ ..

السيد صلاح البيطار : هذا هو الاساس .. لازم يكون حاجة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الاساس .. يعنى أنا بالكلم وشايل من مخى جميع الشكوك .. وجميع عوامل عدم الثقة .. أنا بالكلم على اساس فتح صفحة جديدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى أنا تصورى للنظام .. ان سوريا حثيىء فيها جبهة .. أنا متصورها .. متصور فى النظام ان حثيىء سوريا فيها جبهة .. وتنفق على الميثاق وبعدين تصورى انه ده بس مش كفاية .. دى خطوة اولى .. انما الدولة الاتحادية التى حتقوم لازم النظام الذى فى سوريا ده .. الذى هو الجبهة السياسية حثيىء مع الجبهة السياسية التى موحودة فى مصر والانسب حثيىءوا منهم قيادة سياسية لكل .. ده الذى أنا فاهمه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ومع العراق ..

المشير عبد الحكيم عامر : ومع العراق كذلك .. اذن الربط حثيىء موجود .. اذن الذى ينحرف - رى ما بنقول يا أخ صلاح - او الذى يخرج على الجبهة فى نفسه القيادة السياسية الذى نقدر نتحكم على ده ..

الفرق لؤى الاتاسى : نص فى سوريا لازم نوصل الى اندماج ..

السيد صلاح البيطار : لازم نوصل الى اندماج بحيث ان الجبهة تصبح حزب ..

البعث في طوال الخمسة عشر سنة التي فاتت .. أو عمره .. لم يعرف الحرية تعريف واضمح .. وقرئت كل حاجة التي انتوا كابيتها في الكتب .. ودور على تعريف الحرية بحيث ان حد واحد عليها هذا التعريف ويمسكه .. مالتقوش أبدا ما اعرش والا أنا مخطيء في هذا .. معنى ما فيش تعريف للحرية .. بتقدر تقول في وقت ما ان الحرية ان تكون الاحزاب .. أو الحرية لا تكون احزاب ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما اعرش أنا كتب الأستاذ ميشيل ما فيهاش حاجة .. كتبه هو أنا قرئت كتابي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما فيش في كل الكتب .. الكتب التي كتبها أو التي كتبها الآخرين من البعث مامش فيها حاجة أبدا. يعني لم تعرف ما هي الحرية ؟ وبعدين حتى التعريفات الاشتراكية تعريفات عامة ..

المشير عبد الحكيم عامر : كتب فكرية بدون عرض تطبيقي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ما فيش حاجة محددة مطلقا .. هي الحاجة التي انتوا واضحين فيها ..

السيد ميشيل عفلق : فيه دستور الحزب فيه عن التأميم والاشتراكية .. الدستور بالرغم من أنه قديم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله طالبات اكرم الحوراني ببرنامج الحزب الاشتراكي في مجلس الوزراء وقال ما فيش برنامج للحزب فيه شعارات .. هو الدستور غير البرنامج .. ما هو برنامج الحزب ؟ .. الحاجة التي انتوا واضحين فيها .. كانت الوحدة .. وبعدين في الخمس سنين التي فاتت وقت الوحدة ووقت الانفصال .. معنى حصل غموض .. للدرجة ان احنا شكينا انكوا انفصاليين .. يعني - في وقت ما - وصل الشك الى ان انتوا يعني مشيتوا في الوحدة وبعدين وجدوا ان الوحدة لا تلائم الحزب فبدلتم تتخلوا عنها وعملتم الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : طول عمرنا احنا وحدوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب لكن لسه فاضل سؤال ما هو تعريفكم بالنسبة للحرية ؟ وما هو رأيكو بالنسبة للاشتراكية؟ هل الحرية احزاب ؟ هل حتفضل الاحزاب ؟ أو يعني ما فيش احزاب ؟ يمكن اللي دفع للسؤال ده انكم قلتم وقت الانفصال

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة ده كلام ما يفتش .. متناقض مع الواقع .. وبعدين يؤدي في النهاية الى ان الحزبين زى مابتصورهم يسبوا كل حاجة .. ويهدوا بعض ولا يمكن أن يقوم وحده طالما كان الحزبين يماسان الحكم في البلاد الثلاثة ..

السيد جمال حسين : أنا متصور ان احنا لازم نعمل دستور للدولة الاتحادية .. وهذا الدستور حتبقى فيه نطق قدام الناس .. نناقشهم ونقتنعهم بيها .. على ان فيه ٣ حاجات الشعارات بتاعتنا .. الحرية .. والاشتراكية .. والوحدة .. وزى ما ابتدينا نتكلم من اول الجلسة دي عابرين نعرف المفاهيم بتاعة كل نقطة من النطق دي .. ايه مفاهيمكم من الحرية .. ايه مفاهيمكم عن الاشتراكية .. ايه مفاهيمكم من الوحدة واتكلمنا واثرت اثناء مناقشة النقطة الاولى .. الى هي مفهومنا عن الحرية .. الاحزاب .. وهل راح يبقى فيه سماح للاحزاب والا لا ؟ وبعدين الاخ صلاح قال ايوه يبقى فيه سماح للاحزاب .. الى هي ماشيه في الاتجاه الواحدى الاشتراكي .. أنا قلت ان ده بيدي نوع من الراحة بالنسبة للناس .. يعني اذا كان فيه واحد مش عجب الطريقة الى ماشيه بيها هذه المجموعة أو هذا الحزب .. وهو وحدوى .. وهو اشتراكي .. وهو مؤس بمبادئ الحرية .. والله ممكن لهذه المجموعة انها تكون حزب برضه في هذا الاتجاه .. الى أنا فهمته .. د نتيجة أنا كنت يس بأسرجه النقطة دي .. هل احنا ماشيين ، المعنى ده هو .. من معاني الاشتراكية الحرية والا لا ؟ .. والا نمشى بسياسة الحزب الواحد .. لأن احنا في مصر عندنا الاتحاد الاشتراكي .. ماهواش الحزب الواحد .. وأظن سيادة الرئيس قال الفرق بين العملية دي وعملية الحزب الواحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو الحزب الواحد .. د فرض يعني ماهواش موضوع نعاش يعني .. نس احنا ظروفنا .. ان ماكانش فيه احزاب .. معنى سمى معانا في الاتجاه .. وفلت ان موقفنا يختلف من سوريا والعراق .. وكان فيه احزاب رجعية واحزاب متعاونة مع الاستعمار وانتهت كلها وكان فينه الحرب الوطنى مشى معانا .. فالسؤال عندكم هل سيصبح فيه احزاب والا لا يصح فيه احزاب .. والحقيقة التي خلانى حطيت هذا الموضوع هو انه قيل في العراق حيصبح فيه احزاب .. في الاول .. في اول مؤتمر صحفى اطل لحازم جواد أو لشبيب .. حصل مواضيع بهذا الشكل .. بعدين الموضوع المانى .. ان البعث .. حزب

كانت صد الحكومة .. فأنا قلت أنا مراح
أكون كيرنسى .. هذه هي الواقعة بالذات
.. لكن أنا قلت هذا في القاهرة أبدا ..
مشوف سيادة الرئيس .. هاى هي المشكلة
.. يعنى أساسا جسمع مرارا ها الشيء ..
وها الامور حاتكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمع .. أنا
قلب في الاجتماعات اللي عقدناها أنه كل حاجة
حصولها .. ده ليه .. علشان ماتعاش لها
مصاعف ..

السيد صلاح البيطار : أنا صحيح بأقول
ان ها الكلمة قلناها .. بس قلناها للمظاهرين
اللى بدهم بقلبو الحكومة .. الكلمة طلعت
على طول رحب قابليها لهم .. كيرنسى ..
لينين قدم بحكومته بالاول .. بعدن اجهسوى
عملية انقلاب وحل محله الحزب الشيوى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده هايش لحد
دلوقتي ..

السيد صلاح البيطار : فحنا قلنا لهم
حساوى وحدة ثلاثيه مدروسة .. هادولى
بدهم وحدة بعد أربعة وعشرين ساعه ..
بدهم يخربوا الحكومة طعا .. بدهم يسوونا
مثل كيرنسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عارف كاوتسكى
بنى (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : كاوتسكى سموه
المرد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المرد مصبوط
.. الواحد أصل مايزهفش كلام عن
السياسيين (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : كاوتسكى صار
صاحبنا (ضحك) .. هاى سيادة الرئيس
نقطة فعلا أساسية والانطلاق منها طبعنا
بالنقطة والا نعرب العملية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ما بقدر
أبدا تقدم على وحدة وكل يتربص بالآخر أو
حد بيشك في الآخر بيبقى صعب قوى ..
وخير لنا ان نؤجل لنكتسب عوامل الثقة ..

الفريق لؤى الاناسى : سيدى باعندالثقة
موجودة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا من ساعة
ماقلت بنقل الصفحة دى .. ونفتح صفحة
جديدة - وأظن اخوانا متفقين معايا في كده
- بيبقى الكلام على أساس سليم .. وبعدن
أصلا .. احنا فلنا ان مش في مصلحة القومية

ان الوحدة سنة ١٩٥٨ وحدة ديكتاتورية ..
واسم عايزين وحدة ديمقراطية سمعنا منكم
في المناقشة آراء مختلفه غير واضح .. الاح
صلاح قال بيبقى فيه الاحزاب اللى لها
اتجاه واحد .. والاخ ميشيل قال حزب
واحد ثم قال يبقى فيه تاليف جبهة .. هو
لم يوضح .. ورد الاخ لؤى قال دى تبقى
مرحلية .. وبعد كده لازم الكل يتوجدوا
في اتجاه واحد أو في حزب واحد أو في تنظيم
واحد .. أو أى حاجة يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : طيب ليش ما يكونوا
من البداية بيتوجدوا .. مادام بالنهاية
سنصل الى نوحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما تقدرش
توحدهم في يوم بأمر عسكري لأنهم كيتيتي في
اللواء ١٨ (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : والله الحركة الشيوعية
في الواقع رأسا أخذوا بالحزب الواحد بأمر
عسكري يعنى لينين أول صافه كان عنده حادشر
مليون عسكري كيف صرفهم .. كان فيه عنده
عدد متعدد من الاحزاب في البلاد الشيوعية
سواهم حزب واحد في بدء انطلاق الثورة
يعنى .. فنحن لايكون مستغرب عندنا في
البلاد العربية بنعمل حزب أو حزبين يعنى
.. في الدولة الاتحادية ..

السيد صلاح البيطار : هو نضال مرحلى
وبعد كده مشى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ
صلاح .. هو الاساس الثقة .. أنا سمعت
النهادة كلام والا مراح .. كلام من سوريا
.. ان صلاح البيطار بيقول هم في القاهرة
فاكرينى كيرنسى .. حصل ؟ ..

السيد صلاح البيطار : آه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا .. مش في
القاهرة أموز بالله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : كيرنسى والا
كاوتسكى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش كاوتسكى
.. كيرنسى اللى حكم روسيا قبل ثورة
اكتوبر ..

السيد صلاح البيطار : رابع يوم قامت
الظاهرات في دمشق تطالب بعودة الجمهورية
العربية المتحدة .. وبدأوا يعيثوا لها ..

الفريق لؤى الاتاسى : بسى والله سياده المشير .. سيادة الرئيس .. باعتقد علشان انهاء الموضوع يعنى وضع كامل الاسس .. اذا بكره كمان العراقيين يبيجوا وببشتركوا معنا بالبحث ..

المشير عبد الحكيم عامر : فى هذا البحث.

الفريق لؤى الاتاسى : البحث ذاته يعنى .. البحث يهم الكل سوا يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا ماعندنا مشروع للاتحاد .. متهياى ما حد عنده مشروع .. الحقيقة هو تغيير الوحدة الاتحادية .. ده تغيير جديد فى القوانين الدستورى .. لأن الدولة الاتحادية .. تغيير معروف .. لكن برضه عاودين نعرف ما هو المقصود بالوحدة الاتحادية ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : هى بتتصير الدولة الاتحادية .. والا الجمهوريات العربية المتحدة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الاسم ممكن نسميه الجمهوريات العربية المتحدة .. وممكن نسميه الجمهورية العربية المتحدة .. ممكن نسميه الاتحاد .. الاسم سهل بيتهياى .. هو المهم المحتوى .

السيد صلاح البيطار : المهم الاساسى الاختصاصات المعلقة بالاتحاد والاختصاصات المعلقة بالاقليم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو المهم .. لما نبدي من الاول .. هل المطلوب اتحاد ضعيف والا اتحاد قوى ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى لاي حد بيتنازل كل قطر عن سيادته .. لاي حد بيتنازل ..

الفريق لؤى الاتاسى : نحكى بالكيان الخارجى يعنى نقول ..

السيد صلاح البيطار : لا ما الكيان .. السيادة ..

الفريق لؤى الاتاسى : شعار خالد العظم .. الكيان خالد ..

السيد صلاح البيطار : السياسة الاقتصادية مثلا هل الاتحاد المركزى هو الذى يشرع ؟ .. يعنى التشريع اله .. ام الاقليم ؟ .. مسألة أساسية باعتقد نالطبع انا برأى يصير عدة مشاريع حتى نشوف الانسب ..

الفريق لؤى الاتاسى : باتصور سيادة

العربية ولا فى مصلحة الامة العربية ان تصطدم القوى الوحيدة ما أمرفش انتوا ببشتوا كل هذه الامور .. يعنى وقتلوا أن متى من المصلحة نصطدم أبدا ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتى أكثر من هذا ياسيدى متى من مصلحة نحن حتى فى داخلينا احنا على مستوانا .. متى فى مصلحتنا اننا نصطدم .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : متى كمان على مستوى الدولة الواحدة .. متى فى مصلحتنا احنا على مستوى دولة سوريا .. سوريا يعنى .. الصدام بعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : لأن فيه اتجاه وحدوى .. واتجاه لا وحدوى .. اذا اصطدم الاتجاه الوحيدوى ببعضه .. الا لو وحدوى متربص وقاعدتين فى نادى الشرق

الفريق لؤى الاتاسى : أنا مؤمن بذلك .. ودولتى هم عم بتحزروا عن الكلام ده واللى احنا بنفوله ايه .. فيه ناس عمالين يتصوروا ويخيلوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده حدث ضخم

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن والله الكلام الى اكلتمته النهاردة .. حوفا على المستقبل أكثر منه حرصاً على الحاضر .. حرصاً على المستقبل متهياى كفاية كده والا نتكلم ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده موضوع له خطورته بيهز العالم كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتمام يا أخ فهد والا تكمل ؟ (ضحك) .

المقدم فهد الشاعر : أنا تحت أمركم .

المشير عبد الحكيم عامر : هو خلاص بقى سلم أمره (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : الساعة ٣ ..

السيد ميشيل عفلق : والله احنا يعنى قطعنا شوطاً كبير .. مافيش مانع يعنى .. نجتمع غدا .

المشير عبد الحكيم عامر : هو عاوز جلسة للتحديد ..

السيد صلاح البيطار : هو عاوز بحث برضه سيدى يمكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شيف
انكو مش جاهرين بالنسبة للاتحاد بالنسبة
للدولة الاتحادية أو الوحدة الاتحادية .

السيد صلاح البيطار : أظن متفقين على انه
تقوم دولة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دولة واحدة
.. ببني سيادة واحدة ماتبقاش سيادات
متعددة .

السيد صلاح البيطار : طبعا ما فيش
سيادات .. امنا اختصاصات المركز
اختصاصات الفطر .. طبعا يعني .. لوحدها
.. تفهم حكومة فيدرالية .. حكومة اتحادية
كذلك لازم يكون مجلس اتحادي .. كذلك
برأى أنا يكون هناك مجلس اقليمي يتبعه
ممثلين عن الاقاليم الثلاثة الى جانب مجلس
الامة ويكون بسببه عدد السكان .. يعني
هذا الموضوع بالنسبة للاتحاد .. مثلا ..
يعني مجلس الامة على اساس نسبة عدد
السكان .. هون ما في تساوي .. اللي بيعمل
هو مجلس جمهورية مثلا متساوي للعدد
بحيث ان التشريعات تأتي من مجلس الامة
بدونه يوافق عليها المجلس الثاني حتى ..
يعني مركزي زي مجلس القوميات يعني ..
بس متساوي العدد .

الفريق لؤى الاتاسي : مثل امريكا مثل ..
كمان مجلس السنات والكونجرس ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده غير المجالس
الحلية ..

الفريق لؤى الاتاسي : برضه هناك بالولايات
فيه مجالس محلية .. بالولايات المتحدة شفت
أنا الموضوع .. شفت الموضوع أنا هناك .

السيد صلاح البيطار : الجيش لاي حد
مثلا بكون مركزي الدفاع ..

الفريق لؤى الاتاسي : حتما .. وحدة
التدريب .. ووحدة التسليح .. ووحدة
التخطيط .. ووحدة العمليات ..

المقدم فهد الشاعر : يعني جيش واحد ..

الفريق لؤى الاتاسي : دي مفروغ منها
سيادة الرئيس .

المقدم فهد الشاعر : يبقى الجيش .. انما
سياسته موحدة يعني مثلا ما فيه جيش
العراق يدرب شكل والجيش السوري يدرب
شكل وهون يدرب شكل ثالث ..

الفريق لؤى الاتاسي : وحدة التدريب

الرئيس أنا بالنسبة لها الموضوع .. الاتحاد
الى في نظري أنا والشعب بيركز عليها ..
موضوع وحدة التربية والتعليم كأساس
يضاف اليها وحدة الدفاع والخارجية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الاقتصاد ..

الفريق لؤى الاتاسي : الاقتصاد أنا وجهة
نظري فيه ما أعرفه أنا .. يعني ما أعرف
أنا في الموضوع ده بس الثلاثة دول بيهموني .

الرئيس جمال عبد الناصر : أهمل الاقتصاد
هو الدولة هو السياسية .

الفريق لؤى الاتاسي : بس ما أعرفش
أنا ما أقدرش أقول الموضوع ده .. بس
بيهموني الثلاثة دول علشان أول شيء التربية
والتعليم . اللي هو بدوا يؤسس الاتجاه
العقائدي أو الاتجاه الفكري .. أو يكون
يعني القاعدة العامة بالجيل الى آخره ..
الدفاع بيهمني .. كمان من وجهة نظري
كناحية عسكريين ومن حيث الدفاع من الدولة
والخارجية المفهوم منها يعني موضوع السياسة
الواحدة للدولة تجاه .. بيبقى موضوع
الاقتصاد وده ما أقدرش أن أقول فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا من غير
اقتصاد بتبقى الدولة مفككة يعني .. لكن
ممكن الاقتصاد يكون توحيدة على مراحل ..
مرحلة ورا مرحلة ..

الفريق لؤى الاتاسي : بنريد أساس
ما فيش أي انظار .. لازم يكون فيهم دول
وحدة كاملة أو اتحاد كامل يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن يبقى
فيه اتحاد أو وحدة للتخطيط .. ده احنا
ها .. التعليم حتى على أساس لا مركزية .

الفريق لؤى الاتاسي : صح .. بس من
حيث الاسماء ..

السيد صلاح البيطار : المنهج يعني ..

المقدم فهد الشاعر : منهج واحد واتجاه
واحد يعني .. منهج .. يعنى يخرج أجيال
متوازية أو متساوية في المستوى الفكري
.. و ..

السيد صلاح البيطار : هذا ما بيع التعليم
وحده .. يعني ما في المدرسة فقط وانما هذا
في الصحافة في الاذاعة وفي التلفزيون والثقافة
عموما .

الفريق لؤى الاتاسي : اتجاه الدولة العام
يعنى ..

الاشتراكية بتاعه حزب البعث .. ملشان الواحد يعرف برضه مفهومكم للاشتراكية.

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا رديت أنا على هذا السؤال .. والا إيه ..

الفريق لؤى الاتاسى : فى الواقع الصورة الاشتراكية بالنسبة لحزب البعث لا زالت نظرية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ما فيش حاجة محددة .. فيه حاجات عامة شعار بس

السيد كمال حسين : يعنى فى احاديث سابقة فهمنا ان فيه اختلافات .. ويمكن الاختلافات تعمل تعارض فى المستقبل .. بس عاير آشوف اذا كان فيه نوع من الاختلافات عشان بس أفكارنا تبقى ملافية يعنى .

السيد ميشيل عفلق : يعنى قصدت التنظيم الشعبى .. نغريب يعنى الفارق راح يكون.

السيد صلاح البيطار : فى التخطيط الاجتماعى .

السيد ميشيل عفلق : فعلا .. على اى حال يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا رديت على هذه النقطة ان العملية مش لازم مطلوبة .. المطالبة بتدل على ان الطلائع غير ثوريه أو فقدت ثورتها ..

السيد ميشيل عفلق : مش يعنى المطالبة .. يعنى .. نشأت الثورة .. هل تكون الثورة .. نتيجة تنظيم شعبى .. أو التنظيم الشعبى .. هو الذى .. يحىء من بعد .. الثورة .. مثل حزب عندنا .. يعنى .. من عشرين سنة بيشغل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هو بالنسبة لحزب البعث .. احنا قنناكم بمراحل .

السيد ميشيل عفلق : لما حزب البعث الآن .. طعنا هو صار له عشرين سنة .. فهو غير مثلا حزب ينشأ بعد الحكم .. فهو من جهة متفاعل مع الشعب متحاب .. يعنى متعود على ال .. النقاش الحر .. يعنى فيه ديموقراطية .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يا اخ ميشيل أنا فيه حاجات اتمنى تصححها فى تصوراتك ومتدققش التعميمات بتاعة حزب البعث (ضحك) احنا كنا سناقش نقاش حر والا ما كناش نقدر نعمل ثورة .. وثانيا ما كناش نقدر نقعد مع بعض أبدا .. ماهياش

والتخطيط والعمليات والتسليح ..

المقدم فهد الشاعر : وعملياته موحدة .. ومشاريع تدريبية موحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو الفكرة من ناحية التنفيذ .. اراى الموضوع يبقى من ناحيه التنفيذ ؟

الفريق لؤى الاتاسى : كيف ها دى مثلا ؟

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى لما بعمى وحدة تخطيط ووحدة تدريب الحاجات دى مركزة اللى بينفذ مين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : كل جيش بينفذ .. هذا طبى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هنا مسألة مهمة لازم الدولة الاتحادية يكون لها جيش واحد .. ده فى اتحاد جمهوريات .. فيه جيش واحد .. فى الاتحاد السوفيتى مثلا .. فيه فرق بين اننا نراعى الفساد الموحدة من الماضى .. لكن لازم يكون معروف ان بلد له بلاد جيوش .. لا يمكن ان يقول عنه موحدا أو متحد ولكن راح يفضل بلاد بلاد والوحدة تكون شكلية فيبقى لازم البلد يبقى فيها جيش واحد ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس دى كمان لازم تمشى بنسب الوقت مع الطور والتفاعل .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل نؤجل الكلام ده لبره .. ان حيوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : مواضيع كتيرة

الفريق لؤى الاتاسى : وبعدين اللى عاوز نفهمه - سيادة الرئيس - ان موضوع الجبهة انهينا .. يعنى بكرة نأشر بموضوع الشكل العام للدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله باين ان الموضوع لسه عاوز كلام .. من ناحيتى أنا يعنى عايز ايضاح كامل من اخواننا من معنى الشعارات الوحدة الحرية الاشتراكية ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس كمبدأ يعنى باعتمد العملية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا كل النقطة اللى عندنا ..

السيد كمال حسين : هو الاخ ميشيل كان انكلم عن الاشتراكية .. بس انكلم عن ناحية واحدة .. اللى هى الاشتراكية الموجودة عندنا .. وقال ان دى ممكن ان احنا نسميها اشتراكية صحيحة .. لكن ما انكلمناش على

المشير عبد الحكيم عامر: معروفين سياسيين .. أو هربانين في سوريا (ضحك) يا أح ميشيل علط تبى أحكامك بالطريقه دى .. طيب يعرف حزب البعث في العراق .. حزب البعث بقى له .. له مأكملش شهرين لو يعرف سمعنا في النهرين دول قد ايه ؟ كلام كبير هنا في القاهرة .. الحرس العومى .. يعمل ويسوى .. يمسكوا الناس يضربوهم .. يمسكوا الناس يضربوهم .. التسلط الحزبى مسلط على كل الرؤوس .. وده حزب لسه مأكملش شهرين في الحكم وخسسم أكبر وأكر .. وبعدين حتمعوا في سوريا أكبر وأكثر .. بس خطوا رحلكم في السلطة .. وحشوفوا الناس حاصول عليكم ايه ..

السيد ميشيل عفلق: لاحا في الواقع نسمع مش من أعداء العهد بالعكس ... من أشخاص يسموا فعلا من سميم القلب .. السطيم الشعبي هنا يصح أحسن .. ولكن يقولون .. هذا يمشى .. ببطء ..

الرئيس جمال عبد الناصر: الاتحاد الاشتراكي لسه في مرحله التكوين الجديدة ما حد بيقدر يحكم فيها .

السيد ميشيل عفلق: يعنى ماكا نشي أحكاما .. من اسان .. من المؤثرين .. أو الاعداء .

الرئيس جمال عبد الناصر: ننحكي بكرة عن الاشتراكية اذا حيتوا .. للاجابة على الاسئلة الى اثارها الاخ كمال .

السيد صلاح البطار: مسوط الاخ كمال (ضحك) . هي أصلها الماشقة عنده مساله مراح هو ليس هناك في الاهداف أي خلاف انما في موضوع الوعي الاشتراكي .

الرئيس جمال عبد الناصر: حنسر كمان والا ..

السيد ميشيل عفلق: الحقيقة السهرة طالت ..

الرئيس جمال عبد الناصر: طيب بلاش دلوصى كلام على الاشتراكية (ضحك) .

السيد صلاح البطار: نعايل في أي ساعة **الرئيس جمال عبد الناصر:** بنسوفكواجر .. احنا دلوقت الساعة ثلاثة ونصف ناين .

السيد صلاح البطار: نسفوا لاونانا في العراق .. رئيس الوزارة أو وزير الخارجية .. شورايكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر: على كيفكم .. زى ما انتوا عاوزين .

السيد ميشيل عفلق: نفصد .. مايقصروا عننا . يظنوا متابعين .

العملية فرض انوا بنفكروا على أساس أن احنا ناس بدى أوامر .. أبدا العملية ماهي كده ..

حتى في البدايه كان عدنا قواعد في الجيش .. حركة الصباط الاحرار كان فيها قواعد .. حتى النهارده وبعدين دلوقت بعد حداتر سنة عدنا قواعد موجودة برضه بنتقاش المافسه في الاسراكية مثلا .. احنا سمسك في هذه الماشقة ووصلنا الى الحل وأعلنا اليق .. ناقشنا في اللجة النحصرية طويلا وعلنا .. وناقشنا في المؤمر ماقشات مفتوحة .. هل اتوا ناقشنا الاشتراكية في قواعدكم وماشقة حرة .. أندا .. بدليل ان مافيش حاجة .. مافيش حاجة واصحه عن الاشتراكية

احنا قطعنا ناقشنا في الاشتراكية أكثر من المافسه الى انوا ناقشنا فيها .

السيد ميشيل عفلق: احنا ما وصلنا للنظيق .

الرئيس جمال عبد الناصر: انا ناعر .. مسينا بمرحلة بعفندنا حمنع الاحرار التقدمية التي موجودة في الشرق الاوسط كله أو في العالم العربي .. التي هي مرحلة المافسه والسطيق .. والمجربة والخطا .. اسم مامريتوا لعاية الآن بهذه المرحلة .. احنا مريا .. اسفلنا من المرحلة الفكرية الى المرحلة التطبيقية الى المرحلة التي حددنا فيها حاجات كمر .. في العشر سواب .

السيد كمال حسين: ناقشنا ماهير كثرة في القرية كان .. وفي المدينة كانت هذه المناقشات علسه بسر في الصحف ..

الرئيس جمال عبد الناصر: بعدين احنا مش نسا كنا بسامس .. احنا مش كنا سحلم كسلطه .. بل بالعكس لان حتى في الاتحاد القومي كانت مؤمرات بعفند في القرية وكان المؤمرات يروحوا سافسوفهم في كل حاجة .

الصورة عندكم .. مناسف ماهباش سايمة اندا عن هنا ..

السيد ميشيل عفلق: يعنى .. هي صورة .. أحدينها .. من ..

الرئيس جمال عبد الناصر: من سوريا

السيد ميشال عفلق: لا مش لازم من سوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر: من البعث ..

السيد ميشال عفلق: أيوه من حزب البعث (ضحك) يعنى نسمع من .. من مصريين

من الفدر والناورات السياسية منها ان الاتحاد من الاساس واهى حير لنا الا نفيه.

الفريق لؤى الاناسى : بتصور سيادة الرئيس أنا .. بتشكيل لجان .. لجهة اقتصادية ولجنة دسورية .. أولجنة بالترفيه والتعليم .. ولجنة للدفاع .. وكلها بجمع بنفس الوقت لوضع الخطوط الرئيسية كل فيما يخصه على أنه بالاجتماع الاساسى الى حيث نكره .. أو بعد بكرة مع الجانب الداى - يكون معانا - الذى هو بوضع الهيكل العام ثم تتبع اللجان الاختصاصية التفصيلية

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا فى رأى لازم أن تكون البداية وضع خطوط مريضة الاول .. والا اذا عملنا لجان بيمقدوا لسا الدنيا .. كل حاجة احنا عدنا حرية الأحر والعطاء .

الفريق لؤى الاناسى : صح .. بسى الواقع الهيكل العام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لايه ؟
الفريق لؤى الاناسى : للاتحاد .. يعنى .. وبعدة التفاصيل ..
المشير عبد الحكيم عامر : الهيكل العام ماهو لسه ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى اعلانه والتوقيع عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا كنا قلنا - الدور الذى فاب - ان كل دوله بتجيب مشروع .. مش كده ؟ .. وبعدين فى هذا .. حاضرين .. مانسبب مشكله .

السيد ميشيل عفلق : مابدها استعجال العملية والله ..

المقدم فهد الشاعر : المشاريع ماهى شىء بحد ذاتها .. الشىء الذى بحد ذاته هو اعلان الاتفاق .. على مبدأ الوحدة أو الاتحاد .. واعلانه أمام الراى العام العربى والعسمالى والتوقيع عليه بالحروف الاولى وحسب الطرق الدبلوماسية .. (ضحك) وبعد هذا العمل العلنى يأتى العمل الفعلى .. لان هذه نقطة حساسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السؤال هل ممكن اعلان الاتفاق على الشكل العام .. ممكن .. اذا اتفقا على الخطوط الاساسية .. وبعدين التفاصيل بتأخذ وقت .. وبعدين يتفق عليها ..

المشير عبد الحكيم عامر : فى رأى أن الاعلان لابد أن يحتوى على شكل عام .. عن الاتحاد ..

الفريق لؤى الاناسى : ما الموضوع الذى سيادة الرئيس - بانصوره بعدمرحله موضوع الحزب والنظام السياسى حيندا نغى بالمباحث الجدية .. للشكل العام للاتحاد ووضع المبدأ أو الخطوط الرئيسية .. والاتفاق المسدى وبعد بصير بقى .. التفاصيل والشعلة دى مع اللجان للفترة التى بنحددها مثلاً سنة كذا على أن تمتهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى نفديركوا قد ايه يعنى الفترة ..

الفريق لؤى الاناسى : والله تفاصيل يعنى الوقت ما أمرفش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى قد ايه الفترة ..

السيد ميشيل عفلق : والله ما حددنا يعنى فترة ..

السيد صلاح البيطار : احنا قلنا اسه الزمى بيبحدد بالراحل الى نقطتها مرحلة ثم مرحلة الى ان يجرى الاستفتاء ..

الفريق لؤى الاناسى : لا .. قصدى أنا بالنسبة لموضوع .. موضوع مراحل الدراسات لوضع الاسس التفصيلية وبعددا يتم الاستفتاء لاعلان الاتحاد .. بس بعددا بيلحقها التطبيق العملى للاسس .. التى اتمت أثناء الدراسة .. والمراحل التطبيقية أو الاندماج حسب المصطلحات أو الحطة التى اتوضعت أثناء الدراسة .. بقى الزمن اللازم للدراسة .. يعنى برأى أنا يكون أقصر ما يمكن مستعدين .. أقصر .. أقصر .. أقصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أقصر ما يمكن مستعدين .. اتحاد قوى مستعدين .. اتحاد ضعيف مستعدين .. اتحاد متوسط مستعدين .. جبهة مستعدين .. ما بنخلق مشاكل .. مبتدئين بصفحة بيضاء .. بكتاب أبيض .. عما الله عما سلف .. بنصق للمستقبل س . مش حابص ورانا .. الذى فى نفسه حاجة يقولها .. الذى فى نفسه حاجة يقولها .. ما يكلنى على أن احنا حنتنب .. احنا ضعاف فى عملية التنبؤ .. نتكلم بصراحة سكلم بوضوح .. ده موفعا .. اى حد عده رأى يقوله ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو مادام النقط بتتحط على الحروف .. اى حاجة ممكن نصليحها .. العملية دى اساسية .. الباقى كله بسيط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اى عملية غير مبنية على الثقة الكاملة والاخلاص متحررة

السيد كمال الدين حسين : أسس الاسناد والنقط الاساسيه عن الدستور .

المشير عبد الحكيم عامر : القبط :الجوهرية في الدستور على الاقل لازم تعلن هلسان الناس تعرف .. يعنى الجوهر مش تفاصيل .. بس لازم الجوهر يظهر والا يبقى يعنى الاعلان مالوش اى قيمة .. وده اللى بيحدد فى الاذهان الشكل العام اللى مفروض نتوزع انقنا عليه .

واخواننا فى العراق كانوا قالوا ان هم ماورين فرصه هلسان يجهزوا ويقدرنا ييجوا .. ماورين افرسه هلسان يجهزوا مشروع ما اعرفش اذا كانوا جهزوا ولا يقدروا ييجوا بكرة زى ما انتوا ماورين والا لا .. بكرة على اى حال نبعتلهم ونشوف .

الفريق لؤى الاناسى : ما اعرفش انا كنت سامع انه هندهم مشروع الوحدة الاتحادية بهذا الشكل .

السيد ميشيل عفلق : انا اللى باعتفده انه الراى العام العربى والراى العامالمالى يعنى يقدرونا اكر ويحترم عملنا اكثر اذا جرى تأمى .. نترك الاجاب .. نأخذ شعبنا .. يعنى كل الاقطار العربية تريد بصديق ولهدف الوحدة .. ولكن تريد فى نفس الوقت .. يعنى برهان على الرصانة وعلى تقدير المسئولية التاريخية وانه الاستفاده بها التجربة السابقة .. فلما حيشوفوا بايام ظلمنا بدستور وثير .. يعنى راح يتشاءموا ..

الفريق لؤى الاناسى : ما دستور .. الجوهر ..

المشير عبد الحكيم عامر : الجوهر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مانقدر نطلع دستور فى يومين .. احنا لسه لم نتفق على معنى الوحدة الاتحادية ولا عرفنا رأيكم فى الحرية او الاشتراكية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الدستور ياخذ وقت اكثر ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى مثلاً عندنا العسكريين مثلاً بدنا نساوى مشروع تدريب لواء مشاه بيهم على مناطق محصنة .. هذا بسيط أما ما يتبع هذا المشروع بياخذ وقت ..

السيد صلاح البيطار : لازم نعطيه حقه فقط مدى الوقت اللازم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اعلان دستور بعد ايام .. مستحيل طبعاً عمل دستور بيعور مرحله أطول .. ده احنا الليلة علشان نناقش موضوع واحد اخدنا وقت طويل .. ولكن كخطوط اساسيه ممكن اذا اتفقنا نطلع بيان بعد ان نتفق على معنى الوحدة والحرية والاشتراكية ..

الفريق لؤى الاناسى : الواقع نتصور اذا طلع بيان ان والله الدول الثلاثه ابعثت على اقامة اتحاد نوامه كيت وكيت بعد التفصيلات المواضيع كيت وكيت بعد ما تبجي الدستور ييجى بعدين وبعد ما تبجي التفصيلات بالدسور يطرح على الاستفتاء الشعبى .

المشير عبد الحكيم عامر : وفى جميع الحالات يعنى مانطلعش بيان الا اذا طلعتنا شىء واتفقنا على شىء ..

الفريق لؤى الاناسى : اللى هو جوهر الموضوع .

المشير عبدالحكيم عامر : مايبهمش الوقت انما اذا طلع بيان لازم يطلع اثره الطيب انما لو طلع بيان زى اللى فاب او فيه حاجة عايمه بترك اثر عكسى .

المقدم فهد الشاعر : البيان اللى فاب كان لاثبات ترك مرحلة من المراحل ..

السيد صلاح البيطار : بس الاحتماعات يعنى .. انما لاطهار جديده الموضوع فقط .

الرئيس جمال عبد الناصر : هس من الاجتماعات .. كل يوم للصبح احنا حاضرين (ضحك) مستعدين والا ايه ؟
المشير عبد الحكيم عامر : مستعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا بنسهل كل الامور يعنى واخواننا العراقيين ييجوا يتكلموا ويحضروا الاجتماعات ونتكلم .. أهلاً وسهلاً ..

السيد ميشيل عفلق : كما .. سمعنا ارسلتوا .. لبن بيللا

الرئيس جمال عبد الناصر : بعث له عبد المجيد فريد .

السيد ميشيل عفلق : لان احنا فكرنا بنفس الشئ ..

المشير عبد الحكيم عامر : لازم يعرف كل حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حتى تسأل عن موقف الاجتماعات وقال انه عايز

الفريق لؤى الاتاسى : هو خطوطه العامة هو موضوع المناقشة .. الخطوط العامة ..
السيد صلاح البيطار : البزاز يعرف أيضا هو خبير بالموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع ماهو عايز حبير دلوقت .. الموضوع ان احنا نتفق أولا على الخطوط العريضة السياسيه ثم نتركها للخبراء .

المشير عبد الحكيم عامر : الاساس في الموضوع للوحدة المشروع .. اذا كان فيه مشروع ممكن المشروع يناقش يا استاذ ميشيل .. الاساس هو المشروع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نغافل بكرة الساعة ١٢ .

الفريق لؤى الاتاسى : واحدة .. واحدة احسن سيادة الرئيس .. حتى تقدر ننام (صحك) ..

المقدم فهد الساعر : والله راىكم سيدى احنا ضيوفكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ترسل برقية للسفير في العراق با على ..

السيد على صبرى : التليفون أسرع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. يصلوا بالتليفون أسرع يبقى الصبح احوانا في القبة يملوا لكو ربيب مكالمه مع بغداد وخط دمشق افتتح .. خط دمشق مفتوح وخط بغداد مفتوح وان شاء الله ربنا يوفق

وموعدا ان شاء الله الساعة واحدة

يعرف اراى تسم الاجتماعات .. وفي فترة الاجتماعات ماقدرا بعت حتى نسفيرا .. وبعثت النهاردة للسلال .. الساعة نقت ثلاثه ونصف بجمع بكرة في اى وقت .

السيد صلاح البيطار : بكرة يكون هنا الاحوان كمان بالعراق يشاركونا البحث .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا نمدر نبعث للسفير على اساس يتصل بوزير الخارجية ونقول لهم .. وممكن تكلموهم بالتليفون ..

السيد صلاح البيطار : من هنا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو الوفد حيجي بكرة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : هل عندهم فكرة انهم حيجوا بكرة .. يمكن يتأخروا علينا ..

السيد صلاح البيطار : والله اقول لهم يجو بكرة ماهيك ..

السيد كمال الدين حسين : هل هم جاهزين او غير جاهزين ..

السيد صلاح البيطار : نألهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : لو جم حيجوا بعد الظهر ..

الفريق لؤى الاتاسى : استاذ ميشيل كنا سمعت منكم بمشروع الوحدة الاتحادية موجود جاهز عندكم .

السيد ميشيل عفلق : قلت لك في خطبته العامة مافي تفاصيل ..

الاجتماع الرابع

بعد ظهر يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣

وشكله المتطر بالمستقبل .. واعتقد انه لارم
نستكمل ..

المقدم فهد الشاعر : سيادة الرئيس انه
بعد شوى يعنى .. كان حزب البعث اذا كان
فيه هناك شي شكوك شي قضايا مثلاً يجب
حلها .. يجب بسطها .. حتى بعدين ببصر
الكلام .. في الموضوع الاساسي ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس ..
هل فيه شيء لسه .. والا انتهينا من
ها الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو أصل
الاعادة والريادة والتكرار ماعادش لها لزوم
دلوقت .. أنا اتكلمت تفصيلياً في الجلسات
السابقة وقلت اجمالياً امبارح .. وبعد العشا
قلنا بنمض صفعه جديدة وبيداً بداية جديدة
ونقول ان العملية عايزة الثقة وعازية عدم
الشك ومصارحة كامله حتى تكون الامور على
وضوح .. ساعة ما انتهت الجلسة امسارح
أنا قلت .. سمعنا الراى في الحرية ونريد
أن نسمع الراى في الاشتراكية .. وسنبداً
غداً بسماع الراى في الاشتراكية ... لان
رضه بالنسبة لحزب البعث هذه الامور غير
واضحة .. اندا .. بالنسبة لينا .. احنا
عندنا هذه الامور واضحة .. وسابقة في
التطبيق في العشر سنوات .. يعنى مافيش
حاجة من الشعارات التى بتطلق الا موجود
لها تفسير عندنا تفصيلي في الميثاق .. ولكن
الشعار الواحد ممكن يدى عشر أو اثناشر
معنى .. يعنى اما نقول اشتراكية .. ممكن
واحد يقول اشتراكية حزب العمال ..
وممكن أى واحد رجعى يقول اشتراكية
حزب المحافظين .. (ضحك) احدى صحف
سوريا كتبت كده وقت الانفصال قالت ..
ان احسن اشتراكية هى اشتراكية حزب
المحافظين .. فالاشتراكية ككلمة ليها مدلولات
كثيرة جدا .. اتكلما فيها شوية امسارح ..
على أول خطوة في الاشتراكية ولكن مدى
الاشتراكية أو ما هو مدلول الاشتراكية ..
تحديد التعريفات المفصلة للشعارات شيء
واجب .. الحرية أيضاً .. ما فيش حد
مايقولش الحرية .. الحرية بالنسبة للقطاع
شيء .. وبالنسبة للرجعية شيء وبالنسبة
للأشترائية شيء آخر تماماً .. بالنسبة لكل
حزب يببقى عنده تفسير لها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صباح الخير
.. ايه احوالكم النهاردة

السيد صلاح البيطار : والله بخير سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بغداد ردوا
علينا قالوا انكم رايعين بعداد ..

السيد صلاح البيطار : ما احنا رايعين
بعداد .. رايعين دمشق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : رايعين دمشق
ولا رايعين بعداد .. أظن أن سفيرنا هناك
منتظر الرد ..

السيد على صبرى : الرد .. اله الاخ
ميشيل انكم وقال ان الوفد السوري مسافر
على دمشق النهاردة ولذلك هم موش جاين
النهاردة .

السيد ميشيل عفلق : ماقلت لهم النهاردة
.. قلت اليوم أو بكره على الأرجح .. بس
هما اللى مشغولين ما بيقدروا ييجوا ..
وقالوا ييجوا للاجتماع القادم يعنى ..

الفريق لؤى الاتاسي : يوم السبت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طالب شبيب
النهاردة قابل أمين هويدى ..

السيد على صبرى : أيوه النهاردة الصبح

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فهمت انكم
رايعين بعداد .. على اى حال .. من أين
نبدا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : انفضلوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا احنا اتكلمنا
كثير امبارح .. انكلما اتوا النهارده ..
شوية .. الايج فهد موش جاهز يتكلم ..

المقدم فهد الشاعر : والله كلاننا جاهزين
نتكلم .. انما فيه أشياء حقوقية تعتبر
دستورية ... فبدأ حسب اختصاصها
الصحيح ..

الفريق لؤى الاتاسي : باعتقد سيدى امبارح
انتهينا عن موضوع .. التنظيم السياسي ..

لأن الاثنين منسلا من .. طيب .. ماهى الديمقراطية في تعريف البعب ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى ممكن حتما .. ماينقصكم .. يعنى .. تعريف الديمقراطية .. والاشتراكية .. ولكن أحيانا .. يعنى .. كت بالاحظ .. ال .. يعنى كان الاشتراكية

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قريب الميثاق ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : قريبه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. نبغى لارم قريت سطر وست سطر يا أح ميشيل .. العملية ما هى بهذا الشكل .. الثورة هنا أول من نادى شعار الديمقراطية الاجتماعية .. يعنى نقول ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تكون قائمه الا اذا قامت بحايزها ديموقراطية اجتماعية .. وبهذا كان الاقتراب الى الاشتراكية .. ودى معاه حتمية الحل الاشتراكي لتحقيق الديمقراطية .. ولا يمكن ان توجد ديموقراطية بمعناها الصحيح الا اذا تحقق الحل الاشتراكي .. لأن حافصل الديمقراطية هى دكتاتورية رأس المال ودكتاتورية الانقطاع .. أى دكتاتورية الرجعية .. الى بيمبروا عنها ديموقراطية الوردجوازية .. لكن ما حصلس أبدا كلام بأن الاشتراكية نعى من الديمقراطية .. الى انما هو ان الاشتراكية أو الحل الاشتراكي هو ضرورى لاهامة الديمقراطية .. والا سسقى الديمقراطية هى ديموقراطية الطبقة .. أى دكتاتورية الطبقة الواحدة الى هى تحالف الاقطاع مع رأس المال .

السيد ميشيل عفلق : يعنى هادى الحقيقة .. لأن .. الديمقراطية .. بدون الاشتراكية .. لازم مزينة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضيظ .. واذا فامت الاشتراكية يبنى حانقوم ديموقراطية سليمه .. ديموقراطية الشعب العامل .. رى احنا ما نقول ..

السيد ميشيل عفلق : لكن ممكن أن تكون اشتراكية بدون ديموقراطية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده مش كلامنا .. يعنى اذا قامت اشتراكية بدون ديموقراطية .. ببقى

المشير عبد الحكيم عامر : دكتاتورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .. ببقى اشتراكية مزينة شعار فقط الى

السيد ميشيل عفلق : هو شعار الحرية مدكم مقصود فيه الديمقراطية أو التحرر ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : في مفهومنا وطبقا للميثاق .. الحرية هى حرية الوطن وحرية المواطن .. وبمدين الميثاق شسارح حرية الوطن وشارح حرية المواطن بالتفصيل وبكل وضوح .. الاشتراكية .. هى الكفاية والمعدل وهناك تفسير كامل لما هى الكفاية .. وما هو المعدل .. الوحدة ارادة شعبية تاريخية وواقعية ومصرية .. وفيه باب كامل في الميثاق يتعرض للوحدة الدستورية في أشكالها المختلفة . الحل الاشتراكي مشروح بالتفصيل من أول التجارة الداخلية لمابة سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. بالنسبة للرعاية متروح .. بالنسبة للقطاع الخاص متروح .. بالنسبة للقطاع العام .. كل قضايا العمل الوطنى والقومى فيه نخطط لها في الميثاق ..

السيد ميشيل عفلق : القوميين العرب .. شعارهم .. التحرر .. وحدة .. تحرر .. اشتراكية .. لكن .. يعنى الحرية بمعنى .. التحرر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو لابد ان تحرر من الاقطاع ومن سيطرة رأس المال ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. التحرر .. تنصرف للتحرر من الاستعمار .. ده مصمون التعبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عند قيام الثورة سنة ١٩٥٢ كان هناك المادى الستة المعروفة - القضاء على الاستعمار القضاء على الاقطاع والقضاء على الاحكار وسيطرة رأس المال على الحكم واقامة عدالة اجتماعية واقامة جيش وطنى قوى واقامة حياة ديموقراطية سلمية وبدانا تطبيق هذه المادى من أول يوم للثورة . السنة الى فاتت اعلن الميثاق - ميثاق العمل الوطنى وفيه شرح لكل هذه الامور بالتفصيل .. بتعبرنا في الميثاق حرية الوطن هى التحرر من الاستعمار .. حرية المواطن .. هى الى احنا قعدنا نتكلم فيها اسارح .. ماهى حرية المواطن ؟ .. احنا هنا قلنا حرية المواطن معناها الحرية كل الحرية للشعب .. وهزل أعداء الشعب .. وطبقنا هذه العملية وتدعيما للحرية انكلما على النقد .. والنقد الدائى وعلى حرية الصحافة وعلى سلطة المنظمات الشعبية والمجالس الشعبية .. ربطنا بذكر الانتخاب برغيف الخبز .. يعنى بدون اشتراكية لا يمكن ان نكون هناك حرية .. وقلنا ان الديمقراطية والاشتراكية هما جناحى الحرية

كانوا يسموها الاشتراكية الوطنية في ألمانيا
أيام هتلر إلى هي ..

السيد ميشيل عفلق : نذكر .. في رساله
لكم إلى الملك حسين (ضحك) .. ولو انه ايد
.. بذكر بعض الكلمات يعني .. ان الـ ..
الديموقراطية ليست يعني بالمجالس النيابية
وانما بالمعدله الاجتماعية .. اشترك في
الحكم يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الملك حسين ؟

السيد ميشيل عفلق : الملك حسين .. في
رسالة .. بسهر رمضان .

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم كانت ان
الديموقراطية لا يمكن ان تحقق بافهامه بلانات
مريفة .. فقط ..

السيد ميشيل عفلق : لا . مافيس «فقط»

المشير عبد الحكيم عامر : لا ما هي داخله
ضمنا (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : هو - سيادة
الرئيس - اظن هادا الموضوع هادا .. أساسي
لانه انا باذكر بأنه كان فيه في الماضي -
الآن فيه بطور رجعي - كان اللاحاق فقط على
الديموقراطية الاجتماعية .. ما .. التي كان
في خطبك مثلاً .. تفولوا مافيس ديموقراطية
سياسية بدون ديموقراطية اجتماعية ..
معنى ذلك ان الديموقراطية السياسية نأى
سما للديموقراطية الاجتماعية .. يعنى
ما يجوز بجوم ديموقراطية سياسية قل
ما نتحقق الاشتراكية .. ويمكن ان يفهم
ذلك .. هادا بكون له اثره في العمل الشعبى
طبعاً .. وهو موضوع هام بكبر الآن . ملا .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس انا
باستغرب .. احنا عملنا دستور سنة ١٩٥٦
وقبل الوحدة عملنا برلمان .. وكاتب
الانتخابات فيه مغلطة للشعب .. وتحقق
بهذا الديموقراطية السياسية - لكن في
نفس الوقت - بعمل ديموقراطية اجتماعية
.. والمقصود من كلامي اننا مهمما عملنا
برلمانات بدون القضاء على الاستغلال وعلى
سيطرة رأس المال فان هذه البرلمانات
سكون مجالس تمثل الاقلية فقط أى تمثل
تحالف رأس المال مع الانقطاع ولا يمكن ان
تمثل الشعب العامل وفي رأينا ان هذا لا يمكن
ان يسمى ديموقراطية سياسية لانه في الواقع
دكتاتورية الرجعية وعلى ذلك فلكي تتحقق
الديموقراطية السياسية لابد من تطبيق
الديموقراطية الاجتماعية .

السيد صلاح البيطار : الانبيى ملارمى
يعنى باقصد .. وانه بقدر ما تنمو العلاقات
الاجتماعية الجديدة في الحويل الاشتراكي
.. لازم يعنى بتلازم يعنى .. تبصير نمو
في القوى الديموقراطية .. مثلاً .. في
ما ذكرتوا بأنه صار ٨٠٪ من وسائل الاناج
بالقطاع العام .. اليوم القطاع العام هو
الدولة .. في مرحلة الديموقراطية السياسية
هادي ندها تسلم ها الأدوات للشعب ..
.. يعنى اذا العوى العاملة مش هي الدولة كما
هي الآن .. هون أمر الديموقراطية هام كثير
.. لانه بعدر ما تنمو الديموقراطية .. بعدر
.. ما يحدث بطور حطير في المنتسبات والادارة ..
ينسج عنها زيادة الاناج عليه .. ينسج
عنها بعض التكاليف .. ينسج عنها شعور
الشعب بأن هذه ملكه .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسوا برضه
صورتوا غلط خالص للصورة هيا يا اخ
صلاح .. يعنى تفسيراتكم في الحقيقة عائرة
.. معميق في دراسة التجربة عندنا اكر من
كده .. مش عارف .. هل الاح صلاح قرأ
المباني ولا بس جواب الملك حسين ؟

السيد صلاح البيطار : قرأناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا كان
ده فهمكم له يعنى غريب .

السيد صلاح البيطار : عم نحكي من
الحاضر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحاضر ..
السيد ميشيل عفلق : الميثاق فيه أشياء
جديدة لاشك .. فكره فيه أشياء جديدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عدنا
بتطبيق عشر سنين ماحد مال بخلص في عشر
سنين .. ونا اقول هذا الكلام وانا في قصدي
.. وادا رينا اعطانا العمر نتقابل سه ٧٣
بعد عشر سنين من النهرادة عاور اعراف
ح تكونوا عملوا ايه ؟ يا اخ ميشيل التطبيق
أصعب جدا من الكتابة .. واحنا عدنا ها
نحرية فكر .. والأخطر من الفكر تحريره
بتطبيق والكلام بالنسبة للدولة والقطاع
العام لازم نأخذ على اساس الفكر السليم
.. سأل نفسنا : الدولة ما هي .. ما هي
الدولة ؟ .. الدولة يا اما هي حكم الرجعية
أو حكم الطبقة .. حكم الانقطاع ورأس المال
.. أو الدولة هي حكم الشعب العامل ..
والدولة هنا مع التنظيم السياسي بيمسولوا
شيء واحد ، اذا كان التنظيم السياسي هو
تنظيم الشعب .. مش تنظيم الطبقة ..
ببغنى الدولة تصبح ممثلة الشعب لا تمثل
الطبقة التي انا بقوله هنا ان في ثورة ٢٣

القائه ان سلع الاتحاد العام لنقابات العمال الذي عليه ان يطلع وزير العمل وعلى لحنه الاتحاد الاشتراكي ان يطلع اللجنة الاعلى وبذلك يستطيع الاتحاد الاشتراكي الممل لحالف قوى النسب ان يحافظ على اموال السعب .. بالنسبة لكل هذه العمليات يعبرها عليه ديموقراطية كاملة .. وحطوات ديموقراطية كاملة .. النتيجة لهذا الاناج راد .. والنتيجة لهذا ان العامل حس انه يشتمل لنفسه وان المصنع ملكه .. ملك السعب .. يعنى فيه تجربه هنا ..

بحاج الى دراسة ..
السيد على صبرى : العمال دلوهمي بحاسوا على الآلات وبخافوا على معدات المصنع اكر من صاحب العمل في الماضي ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بعدن القطة الثانية الى هي تكمل الاسراكية - الى انا احب أقولها - هي تحديد الاجور .. ايه تحديد الاجور ؟ احنا ظلمنا قانون ان حصة آلاف جيه حد أقصى .. حسم آلاف جيه حد أقصى للمرب .. مش للدحل .. حد أقصى للمرب .. مقيش حد ياخذ اكر من حصة آلاف جيه .. بعد كده .. اذن الثاني كله ارباح .. بعدن حددنا بالنسبة للعمال حد أدنى للأجور .. كان العامل ها ياخذ ١٥ فرش .. بمى الهاردة الحد الأدنى ٢٥ فرش .. ثم حددنا علاوات وعمليات بالنسبة لتظيم العلاقات الاجتماعية بالمصانع .. بحيث ان فيه عمال الهاردة ياخذوا ماهيات سخمة ، وحددنا علاوات سجيعة ، وحددنا مكافآت اناج .. كل ده .. معناه ايه ٠٠٤ .. معناه ان الناس كلهم بيسركوا في نائج العمل .. فالتجربة الى هنا .. الخفيفة عر تجره يوغوسلافيا .. فيه ناس بيفولوا ها زى يوغوسلافيا .. غلط .. يعنى احنا دارسين تجربة يوغوسلافيا .. ودارسين تجربة روسيا .. ودارسين الصين .. ودارسين الهند .. وبعدين نجيب حراء .. في الاقتصاد الاشتراكي ننافسهم .. يعنى آخر واحد كان عندنا من اسبوعين .. قعدت انا معاه وعدادى وعلى صبرى .. الى هو بلهايم .. عارفنه طما .. هو اسناد التخطيط في السوربون .. والروس بيسنشيروه .. واليوغوسلاف بيسنشيروه .. في الهند والجزائر أيضا بيسنشيروه .. بنقعد نناقش التجربة كلها بنفسنا مع هؤلاء الخبراء .. يقولوا لنا ايه الى شافوه هنا واياه الى شافوه هناك .. تلهاييم مثلا كان رأيه ان الحرية الى عندنا تجربة فريدة .. وانها مقدمة لمراحل .. يظهر ان الصورة عندهم بالنسبة للتجربة في مصر ناقصة جدا .. حد منكم قال أول امراح انها تجربة نستطيع ان نسميها اشتراكية .. لا يا أخى مياش تجربة

يوليو سنة ١٩٥٢ الطليعه - الطليعه الثائرة - زى ما قلنا في المياش ان الطلائع الثورية قامت واسنوب على الحكم اسيلاء .. من مين ؟ من الرجعية ورأس المال الى كانوا أماسكين للدولة ويحكموا .. وبهذا لأول مرة .. بسعيد الشعب او يأخذ السعب برمام الحكم .. ما مياش بفي طريق الرجعية .. وما مياش في طريق الراسمالية .. صفينا الانقطاع .. وصعينا الراسمالية .. حلصنا جميع الشركات الاجبية الى هنا .. كلها انامت .. كل البنوك انامت ، ميشينا في هذا كطلائع ثوره للسعب العامل .. السعب العامل هو الى بيحكم الهاردة .. لان احنا ما نحكمس لصالح طفقه .. ما نحكمس لصالح البرجواريه .. ولكن بنحكم لصالح تحالف العمال والفلاحين والمففين .. لصالح قوى السعب العامل كلها .. العملية بهذا الشكل بيتقى سيرها يخلف عن الفكر الى ان بيقوله ، لان لما نيجي في فرنسا .. فرنسا تؤمم وهي دولة راسمالية .. بيتقى الراسمالية الى بيحكم هي الى مسكت المصانع وتوجهها لاجاه راسمالي .. لكن هنا لما تحالف السعب العامل .. هو الى بيحكم .. ويهدف الى اذابة الفوارق بين الطبقات .. والقضاء على تحالف الامتاع ورأس المال .. يبقى على طول الحكم هو حكم السعب العامل .. اراى نفى بعد كده .. نقلنا الديموقراطية وميشينا في هذا بالنسبة للقطاع العام .. عملنا نسبة من مجلس الادارة للعمال .. الى هي اسديا بانين من سبعة .. وحطنا دلوهمي حاسبدي نزود .. نجعل النص عمال والنص من الادارة .. بيتقى تقريبا واحد بس الى معين .. وبعدين طبعا حنقابل بعد كده .. المشكلة الابدية الى قابلتها جميع الدول الاشتراكية - مشكلة البيروقراطية لازم بنفسابلها - لان دى .. متلازمة باستمرار مع الاشتراكية .. واحبها احنا نحل .. ينتيق عنا - الى هو الاشتراك في مجلس الادارة .. هم الاشراك في الارباح لان لما العامل يحصل على ٢٥٪ من الارباح .. فممثل العامل في مجلس الادارة .. بيعترض على شراء عربية لمجلس الادارة .. لان شراء عربية لمجلس الادارة بدون داعى معناها انها على حساب ارباح العمال .. بيعترض على صرف اموال بدون داعى لانه ايضا بيكون ده على حساب العمال .. ده حصل فعلا في الشركات .. بعدين في الديموقراطية أيضا - بالنسبة للعمال - بعد ال ٢٥٪ وبعد مجلس الادارة .. نتيجى العملية بالنسبة للنقابة العمالية كذلك بالنسبة للاتحاد الاشتراكي في المصنع .. اذا كان هناك اى خلل فعلى

السيد ميشيل علق : لا .. تخاف احنا ان نكون .. البيروقراطية هي الكلى ..

السيد صلاح البيطار : والله اسمع لى يا سيادة الرئيس .. هذا .. الكلى شافينه الحقيقه الواقعة .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله البيروقراطية في سوريا قد هنا عشر مرات . طيب اسمع .. عاود اعرف ما هي خطتك لتغيير البيروقراطية في سوريا .. ويني حتغير البيروقراطية في سوريا ازاى .. مستعد استنى اجابتك عشر سنين . احنا قعدنا في سوريا تكافح كمصالح المستعمرات علشان نغير النظام المالي .. هل استطعنا ان نغير النظام المالي ؟ .. ابدأ .. مع الاسف .. التفكير البيروقراطي كان أقوى من أى شيء . مش كان عبد الوهاب حومد بييجي أول الشهر ويقول ان ما في مرتبات للموظفين أقول له ازاى يس في بلد اشتراكي تقول ما فيه مرتبات ؟ .. كل فلسوس الدولة خاضعة لتوجيهك ومع ذلك ماكانش يقدر يتحرك .. هل فيه دولة في العالم قاعدة تشتغل زى بتاع الدكان .. بيحسله ١٠ قروش النهارده بيصرفهم النهارده ؟ .. في سوريا كان كده .. كان .. كده والا لا ؟ .

السيد صلاح البيطار : سوريا مين يقول عليها انها متقدمة اشتراكية ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يبقى هي دي البيروقراطية بأساسها . كان الوضع هنا بهذا الشكل زمان لكن كل ده اتغير . يعني انا متأسف انه فيه .. حاجات كتيرة جدا انتم متصورينها تصور غلط .

السيد ميشيل علق : بنسريد نفهم .. يعنى بدنا

الرئيس جمال عبد الناصر : اطرحوا .. اطرحوا ما تشاءوا من أسئلة وأنا مستعد اتكلم .. هذا لا يعنى انه مافيش بيروقراطية في مصر .. حتبقى فيه لاننا دخلنا في الصناعة وابتدينا نواجه المشاكل المتصلة بتطورها .. وابتدينا نعمل على حل مشاكلها .. ولكن باقول ايه .. شوفوا البيروقراطية في سوريا وشوفوا البيروقراطية في مصر . انا باقول البيروقراطية في مصر .. وموقفه الدولة ومربطها ..

السيد صلاح البيطار : هذا صحيح . احنا هنا شافين تجربة - سيادة الرئيس - معنى مصر فيها تجربة اشتراكية .. ما أحد ينكر ما فيه في البلاد العربية الاخرى هذا الشيء ..

نستطيع ان نسميها اشتراكية .. دي اشتراكية حقيقه وقائمة على ثورة .. قضت على نظام مبنى على تحالف الاقطاع مع رأس المال .. وأعطت الحكم للشعب العامل .. ثم .. أعادت صياغة العلاقات الاجتماعية وغيرها تعبيراً كاملاً .. وتخلصت من كل الاستمارات الاجسية بالتاميم .. يعنى هنا كل البنىوك كانت فرنساوى وانجليزى وبعدين موشيس خرجنا الانجليز وعربا اقتصادنا .. لا أمننا وسيطرنا عليه سيطرة كاملة .. والعلاقات الاجتماعية هنا اتغيرت .. في ١٠ سنين .. وبعدين احب أقول لك يا أح ميشيل ان كل الخبراء الكالميين كان رأيهم انه في ١٠ سنين .. ما كانش ممكن تحصل عملية تحويل اشتراكي بهذا الشكل .. خصوصاً احنا بدانا في هذه العمليات من ٥٦ بس .. لان طلعتنا في ٥٢ كنا عسكريين لا نعرف الا القطعه ١٨ على حد تعبير الاخ فهد .. وكنا نقعد مع جماعة اقتصاديين من الطراز التقليدي يبعقدوا المشاكل ولا يجدوا لها حل .. لكن بعد كده مشينا في العملية .. ودرسنا وحاولنا نتعلم بجد واحلاص وبعدين فيه شعار انتم النهاردة بتقولوه ان لا اشتراكية بلا اشتراكيين .. من فضلكتوا ما تنسوش ان احنا أول ناس قالوا هذا الكلام - سنة ٦١ - وانتم النهاردة جايبين ترددوا الشعار اللي احنا أطلقناه سنة ١٩٦١ قبل قرارات يوليو الاشتراكية ..

السيد صلاح البيطار : لا .. هو الاشتراكية بس .. الاشتراكيين يحموها .. الحكم بالشعب سيادة الرئيس .. هذا اللي بدنا نصل اليه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا مستعدين نعمل انتخابات في الحال .. والحكم للشعب .. بنعرف من هو الشعب .. من هو الشعب في تعريفك ؟ .. عندنا في الميثاق تعريف كامل من الشعب .. مين هو الشعب؟ مين يا أستاذ ميشيل ؟

السيد ميشيل علق : العامل بالطبع .

الرئيس جمال عبد الناصر : ومين ؟ .

السيد ميشيل علق : الشعب العامل يعنى .. الفلاح والعامل موجود في الحزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقول هو ده الشعب وبكره نعمل انتخابات .. ونقول هو ده الحكم للشعب .. ولكن حكم الشعب هو حكم ثلاثين اربعين واحد مثلاً يبعقدوا يتكلموا في أوضه ونقول هو ده الشعب ؟ .. ابدأ غلط .. اذا افسكرتوا كده لان ذلك معناه عزل الشعب كله واحتكار العمل السياسي لقلة ..

هادى حفيقة لا تنكر هادى .. حفيقه لا تنكر هذه .. حفيقه لا تنكر .. ولذلك طيممة العمل طيممه العمل بسوريا يعنى .. حتى بالنطيني يختلف عن طيممه العمل فى مصر .. فى النطيني ..

السيد كمال حسين : ده اللى بيخلينا ندقق شوية فى الكلام عن معنى الحرية مثلا .. أو مفهوم الحرية .. علشان نشوف المفهوم ده حبيفى ايه ..

الفريق لؤى الاناسى : الطريق هناك مش سهل .. الطريق شاق كثير يعنى تبسح ها الموضوع

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو اسلم طريق الحرية لتعبير الحرية هو عمل الانخابات وبعدين بتقول لما بعمل انتخابات البهارة فى سوريا بتاحدها الرجعية قطما

الفريق لؤى الاناسى : أكيد .. وحتى الاشراكية .. والاشراكية مش حانطيقى حياتها .. ادا ساويت انتخابات حاليا بسوريا .. والانتخابات او البرلمان هو حيكون منبع التشريع .. بحياننا مشحتطق الاشراكية .. هادا مفروع مه .. هادا مفروع منه ..

السيد صلاح البيطار : باعتقد عل اعداء الشعب واقامة ديموقراطية موجهة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا فى الميثاقى نكلما عن الديموقراطية السليمة .. يعنى غير موجهه .. يعنى غير موجهة .. ديموقراطية سليمة هى ديموقراطية الشعب العامل ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى .. رى التعبير هناك اللى بيعول لك « الاشراكية الحرة » .. (ضحك) .. ففى سوريا هفائد تققول الاشراكية الخيرة .. بهه ما اعرفش .. هه .. مثل الرأسمالية هناك صار وقت يحكوا بالاشتراكية والتعابير الاشتركية .. بيتقول لك دى اشتراكية خيرة ودى اشتراكية بالكلام بس .. بنيجى بالنسبة للموضوع بالواقع عندنا بسوريا وجهه نظرى أنا انه .. افساح المجال .. افساح المجال للعمل السياسى بصورة مبدئية للمؤمى .. فى هذا الخط .. للمؤمن فى هذا الخط يعنى .. خط الاشتراكي .. الخط اللى هوا الوحدة الاشتراكية وحرية .. وها الكلام هادا .. افساح مجال للعمل السياسى .. والا اذا بدى أرجع لموضوع البرلمان وموضوع ال .. حاندوخ .. حاتروح فى دوامة ومش حانطبق لا الاشتراكية ولا حايطبق أى نظام اجتماعى ولا أى شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أح صلاح .. فى رأى انه هنا فيه فكر وفيه تطبيق .. يعنى البلد العربى الوحيد .. اللى عنده حاجتين .. فكر منسق ثابت كامل مفصل .. يرد على الاسئلة ويعطى الحل لمواجهة أى سؤال تجد الاجابة عليه فى الميثاق .. ونعدين الحاجة الثانية ، فيه تطبيق ، ممكن يبقى فيه فكر نظرى .. أنا باقول ان البعث يمكن فكر نظريا .. ليه نفول يمكن ، لانى غير مقتنع حتى انه فيه تفكير نظرى يمكن تسميته اشتراكي .. أنا فريت الكتابات تنوع الاخ ميشيل مع الاسف معيش شىء محدد .. ما هى الحرية ؟ .. لا يوجد تعريف .. ولهذا ممكن البهارة نقول ان الحرية هى الحزب الواحد .. ويمكن نقول هى الجبهة القومية .. ويمكن نقول تتعمل الحرية بأربع أو خمس أحزاب متساوية سنادى بالحرية والوحدة والاشترائية .. ويمكن نقول الحرية ابطال جميع الاحزاب .. ويمكن نقول الحرية يعنى ما قيش أحزاب .. ويمكن نقول الحرية للشعب العامل ..

السيد ميشيل عفلق : ما عالجت المواضيع دى أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بقى عالجت وحددنا وكتبنا كل شىء فى الميثاق ..

السيد ميشيل عفلق : ودول .. يعنى مربوطين بنشأة الحزب .. ويطرّف سوريا ..

الفريق لؤى الاناسى : هو عمليا سيدى .. طبيعة الشعبين .. طبيعة الشعب السورى عندنا غير .. بالواقع غير طبيعة الشعب هنا بمصر .. وأنا هنا عشت بمصر بيطلع ٨ سنوات .. ٨ سنوات عشت ها ٧ سنوات يعنى .. طبيعة الشعبين مختلفه كبير .. استعداد ثقيل بالنسبة للشعب .. هنا بمصر .. اسهل بكثير من استعداد الثقيل بالنسبة للشعب بسوريا .. زايد طبيعة النقد .. او الطبيعة الفردية بسوريا أبرز من هنا بكثير .. يعنى فى سوريا ان كان نقول مثلا أربع ملايين بنى آدم .. فيه أربع ملايين زعيم

الرئيس جمال عبد الناصر : أربع ملايين ابنه ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : زعيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله مال .. شكرى القوتلى قال لى حتلاقى بسوريا أربع ملايين اله .. وانت جاي تقول لى أربع ملايين زعيم (ضحك)

الفريق لؤى الاناسى : هادى حقيقة ..

اقصى ما يتمناه الرجعيين انهم يجدوا حد يرفع شعار الرجعية ولا يطبقها .. أكثر ناس يبقوا مؤيدين لها .. قطعاً أنا أقول هذا من تجربة .. واحنا في الاول لما ابتدئنا نطبق في الاشتراكية .. ابتدئنا بالاجبيي .. سينا الوطني .. الاول خلصنا كل الاجنبى .. يعنى أكثر رأس المال هنا كان الاجنبى .. أممنا البنوك وأمما شركات التأمين الاجنبية .. الاجليزى والمرساوى والبلجيكي .. وكل الاجنبية .. قناة السويس .. بتدى ٦٠ مليون جنيه استرلينى النهاردة قناة السويس .. وبعدين المناجم ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس سيادتكم .. يعنى بالنسبة لسوريا عندنا باعترافها التطبيق الى جرى هون فى مصر .. بعد كذا سنة فى الاستقرار السياسى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .

الفريق لؤى الاتاسى : بعد كذا سنة من الاستقرار السياسى

الرئيس جمال عبد الناصر : بدانا سنة ٥٦

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى كان الثورة يقالها ٥ سنوات .. والثورة بمرحلتها الاولى، حققت الاستقرار السياسى .. بعدما حققت الاستقرار السياسى .. بعدما حققت الاستقرار السياسى بدأتوا فى التطبيق العملى على مراحل حسب حطة معينة للاشتراكية .. أصبح الاستقرار السياسى يسبق التطبيق للاشتراكية .. بحال .. أصبح المفروض .. بالنسبة لنا كمرحلة أولى تحقيق الاستقرار السياسى .. أثناءها هاتى تدرس الخطة العملية البعيدة للتطبيق الاشتراكى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو تحقيق الاستقرار السياسى فى سوريا لن يتحقق بأى حال من الاحوال الا اذا أممت البنوك وشركات التأمين .. والا فانت بتحكم سوريا مطهراً وواجهه .. ورأس المال هو الذى يحكم ويتحكم فى سوريا

المشير عبد الحكيم عامر . فى رأينا أن الذى يحكم هم رجال الاقتصاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسأل نفسنا .. ازاي تحقّق الاستقرار السياسى .. لا يمكن الا بتوجيه البنوك لصالح الشعب واضح بيسيطر على البنوك .. هى اللي بتمشى البلد .. خصوصاً فى سوريا أكثر من هنا .. البنك بيقرر يدى قرض لمن وكم يدبش لمن عندك فى سوريا ويدى لخاله المعظم مثلاً ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو بس الموضوع الديموقراطية السياسية .. يعنى الديموقراطية ضرورة للاشتراكية وضرورة لحماية خط الاشتراكية .. لا شك فى هذا يعنى .. فهى حيوية .. الديموقراطية حيوية للرد على الكلام ده يعنى .. امما هو المهم : الديموقراطية لمن ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا لا وجود للديموقراطية الا اذا تحققت الديموقراطية الاجتماعية .. بمعنى ان الديموقراطية الاجتماعية - الى هى الاشتراكية - هى اللي تخلى فعلاً هناك مساواة وتخلّى الشعب .. فعلاً يقدر يشار عمله السياسى .. طالما فيه تحكم رأس المال أو تحكم اقطاع .. الشعب لن يكون حر .. حرية المواطن لن تتحقق .. والديموقراطية السياسية تحمى الاشتراكية ولهذا نص الميثاق على أن يكون ٥٠ / على الاقل من أعضاء البرلمان عمال وفلاحين لانهم اصحاب المصلحة الحقيقية فى الاشتراكية .

الفريق لؤى الاتاسى : من وجهة نظرى - سيادة الرئيس - عندنا بسوريا هناك .. موضوع الجبهة الوحديه .. الحالية كحل كحل مبدئى .. هو الحل السليم .. يعنى الحرية السياسية والعمل السياسى يكون للجبهة الوحديه .. كحل مبدئى .. على أن يتفاعل بالمسقبل وتشكل هو العمود .. العمود الفقرى للدولة . ضمن خط السير العربى الى هو الاشتراكية .. مفهوم الاشتراكية بالتطبيق حتماً راح يتفاعل مع الثورة لانه بالنسبة كما تم .. هنا فى مصر .. من حيث التطبيق الاشتراكى .. على ضوء واقعنا ذلك .. انه ما بامكاننا نذكر اطلاقاً واقعنا مختلف عن الواقع الذى موحود هنا حالياً .. بقى ممكن الاستفادة من التجربة والتشريعات بس على أن تدرس على ضوء الواقع وتطبق هناك على ضوء الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً يعنى هى العملية مش الاستفادة من الشريعات والتطبيقات .. هى العملية دراسة ووضع خطة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس يجب .. دراسة ما تم واستخلاص المناسب يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الاشتراكية .. تعريفها واضح .. الاشتراكية هى سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. ده أسسط تعبير على الاشتراكية .. وده ممكن بتأخذه على مراحل .. عملنا ها كده واذن .. ببببب لازم يبقى فيه خله .. والا ماذا يريد الرجعيين منا أكثر من ان احنا نرفع شعار الاشتراكية ولا نطبقها .. يعنى ده ..

العربية .. ها الى اجو من طريقها ناظم
القدس والجهت دى .. هاى بنوك هربية
اسميا .. ولكن مجالس ادارتها خارج دمشق
.. فما تقدر نسميها بنوك عربية .

الفريق لؤى الاتاسى : بس كيف نعرها ؟

السيد صلاح البيطار : فيه تعريب ثم
تأميم

الرئيس جمال عبد الناصر : ده اللي احنا
عملناه فى سوريا على عهد الوحدة .

السيد صلاح البيطار : صار .. موجود
قوانينها معروفة ..

الفريق لؤى الاتاسى : هارفينها احنا ..
يعنى فيه اللي لفترة معينة .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احسن
ما فى داعى لخطوتين ..

السيد صلاح البيطار : ما فى داعى نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو
التعريب يعنى رايح على التأميم .

السيد صلاح البيطار : هو ده يا سيادة
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيعنى فى هذه
العملية لما نعمل تعريب معناها انك ماشى فى
السكة .

السيد صلاح البيطار : ما بدها فصل
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما يتم
على مرة واحدة تأميم البنوك وشركات التأمين
بتبقى سهلة .

السيد صلاح البيطار : نفيت .. بقيت
شركات التأمين مؤمسه فادخلت فلوسها
للحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا عارف ..
شركات التأمين عندكم ماليتها فلوس فى البلد
.. فلوسها كلها فى الخارج .

السيد صلاح البيطار : آه .. يعنى
بالشكل .. القرار سارى عليها .. يعنى فيه
رقاة .. موظفينها الراسماليين . فيعنى
.. بدها تهينة نفسية .. عندنا يعنى
للموضوع .. فلما تقدر نحقق اى استقرار
الا اذا ممكن .

الفريق لؤى الاتاسى : تهينة نفسية .. ماذا
تعنى بالتهينة النفسية عندنا ؟ ..

وما يدبش لتاجر صغير فى سوق الحميدية
.. هو معنى البنوك ايه ؟ .. معناها كل
اقتصاد البلد وكل ثروته - طالما البنوك فى
أيد الرجعية .. اذن الرجعية هى التى
تحكم .. سواء انت قاعد تقول اشتراكية
أو مائتقولى .. من أول خطوة .. اذا انتقلت
ملكىة البنوك الى الدولة التى تعبر عن الشعب
العامل .. أصبح .. الشعب العامل فعلا
هو المسيطر على ثروة البلد ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس سيادة
الرئيس كما بتصور لسه الموضوع .. يعنى
كما تصور .. ان نفوم حاليا وبخطوة سريعة
.. بتأميم البنوك .. فيه اعتقد .. فيه
عندنا موضوع قروض وارتباطات و .. و ..
الى آخره .. يعنى .. الموضوع بده ..
يعنى هاور شوية .. هاور دراسة يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما انت بتحل
محلمهم كمان ..

السيد صلاح البيطار : لا ما فيهاش حاجة
.. هو - اخ لؤى - أنا باخاف فعلا - كما
يقول سيادة الرئيس - انه يظن ان الاستقرار
اللى ممكن ان يفصل عن الراسماليه ..
عن وجود الراسماليين . لا بد من تقليص
اظهارهم شيئا فشيئا . مثلا موضوع البنوك
.. أنا بدهنى .. انه ما .. هو ممكن .

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى مرسوم ١١٧
يعنى يطبق فوراً .
السيد ميشسيل علفق : لا .. يعنى مو
ضرورى فوراً ..

الفريق لؤى الاتاسى : هذا صح .. لكن
يعنى المدة الزمنية .. المدة الزمنية اللى
بتصورها .. بالنسبة لتطبيق المرسوم ١١٧
هادا ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى فيه تعريب
البنوك .

الفريق لؤى الاتاسى : فى تأميم البنوك .

السيد صلاح البيطار : فى مرحلة تعريب
البنوك .

المشير عبد الحكيم عامر : حصلت مرحلة
تعريب

السيد صلاح البيطار : يعنى نحن رجعنا
عن التعريب .. رجعنا عن التعريب .. بتقدمنا
فى حاله واحدة .. وهو كان فيه البنك
السورى .. الى هو مركزه فى باريس ..
عرب أو أمم .. فقط .. اما البنوك الاخرى
الى ظاهرها عربية .. سك انترا وبنك الامه

السيد صلاح البيطار : نحنا .

الفريق لؤى الاتاسى : نحنا .. بقصد انتوا كمسؤولين يعنى

السيد صلاح البيطار : نعم .. سمع كلام

الفريق لؤى الاتاسى : احنا مهنيين نفسيا ومستعدين تماما خالصين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الرجعيين لى يهياوا نفسيا باى حال يعنى .

الفريق لؤى الاتاسى : لا اقولها على مستوى الرجعيين .. على مستانا من ناحيتنا .

السيد صلاح البيطار : لا .. الكلام الى قلته انتو .. كما نسمع من بعض اخوان يعنى

الفريق لؤى الاتاسى : ايوه .. السيد صلاح البيطار : انه يعنى الراسماليين .. يعرفوا السوق .. يعنى هذا الكلام الذى يقال يعنى انه عيب باستمرار الاقتصاد .

الفريق لؤى الاتاسى : ما يهكم ها الموضوع هادا .. موضوع التهيئة النفسية عندنا .. هادى الى بيخوضها الجيش عمليا .. الجيش الى باقى الظاهر .

السيد صلاح البيطار : لا .. من فوق .

الفريق لؤى الاتاسى : حتى من فوق طفران .. هيه كله طفران ما فى .. جيبه فاضى .. ما بيهمه هدا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. فيه .

الفريق لؤى الاتاسى : هادا ما اله دخل بالموضوع .

السيد صلاح البيطار : شوف هادا الظاهرة الجديدة .. انه مثلا يعطونا نحن كحكومة او انا يعنى .. انا راى معروف بها الموضوع انه ماشينى نحو التأميم مثلا لانه بيدفعه بعض الضباط .. فى قطع الصحف آخرى صفحة تأييد لرجال الثورة .. تأييد للانقلاب من بنك انترا وبنك السالم العربى وبنك باركليز .. هادا شىء خطر هادا .. بس فيه لى ملاحظة هى الى بنسى لها .. هى فعلا اقناع هدا الواجب الان .. اصحاب الشركات .. الشركات بقى .. وما هى كثيرة سيادة الرئيس عندنا يمكن .. عندنا اظن .. رأس المال الصناعى عندنا الخاص ما هو اكر من ٣٥ مليون جنيه .. هادول

تطمينهم فعلا بأن لن يصيبهم تأميم .. يعنى مالنا بحاجة الى ذلك .. ونحن بحاجة الى انه يشتعلوا ينشطوا من دور، تحكم .. وانا بدى أوجه تصريح لى جم زارونى وقت جونى بها الاشياء .. ان نحن صد تحكم رأس المال .. وزارة الاقتصاد والحكومة كلها بيدكم وواجبكم انكو تطلقوا سراحها .. ونتج من ذلك عدم الاستقرار الى انتوا اليوم مما يعنى تذكره .. فعدنا مفصل ما بين البنوك وما بين الشركات .. اما بدون ذلك ما فى استقرار سواء بوجهه الاقتصادى او بوجهه السياسى ..

الفريق لؤى الاتاسى : كويس يعنى متفقين على الخطوة هادى .

السيد صلاح البيطار : وبدها دراسة ..

الفريق لؤى الاتاسى : وبالسبب للتهيئة النفسية هادى .. اعتبر كأنها موجودة .. شعبنا كله مفلس .. على مستوى الجيش يعنى .. (صحك) فتيجى لموضوع .. بنجى ندخل فى الموضوع الثانى .. موضوع الحرية حتى نحدد المفاهيم الصحيحة .. انا قلت هدا .. موضوع الاستقرار السياسى .. واللى ماشى مع موضوع الى تفريبا بدى يمشو مع بعضهم .. يجب أن يتحقق فوراً.

السيد صلاح البيطار : الفئات الوحودية يجب أن تتجمع ..

الفريق لؤى الاتاسى : الفئات الوحودية .. يجب أن تشكل .. الجهة الوحودية .. وتشكيل الجهة الوحودية انا كما اتصور حاليا كخطوة مبدئية .. بتشكيل مبدئيا مكتب سياسى مشترك .. هو يتولى قيادة العملية السياسية أو الاتجاه أو التوجيه السياسى فى البلد .. طبعاً كراىى هم بتصوره .

المقدم فهد الشاعر : فى أمريكا صار سؤال جبهة قومية بالنسبة للنظام الاشتراكى .. الرقابة كيف يتم عليه .. يعنى من حيث تصحيح التطبيق أو التنفيذ .. يعنى احنا حططنا وشرعنا .. كيف بنعرف انه التخطيط تبعنا عم بيمنى فى الطريق الصحيح وبيؤدى الفرض طبعاً ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عملنا .. فى وزارة التخطيط قسم كامل لمتابعة التنفيذ بيدنا ارقام اسبوع بأسبوع ..

الفريق لؤى الاتاسى : احصائيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه لجنة اسمها لجنة تطبيق الميثاق فى مجلس الرئاسة

**السيد صلاح البيطار : مجالس شعبية
في ؟**

**السيد عبد اللطيف البغدادي : على جميع
المستويات .. من الفرية مثلا الى المحافظة
الى ..**

**السيد صلاح البيطار : لا .. دائرة العمل
.. مجالس مهال .**

**السيد عبد اللطيف البغدادي : لا .. ماهو
طبعا مجلس ادارة الشركة مثل فيه العمال
والموظفين .. ومفروض يبحسن الدخل ..
وبعدين نظام المؤسسات .. يسمى جمعنا
كل الشركاء نوعيا تحت مؤسسه واحدة ..
هذه المؤسسة وطيفها تحطيط ومنامه ..
وبالتالي الوزارة فيها جهاز تحطيط ومنامه
شبر الاجهزة المركزية .. اللي هو جهنات
وزارة التخطيط وديوان الحسابات**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه
النهاره قوة شعبية تاحد دورا . هو فيه
الشعبى وهى نقابات العمال اذا وجد
حلل فتجدر نفسها شريكة فى المسؤولية .
نقابات العمال فى الحقيقة النهارده قاعدة
واسعة للاشتراك . يعنى فيه قواعد كثير
للاشتراك . الى حايجي جديد بعهد
كده .. ان احنا عاملين فى الاتحاد الاشتراكي
المؤسسات الجماهيرية .. كل مصنع فيه
لجنة .. كل مدرسة فيها لجنة .. كل جمعية
تعاونية فيها لجنة .. لجنة اتحاد اشراكي
.. الى هي دلوقتي فى دور التكوين . مرجع
للكلام بتاع الاخ لؤى . موضوع الجبهة
الوحدوية فى ميشاق ويبطلع عنهم مكتب
سياسي ..**

**المقدم فهد الشاعر : بس كيف يدهن
ينسجموا مع بعضهم البعض .. لو فرضنا
ربطناهم فعلا .. يجوز قد ما يراه حزب
البعث العربى الاشتراكي غير ما يراه مثلا
القوميين العرب .. فكيف بدنا ننسق
بيناتهم دول .. نوجد بينهم حتى نربطهم
بالهدف يعنى لان كل واحد نظره للهدف
تختلف من نظرة التاني .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هو الميثاق
هو اللي يربط الهدف .. زى ما يفول
الاخ لؤى .. يعنى لما بتعمل جبهة بدون
ميثاق يبقى المحظور ده ممكن يقع .. لما
تعمل جبهة بميثاق .. يبقى الوضع بهدا
سليم ..**

**المقدم فهد الشاعر : يعنى الميثاق سيكون
معناه فى جميع فئاته ملزم لكافة الاحزاب
الى داخله فى الجبهة الوحدوية .**

**.. لبحث ماذا طبق من الميثاق ومادا لم
يطبق . وهل قربت الميثاق برضه يا اخ
فهد ؟**

المقدم فهد الشاعر : نعم .

**الرئيس جمال عبد الناصر : هل شفت
الميثاق ؟**

المقدم فهد الشاعر : نعم سمعت أكثره .

**الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين ..
بنعمل دلوقتي حاجتين جدد .. ديوان
الحاسبة بنفرواخالص .. كان ديوان محاسبات
مالية .. هاملينه دلوقتي فى ناحية للنظام
الجديد .. الناحية المالية .. والناحية الفنية
.. وقسم للمتابعة .. بحيث ان ديوان
المحاسبه مايقاش جهاز بس الى هو فيه
باشكاتب .. لا .. يبقى يدرى بعدين
هل الخطة بتننفذ ولا ما بتنعدش .. بعدين
واحنا بنعمل الخطة - عندنا خطة بنعملها
كل سنة بالنفصيل .. بنحط فيها اهدافنا
الاشترائية .. بعدين دلوقتي ايضا بنعمل -
مشروع جديد .. وهو التقييم .. ليه ..
لان الدولة واخده مسؤولية كبيرة .. ولا بد
من عملية تقييم لكل المشروعات بعدين ..
احنا النهارده بالنسبة لتأميم البنوك نقدر
نعرف موقف كل شركة - ما يقدرش يحبي
علينا مدير الشركة ولا مجلس الادارة - بنقول
للبنك المركزي عايزين نعرف موقف الشركة
الفلاية النهارده . فيقول ان الشركة الفلاية
النهارده موقفها كذا يا اما مديونة يا اما
عندها حساب .. فاذا مدير الشركة حاول
يدينا صورة - او مجلس الادارة - غير
سليمة . فى نفس اليوم بيكون عندنا من
البنك لان كل الحسابات بتاعتها فى البنك
.. مبرولة .. بياخد كذا ويبطلع كذا وعنده
خطابات ضمان بكذا ومتعاقد على كذا ..
معروف موقف الشركة المالى ربحيصل ان
البنك بيدينا يقول ان موقف الشركة الفلاية
المالى غير سليم .. دليل على انها ما
مدرتش ودليل انها بتاخذ سلفيات .. على
طول احنا بنحاول نشوف هذه الشركة ..
كام شركة فى القطاع العام دلوقتي ..**

**السيد عبد اللطيف البغدادي : حوالى
٨٠٠ .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة
هنا .. عمليا عملية كبيرة ..**

**السيد عبد اللطيف البغدادي : يضاف
لكلام السيد الرئيس .. وجود مجالس
شعبية . على أساس هذه المجالس الشعبية
.. وطيفها محاسبة المسؤولين ومراقبتهم
فى التنفيذ .**

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .

الفريق لؤى الاتاسى : تحت مراقبة ..
تحت مراقبة مجلس قيادة الثورة ..
يعنى فيه مكتب سياسى هو بده يشرف عمليا على تطبيق الميثاق والعمل فيه .. بجسدية تحت اشراف مجلس قيادة الثورة .

المستمر عبد الحكيم عامر : الميثاق بيعبر عن أهداف الثورة وتحقيق أهداف الثورة ويلزم جميع الاطراف الى تريد ان تحقق الاشياء اللازمة لها انها ترتبط بميثاق وتصيح جهة الى تريد ان تشترك في الجهة .. فاللى يخرج عن الميثاق يبقى معروف ..

الفريق لؤى الاتاسى : باعتقد الخطوة الثانية الى ممكن نبحثها . هلا الموضوع .. الخطوات التالية في موضوع الاتحاد .. بتريدوا حاليا نستكمل نبحث موضوع شكل اتحاد - استمرار المناقشة امس امبارح - او نسيب الموضوع وقت بييجى الوفد العراقى يوم السبت او يوم الاحد .. يكون على المستوى الثلاثى .. بس مع التهيئة مبدئيا للفكرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده ممكن ..
وده ممكن ..

الفريق لؤى الاتاسى : ايوه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا مستعدين نناقش اى موضوع .. احنا ماعندناش مشروع محدد .. لكن مستعدين نناقش اى فكرة ...

الفريق لؤى الاتاسى : سيادتكم امبارح قلت انه في عدة مشاريع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. طلبنا تجهيز ثلاث مشاريع .. طلبنا امبارح ..

الفريق لؤى الاتاسى : وجهة نظر سيادتكم بالموضوع يعنى كصورة مبدئية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو الاساس ان الاتحاد لا ينفصل .. واتحاد لا ينفصل .. مبنى على اساس .. اساس الوحدة السياسية .. و ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادى اتفقنا عليها هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : الوحدة السياسية هي اهم من الوحدة الدستورية في رأى ليه ؟ لان اللي حايطبقوا الوحدة الدستورية .. هم الناس اللي لازم تكون بينهم وحدة سياسية . الناحية الدستورية سهلة جسدا في رأى .. التطبيق هو اللي صعب .. التطبيق عايز ناس .. الناس لازم

يتفاهموا . انا باعتبر ان الجلسات دي بتفيد جدا .. بنقرا افكار بعض وبتبقى آرائنا واضحة قدام بعض . اذا لم تنور الوحدة السياسية والوحدة الدستورية الاتحادية بتبقى باستمرار اتحاد مهدد .. وفي سبيل ذلك احنا .. مستعدين لاي شيء ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس اتكلمنا امبارح سيادتكم .. ناقشت موضوع الوحدة السياسية وتحقيق الوحدة السياسية .. وطلعنا باس ان موضوع القيادة السياسية موجود هنا الاتحاد الاشتراكي مبدئيا والجهة الوحيدة في سوريا .. والعراف بكرة بييجى يناقش الموضوع زائد مكتب القيادة السياسية هي اللي بتشرف على عملية تسيير الهيكل السياسى في الدول بصورة انه ان تلتقى في الاتحاد بعد مشروع مدة من الزمن .. مدة من الزمن يعنى .. اتفقنا وناقشنا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس دي يعنى او هي الخطوات في الوحدة السياسية او اضعف الخطوات .

الفريق لؤى الاتاسى : بناخذها كبداية يعنى .. كبداية للموضوع .. كبداية للموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على ان تضع في الاعتبار ان ده اضعف الانواع ولادم تقوم بعد كده مرحلة بمرحلة .

الفريق لؤى الاتاسى : تسيير خطة يعنى .. تسيير خطة .. اعتقد يعنى .. القيادة السياسية وقت ما تجتمع حاتوضع خطة مرحلية للانتقاء الكامل بعد فترة من الزمن .. هادى نوقشت امبارح وجرى الاتفاق عليها . بغي السؤال اللي عم بيتبادر لدهنى يا سيادة الرئيس .. الان .. انه الشكل - لا الاتحاد - وجهة نظركم بالموضوع ؟ ما هي ؟ من حيث الشكل .

المقدم فهد الشاعر : يعنى الاول من حيث الاسم يجب ان يطلق ..

الفريق لؤى الاتاسى : الاسم هادا ممكن الاتفاق عليه .. واسهل كثير يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا في هذا .. مستعدين نسمع اقتراحات اكثر مما نتكلم احنا او نقترح احنا ممكن نتكلم .. لكن .. بنفضل ان احنا نسمع رأيكم انتم في الشكل ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. سيادتكم .. احنا ما اتكلمنا .

السيد ميشيل علفق : لا .. لا .. ما هو أسهل موضوع .

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. بالنسبة لنا أنا بالواقع لنا مشاعر انه أسهل موضوع .. ممكن يسمى أتصور .. الخط الرئيسى بالنسبة للجيش .. فيه قيادة واحدة .. لا جدال .. عن القيادة الواحدة ينبثق الخط الواحد في التدريب .. الخط للواحد في التسليح .. الخط الواحد في التنظيم .. بعد ها العمليات في حالة عمليات .. تنقلات .. نقل وحدات معنى .. ما بعل افراد .. نقل وحدات لصلح العمليات في قيادة واحدة .. يعني حطة عمليات واحدة .. هادا لا جدال .. لانه ثلاث جيوش بثلاث خطط عمليات معناتها فاشل جدا .. أما في حالة أى عملية أو نقل وحدات لصالح العمليات في قيادة واحدة .. لا جدال في ذلك .. بس انما داخل الجيش الواحد .. في الادارة .. بعل .. فرضنا ضابط من الوحدة الفلانية الى الوحدة الفلانية .. أو .. هادى اختصاص جيش واحد .. لذلك أنا أقول موضوع توحيد الجيش بالنسبة الى أنا شامر انه موضوع سهل .

السيد صلاح البيطار : جرى ايه في الماضي ؟
الفريق لؤى الاتاسى : صح بالماضى .. بالماضى كان موضوع ما بذكر المشاكل والنقل .. بس بالماضى كان .. واستفدنا منها .. موضوع الاندابات .. هادى معروف منها .. هادى معنى .. فيه اتقاء كامل بافتكر .. باعتقد هادى .. لذلك أنا شاعر انه عملية سهلة .. وكما أتصور .. أنا يمكن يجوز معرفتي بالنسبة للجيش العربية لسه هي محدودة .. كما أتصور .. حتى في الجيوش العالمية في الاتحاد الواحد .. معنى كما أتصور بأمريكا .. يمكن ولاية أو عدة ولايات بتشكّل جيش نواته مثلا ضباطها وأفرادها و .. و .. الى آخره .. من داخل الولاية واسمه جيش الولاية .. بس انما في قيادة واحدة .. هي بتحرك الجيش .. تقول له روح لسنغافورة وروح لاي محل في الدنيا .

السيد كمال حسين : لا .. بسى النقطة دى بتهيألى ما افتكرش ان في الولايات المتحدة كل ولاية لها جيش ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. ما أقصد جيش .. لا اسمح لى شوية ..

السيد كمال حسين : هذه النقطة لازم نتكلم فيها .. أهم حاجة ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا أرجو أرجو أرجو أوضح كلامى جيش

السيد صلاح البيطار : معنى أنا باظن وحدة اتحادية تكون بها الشكل .. دولة واحدة .. ودولة واحدة وفيها ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس واحد ..

السيد صلاح البيطار : ثلاث أقاليم دولة واحدة ورئيس واحد وسياستها واحدة معنى هذا الشكل .. هناك اختصاصات بين المركز وبين الحكم الاقليمى .. معنى الحكم المركزى أساسى .. والحكم الاقليمى أساسى كمان .. فيه أساسية للحكم تقوم عليها الوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس .. الحكم الاقليمى اختصاصاته شويك ؟ والحكم المركزى ؟

السيد صلاح البيطار : ها الاختصاصات يختلف عليها دوما .. معنى فيه اختصاصات للحكم المركزى واسعة وضيقة وفيه اختصاصات للحكم الاقليمى واسعة وضيقة .. احنا بنقول .. أو أنا شخصيا رايى الآن .. انه وحدنا لازم تكون قوية .. وبعبارة أخرى الحكم المركزى قوى من حيث المبدأ معنى .. والا وقت اللى بتكون .. بيصير .. مجال التفكير الاقليمى .. العمل اقليمى على العمل مركزى .. دوما العمل المركزى بده يشد .. انما لازم تدرج .. رايى بالتطبيق .. فيه تدرج بالتطبيق .. ولكن كمبدأ .. الحكم المركزى بده يكون حكم قوى .. والا الدولة ما بتكون معنى موحدة بالنسبة للتطبيق .. التطبيق اللى بيدخل بعلمنا اعتبار ظروف البلد بدو يدخل بعلمنا اعتبار رأى التجربة السابقة وما نتج عنها من حسابات .. معنى ناحية بسيكولوجية هي بس .. مثلا ذكرتم في الدورة الماضية كما سمعت انه .. الجيش يبقى في كل بلد هو اللى قائم .. هو لافى التنقلات يعنى كل واحد في بلده .. اظن هيك ذكر لنا الاخوان .. من حيث المبدأ هذا غير صحيح .. دولة واحدة جيش واحد .. من حيث المبدأ بالنظر لظروفنا الحاضرة .. أنا أقر ذلك الآن .. انه فعلا يترك .. معنى يدخل هنا .. توسيع الاختصاصات المحلية ..

الفريق لؤى الاتاسى : كلمة تنقلات .. بالنسبة للجيش ..

السيد صلاح البيطار : الادارة في الجيش معنى ..

الفريق لؤى الاتاسى : في دا .. بالجيش وفيه موضوع الجيش هادى التفاهم عليه .. هادى أسهل موضوع .. ممكن الواحد بتفاهم عليه ..

الدولة الاتحادية انه يبيعى والله اللواء ١٢٨
 يروح يبيعى من دمشق ويقعد هنا فى القاهرة
 .. ما فى مانع ..

المقدم فهد الشاعر : مالهش مبرر .

الفريق لؤى الاتاسى : جازر تكون المصلحة
 القومية تتطلب هذا . يبيعى اللواء .. يبيعى
 اللواء ككل بكامل هيئته .

المقدم فهد الشاعر : باعرف مسيدى انا
 اقول فعلا انه فى عملية تدريب الجيش ..
 او اعادة تجمع القوات من جيش الى جيش
 فهذا حتما يكون اما لاغراض التدريب او
 لاغراض العمليات . حتما لو ضربنا مثلا بشريد
 ان احنا ندرّب فرقة مشاة من الجيش الاول
 الى موجود مثلا هون على المناطق الجبلية
 .. فالأفضل ان تنقل ها الفرقة هادى الى
 سوريا للتدريب على الاراضى الجبلية ..
 ماتقدريش ندرّب احنا على الاراضى الصحراوية
 .. ما فى عندنا اراضى صحراوية .. نسحب
 فرقة مثلا او فرقتين نتدرب على الاراضى
 الصحراوية .. لهذا انا قلت اريد لاغراض
 العمليات .. الجيوش يدها تعمل بقيادة
 واحدة وتدرّب خطة العمليات والقيادة
 العامة . بيجوز يحدث الثلاث جيوش تنتقل
 كلاتها لسوريا للدفاع من فرض محدد .

السيد صلاح البيطار : بس معنى مو هادا
 تبع الموضوع .. معنى هذا الموضوع مش زى
 مايتقول فقط .. أساسى هذا طبعا .. لكن
 بدنا نوسع البحث .. هادا الموضوع نظرى
 لبلدين من البلدان بيتحدوا لاول مرة .. هم
 ينحكي من .. معنى التجربة السابقة ..
 فنحن امام حالة طارئة .. ممكن تتجدد ..
 مثلا .. الاخ عبد الحكيم كان بيتخوف من
 انقلاب فى الجيش .. فأعطى لنفسه الحق
 كقائد جيش ان ينقل ضباط يعنى مبررات
 هى جعلت مثلا الضباط ييجوا يقعدوا
 هون .. هذا الشيء .. فحالة من ها النوع
 ما تزال موجودة .. فلييف بدنا نعالجها ..
 هل يعالجها لؤى الاتاسى لوحده ويقول سيبوا
 الموضوع وأنا أعالج الموضوع .. أنا أطمئنتكم
 أم انه هالك قائد عام للجيش هو ايضا بيدخل
 فى حسابه المحافظة على وحدة الدولة فهل
 يتدخل .. ويتخذ الاجراءات اللازمة .

الفريق لؤى الاتاسى : انا .. حل هادى
 سهل .. موضوع نقل الضباط والافراد
 عبرنا هنا احنا بكلمة انتدابات .. يتدب

بمعنى ايه .. عناصر .. فيه مثلا فى عندى
 الجيش الاول الثانى العاشر العشرين .. عناصر
 الجيش الاول من ولاية كيت وكيت وكيت
 وكيت من ضباط وافراد .. عناصر الجيش
 الثانى من ولاية كيت وكيت وكيت من ضباط
 وافراد عناصر الجيش الثالث .. وهكذا ..
 بس يبقوا قيادة واحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى شىء من
 ها النوع هو الشىء فعلا تطبيقه وارد جدا
 وسهل .. بس انما القيادة الواحدة
 موجودة .. الى هى موضوع ..

المقدم فهد الشاعر : الاركان العامة ..

الفريق لؤى الاتاسى : زى ما مرصت ..
 معنى هى الى بتعطى موضوع التسليح ..
 هى الى بتعطى الخط العام للتسليح والخط
 العام للتنظيم والخط العام للتدريب .. معنى
 حتما كل هذا وارد معنى ..

المقدم فهد الشاعر : معنى بالمعنى الى هو
 بالواقع ما بيطلش شىء غريب انه بيجوز
 مثلا بداخلى الجيش الواحد ما فى جزء
 مثلا ضباطه من الجيش الثانى .. او عدد
 الضباط الى يوجد محدود .. اما من حيث
 سياسة التدريب .. موحدة - مثل ما تفضل
 سيادة الفريق - فى التسليح .. فى التعابير
 العسكرية .. خطط العمليات كلها
 موحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : تصدر من القيادة
 العامة .

المقدم فهد الشاعر : نذكر مثلا .. ان نقول
 نحن جيش لا يجوز نفل فرقة منه الى مكان
 لان الا باغراض التدريب واغراض العمليات
 .. اما لاغراض التمركز الدائم .. لا ضرورة
 مثلا تنقل فرقة من دمشق الى القاهرة او
 فرقة من القاهرة الى دمشق .. وانما لاغراض
 التدريب والعمليات ممكن نقل ها الفرق هادى
 معنى ..

الفريق لؤى الاتاسى : شوف لا .. انا ..
 اسمح لى شوى .. لاغراض وجهة نظرى
 كمان بصورة أوضح .. العملية من ناحية
 تجربة الوحدة .. الصدام حصل بموضوع
 الانتدابات .. الانتدابات من الى ومن الى
 لسه معنى الظروف الموضوعية لسه بدنا زمن
 لحتى يشقق ها المظهر هادا . معنى اذا
 تلافينا موضوع الانتدابات انتفى كل شىء اما
 يتهيأ لى بالمستقبل معنى ترى للقيادة العامة
 انه والله انه للمصلحة القومية ولمصلحة

في جيش انجلترا .. بتلاقى داخل الجيش الواحد قائد الجيش له حق النقل والترفيه والتسريح

السيد صلاح البيطار : قائد القطر ؟

الفريق لؤى الاناسى : ما القطر .. قائد الجيش .. قائد الجيش .. ما الحكم ...

السيد صلاح البيطار : قائد الجيش الميدانى ..

الفريق لؤى الاناسى : قائد الجيش .. كلمة جيش .. يجوز سوريا تعمل جيشين هناك فيه جيش عبارة من تشكيل .. معنى كذا فيلق او الى آخر .. جايز تعمل جيشين هناك .. بس حتى داخل الجيش الواحد قائد الجيش له حق النقل والتسريح والترفيه .. بأمر .. ان جيت انا موجود باعتقد هذا ..

السيد فهد الشاعر : بروسيا بتبقى بداخل الفرقة .

الفريق لؤى الاناسى : موجودة هادى .

السيد فهد الشاعر : داخل الفرقة .

الفريق لؤى الاناسى : معنى هذه حل سهل معنى هايدى مياش ال ..

السيد صلاح البيطار : احنا هم بنقول ان تكون بلاد مستقرة وحالة طبيعية .. معنى هم بنتكلم عن حالة شاذة فيها حساسية ..

الفريق لؤى الاناسى : هو نحننا أكثر الناس حساسية .

السيد ميشيل عفاق : معنى بكرة تقول بالدستور انه .. قائد الجيش وله ذات الصلاحيات اللي كانت فيما قبل .. هايدى يحدث اثر .. لا نقول لا .. لؤى الاناسى هو اللي اله الصلاحية .

الفريق لؤى الاناسى : هوا موضوع الصلاحيات .. موضوع الصلاحيات تحديده سهل كثير .. للقيادة العامة .. صلاحيتها .. الخط العام بالتدريب والتسليح والتنظيم والعمليات .. تحدد الموضوع .. تحدد الموضوع وباعتقد نحن بالنسبة لنا مثل ما انا شاعر .. اسهل حل هو حل هدى المواضيع .. لانه كنا أكثر الناس .. معنى .. معنى .. حلها سهل دى .. بالنسبة للجيش ..

السيد ميشيل عفاق : هذا يدخل .. هذا يدخل في اختصاصات المركز واختصاصات

فلان او الضابط فلان من الى .. هادى مياش واردة .. ليه ؟ لانه حتساوى الاصطدام .. بس ببيجي فكرة انه والله الانتقالات وغيرها .. هادى ممكن تمالج بصورة دائمة بنقل الوحدة بالكامل .. معنى ما نريد موضوع الصدام داخل الوحدات ..

السيد صلاح البيطار : معنى قد نريد ..

الفريق لؤى الاناسى : هو داخل الاقليم او نقل وحدات ممكن هذه علاجها سهل .

السيد صلاح البيطار : هاى عملية دوما واردة .. عملية دوما واردة .. مين بالمستقبل يسرح الافراد ؟

الفريق لؤى الاناسى : قيادة الجيش ..

السيد صلاح البيطار : اى جيش .

الفريق لؤى الاناسى : قائد الجيش المسئول لانه هو ادرى بجيشه من القائد العام .

السيد صلاح البيطار : ما هاى هو الاختصاص .. هو الاختصاص ..

المقدم فهد الشاعر : حالقى سؤال فى ها الناحية لو فرضنا مثلاً القائد العام للقوات المسلحة وجد ان لفيقا من الضباط غير مستقيم قوميا فى احد الجيوش الثلاثة .. فيدرس قائد القوات المسلحة مع قيادة الجيش موضوع ها الضباط هادولى .. لو فرضنا مثلاً فيه عندنا مائة ضابط فى الجيش التانى .. هادولى أصبح غير مقبولين .. هادولى ممكن عزلهم .. عزلهم من الجيش نهائيا ..

السيد صلاح البيطار : مهن معنى ؟

الفريق لؤى الاناسى : بتسمح لى شوية ..

المقدم فهد الشاعر : بالاتفاق ما بين القيادة العليا للجيش وقيادة الجيش المحلى لازم ننحل هيك ..

الفريق لؤى الاناسى : اسمحلى هذه .. هذه

السيد صلاح البيطار : هذا اتفاق طرفين .. لمن الكلمة الاخيرة ..

الفريق لؤى الاناسى : اسمحلى ..

السيد صلاح البيطار : لمن الكلمة الاخيرة ؟
مفيد البرزى هيك موسى عفيف البرزى ..
مفيد البرزى هيك موسى عفيف البرزى ..
لعبد الحكيم ما وافق هيك صار اصطدام .

الفريق لؤى الاناسى : هادى محولة .. محلوله هادى .. محلوله عمليا .. اذا نظرنا

سلطة الدولة في هذا كله .. الحكومة ..
الانحادية يكون لها وفقا للدستور لها سلطه
يعين القيادة العامة للقوات المسلحة .. الى
مستويات معينة .. مائة .. بعد كده يبقى
فيه قانون بيدى .. العيادات الى ستعين
سلطه الدولة الاتحادية مسئوليات هيسب
في مستويات أقل .. أطن الكلام ده معروف .
المشير عبد الحكيم عامر : سلطة الدولة
لازم يكون ليها سلطه على الجيش .. على
الحيوس قطعاً ..

الفريق لؤى الاناسى : حتماً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والا بنقى
دولتين .

(بطرى الحديث الى مسائل عسكرية ..
نمس الامن العربى القومى .. وامتد الحديث
في هذا الموضوع ربع ساعة .. قال بعدها
الرئيس جمال عبد الناصر) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تنفضلوا ..
الاح ميشيل تمان .

السيد ميشيل علق : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
استريح .. انت لازم تعبان شوية من
المجهود .

المشير عبد الحكيم عامر : انت فاهم ان
الوحدة مش حتأخذ تعب يعنى .. حتأخذ
تعب (ضحك) ..

العطر هادا الى عم بنفوله .. لما بيحى بسحب
في الدولة الانحادية الى هي دولة واحدة ..
وان فيها حكم قومى وفيها حكم بطرى ..
طيب ما هي اختصاصات الحكم القومى ..
الحكم المركزى واختصاصات الحكم العطرى
.. في جميع المستويات .. في الخارجيه في
الدفاع في الداخليه في المالىه في الاقتصاد
.. هون .. هون يعنى .. السحب الاساسى
في الواقع لما بدو يوضع الدستور .

الفريق لؤى الاناسى : هلا بالدستور انا ما
بالامكان نقول والله ان من صلاحيات قائد
الجيش له حق السقل او الـ .. الى آخره
بس نتحط اختصاصات القيادة العامة ..
الى هي التدريب والتسليح والعمليات
والنظيم والى آخره .

السيد صلاح البيطار : والامس العام .

الفريق لؤى الاناسى : والامن كحط عام ..
كحط عام .. اما بيتجى موضوع .. موضوع
انه بنحط انه والله من صلاحيات قائدالجيش
ما كان بيتحط بها الصورة .. بس وقت
تحدد صلاحيات او اختصاصات القيادة العامة
تلقائيا يطلع منها اختصاصات قائد الجيش .

المقدم فهد الشاعر : تفرع منها .

السيد صلاح البيطار : ده بالانفاق ..

المقدم فهد الشاعر : وتكافؤ العناصر
المشتركة فيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فيه حدود

مساء يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحادى يبقى فيه حكومة اتحادية وفيه حكومة اقليمية ..
السيد صلاح البيطار : تمثيل اتحادى .. حكومة اتحادية .. فيه حكم اقليمى يعنى يسمى اقليم بده سمي جمهورية ..

كيوجوسلافيا مثلا .. الحكم اتحادى طبعا بده أجهزة .. أجهزة اتحادية .. لانه ما بده يكون شكلى كما كان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنسأ مستعدين نقبل من أول اتحاد جمهوريات الى اتحاد كامل .. كله ممكن فى رأينا .. فى مبدأ العملية نتصرف فى منتهى المرونة ... بتقبل الحاجة الى بتمشى ...

المشير عبد الحكيم عامر : الى بتمشى مع أوضاع كل اقليم ...

السيد ميشيل عفلق : هوا .. الى ... بيعطى قوة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا باقول ان فيه اقليمية وفيه اتحاد بيمشى وبعدين ... اتحاد جمهوريات ممكن .. اتحاد أقاليم ممكن .. كل ده ممكن ...

المشير عبد الحكيم عامر : أقطار ...
المقدم فهد الشاعر : وتغيرها التسمية ...
الجمهوريات العربية المتحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الجمهوريات العربية المتحدة ... ده الكلام الذى نشره فى الاهرام .. احنا فى هذا ممكن .. بس التسمية لازم تكون على مسمى .. بنعمل اتحاد جمهوريات .. بيبقى الجمهورية المصرية .. الجمهورية السورية .. الجمهورية العراقية .. تمشى العملية .. بهذا الشكل .. ايه فوايده .. واياه عيوبه .. بنشوف .. واحنا فى هذا مش راح نعارض .. يعنى بتقبل هذا .. الحقيقة موش عاوزين نقيم عراقيل .. بس نوضح أفكارنا ونسمى كل حاجة باسمها الحقيقى

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي الحال يا اح ميشيل ... لسه تمبان ؟
السيد ميشيل عفلق : لا .. كويس .. كويس

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد كل ما يسهر بيدخن اكثر ..

الفريق لؤى الاتاسى : امبارح دختت خمس باكتات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سجن المزة : فيه تدخين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : فيها ... آه (ضحك) والله فعلا كنت أبعت أشتري سجائر وأنا جوه

الرئيس جمال عبد الناصر : تكمل الكلام ..
 انكلمنا على الدفاع .. بعد كده ايه ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ...

الفريق لؤى الاتاسى : الخارجية متفق عليها ... خارجية واحدة .. مفروغ منها يعنى

المقدم فهد الشاعر : دفاع ... خارجية

الفريق لؤى الاتاسى : الدفاع اتفقنا عليه ... كمان التربية والتعليم واحدة

السيد عبد اللطيف البغدادي : منهاج الثقافة واحد يعنى ...

السيد صلاح البيطار : فيه دولتين فى الدولة الاتحادية ... أو قوتين .. وقوانين .. فيه حكم قومى مركزى .. وفيه حكم محلى فى كل بلد .. أظن ده مفروغ منه هذا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بطل مركزى .. فيه حكم اتحادى .. وفيه حكم اقليمى ... كفاية المركزى دى (ضاحكا) .. أحسن بتهند الاتحادى .. (ضحك) ...

السيد صلاح البيطار : كلها دمايات ...

المقدم فهد الشاعر : بعدين من شأن
الاعلام مثالية .. اعلام للاقليم ... مثل
روسيا او بيكتفى فقط بعلم الاتحاد ...

السيد صلاح البيطار : والله فيه اعلام
وفيه ...

المشير عبد الحكيم عامر : علم واحد ...
السيد صلاح البيطار : حسب السياسة
.. اذا كانت السيادة للدولة كدولة ...

المقدم فهد الشاعر : بروسيا فيه علم
وفيه شيد لكل جمهوريه ...

الفريق لؤى الاتاسى : علم الولاية ... لكن
علم الاتحاد وعلم الاقليم ...

المشير عبد الحكيم عامر : احنا هنا ...
المحافظات .. كل محافظة لها علم ...

السيد صلاح البيطار : ونحن عندنا
الطرق .. مشايخ الطرق .. اللهم
(ضحك) ..

الفريق لؤى الاتاسى : طيب موضوع
الاقتصاد .. نخش فى الاقتصاد .. موضوع
الاقتصاد ..

السيد صلاح البيطار : والله هيا
الاختصاصات اللي بتتكلم عنها .. لاي حد
السلطة الاتحادية .. تتدخل بالاقتصاد
الاقليمى ؟ بل بالنسبة للنهاية .. لا شك
انه الاقتصاد .. اقتصاد واحد .. وحدوى
.. فى الجمارك ..

السيد ميشيل عفلق : .. وعملية ...
الدعاية ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتما .. هذا يكون
واحدة .. هادى ..

السيد ميشيل عفلق : هيه ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادى تكون
واحدة .. دى حتما اهم شئ كمان .. مثل
التربية والتعليم ..

السيد صلاح البيطار : انا لى ملاحظة ..
تطرح درجة .. مشاركة ...

السيد ميشيل عفلق : اذاعة صوت
العرب .. تكون .. اقليمية .. او ..
اتحادية ...

الرئيس جمال عبد الناصر .. ما فى ضرر
.. الاتفاق سهل على كل حاجة ...

السيد ميشيل عفلق : مش معقول ..

السيد صلاح البيطار : .. الاجهزة
الاتحادية .. لما بتكون مستكملة .. تكون جدية
وهم .. بتدخل عملية .. المشاركة .. الافطار
الثلاثة باى شكل بدى تكون .. من أجل ..
فعلا .. التوحيد .. لانه ما راح يصير
التوحيد من اليوم الاول يعنى .. اهم شئ
انا برأى هو الاختصاصات .. اختصاصات
الاتحاد ... واختصاصات بالنسبة للرئيس
.. والاختصاصات من ناحية المبدأ .. لازم
تجعل الحكم المرن .. الاتحادى .. قوى
.. يعنى لازم تعطى .. للدولة .. شخصية
.. ثم من حيث التطبيق .. لازم تكون فيه
.. مراحل .. ايضا .. بالنسبة ..
لطبيعة الحالة اللي نحننا داخلين فيها ..
ومراحل يعنى نأخذ الناس مش بثورة ..
مش .. باطن انا البحث بده يكون بالتطبيق
.. التطبيق التدريجى اللي بيوصل للاتحاد
.. وهون الوفود .. بتبحث .. بطور ها
الموضوع .. كل اقليم له رايه وجهة نظره

المقدم فهد الشاعر : يعنى الاقليم .. بده
.. يبقى فيه حكومة وبرلمان .. والا يبقى
كمان جمهورية .. رئيس جمهورية .. وحكومة
وبرلمان ؟ ..

السيد صلاح البيطار : هون بيبكون فيه
ممثل للرئيس .. لرئيس الاتحاد .. فيه
رئيس الاتحاد .. فيه ممثل اله فى كل اقليم
.. ولاية .. فى الهند بيسموه حاكم ولاية ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى قيام الدولة
الاتحادية ...

السيد صلاح البيطار : فى الهند بيسموه
حاكم الولاية ..

السيد كمال حسين : فى ليبيا عاملين والى
السيد صلاح البيطار : فى ليبيا هما مملكة
متحدة ...

السيد كمال حسين : ... هوا ... فى
ليبيا .. فيه مجلس شيوخ ومجلس نواب ..
فيه كل ال .. الاتحادية وكل ولاية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فى ليبيا
كان اتحاد ضعيف .. وبعد كده انتهى من
شهرين ... بفرض تحويل الاتحاد الى
وحدة ..

السيد صلاح البيطار : هو اظن هيك صح
تقويته .. يمكن تطويره .. بالتدريج ..
يعنى دولة واحدة من النيل الى الفرات ..
هاى من النيل الى الفرات .. عملية ضخمة
.. كثير ضخمة .. ويتقدر ما تكون يعنى ..
واعيين لنتائج .. وقوتها .. بقدر ما نهتم
بالاسس اللي تقوم عليه ..

يتكون .. اقليمية .. يعنى .. غير واردة
.. هاى ...

السيد صلاح البيطار : يعنى ممكن ..
هذا شكل .. يعنى اذاعة القاهرة .. كمان
بتوصل للمسلم العربى .. التوجيه ..
التوحيد .. باقصد ... هذا يرجع للاتحاد
.. ما فى شىء محلى .. يعنى القاهرة ..
الاذاعة .. ما هى لا القاهرة .. الاذاعة ..
.. ما هى لا القاهرة .. الاذاعة .. ما هى
لا القاهرة ولا هى مصر ...

السيد ميشيل عفلق : القاهرة .. الى
.. يكون .. عاصمة .. الاتحاد ...
طبعا ... ايضا .. اذاعتها .. بجارى ..
الصيغة .. الى فى الدولة الاتحادية ...
يعنى ... بيجوز ... يكون موجود ...
فى كل قطر ... يعنى .. محلى ايه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ده يمكن
يدخل فى موضوع المشاركة برضه نتكلم فيه
بوضوح .. تاني لما تخلص النقطة دى ...

السيد صلاح البيطار : يعنى سيدى ...
هو القاهرة كانت فى الواقع .. كانت عاصمة
مصر وعاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..
فى نفس الوقت .. لكن هى العاصمة مصر ..
هى الى كانت بتعطى الكل .. ونحكى كمان
.. كاخوان للمستقبل .. ويقال انه هذه
الجمهورية العربية المتحدة نوع من الغطاء
لمصر .. يعنى كلام الناس .. ملاحظة الناس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الناس مين
.. مصريين والا ...

السيد صلاح البيطار : لا .. البرب ..
مثلا عبد الكريم قاسم .. أما قال .. لا
نريد ان تكون جزءا من كل .. لا جزءا من
جزء .. يعنى هما بيعبر عن شىء ...

الرئيس جمال عبد الناصر : عن شىء فعلا
سء النية وعن اقليمية انفصالية ...

السيد صلاح البيطار : لا .. طبعا ..
بس يعنى كلمة باطل .. فيها باطل .. كافى
ها الشعور .. سيادة الرئيس .. يعنى احنا
بتتكلم عن الحساسية .. ومن ازالها ..
كان ها الشىء .. ومن جملة الاسباب هو
يعنى .. عدم المشاركة .. الاجهزة الحاكمة
.. خصوصا الحكومة الاتحادية .. بدى
يكون فيها من الانفطار كلها ... أولا -
فعلا توجد حساسية .. ثانيا - ببصير
اندماج تدريجى .. يعنى مثلا .. كل الاحوال
نتاع اذاعة القاهرة .. دمشق ... صوت
العرب كلها بعدها تكون اجهزتها مختلفة ...

بتتصير مشاركة وخصوصا فوق .. يعنى ..
متش لازم على .. يعنى أما بيبجى مديع
دمشقى ... وكان فيه ... مديعين ..
كان فيه .. عبد الهادى البكار .. يعنى هو
هذا القصد .. أما بالتخطيط ... تخطيط
سياسة .. السياسة .. الاذاعية .. سياسة
التلفزيون .. بده يكون مشترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا للاسف
.. أنا اللي كان لازم اتكلم فى موضوع
المشاركة ..

السيد صلاح البيطار : طبعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أنا كنت
مسئول من سوريا ..

وباقول ان أنا كنت مسئول ... لكن كل
واحد فى سوريا كان منفرد فى محيطه وخارج
محيطه .. وأنا قلت الكلام ده قبل كده ...
من أول يوم فى الوحدة المجلس التنفيذي كان
بيعمل كل حاجة .. والزراء السوريين
قاعدين هناك ... ومع ذلك أنا كنت احمل
مسئولية كل شىء من غير مشاركة .. من أول
يوم فى الاتحاد حتى ، الحاجات اللي هى تمس
سياسة الدولة بتوا فيها .. أولهم صاحبكم
الحوارنى وكان رئيس المجلس التنفيذي خد
القرارات عملت مشاكل من غير حدود ...
وحاولنا نعالج لكن الحمل كان كبير ...
وقصدى كان فيه استقلال كامل .. مش بس
استقلال ذاتى .. استقلال كامل فى داخل
العملية .. من أول الوحدة أساسا كنا
نباشر العمل فى الخارجية والجيش .. أما
باقى الوزارات كان فيها استقلال كامل ..
الفصل والتعيينات ودى سببت لنا مشاكل ..
وكان اغلب الوزراء بعثيين ...

المقدم فهد الشاعر : التربية والتعليم ..
سيدى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التربية
والتعليم كان فيه تنسيق ...

السيد على صبرى : كان فيه اتفاقية
ثنائية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موجودة ...
من قبل الوحدة .. يمكن .. لو كانت
اتعملت بعد الوحدة ما كانت مشيت ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى الفرق ...
بين ٥٨ .. والآن .. حسب رأى .. فى
بداية الوحدة ما كنا واصلين نحنا ..
بصورة خاصة .. فكنا .. ايه .. مضطرين
.. لانه .. مصر .. بتنسجم .. بسرعة
يعنى .. هائلة مع .. الاتجاه .. الجديد
.. الاتجاه الحدودى .. هيك ٥٥ يعنى ..

نزلوا في .. عسكري مظلات سوري .. نزل
في مصر الجديدة .. اسحاق في محل .. راح
جانب كتيبه المطلاب .. وكسروا المحل ..

الفريق لؤي الاتاسي : صبح .. حفتت معه
فيها أنا ... (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. حصل مش
كده لـ ...

الفريق لؤي الاتاسي : حفتت معه فيها
أنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد
سمع ..

السيد ميشيل عفلق : د .. دبخوا ...

الفريق لؤي الاتاسي : .. ما ادبح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد سمع
حاجة .. هل شهدت الحادثة .. ان السوريين
قفلوا مصر الجديدة ..

لو نزل عسكري مصري في سوريا او ضابط
مصري واتخا مع واحد تنقلب دمشق ...

يعني فيه مشكلات .. يعني تصيد الغلط
.. اللي عاوز يتصيد الغلط .. الغلط موجود
.. من هنا ومن هنالك ..

السيد ميشيل عفلق : وهي .. أيضا ..
ما .. حصلت وجه الحقيقة .. لانه ما كانت
ايه ..

الفريق لؤي الاتاسي : سسيدي .. أنا
باعتقد أنا عشت هوني .. بامكاني أعبر عن
الموضوع يعني .. فترة طويلة .. الموضوع
بامكاني أعبر عنه بوجهة نظري يعني .. باريد
بارجع لخصائص الشعبين .. هوني الشعب
المصري أهلاً .. أهلاً .. ممكن يعبل أشياء
من هذا النوع .. ما له اعتبار ان والله سوري
أجه او عربي أجه او الخ .. اعتبار مستعود
طول عمره موجود هنا تجار يهود وتجار أروام
وتجار يونان وتجار .. الخ يعني .. ممكن
يستقبل الموضوع .. ليس على اعتبار أنهم
اتحاد او وحدة او عرب او الخ .. بس على
اعتبار العادة .. بس الموضوع اللي فعلا
يحب التأكيد عنه .. هو موضوع الوعي
العربي .. يعني كثير كنا من الأخوان خصوصا
أول سنة بنيجي هنا .. حتى مثلاً .. الاعتداء
.. سنويا التطور حاصل .. وسنويا الوعي
حاصل .. لا جدال مع ذلك ..

يعني أنا أتوجدت في مصر .. سنة ال ٥٥
.. سنة ال ٥٦ .. نص سنة ال ٥٧ ..
بعد ال ٥٨ .. ال ٥٩ .. ال ٦٠ ، ال ٦١

على حسب .. ما قال ... الآن .. بقول
.. بأنه ... يعني طاقنها .. على التطور
.. يعني بسببه كذا .. فوضع لها ..
برنامج .. لحظة حتى .. تطور داخليا ..
بشكل .. طبيعي .. وأ .. يعني عميق
.. وأ .. وما يستعمل .. ما يتطلبه ..
ما بدوها .. ان تستعمل .. يعني .. أكثر
من طبيعتها .. ولكن .. صورة الاسحاد ..
يعني .. يجب ان تكون سليمة .. يعني
الآن .. هذا الظرف .. يعني بنصع ..
يعني خطين .. حطة .. لتطبيق .. حسب
طاقنها .. لـ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه
تطوير مصر لـ .. من ناحية ايه لـ ..
السيد ميشيل عفلق : نعم لـ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه
تطوير مصر لـ .. من ناحية ايه يعني لـ ..

السيد ميشيل عفلق : هذا شيء .. طبعاً
.. ايه .. يعني .. ابتداء .. من مصر ..
يعني .. التوجيه .. العربي .. التوجيه
العربي .. يعني في الاول .. كنا منتظرين ..
يانه يعني .. ايه من هذا ال .. التطور
.. ايه .. السرعة .. يصل الى .. الحد
اللي .. العرب كلهم .. يتطلعوا له ويتمنوه
.. ايه .. ما حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه؟ ..
السيد ميشيل عفلق : سواء ايه .. يعني
.. في الدماية .. في شتي ال ...

الفريق لؤي الاتاسي : المهم الموضوع ...
أقول .. التربية والتعليم والمدارس أهم
شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعني لو
الناس بتتصيد في مصر .. كانت تقول ما
حصل تطور في سوريا .. بدى أقول كده ..
تناقش الموضوع بقه موضوعياً .. يعني مصر
مسيحت عربية بدون أي فردية أو انانية
الى أقصى حد .. لو أجيب لك عدد التجار
السوريين اللي فتخوا محلات في مصر ...
ولم يشك أحد .. شوارع بحالها في القاهرة
والاسكندرية .. كان فيه تجار سوريين ...
ومعروف ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما هو .. ما هو
أصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لو راح
تاجر مصري واحد فتح في الحميدية او في
سوريا بيحصل انفصال .. الدنيا بتتقلب
.. قلنا الحادثة بتأهه .. بتوع المظلات لما

المقدم فهد الشاعر : طابع مربى .. بالتربية والتعليم ..

اسرى لؤى الاناسى : يعنى .. امس .. هذا .. اذكر انا .. يمكن محرر اجه عدى على القيادة .. وراح دار بينى وبينه بحث من ها النوع هادى .. وهذى نطفه فملا انا ركزت عليها .. لانه حتى يشأ جيل عربى مؤمن عن ايمان .. لازم بوعيه ودينه وفهمه تاريخه يعنى ... كمثال انا سنة ٥٨ ال بآول الوحدة كان .. فى شهر .. شهر الوحدة .. رحت ريادة للاستاد طه حسين .. صدمت فعلا .. يعنى عمليا صدمت .. صدمت واقفيا .. صدمت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طه حسين له رايه ...

الفريق لؤى الاناسى : والحقيقة صدمت .. يعنى يوميا اتحانقت .. وطلعت زعلان .. صدمت .. بس طه حسين صاحب مدرسة .. بس نحنا بس المفروض فينا .. او الواجب .. ننشئ مدرسة جديدة .. ننشئ الاجيال العربية الواعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه مدرسة جديدة طالعة فى مصر دلوقتى ..؟

الفريق لؤى الاناسى : صح .. سيادتك .. بس انا االى بدى اقوله .. هل اكون نظرى ..؟ اكون واقمى .. اكون واقمى ما اعرش المنظر اليوم هو ايه ما اعرش .. بس انا مثال سنة ٦٠ .. سنة ٥٩ .. سنة ٦١ موجود هنا بمصر .. ابنى فى المدرسة هنا .. مما بنشوف الكتب الى يقرأها .. فعلا ماهياش كتب على مستوى عربى يؤسس ولد تنشئة عربية .. اطلاقا .. يعنى اذكر .. انا .. ايام كنت طفل قد انى .. الكتب الى كت باقراها غير الكتب الى مما يقرأها انى .. يعنى .. مستواها او نظرتها العربية .. او .. روحها العربية .. غير .. ها الاجيال الى طالعة بعد تطبيق البرامج الى اتفق حا تضع اذا استمرت .. هذه هى .. عليها ... الاجيال الجديدة عندنا بسوريا كما ..

هذه هى .. يعنى .. الناحية الى فعلا انا شخصيا افضل اركز عليها .. شىء لازم سؤال ...

المقدم فهد الشاعر : الطابع العسرى للدولة .. ما بيدخل ضمن التربية والتعليم ونكافة مرافق الدولة ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. فعلا ... التوجيه والدماية والانباء والسينما وجميع

.. انا موجود هنا .. سنويا فيه تطور .. وسويا فيه زيادة وعى .. لا جدال فى ذلك .. بس مفروض السرعة .. يعنى .. سنة ٥٥ .. كان كثير من زملائنا يسألوه اللاذقيه فين .. ولا من هالك .. ما حد يعرف اللاذقيه فين .. ولا من هالك .. يعنى .. هاى سه ال ٥٥ .. وال ٥٦ .. احسن .. وال ٥٧ احسن .. وال ٥٨ احسن .. يعنى ههنا شىء .. امر .. ملموس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سنة ٦٣ .. يجاربوا فى حجابة .. والولدة ...

الفريق لؤى الاناسى : امر ملموس ... بس اما

الرئيس جمال عبد الناصر : اما بنسأل الولدة .. فين .. ما حد بيعرف .. حجانه او الولدة ...

الفريق لؤى الاناسى : صح .. عملية سفيرة حسيه .. سيادة الرئيس .. انما بده ينقله انا .. عندنا فى سوريا فيه وعى عربى .. الوعى العربى ناشئ من وعى التاريخ العربى ..

يعنى الطفل من وقت ما بيطلع ... بيدخل التوجيهية .. الحضارة والابتدائية .. و .. و .. الخ يلاحق لمعرفة تاريخه واصله العربى والتاريخ العربى والبطولات العربية .. و .. و .. مما ينشأ .. فلما بيصير شاب ... مم بيطلع يفرق ...

السيد ميشيل علق : .. عندنا .. الاشخاص .. فى سوريا ايه .. يعنى بتلاحظ فيه ... يعنى .. انه الاسماء الجاهلية .. ايه ... صدر الاسلام .. او ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى لازم ... يعنى كعرب .. كعرب .. حتى يرسخ فكرة العروبة فى نفسيتنا .. والوعى العربى الصحيح .. ما لازم بنتنصر اطلاقا على التاريخ القديم .. نسترسل معه .. بندرج .. ندرج اول سنة .. حتى يطلع الشاب وياخذ الجامعة والخ ..

هذه بقى ناعتقد الفكرة الى بترادوا الاستاذ ميشيل ..

وفعلا انا لاسمها بوجودى ... بمصر .. ها المدة الطويلة .. والفكرة الجاهزة فعلا ..

وزارة التربية والتعليم .. او وزارة الثقافة .. او المسؤولين يعنى فى اى جهاز .. كان يكون هو ال .. ينظم الخطة فعلا انشاء الاجيال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على أى حال ممكن الموضوع يدخل ضمن السياسة اللي تقرر .. لكن بالسنة لوجه القاهرة العربى ... أنا برصه مش فاهم المصود بيه .. أحب ارداد ايضاح ..

الفريق لؤى الاتاسى : ما سمعت أنا كلمة وحة القاهرة العربى ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا أنا سمعت ..

المقدم فهد الشاعر : أستاذ ميشيل ؟

السيد ميشيل علق : أنا .. ايه .. قلت .. بأنه .. القاهرة كعاصمة اتحادية .. لازم .. تكون .. يعنى .. مهمتها .. تخطيط .. فيها .. من الاقاليم الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا بقى افكرتو يعنى تعبير القاهرة وينحطها على أساس عربى أو تعبر وجه القاهرة من ناحية التخطيط ..

السيد ميشيل علق : لا ..

السيد صلاح البيطار : فيه .. فيه .. نظرتين فى نشر الوى .. القومية العربية فى نشأة الجيل .. فيه نظرة ..

المقدم فهد الشاعر : فى كل اقليم نظرة عربية بطبيعة الحال

السيد صلاح البيطار : مصر الها نظرية عربية .. يعنى ما يهم نظرة مصرية .. سورية .. الها نظرة عربية بابعة من سوريها ، وكذلك العراق .. يعنى هون ممكن فيه طريقتين من أجل نشر الوى العربى ، أما ان تمنطق دولة التعريب ، اما يعتبر أحد الاقاليم نفسه مسئول وحده ..

السيد ميشيل علق : ممثل العروبة ..

السيد صلاح البيطار : ممثل العروبة .. ومسئول وحده عن نشر هذا الوى من زاوية .. الزاوية .. وليس من الزاوية الاخرى .. أو انه لا .. يعتبر كل اقليم عاجز عن .. يعنى .. الانطلاق من النظرة العربية .. هذه الصحيحة بدون مشاركة من الاقاليم .. هذه نده تطبيق قومى .. ما بده تطبيق .. ما بيسوى فيه التخطيط الاقليمى ولو كان عربيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بارد على كلمة ممثل العروبة .. وأحب أتكلم على الموضوع .. اذا كنا فى مصر نمثل العروبة .. فده فرض علينا فرض .. احنا لم نفرض على انسان انه يجعلنا نمثل العروبة ..

وسائل الاعلام ... بدما تشترك فى الموضوع .. بس يهمنى أنا .. التنشئة .. الطفل مثلا فى المدرسة يطلع مؤسس عربى سليم نظيف

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا .. ده رأيك يا أخ ميشيل ...

السيد ميشيل علق : يعنى .. مروض يتوسع .. بس .. هوا .. هوا .. الموضوع .. رأى عام .. يعنى .. مباشر جدا .. والناس بتحسه .. مباشرة .. لان نقول .. وجهه الاتحاد .. وجهه الدولة .. الاتحادية وجهه القاهرة العربى .. ما .. يستغنى التطور .. الى راح .. يتم .. مصر يا .. راح حاكون .. اكبر مما .. ايه .. يعنى .. يتحملة الراى العام .. العربى .. هيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا فى راى الحقيقة ان الشعب المصرى صرب من ناحية قدرته على التطور والحركة .. مثل كبير ..

الفريق لؤى الاتاسى : عاطفة سيدى .. بس انما كوى داخلى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أح لؤى الوى بادى .. الدليل هو عملية الانفصال .. بعد انفصال سوريا .. أنا كنت متصور خصوصا بعد الحملات الدعاية الى حصلت .. العتيفة .. وبعد بهذلة الضباط وعائلاتهم .. واعتقال الضباط كان لا بد أن يحصل .. هنا .. ردة انفصالية .. بالعكس ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيادتك بوجودك هنا فى مصر .. وقوتك هادى .. لا جودال يعنى .. بوجودك أنت فى مصر .. وقوتك الشعبية .. ووجهك العربى الى طالع فيه .. العاطفة تنظلم متغلبة .. هنا عاطفة عربية .. بس انما العاطفة دى أمر متقلب .. نحن عايرينها عن وعى .. عن أساس سليم .. أساس مادى .. أساس متين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو أنا منهم هنا .. آمال أنا متين .. ما هو أنا هشت هنا طول عمرى .. واتعلمت بالكتب الى هنا .. واتعلمت فى المدارس الى هنا ، وعمرى ما رحت أى بلد أجنبى .. وطلعت من هنا ...

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس دخلت سيادتك بالتاريخ العربى .. وتفاعلت ... وتفاعلت .. انما بس الى ما تيسر له زى سيادتك ...

السيد صلاح البيطار : أنا سمعته من إسرائيل .. أنا قلت هذا ضد مصر ... ما تصورت انه في الواقع .. انه يصير ها الشيء العظيم .. الى صار .. انه .. لكن ما قلت .. يعنى .. ما قلت دعاية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البلد قبلت .. الجيش راح .. حاربوا .. مايش فرية الا وفيها عسكري راح .. عليه .. أنا لا أتصور انها كان ممكن تحصل بهذه السهولة .. في هذه الفترة الحرجية .. فيه أدل على الالتزام العربى والايمان به أكثر من كده ..

السيد ميشيل عفلق : الشيء .. يعنى .. الى .. نادره .. انه ال .. الطريقة الجديدة .. يعنى .. ها .. ال الحدث نفسه .. يعنى في تمزق دائم .. يعنى شيء عزيز .. من .. انه ال .. يعنى .. بنفضل التخلي .. عنه .. شيء جديد .. لسه .. شافين فيه .. فيه .. حاجة ايجابية .. لكن .. لسه جديدة .. يعنى يحتاج .. الطريقة .. ال .. الجديدة .. يعنى .. للارادة .. يعنى لارادة .. النفس .. هاى هن هيك .. مواضيع .. ان .. انه .. تترك .. في .. طبيعى .. فرضا .. راح يكون يعنى .. مثلا السياسة الاتحادية .. وا .. والوجه الاتحادى .. مش مندمج .. مع اقليم معين .. يعنى كل اقليم .. سيتطور بطريقة .. طبيعى .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ ميشيل .. والله أنا لى تعليق على كلام انت قلته .. انتوا أصحاب فكرة الاندماج مش احنا .. أنا كنت بأقول اتحاد .. انتوا الى قلتوا .. وحدة اندماجية .. وحدة الامة العربية الواحدة .. لم تقبلوا ايدا فكرة الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : امتى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قبل الوحدة .. وصلح .. اهوه .. وأنا لغاية آخر يوم مصمم على الاتحاد

السيد صلاح البيطار : أنا جيت مشروع اتحاد يا سيادة الرئيس .. وأنا اتحدثت مع الضباط وبعدين الى صار الوحدة و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ .. يا صلاح انت قعدت في مفاوضات الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : أنا قلت .. ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى قال اتحاد في مجلس الوزراء واحد بس .. خالد العظم .. الباقي كله بما فيه غفيف البزرى رفض الاتحاد .. وصمم على الوحدة ..

وشغلنا .. الى حصل في مصر هو الى حلالا بقينا ممثلين للعروبة بغير تخطيط ما ... **السيد ميشيل عفلق :** صح بس .. الناس ما يعتشوا من الاسباب هذا .. والعروض انه يكون مثال لهم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ماجيا ... قلنا للناس .. يا ناس احنا والله احتنا بالفصيص عاوزين نمثل العروبة .. بل بالعكس ... قالوا لنا انتم فراعته .. قلنا لهم لا .. عرب .. ليه ؟

لان العرب بيصوا لنا من الناحية دى .. الاقليميين بيمولوا لا .. انتوا فراعنة ... ويوميا راديو بغداد وراديو دمشق كانوا يقسولوا .. انتوا مش عرب ... انتوا فراعنة ...

ايه الى خلانا يعنى بقينا ممثلين للعروبة .. الى اتعمل في هذا البلد .. والثورة الى قامت في ٢٣ يوليو .. طلعت ثوره .. ولم نكنف بأنها تكون ثورة مصرية اقليمية .. اكتشفت حقيقتها واجهت لتكون ثورة عربية ...

وبعدين هنا الوضع بيختلف .. في سوريا الوضع بيختلف .. هنا بالنسبة لى للناس بعد .. الاتحاد والوحدة حصل يوم تغيير اسم الدولة الى الجمهورية العربية المتحدة .. انه كان رنتين .. رنة الفرح .. لان أمل عربى تحقق .. وبعدين رنة أسف ان اسم مصر ابعد .. الناس كانت حاسرة بكده وكانت تجى لى جوابات يقولوا فيها اسم مصر جه في القرآن .. كذا مرة .. من ضمن ال ... وكنت اعرف دائما ان الامر يحتاج وقت وتعود .. ما بتقدر .. بالاوامر تفرض .. لكن البلد والله قلت ومشيت ، وجينا بعد الانفصال .. وكان فيه رأى عام قوى بالله بالعودة الى اسم مصر حصل وقتها وأنا وديب عليه في بيان ٥ اكتوبر قلت ستبقى هذه الجمهورية العربية المتحدة مرددة اناشيدها رافعة اعلامها ..

اذن هناك عواطف تتنازع الفرد العادى دوافعها أنا الى انت بتقول عليه الوجه العربى .. ومع ذلك الناس مشيت وتطورت من اقتناع ومن غير انفعال .. صعدوا لكل الانفعالات الطبيعية الى كان لازم تحصل نتيجة للانفصال ومشيو .. مشيو عربيا لوحدهم بعد الانفصال ..

وبعد كده زى ما قال لى الاخ صلاح اما سمع على موضوع اليمن اتبها له انه دعاية .. بيقول لى .. بيقول لى أنا ما صدقت ان الجمهورية العربية تبعت قوات تحارب في اليمن ... يعنى افكره دعاية ؟ (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : ما في ظروف ...
ولكن أنا نيتنا نحنا ..

السيد ميشيل علق : لا .. نصلح ...
نصلح ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى فكرتى أنا بقصد
ان في هاذك الوقت .. ما كانت حاطته ..
من الدين عرصوها .. الفكرة سليمة من جميع
الوجوه .. لانه شعب واحد .. نحنا ..

الفرقي لوى الاناسى : ... يعنى مثاب
السنوات .. مثاب السنوات .. في خلق
طروف اقليميه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خالد العظم
في الاول طلب وحدة اندماجية .. وجه هنا
في مفاوضات الوحدة طالب بدولة اتحادية ..

السيد صلاح البيطار : خالد العظم ...
وكان وزير دفاع .. وكان عميف البررى رئيس
اركان .. وأمين النافورى واحد من هذه
الاركان .. وبعدين .. سوا مدكرة وموجوده
.. واظن موجوده نسخة منها هنا عندهم ..
وهم يقولون فيها بدنا وحدة كاملة اندماجية
حالصة .. لما اجتمعنا في مجلس الوزراء ..
يعنى الضباط .. شكرى القوتلى انزع ..
كيف الضباط .. كيف الجيش يخرج على
ارادته .. وراح يسوي قصة .. ايه ..
قلنا له عال هاهى الخطوة .. يعنى هادا ..
من خطوات الحير .. وبعدين نسوي الوحدة
.. وانت راجل وحدوى .. ما صدقا ..
قلنا له .. نحننا بعض التفاصيل .. وأنا
هندي اصل المدكرة .. المفاوضات باسم
الحكومة ... وجبتها وقتها .. كان خالد
العظم متبنى تماما رأى الاركان .. فقال
معهم على أساس شيوعى اصلا .. فقال
بالحرف الواحد نحن لا نعمل الا وحدة كاملة
اندماجية .. أنا اللي اتصديت اليه وعلب ان
الوحدة فيها طرفين .. فيه سوريا وفيه
مصر .. فنحن ما نفرض نفرض على مصر الا
الشيء اللي بتريده .. فنحننا نمشي مع مصر
في الحدود اللي بتريدها .. وبدلك بهذا
الشكل ايه الشيء .. اللي بتريدها على أساس
دولة واحدة .. بتريد اتحادية نمشي فيها
بتريد اندماجية نمشي فيها .. هذا الدافع
اللى صار .. خالد العظم أبدا ما كان ..
ما كان احادى .. هذا .. خالد العظم احتلف
مما حلى شيء واحد .. حل الاحزاب ومنطق
شيوعى قطعاً وهو كذ لما قال في بيئانه
الانتخابى بعد الانفصال ان أنا الذى قلت
لا .. ما بدى وحدة .. مو صحيح هذا ..
خالد العظم قال بوحدة اندماجية .. الا انه
لا .. قيل السيد الرئيس .. ضمنا المشروع

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..
الموضوع في حد ذاته .. الدستور نفسه
اتحادى .. الدستور المؤقت لم يقول مجلس
تنفيذى .. نحننا طلبنا .. الحكم المركزى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حكم محلى ..

السيد صلاح البيطار : الحكم .. المركزى
الحكم الاقليمى .. نحننا طلبناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه فرق
بين الحكم المحلى والحكم الاتحادى .. اللي
كان موجود ده حكم محلى ، ما كان قيسه
حكم اتحادى بدليل ان البرلمان كان .. واحد
.. والمصلحة كلها كانت واحدة .. وكانت
المصلحة اندماجية .. وأنا بالذات .. كنت
متخوف من هذا .. وفى كلامى مع الضباط
.. وفى كلامى في اجتماعنا في مفاوضات الوحدة
.. كنت باقول ان ده صعب .. وان احنا
نعمل حاكم عام ..

السيد ميشيل علق : نحننا .. كحرب ..
كما .. هاملين مشروع .. اتحاد .. أنا لو
.. يعنى كنت .. في ها الوقت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هل أنا
شفتة ؟ لا .. بس هل انت جيتته .. واتكلمت
معها ؟ لا ..

السيد ميشيل علق : وعفيف البزرى ..
في ها .. الوقت

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح
.. انت جيتته ورحت للضباط واتكلمت معاهم
.. وقلت راي الحرب .. اتحاد .. وقالوا
لك لا نوافق ... ومشيئوا على هذا الأساس
في مفاوضات الوحدة وقاومت فكرة الاتحاد ..

السيد ميشيل علق : للتسهيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ...

السيد ميشيل علق : للتسهيل ...

السيد صلاح البيطار : على أساس ...
نوضع دستور فيما بعد .. ونجعله اتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : هم في الواقع ...
سيادة الرئيس .. فكرة الوحدة الاندماجية
.. يعنى هو أنا ضابط ما في السياسة
مو صليح .. بس تأكد لك بالنسبة لطبيعة
الشعب العربى .. هي الوحدة المنطقية
يعنى حتى في الوقت الحاضر ، لانه لولا أنا نيتنا
.. نحننا العرب .. فعلا لولا أنا نيتنا ..
والله نحننا اقرب شيء للوحدة الاندماجية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخى هو
ده نفس الكلام اللي اتشال سنة ٥٨ ...

المقدم فهد الشاعر : حسب رأيي يعني ..
ما بأحد ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما .. ما .. انت
.. فيه عوامل تاريخية

المقدم فهد الشاعر : العوامل التاريخية
خلقتها المستعمر سيدى .. بتضل ..

السيد صلاح البيطار : هوا لو نوضع
خطه تنمية .. خطه لكذا سنة .. سيادة
الرئيس .. احنا لما يكون لنا خطه تنمية في
مجال التوحيد وفي مجال توحيد التفكير
القومي ... تمشى الامور .. نبدا بوضع
تخطيط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المملية
ماهيأش سهلة .. العملية صعبة ..

احنا في التجربة اللي فاتت حاولنا كل
الحلول وباستمرار كانت فيه محاولة التصيد
.. وانتم اشتركتوا فيها ..

السيد ميشيل عفلق : معنى .. هاي
الوحدة .. معنى محكوم .. معنى .. محكوم
.. عليها في .. التاريخ .. محكوم عليها ..
معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالعكس هي
الامل ، ومستعدين نشيل فيها .. وشلنا ..
ولا كفرناش .. وبرضه لم يهتز ايماننا ...
ولن يهتز مهما حصل .. الحمد لله ... على
هذا .

السيد صلاح البيطار : والله تحملتوا كثير .
المشير عبد الحكيم عامر : والله ... وحققنا
مكاسب ...

السيد صلاح البيطار : الآن انحلت ...
احسن ما تنطلق من جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى فيه
بعشرين قالوا نحل مشاكل الوحدة بالانفصال ..
قيل هذا .. ان حل مشاكل الوحدة هو
الانفصال ... واحنا بعد الانفصال ماقلناش
تركيز انفصال .. مش علشان العملية كانت
صعبة .. سمحنا لنفسنا ننسى الهدف
ونقول ... يمكن كده اربع لنا .. حكومتين
وطنيتين احسن لراحة البال .. وراحة
الاعصاب .. والصحة .

السيد ميشيل عفلق : معنى القيادة عليها
مسئولية .. هي اللي .. تبيض .. في
مصر ..

شاف انه راح تنتهى للوحدة .. طلع بها
الموضوع .. هادنا ان الاحزاب لا تحل ..

السيد كمال حسين : انا فاكر ايام لما
قامت ثورة العراق في يوليو سنة ٥٨ -
ابتدأوا .. رفقاو شعارين هناك من غير مناسبة
.. وحدة .. اتحاد .. معنى كان من غير
مناسبة .. لكن متيألى انوا شايلين شعار
الوحدة ضد شعار الاتحاد ايامها ..

السيد ميشيل عفلق : ايه .. طبعا ..

السيد كمال حسين : معنى الوحدة ضد
شعار الاتحاد .

السيد ميشيل عفلق : ايه طبعا .. طبعا

المقدم فهد الشاعر : هي الامة العربية
شعب واحد .. والله سيدى .. ولفسة
واحدة .. تفكير واحد .. الاتحاد اللي كان
بمهد بنى اميه ميت مليون .. وما كان فيه
ربع الثقافة اللي كنا موجودين فيها .. وكنا
دولة واحدة .. معنى ما هو المفروض ان
الوحدة الاندماجية معنى مو شيء غريب ..
معنى عن العرب .. معنى سبق انه عرفوا
الدولة قبل الاسلام وبعد الاسلام

وبعد كده ؟ اتسع النطاق ...

الفريق لؤي الاتاسي : وامتى انتهموا ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : لما دخلت الشعوبية
فيهم ..

الفريق لؤي الاتاسي : من العصر العباسي ..
نص العصر .. العباسي انتهوا .. اديش صار
لها - سيمائة سنة ..

المقدم فهد الشاعر : دخلوا الشعبين ..
سيدى ..

الفريق لؤي الاتاسي : كويس .. بس
ستمائة سنة .. سيمائة سنة .. خلقت
رواسب اقليمية لام انا اعطيتها الزمن ..
ستمائة سنة .. سيمائة سنة .. بدهم
بيتمحووا بجرة قلم ؟ ما باعطيتها شوية زمن
حتى الرواسب ... ال .. الاقليمية ..
تندم ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : معنى هون عنسدنا
واحد ساكن بسويسرا من سوريا .. وهون
واحد ساكن بمجاهل افريقيا ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. حكيلك ..
لا حكيلك ..

غير مأسوف ... عليهم .. ولكن .. يصي
.. حصل .. عندهم مرارة .. ايه .. ايه
.. كانوا .. أضعف من تحملها .. لكن ..
يعنى .. كان فيه .. أخطاء .. بتكفر

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا
برضه شفا اللي يكفر لكن لم تكفر أبداً ..
احنا شفا اللي يكفر والا ماشعاش ؟ ..
شفا اثناء الوحدة وبعد الانفصال .. شفا
.. بس كان لازم نخط كل هذه النقاط في
الحسبان .. انا باقول العملية ما هي عملية
سهلة .. العملية عملية صعبة ..

لكن لما بخطيء في حكم الوحدة هل تدفها
من أول يوم .. في المستقبل ستحصل أخطاء
.. وباقول حا بيتقى فيه أخطاء لا أول لها
ولا آخر ... فيه أخطاء ما نفدر نعرف أولها
ايه .. وآخرها ايه .. اذا قعد كل واحد
قيننا بيتصيد الأخطاء ...

السيد ميشيل عفلق : نصلح .. يعنى ..
المقدم فهد الشاعر : هي في الواقع تصيد
الايخطاء لجمعها وازالتها يعنى .. حتى تنطلق
بوحدرة أقوى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ... انا
باتكلم بعد الوحدة الجديدة .. اذا ابتدئنا
من أول يوم كل واحد قاعديتصيد الاخطاء ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. لانه سيدى
من الطبيعى مثلاً .. هان .. بنسدى نبى
وحدة جديدة ومع بأخطاء .. لانه هذا الشيء
منطعى طبيعى ... لانه ما في اى خطية
بتكون سليمة بالمائة مائة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لما
بتطلع باللواء ١٨ في التدريب .. حانحدث
أخطاء ..

المقدم فهد الشاعر : أخطاء كبيرة كمان ..
مش جسيمة يعنى .. (ضحك) ...

وقد نكون حسيمة .. يعنى في المراحل
الأولى .. بالتدريب .. كما يعرف سيادة
المشير وحضرتك بتعرف انه شق من .. الضباط
أو القادة .. في الواقع أخطاء حسيمة .. في
سياسة التدريب ...

اذن ليس معنى هذا .. ان هذا مقام
للأس أو الهروب أو عدم التقدم ...
يعنى ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى .. نحنا ..
ناسف ... كان ممكن .. مثلاً .. تلافى
الكثير .. ب .. بونته .. وتذكر امثلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله يا أخ
ميشيل .. ده أنت لازم تيجى وتحسرب
التطبيق علشان تصرف المشاكل على
حقيقتها ..

السيد ميشيل عفلق : كنت باقول .. انه
.. ايه مصر .. صدمها .. الانفصال ..
.. وانه ..

المشير عبد الحكيم عامر : حصل صدمة ..
.. طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن زى ما
قلت لك الشعب حصل صدمة ولكن ..
هل كفر ؟ لما لقي ان المعجزة ما حصلتش ..
.. ما كفرش .. حارب في اليمن .. باقول كونه
بيحارب في اليمن .. معاه انه لم يكفر ..
أبداً .. بل العكس أثبت انه أحسن مما
ينتظر أى واحد ...

الفرىق لؤى الاتاسى : الماطفة سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ لؤى
.. شى حرب مش فسحة ..

السيد ميشيل عفلق : بالنسبة لظروفكم ..

السيد صلاح البيطار : لكن سيادة الرئيس
مين قال نحل مشاكل الوحدة بالانفصال ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بعض البعثيين ..
السيد ميشيل عفلق : كيف ؟ ..

السيد صلاح البيطار : بس .. مين قال ؟

المقدم فهد الشاعر : قاله الى خرجوا يوم
٢٨ أيلول ..

السيد صلاح البيطار : قاله الانفصاليين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قاله الانفصاليين
البعثيين .. في الكتاب بتاعهم بيقلولوا انكم
انتم اللي قتلثوا .. شفتكم الكتاب اللي
أصدره البعثيين اللي خرجوا من الحزب من
مؤتمر الحزب قبل الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : ايه .. ما محددة ..

السيد صلاح البيطار : دول اللبنانيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دول كمان ..
طلعوا كذايين برنسه .. ما كانوا منكم ..
السيد ميشيل عفلق : يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه
(صحك) ...

السيد ميشيل عفلق : يعنى كفروا ..
كفروا ... كفروا ... لكن ... ايه ...

فيه اساءة لاشخاص .. وسمة أشخاص ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه
 حاجة هنا .. تقارن يا أخ لؤى سنة ٥٧ ..
 في سنة ٥٧ كان فيه في سوريا كام مدرس ؟
 كان فيه مهندسين .. كان فيه أساتذة في
 الجامعة السورية مصريين سنة ٥٦ لم نسمع
 شيء .. اشيعني ظهرت هذه المليحة وكبرت
 بعد الوحدة .. من أجل اسقاط الوحدة ..
 لكن الأخطاء اللي هي .. كانت موجودة قبل
 ٥٨ .. هي اللي كانت موجودة بعد الوحدة
 ما هو الناس ما اتغيرتش ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. سيدى ...
 بس انما جازر كان .. مثلا كان بيحدد ...
 بعدد محدود .. وكان النوع اللي راح هناك
 أو اللي انتخب يروح هناك .. يعني اذكر أنا
 في الوقت اللي كنت بالثانوى ؟؟ أو سنة ٣٤
 كان مدرس مصرى هندي في الفيديا .. مثلا
 ... وهو لا زال موجود هناك في سوريا
 انسى عبد الجواد .. بس انما اللي بدى ..
 بدى أقوله انه وقت صارت .. كثرة الانتدابات
 .. صار اختيار النوعية .. ما كان مراعى
 صبح .. صارت حوادث كثير .. سيادة
 الرئيس .. ما باقول كمان هنا .. السوريين
 وقت ان اجو على مصر .. ما كان الهم
 حوادث .. بس انما القاهرة اربعة ملايين
 .. يعنى الانسان يضيع فيها .. الحادثة
 بتصر هنا .. الحادثة بتصر هنا .. بتضيع
 .. س هناك .. حادثة واحدة .. فوراً زى
 اسلاك البرق .. بتدري فيها كل الناس ..
 هذا ظرف .. موضوعى هناك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ازاى
 بتعالج كل العملية ... ما هي الحلول
 السليمة للعلاج يا أخ ميشيل ؟
 يعنى قدانما مشاكل العالم العربي
 وتوجيهه لا حصر لها .. ايه هي الحلول
 السليمة ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : هذه الحلول
 السليمة .. يعنى .. معالجة ال .. المجتمع
 في الأمور هذه .. تكون .. يعنى .. بالتربية
 .. والمحبة .. وال .. المحبة هادى ..
 وحتى هذه بتعمل .. رد فعل أساسى ...
 على .. على الوحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن حتاخذ
 وقت لتعالج ...

السيد ميشيل عفلق : نعم .. هيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتاخذ وقت
 لعلاجها وحتاخذ وقت لفاية ما نوجد لسلك
 مرض علاج ..

ايه .. فقط من اجل .. المستعمل .. يعنى
 بادكر .. فى .. موضوع .. الاقليم الكبير
 والاقليم .. الصغير .. كنت ... مرة ..
 ايه .. باطن .. بعد زيارة .. من .. بعدد
 يعنى .. وجدت انه المفروض يعنى .. ايه
 .. انه الوضع السياسى .. في حمايه ال
 .. يعنى .. ها .. ال .. يعنى .. حتى
 ما .. يظهر هذا ال .. الشعور .. يعنى ..
 مثل ال .. شبهته ب .. يعنى .. بحمايه
 الصناعة الوطنية .. أو .. شيء من هاد ..
 أو .. وضع رسوم أو .. يعنى أن تكون
 سياسه الدوله .. سياسه الدوله الواحدة
 قد لا تريد .. تحول الى حد كبير دون
 .. دون .. يعنى .. ظهور .. قلت لك انه
 .. يعنى انه مصر مش بس .. اكبر من
 سوريا .. توقعها في مدة نواحي .. يعنى في
 الجامعات .. في عدد .. الفتيين في مجالات
 هديده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا كنت
 متحير لسوريا طول الوحدة .. وكلهم يعرفوا
 كده .. والله هن نفسى .. ما كلمت واحد ،
 بسوريا في مصر كلمت .. مرة عملت زيارة
 لبعض المناطق ووجدت ما فيه أطباء ...
 كلمت خمسين طبيب بواسطة عبد الحكيم ..
 كلمت مهندسين .. أخذت من ميزانية الاقليم
 المصرى للاقليم السورى .. عملة صعبة ..
 أخذت من الاقليم المصرى للاقليم السورى
 .. ما فيش حاجة في هذا الواحد كان مفتتح
 .. كنت مفتتح انها .. عملية ضرورية
 وحتمية ... أنا رحنا احدى القرى .. وجدت
 الناس بيشرّبوا ميه من .. بركة .. وقعدت
 الكلام كان طلب الناس ان يحفروا بئر ..
 الناس كلها طالبة بئر .. وكل بلد قبيل
 كده طالبة بئر ... البروقراطية اللي كانت
 في سوريا سدّدت كل حاجة ما فيش امكانية
 اعتماد اى مبلغ لحفر الآبار .. والله ما قدرت
 أقعد .. أخذت مليون جنيه من مصر علشان
 حفر آبار في سوريا ... وكنت باعتبر انه
 واجب وان ده ما في فرق بين هنا وهنا ..
 وما دام هنا فيه امكانيات .. ولكن كل ده
 طبعاً ... بيسدل عليه ستار النسيان ..
 ويذكر ان مثلاً .. الشيء الفلانى كان اقليمى
 .. أو الشيء العلانى .. ومش فاهم ايه ..
 فيه عقد في العملية ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. سيدى .. في
 الواقع الفكرة دي .. أو القرار اللي اتخذه
 سيادتك حتما سليم .. بس في بعض المرات
 هما بنقول اختيار الأشخاص .. اختيار
 الأشخاص المناسبين .. واللى في الواقع
 يمثّلوا وجه معين .. ويقوموا بعمل معين ..
 أكثر التدمير اللي حصل من اسلحات أشخاص
 ... انضخمت كثير .. صبح .. بس انمسا

... المشاركة يعنى انه تجلى كل الاخطاء ..
يمكن تكون هى نفس الاخطاء .. لكن ما أحد
يقتدر يقول والله هاى الاح الى يقول فى
مصر .. لانه مصرى هو ، ها السبب الاخطاء
أو بأنى أنا مثلا سورى .. أو مثلا أخطاء
.. ف .. بدها تكون هناك أجهزة تخطيط
فعلية ، وهذه الأجهزة مشتركة ..

ما عاوز يعنى .. ما أحب تدخل فى العدد
.. فى التساوى .. كلمة التساوى

السيد صلاح البيطار : ولكن التكافؤ ..
يعنى ما يكون مثلا فى جهاز من الأجهزة
سوريين دون مصريين ، فى النطاق الاتحادي
طبعاً .. فى النطاق الاقليمى ..

قلنا بأنه ستبقى الآن .. ستبقى الأجهزة
اقليمية مثلا .. لكن التخطيط يكون اتحادى
.. لا سوريين لوحدهم .. ولا مصريين لوحدهم
ولا هراقيين لوحدهم وفوق كل ذلك هو
القيادة العليا .. القيادة السياسية ..
القيادة السياسية يعنى .. هى الى يصير
فيها المشاركة الكاملة .. ورسم السياسة
والاشراف فى تنفيذها بده يكون من هالقيادة
السياسية العليا ..

هذه فيها ممثلين على الأقل .. هذا ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا مش متصور
.. كويس يعنى ..

السيد صلاح البيطار : يعنى .. حتى لو
بالت أنا .. نبدأ منه ونخفف ...

المشير عبد الحكيم عامر : أنا أسأل تطبيقيا
.. المهم فى تطبيق هذا .. ترجمته فى العمل
.. كيف يكون ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى مثلا قيادة
مصرية مشتركة .. قيادة يكون فيها سوريين
ومصريين وعراقيين .. أى قيادة .. ويشعروا
جميع الاطراف بأنه فعلا المهم كلمة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. دى أسهل
يا استاذ .. موضوع القيادة أسهل شيء ..
لأن .. طريقة شغل الجيوش كده .. لكن
الوزارات الثانية هاشتغل ازاي ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : لو أخذنا مثلا التربية
والتعليم ..

السيد كمال حسن : ده كان حاصل ..

المقدم فهد الشاعر : التربية والتعليم ..
لو فرضنا فيه وزير تربية وتعليم .. عن مثلا
.. تخطيط التعليم الابتدائى .. تخطيط
التعليم العالى مثلا .. كلاته هادى بتكون فيه لجنة

السيد ميشيل علق : ايه .. يبقى الآن
.. مهمسا .. انه لا سرك لها .. مجال ..
لتنقل الى .. الوحدة .. خليها .. ترد
بالاقليم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه .. الاخ
صلاح .. والله بدى يقولنا شوية فى موضوع
المشاركة .. لانه هو .. بدأ الكلام فيه
وماكملش الموضوع ده .. أصل احنا بنتكلم
عن الوحدة كمبدأ .. ودى مواضع كلها
لأرم ترتبط

السيد صلاح البيطار : هوا .. سيادة
الرئيس .. الوحدة كانت فى النهاية .. ما
تفرق بين مصرى وسورى وعراقى .. يعنى
سناخذ الكفاءة فقط .. يعنى قبل أى ..
شرط آخر .. انما فى البدء .. بدء البلاد
الثلاثة .. كانوا .. لعشرات السنين ..
بمعيدين .. من بعضها البعض ..

.. يعنى كان العراق عراقى والسورى
والمصرى أكثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل يا ترى
السوريين يعرفوا العراق كويس ؟ .. انتوا
تعرفوا العراق كويس ؟

الفريق لؤى الاتاسى : أنا مارحتش العراق
الحقيقة ...

السيد صلاح البيطار : فى البدء لا بد أن
نعتبر أن ها الاقليمية موجودة .. ثانيا
لا بد أن نعتبر أن قيادات أى اقليم .. فى
ادارة الوحدة .. ادارة شئون الوحدة ..
ف .. يعنى ينتج عنه ما .. ما سمي منظمة
.. وناخذ اللفظة وناخذ المعنى .. وما كنا
نعلم - سيادة الرئيس - يعنى فيه من يقول
ها القول للاتهام ولضرب الوحدة ، وفيه
من يقول هذا لتفسير الوصول الى حل ..
وهون المشاركة - أنا برأى - على مستوى
جميع الأجهزة لازم تكون حاصلة .. لا يكفى
أن نقول ان وزارة التربية والتعليم يجب أن
يكون عندها شيء جديد .. يجب أن نقسول
كمان مثلا .. ان تتطور الى هذا الشيء أو
الى أو أى واحد ...

ما أحد منا ... اذا جه مصرى أو سورى
أو عراقى قادر فعلا انه يجسد التوجيه
الصحيح .. الوجهة السليم ..

وبما انه ، للى .. يعنى العمل .. التربص
للوحدة موجود ، فيعنى حتى اذا قلنا ..
لذلك ال .. فى رأى أنا .. عندما تكون
هناك مشاركة فعلية ، تبطل .. يبطل التدرج

المقدم فهد الشاعر : مثال .. مثال أسناد.
السيد ميشيل علق : نم ..

المقدم فهد الشاعر : مثال ..

السيد ميشيل علق : مثال .. فادن
القيادات الثورية .. في الاقطار الثلاثة ..
يجب أن تكون مشاركة .. هي وحدة ثورية

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اراى ..

السيد صلاح البيطار : اذا قلنا أيضا في
الجرائر مكتب سياسي ، هو الى كانبيرسم
كل السياسة للدولة وهو الى يخطط ..
بده يكون فيه .. ان القادة ..

السيد ميشيل علق : يعنى حزب الشعب
.. في الاقطار ببوجه ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى التطبيق
العملي ازاي ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : ممكن .. ممكن ..
.. أدخل شوية على الراى الاخر .. راي
صغير بالتصور أنا .. المكتب السياسى فى
الهيئة رئاسة .. نا اتصور هيئة الرئاسة
.. الرئيس الاعلى هو رئيس الجمهوريات ..
رئيس الجمهوريات فيه ممثل عن كل دولة ..
اتصور الموضوع أن الجبهة القومية فى سوريا
الها ممثل .. العراق .. واله ممثل ..
الاتحاد الاشتراكى هون اله ممثل .. يعنى
صار فيه أربعة .. محصورة تح مانا تصور
.. موضوع المطرقة والسندان الى كت
سيادتك أشرت اليه موش ححصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. فيه
اثنين .. ممثلين اثنين ..

الفريق لؤى الاتاسى : ازاي ممثلين اثنين ..
الرئيس جمال عبد الناصر : افرض لكل
اقليم اثنين .. وأنا بره ما العمل .. من
من الناس .. هو الرئيس ..

الفريق لؤى الاتاسى : عم بقول واحد ..
سيادة الرئيس .. احنا يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لكن
احسبها على اثنين ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. هذا .. هو
أساس - سيادة الرئيس - نحنا فارصين فى
الاساس موضوع الثقة والاخلاص والفهم
النام على الاهداف .. وكل شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده طلبنا
أولا ..

مشتركة من الاقطار المتحدة مع بعضها
البعض ..

السيد كمال حسين : يعنى الامر الواقع فى
هذا مثلا .. أنا بادی نموذج يعنى .. الى
كان موجود فى التنفيذ .. فيه لجنة تخطيط
فى التربية والتعليم .. وفيها سورين وفيها
مصريين .. وما فى كتاب أتمرر غير بفرار من
من هذه اللجنة وجميع المناهج .. أولى
ابتدائى لحد آخر ثانوى .. كلها مفررة
بواسطة اللجنة المناهج والكتب بواسطة هذه
اللجنة .. لكن ده مامنعش بعد كده أن فيه
ناس قالوا ..

السيد ميشيل علق : بنقول أهم شيء
التجانس .. فى .. أعلى مستوى ..

لأنه بدون أعلى مستوى ..

اصل يعنى ربما تدخل هوامل الانتهازية
.. واللى ما عرف ايش .. ما .. لا يعتمد
عليها .. لكن .. العمل .. المدر الى فوق
دول .. الى هو .. يعنى .. يشوف
مصلحة الوحدة ولقاها وقونها عاد براقب
.. براقب كل المستويات ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى التخطيط ..
السنة الماضية فى الاتحاد السوفيتى ..
بدهم يعملوا شكل .. للبريه الجديدة أو
للمدينة الجديدة .. جمعوا ما يقرب من
٥٠ مهندس بناء من كافة الدول الاشتراكية
أو الشيوعية .. وفلا قعدوا لمدة شهر فى
الاتحاد السوفيتى .. وبوصلوا الى نماذج
جديدة ، وحدوا فيها طريقة بناء القرية
الروسية الجديدة وطريقة بناء المدينة
الجديدة ، وربطوها طبعا بالاقتصاد .. فيما
يتعلق مثلا بالمصانع ، شكل الابنية .. كيف
يجب أن تكون .. ف .. عندنا لو جينا
طبقتها الشيء على أى وزارة من الوزارات
.. من الاقطار المتحدة .. حتما بتطلع معنا
نتائج جد باهرة .. وجد نافعة .. يعنى
للاقطار المتحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده برضه
بعمور تفسير أكثر من الاخ ميشيل ..

السيد ميشيل علق : على أن المشاركة
.. بدوا .. هيه .. هذا أهم شيء أنه
ال .. يعنى .. أهم شيء أنه يعنى ..
القيادة السياسية يكون فيها مشاركة فعلية

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟ ..

السيد ميشيل علق : مش اسمية ..
ولا مظهرية ..

السيد ميشيل عفلق : ليست هذه نية البحث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ما هو الموضوع .. موضوع نوايا يا أخ ميشيل ..

السيد ميشيل عفلق : ادن من ناحية الثقة .. طيب التسامح .. مش التحكم ..

الفريق لؤى الاتاسى : اقتراحي سيادة الرئيس يكون .. اثنين .. واحد .. والرئيس .. ورئيس .. هو سيادتك .. يعنى فوق الاحزاب .. مرجح او حكم ..

السيد صلاح البيطار : هوسيادة الرئيس يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هوالعملية ما تحسب على أساس شخصي ، ولا على أساس أنا رئيس أو موش رئيس .. لأن كل واحد ما هو عارف بكره موجود ولا مش موجود ، العملية لازم تتحسب على أساس الاستمرار مش على أساس شخص .. على أساس استمرار الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : يعنى .. طبعا .. ما نريد نتطرق إبدأ أن الانسان يفترض ممثلين سوريا سيكونوا دائما متضامنين تحت القيادة السياسية العليا .. يعنى .. برأى هى اتحادية .. ما هى اقليميه .. يعنى ممكن نتصور منذ الآن من شأن بأنه .. ما الروابط الاقليميه ما هى الى راح تشده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس الآخر حاتمى ورا راي ميشيل .. زى ما حصل زمن الوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى .. ما دام اتفقنا امبارح على المبدأ انه .. واجب القيادة السياسية هو عملية التنسيق والتوازن بين الاتحاد الاشتراكي وال .. حزب البعث .. والهيئات والتنظيمات القومية الموجودة في سوريا والعراق ، بصورة انه يطلع بعد مدة الى قاسم مشترك يكون التنظيم النهائى داخل الدولة الاتحادية ، أصبح من الانطلاقة هذه بتطلع بنتيجة ان الموضوع .. باتصوره .. ما راح يكون موضوع صراع .. انما هياكون موضوع تعاون لايجاد الحل الافضل ..

المشي عبد الحكيم عامر : بس اننا يخيل لى ان احنا يعنى خرجنا عن الاساس اللي كان لؤى بيتكلم فيه أساسا .. يعنى احنا في نقطة البداية كان جبهة وطنية .. وميثاق .. مش كده ..

الفريق لؤى الاتاسى : هاى بسورية .. بس عم يتحكى .. بس حاتكى على مستوى الاتحاد ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادى مفروغ منه .. احنا بنقول مفروغ منه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين مطلوب .. ومفروغ منه .. فرق كبير يا أخ لؤى ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس انا قلت مفروغ منه .. بصفة ان هذا مفروغ منه .. بصفة ان هذا مفروغ منه .. أقول انه فقط مكتب رئاسة أو مجلس رئاسة للمكتب السياسى .. بها المظر هذا .. حتى بيعطى بواذر في حالة لا سمح الله اشويه من .. الاهتزاز في عدم الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على .. افرض الكلام واحد وواحد .. وواحد رابع .. يعنى على أساس بيوزن العملية .. على أساس اثنين من حزب البعث .. تلتين من حزب البعث وتلت من الاتحاد الاشتراكي .. يبيتى فيه .. تحكم من حزب البعث .. في الدولة الاتحادية .. وده اللي بيخليها .. يعنى .. مستعشر ..

الفريق لؤى الاتاسى : ده الصورة - يعنى - اللي ممكن اذا الواحد اراد يدخل على حنديل على .. عم ندخل على .. الصورة في ها العمل .. ندخل على في الموضوع راسا .. الصورة كما اتصور يعنى .. اذا صح نقول اثنين بالاتحاد الاشتراكي ، وواحد يعنى من سوريا وواحد يعنى عن المصارف .. سيادتك رئيس - يعنى كمان هذا حل .. هو أساسا الثقة من المفروض ومن المفروغ منه موجودة .. بس حتى ولو لناقيا الموضوع بأى صورة ثانية .. با سيب ها المظهر .. مجلس الرئاسة هذا وواحد من هنا ورئيس .. والرئيس حتما فوق الاحزاب .. هو المرجح

المقدم فهد الشاعر : ليش ما تكون مثل الاتحاد السوفييتى مثلا .. مجلس الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : اكيد ..

المقدم فهد الشاعر : في راي هيشة مجلس الاتحاد العليا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو ده موش ح يغير حاجة .. هو مين اللي حيجي في مجلس الاتحاد .. موش ممثل للأقليم .. اذا كان ممثل بعثي من العراق ، وممثل بعثي من سوريا .. وممثل من مصر .. يفتى فيه تحكم لحزب البعث ..

السيد ميشيل عفلق : فرضا بشهادة منى الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..

السيد ميشيل علق : ... التوجيه
الاتحادى هو الذى .. يسرى ...

المقدم فهد الشاعر : التوجيه الحربى ..
يا استاذ ميشيل يعنى .. يعنى ما هو
حزبنا صار التوجيه .. توجيه الاتحاد
يعنى .. ماذا يريد الاتحاد .. يجسرى
التوجيه ...

السيد صلاح البيطار : يعنى نحن نسر
الحرب هما ... الاتحاد الاسراكى ...

السيد ميشيل علق : اضم .. لمنع
مشاكل الحزب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا برضه بنطق
مشاكل .. نفس افراحك يا أح ميشيل هو
يعنى مقدمة الى الاتصال ..

السيد ميشيل علق : لا .. ان شاء الله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه يعنى ..
لا .. احنا بهذا الشكل بيبنى وصلنا الى
صيفة بقول ان احنا بسيلكم مصر ..
واتو بسببولا سوريا .. والعراق بنسبها
.. وكل واحد له حكومه ، ما بفاش ابدأ
وحدة ... شرط الوحدة حاجين : الوحدة
السياسية والوحدة الدستوريه .. الوحدة
السياسيه والوحدة الدستوريه شرط لبقاء
الوحدة .. والا سيجه لهذا ، يبنى الوحدة
باسمرار مهددة .. اذا حصل اصطدام بين
حزب العرب وبين الاتحاد الاسراكى ...
حد بيعول للتالى : سلامو عليكم ..

السيد صلاح البيطار : ليه ده يحصل
سيادة الرئيس ...

الفريق لؤى الاناسى : انا مانيتى مصور
انه هايحصل .. لانه ما دما على مستوى
هيئة الرئاسة السياسية ، ووصينا التخطيط
للتلاقى وليس للبعد .. للتلاقى على مرحله
من الزمن .. يوم .. ناصور الموضوع انا
بعد مرحلة من الزمن انه يوم صار حرب
واحد ..

السيد ميشيل علق : نترك ..

الفريق لؤى الاناسى : فى الدولة ..

السيد ميشيل علق : سرك .. سرك لكل
اقليم نفيد هذا المخطط ..

الفريق لؤى الاناسى : المخطط .. يعنى
اجتمعت هيئة الرئاسة وقررت مخطط معين
ضمن برنامج .. برنامج مرحله بصورة انه
بنتايه المراحل يتم التلاقى التام على أن
يكون حزب واحد فى الدولة كلفتها .. معناه

المشير عبد الحكيم عامر : على المستوى
الاعلى ..

الفريق لؤى الاناسى : عم بنحكي على مستوى
الاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : المستوى الاعلى
للام برصه شكله يكون نفس الشكل مايكنس
متغير .. ما نعدش بقول ان الشكل
الاعلى ما يمتلش الواحى الوطنيه .. يعنى
ده نقطة مهمه .. ده بكبرى ..

المقدم فهد الشاعر : طيب .. كيف يكون
يعنى اقراحكم الخاص ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : انا ما اناق
والله ما عندى اقراح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الخفيه انا
ليه قلت كده .. الى قلته لم تكن كلام عموى
ولكن كان نتيجة تفكر .. لانه يمكن فعلا بيع
فى العراق وبع فى سوريا بلاقى المطرقة فى
سوريا والسدان فى العراق .. وهذا اذا
مشيت العملية بهذا الشكل ببقى الوحدة
مهددة ، لان يعنى الدور ده مصر هى التى
هانفصل .. وببقى .. قبلنا الوحدة الى
الاند .. او فكرة الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : اذا حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا حصل ملا
تسلط بى فى هذه العملية قصادك ؟ ..
ممكن يحصل ممكن والا لا ؟

السيد ميشيل علق : يعنى أول شئ هو
انه .. حزب العرب لن يدخل فى شؤون
مصر مطلقا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهذا غلط ..

السيد صلاح البيطار : ازاي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيب وحدة
ايه ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما نقش وحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتم ما
تدخلوش فى شؤون مصر واحنا لا ندخل فى
شؤون سوريا ... هل هذا كلام ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ما بنش
وحدة ..

السيد ميشيل علق : يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقسمها ..
هل العملية كده .. طيب ما نفضل حكم
وطنى .. يبقى أحسن ..

مع الخط بمصر الى هو الاتحاد الاشتراكي حتى يلاقوا بعد مرحلة رميه الى الصغر ويتم الآخر الكيان السياسي الواحد للدولة ..

انا منصورها الصورة نمنى فعلا هاديه ومتعاوبة وليس مافسة ...

... فرة سكون ...

المقدم همد الشاعر : انا رأيي .. بالاساس دمج الكل في حزب واحد ، مثل الاتحاد السوفيتي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي العملية بالكلام اباا انها سهلة .

الفريق لؤى الاناسي : هي معنى بالنسبة الى وجهة نظري نظرية حتى الآن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نظرية ...

الفريق لؤى الاناسي : اذا طبقت بها الصورة مثلا تكون متعاونة يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في التطبيق صعبه جدا ...

الفريق لؤى الاناسي : طيب نحث حتى نشوف - سياده الرئيس - امكان تطبيقها او عدم تطبيقها ، ما هي الصعوبات وبحثها الصعوبات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الصعوبات اساسها ان الافعال في التنظيم السياسي يكون معدمه للانفصال في العمل الوجدوى .. هي دى المشكلة .. وانا شايف الخطورة الى سولد عن هذا بالسبب للدولة الاتحادية ، والاحطاء الى حركت في اى اقليم باحداها الدوله الاتحاديه رغم ان الاقليم في هذا مسنقل سياسيا او منفصل سياسيا .. ازاي العلاج .. دى المشكلة ؟

الفريق لؤى الاناسي : العلاج سيدى كما بدانا .. كما بدانا بسوريا من وجهة نظرنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم نظريتك .

الفريق لؤى الاناسي : صح سيدى .. ان بميثاق قومى .. بميثاق قومى او ميثاق وطنى بين الهيئات لتشكل الجسموسوعة الوجدويه ..

كمان في نفس الوقت بده يصير ميثاق مماثل بين هذه الهيئات والاتحاد الاشتراكي .. يصير ميثاق مماثل ..

الموضوع ما صار في موضوع تنافس .. موضوع تنفيذ مخطط في كل اقليم ، كل اقليم بده يمشي بكل المخطط حتى يوصل للنسيجه الى المطة الى يبتلى منها بحرب واحد او بهيئة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هه .. بس على اساس انفصالي .. اراى بغه ، لان فيه حرب مسعمل هنا ، وفيه حرب مسنقل في سوريا ، وفيه حرب مسنقل في العراق يعنى قيادات سياسية متعددة في حكم واحد ..

الفريق لؤى الاناسي : ماشيين ...

ماسيين بالبدء موارد .. ثم الوازى .. ثم بالوازى عم بيتهم بدريجا لاللقائنا ليوصل الى هذا الصغر لانه هذا امر واقع موجود حاليا سيدى .. الامر الواقع كبير بدى حط حطة ليواجه الامر الواقع بصورة ان ها الوازى الوجود حاليا بين الجيل في المبادئ والاهداف .. بده يصير يمشي بزواية حادة الى ان يلتفوا عند نقطة الصغر ويتابعوا بعدها بخط مسقيم .. بعد هذه يمشوا بزوايه حادة الى الصغر بحاجه الى حطه .. خطه /نفذ بمرحل في الاقاليم .. وبحث اشراف المكب السياسى وهيئة الرئاسة .

بقي الصورة هذه - كما تصور - لن يكون هناك مصادم ، وانما هناك مفاون .. يعنى .. بذات الموضوع .. باحد الموضوع على اضيق .. عندنا بسوريا . فيه عندنا الهيئات المختلفة بها اليوم ب .. الهيئة الاتحادية او النجمع الوجدوى .. التجمع الوجدوى ماشيين كمان .. المفروض فيهم دولوى انهم ماشيين بحط موازى .. الى هو الوحدة والاشتراكية والحرية ، بس لو ساووا الخطه هذه هو الميثاق القومى ، بدى انه بيؤدى بعد مرحلة الى الانجاه الواحد بذات الموضوع يعنى .. بس هادى بدها تكون بنطاق او بمرحلة زمنية اصغر من المرحلة الزمنية الى هي على مستوى الاقاليم السلاه .. هذه مفروض تكون بمرحلة رمنيه اصغر . وهذه يفرضها .. المرحلة الزمنية هذه يفرضها هيئة الرئاسة طبعاً ، يعنى هيئة الرئاسة حتى بدراستها ما بس بدها تدرس مستوى الاقاليم الثلاثة ، انما تدرس مستوى الاقليم كمان الواحد .. الى هو فيه ثلاث هيئات او اربع حركات او الخ .. يفرضه المرحلة الزمنية بتقول فرضا بعد كذا شهر او سنة او الخ بده يصير التلاقى عند الخط الى هو فيه .. ها الخط الى هو فيه .. ها الخط هذا بده يمشي متوازي

الفريق لؤى الاتاسى : صح ...

السيد ميشيل عقلق : بأنه يجب ان نصل الى .. قيام .. بعد سنة .. بعد سنوات الى الاندماج الواحد ...

الفريق لؤى الاتاسى : حركة واحدة بس باتصور استناد ميشيل .. هنا اولاً فيه اتحاد اشتراكى ، الاتحاد الاشتراكى فيه هذه الميثاق الوطنى ، الميثاق الوطنى عبارة من برنامج عمل يطبق داخل مصر .. حتماً بسوريا هذا به يطلع الميثاق القومى كمان او الميثاق الوطنى الذى هو برنامج عمل داخل سوريا للظروف الموضوعية فى سوريا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق هنا فكر وعمل

الفريق لؤى الاتاسى : فكر وعمل يعنى .. وبالذات فكر وبتطبيق وينفذ يعنى ... ذات الشيء بده يكون بالجهة الوندوية هندی بسوريا بقه دراسة ها الميثاق للجهة الوندوية بسوريا ودراسة الميثاق تبع الاتحاد الاشتراكى ، وبالتنسيق بين الاثنين للخروج بميثاق العمل داخل الاتحاد الذى هو يكون الخط العام .. الخط العام للاتحاد .. للدولة الاتحادية ، بيمشى الاتحاد الاشتراكى بصورة انه يلتقى مع ها الخط العام بعد مرحلة من الزمن ، ويمشى الاتحاد او الوحدة او الجهة الوندوية بصورة انه يلتقى مع الخط العام بذات الزمن ، ويمشوا بعد مع بعضهم علطول .. يعنى شغلهم هندسية نظرية بس انما معقولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وماذا عن التطبيق ..

الفريق لؤى الاتاسى : معقولة للتطبيق .. بس بده دراسة موضوعية للظروف الإقليمية والظروف والمواثيق المحلية ونطلع بالميثاق الامثل الذى هو الخط العام .. الى بيؤدى فى النهاية من وجهة نظرى .. ها الخط العام .. الميثاق الوطنى تبع الدولة الاتحادية ، بده يكون متمشى مع الدولة الواحدة .. يكون صالح للدولة الواحدة من الخليج الى المحيط ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ويمكن بعد كده يتطور ..

الفريق لؤى الاتاسى : نترك له مجال التطور .. بس من نظرنا كفكر يكون صالح على مر الزمن ... قدام هيك كثير انه يكون صالح كمثل سياسى للدولة الى تنشأ من الخليج الى المحيط ... يعنى حتماً بده دراسة وبده جهد فكرى .. بس انما هذا فعلاً ممكن بشكل هيكلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بين الجهة الوندوية ...

الفريق لؤى الاتاسى : بين الجهة الوندوية بالمراق وبسوريا والاتحاد الاشتراكى ... بده يصير ميثاق مماثل على أساس دراسة الميثاق الوطنى الذى هنا بمصر .. الى عمله الاتحاد الاشتراكى ... رائد المبادئ الى ها تمشى بالميثاق الوطنى تبع الجهات الوندوية بكون فيه دراسة ميثاق مشترك ، الى هو بكون خط السر تبع الاتحاد ، لاى هدى - نغول حزب بدى يكون فيه ميثاق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة قصدى من التدقيق أن نلتاقى عوامل الانفصال ..

الفريق لؤى الاتاسى : بدى يكون بالموضوع ميثاق .. الى هو خط السر .. بى الاتحاد الاشتراكى بده يمشى بخط سيرة بصورة يقترب .. يمشى مع خط الميثاق ، الجهات الوندوية .. بدى يمشوا بخط سيرها بصورة تقترب مع الميثاق ويمشوا معها بالخط العام ، أنا متصور ها الصورة - سيادة الرئيس - يعنى بدون وجود ميثاق يحدد الخط العام مستحيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...

الفريق لؤى الاتاسى : يجب أن يكون هناك ميثاق يحدد الخط العام .. داخل الدولة الاتحادية ... على أن يؤدى بنتيجة بالنهاية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : العمل السياسى داخل الدولة الاتحادية ...

الفريق لؤى الاتاسى : العمل السياسى داخل الدولة الاتحادية طبعى ... على أن يؤدى بالنهاية تجميع الحركات .. تمشى وتنضم الى الخط العام وتؤلف الهيكل السياسى للدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ده يمشى مع تفكيركم .. بالنسبة لان الاخر فيه اندماج

السيد ميشيل عقلق : يعنى ...

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى اشرح .. اشرح نظريتك كمان يا استاذ حتى ...

السيد ميشيل عقلق : اشرح اكثروا مثلاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : طيب .. هل اقول فيه فى الميثاق الوطنى ..

السيد ميشيل عقلق : مادعنا متفقين ..

فيه حاليا عندنا بسوريا .. لن يكون هناك
غير الجبهة الوحدية .. وعددها هم فلان
وفلان ... داخل ها الجبهة الوحدية بده
يكون ميثاق وطنى بصورة ان يلتفوا بعد
مرحلة زمنية وقصيرة جدا ... وبضغط من
الاتحاد انهم يتلاقوا بحط واحد ، وذات
العملية تتكرر بالاتحاد برضه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نرجع
تانى للمشاركة يا صلاح ؟**

**الفريق لؤى الاتاسى : بقى المشاركة
سبى ... مبدأ .. مبدأ المشاركة ..
لسه ... اذا مشينا فى ها الخط ، اصبح
المشاركة لن تكون هناك مطرقة وسندان ،
وان هناك تعاون لتحقيق هذا الخط ، وفكرة
المطرقة والسندان لن تكون اطلاقا ... فى
هذا المبدأ ...**

فى هذا الميثاق ... وتحت رئاسة واجبة
.. الاشراف على تنفيذ الميثاق والضغط
عليه بكون هناك مبدأ التعاون وليس المطرقة
والسندان ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : .. معنى هو
مبدأ التعاون سيتولد مع مبدأ الدمج ...**

**الفريق لؤى الاتاسى : وماشى بالطريق ..
حطيت الميثاق وحطيت خطة للدمج تحت
رئاسة بتشرف على تنفيذ المراحل ... اصبح
الموضوع عملية تعاون وليس المطرقة
والسندان ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه
موضوع المشاركة ، ناخذ موضوع المشاركة
ونسيب المطرقة والسندان ..**

**الفريق لؤى الاتاسى : هذا هو المشاركة
.. اى مشاركة هي .. المشاركة الاولى
مجلس الرئاسة معنى .. هنكون وراه مشاركة
ايه !!**

**الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده كان
اقتراحى انا فى اللجان .. معنى انا اللي
حطيته هذا الاقتراح بالنسبة للقيادة الجماعية
واصريت عليه فى الميثاق ..**

لكن ها امامنا مسألة مختلفة ... فيه
قيادة قومية لحزب البعث .. وانا عاوزه اكلم
دوغرى .. وحتقر سياسة وبتمشى وبصرف
النظر عن انها موجودة فى الهيكل او غير
موجودة فى الهيكل ... معنى الفرضوا الوحدة
قامت بعد كذا شهر .. قيادة حزب البعث
موجودة فى حزب البعث فى سوريا وحزب
البعث فى العراق .. القيادة القومية بتبحث
اى مواضيع سيلتزم بيها حزب البعث فى

**الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن ..
ممكن قوى .. بيموز شغل كثير .. وبيعوز
عمل .. لكن ممكن ..**

**الفريق لؤى الاتاسى : هي الدولة بدها
شغل كثير .. هو بده شغل كثير .. بده
شغل كثير هو .. بس الدولة بدها شغل
كمان .. وبناء الدولة من الخليج للمحيط
بده شغل كثير ، وبناء الدولة الاتحادية كمان
بده شغل ، بس كله بده شغل ... بس
هادا بوجهة نظرى انا ممكن بشكل حل ، لاني
لازلت ممتنع ان الدولة الواحدة بدون هيكل
سياسى واحد ستكون مهزوزة ..**

الرئيس جمال عبد الناصر : مستفصل ...

الفريق لؤى الاتاسى : ستكون مهزوزة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى احتمال
انفصالها قائم ..**

**الفريق لؤى الاتاسى : ستبقى مهزوزة ،
مهزوزة يعنى ، معرضة للهر ، بتكون مهزوزة
.. بس انا .. مادنا احنا ننظر نظرة عربية
بعيدة شاملة من المحيط الى الخليج ، بائند
على الكرسي وبا التصور انا .. الهيكل
السياسى او الميثاق الوطنى لدولة صالحة
من المحيط الى الخليج ، ويحطه كخط هام
وبيجوا باادرى الاتحاد الاشتراكي بصورة
انه قاموا بعد مرحلة رمنية ومشوا فيه ..
وهناك عندنا قاموا بعد مرحلة زمنية ومشوا
فيه .. وفضلوا ماشيين كدولة اتحادية
بالخط العام ، وكل ما اجى دولة جديدة
بتلاقى خطها واضح ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : او تطور ..
ممكن ..**

**الفريق لؤى الاتاسى : او تطور ... حسب
الظروف الموضوعية معنى ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : بتدى مرحلى
يعنى .. معقول .. الا اذا كان فيه افكار
اخرى ...**

**المقدم فهد الشاعر : والله انا من سياسة
الحزب الواحد فى الواقع معنى ...**

**الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ...
نعمل نوع من الادمج ازاي .. النهارده**

**المقدم فهد الشاعر : فى الواقع اذا فرضنا
.. الاحزاب .. الموجودة بسوريا حزب
البعث مثلا وحزب القوميين العرب .. لو
فرضنا الاخوان المسلمين .. هلا ستسمحوا
للاخوان المسلمين انهم يشكلوا حزب ؟ ...**

الفريق لؤى الاتاسى : قلنا ... قلنا ..

مسوريا وحزب البعث في العراق الى ما يلتزمش يفصل او يؤدب حزبيا .

الفريق حييى حزب البعث كله بمفكرة واحدة .. بالنسبة لاي موضوع ويقدر يفرض اى رأى في مجلس الرئاسة وحيثى رأى حزبى .. هو ده الى انا ناقوله .. وهو ده الى يبقى المطرمة والسندان .

الفريق لؤى الاتاسى : صح سيدى .. بس انما يكون القيادة القومية هي ممثلة في مجلس الرئاسة ، هتجبر الحزب انه يمشى ضمن الحظ العام وتسهل العملية ..

السيد ميشيل علق : اذا تعاهنا مد البداية على الامور السياسية والحساسة وبحشنا نحن التعاون ...

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى مادام سيدى الشعار واحد وهو ممليا .. سيادة الرئيس .. الشعار واحد وهو وحدة .. طبيعى اشتراكه .

السيد ميشيل علق : الواحد يشمر بان رسالته هي الوحدة واذا ما نجح الوحدة فكانه يعنى ما وحد ... وبالعكس يعنى يكون وجوده ... يعنى غير مشروط ... غير ...

لذلك .. لكن طمعا .. بشرط .. انه يكون في شىء .. نعط .. لنظر على الامور السياسية .. وعلى .. صوء التحرة .. ولذلك .. يعنى المطلوب انه في البداية كل الامور هي بحث وقطعنا شوط طمعا فيها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عاوزين ندرس المسألة ... وبساطة .

السيد صلاح البيطار : هو عندنا بيمصر بالنسبة لرأى سيادة الرئيس مواضيع على قضايا اقترح بعد الاتفاق على القضايا الأساسية وعلى الدستور الانحادى وعلى دستور الدولة .. فراح تعرض مشاكل : للتخطيط .. للسياسة الخارجية .. بالسياسة الداخلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاشتراكية

السيد صلاح البيطار : الاشتراكية .. فالخلاف .. كوننا اشتراكيين يعنى الخط واضح ما احنا جارجين عنه ، ايه .. بموضوع الوحدة أيضا .. استكمالها وتجميع بقية الاقطار كمان متففين ، يعنى ها الخطوط الأساسية اذا اتفقنا عليها .. واطن اننا متففين يعنى بيمصر درس وينبحث .. لكن راح نتفق .. تصمى القضايا الى يدها

تعرض من التطبيق في سياسة داخلية خارجية اقتصادية وما في الدستور أيضا ، فبراى انا .. الخلاف يكون في الراى وهذا مستحب .. ما هو .. يعنى .. طبيعى .. خلاف في الراى .. الراى انا عدى تقدير معين ، الثانى عده تقدير آخر ، راح نناقش ، راح .. بعد النقاش .. يعنى ال .. بتطبيق القواعد الى هي متفق عليها : القيادة الجماعية و .. الخ ما بظن انه يعنى ما حيصير انقسام يهدد الوحدة بالذات لان هذا الى ما نخاف منه ها التهديد انقسام يهدد الوحدة ، لاه الخلاف خلاف رأى على حلول لقضايا تعرض امامنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. طبيع والنتيجة ايه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : يعنى النتيجة ما هتكون شرق وغرب في القيادة السياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حبيتى فيه حرين في القيادة السياسية ...

السيد صلاح البيطار : اذا فيه شرق وغرب مدئد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حزب البعث والاتحاد الاشتراكي ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى : الى اقتراح مرة ثانية ... على ان احنا شعاراتنا واحدة حرية .. اشتراكية .. صح .. بنفس الوقت احنا دلوقتي هم بحث موضوع اقامة الدولة الاتحادية .. اقامة الدولة الاتحادية سيحتاج لوضع الدستور .. الى لجان لوضع التصفليات ، وبنفس الوقت ، اقترح عمل لجنة خاصة ممثل من الاتحاد الاشتراكي .. ممثل من حزب البعث ... في نفس الوقت هم بيجمعوا ويترجموا الى نهاية العمل كلمة الوحدة والحرية والاشتراكية

الرئيس جمال عبد الناصر : ده مترجم عندنا ده كله في الميثاق .

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس يؤخذ من هون ومن هون .. يؤخذ الفكرة .. محاولة .. محاولة اذا كان مقبول كليا ...

السيد صلاح البيطار : ما هو فعلا يا سيادة الرئيس .. في هذه الحال نحشه ونظوره ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى هو انا الى براى - سيادة الرئيس - ها اللجنة الى هتجتمع ممثل من الاتحاد الاشتراكي .. ممثل من حزب البعث .. للدراسة الميثاق .. واذا

هو السؤال هنا .. هل جعلنا
بالمجلس بناء على آراء شخصيه والا بناء
على تعليمات متحده مسبقا ؟. يعنى ستكون
متفق معايا فى الراى .. لكن هل نتيجى
وانت متفق معى فى الراى عند التصويت
تلتزم برأى الحزب اللى اتحده مسبقا ..
هو ده الموضوع الحزبى .

السيد صلاح البيطار : موافق طعا ..
واجب .. ولكن الشيء الآخر انه .. فيه
مسئوليات أمامنا ... وجئنا من أجل حلها
.. وما حلتوقع ها التعصب .. يعنى الحزبى
.. اعتقد ..

الفريق لؤى الاناسى : طيب شو الحل
البديل .. سيادة الرئيس .. يعنى اللى
تتصوره انت مثلا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انا حطيت
الاعتراضات .. لاسمع فيها رد .. ما هو
ده السبب اللى خلاى انكلم عن عملية
الطريقة والسندان ... وخلصنا قبل كده
اقترحنا ان ندخل مع بعث واحد الى هو
تجربة الوحدة ما بين مصر وسوريا ، وبهذا
ما بيغاش فيه مطرقة وسندان ، فعلى هذا
الاساس مصر وسوريا يبقى فيه فعلا جهة
ومشاركة .. وكل الكلام اللى اتقال ..
لكن بعثين واحد فى سوريا وواحد فى العراق
ما بيعاش فيه مشاركة

الفريق لؤى الاناسى : نعتسبرهم بعث
واحد .. بدل ما نعتسبرهم بعثين .. يمكن
اعسارهم بعث واحد .. وليس بعثين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : لانهم عمليا بعث
واحد .. هم عمليا بواقع الامر بعث واحد
يعنى ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى موضوع
الاصوات .. ما اظن اننا نتشبهت ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى العربية
المتحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عايزين
نطلع على نبذة وعلى وضوح ما هى دى
المشكلة اللى قابلتنا فى المناقشات السابقة.

مش هى المناقشات انتهت عند هذه
النقطة .

السيد ميشيل عفلق : المشكلة شافها
انه هل هناك .. هل سيبقى أمور اساسية
موضع خلاف ؟.

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الامور
الاساسية ! ..

عنده افكار ثانية .. قد تكون عنده افكار
ثانية ، يعنى يمكن تعديل بعض مواصيع او
يقبلوا كله هو او يطلع واحد تاني .. ما فى
مايع اطلاقا يعنى .. بس ها اللجنة هذه
واجبها يكون دراسة الشعار وترجمته عمليا
الى كلام : وحدة حرية اشتراكيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : كل هذا
موجود بالميثاق الذى اقر بواسطة مؤتمر
شعبى منتخب ديمقراطيا ونوقش ... مئات
الساعات ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. سيادتك
.. بس اسما هذا قد افول انه ناتج من
دراسة لظروف موضوعية ..

السيد على صبرى : لا .. الموضوع اهم
الفريق لؤى الاناسى : لظروف موضوعية
فى الـ ٢٠٠٠

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن فى
التطبيق .. لكن فى الفكر لا ..

الفريق لؤى الاناسى : كويس يعنى سيادتك
اما قرينه انا عم بصرح ها الموضوع بس
كفكرة .. كفكرة .. كفكرة .. بما بيدور
برأسى كفكرة عما بتدور برأسى .. قد ..
لظروف الموضوع التالى او لتخيل الدولة
العربية الواحدة من الخليج الى المحيط ..
اللى هو هدفنا الاساسى .. بها اخیال هذا
.. ترجمة الشعارات اللى هى الوحدة الحرة
الاشتراكية .. الى منهاج عمل الى ميثاق
هو اللى بيصلح لان يكون الميثاق الوطنى فى
الجمهورية هان كميذا البحث .. ويمكن اخذ
افكار الاخوان كميذا بحث .. والطرفين هم
بيتناقشوا بـ .. حتما .. بنية مخصصة
موجودة .. اللى هى الهدف العام الى
الحروح بالميثاق العام مثل ما بالتخيل انا
الوحدة للدولة الواحدة .

وانا .. ما دام اقر .. يؤخذ الميثاق
الوطنى للدولة الاتحادية .. وبها الصورة
يمكن تكون يعنى قمنا بشئ .. وشئ وشئ
للاجيال يعنى .. بشئ للاجيال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول هذا
الكلام .. لكن برضه برغم كده بتفضل
المطرقة والسندان .. لان .. فيه
حزبين ..

الفريق لؤى الاناسى : مش راح يكون
هناك حزبيه - سيادة الرئيس - انحط
الـ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لن بلمى هذا
الموضوع بكلمة او بورقة .. او بورقة
وقلم .. هل ممكن يتلمى الموضوع ده بكلمة.

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ها بولسد
انسجام ازاى الموضوع سيدى .. الاتحاد
الاشتراكى يعنى رايه هيولد انسجام ازاى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى انا
متصوره فى المستقبل حينما يندمج هذا الحزب
او هذه الاحزاب فى حركة عربية واحدة فى
الحال سنجد الحل فى الميثاق .. بان المؤتمر
العام لهذه الحركة بيتنخب من بين اعضائه
القيادة الجماعية يعنى يبقى فيه مؤمر
للتنظيم السياسى .. الى حيجمع الاتحاد
الاشتراكى على الجبهة الوجدونية فى سوريا
بما فيها الشعب .. الح . ويتنخب القيادة
الجماعية زى انتوا ما بيتنخبوا .. القيادة
القومية الهارده .. قد تكون القيادة القومية
مندكم كلها سوريين او قد تكون كلها عراقيين
او قد تكون كلها اردنيين .. مانتوش محددين
ليه .. لانكم حزب واحد .. الى انا
متصوره ان العفه الهارده ان فيه جهات
تريد ان تندمج وتكون حركة واحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادتك بس انا
متسلسل معك صح انا سيدى .. بس
المؤمر ده .. فكرة معقوله .. بس انما
نترجم المؤتمر ده الى اعداد .. الى عدد ..
ومع ما هو معروف .. الواقع الموضوعى
بسوريا ومصر والعراق واقعة هو معروف ،
انا بدنا نترجم المؤتمر الى اعداد ينتخب منه
المكتب السياسى الترجمة العددية .. المؤتمر
.. او الاتحاد .. القومى ها الاشتراكى حلها
ازاى .. ها الاعداد هادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاعداد هنا
بالسنة لمصر ؟ ، والا بالنسبة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالنسبة للواقع
الموضوعى الى بدنا تكون دولة اتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لهذا
الموضوع الى انا متصوره بعد قيام الحركة
القومية الواحدة سيكون فيه وحدة سياسية
موجودة تجمع الدولة الاتحادية كلها ..
ما بيتقاش فيه فرق العراقى والسورى
والمصرى .. يعنى ممكن يطلع املية سوريين
او اغلبية مصريين او اغلبية عراقيين .. ولكن
يمثلوا شىء واحد .. الى هو التنظيم
السياسى او الحركة العربية الواحدة ، ده
يتساوى مع ده .. الكل يمثل الدولة او
الحركة العربية لكن المشكلة الهارده ان احنا
الهارد شينين او اكثر والنتيجة سيكون
فيه تحزب وانقسام وكل شىء سيحاول ان
يقوى على حساب الآخر مما يؤدى الى التصادم
فالانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح ..

السيد ميشيل علق : يعنى فى .. فى
فهم الدولة الاتحادية وفى الحكم .. ب ..
يعنى ..

والا موضوع الاصوات والتصويت .. غير
وارد .. يعنى .. غير وارد فى .. قد تختلف
فى امور تفصيلية .. وهذه ما تههم .. اما
فى الامور يعنى الاساسية .. يعنى .. فى
الوحدة .. ومستقبلها .. انا يعنى برأى
.. وهذا .. بدل ما اقول الحزب .. يجوز
الحزب .. يعطى .. راي آخر .. انه ما
لازم الحزب يطلب .. اكثرية فى ها القيادة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين هل
ما فيش مشارك .. ما هو احنا عاوزه نوجد
المشاركة وما نوجدش الطليان ..

السيد ميشيل علق : بدون ما يكسبون
فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نوجد مشاركة
.. وما نوجدش التسلف

السيد ميشيل علق : بدون .. على كل
حال
الرئيس جمال عبد الناصر : بكده العملية
.. العملية تنجح ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو بده يقول
لسيادتك يعنى دلوقت مساوى اثنين ممثلين
من الاتحاد الاشتراكى وممثل من هنا وممثل
من هنا ورئيس هو المرجح ، يعنى .. ممكن
العملية بها الصورة تعطى عامل او صمام امان
.. وتكون فيه قيادة جماعية .. هو شو
هم بيقول الميثاق عن القيادة الجماعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيقول ان
جماعية القيادة ضمان الديمقراطية على
المستويات ويديمها النفاذ الذاتى ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ترجمة القيادة
الجماعية ... الواقع .. الموضوع الى احنا
موجودين فيه .. ها يكون ازاى .. يعنى
كاتحاد اشتراكى نحلوا ازاى ؟ ..

نتركها الحل دلوقت للاتحاد الاشتراكى .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى .. الاتحاد
الاشتراكى .. الهارده فيه لحظة تنفيذية
عليا .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب الواقع الموضوع
ها يحلوا ازاى .. فيها عندنا حرب البعث
حزب البعث .. واتحاد اشتراكى .. الواقع
الموضوعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق لم
يحل على اساس قوى متصارعة .. حل على
اساس قوى منسجمة ..

فوجئنا وابتدنا نناقش الموضوع في مجلس الرئاسة .. الحقيقة الموضوع التي ناقشناه .. نفيل وحدة على طول أو نقتلر حتى يتم توحيد العمل السياسي .. ده الموضوع التي ناقشناه .. وخدنا فيه مافشه طويلة .. هل بفل وحدة هدف ويكتفى بها في هذه المرحلة . انتهت المناقشة الى القول بالوحدة .. حرجنا بأنه لا يمكن في وقت شار فيه قضية الوحدة ان يقف جامدين ..

كان فيه مناقشة طويلة وكان فيه أحد ومطاء كبير في مجلس الرئاسة - يعني كان فيه رأى بيمول ننتظر ستين وسلم ولن في النهاية وصلا الى .. الى اجماع سرورة الاقدام على الوحدة على أساس أن توحيد العمل السياسي هو ضمان استمرار الوحدة .. وفي اليوم الثاني كان فيه اجماع آخر لمجلس الرئاسة ناني وحصل نوع من التردد على أساس عملية المطرفة والسندان بين البعث في سوريا والبعث في العراق .. وأنا فلت هذه المواضيع ما في حاجة خبيتها .. فلت كل شيء بصراحة وأطس سمعوا يعني كل الكلام التي انا قلته .. ولكن توصلنا الى قرار اجماعي انه اذا عرضت قضية الوحدة يجب ألا نفق حجرة عشرة في سبيلها

الفريق لؤي الاتاسي : اذا ما انتهرنا هذه الفرصة .. اذا فعلا كان فيه أي عشرة في طريق الوحدة تتحلى هنا الجماهير في مستوى العالم العربي .. يعني لان كلها بتطالب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا وصلنا الى هذا ..

ده الموضوع الذي وصلنا اليه .
ولذلك كل الاسئلة التي انا كنت باسألها امبارح .. كان هدفي منها أحدد ايه الى احنا نقبله وايه التي مانقبلوش

انفصال معلف في شكل وحدة لا تقبل ، ثم ... وحدة مع ضمانات ومع أسس سليمة ومع دراسة تقبل .. أكثر من هذا لم ندخل في التفاصيل .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب نبحث هذه يمكن .

الرئيس جمال عبد الناصر : بحثنا بعض التفاصيل في اجتماع الدول الثلاثة . اكلمنا في كل حاجة بالتفصيل . ومفيش حاجة الحقيقية خيناها .

الفريق لؤي الاتاسي : في الواقع - في الواقع صح سيدي .. الواقع

الرئيس جمال عبد الناصر : ولهذا ...

الفريق لؤي الاتاسي : فيه واقع موضوعي صار .. لازم له حل يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عايز وضع انتفالي حتى يتم التنظيم .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب يطرح .. الموضوع على الاتحاد الاشتراكي حيحلوا اراى ..

ما دام يعني الاتحاد الاشتراكي قام بدراسة .. والموضوعية .. لموضوع الوحدة .. بطرح الموضوع على الاتحاد الاشتراكي يدي الحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا حظينا موضوع الوحدة كخط مريض يبدأ من وحدة الهدف الى .. الوحدة الدستورية .. ولأزم يتم بطريقة سلمية بناء على ارادة اجماع الجماهير .. لكن لم يدخل في تفاصيل الدولة الاتحادية ولا الدولة المتحدة .

الفريق لؤي الاتاسي : صح - بس موجود سيدي وحدة الهدف دلوقتي تحققت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الوضع أيضا بحثه الميثاق قال ان مسؤولية الجمهورية العربية المتحدة .

أولا : انها يجب الا تتدخل في الخلافات الحربية الموحدة بين الاحزاب المحلية في أي بلد عربي .. لان هذا يضع قضية الوحدة في أقل من مكانها الطبيعي ..

٢ - من مسؤولية الجمهورية العربية المتحدة أن تعمل على تجميع المنظمات القومية في البلاد العربية في جبهة واحدة .

٣ - ان قيام اتحاد لجميع الحركات السياسية القومية في العالم العربي ستفرض نفسها في الوقت المناسب ...

على هذا الأساس كنا نفكر في العملية لكن الحوادث جريت وسبقنا .. كان مفروض بعد وحدة الهدف على طول يبتدى توحيد الحركات القومية .. بعد كده يبتدى العمل على خلق مجلس يجمع جميع هذه الحركات من أجل توحيدها وفقا للميثاق ، بعد كده تبجي قضية الوحدة على أساس سليم يضمن الاستقرار ، لكن ، سوريا بما عهد فيها من قومية عربية - أثارت قضية الوحدة .. وسبقت بها القضايا الأخرى .. واحنا ما تصورها الحقيقة .. ان العملية بتمثي بهذه السرعة .. يعني انتوا لما جيتوا يا أخ فهد .. احنا ما كنا جاهزين لحاجة أبدا ..

السيد ميشيل عفلق : معنى التصفية تكون على .. الامور معنى تفصيلية .. وعارضه ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. معنى ما ال ...

السيد ميشيل عفلق : والامور الاساسية هى الى يجب أن .. قد .. يكون .. موحد عليها الراى من ال .. بداية .. هذا الى بدى .. معنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه هى الامور الاساسية المطلوب أن يوحد عليها الراى من البداية ؟ لازم نتكلم فيها

السيد ميشيل عفلق : بنسـتـمررها شيئاً فشيئاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب فيه ايه لغاية دلوقت اتكلمنا فيه ومش موحد فيه الراى ؟

السيد ميشيل عفلق : بقه انا كنت عم يعنى حكيت معنى .. حادثة من امضاء البعث اللبنايين الى انشفوا ، لانه الحزب ... فى مؤمره انه .. قرر .. تجدد .. الوحدة .. بين سوريا ومصر .. وهما اعتقدوا بأن هذا .. معنى .. عودة الوحدة كما كانت .. وا .. تدمير التنظيم الشعبى .. نحنا .. معنى لما وقع الانفصال .. قلنا انه ما كنا انفصاليين ... بمعنى .. أن أعداء الوحدة .. ولكن رحبوا بالانفصال وكل وجدوا فيه .. اكتشفوا فيه معنى مزية بأنه يتيح لتنظيم .. للتنظيمات الشعبية بأن تعود ، وكان نظام الحكم فى الوحدة مدو لهذا ... لهذا الاسلوب من العمل أو للتنظيم الشعبى .. وقلنا .. لما نحن لن نقيم الوحدة قبل ما يعيد الحزب فى سوريا تنظيمه .. ونظمنا تماما ، هذا قد يأخذ سنة .. قد تأخذ ٦ شهور ... معنى طبعاً فى ٦ شهور حتى الحزب .. والنعمانات وكل شئ تظمّن انه ... معنى .. مشبوا ملبح .. وا .. عندها نقيم وحدة على أساس أن هذا موجود .. ولا يحل ولا يثمر .. فكان ال .. معنى .. تجربتهم بأنه .. فيه عند الجمهوريّة العربيّة المتحدّة من الوسائل .. ما يكفى ل .. لاضعاف هذا العظيم .. فى مدة قصيرة .. كمحاضرات ... ووسائل أجهزة الاعلام وما باعرف ايش وكذا تنظيمات جماهيرية الى آخره .. شو لما كنا بنعمل انتخابات بطلبوا ٣/٤ النواب .. ناصريين .. كنا نحكى معنى ...

(ضحك)

دلوقت المعروف لكل الناس .. هو الواقع الموضوع .. البلاد العربية يعنى نطلع بالحل .. معنى ايه بالجلسة دى ... نطلع بالحل وسيادتك تحط .. معنى كمان سيادتك نعمل .. احنا قلنا كلام .. معنى اقترحنا معنى ما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا وإله مش عايز أقترح ، معنى ليسه انا عايز الاقتراحات الى تريحكم .. انتوا الى اشتكيتموا ، يمكن احنا اشتكيننا معنى ايضاً ..

لكن الحميفه انتم الى اشتكيتموا .. مش كده ؟ ... ولذلك احنا الحميفة .. بنسمع انتم قدموا الحلول الى تريحكم ..

الفريق لؤى الاتاسى : معنى لما اقول الاقتراح بتاعى ... ما اعرفش معنى .. انما لما نقول اثنين من الاتحاد الاشتراكي وواحد من ها وواحد من هنا .. معنى صار .. صار اقتراح معقول .. وفيه صمام أمن بالنسبة لموضوع ال ... المطرقة والسندان أو أى خشية لاي انحراف .. صمام أمن هذه ...

السيد ميشيل عفلق : هاى شئ يتبحث .. **الفريق لؤى الاتاسى :** شو رايك استاذ ميشيل ...

السيد ميشيل عفلق : معنى .. احنا .. بالاصل .. ما بنقدر .. نتصور انه بيعيش اتحاد أو .. و .. وحدة .. على أساس أكثرية أو أقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صحيح .. ما دام فيه حاجتين موش ح يحصل استمرار

السيد جمال حسين : باعتقد الهدف ده الاتحاد ... من أجل التنظيم الواحد بيفترض يبقى فمه دستور بينهم وبين بعض على أن فيه نظام معين ل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هو النظام الجديد ؟ يبقى السؤال الى يفرض نفسه هو : ما هو النظام الجديد ؟

الفريق لؤى الاتاسى : صح سيدى ... مش دى .. راى انا ما دام وحدة الهدف موجودة ..

المقدم فهد الشاعر : طبعاً علشان .. التصادم والاخلاف

الفريق لؤى الاتاسى : وحدة الهدف موجودة ..

السيد ميشيل علق : ... هو اصل
انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حاتقولى ان
احنا مالناش دعوة بمصر انا اعتبر ... دى
اقلية .

السيد ميشيل علق : عندكم وسائل
أضخم بكثير ... الوسائل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وسائل .. انت
تقول ماعندكوش الية وماعندكوش الوسائل ،
احنا ماعندناش النية وعندنا الوسائل ...

السيد ميشيل علق : لا .. الوسائل ..
(صحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ..
ماعندكوش النية ... ولاعندكوش الوسائل ،
احنا عندنا امكانيات ولاعندناش النية ، امال
ليه احنا .. مانعملش احزاب فى العالم
الغربى ولا يتدخل فى خلافاات الاحزاب ..
هو كان فيه حد يمنعنا نعمل حزب فى اى
بلد عربى

بس كنا نعتبر ان على اساس ان الثورة
هنا اسبج دوله .. لايحوز لها ان شىء
احزاب فى العالم العربى ... اصلح للقضية
العربية ان يلتقى مع الحركات القومية
العربية الشعبية

كنا بنعمل غلط نتدخل فى موضوع الاحزاب
.. ليه ؟ اذا عملت حزب الباردة فى سوريا
.. تقينا منافس لحزب البعث وتقينا منافس
للقوميين العرب ، وبقيت منافس للوحديين
الاشتراكيين وللجبهة العربية وفى العراق
منافس للبعث ، منافس للديمقراطى ،
ومنافس للاستقلال ، ومنافس للقوميين
العرب ، ومنافس للكل ، وبعدين مشكلتنا
غير الاحزاب اللى مش فى الحكم ، مشكلتنا
ان لو بنعمل حزب .. الحكومة فى مصر بتقع
فى مشكلة مع الحكومة الثانية على طول ده
احنا من غير حزب واقعين مع معظم الحكومات ،
نسب الجماهير اللى ما نعرفهاش ، اللى
هيه غير منظمين .

فى هذا الجو خرجوا بعملية الناصريين ..
طلعوها بعد الانفصال ، قبل الانفصال ..
ما كانش فيه حاجة اسمها ناصريين ..
اعدادنا علشان يعملوا العملية بشخصى
ويركزوا عليه قلبوا العملية كلها الى شخص
جمال عبد الناصر وبدأوا الحملة عليه وعلى
اللى سموها الناصرية والناصرين .. ماكانش
فيه حاجة اسمها ناصرية ولا ناصريين ...

المشير عبد الحكيم عامر : اول حد طلعهما
الجرايد الأجنبية .

يعنى ... ضد التنظيم الشعبى .. بها
المعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ضد الحزب
يعنى .

السيد ميشيل علق : يعنى ضد الحزب

الرئيس جمال عبد الناصر : هل كنتم
معترفين ان فيه حزب ناصريين

السيد ميشيل علق : نا .. يعنى .. فى
هذه الشكوك .. لو كانت المسألة فقط فى
اعداء الوحدة كانت يعنى هيئة .. ولكن
ضد الحزب يعنى وحد هذه الشكوك ...

وبعض هؤلاء فصلوا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نتيجة كده
طلع اكرم الحوراني ، منهمنا انا تعاوننا مع
اسرائيل ، واتفنا مع الامريكان ...

السيد ميشيل علق : دول مثلا .. دول
ما اظن يعنى صدقوا اكرم فى الامور هاى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : امال خرجوا
ليه ..

السيد ميشيل علق : يعنى ما با اعتقد
انه اكرم صدق نفسه يعنى فى ها الاشياء
يعنى .. لكن هم هذا اهم موضوع عندهم
يعنى كان يعنى .. اكرم الحوراني ... من
جهة هو اقليمى .. اقليمى معروف ..
اقليمى .. اقليمى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اقليمى ..
اقليمى كمان ...

المقدم فهد الشاعر : فى الاول كان قومي
سورى ؟ وكان دخل الى .. علشان يحطيم
حزب البعث .

السيد ميشيل علق : وا .. شخصى ..
وطموحه شخصى .. ما هو بمستوى البعث
.. لكن بعض هؤلاء الشباب ما كانوا يعنى
.. ما انصرفوا بدوافع اقليمية .. وانما ..
خوفا على .. يعنى .. الطريق السليم للعمل
القومى .. فيعنى .. بدى .. اقول ..
انه الحزب .. ما عنده امكانيات . لو كان
عنده النية .. ما عنده .. امكانيات ..
ان مثلا يتدخل فى مصر .. ليعمل كذا ..
وكذا .. ما عنده .. امكانيات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا عندي
اقتراح ببدلى لهذا .. انا نترك الاتحاد
الاشتراكي والبعث هنا وهنا .. احنا بروح
سوريا نعمل اتحاد اشراكي .. وتعال
هنا انت اعمل حزب بعث .. ونروح العراق
نعمل اتحاد اشراكي .

.. ولا جم اخواسا ها فلتلكم برضه
فيه حصام ، ولو كان فيه عداء كنا .. دخلنا
في العداء بكل ما نستطيع .. السب اننا
كنا نشعر ان هالك امكابة تلاقى مرة
أخرى رعم الحصام وقد تتمير الاساليب
وتصفى الوايا

السيد ميشيل عفلق : ايه .. مفعول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحصام
بيشتر .. يعنى بيشر كلام كثير ، ما هو انا
قلت ان الى انا متصوره ان حزب البعث
.. شايف انه واحد اسمه جمال عبد الناصر
يعتبر نفسه مسئول .. عربيا .. رى ما
قلت النهاردة بده بيده .. وبده يحطمه ..
فيه شكوك كانت في هذا ... وصلت الى
حد الشكوك ولم تصل الى حد اليقين ..
وقلت هذا الكلام .. ويل يعنى .. الكلام
الى هو من الضباط والاتصال بيهم وصل
الى حد اليقين ...

في كلامك امسارح انت طامت منهم انهم
يستقبلوا ..

كون انهم يستقبلوا .. لا من اجل
الوحدة .. ولا من اجل الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الوزراء انهم
يستقبلوا ...

السيد ميشيل عفلق : ووصلوا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان ده عمل
وحدوى .. مش عمل انفصالي ..

السيد ميشيل عفلق : انا كان قناعتي يعنى
لولا الاخوان كنت من رايى انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان ده عمل
وحدوى ...

السيد ميشيل عفلق : نعم انه عمل
وحدوى .

(ضحك)

كان قناعتي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثم موضوع
داوود عويس ، والمواضيع الاخرى .. الكلام
ده .. الخ .. والكلام الى على الوزراء ...
كل الحاجات دى برضه ما نقلناها من ناحية
الخصام الى ناحية العداء ابدا ، ولر كنا
فقدنا الامل وقررنا العداء ما نشغلش
بالهمز واللمز .. وانما نتكلم مباشرة ..

السيد ميشيل عفلق : ما حصل .. ما
حصل

السيد ميشيل عفلق : حتى احنا لما نحب
نستعمل ها التميز ..

السيد صلاح البيطار : نحن اردنا ...

الفرق لؤى الاتاسى : وحدويين ..
وحدويين .

الرئيس جمال عبد الناصر : امداؤنا
مرضهم ايه .. بيعتبروا ان عبد الناصر سار
في الخط العربى .. لازم يخلصوا منه ..
ايدين كان شعاره ايه التخلص من عبد الناصر
.. لكى يخلصوا من التيار كله ، وهذا
الحقيمه عمل فيه نوع من التوجيه الممنوعى
والخبث في العمل السياسى ... حصل
بعد كده على اى حال ان فيه .. ناس تبوا
هذا الكلام وقالوا احنا ناصريين وصرخوا
اعداء القومية العربية سلاحهم . ده شئ
مختلف .. لكن احنا ما عملنا احزاب ..

ارجع تانى واقول .

اذن احنا عندنا الامكانيات .. ما عندنا
نية ان احنا نضربكم حزبيا ..

نتكلم برصه على المكشوف .

السيد ميشيل عفلق : تمام ... هذا
المطلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. اذا
احنا كنا عايرين نضربكم حزبيا .. انا النقى
معاكم ليه ؟ ما احنا كنا ننهر ما حذب مك
في الانفصال ونعلنها حرب عليكم ونكشفكم
حزبيا .. اى افضل اشرح فيكم علنا .. امام
الجمهور .. والا الكلام الى سمعوه احوانا
عمرهم ما سمعوه ، قعدت يومين اتكلم على
ما عمله في حرب البعث .. وكنتم كلكم
بتسمعوه لأول مرة ، كان ممكن اقول كل
ما قلته هنا حتى علنا ووصله الى كل مكان بس
خسارة .. طيب لصالح مين اهد حزب البعث
.. كان الراى انه قد تكون هناك فرصة
أخرى يتعظ فيها الجميع وتقوم الحركة
العربية الشاملة لكل العمل القومى .

لكن اذا كنت هاوز احارب البعث بالنسبة
لى أسلم الوسائل هو الطريق المستقيم ...
ان الواحد بيقف ويقولهم يا ناس انا راى
في البعث كذا وكذا .. ويعنى لا أومن
اندا .. بطريقة اللف والكلام ده الغمز
والدس .. ده أضعف سلاح ...

ولذلك انا قلت كان فيه خصام .. يعنى
انا ما اعترضش حتى في كلامى .. ان الموضوع
عداوة مريرة هي مسألة حياة او موت
باستمرار بأقوى فيه خصام من قبل ثورة
العراق .. ومن بعد ثورة العراق .. الخ

والى البعث .. اسباب الخلاف من داخل
البعث ..

السيد ميشيل عفلق : يسى من أجل
المستقبل

الرئيس جمال عبد الناصر : أصـلـل
حاتحصل الحاجات دى فى المستقبل وقد
تصبوها علينا وتحصل فى .. لان على صالح
السعدى كلمنى على موضوع أنا ما اعرفه ..
الى هو عمل جريدة الثورة .. ولا عمبرى
سمعت عنه .. وكلمنى على الرابطة القومية
واللى فيها الشاوى أنا سمعت الشاوى مرة
واحدة .. يوم ما كان مسافر شفته هو
والدكتور جابر والراوى ..

حتى شفت بعثيين عراقيين قبل ما يسافروا
وبعد كده شفت عدد ، شفت بعض الناس
من اللى لجأوا فى سوريا وبعض الناس اللى
لجأوا هذا .. بس كان أول مرة أشوف
الشاوى وأول مرة أشوف الراوى وأول مرة
أشوف جمعة وأول مرة أشوف الدكتور فيصل
الواللى وأنا مثلا أنا سمعت كلام على البكار
بالنسبة للاخ لؤى .. أنا شفت البكار ٣
دقائق أما سافر للمرة الاولى وأنا واقف على
الباب سلمت عليه .. وبعديه شفت توفيق
حسن وبعدين شفت واحد كان بيشتغل معايا
فى الياوران .. وجم قالوا احنا مسافرين
وبنسلم .. وكنت بالبلوفر .. ما حصل كلام
.. اللى سمعته يعنى نقلا عن الاخ لؤى ان
البكار قال انه قعد ساعة ونص مع الرئيس،
والرئيس قال له كل المحادثات ..

الفريق لؤى الاتاسى : اللى حصل انه
اتصل ببعض ضباطى .. وقال لهن انى أنا
مندوب الرئيس الخاص .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس .. هل
ده معقول ؟

الفريق لؤى الاتاسى : الكلام اللى حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هل ده
معقول ..

الفريق لؤى الاتاسى : الكلام اللى حصل ..
ده اللى كان حصل .. وثار الضباط اللى
اتصل بيهم ومش واحد بس .. مش واحد
بس .. اتصل مع ثلاثة من ضباطى أنا ..
اتصل مع ثلاثة من ضباطى أنا .. والثلاثة
اجوا قالولى .. قالولى ان فلان جه حكى
لنا كيت وكيت .. وكيت .. بذات اللهجة
بذات الكلام ..

المقدم فهد الشاعر : الرئيس زعل من
مبد الكريم زهور على كلمة العملاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس لمصلحة
مين .. بصرف النظر .. لمصلحة مين ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : فؤاد الركابى ..
عمل .. يعنى .. نفذ .. مؤتمر فى بيروت
وهاجمنى .. اتهمنى بالعمالة لبريطانيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فؤاد الركابى
.. بس فؤاد الركابى انت بتحسبه على ليه
.. هوه راجل مسؤل عن تصرفاته وعن آرائه

السيد ميشيل عفلق : بوسائل الدولة ..
يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الكلام
اللى طلع عليك فى بيروت من حزب البعث من
اللى فصلتوهم والكتاب اللى نشرته عن مؤتمر
البعث عندى والتعميمات اللى ضدك والشتيمة
اللى فيك بتحسبها على مين .. عندى مكتب
مليان .. مكتبة .. كل اللى انفصلوا
عنك بياناتهم موجودة عندى هناك فى أودة
المكتب .. اشمعنى دول يقولو او اشمعنى
فؤاد الركابى ما يقولش .. انت مش فصلتوا
فؤاد الركابى واتكلم .. وبعدين فصلتوا
شراة واتكلم .. وقال عليكم أكثر مما قاله
مالك فى الحمر ونشر كتاب عن مؤتمراتكم ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. نحن فصلناه
بعد البيان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. يعنى
قال البيان وفصلتوه .. وده فصلتوه وقال
البيان نفس العملية .. فصلتوا الركابى ..

السيد ميشيل عفلق : فصلنا الركابى بعد
.. القرار بعد .. ما .. تصرف بهذا
الشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا عارف
تفاصيل العملية .. عملية القيادة الثورية ..
والعملية اللى جرجرت بعض .. والظروف
اللى اخرجت الركابى .. مهياش احنا ..
مافيش داعى نتكلم عليها بس مش احنا
الظروف اللى دعمت الركابى الى انه يسير
فى هذا الطريق .. مش احنا .. ظروف
بعثية خلافاً فى داخل حزب البعث
وانقسامات .. على كل موضوع الركابى مش
موضوعنا .. موضوعنا ان احنا قد تحسب
علينا أمور ، واحنا يكون موقفنا فيها حيادى

السيد ميشيل عفلق : اعنى ان ما اذكر
أنا .. ما عندى .. اعتبرت ان مثل ها
الاسلوب كان ضار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اسلوب
منكو فيكو والله ، يعنى اسلوب من البعث

او من حزب البعث .. يعنى .. بمعرفة ال
.. قيادة .. الاتحاد أو القيادة المشتركة ..
و بموافقتها ومراقبتها ما نريد احنا القطيعة
ولا الانفصال .. لكن حتى ما يحصل اى
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ..
النشاط الحزبى أو الاتصال .. يعنى مثلا
اى واحد عربى مثلا ما نتصلش بيه الا لما
ناحد اذن من القيادة ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. يعنى . ش
بال .. بالتفاصيل الصغيرة .. هاى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب فى
التفاصيل الكبيرة .. مثلا احنا فيه علاقه
بيننا وبين القوميين العرب .. اما انتو كنتوا
بتشتموننا وتهاجمونا .. هما بيدافعوا عنا
.. هم خرجوا من الجبهات معاكم لانهم
اختلفوا على هذا الوضع .. هل مطلوب انه
مثلا هانى الهدى ماكلموش الا لما اخذ اذن
من حزب البعث العربى الاشتراكى ؟ ..

وبعدين مثلا .. سامى صوفان وقف مع
الوحدة وسجن . حارب الانفصال وكذلك
نهاده القاسم ؟ ..

نتقول دول يعنى ما فى اى اتصال معاهم
واذا حصل اى اتصال معاهم . اى اتصال ..
يقع تحت المادة ٦٥ من قانون العقوبات .
(ضحك)

ما بتمشى الدنيا كده ..

السيد صلاح البيطار : هاى .. وقد
نختلف فى ها الامور بمراحلها .. يعنى حتى
.. وروح الاندماج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنحط الامور
مفتوحة .. بنروح نتحالف مع حد ضدكم ..
ليه ...

السيد صلاح البيطار : ابدا ما حد
يطبقها .

السيد ميشيل عفلق : هذا ما كان
ينتظر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا حصل
بيننا الخصام مرة ثانية وده متوقف عليكم
ومتوقف علينا اى خصام جديد معناه ان لا
امل فى التعاون ..

السيد صلاح البيطار : يعنى - سيادة
الرئيس - الخصام وقع .. فوقع الانفصال
يعنى هاى تجربة مرينا فيها .. بصرف
النظر عن .. من الاسباب اكثر من ذلك ..

الفريق لؤى الاتاسى : ايه .. وان الرئيس
زعل من الكلمة هادى الى صدرت من
عد الكريم زهور ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مين قال انه
حصل ..

الفريق لؤى الاتاسى : الضباط .. ثلاث
ضباط من اللى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الكلام طلع
من الوفد العرامى لبعض اخواننا السوريين .

الفريق لؤى الاتاسى : آه .. بالتاكيد
سيدى .. بس ده اللى حصل بالواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنا
حتى فى جرايدنا فيه تحمض ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالتاكيد سيدي ...
ولهذا السبب اول ما شفت سيادتك اولت
امبارح . قلت لكم ان فيه ناس هم بتتكلم
باسمكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه .. وفيه
ناس حتقول .. يعنى بقه معقول انا ملشان
ابعت فى الجيش .. ابعث البكار شخص
معروف .. طيب ابعث واحد يعنى مغطى
شوية .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : يعنى حوادث
صارت سيادة الرئيس ..

السيد ميشيل عفلق : طبعاً ...

السيد صلاح البيطار : من ثلاث سنين
طبعاً .. الوضع الحديدي .. نحن متعفين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو النقطة
اصلها ان الموضوع هو ما هى نوايانا
تجاه حزب البعث .. وده انا طرحت السؤال
ده فى الاجتماع .. وقلب انا على لغة ان حزب
البعث منخوف منا .. وان احنا نملك
ولا نثق فى حزب البعث .. وده كان موضوع
.. احنا اثرتنا المواضيع بكل صراحة .. كل
النقط لازم نحطها بكل صراحة .. ثم نحد
لها الحل .. ما هو الحل ؟ بتقولوا انتوا
خدوا مصر واحنا ناخذ سوريا واحنا مالناش
دعوة بنصر .. وانتو مالكوش دعوة بسوريا
.. بنسبى خطيئنا بلدة الانفصال .. كرسنا
انفصال سياسى .. يؤدى الى انفصال الدولة
فى النهاية .

السيد ميشال عفلق : ها الشئ مش
تمام شكله ولكن .. يعنى على الاقل .. آه
.. يعنى يكون ال .. يعنى .. النشاط
الحزبى سواء كان .. من الاتحاد الاشتراكى

الموضوع .. ما الموضوع اقلية أو أكثرية أو أغلبية أو أقلية .. ما دام الخط واحد والهدف واحد .. احنا مالنا تعقيدات اقلية أو أكثرية ..

طب ده جواب الاستاذ ميشيل .. سيادتكم ما جاوبتم على الاقتراح تاني أو فيه رأى تاني أو ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا شايف ان ما احنا متفقين .. على حل واسع محدد .

المشير عبد الحكيم عامر : انا افكر جاوبت برصه على السؤال ده قل كده .. يعنى ان القيادة السياسية لازمه .. ولازم القيادة السياسية موحدة .. لكن أنا محتلف في حاجة .. القيادة السياسية يجب أن تمثل الجبهة الحدودية كل القوى الحدودية .. معنى هذا الاندماج ان احنا بنقول للناس كلكم ليس لكم قيمة .. ده بيعطى فرصة للانشقاق وتصادم القوى العنيفة مرة أخرى - ان رصينا أو لم نرض .. مش يكفينا .. ده موضوع بشرى .. وبعدين لكن المبدأ العام ايه ؟؟

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى رأى سيادتكم نقى كما أفهمه في القيادة السياسية بيمين ممثلين عن الجبهة الحدودية وعن الاتحاد الاشتراكي ؟

المشير عبد الحكيم عامر : عن الجبهة الحدودية مش عن حزب البعث .

الفريق لؤى الاتاسى : طب الجبهة الحدودية تضم حزب البعث ..

المشير عبد الحكيم عامر : آه .. الجبهة الحدودية كل القوى الحدودية ما يبقاش حزب البعث بس .. لما بتقول حزب البعث فقط كارك استعدت كل الناس اللي عملوا للوحدة .

الفريق لؤى الاتاسى : صح هنا فيه عدى بسوريا الجبهة الحدودية .. من سيمثلها ؟؟

المشير عبد الحكيم عامر : .. أهو ده ما اعرش .. مقدش أقولك مين ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس .. أى هيئة حتمثل الجبهة الحدودية .. لأن الجبهة الحدودية تضم فئات القوميين العرب والبعث والوحدويين الاشتراكيين والجبهة العربية المتحدة .. من سيمثل هذه الفئات داخل الاتحاد في المكتب السياسي ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ممكن يخساروا واحد والا اثنين .. ممكن الحكاية مش صعبة

التقيا قبل الوحدة .. قامت الوحدة .. ركننا بعضا راحت الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نجمنا ماشى مع بعض .. العملية موش كده يا صلاح

السيد صلاح البيطار : ما بدى أقول يعنى .. لكن أساسيين .. بها المعنى مش منفردين .. فطبعا الآن تجدد الوحدة من قناعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما باعرف نفسيتم أبدا ولم أعرّف وقت الوحدة نيتكم

السيد صلاح البيطار : اسمحلى هون ... فالآن ونحن عارفين على تجديد الوحدة وأماننا هذه التجربة .. لأن انشامنا قد يؤدي لنكسة ثانية .. ما قلنا الانفصال .. فطبيعة الحال .. مسؤوليتنا صارت أكبر وتصورنا لانقسام آخر خطورة صار أكثر من قبل .. يعنى كل ما مر لن يعود يعنى .. ما تصير الأمور الصغيرة أشياء كبيرة ولا نوصلها الى ها الحد .. فنسمع طبعا طالما التقينا وعرفنا نية بعضنا وزالت الخصومات ، فستحدث أشياء من هذا النوع .. سيظل نفس الشيء .. ويأتى فلان وسيقول والله سيادة الرئيس قال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب كان ليه احنا قعدنا الساعات الطويلة هنا .. احنا قعدنا امبارح لغاية الساعة أربعة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس سيادة الرئيس يعنى امبارح .. موضوع الثقة والخصام يعنى من امبارح كنا حاسمينه يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا حاسمين .

الفريق لؤى الاتاسى : امبارح حاسميه .. اعادة بحث الموضوع باعتقد غير مجدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هى اصل الامور نتجر بعضها ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس الحديث الى طرخناه هو موضوع شكل القيادة السياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللي جرننا لهذه العمليات ..

الفريق لؤى الاتاسى : لهذه العملية ... بتوضيح .. او بتحديد شكل القيادة السياسية يعنى الموضوع متهى .. يعنى عد ها الفدر . وأنا شخصيا قدمت اقتراح وأستاذ ميشيل قال انه حتى الاقتراح ده

المشير عبد الحكيم عامر : حياخذ وقت ..
يعنى انت بتعمل على الدمج .. لكن الدمج
ده حياخذ وقت والا مش حياخذ وقت يعنى
ماحضر بعول الدمج ده سيتم فى ست أشهر
وبعد بعول فى سنة حتى ده حياخذ بطوره
الطبيعى .. يعنى بعض بلاقى الى احرف
الى مش ماتى فى الحظ بيخرج .. لأن
لغايه ما يحصل التعامل الكامل ويستقل ده
بيأخذ وقت .. تطوره الطبيعى ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. بس احنا
كمان بعول كمان .. حتى على مستوى الاقليم
يعنى ما لازم نقبل مطر الغناص .. يعنى
بيسوى هرة كمان عندنا .. يعنى مثل ما عم
بيتصور سيادة الرئيس بالمطر .. ممكن احنا
نتصور كمان المطرقة والسندان .. داخل
الاقليم وهذا لازم نطلع لها بحل من الاقليم
الى الدولة .. كلمة المطرقة والسندان ..
ممكن كمان نطلع بالمطرقة والسندان كمان
داخل الاقليم ..

يعنى كما اتصور أنا انه بتتصر مشاكل
البعث .. واحد من العوميين العرب ..
واحد من الوجوديين الاشتراكيين .. الخ.
فها الى تبع حزب البعث بيضع تحت المطرقة
والسندان كما يعنى أصبح تفكير المطرقة
والسندان بوجهة نظرى أنا يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو عملية
المطرقة والسندان اسمح لى أفسر .. لو كان
حزب البعث فى سوريا غير حزب البعث فى
العراق .. ماكنش اترت موضوع المطرقة
والسندان .. واحد بالك ، لكن طالما ان فيه
حزب واحد بيخضع لقيادة قومية واحدة
يبقى الامر مختلف ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. سيادتك يس
.. واخذ بالى من سيادتك .. صح .. بس
الى بدى أقوله أنا بالنسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه موضوع
آخر أنا لما اتكلمت فى الدور الى فات ..
اتكلمت على الشك والثقة .. وفيه طعنا
شئ آخر .. الى هو عامل المنطق ..

الفريق لؤى الاناسى : صح سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : الهدف حتى
تحمى الوحدة وتمنع الصدام ان تجمع القوى
القومية فى حركة سياسية قومية واحدة فى
النهاية ..بقى فيه مجال للثمة ، بدلا من
تصارع الاحزاب والعشائر ..

الفريق لؤى الاناسى : غايتى اوصل للحزب
الواحد .. كيف اصل الى الحزب الواحد ..
ده هدفى أنا .. غايتى افضل الى الحركة
الواحدة ..

ابدا يعنى هما الى يمرروا .. ما تفندرش
تقول فلان ما أفندرش أقول فلان .. أنا أرى
من الخطورة استبعاد القوى القومية الاخرى
من العمل السياسى فى الوحدة ..

معنى هذا ان احنا بوجد من أول لحظة
تصادم بين القوى القومية تعيد منه القوى
الرجعية .. وهذا ماحدث فى الماضى ..

الفريق لؤى الاناسى : بس وقت قلنا
مباداة المشير انه .. على مستوى الجبهة
الوحدوية لا يقبل استمرار الجبهة الوحدوية
.. بدنا نخليها تندمج فى حركة واحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : طبعاً ..

الفريق لؤى الاناسى : حسب ميثاق قومى
.. ميثاق قومى بفه تمثيل الجبهة الوحدوية
صار غير وارد .. أصبح الممثل هو يكون ..
او الممثل هو يكون الميثاق القومى الى هو
الخط تبع الجبهة الوحدوية .. ناس تمثيل
الميثاق القومى .. يعنى ممكن اتصور الموضوع
بالصوره هادى ..

اما استمرار عمل الجبهة الوحدوية كما
هى جبهة وحدوية الى ما شاء الله .. معناها
باطل كمان عامل - سيادة الرئيس - عم دائما
بينخوف منه - موضوع الانانية الشخصية
والصراع .. الخ .. مايبصر كمان هوة داخل
الدولة الواحدة .. تصير الهزة داخل الاقليم

يعنى الهزة داخل الاقليم بتظل موجودة
ودائما أنا معرض للخطورة بالاقليم هنالك ..
يعنى الخطورة بتظل موجودة اقليميا يعنى
ربما ان احنا عما بنبحث بالاسفرار السياسى
داخل الاقليم وداخل الدولة الواحدة ..
أصبح برأى أنا الحل هو فى الدمج وليس فى
تمثيل العشائر ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو الدمج ..
ييجى ازاي ؟ .. انك تصير من فوق وما تفندرش
تبس من تحت فقط ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. لذلك ..

المشير عبد الحكيم عامر : تبدأ من فوق ..

الفريق لؤى الاناسى : لذلك ..

المشير عبد الحكيم عامر : علشان تبدأ ..

الفريق لؤى الاناسى : أنا قلت لسيادتك
أنا مفندرش انه على مستوى سوريا احنا راح
حينش مكتب سياسى على مستوى سوريا
غايتة بمرحلة زمنية يتم الدمج فى مرحلة
زمنية محددة أقصر من المرحلة الزمنية الى
حايتم فيها الدمج بين الجبهة الوحدوية فى
الاقليم او الاقاليم وبين الاتحاد الاشتراكى ..

يعنى ببيجي ائين بعث .. ما بيجيش ائين
بعث .. ده مايبقاش موضوع .

يعنى مانجيش نقول القيادة السياسية
للدولة .. لازم اجيب واحد بعثى وواحد
قوى عربى وواحد اشتراكى .. ده الى انا
فهمه من المناقشة والا بيده العريفه مش
حيحصل ابدا اندماج فى سوريا .. حيقى
باستمرار .. فيه حفاظ على أن يكونوا فروغ
فى داخل الجبهة بحيث يمثلوا هذه الفروع
وهذا لايساعد على الدمج وقيام الحركة
القومية الشاملة فى القيادة السياسية للدولة
وباستمرار حيكون فيه تصادم وتحزب لكن
اذا مثلت هذه القوى الوجودية فى داخل
القيادة السياسية فى الاقليم وتكونت الجبهة
الوجودية على أساس الدمج على مراحل.
فالوضع الطبيعى أن الجبهة هى التى ترسل
ممثلين منها الى القيادة السياسية الاتحادية
.. التى هى أول عملية دمج بيبقى دول
ممثلين من الجبهة الوجودية السورية ودول
ممثلين من الاتحاد الاشتراكى ودول ممثلين
من العراق ..

النقطة الثانية هى القيادة السياسية وعددها
ممكن تكون من عدد صغير .. لكن لازم بعد
كده ينوجد لجنة مركزية من عدد كبير ..
وهى المرحلة الى لازم تطور اليها ..

بعد كده حنبتدى على أساس مؤتمر ..
هايجى مؤتمر من الجبهة الوجودية فى كل
القليم وبهذا يمكن أن تتحقق الوحدة السياسية
فى الدولة على أساس أن المؤتمر هو أعلى
سلطة سياسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : ده الى متصوره ..

السيد صلاح البيطار : هو .. لما تنحل
فى سوريا ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى .. انا فى رأي
.. بكل صراحة أستاذ .. موضوع طريقة
الحل على ما اعتقد بسوريا .. التوافقين
عليه .. دلوقتى .. يعنى تشكيل الجبهة
الوجودية ينشئ عنها القيادة السياسية ..

السيد ميشيل علق : منها ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : الجبهة السياسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : الجبهة الوجودية
داخل سوريا .. القيادة السياسية هى التى
تعمل على تحقيق الانسجام والدمج فى النهاية
حسب ميثاق قوى بين الهيئات أو الحركات
الموجودة فى سوريا .. الوجودية .. كده لازم
واضح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالانسجام (١٠٠)
الفريق لؤى الاتاسى : كيف اصل الى
الحركة الواحدة ؟ .. بالانسجام بس كيف
أحقق الانسجام ؟ .. هذه الطريقه هى الى
هم يحاول أن أبحتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التعامل مع
الناس أصعب أوى من التعامل مع المادة ..
ولما بتيجى بتعمل عملية بهذا الشكل
مهواش رسم ولا تخطيط ، ده هو ناس
بتلتقى وتعام وتصادق وتحاب ..

الفريق لؤى الاتاسى : مبدأ الانسجام هو
اللى ممكن يعيش ، يعنى انا ممكن أشفل
مع ثلاثة من عقلية واحدة ونوعية واحدة
ومنسجمين ، يستمر النظام ، أما مع ثلاثة
.. بعقليات خاصة .. مستحيل يعنى ..
وهذا ما حيصير فيه استقرار ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده كلام مضبوط

الفريق لؤى الاتاسى : انا برأى سيادة
المشير انه اذا بدينا يوم السبت .. كما
أتصور يعنى .. يوم السبت اذا أجي الوفد
العراقى وصار التقاء الوفود الثلاثة ، وأقرار
المبدأ أو الجوهر لشكل الوحدة .. ثم تترك
الموضوع التفصيلى الى لجان تعطى مهلة معينة
من الزمن للخروج بالدستور الكامل للاتحاد
لطرحه على الاستفتاء ..

هذه هى مرحلة زمنية ..

المرحلة الزمنية انا أقدرها شهر أو شهرين
.. شهر أو شهرين تعطى فى خلال .. خلال
هذين الشهرين دولى الوقت للدمج السياسى
.. داخل الاقليم ويتشكل اتحاد .. مجلس
قادة اتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : الصورة ..

الفريق لؤى الاتاسى : الصورة الى خرجت
بعد الدمج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أحب أقول
ملاحظة بالنسبة .. للقيادة السياسية للاقليم
.. لازم تمثل الجبهة الوجودية وبعدين
القيادة السياسية بتمثل كل الناس ، ثم
هذه القيادة هى التى بتختار الناس التى
بيمثلوها فى القيادة السياسية للدولة ..
يعنى بفرض القيادة السياسية للاقليم
بتمثل .. البحث والقوميين العرب ..
والوحدويين الاشتراكيين .. والجبهة العربية
المتحدة ..

بعد كده ما يهمنى عند تكوين القيادة
السياسية فى الدولة .. ده لونه ايه .. أو
ده لونه كذا .. أو ده فلان أو ده علان ..

الفريق لؤى الاتاسى : ياسيدى سيننا من الاعتقاد ..

السيد صلاح البيطار : هادنوا .. كل الانصاليين .. كللى ..

الفريق لؤى الاتاسى : حردناهم نحن ..
المقدم فهد الشاعر : احنا ببعض ..

انتم مشاكلكم فى بعضكم .. هى اللي خلعت
ها الوضع ..

الفريق لؤى الاتاسى : الوجدوين ببعضهم
يتعاركوا .. وانعكاسها تحصل بداخل
الجيش .. ودائما قاعد بدوامه أنا .. يعنى
.. أنا احسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين اى
حاجة توصلكم هنا بالنسبة للجيش ، لازم
نتكلم فيها ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى هاذى واردة
واساسية .. باعتبار اننا بافائدة الاتصال المباشر.

الرئيس جمال عبد الناصر : كدة بصراحة
ووضوح ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو وضع
العناصر الانفصالية لانها هى اللي مخوفه
الناس ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو ده .. الاشكال
نفسه .. الاشكال ذاته .. سيادة المشير ..

العملية .. هى كتلة النحلوى .. اللي هى
كانت بتتمثل كتلة الانفصالية الرجعية ..
همادها كلها عبارة عن اخواننا من دمشق ..
والتسريح حتما .. يكون منها ..
بس عما بافكر فى الشروع ..

سيادة المشير ..

بالامس حكيمته .. كان عندى القشيري ..
كان عندى بالمكتب سفير ممثل الجزائر ..
فهتمت منه انهم فى حاجة الى ضباط ..
الى تعريب الجيش الجزائرى .. وشئ من
ها النوع ويعنى كنت عم بافكر اذا ممكن
نرحل له للجزائر ..

المشير عبد الحكيم عامر : من الى سرحوا
والا الى لم يسرحوا ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا من الى سرحوا
.. من الى سرحوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : الانفصاليين
حيكونوا قواعد ضد القومية العربية ..

اذن يعنى .. وموافقين عليه ..

السيد ميتشيل عفلق : موافق ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : وبعدين
لجنة مركبة ..

الفريق لؤى الاتاسى : قيادة سياسية فيه
تحتها الجبهة الوجدونية ..

المقدم فهد الشاعر : بس على الاقل تتفق
الجبهة الوجدونية داخل نفسها ..

السيد على صبرى : باقول فيه نقطة
واحدة يجب معالجتها .. فى هذه الحالة ..
انه طبعا الجمهورية فى هذه الحالة حاتبقى
القاعدة الكبرى للنظام العربى فى جميع
الاقطار العربية واذا كان هذه .. الاحزاب
لها نشاط متعدد فى دول هربيه اخرى لم
تحرر بعد فلازم نعالج نقطه توحيد الجهود
فى خارج نطاق الجمهورية ونسقى مابنيها ..

الفريق لؤى الاتاسى : السمث والقوميين
العرب ..

السيد على صبرى : هل دول هايندمجوا
زى ما هيندمجوا فى داخل الجمهورية ..

السيد صلاح البيطار : القيادة السياسية
للدولة الجديدة ماحقتصر فكرها ومملها على
التخطيط السياسى للاتحاد طبعا .. بل ايضا
السياسة العربية ومنها .. ومنها تسقى
العمل فى داخل الاقطار ..

الفريق لؤى الاتاسى : وتوجه القواعد
البعثية والقوميين خارج الدولة الواحدة
للعمل العربى .. نسقى ..

السيد صلاح البيطار : يعنى بدھا تعمل
ايضا على ايجاد جبهات قومية فى هذه البلدان

السيد جمال حسين : يعنى هى النقطة الى
الى الواحد حريص عليها حقيقة ، هو الوجه
الشعبى .. ومانتساش ان احابنممثل شعب
.. فى هذه العملية .. فى مصر .. حصل ..
فيه .. ميشاق وحصل مؤتمر وطنى وصدق
على الميثاق وبين كيفية خروج قيادة ثورية
سياسية من هذا التنظيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله
يكون الى اعمل فى سوريا مثل ثورى ..
برضه عايزين نشوف الاشتراكية للاشتراكيين
والثورة للثوريين ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله سيادة الرئيس
بدنا .. نصل للحل حتى نرتاح ..

السيد ميشيل عفلق : الاعتقاد ..

وحدوى .. لماثر رفاعى .. أنا وحدوى .
بيجى للثانى أنا افصالى .. وكل واحد
يدخل عنده هذا له رايه .. ومشى .. كان
العملية كلاتها نفوته ..

السيد ميشيل عفلق : السحلاوى أما رجع
آخر مرة .. جوئى ناس بيقلوا انه وحدوى
.. ومتصل بالجمهورية ..

الفريق لؤى الاتاسى : قيل ذلك آه ..

السيد ميشيل عفلق : وانه يعنى بصل
فيكم شخصيا .. هو قطعا شخص انتهازى
قطعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السحلاوى ..٤

الفريق لؤى الاتاسى : قيل ذلك قبل ..
ادكر أنا وكنت بالسجن .. والحركة بسوى
وكنت بالسجن .. دائما كانت الاحاركانته
توصلنى اول ناول .. يعنى وقمها يقولوا
انه انقلاب سحلاوى ناصرى ..

المشير عبد الحكيم عامر : انقلاب بتاع ٢٨
مارس ..٤

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. تبع حركة
النحلاوى الاخيرة ..

المقدم فهد الشاعر : كان هون خطبو فى
الجنود هيك .. على أساس بتعيد الوحدة
.. نظمتم الحركة .. وبعدين اول ما طالع
على انه فعلا غير صحيح .. وبعدين صاروا
بتفصلوا .. عنه الجنود وما يمشوا معه .

الفريق لؤى الاتاسى : الى صار - الى
صار .. بحركة السحلاوى الاخيرة - انه كان
فعلا .. كان متصل بجماعتنا .. كان متصل ..
وجماعتنا شجوه .. جماعتنا عمليا شجوه
.. وورطوه .. وبعد .. تركوه .. وسابوه
.. راحت عناصره الاساسية .. كلها طبت
مندنا بالسجن .. وقعدت ليوم ٨ آذار ..
لذلك اول دثخولهم للسجن .. دول
الوحدويين حلوا بينا وسابونا .. وكذابين
.. و .. و .. الخ .. مشوا ..
يشتمو ..

المقدم فهد الشاعر : كان معاه قسوات
ثانية كمان ...

السيد صلاح البيطار : هذا .. ٢٨ آذار
ايضا .. لكن .. فشل بوقصها ..
ماهيك ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. هادى الحركة
الاخيرة .. تبع السحلاوى .. الى حصل ..
فى ٢٨ آذار بالواقع .. حركة ٢٨ آذار انا
كنت عارف تطوراتها من زمان كثير .. بعدها

الفريق لؤى الاتاسى : حيصيمسوا ..
حيصيمسوا .. حيصيمسوا بالتيار .. ويصطروا
يرجعوا لقواعدهم العربية ..

العملية .. سيادة المشير .. دول .. دول
.. عبارة عن مجموعة من الشباب .. مستغلين
من انسان .. وكشف عنهم عامل الاستغلال
اللى ممكن يرجعوا لاصلهم .. يعنى هذا الى
أنا متصوره ..

المشير عبد الحكيم عامر : هل فيهم أمل ..

الفريق لؤى الاتاسى : فيهم أمل قطعيا يعنى
.. شباب .. بس ضايعين .. كانوا مستغلين
من انسان .. وكشف عنهم عامل الاستغلال
.. سخطهم بجر جديد ..

السيد صلاح البيطار : الى بتحكى عنهم
الشوام .. ماهيك .

الفريق لؤى الاتاسى : الى مشيوا مع
السحلاوى .. ها دول ما سرحناهم دولى ..

السيد صلاح البيطار : والله دول ما فيهم
وحدويين .. دول جماعة رهباى يعنى ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادولى ..
ما سرحناهم دولى .. ياسيدى ها دولى
جماعة السحلاوى حاليا - سيادة الرئيس -
الى حول مؤامرة الانفصال .. حصلت
العملية اساسا من فئتين .. من فئتين اتحدوا
مع بعضهم .. فئه واخدة فلوس .. واخده
مصارى الله هما الكربرى والحسينى ..
ومن لف لهم ..

فئه ثابيه هى جماعة السحلاوى .. جماعة
النحلاوى كان فئتين .. فئه تدوين بالنحلاوى
وتدوين بالانفصال .. لانه السحلاوى وقت قام
بعملياته كان يهدف حتى يكون حاكم عسكري
هناك .. بس فئه ثانية شاركته بالموضوع ..
انما كانت فعلا ساذحه .. بس انجرت معه
فى التيار العام وضامت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده فايز ومهييب

الفريق لؤى الاتاسى : فايز ومهييب ..

مهييب هندى .. وفايز .. وبعدهم مجموعة
من الضباط الصغار فى القواعد تحت ..
يعنى هذا التحليل كما أفهمه .

السيد صلاح البيطار : فيه نقطة والله بدى
أشير ..

الفريق لؤى الاتاسى : النحلاوى براعته
كانت انه يعطى كل واحد مثل ما هو عاوز ..
بيجى السحلاوى .. لمهييب ويقول له انا

.. طيب .. قالوا .. من يدهم وحدة
.. بسطين أفراد .. يعنى بسطين أفراد
.. وبها الصورة ب ..

السيد صلاح البيطار : هادى اطفال
يصيروا مقدرات البلد ..

الفريق لؤى الاناسى : الحاصل ٢٨ آذار
كان اقرر .. من قبل ما يصير بريا
عشرين يوم .. وبمدها اتسلسلت ..
واسمجلنا احنا عمليا بس .. ما اخلدوا
رأى ..

.. هم اورطوا فيها دون ان يأخذوا
رأى .. فى ها الامور .. على كل حصل
خير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حمدا لله على
سلامكم .. (ضحك) ...

المقدم فهد الشاعر : فى الواقع .. حمدا
الله على سلامه القومية العربية .. يعنى
احنا ..

الفريق لؤى الاناسى : والله هى القومية
العربية مسجل بصيح وبدها تعيش بالرم
من اى معيه وبالرم من اى هرا قبل ..
.. وبالرم من اى ما قيل ويقال ..
القومية العربية هادى شئ ناعة .. نابعة
من ضميرنا .. والصير العربى مستحيل
يموت .. مسجل يموت .. وذلك احتيا
كلياننا يعنى بسوريا مؤمنين بذلك ..
الصير العربى مستحيل يموت .. وحتى
.. وطريقه معروف .. واى انسان بيمشى
بها الطريق .. فهو انسان فعلا يعتبر رائد
و .. خادم للامة يعنى .. او خادم للامانة
القومية .. وخلاف ذلك حيانة ..

المقدم فهد الشاعر : والله فيه من اصدقاء
الامة العربيه من اثناء الحلص .. يعنى مثال
ذلك ... العميد بدر الدين العميلى ..
بتعرفوه سيدى ..

كان قائد للواء بدرما وكان نازل مسبة
بالليل والنهار بمصية الوحدة .. وما باعرف
ايش .. يعنى فى مرة اتحدت معه والضابط
أنا وياه ..

الفريق لؤى الاناسى : جاسوس للتحلاوى
.. كان ..

المقدم فهد الشاعر : ايه ..

الفريق لؤى الاناسى : كان يعمل حاسوس
للتحلاوى .. خاص ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى .. يعنى ما من

قالوا لى على قيادة المنظمة الشرقيه .. أنا
كنت .. أنا كنت .. كنت أول ما رجعت
روسيا .. بقيادة المشاة حطوى باطلة ..
ولنت على اتصال مستمر مع مهيب .. مما
بإبدال معه الكلام علسان أشوف نفسيته ..
كان ولد نصيف .. ولد نصيف وروحه
طيه .. ودانما كنت افهمه الواقع ..
وافهمه ال .. الحالة وأحاول يعنى ..
أوعيه .. يوصل ملى أحيانا الدرجه أنه
يعيط كثير .. كنت أتركه ..

والولد فى متهى الايمان بالعصيه ..
ارجع تانى .. تانى يوم أجده شاكك فى
الموضوع .. وقت انه اتصل .. التحلاوى
به .. اللى حصل اساسا فى هذا الموضوع
.. الصورة هذه .. انتعلت مملى بالمنطقة
الشرقيه .. ورجعت مره على ما أذكر بالعيد
قبل .. حركة ٢٨ آذار قبل العيد ..
كان قبلها بريا بحمستاش يوم .. فى هذا
الوقت فلف حصل عدة اجتماعات .. أول
اجتماع حصل بالقيادة .. بالاركان ...
حضره مجموعه من الضباط .. قرروا القيام
ب .. بحركة .. مع المطالبه بالوحدة ..
أفبه عدة اجتماعات بالعانور .. اجتماع
تانى بالقانون .. قرروا الحركة بلا وحدة
.. والكلام ده كله أذكره أنا بوقته دلوقتى
بأثيره .. وقت قرروا وحدة او حركه
بلا وحده ..

كانوا هم المجموعة الاساسية .. كانت
تجتمع بالاساس .. أصيف عليهم مجموعة
ثانية من اخواننا الرحيمى .. اللى هم ال
.. عدنان الدقر .. على عبد الكريم عابده ..
على .. على .. على .. أجمعنا
.. وقرروا الحركة بلا وحدة بالمساهمه من
عبد الكريم رهر الدين .. هو كان عامل فعال
فى قلبها بلا وحدة ..

طريقة مناقشته معهم كانت طريقه ..
ظاهريا مقعة .. يعنى كان كما سمعت يقول
لس .. انه .. طيب نشوف سوريا .. طيب
الاكراد بدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. الاشوريين بدهم وحدة ؟ قالوا له ..
لا ...

.. الارمن بدهم وحدة ؟ قالوا له ...
لا ...

.. طيب الراسماليين بدهم وحدة ؟ قالوا
له ... لا ...

.. طيب جماعة اكرم .. وهادول .. بدهم
وحدة ؟ قالوا له .. لا ...

القوى القومية الاخرى بدهم يقدموا مشروع
برأيهم في الاتحاد .. وحى أيضا قالوا ..
صديق شنشل بده يقدم مشروع كامل ..

السيد صلاح البطار : عنده مشروع بده
يتقدم فيه .. بيدر سوه ..

السيد على صبرى : معرفش شعورى ..
ان الاجتماع .. متس ممكن يسم يوم السبت ..

المقدم فهد الشاعر : هوا الدكتور البزاز
اليوم كان بفصر القبة .. قال نهار السبت
بيكون الحماة جاهزين يعنى ..

الفريق لؤى الاناسى : السبت أو الاحد ..
البزاز كان ..

المقدم فهد الشاعر : يومين .. كاي ..
المشير عبد الحكيم عامر : باين من الكلام
ده انهم مش جاهزين .. مافيش دراسة
جاهزة ..

الفريق لؤى الاناسى : الراى العام ...
والعام العربى كلاته حاليا ..

المقدم فهد الشاعر : مشوش .. هيه ..
الفريق لؤى الاناسى : فى حالة تحفز
وترقب .. باعتقد ان حل الموضوع انه يصير
اتصال مع العراق .. لتحديد اليوم ..
يعنى السبت أو الاحد .. تجتمع فيه
الوفود الثلاثة فقط .. لدراسة جوهر
الموضوع .. واصدار بيان عن الاتفاق من
جوهـر الموضوع .. ويترك الموضوع بعدها
الى التفصيل .. يعنى .. الى اجتماعات
مقبلة .. الى لجان مختصة أو .. أو ..
الخ .. تحدد لها فترة زمنية تنتهى فيها
الى وضع الدستور .. تبع الاتحاد .. ثم
يطرح الاستفتاء الشعبى ..

المشير عبد الحكيم عامر : اصل أى اجتماع
مقبل لازم يخرج فيه الشكل العام للوحدة ..
فاذا خرجت بدون الشكل العام للوحدة ..
يبقى معنى هذا انه اجتماع شكلى

الفريق لؤى الاناسى : والله نحننا على
مستوى سوريا جاهزين .. وأنتم شايكم
جاهزين ..

المشير عبد الحكيم عامر : ولذلك لازم يجهز
السيد ميشيل علق : و .. اذا ما .. تم
يوم السبت .. فليه .. يعنى الـ العجلة؟

الفريق لؤى الاناسى : طب .. استاذ ميشيل
.. يعنى شو الوانـع أو المقبات .. أو
الاعتراضات بعد ما اتوضحت فى ها الحالة
جميع وجهات النظر ... يعنى انه يتم

إبـاء الامة العربية هاد .. كان من النوع
هذا يعنى ...

.. كماـن الشعبـيين ما حطـرهم كخـطر أبـناء
الامة العربية بذاتها يعنى ..

فيه طقة شعوبيين أكثر من الشعبـيين
ذاتهم ...

المشير عبد الحكيم عامر : خطر الانحراف
... فظيع ...

الفريق لؤى الاناسى : ياسيدى .. هو
الخطر الاساسى .. حراب الدمة والمـصالح
الشخصية .. وهذه .. المؤامرة .. المؤامرة
كانت قسم خراب دمة .. وقسم ..

المشير عبد الحكيم عامر : وبعدين ببقى
مسائل شخصية حتى بسيطة بعض الاوقات
.. وتبقى شخصية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة
للمشروع .. نعملوا المشروع .. بترك لكم
انتم تعملوا المشروع ..

الفريق لؤى الاناسى : أنا بدى أقول ...
سيادة الرئيس .. انه الاسس القديمة تعتبر
كالاتها محلولة ..

المقدم فهد الشاعر : الشكوك كلاتها مزالة
الرئيس جمال عبد الناصر : مزالة وصفحة
بيضاء .. ولكن .. تحتاج الى عمل لتثبيت
الثقة .. مش لتثبيت الشكوك ..

المقدم فهد الشاعر : حتما .. هذا واجب ..

الفريق لؤى الاناسى : فالموضوع الذى ينتفق
عليه هو موضوع الاجتماع المقبل بالنسبة
للفود الثلاثة .. لحتى نطلع بـقه ..
بالدراسة الى الهيكل العام أو الجوهر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متهيألى فيه
تأخير فى العراق .. جالنا برقية من سفيرنا
النهارد ..

الفريق لؤى الاناسى : تأخير ليه ؟ ...

السيد على صبرى : يشتم كده ان بدهم
دراسة أطول .. ده كان شعورى من البرقية
.. ان الوفد يمكن ما يقـسـدش ييجى يوم
السبت زى ما كنا متفقين ..

السيد عبداللطيف البغدادى : الموضوع
عاوز دراسة .. ولـازـم يرجعوا للفئات
الاخرى ..

السيد على صبرى : فيه كلام .. ان

يسجى مع طبيعة الاتحاد القبل .. يعلن
عنه هذا والتفصيلات المتعلقة فيه .. هذه
قد تعد شهر أو قد تقعد شهرين أو أقل
حتى يكون فعلا فيه رابطة عملية متفق عليها
وواضحة أصبحت في كافة الاقطار العربية ،
وأصبحت ملزمة فيها الاقطار العربية
المحددة ...

السيد صلاح البطار : يعنى كل اجتماع
حا يصير فيه عمل . فادا الاجتماع المفضل
انتهى الى لا شئ يذكر .. يطلع بلاغ بها
الشكل ؟.

المقدم فهد الشاعر : ولزم يتهى ..

السيد صلاح البطار : هيه ؟.

المقدم فهد الشاعر : ولزم يسهى .. يعنى
الخطوط العامة للاتحاد ..

السيد صلاح البطار : بعد الاجتماع هذا

المقدم فهد الشاعر : بعد الاجتماع ..

السيد صلاح البطار : الاجتماع نفسه
هو الذى يقرر اذا .. فيس مشاكل أو انتهى
.. انتهت .. اذا ما انتهى بطلع بلاغ بالشئ
الى انتهى ويحدد اجتماع آخر ..
يعنى مانى شاف انا داعى للملق الرائد .

المقدم فهد الشاعر : هو ما قضية تلقى ..
قضية على انه فعلا فيه نوع من عدم
الاطمئنان - الآن يعنى بالبلاد العربية ..
سواء كانت الى يدها تنحد .. أو الى
ما يدها تنحد .. فحنا لما ملا عايرين نبرر
أمامها انه فعلا ما عاد فيه عوائق أمام فكرة
الاتحاد .. وهذه أصبحت حقيقة واقعة ..
أما التفصيلات دى فتنحتاج للرعى لمالجتها
هذا الى أقصده .. يعنى ..

السيد صلاح البطار : باطل ما فى عائق
طعا بالسبب لفكرة الاتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : هذا هو بالطبع هو ..
الى .. يظهر أمام الوجود .. ها الفكرة
.. هاى .. تظهر ..

السيد صلاح البطار : احنا متفقين على
فكرة الاتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : بالاسس البالية ..

السيد صلاح البطار : طعا نشر .. اذا
ما نفضل ..

المقدم فهد الشاعر : اسسها العامة ..

السيد صلاح البطار : بخطوطها ..

المقدم فهد الشاعر : بخطوطها العامة ..
مثلا انفقنا على ان نقيم اتحاد عربى على
الاسس العامة التالية ..

أما تفصيلاتها هذه فنأتى فى زمن آخر
ولجان و ...

الاجتماع يوم السبت أو الاحد بعد الاتصال
حتما مع العراقيين وشوف الاسعداد
للموضوع .. للحسروح يعنى بالاجتماع
المقبل ..

المقدم فهد الشاعر : بالشكل العام للاتحاد

الفريق لؤى الاناسى : بالشكل العام للاتحاد

السيد ميشيل علق : سوف .. احوانا

... العراقيين .. يعنى ..

الفريق لؤى الاناسى : بس دى مو وجهه
.. وجهة بطرنا احنا .. يصح فيه وجهه
نظر تالفة .. يصح الواحد يسمعها .. اكيد
السيد صلاح البطار : يعنى هذا الاجتماع
اله غرض .. ماهيك ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. هذا بيغيد
الغرض من ها الاجتماع .. هادا ..

السيد صلاح البطار : بتيجته دوما

بيصير بلاغ ...

الفريق لؤى الاناسى : صح ..

السيد صلاح البطار : وبمين دائميها
الاجتماع المقل .. و .. برأى انه ما فى
لروم لك ..

الفريق لؤى الاناسى : النفسيرات ..

السيد صلاح البطار : للنفسيرات .. يعنى
هذا بده شئ عشرين اجتماع .. ها العمل
مو سهل .. ما هيك ؟.

الفريق لؤى الاناسى : والله انا ما باعرف

بس يعنى هيك باعرف ...

السيد صلاح البطار : طعا ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى الشكل العام ..

السيد صلاح البطار : الدستور .. بدك

تضع ال ..

المقدم فهد الشاعر : الشكل العام للاتحاد
بده عشرين اجتماع ..

السيد صلاح البطار : الشكل العام
شو ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى مثلا اعقت الدول
الثلاث على اقامة اسناد فيما بينها فى ..

نلاب .. أربع أسطر عن الخطوط العامة ..

أما التفصيلات مثلا نقتضى لجان .. يعنى
لمعالجها .. ضمن مدة زمنية عددها .. مدتها
كذا .. أما مثلا ننظر حتى تنتهى الاجتماعات
العامة لنعلم من الاتفاق .. هذا يعنى ..
انا باعتبره شوى .. للرأى العام .. بده
يكون غير واضح .. يعنى زى نهار السبت
.. انا الى باشوفه - حسب رأي - لو
تجتمع الوفود الثلاثة .. كل واحد يقدّم
المشروع بعه للشكل العام للاتحاد بين الاقطار
الثلاثة والاتفاق على ال .. الشكل الى

السيد صلاح البيطار : سرّج بكرة الصبح
.. نحا .. ما هيك سيادة الفريق ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : وانا تسفل ..
طبيعى .. سرّج شعلنا ..

المقدم فهد الشاعر : طبيعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حجبوا تمتوا
الساعة كام كده ..

الفريق لؤى الاناسى : والله سيدى بدى ما
امكن يعنى .. نرجع شعلنا ونسافر على هالك
شويه .

الرئيس جمال عبد الناصر : عشره كويس
.. نغافل علسان البيان وبعدين تسافروا ..

الفريق لؤى الاناسى : سيدى .. بيسوى
انا نغسل مع العرافين ونشوف امتى فى
أى وقت بسوف امنى يكونوا مسعدين
يجوا ومهم مسروع حاهر طمعا ..

السيد ميشيل علق : القادم ..

الفريق لؤى الاناسى : نعم ..

السيد ميشيل علق : جايبى .. على ..
الاجتماع .. القادم يعنى ..

الفريق لؤى الاناسى : صبح .. بس امى ..
أى يوم .. بنحدد اليوم بالضبط .. وبس
سطلع البيان .. انه والله يكون بيان بروحه
القويه .. زائد انه الاتفاق على الاجتماع ..
يوم كذا لدراسة المشاريع .. وافرار المسروع
الملائم أو شيء من ها النوع .. فالصورة تكون
بهذا ال ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا نجهز
البيان .. للصبح بسى يكون ..

الفريق لؤى الاناسى : بنحدد اليوم ...
يكون العرافيين فيه مسعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسيب اليوم ..
السيد ميشيل علق : ايه .. نحدد ..
اليوم ..

الفريق لؤى الاناسى : للاجتماع القادم ..
لدراسة المشاريع ..

السيد على صبرى : ما نشير فى البيان
الى الاجتماع الثلاثى ..

الفريق لؤى الاناسى : ايوه .. حى يؤكد
على الموضوع .. نؤكد على موضوع المشاريع

المشير عبد الحكيم عامر : بس الاول ..
نأكد من الاتصال بالعراق ..

السيد صلاح البيطار : المهم انه يصير ..
المشير عبد الحكيم عامر : لا هو من
مهم يعنى .. انه يطلع بلاغ .. انما يعنى ما
تقدرش تطلع بلاغ تقول ان احنا اتفقنا على
فكرة الاتحاد .. فكرة الاتحاد مفروض يعنى
انا كلنا مقسمين بيها ..

المقدم فهد الشاعر : لا موهيك سيدى ..
ما أقصده .. انا باقصد ان لو اجتمعت
الوفود الثلاثة .

السيد صلاح البيطار : هو الاجتماع المثلث
باصعد هو فى الواقع اول اجتماع رسمى ..
بعد ذهاب الوفود الى حكوماتها لبحث المبدأ
لبحث المبدأ .. والحضور مع مشروع ..
يمكن ماهيك الاتفاقى كان .. على المشروع انه
يجبوا مشاريع معين .. ما هيك ..

المقدم فهد الشاعر : نعم .. نعم ..

السيد صلاح البيطار : فاذا هذا هو اول
اجتماع رسمى راح حيكون .. الاجتماع المثلث
الرئيس جمال عبد الناصر : مشروع اتحاد
يعنى .. والا مشروع الدستور ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ما باعرف .. والله
السيد ميشيل علق : متروع اتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى الخطوط العامة
.. سيدى لمشروع الاتحاد .. وبعدين نصير
المفصيلات جديدة .. لانه العالم لحد الآن ما
عارفان انه فعلا معين والا ما معين ..
وهل البيان ..

السيد صلاح البيطار : يعنى لما جميع
الوفود .. جاير يفتقوا ..

المقدم فهد الشاعر : وبالنسبة لاجتماعنا
.. هوس .. سيصدر شي بلاغ عنه ..

الفريق لؤى الاناسى : طبيعى لازم يصدر له
.. لانه اعلى عليه .. لازم يصدر بيان ..
يصدر بيان يكون بروحه قوية .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حجبوا تجهزوا
بيان .. او تجهز احنا بيان ؟ ..

السيد صلاح البيطار : هوا .. سو ..
الى ذكر من الاجتماع ..

السيد على صبرى : اقال ان فيه وفد
سورى جه .. وانه فيه نشاط ..

السيد صلاح البيطار : ضرورى بيان ..
ايه يا اح على .. أجهزك ؟ .. (ضحك) ..
الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ممكن
نعمل بيان بكرة الصبح .

الرئيس جمال عبد الناصر : حانقول اجتماعنا
ليه ؟ .. ما هو لبث ..

المقدم فهد الشاعر : مناقشة القضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لبث الاتحاد
.. متى كده ؟ .. والا لبث الخصومات ؟

.. (ضحك)

السيد صلاح البيطار : ناعتمد .. في اطار
المباحثات اللي جرت لموضوع .. لبث
الوحدة او الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : هيه ... -

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني بيكون
فيه بيان الصبح ان شاء الله ..

المقدم فهد الشاعر : بس لنطمنن العالم
على انه فعلا .. ما في نقطة سوداء .. ديك
المره .. مجلس القيادة طلب ما نتيجوا بغير
الوحدة .. والا ما بتدخلوا على المطار ...
.. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المرة الجاية
ان شاء الله ترجع لهم ومعك الاتحاد .

وانتهى الاجتماع .

الفريق لؤي الاتاسي : هوا .. بنتصسل
الاول بالعراق ونسألهم يعني ..

السيد صلاح البيطار : احنا ما نقدر
نطلع بيان من العراقيين .

طبعا الموضوع كاملا .. بده يكون فيه
الثلاثة .. انما نطلع بيان عن اجتماعنا ..

المشير عبد الحكيم عامر : عن اجتماعنا
هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. يبقى
اجتماعنا ده موضوعه ايه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا .. ما نحدده
الا اما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو راس
موضوع هذا الاجتماع ؟

السيد صلاح البيطار : بالنسبة للصحف
ما في تحديد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. لما
حانطلع بيان حانقول اجتماعنا ليه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نعم ؟ ..

المرحلة الثالثة

حضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة :

الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة
 السيد عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
 المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
 السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
 السيد علي صبري عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي
 السيد كمال الدين رفعت عضو مجلس الرئاسة
 السيد أمين هويدي سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد
 السيد عبد المجيد فريد سكرتير عام رئاسة الجمهورية

وعن سوريا السادة :

الفريق لؤي الاتاسي رئيس مجلس الثورة
 السيد صلاح البيطار رئيس الوزراء
 السيد نهاد القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير العدل
 الفريق محمد الصوفي وزير الدفاع
 السيد عبد الكريم زهور وزير الاقتصاد
 السيد هاني الهندى وزير التخطيط
 السيد سامي صوفان وزير التكوين
 الدكتور عبد الحليم سويدان وزير الزراعة
 السيد شبل الميسمي وزير الإصلاح الزراعي
 الدكتور سامي الجندى وزير الثقافة والإرشاد القومي
 اللواء راشد قطيني نائب القائد العام للجيش
 العميد درويش الزوني عضو مجلس الثورة
 العميد غسان حداد عضو مجلس الثورة
 العميد كمال هلال عضو مجلس الثورة
 العميد فهد الشاعر عضو مجلس الثورة
 العميد محمد عمران عضو مجلس الثورة
 المقدم فواز محارب عضو مجلس الثورة

وعن العراق السادة :

احمد حسن البكر رئيس الوزراء
 السيد علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية
 الفريق صالح مهدي عماش وزير الدفاع
 السيد طالب حسين شبيب وزير الخارجية
 العميد عبد الستار عبد اللطيف وزير المواصلات
 السيد محمود خطاب وزير البلديات

الاجتماع الأول

مساء يوم ٦ أبريل ١٩٦٣

ولهذا يجب أن احنا مانزهقش من كثر
الاخذ والمطا والكلام .. لان هي دى الفرصة
الوحيدة لتعلمش العلوب على سلامة المستقبل.

الفريق لؤى الاناسى : والله - سيادة
الرئيس - احنا كنا بعتبر انه بعد ما جئنا
في المرة السابقة وبعد الاجتماعات السابقة
ان احنا صغيا الشكوك وابدانا صفحه
جديدة تجاوزنا فيها الماضى لسخط للمستقبل
ورحنا على أمل يعود بجتمع معكم ومع الوفد
العراقى بخمسة وعشرين في الشهر لولا ان
فيه بعض الامور الداخلية عطلت .. عندنا
وفي العراق .. لكن ما كان أحد يشك ان
أنا سنتابع سير الاجراءات .. على أساس
ان الماضى صفحه مصت .. والكل يبدأ
من جديد ولكن ما حدث في الواقع في ها
الفترة الماضيه .. في الواقع ما كان له صدق
بسوريا فحسب .. يعنى الحساسية .. كل
الشعب العربى اللي بيزلل يتساءل .. اتفقوا
ما اتفقوا .. صفى الموقف ما صفى يعنى ..
فقط كان المرجو ان يتم كل شئ كما كانت
البوادر .. لكن الشعب العربى ما في سوريا
أو في العراق فحسب - وانما كل الشعب
العربى في قلق ينظر اليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا
كنا متصورين يوم ٢١ ان الجو صفى .

احنا قعدنا ٢٠ ساعة اجتماعات وتعننا
من الكلام .. وطلعنا بالبيان .. وأنا بقول
ان كان لازم نتكلم بصراحة ووضوح والا
نبقى بنضحك على بعض .. والقضية اكبر
طبعا من اى قضايا .. أخرى قد تحتمل
المدارة وتحتمل ان يكون فيه شئ في النفس
ولا يعال .. ولهذا الاخ فهد في الاجتماع الاول
كان عايرنا نخلص في ثلاث ساعات وقال ما
بركش الادوة دى لغاية ما نخلص .. وأنا
قلت له متى ممكن ان احنا نخلص في ثلاث
ساعات والا .. حانقنى بنضحك على الناس
وبنضحك على نفسنا .. لازم تبدأ بصفحة
جديدة على أساس من الثقة وعلى العلاقات
الطيبة وعلى الطمأنينة ..

واخذنا ساعات كثير في الكلام في هذا
الموضوع .. واخذنا - الاخوان الى كانوا
موجودين في الوفد الاول الاخ عبد الكريم والاخ
سويدان والاخ راشد والاخ نهاد - اخذنا

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا
أهلا بكم .. اريك يا أخ فهد .

المقدم فهد الشاعر : بحيرسيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله
يوفقنا ..

المقدم فهد الشاعر : بعد الرجاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الرجاء الى الله
تعالى ..

الفريق لؤى الاناسى : والله الحقيقة
- سيدى - احنا جاييها كلنا قلوب مفتوحة
ومقول مفتوحة .. العملية تاريخية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا العملية
عملية كبيرة ما هي عملية هينة .. عملية
الوحدة عملية أساسية .. وكل واحد
بيتمنى انها تكون بناء ثابت وكل واحد
بيتمنى انها تدوم الى الابد .. هلشان
كده .. نحتاج الى قلب مفتوح زى ما يقول
الاخ لؤى .. نحتاج الى .. وضع الامور كلها
بوضوح

الفريق لؤى الاناسى : اتفضل سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه كلمة
الواحد ماير يقولها في هذه الفترة .. لان بعد
كده اذا ابتدت التجربة بالهدم فلي تكون
عندنا القدرة ان بنى .. لا يمكن بنى وحدة
ثم نهدمها ثم بنى وحدة ثم نهدمها كما قلت
.. وزى ما قلت في الاجتماعين اللي فاتوا
.. انه اذا حصل للوحدة القادمة اى تكة
.. فلن تقوم للوحدة قائمة بعد ذلك .

المقدم فهد الشاعر : طبعا مفهوم .

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلى هذا
الاساس الواحد حريص كل الحرص .. وكان
حريص في المرات اللي فاتت انه يقول كل
ما في نفسه .. وكل ما له دلالة وحتى
الشكوك ومش من باب المناكفة .. ولكن
من باب وضع الامور في وضعها السليم
وحسب المستقبل .

اذا وضعنا الامور في وضعها السليم واذا
حسبنا المستقبل نعتبر ان احنا نتجه
للوحدة واحنا مطمئنين ..

الكلام .. وأنا ارجيتهم بلاش نكتب في هذا الموضوع .

بعد كده جت اعداد جريدة البعث .. الى بتقول ان عهد الوحدة خطوا الناس في قسم .. وان الشعب السطحي والشعب المعوى الى آخر هذه العمليات ثم هجوم طالم على عهد الوحدة .

اذا كنا بيحي دلوقت ونرجع لعهد الوحدة ونقول ان اخطاء عهد الوحدة كذا وكذا .. والبعث بيحاول يبين ان عهد الوحدة كان فيه اخطاء هو غير مسئول عنها .. وانه هو جى النهارده يصلح هذه الاخطاء .. هذه الصورة طبعاً خطأ .. احنا بالسبب لعهد الوحدة وقمنا قلنا فيه اخطاء .. وقلنا ايه الاخطاء .. تحملنا مسئولية اخطاء لسنا مسئولين عنها وبينها اخطاء فادحة لحزب البعث ذاته ..

وقلنا لكم برضه في المباحثات اللي فاتت واللى قبلها .. ان احنا انتقدنا نفسنا نقد ذاتي ولكن البعث انتقدنا .. ما انتقدش نفسه ابدا نقد ذاتي .. كل العملية انتقاد فينا ..

يبقى على أى أساس ممكن يقوم التلاقى ويقوم وفاق ؟

لايمكن ان يقوم تلاقى ويقوم وفاق ..

وعلى أى أساس ان ينجح بقعد ٢٠ ساعة نصفى الجو .. ونقعد ٢٠ ساعة نتكلم نطلع على أساس ان احنا وصلنا الى نتيجة وبعد كده بيكتب هذا الكلام

وبعدين اذا كان البعث بيطعن في العمل الى احنا بنعمله هنا ويقول انه لليلة الفلاحين والمتقنين والجنود والتقدميين .. الى آخره .. تبقى البداية الحقيقية .. لا تشجع ابدا على التعاون في هذه القضايا القومية .. معنى هذا التصرف ان حزب البعث ماشى بسياستين .. نفس الاساليب العديده ..

مساها ان احنا بسنحالف وتلاقى على الورق وحزب البعث يخرج يطعننا سكينه في ظهرنا ..

على هذا الاساس بنقى الحقيقة ما بنطعنش طعنات شخصية .. بنبقى نطعن نفس القضية الى احنا بتكلم فيها

سبقى ما احناش قد مستوى القضية الى احنا نتكلم فيها ..

تبقى القضية عند البعث هي مفسدة هذا الناصر زى ما هم يقولوا من الاول ..

وقت كثير قوى في بحث هذه المواضيع وقلنا صراحة .. ما نشعر بيه ...

سمعتموا يمكن كلكم الكلام اللي اتقال ان ملخصه .. ولكن كان فيه شك .. وعدم نه ..

وقلناها بصراحة ان هالك شك وهالك عدم ثقة بالسبب لحزب البعث .. مبنى على تصرفات معينه ومبنى على سياسة معينة ومنى على وقائع حصلت في وقت الوحدة ..

احنا في وقت الوحدة ماكناش ابدا بمحاول بحارب حزب البعث ونروج صده اشاعات وكلام وحكايات .. فصلنا ساكتين على مراده التجربه اللي فات ويمكن عدد كبير منكم كان يسمع رأيا فيها والحكايات منها لأول مرة في حلال المحادثات .. ولكن كان يجب ان نصفى المواضيع دى .. وان نصفى الجو .. لأن التصفية ضرورية .. اذا كنا هانبندى بدون ما نصفى .. وكل واحد يحتفظ باللى في قلبه .. حيندا المعركة بعد الوحدة .. واحنا شفا في سنة ٥٨ بدأت معركه بعد الوحدة وبدأت معارك خفية انتهت بانفصال

بعد كده قعدنا جلسات اخرى حضر فيها الاخ لؤى والاخ صلاح والاخ ميشيل والاخ فهد اكلنا .. وخطبنا المواضيع دى كلها في ٢٠ ساعة كلام واحد وعطا .. ثم في يوم ٢١ - يوم الخميس قبل ما تمشوا - قلت لكم .. قلت لك يا اخ لؤى وقلت للاخ صلاح .. وميشيل علقا بوجود ان جريدة البعث بتففس وده بيدل على اللوايا الغير سليمة .. الاخ صلاح قال ان احنا ما بنشوفش الجريدة ولكن حانشوف فانا اخذت الكلام ككلام قاطع ..

قلت لكم على جرايد اخرى احنا متاكدين انها موجهة منكم ومتاكدين انكم بتدفعوا لها فلوس .

قعدنا بعد انتهاء اجتماعاتنا من ٢١ لواحد وثلاثين .. عشرة أيام .. نفس الكلام ونفس السياسة ونفس العمز .. ان دل على شيء .. يدل على ان الشكوك اللي كنا بنعتبر انها راحت .. بتزيد .. والجو اللي كنا بفتكره انه اصبح جو رايق .. بينمكر ..

لو كنا ما اكلماش .. كان يمكن يسهل قوى يا اخ لؤى

احنا تلاوبا الكناية كلية بعد مفالة طلعت في جريدة البعث بصوان .. ملكيين اكثر من الملك .. تلاقينا الكناية .. وأنا حتى سألت الاحرام كاسن ايه ؟ وقالوا رادين على هذا

أنا أيضا .. يعني .. موضوع الدساتير ..
موضوع الاطار .. اطار الوحدة ثانوي مثل
ما كتبوا وما قلتوا

هذا في الواقع الموضوع الاساسي .. انه
هناك فيه قوى وحدوية في سوريا .. في
الجمهورية العربية المتحدة .. في العراق ..
هذه القوى الحدية - برأى أنا - لها
أهداف مشتركة بل واحدة .. بل واحدة ..
والواحدة تعني وحدها .. وحدة هذه القوى
.. الوحدة تعني وحدة هذه القوى ..

إذا تفرقت هذه القوى .. الوحدة تبقى ..
اطار اطار خارجي .. وانتم كتبوا
أو قلتوا أن الوحدة .. ما هو اطار ..
الوحدة هو العمل البناء الذي بدنا نبنيه من
اليوم ليوم قيام الوحدة .. لما بعد قيام
الوحدة .. وما البناء لا يكون سليم ولا يكون
راسخ ولا يشاد الا اذا تكاثفت أيدي المؤمنين
بالقومية العربية والقوى الحدية في البلدان
الثلاثة بصورة خاصة .. واشتركت هذه
القوى مجتمعة اليوم وقدا وبعد غد في
ها البناء ..

وفي اليوم الذي يحصل أي خلاف فيما
بينها .. بنقول وقع أمر عظيم ويجب
ملافاته .. ملافاته .. فيمنى ..

بناء على ذلك نقول أنا انه الاشياء التي
حصلت خلال العشرة أيام أشياء خطيرة جدا
من هذه الراوية .. من زاوية المستقبل ..

وأنا والله يعني الهجوم الذي أصابنا
شخصيا بسيط كثير .. انما يعني لأي حد
- تصورات من هذا النوع .. ونشر أشياء
من هذا النوع تؤثر على وحدة هذه القوى -
هو الذي يبهمني أنا شخصيا ..

والا لولا البناء الذي بدنا نقيمه معا ..
والذي .. ما هو اليوم التقينا فقط على
اقامته .. وما اختلنا في يوم من الأيام على
انه هدف لنا جميعا .. لولا هذا البناء لكان
الامر بسيطا .. لكان الامر أمر متاب ..
يعني .. انه والله قلتوا هنا كذا .. قلنا
عنكم هكذا .. يعني الموضوع بيتسمى بشكل
شخصي ..

الموضوع برأى أعظم من ذلك ..

وبا أتمنى أنا لو تخصص جلسة عدا وتكون
معنا يعني ها الصحف ونشوف فين .. شو
الكلمات .. شو الأفكار .. ها التي جعلت
هنا يعني ..

أنا بأعرف لأن طلعنا نحنا مثقفين والثقة
فيما بيننا كاملة .. وعلى الاساس .. ذهينا
لدمشق .. وعلى اساسه أقول .. لا يمكن

الكلام الذي اتفقال في الجرايد في عهد
الانفصال ..

بنغض الطرف من كل هذا الكلام الذي
اتفقال في عهد الانفصال .. لكن لما يجي
التهاودة نقول وحدة .. وبمدن يطلع هذا
الكلام بهذا الشكل في جريدة حزب البعث ..
اذن يجب أن نتصحح الامور وتوضع الامور على
حقيقتها ..

وكان لا بد أن نشعر بأن الجسر الذي
تصورناه هو جوطمائيته وجو وثام .. ماهواش
جو طمائيته وما هواش جو وثام ..

هل اتوا مابتعروش جريدة البعث ؟
أنا قلت لكم ان أنا بأقرأ جريدة البعث
كل يوم ..

قلت هذا الكلام يوم ٢١ .. بأقرأ
جريدة البعث في دمشق وبأقرأ جريدة الجماهير
في العراق .. بأقرأ اذاعة دمشق .. وبأقرأ
اذاعة بغداد .. وبأقرأ كل الاذاعات .. والا
الواحد يقدر يحكم على الامور ازاى ؟

فإذا كان حد عاوز يتكلم من الاهرام ..
لا بد نتكلم من ما سبق ذكره .. وان الاهرام
كانت انفجار صيق .. والشعور بعدم
الطمأنية .. والشعور بأن الكلام الذي
اتكلمناه لم يعمل له أي حساب والشعور
أن حزب البعث يعمل بسياستين

.. تحبوا تسمعوا مفتطفات من جريدة
البعث .. أنا عندي مفتطفات من جريدة البعث
موجودة ..

السيد صلاح البيطار : والله سيادة
الرئيس .. مثل ماتفضلوا .. الموضوع
هام كثير .. لأن احنا مقبلين على حدث
تاريخي .. ولا يجوز يعني انه نعتبر ما جد
في خلال العشر خمستاشر يوم من الامور
البسيطة التي لا تؤثر على مستقبل الوحدة
.. ومثل ما هم نسمع الآن فيه تفسير لما
يكتب على غير ما قصده جريدة البعث ..

ولو كان الموضوع موضوع .. يعني ..
ذكر حقائق وتفسير لما تكتب فقط .. كان
الموضوع هين جدا .. لكن المهم انه .. يعني
يكون تصورنا واحد للمستقبل حتى لا يحدث
ما حدث في زمن الوحدة وهو انقسام الصف
الوحدوي .. لانه من يوم الذي انقسم
الصف القومي الوحدوي في زمن الوحدة ..
يعني اصيبت الوحدة بنكسة ..

فانا كنت أفضل انه يعني يصير اجتماع
.. اما .. اجتماع رسمي لبحث الموضوع
- سبغى من جملة البحوث الهامة - واعتبرها

وكل الكلام الذي قيل من اهداء الوحدة بأنها كانت مرتجلة .. وبأنها كانت .. كل هذا تبرير الانفصال ..

انما اليوم الشعب .. وقد قامت الوحدة عام ٥٨ .. ما عاد يعتبر قيامها هو المعجزة .. اليوم الشعب يعتبر المعجزة هو بنائها .. ان تبى على اساس سليم ..

ونقدر نحن ما نكون .. يشغل وينعمل ويندقق وينقد تجربة الوحدة وننقد عهد الانفصال بقصد اقامة هذا البناء ... نكون عما يحدم قضية الوحدة كما يريدوا الشعب.

فها النعمد الموجه في جريدتنا .. الذي كان يحدث .. او كما قرأت امبارح .. في الكلام الى قلبه انا بان الوحدة انتكست .. اد تمكن اهداء الوحدة واعداء القوميه من ان يضربوها بسهولة .. هذا الكلام بالذات .. هذا .. ويظهر انه هنا .. يعني من اساسه هذا الكلام .. يعني بده بحث ..

لكي باتركها الناحية هي .. وباقول ان ما تكتبه عن هذا الموضوع ليس تشهرا ادا بعهد الوحدة .. وقد كنا فيها نحن بالذات .. وقد كنا فيها نحنا ..

تذكر سيادة الرئيس انه لما كنا بكتب البيان اقترحت ان نضيف كلمة « الاخطاء التي ارتكبتها جميع الاطراف » .. ونحن وافقنا حالا لانه سبق .. والبيان الوزاري ذكر هذا الشيء .. البيان الوزاري في سوريا ذكر بان الاخطاء ارتكبت من جميع الاطراف ..

فلما بنقول بان الوحدة انتكست .. وفيه اخطاء .. في اطار الوحدة الجديدة .. ما نكون الا سم بننغد نغد بناء وهذا واجب علينا ..

فهذا النقد موجه اولا لآخواننا السوريين في سوريا .. ولغراء جريدة البعث التي لا تداع معالنها في الاذاعة عدنا ولا في أجهزة اعلام .. بل هي محصورة في جريدتنا فقطل .. وداخل سوريا لان جريدتنا لاتصل الىها .. الفرض منه نوحيد الشعب - افهامهم جميع الذين يريدون ان يرسجلوا من جديد - افهامهم بان الوحدة اليوم عملية ضخمة .. وراح تتناول ثلاثة بلدان وراح تضم ٤٠ مليون .. وراح تربط دجلة والفرات مع النيل

فاللدولة العظيمة هاي .. من المخيف جدا ان نتصور انه راحه تقوم على اساس غير سليم لانه أمل كبير راح يتهدم في المرة الآتية .. اذا اتهدم لا سمح الله .. يعني أصبح

ان أنسر ما كتبناه وما قلناه في جريدتنا الا انه نابع من هذه الثقة .

ولا يوجد .. يعني لو كان هناك شك .. تنطلق منه ها الاشياء المكوبة .. كما بصراحة ما نغوله الان .. فانا باقول .. كل ما يكتب في جريدتنا .. هو ضروري اكون مطلع عليه قبل ان يكتب .. ولكن بأفراه .. وقرات النقد الذي قيل في جريدة الاهرام عن ما كتبناه وانا قائل حتى الان بان كل ما كتبناه كتب من قناعتنا بأنه رجعنا .. وعادت الثقة فيما بيننا بعد الالتقاء الماضي .. وانه كل الاشياء التي كتبت .. لا تستند مطلما الى .. يعنى .. شيء يمكن ان نسميه شك في موقف الكم ظهر لنا بعد مودتنا .. لا ..

فجريدتنا .. جريدتنا لا تقرأ في مصر اولا .. لاتصل الى مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه قارىء واحد ..

السيد صلاح البيطار : فيه قارىء واحد .. (ضحك) ..

لكن فيه قراء .. نعم - فيه قراء - قراؤها في سوريا بصورة خاصة .. فان هي موجهة لقراء في سوريا بالذات .. وفي كل ما تكتب لاتقصد مايجري هنا .. وفي كل ما تكتب تكتب .. عندما تنقد عهد الوحدة في الواقع تريد ان تبني .. ان تضع من حلال ما تكتب الاساس للهد الجديد

لان الشعب في بلدنا الآن ما عاد يتشكك في قيام الوحدة - كما كان يتوهم عام ٥٨ - انما ما يريد في أعماقه هو أن تقوم الوحدة على اساس سليم غير الاساس الذي قامت عليه وحدة ٥٨ .

يعنى انا باقول انه .. وحدة ٥٨ ما قامت مرتجلة سيادة الرئيس .. وحدة ٥٨ كان لا بد من اقامتها بهذا الشكل لانه ما كان أحد يصدق بان تقوم وحدة بين بلدين .. مثلهم بعيدين عن بعضهم البعض أكثر من مائة وخمسين سنة .. فكنا لازم نعزز ايمان الشعب - في مصر وعندنا وفي البلاد العربية كلها - بأنه فيه معجزة ممكن تصير .. وهي أن بلدين مستقلين لكل واحد سيادته لكل واحد علمه .. لكل واحد رئيسه .. ومع ذلك البلدين بيندمحوا في بلد واحد ..

هاي معجزة ما هي قليلة .. لان العملية فعلا عظيمة ..

وحتى لو انتكست كما انتكست فيما بعد - فمجرد قيامها .. يعني تجربة رائدة .. لأول مرة تجرى في التاريخ ..

فاذا حدث منى أو من الحرب - أو من أى فئة وحدوية مشتركة فى الحكم - حادث رآته دولة ثانية بأنه لا يتفق مع نظريتها .. فالسبيل الى ذلك هو أن تستخدم أجهزة الدولة وأجهزة الاعلام فى سبيل أن نعلن بأنه نحن لا نوافق على ذلك .. أم انه علينا أن نبحث عن وسيلة أخرى .. وسيلة أخرى نعرض عليها هذا الخلاف ؟ .. هذا الذى حدث مهما كان خطير ؟ .. وها الوسيلة الأخرى .. ها الاداة الأخرى هى التى تصدر حكم فى هذا الموضوع وتضع الحل !.

صحيح أنا بأقول ان فيه خلافات فيما بين نظرة الجمهوريه العربيه المتحدة .. ولكن ها الخلافات بأحصها بكلمة خلافات مذهبية .. فيه خلافات فيما بيننا مذهبية ولم - يعنى .. فى يوم من الايام - نجلس جلسات طويلة .. لبحث هذه الخلافات ويعنى لمواجهه أفكارنا بعضها ببعض ..

ولكن لا أقول أبدا بأن هناك فيه صراع سياسى فيما بين قيادة الجمهوريه العربيه المتحدة وبين حزبنا .. طالما الموضوع يتعلق بحربنا ..

فها الخلافات المذهبية أو العقائدية .. هل حلها بأنه يهاجم حزب فى وقت تحتاج سوريا الى هدوء حتى تدخل طريق الوحدة دخول جدى وهادئ وتشارك سوريا مشاركة فعلية فى بناء هذه الوحدة ؟

اذا كان هذا هو الاسلوب الآن ... قبلالمستقبل .. - هو ما يهمنا الآن .. الآن اذا كان حصل فنبعث عن المستقبل - يعنى اذا حدث هذا الشئ مرة ثانية .. مرة ثالثة بعد قيام الوحدة فهل هذا هو الاسلوب الذى يصحح هذا الخطأ أم ان هذا يجعلنا نضيف الى خطأ ارتكب خطأ آخر ؟

نحن فى سوريا لما قرأنا .. لما سمعنا باداعه ١٢ مرة يذاع هذا البيان فى يوم نستقبل فيه الوفد الجزائى .. ونتج عنه طبعاً حوادث سيادتكم هارفينها .. طيب أنا شخصياً ما فسرته الا انه الجمهوريه العربيه المتحدة تريد اسقاط الحكم اللى على رأسه صلاح البيطار ..

حتى صلاح البيطار وحزب البعث مستعد انه يبحث بحث أخوى مع قيادة الجمهوريه العربيه المتحدة اذا كان وجوده هو مانع لسلوكنا طريق الوحدة الصحيح

وببحث أخوى ممكن الاتفاق على كل شئ .. ولكن الخلافات يعنى مهما احتدت .. فيه خلافات أنا بقولها .. أحدها بخلافات مذهبية

.. يعنى وقعت كارثة أعظم بكثير من كارثة الانفصال .. فمعنى هاى نقطة

النقطة الثانية .. هى النقطة الآتية ..

حتى لو تصورنا بأن ما كتباه هو فيه خطأ .. وحتى لو قبلت أنا - وماياقبل .. ماى قابل الشئ - بأن استنتاجات جريدة الاهرام هى فى محلها .. حتى لو قبلت ذلك - بأحب .. يعنى جربت فى نفسى ها السؤال .. اذا حدث هذا الشئ عدا أو بعد قيام الوحدة .. فما هو الاسلوب الذى يجب أن يتفق عليه لتصحيح ذلك من دون أن يحدب هزة ومن دون أن يحدب انقسام بين الصف القومى الواحدى ؟

وانا .. لا .. يعنى ما بانزعج لما تكتبه جريدة الاهرام .. ومن الممكن كما يقول الكاتب امبارك .. بأن ما يكتبه يمثل رأيه .. ممكن أقبل ذلك .. وباعتبر بأن هاى وجهة نظر .. وأنا شخصياً يعنى ميل دوما الى أنه يكون فيه هناك نقد حر .. وبرئ ومخلص - ولو كان قاسى - مثل ما يكتبه هيكى فى الاهرام ..

لكن .. وما .. وما .. ولو اقتصر الامر على ذلك .. لقبيلته وقتل هذا رد على شئ نحن .. على أسلوب نحن ننبه .. نحن ننقد .. هيكى ينقد أيضاً من جهته ..

ولكن الموضوع اللى يهمنى كثير .. الموضوع المهم اللى اله تأثير كبير على علاقات يعنى .. على ملاقاتنا الآن وفى المستقبل .. هو انه أجهزة الاعلام الرسمية .. أجهزة الدولة هنا .. أجهزة الدولة هى التى .. يعنى .. تنشر .. هى التى تذيب هذه المقالات وبتقصد معين ..

فاذا حدث خلاف من هذا النوع .. ومهما كان خطير .. اذا كان ما كتبناه هو اتهام فرضا .. اذا كا ما كتبناه هو مثل ما ذكر بأنه عدم قبول يعنى الوضع فى الجمهوريه العربيه المتحدة فهل السبيل لتصحيحه هو أن تستخدم جميع أجهزة الدولة للهجوم على قوة وحدوية بين ها القوى الوحدوية ؟ وفى سبيل أن ينتج عنه شئ فى داخل سوريا ؟

وبأقول بصراحة أكثر - فى سبيل كما أنا أفهم ما حدث - فى سبيل اسقاط الحكم اللى على رأسه صلاح البيطار .. لانه .. ال .. ما كتبه حسنين هيكى .. مقال حسنين هيكى أذيع ١٢ مرة نهار الأحد .. ويقدم اله تقديم الغرض منه إثارة الناس على حرب البعث وعلى صلاح البيطار بقصد اسقاط الحكومة ..

«عولاً تسع أبدا كونها مذهبية بأنه نمشي في طريق الوحدة في .. بذات الايمان اللي كنا مؤمنين بيه .. بذات التصميم اللي نحن مصممين عليه ..

ولكن ها الخلاف ماله طريق آخر للحل .. ما في وسيلة اخرى لحله الا مواجهة افكار بعضها البعض .. الا ان نفعد على طاولة واحدة من أجل ان كل واحد يسدى وجهة نظره .. ليقول بان هذا الذي كتبته يتولد منه كذا .. في مصر ويتولد عنده كذا في سوريا .. ويؤثر على سير .. على سيرنا في طريق الوحدة .. وعلى الاحياء الوجودي الى سالكينه .

لانه براى انا .. احظر شيء .. في بناء الوحدة هو ان تنقسم القوى الوجودية .. الا اذا كنتوا متشككين .. وتريدون أن تشككوا الناس كما هي الحال .. كما .. كما حري من تعليقات الى صار لها اسبوع .. وكلها تشكك يعنى في حرب البعث .. بأنه حزب لا يريد الوحدة .. فهذا معناه قسم للقوى الوجودية في الظرف الذي يريد أن نعمل فيه .. أن نصنع الوحدة .

ولذلك سيادة الرئيس انا أفضل حتى يكون علينا بناء أنه يبحث هذا الموضوع .. أنه يحدد طريقة الآن .. طريقة الآن لصفينه هو كحادث حري لأشخاص .. هذا أسسط شيء يعنى .. وأنا باقول بالسيسة لى .. يعنى .. باقول أقول .. لا يؤثر على مطلقاً .. لكن كاسلوب في تعاملنا في المستقبل .. في تعامل القوى الوجودية فيما بينها .. سوا ءكانت بين أقطار الثلاثة لتتحد أوفما بينها على نطاق الشعب ..

ما هو الأسلوب الذي يجب أن نسمه حتى اذا جدت خلافات من هذا النوع - وستجد .. وستجد - لأنه مو ممكن دوما يعنى ضبط كل مانريده - فما هو الأسلوب الذي يجعلنا نتجاوز حادث من هذا النوع .. وناخذ صرة منه من أجل أنه يعنى .. نستفيد منه لتجربتنا الجديدة .

والاحسن براى انا أنه كل ما ذكر في الاهرام - في المقالين الاخيرين - أنه يبحث على نطاق لجنة مشتركة حتى نشوف علنا نحدد فين النقطة اللي ممكن أن يستنتج منها الانسان ما استنتج .. وفيما بعد هذه اللجنة يعنى سمحت أيضا من أسلوب لمعالجة خلافات من هذا النوع .

مثلا من جملة الماحل .. على ما كتبه البعث .. أنه فيه مقال عنوانه « ملكين كتر من الملك » يستج .. استنتج الاهرام من ذلك أنه نقصد بالملك الرئيس جمال عبد

الناصر في حين أنه .. ها الموضوع - يعنى .. ما ندا الانسان يعنى .. يقسم يمين حتى يصدق - هذه .. هذا العنوان ليس أكثر من مثل دارح عندنا .. ليس فيه تورية ليس فيه تورية لما كتبه .. وليس تحرير الاهرام بأنه يريد أن نقول بأن الرئيس جمال عبد الناصر يريد أن يصبح ملكا على سوريا .

فيعنى .. ها التعليل هذا الشيء محيف فعلا .. محيف .. مو من ناحية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عرش رى الامر ضد الاله .

السيد صلاح البيطار : نعم ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : زى الامر ضد الاله .

السيد صلاح البيطار : رى الامر عبد الاله .. (ضحك) ..

شئ محيف كثيرا ان يفسر .. ها المثل السائر عندنا .. وهو عنوان مقال موجه الى بعض اشياء تجرى في سوريا .. ناس يطلبون الوحدة القومية .. وناس يطلبون الوحدة كيعما كان .. وناس يطلبون الوحدة الثنائية .

هذا المقال الموجه الى الشعب عندنا .. واللى الغرض منه التوعية لا كتر .. لانه عنوان « ملكين اكر من الملك » .. اعتبر بأنه يعنى هجوم على الرئيس جمال عبد الناصر .. وعلى حكمه وانه يريد أن يقيم في سوريا ملكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا .. ما انتكتبش كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماحدش قال كده اندا ..

السيد صلاح البيطار : ها الاشياء هي .. العمل للوحدة ليس مطالبة بعرض اللي كتب زى انا مافهمته .

الرئيس جمال عبد الناصر : وان جمال عبد الناصر مش زى الامر عبد الاله يعنى .. المقال لازم يفهم يعنى على هذا الاساس عملية الوحدة ماهياش مطالبة بعرض .

السيد صلاح البيطار : لا اندا .. هو هذا ..

هو سيادة الرئيس .. ما فيه .. ما فيها اشياء .. هذا المقال موجه للشعب عندنا الذي يطالب بعضه بوحدة قومية .. باعلان الوحدة بسرعة .. باعلان الجمهورية العربية المتحدة .. برفع علم الجمهورية المصرية المتحدة ..

وهذا الكلام مش بيقال لأول مرة بالخصلاح
أنت مضيت على هذا الكلام في وثيقة الانفصال
.. هذا الكلام وأسوأ منه .. أذن مضيته
عن قناعه ..

وده الحقيقة الموضوع .. الموصوع
الأساسي .

إذا كان هذا الموضوع انتوا جايين تقوموا
حكم عبد الناصر .. يمي مايش أبدا فأيده
لأن نلتقى .. لأن حابقي في مسركة ..
حنتحالف شكليا.. ولكن انتوا عايرين تقوموا
عبد الناصر .. وعبد الناصر حايقومكم ..
الى أين نسير بهذا الكلام ؟ .. هلشان
كده التفينا ..

السيد صلاح البيطار : بس هذا انتهى في
الاجتماع الماضي سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهى كلاما ..
ولكن لم ينتهى قلنا ندليل المقالات الى انتوا
كتبتوها ..

السيد صلاح البيطار : لا .. هاي لارم
نشوف ها المقالات ..

هنا باقول انا .. لازم يعنى .. سحشمن
سبيل لتقييم ها المقالات .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا كان انطباعي
من هذه المقالات بهذا الشكل .. على صبرى
كان انطباعه من هذه المقالات بهذا الشكل ..
عبد الحكيم .. بفدادي .. كل اخوانا الى
هنا كان انطباعهم عن هذه المقالات بهذا
الشكل ..

السيد صلاح البيطار : طيب ما احنا ما
هو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما حاش
سياسيين .. وما احناش مستعدين نلف
ونذور أبدا ..

يعنى لازم تفهموا الكلام ده ..

وعملية اللف والمناورة حانخسر فيها .

وعملية الكلام والهمس والمملات الى احنا
قاسينا منها من ٥٨ .. من اول اسبوع ..
من تاني اسبوع ومن اول شهر .. ومن تاني
شهر .. بعد الوحدة ..

هذا الاسلوب مش اسلوبنا ..

احنا اسلوبنا الصريح الدوفرى الواضح

أما .. العمل الحزبي .. والكلام الى
كله عمر .. وأنا قلتكم جريدتكم فيها غمز
وفيها وخزات .. وقتلتكوا ان احنا كمان
نقدر نرد ..

المشير عبد الحكيم عامر : دول ملكيين ..
السيد صلاح البيطار : من أجل التوعية
.. ده ..

المشير عبد الحكيم عامر ، دول ملكيين .
السيد صلاح البيطار : هه ؟

المشير عبد الحكيم عامر : دول الملكيين
بيقولوا كده !! (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : لا .. هو ..
يعنى ..

فهذا المقصود يعنى .. فانه يمثل الموصوع
من ها المستوى الى مستوى آخر .. بابه
نحن اذن نقاوم الوحدة .. ونريد الماطلة ..
ونريد التسوية .. ونريد التمييز .. يعنى
هذا خطر كثير .. اتهم خطر .

وبرأى طالما ها الشكوك موجودة ..
فادن يجب ان نلتقى .. وأن تشكل لجنة
لدراسة حال .. ماجاء في ها المجلات وما جاء
في مقالى الاحرام .. من اتهامات خطيرة لنا
ايضا .. احدى يعنى نزيل بصورة .. يعنى
حتى نقيم علاقات موضوعيه فيما بيننا بحيث
إذا حكى فلان .. مانحمل كلامه أكثر مما
يحمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اح
صلاح .. تجربتنا السابقة تعطى مكان لهذا
التأويل .. تجربتنا من سنة ٥٨ .. الى سنة
١٩٦٣ ..

احنا لما اجتماعنا قبل كده كان العرس من
اجتماعنا ان احنا نتصارع .. واحنا صارحنا
.. وقلنا لكوا رأينا في كل الحاجات الى
حصلت من ٥٨ حتى النعيا سنة ٦٣ .

وقلنا فلنبدا صفحة جديدة .. الوضع
الطبيعى لما نبدأ نفتح صفحة جديدة .. معناه
ان لا بد ان يكون هناك وقت حتى تبدأ الصفحة
الجديدة على أساس راسخ .. وده قلناه
برضه .

حصل - من اول ما طلمت جريدة البعث -
كلام كثير - أنا ما كنتش حافصح عنه يوم
ما تكلمت معاكم يوم ٢١ - أدبت أهمية
الى حصل من ٥٨ الى ٦٣ .

وفيه مقال طلع في جريدة البعث - قيل
مانلتقى الدور الى فات .. أو اثناء اللقاء
في الدور الى فات - يقول - كاتبه منشورات
أو حاجات حصلت في وقت الانفصال ويقول
ان اتهموا البعثيين بأنهم بيساندوا حكم عبد
الناصر .. وخششوا لأن البعث لا يساند
المردية ولا الطفاني ولا كذا ولا كذا ..
طيب إذا كان جمال عبد الناصر بيمثل
الفردية والطفاني الى آخر هذا الكلام !!.

.. قبل الوحدة .. الباقين كلهم ماشفتهمش
الا يوم ١٥ يناير ..

بعدين .. خليل الكلاس ماشفتوش ابدا
.. أنا باعرف مين خليل الكلاس .. مش
انتوا اللي معرفنى بخليل الكلاس !! ..

أنا باعرف مين أكرم الحوراني .. مش
انسوا اللي معرفنى بأكرم الحوراني !! باعرف
مين خالد العظم .. مش انتوا اللي قلتوا
الاتفاقية الثلاثية .. وأيام الاتفاقية الثلاثية
وخالد العظم .. كان كل شيء عن طريقكم .
الوحيد اللي أنا كنت أعرفه أيام ما كان
لاجيء هنا هو شكرى القوتلى ..

بعد كده انشكلت الوحدة .. وورتناجميع
الحلافات .. كلكم عارفين الخلافات اللي فى
الجيش والكتل اللي فى الجيش .. وورننا
النظام السابق على الوحدة .. هو مين اللي
مضى على الوحدة ؟ .. ما هو مأمون الكزبرى
.. مش مأمون الكزبرى اللي مضى على
الوحدة !! اللي بتنشدونا فى البعث ومبولوا
ان الكلام اللي حصل فى اول الوحدة ..
واللى اتفال .. مفا الله مما سلف وتعاونوا
مع الرجعيين ..

احنا اللي تعاونوا مع الرجعيين والا انتوا
يا أح صلاح !! ..

انتوا كنتوا مع الرجعيين فى وراة ائتلافية
.. مش كنتوا اثنين فى وزارة ائتلافية ؟
طبقوا ايه فى الوزارة الائتلافية ؟ .. أى حاجه
بالسببة للناس عملتوها ؟ !! ..

معملتوش حاجة أبدا ..

بعدين .. كل اللي عملته حملته لنا .
الوزارة اللي اتألفت الاول .. ما هى
انتوا اللي مألينها .. أنا ما أعرش حد ..
انا لم اتصل بعد .. الوزير اللي اتألفت
الثانية المركزية .. طيب ما هو كلامكم ..
هل أنا عينت وزير ؟ .. مش انت مرشح وأكرم
الحوراني مرشح .. وكان قاعد معانا عند
الحكيم .. مش فى الاسامى اللي انتوا
رشحتوها الوزراء انمينوا .. أنا أعرف مين
رياض المالكى ؟ .. مش انت اللي مرشح ؟ ..
السيد صلاح البيطار : بس هذا .. يعنى
موضوع آخر سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هذا
موضوع مش آخر .. ده هذا هو الموضوع
الاصلى .

السيد كمال حسين : ما هى دى برضه
تصرفات ..

السيد صلاح البيطار : احنا بنكلم من
بعد الاجتماع الماضى .. ايه الاشياء اللي
حصلت .. مهما حدث ما حد ..

ولكن لصالح مين هذا ؟ ..

كمان احنا مش مستعدين نتكلم بالغمز ..
بنتكلم بوضوح .. وبنقول راينا بوضوح ..
اذا كنا النهارده بنتكلم بالغمز .. يبقى
ايه الفائدة ان احنا نجيب ورقة ونقدم
نمضى عليها ! ..

فى سنة ٥٨ يا أخ صلاح .. انت جيت هنا
يوم ١٦ يناير - علشان الوحدة - أنا كان رأيى
ايه فى الوحدة ؟ ..

كان رأيى ان الوحدة تحتاج الى دراسات
.. كان رأيى ان الوحدة سابقة لاوانها وان
انا باقترح اتحاد .. كنت اقترح اتحاد ..
وتقوم دولة اتحادية ..

كنت أنصور أن تبدأ باقتصاد ودفاع وثقافة
وبعد كده نحل المتناقضات ونقيم دولة
دستورية ..

وانتوا فرضتوا على فى نفس سنة ٥٨
الوحدة ..

انا ماقدتش معاك وماقلتلكش ان أنا
باشترط حل الاحزاب .. انت جيت هنا
وقعدت مع الضباط فى قصر الظاهرة ..
وانكلمتوا وأنا ماعرفتش .. الا بعد كده ايه
الكلام اللي حصل .. ما انكلمتش معانا ..
وجيت وقلت ان انتوا كنتوا متفقين على حل
الاحزاب ..

بعد كده يقال ان جمال عبد الناصر هو اللي
اشترط حل الاحزاب وهو اللي عمل كذا وهو
اللى همل كذا ..

فى ١٥ يناير .. وحطيتونا فى وضع خلسناه
يوم اول فبراير .. فى ١٧ يوم ..

وكلامنا لم يؤخذ به .. بالسببة لتشكيل
الوحدة .. ولا لتنظيم الوحدة .. ثم بعد
هذا نحمل احنا كل شيء .. نحمل كل هذه
العملية .. ان احنا اشترطنا كذا وان احنا
اشترطنا كذا .. وان احنا طلبنا كذا ..
وان احنا كنا كذا ..

فى الوقت اللي احنا تهيينا .. وأنا لآخر
ثانية كنت متردد .. وكنت باقول ان العملية
بهذا الشكل .. الدخول فى المجهول كنت
بتعامل مع ناس منعرفهمش أكرم الحوراني
قعدت معاه مرة واحدة .. قبل الوحدة .
صبرى السلى قعدت معاه مرة .. الى
كانوا جاينين فى الوزارة السورية اللي جم
يوقسوا اتفاق الوحدة معرفهمش .. الكزبرى
ماشفتوش قبل كده .. خالد العظم شفته
فى باندونج مرة واحدة .

الضباط اللي جم .. عبد الحميد السراج
شفته مرة .. أحمد عبد الكريم شفته مرة

الرئيس جمال عبد الناصر : امتى ؟
السيد صلاح البيطار : أسقطه لما بدأ بها
 الأكاذيب ..
الرئيس جمال عبد الناصر : حزب البعث
 تأخر جدا في صرفه يا أخ صلاح .. ومع
 ذلك أنت بتعمل فيه خلافا مذهبية ..

أنا باقول مافيش خلافا مذهبية ..
 فين هي الخلافا المذهبية . فين هي
 المذهبية في حزب البعث يا أخ صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : فيه خلافا ..
 أنا أقول لك إياها سيادة .. أنا مستعد
 أقعد شهرين وثلاثة لابين الخلافا المذهبية
 .. وأنا جايب اقتراح أيضا أنه بين الانحداد
 الاشتراكي العربي وبين حزب البعث .. يقوم
 حوار وتفهم مناظرة .. وتظهر هذه
 الخلافا ..

هذا هو الاسلوب اللي اقترحه ..
الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أخ
 صلاح ..

السيد سامي الجندى : اذا سمحت سيادة
 الرئيس لى ملاحظه صغيرة يمكن بحثها ..
 وهو ايجاد جهاز للاعلام بسوريا وبمصر للتوجيه
 وللمراقبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : الموضوع مش
 مرابطة .. الموضوع ايه اللي في القلب يا أخ
 سامي .. اراي حائزاقب القلب .. اراي
 حائزاقب ..

السيد سامي الجندى : والله سيادة
 الرئيس ..
الرئيس جمال عبد الناصر : ده الموضوع
 اللي لازم تفصل قاعدين لفاية ما نصفه والا
 كلنا والله نودى الجمهورية بتاعتنا في مصايب .

السيد صلاح البيطار : صفيناه سيادة
 الرئيس ..
الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. أبدا ..
 أبدا .. ما انصفاش ..

السيد صلاح البيطار : بتقول ما تصفى .
الرئيس جمال عبد الناصر : لاما تصفاش
 بتعمل دبلوماسى لا ..

السيد صلاح البيطار : والله مادبلوماسى
 أنا سيادة الرئيس (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب أردعلى
 كلامك .. اتنوا مشيتوا من هنا يوم الخميس
 .. وأنا ويعلم الاخوان .. كان المبدأ اللي
 أنا حاظه - وكلنا متفقين عليه - فيه شكوك
 بتركها .

الفريق لؤى الاتاسى : على كل - سيادة
 الرئيس - في كلامكم عن موضوع الصراحه ..
 باعتقد ان الصراحه هي أساس العمل
 للمستقبل .. في الواقع ما فتحنا الموضوع على
 أساس مضى .. فحسنا الموضوع أساسا
 ما يستجد ؟ ..

فموضوع الصراحه أنا برأى هو اللازم يكون
 أساس .. ده المعنى اللي وارد بكلام سيادتكم
 .. فتشكى كده بصراحه بيننا .. بيننا هو
 .. قبل ما نشر يعنى .. الكلام ده على
 الملا بتشكى كده .. الصراحه المتبادل هيدا
 هو الطريق الطبيعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يا أخ
 لؤى أنت في الجيش وعارف .. علشان تدرب
 في الجيش كويس .. لازم بتدرس الدروس
 المستفادة .. الدروس المستفادة في أى حاجة
 هي اللي احنا بنعتمد عليها في كل شئ ..

أنت ما عندكش دروس مستفادة من تجربة
 الوحدة .. لأنك ما اشتركتش في العملية
 بالعمق اللي أنا اشتركت فيه .. واللى الاح
 صلاح اشتراك فيه .. احنا النهارده لازم
 نشوف الدروس المستفادة .

الفريق لؤى الاتاسى : ونطلع منها سيدى
 بصراحه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين ..
 لازم قبل ما نعمل جلسة لاجتماعات وحدة ..
 لازم نعمل اجتماعات نبحث فيها الدروس
 المستفادة من تجربة الوحدة .

يا أخى أنا .. أنا ما وقفتش بعد ٥٨ ..
 وقلب ده مسئول والا ده مسئول .. حملت
 نفسى كل المسؤولية وبعدين رفضنا الدخول
 في معارك جانبية ..

واقال ان احنا صهيونيين وسكتنا ..
 واقال ان احنا امريكان وسكتنا .. واقال
 كتر ..

السيد صلاح البيطار : مين قال سيادة
 الرئيس ؟ .. هذا ما هو لنا بوجه ..
الرئيس جمال عبد الناصر : زعيم حزب
 البعث ..

السيد صلاح البيطار : مش .. مش زعيم
 حزب البعث .. هو حزب البعث أكرم
 الحوراني - سيادة الرئيس - الله يخليك ! ..
 لولا حزب البعث كان أكرم الحوراني اليوم
 زعيم كبير .. لولا حزب البعث .. مين اللي
 أسقط أكرم الحوراني ؟ حزب البعث لما فصله
 وطرده .

الرئيس جمال عبد الناصر : امتى ؟ ..
السيد صلاح البيطار : أسقط المأساة ..
 مع .

بعداد .. مقالة « ملكيين أكثر من الملك »
أذيعت من دمشق .. وأذيعت من بغداد ..
السيد صلاح البيطار : لا .. أنا أتكلم من
سوريا سيادة الرئيس .. هل أذيعت من
سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه ..
السيد صلاح البيطار : هل أذيعت المقالة
بالنص الكامل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : باجيب لك
مفالات البعث من سوريا من الاستماع ..
من الاستماع لأذاعة دمشق ..

وبعدين هوه مين .. اللي كان بيهاجم
الحكم في مصر حتى بعد الانفصال .. ما هو
حزب البعث ..

أنا أبى رأى على هذا في استكشاف اللويا
خصوصا كما تؤيدها شواهد جديدة ..

السيد صلاح البيطار : أيوه .. سيدى
الرئيس .. هو سيدى الرئيس نحن نكلم
عن ما .. بعد اجتماعنا ..

لانه ما قبل الاجتماع خلاص .. انتهينا ..
الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ممكن
تفصل بينهم الا على أساس تجربة جديدة ..

السيد صلاح البيطار : طيب ايه الاجماع
اللى كان الماضى .. وما وصلنا اليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طلعنا من
الاجتماع بأساس واحد هو أن النوايا صافية
لكن .. الى حصل بعد الاجتماع يدل على
أن النوايا ماكانتش صافية .. حصل ذلك ..

الفريق لؤى الاناسى : لازالت .. سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازالت ..
الفريق لؤى الاناسى : لازالت صافية سيادة
الرئيس .. آه والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يشوبها
شئ من الفبار .. يعنى ماقدرش تقول أن
احنا مختلفين كل الاختلاف .. ولا متفقين كل
الاتفاق ..

فيه عوامل حصلت الحقيقة من يوم ٢١
لغاية النهاردة ..

حصلت حاجات كثير بتدل على أن السياسة
التي اتبعها حزب البعث في وقت الوحدة
ووقت الانفصال .. هي السياسة التي لازالت
متبعة لغاية دلوقت ..

أنا أستطيع أن أنسى تعميمات حزب البعث
بعد الانفصال ..

بس مانبقاش سذج .. يعنى ما نتركهاش
لدرجة السداجة ..
ولكن بنبص ونترقب ..

جريدة البعث .. باقراها وأحطها كل يوم
جنبي .. على ترابيزة ..

ثاني يوم .. جريدة البعث .. الثانية
باحطها فوقها .. ثالث يوم جريدة البعث
الثالثة فوقها .. رابع يوم فوقها .. أنا
لا اندخل فيما يكتبه هيكل في الاهرام ، أول
مرة يمكن سألته كاتب ايه يوم انتم ماكنتموها
آخر مرة وأنت قعدت يوم الخميس تقول
لنى نكرة الجمعة ويدا ترى هيكل كاتب ايه
وأنا طلبت أنهم يدوروا عليه أسأله يحسن
يكون كاتب حاجة تضايكم ..

السيد صلاح البيطار : فاكسر سيادة الرئيس
أنك طلعت يحنوا عنه بحضورنا في مكتبك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حنى في وقت
ما كنت أتابع مفالات حزب البعث .. بعد
مقالة ملكيين أكثر من الملك ، أنا سألت هيكل
مرة ، وكنت عارف أنه بيكتب مقالة يوم الثلاثاء
.. سألته كاتب ايه المرة دي .. قال رادد
على جريدة البعث .. طلبت منه يصبر
وينتظر ونمسك أعصابنا ..

غير الموضوع هو يومها وكتب على العراق
وعلى مقابلي مع مافسكى .. رئيس تحرير
جريدة البراءة ..

يوم الأربعاء .. شفت جريدة البعث ..
يوم الخميس شفت العدد اللي كتبت فيه
الجريدة من وضع الشعب في السودان في
عهد الوحدة واللمعة الى آخره ..

كله مع بعضه يخلى الواحد يفكر ..
ماكانش ممكن بعدها أصر .. ولا أخلى
الى فرغ صبرهم قبلى يصبروا ..

مقالة هيكل يوم الاحد اللي كان عنوانها
« انى اعترض » أنا شفتها ..

بس ماكنتش متصور أبدا .. ولم أتصور
.. أنها مقالة تهدف الى اسقاط حكومة ..
هيكل كان كاتب ثلاث مقالات رد على كل
المواضيع اللي طلعت في جريدة البعث ..
بعد اثر المقال الاول طلبت منه ينتظر
ويصبر مرة ثانية ..

السيد صلاح البيطار : طيب ادع له مقاله
سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : زى ما أذيعت
مقالات جريدة البعث من دمشق .. أنت بتقول
أن مقالات جريدة البعث ما تداعش .. مقالات
جريدة البعث بتداع .. وتداع ايضا من

أنا قعدت مرة أقرأ بعض افتتاحيات جريدة البعث .. وبعدين اكتشفت اني قريت هذا الكلام قبل .. دورت فين .. فين .. وأنا اعتقدت ان داكرتي كويسه والحمد لله .. بعدين افتكرت فين .. في كتاب صغير رى ماقلت لك اسمه الليسينية ..

جميع الكلمات المكتوبة في افتتاحيات البعث في الفترة الاخيرة نقلت من هذا الكتاب .. وعبدى الكتاب وعبدى الجريدة .. واتفعلوا قارنوا ..

بيقول لك ايه .. ان التنظيمات الشعبية هي كذا وكذا وكذا ..

ان التنظيمات الشعبية هي العائدة والطلعية وهي العقل المعكر والمستنير ..

ده كلام لبين .. مقول نعل حرفي من كتاب « الليسينية » اللي عامله ستالين ..

س مع التشويه ومع اللبسة ..

لان لبين بيقول كلام .. وانتوا بتاخذوا منه اللي انتوا هايرينه وتحتطوا عليه وتقولوا ان احنا ماعندناش تنظيم شمبي .. وان البعث ببعيدته التنظيم الشمبي ..

المالة المنشورة في جريدة البعث اللي انكلمت على الشعب والماله اللي انكلمت بعد كده على التنظيم الشمبي .. كلام كله وبالحرص نغريب ادا كانت دى المذهبية .. أنا باقول ده كلام بيحتاج الى تفكير آخر ..

مش هي دى المذهبية يا اخ صلاح .. ده نقل .. نقل من كتاب معن مع تشويه بموضوعه نغرض اعطاء صورة انه ماكانش فيه تنظيم شمبي .. وكان التنظيم الشمبي في المستودع .. وكان الشعب في المستودع .. وان النهاضة التنظيم الشمبي هو حزب البعث ..

لينين ما بيقولش الكلام ده في كتابه اللي نقلتم منه .. لينين بيفرق بين الحزب والتنظيم الشمبي وبيقول ان الحزب هو القائد .. والتنظيم الشمبي هو مجالس السوفييتات .. اللي هي المجالس الشعبية اثرا بتقولوا التنظيم الشمبي هو الحزب .. وهو كذا وكذا .. وبميسروا ان ده عقيدة .. وتقولوا ان .. ده ما حصلش وقت الوحدة وعلمشان كده الشعب احط في مستودع ..

اذن ما فيش خلاف مذهبي .. اذن ما فيش خلاف عقائدي ..

ولا أستطيع ان أنسى ما كتبه حزب البعث بعد الانفصال ..!

ولا أستطيع ان أنسى أيضا وثيقته الانفصال ..

أنا باقول وثيقة الانفصال الغرض مها كان اسقاط الحكم في مصر .. مش معالة حسنين هيكل اللي غرضها اسقاط البيطار ..

ولكن .. ماسقطش الحكم في مصر ..

معتفدين الحكم في مصر دكتاتوري ..! الحكم في مصر مردى ..! الحكم في مصر .. الكلام اللي بتقولوه ونشروه في جريده البعث والتميمات .. وأنا باقول ان هذا الكلام الاستعمار هو اللي قاله .. ثم اسرائيل كررته .. ثم تبنيته اسوا ..

والا الحكم في مصر كان موجود من قبل وحدة ٥٨ يا اخ صلاح .. ومع ذلك انتم جيتم للوحدة معاه ..

والنظام في مصر موجود قبل سنة ٥٨ وانتم سميتوا للتعاون وياه ..

النقد اللي في جريدة حزب البعث مقلش فيه ابدا خلاف مذهبي ..

أنا باقول ان ما فيش خلاف مذهبي .. لسبب بسيط جدا .. لان أنا ما اعرفش ماهي عقائدية حزب البعث لعاية دلوق .. أنا قريت دستور حزب البعث .. وقريت الكتابين اللي مطلعهم حزب البعث .. وقريت الكتاب اللي جامع مقالات منها مقالة للاح زهور اظن .. مش كده .. اللي من الاشتراكية ..

قريبه ده كله بالتفصيل .. ايه المذهبية!! .. أنا مش شايفها ..

ما هي قضية حزب البعث ؟ ..

ما هي عقائدية حزب البعث ؟ .. غير موجودة ابدا ..

فخلاف مذهبي ما فيش ..

الخلاف هو خلاف شخصي ..

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس .. يعنى .. نتظلمنا كثير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تقعد بقره سعمل جلسة في هذا ونناقش المذهبية ونناقش العقائدية .. بامسك أنا جريدة البعث ..

جريدة البعث جايه كتاب مؤلفه ستالين وبتنفل منه .. اسمه « الليسينية » ..

.. اكرم الحوراني لم يشتك شكوى واحدة
.. شكوى واحدة ما اشتكاش اكرم الحوراني
لى ايدا .. طوال المدة اللي قعدا معايا في
الوزارة .. وانت تعلم بهذا ..

لم يشتك مرة واحدة .. ولم يحتج على
شيء .. وموافق على الاتحاد القومي ..
وموافق على كل هذه العمليات .. كل الكلام
ده موافق عليه اكرم الحوراني ..

لم يشك شكوى واحدة و .. يمكن كان
ببشكوى بره .. لكن لى انا ما اشتكاش ..
وكنت باشوفه كثير ..

انتوا جيتوا اتكلمتوا مره واحدة في موضوع
المشاركة .. ثم تحول موضوع المشاركة
الى موضوع الحكومه المركزيه .. بعد
كده حصلت شكوى او حصلت مناقشات ؟

اطلاقا ..

اتحاد قرار بالاسفالة .. بواسطة ميشيل
هفلق وقيادة حزب البعث ..

واحد قرار ايضا بوجوب الممثل على
اقناع وزراء مصريين ليسبقيلوا ...
واتصلتوا باحمد عبد الكريم .. واتصلتوا
ببشير العظمة .. واتصلتوا بأمين النافوري
.. واتصلتوا بفاحر الكيالي .. واتمروا
طول فترة الوحدة على الكسبر والتحطيم .

باتكلم بصراحة برصه مش بدبلوماسيه .

السيد صلاح البيطار : لا .. ما هو هذا
.. ياسيادة الرئيس .. باريد اصححه سيادة
الرئيس ناريد اصحح النقطة .. طالعترجع
الها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وكنتوا معايا
يوم ٢٣ وكان .. احتفال ٢٣ ديسمبر سنة
٥٩ .. وكان يوم الخميس .. وفطرتوا معايا
في القطر وماكلمتونيش .. وقعدتوا معايا
طول النهار .. ورجعنا متمشيين مع بعض .

في الوقت اللي كنتوا تنعشوا معايا فيه
كنتوا بتقنعوا ببشير العظمة بالاستقالة .

السيد صلاح البيطار : لا ياسيدى الرئيس
.. ارجوك ارجوك ماتصدق ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام ببشير
العظمة ..

السيد صلاح البيطار : ايدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام أمين
النافوري ..

اختلفنا على ايه هفائدية ..

على الحرية مثلا .. وقت الوحدة اتم
طالبتم بقفل كل الصحف في سوريا وانا
رفضت ..

طيب ايه العقائدية اللي اختلفتم فيها
معايا ؟

ما حصلش .. خلاف مفائدى ..

حصل خلاف على حاجة واحدة اسمها ..
انك صرت منها بالمشاركة ..

هذا هو الخلاف الوحيد اللي حصل
بيننا .. المشاركة ..

طلبتم ثلاثة سوريين وثلاثة مصريين يشكلوا
لجنة تقرر كل الامور .

الثلاثة السوريين هم ميشيل علق وصالح
البيطار وكرم الحوراني ..

طيب وماذا عن بقية القوى القومية في
سوريا ؟ ..

هو ده الخلاف الاساسي اللي حصل واللى
انتوا استقلتوا بسببه .

وانا مش باقول ان الاستقالة كانت ..
مش استقالة من الوزارة .. كانت سواكر
هذا الكلام - كانت بغرض ضرب الوحدة ..

وانا قلت انها كانت مساهمة في جريمة
الانفصال .. لان اللي قلبه على الوحدة ..
ما يعملش استقالة جماعية .. ويتبع
الاساليب الحزبية بهذا الشكل .

نتكلم على المستقبل .. طيب لماحتعاون
في المستقبل حتتعاون على اى اساس ؟؟

على اساس المناورات الحزبية ؟ متأسف
موش مستعد !

السيد صلاح البيطار : بس انا قلت سيادة
الرئيس .. انه الاستقالة لم تأت الا بعد
ما اقلنا من سنة قبلها .. قبل سنة اقلنا

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا تقديرك .

السيد صلاح البيطار : هو عدم المشاركة
يؤدى الى اننا اعتبرنا انفسنا مقالين ..

ووجودنا أصبح هيك .. وجود شكلى ..

فطبيعة الحال .. يعنى .. وانظرنا سنة
ولم يتغير شيء .. فلارم نترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل اتكلمت
معايا ؟ برصه كان احوانا هنا وبتعرفوهم

السيد صلاح البيطار : ابدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام احمد
بدي الكريم .. كلام فاجر الكيالي ..

السيد صلاح البيطار : الى حصل
يا سيادة الرئيس .. هو انه احمد عبد
الكريم وامين النافوري جاءوا لنا وقالوا
لستقدم كلنا كسوريين .. نتقدم كلنا
كسوريين بالاستقالة - كسوريين - وأنا
الذي رفضت .. أنا الذي رفضت ان نتقدم
بالاستقالة كسوريين .. وقلت الموضوع هو
موضوع الحزب في الواقع ..

فيه خلاف بيننا وبين نظام الحكم .. بين
الحزب وبين نظام الحكم ..

ما هو خلاف بين احمد عبد الكريم ونظام
الحكم .. لان احمد عبدالكريم وامين النافوري
لو تمكنوا من انه يحكموا سوريا .. كانوا
بدهم يساواوا الفطائع .. بتعرفهم .

وأنا الذي رفضت ان يشترك احمد عبد
الكريم وشيخ العظمة وامين النافوري في
استقالة جماعية وقصرها على الحزب ..

وهذا كلام قلته في وقته لجاري الى اسمه
مراد غالب .. هاي الحقيقة يا سيدي
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يا أخ
صلاح .. هل امشيت معايا ولا لا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : أنا متحد القرار
سيادة الرئيس .. متخذين القرار وخالص.

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول احنا
نكون بنتمشي مع بعض وتتخذ قرار وما تكلمنيش
في الموضوع ..

السيد صلاح البيطار : لأن وجدنا مافيه
أمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مش
تقول وتأخذ وتدعي معايا ..

السيد صلاح البيطار : ما عاد فيه أمل
سيادة الرئيس .. هذا شيء من سنة كان
منتهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : منتهى في
قرارة نفسكم ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مش
تيجوا وتقولوا لي ان فيه شيء منتهى
وعاملين اتفاق بخصوصه ؟ .. ولا بتبعتلي
ورقة ..

السيد صلاح البيطار : يعني .. سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعه معقول
ان واحد يغعد مع واحد يتعشى معاه ..
ويسلم عليه .. يقول له تصبح على خير ..
والصبح يبعث له مع مراسله جواب استقالة
.. او خمس جوابات استقالة ؟ ..

السيد صلاح البيطار : أنا بيدى أولا
أخذت الكتات سيادة الرئيس مش مع
مراسله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني سلمته
لحد ؟ ..

السيد صلاح البيطار : بيدى جيت عند
الاح على صرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الجمعة.

السيد صلاح البيطار : يوم الجمعة .. يوم
الخميس .. يوم الخميس .. والاخ هلى.
كان .. ما كان في المكتب .. اعطيته لمدير
مكتبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الجمعة
.. يوم خميس كان ٢٣ ديسمبر .

السيد صلاح البيطار : نعم ..

لا مش يوم الجمعة سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : او يوم الخميس

السيد صلاح البيطار : يوم الخميس ..
لانه من المكتب طلعت .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..

بتقولوا انكو رفضتوا استقالة امين
النافوري ..

السيد صلاح البيطار : رفضنا ان يشترك
معنا في ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل كنتوا
مستعدين تشتركوا مع ..

السيد صلاح البيطار : فيه فرق بين
ما سمعته .. انه تأمرنا .. تأمرنا مع امين
النافوري واحمد عبد الكريم .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حاوول
على التآمر من ناحية الوراق المصريين .

السيد صلاح البيطار : وبين ان نحننا
رفضنا .. رفضنا ان ناتي باستقالة سورية
اقلية .. يعني قد نضرب الوحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وكهاله !
ماوافيت على كهاله .

السيد صلاح البيطار : لا أبدا . ولا اخذ
راينا .. مو هذا الموضوع سيادة الرئيس ..
لا هذا ولا كهاله .

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم نفهم
الموضوع على ما هو عليه .

شئون سوريا في وقت الوحدة يا أخ نهاد
انت كنت هنا معنا .

جميع شئون سوريا في عهد الوحدة كانت
تنظر أمام المجلس التنفيذي .. واحنا هنا
لم يكن لنا من عمل الا التوقيع على قرارات
المجلس التنفيذي ..

أنا كنت باقول ان في سوريا كل واحد
واخذ كامل السلطة .

كان اكرم الحوراني واخذ كامل السلطة
في الاول والا لا ؟ ..

المجلس التنفيذي كان واخذ كامل السلطة
والا لا ؟ ..

وبعدين بتيجوا النهارده وتكلموا ..

كل كلمة صغيرة وكيرة بحثت في المجلس
التنفيذي ما عدا قرار واحد .. اللي هو
قرار التأميم ..

قرار التأميم لم يعرض على المجلس
التنفيذي ..

جميع القرارات الاخرى كلها كان يقرها
المجلس التنفيذي وبتيجي هنا بتمرض على
لجنة تشريعية او على لجنة تنفيذية وانتم
أعضاء فيها ..

كده والا لا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : بس سيادة الرئيس
.. أنا ما بهمني الشيء التنفيذي ما هو لسوريا
.. أنا اعرف ان الحكومة المركزية هي التي
تخطط سياسة الدولة كلها .. ككل ..
واشتراك سوريين ومصريين فيها هذا الغرض
منه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب الوزارة
المركزية كانت بتخطط والا لا .. والا مطلوب
يفي التخطيط انفرادي مع حزب البعث ؟

الى انا بدى افوله ان فيه تجنى كبير جدا
ومن كتر ترديدكم لهذا الكلام صدقتوه .

السيد صلاح البيطار : لا سيدى الرئيس
هو .. الحكم في سوريا ما كان .. الحكم في
سوريا هو الى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فتأمرتوا من
ناحية اخرى ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فتأمرتوا
بطريقه اخرى ..

السيد صلاح البيطار : مش تأمرنا ..
قررنا من قبل .. من قبل بسنه حتى وانا
شخصيا .. وبتعرف سيادة الرئيس .. انه
ما أردت ادخل في الحكومة المركزيه .. لانه
عارف وجودنا شكلى اصبح .. وهذا اللي
قصدته بالمشاركه .. نحن موجودين هسا
لنساعدك في شئون سوريا .

شئون سوريا لا تطرح علينا مطلقا هنا ..
ايه وجودنا ؟ ..

يعنى المفروض انه نساعدك في ما الموضوع
ما نساعدك بأمر مصر .. ما نعرف ههنا
شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وهو
مين كان يقرر شئون سوريا !!

السيد صلاح البيطار : مين يقرر شئون
سوريا ؟ !

الرئيس جمال عبد الناصر : كان رايكوا
ايه بالنسبة للمجلس التنفيذي .. لرئاسة
المجلس التنفيذي .. كان رايكوا ايه ؟

السيد صلاح البيطار : راينا ايه !

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لعد
الحميد ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ابدا .. صد
ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قلتوا
كده ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ابدا ضد ذلك
طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلوكوا وافقتوا
عليه .

السيد صلاح البيطار : لا .. اصل عبد
الحميد انت صار ، سيادة الرئيس سائده .

الرئيس جمال عبد الناصر : على مين ..
وملى ايه ..

السيد صلاح البيطار : أنا قلب حسن
جباره يكون رئيس مجلس تنفيذى .. هذا
الى قلته ..

ايه ؟ وقتلوا لى يعنى ان المغروض اللجشة
سرية ..

السيد صلاح البيطار : انا رفضتها سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد انا
ما اعترضت ..

السيد صلاح البيطار : لا .. انا قلت
سيقول الاخوان عدا سيحصل تكتل تجاه
تكتل سرى موجود .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا كنت
انت رفضتها .. مين الى اقترحها ؟

السيد صلاح البيطار : ميشيل .. الاستاد
ميشيل اقترحها .. وانا رفضتها . ها الذى
حصل ..

ثم سيادة الرئيس الـ .. هذا الكلام
تكلنا فيه ومن الممكن نعد كمان مرة ومرتين
وعشرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل انا حاجيب
استيكة وامسح من مخى هذا الكلام ؟ ..
صعب .. (ضحك)

السيد صلاح البيطار : بس طريق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى صعب
الواحد .. يعمل .. كانوا بيعملوا ايه فى
معسكرات الاعتقال فى الحرب يا اح فهد ..

السيد صلاح البيطار : غسل الدماغ ..
غسل الدماغ .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اغسل
مخى ازاي من هذا الكلام .. بعدين فيه
نمطة تانيه .. الى هى النهارده تقطعة
الخلاف .

شوف يا أخ صلاح انتوا هندكوا عقيدة
عبد الناصر .. وانا يظهر عندى عقيدة البيع
.. (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : كيف نحل العقدة
سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي نحل
العقدة ؟ ..

السيد صلاح البيطار : انا .. انا جاي
ا طرح ها السؤال .. لان هذا شيء حطير فعلا
.. واسلك شكل موضوعى ومن دون عاطفة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب باسالك
سؤال وترد على بصراحة بدون سياسة ..
او دبلوماسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انت
بتقول .. من سنة قبل تقديم الاستقالة بينك
وبين نفسك قرار الاستحاب .. يعنى ايه ؟
من سنة يعنى ايه ؟ .. مش انتوا استقلتوا
سنة ٥٩ .. يبقي من سنة ٥٨ كت بفول
انتهى الموضوع .

هل معقول واحد وحدوى .. قبل مرور
سنة على الوحدة يقص يده منها ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
انا فى ٥٩ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقول انك
مصمم على الاستقالة من سنة قبل اليوم الى
قدمت فيه الاستقالة .

السيد صلاح البيطار : نعم .. نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كنت
قدمت الاستقالة فى ديسمبر ٥٩ .. معناه
انك من ديسمبر ٥٨ ناوى على الاستقالة ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معناه انك
ناوى هذه النية بعد سبعة أشهر او ثمانية
أشهر من الوحدة .. هل اى واحد وحدوى
.. او اى واحد حريص على الوحدة ! - مهما
شعر من الناحية الشخصية بأى شعور زى
الى انت بنقله ! - بفطر وانت بتفول
ان خروجكم هو النكسة .. وهو الى حطم .
وهو كذا وكذا .. هل يأخذ هذا العمل ؟
الا اذا كان عمله شخصى .

السيد صلاح البيطار : لا مو شخصى ..
لانه أصبحنا لا شيء .

الرئيس جمال عبد الناصر : حاقول لك
امتى قررتوا الاستقالة .. يوم ما طلبتوا
اللجنة السرية المكونة من اكرم وميشيل ومنك
وانا ما وافقتكوش .

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
انا كان راى فى اللجنة .. كت باعارض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لانكم كنتوا
عايزين .. كنتوا عايزين يعنى تسلط كامل
على أمور سوريا .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
هنا الخلاف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واكرم الحوراني
كان عايز تسلط كامل فى سوريا وانت قلت
لى .. يوم ما اقترحوا اللجنة .. انا قللكوا
طيب الناس الى بيشتعلوا معانا لما نعمل
لجنة سرية بهذا الشكل .. بيتى موقفنا معاهم

السيد صلاح البيطار : هي أوهايم سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ياريت أوهايم

السيد صلاح البيطار : يعنى ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا يسمعنى جدا لو ثبت لى انها أوهايم .

السيد صلاح البيطار : باسبدي . جالك شو بتريد لآبت لك اسما يعنى ..

كيف انه نسوى وحدة مع الجمهورية العربية المتحدة ونعرف بانه شو سلطك فيها ونعرف بانك شخص أساسى فيها .. ومع ذلك نقول بانه بدأ نعوم النظام يعنى .. كيف ؟

مانسوى وحدة .. بينسحب حزب البعث يقول ما بده وحدة ..

والوحدة التى يطالب بيها فى زمس الانفصال كان يطالب بيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتم ماكنتموش ماوزين وحدة بعسد ٨ مارس زدك على .. على صالح السعدى يوم ١٢ مارس والا يوم ١٣ ؟ .. أما حه على صالح السعدى

وقال الثلاث نقط فى مشروع التعاون بين الدول العربية .. وانت رديت عليه بالوافقه .. معنى هذا انكم عايزين وحدة .

كده بوسوح اى واحد بسيط التفكير .. كان يقول كده بعد انت ما رديت على السعدى وقلت « ان هذا مايدور بخلدنا وهذا مايجول بتفكيرنا » .

السيد صلاح البيطار : ارجوك يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا انكم ..

السيد صلاح البيطار : ما حد يجبرنا اننا نسوى وحدة .. صدقنى وما أحد يجبرنا ان يكون لنا رأيين .. ونحن يعنى هذا شىء قلناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. طيب اقتراحات على صالح السعدى اللى اتقالت فى مجلس القيادة وانتوا كنتوا موجودين ..

هل معنى هذه الاقتراحات وحدة ؟

الفريق لؤى الاتاسى : عفوا أحاول عليه سيادة الرئيس للتاريخ والحقيقه .

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو هدفكوا من الوحدة ؟

هل هدفكوا تقويم نظام عبد الناصر ؟

السيد صلاح البيطار : كلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. هل النظام كويس والا وحش ؟

السيد صلاح البيطار : كويس سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب عايزين تقوموه والا لا ؟

السيد صلاح البيطار : أبدا عايزين يصير تفاعل بين تجربتين .. تجربة سوريا وتجربة مصر .. يعنى سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : أولا اى تجربة فى سوريا ؟ تجربته البعث .. مع الأسف كلها تجارب فى المناورات وأنا بصراحة مفهمش فيها . وبعدين يا أح صلاح أنا أفرا جميع تميميات الحزب .

الحزب له تميميات والا لا ..

السيد صلاح البيطار : هاى قناعات .. هاى قناعات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى تميمياتكوا متقول ان نظام عبد الناصر هذا نظام منحرف .. وانه نظام فردى .. وانه نظام دكتاتورى

فى مؤتمر حزب البعث مؤتمر أبورمانه .. كان فيه رأيين : كان فيه رأى يقول سنقوم النظام .. نقوم النظام من الداخل .

وكان فيه رأى يقول لا . لابد من الانفصال حتى يمكن بعد كده تعود الوحدة وشاركتكم انتم فى العيسل للانفصال .. ودلوقتى .. هل حاتعود الوحدة علشان تقوموا النظام من الداخل ؟

طيب .. اذا كان فيه اختلاف .. ماتقولوا لنا . أنا رأيى النهارده قبل الوحدة .. لازم تقعد مع بعض وكل واحد فينا يقول رايه فى التانى ايه .. ونعمل نقد ونعمل نقد ذاتى .. والا بعسد كده بتمم الوحدة .. وبعدين تقومونا بقره .. رى ماتقولوا . تقومونا ازاى ؟

حاتكتفوا عبد الناصر علشان مايتحركش ؟ .. مش حايرضى .. وبعدين لمصلحة مين كتيف عبد الناصر ؟

السيد صلاح البيطار : لا . مثل ما قال
السيد الفريق . . من أجل تدمير الثورة . .

الفريق لؤي الاتاسي : رويت الصورة هذه
في الواقع وبهذا النص الحقيقة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا سوف
نضع في الحساب دائما علاقتنا مع حزب
الميث والخمس سنين اللي فاتت . والتجربة
دي لازم الواحد يحسب عليها .

لا يستطيع الاسان انه الحقيقة يلقي عقله
كلية . . ويحسب بعي أى حسابات متجاهلا
هذه المرحلة .

لذلك الوضع باستمرار حساس جدا . .
في علاقتنا . .

السيد صلاح البيطار : ماهو حساس فندكم
يا سيادة الرئيس . . ما هو حساس
موضوعيا . .

يعنى انت سيادة الرئيس قلت لعل صالح
بأنه ساوى وحدة بين سوريا والعراق .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . انا قلت
له هذا الكلام قبل الثورة .

السيد صلاح البيطار : قبل الثورة نعم . .

الرئيس جمال عبد الناصر : آه . .

السيد صلاح البيطار : وهو رفض . .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي اتكلم . .
صالح عماش . .

السيد صلاح البيطار : يعنى هذه سياسة
الحزب . . سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي اتقال
بعد كده لا . . اتقال الاتي . قيل من صالح
مهدي عماش . . اذا حصل ثورة في سوريا
فلا بد أن نؤم وحدة بين سوريا ومصر . . ثم
تتلوها العراق . لان في هذا الوقت كان رأيهم
ان السرافي غير مستعد للوحدة . . وأنهم
يقدرؤا يمشؤا معانا نس في وحدة الهدف .

وقال صالح السعدى ان الوحدة دى
فموضوع . . مؤحل .

ده الكلام اللى حصل لما جم هنا في اعياد
الوحدة . .

وعلى العموم القضية لازالت هي قضية
علاقتنا بحزب البعث والتصادمات والتناقضات
اللى حصلت في الماصي .

هذه التجربة لا يمكن أن ننساها ، وبمعي
انا النهارده أما افتح جريدة الميث . . وشايف

اقتراحات لما وردت علينا . . الثورة
قامت بشماية آذار . . واخواننا العراقيين
أجر على سوريا بعشرة آذار .

لسه الموقف بسوريا لم يكن . . أو الثورة
بسوريا لم تكن مستتبه اطلاقا . . لسه عند
ذلك لم يكن . . كان عندنا بالجيش . . يعنى
٣٠٠ صابط انفصالي كانوا لا يزالون في
الجيش . . لا يزالوا في أماكنهم .

لما أجرؤا اخواننا العراقيين على سوريا
. . قالوا لنا هذا البيان بحما الرسمي اللى
متفقس عليه بالعراق . . ونحى جايين بالطيارة

بعد ما درسنا موقف سوريا طلعت معنا
المقترحات الثلاثة هادولى على أساس دعم
الوضع الجارى حاليا سوريا ولا نقصد
من ذلك المسقبل . . يعنى اقتراحات آنية
. . اقتراحات آنية . . ولا نقصد بذلك
المستقبل . .

وبالواقع بحما عرض علينا الموضوع
بالصورة هادى . . والموقف كان . . يعنى
لسه كان الموضوع قد وعى ولعل . . فعلا
واقفنا عليها . .

لكن المقترحات كانت انه يحارب الثورة
من الداخل أو من الخارج . . الجيوش
تدخل . .

وهذا كان يناسبنا . .

والعراق على الحدود . . وبماكانه فعلا
جيوشه . . لو كان فيه أى ناس يعنى صد
الثورة . . بماكانه كان فعلا كان يساعدنا . .
وبفيدا بالموضوع . .

لذلك كمقترحات آنية في طرف ابي واقفنا
عليها . . يعنى هذه للتاريخ .

الرئيس جمال عبد الناصر : اما بينكلمنى
الآخ صلاح . . نتيجة التجربة الساعة مع
البعث في مدة الخمس سنوات . . بنطلع احنا
بتفسير من التجربة ساعتنا . .

السيد صلاح البيطار : بس سيادة الرئيس
هو الاقتراحات جاءت من الطائفة . . ونزلت
وانا . .

الرئيس جمال عبد الناصر : تلفتها . .
(ضحك) . .

السيد صلاح البيطار : لا . وانا احبت
عليها جواب ارتجالي وكان الآخ بهاد أقل
موجود .

الرئيس جمال عبد الناصر : قلت مايجول
بخاطرنا . . أو يحول ب . .

المقدم فهد الشاعر : اسمحلى سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : عزم احوايا البعثيين بارك اثر في كل بوصه مربمه .. في جسم الواحد ..

تيجى النهارده كل عمرة مابتدى تحف تروح حاطط لها غمزة تايه ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس اقول لك رايى بصراحة في ها الموضوع .. يبنى ... اذا ما انصا عليه يعنى .. تترك نحنا ونمشى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...

السيد صلاح البيطار : والله ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .

السيد صلاح البيطار : نهى دننا الوحدة تصير على يد من ..

لكن ما يكون مسئولين الا من وحده تبنى على ارض صخرية .. هذا نرده دوما للشعب عندها .. وهو حرة من عمل التوعية الذى تعمم فيه ...

فاذا قلنا ها الشئ بكلام ... انا قلت انه والله الوحدة انتكست في زمن الوحدة هاى قناه مندى موجودة لكن ايه الغرض من هذا القول ؟ هل هو الشهير فيكم ياسيادة الرئيس - ام ان نوعى الشعب من اجل ان يتمتع .. وانه سوريا ابوضعت على طريق الوحدة من ثورة ٨ آذار ... فما فيه قلق من انه تتم الوحدة ... ولكن المهم نتيها اليوم ..

هاى عملية التوعية .. بالنسبة الى .

الرئيس جمال عبد الناصر : اما يقول ان الوحدة انتكست في زمن الوحدة .. انا اقول انك انت شاركت في عملية الانفصال .. ثم انت بنقول دلوقتى انك مستعد تمسك ... هل ده هو الحل الوحيد ومعيش غيره الا انك تمسك معول وتقف تهد في الوحدة ؟

السيد صلاح البيطار : طيب .. ههنا موضوع آخر يبحث .. وهذا الكلام خلاف رايى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا لى رايى .

السيد صلاح البيطار : ما انت تشريد تسقط حكومتنا يا سيدى .. بها العمل اللي صار .. اؤكد لك ..

ان فيه حاجات اتوا مسئولين منها مسئولية كاملة .. بسحاولوا تحملوها للنظام في مصر .

اما تقولوا ان فيه نظام عربى له بعض الشعبية بسحاول في فلسطين انه يعمل تنظيم .. معناه ايه هذا الكلام ؟

اما تقولوا ان عملية جمع العمال والملاحين والمثقفين دى للمنة .. ادن ..

السيد صلاح البيطار : هل احنا قلنا في مصر سيدى الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو مين بيجمع عمال وفلاحين ومثقفين غير مصر ؟ هي دى عايره حسنا ؟ !

السيد صلاح البيطار : نحن كنا نجتمع عمال وفلاحين .. اكرم الجوراني شو .. شو الحرب بالنسبة له .. بمفهومه .. غير للمة عمال وفلاحين ! ما هكدا .

العقيد محمد عمران : في الماضي صارت حركة تحرير .

السيد صلاح البيطار : يعنى ليه تحميله لمصر هذا !!

الرئيس جمال عبد الناصر : هل النهارده .. النهارده بيلملم اكرم الجوراني ؟

السيد صلاح البيطار : ما عم بسحكي عالنهاده .

السيد سامى الجندى : عن تجاربه الاولى .. عن تجاربه الاولى .

الفريق لؤى الاناسى : سيادة الرئيس .. بدنا نبحث بالمستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو المستقبل بيتاثر بالماضى .

الفريق لؤى الاناسى : صح .. بس بدنا مقترحات تكون يعنى نناء بالنسبة للمستقبل .. واى شئ يحد لا سمح الله .. بل اى خلاف او وجهة نظر يعرض مباشرة بين الاشخاص او المسئولين .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو فيه كلام على نوايا الحزب ..

اذا كانت نوايا حزب البعث .. ان احنا نعمل وحدة ويفضلوا يعمزوا طول الوحدة . الموضوع بيتبقى فيه قولان .. لان طيب ليه يا جماعة !! ما احنا كنا مستعدين نؤيد حكم وطنى كل الايد .. واعترفنا بكم .. ليه النهارده نعمزونا ؟ مش كفايه غمزونا خمس سنين !! (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : طيب ف ... أنا
انكلم هنا من صلاح البيطار رئيس الحكومة
... ما من صلاح البيطار من الحرب ..
مطيع ..

مطيع ... هل مهما ارتكب الحزب من
اخطاء ... طيب ... هل هذه الوسيلة ؟

وانا ابحت عن المستقبل أكثر من الماضي
... هذا الماضي انتهى ... والحمد لله على
خير ... لكن بالنسبة للمستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنهر ب من
الماضي ...

السيد صلاح البيطار : ما أهرب سيادة
الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ما باقدر
أهرب من الماضي ..

السيد صلاح البيطار : ولا أنا باقدر أهرب
... لكن أنا بابحث عن أسلوب ...

.. وجديا يعنى رايبى تتشكل لجنة مشتركة
من أجل بحث ها الموضوع ونشوف شو
النقاط ها اللي اثارها الحساسية ..

لأن نحن ما نريد فعلا نشير حساسية ..
يعنى نحنا تقبل أيضا الى جانب العلاقات
الموضوعية انه يوم علاقات شخصية حبة
... طبعا اله تأثير كبير .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هي
العلاقات الشخصية موجودة يعنى .. بس
يمكن تصير أقوى .

السيد صلاح البيطار : ندمها .

المقدم فهد الشاعر : والله سيدى الرئيس ..

السيد صلاح البيطار : شو السبيل يعنى

المقدم فهد الشاعر : عفوا سيدى
الرئيس ...

في الموضوع هذا احنا وقت ان قامت الثورة
في سوريا ... والثورة قامت على أساس
هدم انفصال يعنى كان موجود وباد ..

والوفد اللي اجه لهون - اول ونسب
لهون - كان فيه البعث وكان فيه غيره
من القوى الحدودية ... وجينا لهون وكانت
بالفعل قلوبنا كليها ملانه بالايمان بالوحدة
... وتشهير بالانفصال اللي صار ...

والقاهرة هون برئيسها وحكومتها تلقينا
كذلك بنفس الشعور بنفس الايمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقى مقال
نكتب في الاهرام سقط وراة .

السيد صلاح البيطار : ليه ما أنا اريد
يعنى ... أسوى ايه في سوريا ... أنا
باروح أهدى في بيتي حسنا لهذا الموضوع
ياسيدى الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمع في
الحكاية دى أنا معروف .. اما أحب أهاجمك
أفد وأهاجمك مباشرة أمام الناس وأقول
ان الموضوع كذا وكذا ...

السيد صلاح البيطار : سيدى الرئيس
هذا قلته .. هاى .. الاذاعة تردد مقال
هيكل ليه ... ليه بنساوى النار في
سوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مقال هيكل
يسقط حكومة ؟

السيد صلاح البيطار : نعم .. اذاعة
ذلك مرارا وتكرارا وتبييج الراى العام واثارة
المشاكل .. لا ينسحب صلاح البيطار .

الرئيس جمال عبد الناصر : يظهر احنا
نوابنا بالنسبة لبعض ماهياش سليمة ..

السيد صلاح البيطار : مش نوابا .. هذا
حادث ياسيدى الرئيس .. حادث خطير .

الرئيس جمال عبد الناصر : انت بتصور
شئ .. وأنا با تصور شئ ..

السيد صلاح البيطار : ما هسون هو
المشكل .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لما تطلع
مقالة ليهيكل ببغنى مفروض ان دى تسقط
حكومة ... الى آخر هذا الكلام ..

السيد صلاح البيطار : مش مقالة هيكل
وحدها بس .. أنا أقول يعنى ... ان هناك
دولة عربية اسمها الجمهورية العربية المتحدة
... وهناك سوريا التي قامت بثورة من
أجل إعادة الوحدة ... ثورة وحدوية ...
على ال ... وجاءت العراق فوسعت رقعة
الوحدة ... واتفقنا على انه الوحدة الثلاثية
ممكنة في هذا الوقت .. ويجب ان نوسع
اسمها ..

ففى هذا الوقت بالذات يكب هيكل وتديع
الاذاعة ما يكتب لتضرب حزب .. يرأس
حكومته صلاح البيطار ... يرأس حكومة
سوريا صلاح البيطار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : المقالة بترد
على الحزب ...

فادس بحا اليوم أمام أمر واقع... وأمام
حدث كبير .. وأمام وكدة كبيرة . فمطلب
من صحافتنا ها وهناك ، ومن اداعتنا ها
وهناك ، أن تمهد الى الحدث الكبير الى هم
تنتظره مئات ... عشرات الملايين من العرب
... وإذا كان هناك أى خطأ - سواء كان
فيه شئ بسيط من العصد او حدث دون قصد
- فاعتمد أن ممكن هذا ازالته ... وممكن
التعاهم عليه ليس عن طريق الشر وهس
طريق توسيعه وتكبيره ..

وباعتقد ها الحديث هذا بداياه بأحر
اجتماع بفصر القبة ونحن باعتقد على انه
ها الماضي - هرفناه بحسناته وعرفناه
بسيئاته - ونحن نستطيع الآن أن نطلق
ونستطيع أن نفهم مهما كانت العقيد
والمشاكل موجودة ببياتنا ..

واليوم نحنا يا سيدى الرئيس باعتقد على
انه أمام حدث عظيم وأنا لا أرى ضرورة
للتعميق فيما حدث فى الماضى . ونحن الآن
نبنى دولة جديدة بكل ما يتعلق ببناء هذه
الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعاً يا أح
فهد .. اذا كان ههناك خطأ .. فالحظ
باستمرار ما بيعاش ليه تأثير مؤلم ..
ولكن المشكلة ها النية .. واحنا طلعنا
من الاجتماع الاخير وقلنا ننذا صفحة
جديدة .. ما قلناش ان احنا مسحنا الى
فاب .. قلنا حاندا صفحة جديدة .. بعد
كده الصفحة الجديدة اما تطلع طاهر
تدل على نوايا غير سليمة .. على طول لازم
يحصل رد فعل .. وهذا ما حصل ..

وبعدين احنا ليه بنتكلم على كده .. انتوا
يمكن ما قريتوش حاجات كبيرة .. أنا قريت
حاجات لا أول لها ولا آخر .

قريت تعميمات حزب البعث . وقريت
كل كلمة كتبها حزب البعث قبل الانفصال
وبعد الانفصال .. وعندى مؤتمرات حزب
البعث والكلام الى انتقال فيه - مؤتمراتهم
السرية - وعارف من هذه المؤتمرات ما هي
سياستهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة
سواء قبل الانفصال أو بعد الانفصال ..

من هذا المنطلق أنا حارف ان حزب البعث
له سياسة .. اتكلم فيها فى مؤتمراته ..
وأخذ فيها قراراته فى مؤتمراته .. وتعميمها
تعميماته ..

عندى التعميمات اللى طالعة للاردن وبتقول
ان حكم عبد الناصر منحرف .. عندى كلام
انتقال فى مؤتمر حمص وانتقال فى المؤتمر اللى
عقدوه فى لبنان .. عندى كل هذا الكلام ..

وعلى ما اعتقد انه شعور التلاقى ..
ما كان عبارة من شعور مجامله ... كان عبارة
من شعور قومى صحيح ..

ولما دخلنا فى التفاصيل .. سيادتكم
كنت اردت على انه نحنا لا نبى الوحدة
الجديدة قبل أن نستعرض .. الاغلاط او
الاخطاء التى تسميها فى التجربة السابقة
حتى تكون منطلق لنا الى الوحدة السليمة

ونعتقد انه نحنا الطريقين كما نتكلم بنوايا
صافية وصادقه .. ما كان فيه هناك لا غرور
ولا رجس فيها ...

وعندما دخلنا بها التفاصيل هاذى وبعدما
استعرضنا الاغلاط التى صارت او الاخطاء
.. قلت سيادتكم على أنه هناك فيه شكوك
بينك وبين حزب البعث ... والشكوك هذه
صار الدفاع عنها من قبل سيادة الوريث
الاستاذ زهور .. ولكن لم يكتف فى الاجتماع
الاول بذلك .. أبى فى الاجتماع الثانى
السيطار .. والاستاذ ميشيل هعلق ... وصار
بحب طويل .. الى كلياننا نعرفه .. وأزيلت
الشكوك وسيادتكم قبلت على انه نحنا صفحة
بيضا موجودة بيناننا .. وبالفعل كلياننا
استبشرنا حير بأنه نطلق بالوحدة منطلق
سريع وسليم ..

انما صار بحريدة الاهرام ... وقد يكون
هناك تعريض من النقد بحريدة البعث ...
النقد الجدى أنا اعتقد على أنه نقد سليم ..
واعتقد سواء كان النقد من هنا او هناك
لا يبنى تحطيم ما هو قائم فى سوريا ولا ينبغي
تحطيم ما هو قائم فى مصر ...

لانه - كما سمعنا - على انه لا يبنى
شرا فى العربية المتحدة ... والعربية المتحدة
ايضا لا تبغى شرا فى البعث .. اما ما قيل
فى الصحافة من هنا وهناك فاذا كانت
النوايا صافية .. فاعتقد القول يجب الا
يؤثر على النوايا .

نحن مندنا اللغة العربية واسعة جدا ...
والفاظها تقبل التأويل ... فاذا أردنا نأخذ
من التأويل ومن الكلمات أشياء تسيء الى
الهدف أو تعزل الامل الكبير اللى جينا اليه
أول مرة وثانى مرة وثالث مرة ... حتما
بتكون مطلقتنا منطلق غير سليم ..

اعتقد يا سيدى انه النوايا صافية ...
سواء من حزب البعث اللى اذا اجه لأول مرة
لهو .. وسواء من غيره من العناصر الوحودية
فى سوريا ..

واعتقد ان نواياكم ايضا صادقة بالسنة
لها الموضوع ايضا ...

الوحدة في الآخر بعد الحرية والاشتراكية
مش .. مش النظرية يسى ..

السيد عبد الكريم زهور : ادن في الحطوط
العامه ..

السيد صلاح البيطار : يسى كانت وحدة
في الاول سيادة الرئيس .. (صحك) .

السيد عبدالكريم زهور : في الاهداف الكبرى
ليس هناك خلاف .. طعا الاهداف الكبرى
ليست كل شيء في النظرية ..

هناك في النظرية اولا .. أسلوب اخراج
الاهداف الى حيز التطبيق ..

أسلوب اخراج الاهداف .. كيف ؟

كيف ؟ ما هي هذه القوى الشعبية ؟
كيف تظم هذه القوى الشعبية ؟ كيف تكون
قيادتها ؟ طبعاً ليس ..

لا .. يعني يكون ظلماً لحزب البعث الا
يقال ان هناك نظرية .. وانه ينقل عن مؤلف
لستالين هو اللينيني .. أسس اللينينية
.. ده أعتقد ان حزب البعث فيه المثقفين
وانه اطلع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا باقول
على الذي بيكتبوا الافتتاحية في جريدة البعث
.. ما أعرفش والله مين هم الذي بيكتبوا
الافتتاحية في جريدة البعث .. هل هم
المثقفين ؟ او مين بيكتب ؟

السيد عبد الكريم زهور : شباب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متأسف يقول
لكم انهم يبنقلوا نقل مسطرة .. انهم يفتشوا ..
هلشان لما تروحوا تحاسبوهم على هذا
الكلام ..

السيد عبد الكريم زهور : جملة مثقفون في
حزب البعث ... واطلعوا على مؤلفات لينين
واطلعوا على مؤلفات ماوتسي تونج ايضا
.. واطلعوا على تجارب أمم .. وعاشوا
ايضا تجربتهم الخاصة وهم يريدون ان يفيدوا
من تجارب الأمم ومن تجارب الأمة العربية
ومن تجربتهم الخاصة ..

وأخرجوا في سبيل الاخراج .. هذا
النوع ...

فاذن يمكن ان يكون هناك خلاف على تطبيق
ها المبادئ على تجزئة الهدف الكبير الى اهداف
مرحلية .. وعلى أسلوب تنفيذ .. او
الوصول الى هذه الاهداف المرحلية .. ها
الخلاف لا يستطيع ان اقول انه خلاف
التناقض ما دامت الاهداف الاساسية واحدة

(١٨)

الكلام الذي بره شيء .. والكلام الذي
يستغال في المؤتمر شيء آخر ..

انتوا يا اح همد ما تعرفوش الكلام الذي
اتقال في هذه المؤتمر .. أنا عارفه ..
هنا الفرق ..

كيف أتحور من هذا الكلام الذي اتقال في
المؤتمرات يا أخ زهور .. هل ممكن ؟

السيد عبد الكريم زهور : ممكن يعني ..
من الممكن .. لانه في الواقع -سيادة الرئيس-
ان هناك خلاف .. ولكن الخلاف لا يمنع
الالتقاء .. ربما أي شخصين .. أخين يعيشين
في بيت واحد .. ومن بينهم أب وأم كمان
في جو واحد .. لا بد من انهم يختلفوا ..
فبالخلاف اساسي يسمى والخلاف يمكن تسويته
بطريقة المناقشة .. المناقشة الصريحة ..
هذه المناقشة الصريحة يمكن - لا أقول نزيد
الخلاف - ولكن تجد الصبغة العملية المتعلق
عليها للتطبيق ..

وهكذا بعد تعامل يمكن ان يطول تصل
الى شيء هو أقرب للاتفاق منه للخلاف لانه
لا بد ان يبقى خلاف ..

نحن الآن حزب واحد هنا .. ومع ذلك
يقع بيننا خلافات لا أول لها ولا آخر ونجتمع
ونناقش ونقر خطة معينة ونتبعها بالتنفيذ
.. وقد يغلدها أخ من الاخوان وهي نفسه
قناعته .. ولكن لأنها أقرت يجب ان ينفذها
وان يكتم حتى قناعته .. على أساس ان
قناعته تربطه وحده وأن التطبيق انما يطبق
.. بصفة جمعية .. فيجب ان يكون القرار
المقصود منه التطبيق أخذ الصفة الجماعية ..

فاذن سيادة الرئيس .. أنا في رأي ان
هناك خلافات مذهبية بين النظام في الجمهورية
العربية المتحدة وبين حزب البعث .. هذه
الخلافات في خطوط النظرية العامة ..

الجمهورية العربية المتحدة تنادي بالحرية
والاشتراكية والوحدة .. وحزب البعث ينادي
بالوحدة والحرية والاشتراكية ..

هناك عملية .. تفضيل .. التفضيلة ..
لا أكثر ولا أقل وأظن حزب البعث لما وقع
الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخى والله
بسببكم .. من العقد الذي جتلفنا في الدعوة
للوحدية العربية والمعمل لها احنا حلينا الوحدة
الآخر ملشان ما يتقالش أسستعمار مصرى
ما يتقالش عندنا التسلط وما يتقالش سياسة
استعملاء ..

يعنى انتوا السبب في أن احنا حلينا

هل الكلام الذى طلع فى جريدة البعث نتيجة القصور الذاتى .. نتيجة الدفعة الهجومية الكبيرة التى كانت موجودة فى الماضى ؟ .. ضد الحكم فى مصر .

السيد عبد الكريم زهور : اسمحولى سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. ليس هناك تجربة لاحتكاك مباشر ما بين احوان القوميين وما بين الجمهورية العربية المتحدة ولذلك لم تتولد هذه الحساسية .. فلو وجد هذا الاحتكاك المباشر .. ربما تولدت هذه الحساسية .

على كل حال هى قضية تبقى فى حدود . اعتقد انه بعد تصفية الجو والاجتماع السابق .. هاى لم يكن يقصد منها التهديم ويمكن ان اؤكد انه - هذا مع العلم وقرار بالواقع ليس منا من يشرف على جريدة حزب البعث ويتحصل مسئوليتها .. لم ؟ .. لان الظروف السياسية لم تترك لاحد منا أن ينم حتى أن يكون عنده الوقت لان يشرف على جريدة حزب البعث ..

المهم اننا لا نهرب من المسئولية .. يمكن هذه ان تدرس الآن دراسة موضوعية .. فاذا وجد ان هناك نقدا .. قد لا يكون ائى فى وقته .. قد لا يكون ائى فى مكانه .. هذا ايضا شئ آخر ..

المهم ان نخرج حتى من هذه الدراسة بطريقة .. بأسلوب .. هذا الأسلوب تنسق به الدراسات أو الوجيهات الاعلامية على شكل .. على شكل معين .. لا يكون فيه أى تعريض أو محاولة للتهديم فيما بين أى طرف وآخر .

هذا مع العلم كما ذكر الاستاذ صلاح ان اساليب أو وسائل حزب البعث فى الاعلام ضميعة .. بينما وسائل الجمهورية العربية المتحدة قوية وقوية جدا .. وساحقة .. فطبعا هناك فرق ما بين جريدة حزب البعث وما بين جرائد الجمهورية العربية المتحدة .. المهم ان يحصل مثل هذا التنسيق ..

الشئ الذى شعرت به انا بأصالة ان مقال الاهرام لم يكن نقدا .. ولم يكن .. وانما قصد الى التهديم وقصد الى أشخاص معينين بينما ما ظهر فى جريدة البعث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مقصود به .. مقصود به الشيشكل ؟

.. ليس هناك تناقض اسمائى .. وانما هناك تناقض مؤقت .. ثانوى ..

هذا التناقض يمكن ان يحل بالمناقشة المريحة .. يمكن ان يحل برسم الخطية بالمشاركة .. ومن يشارك فى رسم الخطية مكره على تنفيذها ولو كانت مخالفة لرايه .

يبقى .. هذا كله للمستقبل .. ويمكن ان يكون واعتد انه سيكون .. سيكون .

الفريق لؤى الاناسى : ويجب ان يكون .

السيد عبد الكريم زهور : يبقى هناك هذه الخلافات .. هل يجب ان تظهر للراى العام ام يجب الا تظهر ؟ ..

هذه ايضا يمكن دراستها .. أحيانا يكون من المفيد ان تظهر للراى العام .. نريد ان نطرح مشكلة على الراى العام .. بصدى آراء مختلفة .. كوع من المسح الاجتماعى .. لدراسة استجابات الراى العام .. ويمكن ان تكون طارئة .. ذلك يقرر فى حينه .. ولكن لا تظهر الخلافات الا ايضا بقرار .. وعندما لا يكون هناك قرار .. يعتبر أى اظهار للخلافات اختلال .

اما الآن .. الآن لم يحصل هذا الجهاز المشترك الذى يمكن ان يعالجها المشكلات التى تجد ..

هنا اجهزة فى هذه الجمهورية العربية المتحدة .. واجهزة فى سوريا منها جهاز حزب البعث .. لها اجتهاد سوا تعرض الاجتهادات ..

فاخواننا من القوميين العرب .. اذا اردنا ان نفتت جريدتهم .. لوجدنا فيها وخرات وانتقادات كثيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس نقسده موضوعى .. القوميين العرب انتقدوا التجربة .. التجربة هنا نقد موضوعى .. ماكانش فيه حساسية .. وأنا قريب هذا الكلام .. وكنت سعيد به .

يعنى احنا بنقول مستعدين للنقد مستعدين الى أبعد الحدود ولكن بغير وخز ولا رغبة فى الهدم .

تمسك جريدة القوميين العرب باستمرار كان فيه مقالات على مصر .. نقد .. نقسده موضوعى مش نقد للهدم .. ولا وخز للنظيم .. ولا عملية انتقامية ..

أنا باعتبار ان عملية البعث عملية انتقامية وجهت فى الماضى .. وقت الوحدة ووقت الانفصال ..

واللى آثار الماضى كله مرة ثانية ما كتب فى جريدة حزب البعث .

الى حصل فى الاهرام كان عبارة من رد فعل لوبايا حزب البعث وفق ما عبرت عنه جريدة حزب البعث حتى الاهرام كتب كده .

الموضوع هنا ، حاجة حصلت .. فعل حصل .. محصل له رد فعل ..

الحقيقة أنا كنت اقرا جريدة البعث واقول العملية لن تقود الى حير ابدا بهذا الشكل ..

يعنى .. انتوا يمكن مشغولين او انا يمكن مش مشغول .. باقرا الجريدة انا باسرها .. باقرا بين السطور .. وطبعاً لازم اقرا بين السطور .. بس فى الى كتب فى جريدة البعث اخيراً موش محتاج اقرا بين السطور .. باقرا السطور كفايه ..

ينجى بفه لموضوع انهاء الحلاف من كلام الاخ عبد الكريم .. والحقيقة لازم نصقها برضه .. ويصبر علينا الاخ فهد فيه شوية .. لفاية ما نصفيه لان ده مهم جداً يا أخ فهد ..

... لانه فعلاً يتعلق بالمستقبل هو الخلاف فى النظرية والخلاف فى التطبيق ..

هذه الخلافات لازم نعطها كلها للبحث والدراسة .. لان انا برضه قلت ان الوحدة المطروحة مش وحدة .. ولكنها بالشكل المطروحة فيه مستكون ائتلاف .. حكومة ائتلافية ..

يعنى وحدة بهذا الشكل هى ائتلاف .. والائتلاف أضعف انواع الحكم .. قابل جداً للتهديم ..

ده الاخ صلاح البيطار بعد ٨ أشهر من وحدة ٥٨ الى هو كان معتبرها ائتلاف .. وصمم على انه يستقيل وببيدها .. وقال انها من يوم ما مشى أنتكست ..

لازم نقعد ونشوف .. ما هى النظرية وما هو التطبيق وما هو الخلاف ..

أنا بأقول .. مقيش حاجة واضحة ابدأ .. يمكن يسميها نظرية حزب البعث .

أين هى نظرية حزب البعث ؟

أين هى ؟ أين أجدها ؟

يعنى .. انا با أسأل أين أجد نظرية حزب البعث ..

السيد عبد الكريم زهور : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مقصود به الشيشكى ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا .. لم يقصد اشخاصاً معينين .. انما هى ملاحظات يمكن ان توضع موضع النقاش .. لم يكن المقصود بها التهديم ..

هذا مع العلم بأن هناك فرقاً كبيراً كما ذكر بين مقال ينشر فى جريدة البعث وجدواه فى تهديم الجمهورية العربية المتحدة .. وبين مقال ينشر فى الاهرام وجدواه فى تهديم حزب البعث ..

العصـد - سيادة الرئيس - انه يمكن خلال كل الفترة الانتقالية ايجاد الصيغة العملية المناسبة لمع وجود الهجوم غداً .. فى مثل هذه الحالات .. يكون الجو رائقاً حتى فى بحث تفاصيل التفاصيل .. فى النظرية وفى التطبيق .. وفى أسلوب الحكم ..

للمجمهورية العربية المتحدة تجربتها .. نحن لا ننكر هذه التجربة .. اطلاقاً .. ومن حق كل العرب أن يدرسوا هذه التجربة .. ومن حق كل العرب أن ينقدوا أيضاً هذه التجربة .. لانها ليست تجربة مصر وانما هى تجربة عربية .. وعلى هذا الاساس تنقد ..

واذن هذه التجربة يمكن ان تعتبر اساساً ويمكن ان تنقد ولكن النقد الصحيح ..

القصد .. المهم أن يحصل والقصد منه بناء الامة العربية .. هذا هو القصد ..

فما هى الطريقة لكى يحصل هذا ؟ .. ولتطبيق هذه النية ؟ .. هذا ما يجب أن نبخته للمستقبل ..

أما الماضى .. ففى الماضى .. ففى الماضى اخطاء واخطاء كشفت .. فلنتركها جانباً .. حتى ان أى لقاء سابق نعتبر انه انبأها ..

طبعاً العقل الانسانى ليس له حد يمكن أن يمحى .. تمحى منه آثار التجارب بالطبع .. لا بد للتجارب أن تبقى .. ولكن هذه التجارب نريد أن نجعلها تنفيذ فى ازالة التشكك لا فى تثبيت التشكك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الاجتماع الى فات .. قلنا بنبتدى صفحة بيضاء ..

والحلاف الى حصل ٥٩ شخصى ..

وانا سألت أكرم الحوراني في مجلس
الوزراء .. في برنامج حزب البعث علشان
نطبعه رد وقال ما فيش برنامج ..

طيب هل فيه افكار؟ ما فيش ..

ولهذا لازم نعمل جلسه .. برضه نقتصد
نتكلم فيها .. لان ده موضوع ادا لم نصل
فيه الى حل .. حايطلع في المستقبل ..

حلى بالك مع السحرة اللي فاتت .. فيه
ماستمرار عقد مهما اصطالحنا لازم يقوت وقت
على التجربة قبل ما نتحلل المقد لذلك لازم
وصح الاساس ..

تعالوا الهارده ازاي برسع الاساس
.. انت متصور ان عبد الناصر هايحطكم
منصورين كده .. انتوا قتلوا هذا الكلام ..

واحنا مصورين ان بواياكم بالسبة لينا
غير سليمة وانكوا بتقولوا .. دائما مصمم
في تعميماتكوا ان حكم عبد الناصر حكم
منحرف ولا بد من تقويمه ..

تعالوا نتفق .. وأنا مستعد اسمع كل
نقد .. ونحط الكلام على أسس سليمة وعلى
أسس موضوعيه ..

ولكن ما نطلعش بره ونلقى الشعارات ..
وتقولوا عبد الناصر هايحطكم .. عبد الناصر
هايحطكم .. انتوا الى اطلقتكم كل هذا
الكلام ..

والكلام الى طالع .. انتوا اللي دهمته
وانتوا اللي شرتوه .. وانتوا اللي تعرفوا
انه غير حقيقى .. وتعرفوا انه غير سليم ..

ولكن بالرغم من هذا .. ازاي تعامل من
حديث وما هو الاساس؟ ..

ازاي؟ .. لازم نقتصد ونشوف اين خلافتنا
ونصير .. الاخ فهد يصبر معنا .. (ضحك)

لان ده موضوع .. قطعاً كل واحد في مخه
الوحدة ومايز الوحدة ضرورى .. انا في مخي
الوحدة زيكم وأكثر .. بس هايبرها تعيش ..

مش عايز احنا بعد كده نهدها ..

وأنا قلت ها في اول اجتماع .. مستعد
اقبل اى نوع من أنواع الوحدة ..

بس مانعش وحدة .. وتكرر التجربة
الماضية ونطلع نهدها على رأسنا ..

المره اللي فاتت قدرنا نصمد للتجربة ..
المره الجاية معرفش؟ ..

براب كل كلمه كتبوها لم أجد نظريه ..

قراست دستور الحزب .. ما فيش كلمه
كتبتوها ماقرينهاش .. لم أجد سريره ..

ولم أجد حاجة للتطبيق .. وسيله للتطبيق
.. احنا عندنا تجربة .. طلعنا منها بنظريه
.. وطلعنا منها بوسيله للتطبيق .. عندنا
الميثاق ..

تعالوا قولونا والله .. ايه نظريتم ..
وايه وسائلكم في التطبيق ..

بدون هذا .. لا تستطيع تقعد وتنتقد
وتهدم واللى انت عايزه تعمله .. وتقول ان
احنا عمالدين ..

اين هي المفيدة؟ .. ما هي المفيدة؟
حلاف ثلاث كلمات هي الوحدة والحرية
والاشتراكية؟ .. في كل ما نشر .. لم أجد
مفيدة أبدا ..

يعنى با أقول عندك افكار .. آه عندك
افكار .. كون فيه ناس مثقفين وعندهم
افكار .. فيه ناس مثقفين وعندهم افكار ..

فيس هي المفيدة؟ ما فيش ..

فيس النظرية؟ ما فيش ..

فيس وسائل التطبيق؟ ما فيش ..

فيس الممارسة؟ ما فيش ..

احنا كان عندنا الشجاعة في أول الثورة
.. نقول ان ما فيش نظرية .. فيه مبادئ محددة
.. وينمشى بالتجربة والخطا حتى نصل
.. للنظرية .. وحتى نقيم هذه النظرية ..

مشينا بالكلام ده عشر سنين ..

ومشينا في التجربة والخطا .. وبمعنا نقول
ان احنا بنغلط ٤٠٪ وبنغلط ٥٠٪ .. وبقينا
.. نقول ما عندناش نظرية ..

وبعد كده قدرنا نعمل .. قدرنا نمثل
تطبيق .. وبعدين عندنا تجربة تطبيق ١١ سنة
مستمرة أدت أساس للنظرية .. بالنسبة
للحرية وبالنسبة للاشتراكية وبالنسبة
للوحدة .. كل شيء مبين في الميثاق ..

فاما نتيجي نقول فيه خلاف .. بتسدى
للموجودين حوه ان فيه خلافتات وتوهم الناس
انك انت عندك نظرية .. وأنا عندى نظرية
.. وفيه خلاف بينهم ..

أنا باقول ان ما عندكش نظرية علشان
أقدر أجد الحلاف .. ولهذا باقول الحلاف
شخصى ..

والحلاف الى حصل سنة ٥٨ شخصى ..

يمكن ألا يكون بيضا بعثيون والا تدور هذه المناقشة اطلاقا .. ولكن قد يصدف ان مثل حكم البعث يتولى الحكم في سوريا .. فهل معناه انه حينئذ يجب ان تفصم الوحدة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الموضوع يا أح سويدان ... موضوع أساسي حايحرا اليه الكلام ... يعني لو كان حزب البعث مثل موجود .. أنا كان لازم يا أقول ضروري حزب البعث يكون موجود ... لأن عدم وجود حزب البعث كاتجاه قومي أو كحزب قومي ... يضعف من الوحدة ..

ده اللي كان لازم الواحد بيقله ...

وأنا ناعتبر ان المرحلة الحالية اللي احنا ماشيينها فيه معركة مريرة ... قدامنا سبيل واحد : تيار قومي وتيار لا قومي .. أو جناح قومي وجناح لا قومي .. يجب ان يتحدد الجناح القومي كله لمجابهة العدوان الكبير اللي سنقاتله ...

لان كل القوى ستحارب الوحدة لتفصم اذن يجب ... وحدة التيار القومي والانتاج القومي لمجابهة أعداء الوحدة .

ده موضوع لا بد نتكلم فيه ها ... يعني ايه .. اللي أنا باقوله لو البعث يبقى في العراق .. والبعث يبقى في سوريا أو حتى وحزب تاني زي القوميين العرب في سوريا .. والاتحاد الاشتراكي في مصر .. ويكون ده هو الاساس اللي حاتمشي عليه الوحدة .

ومعنى هذا ان الوحدة لن تستمر ... ولذلك أنا باقول لازم نحدد الاساس اللي حنتفق عليه .. يعني لازم ولا بد من تكتيل الانتاج القومي كله في كل بلد ثم الكل مع بعض ..

ما يقاش بقى فيه بعث ولا اتحاد اشتراكي ...

يبقى البعث اما هو عاوز يهدا بيهسد نفسه ..

ما يجيش بيعول ان فيه نظام عبد الناصر عاير أهده .. وما يجيش عبد الناصر زي ما هم متصورين يقول ان فيه البعث عاير أنا احطمه .. لا ... تبقى حاجة واحدة .. حركة عربية قومية واحدة في البلاد الثلاثة ..

هو ده الواقي الوحيد من احتمالات السوء في المستقبل ...

لكن ادا مشينا بعث .. ومشينا اتحاد اشتراكي .. ومشينا قوميين عرب .. ومشينا،

بنعمل اجتماع بكره ولزم بحث هذه المواضيع .. ايوه يا أح سويدان ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيدي الرئيس .. يعني هاي كلمة لو سمحت سيادتك يعني أنا ارجو ان يستعرض فيما يتعلق بها القضية .. الاحتمال الاتي وهو :

الا يكون امر اقامه الوحدة مرتبط بفئة معينة أو بحزب معين ..

هلا مثلا انا اريد ان المي السؤال الاتي:

تاني الوحدة المفاوض السوري الحالي .. وفي الحكومة السورية الحالية .. قد لا يكون هنالك بعثيين قد لا يكون بعثيين .. وقد تكون اتينا الى القاهرة ولا يوجد بين الوفد المفاوض اي بعثي .. ولا يوجد بين الحكومة أي بعثي .. فهل معناه .. واذا كان هنالك حزب البعث سوريا يريد ان يكسب شيء فهل معناها انه يجب ان تتفى اقامه الوحدة ؟

واذا صادف ان حزب البعث على اثر انتخابات في سوريا مثلا وصل الى الحكم .. وكنا قد اقمنا الوحدة .. الوحدة التي نريدها الآن الامة العربية .. والذي الحقيقة يفرضها الشعب العربي فرضا ...

فهل في مثل هذه الحالة ... اذا وصل حزب البعث الى الحكم في سوريا او في أي بلد من البلاد العربية .. يجب ان نقول ان علينا الآن ان نفك الوحدة اذا كان لحزب البعث وجهة نظر معينة ؟

فهذا الشيء الذي ارجو ان يفكر في ناحية لا تجعل امر اقامة الوحدة مرتبط بحزب معين أو بفئة معينة .

اترك حزب البعث مثلا ... تستطيع ان اتحدث عن اخواني القوميين العرب .

الآن هم لهم نمط معين من التفكير ... ولكن ما الذي يدبرني الا يكون لهم نمط آخر بعد بضعة أشهر ...

فهل يجب ان ادخل حينئذ رأيهم المنتظر في حين الاعتبار في امر اقامة الوحدة ووجود الوحدة ؟

فالهم هو ان يكون في بنبان الوحدة من القواعد ومن الاساليب ما يجعل الوحدة وبنيانها واقعتها غير مرتبطة بوجود فئة معينة أو حزب في الدولة ... في أي بلد من البلاد العربية ...

لان هذا ممكن .. ممكن الاحتمال ... كان

ولو واحد يجي يقول على البعث ..
ياقول البعث ده له الايب وله اساليب ده
فضل يطعن في خمس سنين ولا يمكن اطمن
اليه .. طالما هناك مهام مختلفة لا يمكن
للمعملية .. ابها تصمد ...

لازم نعمل نوع من الطعيم .. التطعيم
الكامل للمعملية قبل قيام الوحدة ... علشان
نضمن .. وادا كان فيه ناس مقبل في هذا
بيسيبوا وانا اولهم .. في سبيل قضية
الوحدة .. وانا قلت هذا الكلام واعنيه ..
اذا كان فيه فلان او فلان او فلان او فلان
هم العقبة في سبيل الوحدة .. ما هي الوحدة
مش متوقفة على فلان ولا علان ..

بتمعمل هذا التنظيم كله .. اتفضلوا -
وينتبرهم كلهم .. دول سفول لهم اسوا
ناس لكم تجربة فانت ومقعدة الدنيا -
اشتركوا فيها ويسيبوها ..

وبهذا تبقى قضية الوحدة اكبر من كل
واحد ... وده موضوع هاز بحث كثير ..

ايوه يا أخ ميشيل ...

السيد شبلي العيسى : يعني فهمت من
سيادتكم في ها الحديث الآخر .. انه حتى
تكون الوحدة سليمة يجب الا يبقى هناك
قوى لها أنظمة مختلفة .. ويجب أن تندمج
وتشكل تنظيم سياسي واحد .. وهذا من
الوجهة المنطقية في الامد البعيد ... صحيح
وسليم ..

ولكن هل هذا يعتبر شرط لقيام الوحدة
المطلوبة بالسرعة ... المطلوبة بالنسبة
لجماهير الشعب ؟

هل تحقيق هذا شرط أساسي في اقامة
الوحدة ؟ أم ايه ... يجب أن يكون كهدف
يساعد عليه التفاعل والانفتاح والحوار ؟
ويساعد عليه أيضا أن نعترف جميعا .. بأن
هناك تجارب في الوطن العربي .. تجربة
حزب البعث ... وتجربة الثورة في مصر ..
وتجربة الجزائر .. وقد تكون هنالك تجارب
في اليمن وفي المغرب العربي ؟؟

وفيه تجارب في المغرب العربي .. حركات
ثورية وعربية وسليمة فر .. فيعنى .. على
أساس هال ... لفرنى ها السؤال ..
فيه المسألة يعنى اليها جوانب جديدة
وبيترتب عليها خطوات المعملية القادمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنتكلم
.. مابنحطش شروط .. احنا بنتكلم حوار
ومناقشة .. وكل واحد بيتكلم بقلب مفتوح
للمعملية ماهياش معملية .. شروط .. تجربة

بمعث ... في سوريا ... يقول ان معناه
قيادة قوميه .. ولا بنتكلم عن البعث في
سوريا بتبقى البعث في العراق بيزهل ...
منس حننفع ... حتبقى حكومه انتلافية ...

لن يمكن لحكم التلافي في الوحدة .. كل
بلد يمثل حزب أن يصنع وحدة حقيقيه ..
معناها ان لابد الائتلاف سوف تنص .. لا
بد أن الائتلاف سينتج عنه بالصراع السياسي
وتتأثر الوحدة بالنسبة ..

اذن علينا قبل قيام الوحدة أن نجد
الحل الصحيح لهذا الموضوع ..

بشعبد بشوف .. أنا في رأي مافيش
مفيش خلافات مذهبية ... وفي رأي مفيش
خلافات في التطبيق ..

ولكن فيه عقد نفسيه .. هي دي العقد
النفسية التي هازرة تتعالج ... ولو نقعد
نحط المواضيع موضوعية .. لن نجد خلافات
الا شخصية .. وعقد نفسية ..

صح .. الخلافات النفسية والعقد
الشخصية موضوع سهل جدا ... ممكن
نطلع بقيادة سياسية نجتمع الثلاث بلاد مع
بعض وبعدن ما يقاش فيه بمعث .. وما يقاش
فيه ده نظام عبد الناصر ... وما يقاش فيه
اتحاد اشتراكي ..

لكن طالما فيه بمعث وطالما فيه اتحداد
اشتراكي وطالما فيه عبد الناصر وصلاح
البيطار وميشيل علفق .. كل واحد بيمثل
شيء حايحصل الفمز والكلام ...

بدون هذا التوحيد السياسي اعتقد أن
الدولة الاتحادية لن تعيش .. أنا اتكلمت
في هذا في الجلسة التي فانت طويلا لكن
النهارده .. ما تقدرش مثلا نقيم حزب
شيوعي في العراق .. وحزب غربي أو وطني
في سوريا .. وحزب عدم انحياز في مصر ..
على طول بنتفتت .. ما تقدرش نطلع حزب
يميني في العراق وحزب يساري في مصر وحزب
وسط في سوريا ... الدولة باستمراد بتبقى
مخلخلة ...

هل احنا على استعداد أن نقيم حركة
سياسية واحدة في البلاد الثلاثة تجمع جميع
القوى الوجودية بما فيها مصر ؟

ما يقاش بقي ده بتاع عبد الناصر ولا
عبد الكريم زهور - فعد الكريم زهور لما
يلاقى واحد بيتكلم على عبد الناصر وهو
ملتزم بالكلام ده ... لان ده كلام الكل وهو
لازم يدافع مايقعدش يقول لا .. عبد الناصر
ده منصرف ... وحكم عبد الناصر ده
ديكتاتوري ولازم مش فاهم ايه وايه ..

شروط .. زى الاخ شبل ما سأل يعنى أنا
مش جايب ورقه واعررض عليكم شرط ..
لارم نفهموا بعملية أخرى .

السيد صلاح البيطار : اكبر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والا الواحد
ما يكلمش بوضوح ويتكلم بدبلوماسيه
ويحاول ينمق ... أنا مش هابز أبقى الواحد
يتكلم كده بصراحة .

لكن ناقول لكم رأيى .. رأيى ايه فى
الحكومة الائتلافية .. رأيى ايه فى القيادة
الائتلافية .. لن تنجح .

لا قيادة ائتلافية بتنجح ... ولا حكومة
ائتلافية بتنجح .. وبستشهدوا بتجربة
الجزائر .. بسأل الليلة أبو مدين .. بعد
العشاء ونجيبه .. نجيبه ييجى هنا اذا اردنا
.. نجيبه معنا .. ونسهره ونسأله رأيه فى
الحكومة الائتلافية يقوله لنا .. ورأيه فى
ثورة الجزائر بقوله لنا .. ويحبب معناه
الارعة الوزراء وأنا بعد العشاء لو تحبوا
نيجى نستأنف هنا .

أنا مستعد تيجوا نقعد معاهم بعد العشاء ؟
.. عملوا جلسة بعد العشاء يا أح فهد
والا ..

المقدم فهد الشاعر : نقعد للمسح سيادة
الرئيس ... (ضحك) ..

الجزائر الى اتوا يتكلموا عليها كثير ...
أنا باعرف تحريره الجزائر دى كويس ...
يمكن أكثر مكم شويه .. ياريت نجيب بتوع
الجزائر يتكلموا من تجربتهم علشان
تسمعوها .. أو نجيب حد منهم يكلمنا من
الحكومة الائتلافية الجببه .. للعمل السياسى
الواحد ..

أبو مدين حيكون موجود معنا فى العشاء
الليلة ... أنا هاروف تجربتهم تفصيليا ...
وعارف المصايب والكوارث وجدوها منين ...

وأنا الكلام الذى باقوله ده علشان نتلافى
الكوارث ونتلافى المصائب ... لأن الحكومة
الائتلافية هى اكبر كارثة قابلت .. الجزائر ..
فيه فرق بين القيادة الجماعية والقيادة
الائتلافية ... القيادة الائتلافية كانت راج
تصير ثورة الجزائر وأنقذت بأعجوبة .. أنا
باعتبر فيه هناك فرق بين القيادة الجماعية
والقيادة الائتلافية .. وهناك فرق بين الحكم
الجماعى .. والحكومة الائتلافية .. متيالى
ان احنا لو اردتوا بنعمل جلسة بكرة ..
نعمل جلسة بكرة الصبح تكمل فيها هذا
النقاش ... ومانزهقش منه .. لاني نعتبر
ان النقاش مفيد ..

الفريق لؤى الاتاسى : هذا أساس
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين أنا أرجو
انكم ماتاخدوش .. كلامى على انى باعمل

الاجتماع الثاني

بعد ظهر يوم ٧ أبريل ١٩٦٣

سوريا أو الحل للموقف .. هي بتناصمى أنا
بنفس الوقت هي المفتاح أو الحل للموقف
داخل الاتحاد أو الدولة الواحدة اللي بدنا
تكون في المستقبل الغريب ..

يعنى الحل مماثل على مستوى الدولة
الواحدة .. ممكن تكون كمان بنفس الوقت
حل سليم ..

يعنى ها التجربة هاي عندنا في سوريا ممكن
نتبعها داخل الدولة الواحدة .. بدات
الاسلوب بنفس العقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة ان
موضوع الوحدة ماهواش الدستور .. دستور
الوحدة هو أسهل شيء في الوحدة .. ويجب
أن يكون هو المتوج للعملية اللي هي الوحدة
الحقيقية بين أفكار اللي هايزين يتحدوا ..

فعلا اذا بدانا بالدستور .. بدون ما نجد
الحل الصحيح لكل الاسئلة الأخرى .. بنفى
كل اللي عملناه حطينا رأسنا في الرمل ..
وأجلنا جميع مشاكلنا لما بعد قيام الدولة
الاتحادية ..

وبهذا نفرض الدولة الاتحادية الوليدة اللي
ستقابل عداء أكبر من عداء الاستعمار
الفرنسي في الجزائر .. لأن الحرب مش ضرورية
بالسلاح .. الجزائر لها أسلحة أخرى .. وغير
الحرب أيضا نعرض هذه الدولة الوليدة الى
أمراض قد تستفحل وقد لا نجد لها العلاج ..

يجب قبل ما تقوم الدولة الاتحادية ..
أن نطعمها ضد جميع الأمراض المختلفة بحيث
نبقى مطمئنين الى أن العمل السياسي في
المستقبل مش حايتعبنا ..

العمل السياسي متعب جدا .. العمل
في الجيش سهل جدا .. أنا اشغلت في
الجيش .. وطلعت اشتغلت في المسؤوليات
السياسية داخلية وخارجية ..

العمل في الجيش بنقول لليمين دور ينفذ
الامر .. تقول للقطعة .. اللواء ١٨ يتحرك
من هنا الى هنا .. يتحرك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تكمل الموضوع
نستمر في الموضوع .. أنا باعتبر ان هذه
الأمور أساسية .. وبدى أقول أن واحنا
بنستعرض أفكارنا ماهياش مسألة شروط ..
وانما الحوار بياخذ دوره ولازم ناخذه على
انه حوار .. مش شرط ..

نيجي بتي الآخر نقول .. الشروط كذا :
واحد اثنين ثلاثة أربعة .. فيه فرق بين
الحوار وفيه فرق بين الشروط ..

فكل الكلام اللي بنقوله حوار يؤخذ على انه
حوار ولا يؤخذ على أنه شروط .. بعد الحوار
نصل الى نتائج .. هذه النتائج هي المحصلة
لكل هذا الحوار الدائر ..

السيد عبد الكريم قهور : يعنى كمحصلة
لكل المناقشات وحتى كتجربة اخواننا
الجزائريين .. بنشوف انه وجود جبهة
وحدية .. بمعنى تكون لتكريس الهدف
الغريب .. وبمعنى آخر قومية اشتراكية ..
هذا أساس من أجل إقامة الحياة السياسية
في سوريا .. والفرض الأساسي من أجل
إقامة الوحدة المقصودة .. وكمحصلة أن
الأحزاب الموجودة .. والفئات الموجودة ليس
من الضروري .. أن تتلاقى مباشرة ولكن
من الضروري أن تتلاقى تلاقيا واضحا منسد
البدء على ميثاق واضح .. وعلى تنظيم
واضح ، نظام داخلي واضح .. وخلال الكيان
المقبل يمكن أن تتفتح على بعضها ويستأنفوا
الانفتاح الى أن تنصهر في تنظيم سياسي واحد

فأذن هذا الامر ان هذه النتيجة نحن
متفقون عليها ..

سيادة الرئيس تفضل فذكرها ..

الأخ لؤي من سابق أيضا ذكرها ..

وأيضا نحن نرى ان هذا ليس ممكننا فقط
ولكنه ضروري ..

هذه كمحصلة لكل الحوار وصلنا الى هذه
النتائج !

الفريق لؤي الاتاسي : أنا شخصيا على
قناعة انه ها التجربة اللي بدنا نتبعها في

.. وأحدنا يقول ان لا اقليميه .. مايفيش اقليميه .. وده كان شعار الحفيمه احسا بسياه سكم زمس الوحدة في سوريا وأحدنا بدون رويه وبدون تفكير .. الحفيمه فيه اقليميه مايفدرش يقول ان مايفيش اقليميه .. فيه اقليميه وهذه الاقليميه حاسا بلسا ونحن نحفظ للوحدة .. لابد ان نضع في حاسبنا ان هناك اقليميه .. وبهذا يستطيع ان يعالج موضوع الاقليميه .. طبعا حايطل لنا مشاكل ولكن ستكون المشاكل مشاكل قليله وتحتاج الى صبر وتحتاج الى عمل ..

النفطه الثانية أو الحظر الثاني في الوحدة .. التصادم بين الاحزاب أو المصارع بين الاحزاب أو السابق - وان كل واحد عايز يكسب أكبر كميته من الناس - قديفعل القائميين على الحزب بأنهم يتسوا ان الحزب لخدمه أهداف البلد .. ويمسكروا بس ان الحرب يجب ان يعوى ليحكم البلد ..

هذه ايضا مشكلة لابد أن نحلها .. أنا باعتبار أن الحل الصحيح لهذا هو الوحدة الوطنية في الاقاليم .. ثم الوحدة القومية في الدولة الاتحادية ده معناه وحدة العمل السياسى على المستويين .. على مستوى الاقليم ثم على مستوى الدولة .. كيفتحقق الوحدة الوطنية لتحقيق الوحدة السياسية..

حتى نضع هذا موضع التنفيذ وموضع الاعتبار .. لا بد أن تكون هناك وحدة هدف .. وفيه وحدة هدف من الناحية الاجمالية زى ما احنا متصورين .

ادن .. من الناحية الاجمالية مايفيش خلاف .. لكن من الناحية الطبقية حايبكون هناك خلاف .. من لازم يكون هناك شيء .. فد نعبر عنه بميثاق أو نعر عنه بمنهج لنشرح فيه تصوراتنا للشعارات الى احنا متفهمين عليها اجمالا .. ماهى الحرية ؟ .. والا كلنا نقعد نقول وحدة وحرية واشتراكية بالكذب .. ولكن هل الاشتراكية هى شعار يرفع فقط .. اذا كانت الاشتراكية شعار يرفع وبس .. على طول ينتحول الى انتهازية ..

وده اكر عيب بتبلى به الاحزاب السياسية يعنى رفع الشعارات .. ومش ضرورى تطبيق الشعارات .. تترك الامور عفوية .. طبعا ترك الامور عفوية بيخلي السلطة في يد فئة قليلة .. الى هى الناس اصحاب المصالح المالية ..

اذن باعتبار ان احنا لازم - قبل مانمضى على دستور الوحدة - لازم نعمل ميثاق .. لازم نتفق فيه على الخطوط العريضة للعمل السياسى .. وهذا لكى نؤمن بالوحدة ..

موش كده يا أح فهد .. (صحك) .. علشان اللواء يتحرك من هنا لهن .. الاخ فهد بيطلع أمر بحرك كل اللواء .. بياخد بعينه وبانه متحرك .. يعنى الانتقال من المعسكر ده الى المعسكر ده ..

سهل موى العمل في الجيش ..

العمل في السياسة ماهواش بهذه السهولة .. مايفيش النظام الى ممكن يوجد في الجيش .. ولذلك - مثلا - بقى لكم شهر دلوقتى او فربسوا على شهر .. يجدوا العمل صعب لان فيه سماعات وفيه افكار .. ما هواش عمل محدد .. الجيش اطاره واضح أفصد من ناحية العمل العسكرية ..

ولهذا أنا متفق جدا مع كلام الاخ لؤى على أن الوحدة الوطنية الحقيقية في كل بلد يجب أن تكون سابقة للوحدة ولقيام الدولة الاتحادية

والا اذا لم يتم وحدة وطنيه .. معنى هذا اننا بنخلي مرض حايقابلنا بعد قيام الدولة الاتحادية وحاصل مشاكل ومحاور ومحاذير تضمننا في امور لا أول لها ولا آخر ..

ثانيا : الوحدة السياسية يجب أن تكون ايضا سائرة اما جبا الى جنب مع الوحدة الدستورية أو يجب أن تكون سابقة للوحدة الدستورية .. والا - زى ما قال برصه الاح لؤى - هما فيه اسناد اشتراكي .. في سوريا فيه البعث والفوميين العرب والوحدويين والجهة المتحدة .. في العراق فيه البعث وفيه الفوميين العرب والاستقلال ..

بدون الوحدة السياسية لن يلقى هذه المنظمات لا في البلد الواحد أو على مستوى الدولة الاتحادية .. ولكن ستكون مهمة الحكومة ائتلافية احسن منها الحكومة التعاقدية الى هو كونفيدريشن ..

الحكومة التعاقدية فيها وضع سهل وواضح لكن لما تعمل دولة اتحادية .. واحنا هنا شيء .. وفي سوريا شيء أو شيئين أو اربعة أشياء .. وفي العراق شيء شيئين .. تبص تلاقى .. بقينا الآخر محصلنا بقتينا ست أو سبع أشياء موجودة مع بعض .. المناقض كبير جدا ..

كل واحد طبعا في هذه الحالة حايفكر من ناحيته من ناحية خاصة .. حايقابلنا في هذا عقبتين أساسيتين :

العقبة الاولى هى الاقليمية .. ولا بد لنا ان نسلم ونحن نتكلم من الوحدة ان هناك اقليمية .. لأن من أخطاء ٥٨ برضه الى احنا وقعنا فيها .. ان احنا حبيننا نلقى الاقليمية

لما يقول وحدة وحرية واشراكية ..
ما هي الوحدة ؟ ما هي الوحدة بالنسبة
للعالم العربي مثلا ؟

يعني ايه مثلا ايه .. اليمن .. الرئيس
السلال مثلا بيت لي بريقه وكان مايزيبي
يوم الجمعة .. وأنا بيت قلت له والله احنا
فيه لسه بينا مشاكل وأنت لو جيت يوم
الجمعة بتوصعني في مأزق خرج جدا حايمهم
هذا المحيء على أن أنا مدبره وان دي مناورة
مطلوب منها انا بعمل محور « القاهرة -
صعاء » في داخل الوحدة قصاص محور
« دمشق - بغداد » .

فيه طبعا احتمالات كثيرة .. ولو كان جه
السلال يوم الجمعة كان ده يمكن جرى في
أدهان عدد منكم ووجوه انه بعد ماتتق على
الوحدة يبقى هو عنده الخيار بالنسبة لاي
خطوة يرى اتخاذها بالنسبة لهذه المواضع
.. ايه مفهومنا للوحدة ؟

وباعسر الاجابه على هذا السؤال قد تكون
أسهل اجابه .

بعد كده ما هو مفهومنا للاشراكية، وما هو
مفهومنا للحرية ؟

لان في الدولة الواحدة الاشتراكية ما باولشي
ان احنا مثلا نجيب الاشتراكية اللي طبقناها
هنا في ١١ سنة .. بيطفها في سوريا في اساعه
.. لا .. معروف ان الاشتراكية هدفها كذا
.. وحاشي على مراحل من كذا ومن كذا ..

بالنسبة للحرية .. ما هي الحرية ؟ هل
تكتفي في ذلك بالتمصيرات الثمانية في العالم
كله .. ولكن برضه لازم نحط مفهوم محدد
للحرية ومماوستها وأصحاب الحق فيها في
ميثاق مكتوب .

بهذا نعتبر ان الباقي سهل جدا ..
اقتصد الدستور بعد الاتفاق على هذه
الامور يكون من السهل الاتفاق على الدستور
ما يبقاش أدا مشكله طبعا على أساس الثمة
والالزام بكل ما سبق عليه ..

ما اعرفش هل اسم متفقس معايا في هذا
او لا ؟

لانه اذا دخلنا في الوحدة بدون أن نتفق
على اوحيد العمل السياسي سكون افعال
مكرس في داخل علاف اسمه وحدة .. وفي
داخل اطار وحدة .. واذا ركننا الامورغوية
قد بحرنا المغوية الى الانتهازية سواء الفردية
او الحزبية .. وقد بحرنا .. النزاع او
الهواجس او الماضي الى تصورات كثيرة
تقودنا الى اصطدامات .. يعني زى ما قلت

وبرسه دي مش شروط يا اح شبل ..
ابدا .. أنا بأقول قناعي في هذا .. في
ازاي الوحدة تمشي .. الدور اللي فاعملنا
الوحدة في ١٥ يوم .. كل حاجة قالها لي
الاح صلاح أنا أحدها قصيه مسلمه .. كل
حاجه قالها لي اكرم الحوراني أحدها
قصيه مسلمه كل حاجه امالت لي أحدها
قصيه مسلمه .. انما لي ما فيش اقليميه
.. أنا مادخلتس تجربته بل كده .. اول
تجربه .

معدين سوريا سابقينا في الوحدة .. يعني
احنا في العمل الواحد جداد وما نتخافش
بعتوف بكده .. في مصر رفعا شعار الوحدة
في سنة ٥٤ .. قبل ٤٥ ماكانش فيه حد

هنا بيادي بالوحدة أبدا في مصر ..
كنا نعتبر ان الوحدة العربية أما يحصل
حاجه في دمشق بيقوم مظاهرات في القاهرة
.. يعني لما الفرنسيين سربوا دمشق قامت
مظاهرات في القاهرة .. في الحرب العالمية
الثانية أيضا حصل تصادمات في دمشق قامت
مظاهرات في القاهرة .. كانت الوحدة بالنسبة
للقاهرة هي التضامن العربي ..

طور هذا الموضوع من سنة ٥٥ لسنة ٥٨
بحيث ان شعار الوحدة تحول الى الوحدة
الدستورية .

لما بيحي ندخل في الحرية الجديدة النهارده
ندخلها على أساس واضح وعلى أساس
سليم .

قيل اننا احنا عاودين الوحدة القوية ؟
.. وأنا كل اللي جولي قبل كده واللي جولي
في وقت انفصال ملت لهم لن يمكن ان احنا
نقبل وحدة فورية لان حاليقي رى واحد
شالوه وحطره في طيارة وزموه في وسط
المحيط الاطلسي ..

يعني الوحدة القوية بالنسبة لينا كده ..
واحد اشمال وزموه في المحيط الاطلسي مش
هارف السر .. هل أقرب بر اليه هو هنا ؟
ممكن يكون على بعد ٢٠ ميل أو هنا ؟ يمكن
يكون على بعد الف ميل ؟

هذه الوحدة عبارة عن عملية بدون ترتيب
وبدون تحصين ضد الصدمات وضد الأمراض
الى ممكن تبقي في المستقل ..

على هذا الأساس واجبنا النهاردة ندقق
.. وبعدين مش معسى ده اننا بوضع عقبات
.. أرجو ان تأخذوا هذا بمعناه السهل
والبسيط وهو اننا لازم نتفق على العمل
السياسي .. ثم نتفق على الهدف .. ثم نتفق
على ميثاق أو منهج لخطوط التطبيق .

السيد عبد الكريم زهور : كويس .. هادا في مسوى التنظيم الشعبى .. لكن كدول؟ كحكومات؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ناعتبر ان المستوى التنظيمى الشعبى هو اللى بيؤثر على الدول ..

أو أنا اكون مش فاهم السؤال .

السيد عبد الكريم زهور : معنى خلال هذه الفترة يبنى أن يكون هناك أيضا .. ومتلزما معها نوع من الاتحاد بين الدول كدول .

الفريق لؤى الاناسى : ينظمها الميثاق .

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو التنظيم الشعبى هو اللى بيوضح أسس الاتحاد .

الفريق لؤى الاناسى : لا .. بالنسبة للحكومات هو يقصد .. بين الحكومات الثلاث والدول الثلاث فيما بينها ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى فترة تنظيم لغاية ما يتم الاستفتاء .

الفريق لؤى الاناسى : والله أنا برأى تشكيل لجنة مشتركة .

الرئيس جمال عبد الناصر : جابر وتكون مهمتها حل الخلافات وتقرير السياسات ..

السيد صلاح البيطار : وتبقى ايجابية سيادة الرئيس .. وتكون أيضا مهمتها منزع الصدامات .

الفريق لؤى الاناسى : هذه اللجنة تشكل من الحكومات الثلاث أى من الدول الثلاث وتكون هى صلة الوصل حتى يتحقق الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : نسمحوا لى سيادة الرئيس .. هو نحن متفقين على أنه أسهل شيء هو وضع الاطار السياسى للوحدة .. طالما اننا ترجمنا وحدة الاقطار الثلاثة الاتحادية بأنها تكون دولة واحدة .. دولة واحدة ومثل ما قال سيادة الرئيس الاعتراف بوجود اقليمية يمسى كطاقة .. ما هوش كنزعة ضد القومية العربية .. لأن وجود الاقاليم كتكون تاريخى جرى لها .. وكتحزلة اقتتها بعيدة عن بعضها البعض فترة طويلة من الزمن

وفكرة الوحدة الاتحادية برأى قائمة على هذا الاساس .. اننا نحن شعب واحد وأمة واحدة من المحيط الى الخليج .. ستوحد فى يوم ما فى دولة واحدة ولكن ضمن هذه الدولة الواحدة لانفى - لا اليوم وربما لا غدا أيضا - هذا متروك للشعب فيما بعد - لانفى وجود

لكم ان لما الواحد كان بيفرأ جريدة حزب الشعب كان بيسعمل أكثر وأكتر .. ليه لا لان فيه صور سابق لوصح ممين .. لا يمكن أن نكر هذا .. كيف معنى على هذه النصورات ..

كان ده بيحله الحل الموسوى .. الحل الصحيح .. الحل السليم للعملية كلها ..

نعمل جبهة فى كل اقليم . نعمل جبهة أيضا بالنسبة للثلاث .. للثلاث اقاليم .. ولكن لانترك الامور عموية بعد كده .. برك الامور عموية بيعبنا .. لارم نخطط ونشعمل ونقول بعد كذا نبتدى نحول ونطور هذه الجبهة الى العمل السياسى الواحد .. الى وحدة قومية كاملة فى داخل الوحدة .

دى المواضيع اللى أنا أرى ان احنا ننكلم فيها يا أخ لؤى .

وبعدين أنا أرى اننا نرتكب أكبر غلطة اذا جينا مثلا ورحنا قاعدين على الترابيزة وقلنا نبحث دستور .. مادة واحد .. الدولة كذا وكذا .. مادة اثنين .

ما هوش ده ابدأ الموضوع ..

يعنى ده خلاصة الموضوع .. هل لك يعنى رأى غير كده ..

الفريق لؤى الاناسى : تقدير سيادتكم يعنى .. تقدير الراى لنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عملنا تقدير للموقف ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى هنا الان مرحلتان .

مرحلة تأمين الجبهة الحدودية فى سوريا من جهة .. ومن جهة ثانية المرحلة الثانية تلاقى فى مستوى التنظيمات الشعبية أيضا لتأمين ميثاق مشترك .. وحتما تنظيم داخلى مشترك

خلال هذه الفترة ماذا تكون ؟؟

يعنى كيف نسيق العمل خلال هذه الفترة حتى لا تكون هناك مضاعفات .. مدى العلاقات بيننا خلال هذه الفترة ؟؟ كدول ؟؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا رأى كدول لازم نبتدى أيضا نعمل جبهة ..

يعنى بن الجبهة اللى انتوا عملتها فى سوريا .. وبين الاتحاد الاشتراكى هنا على طول نعمل جبهة .. جبهة وحدوية .. والعراق معانا من دلوقت .

يعنى لو تحررت سوريا قبل العراق من الحكم الانفصالي فكان الطبيعي أن تمودمصر وسوريا في وحدة والشعار هو وحدة البلدين .. هو وحدة البلدين .

ولكن سقى تحرر العراق طرح الشعار الموضوعى الواقعى .. - الى ما يبدل فيه رأى حربى أو رأى شخصى أو انتهازى- هو انه ها البلدان الثلاثة مهيئت في طريق واحد .. ولا بد حتى نستكمل ثورتها من انه تتحد .

طالما عملية الوحدة ثورية .. برأى أنا الحل .. يعنى البحث الاساسى هو مبادرات هذه الثورة .. توحيد قيادات هذه الثورة.

وهذا الموضوع الذى أشرت له سيادة الرئيس بأنه وحدة وطنية في كل قطر .. ووحدة سياسيه في ها الدولة الواحدة تقوم عندئذ عليها دستور .. دستور الدولة الاتحادية

توحيد القيادة السياسية أساسى لقيام دولة واحدة .

ها الى عما يكون .. يعنى .. متابع في سبيل هذا التوحيد .. هو بالواقع احتمال رفض قيادة ثورية وجود القيادات الثورية الاخرى في هذه الدولة الواحدة .. احتمال ..

يعنى ممكن مثلا ارفض أنا .. نحن حرب البحث ممكن نرفض النظام في مصر .. ما في وحدة عندئذ ..

ممكن القيادة الثورية في القاهرة ترفض وجود حرب البحث .. برأى أنا ما في وحدة أو نرفض مثلا كلانا الوجود الثورى في العراق ..

هاذا اقوله مو لانى معتبره شىء موجود .. لكن برأى أنا هو الى عما بيوجد حساسية .. فسيادتك امبارج قلت بأنه نحن نفول كذا .. نحن نفول نظام عبد الباصر ولاسحق والاهرام أصلا ذكرت هذا الشىء .. انه فلاش قال انه لا وحدة مع نظام مصر .. مع انه في الواقع الى جعلنا في حربنا نفصل الانفصاليين .. هو حملهم شعار لا وحدة مع عبد الناصر .. ولا وحدة مع نظام عبد الباصر ..

فنحن كان رأينا بانه اذا كان فيه حلاف بسنا وبين النظام في مصر فالحلاف مذهبي .. والخلاف المذهبي لا يعنى مطلما .. لا يعنى مطلقا الوحدة .. بشرط واحد وهو انه .. الأطراف جميعا تقبل وجود بعضها .. تتلاقى تعرف بأنه التلاقى أمر مصرى .. لأنه الوحدة أيضا أمر مصرى .. تتلاقى لتباحث لتخفف التناقضات لتزيلها في المستقبل ..

الاقطار .. يعنى والوجود الاقليمى باردبا قول هذا لا يعنى أبدا بانه عداء للقوميه العربيه للعرويه ..

والدول الاتحادية في العالم يعنى موجودة معروفه وبرهنت على أنه هي ها الشكل هذا من البطام حل ايجابى ومفيد .

أخطر شىء هو بالنسبة لوجدتنا التى يخلف من الوجدات الاخرى الى جرت في العالم .. كوحدة الهلدا أو كوحدة ألمانيا الغربيه أو كوحدة إيطاليا .. لأنها عملية ثورية ما هي تطوريه ..

يعنى لو تركت للزمى .. مصر راح تبغى مصر وسوريا حابى سوريا وغير ذلك .. انما الظروف أوجدت ثورات قوميه مفروض عليها أن تتلاقى .. وبرها .. والدليل على ثوريه أى ثوريه تجرى في أى بلد عربى هو أن تكشف يوم بعد يوم عن حقيقة البلد العربيه ..

وأكبر دليل يعنى مائل في ذهننا هو ثورة الجزائر .. يعنى ثورة الجزائر ممكن تكون ثورة محرر من الاستعمار .. وثورة اشتراكية وتبقى طبعا جزائرية .. يعنى لا تنفتح نحو العرويه .. انما ثورية الثورة مثلها الاح بن بيللا وجماعته .. برأى هي الى أعطت للثورة طامعها العربى وجعلها ثورة حقيقية.

فأذن كل ثورة ننقدر بنقول .. كل ثورة يمر بها قطر من الاقطار هي ثورة عربية ووحديوه بالتالى .. يعنى لا يمكن أن نتصور ثورة في أى بلد عربى .. من دون ما نلتقى مع الثورات الاخرى وبالتالى من دون ماتتوحد مع البلاد الاخرى الى فيها ها الثورات ..

الحلافات الاقليمية موجودة .. فيه ظروف موضوعية تجعل مصر مختلفة عن سوريا عن العراق الى آخره .. ولكن .

بدلا من انه نقبل بنظرية الشيوعيين التى تقول بأنه : الى أن تتوحد هذه الظروف وتتمائل .. تقوم الوحدة .

عندئذ بفول .. عمل الوحدة عمل ثورى .. ولا يمكن تغيير ها الاوضاع بتركها لنفسها بل بالعكس التساعد سينفع .. انما تسائل اوضاع ثورية في بلدان عربية .. هو الذى يفرض عليها الوحدة .

وعلى الاساس .. طرح شعار الوحدة الثلاثية .. لا على أساس انه في العراق فيه حزب بمت ولذلك سوريا أدخلت .. سوريا البعث أدخلت .. أحست ادخال العراق البعث في الوحدة ورفضت عودة الجمهورية العربية المتحدة ..

الدستور يحط فيه انه والله فيه مجلس أمه اتحادى وفيه مجلس اتحادى آخر ومحكمة عليا هاي كلها يعنى قواعد يمشوا عليها بتمشي عليها فئات ملغية .. أما اذا ما كانت الفئات ملغية شو فيمعه القواعد في حل المشاكل التي مستعرض على المستوى الدولي .

فيمنى احشى أنا من الرقص لأنه - وهذا بأسسجه من المقالات اللي كتبتها الاهرام تعنى .. يعنى كلها تحريض في سوريا ضد حرب البعث او ضد قيادات حرب البعث .

وناقول ها الاشياء بصراحه لأنه كما كنت أكب مرارا .. الصادقون في الوحدة لازم يكونوا قاسين في البعد ..

لأنه العسوة في البعد هي ها اللي تحلنا نحفر الارض للاعمق اللازمه حتى نرفع البنيان .. لأنه بنيان الوحدة بنيان يعنى شاق ومتعدد الطوابق .. اليوم راح نبني ثلاث طوابق ولكن الاساس بدو يكون من أجل كل البلاد العربية .

ونحن بنكون مسئولين تاريخيا عن .. يعنى .. عدم رفع ها الساء بحى مو عبرا .. لا الجرائر .. ولا الدول التي سندخل في هذه الوحدة .. نحن اللدان الثلاثة .. لأنه بمعبرها الوحدة الثلاثية خطوة .. مسئولين فعلا عن انه يعنى نتمنى الاساس حتى نشارك في بناء الطوابق الاخرى الى سيشترك في بنائها أخوان آخرون .

فأبادر بأقول الحوادث الاحيرة ها اللي صارت ها اللي جرب ولا أريد ..

الفريق لؤي الاناسى : اعمد مو لازم ساقش بالموضوع ده .. اسامشنا كفايه ..

السيد صلاح البيطار : لا والله اكمل سمح لي .. الحوادث الاحيرة الى جرت .. جرب بعد ما صفى حساب الماضي تماما .. وندانا بدء جديد .. فادا بجريدة الاهرام - وبأرد بأقول أنا يعنى .. لا يمكن أن أفرس على جريدة الاهرام أن سقيدي يعنى أن لا يكب الشيء الذي نريده أنا أقدر أعتريه بأنه حق النقد يعنى لازم نعرف فيه لصحفا كلها .. نقدي طبعيا ضمن حدود الساء .. نثقف أيضا على معنى كلمة الساء ..

النقد البناء لا يهدم قوى وحدوية واللى دوما عم بئذكره - هو انه بدون وحدة القوى الحدودية في داخل كل قطر .. وبدون وحدة القوى الحدودية في الاقطار الثلاثة .. الوحدة السياسية للافطار الثلاثة .. تبقى .. بتبقى شكلية ..

أما اعتمادنا كأطراف بأن كل طرف يرفض وجود الطرف الآخر ومع ذلك بعدم على وحدة فبرأى هاي مقره في الظلام .. لأنه الوحدة عمل ثوري فادا لم تتوحد القيادات الثورية تبقي الوحدة شكلية ومعتز كما معتز في الماضي .

فيه .. يعنى عم بذكرها الاشياء مو .. هي كأفكار فقط عم بذكرها بالسبب لمحدث في الماضي ..

أنا .. يعنى وهاي ساعات .. ولانزمرف بأنه فيه وجهات نظر على تحليل عهد الوحدة .. فيه وجهات نظر .. فيه ائتلاف وجهات النظر على تحليلنا لعهد الوحدة ..

أنا ناقول بأنه عهد الوحدة رفض فيه وجود حرب البعث كقوة وحدوية يجب أن تشارك في توجيه السياسة .

هاي قناعي .. رفض وجود حرب البعث كقوة أساسية في توجيه السياسة جعل الحزب بيكون بعيد .. ولو أنه الحزب حل نفسه .. لكن الحزب كأفكار . وكأشخاص كان موجود .. ورفض قبوله في - ورفض اشراكه في - يعنى تفسير شئون الوحدة والسياسة في الجمهورية العربية المتحدة ..

ولما قال سيادة الرئيس بأنه نحن نركنا الحكم فركنا الوحدة .. أحسه - وهاي قناعتي ما تغيرت - نانه نحننا ابعدنا أبعادا من قيادة عملية الوحدة .. مع انه عملية الوحدة عملية ثورية لا نكون الا ناشترك الفئات الثورية في قيادتها .

وأذكر ذلك مو من أجل الد .. يعنى تاريخ عهد الوحدة بقدر ما هو من أجل تأكيد على الشيء ها اللي التفتيا فيه الآن .. وبحوضرة قيام وحدة سياسية بين القيادات الثورية في اللدان الثلاثة وبدون ذلك يبقى الاتحاد الوحدة الاتحادية عملية ائتلافية .. عملية ائتلافية كما حصل في أمريكا الشمالية قبل الاتحاد .. وبعد سنتين من انضمامهم على الائتلاف .. اجتمعوا مرة ثانية وأقرروا بأنه اذا استمر هذا الائتلاف فسيرداد التناقص وبالتالي سيمحل حتى هذه الوحدة الرخوة ها اللي اوحدوها ..

فيمنى يحدور أكون أنا موسوس أكثر من اللازم في ها الموضوع لكن الاحداث الاخيرة من ١٥ يوم - في الواقع - بدعوا للتأكيد أكثر فأكثر الى أنه ليس هناك من سبيل اذا دنا تقسيم الوحدة على أسس سليمة اصلا هاي الاسس السليمة احنا نكلم على الاسس السليمة .. الاسس السليمة شئ يعنى

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس..
لما تقراه انت .. اتصل فينا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مابتقراش
صحف سوريا ولا بفراش صحف لبنان ولا
تقراش صحف فرنسا .. تحكم اراى مش
معقول !!

السيد صلاح البيطار : طيب يعنى حد
يتصل فينا وبلغ منه .. اكيد ما فى ..
ما فى وقت بقرا .. ما كان فى عندنا وقت
بقرا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده انا .. انا
امسح بالليل راجع بالليل قارى كل اللي
انكب امسح فى لبنان وفى فرنسا وفى لندن
وفى سوريا ونعت جيت نشرات الاسماع الى
قال عليها الامح صلاح البيطار قال اراى القالات
الى نشر فى جريدة العث ما اتداعش
من دمشق وجدت انها الداعت من دمشق
وتداع كل يوم الساعه عشرة ونص .

قل ما انا .. والا الواحد يفيهاهاوش
لم بسير التطورات علما الواحد طول النهار
قاعد وعمل يشمل .

المشير عبد الحكيم عامر : ادا كسماقران
قل الاقل القيادة القومية للحزب مفروض
بتقرا .. امال قيادة يسي ايه ..

السيد صلاح البيطار : ياسيدي ماقران
.. ماقرى ..

المشير عبد الحكيم عامر : ببقى شىء مش
طبيعى .

السيد شبللى العيسى : سيادة الرئيس
والله كلمة ..

السيد صلاح البيطار : اسمع لى ..
فعلا هذا المفروض .. ولكن الواقع ماحدث ..

انا براى كيف الحل ادن ؟ طالما هذا واقع
ولازم طمعا بصدقه لانه ما وقت انه نداور
ونلف .. فانا باقول بانه كان يجب الاتصال
فيما من اجل انه يقال لما صدر تصريح وهل
التصريح صحيح ؟ .. وينقول مو صحيح
.. واذا ما كان صحيح ينكده وكنا كدنايه
.. وما كانت وقعت ها الامور هاى .

فبالسببة للمستقبل .. ستمع يعنى احطاه
من هذا النوع ..

بكره مراسل - ما باعرف - اى جريدة
سيأخذ على لسانى تصريح يهاجم فيه مثلا
الوضع فى مصر او فى العراق او فى اى بلد
كان .. او يجعلنى اتناقض مع الشىء الى
نحن اتفقنا عليه ..

فانا باقدر اقول عن نه رحا من ها
بواحد وعشرين اذار .. مطلوب صافية ..
وانه ماكنياه فى جريدسا .. وانه ما كتب
فى الجريدة ومعنى .. وخصوصا المقال الى
عوانه « ملكيين اكثر من الملك » لا يوجد
ما سر مطلقا .. لا يوجد فيه ما يبررمطلقا
هذه الحملة على الحرب ..

مستفول الاهرام بانه ما فى به حسه ..
طيب .. لسحت الموسوع لانه فعلا موضوع ..
يعنى اليه الحسنه والنية غير الحسنه
موضوع يعنى شخصى ونفسى .

كيف ننزل الآثار التفسيرية بقواعد
موضوعيه ؟ .. يعنى نحن بدنا نصع ها الى
قد نفع ايضا .. بكرة ممكن تكتب جريدتنا
مقال ايضا قد نطلع عليه ونكون موافقين ..
وقد لا نطلع عليه .. وهذا المقال يكون
حساسيه مثلا هنا .. طيب .. كيف يمكن
ان لا يكون رد الفعل اكثر من .. يعنى نعد
بناء لهذا الخطا - لعرض انه خطأ الذى
ارتكب - وكيف نقدر نقول انه ها الخطا
ياترى - حسن نيه او عن سوء نيه ادا
ما التيقنا محددا وراسلنا وكونا شىء يشبه
المكتب او يشبه الهيئه من اجل فعلا درس
هذا الموضوع وحله ؟

فانا يعنى باقول بانه .. نحن بالنسبة لنا
- الحزب - كل ما قبل وكل مادكر وكل ماروته
الاهرام .. هو تصورات وهو اوهاام ..
ولا يكفى ان تنشر جريدة الميجارو مثلا نصريح
لفلا حتى يكون هذا التصريح صحيح ..
كلنا بنعرف الصحفيين كلنا بنعرف الصحف .

يقال انه لم يكذب انا باقول بانه لم نراه
.. لم نراه حتى نكده .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتعروش
صحف لبنان كمان شرهه صحف لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : لم نراه حتى
نكده .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتعروش
صحف لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : لا مايفراها .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا صحف فرنسا
ولا لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : ما بنعراها مابتيجى
لنا .. فا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ببقى مصيبه!
.. ازاى الكلام ده ؟

يقول نفس الشيء .. أهو ده حزب البعث
الى أنا تعاملت معه ..

السيد صلاح البيطار : ما نحن حليفاه
يا سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما أنت
بتتكلم على هذه المرحلة أيام أكرم الحوراني
الفریق لؤی الاتاسی : هادا كان في الماضي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هوقال
الكلام اللي في الماضي لازم أقوله .. أنت بتقول
في عهد الوحدة لم تشاركني .. وفي عهد الوحدة
حزب البعث أبعد .. أدى حرب البعث وأدى
الصورة اللي أنا كنت عليها وياه .. ولحد
بيقول ان هذا شخص يريد أن يتسلط على
سوريا وكذا الى آخر هذا الكلام .. والآخر
بيقول برضه كلام في نفس الشيء الى آخر
هذا الكلام ..

كيف أجمع القيسين دول اللي كانوا معانا
يمثلوا قيادة حزب البعث ؟ وعشان اشارك
معهم كحزب بعث ؟ حاجة تدعو الى الاسى
وبدعو الى الاسف ..

أنا كنت أعرف حد غيركوا يا أخ صلاح ؟ ..
مش اتوا الاثنى ؟

طيب اعمل ايه أنا فيكو ؟ ..

وأنا ما قلش .. ما قلت لكشي ان أكرم
الحوراني ببسب فيك ولا قلش لاكرم
الحوراني ان صلاح البيطار بيقول فيك كذا
وكذا .. أبدا ..

وبالعكس كتب عايز أوفق .. وانتو
تصوروا ان أنا عايز أضر بكوا بأكرم الحوراني
وأنا عرفت ده بعد الانفصال .

في الوقت اللي أنا كنت بانصور وأنا
ناعينه نائب رئيس جمهورية ان هذا
ارضاء لكم .

وبعدن بدا الكلام .. وابتدیت أفهم مواقف
ماكنش بأفهمها ..

ابتدیت أفهم أنه ما فيش حزب بعث فيه
حزب بعث أو فيه أكثر ..

فأما نجی النهارده نتكلم على أساس
ان حرب البعث أبعد سبقي بسجانب الحقيقة
في هذا الكلام ..

يعني الوضع في حرب البعث كان مهلهل
بدرجة لا يمكن انسان أن يتصورها .. ودي
حقيقة وواقع .. والا لا ؟ ..

فبصير انه يعني .. نعزى .. ما بصير
انه صدق ها التصريح وبصريه لسوء التيه
سيادة الرئيس .. بأنه لا فيه سوء يبة
هتدكم .. وانتوا صرحتوا ها التصريح ..
وكل الكلام ها اللي صار هنا كان للمداورة
واللف ومن ثل السياسيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لى ثلاث
نقط أحب أعلق بها على الكلام ده .. والنلاب
نقط مهمين جدا .

النقطه الاولى هي الخلافات المذهبية ..
أنا برصه بأقول ان احنا لازم نعرف ما هي
الخلافات المذهبية لأن الخلافات المذهبية دي
قد تحلق بصادم عنيف ..

ويبقى كل اللي عملناه ان احنا حطينا
نفسا في حلقة ملاكمة وقاعدین نلاكم بعض
.. طب وليه ؟ ..

أنا بأقول ما فيش الا عنوان شعار رفعتوه
ايه هي الخلافات المذهبية ؟ لازم نخطها
بالتفصيل ..

اللفه الثانية اللي هي النقد أنا بأقول
ان لازم يكون النقد والبعد الذاتي للجميع
.. مش احنا بعمل نقد ذاتي وانتوا تاخذوا
النقد الذاتي بتاعنا وتبنوا عليه نعد ليا ..

اللفه الثالثة اللي هي عملية التعاون مع
البعث في وقت الوحدة .. يعني بكل اسف
أنا بأقول الكلام اللي أنا حنا أقوله ده ..

أنا كنت بامرف في البعث اثنین أساسا ..
الى هما أكرم الحوراني وصلاح البيطار ..

موجود منهم واحد قدامي .. ايه الكلام
الى سمعته منهم ايه اللي كان بيحصل ..
ناقند مع صلاح البيطار ببسب لى في أكرم
الحوراني .. ناقد مع أكرم الحوراني ببسب
لى في صلاح البيطار .. حصل ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ما با أسب أنا
سیدی الرئيس .. أنا ذكر لك الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. قلب
ايه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : وقلت لك أكرم
الحوراني رجل لا يفهم من الوحدة الا انه يريد
ان يحكم سوريا .. هذا الذي قلته سيادة
الرئيس .

الفریق لؤی الاتاسی : والله سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أكرم الحوراني

الفريق لؤي الاتاسي : بدنا ممكن .. ممكن
احنا والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمح لي أعلق
على كلام الأخ شبل .

السيد سامي الجندى : ممكن كلمة صغيرة
سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل ..
اتفضل ..

السيد سامي الجندى : يعنى أنا .. أنه ..
بما شفته .. ان كل الخلافات اللي حصلت
بالماضى هو عدم وجود التفاعل بين القوى
الثورية .. فالشيء اللي اتفقنا عليه على
ما يخيّل الى اليوم انه بداية تعامل ثورى
بين هذه القوى .. ما تنشره الصحف وما
نشره الصحف فيه كثير بالواقع من عدم
الاطلاع مثلا أجهزة الاعلام بسوريا .. مازالت
حتى الآن هي أجهزة انفصاليه .. وأجهزة
غير كفء لى تطلع المسئولين على الصحافة
فى العالم .. اليوم عازمة تنظيمها .

أنا أقترح من أجل الاعلام كبدية تعامل
ثورى أيضا بوجود لجان توجيه وتنقذ
وتراقب ..

وباعتقادي أهم من كل هذا .. انه الماضى
نكل الخلافات اللي حصلت عدم وجود تفاعل
الآن موضوع البحث يخيّل لى يجب ان
ينطلق من هذه النقطة .. كيف نبدا
بالتفاعل ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة للرد
على الأخ شبل .. هذا الكلام أطلقوه فى
عهد الوحدة من أول أيام الوحدة .. وبدا
يسمع ان الأجهزة أو وجه الحكم يفسطهد
البعث ويسمع أيضا من طرف آخر ان البعث
يريد أن يتسلط .

جه واحد قال لى هذا الكلام اللي هو الاخ
صلاح البيطار .. جالى فى هذا البيت ..
أول شكوى غير الكلام اللي بيتقال لأن طبعاً
فيه تناقض اجتماعى موجود فى دمشق فى
سوريا .. ده بيقول كذا وده بيقول كذا .

قال لى ان فيه عملية لضرب البعث فى
سوريا وان فيه ناس اعتقلوا وفيه ناس
ابعدوا الى آخر هذا الكلام .. قلت والله
دى ما هياش سياسة الحكم .. وقعد ميا
فترة وانكلم فى هذا الموضوع ..

طلبت عبد الحميد السراج من سوريا ..
جالى تانى يوم .. قلت له يا عبد الحميد
الاخ صلاح بيشتكى من موضوع كذا وكذا

السيد صلاح البيطار : انا عم باجيب على
انه .. على كلامك سيادة الرئيس انه سينا
الوحدة نحن .. سينا الحكم فسينا الوحدة .

السيد شبل العيسى : سيادة الرئيس
هذه معالجة الموضوع على اساس الاشخاص
اللى كانوا على صلة بسيادتك .. اظن ما هو
كاى .. نحن كنا نفهم معاملة الحكومات لحزب
البعث فيه خلاف .. الأجهزة التى كانت على
احتكاك مع جميع اعضاء البعث .. فى الواقع
لم يفض اشهر الا وقد وجدنا تصرفات
تسهدف طرد الاشخاص البعيين وملاحقتهم
.. وسيادتك لما كنتوا بتحطبوها فى حينها
كنتوا تشددوا على الحزبيين والاحزاب ..
وفى المرة الاخره .. وصلنا أيضا
للابتزازيين .

وربما يكون هذا اسهدف مثلا جناح أكرم
الحوارنى .. الآن صفى .. لكن فى الواقع
فهم بأنه هذه الملاحقة للحزبيين مفصود بها
البعث ..

وكنا نشكر مرارا للمسؤولين هالك وأظن
سياده المشير أيضا يندكر كثير من الفصايا
التي كان بمانيها الحزبيين اللي كانوا
يواجهوها فى الماسى وستهدف امصاءهم
وملاحقتهم وطردهم .

هذا الجو الذى كان يسود فى الجهاز
المنفذ .. وهو وجه الدولة - قد يكون
ما لسيادتك علم فيه .. ولا بتفاصيل ها
المعاملة .. لكن ما اظن ان المسئولين فعلا
الموجودين هناك كانوا على اطلاع كافي بكثير
من الاحداث التى كانت تكون قناعة كافية بأن
البعثيين استهدفوا لعملية اقضاء وابعداد
و .. سنى ازالة أى تكتل فيما بينهم ..

عندما نراكم هذه الاحداث وهذه
التصرفات من الجهاز الذى يمثل وجه الحكم
.. تكونت قناعات بأنه الحزب استهدف
لاقضائه ولضربه .. وثبت فيما بعد ان ضرب
الحزب - حزب البعث - لم يكن فى مصلحة
الوحدة لأنه عندئذ انفسح المجال فى تشكيل
الاتحاد القومى لادخال مختلف الفسوى
المتناقضة .. أقصى اليمين لأقصى اليسار ..
وكانت هذه القوى عامل شلل مثل حصانين
يشدوا بعربة فى اتجاهين مختلفين وأثبت
التجربة أيضا انه لم ينتج عن هذا التركيب
.. ان يجمع القوى المتناقضة اليمينية وغير
اليمينية فى تنظيم سياسى واحد ..

فالمشكلة .. اذن ما هي محصورة فقط فى
اشخاص وافراد معينين .. المسألة محصورة
فى سلوك عام كان يظهر فى تصرف الأجهزة
والمسؤولين فى سوريا .. هأى نقطة اظن
شدروا ..

بالسويداء كبره .. انا قلت ربما سيادتكم
لم تعلموا بها والآن حصل ما عندكم اقتناع
بهذا الامر .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو انك ..
معنا اكرم الحوراني ومعنا صلاح البيطار
ومعنا الى آخره .. ما حدث انكلم او اشتكى
الحاذث الوحيدة الى قلت لي .. ثاني يوم
كنت ناحق فيها .. ما تركت العملية وقلت
له طيب والله نسوف ..

اندا ..

انا باعتري ان من اللام عليا اذا كان فيه
مواضيع بالشكل ده للايضاح علسا المستقل
.. نقولها .. اذا كان مايقس سواسع لارم
سحب الخلافات المذهبية .. لان الخلافات
المذهبية دي اذا كان فيه فعلا خلافات مذهبية
معناها انه حاجحصل تصادم مش تناقض ..
لان الناحية المذهبية بقي اعنف قوى من
الناحية الشخصية .. انا ناقول الخلافات
لغاية دلوقتي كلها كانت خلافات شخصية .

المقدم فهد الشاعر : والله سيادة الرئيس
انا الى اقترح انه تقفل باب الناسمة في
قضية ما حدث في الماضي ..

المشير عبد الحكيم عامر : استنى والله يا
اخ فهد .. انا لي تعليق على اللي افال عن
موضوع البعث ايام الوحدة .. اولاً اناسمعت
من الاخ ميشيل مفلق والاح صلاح البيطار
والاخ لؤي ان الحرب في سوريا حل وكانت
ليس له قيادة مركزة داخليا .. ادن بقى في
سوريا افراد .. افراد حزب البعث ولكن
الحرب غر موحود .

السيد عبد الكريم زهور : صح .

المشير عبد الحكيم عامر : لو حيسا وشعنا
التنظيمات السياسية اللي حصلت في الدولة
وجينا بحسنا الوظائف السياسية سواء كان
في الاتحاد القومي او في مجلس الامه .. نجد
ان افراد حزب البعث اللي تقدموا للاتحاد
القومي جميعا مسكوا مناصب قيادية وكانوا
في مناصب قيادية .. ودي حقيقة معروفة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وجرو من
البعثيين صدر لهم امر انهم ما يدخلوش في
الاتحاد القومي .

المشير عبد الحكيم عامر : احنا كنا نسعمل
تشجيعهم .. يعنى في الانتخبات ما كانوا
بياخدوا اكثر اصوات ومع ذلك كنا تشجيعهم
.. وبياخدوا مناصب قيادية .. والباني تحلف .

وكذا وكذا .. قال لي انه الوقائع .. قلت
له هو عنده وقائع ..

قال هذا الكلام غير صحيح وأنا أكرم
ومستند أواجه أى شيء وأبرز موقفي ..
طلعت صلاح أثناء وجود عبد الحميد السراج
.. قلت له يا أخ صلاح .. الاخ عبد الحميد
انا كلمته في هذا الموضوع .. افضل قول
لنا ايه الوقائع .. ما اسالسي ولا واقعة ..
ولا واقعة واحدة .. بعد مناقشة طويلة قال
والله ده الكلام اللي وصلني وما عندنيش
وقائع محددة ..

.. ما هي مسؤولي انا لما بيحي واحد
من أعضاء الحكومة يتكلى واحد ثاني من
امضاء الحكومة ؟ عمل ايه غير كده ؟ ده اللي
انا عملته لما حصل الكلام ده .. انا كلمت
اكرم الحوراني وقلت له ان فيه كلام على
تعيينات البعثيين في سوريا وأنا مستعد
علشان نتجنب التوتر في سوريا كل البعثيين
اللي انت عايز تعينهم نعينهم هنسا في مصر
علشان نتجنب حده الصدام ولابد ان يشعركل
سوري ان له فرصة متساوية مع أى سوري
آخر ولا نميز البعثيين .

دي الصورة اللي متروكة عن عهد الوحدة
.. كون الحزب بعد كده بسنتين فصل
الانتهازيين .. اتوا التوا مع الاسف ان نص
الحزب او نص القيادة القومية كانت انتهازيين
أو أكثر ..

يعنى ادن احنا كنا على صواب وانتوجيناوا
بعد سنتين من الكلام اللي انقال وقلنا انه
فيه نص القيادة القومية الانتهازيين ومخربين
وفصلنا في سوريا وفصلنا في لبنان وقلنا
انتهازيين واكثر .. وصلنا الى حد الاتهام
.. اتهام بعض بالخيانة !

يعنى في الحقيقة توضيح هذه الامور ضروري
أو اذا فصلت هذه الامور في النفس يبقى
الطريق صعب وتساك لأن كل واحد عنده
ارتياح انا لأول مرة شفت الاخ شبلى امبارح
ما اتقابلناش قبل كده ..

فيه صورة عندك يا أخ تسلي الصورة دي
نقلية عن مين .. حد ناقلا عن حد وفي النهاية
غير صحيحة .

السيد شبلى العيسى : عم يتقال .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد شبلى العيسى : التجارب اثبتت
يعنى فيه أمثلة أنا عندي كيرة في المحافظة

وجهة نظر أخرى كانت عندكم هل عرضتها وقت مشيت ؟

السيد صلاح البيطار : لا . لانه كنا استقلنا من الحكم .. وقلنا لسيادة الرئيس ضد اجتماعا نحن نعتبر بأنه وجودنا شكلي في الحكم ولا نستطيع حمل المسؤولية .. ولكن في المجالات الأخرى نحن على استعداد للتعاون .. في أي مجال آخر .

العقيد محمد عمران : هل عرضتوا مواضيع معينة وطالبوا فيها على أساس تصحيح الأوضاع أو شيء من هذا القبيل ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. انقطع .. انقطع .. انقطعت ال .. العلاقات .

الرئيس جمال عبد الناصر : عندك يا أخ صلاح محضر اجتماع عميل الاتحاد القومى وكان موجود عبد الجيد فريدسكرتر الاجتماع .. وقعدنا أربع أيام كان فيها أكرم الحوراني .. وأكرم الحوراني كان موافق على كل كبيرة وصغيرة - كانت لجنة من ثلاثة وهو موجود فيها - كل كبيرة وصغيرة كان موافق عليها .. هذا المحضر موجود لم تعرض أبدا هذا الرأي الذى تقوله الآن ..

هو حصل خلاف وحيد في عملية الشطب وكان لى أنا رأى - وده بحث في مجلس الوزراء - كان رأى مفيش دأعى للشطب .

واتفق على هذا .. ولم يعرض منكم أى شيء أبدا .. ولم يناقش شيء أبدا من هذا الكلام .. مطلقا .

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس قبل ما يبدى حديث الاستاذ صلاح ..

يعنى سيادتكم كنت هم نتكلم هلشان موضوع توحيد القيادات السياسية . هادا هو ذات الكلام الذى نرعى بيبجى عن لسان صلاح .. بس بغض النظر عن باقى الحديث الذى دخلنا فيه فى الماضى .

'صبح التقينا عند فكرة توحيد القيادات السياسية .. ان كان داخل القطر أو توحيد القيادة السياسية داخل الاتحاد واقترح الانطلاق من هذه النقطة .

الرئيس جمال عبدالناصر : هو قبل توحيد القيادات السياسية .. فيه نقطة ضرورية .. هى وحدة الهدف .. اراى نتكلم فى الاطارات السياسية قبل ما نلتقى على وحدة الهدف وقبل ما نحل موضوع التناقض المذهبى أو الخلاف المذهبى .. هو الذى حايطلعنا بنتيجة .. هل فيه وحدة هدف أو ما قيش وحدة هدف ؟ ..

بأوامر من الحزب .. الباقي الى انسحب من الانتخابات اسحب بأوامر من الحزب .

يعنى اذكر انه العدد الذى دخل مجلس الأمة يمكن أكثر من حمسه ولاتين من الشباب المعنى .. ودى حقائق .. ودى بدل على السياسة العامة للدولة بصرف النظر عن الحوادث الصغيرة التى يمكن يشير إليها الآخر شبلى يعنى لازم تفع .. اما دى اثبات لظرة السياسة العامة .

السيد صلاح البيطار : سيادة المشير .. والله ملاحظه على ها التغطيه .. باعتبار انا أكرحظ ارتكب في زمن الوحدة هو استبعادنا نحن كقيادات لحزب البعث من مجلس الأمة .. وأذكر بأنه جريدة الاهرام قل انتقاء أعضاء مجلس الأمة ذكرت بأنه هاك رأيين .. رأى واحد بأن يأتى الى مجلس الأمة قيادات الى هى في الاتحاد القومى .. ونحن كنا منها .. ورأى آخر يقول باستبعادها .

وتميت في الواقع .. بمعنى أنا أرى أن يأتى بالرائى الاول لانه كان الفاعل هاللى ذكره الالح سامى وهو أساس المشكلة .. أساس المشكلة كان بدا وتم .

المشير عبد الحكيم عامر : معلش يا أخ صلاح دى وجهه نظر .

السيد صلاح البيطار : نعم ؟

المشير عبد الحكيم عامر : دى وجهة نظر .. أنا با أدلل على شيء واحد .

السيد صلاح البيطار : لا . أنا ما بقول عن استبعادنا .

المشير عبد الحكيم عامر : ماكانت استبعاد البعث اطلاقا .. العكس صحيح .

السيد صلاح البيطار : وأنا لما استغفلت قلب لسيادة الرئيس بأنه نحن تملر علينا المشاركة في الحكم .

العقيد محمد عمران : وقت ابتديت استاذ صلاح يعنى .. هل عرضتم وجهة النظر هاهى في السابق ؟ .

السيد صلاح البيطار : ايه ؟

العقيد محمد عمران : هل عرضتها على سيادة الرئيس .. ؟

السيد صلاح البيطار : أى وجهه نظر ؟

العقيد محمد عمران : يعنى انه بتريدوا اتنوا تكونوا موجودين في مجلس الأمة أو أى

القواعد في تنظيم معين .. وخلال ذلك أيضا يحصل لقاءات بين القيادات السياسية في الاقطار الثلاثة للوصول الى ميثاق مشترك .. ونظام داخلي مشترك .

في هذه الفترة كيف يكون وضع الحكومات بعضها من بعض ؟ كيف يحصل شيء يمكن أن يفسر تفسيراً خاصاً يعرقل سيره ؟ .

هذه هي تجربتنا أو ماضى لتجربته بحث ونوقش طويلاً .. المناقشة لن تكفى .. يجب للعمل أن يتم المناقشة .. العمل يجب أن ننسقه لكي نصل الى الهدف الذي وضعناه أمامنا ..

هذه هي كل المشكلات الآن حقيقة سيادة الرئيس .. انه كيف يمكن للحكومات الثلاث أن تنسق القيادات الثلاث للاقطار الثلاثة تنسق أعمالها كي لا يحدث أى سلوك يأخذ تفسيراً من تجربة الماضى .

هادى كل العصر .. واذن نحن صنفون وإذا كان هناك خلافات مذهبية ففي الحقيقة يجب أن نناقش .. لانه في الواقع الخلافات المذهبية تولد صراعاً عنيفاً جداً لانه صراع بين الايمان والكفر .. لانه عندما يكون لدى رأى وهناك رأى آخر أمثله مناقضة مناقضة أساسية لرأى .. فلو كنت مؤمناً برأى .. فالآخر كافر بالنسبة لى .. والصراع بينى وبينه سيكون صراعاً عنيفاً جداً ..

فالرأى العملى في اجتماعنا بعد الغد يكون الاخوان العراقيون موجودين .. ويمكن ان تطرح الخلافات المذهبية على نطاق البحث ويمكن أن يطال النفس في مناقشتهم فإذا وصلنا الى نهاية في هذا النقاش على أساس هذه النهاية تكون الخطوات المقبلة .. اذا كان هناك خلافات في الواقع أساسية .. لا لقاء .. وإذا لم يكن خلافات أساسية يمكن أن يكون اللقاء .. وعلى هذا الأساس يمكن أن ينظم اللقاء بشكل عملى .. لأن المناقشة يظهر حتى الآن انها لا تكفى .

الرئيس جمال عبد الناصر : قولوا لنا ايه الخلافات المذهبية لنناقشها احنا بنقول انه فيه خلافات شخصية .

السيد عبد الكريم زهور : نناقشها فيما بعد في وجود العراق .

الفريق لؤى الاتاسى : لا أسمح لى شوية .. ممكن أقترح تشكيل لجنة ثلاثية يعنى لجنة ثلاثية تمثل جميع الاطراف .. تمثل العراقيين .. وتمثلنا وتمثل الجمهورية العربية المتحدة .. انما ترك المناقشة في هذا المجال الذي يكثر فيه العدد فانما سيؤدى

فأنا أرى ان بحث الخلاف المذهبي - الى أثر بالأمس مرتين وأثر اليوم مرة - هو الموضوع الذي أصبح له قيمه ..

لأن اذا كان فيه خلاف مذهبى كيف تلتقى هذه القوى السياسية ؟ .. لن تلتقى القوى السياسية الا على أساس محاولة حل هذا التصادم أو هذا الخلاف المذهبى الى قد يتولد عنه تصادم .. تصادم مذهبى يعنى ايه .. يلى فهم الشعراء الثلاث فهم مختلف للوحدة والحرية والاشتراكية .. أنا رأى ان احنا نبحث الموضوع ده أولاً .

السيد شبلى العيسوى : نبحث موضوع الخلاف المذهبى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

العقيد محمد عمران : والله سيادة الرئيس بامتداد الخلاف المذهبى اذا كان بينهما نحن والعراقيين وبينهم سيادتكم .. يعنى المفروض يكون فيه اجتماع مشترك بالنسبة لهما الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع في الواقع بينهما احنا الثلاثة .

المقدم فهد الشاعر : أنا كمان باوافق على اقتراح العقيد محمد عمران انه نبحث نطاق الدول الثلاثة .

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة .. الماضى وتاريخه .. يجب أن ندرسها بالمناقشة .. ولتت درس الماضى ودرست تجربته .. في الوقتين الماضيين .. لقاء أمس - الاول - ولقاء اليوم ..

المناقشة الصريحة وحدها لا تكفى .. اثبتت الايام الماضية انها وحدها لا تكفى .. بل لابد من الخطوة معا .. يعنى من العمل حتى كل آثار الماضى تزول حتى تزول كل آثار الماضى .

هو المشكلة الأساسية الآن .. كيف نجد الوسيلة لكي نخطو معا - أى الاقطار الثلاثة بقيادتها السياسية - كيف نخطو معا دون وقوع أى احتكاك ؟ .

النفوس مهيأة بسبب التجربة الماضية لتفسيره تفسيراً خاصاً .. !

ولذلك أنا وضعت المشكلة هنأ .. والحكومات الثلاثة الآن في المرحلة التى تتكون فيها الجبهة الحدودية في سوريا تكونها الكامل بدأت الآن في التكون .

ولكن حتى تتكون تكون كامل يجب ان يوضع ميثاقها ونظامها الداخلى وان تلتقى

الرئيس جمال عبد الناصر : دى خلافت مذهبية يا أخ فهد (ضحك) .

العقيد محمد عمران : والله هادا سيادة الرئيس لو نجتمع مع العراقي ، بعد الظهر ونلتقى يمسى .. نبحث الخلافات العمائدية .. بيصر أحسن .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهركذلك نبدأ مهمم بحث الخلافات المذهبية .. وشوف ما هو مداه ؟.

دى النقطة الاولى الى يجب أن تكون كأساس للعمل الوجدوى تم بعد هذا يبدأ من ناحية العمل التنظيمى الشعبى .. والعلاقات الى تجمع الجمهوريه الاتحاديه كلها فى التنظيم الشعبى .

السيد صلاح البيطار : كل الخلاف يعنى مجرد اختلاف على ما هو مضمون مثلا الحرية وما هو مضمون الاشتراكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا مافيش خلافت مذهبية. أنا فى رأى وحا أثبت لك فى المناقشة ان فيه عقد نفسه وفيه خلافت شخصية .

فى رأى من الناحية المذهبية مافيش خلاف مطلقا .. ولكن العقد الشخصية . والعقد النفسى والامور الشخصية هى الى خلقت الخلافات .. وحا بيان ده فى المناقشة .. وأما انتوا الى قلتوا فيه خلافت مذهبيه عشان كده ناقش ..

فالسامة دلوقتى ٢ تحبوا تجتمعوا بدرى والا .. ستة ونص مثلا ..؟

المقدم فهد الشاعر : بين سعة وممانية .. سريخ ساعتين يمسى .

الى تفرع الحديث وكثرة الاتجاهات الامر الذى لا تضمن معه اللقاءات .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو العدد كام؟

السيد صلاح البيطار : هو الوفد العراقى ست أشخاص بس واحنا عشرة أشخاص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لكن هذا الموضوع بيهم الكل مش الموضوع بيهم البحث بس ..

السيد صلاح البيطار : هو فى سبأشخاص آخرين بس .. واحنا عشرة أشخاص .

السيد عبد الحليم سويدان : ما هو البحث فقط هناك القوميين العرب وغيرهم من العناصر المثلثة ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتى يتم ذلك يعنى ممكن اقترح انه بالنسبة لكل ما مسمى ..

السيد عبد الكريم زهور : نطوى الصفحة

الفريق لؤى الاتاسى : نطوى الصفحة ؟.

السيد شبلى العيسمى : أنا أوافق ..

المقدم فهد الشاعر : أنا شخصيا موافق .

السيد عبد الكريم زهور : أنا شخصيا موافق .. يعنى فى الواقع .

السيد شبلى العيسمى : ده الى افقنا عليه ولازم يكون .

الفريق لؤى الاتاسى : صح ..

المقدم فهد الشاعر : وادا حكى هيك كل حريدة الاهرام نسكر له الجريدة (ضحك) .

مساء يوم ٧ ابريل ١٩٦٣

يكون باصباح بسيطه في اطار العهم العام للموضوع ..

وانعنا على أن بدأ جلسة هذا المساء لبحث الخلافات المذهبية .. اذا وافق الوفد العراقي على هذا الموضوع نقدر نمدى ..

السيد طالب شبيب : سمحولي أنكلم .. في الواقع سيادة الرئيس من الصعب أن نقبل بالقول أن هناك خلافات مذهبية ما بين الجمهورية العربية المتحدة وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا أو في العراق أو في أي قطر آخر .. لأن هذا اللقاء ما كان يمكن أن يتم لو كان هناك حقاً خلافات مذهبية

.. يعنى من الواضح ومن المعروف أن الثورة في الجمهورية العربية .. بدأت بداية تختلف عن بداية الثورة في العراق على سبيل المثال ، أو الثورة في الجزائر ، أو الثورة في اليمن أو الثورة في أقطار عربية أخرى أو في أقطار أجنبية .. وهذه ..

والثورات طبعاً تحدد بالهدف ويحددها الهدف ..

أما أسلوب قيامها وتنفيذها وتطورها .. هذا حاضراً لطبيعة الفطر الذي تقوم فيه الثورة قبل أي شيء آخر .

ودور أدنى شك هذه الظروف التاريخية المختلفة .. الظروف التاريخية المختلفة .. الظروف الاجتماعية التي قد تكون مختلفة ..

ظروف قيام هذه الثورات ونشأتها وتطور مراحلها تختلف باختلاف ظروف الحركة الثورية وظروف ما قبل الثورة في تلك الأقطار والأوضاع الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية والأوضاع السياسية التي واجهتها الثورات قبل قيامها أو بعد قيامها .

هذه بطبيعة الحال نترك .. تتطلب أساليب معينة تسلكها تلك الثورة لتحقيق أهدافها .. إلا أن ما اتفقنا عليه ما هو مغرغ منه أن هناك وحدة الهدف ما بين الأقطار العربية الثلاث وأن هناك شعارات أساسية اعتبرت هي الشعارات التي قامت هذه الثورات من أجل تحقيقها وحددت بالوحدة والحرية

الرئيس جمال عبد الناصر : ربحكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة .. وسعداء بالنسبة للعائنا مع احواننا إلى سلتنى بهم لأول مرة ونعبر أن هذا اللقاء دائماً عامل قوة لتحقيق أهدافنا ..

وبرجر الله أن نوفق في هذه المرحلة وأن يصل إلى تحقيق الهدف الذي نسمى من أجله والذي أمنت به شعوب الأمة العربية ..

إن شاء الله يحق هذا الهدف مهما كان الجهد يشغل باستمرار .

في جلسين مع احواننا امضاء الوفد السوري حصل بيننا بحث في عدة مواضيع وابتلور الامر في الآخر في موسمين :

الموسم الاول : الخلافات المذهبية او الخلافات العقائدية او الخلافات النظرية الموجودة بيننا هنا في نظام الجمهورية العربية المتحدة .. وبين النظام الذي يؤمن به حزب البعث الممثل بالوفد السوري .

النفطة الثانية : هي كيفية توحيد العمل السياسي في الدولة الاتحادية على أساس أن توحيد العمل السياسي هو ضرورة لتقديم الوحدة وصمان استمرارها .

أظن دول النقطتين التي وصلنا اليهم يا أخ لؤي ..

الشرق لؤي الاناسي : معلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه حاجة بانية ؟

الفريق لؤي الاناسي : لا سيدي .. حسب اجتماع الصبح .. هما كانوا قرروا بحث النقطتين هادول .

الرئيس جمال عبد الناصر : واعتبرنا ان أسهل حاجة في الموضوع هو دستور الاتحاد .. هو أسهل حاجة وأبسط حاجة ..

ولكن اذا كان دستور الاتحاد يكون خطوة أحيرة بعد الالتقاء في كل هذه المواضيع وبعد الالتقاء في كل هذه النفط والتفاهم عليها ما يتقاسم فيه مجالات أبداً للتناقضات او للتصادمات وإن كانت حصل تناقضات

غير موجودة إطلاقاً ، وأنا كمندوب للوفد العراقي وكعضو بالوفد العراقي وكعضو أيضاً أؤكد أيضاً أنه ليس هناك خلافات عقائدية .

لذلك يصح أعتقد ان الاجتماع يمكن ان ينطلق الى أمور حيوية وأساسية أيضاً بعد أن تقدمت بهذا التوضيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : جلسة امبارح والبهاردة يمكن ان كان رأيي ان مبادئ خلافات عقائدية ولا خلافات مذهبية - ولكن كان رأي الاخوان في الوفد السوري ان هناك خلافات مذهبية - الاخ صلاح والاكريم عبد الكريم - وعلى هذا الاساس وصلنا الى هذه النقطة

والا ايه .. اظن ده اللي أنا افهمه من الكلام .

السيد طالب شبيب : صح سيادة الرئيس .. بس الموضوع متبل ما تفضل الاخ .. الخلافات جازب تكون في الاسلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : يهنا الحقيقة النوضيح .. هو فيه تجربة بيننا .. بين حزب البعث في سورية والجمهورية العربية المتحدة .. ولذلك نحس ندقق باستمرار في هذا الكلام على أساس ان الناس اذا التقيت اليها السماعات حزانا أو الكلام جزافا قد تفهم أشياء مختلفة عن القصد منها .

فيه فرق بين ان نقول فيه خلافات مذهبية وفرق بين ان نقول ان هناك خلاف في الاسلوب ..

كلام امبارح والبهاردة ان فيه خلافات مذهبية وكلنا كنا موجودين - وعلى هذا الاساس حددنا هذه الجلسة لبحث الخلافات المذهبية ووصلنا الى ان من الافضل ان اخواننا في الوفد العراقي يحصروا معانا هذا الاجتماع - ما يبقاش اجتماع تنائي - لانه موضوع يهنا جميعا بالنسبة لمستقبل الدولة الاتحادية .

السيد عبد الكريم زهور : القضية تتعلق بتعريف مدى النظرية ، فاذا ادخلنا اسلوب التطبيق في النظرية يمكن ان نقول ان هناك خلافات مذهبية ، اما اذا لم ندخل اسلوب التطبيق في تعريف مذهب او في تعريف نظرية .. عندئذ لا نستطيع ان نقول ان هناك اختلافات مذهبية .

فيظهر تعريف .. تعريف الكلمة بالذات هو الذي ولد سوء التفاهم هذا .

يعني الرأي منذ الصباح ان الاهداف واحدة وانه يوجد خلافات في الطريقة التي توضع

والاشتراكية .. بطبيعة الحال هذا لا ينفي الاختلافات الاسلوبية ، الخلاف في الاسلوب قد يكون موجود ، وبطبيعة الحال يجب ان يكون موجود ما زالت هذه الثورات نشأت في اقطار مختلفة وفي ظروف مختلفة وتواجه عوامل مختلفة ، وقد يكون هناك اختلاف في تحديد المصطلحات مضمون كل من هذه السماعات .. وهذا شيء أيضاً موجود ، الا ان ما أود أن أضيفه وأؤكد عليه هو ان الخلاف في الاسلوب ، او الخلاف ، او المضمون أي من هذه السماعات ممكن ليس بين أي من هذه الثورات الثلاث وانما ممكن ان ينشأ داخل الثورة الواحدة .

يعني هناك وجهات نظر متعددة في الحزب الواحد وفي الحركة الواحدة وفي الاتحاد الواحد .

الصيغة التي يؤمن بأن هذه الخلافات في وجهات النظر لا تتحول الى اختلافات والى صراع ، هو الصيغة التي ننظم الوصول الى الرأي النهائي .

وفي الحركة الواحدة مثلاً رأى الاكثريه هو الرأي الذي يسود .

في الجبهة اجماع الآراء او انفاق كل الآراء هو الذي يجعل قرارات هذه الجبهة سائرة وممثلة لانفاق الجميع عليها ..

فيعني من الصعب جداً ان نقول ان هناك خلافات عقائدية .

هناك اختلافات اسلوبية وهناك اختلافات مضمونية هذه السماعات ، هذه الخلافات ، الواقع هي علام صحة ودلائل صحة .. هذه الخلافات أيضاً ضرورية الآن وفي مستقبل .

أي حركة لا توجد فيها منافسة - ونطرح فيها آراء مختلفة - لا تدل على صحة الحركة بقدر ما تدل على جمودها .

بس انه وجود الرابط والنظام الذي يؤمن ان هذه الحركة تصل بمجموعها الى نتيجة واحدة هو الذي يدل هذه الاختلافات في الآراء ويجعل الحركة كلها تصير سياسية واحدة ..

ويعني أنا باعتبار عن رأي جميع اخواني - أعضاء الوفد العراقي - عندما أقول : ان الثورة في سوريا والثورة في الجمهورية العربية المتحدة والثورة في العراق يلتقي في وحدة الهدف وفي أهداف اساسية ، وان هذا اللقاء وما سبقه من لقاءات وهذا التصميم على قيام وحدة بين الثورات الثلاث وبين الاقطار الثلاثة يدل على ان الخلافات العقائدية

نفسها هي التي دوماً يصحح ما هو الفكر وحسده .. فيه الفكر وفيه البحرية .. الحربه بتعطى أهمية كبيرة .

ف ... ها المفنى الحلاف المذهبي .. او كلمه حلاف مذهبي لا تعنى أبداً يعنى .. وجود حركات توربي او توراب مناقضة مع نفسها البعض .. لا .. هدف واحد كل ها الثورات ماثية نحو الوحدة نحو الحرية نحو الاشتراكية .. ولكن جاءت من مناسبات مختلفة ويمكن ماثية في طرق مختلفة .. علينا نحن ان يعنى نارادنا وشكل احبابي ان نغريها من بعضها باللقاءات والمناقشات ..

ويمكن كما قلت في هذا الصباح ان نسعى جميعا الى لغايات على مختلف المستويات بين الحركات .. يعنى الاتحاد الاشتراكي هنا يجب ان نأتي الى وفود من الحركات في العراق وفي سوريا من أجل ان تباحث وتناظر واظن في الميثاق العمومي فيه دعوة الى تكوين اتحاد للحركات الشعبية في البلاد العربية وهذا طبعا يعنى نعتقد بأنه هو بنفس .. يعنى لانفسه نفس الامية التي نعطيها للوحدة .. لانه هو الذي يسهل وحدة بقية الاقطار فيما بعد .. ويا ليت انه ها الشيء هذا جاري كان سهل علينا أمور كثيرة ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس ..
بالسببة لك .. فيه كلام عم بنسمعه .. أصبح أعتقد ان الموضوع الاول الذي اهو الخلافات المذهبية ممكن شطبه حالياً وبركه الى مثل ما تفضل الاساذ صلاح الى موضوع لغايات تانية بين الحركات الشعبية في الاقطار الثلاثة لوضع ميثاق مشترك او طريفة للسير مشترك في المستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه
موضوع ينلو هذا الحقيفة يعرب أن نفق عليه ! ..

يعنى اذا كانت فيه وحدة هدف ! وحدة الهدف هي أضعف أنواع الارتباط ..

ولكن التي بدى انا اقوله ان احنا نعملنا هذا حنصل الى اقامة دولة اتحادية .. هذه الدولة الاتحادية حنكون عليها مسؤوليات كبرى. هذه الدولة الاتحادية ستمتد حدودها من ايران الى السودان الى ليبيا .. لقلب افريقيا :

اذن لابد ان نضم لهذه الدولة الاتحادية الحياة الصحيحة .. والحياة السليمة ! ..

ولابد أن نضمن لهذه الدولة الوليدة كل اسباب الصحة .

بها الاهداف توسع السعة والخلافات يمكن ان تكون هيا !

وفي الواقع بعد ان ابدى الاخ طالب رايه بدا اننا جميعا سنعوم على رأي واحد هو انه : لا خلافات اساسية بمعنى انه لا خلافات مذهبية .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
ناعتقد ما في خلافات مذهبية مثل ما ذكرنا الاحوار وكما ذكر الاخ طالب في الواقع الحركات الثورية هدفها واحد وموحد لما قلنا لا نرفع الا السماعات الثلاثة فمعنى ذلك بأنه مانا محملين على الاشتراكية او الراسمالية .. على النظام الذي سيفوم راسمالي أو اشتراكي قلنا متفقين على ذلك .

هل نمشي نحو الوحدة او نمشي .. او سفي في الجريته .. هذا ايضا موضوع يعنى متفق عليه .

موضوع حربة الشعب واشراكه في سجون البلاد وتحريره من الاقطاع ومن الراسمال .. كله ايضا هذا متفقين عليه .

انما نتحقق هذا .. هل الثورات جاءت من مباح مختلفه ؟

يعنى في كل قطر .. ونسج الجريته دانه جعل مثلا الثورة في مصر يكون في مصر .. جعل الحركات الثورية في سوريا تكون في سوريا .. في الجزائر بتي في الجزائر .. ولكن فيه شيء يجمعها .. هو وحدة الهدف

كل الثورات سطلق وسير في طريق الوحدة .. وبطبيعة الحال كل ما منينا في طريق الوحدة .. في الطريق الوحيد للوحدة بهذه الثورات تتقارب من بعضها البعض .. وعليها نحن ان نجعلها تتفاعل حتى فعلا الخطوط الثلاثة بلشي في نقطة واحدة ونسج عديد سوحة .

هل حلا في ... هل تعدد المصادر للثورات والحركات الثورية أعطى مضامين يمكن يكون مختلفة ومن الضروري جدا ان نحدد لغايات بين الحركات الثلاثة او الاربعة .. من الحركات في الاقطار الثلاثة حتى فعلا نحدد ها المضامين .. ما هو مضمون الشعب مثلا لما نقول الشعب ؟

ما هو مضمون حربة الشعب ؟

ما هو مضمون الوحدة .. بالانساقفة الى أنه الشيء الهام فعلا هو توحيد الاساليب - يعنى فيه النظرة ثم الاساليب التطبيقية - وتوحيد الاساليب بالتطبيق طبعا هتا التجربة

.. الدستور لارم يكون مسنود بأسس كبرى من التفاهم وأسس كبرى من الوحدة الفكرية وبدون التفاهم وبدون الاتفاق على هذه المفاهيم السبيلة ممكن يحصل بيننا تصادمات في المستقبل !

الحاحات التي أنا باطلب أن احنا نفسرها .. التي هي الشعارات التي احنا متفقين عليها احمالا ، يجب علينا أن نعرف ما هو مصمون هذه التعاريف .

أرجو أن اخوانا يكونوا منفعين معانا .

السيد طالب شبيب : سسلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اهضل ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس :
يعنى الدخول في تفسير هذه الشعارات لا يمنع في المستقبل أن يكون هناك اختلاف حولها ..

يعنى نحن نعلم أن الظروف الاقتصادية والسياسية المحلية تختلف ، ولذلك قلنا وحدة اتحادية والاولويات متشابهة ومتجانسة تماما ما يدوم لتكون وحدة اتحادية .. لان الوحدة الاتحادية تستوعب الاختلافات الموجودة ما بين الاقطار .

وكمان يعنى سبق وقلنا أن هذه النوات التي فامت في كل قطر استوعب الظروف الفاتمة في ذلك القطر قبل أن نستطيع أن تستوعب الظروف القائمة في المنطقة العربية كلها ، لان هذه الظروف مختلفة .

فمثلا في العراق أو في سوريا الحركة السورية اسندت على حركة حزبية جبهوية منظمه ..

في مصر الحركة النورية نشأت في الجيش وكاتب الحركات السياسية القائمة بمسدة من هذا الهدف وعاجرة تماما أن تقود المعركة أو أن نحقق نصر ... ولذلك انتهت بقيام الثورة ...

في الاقطار الاخرى بدأت بقيام الثورة .

يعنى هذا يحدد الى درجة كبيرة : لمن الحرية ؟ ..

الاشتراكية : في مصر هناك الصناعة اقدم بكثير من الصناعة القائمة في الاقطار العربية الاخرى : رأس المال مركز ومتين .. وله جذور وله سيطرة أبعد وأقوى من سيطرة رأس المال في الاقطار الاخرى دوره أيضا وتحالفه مع الاستعمار ومع العهد الملكي وبعده عن الحركة الوطنية .. أيضا يجعل الموقف السياسي يختلف تجاه رأس المال وتجاه البورجوازية الوطنية ..

ولا بد أن نضمن لها عدم التعرض للانتكاس ..

لكي نضمن هذا لابد أن تكون هذه الدولة متماسكة .. متماسكة والا ستكون في حالة لا تقوى فيها على أن تتلقى ضربات اعداءها . اعداءها كتار وأعداءها أقوياء زى ما قلنا .. الاستعمار صدها والرجعية العربية صدها .

تركيا حثكون صدها وايران ايضا صدها . اسرائيل صدها .

حاثكون فيه محطات اذاعة - موجوده فعلا من النهاردة - وسائل حرب نفسية لا حصر لها ..

اذن لابد أن تكون هذه الدولة في بنائها قوية وراسخة بحيث انها تستطيع أن تواجه كل هذه .

يعنى يجب أن تكون قوية داخليا وقوية خارجيا !!

هلشان نضل الى هذا .. الحقيقة لازم نعرف ما هو مفهومنا للاشتركية وما هو مفهومنا للحرية وما هو مفهومنا للوحدة .. هل أساس أن بعد كده مانجدش نفسنا داخلين في تناقضات .. ومانجدش نفسنا داخلين في مشاكل ..

بنقول الحرية ماهي الحرية ؟ .. ما هي الديمقراطية ؟ ..

لان دي حاجات اجنا احتلنا فيها في التجربة التي فاتت - او قيل ان كان فيه اختلافات عليها - ماهي الديمقراطية ؟ ... وبعدين ماهي الاشتراكية ؟ ..

ماقصدش .. لما أقول ماهي الاشتراكية .. ان الاشتراكية تطبق في ٢٤ ساعة أو في يوم أو في شهر .. لا .. ولكن ببغى مفهوم الاشتراكية واضح وهذا يعنى انه عمل مرحلى يدخل ضمن الممارسة والتطبيق .

وبهذا نستطيع أن نتفق أن مافيش بيننا أبدا خلاف نظري ومافيش بيننا خلاف مذهبي

قد يكون فيه خلاف في تعريف الاشتراكية .. ولكن بنسول ان ده مش خلاف - يعنى خلاف جزئي - ولكن لازم كل واحد فينا بيقدّر يشوف مقدما ماهو مفهوم الآخر لكل هذه المعابر - التسميات التي احنا بسلطها - ماهي الحرية ؟ ما هي الديمقراطية ؟ وما هي الاشتراكية ؟ ..

أعتبر ان ده لا يزال أهم جدا من الدستور

واضح حتى قبل قيام الثورة في العراق أو قيام الثورة في سوريا عن طريق الميثاق .

وموافق مختلف الميثاق أيضا وأصبح .
يعنى لا يمكن أن يطالب في مثل هذا الاجتماع
أحد رأى كل فرد عن مفهومه للحرية لأن
الفصل ما هي فقط قضية الاتحاد الاشتراكي
وحزب البعث ، هناك عناصر مستقلة . هناك
عناصر تمثل حركات أخرى يجب أيضا أن
سنستخدم رأى هذه الحركات وبالضرورة أن
نقوم شرح مبادئها .

وهذا كما قلت لا يضمن أن الاختلاف قد
لا يحدث في المستقبل في تفسير مضمون .
الاختلاف يحدث في الحزب الواحد وفي الحركة
الواحدة ، ودون شك يحدث ما بين الحركات
المتناظرة والغير موحدة في تنظيمها . . .

المهم أن نجد الصيغة السليمة لتعاون هذه
الحركات . . لتسيق جهودها وإيجاد الصيغة
في أنها تنفق على الانحياز - وهذا الشيء
اعتمد مفروغ منه - وعلى الأسلوب عند قيام
الدولة الواحدة حتى لا يتحول الخلاف الحزبي
إلى خلاف أساسي . .

فيمنع اعتمد أنه لا توجد هناك ضرورة لحث
هذه الأمور لأنها واضحة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مش كل
الوضوح بالنسبة لى أنا على كل حال . .

بالذات . . موضوع الحرية والديموقراطية
وما هي الدكتاتورية - . . والا إذا لم يكن
هناك فهم كامل بيننا جميعا ببغى أى خلل
قد يفسر على أنه دكتاتورية . .

هل الحرية هي ترك الحرية للأحزاب ؟
هل الحرية والديموقراطية هي أحزاب معينة ؟
.. هل هناك لى واحد انه يقيم حزب ؟
مش هو ده الكلام ! . .

يعنى احنا دخلنا في تجربة طويلة ١١ سنة
.. مضى عليها ١١ سنة . . تعرضنا من كل
من هب ودب الى نقد لنا وإلى كلام ، لهذا
احنا الحقيقة حريصين النهادة نوضح
الأمور . .

يعنى احنا مستعدين نجواب على الاسئلة ،
إذا كان محدث مستعد بجواب . . مستعدين
نجواب على هذه الاسئلة ونشوف هل الاجابة
بتاعتنا بتنطبق والا لا . .

الميثاق مكتوب فيه باب عن الديمقراطية
السليمة . . هل هذه ديموقراطية أو
دكتاتورية ؟! . .

في سوريا يختلف الأمر بعض الشيء لأن
الديموقراطية السورية في مرحله من المراحل
ساهمت في قضية الاستقلال . . استقلال
سوريا . .

هنا في مصر تحالفت قواها مع الاستعمار
وتعاضدت مع الاستعمار . .

في العراق الظروف مختلفة أيضا . .

امكانية تطبيق الاشتراكية من قطر الى
قطر . . وعملية البدء وكيفية امكانيه ان تقوم
العملية تختلف . .

في العراق مثلا الصناعات الاهلية لا تزيد
على عشرة بالمائة من مجموع القطاع الصناعي،
فسمين بالمائة من الصناعات في يد القطاع
الحكومي . التأميم ادن في العراق ما هو
قضية أساسية مثل ما هو في مصر خصوصا
وأن الصناعات مقسمة على عديد من الأفراد
ومتركزة في يد أفراد لائل .

الاشتراكية وتطبيقها له أساليب . . وهذه
الأساليب تحددها ظروف كل قطر ، لها ايه
.. نحن لا نختلف أن الاشتراكية تعنى ملكية
الدولة لوسائل الانتاج . . ومشاركة الشعب
في الدولة وبالتالي أن الشعب عن طريق
الدولة هو الذى يمتلك هذه الوسائل
ويستخرجها لمصلحته . . يعنى هذا كمفهوم عام
.. أما في التطبيق . . لا يمكن إطلاقا أن
يدخل في بدء هذا الاجتماع في الخطوات
الاشتراكية التي سنتخذها مثلا في العراق ،
وفي سوريا وفي مصر لأن هذه نخرجها التجربة
.. أما الاتفاق حول المضمون فثالث . .

قضية الحرية كمضمون عام مفهومه أن
الحركات التي قادت الثورات وساهمت فيها
والى يمكن أن تغنى التجربة العربية الجديدة
والتي تؤمن بالوحدة والتي تؤمن بالاشتراكية
هي الحركات الجديدة بأن تساهم ، وأن نعطي
الحرية للمساهمة في بناء الدولة العربية
الوحدة الجديدة ! . .

الحركات الأخرى تحجب عنها الحرية . .
كيفية الحجب وكيفية العزل السياسي . .
هذه أيضا ممكن أن تتم بأشكال مختلفة في
الافتقار . .

يعنى توضيح هذه المضامين في الواقع سبق
وأن تم . . سبق وأن تم في جلسات السابقة
مع الوفد . . يعنى بحثنا قضية الأحزاب
وقضية الجبهات وقضية . . وقضايا الحرية
وأكثر من هذا أن يعنى مواقف . . يعنى رأى
الجمهورية العربية المتحدة في هذه القضايا

يقول يا آح شبيب ان عندكم ٨٠/أو ٩٠/ قطاع عام ، أنا باقول الوضع بهذا الشكل ييبقى عندكم اشتراكية معدمه جدا ..

مس معنى الاشتراكية ان احنا نؤمم أبدا .. /١٠٠

نقول .. احنا مثلا بمعهم الاشتراكية هي سيطرة الشعب على وسائل الاناح ... ويعدين بمعمر ان السيطرة ممكن تتدى من ١٠/ تم ٥٠/ تم ٦٠/ أو ٧٠/ أو ٨٠/ الى آخر هذا الكلام .

مايقولش الاشتراكية هي تأميم جميع وسائل الاناح في الحال ... ده مفهومها ...

ولهذا ناعمر ان هذه المناقشه معيده ، وهذه المناقشه ايضا ضروريه علشان يسهل الاتفاق على الدستور .

الفريق لؤى الاتاسى : علسان نعم الموسوع الى نتكلم علشانها يا امعد نسيم الطليدوع تمع الانحاد الاشتراكي وساقش على صوته فى ها المواضيع الفكرية أولا يحتاج الى تهيئة مسبقه للده ..

السيد على صالح السعدى : معنى لا يمكن البدء اليوم شو مفهوم معنى الحرية والاحزاب المتعددة والاحزاب والصيغ الواجبة والمطالبة والمرحلة الحاضرة ... هذه كلها أمور القضية الواحدة البسيطة منها ما تطلب مناقشات اساسية .. والا جلسه من ها النوع لا يمكن ان نتحد معنى الحرية ومفهومها . بى الجلسة الآن يمكن الاتفاق على الخطوط العامة الاشتراكية والخط العام للحرية والخط العام الموحد ..

الدخول فى معنى الحرية بها النظرة ... حرية الفرد والمجتمع والمعاونة بينهم والانسجام والاحزاب وتعددتها والحزب الواحد ، هذه كلها أمور معنى لا تزال عالمة هي موضع نقاش ...

وربما احنا ما مهيئس للاجابة على هذه الاسئلة ... كحزب أنا اليوم عم ناكلم ...

اليوم أنا ما أقدر أقول أنا .. اذا احنا كحاكمين هل سمنضى نظرية الحزب الواحد أو بتعدد الاحزاب ؟ ..

واذا تعددت الاحزاب فعلى أى اساس ستؤخذ مبادئ للسماح للاحزاب بالعمل ؟ .. اللي هي فى النطاق الوطنى الحقيقية على المستوى القومى .. على المستوى المفتوح ...

يعنى لما حرب البعث يقول هنا ان هذه ديموقراطية بيبقى بره نقول برسه ديموقراطية قدام كل الناس .. يعنى بيبقى فيه لسه واحدة جوه وبره .. لان حيبقى فيه ايمان كامل وايمان متبادل وفهم كامل وفهم متبادل.

ابتوا بتمولوا الاحزاب القومية أو الاحزاب - الكلام الى ماله الاح شبيب - الاحزاب اللي قامت بهذا العمل هي بيحصر فيها الديموقراطية والحرية ..

... بسال مثلا هل حيسمح مثلا بقيام احزاب حديده ؟ بتسالى انت بيقوللى هل نظامكم حيسمح بقيام احزاب جديدة ؟ باقول لك لا .. مس حيسمح ، لان الميثاق حدد ايه نظاما وانه قائم على اساس تحالف قوى الشعب العاملة اللي هي العمال والفلاحين والجنود والمتقنين والراسمالية الوطنيه

بعدين ايه الديموقراطية ؟ نقول ان الميثاق بيقول كذا بالنسبة للديموقراطية .. ايه الحرية ؟ .. حرية الوطن وحرية المواطن .. أمور بتوضحها .. وباعتبر ان الحقيقة هذا الفهم ضرورى ليا جدا علشان مانساقص شى حال من الاحوال فى المستقبل .

الموضوع أنا فى المستقبل .. حنكون دولة .. دولة اتحادية ... لكن دولة واحدة ، يجب ان يكون فيه فناعة كاملة بالسبب للتفسيرات المختلفة لكل شعار من هذه الشعارات ، بل يجب ان يكون هناك تقريب كامل لكل التفسيرات ...

وبعدين لما حنيجى نوضع الدستور ، ازاى حنوضع الدستور والدستور حنحط فيه المقومات الاساسية للمجتمع - اساسا ، كما اتصور اى دستور لازم نحط فيه المقومات الاساسية للمجتمع - المقومات الاساسية للمجتمع والحرية .. علشان نحط الحرية لازم بنحدددها ، ولانم يكون فيه تفاهم على مضامينها .. ومفهومها واضح بحيث ان احنا لما نيجى نبحث الدستور بكون فيه فهم كامل بيننا .

لما بيجى نقول المقومات الاساسية للمجتمع .. ايضا لازم نكون معنيين على المقومات الاساسية للمجتمع علشان بيتضمنها الدستور الاتحادي .. معنى هذا ايه ؟ ..

مش معناه أبدا ان التطبيق ممكن يكون تكره والا بعده ..

أنا باعتبر هنا فيه حرية سابقة ب ١١ سنة بالنسبة للتطبيق الاشتراكي - مايقولش أبدا اعملوا تطبيق عدكوا علشان يمشى مع التطبيق الموجود فى مصر خطا يخط والا أبقي منجنى عليكم .

الا ترون أن الوفود التي جاءت من سوريا ومن العراق هي التي جاءت ولم ترسل الجمهورية العربية وفدا ..

أليس في ذلك الدليل العاطف على أن هناك النقاء فكري لا حينما نحر العراق وحينما تحرر سوريا نظر أحرارها إلى القاهرة ووجدوا أن هناك نفاذ النقاء جذبه وأساسه هي التي مهدت لها في اجتماعات سابقة ... وهي التي تريد امتنا أن نستقي منها إلى أشياء بحق لها مطالبها الأساسية ...

ونحن في واقع الحال متممون على أشياء كثيرة : لنا معصم على الهدف الواحد فقط - ولا في الثاني بالشعارات الواحدة - ولكننا متممون على أن الفرصة التي واناها الزمن لنا اليوم قد لا تتكرر وبحسب أن تلقى هذه الدول لتعزم لها كيانا دوليا قوميا سليما على أساس من الوحدة الاتحادية التي تحقق المواطنه المشتركة لانهاء هذه الاقطار الثلاثة ... ولتفتح الطريق لاقامه كيان عربي اشمل ..

سيادة الرئيس : هذا مطلب لا يناقش فيه اليوم عربي .. ولا يختلف فيه قومي مطلقا .. واذا استطلعا أن سسر في هذا إلى الخلل الحسيه - التي يجب أن تسر - نكون قد خدمنا امتنا أجل خدمه ... وأظن هذا هو العاية الأساسية لأننا اذا دخلنا في التعريفات والتعصبات ، نجد بين الاخوان الذين هم في حزب واحد بعض الخلافات .. فلنؤكد ما نحن متممون عليه وهو كثير ولنعلن هذا لتهودنا ولنعلن هذا لاناء امتنا العربيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الحقيقة الكلام الذى قلته مايتناقش للتعتيل ... وانما بيتناقش للحرص ، والحرص الشديد على المستقبل ، وحرر لنا أن احنا ننقاش النهارده .. أحسن من أن ساقن بعد ما توقع الدستور ..

بعد كده متهيأ إلى النقاش يبقى فيه محاذير كثيرة جدا ... النقاش في الاسس ... مش المعاش في الغرميات ..

أذكر أن الإح عبد الكريم زهرو في الاجتماعات الأولى قال أن حزب البعث درس الميثاق وله ملاحظات على هذا الميثاق ...

معنى هذا أن هناك خلافات ... هو لما قال النهارده أن فيه خلافات مذهبية أنا الحقيقة ده الذى تصوره أنه حيقسول إيه الخلافات الذى موجودة في هذا الموضوع .

هذه كلها أمور يعنى ما ممكن الإجابة عليها الآن إطلاقا ...

المسألة يعنى هذا واضحة : لا بد مثلما قال الرفيق .. الإح طسالب (نسخك) يعنى في العميق في الوقت ده لا اختلافات ... الفهم متطور اليوم حتى داخل الحزب الواحد متطور .. والإعداد الحديثة متطورة .. في كل مجالات الحياة ، الاشتراكية والحرية متطورة ، وفي التيارات يجب أن تتفاعل ..

المهم أن نصل إلى صيغة بحيث تتفاعل هذه الاختلافات وتكون وسيلة لاء لا وسيلة تهديم ..

المهم الاختلافات والصراع في داخل الحركة الواحدة .. داخل الحزب المختلفه اذا ما سمعت صياغه سليمة ستكون وسيلة بناء ، وسيضمن ضرورة جدا لبناء مجتمعا العربى ..

أما أن نأبى لنسحق على كل معنى وحرف من الحرية هذا صعب !.. أنا أجي نعيد العمل أدخل معه في نقاش في معنى الحرية بنجد عشرات الآراء ...

لأن هذه المسألة واسعة ولا يمكن حصرها طالما الإنسان متطور ومتفاعل مع الحياة .. طالما أن العلم يقدم يوميا ويظهر حفائى جديده .

النظريات الآن ... ما فيه نظرية تدعى أنها كاملة ... طالما الحياة مجهولة ... طالما لا يزال قسم كبير من الحياة مجهول ... فلا يمكن أن تكون هناك نظرية كاملة ...

نعتقد أنه في هذه الجلسات لا يمكن أن نطرح فيها قضايا فكرية وأن نقرأ ميثاق .. وأنناقش الميثاق وأين الصبح وأين الخطأ ... وأين الأسماء وأين الاختلاف ... هذه الأمور لا تنتهى ...

أحنا كل ما في الأمر نبحث عن الصيغة التي تحلينا نصل إلى موضوع وحدوى ... مشروع وحدوى .. في الصماتات التي تجعل نفاط الاختلاف هي نفاط صراع بناءة في سبيل بناء مجتمعنا العربى !..

هذه ممكن البحث فيها ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس ، بعد ما تبين لنا أن ما تفضل به الاخوان من أنه لا يوجد بالمعنى العلمى الدقيق خلاف عقائدى بين الأطراف المختلفة .. إلا ترون - أن تبدأ بطريقة أخرى بدلا من أن ننقاش المذاهب والعقائد التى قد تختلف فيها . وانما نؤكد ما نحن مثقفون عليه ؟..

مرت .. مد البدء .. شعر الثوريون أو الطليعة الثورية بالجيش انه لا بد من تنظيم شعبي .. وان التنظيم الشعبي ضروري لكي يملأ الفراغ ما بين الحكم وما بين الشعب ، لا يكون هناك انقطاع .

وجرت محاولات .. المحاولة الاولى هي هيئة التحرير .. المحاولة الثانية هي الاتحاد العمومي ، الآن هناك محاولة تالفة تقوم على أساس الميثاق وتظيم جاء بعد تجارب خطيرة جدا : تحارب الإصلاح الرابع .. تجارب المأمم خاصة ... ثم تحارب الانفصال بالاحص ... تجربة الانفصال بالاحص ..

عده الحرية .. تجربة الاتحاد الاشتراكي اذن قام على انخاص تجربتين سابقتين .. تجربتين لم يتجسسا ولذلك ... أو لم نتجسا النجاح الواجب حاصه بحربه الاتحاد القومي - ولذلك رؤى الاستدال بما يجرنه جديدة ...

هذا هو السر الجري للثورة في مصر .. بالطبع بعد فترة .. هذه الفترة كان الثوريون يجدون واحبا عليهم أن يفعلوا ... أن يقوموا بأجراءات لأنهم لا يستطيعون أن يتأخروا عن القيام بهذه الإجراءات والا فهدوا ... معنى الثورة .. ولم يكن هناك تنظيم شعبي مكمل ..

السجرة في الاقطار الاخرى : تجربه أن هناك حركة شعبية بدأت ، في العراق - أو حركات شعبية تورية - ناصلة في العراق بطروف صعبة .. فكانت قاسية .. شديدة ، وناضلت في سوريا - على أسلوب السوريس من اللطف - بطروف لم تحط هذه الدرجة من الصعوبة - في ظروف ملطفة جدا في الواقع - هذه الحركات الشعبية اذن كانت موجودة قبل بلوغ الثوريين الحكم ... وقبل فرص أن يقوموا بإجراءات في مصلحة الشعب ..

عندما يكون الانسان في منطقة شعبية ليس هناك مسؤولية : يستطيع أن يطرح ما يشاء من شعارات ، وليس مسؤولا عن تطبيقها وليس مسؤولا بالتالي عن النتائج التي يمكن أن تترتب على تطبيقها .

فاذا كانت هناك منظمات شعبية قبل أن يوضع واجب الحكم على هذه الحركات الثورية ...

هذا في الواقع جعل الحركات الثورية - ان في العراق وان في سوريا - لا تمر عبر المراحل الصعبة الخطيرة في الواقع .. الصعبة جدا التي مرت بها التجربة الثورية في مصر .

هل فيه خلافات ؟ هل المفهوم ده الموجود ... فيه اختلاف ؟

يعنى الكلام ده قيل من شهر ...

لأن اذا كان فيه اختلافات عميقة في هذا الموضوع ، لازم نحل هذه الاختلافات ونحل هذه التناقضات ...

السيد عبد الكريم زهور : بالطبع .. اني في المرة الماضية أو في هذه المرة لم أقل ان هناك خلافات أو تناقضات أساسية ، بل قلب دائما ان هناك تناقضات ثانوية وخلافات ثانوية .. هذه الخلافات والتناقضات في الواقع لا تكون أية عقبة جديدة يجب نديها .. لأن هذه الخلافات الثانوية سطرًا دائما في المستقبل لأنه أمام كل خطوة تنفيذية لاند أن يكون هناك دراسات وأن يكون هناك آراء - وقد تختلف هذه الآراء وتجرى المناقشات ونحصل القناعة الكاملة أو لا نحصل ، ولكن - كما قال الاخوان - هناك أسلوب في مثل هذه الظروف لسوية الخلافات الثانوية ، لأنها ليست طريقًا جديدة وإنما هي خطوات في الطريق فيمكن تقديم خطوة أو تأخيرها والتعديم والآخر لا يولد صراعا عميقا ولا يولد تناقضا أساسيا ..

قلت - نعم - انا قرانا الميثاق وان لنا ملاحظات عليه ، ولكن عندما قرانا الميثاق ووجدنا هذه الملاحظات كانت ملاحظات لم يكن رفضا ...

وهناك فرق بين الرفض وبين أن يكون هناك ملاحظته .

فاذا شاء سيادة الرئيس وشاء الاخوان يمكن عرض هذه الملاحظات ويمكن مناقشتها .. ولكن وجدت ان اخوان بعدد لا يريدون اشارة مثل هذه الموضوعات ما دامت لا تشكل هوة بيننا .. ما دامت لا تشكل هوة لا يمكن عبورها .. مادامت جريئة وثانوية فدائما من الممكن سويتها ...

عندما وجدت هذا الاتجاه - بالطبع .. وأنا في الاصل ما كنت أريد اشارة مثل هذه الموضوعات - رأي .. ووافقت على هذا الرأي ... وقلت للدخل في صلب الموضوع مباشرة ، الموضوع الذي تعقد الاجتماعات من أجله .

في الواقع سيادة الرئيس القضية هي قضية تجربة .

ففي مصر تجربة .. بقالها ١١ سنة .. هذه التجربة مرت بمراحل ..

نكيسا . ففي الواقع - أنا برأى - كل
العصية إنما هي قصية جربة ، تجربة مرت
بها الثورة في مصر ، بجارب أخرى مرت فيها
الثورات في الافطار الاخرى .

كل ما هو مطلوب أن يتسع أفق الحركات
الثورية لكي تستطيع أن تدر موافق بعضها
تقديرًا سلما مع كل الظروف التي أحيطت
بها كل ثورة ، ولكي تستطيع أن تتعامل . .
وكل شيء معقد لذلك ، ما دامت الأهداف
الاساسية واحدة . .

أنا برأى ليس هناك . . ويظهر أن طريق
.. طريق الثورات العربية قدريه ، ها هي
الخرائر يسا ويسا وكذا ميل ونسأب ١٣٢
سنة استعمار فرنسي وفرنسه طويلة عريضة
.. وصاعه بيد فرسين . . ومزارع بيد
الفرنسيين ، ومع ذلك عندما امتد الثورة
بدأت تتطور حتى وصلت الى نفس الأهداف
وحدة . . حرية . . اشتراكيه . .

لولا أن الوحدة لا تطابقها كما نطلقها ونعني
العنصران لظروف خاصه بها ولكنها مؤمنه
بها . . .

وحرية بمعنى الديمقراطية الشعبية
وليست الديمقراطية الوردوادية .

واشراكيه أيضا تقريبا بنفس المعنى .

فهو طريق قدرى على كل ثورة عربية
أصيلة . . .

ولذلك لا أجد أنا أن هناك خلافا
أساسيه . . .

والثورة في مصر - في البدء - لم تكتشف
نماها - معنى . . كلنا كنا نراقبها وخاصة
سنة الاربعين والخمسين ، ربما سنة ٥٢ ما كنا
نراقبها مراقبة حدية ولكن منذ سنة ٥٢
والخمسين خاصة منذ سنة الخمسة والخمسين
.. بدأنا نراقبها مراقبة جدية ، أيضا كانت
تكتشف شيئا فشيئا ولكن سرعة طريقها .
لم . . لأنه طريق قدرى مغدر على كل حركة
ثورية أصيلة . .

فعلى هذا الاساس أنا لا أرى أن هناك
خلافاات جوهرية في الواقع وإنما أرى أن هناك
نقصا في تبادل التجربة . . في الفهم
.. في تقدير الظروف التي أحاطت بكل
ثورة . . في إعطائها المدر الحقيقي يمي . .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أفهم من
هذا أن مافيش هناك خلافاات جوهرية ولا
خلافاات أساسية .

السيد عبد الكريم زهور : قلب ذلك من
زمان . .

فالطريقان محللمان فقط ولكن يسى أن
الطريقين اللذين أحلما أحيرا الفيا . .
النيا . . وأنا برأى في الأهداف ملعيان . .
في الأهداف الاساسية وحتى في كير . . وفي
معظم الخطوات الطمعية يمكن أن يلغيا .

الساميم عندما أعل في سوريا لم يكن خطأ
أبدا . . الخطأ أن الساميم في سوريا كان
يجب أن يطرح بحرم أشد . . . يعنى بعملية
استبعاد للعناصر الرجعية مباشرة وبجميعها
حتى لا تتسعل . . وتتسعل الإقليمية . .
وهي مدووعة بمصلحتها الطمعية لكي تضرب
ضربها . .

يعنى الخطأ يأتى من هنا : أن الساميم كان
يجب أن يرافقه عملية عزل نهائيه . .
للرحمة التي صرت ضربه أساسيه في
مصلحتها . . ولكنه في سوريا أتى في حينه
- في رأى أنا - وكل الإجراءات التي اتخذت
في حينها .

ففى كثير من الخطوات أيضا هناك اماء . .
المشكلة الاساسية هي أن تعترف هذه
الحركات الثورية ببعضها اعراقا كاملا ، وأن
تعرف كيف يجد الميدان . . أو المجال الذي
تتفاعل به بفاعلا صحيحا لكي تمشي في طريق
واحدة على أسلوب أو آخر .

هذه هي المشكلة . . مثلا هناك الديمقراطية
.. بالطبع قد يخطر على البال . . عندما يجد
الاسنان الثوريين في مصر . . وقد سمعوا
غيرهم يعنى في مراحل صخمه جدا . . يميلون
إجراءاتهم الثورية الهائلة بغير تنظيم شعبى
كامل ينفذها . . قد يسأئل الإنسان أين
المنظمة الشعبية التي تتولى تنفيذ هذه
الاجراءات ؟!! . . أن هذه اجراءات إنما تنفذ
بواسطة أجهزة الدولة ، ولكن أى حركة ثورية
عربية لو وجدت في نفس المكان . . . ربما
وجدت نفسها مكرهة على أن تمشي في نفس
الدرب . . ، وكأنه قدر . . لأن المنظمة
الشعبية لا تخلق في يوم وليلة ولأن الثورى
لا يستطيع أن يتنظر كي يشفى المظلمة
الشعبية السليمة حتى يقوم بإجراءاته .

بل أن الحركات الثورية - أنا برأى -
عندما تجد نفسها في الحكم ستجد أن كثيرا
من آرائها المسبقة يجب عليها أن تعيد النظر
فيها ، لأنها وهي في النضال الشعبى تقول
أريد ديموقراطية ، وديموقراطية على الاسلوب
البورجوازى ، لتتيح لنفسها العمل في أحسن
الشروط ، ولكن عندما تصبح في الحكم
تجد أن مثل هذه الديمقراطية البورجوازية
خطر وخطر شديد على الثورة وأنها لو
رجعت لعملية الانتخابات لكست الثورة

الشعارات ، يعنى اذا كان الاحوان - مثل
ماذكر الاخ على والاح طالب - الآن مامسعين
.. هذا لاجور ان يشجب امكانيه بحث هذا
الموضوع في جلسات قادمة يعنى جلساتي يعنى
عليها لانه عنصر اساسى جدا .

وبيشعر الانسان بالفعل المعركة الآن بدور
في سوريا وكان هناك معسكرين اساسيين .
معسكر يطالب بالوحدة العوريه تنجاهل كل
الظروف الاقليميه وكل الظروف الاقتصادية
وكل المسائل الماسيه بن بلد وبلد وفريق
يتانى ويريد ان يدرس ..

باخصار يعنى ما اريد ان اقله : يجب
ان يكون هناك مجال واضح جدا وفيه وقت
يعنى لان نطرح هذه الآراء ونفق عليها لانها
عنصر اساسى لا يستطيع ان يفعل كل اقليم
ادواره ونقول نحن في دولة واحدة .

النقطة الى ذكرها الدكتور البراساسيه
جدا ، انه يجب ان يشعر بالفعل بحق المواطة
بالحقوق والواجبات ضمن هذه الدولة
الكبرى الى نريد ان نبينها .

ومن التسهيل اللازم لابد من ايجاد فرصة
تبادل فيها الآراء وايجاد التفاعل المعكرى
والسياسى المطلوب .

السيد عبد الكريم زهور : هذا شئ صحيح
.. ولكن هل هذه الجاسه هي المحصنة ام
.. لانا سناش فيما بيننا لوضع الميثاق
من اجل الحيه في سوريا ثم سناش فيما بيننا
يعنى فيما بين الاقطار لى نضع ايضا اساسا
نظريا اي ميثاق ايضا فيما بيننا ، فاذن هذا
سيحصل .. هذا سيحصل .. لكن هل في
هذه الجلسة ؟.

السيد هاني الهندي : لان الجلسة كانت
مخصصة لمناقشة هذه المسائل ..

السيد على صالح السعدى : أرجو ان الاخ
هاني يوضح لنا بالضبط مقصوده يعنى ..

السيد هاني الهندي : يعنى يا اح على
تذكر بأنه فيه شعارات ثلاثة اساسية .. هناك
افق واضح عليها ، بين المناضلين في المغرب
والمناضلين في اليمن والمناضلين في العراق وفي
كل المناطق العربيه ، ندور المعركة حول
شعارات ثلاثة هناك اتفاق واضح ..

هذا في المستوى النظرى الصحيح تماما.

اما من ناحية العمل ومن ناحية التطبيق
ومن ناحية الحكم نجد ان هذه القضايا لابد
لها من ترجمة يومية ، ترجمة سياسية وترجمة

الرئيس جمال عبد الناصر : وهل هناك
حالات او ملاحظات على ما ورد في الميثاق
السيد عبد الكريم زهور : ملاحظات
ثانويه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش اساسية
يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : مش اساسية
اطلاقا ..

السيد هاني الهندي : يعنى الحقيعه الاخ
عبد الكريم ليه نطاق ، خط كل شئ بالنسبة
للحركات الشعبيه .. يعنى كاد الاخ انه
ينسف قيمة النظرية من حيث انها محطت عام
واسلوب عمل للحقي اهداف معينة مرسومة ،
قافرس مثلا انه اذا كانت الحركات في مرحلة
النضال الشعبى يعمل بالنظام البورجوازي
للحياة السياسية - يعنى النظام البرلماني -
فهو حين تصل الى الحكم تجد ان مثل هذا
الاسلوب لا يمكنها من ان تحقق اهدافها فتلجأ
الى شطب هذه الفكرة .

فاعتقادي ان مثل هذا الانفلات المعكرى يعنى
خطر جدا وبشعر الانسان انه نحن هنا
نبحث الآن في موضوع له في سوريا على الاقل
دور فكرى خطير وصراع فكرى عميق طابعه
ان نقيم وحدة مدروسة ولا نقيم وحدة مرتجلة
وبشعر الانسان انه امام هذه الاشياء انه
لابد من ان يوضح العديد من النقاط ..

أنا مع الاخ على انه مستحيل نتفق على
كل التفاصيل .. لكن شئ ضرورى بحث كل
شعار من هذه الشعارات نضع نغاط
اساسية انه ممكن تكون محور لمناقشات عديدة
مستقبلية ..

وحيث نقرر ان الوحدة الاتحادية هي النظام
الذى نختاره لبناء هذه الدولة ، فمعنى ذلك
اننا منطلقين من اقاليم او من اقطار لها ظروفها
الموضوعية الاجتماعية والاقتصادية المتباينة ،
انما حين نصر على الوحدة ضمن هذا النظام
بالوحدوى الاتحادى فانما يعنى ذلك اعترافا
بالواقع الاقليمى بقصد تطويره واذا تته في
مجتمع عربى واحد .

وعلى هذا الاساس لابد من ان نحسده
الشعار ، فنحن لا نستطيع ان نبني دولة ،
والمواطن في هذه الدولة الحديثة يعيش حياته
كل يوم ولا يستطيع ان يعيش في ظل مفاهيم
هامة عريضة كالوحدة والحرية والاشتراكية .

ما اريد ان اقله بالفعل اننا نحن مواهين
الآن بمدد من التفاصيل حول كل شعار من هذه

اعادة بناء هذه السمات وبقدير دورها
يعتمد أيضا على ظروف العطر .

يعنى نحن نقر أن السبب هو مصدر
السلطات ، ده كمدأ .. لأن المشاركة
الشعبية أساسية وضرورية وهى المنطق
الصحيح لحكم الشعب ..

أما دور كل قطاع من حدة القطاعات دور
المنظمين دور العسكريين .. المدى والدرجة
يختلف .. يعنى دور العسكريين فى مصر قد
يختلف عن دور العسكريين فى العراق ودور
العسكريين فى سوريا .

المنطق هو اشارك كل القطاعات الشعبية
.. بس الدرجة والتوقيت يختلف من قطر
الى قطر ..

واعتقد أن إطار الوحدة سيستوعب امكانية
مثل هذه الاختلافات فى الدرجة .

والوحدة لن تمنع - بل بالعكس - ستزيد
من اللامات ومن عمليات التسيق .. يعنى
اليوم عندما نوجد جواب معيه ونترك جوانب
معينة أخرى للأقاليم لا يعنى هذا أننا قلنا
بهذه الحالة وسنستمر فيها بالعكس سيكون
العمل فى سبيل الوحدة والنصال فى سبيل
الوحدة الكاملة مستمر داخل الوحدة ..

وبالباقي فإن اللقاء بين الحركات الشعبية
ستكون مهمتها الأساسية العمل نحو المزيد من
الوحدة ، فما يمكن أن يبحث اليوم هو أساسا
فى ما يجب أن يوجد ..

وغدا يمكن بعد قيام الوحدة يمكن أن نبحث
ما يجب أن يوجد بعد سنة وخمس سنوات
من قيام الوحدة ..

فيعنى اشتراط صحة كل شيء وتصفية كل
شيء قبل قيام الوحدة أعتقد انه سابق لاوانه
خصوصا أن هناك يعنى ظروف نحن لحد الآن
لم نستوعبها تماما ، فلا ننسى أن الحكم فى
سوريا عمره أقل من شهر أو شهر أظن ..
يعنى هل نحن فى العراق مثلا فى يدنا السلطة؟
.. لسنأ بيدنا الحكم ..

يعنى الإنسان يستطيع أن يقول أنا أحكم
العراق بعد أن يفهم كل ظروف الفطرس
ويستوعب كل امكانيات العراق ، وهذا لا يمكن
أن يتم فى يوم أو يومين ولا يمكن أن يتقرر
فى جلسة واحدة .

المجال واسع وكبير والوحدة أعتقد
ستهىء مجال أحسن والمجال الأسلم لهذا
التفاعل .

اقتصاديه وترجمة اجتماعيه وترجمه حتى
مسكريه إذا ما طرح اليوم موضوع دور
الجيش فى المعركة ، والاحواز الجرائيريين
قدموا صورة عن تجربهم فى هذا المجال ،
فحينما نتحدث مثلا عن موسوع الحرية ،
هناك ضمن هذا الموضوع العديد من المدارس
هناك مدرستين أساسيتين : المدرسة العربية
التي تعمل بإمكانية العمل الديموقراطى
البورجوازي العربى الى آخره .. وهناك
المدرسة التي تادى .. الى بحصر حرية
الفرد بشكل واضح فى محطه حرية الجماعه
وهى متجسمة مثلا فى المدارس الشيوعيه
والنارية .

فلو طرقتنا هذه الامور بالنسبه لنا حين نريد
أن نفهم دوله اتحادية بين هذه الاقطار الثلاثة ،
لا بد من أن نضع تحت مفهوم الحرية عدد من
الفاط فمثلا ، لا بد أن نعق على شكل الحكم ،
على حقوق المواطن ، على واجبات المواطن ،
على دور المنظمات القابيه والسياسيه .

فى مجال الانسراكه ، كتمان الموضوع
يتسع للعديد .. يعنى اليوم مثلا نسمع الاح
طالب أن القطاع العام فى العراق يملك ٩٠ / ،
هذا ممتاز ، ماذا عن القطاع الرامى ؟
ماذا عن القطاعات الأخرى ؟

لا نستطيع أن نرى دولة مثلا ويكون فيه
سوريا الوضع هو أقرب من النظام الاقتصادى
الرأسمالى فى حين مثلا فى العراق ومصر الاتجاه
يسير نحو اشتراكية حازمه يعنى نحو
اشتراكية واضحة .. هذا المفصود ..

السيد طالب شبيب : انى اعتقد أن
اعترافنا وإقرارنا أن هناك فروق .. أن هناك
أوساع اقليمية فى كل القطاعات وعلى كل
المستويات ، فى وقت تكون وليله ومحدودة فى
قطاعات معينة ، وتكون كبيرة وحدية فى قطاعات
أخرى ..

لذلك يعنى قلنا أن هناك أمور اقليمية وهناك
أمور اتحاديه ..

ما أعتقد أن قررنا أن دور النمائات هو
واحد فى الاقطار لأن تشكيل النقابات أيضا
وطبيعتها يختلف من قطر الى قطر ، فى العراق
كانت هناك قبل الثورة نقابات ما كان تسم
.. قيادات معظم هذه النقابات مسيطر عليها
من قبل الحكومة مسخرة لخدمة أغراض
الحكم .

المنظمات الفلاحية على سبيل المثال كانت
تؤلف لتخدم أما أغراض الحزب الشيوعى
وأغراض عبد الكريم قاسم .

ما هو المزمع الذي يمكن أن يسج عن
تدخل الدول الاستعمارية في البلاد التي نشأه
بلادنا لا .

السلطة في النهاية هي الهدف الذي تريد
هذه الحلافات الاستعمارية والسامعاص
الطغية والدخل الخارجى أن تحصل عليه
لكن نضمن توجيه الامور لصالحها .

الشيوعيين عايرين ايه في العراق . .
عايرين السلطة .
الرجعية عايزه ايه ؟ عايرة السلطة .
أنا بانصوّر بأى حال من الاحوال ان الواحد
اذا رفع شعار الاشتراكية ولم يعطه ان
الرجعية بطمئن اطمئنان كامل انه ، اندا . .
الرجعية لن تطمئن الا اذا وضعت يدها على
السلطة نكاملها فيه في المنة .

اذ احنا بهمنا جدا فعلا بدعم الموقف
الثورى في سوريا ، وبهمنا ايضا الموقف
المورى في العراق . .

في مصر احنا احتزنا عقبات كثيرة قوى
.. وفانلنا مراحل اراد الرجعية فيها
أن تستولى على السلطة وكانت اقرب ما يكون
أن تستولى على السلطة زى سنة ١٩٥٤ . .
وحصل تحالف بين الرجعية وبين الشيوعية
وكان فيه مليون واحد هنا في ميدان عابدين
بيجهفوا ضدنا .. مليون ..

وكادت الرجعية أن تستولى على السلطة
في أزمة معروفة هي أزمة محمد نجيب وهذه
الأزمة في الواقع كانت أزمة المسؤولية الثورية
قبل أى شيء آخر .. أخذت القوى المادية
هذه الأزمة وسيلة لا لمساندة محمد نجيب
ولكن وسيلة للاستيلاء على السلطة لحساب
الرجعية وضد الثورة .

الحقيقة .. ان نحقق هذا الهدف لابد ان
نكون على درجة كبيرة من الوضوح أولا بيضا
وبين أنفسنا .. ثم بيننا وبين الشعب ..
مثلا ما هو المطلوب .. هل الى حيثطبق
دكتاتورية الحزب الواحد ؟ ، أو ديمقراطية
الشعب العامل ؟ . .

بالنسبة لنا .. تحريتنا قابلتنا أسئلة كثيرة
بهذا الشكل وكان لابد أن نوضحها .. ولكن
في أول يوم لم يكن عندنا منهج .. لم يكن
عندنا نظرية .. ولم يكن عندنا منظمة
شعبية .. ولكن كان عندنا المبادئ الستة .

معروفة المبادئ الستة الى احتواها
الميثاق بعد ذلك .. وتوسع فيها وشرحها .
أعتبر ان أى ثورة تستولى على السلطة
لا يمكن لها أن تحافظ على السلطة الا اذا
طبقت شعاراتها تطبيق واضح ! . .

السريق لؤى الاناسى : على كل سيادة
الرئيس والله .. الموضوع مادما عم بتحكى
على الوحدة بالنسبة لتلات أقطار .. وبنفس
الوقت عم تتطرق للوحدة السياسية داخل
التلات أقطار .. يعنى من الطبيعي لتلانيا
الوحدة الوطنية داخل القطر الواحد بحيث
داخل القطر على ضوء كمان الهيكل العام
الى يقوم عليه الوحدة داخل التلات أقطار .

اطن يعنى حتما في كل قطر فيه كمان عدة
حركات ثورية ، الوحدة الوطنية داخل
الحركات الثورية لتلانيا بدخل داخل القطر .

يعنى نحن بسوريا أبديا بحركة مماثلة .
أبديا عن طريق الجبهة الوجدوية الى
هى بسألف ما مجموعها الوحدة الوطنية
بالنسبة للحركات الثورية ..

ما معقول أنا كمان أحدى بالوحدة الاتحادية
بين تلات أقطار وللأساعة الوحدة الوطنية
داخل القطر الواحد للأساعة مهوزرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اذا
سمحتولى لى تعليق على كلام الاخ شبيب ..
الحقيقة لاند ان نهتم بنمطه .. هي الثورة
والسلطة ..

هو قال ان نقى لهم في الحكم شهرين
أنا بدى أسه الى نقطة أساسية يخص
بنظرية الثورة والسلطة ..

الثورة قد تستولى على السلطة كماحدث
يوم ١٤ رمضان .. ولكن من الواجب أن
تحافظ على هذه السلطة ، هذه هي المشكلة
الكبرى بعد ١٤ رمضان ..

أعدانكم الى كانوا قبل ١٤ رمضان يبيتوا
أشرس مائه مرة بعد ١٤ رمضان .

كل ثورة في الدنيا تستولى على السلطة
تعالها مشكلة المحافظة على هذه السلطة
وتوجيهها لتحقيق الهدف الشعبى - هذا
أكبر المشاكل - كيف تستطيع أى ثورة
استولت على السلطة أن تحافظ على هذه
السلطة ؟ . .

لو درسنا تاريخ حركات ثورية كثيرة نجد
أنها حصلت على السلطة ، ولكنها لم تستطع
أن تحافظ على السلطة أبدا ، ليه ؟ ، فى رأى
فيه مفاييع كثر ضرورية لفهم المشكلة وفيه
أسئلة كثيرة .

مثلا ما هو الحلاف الاجتماعى ؟ .

ما هو التناضض الطبقي ؟ .

أعدائها - أعدائها الاجتماعيين - من
أسلحتهم الأساسية ..

مع حساب أن العدو في هذا سيجارب
معركة حياة أو موت ، ومع حساب أن العدو
- والرجعية من باب أولى - بعد الثورة
دائما أقوى من الثورة خصوصا إذا كانت
أهداف الثورة غامضة .

وأحسنا هنا في مصر .. سنة ٥٢ كانت
فيه رجعية وأسلحتهم وأسلحتهم فيها
عابث ولم يحقق أبدا المعايير .. ولم يكن
ممكنا إطلاقا حتى من وجهه نظرها .

في سنة ٥٤ طهر أن الرجعية - حينما
وجدت أزمه أسلمتها وانصبت وكادت تسولي
على السلطة ..

في سنة ٥٦ - حينما جابهنا العدوان -
أيضا الرجعية شكلت مرة أخرى وجمعت

أنت تقول اشتراكية .. الناس إلى
أنت بعمل من أجلهم في الاشتراكية صعب
أوى أنهم سيجمعو .. ولكن الرجعية
الهاردة في نادي الشرق في دقيقة واحدة
يتجمعوا .. عازمين بعض بالليفون يملؤوا
بعض ويروحووا بأدى الشرق يجمعوا الساعة
١٢ بالليل لو بتضع في أزمه ويعدوا يؤلفوا
الورادة ويرفعوها على بعض ..

أذن الرجعية لا تنسى أنها أقوى وتستثمر
أقوى ..
غير كده ..

أحنا في سنة ٦١ يوم ٢٨ سبتمبر حينها
تم الانفصال .. الرجعية التي أحنا كنا
اعتمدنا أنها انزوت ونسأت منها أسلحة
كبيرة بقرارات البامير - أمما حاجاب ب٦٠٠
مليون جنيه - أعددت أن الأمور انتهت ..
وأنها سبتلع أن تدخل معركة لأحد السلطة

أذن .. توسيح أهداف الثورة .. وتحرير
أعداءها من كل سلاح هو .. العامل الأول
لنسان استمرار الثورة ..

العامل الثاني لاستمرار الثورة هو تجميع
قوى الشعب العامل ..

وإذا بصورنا أن ديكتاتورية الحزب الواحد
بدل من قوى الشعب العاملة .

إذا أم يجمع الشعب العامل كله إلى
يشعر أن الثورة قامت لتحقيق له أهدافه
وأما به بتسليط الرجعية والراسمالية أن
تجذب جزء كبير من هذا الشعب العامل

لما تقول اشتراكية .. عدوك الأول هو
الرجعية وقد تحالف مع الأحزاب الشيوعية
مرحليا .. هذا العدو سيجاربك .. بسلاح
المال .. المال بالنسبة إليه هو الدبابات وهو
الطائرات .. وسيجارب بكل الأسلحة ..

الرجعية سيجاربك بتحالفها مع الاستعمار
أنت لما يسول اشتراكية معاداة أنك بمع
تد الاستعمار العالمي وصمد الرأسمالية
العالمية ..

أذن سيكون هناك تحالف شئ أم أبيض
بين الرجعية والاستعمار العالمي .

أذن حتى تحافظ على هذه السلطة وتستمر
هذه السلطة في مواجهة أعدائها في مواجهة
أعدائها إلى سيجاربون معركة حياة أو موت
وسوريا كانت أكبر مثل في هذا - وكانت
الرجعية المتحالفة مع الاستعمار سيجارب
بلدك في بعض الأحيان ونبياء في أحيان أخرى
- ولكنها كانت شرسة ليه .. لأنها بمصير
أنها سيجارب معركتها الأخيرة ..

هل بعد ثورة ٨ مارس - يعتقدوا أن
الرجعية في سوريا أسكتت .. الرجعية
الهاردة تتجمع لتنفذ لسجارب معركتها
الأخيرة ..

وأنا بأقول أن الرجعية أقوى من الثورة
.. خصوصا في أول أيامها .. لأن الرجعية
لها جذور .. والرجعية لديها أسلحة ،
والرجعية ، لديها أساليب ، والرجعية بكون
قائمة .. والثورة مشغولة في الحكم
وسيرانة ليل ونهار ناس عمالين ياتقشوا
مواشيع ، والسايين قاضيين وعمالين ياتقشوا
مؤامرات وياتقشوا حطط ..

والأحزاب الشيوعية في رأيي لكي تصل
إلى أهدافها يجد أنها لابد أن يفتي على
الطلائع الثورية وفي هذا يصل إلى أن تحالف
مع الرجعية مرحليا .. حتى يهار الرجعية ..
وبهذا تكون هناك فرصة للشيوعية لأن تقيم
قاعدة شعبية قوية توصلها إلى الثورة
الشيوعية .

أذن .. إذا تحالفت الرجعية .. وتجاهلتها
خطر الرجعية يبقى استمرار الثورة دائما
مشكلة كبرى ..

مشكلة المشاكل ..

بعد قيام الثورة والتخلي عن السلطة
يجب على كل ثوري أن يثبت وتدرس كيف
تحتفظ على هذه السلطة ..

الحفاظة على هذه السلطة هي نتيجته

وأنا أرى ان هناك تهديد باستمرار لهذه الثورات الوليدة في العراق وفي سوريا .

ولو أقولكم العداء اللي احنا شغفنا لا يتحمل بشر .. يعني حملنا في العشر سنين مالا يتحملة أى إنسان يمكن في أكثر من مائه سنة .

ايضاح هذه الامور وتطبيق هذه المواءم يساعد جدا على تدعيم الجمهورية بكل أقاليمها .

السيد شبلي العيسى : أنا متبها لى انه فيه نفطة أصبحت واضحة جدا وهى ان توحيد القوى الشعبية شيء ضرورى لضمان استمرار الوحدة السياسية ونماها وقوتها ، ولكن السؤال هو حول كيف كيفية تحقيق هذا التوحيد ؟ .

هل نبحث ذلك الآن ؟ . أو نصمم بالنسبة للمستقبل على ايجاد التفاعل .. أو ايجاد لجان تمثل القوى الوحدوية وتدخل في مناقشات لتوضيح نقاط الخلاف والتي هى مرتبطة بالاسلوب أكثر مما هى مرتبطة بالاهداف الاساسية ..

ما في شك انه التجارب التي مرت في الوطن العربي قد أجبرت الحركات القومية أو المنظمات على تطور مفهوم .. أو المفهوم كتنظيمات سياسية لهيئة التحرير والاتحاد القومى فالاتحاد الاشتراكي .

ولا شك ان التجربة الجديدة القائمة الآن .. كانت قد استفادت من المراحل التي مرت في التجارب السابقة فالتفت مثلا فكرة المصالحة بين الطبقات وأنهت الى الاعتماد الاساسى على الطبقات الشعبية الكادحة بالدرجة الاولى .. لان البورجوازية .. لانها بورجوازية لا يمكن ان تسلم في مصالحها

لو اخذنا حركة الخبرة بالكفاح أيضا لوجدنا ان حزب البعث كذلك مضطرا لان يطور كثير من مفاهيمه التي آمن بها منذ نشأته ..

فيعبأ لى بأن مفهوم الديمقراطية مثلا في نظر حزب البعث عندما نشأ .. كان متأثر بالديمقراطية العادية أو السائدة والتي قد يكون لحركات الغرب تأثير في هذا المفهوم .. أو بالأصح قد يكون الطبيعة النضال المرن تفرض على الحزب بأن ينادى بالديمقراطية لكل الفئات - أما الآن وقد مر الوطن العربي في تجارب مريبة وصراع مع القوى الرجعية والرأسمالية والاستعمار الى آخره - فهو متجه الى أن تكون الحرية للطبقات الكادحة للشعب وللتنظيمات التي هى في خط اشتراك ..

وتقرر به وتقدمه .. وخصوصا جزء كبير من الطبقة المتوسطة .. بافهامهم بأن مصالحهم مهددة ..

وهذا ما حدث لنا في سوريا في سنة ٦١، استطاعت الرجعية أن تؤثر على عدد كبير من الطبقة المتوسطة .. وعدد كبير من الفئات التي كان يجب أن تكون ضمن الشعب العامل .. لأن ماكانش فيه التنظيم الشعبى اللي يتحمل مسؤولية الدعوة .. أو التنظيم السليم اللي يفهم هذا الشعب العامل ان هذه الثورة الاشتراكية هى من أجله .

ولهذا با أعلق على كلام الاح طالب .. على أساس عمر الثورة بشهر أو بشهر وتسعة وعشرين يوم - أنا باعتقد ان الثورة .. اقصد معركة ١٤ رمضان أسهل بكثير جدا من معركة استمرار الثورة ..

وبعدين معركة استمرار الثورة لازم تقوم على أساس علمى وعلى أساس واضح وعلى أساس سليم ..

واحنا بيعمنا فعلا .. جدا نجاح الثورة واستمرار الثورة .. لأن معنى هذا أن تنجح الجمهورية الاتحادية وان تفوز وان تتقدم

لأن - أنا مش حا أقدر مثلا أكون في العراق وأقول أن ما يهمنيش مصر .. أو أكون في مصر وأقول أنا ما يهمنيش العراق .. لأن أى حل يؤثر على الدولة الوليدة أو الدولة الجديدة ..

يعنى اذا حصل ان الثورات الموجودة النهارده لخطأ أو شيء حصل فقدت التأييد الشعبى أو حصلت عزلة بينها وبين الجماهير .. ده بيؤثر فينا هنا في مصر ولا أستطيع أن أعتبر ده مسألة اقليمية ..

كذلك اذا الجيش الوطنى في سوريا أو العراق مثلا حصلت بينهما فجوة وبين القيادة الثورية السياسية نتيجة تباعد شعبى أو نزعات تسلط برضه لا أستطيع أعتبر ده مسألة اقليمية -

وجود مثل هذه الاوضاع واستمرارها يهدد قدرة الثورة في سوريا والعراق على الاحتفاظ بالسلطة وتوجيه السلطة لخدمة الهدف الشعبى .

وعلى هذا الأساس الحقيقة برضه نقول ان مفهوم هذه النقط ضرورى .. لأن اذا ماكانش فيه مفهوم كامل لهذه النقط ، حتى مش من ناحية الجمهورية كلها .. من ناحية كل اقليم على حدة ومن ناحية كل دولة على حدة .. يكون فيه هناك تهديد ،

الرئيس جمال عبد الناصر : أفسر..
افرض ..

السيد علي صالح السعدى : ما ممكن أبدا
ما ممكن يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ماهوده
الى أنا عايز أفوله ، وبغدين جم اخواننا
فى سوريا أعلوها غربية بورجوازية بعمل
ايه احنا فى هذا ؟ .. وبغدين جيتوا اتشوا
قلتوا ان احنا بنعملها حزب واحد .. ماهو
شكل هذه الدولة ؟ .. الدولة التى تجمع
مناقضات العالم كله ! لان السلطة فى كل
اقليم لها حرية التنظيم السياسى ..

هل تستطيع أن تعيش ؟ لا .. لن نعيش
لهذا أنا ناقل : اذا تركنا هذا الموضوع
المهاودة واذا لم نتفاهم ونقول بغير عمل
لجان زى مايقول الاخ شلبى ، الحقيقة نبقى
تركنا موضوع أساسى ..

وبغدين أنا مش بغول تماالوا نحدد الامور
بالتفصيل ونضع نظرية مغلقة .. أبدا .. اذا
كنت فهمت هذا تبقى ما فهمتنيش ..

السيد شلبى العيسى : أنا ما نادولش
بالنسبة للجواب .. أنا فصدى عام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا بدى
افهم الدولة دى حتى ايه ؟ .. هل هى دولة
لكل اقليم فيها حرية انه يمشى على هواه
سياسيا ؟ ..

اذا قلنا هذا فى الدستور منى حتى دولة
.. حتى مجموعة من الدول المختلفة مغلقة
بغلاف دستورى سطحي ..

لان معنى هذا اننا ممكن تانى يوم هيا
نجمع فى اقليم بنتحق أن نعلنها ماركسية
لينينية ونرفع صورة فلان ، وبغدين
هذا حق لنا دستورى موسى كده ..

السيد عبد الكريم زهور : قل مسورة
بكداش مثلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا ان
الدولة تتهدم على طول ..

وبعد كده اذا جه اقليم تانى وعنده
وفى الدستور الاحادى هذه الحرية .. فيقدر
انه يأخذها بورجوازية غربية .. وتنتهى العمليه
.. والاقليم الثالث يقول انها ديمقراطية
نسبية وبس مقصورة على الاحزاب الى
نتيجة اتجاه قومى ..

هل ده معقول ؟

وقد يصطر نتيجة التجارب التى ستحدث
فى المستقبل لان ينتهى الى الاحد بنظريه
الحزب الواحد مثلا ..

فاد اريد أن أقول بأن وضع نظريه عامه
شامله تفسر من خلالها كل مشاكل المجتمع
ومشاكل الحياة - يعنى نظرية شاملة تصلح
لكل زمان ومكان كما فعل الماركسيون - هذه
المدهيه المخلقة هى خطأ ولا أظنها تناسب
مع تطور العصر فى الوقت الحاضر ..

فالمسيحيون عندنا اوحداوا هذه النظرية
التسامة - التى بعصر ماوراء الطبيعة
ايضا بعصر عسراتى أمور ماوراء الطبيعة -
كانهم قتلوا أنفسهم فى قيود اضطروا عند
التطبيق لان يتخطوها وأن يتناقضوا مع
أنفسهم ..

فادا كان القصد من أن يوجد نظرية من
هذا النوع - فأظنها خاطئة ..

المهم ان تفسح المجال - والمجال الاول
للتجربة الحية .. للنضال الذى سيعطينا
النظرات ما النظريات .. النظرات والمواقف
المنسجمة مع طبيعة هذا النضال ..

وأعتقد أيضا ان الثورة فى مصر وحركه
البعث وحركه القوميين العرب وغيرها من
الحركات القومية العربيه هى الآن الى بعضها
أقرب ماتكون قبل عام أو قبل أعوام ، بمعنى
أن هنالك تقارب يحصل .. مع مرور الزمن
نتيجة النضال المستمر ..

لذلك اقترح أن - مع تقريرنا بأن بوحيد
القوى الشعبيه ضرورى لسلامة الوحدة
السياسية - اقترح أن تشكل لجان فى
المستقبل للحوار والمناقشة والنظر فى الخلافات
التي قد تقع فى الاسلوب وفى التطبيق ..
للقريب من وجهات النظر ، وبالتالى يمكن
فى المستقبل على أساس من الانفتاح وتبادل
الآراء والتفاعل - يمكن أن نصل الى الشئ
المطلوب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده يحرنا
الى نقطه حتقابلنا فى الدستور .. نقطه
التنظيم السياسى والحرية السياسية ..
وهل يمكن أن نتركها مختلفة فى اقليم عنها
الاقليم الآخر مثلا آجى أنا فى الاقليم
المصرى أعلمها ماركسية لينينية .. بعمل
أيه يا أخ على ؟ .. (ضحك) ..

منى احنا أحرار فى هذا ..

السيد علي صالح السعدى : ماراح عليها
بسى أبدا ..

بوضوح وصراحة هل رأيكم أعلنتوه ؟ .. وفي
أى جريدة ؟ وفى أى منشور .

هل أعلنوا انكم غيرتم مفهومكم
للديمقراطية ؟ .. لم يعلن بدليل انى أنا
ما أعرفوش اذن فيه عموم .

نريد أن نكاشف بيننا وبين بعض
ليه ؟ .

ونزيل الضموض نزيح أى ستارة حتى ولو
كانت رفيعة حتى لانقع فى سوء بهائم .

انت تقول النهضة حاجة حصلت أنا
ما أعرفهاش يعنى أنا مثلاً متصور أن حزب
البعث هو - وجايب معاً دستور حزب
البعث - انه يسؤمن بالديمقراطية
البورجوازية ..

حسب ماكنوا نادوا وحسب الشعارات
.. والكتابات ..

النهضة بتقول ان ده اتغير .. طيب الناس
القواعد الشعبية بتاعك وقواعد الصال
وجذور النضال جموع الشعب .. هل عرفت
هذا الكلام ؟ ..

أبدا ، لا .. بدليل أنا حتى باشوف
تعميماتكم وماشفتوش .. ماشفتش هذا
التفسير وماشفتش هذا الايضاح ..

ولهذا .. باعتبار من السهل جدا أن احنا
نحط هذه المفاهيم قدام بعض نفوس نبقى على
وفاق ، لأن لابد أن الدستور يشمل شىء من
هذا ..

وأنا فى رأى أننا نستطيع أن نتفق بسهولة
لكن ماقدروش نقول فى الدستور انه تترك
لكل اقليم حرية تنظيم العمل السياسى .

لأن بالتالى بنص ثلاثى فيه تناقض كبير
فى داخل الجمهورية بزلزلها ولكن تنظيم
العمل السياسى يجب أن يكون على مستوى
الدولة الاتحادية .

السيد على صالح السعدى : الواقع انه
الاختلافات فى وجهات النظر فى بعض الامور
موجودة .. يعنى هذا شىء مقرر ومعروف ..

لكن فى نفس الوقت .. ان هذه الاختلافات
لا يمكن على البعد تذويبها اطلاقاً .. فالتطريق
الوحيد السوى هو التفاعل الايجابى .. هو
الوسيلة الوحيدة لتذويب هذه الاختلافات
وتقريب وجهات النظر ..

هذا لا يمكن أن يتم على البعد أبداً .. أى
يجب أن يكون هناك إطار .. يصم هذه

هل نعد ندخل فى هذا الكلام لا ..
هو ده الحقيفة السبب من هذا السؤال
.. وإذا لم نفق عليها النهضة حاتقابلنا
مكره ..

لأن أول ما يجب الدستور ... لازم
حسوف هذا الموضوع .. فعلاً ..

وبعدى مثلاً حسيه للجان .. هل اللجان
- حاتقدر تفق على هذا الموضوع ؟

أنا باقول ان الموضوع مش ممكن سيبه
للجان ..

وبعدى مش ممكن نسب حرية مطلقة
لكل اقليم أن يحدد نفسه من النظم السياسيه
مايرغب .. والآن نبقى الوحدة هرجاء ماشية
على رجل واحدة .. بسبب : الوحدة لابد أن
تسى على مدين .. القدم الاول هو الحكم
أو الناحية الدستورية ، والعمل الثانى هو
العمل الشعبى .. والعمل الشعبى لا يمكن
أن يتوحد الا بتوحيد المفهوم السياسى ! ..
ده الفرض من فتح هذه المواضيع ..

وليس التصرص بأى حال ان احنا بندخل
فى مبارزة بالنسبة للفقه النظرى والا الفقه
المذهبى .. أبداً ..

ما هو الموضوع مبارزة بالنسبة للفقه
المذهبى .. هى كلمة ورد فعلاً ..

الاخ شبلى دلوقت يقول ان المفهوم
النهضة غير المفهوم الذى كان قبل ثلاثين يوم
.. قبل لسة وعشرين .. المفهوم النهضة
غير المفهوم قبل يوم ٨ مارس .

المفهوم النهضة بالنسبة لحزب البعث غير
المفهوم قبل نجاح الثورة ، لأن المفهوم قبل
نجاح الثورة كان هو المناداة بالديمقراطية
الفرية البورجوازية .. مظلوط كده ؟ ..

السيد شبلى الميسرى : منذ نشأة الحزب
سنه ٤٣ غير ماهى اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : منذ نشأة
الحزب ..

السيد صلاح البيطار : غير ماهى اليوم
أو فيها تطوير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا ما حستش
بهذا التطوير ، ولهذا لازم أحسن برضه ..
أمنى حصل هذا التطوير ؟ ، مثلاً وراى ؟ ..

السيد هانى الهندى : نسأل الاخوان
.. (نسحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هل أعلن
هذا الكلام مثلاً ؟ .. احنا مثلاً رأينا أعلنه

السيد شبلي العيسوي : التفسير هو
والتطور شيء آخر .. قصدت أنا انه في
المفهوم للديموقراطية منذ نشأة الحرب عام
١٩٤٢ حدث فيها شيء من التطور لا التغيير .

يعنى عبارة أخرى قد تكون طبيعة النضال
في ذلك الزمن مفرص أن يكون هناك تركيز
على اعطاء الحرية لكل القوى المارضية
للحكم الرجعي المتعاون مع الاستعمار في ذلك
الحين .. وهذا أمر طبيعي الصال فرصته ..

أما الآن وقد اصعب القوى الثورية
والمطلوبات الوربه قادرة وفعلا وصلت الى
الحكم .. فيمكن عندئذ أن يبحث موضوع
الحرية هل تعطى لجميع الفئات ؟. للقوى
الرجعية والراساليه والشعبوية وغيرها ؟.

هذا هو السؤال ..

الاتجاه الآن هو الا تعطي الحرية لاهداء
المطلبات الثورية الاشتراكية .. فهذا ما قصدت
به بالنسبة الى التطوير .

فاذا ظروف النضال وتقدم الحركات
الثورية والمنظمات الثورية في الوطن العربي
هم يؤدي الى المزيد من التقارب والتلاقى
.. قد لا يكون هذا التلاقى والتلاقى .. قد
لا يكون هذا التلاقى حتى الآن تام بحكم
التباين ، انما ما نرجوه ان التقارب والتلاقى
والتفاعل .. تفاعل الآراء والمناقشات الإيجابية
على أساس الانفتاح والتصميم على تحقيق
الاهداف الكبرى ، عندئذ ما يهي من خلاقات
حتى في الاسلوب يمكن تدليله ، هذا ما اردته .

الفرني لؤي الاتاسي : عمو سيادة الرئيس
.. يعنى بنى اطلع ستيمة .. انه التحديد
المطلق أو التحديد الدقيق لمفهوم الحرية حتما
يعنى من الصعب سؤاله حاليا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. لمفهوم
الديموقراطية ..

الفرني لؤي الاتاسي : او الديموقراطية يعنى
يعنى .. من الصعب جدا سؤاله حاليا ..
لانه حتما تسألني الى .. أنا تسألني شخصيا
غير مبلور في ذهني .. تسأل أي واحد من
الأخوان .. غير مبلور بصورة مطلقة .. يعنى
بكل صراحة يعنى ما يمكن يعرفوا الجواب
.. يعنى لسسه ما توصلنا الى مفهوم دقيق
بإمكاننا والله نجابو فيه ان والله كيت وكيت
وانتهى والسلام عليكم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مش هو
ده المطلوب دولت .. هو المطلوب دولت
مثلا هو هل كل افليم يستطيع ان يقيم النظام
الاجتماعي الذي يريده بمصرف النظر عن باقي
الاقاليم ؟.

الاختلافات لكي تتعامل ولكن تصل النتيجة
الى الانسجام ..

قد يكون هذا الانسجام كاملا بعد فترة
قريبة أو سرة بعد .. لكن حتما يسير في
الطريق الإيجابي وهو طريق الانسجام والتعامل
الكامل

الامور الأخرى: الحرية ومداها والاشتراكية
ومداها .. هذه الأمور بطبيعتها راح تبيان
من واقع الحال .. راح تتبعها أمور أخرى
ممكن تحديدها وممكن استخراجها للدراسة ..

يعنى هذه الأمور .. اللجان كما قال الاح
شبلي .. يعنى شيء مطلوب للتفسير كثير من
القياسيا ممكن أن يبنى على العموميات ..
والتفصيليات والتحديدات .. هذه يخصص
للمدراسة ..

المهم اننا معقول على الأمور العامة
والخطوط الرئيسية .. وباقي امكان لا في
موريا يكون هناك تطور نحو الرجعية ولا في
مصر نحو الماركسية ولا في العراق نحو ال
.. نحو النازية (صحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : النقطة
الاساسية الاح على مصالح بيفزل فيه خلافات
في وجهات النظر .. أنا موافك في هذا ..
عازي أسأله .. ما هي وجهات النظر ؟.
ما هي وجهات نظر حزب البعث ؟.

السيد علي صالح السعدي : في بعض
وجهات النظر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ملشان
نعرف الخلافات في وجهات النظر .. لازم
نعرف وجهات النظر ..

يعنى لما انكلم الاح شبلي اداني وجهة
نظر .. الحقيقة ماكنش أعرفها .. باقول
له فيه خلاف أو ما فيش خلاف في وجهة
النظر .. ملشان نعرف ان نصل الى الخلافات
في وجهات النظر يجب أن نعرف وجهات
النظر ..

وبعد ان أنا ملشان أعرف وجهة النظر
باجيب دستور الحزب مثلا .. حزب البعث
مثلا وباقره وباقول ان دي وجهة نظرهم رغم
انها عامضة .. باقرشها افراضا .. الوقت
اللي سمعت ان أنا مثلا باسمع من الاح
شبلي ان وجهة النظر افترت .. طيب ما هي
وجهة النظر الجديدة ؟.

السيد شبلي العيسوي : أقول فيه
تطور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه تطور ..
ايه التطوير الجديد ؟.

بنقول اشتراكية ، مش معنى الاشتراكية ..
يعنى جابر علشان التطبيق الاشتراكي ...
التطبيق الاشتراكي يجب أن يكون في كل قطر
مطلقا .. لكن يجب أن يكون فيه مفهوم
للتطبيق الاشتراكي مفهوم معايير للتطبيق
الاشتراكي .

يعنى أنا مش متصور يعنى لما تيجي تسألني
على التطبيق الاشتراكي جابر أنا أقول لك
التطبيق الاشتراكي هو أن الاشتراكية لازم
معناها بالنسبة لي أنا تأميم جميع وسائل
الانتاج .. جميع ..

جابر نختلف على هذا مش كده ؟ .. أدى
.. هنا فيه اختلاف رئيسي وجابر يكون
مفهوم الاشتراكية غير هذا ، أن لها حدود
معينة كيت وكيت ومرحلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس احنا
ما قلناش في الميثاق تأميم جميع وسائل
بس قلنا سيطرة الشعب على جميع وسائل
الانتاج ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا وأنا باقول أنا
بانكلم كلام شحصى يعنى مش كلام الميثاق .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين
التمميم والسيطرة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما أنا بقول ..
جابر ... أصل بيد ما أقول أحد الاطراف
باقول أنا ... يعنى فيه وجهات نظر يعنى في
التطبيق الاشتراكي .. لكن يبقى هنا نمثل
في الواقع مفهوم أساسي ونمثل اتجاهه
أساسي .

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا يعنى اللي بدي
أقوله لسيادة المشير .. تسألني هذا السؤال
كما : ما هو المفهوم الاشتراكي المحدد عندنا
بسوريا ؟ .. أعتقد أي واحد من الاخوان يعجز
حاليا عن الاجابة اجوبة الاخوان . ان كان
الاستاذ شبلى أو الاستاذ عبد الكريم زهور
.. يعنى كمان صعب يجيبها .. أجابك حتى
قبل ٨ آذار كان بالنسبة للحرية فيه كان
مفهوم نائي غير ما هو مبلور حاليا في ذهنهم
الشخصي بس حتى يتبلور في ذهن المجموعة
بده لقاء المجموعة والمناقشة داخل المجموعة
حتى يطلع بلورة داخل فكر المجموعة ..

المشير عبد الحكيم عامر : يا أخ لؤي حاتقوم
دولة موحدة، دولة جديدة ، من حق كل مواطن
في الدولة الجديدة يعرف دوره ايه ، يعرف
ايه دوره في هذا المجتمع ، ما يقاشر دوره
غامض .

من حقى أنا كمواطن عادى - بصرف النظر
من وجودي في الحكم - كمواطن عادى اعلم

هو ده الكلام ..

الفريق لؤي الاتاسي : حتما با اشعر انه
لا .. لانه بيصير بتيجبة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ممكن أنا
أعمل نظام اجتماعي اشتراكي وانت تعمل
نظام اجتماعي بورجوازي وهو يعمل نظام
اجتماعي نازي زى ما بيقول .. هل ده
ممكن ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : حتما لا يجوز ...
حتما لا يجوز سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده السؤال
الفريق لؤي الاتاسي : اللي شامره أنا
سيادة الرئيس انه اثناء الفترة الانتقالية من
أيوم حتى الاستفتاء على الدستور ، هو
المرحلة هذه اللي تكون فيها التفاعل وتناقش
الأراء بصورة انه يطلع بمفهوم محدد للحرية
والديموقراطية والاشتراكية .. بصورة
مطلقة يحدد ويطبق في الاقاليم الثلاثة ..

يعنى كبدا حتما متفق عليه انه المفاهيم
الثلاثة يجب خلال ها الفترة الانتقالية يتفق
على محتواها ومضمونها بصورة انه وقت
يصير الاستفتاء على الدستور تطبيق في
الدستور كما يتفق عليه اثناء الفترة الانتقالية
.. يصير لقاءات ثانية ويصير اجتماعات ثانية
لتحديد الموضوع ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو كلام الاخ لؤي
طبعاً مفهوم في عمومته .. لكن هو فيه مخاطر
هملية .. مخاطر من ناحية لو مسكنا مثلاً
الموضوع .. الشعب .. الجماهير ..

أنا أعتقد ان أي ثورة لا بد تحدد موقفها
من الجماهير علشان تعرف أصدقاءها وتعرف
أعداءها ..

ووضوح الثورة هو اللي يجمع أصدقاء
الثورة .. وعدم وضوحها يخلي اللي ممكن
يكونوا أصدقاء الثورة ينضموا للأعداء ..

فالموضوع هنا يبقى أساسى وفي مصلحة
الثورة .. لان الجماهير المؤيدة لما بتتضع
لأهداف .. وبيان في مصلحتها هذه الأهداف
بتؤيد ..

فها بيبقى فيه تأييد جماهيري مضمون ..

لكن لما تكون الثورة غير واضحة ، فلا
تكتسب أصدقاءها ولا كسبت أعداءها ، فده
تقطة ضعف تبقى رئيسية في الثورة ..

الفريق لؤي الاتاسي : معاك سيادة المشير

المشير عبد الحكيم عامر : فاذن هننا
لأوضوح مطلوب .. وده اللي بنتكلم عليه

المشير عبد الحكيم عامر : طيب فيه فكرة
.. فيه هنا تحديد يا لؤى ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى هذا سى ..
بالنسبة الى تحديد هذا مرحلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن يكون.
مرحلى .. لو كنت سالتنا يوم ٢٣ يوليو ما
هى الديمقراطية وما هى الحرية كنا أجبتك
على هذا السؤال .. بس اجابتنا النهاردة
نختلف اختلاف كلى عن اجابتنا يوم ٢٣ يوليو

وحصل خلاف بيننا بعد ٢٣ يوليو على
التفسير وصممنا على التفسير الذى موجود فى
المبادئ الستة .. وكان العمل هو اطلاق
الحرية السورجوارية قرنا امامه انتخابات فى
فبراير وأعلن هذا فى ٢٣ يوليو

وبعدين وجدنا .. لما جينا لبحث الاصلاح
الزراعى اننا حانسلم البرلمان للقطاعين الى
هما رافضين الاصلاح الزراعى لانهم هما
اللى حايثجوا فى البرلمان ، فقربا المفهوم
وأعلننا فترة انتقالية لمدة ٣ سنوات ، وعملنا
دستور ١٩٥٦ ..

فكان يوم ٢٣ يوليو لنا مفهوم .. النهاردة
.. لنا مفهوم يختلف كلية عن مفهومنا يوم
٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولكن هذا التمييز كان نتيجة
التطبيق والممارسة ..

لكن الامر النهاردة فى هذه الماشقة بيننا
.. يختلف ..

النهاردة مفروض انكم فى سوريا والعراق
حركات شعبية قامت وناضلت ماهياش جديد
فى العمل الشعبى - وعندها دراسات وعندها
عقيدة وعندها أفكار .. وهذه الافكار والعقيدة
موجودة ومتطورة وبتملن ..

فى الحقيقة السؤال موضوع على هذا
الاساس ..

نشوف الاح سامى الجندى يظهر عاير ..

السيد سامى الجندى : والله ...

الفريق لؤى الاتاسى : اللى انا بدى اوله
.. عموأ استاذ سامى انا بدى أجيب على
سؤال الحرية أصبح محتملا لحسم الموضوع
بالنسبة لعندنا فى سوريا ..

نقول مرحليا عندنا الحرية هى للوحدوية
ولا حرية للانفصالية .. هذه مرحليه بالنسبة
لنا ، وثناء الفترة الانتقالية ممكن يدرس
الموضوع بالتحديد للمستقبل بعد قيام
الدستور ..

دورى ايه فى هذا المجمع ، حنعاملنى ازاي ،
ياترى ، حنأم بدلى مثلا بارى حنجيس
حريتى ، يا ترى حندينى الحرية كاملة ، الى
أى مدى حندينى هذه الحرية .. يعنى لا بد
أن دور الفرد فى المجتمع يكون واضح تمام
الوضوح ..

وانا لما باقول دوره ما باقولش تفاصيل
التفاصيل .. أنا باقول المادى الرئيسية ..
المقومات الرئيسيه للمجتمع يجب أن تكون
واضحة ..

طيب بعد الوحدة ما نبيجى كلنا بقول
وحدة .. الشعب بيقول وحدة .. والجماهير
بتقول وحدة .. لاختلاف على هذا .. بعد
أن تتم الوحدة يبدأ تفكر الجماهير فى مواضيع
أخرى ..

الفريق لؤى الاتاسى : لذلك أقول ..

المشير عبد الحكيم عامر : مواصيع اللى
نتصل بحياتهم العامة .. حياتهم السياسية
حياتهم الاقتصادية .. دورهم فى المجتمع
ده شىء ما تدرش نفاذاه اطلاقا ..

الفريق لؤى الاتاسى : كله كلام سليم سيادة
المشير .. لذلك أفول هذا هو الواجب
الدراسات أثناء الفترة الانتقالية .. يعنى
وقت نقول ان فيه حاليا اتفاق على أسس تم
دراسات طلع بالدستور اللى هو بيفسر جميع
هذا الكلام ويسفتى عليه ، فى ها الفترة
الانتقالية أعتقد أنا هو واجب الدراسات ..

أما حاليا يعنى حتى الآن أجيب عن سوريا
.. مفهوم الحرية بسوريا : من هو محجوب
عنه الحرية ؟ .. ومن يعطى الحرية ؟ تسألنى
هذا السؤال باقول لك حتى الآن لسب أدرى
.. لسه عم حتى الآن ما محدد فى دماغى أنا
أو فى دماغ أى واحد من الاخوان ..

المشير عبد الحكيم عامر : نتكلم من الوجه
العالم لكن مش بالتفصيل ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح أدرك أن عندى
ثورة .. اللى بادريه ان فيه عندى ثورة
تنادى بمبادئ أساسية .. اللى ماشى معى
بصوره تلقائيا حاليا والله أهلا وسهلا فيه
.. اللى هم باشعر فيه انه عم ببعادىنى
بعاديه ، بصورة تلقائية يعنى ..

العزل .. العزل لمن كانوا معروفين أنشاء
فترة الانفصال بعدائهم للفكرة الوحدوية ،
يعنى حاليا عندنا بسوريا من هو وحدوى والله
اله الحرية ، من هو انفصالى والله محجوب
عنه الحرية .. هذا بالنسبة للفترة الانتقالية
حاليا عندنا ..

عليها أى خلاف وهى التى عبر عن رغبة
الامة العربيه كامله ..

فهل يمكن أن أطرح السؤال الآتى : فى أى
مرحلة من هذه الطريق يستطيع الوفود الثلاثة
أن يعلن اتفاقها على مبدأ الدولة الموحدة
الاتحاديه وأن يرف هذه البشرى للامة العربيه
التى سطرها ؟.

فى أى مرحلة يمكن لهذه الوفود أن تعلن
بشكل رسمى قبول مبدأ الدولة الموحدة
الاتحاديه ؟.

الرئيس جمال عبد الناصر : عنى أنا
شخصيا .. بأمر مهم فى اسرع نصل الى
هذه النتيجة . وأنا الى شايه ان احسا
لأمر يصل الى هذه السيجه فى هذا
الاجتماع .

السيد عبد العظيم سويدان : لان الحفيظة
لأمة العربيه تنظر .. مثل هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لاأريد من
المنافسه ان تكون تعطيل ماهياش أبدا الحفيظة
أنا فى سنه ١٩٥٨ احسا حلصا عملية
الوحدة فى ١٥ يوم وكانت وحدة غير مدروسة

السيد عبد العظيم سويدان : سيدى الرئيس
أنا ماأقول تعطيل اطلاقا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبدا .. فاهم
قصدا .. لكن هذه .. أسئله اذا لم نطرحها
اليوم سنطرحها على بعض بعد الوحدة
وطرحها بعد الوحدة .. يحطأ فى حرج
كبير ..

المقدم فهد الشاعر : والله - سيدى الرئيس
- أنا بأعتقد على أنه أى فريق من الناس
أو أى مجموعه من الناس ، عندما يريدوا
ينفذوا على حدى ما .. طبعا يجب ان يكون
لهم هدف موحد ، ويجب أن يخرج من هذا
الهدف الموحد مفاهيم أيضا موحدة ، حتى
يتحقق هذا الهدف .

نحن اليوم طبعا أمام حدث عظيم هو تكوين
نواة واحدة اتحاديه بين أقطار عربية ثلاث،
وطبعا كلما انفقنا على الهدف الذى هو الحرية
والوحدة والاشتراكية ، واعتقد بأنه مفاهيم
هذا الهدف وما يتفرع منه يجب أن يكون
واضحة ومدفقه منذ البداية ، وإذا كان هناك
التطبيق العملى لفترة مؤقتة سيكون محطفا
فهذا قد نمليه بعض الظروف الخاصة ولكن
يجب ألا يكون الى مالا نهاية لانه حتمسا
سيكون شكل الدولة مهلهل اذا كان كل قطر
من الاقطار يفهم الحرية بشكل مناض
للكل الآخر أو بجزء بسيط منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ايه
الفرق بين الانفصاليين والرجعيين .. فى
سوريا لا .. لو وصفهم انهم انفصاليين
ونسب ضعفهم على أنهم رجعيين .

الفرق لؤى الاناسى : فيه اسراكيين كما
يدنانا حاربهم الى هما التسويعيين الانفصاليين
عمارة عن مركبه من شيوعيين ورجعيين ، ها
المركبه هى .. ما يسمى عدنا الانفصاليه .

السيد هانى اتهندى : فيه باصور باسيادة
الفرق بالنسبة لسوريا .. اذا اعتبرنا اننا
الورارى حدد هذا الموضوع .. ذكر أن هناك
الديموقراطية الشعبية وحددها يعنى بشكل
نصورة واضحة .. وعلى الاقل فى المبادئ
الرئيسيه يعنى لى يكون حرية لاعداء
الاجباة الواحدى الاشتراكى وما فيها غموض

السيد عبد الكريم زهور : سمح لى سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انفصل ...

السيد عبد الكريم زهور : والله احنا فى
سوريا بيهمنا الانفصاد الحر علشان مؤمن
الجار من الهريب .. يعنى .. الحفيظة
يمكن الجواب على هل من الضرورى سيادة
الرئيس ان نبدأ بالجواب أم ان نبدأ بخطوة
عملية .. يحصل بعدها لمعات لا فى اللجان ..
يعنى هذه أمور لا بحثنا للجان وانما بين
قيادات لى نناقش هذه الأمور تكون لمعات
محدودة .. محدودة العدد ومحصرة من سابق
يعنى بشكل كامل يمكن أن تحصل لمعات
للى يوضح بعد ذلك ميثاق أن يتبنى
ميثاق ..

الفرق لؤى الاناسى : مع كل .. يمكن
سيادة الرئيس ان نقرر يعنى كمان مبدئيا
للممارات يمكن أن نحدد مفهوم الحرية
ونقول وحدة حرية اشتراكية ، الحرية اصح
.. أو اللأحرية .. للواحدويين واللااشراكيين
.. هايدول لا حرية بالنسبة لهم .. الحرية
هى للواحدويين والاشراكيين ..

للممار ذاته يمكن أطلع بالمفهوم للممار
ذاته ، يطلع بالمفهوم .. يعنى الحرية هى
للوحدويين الاشتراكيين .. واللاحرية
للوحدويين اللااشراكيين .

السيد عبد العظيم سويدان : سيادة الرئيس
فى مجموع هذه الأمور هناك جانب يتضمن
هذه المضاي التى ناقش والى رؤى أن
تحدد بها مد يفضى مراحل زمنيه محمله ..
بعضها قد يكون قريب والبعض الآخر قديكون
بعد ..

هذا فى جانب .. وفى الجانب الآخر المسألة
الاساسية والنواحي المدنية .. التى ليس

واضح .. شعب يمارس سلطانه ، ويكون هو بالفعل مصدر كل السلطات لكن متى يستطيع الشعب أن يمارس سلطانه هذا يختلف من قطر الى آخر .

فمثلا ناس يقول عن طريق نظام الحزب حتى يتم القاعدة كلها ، يجور مثلا هون نقول فبدأ رأسا من القاعدة ، كل واحد الى مفهوم خاص ..

وأنا رأيي طالما الهدف واحد ادن هناك يمكن بعد الاتفاق على قيام الوحدة الاتحادية ممكن تنسيق العمل بين الاقطار كلها حتى يوصل بخطوات معينة خلال وقت معين الى النتائج .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ عمران
سهل تعريف الحرية وقال ان مفهوم الحرية ان يمارس الشعب سلطانه الكامله وبعدة ين عقد تعريف الشعب .

يعني قلت ان الحرية مفهومها واضح .. وبعدة قلنا الشعب يمارس سلطانه كامله مع وقف التنفيذ .

باسألك أنا سؤال علشان استوضح .. أنا فهمت الحرية بس موش سبب الاختلاف في الوقت الى الشعب يمارس فيه سلطانه؟
العقيد محمد عمران : لا النهاردة أنا

يقول دلوقتى .
الرئيس جمال عبد الناصر : من هو الشعب
الى حيا يمارس سلطانه ..

العقيد محمد عمران : النهاردة دلوقتى
مراحل كل بلد .. كل بلد له رأى دلوقتى، وكل بلد له ظروف .. فحين نراى الظروف في كل بلد .

الرئيس جمال عبد الناصر : لما نقول أن
الحرية هي أن يمارس الشعب سلطانه .. وفقا لمقتضيات الأمور ومقتضيات الاحوال؟
العقيد محمد عمران : هادى الحرية بشكل عام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مين
حايتمنع بالحرية النهاردة؟

العقيد محمد عمران : هادا طبعا .. يعنى
بالسبب لظروفنا الاجتماعية مريما في ظروف معينة فالظروف المعينة كان فيها سيطرة لرأس المال والاقطاع .. طبعا في المرحلة الحالية الثورات الموجودة هي التي يمارس السلطات الفعلية .. وهي التي بدوها توصل الشعب على أن يستلم قضيتته .. يعنى نزل كل الفئات التي كانت تتوقف في وجه الشعب وما تخليه يوصل لاسلام قضيتته ..

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن سيادة الرئيس
.. أنا بدى أحكى كلمتين بالوضوح ..

فلااسلم انه هذه المفاهيم تحدد بدقه وبوضوح منذ البداية ..

والمفاهيم ليست عامضة لانه في الواقع احنا .. قلنا الاستقلال .. تقريبا الملاد العربية كان لها نفس النظام السياسي الموجودة بها تقريبا . نفس النظام الاجتماعي، نفس النظام الاقتصادي ، وخضنا تقريبا نحن معركة حرية واستقلال ومعركة اقتصادية وسياسية واجتماعية تقريبا مماثلة ..

والشواهد التي قامت في كل من مصر وسوريا والمراق بورات متشابهة ..

فإذا تحديد المفاهيم الجديدة لبناء الدولة في المستقبل منذ البداية ، وتطبيقها أيضا ، سوف لا يكون فيه شيء من العراية ، لانه أولا نحن كنا سوحدين سوريا ومصر مع بعضا البعض ، وبدانا كذلك بتطبيق النظام الاشتراكية سار هون فيه تأميم وسار هونيك فيه تأميم ..

فناصمده أنه لو جينا هلا بدنا بحد مفهوم الأنشراكية ، وما يجب أن تكون عليه هذه الاشتراكية ، باعتقد ليس هناك ما يكون عرب على سوريا مثل هذا التسوع مثلا من النظام .

كذلك الامر بالنسبة للعراق .. ولذلك أرى تحديد هذه الأشياء منذ البداية والانطلاق فيها أيضا منذ البداية لانه اذا تركناها بشكل عام وبشكل قد يؤدي الى التأويل وقد يؤدي أيضا الى مالا تحمد عقباه في المستقبل لاننا سندخل في مناقشات قد تكون مجدية وقد لا تكون مجدية وليست هي في مصلحه بناء الوحدة الجديدة الى يجب أن تتقدم بخطوات معينة وسريعة منذ البداية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ سيب
السيد طالب شبيب : مفضل .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ عمران .

العقيد محمد عمران : والله سيادة الرئيس
أنا باعتقد المفاهيم العامة تقريبا صار عليها شبه وضوح أو اجماع ، لكن الاختلاف في المراحل ، والاختلاف بالتطبيق بالنسبة لكل قطر نعا لظروفه .

لر حسبنا أحدنا مفهوم الحرية ناصمده ان مفهوم الحرية والديموقراطية واضح .. يعنى .. هو أن يمارس الشعب بالفعل سلطانه الكاملة .. لكن باى وقت يستطيع أن يمارس سلطانه الكاملة ؟ طبعا هذا الخلاف عليه .. اما الواقع الحرية واضحة والديموقراطية

المظلمات الشعبية الى بقودها هذه الطليعة
والى بقودها الطلائع الثورية ..

ننمك مجلس الثورة فى سوريا بقول
انكم اسوا بملوا الطليعة ومعاكو كادرات
بنمك الطليعة فى كل الجبهة الوجودية .
حزب البعث ، الوجوديين الاشتراكيين ،
القوميين العرب ، الجبهة المتحدة ..
دول لا يمكن أن يكونوا وحدهم التنظيم
السعى ..

اذا كان مفهومنا للظيم الشعبى أن هذه
الجبهة هى التنظيم غلط . هذه الجبهة
هى الحرب ، هى الطليعة .
هذه الجبهة هى الطلائع الثورية الى بقود
وتوجه ..

ولكن التنظيمات الشعبية شىء آخر ..

اذا ابعدنا الاسلوب الاول على أساس
أن هذه الاحزاب هى التنظيمات الشعبية ،
سنصل الى الانزوال الكامل من الشعب ،
وسنجد أن الشعب بقوده فئات أخرى نرنا .

اذن .. لا بد أن يقوم بجانب الحزب أو
الاحزاب أو الجبهة - باعتبارها طليعة
ثورية ، وباعتبار تنولى القيادة ، وباعتبارها
تنولى الوجهة - الضرورة الأخرى للعمل
السياسى الى هى المنظمات الشعبية ..

المظلمات الشعبية الى سكون من بين
تكون زى ما نقول من الوجوديين الاشتراكيين
على الاطلاق فى جميع أنحاء الجمهورية السورية
.. جميع أصحاب المصلحة فى الاشتراكية ..
حزبيين وغير حزبيين ..

هذا هو التنظيم السعى ..

وإذا سب فى أذهاننا أن الحزب أو الجبهة
هى التنظيمات الشعبية نقى نرتكب غلطة
من حيث لا نشعر .

السيد عبد الكريم زهور : موافق سبادة
الرئيس تمام الموافقة والحزب دائما يكون
أولية ... مهما اسع الحزب فهو أقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لازم نبص
للحزب على أنه الطليعة الثورية ، على أنه
القيادة الثورية .

ولكن المنظمات الشعبية شىء آخر من
الحزب ..

لان أنا ملاحظ أنه انكر فى الكلام ان
الحزب هو المنظمات الشعبية - وحده كده
فى جريدة البعث - (ضحك) ..

بالنسبة للشعب كشعب اعتقد أن تعريف
الشعب من وجهة نظرنا اليوم هو الشعب
الوحدوى الاشتراكى ككل ، بس فيه فى الشعب
فى تنظيم الى يسند الحكم .. ما بامكانى
أقول أن الشعب كله اليوم منظم بامكانه
يشكل تنظيم يسند الحكم ..

الحكم عبارة عن شىء هرمى وبده تنظيم لحد
يسند الحكم ..

عندنا فى سوريا حاليا فيه تنظيمات قائمة
بامكانى اسند عليها لفترة مرحلية لحد نسم
التنظيمات الشعبية الكاملة .. ولحتى يتم
الوقت الى بامكانه الشعب عن طريق وميه
الكامل لواقعه أن يمارس صلاحياته أو يمارس
سلطانه ..

أما اليوم فيه فترة انتقالية أنا بافهمها
فيه مرحلة انتقالية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو دا بيحزبنا
الى نقطه أخرى ، هناك فرق بين التنظيم
الحزبى والمنظمات الشعبية ..

يعنى ايه .. لا أستطيع بالنسبة لى حزب
أن أقول أن هذا الحزب هو منظمة شعبيه
ولكن أستطيع أن أقول أن هذا الحزب هو
قيادة ثورية ، والمنظمة الشعبية شىء آخر ..
لأنه إذا اعتبر أن الحزب هو المنظمة الشعبية
أو هو الذى يقوم عليه المنظمات الشعبية أبقى
دخلت فى عملية خطأ ، وصلت الى دكتاتورية
الحزب ...

ولكن ممكن أن يوجد حزب ، ولكن فى نفس
الوقت يجب أن تقوم منظمات شعبية نتمند
على قوى الشعب العاملة الى سعمل من
أجلها والتي قامت الثورة من أجلها .. حتى
تساند هذه المنظمات .. ونحن نساند المنظمات
الشعبية الحزب فى أن يستطيع أن يبقى ..
الثورة تستطيع أن تستمر فى ممارسة
السلطة ..

فيه حاجتين : فيه الحزب وفيه المنظمات
الشعبية ، وده حاجتين لازم تقوم مع بعض .

اذا فهمنا أن الحزب هو المنظمات الشعبية
نلاقى نفسنا بنقع فى غلط كبير .. النتيجة
الوحيد لهذا المهم أن يعزل الحزب من
الشعب ويضطر الحزب أن يمارس دكتاتورية
الحزب ، وبهذا سبب نلافى الاتجاه بوصل
الى نتيجة خطيره جدا .. دكتاتورية الحزب .

لازم حاجتين يمشوا مع بعض ، الحزب
كطليعة - إذا اعتمدنا الحزب على أنه هو
الطليعة وهو التساندد - وفى نفس الوقت

السيد طالب شبيب : متفقين سيادة الرئيس .. الجبهات الوطنية في كل قطر تكون جبهة قومية لقيادة الدولة .. اقصد تكون هناك قيادة مشتركة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تثنى ازاى الجبهة على المستوى القومى .. وأفهم من كلام القيادة المشتركة انها موش قيادة موحدة.

السيد طالب شبيب : هو من الضروري سيادة الرئيس .. الوفد العراقى اعنى يرى انه حصوصا في الفترة الاولى يجب أن تواجه جميع المسائل وفقا للاجماع لا وفقا للاغلبية أو الاكثرية .

هناك ظروف لكل قطر .. قد لا تراها الاغلبية

على هذا الاساس اذا حكمنا للاغلبية سندخل في مشاكل كبيرة .. بالنسبة لان العراق اتكلم ..

واينا أن تكون القرارات بالاجماع .

طبعاً نريد أن يكون التوجيه واحد .

لكن برغم وجود القيادة المشتركة لا بد أن يكون هناك ضمنا مراكز توجيه ثلاثة مختلفة .. لكن مع الرمن - مع تحول المسؤوليات شيئاً فشيئاً - يتوحد مجلس التوجيه ..

أى هذه القيادة التي تكون في البسء يستوحى خطى المنظمة الشعبية في قطره مجمعة من الاقطار الثلاثة وكل طرف مع الزمان والتوجيه واقميا هكذا سيحصل .. الزمان والتوجيه وخاصة تحمل المسؤوليات وخاصة مجابهة الاخطار وستكون كثيرة .. ستصبح قيادة واحدة .

يعنى أصور انه لا بد يعنى يجب أن نضع مبدئياً منذ البدء أن وحدة مركز التوجيه أساسية .. لا أن نترك هكذا عفويا كي تحصل المركزية بالتوجيه .

يعنى مصدر التوجيه يكون واحد وانما يجب أن نضمها كهدف أساسى طبعاً .. وبالجهد هذا الهدف الأساسى يمكن أن نصل اليه ..

ولن نجد طريقة أخرى عملية الا هذه الطريقة كما أتصور ..

السيد كمال حسين : أنا يعنى بس أنا مايز نوضح هذا الموضوع ..

يعنى مثلاً اذا كان الراى لازم يتخسب بالاجماع .. معنى كده ان الى مايجبوش الراى مايطبقوش ؟ ولا ايه الفكرة الى انت بتقولها ؟

وبهذا المفهوم يبقى غلط خالص ، لان اذا فهم أن الحزب هو المنظمات الشعبية بنهض فلاقينا بتركب خطئه يمكن مانحسنى بيها النهارده نحس بيها بعد وقت .. ان احنا بننزل من الشعب .

ازاى نوجد المنظمات الشعبية ؟

نوجد المنظمات الشعبية من العابات ..

بنوجد المنظمات الشعبية من المؤسسات الجماهيرية .

بنوجد المنظمات الشعبية من الجمعيات التعاونية ..

بنوجد المنظمات الشعبية من الهيئات .

بنوجد هذه المنظمات ومشى ضرورى تكون كلها أعضاء في الحزب أبداً ..

الجبهة عليها القيادة والتوجيه وفي نفس الوقت لا بد لنا أن نوجد قوى الشعب العاملة تم تقييم منها مجالس شعبية .

اقامة المجالس الشعبية هو السبيل الوحيد أو السبيل الأساسى لتجسيد هذه القوى الشعبية ، ولنع التصادم بين البروقراطية - الى قال عليها المصحح الاح زهور - والرمات الى بتعتبر عنها المنظمات السياسية .. هو ده العمل السليم الى يجب أن تقوم به ..

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة الرئيس الحقيقة ..

الرئيس جال عبد الناصر : ايوه ...

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة يمكن يعنى .. ممكن أن نطرح كل المشكلات ويمكن الجواب عليها .. بس تعبنا ثويه اذا كان ممكن فرصة ربع ساعه يعنى نطلع .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا سمح الاخ احمد حسن البكر .. والاخ لؤى الاتاسى .. لآخذ استراحة .

اتفضلوا ..

رفعت الجلسة الساعة ٢٥ : ٢١

استؤنفت الجلسة بعد الاستراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : كنا نتكلم من قيادة العمل السياسى وعن التنظيمات الشعبية في داخل كل قطر وده يقودنا بالنسبة لدولة الاتحاد الى قيادة العمل السياسى فيها .. كيف يكون شكلها .. وكيف تعمل ؟

اخرى بالنسبة لهذا .. كلام آخر بالنسبة لهذا الموضوع ..!

الفرق لؤى الاناسي : اعتقد لسه بسند حادا .. بسى الواجب الواحد يكسب بسبب الموضوع ..

يعنى موسوع الحسبه وطريقت الصل داخل الحسبه على مستوى الاتحاد ..

يعنى كلمة الانسحاب هذه .. حطيره شمر .. بفسى الموضوع كيف نخلق هذا الموضوع أو هذه .. هذا هو السؤال هذه أسأله لسه ما أجيبا عليها حتى الآن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتد ان الموضوع لم يطرح طرح كامل .. بفسى احنا انفسا على مجلس .. ان فى كل انفسا حاكسون موجود فيه حصة وحدويه وفى الثلاث اماليم حاجتهم جبهه .

ولكن هو الكلام الذى اثاره الاخ شبيب .. على الاكثريه والاتحاد ..

كلام هاور نعمير .. أنا بسورت ان الاح سيب فى رأسه عمل أو فى عمله الجبهة فى العمل السياسى .. رى الجبهة الذى كسب بملوها مثلا فى العراق بل الثورة .. واللى ما يوافق على رأى الاعلىه بسبب .. من كده ..

السيد طالب شبيب : من بسبب باده بفسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا بفسى الامور بسبب .

السيد طالب شبيب : اه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبفسى الامور ها .. بفسى اختلاف على حوار أو اختلاف على بفسى ..

أنا بتهيألى فى الدولة الاتحادية موسوع الانسحاب ده يجب الا يكون وارد والا الانسحاب بؤثر على الدولة كلها ..

الفرق لؤى الاناسي : ولذلك أنا بوجهة نظرى الموضوع بفسى التسميه ستكون أو الشعار يكون ليس جبهه على مستوى الاتحاد وإنما الاتحاد .. بفسى على مستوى الدولة الواحدة

يعنى الشعار بفسى ليس الجبهه لتنظيم العمل السياسى وإنما اتحاد لتنظيم العمل السياسى ..

بفسى ممكن تصوره اتحاد القوات الثورية أو الحركات الشعبية فى الاقليم الثلاث .. باعتقد كلمة الاتحاد بفسى كسما لموضوع ما .. بفسى اله مظهر موه أكثر ..

السيد طالب شبيب : لا بفسى أنا كلامى يمكن اعتاره سؤال بالنسبة لظروف العراق .. أنا بالحقيقة اترك لكم الفصية كسؤال أكثر منها جواب .

بفسى هناك نوعين من اللقاء .. لقاء معتلى بعد ذاتهم .. ولقاء اعضاء متساوين فى حركة موحدة ..

بفسى أنا بالنسبة لى الفصية لا زالب مجرد سؤال .. بفسى بحاجة الى بحث والى توضيح

الرئيس جمال عبد الناصر : هو عادة فى الجبهة .. بفسى مطلوب الاجماع ..

وأنا بتهيألى انك بتكلم على هذا الاساس ان اى عدد من الاحزاب بيعمل جبهه .. بفسى الفاعلة هى الاجماع واللى مش موافق ببسبب من الجبهة .. موتى كده ..

السيد كمال حسين : ايه الموقف بسبب الانسحاب .. اذا كانت بفسى جبهه

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتقد انه طرح هذا السؤال وفى رأسه طريقة العمل فى الجبهات العربيه والسياسية .. مش كده ..

السيد طالب شبيب : نعم هذا سؤالى ..

السيد كمال حسين : لا .. بس استمرار فى السؤال .. هل اذا عملت الجبهة دى وهى جبهة تمثل هيئات مختلفة أو جبهات مختلفة فى كل اقليم .. بعد كده المواضع التى بتطرح والقرارات التى تتخذ لازم بفسى بالاجماع واللى مش عاجبه حاسب ..

ما اتر هذا الانسحاب على الوحدة .. على قضية الاتحاد نفسها .. ده السؤال الذى هاور أوصل له ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعا هذه الجبهة تختلف عن كل حية فى داخل اقليم .. لانه فى داخل الاقليم اذا انسحبت انسحبت .. بفسى بفسى الدولة قائمة .. أو بفسى ما يكون فيه خطر عليها .. لكن فى مثل هذه الحالة يكون هناك خطر .. بفسى هذا موضوع يجب الاهتمام به ..

السيد كمال حسين : ده موضع الاستفسار

السيد عبد الكريم زهور : لا بحق لها الانسحاب ويجب عليها ان تخصص .. لماذا ؟ هذا ما نسأله .. فى اى شى تخضع للاكثريه ؟

أما الانسحاب لا يصح اطلاقا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مواضع

وبعدين لما تلتقى على مستوى الاتحاد حتما ستلتقى من طريق ممثلين لهذه الحركات في الجبهة ..

لو قلنا بأنها ستلتقى كجبهات محتلفة ..
يعنى تدارح الآن علينا ماذا حدث لو اختلفت
احدى الحركات عن الحركتين الاخرين في تقدير
موقف ..؟ ومدى خطورة هذا الامر على
الوحدة ..؟

يعنى القضية هذه لا تحل في الواقع بايجاد
صيغة تنظيمية ، يعنى عندما نقول ان الاكثرية
هى ذاب الراى السائد ، هذا ممكن ان يقره
بس ستمرس ان قطر من الاقطار .. يعنى
هذا الشيء الى حوله الفاش - او اى حركة
من الحركات التى ستمثل قطر من الاقطار
اختلف مع راى .. حتى لو اقر هذا الراى
بالاكثرية سيبقى في مثل هذا القرار خطأ ..

فالصيغة الدستورية لا تنفى في هذه الحالة،
ولا نزيل المخاطر .. ستميد في التغلب على
موقف وعلى اشكال بس ما تمضى على الاحطار
اللى بدأت تنشأ من هذا الاشكال ..

لذلك اعتقد ان الصيغة هى ما ايجاد
الصيغة الدستورية او الصيغة النظامية لهذا
التعاون .. يعنى انا ما اقر انهم يكونوا
اعضاء كأشخاص في منظمة وان يكونوا ممثلين
لمنظمتهم .. الذى .. يعنى .. يحسم هذا
الشيء هو العمل المشترك ما بين الحركات

الثلاث ، وجدية التعاون القائم وتسيديم
التقارب والانسجام وتوحيد العمل ..

انا اؤمن ان هذا الذى يحدد المستقبل
اكثر من اى صيغة ..

الفريق لؤى الاناسى : بس الى بتصوره
انا ، يعنى الى قاعدين هنا او المعروض هم
المخططين بالنسبة للدولة الواحدة حتى المستقبل
.. بقى لو تفهم كلمة التقارب والتعاون
والاتحاد او التوحيد معناها انه بالتصور
انه الحركات الشعبية الموجودة في الاقطار
الثلاثة ما راحة تمشى بصورة متوازنة .. راحة
تمشى بصورة متقاربة حتى تلتقى عند نقطة
معينة - الزمن سنة ستمين شهرين ما
يعرف يعنى - بس انما الهدف ، هل هو
استمرار بالتوازي الى ما شاء الله .. او
انما السبل بالتقارب لحتى بالنتيجة تلتقى
ونمشي بخط واحد .. هذا هو السؤال ..

السيد طالب شبيب : لا .. ما هى التقت
لما كونت الجبهة .. هذه الخطوط المتصلة
ما عادت متوازنة وانما التقت على صعيد اعلى
هو صعيد الجبهة .. يعنى هذا الشيء يحل
منذ اليوم الاول لقيام الجبهة ..

السيد على صالح السعدى : جبهة اصلا
بتشامل بيشاق يعنى .. اذا كان الميثاق
الواصل الى وحدة الموقف السياسى ،
استخلف من الجبهات القيادية .. الجبهات
السياسية في الاقطار تكون على اساس سلبى
لرسالة .. يعنى في مجال سلبى في وضع معين
وتنسيق ونمى بتتمثيل يمكن ارحله اخرى
ايجاسه وسنوى

اما ان يكون مثاقها او هدفها بعيد المدى
.. التوحيد السياسى والتقارب الفكرى ..
فهذا ماسمى لا يسمح ان يعارض الجبهات تلك
الاهداء الجبهات ..

وبالامكان مع هذا ايجاد دراسة صيغة التى
ما بها تسحب .. يعنى ما بيجوز اطلاقا
بتسحب عدم مجرد عدم موافقه على سوء
مهم ، بسى لا بد من ايجاد صيغة معينة
بحيث ما بسى عدم الجبهة لمجرد ان طرفا من
أطرافها ما يريد ان يوافق على عمل معين ..
وهذا بتوسع للدراسة .. يعنى بسيف ..

اقرار مبدأ قيام جبهة شبيهة هدفها
الوصول الى تنسيق والى وحدة الفكر ووحدة
الموقف السياسى هو هذا الشيء المهم .. اقرار
هذا الذى ..

الفريق لؤى الاناسى : طيب والله السؤال
ممكن اسأله بصورة ثانية ..

الجبهة او الاتحاد - او اى تسميه للشيء
اللى بده يكون - عبارة عن مجموعة قوى
او عدد قوى تعمل بصورة متوازنة .. تعمل
بصورة متوازنة ..

طيب هل التخطيط أو الفكرة ان تعمل
بصورة متوازنة الى ما شاء الله ؟ او ان
تلتقى في النهاية عند نقطة معينة وتمشى في
خط واحد ؟

السيد طالب شبيب : الى هذا يعنى
الخصيصة متروك للمستقبل .. يعنى انا الى
الصورة التى بدى بتصورها - وهذا راى
فحصيا - ان .. أولا فيما يخص جبهات
الامام يعنى ستقوم ملا الجبهة القومية في
العراق هى المسلة للجبهة الوندوية في سوريا
وللانجاد الاشتراكي في مصر ..

والاتحاد الاشتراكي يمشى هو المثل للجبهة
الوندوية في مصر وللجبهة القومية في مصر ..

يعنى هذه الحركات بتسير تظاير لبعضها ..
وبديل لبعضها البعض في الاقطار المختلفة ..

يعنى هذه هى النظرة الاولى ، وبالنسبة
يعنى كل من هذه الحركات تلتزم بالميثاق
ودعم الجبهات الاخرى في اقاليمها ..

الدولة الموحدة تبقى في خطر .. أصبحت
في خطر ..

ده كلام شخصي .. أحسن حد ياخذه ملئ
غير مقصده

الرئيس جمال عبد الناصر : كلنا بنعرض
مصوراتنا الشخصية ...

المشير عبد الحكيم عامر : يعني أنا مش
متصور الحقيقة إيه هو صمام الأمان لا.

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد برضه
لازم يفرق بين .. الحكومة الائتلافية وبين
الحكومة الموحدة اللي هي بتكون ناس يكونوا
مجموعة واحدة ...

نمسك مجلس الرئاسة عندنا مثلاً .. بنختلف
.. يعني في هذه المباحثات ما احتاش جايين
بالإجماع ...

المرار اللي احنا طالعين فيه هلشان هدم
المباحثات مش بالإجماع .. فيه اختلاف ..
لان احدا برأى الاغلبية لكن لو كا حاناخه
برأى الاجماع ماكاش يدر نفعدها لسهاده ..
دي الحقيقة لا.

لو احنا بي مجلس رئاسة ائتلافى ...
واحنا ١٢ - وكل اربعة فينا بيمثلوا حزب
او بيمثلوا جبهة - تتلخبط الدنيا حالص ..
ومانعملش حاجة اندا ..

ما بقاش الواحد بيمثل نفسه .. بقى
الواحد بيمثل الاربعة ..

بيجوا اربعة ملترمين .. وتناقشهم مهم
تناقشهم .. وتأخذ وتدنى مهامهم .. هو
ملترم واحد رأى في الموضوع من قبل ما
ييجى .

ببقى العملية معنى عملية حكمه ائتلافية ..
اللى هي لا حصلت الدولة التعاقدية ولا
حصلت الدولة الاتحادية ..

الحقيقة هشان نقوى هذه الدولة الاتحادية
.. لازم نمشى على حاجين .. الدستور
الاتحادى والعمل السياسى .. الدستور
الاتحادى جاب لابل نلاد ووحدها .. وحايمل
لها أجهزة اقليمية واجرة .. ومؤسسات
مركزية او اتحادية ..

لازم في العمل السياسى نحقق هذا الهدف
.. قد تكون المؤسسات الاتحادية سعيقة في
الاول ولكن يكون مفروض ان احنا واضمين
في حساننا ان احنا سنقويها باستمرار ..
في العمل السياسى اللى هو الدعامة الثانية
لكيان الدولة

أما مدى هذا التقارب .. أو مدى هذا
الانسجام .. أو التمازج ما بين الحركات ..
هذا عامل العمل والزمن هو اللى بيحدده
أكثر من الصيغة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي أنا
فاهيه معنى هل حبيعى اتحاد جهات ؟ ..
يبقى فيه اتحاد جهات أو إيه ...

ما هو فيه جبهة هما وجبهة هما وجبهة هنا،
ومن هذه الجبهات يوجد اتحاد جهات .
وبعد كده تستمر الأمور على هذا الشكل ..

وأنا في رأي أن استمرار اتحاد الجهات
بهذا الشكل سيسبب مشاكل كثيرة ...

ورأى أن استمرار انفصال العمل السياسى
في البلاد الثلاثة كتلات بلاد معصلة .. سيسبب
أيضا تصادمات وسيضعف باستمرار من هذه
الدولة الاتحادية ..

الدولة الاتحادية يجب أن تكون قوية ويكون
التقارب الفكرى في طلائعها التورية الى أقصى
حد ...

وده اللي بيستدعى ان .. نضع في اعتبارنا
أن اتحاد الجهات لا بد أن يتحول الى نوع
من الاندماج ، بحيث يتحى يوم بأحد قرار
يبقى ملزم هذا القرار ..

يمكن اذا كانت .. اتحاد الجهات عبارة
عن شيل للاقليم وبس ، بيبقى فيه ضعف
جدا بالنسبة للعمل السياسى على مستوى
الجمهورية الاتحادية .. ده اللي أنا متصوره

السيد عبد الكريم زهور : هذا صحيح
يعنى لذلك هدف أن يحصل اندماج نعتنره
هدف يجب أن الإرادة - الإرادة الطيبة تعمل
للوصول اليه .

يجب أن لا نقول ان هذه مرحلة مؤقتة
للانحدار ..

المشير عبد الحكيم عامر : الموضوع مش
بسيط الحقيقة ... هو إيه صمام الأمان
للدولة الموحدة دى معنى كل الواحد ما يسمع
أكثر كل ما يشمر بالعلق أكثر ...

يعنى إيه صمام الأمان للدولة الموحدة
دى ؟ معنى مثلاً .. الدول اللى هارفينها
محددة أو موحدة فيها صمام أمان .. معنى
مثلاً فيها مطلبات سياسية ، لان فيه منظمة
بتحكم كل البلد ومطلبة ما بتحكمش معنى
يبقى فيه موحود باستمرار صمام أمان ..
يعنى داب شكل واحد .. أما الكلام عن اتحاد
جهات يحصل فيها خلاف اسهى ..
أنهت ..

لكن يوم منلا أنا باقول باطلع .. يقوم بيحيى بغدادى وكمال حسين وعبد الحكيم وعلى و الخ .. يقولوا خلاص احنا طالعين معاه ده كلنا احنا ملتزمين بهذا .. يبقى الوضع احتلف ..

النهارده عدنا فى مجلس الرئاسة مافيش جبهات ؛ اذا حد مستقل - يستقيل واحد يستقيل - ممكن واحد يستقيل ..

فيه فرق .. لو نص مجلس الرئاسة ملتزم جانب .. ونص مجلس الرئاسة ملتزم الجانب الآخر ... ويبقى واحد يستقيل من النص ده - الباقي يتضامنوا يستقيلوا معاه وبياحدوا بعضهم ويمشوا !!! ..

بتحصل على طول أزمة .. لكن أى واحد يمكن امصابه تعب ويستقيل أو يختلف فى الراى ويستقيل بتبقى عملية طبيعية لان المفروض كل واحد حييجى عليه يوم ويمشى وحاييجى ناس جداد وهكذا .. أما الدولة قباية ..

ده الفروق الحقيقية بين الحكومة الائتلافية والحكومة الموحدة يعنى .. الحكومة الغير الائتلافية ..

الحكومة الائتلافية عمرها مايبحصل فيها استقالة واحد ..

ولكن تخرج منها مجموعة تمثل حزب اما الحكومة الواحدة أى واحد يحتلف يستقيل من الوزارة .. النهارده يستقيل من الوزارة .. النهارده فى حكومة حزب المحافظين فى انجلترا يستقيل واحد من الحكومة ويطلع .. لكن لو حكومة ائتلافية فيها حزبين اما واحد يستقيل من الحزب الباقي كله يمشى معاه ..

هو ده الحقيقة المحظورة فى العملية الللى احنا بنتكلم عليها دى كلها : الللى هى المسائل الللى ممكن تهدد الدولة الاتحادية والمستقبل .. ايوه يا اح سويدان ...

السيد عبد الحليم سويدان : سيدى الرئيس فيما يتعلق بها الجبهة حاتجمع الجبهات الثلاث ..

يعنى أنا يخليل لى انه يعنى لا يحب أن يجرى شئ من التصويب .. على اعتبار انه نحنا لما نقبل بوجود ثلاث جبهات فى التنظيم السياسى يختلف بعضها من بعض .. معناه نقبل انه موضوعيا انه لا بد من هذا الاختلاف الللى يصح اقليمى .. فتدخل هذه الناحية فى عداد القضايا لاول مرة بالمرحلة الاولى تدخل فى عداد القضايا الاقليمية ...

اذا كان العمل السياسى الاتحادى هو عبارة من تمثيل للعمل السياسى الاقليمى .. اذن لى، يقوى أبدا .. يبقى رى الجامعة العربية ببيجوا مجموعات : ثلاث مجموعات - لو بنقول ١٢ .. اربعة من كل اقليم بيقعدوا .. بيمثلوا .. كل واحد بيمثل اقليم - بعدين ما بيفاش أبدا سهل أن نصل الى قرار ..

لان فيه اربعة ملتزمين فى كل ناحية ... اذا كان فيه اربعة ملتزمين واربعة ملتزمين واربعة ملتزمين ... بيبقى العملية يعنى بهذا الشكل مش حاتكون أبدا عملية سهلة ..

قد تكون دى خطوة بيدا بيها .. للظروف الللى احنا بنتقابلها .. مع ضرورة أن نضع فى الحساب أن يتحد العمل السياسى لان ده هو صمام الامان لاستمرار هذه الدولة ..

بعد كده لما يحصل خلاف فى حيططع بلد ولا حتططع جبهه .. لا : حيططع شخص ..

بيحصل خلاف مع جمال عبد الناصر - الللى هو بيمثل شخصه فى هذا العمل الموحد - رى ما احنا مثالا فى مجلس الرئاسة كل واحد بيمثل نفسه ومش موافق أنا معاكم .. باقول لكم خلاص انتم لكم طريق وأنا لى طريق ... باطلع ...

يبقى طلب لوحدى .. لا اسبب حلل فى الدولة الاتحادية ولا اسبب نهديد ليها ...

لكن اقامة دولة اتحادية على اساس ائتلاف من الاقطار الثلاثة بيبقى فى اليوم الللى باقول لكم ان انا محبب ولا يمكن استمرار الائتلاف باطلع وآخذ معايا مصر نبقى هدينا الدنيا ..

عايزين نصل الى هذا : يوم ما واحد .. مش هاوز يشتمل ببقى هو لوحد بيبقى يمشى نفسه .. هو شخص فى مجموعة مسئولة عن الدولة كلها ... ولكنه مش شخص فى مجموعة مسئول - بس من الاقليم السورى او العراقى او من الاقليم المصرى ...

اذا استمرينا شخص فى مجموعة مسئولة عن الاقليم السورى او الاقليم المصرى يوم ما يحصل خلاف .. بيبقى الشخص بيطلع معاه او المجموعة بطلع معاه لانها ملتزمة ويتحد معاه الاقليم .. وتكون الدولة الاتحادية ضعيفة مهزوزة غير مستقرة ..

ده الحقيقة المحظورة الللى الواحد شايفه من عملية الجبهات فى عمل بهذا الشكل ...

ولكن ممكن نبتدى .. جبهة ولكن يجب أن نتحد ونوحد حملنا .. أى شخص بيطلع لا يؤثر فى الدولة الاتحادية ..

بطبيعة الحال أما نقول بأنه فيه ميثاق
قومي من الجبهة الواحدة وطبيعة الحال
الجبهة الواحدة بجميع الجبهات الثلاث -
التي كل منها في كل إقليم فكريه قومي، ما هو
اقلية - يعني ما في خوف مثلا ان الجبهة
العراقية التي هي جزء من الجبهة - طبيعة
الدولة الواحدة - يكون بعضها عراقى او
الجبهة المصرية يكون بعضها مصرى ...
او الجبهة السورية يكون بعضها سوري ...
لانه بالاصل ما الحماة مدنها السياسي فكل
قومي ... اما منها في الواقع هي انه
بنصيف الفكر السياسي الموحد من اقلية
السياسية الآتية : ما هو من اقليم بفي ...
بل من حركات ذات ساءة محمله ...

فهناك مثلا جبهة قومية في العراق الهما
نشأة خاصة ... حبه قومية ار احساد
اشتراكي عربي في الجمهورية العربية المتحدة
الها نشأة خاصة ... جبهه وحدوية اشراكية
في سوريا الها نشأة خاصة ...

فمهمتها رأيي توحيد الفكر السياسي
توحيد صياغته - فادا كان هذه مهمتها -
فبرأيي أنا لا بد من انه يأخذ الامر بشكله
الواقعي ونقبل بالبدء ... بأن ما قلته
بأنها جبهة ائتلافية أكثر منها اتحادية ...
ولكن بما انه مؤلف من جهات قومية وبالتالي
وحدية بدها توحيد الفكر كله ... فبطبيعة
الحال ها الائتلاف بده يشتت يوم بعد يوم حتى
يصير أكثر من اتحاد ... حتى يصير وحدة ...

فبرأيي يعنى اذا احداها من السامية
الواقعية يعنى ما بتشكل ما يكون مشكل -
انما بدها ننطلق من واقعا الواقع انه فيه
ثلاث جهات غير اقلية ولكن الها يمكن
شبابها ... لها نظرات مختلفة ...

فبدها نقبل اذن عدم المصوب ... بدها نقبل
يعنى موافقه الجميع في المواضيع التي بدها
تعرض ...

هانا ما يخوف لانه ما راح تعرض مشاكل
خطيرة ... ما راح تعرض مشاكل خطيرة ...
يعنى مثلا طالما ها الجبهة مجموعة جهات
ثلاثة فدهو يترك في كل اقليم حق ...
بدهو يترك للجبهة في كل اقليم حرية التصرف
في هذا الاقليم فيما يتعلق بتنفيذ خطة مشتركة
تضمها الجبهة ... خطة سياسية مشتركة
تضمها الجبهة ...

فبالبدء نسعيها قيادة مشتركة ... قيادة
مشتركة ما هي قيادة موحدة ... لكن لارم
نشأ النهارده ...

بالبدء ما في خوف لا في جبهة من ها الجهات
الثلاثة ، لانه ما في فرض ... ما في تصويت ...

في الجبهة الموحدة على نطاق الدولة المتحدة
بالحقائق التوجيه بده يكون له أولا غايتين :

التوجيه يجب ان ينفي النواحي السلبية
بمعنى انه لا يجب ان يكون بين هذه الجبهات
نقاط اختلاف أساسية حتى لا يكون المصادم
... فاذن هو نفي النواحي السلبية ...

وبعد ذلك الحصول على ما يمكن من النواحي
الإيجابية حتى نتوصل بالتدريج الى توحيد
العمل السياسي ...

لكن لا يجب ان تكون المسألة موضوع تصويت
... على اعتبار اذا كان موضوع تصويت
ويجب ان يؤدي الى فرض شكل واحد
معناه يكون نغلقنا المسألة من النطاق الاقليمي
الى النطاق الاتحادي .

ونحن نعلم نشوف انه بالمرحلة الاولى لا بد
ان يكون هناك صورة موضوعية اقليمية
مؤتة لجهات تنظيم العمل السياسي ...

فلذلك يحس انه ما يكون هنالك تصويت
يمكن ان يعبر بخلاف ، وبخلاف مفرق -
أما يعرض على الا تكون هنالك نواحي سلبية
تؤدي الى التناحر ...

ويسمى في الحصول على أكبر ما يمكن من
النواحي الإيجابية التي تقرب بين هذه
الجهات الى ان يصبح مثلا في كنهها وفي
حقيقتها جهة واحدة ...

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ...

هو بالواقع - مثل ما ذكرتموا - انه فيه
يعنى سنيين للدولة الاتحادية :

السند الاول هو حكومة ومؤسساتها ...
يعنى الدولة ومؤسساتها من المجالس -
باتكلم طبعاً في الحكم الاتحادي - مجالس
تشريعية اتحادية ، حكومة اتحادية ، مجلس
رئاسة اتحادى ... فهالاجهزة لا يمكن بشكل
من الاشكال ان تضمن بقيامها الوجود الدائم
للدولة الاتحادية ...

يعنى سياسة الدولة الاتحادية في حدود
الجمهورية الكاملة بدها تنفذ وفق الدستور
وفق المنهاج ، ولا يمكن بشكل من الاشكال
انه يأتى ... يعنى تؤدي في أى موقف الى
فك الوحدة ...

وبرأيي الموضوع هذا يعنى عادي وطبيعي
ما في مشكل ...

المشكل في القيادة السياسية او الجبهة
الشعبية التي بدها تجمع جهات الاقطار
الثلاثة وبدها نصيف الفكر السياسي للدولة
الواحدة وعلى نطاق الجمهورية الواحدة ...

الجهات الثلاث تمثل اقليم .. فعملها مهما كان الميثاق تفصيلي .. هذا سيؤدي لشل وتعهد جهاز الحكم ..

يعني أنا ما أقدر أنصور بالفعل هذا الفصل القائم بين الجهتين الشعبي يعني المكون من ثلاث جهات : جهة من العراق وأخرى من سوريا والثالثة من المتحدة .. كيف ممكن هذا يتطبق على نظام الدولة ؟

يعني حتى لو فيه بعض التفاصيل الأخرى . يعني الواحد فهم من العرض ان الجهة الحدودية في سوريا .. الاتحاد الاشتراكي يمثل جهتين .. طيب .. لا بد من لقاء هذه القوى على أساس انها تحكم الدولة المتحدة - الواحدة المتحدة - فهذا الحكم أخيراً .. يعنى لا بد من أن نصل الى قرارات ..

هذه القرارات كيف بعدها ... بدنا نتفق عليها مهما وصفتها من تفاصيل حول الميثاق ، فالحياتة السياسية والاجتماعية اليومية ... لاند لها من تفاصيل لايمكن أن تعدوتحصى .

يعني نطفه البدء .. اما ان تكون هذه الدولة هي عبارة عن نوع من التحالف القومي أو انها دولة واحدة ذات سيادة واحدة .. بأجهزة اتحادية تستطيع أن تفرض في حال خلاف الاقاليم ...

ما اعرف قد اكون ما فهمت بالضبط من النقاط التي عرضوها الاحوان الاستاذ صلاح لكن المهم يعني كما اتقنا انه هذه الجلسة تفاعل وببدا آراء .. لكن كثير ضروري الواحد يخطو خطوات حتى يشوف الى أين تؤدي هذه الخطوات .

السيد صلاح البيطار : لا .. يعني هو الدولة هي اتحادية .. الدولة واحدة ... اتحادية .. انما فيها الاقاليم الثلاثة ، فممكن مثلاً في أحد الاقاليم ما يقوم حزب أبداً ... ما يصير الاقليمين الآخرين ..

يعنى الى حق الاقليم انه يحل الحزب .. يحل التنظيمات الشعبية التي فيه كلها ..

السيد هاني الهندي : الفكرة أين تنتهي حدود الاقليم .. وأين تنتهي ؟ ...

يعني بالنسبة لهذا الموضوع مثلاً عندنا في سوريا أكثر من ٤ أحزاب ما ماد ممكن يشأ ..

طيب .. هذا موضوع اتفقنا عليه .. لكن كل يوم يمكن يشأ مواضع .. يعني لا بد من وضع معالم واضحة ..

فالجهات الثلاثة راح يبقى وتتفاعل لانه من دون وحدة من دون قيام الدولة الواحدة ما تفاعل حتى الآن

لذلك اني ماني شاعر بأنه يعني - مثل ما تصور السيد المشير - أنه فيه مايدعو الى الملق ...

يعني بدنا بدأ بالاتسلاف لصل الى التوحيد ..

أما الدولة .. الدولة .. الدولة شيء آخر .. الدولة الواحدة .. ما بتصير تنفك .. بتبقى الدولة الواحدة ...

المشير عبد الحكيم عامر : الدولة نفسها جزء من النظام السياسي .. اذا اتهد النظام السياسي فيبتهد ركن من الدولة .

السيد صلاح البيطار : آه بس فيه ميثاق قومي متفقين عليه .. بين الخلاف سيدي المشير .. خلاف انه مثلاً .. نجد بالعراق مثلاً حكومة تكون قائمة على أساس حرب واحد ..

نجد سوريا قائمة على مجموعة أحزاب قومية اشتراكية كلها قومية اشتراكية .

الاتحاد الاشتراكي العربي قائم على اتحاد القوى العاملة ...

فيه خلاف بال .. يعني .. بكون كل جهة في كل اقليم .. أما ما في خلاف على الاهداف على الميثاق بالذات ..

لكن بالنظر لاحتلاف نشأة هذه الحركات راح يكون فيه خلاف على الخططة .. على التطبيق .

أما الخططة التي توضع من قبل القيادة المشتركة ، راح تنعد من قبل كل جهة لوحدها .

ولذلك برأى أنا في البدء .. في البدء .. أمر الجهة بدو يدفع الاقليم ما بدو يدفع الاتحاد .. والجهة الاتحادية بدنا تكون ائتلافية في البدء .. شيء قشء يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتمنصل ... أخ هاني ...

السيد هاني الهندي : اثر الخلافات يجب في الأساس أن نمية تماماً .. هو قد يكون هذا ممكن على مستوى العمل السياسي البحث يعني .. الى ما في نظام حكم ..

أما بصدد قيام قيادة في دولة ولا تستطيع أن تتخذ اجراءات باعتبار أن كل جهة من

أما الهدف لازم يكون لعل منظمة السياسية
الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : وفيه حلول أخرى
.. تعدد .. ما هو ده حل راحر ..

السيد صلاح البيطار : تعدد ..؟

المشير عبد الحكيم عامر : عدد الاحزاب
القومية .. بس يكونوا على نطاق الجمهورية

السيد صلاح البيطار : مافي مانع يعنى هذا
ممكن .. ممكن حزب واحد .. ممكن تعدد ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى حلول اللي
نصوره يا أح صلاح بس لما بيحصل فى القيادة
السياسية اللي هي تمثل الجمهورية .. لو
حصل فيها أى خلاف .. حقيقى ما فيش
تصويت - رى ماينفول جايز - لكن ده بيعكس
فين ؟. بيعكس على الاجهزة السياسية
للدولة .. بيعكس على البرلمان اللي أنت
بقول عليه .. أو مجلس الامة .

ادا بيتبنى العملية كلها بتنكس على بعضها .
ما بغير تفصلها عن بعض ..

السيد صلاح البيطار : بس هاى مايتهدد
الوحدة .. بتهدد سلامة السير .. مايتهدد
الوحدة ..

لانه ها الجبهات اللي فى كل اقليم هي
أرادت الوحدة .. هي جاءت ن بالرغم من
وجود الفاصل الحاجز بينها فى مصر وبينها
فى سوريا وبينها فى العراق - جاءت الى
الوحدة ..

لكن مثلاً اذا أنت متحيد قرار الآن ..
الاتحاد يتخذ قرار بتعدد الاحزاب ، تقوللى
أنت فى مصر لا احنا عندنا اتحاد اشتراكي
عربى ما ممكن تسوى حزب آخر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده ممكن نتفاهم
فيه ..

السيد صلاح البيطار : نعم ؟؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا جاين
هنا ومسعدين نتفاهم .

السيد صلاح البيطار : منين ممكن سيادة
الرئيس ببقى القيادة المشتركة تبحث الموضوع
.. أنا ما أقدر أقول انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سؤال
الديموقراطية والحريه وكان ممكن نوصل منه
الى هذا الكلام .

السيد صلاح البيطار : يعنى ما بقدر
أفرضه أنا ..

السيد صلاح البيطار : هذا القيادة
المشتركة تبحثه .

السيد طالب شبيب : بس فيه قيادة
عليها ..

السيد صلاح البيطار : مهمة القيادة
المشتركة تحل هذه المواضيع ..

السيد هانى الهندى : طيب بس كل مرة
بدنا نعد نتفق ؟

السيد طالب شبيب : عمل جديد بنسمع
نه ..

السيد صلاح البيطار : يعنى لا بد من
البدء هكذا ..

السيد على صالح السعدى : يعنى القيادة
المشتركة .. ستكون قائمة باسمرار ..

السيد طالب شبيب : يعنى ما هي لقاء
عندما تكون مشكلة أو تقوم مشكلة .. وانما
هذا التنظيم سيكون مستمر ودائم ..

القضية التي .. يعنى حاولنا أن نخرج
منها هي نوعية العلاقة .. هل الاعضاء
اللى يأتون من الاسناد الاشتراكي ومن الجبهة
القومية فى العراق .. هل هم أعضاء فى منظمه
واحدة أو ممثلين لمنظمتهم اللي جاءوا
عنها ؟ ..

أما الراى الآن اللي وصلنا .. ان فى المرحلة
الاولى سنكون بطبيعته الحال ممثلين لمنظمتهم
.. والنية يجب أن تتجه لجعل جميع الاعضاء
فى تنظيم واحد ..

يعنى هالك مرحلة أولى وهناك اتجاه
للسير فى هذا التنظيم بطوره نحو شيء
أقوى ..

السيد صلاح البيطار : أنا ماشايف غير ها
الطريقة .. العملية ما غير هيك يعنى .. هي
مشكلة فى الواقع ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ده مشكلة
كبيرة ..

السيد صلاح البيطار : بس ما فى الها
حل يا سيادة المشير

المشير عبد الحكيم عامر : مالها حل تبقى
مصيبة .. (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : لا .. يعنى من
البدء مثلاً شو الحل .. نقول والله فى
الجمهوريه الواحدة ما فى غير الاتحاد
الاشتراكي مثلاً أو حزب البعث أو القوميين
العرب .. ما ممكن .

المشير عبد الحكيم عامر : والتصميم والثورة .

لكل ده موصوع وحدة معتدة الى الاجيال .. متى ممكن اقامة الموصوع على النية بس .. اليه بيسا وبني بعضا .

المقدم فهد الشاعر : والله سيدي يحوز
أنا الى .. يحوز الى أنا نظرة معايرة شوى
كاقترح شخصي يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اعصل يااح
فهد .

المقدم فهد الشاعر : باعند ان كل دولة
مائه لها نظام معين من الحكم ، وكل تطيم
سياسي بها الدولة يجب أن يعمل لكي تعيش
هذه الدولة لفترة طويلة من الزمن ..

وباعند انه كلما كترت الاحزاب فى اى
دولة من الدول كل ما كان الفكك فيها
واصح بشكل جلى .. وكلما قلت الاحزاب
السياسيه كلما انطلقت الدولة الى الامام
بعطى اوسع ..

فنحس اليوم جبهة وحدوية فى سوريا وجبهة
قومية فى العراق ، وهون الاتحاد العربى
الاشتراكي ، وهادول كلياتهم عم يربطهم ميثاق
قومى فى حدود الاقليم ، ثم مياى قومى فى
حدود الدولة المتحدة ..

فهمما كانت الصوابط ، الميثاق القومى فى
حدود الاقليم شديدة .. قد تؤول هذه
الصوابط وقد تؤدى فيما بعد الى اسحقاب
وتفكك داخل الجبهة الوحدوية داتها ..

ومن ثم هذا سيعكس اثره ايضا على الجبهة
القومية ، أو الاتحادية بالنسبة للدولة
المتحدة .

ونحن عم بنقول انه الزمن يجب أن يسمح
بتفاعل كافة الاحزاب السياسية حتى نلتقى
فيما بعد بنظام الحزب الواحد فصح ليش
نفسك الخيط من نهايته مانمسكه رأسا من
راسه ؟! ..

أنا أقترح ، أو عدى اقتراحين بخصوص
هذا ، انه كافة الاحزاب السياسية فى الاقطار
السلالة تندمج بحزب واحد ، ها الحرب الواحد
يجب ألا يكون أو يجب أن يصطفى من
الاحزاب حيرة الناس فيه ، قد يكون العدد
الف ، قد يكون ١٠٠ ألف ، قد يكون مليون
فأقل .. أما فاكتر حتما يكون التنظيم عبر
سليم ، ويجب أن يعطى هذا الدكاتورية المطلقة
كما هو فى الاتحاد السوفيتي ، على أساس
انه بالفعل نحن كدول لانسطيع أن نعتبر
انفسنا كدول مختلفة ، فالصوابط الشديدة

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لو كان
طرح هذا الموصوع .. كما بتكلم فيه ..
ما احنا فعندنا ليه ناقس موصوع
الديموقراطية والحريه ..

السيد صلاح البيطار : راج يبحث سيادة
الرئيس عبد واسع الدستور .. محسورين
لبيحثه .. اطل هيك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
الامان عليه كان بيغنى أسهل فى النقط
الاساسيه ..

السيد صلاح البيطار : كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لانه ممكن ،
لو كان طرح موصوع الاحزاب ممكن بنقول
واى آخر ..

السيد على صالح السعدى : سيادة
الرئيس يعنى هذا الموضوع احب أوضح
بعطه فيه ..

يعنى أنا قد اكون معسع بوجهه نظر فى
مساله الديموقراطية بس أنا كممثل للوفد
ماعدى .. يعنى ناحب هذا الشيء وجاى
براى فى ها الموصوع هاد فليس بامكانى أنا
أقول رابى وأنا عم مكلف بأن أطرح اى رأى
آخر - لكن الرأى المتفق عليه - لان أنا جاى
أحب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اح على هو
ده الى حيحصل فى الجبهة .. الكلام ده
دلوقى ونفس الكلام ده ونفس الاسلوب ،
كل واحد فى الجبهة حايقول أنا عاير أرجع
للاقليم علشان أجيب الرأى .. وما اقدر
أتكلم .. والنسيحه انه تطلع الجبهة كل واحد
فيها مش قادر ينكلم ويقعدوا يشربوا بهوة ..

السيد على صالح السعدى : فى بدايتها
بيكون يعنى لكن بعد كده نمشى .. (ضحك)
يعنى أمر يحدث فجأة ، مافيه رأى مستقل
ادن ممكن الرجوع ، لكن بعدين احناساثرين
فى طريق صاعد يعنى .. طريق تلامى أطول
فأطول .. وطسعى أن تكون هذه البداية لانه
يعنى لو نجى حتى بعد ميب سنة وبدنا
نفهم وحدة حنواحه بنفس هذه الطريقة .

يعنى شايف صمام امان انه موجود بالنية
وممثلى ثورة وارادة الشعب وارادة قادة
الشعب فى أن يعملوا وحدة ، هادا هو صمام
الامان ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. كل ده كويس
يا أخ على ، النية ..

السيد على صالح السعدى : الصميم

فأذن عمليا وواقعا لا بد من البدء من هذه
المنطقة .. نقطة الجبهة .. على أن تستهدف
التوحيد ..

الغريفي لؤي الاتاسي : ما أعرفش سيدى
الرئيس أنا فيه صدى اقتراح بها الموضوع ..
اللى هو موضوع صمام الامان ، وهو موضوع
القوة الدافعة للتوحيد ..

حتى عامل الزمن عامل أساسى ، بس انما
نترك الزمن بدون عامل دافع حتى هاداكمان
يكون الموضوع مهروز شوية .

اقتراحى أنا انه على مستوى الاتحاد ..
فيه مجلس اتحاد .. مجلس الاسعاد بكون
له مندوبين .. فى كل الاقاليم وحتى فى
المحافظات ، اللى هو بده يشرف على سيد
المنافى - اللى طلع بنسجه تلاقى الجبهة
الثلاث .. الاسعاد الاشتراكى ، الحسه
الوحدوية ، والجبهة القومية فى العراق ..
بيطلعوا ميناك ..

لارم يكون الاتحاد فيه اشراف على تنفيذ
الميثاق أو العمل السياسى داخل كل اقليم ..

أصبح الاتحاد - مجلس الاتحاد بكون
له مندوبين فى كل اقليم ، ويمكن فى كل محافظه ،
للإشراف على حسن تنفيذ الميثاق ، وبوجه
العمل السياسى فى الاقاليم وفى المحافظات
داخل الاقاليم حسب الميثاق ..

يعنى هادا بده بكون عامل الربط وعامل
التوجيه وعامل الدفع للتوحيد ..

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقه يعنى
كان الموضوع اسوفى .. لكن فيه شيء بها
الموضوع : الاتحاد الاشتراكى والجبهة القومية
الوحدوية .. فضلت حتى تكون تنظيم شمعى
من الطليعه الثورية الفاعلة فهناك التنظيم
الشعبى المؤيد من النعائات والتعاونيات مما
يساعد فى المستقبل على الدمج عدا عن الإرادة
الحسنة ، عدا عن وضع هدف الدمج كهدف
يعمل له بالإرادة - أن نقابات العمال لنكون
أقليمية سيكون هنالك اتحاد للنقابات العمال
بالجمهورية الاتحادية .. تعاونيات الفلاحين
أبضا سيكون لها اتحاد على نطاق الجمهورية ،
وهكذا كل المنظمات الشعبيه ..

هذه كلها توحيدها وهى التى تكسو الهيكل
العظمى - الذى تحدث عنه الفريق والذى
هو القيادة - ستكون .. ستكون عامل من
العوامل الدافعة لسرعة توحيد المنظمة
الشعبية ..

انه لا يكون هناك اتحاد للعمال .. نقابات
العمال فى سوريا وحدها .. واتحاد نقابات

يجب أن تكون منذ البدء ، وإذا كنا نحشى
دكتاتورية الحزب - كما سمعنا - فبممكن
العمل بنظام الحزبين ، على عرار ما هو متبع
فى بريطانيا أو فى أمريكا ، كافة الأحزاب
السياسية الموجودة تندمج فى حزبين : أما فى
حزب الشعب العربى الاشتراكى ، أو الاتحاد
العربى الاشتراكى ، وهما يكون حلاف ..
(صحتك) ..

لا .. ما هو حلاف .. أما أن يكون هنالك
حزب حاكم وحزب معارض ، وأما أن الحزبين
يستتركان فى الحكم ويجب أن يرتبطا بميثاق
قومى على أساس أن يلتقيا فيما بعد الى
نظام الحزب الواحد ..

السيد صلاح البطار : سيادة الرئيس أظن
فيه اعماق على مبدأ وهو أنه بمقدار ما يكون
هنالك وحدة عمل شعبى سياسى بمقدار ما تكون
الدولة الواحدة لها صمام اقوى للاستمرار
والبقاء ..

فهذا مبدأ سليم وصحيح ..

انما نحن الآن أمام أشياء عملية راهنة
.. هذه الأشياء أو الدروب الراهنة تؤكد لنا
بأن المنظمات السياسية القائمة فى الوقت
الحاضر انما قامت بنسجه ظروف طويلة ..
يعنى هى وليدة أو نشأة مراحل تاريخيه
مديدة .. فلأننا نشأت اذن مع مرور الزمن
فكوت معها تقاليد وأصبح لها مناعات بهذه
المنظمات ولها بعض الآراء المخلفه بعض
الشيء - ولو فى الجزئيات - والأمور الثانويه
من المنظمات الأخرى - اذن هذه المناعات
والتقاليد أو الآراء المرتبطة فى المنظمات
القائمة حاليا لا يمكن أن نحل لمجرد اتحاد
قرار بالدمج .. أو لمجرد أن نحدد فترة زمنية
فى شهر أو أكثر أو أقل حتى نصل لهذه
العملية ..

اذن لابد من أن نفسح المجال لعامل الزمن
.. عامل الزمن لابد أيضا له من توفر اليه
الحسنه .. لاند من الحوار ..

الحوار والمناقشة هو الذى يبدد كثير من
القناعات التى قد تكون منية على أوهام
بالنسبة لنظرة هذه المنظمات لبعضها البعض

فأذن نحن مصطلين أن نبدا من نقطة الجبهة
.. هذه الجبهة تعنى أننا المقينا للتناقش
.. الفيا تحت قناعة أو تحت أهداف
واضحة بخطوطها الكبرى هى الوحدة والحرية
والاشتراكية .. التقينا على أساس أن لاخطار
المحيطه بالوحدة السياسية هى أخطار لا تزال
قوية وعيفة وبستوجب علينا جميعا أن نبغى
موحدين وأن نريد من التوحيد فيها بيننا ..

ما هي العملية بهذا الشكل برضه حيكون ملتزم بشيء قطعاً يكون دوماً ملتزم بشيء.. عملياً .. نتكلم من الوجهة العملية طبعاً.. من الوجهة النظرية الكلام ده سليم .. يعنى لاشك ..

الرئيس جمال عبد الناصر . هل .. نأخذ وقت تفكير ، شايف انكم تعتم لانه محدش قادر يكلم .. يمكن من استمرار العمل ..

نجتمع تانى الساعة خمسة بعد الظهر.. وندي فرصة لكل وفد الصبح .. بيعد مع بعضه ويتكلم في هذه القفط لأن فيه نقطة سثار لأول مرة ..

السيد طالب شبيب : فعلاً .

يبقى الاجتماع بكره الساعة ٥ . ان شاء الله ..

العمل في العراق وحده .. وفي الجمهورية العربية المتحدة وحدها .. وانما سيكون هناك اتحاد لنقابات العمال في الدولة الاتحادية كلها .. اتحاد عام .. كذلك اتحاد عام لعمالات المعلمين .. اتحاد عام لـ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موجود حالياً .

السيد عبد الكريم زهور : صح لكن هذا سيساعد سيكون الجو الذي يحيط بهذه الجهة لكي يسهل لها طريق الاتحاد .. الاندماج . .

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى ما ينطبق على الرئاسة أو اسمها القيادة المشتركة أو السياسية ينطبق تماماً على هذه النقائات أو الاتحاد .. تمام ..

الاجتماع الرابع

مساء يوم ٨ ابريل ١٩٦٣

احنا مستعدين بتكلم ونقول لكم كل حاجة
اللى فى قلبنا واللى فى عقلنا .. لكن فى نفس
الوقت عاودين بعرف ما يحرى فى قلوبكم
وي عقولكم ..

يعنى .. معروف ان الوحدة هى المطلوبة
أو الوحدة الاتحادية .. ولكن هل العنوان
يساوى ما فى الكتاب ؟ .. ده المطلوب ..
ولهذا .. مطلوب الكلام - ارحوكم -

امسرح انا لاحظت انه فيه سياسة احجام
على رأى الاح عبد الكريم - ولكن
ما طلفاش نتيجته ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. امتقد
سيادة الرئيس .. المشكلات طرحت في حدودها
الحقيقية .. ولكن الحلول ما استطعنا ان
ندركها .. لان الحلول كما تبين تعتمد على
صعاه السية .. اللى يعتمد انها متوفرة ..
وعلى العزم فى .. فى السير .. اما المشكلات
فطرحت في حدودها الكاملة فى الحقيقة ..

يعنى سيادة الرئيس فى حدودها الكاملة وا
.. والاخوان كل من عدده عمقها .. وكانت
حدودها .. توصح هذه المشكلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ..
انا ما نمش انا قمت تعان من هنا جدا ..
كنت فى منهى التعب .. ولكن بكل اسف
ما نمش .. قعدت افكر للصبح .. لان
مفهوم الجلسة بتاعة امسرح هندى يعنى
لا يساعد على النوم ادا ..

الفرق لؤى الاناسي : بالموضوع - سيادة
الرئيس - يعنى هل فيه مشروع معين يطرح
للمناقشة .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يا اح
لؤى انا ضد ان احنا نتدى نبحث مشروع
قول مادة واحد ومادة اثنين ..
الفرق لؤى الاناسي : بالنسبة لمشروع
معين اقصد بالنسبة لمشروع التنظيم
السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : العمل
السياسي .

الرئيس جمال عبد الناصر : اهلا وسهلا .
نندى بتلخيص جلسة امسرح ؟ ..

والا مافيش داعى للتلخيص ؟ .. رايتكم
ايه ؟

تكمل .. طيب .. احنا كسا بتكلم في
العمل الشعبي .. والاح لؤى كان هو آخر
التكلمين امسرح ... بالنسبة للتنظيم
الشعبي .. هل الاح لؤى يكمل ولا فيه
حد مستعد ؟ ..

الفرق لؤى الاناسي : على العموم امسرح
رايتى قلته انا رايتى شخصى كان يعنى انا
بس .. ما امرفش يعنى بس نسمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو امسرح
ماكانش فيه اقبال على الكلام .. عابزين
اقبال على الكلام علشان نقدر نفهم والا الاح
حططلع في فراغ ..

هل المرحس نطلع في فراغ ؟ ادا كان
الفرض نطلع في فراغ بسكت .. مش كده
ياح عبد الكريم ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : قطعنا لا ..
ولكن الاحجام عن الكلام ماهو احجام عن
العمل .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
العمل ايه .. كيف يعمل ها - واحا مش
نعمل بالفاس - يعنى ادا كسا نطلع نعمل
بالفاس في الجينة .. كنا نشغل من غير
ما نتكلم .. فهنا العمل هو الكلام .. لان
الكلام هو اللى حاوصلنا الاحر الى النتيجة
النهائية .

يعنى هذا الحوار ماهو غرضه ؟ ..
هوه الفرض موش مناقشة ..

انا امسرح يمكن حيل لى في جلسة بالليل
ان انا باناكف لا .. الحقيقة الفرض توضيح
والفرض ان احنا نبقى على .. على نور
.. جلسة امسرح نتيجتها في رايتى انا في
فراغ .. لو انا بالخص انطاعاى : اقول
ما عملناش حاجة امسرح ادا ..

والاحجام عن الكلام حاوصلنا الى لاشيء ..

ونصمه أى شئ ؟ . ولارم نسمى الاشياء
بسمياتها ؟ .

ده ملخص الكلام بتاع امبارح ... كلام
مش دولة اتحادية اىدا ... كلام امبارح مش
دولة حتى تعاهدية ..

كلام امبارح احدى منه الجامعة العربية
- ده في تصورى وفي رأى - ولكن نقول ان
احنا بعمل ميثاق الوحدة العربية .. اوميتاق
العمل الواحدى .. نتكلم على هذا الاساس
.. ممكن نطرح الموضوع من هذه الناحية ..
بس ما نفولش ان احنا سبحت دولة اتحادية
ونكلم الكلام بتاع امبارح .. اىدا ..

كلام امبارح هو انه ان احنا هنا ننحى
ميثاق الجامعة العربية للدول المتحدة .. او
ميثاق العمل من اجل الوحدة ..

احنا مستعدين نوافق على أى شئ من
اول وحده الهدف الى الوحدة الدستورية
- سيدخل ضمنه ميثاق العمل من اجل
الوحدة .

اذا كان مطلوب ميثاق عمل من اجل الوحدة
احنا مسعدين .. بنوافق .. ونندافع عنه
وبلتزم به .. ولكن يجب ان نسمى الاشياء
بسمياتها .. دى الحقيقة .. قبل برضه
ما نقعد ندوخ بعض المهارده فى المناقشة
ونعيب بعض .

اما دولة بلا ارادة .. دولة مهلهلة ...
دولة كلها ضعف .. ونقول عليها دولة
اتحاديه .. يعنى لانستطيع ان احنا اتحادية
.. يعنى لا نستطيع ان احنا نساهم في هذا
مطلقا .. بهذا الشكل .. حرام ..

حرام نفسي على فكرة الوحدة العربية عند
الناس بالكلام الى احنا بنقله ده .. يعنى
انطباع امبارح .. واحنا عملنا اجتماع النهارده
الصبح وده برضه كان انطباعنا كذا .

دولة فيها جميع انواع الفراغ .. دولة
لا سلطه لها ..

انا بانكلم بصرف النظر .. ارجو انكم
تأخذوه بصرف النظر عن الاشخاص ..
ما باحطش ... ما بافصلش عن اشخاص
العملية .. بانكلم بالصبر ..

يعنى مين الى في الدولة .. مين الى في
الحكوميين مين ده مين ده أنا ما باحطش ده
كاعتبار ..

احنا نقول وحدة ثم نتكلم من وحدة اتحادية

الفرق لؤى الاناسي : العمل السياسي
او التنظيم السياسي .. لانه فكرة امبارح
كلاهما عاد دايرة على فكرة التنظيم السياسي ..
تبادل الراى كله كان ينصب على فتح جواسف
المشكلة . فهل فيه مشروع معين يقدم
لدراسته كحل للمشكلة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجهة نظرى
كيفه يصل الى مشروع ؟ .. من غير ان يصل
الى تحديد الاسس اللى يقوم عليها هذا
المشروع .

يعنى احنا امبارح اتكلمنا وصلنا الى
تحددات .

الفرق لؤى الاناسي : حاسة بحاب
لوموضوع بالكامل ناعمد يعنى .. امبارح
صار فيه تفصيل كامل بقى .. هل فيه
مشروع معين معد .. او دراسة معينة او حل
معين ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على اسس ؟
امبارح .. سواء الكلام اللى قاله الاح البيطار
و الكلام اللى قاله الاح شبيب .

انا في رأى انه تنظيم سياسي بلا ارادة ..
تنظيم سياسي بلا وجود .. تنظيم سياسي
شكلى .. ده معنى الكلام اللى اتفال امبارح

انا في رأى ان الكلام اللى اتفال امبارح
يبين ان العملية شكلية من جميع الجوانب
.. ان احنا نقول وحدة .. نتكلم من
الاتحاد .. وبتكلم في دولة اتحادية ...
ونعدين المضمون شئ يحتلف عن هذا كليه ..

تنظيم سياسي شكلى هو كل مضمون كلام
امبارح .. اللى على اساس جبهه .. واللى
على اساس التصويت او الاجماع او ...
الاجماع او عدم التصويت - زى ما قال الاح
صلاح البيطار - معناه انه ما فيش حاجة .

معناه ان احنا بنبنى دولة مهلهلة مريضة
بجميع امراض الشيخوخة .. مش ننحسها
من امراض الطفولة .. معناه ان احنا نتكلم
في كل حاجة ما عدا الدولة الاتحادية ..

بالطريقة اللى حصل بها الكلام امبارح كنا
سدود في فراغ اجتماعى .. وفراغ سياسي .
وفراغ عسكرى .. جميع انواع الفراغ
موجودة .

عملية شكلية .. ده اللى انا طلعت به
امبارح ونقولك .. علشان ما نمتش

الحقيقة .. هل مطلوب نخط عنوان

فيه دولة اتحادية في الدنيا النهارده بالشكل ده ؟.

مطلقا ...

هل الهدف ان نقيم دولة بلا ارادة ؟.
دولة صميغة دولة مهلهلة ؟.

انا فاهم الكلام بشاع امبارح كده .
اذا كان مافيش امكانية النهارده لأنصل الى دولة اتحادية قادرة على العمل والبقاء بصراح نفسا .. تنمى على ميثاق العمل الرحدوى حيمما ويطلع بيه والحاجة الى احنا قادرين عليها بنفدها وكلنا نلترم بيها .. ونعمل رى دول اوربا في السوق المشتركة ما قعدوا عملوا برنامج خمس سنين ووصاؤا الى نتائج كويسة جدا .. ولكن .. والداورة بي العملية هيا كلام مسهب حدا ..

يا نقيم دوله اتحادية حقيقية .. يامهد لعيام دولة اتحادية حقيقية ..

النهارده لو نعمل ميثاق عمل وحدوى .. حانتعاون كلنا علشان سعهده .. ولكن لو نقيم دوله اتحادية نالوع الى مهمته امبارح حايحصل تصادم ..

ناديكو مثل : ٥٧ كان فيه تعاون بين مصر وسوريا لا حد له .. وراحت قوات من مصر الى سوريا وكان فيه تعاون عسكري وكان فيه قيادة مشتركة .. ٥٨ قامت وحدة .. يمكن الحاجات اللي ما كانت حساسه قبل كده نقت حساسة بعد كده .

يعنى كل اللي ارحو ان اقله اننا مستعدين نوافق على اى شيء ولكن يجبان نسمى الاشياء باسمائها ..

وبعدين مستعدين نعمل نكل جهدنا من أجل ومعهما موضع التنفيذ وندافع عنها ونكون أكثر الناس دفاعا عنها ..

نكل اخلاص ونكل عزيمة ..

ولكن ما تطلعش نعمل مهلهل اندا .

وبعدين .. النهارده احنا عندنا دول لها ارادة .. ولها قوة ولها سمعة بنقلبها الى دول بلا ارادة .. او دولة اتحادية مريضة ..

ده الحقيقة انطاعى بالليل .. والنتيجة اللي أنا وصلت اليها امبارح .. والنهارده مع اخوانا وصلنا الى نفس هذا الشيء ..

وبعدين .. اذا لم نحدد الاسس للدولة الاتحادية سواء بالنسبة للبناء الدستوري أو

ثم نصنع تحب عواصم الوحدة الاتحادية ميثاق العمل من أجل الوحدة .

هل ده بقدر نقول عليه .. انه دولة اتحادية ؟ في رأى مسحيل ..

يعنى الاحدى ان احنا نعمل ميثاق العمل من أجل الوحدة .. ثم الحاجات المطلوب تفاعلها زى ما لقال امبارح بالنسبة لكل حاجة نندى نعامل فيها ونحدد خمس سنين ونعمل مجلس للتوحيد الاقتصادى ومجلس للتوحيد العسكرى ومجلس للتوحيد الثقافي ومجلس للتوحيد السياسى ومجلس لكل حاجة ونمشي في هذا ونقول .. هي دى الوحدة المدروسة .. هي دى الوحدة السليمة .. وكلنا ندافع عن هذا وانا اول واحد اذاع عن هذا الكلام ..

الفريق لؤى الاناسي : الكلام امبارح كان ما ال .. امبارح حكينا عن العمل السياسى ما تفرقنا لموضوع الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. اصل اى دولة بدون تعريف العمل السياسى لا يمكن ان تقوم يا اخ لؤى ؟.

يعنى ايه .. الدولة بدون عمل سياسى حاتقوم ازاي ؟ .. من اللي حايستد .. ده انتم في كلامكم اللي قلتوه ان ضرورى دولة سسدها منظمات شعبية .. وجدور عميقه .. وان من اخطاء ٥٨ ان ما كانت فيه هذه المنظمات الشعبية .. وكان الشعب في مسودع او كان مش فاهم ايه ..

ده الاخطاء اللي بدنا نتلافها النهارده .. بدنا نقيم دوله على اساس شعبى وعلى منظمات شعبة وعلى منظمات سياسية وعلى جدور عميقه ..

معنى هذا ان لا بد من وجود تنظيم سياسى .. وبالطريقة اللي جرى بها الكلام امبارح شايف فيه اسحالة النهارده .

اذا وجد التنظيم السياسى بالشكل اللي قاله الاخ شبيب امبارح .. أنا اعبره معناه انه تنظيم غير قادر اندا .. يعنى و ... لا ارادة له .. لان رى ما حصل امبارح بيمى لازم الاخ على صالح السعدى اذا وجد في التنظيم لازم يرجع الى بعداد علشان ياخذ رأى المجلس في بعداد او انا ابقى ارجع الى المجلس في اسكندرية او في القاهرة واخذ رأى المجلس او الاح صلاح يرجع الى دمشق وياخذ رأى المجلس ومعنى هذا اننا نقيم دولة بلا ارادة .. هل

كلها بداوى الموضوع . يعنى فيه اشياء
مؤسستات ها الاساسيات بتاتصور خاتكون
مركزية .. وهى الى راح نعوم بالنسبة
للقصص فى المرحلة الاولى او بي بداية -
بالنسبة للقصة بالاجهرة السياسية - وتوجه
الموضوع وتمشييه حسب الميثاق بالضغط ..
كما أتصور بعد مرحله زمنية بدو يصير
الاندماج يعنى بس بالمفاعل الرسمى ..

السيّد طالب شبيب : انا اطلعاع نفس
انطباع الاح لؤى .. ان .. يعنى اولاهك
فصل ما بين الحكومة المركزية وبين المنظمات
السعيّة المركزية .. صحيح ان الحكومة يجب
ان تحضّر للعاعدة التنظيمية والقيادة
السيّمية الشعبية لان ما يحكم .. النظام
اللى يحكم واحدة .. لا يقتضى بالضرورة
ان يحكم الاخرى .

سيادة الرئيس .. الحركات الثورية ..
فى الاقطار الثلاثة نشأت نشأة مختلفة ...
وحتى الان لم توجد صيغة للتعاون ما بينها
.. وحتى بين بعضها البعض فى داخل القطر
الواحد - لم تمض فترة طويلة على وجودها
- فى سراع مع بعضها .. وفى خلاف ..

فلا يمكن اطلاقا ان نعترض ان هذه المنظمات
نامكانها ان يلتقى فى تنظيم واحد بسهولة .

يعنى هذا فى الواقع ما هو تدويب ..
التناقضات الموحدة والخلافات الموجودة واسما
تدويب صيغة تنظيمية .. ونحن نعتقد اذا
واحدها الاشياء كما هى .. سيكون من الاسهل
بكثير معالجتها بدل ما ان نتناسى وجودها
وبالتالى تظهر فجأة امامنا ونع فى مشكلة
آنذاك ..

لذلك يعنى القصة طرحها كسؤال : ما
هو الشكل الاسلم .. الشكل الممكن ...
الشكل الطبيعى لهذا التعاون ما بين الجهات
فى الاقطار العربية الثلاثة ؟

وحدنا ان الشكل هو تحالف بين الجبهات
وليست قيام تنظيم قيادى واحد - طبعا
الهدف يجب ان يكون هو قيام التنظيم
السياسى الواحد - الا ان فترة من العمل
المشترك يجب ان تسبق هذا الشيء ...
وهذا بالطبع لا يعنى اطلاقا ان الدولة ستكون
مشلولة او عاجزة من قيامها بمهامها كدولة
اتحادية لها كل صلاحيات وكل كيان الدولة
الوحدة ..

يعنى هناك جهات كثيرة قامت وحمكت فى

بالنسبة للبناء السياسى ... تحديد واقعى
وحقيقى وسليم ... مثل حافندر بهت
الدستور .

مثل معقول نفعنا نقول مادة واحدة مادة
اثنين مادة ثلاثه .. واحدا عارفين انها عملية
مثل منية على اساس سليم .. لان حقيقى
الدولة عبارة عن تحالف بين ثلاثة دول .

اذا كان الامر كده لماذا لا نقيم تحالف بين
الدول الثلاثة .. تحالف سياسى .. واسع
وعميق وسابق بكسر الكلام الى احدا مكلم
عليه امبارح وبسميه وحدة او اتحاد وهو
لا وحدة ولا اتحاد ..

حد فاهم الصورة شاعة امبارح غير كده ؟
يتفضل سحشها .

الفريق لؤى الاناسى : بصراحة انا محاسن
فيها بها الصورة .

الرئيس جمال عبد الناصر : تنى مسئلتها
قوى يا اخ لؤى ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى احنا قلنا ..
الدولة تقوم والعمل السياسى يترك لتطور
الزمن .. يعنى هادا اللى فهمه انا ..

يعنى حسنا فيه واقع .. حسنا حاليا موجود
.. ها الواقع ما ممكن يشطب بحرة قلم ..
باعتقد سعب ..

المطلوب انه ترك العامل الرضى والاحتكاك
والفاعل الرمنى ..

هوه ده الموضوع السياسى .. اما الدولة
تقوم بجهزتها وقيادة ..

انا هيك فاهمه من كل مناقشاتنا امبارح .

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي نقى
ممكن تقوم دولة من غير الاتفاق على طريق العمل
السياسى نقيم .. الدولة دلوقتى والعمل
السياسى مؤجل .. هو ده معقول .. تبقى
دولة مهلهلة .. ليست دولة باى حال من
الاحوال حتى مثل دولة تعاقدية ابدا .. يعنى
دولة حاوصل زى الاتحاد اللى كان بيننا
وبين اليمن ايام الامام ..

كان فيه اتحاد بين الجمهورية العربية
المتحدة واليمن .. لكن ما كانش ابدا اتحاد
.. كل واحد فى حاله .. اتحاد شكلى ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. سنلدرس
الموضوع هيكل الدولة فيه مؤسسات للدولة
المركزية ستقوم بالنوحيه والعمل يعنى ..

ح بثلف ماثقوئش اتحاد .. يغب أن نسعى
الامور بمصياتها .

نقول نعمل تحالف بين الدول الثلاثة كذا
وكذا وكذا .. ونقول ان هذا الميثاق من اجل
الوحدة .. ونعمل فعلا ونحدد الخطوات الى
توصلنا للوحدة .

لكن بقيم وحدة كل مقوماتها علم واحد
ورئيس واحد او رئاسة واحدة .. وبعد كده
هذه الدولة تكون دولة مهلهله اء هبارة عن
تركيس للانفصال وتليفه بفلاف شفاف ..
سعى لعرض قضية الوحدة العربية -
المضيئة القومية - الى حطر كبير جدا ..

احدى لبا ان نواجه الامور بشجاعة وبمعدل
ان احا نريد ان نقيم تحالف حايثى في كذا
وفي كذا وفي كذا .. ونقيم مؤسسا للتحالف
بالسبة لجميع الميادين بسا فيها العمل
السياسي

ما هي العلاقة بين العمل السياسي ونظام
الدولة ؟ .. نظام الدولة لا يمكن ان يقوم
الا اذا كان هناك نظام سياسي يسده ..
ما هو النظام السياسي الذى يسده
الدولة الاتحادية ؟ لا يوجد اء يوجد تحالف
.. هذا التحالف في رايى معرض باستمرار
للابيار .

وبعدين .. حاقابل سىء في داخل ...
هذه الدولة .. دولة بلا قيادة .. دولة
بلا ارادة .. دولة يعلم واحد ورئاسة واحدة
.. وبعدين .. حانحد في داخل الدولة حرب
السب بقيادة موحدة .. بقيادة قومية ..
بباحت آراء بالاغلبية .. يستطيع ان يوجد
بين سوريا والعراق ..

هذه هي النتيجة الى حانوصل لها اء ..
اذ فيه قيادة موحدة مرجودة في ثلثين الدولة
الاتحادية .. فيه قيادة قومية موجودة لحزب
البعث والدولة الاتحادية لا قيادة قومية
لها .. ما فيش اندا ..

اراي نقدر نجابه دما ؟! .. اذا استطلعنا
ان احا نقول ان احا نقدر نجابه هذه الامور
.. انا باعتر ان محابيتها صعب ..

فيه قيادة قومية نتجمع حرب البعث
الحاكم في سوريا وحزب البعث الحاكم في
العراق .. اذن هذا الموضوع بالنسبة لحزب
البعث متوفر .. هذه القيادة تستطيع ان
تت في الامور .. ولها السلطة من الباحة
السياسية او من ناحية التنظيم السياسي
انها تقرر هذه الامور .. وحايئزوم بيها ..

اقتار وكانت هناك سير ناجح في الحكم .. في
اقتار هديدة من المصالح .. يعنى اقتار
اشتراكية بالذات .. وحكمت من قل حجة ..

في حكومات ائتلافية .. مثلا في الارمات
او ضرورات معينة .. ضرورات تتعلق سلامة
البلاد .. قامت حكومات ائتلافية ما بين
احزاب متناقضة اساسا لا تلتقى .. قامت
ائتاء الحرب جبهة ما بين حربى الممال
والحافظين واستطاعت ان تحكم بريطانيا باربع
سوات دور اختلافات اساسيه وربحت
الحرب ..

يعنى ربما عندما تكون هناك ضرورة قومية
يمكن حتى للاحزاب المتناقضة اجتماعيا
وفلسفيا ان يلعبى وتجد صيغة عمل ...
فكيف يهدف .. يعنى ليس هناك من هدف
اعظم من هدف الوحدة القومية .. ولا يوجد
يعنى جهات متفازة في اهدافها اكثر من
الجهات الى نرمى الى ادخالها في تحالف ..

لذلك عندما نقول ان الصيغة ... صيغة
البداية هي التحالف .. نقول هذا ونحن
نتوقع ان الواقع العملى سيثبت ان هناك
اكثر من تحالف .. هناك وحدة على مستوى
هذه المطالبات .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعليمى على
كلامك يا اخ طالب هو اذا قام الائلاف في
دولة واحدة وانتهى هذا الائلاف زى ائتلاف
جى موليه مع الآخرين .. تكون حكومة
جديدة وبشئى الدولة في النهاية .. هذا
ائتلاف بين منظمات سياسية في داخل
دولة واحدة .

لما حصل الائلاف بين حرب العمال وحرب
الحافظين .. انتهى هذا التحالف .. بعيت

الدولة .. لانه الائلاف في داخل دولة واحدة
لها كيان واحد ولها جميع مقومات الدولة ..
مش كل حزب يحكم جزء من الدولة ..

أما الائلاف في هذا العمل الحظر .. العمل
الكبير الى احنا بنتكلم فيه .. له نتائج
خطيرة جدا .. هو تركيس للانفصال في علاف
من الوحدة او الاتحاد .. وادا تصدع هذا
التحالف تصدعت الدولة .. ونجنر لاسطيع
بأى حال من الاحوال ان احنا نأخذ هذا
العمل ببساطة وبسهولة .. ونواجه عملية
انفصال اخرى .. وينتج عن هذا ان الناس
تكفر بفكرة الوحدة ونحن بذلك ايضا نشوه
فكرة الوحدة للناس .

اذا كان لا بد من ائتلاف نعمل .. نقول

من هذا الواقع مع تصميم في اكثر ما يمكن من الدقة لتأمين الوحدة .. هو ان يوحد ميشاق .. هذا الميثاق يوحد الفكر السياسي .. طمعا يكون مرجعا .. او مستوحى منه - لتوحيد الفكر السياسي باعتبار ان هناك في الدولة مشكلات ستجد دائما في التطبيق .. في العمل .. هذه المشكلات يجب ان توحدها في حلها .. يكون في الميثاق .. نستوحى الميثاق لايحاد الحلول للمشكلات المستجدة .. اى يكون الميثاق مطلقا لتوحيد الفكر السياسي ...

من حيث العمل في قلب الشعب .. فلما توحده قيادة موحدة .. هذه القيادة يمكن ان نضع لها حتى اسرار القراوات وهذا الحق يكون ساريا على كل الحركات الموجودة في كل قطر ..

كيف يمكن ان نحمل لها هذا الحق ؟ .. يعنى يمكن ان نحد الصيغة التى تجعل هذه القيادة المشتركة للجبهات في الاتحاد القومى الاشرافى على مدى الجمهورية .. ما هى الصيغة التى تجعل هذه القيادة اعلى من كل قيادة اخرى ..

اعتقد ان هذا ما يجب ان نبحثه .. يعنى يكون لهذه القيادة سلطته اعلى من سلطته قيادة حزب الشعب .. اعلى من سلطته قيادة الاتحاد الاشتراكي ...

يعنى قراراتها ملزمة لتلك القيادات .. نبحث عن هذه الصيغة ..

ثم هناك - سادة الرئيس - في الواقع انا عرضت فكرة عابرة خاطفة في آخر الجلسة .. ولكنى تأملتها بعد ذلك في الليل فوجدتها سخيفة .. ليس هناك احزاب فقط ... هناك احزاب موجودة ... ولكن كما هو معلوم في الدنيا الحرب ليس اكثريه الشعب .. وانما الحزب عدد قليل من الشعب .. ولكنه يمثل قيادة شعبية .. هناك منظمات شعبية .. هناك منظمات شعبية .. هناك منظمات شعبية .. هناك النقابات .. هناك التعاونيات الزراعية التى يمكن ان نسمى لشميتها وشيئا فشيئا لتوعيتها سياسيا ليكون لها دور .. هناك المنظمات النسائية .. هناك منظمات المثقفين المختلفة .. هناك منظمات طلابية .. هناك منظمات كثيرة .. هذه المنظمات تكون اقلية .. بالطبع لا يمكن ان تنشأ من الغمة في العاصمة في القاهرة لكى تمد فروعا فيما بعد للاقليم .. الاقطار .. وانما تنشأ من الاقطار لكن تلقى اخيرا في العاصمة .. في منظمات اتحادية .. اتحاد

وحائزهم بها حزب البعث في سوريا ... وحائزهم بها حزب البعث في العراق ..

في نفس الوقت الدولة كلها لا قيادة لها .. ولا ارادة لها ..

اذن حايقتى فيه فلدوز .. هذا هو فهمى الامر هذا هو فهمى للموضوع .. وفي رأى اننا بهذا نبقى بتركيز الاتصال ونصنع عقبات كبيرة جدا امام الوحدة .. ونعرض نفسا للتكساف قد لا نصور مدى خطورتها ..

ده الوضع كما اتصوره .. واحوانا في حزب البعث في سوريا وحزب البعث في العراق محلولة بالنسبة ليهم هذه العملية - يمكن اوضاع احوانا في العراق بالنسبة لسوريا .. تستدعى هذا العمل - لكن الدولة في هذا الحال حانوم من ثلاث اطراف .. الطرف الثالث في هذه العملية بيعى موجود .. والاطراف الاخرى الموجودة حانجدا ان فيه قيادة قوميه تجمع بعث سوريا وبعث العراق .. فيه ارادة موجودة تجمع بعث سوريا وبعث العراق .. مايفيش انسحاب .. فيه تصويت بالاعلية .. وحسب القيادة القومية لحزب البعث كلنا ماريين قواعدها ..

اما الدولة فلا ارادة لها .. ولا وحد لها .. دولة مهلهله .. مريضة بكل امراض الشيحوخة .. لا تستطيع ان تفعل شيء الا ان تكرر وتلفه .. ثم يلذوب هذا العلاف الواهى لستكس .. ده تصورى للعملية ..

السيد عبدالكريم زهور : ياسادة الرئيس الحقيقة المشكلة - مشكلة توحيد العمل السياسي - هذه المشكلة اساسية .. المشكلة ليست نظرية .. لو كانت نظرية كان من السهل حلها نظريا ولكنها مشكلة واقعية ..

هناك منظمات سياسية في الاقطار الثلاثة .. موحدة .. كيف نوحده العمل السياسي وهذه المنظمات موحدة ؟ ..

هل نعملها - هذه المنظمات ؟ .. هل ننساي ان هناك منظمات ؟ .. اعنى هل يمكن هذا ؟ ..

اعتقد ان اغفالها ما دام موحدة يجب ان نطلق منها .. يجب ان نطلق منها ..

نطلق منها ولكن بتصميم دقيق يجعل هذا الانطلاق غير مانع الى اقصى الحدود من مواجهة التمركز السياسي والتطبيق العملى السياسي في قلب الشعب .. عرض في الجلسة الماضية حل: الانطلاق

يعنى الجامعة العربية فيها هذا الكلام..
..ومعدين اتحاد العمل القابلي اللي بنتكلم
عليه موجود .. وكان فيه قريب ها مؤتمر
للمعلمين .. كان فيه قلة مؤتمر محامين
ايضا كان معقود ها .. وليه امانة هامة
الى آخر هذا الكلام .. موجود من سين..
كان موجود في ايام الوحدة .. وكان موجود
ايضا ايام الانفصال ..

على اساس المعاني .. فيه لقاء وفيه
مؤتمر المهندسين كان هنا ومؤتمر الاطباء
ومؤتمر المحامين .. وفيه .. اتحاد الطلبة
العرب .. كل هذه العمليات موجودة .

وبعدين. اذا اردنا ان نطلق .. ثم اردنا
بعد ذلك ان نترك الامور لسفاحل كما قيل
بالامس ايضا من الاح شبيب .. يبقى ..
ما ننطلعش من دولة اتحاديه .. ننطلق من
شيء آخر غير الدولة الاتحادية ..

وبعدين احنا امسارح حاولا .. حتى نشوف
أسس الاطلاق .. أسس الاطلاق هي أهداف
ومبادئ معنى عليها . وجدنا حتى صعوبة
في ان نحدد .. أنا طلعت بسجحه أن العملية
فراع .. فراع اجماعى .. فراع سياسى في
الدولة الاتحادية .. مافيش فراع في كل اقليم
.. اكن بالسة للدولة الاتحادية فيه
..

بقى ان ننسى ..
يبقى فيه هالك مفهوم آخر ..

برضه علشان نحدد دور المصطلحات الشعبية
- أو المنظمات السياسية - زى الاح
عبد الكريم ما بيقول - لارم أولا - زى
ما بيقول ايضا يكون فيه ميثاق واضح
ومحدد ..

الاهداف والمبادئ واضحة ومحددة .

اللى انا فهمته امسارح ان احنا حانفضل
رى ما احسا ونعمل .. حكومة اتحادية
ائتلافية وتنظيم اتحدائى ائتلافى !

رايى ان ده عمل خطير جدا .. لان الدولة
الاتحادية لا يمكن بهذا الشكل ان تأخذ صفة
الدولة أو احترام الدولة .. وحائدا بمشاكل
.. أنا عارف المشاكل اللى حائدا بيها
ايه .. وكل واحد حايئشغل في حاله وفي
مشاكل اقليمه .

ورى ما قال برضه الاح شبيب ان كل
ثورة ليها ظروفها .. ثورة العراق ليها
ظروفها .. ثورة سوريا ليها ظروفها ..
وثورتنا ايضا ليها ظروفها ..

طلاب .. اتحاد عمال .. اتحاد معانة ..
تعاونية زراعية .. الخ ..

هذه الاتحادات ستكون .. ستوحد ..
يعنى هذه المنظمات الشعبية اللاخربية فعلا
ستوحد وبما بأسرع مما توحد الهيئات
السياسية .. الاحزاب وسواها .

توحد هذه المنظمات سكره اكراها الاحزاب
السياسية على ان تسعى ايضا أو ان تعمل
وعندها الارادة لى تحدد في تنظيم سياسي
والا نعمل عن الشعب .. ما معنى حرب
المعث بدون .. اذا كان اتحاد نقابات العمال
معزلا عنه ؟ ما معناه اذا كان اتحاد
العماليات منعزلا عنه والاتحاد النسوى
معزلا عنه واتحاد الطلاب معزلا عنه ..

سدنل يسبح اسما نطلق على عدد محدود
من الافراد فعدوا كل نفودهم على الشعب.

فادن وجود هذه الاتحادات هذه المنظمات
سيكون دافعا وحائدا للاحزاب كى نزيل
الحدود فما بيها وكى تندمج في تنظيم
سياسى .

هذا الاطار - اعنقد سيادة الرئيس -
مع ملته بالارادة الحسنة وجودا وفعلا ..
اي الارادة الحسنة يجب ان نضعها بمثابة
عامل واقعى مادي .. ليس عاملا معن.
فقط .. وانما هو عامل مادي فعال ..

مع وجود الارادة سيصل فيما بعد الى
حل لكل هذه الاشكالات ..

وبذلك لا تكون الدولة الاتحادية دولة
شكلية تكرر الانفصال ..

تكون دولة اتحادية حديثة ولكن .. يجب
لها خطوات لى تبلغ اقوى درجه من القوة.
يعنى لا تكرر الانفصال وانما نزيل
الانفصال

يعنى هذا ما فهمناه من طرح المشكلة
النازحه ومن ايجاد حل لها لكن .. لا ادري
اذا كان هالك حلول اخرى .. في الواقع احنا
محتاجين الى ان تطرح حلول اخرى .. فادا
طرحت ايضا يمكن ان تكون علاجا للمشكلة
خيرا من هذه .. من هذا العلاج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تعليقا على
كلام الاخ عبدالكريم المطمات الشعبية دى
موجودة .. فيه اتحاد المحامين وفيه اتحاد
العمال .. بل ان الجامعة العربية نفسها
بتعمل مؤتمر الاطباء ومؤتمر المحامين وتعمل
هذه العمليات من سين ..

لهون هشاش تتفق او نقيم الدولة الاتحادية ..
هذا شغل مؤكدة ما في هليها اى موضوع
للقاش او بي الشكيك او غيره ..

بس الى بدى اقله انه .. ها الدولة
وقت تقوم حما بيكون فيه دستور .. دستور
دولة .. والمطام السياسية وقت تقوم ..
حتما فيه الها دستور - الى هو الميثاق ..

اصح الدستور في الدولة كعمل دولة ..
والميثاق كعمل سياسي .. فحتما اله صفة
الالزام بالسطة لجميع الاطراف .. فيه اله
صفه الالزام ..

باتصور انا من هذا الكلام .. انه حتما
الاتحاد ان كان على مستوى الدولة والقيادة
السياسية على مستوى العمل السياسي لازم
يكون لها كمان سلطه الالزام .. لازم يكون
لها سلطة الالزام ..

يعنى اى طرف بدو يخرج عن الدستور ..
الدولة الها سلطه الالزام

واى طرف من المنظمات السياسية بدو
يخرج عن الميثاق السياسي او ميثاق العمل
العمى .. الدولة او القيادة السياسي في
الدولة الواحدة الها سلطه الالزام .. بانصور
انا .. بانصور انا .. ماقشة من ها النوع
هادا النوع هادا ومب كت انا في ال ..
نالسنه المناسبة كان فيه .. كت انا بأمريكا
صار موضوع البيض والسود باحدى الولايات
.. الولاية خالط الاحاد .. الانحداد اله
سلطه الالزام وفقد قراراته .. يعنى ما في
دولة ممكن تقوم غير مع الصورة هادى ..
يحب ان تقوم عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا متفق معاك
.. متفق معاك على طول الخط .. بس كلام
امارح غير كده حالى ..

المسرفى لؤى الاناسى : لا .. انا الى
بدهنى احنا جاين نسوى دولة اتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا بدهنى
كده والله حالى نفس الشيء .. لكن كلام
امارح موش كده ..

السيد طالب شبيب : فاصحت الى انا
بانصوره الميثاق السياسي .. او ميثاق
العمل العمى العاسم المشترك او الدستور
السياسي .. والدستور تبع الدولة حسو
دستور الدولة او الحكومة ..

اصبح اى مخالفة - ان كان من الساحة
السياسية او من الناحية الحكومية الدستورية
- فالاتحاد فيه له سلطه الالزام لازم يكون ..
انا بانصور ها الموضوع بها الشكل ..

اذن .. حاتبقى ايه الدولة الاتحادية ؟
انا راى الدولة الاتحادية حاتبقى ولا حاجة ؟
حاتبقى اسم علم ورئاسة بس بالكلام
والمفهوم الى انا سمعته امبارح والكلام الى
انا فهمته امبارح ..

بهذا الدولة .. ستفقد كل شيء .. ولن
يحترمها انسان .. لان كل واحد حاتبقى ..
بكرس الانفصال في اقليمه ويشعل ويمكن
نعود بلنقى ونعمل جلسات بهذا الشكل ..
ولكن لن يكون لها من الدولة الاتحادية
الا اسم ..

ما بقصدش ابدا ان احنا نحل المنظمات
السياسية الموجودة او الاحزاب الموجودة ..
لا .. انا باتقول احنا عايرين ايه :
مانحش الاسم .. ونعمل ده العنوان ..
ونعدين الى احنا عايرينه نحط تحت
العنوان .. لا بشوف ايه الى احنا عايرينه
ناسمه الحقيقى .. مانسميهوش باسم غير
حقيقى .

اذا اردنا ان نقيم دولة اتحادية يجب ان
تكون هالك دولة اتحادية .. اذا لم يكن هذا
في معدورنا .. اذا لم يكن هذا في استطاعتنا ..
بوضوح وبسراحة .. نعمل مرنا ميثاق
العمل الواحدى .. وحاتقيم دولة اتحادية
في ثلاث سنوات .. وفي هذه الثلاث سنوات
وصنعنا خطة كذا وكذا ..

انا اول واحد مستعد اتبنى هذا وادافع
مه .. وامول ان دى الوحدة السليمة ..
وندافع عنه باخلاص .. لان هو العمل عمل
نومى اكبر من اى واحد ..

ونقول بتدى من النهارده نجمع .. نبتدى
تتحالف على اساس ان الثلاث سنين فعلا
توصل لدولة اتحادية .. لكن ما نجيش
النهاردة نقول ان احنا حانتدى بدولة
اتحادية ونعلن قيام الدولة الاتحادية ثم يلو
قيام الدولة الاتحادية التحالف .. نعمى
لحفظنا الدنيا !

هل معقول بتدى نطلع دستور دولة
اتحادية وبعد ما نعلن دستور الدولة الاتحادية
سدا ممارسة العمل بالدولة الاتحادية
بالتحالف ؟ !

او المعقول ان احنا نبتدى نقول ان احنا
حانتدى نتحالف يتطور الى دولة اتحادية ؟

نشوف ايه الى نقدر عليه .. نعمله ..
ونعدين نظوره .

الفريق لؤى الاناسى : وبالتأكيد احنا جاين

فأنا أعتقد أنه في المرحلة الأولى مثل هذا الشيء لا يجب أن يكون خاضع للتصويت .. ويجب أن يستبعد ريثما يجري ذلك التفاعل الذي يؤدي في هذه الناحية إلى حل معين ..

طبعاً هذا لا يعني أن الوجهيات التي تخرج عن نطاق هذا .. الناحية الشكلية .. طبعاً يجب أن نعلم وتطبق كي تتم السير في طريق التوجيه .. ولكن بالحقيقة أنا في ذهني الشيء الذي كنت أفكر أن تصويته من هذا النوع في المراحل الأولى قد تكون له محاذير ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا لى رد صعر بسيط على الأخ سويدان .. وهو أن علينا كده احنا بدأنا نقاش المفاهيم .. ومناقشة المفاهيم حاتكون مبادئ أساسية .. يعنى .. أيه شكل الحكم ؟ .. الديموقراطية شكلها أيه ؟ .. يعنى هى دى اللي بتحدد لنا .. يعنى لا يمكن بعد ما نضع هذه المفاهيم وننقى عليها تأتى بعد ذلك الهيئة العليا - سميها رى ما تسميها - السياسة في الدولة الاتحادية .. وتصدر قرار خلاف هذه المفاهيم .. مستحيل ..

عشان كده من الواجب علينا أن نحدد هذه المفاهيم .. يعنى أنا ما فهمت أبدأ من الكلام اللي دار كله أنه العرض من هذا حل حزب أو حل أحزاب إطلاقاً يعنى ..

المفهوم .. مفهومنا جميعاً في وحدة الدولة تشمل الوحدة السياسية بما فيها وحدة أشياء أخرى في الدولة عشان تقوم دولة اتحادية .. ده مفهوم يعنى .. عشان كده تحديد المفاهيم ووضعها في شكل واضح هو ده اللي بيحدد العمل السياسي فعلاً .. فده موضوع رئيسي .. لا يمكن تحي لحة وتقول ننلج أحزاب أو نعمل أحزاب أو بنطلق أحزاب .. لأن ده يبقى ضد المفاهيم الرئيسية اللي احنا اتفقنا عليها ..

الدكتور عبد الحليم سويدان : يعنى ده الشيء اللي أردت أن أسهم عليه ..

المشير عبد الحكيم عامر : ولذلك مناقشة المفاهيم الرئيسية ضرورية والوصول إلى نتائج فيها ضروري .. مش تفصيلياً .. إنما أساساً .. فيه مسائل أساسية معلومة ومعرفة ويمكن تحديدها .. ممكن مناقشتها وتحديدها ..

ده موضوع .. الموضوع الآخر .. الفظة الأولى كان ابتداها الأخ عبد الكريم .. قطعاً

الرئيس جمال عبد الناصر : ده امسارح الأخ صلاح البيطار قال حتى ما فيش تصويت .. وفي هذه العمليات الائتلافية العملية حتى ما فيش تصويت .. كان الأخ شبيب والأخ صلاح البيطار .. أدوا صورة أخرى ..

الفريق لؤى الأناسي : اتحاد بدون الرام ما مستحيل بيصير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتحاد بدون اراده ..

الفريق لؤى الأناسي : بدون ارادة بدون الرام مستحيل يصير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقى اتحاد الاسم فقط ..

الفريق لؤى الأناسي : بتصور أن مجلس الأمة موجود وكان يطلع قانون .. والله أنا ناريد أنفذه أو الدولة الثانية ما بتريد تنفذه أو القطر الثاني ما بتريد ينفذه .. ما نصير كلام هادا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده المعنى .. **الفريق لؤى الأناسي :** نس ما اتصور أنا أن الاسناد صلاح بده ها الصورة سيادة الرئيس ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..

الدكتور سويدان : يعنى

الدكتور عبد الحليم سويدان : الحفيفة أنا امسارح معنى اجب في ها الناحية ولكن ضمن المفهوم التالي : يعنى الناحية التي تساءلت أنه هل يمكن أن تكون موضع تصويت أو لا تكون موضع تصويت ؟ .. مثلاً الناحية التالية ..

إذا مرصنا إلى الجبهة في الدورة صرحت مثلاً على أن نتاح في الوحدة تشكيل أحزاب .. أو على العكس إذا صرحت هذه القمة على أن تلغى الأحزاب من العراق والجمهورية السورية .. فهل يستحسن في البدء مثل هذا التصويت ؟

هذا هو الشيء الذي تكلمت عنه .. أما طبعاً فيما يتعلق بالتوجيه الأساسي طبقاً للميثاق .. فهذا ما عليه خلاف .. بس أنا أردت أن استبعد في المرحلة الأولى اجراء تصويت من هذا النوع وأقوله الآن سحديت مثلاً .. هل يمكن أن تصوب هذه القمة على تعدد الأحزاب مثلاً والمنظمات في العراق سوريا ..

الفريق لؤى الاتاسي : يسي نمنع أى

تطور بالمستقبل هادا مايجوز .

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة .

الارادة الحسنه وحدها بدون ضمانات تبقى
تعمل في فراغ .

الشيء اللى فهمناه نحن من خلال نقاش
البارحة أيضا .. ان مثل هذه الجهة على
مستوى الدولة الاتحادية لا يمكن أن تقوم
بدون ميثاق .. وبالطبع الميثاق معناه انه
سيبقى قيامها ماقشة حول كل المفاهيم
السياسية .

هذا شيء .. انا من صدق فهمت انه
متفق عليه .

كذلك فهمت من مناقشات البارحة واليوم
ان هناك قيادة سياسية مشتركة في دولة
الاتحاد .. هذه القيادة السياسية .. تخوف
السيد الرئيس من كلمات صرف وتساؤلات
أثيرت انه هذه القيادة في الدولة .. كيف
تصدر قرارات ؟ وقراراتها هل هي ملزمة
أم لا ؟ . هذا هو السؤال الاساسي .. فهذه
أصا يمكن ان نجد لها حل .

يبنى قضيه المنظمات الشعبية .

المطام الشعبية الآن - في العمال .
فيه احداث على مستوى العالم ولكن الاتحاد
للمثال الذى أتى به الدكتور سويدان .. ماهو
بلدان .. وبين مجموعته بلدان متناصفة على
شكل ما أقوى منه مثلا في المستوى
الدولى .

انا اعتقد الاتحاد العام للعمال في الجمهورية
الاتحادية سيكون .. لا أستطيع طبعا أن
أقول مباشرة .. لانه هناك واقع .. لانه
سريعا سريعا كتلة واحدة .. وحدة الطبقة
العامة .. سريعا .. وبأسرع حتى من
الاحزاب .. وحدة المعاونايات الصلاحية ..
المنظمات النسائية خاصة .. أصل النساء
يتحجمنوا دائما لبعضهم .. يعنى قد سبق
كل شيء .

فادن فعلا انا عندما أقول ان هذه الاتحادات
- أى وحدة المنظمات الشعبية - ستكون
حائا ودافعا .. أنصو شيء انا .. أمامى
سيجد .. نعم هلا فيه اتحادات محامين ..
فيه اتحادات .. لكن اتحادات محامين ..
فيه اتحادات .. لكن اتحادات المحامين على
مستوى الجامعة له حدود وله ظروفه
تختلف جدا من اتحاد عمالى في الجمهورية
الاتحادية .. اتحاد العمال سيكون قوة واحدة

كلها نقط موصوعة .. لا شك في هذا .
الاقتراحات اللى قالها .. ومنها الارادة
الحسنة .. الارادة الحسنة المفروضة انها
موجودة فعلا بوجودها .. والا .. طب حانكون
موجودين ليه يعنى لايمكن أن نقيم دولة
اتحادية أو دولة كيرة المفروض انها تأخذ
شكل دولة وتكون لها قيمة ولا تحدث فيها
تكسات .. على الارادة الحسنة فقط .

ولكن بوضع جنب ذلك أيضا ضمانات لهذه
الارادة الحسنة .

الضمانات دى للدولة كدولة .. انظم
برنسه عن الضمانات ما يكفى حتى لما سوف
البي حسه .. جاز يكون فيه حتى خلاف ..
واليه حسنه أيضا .. لا يوصل هذه الدولة
لكسنة .. نضع في الاعتبار برنسه ضمانات
استمرار حياه هذه الدولة .. لانها مش
ملكنا .

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة المشر -

هموا يعنى - جاز يكون كان فهمت شوية ..
بالنسبة لكلام سيادتك يعنى شوية .. خطير
جدا يعنى .. لانه انا .. باقول انه دلوقتى
ادا .. اتفطنا على مفاهيم أساسية بالنسبة
للاهداف وبتتناها بصورة انه لن يكون في
المستقبل أى تعديل للمفهوم .. معناها انا
جمدت الموضوع ومنعت تطوره انا .

المشير عبد الحكيم عامر : لا يسي ده تكملة

لكلام والا ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. دى الوقت اذا
قلنا انه والله بالمستقبل الهيئة العليا ما لها
حق تعدل أو تبدل معنا الوقت .. باتصور
انا .. هادا كلام خطير كثير .

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. لا .. لا ..

كوبس اب يعنى .. ده يعنى تكملة لكلامى ..
انا موافق على هذه التكملة .. معرض
للتطور صحيح لكن لازم التطور يكون على
مبادئ .

الفريق لؤى الاتاسي : أصبح بالنالى نقول

شغله مرحلية هادى .. يترك الموضوع للتطور
يعنى .

المشير عبد الحكيم عامر : بس التطور ده

الفريق لؤى الاتاسي : التطور بيمشي .

المشير عبد الحكيم عامر : التطور بيبقى

طبقا لسياسة المستقبل .

رسمية .. لارم نأخذها كلها من أجل فعلا
أن نصل الى التوحيد ..

فتوحيد العمل السياسي أساسى كما ...
يعنى قيام الدولة الاتحادية .. أساسى ..
نحن الدولة الائتلافية أو الائتلاف يعنى ما يده
.. الجامعة العربية موجودة ويمكن أن نضم
الجامعة حسب ميثاق الجامعة مثلا ممكن
أن دولتين أو ثلاثة يقيموا صلات أولئ
فيما بينهم من بقية الدولة .. لا هو هادا
الفرض .. ولا هذا الذى جئنا من أحله ..
(ضحك) ..

حسنا فعلا لنضع أسس دولة اتحادية ..

فعلى نطاق الدولة ندنا يلتقى على دستور

على نطاق العمل السياسي ندنا نلهم على
ميثاق ..

وإذا ندنا نكون واقعين - مثل ما قلتوا
سيادة الرئيس - الاحسن .. بدأ بالتدريج
وأصلا كما أذكر يعنى الولايات المتحدة ..
التقوا ممثلين الولايات فى سنة ١٧٨٧ ووضعوا
دسورا وطبق فى سنة ١٧٨٩ يعنى بعد سنتين
أظن يعنى بعد سنتين .. فأ ... لكن سنة
١٧٨٧ اتفقوا على دستور الدولة الاتحادية ..
يعنى أعلنوا قيامها ... وتركوا فترة انتقالية
من أجل فعلا تطبيقها ..

فرايى أنا .. انه ما في شك بأنه ما يريده
قيام دولة اتحادية لها إرادة ولها قيادة
ومتناسكه ولها سلطة اتحاد ولها .. يعنى ..
كيان الواحد ..

لكن فيه مشاكل الآن - ذكرت من الناحية
السياسية انه فيه اتحاد اشتراكي .. فيه
حزب بعث .. فيه قوميس عرب فيه .. يعنى
فوق ذلك - عدم التواء فيما بينها حتى
الآن ..

طيب .. هذا يجعلنا نضع الآن خطه من أجل
ها الالتقاء .. من أجل وضع ميثاق .. من
أجل وضع دستور وكله في إطار أعلاما لقيام
الدولة الاتحادية ..

أما لا بد من - رأيى أنا - من مرحلة من
قبل تطبيق الدستور قبل تطبيق الدولة -
من مرحلة تنتهى فيها ها الأشياء وأنا يعنى ..
معك سيادة الرئيس من ها الفلق .. انه
نقيم دولة اليوم .. وفعلنا ما لها إرادة
ما لها .. يعنى هادا صحيح ..

لكن .. ما في شايه حل .. يعنى أنا بذهنى
.. فعلا - لكل منا يعنى - دولة من ٤ مليون
من الدجلة والفرات حتى النيل من شان ..

.. ويسمى لأن يجعله قوة واحدة والا أيضا
لأنكون نفعل شيئا ..

فادن هذه ستكون صماتات .. وخسلا
الضمات - في إطار هذه الصماتات - تعمل
الإرادة الحسنه ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس أنا
إمبراح الى قلته هو انه لا بد من أن ننتقل
من الواقع .. وأن المسألة ما هي نظرية ..
بل إيجاد حل عملي لوضع قائم الآن ..

ها الوضع مثل ما شرحته إمبراح .. عم
يتمل بوجود صماتات منفصلة عن بعضها
العص في الاقطار الثلاثة .. ولكن هي في
نفس الوقت منظمات قومية وليست منظمات
قومية .. فهي منفصلة - هذا شيء سلبي
فعلا مؤسف - ولكن هي منظمات قومية
يعنى معاهها فيه ما يدعينا فعلا الى الالتقاء
والاتحاد الى الالتقاء والاتحاد ..

وقلت أيضا في البدء .. وجواب وإكمال
للحال الذى أنى به الدكتور سويدان .. ما هو
من أجل - يعنى ما هو رد على سؤال طرحه
الأخ طالب - بأنه يعنى الألام غير ممكن
في البدء .. ولا بد من أن تكون القيادة
السياسية متحدة ..

لكن في البدء مشتركة يعنى .. انه - مثل
ما ذكر الآن الدكتور سويدان - ما ييجي يفرض
.. ما ييجوا طرفين مثلا يتفقوا وخصوصا انه
فيه طرفين يعنى تجاههم حساسية الآن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سيطرة ..
السيد صلاح البيطار : نعم ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سيطرة
(ضحك)

السيد صلاح البيطار : انه ينفوا ملا على
طرف ثالثا .. هو هذا الداعي .. الدافع
الذى جعلنى أقول انه قيادة مشتركة والصويت
يجب أن يستبعد في البدء لانه .. يعنى
الانطلاق من ها النقطة .. من بعثه الألام
في الواقع خطر من ها الناحية ها .. يعنى
يباعد ما بين الالتقاء أكثر من انه يقارب ..

فقلت انه قيادة في البدء يجب أن تكون
مشتركة ولكن .. فيه شيء يعنى .. فيه
ضمانة - ما هي قليسة - تدفع الأطراف
الثلاثة فعلا انه ينوحدا في قيادة سياستها
واحدة ..

ولذلك لا بد من فترة .. من فترة يعنى

لان احنا الهارده بيمثل الدولة الاتحادية
.. احنا اكر .. ممثلين للدولة الاتحادية ..
مش كده ؟ فاذا كما عايزين الرد على سؤال
برجع لعدد .. طيب فما نالنا بعد قيام
الدولة يا اح على ! بفي عملية سعية
حدا ..

يعنى وبعدين بالنسبة برسه السكون
وعدم الاحوية على الاسئلة وابصاحها ..
ابصاح كامل .. احنا نثق ان ابصاح الاهداف
وابصاح المادى والاتفاق عليها عمل سياسي
اساسي .. ايضا يسبب للواحد قلق .. واظن
انك وصلت برسه بان الكلام بتقول ان فعلا
دولة بدون اداة بتبقى بهذا الشكل .. فاحنا
متعجبين ان الشكل ده معناه دولة بلا ارادة ..
طب ازاي الواحد بنام .. وهو شايف
الصورة اللي قدامه دولة بلا ارادة ..

يعنى في هذا بصحك على نفسا .. بعبور
لسه نرتياب لتكون دولة بارادة ..

ادس .. فليكن العمل هو : ماهي اليرتياب
الواحدة لقيام دولة بارادة ؟ .. سفق على
هذا ونعمل خميما على هذا .. لان اذا قامت
دولة بلا ارادة .. متبها لى بعد كده مش
حائقدر بدفعها انا اذا قامت مريضة ..
موش بس بامراض الطفولة وبامراض
الشيخوخة ايضا .. يعنى بيها وبين القصر
سنة ..

ده الحقيقه الانطباع اللي انا حسبت به
امبارح .. وده الانطباع اللي بتقول عليه
دلوقتى يا اخ صلاح ..

الفريق لؤي الاماسي : بدنا نفتش .. نفتش
على الدوا يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دهل هي دى
الوحدة المدروسة ؟ (ضحك) ..

لا وحدة مدروسة ولا ملموسة ولا وحدة
ابدا .. يعنى عايرة هرمونات ملشان تحافظ
بس على شبابها (ضحك) ايوه يا اح
سويدان ..

الدكتور عبد الحكيم سويدان : والله ..
سيدى الرئيس .. انا رايح اعود بالحققة
لفظة مدنية .. نحن نذكر بالاجتماع الاول
.. يعنى لما كنا عما نستعرض واقع الوحدة
السابقة اللي كانت تجمع ما بين الاقليميين
المصري والسوري في الجمهورية العربية
المتحدة .. كنا دائما نقول بانه نحن عايزين
نستعرض كل ها الامور علشان انه نلأقأها

يعنى شيء يستهوى كل انسان منا ويصبح
حياته في سبيله ..

لكن انا بدهنى ما انى شايف حل الان ..
يعنى .. نيجى نقول نشكل حزب واحد مثلا
في ها البلدان الثلاثة .. وهذا ليس .. يعنى
لازم يكون هدف لنا .. حزب واحد او تنظيم
واحد او قيادة سياسية واحدة وقاعدة
سياسية واحدة مفتوحة على بعضها البعض
.. اما الان ..

ما انى شايف يعنى بدهنى انا شخصيا
حل مباشر .. ومع ذلك بسمع ونبحث
ونسمع اقتراحات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا
الحقيقة اللي حلاني ابتديت الكلام النهارده
انه ماكانش فيه فرصة لان احنا نسمع
امبارح .. كان فيه الصمت موقف .. مش
كده يا اخ عبد الكريم ؟ (ضحك)

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس -
كمان هايدي نقال لصلاح .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا .. انا
باتكلم بالنسبة للكل .. فيه ساعات ملي راي
الاخ عبد الكريم رهور ناس تتخذ من الصمت
موقف .. فاجتماعا امبارح وصل الى ان
احنا حائحد من الصمت موقف ، والاخ
عبد الكريم معودنا على هذا من سنة ١٩٥٨
زى ما قال يعنى .. مش كده ؟ .. فانا
امبارح لقيت ان الصمت موقف .. اذن
هانجيب حل منين ؟ .. الا اذا كان الصمت
هو الموقف .. وبقينا .. مش لاقين يعنى
مبادرة للاجوبة على الاسئلة والاحوية اللي
حصلت ايضا زادت من القلق ..

جواب الاخ شبلى .. بما يشمل من تطوير
او تغير ..

وجواب الاخ على صالح السعدى بما يشمل
من انه لازم يسافر بعداد ويرجع الى
معداد ..

كل ده الحقيقة فهمنا .. حظنا .. ما احنا
هنا قاعدين .. مش احنا الدولة الاتحادية ؟ ..
احنا الثلاثة ؟ .. هو كده .. اهو ده
الوضع ..

بصيا لقينا ان الدولة الاتحادية حاتخذ
من الصمت موقف .. وبهذا بيتقى الوضع
الحقيقه في منتهى السوء وتبقى دولة اسم
على غير مسمى ..

ي المستقبل .. وكانت هاى الضمائية الاسامية ..

وكان هالك تمريبا مدا اتقى عليه .. انه مح كل نقطة .. او كل ناحية .. توقع ان تكون مجال انكماش أو محال احلاف .. نحن حائسيها للرسم .. من اجل ان يكون الزمن دائما يقرب بيننا ..

ويحسن ان بدأ من نقطتين متباعدتين بعض الشيء ولكن يؤدوا فيها لراوية ولهدف في رأس هذه الراوية .. من ان بدأ من نقطة ولا سمح الله الزمن يبدأ يبعد بيننا ..

وحتى يعنى كان سيادة الرئيس قال ان احنا حائشون في ضوءها الاستمراس .. حائشون في درجة القوة التى يجب ان نعطيا لهذه الوحدة .. وحتى كان السيد الرئيس يعنى قال انه اذا وجدنا انه يستطيع ان يقوم وحدة قوية حائشها وحدة قوية .. وكنا سستعمل حتى كلمة وحدة قوية .. واذا كنا لقينا الواقع يقضي علينا بان تكون الوحدة ضعيفة برصه حائشها وحدة ضعيفة .. واسعملنا ايضا كلمة وحدة ..

فلايه نحن يعنى نحشى .. كما ان هالك محادير من مدم وجود القوة في عناصر الوحدة نخشى ان تكون ايضا هناك محادير من تقوية الوحدة في بعض الواحي يعنى وده كان المبدأ

وانه نحن دائما بدأ بالتدريج وده يكون اسلم .. ومدد .. ومدد مشروع الوحدة كما تحيله .. بمدد على مسافة رمنية طويلة علشان دائما تكون حطانا امينة ومطمئنة ..

فالحيهه بحا كل ما يعنى انا شخصيا لما ساقش فيما يتعلق بتنظيم العمل السياسي .. ومراحل تطيم العمل السياسي انا الى بدى يعنى كانى اخشى من اسلوب قوى في أول الامر .. خشي من المحادير أكثر مما اخشى لو بدأنا بالشكل الى عم سحدث عنه .. لم اتحسنا نحو التقويم ..

يعنى ده الشيء الى انا عم بيخلينى دائما ارجح الى ناحية مدنية انه بحا الامور تكون متدرجه وهذا اضمن واسلم من ان كمان تبدأ خطوة وبقتصد بيها نحن التقويم والتمميع .. ولكن نخشى انه بطلع برصه منها محاذير أكثر مما لو بدات على شكل متدرج ..

يعنى ده باخليه لازم يبقى في ذهنى لا اسحت في ها النطاق ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ياأخسويديان انا متفق معاك كل الاتفاق .. واحسنا مستعدين ايضا أن نتفق على وحدة ضعيفة أو وحدة متوسطة أو وحدة قوية وقلنا هذا الكلام .. ولكن مش مستعدين ابدا ان احنا نتفق على وحدة مهلهلة أو وحدة شكلية ..

واطن انا قلت ايضا هذا الكلام .. لما اتكلما في أول مرة ..

الكلام الى احنا نتكلمه امبارح واللى ستكلمه لعاية دلوقتي وآخر كلام قاله الاخ صلاح البيطار .. ماهواش كلام في وحدة أو في اتحاد ... ده هو عنوانه «نحو وحدة» .. «نحو وحدة عربية» .. أو ميثاق العمل للوحدة .. لان الوضع بهذا الكلام هو ايضا قلق .. والموضوع عايز تجهيز وعازي تطبيق .. كلامنا كله مانقدرش نحطه تحت عنوان الوحدة البسيطة أو الوحدة القومية أو الوحدة الضعيفة أو الوحدة المتوسطة .. لايزال كلامنا هو نحو وحدة .. يعنى .. مش أسس الوحدة ..

لضاية دلوقتي ما اتكلماش في المقومات الاساسية للدولة الاتحادية .. ولكننا تكلما في موضوع عنوانه نحو اقامة وحدة اتحادية أو نحو اقامة دولة اتحادية ..

الدكتور عبد الحليم سويديان : اذا سمح لى سيدى الرئيس انا يخيل لى انه فيما يتعلق بالتنظيم السياسي الذى تحثه .. يعنى بالحقيقة اذا استبعدت يمكن ناحية أو ناحيتين مثل الناحية الى انا اشرت اليها .. انه مثلا لايجب أن يكون هناك تصويت ما بين اطراف ثلاثة على ناحية حساسة مثل .. مثلا تعدد الاحزاب أو وحدة الاحزاب أو تعدد التنظيمات أو وحدة التنظيمات .. اذا استبعدت ناحية أو ناحيتين من ها الطريق .. فانا اعتقد انه لايكون هناك أى مجال للاختلاف بعد ذلك .. على اثر على .. بناء على ميثاق .. يحدد الاتجاهات الاساسية في العمل السياسي .. واذا ما استبعدت بعض النقاط الحساسة التى يجب أن تكون قليلة جدا .. فأظن أن هذا يبقى متصف بسمات القوة ولايمكن أن نعتبره متمم بخصائص الضعف ..

واعتقد بأنه .. واعتقد انه سيكون على درجة متينة اذا ما استبعدت بعض النواحي التى اشرت بها انا الى ناحية خاصة معينة .. وآمل ذلك واظن ذلك ..

أساس التنظيم السياسي .. أسرار ج التي
قلت حاترج تاحد رايه في بغداد مين ؟ ياخ
على مش التنظيم السياسي نتاعك ..

طيب، ادن التنظيم السياسي موجود ممانا
هنا في الوده واحا ما حناش حاس به .
يعنى موجود عمليا .. اراى عى سلافاه
ونتركة للرم وهو موجود ..

والى أنا تلتة .. ان فة قيادة قومية
تجمع طرفين من أطراف الاتحاد .. طرفين
حاكمين حرب العث في العراق وحرب العث
في سوريا .. ادن أصح عندهم حاجتين من
مقومات الدولة الاتحادية .. عندهم الدولة
الحكم .. وعندهم المظه الشميه .. او
مندهم الحرب .. الدولة والحزب ..

طيب .. بعد كده يبقى الموقف ايه ؟
فيه قيادة قومية كلامها سموع بالنسبة
للثنيين ..

ثم بعد ذلك .. نقول انه مش معد نفيم
قيادة قومية للجمهورية ! .. أو للدولة
الاتحادية أبدا .. ده موضوع سيبه للرم !.

في نفس الوقت نلن هذه الدولة الاتحادية
بتجمعهم قيادة قومية .. طيب بنشتغل
ازاى ؟

وقيه قيادة قومية مش بتعلن عن اجتماعاتها
ولكن ليها اجتماعات وحنافش وبتناقش
وحاتخذ قرارات وحايجي الاخ شبل يتكلم
على أساس هذه القرارات .. وسقول ، نترك
الموضوع للرم !.

ده معناه تناقص وتصادم لايساعد بأى
حال من الأحوال على استمرار الوحدة لان
الدولة الجديدة ستكون قسمين .. قسم
يشمل سوريا والعراق ويسم يشمل مصر
.. يعنى فيها حكمين ...

أليس الاولى أن تكون هناك قيادة قومية
تجمع الكل ؟ بنقول لا ده مستحيل لان فيه
ظروف ولازم عايزة دفعة وعايزة تفاعل ..

طيب .. امال ايه البديل ..

البديل تحالفه .. أنا أرى ان الائتلاف
على هذا الشكل .. عملية خطيرة جدا ..
لان الائتلاف .. دائما بيحز للتصادم ..
وخدوا فرنسا والجمهورية الرابعة .. الائتلاف
في الجمهورية الرابعة باستمرار كان بيتقود
الى اضعاف الحكم .. يعنى اضعف أنواع
الحكومات هي الحكومة الائتلافية ..

حيثلدى على اثر الميثاق وتقوية الاتجاهات
وتوحيدها فلا أظن ولا اتوقع الا القوة لمثل
هذا التنظيم السياسي الذى الضرورة تقضي
بأن يقوم على ثلاث جهات في أول الامر ..
ضرورة واقعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبدو لى ان
من الصعب أن يكون غيرها في أول الامر .
يظهر فيه عوة نقت شعار .. أسيبك للرم
.. سيب الامور للرم ايضا .. الحقيقة
بالنسبة لقيام الدولة الاتحادية .. ترك
الامور للرم .. بهذا الشكل .. عملية خطيرة
جدا .. لان احنا في سنة ٥٨ تركنا الامور
للرم .. وبعدين حصل ايه .. بعد ٧ شهور
ناس قرروا انهم ينسحبوا من الحكومة ومن
الوحدة - وانتدت العملية .. رى ماقال
الاخ صلاح البيطار ..

عيب عملية ٥٨ .. انها لم تكن وحدة
مدروسة .. عيب ٥٨ انها لم تكن وحدة
مدروسة .. وقلنا سيب الامور للرم ..

فالنهارده مانقدرش نيجى واحنا نبحث
أسس تكوين الدولة الاتحادية ونقول سيبها
للرم .

ترك الامور للرم .. بعد قيام الدولة
الاتحادية .. من دروس تجربة ٥٨ .. عملية
خطيرة جدا ..

حائبتدى ندخل في خلافات وندخل في مشاكل
لاول ولا آخر لها ..

ولكن هناك مقومات أساسية لقيام الدولة
الاتحادية .. لاستطيع ان نصعها تحت عنوان
«نتركها للرم» أبدا .. والا .. الدولة
الاتحادية حاتقوم على اقدام مهتزة .

بالنسبة للعمل السياسي أنا اراه هو
الاساس .. بفضل هنا تكام .. الى
بيتكلموا هنا بيتكلموا بناء على التنظيم
السياسي ... الاخ شلى بيتكلم على اساس
التنظيم السياسي .

يمكن الاخ سويدان مايتكلمش على اساس
التنظيم السياسي لانه موش حزى .

الاخ عبد الكريم بيتكلم على اساس التنظيم
السياسي ..

الاخ صلاح البيطار بيتكلم على اساس
التنظيم السياسي ..

الاخ على السعدى بيتكلم ايضا على

في الكونجرس الأمريكي الى مسير لفاية
النهاردة ..
ماستدوش اندا براشحتون ولا تعلم ولا باى
حاجه من هذه النواحي ..

احنا بينقصنا هذا .. دي الحلقة المفقودة
في كلامنا .. لكن بنقول ائتلاف ..

هل الكونجرس ابتداء ائتلاف ؟ .. هل
الكونجرس اشترط الاجماع ؟ هل الكونجرس
كان اى حد يفدر بسحب منه ؟ .. لا .. يوم
ماقام الاتحاد .. ماحدث قدر ينسحب ..
يوم ماانسحب الجنوب قامت حرب اهلية زى
ماحصل في وقت لنكون .. الجنوب قرر
انه ينسحب من الاتحاد لانه اختلف على
مسألة العبيد - اعلن انه ينفصل عن الاتحاد
فقامت الحرب بين الشمال والجنوب ..
ودخلت الدولة الاتحادية الحرب الاهلية في
سبيل اقرار السلطة الاتحادية ..

مادم فثحت يااح صلاح موسوع الولايات
المتحدة موش عارف اذا كنت قريب نصيحة
واشحتون والا لا .. في حطبة الوداع بمد
ما قعد ٨ سنين تم ترك ورفض انه يجدد ..
اول واهم حاجة حذر منها واشحتون هي
الانقسام .. وقال اذا تعددت الاحزاب في
الاتحاد حاقوم حرب اهلية ..

واستدوا بحزب واحد .. وبعد فترة قام
حزب ثاني ولكنه لم يستطع ان يعيش
النهاردة فيه حزبين واحد في الحكم وواحد
في المعارضة ولكن البلد كلها تحت سلطه
واحدة وهي الحكومة المثلثة للحزب الحاكم .
موش نص البلد يحكمها حزب والنصف للحزب
الثاني ..

في حطبة الوداع نتاعه واشحتون كان
يقول ان الدولة الاتحادية باسمرار اذا
انفسم مهددة بالخراب .. ومهددة بالانهيار
وأوصى انهم .. يحاولوا بكل الوسائل ان
يتمسكوا بالوحدة الوطنية .. وكان في رأيه
ان الانقسام معنا قيام حرب اهلية .

وقعلا بعد كده لما جه على أيام لنكون ..
لما الدولة أصبحت دولتين والجنوب رفض
تنفيذ قانون تحرير العبيد .. فعلا وقعوا
في الحرب الاهلية لانه حصل الاختلاف .

ده الحقيقة موضوع أساسى . لانه لما
انكلمش على الدولة .. لا انكلم على العمل
الشعبى .. على العمل السياسى .

فالعملية الحقيقة لامكن ان احنا نسطها

فعلى هذا الاساس الوحده السياسية
مطلوبة جدا في جميع أرجاء الدولة الاتحادية
.. وهى الهيكل - زى ما قال امبارح الاخ
عد الكريم أو الاخ لوى - الهيكل الذى
حائتبنى عليه الدولة الاتحادية .

لكن النهاردة فعلا حانقول ان احنا دولة
اتحادية والحقيقة ان ما حناش دولة اتحادية
.. الحقيقة احنا حكومة ائتلافية ؟ .

قسم منها يحكم مصر وقسم منها يحكم
سوريا والعراق .

ادن .. اذا كان ده السيل الوحيد الى
قدامنا .. بنقول ان احنا نعمل على الدفع
ونعمل على التفاعل ونعمل كذا .. ونطلع
بميثاق العمل الواحدى .. الى يوصلنا
الى الوحدة بدون محاطر وبدون مغامرة
وبدون ان نكون الدولة دولة مهلهلة .. ونقوم
بكل الاعمال المطلوبة كتحضير لقيام الدولة
الاتحادية .. بحيث ان فيسام الدولة
الاتحادية يكون قائم على القومات الاساسية
اللازمة للدولة الاتحادية .

وبالنسبة للتعليق على كلام الاخ صلاح
البيطار .. فى سنة ١٧٨٧ . أما اجتمعوا
وملشان يعملوا الاعلان الدستورى الاول
قرروا ايه ؟ ايه الذى لم الدولة الاتحادية
.. الكونجرس .. مش كده ؟ .

يعنى على طول الذى خلى الدولة الاتحادية
قائمة .. مش واشحتون .. ائدا .. ولا علم
الولايات المتحدة ابدا .

الكونجرس هو الذى عمل الدولة الاتحادية
.. اول ما بقى فيه دولة .. وبعدين أصبح
للدولة الاتحادية قوة لها الولاية على جميع
انحاء البلاد لها ارادة يمكن أن تنفذها .

النهاردة ازاى نستطيع - زى ما بيقول
الاخ لوى - رئيس الولايات المتحدة انه ينفذ
السلطة الاتحادية ؟ .

في الجنوب ازاى ينفذ السلطة الاتحادية ؟ .
بالحيش .. مش كده ؟ .

بالحيش .. الجيش هو الذى يمسك
السلطة الاتحادية فيه جيش .. وفيه مليشيا
.. فيه مليشيا للولايات .. وفيه جيش
اتحادى ..

وده بدأوا فيه من أول يوم .. يمكن أول
حاجة بدأوا فيها من أول يوم الى هيسه
القادة القومية للولايات المتحدة التى تتمثل

من اختلافنا .. كان فيه حزب ائتلافي ..
كان بدهم ائتلاف ماهو اتحادي مقابل الحزب
الاتحادي اللي كان على رأسه ال ..
واشتجوت ورفاقه ..

وقبل مؤتمر فيلادلفيا سنة ٨٧ كان فيه
مؤتمر .. خمس سنوات كان فيه مؤتمر آخر
.. وكونا ائتلاف .. ووجدوا بعد ٥ سنوات
ان ائتلاف ما بيعيش ..

وجاءوا الى مؤتمر فيلادلفيا ها اللي أقر
الدستور وطبعوا بعد سنتين .. جاءوا
مختلفين على أمور اساسية يمكن خلافنا
هون أقل منها بكثير .. أولا فيه ناس منهم
بدهم الائتلاف ضد الاتحاد .. بعدين فيه
تخوف كان من الولايات الصغيرة .. انه
تطفى عليها الولايات الكبيرة .. تخوف من
الولايات الكبيرة ان تتحكم فيها الولايات
الصغيرة وهذا غر جائز أيضا .. فالواقع
خلاف كبير .. وبعدين طلخوا بالوحدة
الاتحادية ها اللي هيه تسوية كانت .. بين
الطرفين .. حتى لا يطفى الاقليم الكبير على
الاقليم الصغير .. وحتى لا يتحكم الاقليم
الصغير بمصر الدولة كلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر: بتقول طلخوا
بايه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : طلخوا بالدولة
الاتحادية كتسوية لها الآراء هيه .. يعني
نتيجة تسوية الدولة الاتحادية قامت ..
وفما بعد ظهر بانه هي صيغة دائمة ممكن
تبقى صيغة دائمة للولايات المتحدة بعد
تطورها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتى في امريكا
وجدوا ان الائتلاف لا يمكن يعيش ووجدوا
ان الحل في الوحدة الحقيقية ...
الاساس اللي بنى عليه الاسناد هو
الكونجرس والطعام السياسي ديمقراطي
رياسي يعني هي الصيغة اللي قدروا
يوجدوها لاي تخوفات ..

السيد صلاح البيطار : با أقول سيادة
الرئيس انتخبت كل ولاية .. انتخبت عنها
مندوبين وجاءوا الى المؤتمر .. ووضع هذا
الدستور اللي هو تسوية ثم أقر .. ثم طلب
١٠ تفره كل ولاية لوحدها .. حتى اذا ثلاث
ارباع الولايات أقرت ذلك يعتبر الاتحاد قام
.. وبالفعل هذا الذي حصل .. ولكن تطلب
سنتين ..

فرأى انا الخلافات .. يعني .. كانت

.. وبرضه أنا ما باعدها مش ومش عايز حد
ينصور بأى حال أن أنا باعدها علشان مش
عايز حد يتصور بأى حال انى أنا باعدها
علشان مش عايز وحدة .. أنا مستعد أمضى
على أى شىء .. من أول وحدة الهدف لغاية
الوحدة الدستورية .. ده قرارنا ..

ومسعدين ان احنا نمضى على أى حاجة
.. ولكن بنسمى الشىء ده باسمه الحقيقى
.. ويمكن نعمل مراحل ويمكن نعمل أى
تطبيق يناسب واقعنا ..

ولكن نعلن عنوان نعلن اتحاد وبمعمل
حاجة تانية .. باعتبار أن احنا بنبقى بقضى
على فكرة الوحدة ..
ده تصورى .. يا أخ لؤى .. أنا حريص
على الدولة الجديدة .. لاني جرب الدولة
القديمة .. يعنى جربت الوحدة في ٨٠ ..

الفريق لؤى الاناسى : صيغة سيادة الرئيس
بس اسما كلمة الحزب الواحد هو نتيجة
العمليات .. بعد كام سنة من السنين
ما أصر .. بس اسما وقت ما نقول ان ها
الاجماع وها التنظيمات السياسية على
ميثاق واحد معناها .. نتيجته العملية هو
الاندماج .. يعنى بالنتيجة انا بانصور انه
تشكل حزب الميثاق .. ممكن يصير اسمه
حزب الميثاق .. يعنى بشكل حزب
اسمه الميثاق .. يعنى ها الميثاق اللي
عم سوحدهم كنتيجة .. هو بدو يوحدهم
بالنتيجة ويصيرو حزب واحد للدولة ..
يعنى الموضوع .. الموضوع كما اتصوره يعنى
هادا هو نتيجة هيك ..

السيد صلاح البيطار : هو سيادة الرئيس
الـ .. ترجع شوية كمان للولايات المتحدة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الواحد
سينافس موضوع ..

السيد صلاح البيطار : نعم نعم ...
الرئيس جمال عبد الناصر : .. حيث
بعد كده .. اذا قامت الدولة .. خلاص
بعد كده ما حداث بقدر يتكلم .. حايقل بقه
وما يكلمش ويقول والله يا ربنا عملنا ..
يعنى انتهى الوضع خالص ..

ولا ايه يا اخ احمد .. يعنى بعد ما تقوم
الدولة يبقى الكلام تخريب في الدولة ..

السيد صلاح البيطار : الولايات المتحدة
ما سادة الرئيس كانوا مختلفين اختلاف اكتر

الى عملوه هو الدستور اللي قائم لغاية
النهارده فيه يمكن تعديل أو اثنين ..
وتعديلات بسيطة ..

هذا الدستور اقام سلطة للدولة المتحدة .
اقام دولة متحدة لها وجود ولها كيان ولها
مقومات ..

الكلام اللي أنا فاهمه امبارح احنا طالعين
بلا دول أو دولتين في داخل الاتحاد ..
البعث يحكم سوريا والعراق والاتحاد
الاشتراكي يحكم مصر ..

السيد صلاح البيطار : بس ما وصعنا
الدستور سيادة الرئيس احنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا
اتكلما على المفومات الاساسية للدولة ..
هو الدستور حيتضمن ايه ؟

السيد صلاح البيطار : جايين نصع
الدستور .. دستور دولة اتحادية .. مالنا
.. نحن متفقين انه مابدنا .. دولة شكلية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الدستور
ايه .. حايقى مادة ١ ومادة ٢ الى آخره
.. لكن .. ايه المقومات الاساسية لهذا
الدستور .. ايه الحاجات اللي تنفى عليها
علشان نسميها الدستور ؟ ... لان حانقعد
نمسك الدستور حانلاقى نعننا ما احناش
متفقين ..

علشان الجماعة دول يعملوا دستور -
المثل اللي انت ادبته اللي هو الولايات
المتحدة - قعدوا عملوا مؤتمرات وافتقوا على
الاسس .. أسس قيام الولايات المتحدة
الامريكية .. مش كده ؟ .

وحطوا خلافاتهم .. ايه الخلافات ؟ ..
الدول الصغيرة خايفة تطفى عليها الدول
الكبيرة .. والدول الكبيرة خايفة تطفى عليها
الدول الصغيرة .. فوصلوا لحل في هذا
كله .

كانوا بيقلوا خايفين من ايه .. ماكانوش
يتخذوا الصمت موقف .. كان كل واحد
يقول أنا خايف من الشيء الفلاني .. وان
الولاية دي خايفة من أن تتحكم فيها ..
والولاية دي خايفة لا كذا يتحكم فيها ..

وانتو دلوقتى .. تتفولوا الدولة الاتحادية
المتكافئة .. بنفسر هذا الكلام ونحط أسس
ونحط مبادئ .. بعد كده يبقى الدستور
سهل فوى .. لكن امبارح ماكانش فيه ابد ؟

وقتها اشد اكثر من خلافاتنا الآن .

ماباطن ايه ها اثلافيين .. نحن كلما
اتحاديين .. يعنى ادا قلنا من أنفسنا حرب
فسح كلاً اتحاديين .. مابا اثلافيين ..

والوحدة الاتحادية هي الصيغة اللي
مايناقش فيها أحد .. انما فيه مشاكل مثل
ماكان هالك فيه مشاكل .. وحتى لو حليناها
الآن كلها حاتدر .. تحصل مشاكل كماحصل
في الولايات المتحدة ونتج عنها حرب
وحتى بعد يعنى سنتين ثلاثة اثلافيين شكلوا
حرب آخر في الولايات المتحدة وبدأ الصراع
... و .. يعنى استمر .. و .. ال ..

يعنى بدى ناقول انه المصاعب التي كانت
وقتها ومع ذلك اقام الاتحاد ... أكثر من
المصاعب الموجودة عندنا ..

يبقى ان نحسنا نطلى من الواقع يعنى
الحل ادا ما كان واقعى باعتقد .. واذا كان
فسرى يعنى راح نحصل المشاكل اللي احنا
في غنى عنها ... فارد بعول أنا بي ذهني ما في
حل يعنى بالنسبة للوقت الحاضر نستطيع
فيه مسح الواقع تماما واقامة منظمة سياسية
واحدة أو وحدة سياسية كاملة رأسا تدير
الاتحاد بصرف النظر عما هو موجود في الاقاليم
من دوس ما يحدث .. يحدث مشاكل .. في
اليوم الثاني ..

نحس هذا واقعا .. ولانريد ان يعنى
عليه .. بل نريد فسللا ان نعيم الدولة
الاتحادية ...

من هذا الواقع نصع الحلول اللازمة ..
أنا بلهني ما في يعنى .. يعنى .. حل
حاسم .. فلابد من أنه .. يعنى نسوى
مراحل ..

بعول بالمرحلة الاولى راح نحقق هذا
الشيء .. في المرحلة الثانية نحقق هذا
الشيء ... ولكن كله ضمن الدولة الواحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح
الكلام اللي انت تتفوله على الولايات المتحدة
الامريكية .. بيخلف كلية عن الصورة اللي
سمعتها منك امبارح ..

الدستور اللي اقامنه الولايات المتحدة
الامريكية اقام دولة .. ودولة لها قوة ولها
وجود ولها ارادة ..

ده الدستور اللي هو ماتعدلش لعاية
دلوقتى الا تعديل أو تعديلين .. الدستور

الاختلافات السياسية يصح وجود جهة في العراق وحده في مصر وجهه في سوريا ما ناتج عن وجود اختلافات أساسية فكرية أو معنوية أو مذهبية أدت إلى قيام بلاب جهات .. وانما وجود أوضاع التجزئة في أقطارهم ووجود أوضاع سياسية خاصة في كل قطر . هي التي فرصت وجود جهته في كل قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي الأوضاع السياسية الخاصة ؟ بسط أكثر .. ما هي الأهداف ؟

السيد طالب شبيب : معنى .. سيادة الرئيس .. مثلا .. في العراق هناك تنظيمات سياسية ... لم يتوحد لها أن تقوم مثلا في مصر .. أو في سوريا .. هذه التنظيمات قامت نتيجة لطروف العراق أو لنظره ... نشأت عن ظروف محلية وبفت ومنها الأطار المحلي .. هذه الفئة أو هذه المجموعة السياسية لها دور حتما في حياة القطر ... غير أنها لم تسطع أن تشيخ لها جذور في الاقطار الأخرى .. وبالتالي بفت حبيسة ظروف هذا القطر .. وأوصاه ..

وفي سوريا كذلك يسمى فيه الوحدويين الاشتراكيين في سوريا .. ماموجود وحدويين اشتراكيين في العراق ... ولا في مصر .. معنى هذا بطم نشأ عن تجربه حاسة بسوريا .. فيه قوميين عرب في العراق وفيه قوميين عرب في سوريا .. ما موحدوين في مصر .. على طمى .. مهذه معنى .. هذه هي الظروف التي قرنت على الحركات أن توجد في بلد .. في قطر ولا توجد في قطر آخر سيجة لكل ها قامت في كل قطر خلاف في التطور السياسي فيما بينها .. نتيجة لكل هذا ان الحركات السياسية نشأت في كل قطر منفصلة ومستقلة عن الحركات الأخرى .. والآن نحن في عملية توحيد هذه الاقطار في دوله .. ولذلك يقتضي هذا أن نوحده هذه الحركات .. ماهو الشكل لتوحيد حركات أو جهات ثلاث قطرية في جهة اتحادية واحدة ؟ .. يسمى الاقتراحات التي طرحت من عدد من الاحوا .. وأنا .. معنى أنا طرحت التساؤل هذا .. معنى لازم نسمع اقتراحات الاحوا في ذلك .. معنى نشوف لها حل .. ما هو الحل معنى .. هذه مشكلة ومشكلة تتطلب الحل ومشكلة أساسية ... وطرحت حلول عديدة .. اذاكان هناك حلول أخرى .. يمكن أن نصل إلى نتيجة نهائية في هذا الموضوع .

أما فيما يخص الجهات التي قامت في الاقطار .. والتي انفضت لهذه الجهات

كلام عن اتحاد كان كلام عن تحالف بين دول منفصلة ..

السيد صلاح البيطار : طيب اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو أنا الحقيقة جيت اتكلم نتجحه لكلامهم امسرح ..

لارم بنحط المعلومات الأساسية لقيام الدولة الاتحادية .. اذا اتفقنا على هذا .. على طول الدستور بلانة منا بيمعدوا يحلصوا الدستور .. مافي داعي لينا كلها .. واحد من كل وفد بيمعدوا الدستور بخلص .

الفريق لؤي الاتاسي : يسمى المعدة أنا بتهيأ إلى ال .. معهما انه موضوع تنظيم العمل السياسي .. هل القيادة السياسية لها صفة الالام ؟ .. أو لا ؟ ... هذه العقدة بامكاش أنهم بالصورة هادي ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع اعم من كده ياأح لؤي .. كما اصور ... ماهو شكل العمل السياسي في الدولة الجديدة ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : شكل .. ما هو الشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل هو شكل الائتلافي .. أنا اعتقد ان الشكل الائتلافي لا يعيش .. وأظن مكتم .. اخوانا اللي اشتغلوا في السياسة اشتركوا في جهات ائتلافية ماتعيش ابدأ .. والا آيه ياأح صلاح ؟ قطعاً اشتركت في كذا جهة وفي كذا ائتلاف ..

الفريق لؤي الاتاسي : شكل العمل السياسي .. أنا .. كما اتصوره لنا .. ياسيادة الرئيس .. انه يبدأ بجهة وينتهي بتنظيم واحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالظبط هو ده الكلام اللي احنا بنحده .. لأن أنا في رأيي ان الجهة .. أي جهة .. يا أخ شبيب انت اشتركت في جهات كتير ماتساعدنا في الكلام ده .. أي جهة بتعيش اد أنه ؟ .. (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : أيوه .. نس أنا أفرق بين شيبس .. سيادة الرئيس ... أولا .. الجهة وأطرافها .. يعني .. لأن هناك ميثاق يجمع .. وهالجهة .. إلى الأطراف المشتركة في الجهة .. يعني .. هناك اتفاق واسع .. وفيه تأثيراً على كل أو في الواقع على كل الاسس .. ثانياً ان هذا الاتفاق الذي يحدث .. ما يحدث نتيجة

من عدم التفاهة.. هي ملتقى بالاهداف ..
والاهداف مرحلية .. على نظرة واسعة ..
والظروف لم تسمح لها بالالتقاء .. هذا يمكن
اول التقاء .. واسع شويه .. ف فيما يدعو
للتعاؤل بأنه ها الخطوات .

الرئيس جمال عبد الناصر : تاني بإصلاح
... تاني التقاء ...

السيد صلاح البيطار : تاني التقاء .. تاني
التقاء .. يعنى .. فيما يدعو للتعاؤل بإسيادة
الرئيس لانه .. ليه حايلين يعنى نحن ؟ ..
يعنى .. انا ندنا نقيم حكم حتى اشتراكي
وحتى عربى من دون وحدة مافي لروم فعلا ..
بانه نحيى ونلتقى ونبحث موضوع الاتحاد ..
ولم نأب تحت ضغط شعبى .. فقط ..
يعنى احنا جزء منه . مالنا .. يعلى ..
يعنى .. حايلين لا لاسباب انتهازية مثلا ..
حتى نحافظ على مواقفنا وحتى .. (صحك) ..

يعنى كنا وما نزال يعنى نمثل رأى .. يعنى
.. بنكون جزء من ها الشعب .. هادا شيء
مفرح كثير ان الشعب يكون حامى للاهداف
وانه تكون تعمقت ها المعانى في صميمه ...
يعنى شيء مفرح كثير .. لكن مو معناها انه
حايلين بحا من أجل كسب وقت أو من أجل
.. يعنى تمبيع الموضوع .. حايلين من عقيدة
ومن ايمان كان وما زال سيقى في نفوسنا
بانه هاى مشكلة أساسية في قضية خاصة
بالعرب هي التجزئة ويجب أن نقضي عليها ..
وانه الاتحاد هذا هدف كبير جدا وحياتيه
ضرورية .. حياتيه لازم فعلا نحققه .. فقيه
ما يدعو للسؤال يعنى .. لكن أنا عم أقول ..
لازم نستخدم الحكمة والدراية والتجربة في
أن ننطلق من واقعنا ونطوره حتى نصل الى
فعلا قيام الدولة الى بدها ارادة وبدها
قيادة واحده ونجعل ٤٠ مليون على الأقل
٤٠ مليون عربى مابقيهم ٧ ملايين عراقى
و ٥ ملايين سورى و ٢٧ مليون مصرى ..
طبعاً والا ليش وحدة ؟ ...

هاى الوحدة الشكلية اللي احنا ايضاً
متفقين على .. فعلا عدم اقامتها .. والا ..
يعنى .. نحن كلنا على طريق الوحدة .. يعنى ..
اذنا مابدنا نقيمها بلاش .. متحدلين نحنا ..
يعنى وجودنا بعد ثورة ٨ آذار و ١٤ رمضان
... يعنى الوحدة اتحققت أنا برأى .. اذنا
مابدنا نقيم اتحاد .. الوحدة كوحدة هدف
ووحدة اتجاه .. ما ..

يعنى .. المشكل بس عملى .. يعنى فيه
مشكله .. كيف بنلاقى لها حل عملى ؟

تشكلت بين أحزاب نشأت لحلفات ما بينها
.. بنى .. الحرب الشيوعى وحرب البعث
نشأوا لاسار محله .. وبإساحه عقائدى
ومذهبى مختلف ، ومملوا مصالح متناقضة
ايضا .. اتفقوا على مرحله ميينه وانتهاء
المرحلة انصوا ... بحا متفهم ، ما على
مرحلة ، واسا على كل الاهداف .. الآيه
والنهائية .. لذلك الرمن سيكون عامل توحيد ،
ما عامل انتهاء مرحله تحالف واتداء خلاف .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الجبهات
الائتلافية التي فأت كان عمرها قصير ...
ياخ صلاح اشتركت في جبهات ائتلافية ؟

السيد صلاح البيطار : نعم .. قل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عمرها آيه ؟
وفعاليتها انه ؟ ...

السيد صلاح البيطار : كانت وقتها ضد
حلف بغداد .. جبهة جمعت كل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قدرتوا
تنفلوا حاجه من مبادنكم ؟ .. ما قدرتوش .

السيد صلاح البيطار : بس بإسيادة الرئيس
.. الجبهات الماضية .. يعنى مسألة العراف
وحتى في سوريا كانت تجمع فئات مختلفة في
عقائدها مختلفة في أهدافها .. يعنى الحرب
الشيوعى هو صد الوحدة ... فكانت طبعى
انها تكون جبهه قصيرة العمر .. وتكون
التناقضات فيها دوما موجودة وبتتفاقم ...
نحن الآن ها الجبهات الموجودة في البلدان
الثلاثة .. يعنى .. تحمينا يعنى أهداف
واحدة .. مش مشتركة .. أهداف واحدة
.. وحدة حرية اشتراكية .. ونعطيهها
المضامين اللي ممكن تختلف نسوية على
مضامينها وقلنا بالامس وأول امس بانه لاند
من المبادئ من أجل فعلا توحيد هذه
المضامين

ففرق كبير بين جبهات .. بين تلك الجبهات
المحلية والسياسية للوقوف في وجه خطر آنى
.. وبين جبهات .. يعنى .. إيجابيه الها
أهداف يعنى واحدة .. من أجل .. لا من
أجل مجابهة اسرائيل فقط .. ولا من أجل
الوقوف في وجه الاستعمار فقط ولا من أجل
الوقوف في وجه الشيوعية فقط .. بل بناء
دولة قوية عربية اشتراكية تنضم لجميع
الاقطار الاخرى .. هادا شيء يعنى برأى
يخفف من القلق .. يعنى .. بالنسبة للمستقبل
يعنى اذا كان القلق عم بيتناولناه اليوم .. و
.. يعنى .. وارد .. فيخفف من ها القلق
انه هذه الجبهات التي لم تلتق بعد .. بالرغم

امبارح عن اوصاع الاقتصاد في العراق انا مسكت اقتصاد العراق وحاولت اقرا فيه شويه امبارح بالليل .. وهو قال انه فيه ٩٠ / مؤمم .. طيب .. لكن .. قال آيه ٩٠ / المؤمم ؟ انا تصورت شيء هنا .. دورت عليه .. طلبت في أول ماطلعنا من هنا في الاستراحة طلعت تفاصيل اقتصاديات العراق .

العراق يصدر بـ ١٢ مليون .. س .. وعنده دخل آخر .. عنده ايراد آخر .. يعني .. معتمد عليه .. طيب ايه الصناعات التي في العراق .. المؤمم .. التي فيه ٦٠ / منها مؤمم ؟ .. يعني شوية مصانع صغيرة .. جدا ..

السيد طالب شبيب : غير الخدمات .
الرئيس جمال عبد الناصر : الصبغة كلها ايه .. مصنعين ومصنعين سيج والباقي خدمات ... فانا فوجئت لما قال ٩٠ / مؤمم .. يعني ضحك علينا في العملية دي امبارح .. (ضحك) ...

آه لكن ايه... كان لازم تفسر لي الموضوع يجب ان ندرس فعلا .. الاشتراكية ايه بالنسبة للمستقبل .. يعني اما تحي تقول لي النهارده ٩٠ / مؤمم في العراق موش صحيح .. النهارده الامر فيصل أمم الخدمات بغي زيك في هذه العملية «ضحك» هل بنقول عليه انه اشتراكية ؟ .. بغي عنده ١٠٠ / مؤمم .. العملية في هذا .. الحقيقة يعني أكبر قوى من كده .. طيب .. اذا دخلت في اشكال مع شركة بترو العراق انجلترا وفرنسا وهولندا التي هما مساهمين فيها .. هاندل كلنا في هذا الاشكال طبعاً .. والا أسبكت وحدك وأقول لك ماليش دعوة بيك .

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش انا دخلت في اشكال مع شركة قناة السويس .. ماكناش فيه دولة اتعادي .. افرص اذك .. دخلت مشاكل مع شركة بترو العراق .. لازم الدولة كلها حاسق في مشكلة .. ولانقول لا .. احنا مالناش دعوة من هنا في القاهرة وفي دمشق كلنا لازم حانكون داخلين نفس العمله .

السيد طالب شبيب : طبعاً طبعاً ..
صحيح .. لك حق صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : او تقول لي لا ده موضوع داخلي مالكنش دعوى بيه .. طيب اذا وقعت مع انجلترا وبعثوا لك الاسطول .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا باتكلم برصه لم يدخل أبدا في ذهني .. أي فرض من افتراضات الأخ صلاح .. والواحد يتكلم مختلصاً بالنسبة لحرصه على الدولة الجديدة واحنا امبارح قلنا والا أول امبارح .. بنبدأ صفحة بيضاء وانا باتكلم على هذا الاساس

وبرصه يمكن .. مهم جدا اقول بالنسبة للوحدة الثلاثية من أول يوم اما جه الوقد العراقي .. وقال وحدة ثلاثية كتبت باعتبره مكسب كبير جدا وقلت ده للاخوان .

يعني فيه ناس كان يتصوروا عبودة الجمهورية بين مصر وسوريا فده يكون أفضل من ناحية الشكل او من ناحية الكرامة .. ناس الموضوع ما هوراش كده .. احنا بسحت موضوع أكبر بكثير من هذه العمليات .

والحقيقة قيام دولة من الخليج الى وسط افريقيا والى منتصف افريقيا ده حلم يمكن الواحد ما كان أبدا يتصوره . ولا يعتقد انه هايجي يوم يراه فيه ...

الاول لما جم اخوانا العراقيين في فبراير في اعياد الوحدة .. وكان باين ان وحدة الهدف آخر ما يستطيعوا الوصول اليه انا قمت اتكلم على اساس ان الموضوع يسمى منى واني انا كتب مستعد اذاف عن وحدة الهدف .. وفلت كده للاح على من أول يوم .. أول مرة تلافينا فيها .. بعد كده الوحدة الثلاثية لما طرحت فكرتها .. وجدنا ان هذا مكسب كبير .

ولكن الكلام الذي احنا شكلمه .. ما قصدش بيه أبدا ان فيه انتهازيه او العملية مناورة او نتيجة الضغط .. أبدا .. احنا حرصنا على الدولة الاتحادية هو الذي بيخلينا نطالب بان نشق على المقومات الاساسية للدولة الاتحادية .. ملشان الدولة تمشي .

كل واحد فجج في انفصال سنة ٦١ ... اكثر واحد فجج يمكن انا .

لكن في الحقيقة لا أستطيع تحمل فججة اخرى من نفس النوع .

وبعدين بصرف النظر عنا احنا .. اذا نجم الشعب العربي مرة اخرى .. يباس من قضية الوحدة ويهتز ايمانه بها ؟

ده السب في الحرص على الكلام .. مش امبارح سبطنا الامور قوى وحطينا الامور بطريقة ان الواحد لما اتكلم فيها وحدها فراغ .. بعد كلام الاح شبيب نتاع

وإذا كان الصنعة مافيش، يبقى مافيش اشتراكية .
وإذا كان التصدير ١٣ مليون جنيه بس .
.. يبقى مافيش اشتراكية .

السيد عبد الكريم زهور : ده تخلف
يعنى ؟ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .. يعنى
احنا .. احنا السنة دى التصدير ٣٥٠
مليون جنيه .

السيد عبد اللطيف البغدادي : ٣٥٠
مليون جنيه .

٣٥٠ مليون جنيه ومعتبرينه اقل .. يعنى
معتبريه ان ده مش اشتراكية ولازم نزود
٨٪ كل سنة والا ٦ في المائة .
ريادة عن كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فده الحقيقة
الكلام .. بتص لوضع العراق اقتصاديا ..
في النظرة السريعة اللي أنا بصيت فيها
امبارح .. الواحد بينخض .. وما باعرف
هل انتو شافين الصورة دى بالشكل ده ..
قطعا عندهم مشاكل كتير ومشاكل أمن ومشاكل
الثورة .. ولكن الحقيقة علاجها .. صعب
جدا .

السيد طالب شبيب : يعنى أنا سيادة
الرئيس أنا أوردت المثال في باب التفريق بين
التجربة الاشتراكية من فطر الى قطر .. في
مصر .. الاشتراكية عن التأميم .. اذا كان
هناك قطاع خاص كبير .. في العراق نتيجة
لان الصناعة عموما هي عبارة عن خدمات
النقل .. خدمات الكهرباء .. خدمات الماء
هادي تشكل .. وصناعة بتروولية يعنى تصفية
البتروول في العراق بتروولية يعنى تصفية
البتروول في الواقع .. هي هذه الصناعات ..
الاساسية في العراق .. وهذه مؤمنة ..
لذلك .. الحل .. اشتراكي يعنى .. كما
نسحت الاشياء التي يمكن أن تكون مخلفة في
مجال الاقاليم .. حتى التطبيق الاشتراكي
يمكن أن يأخذ اشكال مختلفة في الاقطار
المختلفة .. في مصر كان هو التأميم لان
الصناعة بخاصة كانت أساسية وكبيرة ..
في العراق حتما الاشتراكية ليست تأميم
ال ١٠٪ اللي بقت واللى هي صناعات صغيرة
النقل .. خدمات الكهرباء .. خدمات الماء ..
١٠٪ اللي بقت واللى هي صناعات صغيرة
.. معمل النسيج كما تفصل .. ومعامل
الصناعات الخفيفة .. الاشتراكية في العراق
يعنى التصنيع وتعنى تطبيق الاشتراكية في العراق
السيد صلاح البيطار : التصنيع ضمن
القطاع العام ..

بنمول ان حنا مالش دعوة ؟ .. مش
كده ؟ .. مش دى اسئلة برضه ومواسيع
للام الحقيقة بنفهمها ؟ .. ماقدوش أقول
له أندا ان انا ماليش دعوة .

ادن العملية الحقيقة مياش سهلة ابدا ..
العملية لازم نفهمها كده ونحددنا ونعرف
أولها ايه ونعرف آخرها ايه .. وما نهقش
... أرجو ان احنا ما نهقش .

هي العملية مش حاجة روح كاتبها
وامضاء وبيان .. وبستريح .. أبدا ...
مش حانستريح ده هو من يوم ما حايطلع
البيان والامضاء دى حانقل راحنا بعد كده
قوى أكثر من دلوقت .. بالنسبة للكل ..
فالعمليات دى كلها لازم نعطها ونناقشها ..
ولكن ايه .. الاح شبيب يقول ده احنا
الاشتراكية موجودة وعندنا ٩٠٪ هل دى
الاشراكية ؟ .

يعنى الاشتراكية هي الكفاية وزيادة الانتاج
وتكاثر الفرض وعدالة التوزيع الى آخر
هذا الموضوع .

السيد عبد الكريم زهور : طبعا .. يبقى
طبعا في العراق بهذا الشكل مافيش اشتراكية

السيد صلاح البيطار : لا بس يعنى
الطريق هيبه هناك .. يعنى .. الرأسمالي
الخاص معناها ضعيف والدولة كلها بدها
هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هناك
الرأسمال الخاص ما بيشغلش والرأسمال
العام ما بيشغلش والبلد النهارده زى واحد
كان سشغل وسعدين لقي ايراد جاي له من
مصدر تاني .. عنده ايراد البتروول .. كل
واحد اكل عليه .. ده الاراضي الزراعية
نقل في العراق سنة بعد سنة .. فريت كده
امارح .

السيد طالب شبيب : صح مضبوط .

الرئيس جمال عبد الناصر : الوضع
الاقتصادي سندهور .. كل واحد متكل على
دخل البتروول .. ومن ناحية التطبيق
الاشتراكي .. اذا كنت تقول النهارده عندنا
اشتراكية باقول لك لا .. ده انتم ماشيين
ضدها على خط مستقيم .. انتم مش مسؤولين
قطعا من هذا وهذا وضع انتم ورتبوه ...
طبعا .. أنا بنكلم على وضع العراق ..
ما نقدرش نقول ان هي اشتراكية .
اذا كانت الارض الزراعية بتقل .. يبقى
مافيش اشتراكية .

السيد طالب شبيب : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى في مصر الاشتراكية وفقاً للميثاق .. ما هواش التأميم . أبداً .. الاشتراكية هي الكفاية والعدل .. العدل يدخل ضمنه التأميم أما الكفاية يدخل ضمنها المصير وزيادة الانتاج .. ما اتحدثش أبداً في الميثاق على انها تأميم ..

ناقصد ان دى كلها حاجات حدناها بساطة واتكلموا فيها ببساطة ابارح .. **السيد كمال حسين :** هو اسارح الحقيقة كان باين فيه وجهة نظر بقول ان كفاية المؤسسات بساعة الدولة ان هى تمشى موحدة وهى تقطى الموضوع بصرف النظر عن المؤسسة التنظيمية الشعبى ، المؤسسة ال معنى .. توحيد العمل السياسي .. بصرف النظر عن درجة الكفاية ان المؤسسات تتأمت الدولة الاتحادية موحدة معنى انه فيه برلمان وان فيه حكومة اتحادية .. وبعدكده هى دى اللى تقدر تمشى المواضيع بصرف النظر عن .. توحيد العمل السياسي ..

انا متصور انه فيه برلمان وعارين نعرض عليه قانون اىحادى .. وبعدين القانون الاتحادى ده مشي في البرلمان .. وبعدين الهيئة السياسية اللى في بلد من البلاد معارضة لهذا الموضوع .. وهى ماسكة السلطة في هذه البلد .. ومانفدوش .. ايه اللى يحصل ؟ ..

ما اتنفدوش هذا القانون يبقى ايه الموقف ؟ .. الكلام ده ممكن ييجي كل يوم معنى كل قرار يتتخذة الحكومة الاتحادية سواء كان قرار من الحكومة أو قرار من البرلمان - فممكن قوى اذا كان فيه هناك نكرة في التنظيم السياسي .. واذا كان كل سلطة سياسية في بلد هى مطلقة المصروف في شئون هذا البلد لوحده ومايش الدولة الاتحادية .. النظام السياسي بتاعها أو القيادة السياسية بتاعتها مالهاش أبداً ان تتدخل في هذا .. يبقى ممكن كل يوم يظهر لنا مشاكل وقرارات من الحكومة الاتحادية ولا تنفذ في اى اقليم من الاقاليم ..

هو ده المعنى بناع الدولة المهلهلة . الدولة المهلهلة يعنى ايه ؟ ..

دولة ليست دولة .. دولة مالهاش كيان .. دولة بتعمل قانون مايسعدش .. بتعمل قرار ما يتنفذش ... ده اللى انا متصوره .. ابارح لما اتقال

الكلام ان ممكن ان مؤسسات الدولة تمشى ولكن مش ضرورى المؤسسة الشعبية أو توحيد العمل السياسي يعنى ...

مش ممكن أبداً ان الدولة تقوم على لا عمل سياسي .. العمل السياسي مرتبط تمام الارتباط بتنظيم الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا طلعلنا نكام نفضة من الكلام ده كله ..

من كلام الاخ رهور اطن الميثاق سبقه مناقشة حول المفاهيم ..

وبعدين ميثاق لتوحيد الفكر السياسي .. برضه .. مش كده ؟ ..

وبعدين .. الاح صلاح البيطار قال .. برضه لازم نعمل على توضيح المضامين اللى على الوحدة والحرية والاشتراكية .

وبعدين قيادة موحدة للعمل الشعبى .. وبعدين الاح رهبور قال حق اصدار القرارات والالزام .. وايجاد صيغة لحل .. الدولة ليها المقدرة وانها تقوى ليها . ارادة وانها اعلى من كل قيادة اخرى ..

والاخ صلاح قال ان ده ممكن يكون صعب في المرحلة الاولى ..

متنبأ لى دةالكلام اللى احنا لازم نواجهه هل ده سرورى ولا مش ضرورى ؟ ..

السيد طالب شبيب : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنرجع تانى . بنقول ان ده سرورى .. ميثاق يسفه مناقشة حول المفاهيم .. توضيح المضامين .. ميثاق لتوحيد الفكر السياسي .. قيادة موحدة .. قيادة موحدة للعمل الشعبى ..

التقاء المنظمات الشعبية .. وبعدين حق اصدار القرارات .. بالنسبة للقيادة السياسية لها حق اصدار القرارات واعلى من اى قيادة اخرى ..

انا ارى انه لازم بتدى نحدد المقومات الاساسية لقيام الدولة الاتحادية وكل ده يدخل ضمن اول بنسب اللى هو مقومات سياسية .

فيه اى كلام آخر في الموضوع ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : ايه الخطوة العملية ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس

للكل .. وتمثل فيها جميع الاطراف ..
ونمثل فيها جميع الاقطار .. ونضع في
حسابنا - احنا المشتركين في هذه الدولة
الاتحادية والتي بنى هذه الدولة الاتحادية
ار هذه القيادة القومية على القيادة القومية
الوحيدة .. بما فيها تشمل قيادة البعث
وقيادة القوميين العرب وقيادة الوجدويين
والجبهة العربية والاتحاد الاشتراكي والكل
.. وتوحد ايضا .. وتبقى مسئولة عن تنظيم
العمل السياسي في داخل الاتحاد ومسئولة
عن العمل بالنسبة للعالم العربي لان انا بكرة
ممكن اعمل برضه حزب اشتراكي في العالم
العربي واطلع بره انافس احزاب الاخرى ..
وفيه طلبات كانت كثيرة واحنا كنا نرفض
لان ده مش من سياستنا ...

بدون هذا العمل وبدون هذا التوحيد
وبدون توحيد القيادة القومية للعمل
السياسي في الجمهورية .. حانقابل مشاكل
فيه يستطيع انار ان يحلها .. لان حايبي
لن يحور في داخل الدولة المتحدة ولن يكون
هناك انسجام .

انا ناتكلم بالواقع وبصراحة .. قطعنا فيه
قيادة قومية .. اتو بتقولوا احنا عايرين
وحدة ثلاثية عشان يبقى مافيش محاور ..
واحنا نقرر على هذا ..

ولكن اللي انا متصوره ان في داخل الدولة
الاتحادية حزب البعث حا يكون له محور ..
لانه له قيادة واحدة .. القيادة القومية الى
ملتزمة لسوريا والعراق ..

اذن من اول يوم حنحس انه فيه محور
داخل الدولة الاتحادية وعلى هذا الاساس
حيحصل عقد وحصل ..

والعقد يعني ما احناش ناقصين وتحصل
حساسيات يا اخ صلاح واحنا برضه
ما احناش ناقصين ..

اذن بالنسبة لكل العمل في القيادة
السياسية الائتلافية حنيجي سوريا والعراق
ملتزمين بما تقرر في القيادة القومية ..

اذن حيداً من اول يوم العقد حيداً من
اول يوم الحساسيات وقد يقود هذا الى
انفجار ..

هل نستطيع ان نقابل الوضع بهذا
الشكل ؟ .

ارى ان من الخطورة ان احنا نجابه الوضع
بهذا الشكل .. والحل الوحيد في هذا ان

ممكن سمع رأى الجمهورية العربية المتحدة
في ما ترتبه من شكل لهذا التنظيم .. يعنى
.. طرحت صيغة معينة .. اعترت هذه
الصفة غير كافية .. يعنى هل هناك صيغة
اخرى يمكن ان نناقشها اذا اعتبرنا ان
الصفة الاولى غير كافية او عليها سائل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .. رأى
الجمهورية العربية المتحدة .. هو توحيد
العمل السياسي .. له الاولوية على قيام
الدولة الاتحادية .. لان قيام الدولة الاتحادية
مع تفرق العمل السياسي معاه ان .. وقوع
التصادم في داخل الدولة الاتحادية قد
يوصل الى نكسة .

وقيام الدولة الاتحادية قبل توحيد العمل
السياسي .. بل يساعد على توحيد العمل
السياسي .. بل مد يساعد على التناقض
في العمل السياسي ..

وبعدين توحيد العمل السياسي يجب ان
يسبق قيام الدولة الاتحادية .. لان في داخل
اقلية سوريا والعراق .. او بلدين يعنى
.. في سوريا والعراق .. فيه توحيد للعمل
السياسي عن طريق القيادة القومية لحزب
البعث العربي الاشتراكي .. معنى هذا ان
مصر ستجد نفسها في هذه العملية كطرف
يتبنى القيادة القومية بتقرر حاجة يلتزم
بها طرفين ويتبنى بواجهها .. ومعنى هذا
ان الامر في داخل الدولة الاتحادية لن يستقيم
ابدا بل سيكون عبارة عن استمرار
للتصادمات وتكرار للتصادمات بما يضعف
الدولة الاتحادية وقد يفسخها .

افرض القيادة القومية لحزب البعث
قررت امانة دكتابورية الحزب في سوريا
والعراق .. انا باخاف ان مصر هي اللي
تنسحب من الدولة الاتحادية بهذا الشكل
اذا كانت القيادة القومية لحزب البعث
حا تقرر للعراق وسوريا .. وبعد كده
حانواجه بهذا الموقف مرة وانين وثلاثة في
القيادة الائتلافية الموجودة للدول الثلاثة ..
حانحد ان فيه قيادة قومية تجمع انين ..

مصر بتنسحب من الدولة الاتحادية بعد
٣ شهور .. لا يمكن انها تمشي في هذا
الطريق ..

بهذا باعتبار ان الدولة الاتحادية بهذا
حالتى ولادتها ميتة جدا .. وانا باقول ان
هذه الظروف لن يستطيع اى انسان ان
يواجهها ..

اذن الحل لهذا ان تكون هناك قيادة قومية

يعنى أنا لن أهرب من أى موقف .. أى موقف خطراً لذهنى لازم حافله واطرحه للبحث .. ومش حاجمل .. لان العملية ماهياش عملية مجاملة .. دى عملية .. بتمسنا كأفراد لفترة قليلة لكن حتمى مستقبل الامة العربية كلها لمدى طويل .. ده رأى .

الفريق لؤى الاتاسي : سيدى اعتقد ان سمعا .. سمعت شوية اقترحات مماثلة دلوقتى من الوفد السورى .. فيه اقترحات مماثلة يعنى للقيادة السياسية الواحدة .. ويسى الكلام هون فيه اقتراح مماثل .

الرئيس جمال عبد الناصر : انفصل ..

الفريق لؤى الاتاسي : فيه اقتراح مماثل زائد أنا اذكر وقت جينا أنا والاستاذ صلاح والاستاد ميشيل في المرة الماضية كان فيه كلام تقريبا شبه مماثل ... الى هو الجهة الوحده بسوريا رائد الجهة الواحدة او القيادة الواحدة على مستوى الاتحاد في الها يمثّلها المكتب السياسي .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. و نقط في النقاش اثرت طبعاً بتدى معانى .. بالنسبة للام ميشيل لما قال ان احنا بسبب لكم مصر وكان معاه ان احنا بسبب لكم مصر وانثوا بتسيبوا لسوريا .. وأنا فلبسوا أنا بأكل ... اذا كت انت قلت الجزء الاول بأقول أنا الجزء التانى .

اذا كان الوسع بهذا السكل ان ده يسبب ده ... وده يسبب ده ... تبقى في الدولة الاتحادية منقسمة ماطق نفوذ .. تمقى الدولة الاتحادية تسانة جدا .. أنا مش عايز ان مصر تبقى مثلاً منطقة نفوذ لسا وسوريا تبقى منطقة نفوذ لحزب البعث .. لا أنا عايز قيادة سياسية تبقى قيادة لمصر وسوريا والعراق هاير دولة انعاده فعلاً .. وفي كل شيء .. حتى بي الجبرايد التى تسبب المشاكل .. الاهرام بتفتتح للاخ همد التكرم زهور يكتب فيها والبعث بتفتتح لهيكل .. بتبقى بلدنا كلها من العراق لعاية هنا مش كده والا ايه ؟ ده أنا الى فاهمه ..

ولكن هل حقيقى مناطق نفوذ ؟ ..

اذا كانت حقيقى مناطق نفوذ مستحكون الوحدة شكلية .

السيد صلاح البيطار : هون سيادة الرئيس في رأى أنا هو الذى يحل المشكلة هو تحديد الاختصاصات الـ .. بين الاتحاد وبين

لوحده القيادة السياسيّه للدولة بوحيد كامل .. ويبقى كل واحد يمثّل نفسه .. يعنى يبقى فيه ممثلين .. زى ما عملوا .. عملوا .. في الكونجرس الامريكى الى هم وحدوا بيه القيادة .. جابوا من كل ولاية اثنين و .. ومن كل ولاية عدد من النواب واستطاعوا انهم يتغلبوا على كل المخاوف ..

رى تمام ما كان فيه مخاوف هناك .. فيه مخاوف هنا .. بتقول ان احنا لن يمكن نوحّد القيادة في الدولة الاتحادية بسهولة وعابره تعاملات ولانم بتدى بالتخالف .

وأنا شاعر ان فيه تلتين هذه الجهة الثلاثية موحد بقياده قومية .. اذن على طول يحصل تباعد تباعد تباعد .

ده رأى ياأخ شبيب وده تصورى للموضوع .

وتصورى ان اذا كان ده يميز وقت بتقول .. ان احنا بتتقى على ميشاق العمل الوحدهى .. وينجهز ده لغاية مانغيم الدستور .. وتبدأ الدولة الاتحادية ..

هل الكلام أولا الى أنا بأقوله ده .. نال على .. هل الكلام ده حقيقى والا لا ..

أنا بأصور .. برضه .. لا اقصد حزب البعث وأنا صفحة بيضاء من امبارح زى ماقلت ... بعدما اتفقنا .. ماهواش موضوع موجود ضد حزب البعث أنا باشخص حالة وباقول ادى حالة كذا وكذا .. لا اقصد بيه شيء على حزب البعث .. ولا أعترض ولا أقصد أن أعرض على وجود حزب البعث .. ولا أقصد اضعاف حزب البعث نظراً للمقدّم القديمة .. مطلقاً أنا بأحط حالة .. وباشخص هذه الحالة وبأقول تصورى لهذه الحالة .. بدون أى شرط يا أخ شبللى لاي حاجة خالص مايفيش شروط هنا .. بأحط الموضوع بأخلاص علشان نجد الحلول للوضع الى حايقلنا .. هل الى قلته كله ، فائهم والا لا ؟ .. يعنى فيه قيادة قومية والا لا ؟ .. هل القيادة القومية بتجمعكم وتخطط بينكم انتم في سوريا وفي العراق والا لا ؟ ..

السيد طالب شبيب : في كل قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وكل قطر .. طيب حقيقى احنا الضره (ضحك) في هذه العملية والا ايه ؟

يسنى حصلوا الوضع كده بسلامة قصد .. وبوضوح وبأخلاص وبتناقش ...

تسحب مصر من الوحدة .. هذا خطرشيء
فعلا .

الرئيس جمال عبدالناصر : مانا باقول ان
الصفيفة الانتلافية زى ماسمعاها منكم
بتوصل لكده ..

السيد صلاح البيطار : ماهو حاسبينه
سيادة الرئيس - ان احنا - حتى موضوع
الوحدة الثلاثية على أساس بانه مصر فيها
ذخيرة عربية لايجوز التفريط فيها .. وانه
بدونها لاينك ان تقوم وحدة أيضا .. هيا
قناعات أيضا موجودة وكنتنا فيها مرارا ..
ماهى الآن عما أقولها ..

يعنى أيضا نلاحظ القطة بطبيعة الحال.

لكن فيه .. سيادة الرئيس .. فيه وضع
انه هنك مثلا فيه اتحاد اشتراكي .. ليس
هناك شيء آخر .. هل يسمح بالأحزاب
الأخرى أو لا يسمح ؟ في العراق حزب البعث
هل يسمح بأحزاب أخرى أو لا يسمح ؟

في سوريا فيه تعدد أحزاب ؟؟ وأحزاب
وحدوية اشتراكية .. هذا موضوع يعنى ..
ايه .. ال ..

المشير عبدالحكيم عامر : المبادئ الرئيسية
تناقش هو ده المطلوب .. هو ده اللي مطلوب
نرسي عليه .. ماهو تنظيم العمل السياسي في
الدولة الاتحادية ؟ ماهى الحرية .. و ماهى
الديموقراطية في عرفكم ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى جلسة
جلستين لثلاثة ... حتى يعنى في ها الاجتماعات
.. هيا صعب انه نصل لنتيجة .

الرئيس جمال عبدالناصر : يعنى يا اخ
صلاح حارجع للوراء .. شوية كمان ...
يوم ما تكلم « الاهرام » على حرب البعث
السورى والاح شبيب اخذ هذا الكلام عليه
واستدعى سفيرنا في بغداد وقاله ان ما فيش
حاجة اسمها حزب بعث سورى وحرب بعث
عراقى .. وانه ولو انكم بثقولوا عليه اسم
السورى لكن هذا الكلام بيؤثر على الاوضاع
مع حزب البعث العراقى وان احنا مستأئين
هذا الكلام ... فيه محور من النهارده بين
سوريا والعراق .. والا ما فيش ؟ .. والا
ايه يا أخ شبيب ؟ ..

السيد طالب شبيب : مش محور سيادة
الرئيس .

السيد صلاح البيطار : هذا وضع .

الرئيس جمال عبدالناصر : ماهو حزب .

الانقطار .. يعنى يا اما نحدد الاختصاصات
ونعطى للاتحاد سلطة معينة وللانقطار سلطه
.. سلطه معينه .

يعنى درايى عند ذكر التفاصيل وبعثها ان
نجد الحل .. يعنى الحل الآن مثلا الى عم
بتتشرحوه توحيد العمل السياسي .. كلام
صعب قبل ان نعرف تماما انه ماذا يترك
للانقطار وماذا يأخذ الاتحاد وعندئذ ها الشيء
الى عم تنفصلوا فيه بانه فيه قبادة قومية
لحزب البعث في بلدين راح يتاوموا بلد ..
تسقط الفاظ الى لايجوز ان يحصل فيها
محور طبعيا ... كلها متضمن انه سياسة
المحاور هيا فعاله وعلى أساسها اظن جينا
للاتحاد .. يعنى احنا مثلا بربنا انه لو
بقيت المراق خارج هذه الوحدة بتصير
محاور .. لو صارت وحدة العراق وسوريا
وتركت مصر ... حتى برقية مصر .. كمان
حيصير محاور .. يعنى .. المسألة موضوعية .

ثلاثة أنظار مرحودين في وضع واحد
اذا لم يتحدوا معا راح تصير محاور برضى
البلد الثالث .. او بعدم .. بعدم رضاه
فتتفقين احنا .

الرئيس جمال عبدالناصر : لكن أخطر
قوى المحاور في الداخل ... داخل الدولة
الاتحادية يا أخ صلاح .

السيد صلاح البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبدالناصر : المحور في
داخل الاتحاد أخطر جدا .

السيد صلاح البيطار : ماهو .. هذا
الى باقوله سيادة الرئيس .

يعنى انه ما .. ما نريد قيام اتحاد يعنى ..
فيه محاور بطبيعة الحال .. لذلك يعنى ..
هى المسألة نبي نأرد باقول عملية وتبحث
بالتفصيل عند بحث التفاصيل .. ماذا ؟
ماهى صلاحيات الاتحاد ؟ ماذا يجوز للاتحاد
ان يفعل ؟ .. ان يقرر ومالا يجوز له ان
يقرر ..

المشير عبد الحكيم عامر : اذا قرر الاتحاد
مين ينفذ اذا كان كل قطر مستقل سياسيا ؟
تبقى عملية في الهوا ..

السيد صلاح البيطار : ماهو هذا بده
بحث .. يعنى نقعد نجتمع .. شو الشيء
ها الى ما لازم يقرر على أساس انه ممكن ينتج
.. مثلا .. يتفق العراق وسوريا على موضوع
.. ضد مصر طبعيا .. يعنى فعلا أخطرشيء ان

انا باحظ لكم الصورة ... يعنى انا لن
أستطيع بأى طريقة انى اداريها .

السيد صلاح البيطار : مش ممكن تحدث
ها الصورة سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو أصله
بيقول مخاوف .. أصل انا ما عنديش هدا
التصور .. ما عنديش التصور ان ممكن
وضعنا في قيد زى ما بيعملوا ، مثل هذا ليس
له الا نتيجة واحدة .. اللى هى قلتها ..
سواء أردت انا أو ما اردتش .. مصر لن تبقى
في دولة بهذا الشكل فيها استقلال لكل قطر
ومحور يجمع سوريا والعراق

الكلام ده انا قلته قبل كده ... وبكره
النهارده مرتين وثلاثة .. فانا مش متخوف من
هذا .. انا متخوف على الوحدة . على الاتحاد
اللى جاى .

لا مش متخوف من حزب البعث .. ولا
متخوف على مصر .. مصر مش راح يجبر
لها حاجة ولكن متخوف على الاتحاد ..

اذا وصلنا لعملية بهذا الشكل ، والله
ماحد بيغدر يبطى وحدة بعد كده واعداها
بيشمتوا فينا ..

وانا مثلا لما اقدم اقرأ كل الجرايد الغربية
النهارده .. ماحدش عاير وحدة .. شافين
الوحدة دى كسب كبير للعرب .

انا - زى ما قلت امبارح - قلت ان
الاستمرار هو المهم .. ليس المهم ان احنا
ناخذ السلطة .. او نقيم السلطة .. ولكن
المهم ان تستمر هذه السلطة في مباشرة
ارادتها .

اذا حصل عمليات مطرقة وسندان .. يبقى
انتهى كل شيء .

مش كده يا أخ شبيب ؟

السيد طالب شبيب : صحيح - سيادة
الرئيس - بس يعنى انا اعتقد ايضا يجب
الا تصور ان هذا الشيء سيحدث . يعنى
قلنا في بداية هذه الجلسة - وفي كل الجلسات -
ان هناك وحدة الهدف مابين الحركات
الثلاث .. يعنى في سوريا هناك جبهة وحدوية
هى التى تعتبر القاعدة الشعبية للحكم في
سوريا .. الآن .. وفي المستقبل . وفلنا
نفس الشيء عن العراق وعن الاتحاد الاشتراكي
في الجمهورية العربية المتحدة .

فلنا ان هذه الحركات الثلاث تتفق في وحدة

السيد صلاح البيطار : وضع موجود .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى ايه ؟

السيد طالب شبيب : بس مش في شكل
محور !! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذن .. يعنى
ماهو معنى هذا ؟ فيه محور . مش عاير
أرجع وأقول المطرقة والسندان تانى .. يعنى
ده موضوع قديم .. فصل فيه .. لكن
موجود .

لما حزب البعث في سوريا طلع مقالاته ضد
الاهرام واداعيا في دمشق انتر كشتوبتديعوها
في بغداد علشان انتوا حزب واحد برضه ..

جميع المقالات اللى احنا اعتبرناها تشهير
بينا اذعنوها من بغداد .. علشان حزب
واحد .

وبعدين مقال هيك ما اذعنوهاوش علشان
حزب برضه (ضحك) .

فيبقى بتقيسوا الامور بعتياسين في هذا
الوضع .. يعنى هل هنا حنطيق مثل (انا
واخويا على ابن عمي) ونطلع احنا ولاد العم
ما نتكلم في هذا الوضع .. عاملتونا كده ..
والا لا ؟ .. (ضحك) .

السيد طالب شبيب : .. بس .. ويعنى
احنا سمحنا للمقال اللى كتبه هيك انه ينزل
الى السوق وتوزع الجريدة .. يعنى ما كنا
حساسين في ها القضية اطلاقا .

سيادة الرئيس .. الحقيقة .. هدى
المخاوف الموجودة بان حزب البعث سيتفق
في وضع الجمهورية العربية المتحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كده .. على
اى حال انا بقول من دلوقت : صعب جدا اى
محاولة لوضع الجمهورية العربية المتحدة ..
بين المطرقة والسندان .. بقول من دلوقت :
لن نقل ولو ادى الامر نمشي .

السيد طالب شبيب : يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بصراحة كده
.. انا ما باخفش من حاجة .. ويوم مايفتح
حزب البعث في سوريا مع حزب البعث في
العراق علشان وضع الجمهورية العربية
المحددة بين المطرقة والسندان ، متأكد ..
ماية في الماية - سواء كان ده برغيتي أو على
غير رغيتي - ان الجمهورية العربية حتمشي
.. تانى يوم .. من الاتحاد .

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس هادى .. يعنى واقع موجود .. نحن نريد ان ننطلق .. نريد ان نفهم هذا الواقع اولا .. ونطور هذا الواقع ليخدم الوحدة الجديدة .. ليخدم الدولة الجديدة .

وانا يعنى ليس في محيتلى اطلاقا وجوداى تناقض ما بين هذا الواقع وما بين هذه الصورة الجديدة التى نحاول ان رسمها .. والقيادة الجديدة للدولة الاتحادية .. بل بالعكس انا بالتصور هناك كل ما يدل على ان التحالف سيتحول مع العمل الى وحدة ..

هذا بالطبع لاينفى ان هناك ضرورة لدراسه الاسس وتوصيحتها ، والدخول في التفاصيل ايضا مطلوب ها .

هذه الفترة في الواقع - الفترة التى قضيناها منذ قيام ثورة العراق او منذ لقائنا الاول في عيد الوحدة - كانت ايضا فترة مفيدة جدا واساسية في ان تحول اللقاء الاولى الى لقاء اوسع .. وان تحول في فترة قصيرة من لقاء على وحدة هدف الى لقائنا في سبيل وحدة اتحادية .. وهذا يؤكد ان المدى .. ال مدبات اللقاء وابعادها ستكون اوسع واوسع كلما مرت فترة عمل مشترك بين الاطراف الثلاثة .

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس يعنى كل المحاورة كانت انه خايفانين ان يقع صدام .. صدام لا سمح الله بالمستقبل .. يولد انه احد الاطراف ينسحب ... يعنى الشيء الى ممكن نفهمه انه صار فيه عندنا تجربة بالانفصال .. نحنا بسوريا وصار فيه ردة فعل شعبية جامدة ضد الانفصال ... الانفصال ماعاش .. الانفصال مات .. والوحدة هى التى بتعيش .. أصبحت الوحدة أو الفكرة الوحيدة .. التيار والتاريخ يحتم .. ما في قوة بالأرض - بأرضنا احنا كرمب - بتوقف قدامه .. الموضوع اكبر من أنه يتصور أنه تصادم بين حزب أو بين أحزاب يؤدي الى انفصال .. الموضوع اكبر من كده .. فيه قوة التاريخ والتطور .. وهادى اكبر قوة يعنى .. وهادى ما في حزب أو أحزاب ممكن توقف قدامها ...

لذلك رايى انا انه استمرارنا في المباحثات بها الصورة وتجميد الموقف بها الصورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده تفتيح مش تجميد .

الفريق لؤى الاتاسي : بس- سيادة الرئيس

الهدف وتتمق في تصميمها على اقامة الوحدة الاتحادية بين الاقطار الثلاثة وتتفق على مفهوم واحد موحد للحرية وتتفق على الاشتراكية وتطبيقها في الاقطار الثلاثة - طبعا مع اخذ ظروف الاقطار الثلاث موضع الاعتبار - وهذا الشيء يدرس ويعنى عليه .

يعنى هذا اللقاء الواضح جدا والكبير جدا لا يفترض اطلاقا امكانيه وضع احد الاطراف في زاوية ..

فيعنى لو كانت هناك احزاب متناقضة فكريا .. متناقضة عقائديا .. متصارعة ضمن الفطر الواحد .. لكان ممكن ! ..

بس هذا الشيء موجود : يعنى لا يوجد حزب البعث ينافس الاتحاد الاشتراكي في مصر حتى يقوم بمحاولة وضع الاتحاد الاشتراكي في زاوية .. ولا يوجد للاتحاد الاشتراكي فرع في العراق ينافس حزب البعث او الجبهة القومية في العراق لكي يوضع الاتحاد الاشتراكي الجبهة القومية في العراق في زاوية .

هناك اتفاق ما بين الاطراف الثلاثة على انها تلتقى لدى آتى .. وباسمرار .. الى درجة قد توصلها الى الوحدة في المستقبل .. يعنى نحن عندما نقرر التحالف نفترض الوحدة .. يعنى القول ان هناك قيادة قومية لحزب البعث توحد المواقف .. هذا شيء صحيح قبل القيادة القومية .. هناك الوحدة الفكرية داخل صفوف حزب البعث وهناك الوحدة في العمل والوحدة في الاسلوب .

يعنى هادى بعد ذاتها غير موجود . القيادة يعنى في احيان كثيرة لم توجد قيادة قومية لحزب البعث او كان وجودها اسمى .. الا ان حزب البعث عمل وكأنه وحدة .

لنفترض عدم وجود القيادة القومية لحزب البعث .. ونفترض ان هناك قيادة موحدة .. هذا لا يعنى ان البعثيين لن يكونوا قريبين من بعضهم ومتفقين .. لان هناك يعنى عشرات من السنين من العمل المشترك والنظرة المشتركة والنضال المشترك .. كيف يمالح هذا ؟ .. يعنى ما هى قضية ان وجود قيادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... اقل من عشرات ..

السيد طالب شبيب : حمسات سنين (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : اقل برضه (ضحك) .

الفريق لؤى الاناسي : ممكن أجابو من الموضوع سيادة الرئيس ...

السيد صلاح البيطار : نحدد - سيادة الرئيس - اختصاصات .

الفريق لؤى الاناسي : عفوا ممكن أجابو .
ممكن أجابو عن الكلام أنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فصدي ...
ان الفرار في أى موضوع حكومى فى القيادة لحزب البعث مادامت قيادة الدولة اثلافية ... لان كل واحد حبيبي ملتزم بقرار القيادة القومية .

الفريق لؤى الاناسي : صح سيادة الرئيس نس الى بدى اوله انه طيب ... هالقيادة الاتحادية الموجوده ... يعنى مبالا مكان نتصور سلفا انه بدى تطلع حرب البعث في سوريا والعراق كاملة ... لانه حتما بيصير فيه مجلس امة ... ومجلس اتحاد الى هو ... معنى طريقهم ... بيطلع قيادة اتحادية ... معنى بتصير انتخابات .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ... هل جعلل انتخابات ؟

الفريق لؤى الاناسي : بنفترض لازم يصير .

الرئيس جمال عبد الناصر : يكون ايه الوضع لما نفترض حاجة والحقيقة حاجة ثانية ...

الفريق لؤى الاناسي : لاه كيف يتطلع القيادة الاتحادية ... منين حاجبها أنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع ثانى بفي ... هل ممكن نعمل انتخابات ... أنا لم اتطرق لهذا الموضوع على اساس ... ان تركنه ياتي دوره بعد تفسير الشعارات لان احنا بالنسبة لينا فيه انتخابات جاية وقريبة ... بالنسبة لمصر ... بالنسبة لسوريا والعراق الحقيقة مارضيتش اتطرق أبدا لهذا الموضوع ... موضوع كلمة الانتخابات ... طيب ننتكلم .

الفريق لؤى الاناسي : نلاقى الحل ... نلاقى الحل ... يعنى اتفقوا على الحل ... مانوقف ... ما نوقف ها الموضوع .

السيد شبلى العيسى : يعنى انتخابات سيادة الرئيس ؟

الفريق لؤى الاناسي : نلاقى الحل ... نلاقى الحل .

السيد صلاح البيطار : الانتخابات الى

مفيش نتيجة واللى باخشاه في هالصوره الموضوع ... الموضوع انه التاريخ بدى يمشي ... بدى يكتب ... أصبح الخوف من أى « قد » و « عبي » و « لعل » خوف غير وارد ... والتجارب حصلت يعنى ... والانفصال حصل ... وقوى الانفصال قوية ... ماكانت صغيرة - ان كان داخليا أو خارجيا - ومع ذلك ماكنك تعيش ... أصبح الكلام عن الانفصال بالمستقبل - باعتقد كمان في نظري - كلام غير وارد ... كلام غير وارد اطلاقا ... وبعد ... هال الدولة - كدولة اتحادية حتقوم - فيه عددا من الدول الاتحادية - بعض النظر من الموقف أو السلطات السياسية أو غيرها - فيه السلطات الاتحادية ... فيه المركزية .

الاتحادية فيها سلطاتها والاتحاد بدى يمارس صلاحياته وسلطاته في الاتحاد حسب الدستور أصبح بوجهة نظري أنا اذا - لاسمع الله - بالمستقبل وقع صدام سياسي أو صدام فكري ... الدستور والسلطات الاتحادية بتكون عامل فصل فيه ...

يعنى أرى أنا انه موضوع الجبهة ... أو جبهة العمل السياسي داخل الاتحاد ... يعمل حسب ميثاق تحت مراعاة الاحاد أو السلطات الاتحادية لتوحيد و، الهية حسب التطور الزمنى - أو التفاعل الزمنى - ليكون واحد أرى أنا ان هذا حل معقول ...

يعنى الاتحاد موجود فيه صلاحياته ... القيادة الاتحادية هي القيادة السياسية عمليا ... وقيادة الاتحاد - الى هي القيادة السياسية عمليا - عندها صلاحياتها وسلطاتها ... والدستور ... والميثاق السياسي هو نفس الوقت دستور ... وأى طرف بيخرج ... فيه السلطة الاتحادية بالداخل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة الاتحادية بالطريقة الى اتقالت حتكون هي القيادة القومية لحزب البعث من وراء ستار ... ده الى أنا متصوره ... يعنى لازم نتكلم بعراحه برضه .

يعنى اذا كان فيه ثلاثة أطراف ... مهم اثنين بتجمعهم قيادة موحدة ... مهما عملت قيادة اتحادية : حتبقى قيادة شكلية ! ...

لان حتطلع القيادة الاتحادية هي القيادة القومية لحزب البعث الى هي مستخفية في الظل .

برضه أرجو ان احنا نقبل هذا الكلام بدو أعصاب ونناقشه .

موضوع بيمس كل المصير بصراحة .. ماهي المقومات العسكرية الاساسية ؟ لازم نتكلم فيها .

جيش كلاسيكي .. غلط !! طلع الانتهازين .. مسكوا العملية ..

ادن يجب ان يكون جيش قومي .. كيف بتكون الجيش القومي ؟ الوضع السياسي حيؤثر على هذا ..

بعد النكسة في سوريا ... وجدنا ان الجيش لا بد يشترك في العمل السياسي القومي ولا يمكن ان يكون جيش كلاسيكي لان احنا ميدان الحرب الباردة .. والحرب الباردة موجهة علينا توجيه قوى ومستم ..

قلنا بعد نكسة الانفصال .. يكون فيه جيش ملنزم ولكن الرام قومي .

.. وبعدنا قلنا اما بنقيم الاتحاد الاشتراكي اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي لارم الجيش بيبقى ممثل فيها .. وبعتنا شفتنا القوانين اللي عاملينها في البلاد اللي مدخله الجيش في العمل السياسي ودرسنا العملية ..

سدى الجيش في الحقيقة في هذا فرصة انه يشارك فعليا ويرتبط عضويا بالنضال الوطني .

– بالنسبة للعمل السياسي – يبقى عده دافع وعارف بيدافع عن ايه ..

ده الحقيقة اللي فكرنا فيه .

وجدنا بالنسبة للقضاء .. احنا ما احناش احزاب .. يعني كان بالنسبة للقضاء ممنوع العمل بالنسبة للحزبية .. القضاء ايضا ما هوش حزبي .. ولكن الاتحاد الاشتراكي على اساس انه مش عمل حزبي لكنه عمل قومي ممكن يشاركوا فيه لكن ما بيدخلوش انتخابات مع الناس وانما بيبقى لهم ايضا قسم في الاتحاد الاشتراكي خاص بالقضاء .. وبهذا هو ان ينحاز لحزب ضد حزب انما هو مباشر عمل قومي ..

وكذلك بالنسبة للشرطة السع كل شيء بالنسبة ليهم ..

باعبره ده ايضا موضوع مهم جدا بالنسبة للعمل السياسي ..

كل دي حاجات ، يا اخ لؤى قطعا لها أهمية ولا ايه ؟

وهو انا اري انه بعد الكلام ده ان ماكانش فيه كلام تامي ان احنا نبتدى ندرس المقومات

حتصير هنا مثلا بتطلع اتحاد اشتراكي كلها .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اعضاء الاتحاد ٥ مليون و .. يعني كل من لهم حق الاسحاب ما عدا القضاء والبوليس والجيش .. وبعدين حيدخل ضمن الاتحاد الاشتراكي .. القضاء والبوليس والجيش .. الثلاثة حيدخلوا وحشتركوا في العمل السياسي على اساس الا ينفصل القضاء عن العمل السياسي ولا ينفصل الجيش عن العمل السياسي لان الانفصال اثبت خطاه . في الماضي لما حاولنا في سوريا ابعاد الجيش عن السياسة كليه .

لكن عمل الجيش السياسي يجب ان يكون عمل قومي وغر حربي .

وبعدين بأقول ان وجود احزاب في الجيش – وجود بعثيين في الجيش في سوريا .. والا وجود قوميين عرب ووجود وحدويين اشتراكيين .. ووجود كدل سياسية في الجيش يعرض الدولة الاتحادية الى خلل كبير .. او الى خطر في المستقبل ..

يعنى ايه : في سوريا فيه في الجيش يعني وفيه قومي عربي وفيه وحدوي اشتراكي .. انا باعبر ان ده يعني اخطر من الجيش الكلاسيكي .. التقسيم هنا حينعوب اكثر ..

مش عايزين جيش كلاسيكي .. ومش عايزين ايضا الجيش اللي الناس فيه حاسة بالغلق لوجود كدل واحزاب لكن عايزين الجيش اللي كله قومي .. اللي يشتغل مع العمل السياسي من اجل البلد مش من اجل تكتلات حزبية .

اذا كان في الجيش ناس حبيبوا ملتزمين بالنسبة للاحزاب .. يبقى الوضع ايه في الدولة الاتحادية ؟ راح ياخذوا اوامر من الحزب ؟

لكن اذا كان فيه عمل قومي .. والجيش شريك في العمل القومي وواحد وضعه كباقى الشعب وفنا للميثاق ..

الفرق لؤى الاناسي : حسب الميثاق .. حيدخل مشاكل كبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى مايفش كتلة بيشة ولا كتلة وحدوية ولا كتلة قومية عربية ولا كتلة ناصرية الى اخر هذا الكلام .. يعني الحقيقة جيش كهذا يبقى باستمرار تنعيب .. وكل كتلة حتقوى حتصفي في الثانية .. تبصوا تلاقوا الجيش خلصتم من الانفصاليين وبعدين الوحدويين حبيسوا بصطدموا في بعض .

وانا برضه لازم اتكلم في هذا الموضوع لانه

ان اعلی مستوى في كل بلد هو اللى لازم
ياقسه !!

يعنى ايه .. لما اجيب لجنة ما اقتدرش
ادبها فبويض لكن لما سمعت الفيادة هنا وتكلم
بتكلم وعبدنا بويض .. فيه لابل قيادات
عندهم تفويض .

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس .
احنا موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : موافقين على
ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسي : على بحث الموضوع .
الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى هل
ممكن لجنة تناقشه ؟

السيد صلاح البيطار : لجنة مننا .. لجنة
مناسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه ... انا
اعتبر ان احنا لازم نحضر في العمليات دي في
الحقيقة .. ونحضر وبان ان احنا حتى
الجلسات بتقرب بينا فكريا ..

هل نأخذ استراحة نصف ساعة على الأقل ؟
هيه ؟

السيد طالب شبيب : ايوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : استراحة ٢٠.

ورفعت الجلسة للاستراحة وكانت الساعة
الثامنة والربع .. وثناء الاستراحة طلب
الفريق لؤى الاتاسي الاجتماع بالسيد الرئيس
في مكتبه وتم الاجتماع بحضور السيد صلاح
البيطار ..

ثم استؤنفت الجلسة مرة ثانية في الساعة
العاشرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما اكلمتش
النهاردة يا أخ فهد (٢٠٠٠)

المقدم فهد الشاعر : والله سيدي انا
باسمكم اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا
عاوزين نسمعك (ضحك) (٢٠٠٠)

في فترة الاستراحة بحثنا الموضوع مع الاخ
لؤى ... ومع الاخ صلاح .. ووصلنا الى اقتراح ان يكون فيه مشروع
للعرض يشمل المقومات الاساسية لقيام الدولة
الاتحادية بما فيها كل الكلام اللى جه :

الاساسية لقيام الدولة : المقومات السياسية
والمقومات الاجتماعية والمقومات العسكرية ..
وبعدين اهداف ومبادئ السلطة الاتحادية ..
المفاهيم .. توضيح المضامين .. ونصل الى
ميثاق لتوحيد الفكر السياسي ... قيادة
موحدة للعمل ..

كل دي عمليات فرعية لازم نتفق عليها ..
انا باعتبر انها عمليات ضرورية لا نستطيع
ان احنا نتجنبها ..

وبعدين مانقدرش نقول - زى الاخ لؤى -
ان يعنى مانخافش من المستقبل ..

لازم نربط كل الصواميل بالنسبة للمستقبل
... في سنة ٥٨ مآكانتش الصواميل مربوطة
الا اذا كان فيه راي آخر ...

يعنى هل دي ضروري والا انتوا مش مقتنعين
انه ضروري ..

هل فيه قناعة انه ضروري ؟

السيد صلاح البيطار : ضروري لقيام
الاتحاد .. لكن يمكن ما ينتهي بعشر جلسات
هادا - سيادة الرئيس - هادا عمل فعلا بده
تعميق .. وأساس وأنا موافق على انها اشياء
أساسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. مش
ده اللى حاشق عليه يا أخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : آه .. بس نقول
يعنى انه نقدر نشكل هيئة لبحث الامور ..
لان انا ما اعتقد انه ينتهي في ثلاثة ايام او
اربعة ايام .. ها الشيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه؟ يعنى
هل يمكن ان احنا نقعد نتكلم في الدستور قبل
ما نسمى على هذا ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. لا .. انا
أعرف ان ها الاشياء الاساسية لازم الاتفاق
عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ...
يتى ايه ؟

السيد صلاح البيطار : انا راي انه تشكيل
هيئة لتحضرها الاشياء هاي ... وتجري
اجتماعات اخرى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد يقدر
يناقش هذه الامور غير اعلی مستوى في كل
بلد .. انا اعتبر انها امور اساسية للدرجة

الرئيس جمال عبد الناصر : عموما طبعاً الميثاق او النفط الاساسية للميثاق والمفاهيم .. هي دى النقط الى قدامى ..

اي نقط تانية يعنى تحبوا تضيفوها ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا كويسين هادولى ... كويسين

الرئيس جمال عبد الناصر : اي نقط تانية يا أحمـد تحبوا تضيفوها ؟

السيد احمد حسن اليكر : خير ان شاء الله **الفريق لؤى الاتاسي :** النقط هادولى شاملة كل الاسس ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللجنة قدامها .. اذا كان فيه نفط تانيه .. ممكن تبعتها وممكن الاتفاق عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ان بقى ماعدش حاجة نسطر للجنة .

الفريق لؤى الاتاسي : انا الموضوع ... كنت بالاستراحة باتكلم مع السيد على صبرى بشأن موضوع بيان للصحف اليوم يصدر .. لان اعصاب الناس حتما بالامة العربية كلالها تعبانه .. فاذن تصدر بيان صغير انه صار التفاهم الى آخره .. وان اللجان تقوم بصياغة ... يعنى شيء من ها النوع يعنى تريخ اعصاب الناس س ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... ممكن تجهزوا بيان .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى بيان فيه انه لم التفاهم على جميع النقط - مثلاً - واحيلت الى لجان النوصيح او يعنى كلمتين من هذا النوع يعنى مبدئياً .. اراحة مبدئية لاعصاب الناس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مجتمع امتى اللجان ؟

تجتمع الصبح ؟ .. والا يجتمعوا دلوقتى ؟

الفريق لؤى الاتاسي : بعد الصلاة ..

المقدم فهد الشاعر : دلوقتى سيادة الرئيس (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دلوقتى ؟

المقدم فهد الشاعر : دلوقتى الاجتماع ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس والله سؤال يعنى ... من ماذا تعنى بالقسمات

الضمانات .. المفاهيم ... توضيح المضامين ... الب ...

كل النقط الى جت - وفيه عند الوفد السوري مشروع للدستور فيه نقط اساسية ..

الفريق لؤى الاتاسي : فيه نقط اساسية تع الوحدة الاتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايضاً بحث .. **الفريق لؤى الاتاسي :** على مستوى لجنة ثلاثية .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على مستوى لجنة ثلاثية .. الين .. ثلاثة - يعنى اى مدد من كل وفد .. ويجيبوا لنا المواضيع المتفق عليها ومواضيع الخلاف ...

وينقدر على طول نتكلم في نقط الخلاف ونحسمها بدل ما نبتدى من الاول نمسك المواضيع .. وفيه تصور ان ممكن العملية طول ..

والراى ليكم ! ...

الفريق لؤى الاتاسي : بس سيادتكم ... موضوع الضمانات .. والله اذا كان ممكن نشطب البند هادا .. ما عاد له لزوم يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نشطب الضمانات ؟ ... انا قدامى النقط ... مين الى قال ضمانات ؟ ما عرفش حد قال الضمانات ...

الفريق لؤى الاتاسي : مين كان يقولها .. ما سمعته ..

السيد شبلى الميسى : انا قلت المضامين الضمانات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ... لا .. هو الاخ صلاح قال الضمانات وهو بيتكلم على امريكا .. انا كنت نقط ..

السيد صلاح البيطار : لا .. اليوم ؟ .. لا ما قلت ضمانات ...

المشير عبد الحكيم عامر : بيتى على كده لازم انا الى قلت (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا يا صلاح .. انت قلت الضمانات بالنسبة للدولة الاتحادية لما كنت بتكلم من امريكا .. ضمانات للولايات الكبيرة امام الولايات الصغيرة وبالعكس ..

السيد صلاح البيطار : اختصاصات - سيادة الرئيس - انا قلت اختصاصات ..

كتابة الميثاق.. ثم هذه وحدة العمل السياسي
تعرض أيضا الى تسليم ساسي .

السيد طالب شبيب : الكيان السياسي؟

السيد عبد الكريم زهور : .. ثم تبقى النقطة
نفظه المشروبات العسكرية فيدرجها الاحوان
المسكرون مع بعض ويبقى المشروع بعد ذلك
يمكن ان يدرس بشكل عام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو المقومات
العسكرية هنا من الناحية السياسية مش من
الناحية العسكرية .

السيد عبد الكريم زهور : ايوه بس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى لما نجي
نتكلم عن الدولة الاتحادية ويتفسر الدولة
الاتحادية لها كيان ولها وجود ولها كذا ..
على كيفكم .. احنا مستعدين نبحثها في اللجنة
او نبحثها في اجتماع مع اخوانا العسكريين
في الوفدين حسب ...

الفريق لؤى الاتاسي : والله النتيجة واحدة
سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة تسعة
مش بدرى يا اخ فهد ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. مش بدرى ..
يعنى ..

السيد شيلي العيسى : تسعة الصبح ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انت في اللجنة
والا مش في اللجنة ..

المقدم فهد الشاعر : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انت في اللجنة
والا مش في اللجنة ؟

المقدم فهد الشاعر : لا .. ماني في اللجنة.

الفريق لؤى الاتاسي : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة
عشرة ؟

السيد طالب شبيب : عشرة ..

السيد علي صالح السعدي : نخليها
حداشر .

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة
حداشر .. اجتماع اللجنة .. الساعة كام ؟

السيد طالب شبيب : حداشر .. (ضحك) ..

الاساسية للدولة التي عم حسمها اللجنة
علشان نوضح لهم اياها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مقومات
سياسية .. مقومات اجتماعية .. مقومات
مسكرية يعنى بالنسبة للسياسية حتمل
الدولة والعمل السياسي ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى نوضح الاطار
علشان بخره اللجنة عملها سهل يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين بالنسبة
للمقومات الاجتماعية هي المقومات الاساسية
بمجتمع في الدولة التي هي بالنسبة للاشراكية
المقومات السياسية عبارة عن الحريات
وتفسير لوحدة العمل السياسي وللوحدة سواء
من الناحية السياسية او من الناحية
الدسورية .. المقومات العسكرية التي هي
الوضع العسكري في داخل الدولة الاتحادية ..

الفريق لؤى الاتاسي : هادا داخل المشروع
بع الوحدة الاتحادية .. تبعنا فيه وزارة
دفاع واحدة .. المشروع بعنا يعنى .. داخل
فيه وزارة دفاع واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا ما شفت
المشروع .. لكن كنقط اساسية ممكن بتكون
فيه وزارة دفاع واحدة ..

بعدين النقطة الاساسية في الميثاق .. لا بد
ان تهدي الى تقريب كل النقط الى احنا
آثرناها يعنى ..

اي نقط اخرى ؟ .. فنه نقط نافية للبحث
حد يجب يضيفها ؟ ..

طيب الساعة كام الاجتماع ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى بخره صاحبا
مثلا الساعة تسعة ... الصبح الاجتماع
ويعرض في الاجتماع المسائل النتائج التي
سيصل اليها اجتماع اللجنة ..

يعنى نسوي احنا اجتماع على مستوى
الرئيس جمال عبد الناصر : بالليل ان شاء
الله ..

الفريق لؤى الاتاسي : بالمساء .. يعنى ..
ويعرض نتائج الاجتماع بتاع الصبح ..
السيد عبد الكريم زهور : انا شافنا النقط
كلها يمكن اجمالها في نقطة واحدة هي وحدة
العمل السياسي ...

ندرس المقومات السياسية والاجتماع لان
هذه الدراسة ذاتها مستقوم .. سيقوم عليها

الاجتماع الخامس

مساء يوم ٩ أبريل ١٩٦٣

يجب أن تكون وحدة محققة للأهداف التي يبتناها الشعب العربي من هذه الوحدة : أهدافه في الحرية .. حرية الوطن .. وحرية المواطن والكفاية والعدل .. وخلصنا إلى أن الوحدة التي بهذا الشكل ضروري ينوفر لها تمثيل حارحي قوى وبوحيد في السياسة الاجتماعية .. وتوحيد في التخطيط .. التخطيط الاقتصادي والتخطيط الثقافي والعلمي واتقنا .

الفريق لؤى الاتاسي : التخطيط الثقافي والعلمي أو التوحيد .

السيد جمال حسين : احنا اتقنا على أن فيه توحيد في التخطيط الثقافي والعلمي ... يعني قلنا ان يجب أن يكون فيه ثقافة واحدة وعلم واحد .. لكن طبعا احنا ما اتناقشنا تفصيلا في ازاى حطبتى الكلام ده .. لكن اهيأ لى ان فيه اختلافات اقلية ضرورية في موضوعات التعليم وموضوعات الثقافة .. معنى ممكن الاتفاق على الاساسيات وبعد ذلك الحاجات التفصيلية بسترك للأقاليم ..

معلش على أى حال دى نقط نحلى الكلام فيها بالتفصيل بعدين .. لكن هو اجمالا لازم يبقى لنا ثقافة الامة العربية ومثلا في ميدان التعليم يبقى تعليم يكون مضمونه ايماننا بالقيم العربية وبالديمقراطية والعدل وبشعير الوطن العربي من الاستعمار ومن الرجعية والانتهازية والصهيونية .

يعنى كل الكلام ده وارد .. ومن ناحية الثقافة بقى فيه وحدة ثقافة لكن مش ضرورى ان الكتب اللي بتتوزع تحت كتاب واحد في كل اقليم من الاقاليم .. المهم ان يبقى فيه ثقافة واحدة وتعليم متحد في الاهداف ..

الفريق لؤى الاتاسي : احنا نتصور سيادة الرئيس .. نتصور انه وقت نتكلم على وحدة الفكرة .. وحدة الفكر يعنى .. توحيد المناهج والكتب وكل شيء هي دى الاساس في الفكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا راى في هذا معاك .. يجب الايصدر أى كتاب في أى

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا .. **الفريق لؤى الاتاسي :** ازاى الصحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحمد لله **السيد عبد الكريم زهور :** سيادة الرئيس .. ممكن نحصل على مناقشات المؤتمر الوطنى للقوى الشعب حول المباح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشات موجودة كلها .. ومناقشات اللجنة التحضيرية موجودة .. وأى وثائق تطلبوها ممكن يحضروها لكم :

السيد عبد الكريم زهور : شكرا سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا لسه ما اعرفش حاجة من اللجنة .. اخواننا اللي حضروا اللجنة .. رجو انكم تكونوا حلصتوا **الفريق لؤى الاتاسي :** والله يظهر ماخلصوش (صحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : من حيثكم عن اللجنة .

السيد جمال حسين : اللجنة اجمع الصبح وافقنا طشان نحقق طلب حصر السادة اعضاء الوفود .. ان بتندى اولاً بمناقشة المساءد التي يقوم عليها الوحدة من ناحية مساهمة الحرية والديمقراطية ومبادئ الاشتراكية والقومات بتامة المجتمع .. وكان فيه بعض الققط محضرة واخواننا طلبوا منى ان أقدمها في الاجتماع دلوقت علشان نتناقش فيها ..

وكان فيه مقدمة للموضوع هي عبارة عن تلخيص لاهداف الوحدة .. انكلمنا عن اهداف الوحدة وطلعنا بنتيجة أن الوحدة هي نتجه ارادة شعبية .. والوحدة بتتم بناء على طلب الجماهير وعلى ذلك هذه الوحدة يجب .. أن يبقى مفهومها ومضمونها وتفعيلها مرتبط بآمال الجماهير ومتعلق بآرادتها وفي استمرارها ونموها .. حتى يمكن بعد كده ان نتحقق الوحدة الشاملة ..

النقطة الثانية - التي نتيجة برضه وصلنا إليها - ان هذه الوحدة لكي تكون وحدة فعالة

اقليم الا وفق تخطيط مركزى .. وبهذا يبقى التعليم كله في كل الدول الاتحادية يساير هدف الوحدة قد يكون الامر في الثقافة مختلف ..

الثقافة قد تختلف .. اما في التعليم لابد ان يكون توحيد .. ممكن الثقافة يبقى فيه نوع من اللامركزية كما افهم .. مش كده ؟ .. هو ده اللي بتقصده ..

الفريق لؤى الاناسي : آه .. اللي بيهمنى
.. اللي بيهمنى انا بوجهة نظرى انه يعنى انا متهم .. انه بوحيد العلم وتوحيد الفكر باحس انا انه بيهمنى اكثر من توحيد الخارجية مثلا .. (ضحك) والله .. لانه اذا تبص للمستقبل .. واطلع المستقبل هذا هو المفيد .. اذا وصل للاجيال هذا هو المفيد .. توحيد كامل يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة للتعليم طبعا .. ما نقدرش نقول طبعا الثقافة تبقى موحدة .. لان ده له جذور .. الثقافة تاريخية .. وحتى يمكن في الاقليم الواحد الثقافة تجد انها تختلف .. ممكن اما بتروح الجزيرة بتجدها تختلف عما هي في حماه او في حمص .. كذلك هنا بالنسبة للثقافة .. اما بتروح اسكندرية بتجدها تختلف عن اسيوط ..

فالتوحيد في التعليم معقول جدا .. والوحدة الفكرية معقولة جدا ومطلوبة .. اما الثقافة فمانقدرش نقول حنوح الثقافة تماما لان توحيد الثقافة صعب جدا ولكن يبقى فيه تخطيط للثقافة ..

ما امرفش الجماعة اللي درسوا هذه الامور بقدرنا يتكلموا فيها ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى يمكن النحوع والتلون في الثقافات الشعبية ..

الفريق لؤى الاناسي : بس الجدور واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالظبط .. هو ده اللي انا اقصده ..

السيد عبد الكريم زهور : يكون اجمل بالنسبة للامة العربية وهو حاكون منتج واسع لاستخراج بتي .. اتجاهات في الموسيقى في الاغنية وفي كل العنون ..

الفريق لؤى الاناسي : اللي بدى اقوله .. الى بدى اقوله .. معلش سيادة الرئيس يعنى .. صبرك شوى في الموضوع لانه هذه انا شخصيا يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ... افضل ...

الفريق لؤى الاناسي : بالنسبة للثقافة او المادات او الاشياء هذه نحنا هم بنقول اتهم بالقومية العربية .. الواحد يتكلم بصراحة يعنى .. نحكى بالقومية العربية وبالتاريخ العربى .. واديش لعندنا بسوريا نلقى او بالعراق او تلاقى بمصر عادتنا او المظاهر الثقافية .. في مصر مثلا الها مظاهر فرعونية - بكل صراحة - في سوريا الها مظاهر قديمة - حيثية - بالعراق الها مظاهر آشورية .. هذه ماحتوصل الى يوم في اتفاق مطلق على الموضوع لذلك باحط متبوع واحد .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا في رايى ان هذا مستحيل ... يعنى مش ممكن في مصر حيقول شو ايدا .. وبعدين مش ممكن في دمشق حياخد كلمة صعيدى ايدا ؟ .. ليه ؟ .. لان دى راجع الى جذور ثقافية جذورها بعيدة حالص ..

بعدين بالنسبة للثقافة الفرعونية هنا .. ده كلام بيتقال ان فيه ثقافة فرعونية - الحقيقة الثقافة الفرعونية غطت عليها ثقافات كبر جدا .. كانت اوضح ثقافة بينها هي الثقافة العربية

نفدر نقول بعد كده ان الاثراك دخلوا ملامح ثقافية تركية .. الفرنسيون لما جه نابليون دخلوا ملامح ثقافية فرنسية .. الانجليز حاولوا نفس الشيء ..

الفريق لؤى الاناسي : صح بس انا اللي .. اللي عم باشوفه انه جالز امراض الموضوع بصيغة ثانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بتكلم على الثقافة .. غير التعليم ..

الفريق لؤى الاناسي : غير التعليم سيادتك ده صح .. لكن وقت بنيجي نلاقى تيارات التمثيليات مثلا او اى شيء من ها النوع .. لجنة بمصر سيادة الرئيس التيارات يعنى ماشية مصرية يعنى لا تمت الى القومية العربية بصلة ..

السيد عبد الكريم زهور : معلش ..

الفريق لؤى الاناسي : يعنى مش تيارات .. تلاقى التمثيليات مثلا لابسين لباس فرعونى .. شغلات لابسين يعنى كلاته هذه هم توحى له على الناس بمنظر معين .. عندنا بسوريا فيه حزب القوميين السوريين عاوزين كمان .. يقطعوا سوريا عن التاريخ العربى اطلاقا .. بالعراق ما باصرف شو منظرهم بسر انما لازم يكون فيه منظر مماثل بس او شبه تيار مماثل ..

السيد علي صالح السعدى : ماموجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر: بالنسبة لحكاية التمثيليات صحيح بنعمل تمثيليات فرعونية ولازم نعمل .. لان ده تاريخ لا يمكن ان ننساه وبعدين .. امسك مثلا أوبرا عايدة .. أوبرا عايدة دى فرعونية .. لكن عالمية .. يتمسك سنوحى قصة عالمية .. لتعالج مشكلة التوحيد ، اقصد ان التاريخ الفرعونى مصدر لابتكارات ثقافية عالمية موثى مصرية بس .. لكن في نفس الوقت تجد هنا تمثيليات على العباسيين وعلى الامويين حتى على أبى نر الغفارى سمعت أنا تمثيلية من أيام ..

الدكتور عبد الرحمن البزّاز : يعنى الموضوع .. ناحية فنية خالصه .. الواقع كلمة ثقافة من الكلمات المختلف فيها كثيرا .. ولكنها على الراى الامثل تشمل لغة الامه وادبها وفنونها وقيمها الحضارية .. وبهذا المعنى لا توجد ثقافة متنوعة في الامة الواحدة .. هناك ثقافة عربية في مصر وفي سوريا وفي العراق .. ولا يمكن كما تفضل سيادة الرئيس ان نقول هناك ثقافة مصرية او فرعونية لان لا اللغة ولا التراث ولا الشعر ولا الفنون .. انما هناك بعض القواعد بعض اللغات تختلف لا فقط من قطر الى قطر وانما في القطر الواحد بل في المدينة الواحدة .. وهذه لا تؤثر على وجوه الثقافة .. فلا شك ان هناك ثقافة عربية واحدة لكن هذا لن يعنى كما تفضل السيد نائب الرئيس أن يكون التعليم في هذه المرحلة مركزيا .. انا في راى التنسيق اولى من الفول بالتوجيه لان خاصة فيما يتعلق بمناهج الدراسة الابتدائية وربما الاعدادية فلا بد لنا ان نسلم بأن الطابع المحلى والحاجات المحلية ذات اثر فعال في تكييف المناهج .. انما مهمة الوزارة المركزية ان تنسق وان تبقى القيم القومية الاساسية مشتركة مع قدر من التنوع .. وعموما هذا الذى اريده .. اما في التعليم العالى ربما .. وبعض المسائل الاخرى الاساسية والعملية يمكن التوحيد ميدنيا .. ولكن التعليم ككل وخاصة الابدائى نقول فيها التنسيق والتوجيه ولا نقول التوحيد .. لان سعة .. الدولة العربية المستقبلية الاتحادية تفرض على احتمال التنوع وتثبيت هذا التنوع في اطار من الوحدة ..

السيد كمال حسين : تسمعلى .. الموضوع اصل انا خايف ان احنا نقع في مشكلة حيث لا توجد مشكلة .. يعنى الحقيقة .. (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : لا خليه .. هي فرصة بتكلم في حاجة غير السياسة (ضحك) ..

السيد كمال حسين : علشان .. الواقع ان اللحنسة اعترفت ان موضوع انترپريسه والثقافة والتعليم هو موضوع من موضوعات الدولة الاتحادية .. الذى يحب أن تهتم به الدولة الاتحادية .. الشكل وكيفية الاهتمام لسه حاييجى في مرحله اخرى ما تكلمناش عنها .. وهو طبيعى انه لن تكون وزارة تنفيذية لكل الدولة المتحدة موجودة انهما بتعمل تخطيط .. وهذا فيه توحيد المناهج وتوحيد حاجات وكل ما يمكن توحيد من المناهج والكتب و .. و .. الى قصد هنا ان مافيش تنعيد لكن قصد بالذات ان احنا ببرر .. يعنى احنا ما ببرناش الصحة هنا .. ليه علشان بنقول ان الصحة دى حتفضل ما تناش دعوة .. الدولة اتحاديه يمكن ماتعملناش حاجة غير في نطاق عام جدا .. لكن التعليم والثقافة بالذات قلنا دول يكونوا من الحاجات الى لازم تهتم بها وتكون عناية الدولة الاتحادية موجهة لها فيشلى مافيش مشكلة في هذا .. ومافيش خوف يعنى في العملية دى ان شاء الله ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى على العموم في الواقع بقصنا تقديرم دراسة معمقة توفقنا من الحصارات التى نشأت في هذه المنطقة قديما هل ننفيها هل ننكرها .. ننكر الحضارة الفرعونية .. ننكر الحضارة الاشورية الكلدانية الفينيقية الى آخره .. لا ننكرها كلها حصارا وتدخل في تاريخنا وسارية في عادات شعوبنا والى حد كبير ربما يكون فيه ايام كبير فرعونى انقلب الى قديس في يوم من الايام ثم انقلب فيما بعد الى ولى من الاولياء .. عندنا في سوريا نجد امكنة الاولياء لما نكشفها نلاقيها قديس قديم ..

فمثلا هذه كلها سارية في عاداتنا وتفكيرنا وسارية في الفولكلور الشعبى الى آخره .. ما نقدر ننكرها .. لازم يكون فيه دراسة معمقة عن موقفنا الحصارى من الحصارات القديمة .. هي حصارات هنا ونفعلها ونستوحياها ايضا ولكن الحضارة الاحرية التى فمرت كل المنطقة هي الحضارة العربية وهي الصورة الاخيرة التى تمثلت في الصصور القديمة ..

يعنى هذا التفكير الذى بقه بيوقفوا عنده على انه فرعونية وفينيقية واشورية فباشوفه يعنى سطحى وسخيف يعنى ..

تحقق هذه الاهداف بحب أن تكون دوله قوية عندها من القوة ما يجعلها قادرة على تحقيق هذه الاهداف .. والا تكون ضعيفة فتكون انفصال معلق بعلاف من الوحدة ويكون هذا داعى الى بعك هذه الوحدة وانفصامها لا قدر الله .

فبرضه حلصنا على أن لازم في الآخر نراعى العوامل الاقليمية في تشكيلنا وفي بناؤنا للدوله الاتحادية الجديدة - نلاني بذلك أى خطأ حصل في الماضي - ولكن يجب أن يكون مراعاة هذه العوامل الاقليمية هو عامل من عوامل بقاء الوحدة ونديم الوحدة وليس عاملا من عوامل بكرس الانفصال .

واحيار ظهرت لنا بوصوح أهمية التنظيمات الشعبية .. التنظيمات السياسية وخلصنا على أن أى انشقاق أو تفكك في الجبهة السياسية اللى سؤيد أو اللى تتساند أو اللى يقوم عليها جميع المنظمات في الدولة الاتحادية ده بسبب انكاس لهذه الدولة الاتحادية نفسها .

يعنى عبرنا بنقول أن الانهيار في وحدة القيادات الشعبية له خطورته الكبرى في انهيار صف الوحدة دانه .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. افرا لنا المقرة من أول كما يلزم

السيد كمال حسين : هو انا متأسف ان الورق جه متأخر ..

الرئيس جمال عبدالناصر : قدامنا دلوقت لغاية بعد خمسة .. من أول دليل العمل القومى ..

السيد كمال حسين : « بالاضافة لكل ذلك ولضمان تنفيذ كل ذلك » - كل اللى فات الخاص بنواحى القوة في الدولة اللى يتضمن بها بنائها وعملها في الانجاهات اللى اتكلمنا عليها السياسية والمسكرية والثقافية الى آخره » بالاضافة لكل ذلك ولضمان وحدة الصف .. يلزم تدعيم سلطان الاجهزة الاتحادية بحيث تكون قادرة على التخطيط والتنسيق والتنفيذ .. وبحيث تكون لها الفاعلية التى تلزم لجدية الوحدة ولتحقيق أمل الجماهير فيها .. كما يلزم ايضا الاتفاق على حرية تكوين المنظمات الشعبية في الدول الاعضاء .. وان نقوم في كل دولة من الدول الاعضاء .. جهة سياسية تضم المنظمات الشعبية القائمة بها » .

أحنا نستوحى .. مانقدرش نقول للرسم الفنان انه لا تستوحى التماثيل الفرعونية أو العروش الفرعونية .. ما مدرش نقول له ماتستوحى مثلا النقوش الموجودة في سوريا من أيام خالية .. حيسوحىها ولازم يستوحىها .. كمان في فن العمارة .. نستوحى أيضا الفن المعماري الفرعوني ، الفن المعماري اللدى كان في سوريا كما نستوحى الفن المعماري الاسلامى .. كلها حضارتنا يعنى ..

السيد طالب شبيب : اللى اقدر اقوله ان الجدل في هذا طويل واحنا ..

السيد عبد الكريم زهور : هذى نقطة صغيرة مايرة توضيح ودايما بيوقفوا عند الفكرة هاءى .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ البراز :

الدكتور عبد الرحمن البراز : المفوا مرة أخرى عم افكر في شيء .. انا أخشى ان الاخ غالى فيما قال بعض الشيء . لا شك ان جدور حضارتنا وثقافتنا الحديثة لها صلة بالتقديم .. ولكن ناكيدنا اليوم ونحن ندرس بناء أمة عربية وكيان عربى وثقافة عربية ووطن عربى .. يجب أن يسوحى من جدورنا العربى أولا .. أما جدورنا التاريخية فتقلل التنوع .. وأى ناكيد اليوم على الميراث العديده يكون من مدعاة فرقتنا لا توحيدنا .. وهذا الموضوع بحث ولا اتصور أن الموضوع كما يتصوره الاخ من هذه السهولة وقد بحثه كثير من الناس غيرنا وحدت حوله جدال فكرى وأنا مستعد بعد الجلسة ان أناقش في هذا واقدم في هذا نفسى ...

الرئيس جما ل عبد الناصر : موافقين احنا .. (ضحك) خلينا في الوحدة الثلاثية ..

السيد كمال حسين : هو خلاصة الموضوع ان قلنا ان الدولة الاتحادية حاتهم بموضوع .. أو يبقى من اهماماتها الاساسية السياسة الخارجية والدفاع والامن القومى والثقافة والارشاد والاعلام والتخطيط الاقتصادى كل ده علشان نحقق أمل الجماهير في الوحدة اللى بمرجوا منها هم جميعا الحرية والامن والكمالية والعدل .. وبعد ان يكون هذه الوحدة أو الدولة الاتحادية نموذج للدول الاخرى العربية وتكون نواة لى ننضم اليها الدول العربية الاخرى في المستقبل ان شاء الله لسحيمى الوحدة الشاملة .

وحلصنا على أن هذه الدولة يجب لى

مواقي طبعا بس انا يعنى انا كصو في اللجيه
ما يحق لى اتمد الفترة الاخيرة من البند
الثانى « كل من عمل أو يعمل لغرض سيطرة
الطبقة الواحدة على المجتمع » اعتقد من
الانصل أن يقال « كل من عمل أو يعمل لغرض
سيطرة الطبقة المستغلة أو الطبقات المستغلة
على المجتمع » اذا كان هذا هو المقصود .

السيد كمال حسين : لا .. ده ممكن
الشيوعية كمان اياها تكون موجودة وهم مبداهم
سيطرة البروليتاريا على المجتمع دكتاتورية
البروليتاريا .. يعنى ينهائى ان النص ده
اعمل أساسا علشان دول .. لكن فيه خصوص
أخرى حبقى موجودة خاصة بموضوعات
الصراع ...

السيد طالب شبيب : تسمحلى ..
الشيوعية تدعى أن الحزب يمثل الطبقة ..
يعنى الحزب الشيوعى هو ممثل الطبقة
العاملة ومصالح الطبقة وهو الموضع والبدل
عن هذه الطبقة .. يعنى هذا الافتراض هو
شيء لا نؤمن فيه .. لانه لا نعتقد أن الحزب
الشيوعى هو الممثل الطبيعى لمصالح الطبقة
.. الحزب الشيوعى لا يعمل من أجل سيطرة
طبقة العمال والفلاحين على الحكم .. بالعكس
الحزب الشيوعى يعمل لسيطرة الحزب
الشيوعى على السلطة حتى اذا كانت السلطة
موجهة - ويكون أحيانا موجهة ضد مصالح
العمال والملاحين. في مرحلة من المراحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شايف
الكلام .. هو كلام الأخ شبيب كلام معقول
يعنى .. احنا في تطورنا للمجتمع نحول
المجتمع الى الشعب العامل .

السيد طالب شبيب : بالضبط .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الآخر
كما تصور أن الشعب الذى يسمع بالكفاية
والعدل يبين عنده كل حاجته .. كل الذى
يمنع هذا هو تحالف الاقطاع مع الرأسمالية
.. أى تحالف الطبقة المستغلة مع الرأسمالية
.. وهى ممكن تكون أوضح فعلا رى مايقول
الأخ شبيب ...

ممكن نعدل - يعنى اذا وافقتوا - فنقول
« كل من عمل أو يعمل بغرض سيطرة الطبقة
المستغلة على المجتمع » ..

السيد طالب شبيب : أو الطبقات المستغلة
السيد كمال حسين : اقترح « الطبقات
المستغلة أو العميلة » ..

طبعا هما معروف انهما المظلمات الشعبيه
الفرمه الاشتراكية الوحديه ..

« كما يلزم بالإضافة الى ذلك وعلى مستوى
الدولة الاتحادية توحيد القيادات السياسيه
التي سفاعل فيها الجماهير الشعبيه والتي
تعوم عليها بصفة أساسية المؤسسات الاتحاديه
.. ذلك ان بوحده القيادات يضمن التنسيق
بين هذه المنظمات الشعبيه التى تضم الجماهير
الشعبية التى أكدت ارادتها بطلب الوحدة
في العمل مما في صف واحد ومن أجل هدف
واحد » .

« ان توحيد هذه القيادات يعتبر ضرورة
لحماية الوحدة وشرطا أساسيا لنجاح العمل
الوطنى من أجل الحرية والاشتراكية والوحدة
الشاملة » .

« ان القيادات الشعبيه لا يصح تركها
لعوامل الشقاق والتفكك ذلك ان الانهيار في
وحدة القيادات الشعبيه له خطوره الكبرى
في انهيار صف الوحدة ذاته .

بعدين خالصنا الى ان .. المقترحات العامه
اللى سمعنا عنها كلها الخاصة بالشكل العام
للدولة .. يلقى في عمومياته هو مقترحات
مقبولة .. ولكن قلنا قبل ماندخل في فحوص
هذا البناء للدولة والتشكيلات الخاصة
بالدولة يجب علينا ان احنا نص في المبادئ
اللى حتنى عليها هذه الدولة ..

وشفنا المقومات السياسية في .. أولا في
الحرية والديمقراطيه .. وانفتحنا على
الموضوع الاول وهو السيادة في الجمهورية
العربية المتحدة للشعب - أو الجمهورية زى
ماحتسميها - للشعب والديمقراطية هى
سلطة مجموع الشعب وسياسه ..

الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء
الشعب .. وتشمل فشة اعداء الشعب المزدولين
سياسيا بمقتضى القوانين المقررة لذلك -
كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالى أو متآمر
أو مسغل أو من أعداء القومية العربية ..
كل من تعامل أو يتعامل في المستقبل مع
التنظيمات السياسية الاجنبية واصبح عميلا
للقوى الاجنبية .. كل من عمل أو يعمل
بعرض سيطرة الطبقة الواحدة على المجتمع .

وطبعا فيه حدود ممكن الكلام في بعض هذه
التفط الخاصة بالعدل .. ما اعتقدش ان
كلام نهائى لكن هذا الكلام افق عليه .

السيد طالب شبيب : بس يعنى مع اعتبارى

المقدم فهد الشاعر : أو من أعداء القومية العربية ...

السيد علي صالح السعدي : مضافة هاى.

السيد طالب شبيب : موجودة دى ..

السيد علي صالح السعدي : يعنى جاءت في التعديل موجودة عندك في التعديلات ..

المقدم فهد الشاعر : نصحتها سيدى ..

السيد صالح البيطار : كيف التصحيح الآن ؟

السيد علي صالح السعدي : أو مستغل أو من أعداء القومية .

المقدم فهد الشاعر : والله اذا ممكن بس تصحيح الفقرة الثانية تبع أعداء الشعب ما سمعناها نحو .. لنعرف كيف نصحها.

السيد كمال حسين : الحرية كل الحرية.

المقدم فهد الشاعر : لا يعنى وتشمل ..

السيد علي صالح السعدي : كل من حوكم ثوريا ...

السيد كمال حسين : وتشمل فئة أعداء الشعب .

المقدم فهد الشاعر : أولا ..

السيد كمال حسين : المرحولين سياسيا بمقتضى القوانين المقررة لذلك ..

المقدم فهد الشاعر : الفقرة الثانية اذا ممكن ..

السيد كمال حسين : « كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متآمر أو من أعداء القومية »

المقدم فهد الشاعر : أو من أعداء القومية العربية ...

السيد كمال حسين : القومية العربية طبعا .. حثكون ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو مستغل ..

السيد كمال حسين : أو مستغل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نضيف بقى عليها ..

السيد كمال حسين : نسيب «أو مستغل» زى ما هي ونضيف «أو من أعداء القومية العربية» .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو مافيش طبقة عميلة ..

السيد عبد الكريم زهور : سميتها السيطرة الطبقية .. عايزين لها مراجع ..

السيد طالب شبيب : « كل من عمل أو يتعامل في المستقبل مع المنظمات السياسية الأجنبية فأصبح عميلا للقوى الأجنبية » .. هذه ممكن أن تفضي على الحزب الشيوعي وهذه كافية .. المادة هذه « كل من عمل بغرض سيطرة الطبقة المستغلة » .

السيد علي صالح السعدي : الطبقات المستغلة ..

السيد طالب شبيب : الطبقة .. طبقة الاقطاع والرأسمالية طبقة واحدة في الواقع ..

السيد علي صالح السعدي : ليش مانكون طبقة الاقطاع وطبقة الرأسمالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الاثنين جايز ..

السيد عبد التحليم سويدان : وما ننسى قضية ها الشعبوية ..

المقدم فهد الشاعر : ها الشعبوية بتعمل دور فعال عندنا في العالم العربى .. يعنى العناصر التي لا تؤمن بالقومية العربية .. وهناك فيه ثنائيات متعددة .. وهذه خطر على القومية العربية وخطر لثلاث السنين .. فيجب أن يكون لها نص واضح ..

السيد طالب شبيب : موجودة هذه ..

الفريق صالح مهدي عماش : مو هادى في الفقرة الثانية : « كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متآمر أو مستغل أو من أعداء القومية العربية » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كل من حوكم ثوريا موجودة عملا ..

السيد علي صالح السعدي : أضيفت جملة « أو من أعداء القومية » .

الفريق صالح مهدي عماش : نعم أضيفت جملة « أو من أعداء القومية » معناها الشعبوية ..

السيد علي صالح السعدي : نضيفها « أو من أعداء القومية أو مستغل » نضيفها الفريق صالح مهدي عماش : نضيفها ..

يجب أن يعرفه القاصي والداني (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بس العملية مافيهش شروط .. احنا من أول يوم قلنا مافيش شروط .. لكن معنى طبعها بيهنا نسأل اذا حظينا دي ها ما هو تأثيرها ؟ ..

الفريق صالح مهدي عماش : لا معنى ..

السيد علي صالح السعدي : لا .. لا .. مانثر ...

الفريق صالح مهدي عماش : ما يدعون لهم اعداء القومية العربية ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا في رأي نضع عبارة في محل ما في الميثاق تشعّر باحترامنا للاخوان المواطنين الذين هم ليسوا من أصول عربية وانما هم اقلية .. ويحل المشكل ...

السيد طالب شبيب : ده صحيح .. السيد احمد حسن البكر : دي في الحربات جايه ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نحن نريد تنظيم شعبي كامل ... وحقيقة بعض الاكراد في العراق الهم حاسة لطيفة معنى ..

السيد عبد الحليم سويدان : هل هم ضد الوحدة ... هل يريدوا الوحدة معنى ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : معنى في الفترة هادي نضع عبارات مهذبة تراعى العامل الروحي ..

المقدم فهد الشاعر : والله هو اضافة النص - دكتور - انا اعتقد اضافة النص هذا تعزيز لفكرة نشوء القومية .. فنتركها على علائها هيكي حتى ما تقوم الوحدة ... في الوقت اللي بنقول «والحفاظ على حقوق كذا من الناس» معنى «كدا من الناس» انك تعطيهما المجال انهم يرفعوا راسهم .. فخليها بالشكل هذا الغير واضح .. بتكون مصلحة.

السيد جمال حسين : .. كنت باقتراح معنى زي ما اقترح دلوقتى ان احنا نعمل نص ... هو فيه نصوص في الحريات العامة بتضمن .. يمكن انها تضمن قوى الكلام اللي اتقال دلوقت من حقوق بقية الناس ..

السيد عبد الحليم سويدان : لا .. والله اعتقد انا سيدى .. لانه ها الناحية معنى هي حساسة ودقيقة .. القومية العربية ليست هي في ناحية عنصرية عرقه بالمعاني

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هل معنى - لاعتبارات حسية ونفسية بالنسبة للعراقيين .. كلمة « اعداء الشعب » اقترنت بتداعيات الشيوعيين كثيرا - هل من سبيل الى ايجاد المعنى دون هذا النص ؟ ..

السيد طالب شبيب : ما بتستوجب ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله هم اخذوها واستعملوها كبر بحيث يصير حساسية ..

السيد طالب شبيب : والله اذن هي اعداء الشعب .. والله بدوها تبقى كما هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه كلمة « كل من حوكم ثوريا » لازم نقول وادين ..

السيد علي صالح السعدي : آه وادين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح .. صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين من حوكم وادين .. ومن حوكم ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كل من ادين ثوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى كل من ادين ثوريا .. هه ..

السيد عبد الكريم زهور : كل من حوكم اذن ..

الفريق لؤي الاتاسي : الجماعة الجماعة اللي عزلناهم سياسيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا دول حيسرى عليهم المعزولين سياسيا بمقتضى القوانين ..

السيد علي صالح السعدي : هذا عزل .. الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة هنا بالنسبة للاكراد .. اذا قلنا « او من اعداء القومية العربية » قد تؤثر على القوميات الاخرى اللي موحدة في العراق ..

السيد احمد حسن البكر : هو ما بدعوا انهم اعداء ..

المقدم فهد الشاعر : هذا شرط اساسي سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ...

المقدم فهد الشاعر : هذا شرط اساسي

لسوريا مثلا .. ليس هذا هو الوضع بالنسبة
لاكراد سوريا ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اسمح لي
.. اسمح لي .. هو مجرد ورودها لا يعني
ان يلزم بها الكل .. وليس هو واردا بالنسبة
لمصر .. لكن البلد التي فيه مشكلة من هذا
القبيل .. ونشارك في معاضات للوحدة
وللكتل يجب ان تحتاط بحيث لا تنسئ لتلك
الفئات .. وهذه من ناحية الشعوبية ...
الشعوبية لا معنى بحال من الاحوال عرقيا ..
الشعوبية كما علموا تمنى الذين بحجة
المساواة يجيئون حتى من اصول عربية
شعوبية لانها يحتقر الامم والبراب العرقي ..
فليست مسألة عنصرية والتفسير وارد وله
سمه .. ولان في العراق كما نفاسي من
الشعوبية اكثر مما قاسينا من الشيوعيين ..
فلا نستطيع ان نقبل هذا مطلقا بسرعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا عندي
اقترح ان احنا نشطب « كل من عمل أو يعمل
بمرض سيادة الطبقة الواحدة على المجتمع »
لان الفقرة التي جاية بعدها بتغنى عنها .
السيد طالب شبيب : لا يوجد مانع ...
ما فيه مانع ..

السيد صلاح البيطار : أنا لي ملاحظة على
مجموعة الفقرة سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : الفقرة اثنين

السيد صلاح البيطار : نعم ... انه على
المعلومات الاساسية ... في المعلومات الاساسية
مالازم ندخل معنى تفصيلات .. فمثلا قصة
المعزولين سياسيا .. هاهي ماهي مقومات
اساسية ممكن اشخاص ما معزولين سياسيا
كمان يعني يكونوا اعداء الشعب .. أنا رأيي
انه ربطا عن هذه الفقرات نخط الوحدة
والحرية والاشتراكية واعداء هذه الاهداف ..

فمثلا من الناحية القومية بيكون الشيوعيين
اعداءها ما بدنا نخصص معنى التي تعاملوا
مع الدول الاجنبية .. من ناحية اشتراكية
- الرأسماليين سيطرة رأس المال والاقطاع
مثلا دول اعداء الشعب كلهم ..

فكل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متآمر
أو مسغل يعني نفس الشيء في الواقع اعداء
الشعب وفيه ناس ما حوكموا مثلا .. ومحتمل
انه صحيح صار فيه عزل بالبلدان الثلاثة
.. لكن فيه عزل ما معه محاكمات ... فيه
عزل بدون محاكمات ...

البيولوجية ... والآن يعتبرون انفسهم عرب
.. الاشخاص أو الفئات التي تعيش في البلاد
العربية من رمن من السنين ومعروف مثلا
ابهم في الاساس ليسوا من العرق العربي ...
ولكن من حيث مفهوم القومية العربية يعتبرون
انفسهم عرب ... فاضافة جملة مثل التي
طرحها الدكتور البزاز لها حظورها .. وأنا
اقترح ان يصرف النظر الدكتور البزاز عن
هذه الفكرة لان معناها عندما نستثنى مثل
هؤلاء - فمعنى هذا عمليا ان القومية العربية
انما تستند الى نواحي عرقية وهذا لا يجوز ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنشارك
الامر د لاخواننا في الوفد العراقي .

السيد عبد الحليم سويدان : حتى اني
كست اريد ان ادلي بهذه الملاحظة بمناسبة
كلمة « شعوبية » والحقيقة كلمة شعوبية
نحن يجب ان نغالي في اطلاقها لانني أنا
شخصيا سمعت شيء من الفتب من
بعض الفئات التي ليست هي من اساس
عربي ولكن قالوا ما معنى تكرار كلمته
الشعوبية ؟ مثلا نحن نثمة نقيم في البلاد
العربية منذ مائة سنة أو اكثر - كالثركس
مثلا - ونحن نقول بالقومية العربية ...
ونحن مؤمنين بهذه الفكرة .. فما بالنا نسمع
من آن لاجر بقضية الشعوبية وتعمر جوانبنا
من هذه الناحية ؟! .. يعني حتى هذه الكلمة
لا يجب فعلا التكرار فيها والمبالغة ..

وقضية الدكتور البزاز ارجو ان يصرف
النظر عن هذا الاقتراح خشية ان يظن ان من
مؤيدات القومية العربية ... العرق ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اولا انا افسر
معنى ما تفضل به الاح من حيث المبدأ
لا يمكن ان يرد لاننا في المادة الاولى ونحن نعدد
مقومات القومية العربية لم نشر مطلقا الى
العنصر ولا الى الدم وانما قصرنا ذلك على
اللغة والتاريخ وما الى ذلك مما يدل على ان
قوميتنا مهذبة وحضارية وقابلة لاستيعاب كل
العناصر التي لم تنحدر من اصول عربية ...
اما الاستثناء ففي رأي ضروري بالنسبة
للعراق وخاصة بان الدستور المؤقت وكل
البيانات .. نحن لا نستطيع ان ننكر ان
حوالي ١٥ / من العراقيين اكراد .. وان
سيرنا معهم على اساس من الاخوة والاعتراف
بقوميتهم وأن هناك علامة أولى بالتوضيح
قائمة على نوع من الفاهم والاعتراف بوجود
قوميتهم وليس لنا ان ننكر هذه الحقيقة ..
السيد عبد الحليم سويدان : بالنسبة

هذا ان ماخذ عارف من هو الشعب ومين أعداء الشعب .. يعنى بقى الناس كلها ما عارفه هي أعداء ياترى ؟ والا غير أعداء...! فده بالنسبة للجماهير عمل مضر جدا .. لكن التحديد بيعهم كل شخص مين عدو الشعب .. فبغير نفسه كل واحد عارف ان هو مش عدو ، معناها ان انا باعمل هذه فى كل فرد فرد لانه جايز اعتبره بكره عدو الشعب ..

السيد أحمد حسن البكر : هذا صحيح .

المشير عبد الحكيم عامر : فده الموضوع أقصد ان فى العزل .. ممكن نعمل فيه يعنى قانون العزل السياسي بتعمل سياسيا .. صح معقول ولكن بيبقى فيه حد واضح ..

وبعدين على هذا الكلام حنتعمل احنا فى العملية دي .. لان احنا بنقول حرية واشتراكية ووحدة ما بنقولش وحدة وحرية واشتراكية ندخل فى العملية دي تبقى العملية ملخطة خالص .. يعنى احنا عايزين نفسر ايه الحرية وايه الوحدة وايه الاشتراكية .

السيد صلاح البيطار : مثلا هيك ماصار سيادة الرئيس يعنى مثلا نحن ما انوجد عندنا ... كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متأمر أو مستعمل أو من أعداء القومية العربية ما صار عندنا شيء من هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صار عندكم الفقرة الاولى ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى بتقدر في العزل يا أخ صلاح الى ما يحاكم يدرج في العزل ..

السيد على صالح السعدى : يعنى ممكن جمع اتبى .

المشير عبد الحكيم عامر : طبعاً ...

السيد على صالح السعدى : لانه تخلى المبدأ العام للعزل كل من كان معادى للاشتراكية والحرية والوحدة وتحت التفصيل ... بهذا بتنحل .. يعنى حتى لا نتحير نخليها مبدأ عام وبعدين التفصيل ..

السيد طالب شبيب : التخصيص مفيد ..

المشير عبد الحكيم عامر : التخصيص مفيد والا الناس تتلخبط .

السيد صلاح البيطار : اهو ده بيقول كده يعنى .. بس بتكون قومي ولا قومي ..

فرايى انا حلينا المعراب بجمع في فقرة واحدة عامه نعطى المضمون يعنى لكلمة أعداء الشعب .. لا حرية لأعداء الشعب فيه قوميين وفيه الاشتراكيين وفيه رأسماليين ورجعيين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا متصور انه ده تقرير اللجنة والا ايه ..

السيد كمال حبيب : .. هذا واقفا عليه ..

السيد صلاح البيطار : هذا مشروع كمال والله الى مقدمه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مباحثوش الكلام ده في اللجنة ؟

السيد صلاح البيطار : هو .. يعنى .. قراه قراه ...

السيد كمال حسين : يعنى لو سمحلى والله أوضح الموقف .. انا سألت احوالنا في الصبح كلهم موجودين .. هل فيه عندكم كلام ... بين المشروعات بتاعتكم .. قالوا لا اذا كت انت مجهز حاجة فنرجوك ان انت بفرأها وانا ابنديت اقرا بنساء على طلب الوفدين السوري والعراقي ... وقرت الكلام الى محضره واتفقنا على هذه النقطة وقلت ان احنا يعنى النقطة دي ..

السيد على صالح السعدى : هي ما تغير شيء .. لكن ادا رجعتا للصياغة .. لا بأس يعنى ما تغير شيء .

السيد كمال حسين : لا انا بس بدى أقول **السيد على صالح السعدى :** مصمون هذه النقاط كلها ...

السيد كمال حسين : لا انا بس بدى أقول بفضلة .. حكاية انه يتقال انه قرأ هو لنا قراءة الحقيقة يعنى .. منافية للواقع .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا كان كده نسيب اللجنة احنا ونشكل هنا بنفسنا .

الفرق صالح مهدي عماش : لا .. كل اختلاف انا اعتقادي اختصار بجمع حرية ووحدة واشتراكية .. تجمع كل هادولى ..

السيد صلاح البيطار : مثل اى عمل سيادة الرئيس مثلا اى فقرة .. اختصار اى ملاحظة نحتاج الى انها تؤخر وتصاع من جديد ...

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى اذا كنا حنطلق عموميات على أعداء الشعب .. فمعنى

السيد كمال حسين : « ان تحالف الاقطاع ورأس المال المستحق يجب أن يسقط وأن التحالف بين قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية هو البديل الشرعى لهذا التحالف المرجى .. ان الديمقراطية السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة الطبقة الواحدة » .

السيد طالب شبيب : يعنى ممكن هذه ايضا نعد لها ونحكي فيها .. سيطرة الطبقة الواحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم .. **السيد طالب شبيب :** يعنى قضية الطبقة الواحدة .. بدون ما نحدد مفهوم الطبقة .. **المقدم فهد الشاعر :** الطبقة المستغلة ..

السيد طالب شبيب : يعنى أيضا يجب أن نحدد أى طبقة نقصد .. لما نقول احنا بدنا العمال والفلاحين هم اللى يحكموا بلدنا نعطيهم ٥٠٪ من المقاعد .. بدنا نريد يعنى لما نكون مثلا احنا قلنا على الأقل ان تكون المقاعد ٥٠٪ يعنى لما نكون مثلا احنا قلنا على الأقل أن تكون المقاعد أو اقتراح - هذا موجود طبعا في مناقشة حول اعتراضات - لما قلنا ٥٠٪ على الأقل من المقاعد للعمال والفلاحين على الأقل يعنى ممكن يكونوا ٥٥ وبالتالي أصبحوا هم الطبقة الحاكمة .. والمعال والفلاحين طبقة واحدة .. فكيف نفترض هذا الشيء ونعمل من أجله ونقول ان الديمقراطية السياسية لا يبنى أن تتحقق في ظل سيطرة الطبقة الواحدة ؟ .. فيه تناقض .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : تسمحلنى يا سيادة الرئيس .. العبارة هنا تنصب أولا وبالذات على المذهب الماركسي الذى يذهبو

الى نوع من طبقة واحدة .. ولا علاقه لهذا بالامر الذى نحن بصددده .. هذه كوننا نقول أن للعمال ٥٠٪ مرحليا يمكن في فترة من الزمن ..

السيد على صالح السعدى : صاراوا ثمانين .

المقدم فهد الشاعر : ربما يتمكون .. هذا اجراء مرحلى بالنظر الى أن هذه الطبقة فيما مضى لم تل حقوقها اضطر في الميثاق الى النص عليها ولن تمنى تكوين طبقة من الفلاحين والعمال ابدا انما النص هنا يراد به هنا مقاومة الفكر الشيوعى القائم على اساس سيطرة طبقة العمال والفلاحين دون طبقات الشعب الاخرى .

السيد طالب شبيب : الشعب مافيه طبقات

السيد أحمد حسن البكر : هالتفصيل ضرورى ...

السيد صلاح البيطار : يعنى صار عزل طبعا .. لكن فيه ثنات كان من الممكن أن تنعزل ايضا ...

السيد طالب شبيب : هذا يسرى على المستقبل يا أستاذ صلاح .. بدنا نقدم الصياغة ومنها تتوسع .. الفقرة تعنى من عزل ومن سيعزل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا

السيد طالب شبيب : يعنى ما راح نعتقد عند هون ونعمل كشوف ونقول دول أعدام الشعب أما الباقين فلا .

السيد عبد الكريم زهور : من حوكم ومن تعامل مع الاجنبى ومن سيتعامل ؟ ...

السيد صلاح البيطار : مكتوب هذا ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا بدبى يعنى ..

السيد طالب شبيب : طبعا الصيغة عامة ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيدى الرئيس .. عمل اللجنة فيه بدى يكون له ناحيتين .. فيه نواحى ايجابية بيكونوا متفقين عليها .. وفيه نواحى مثلاً تبحث ولكن لا يقدر لها الاتفاق الكامل في اللجنة .. ودى تكون موضوع دراسة الوفود .

فاذا كان ممكن مثل هذه المذكرات لو تصل الى الوفود قبل مثلا وقت قصير من الاجتماع بشكل تستطيع معه الوفود القاء نظرة عليها والتركيز حول بعض النقاط وبصفة خاصة النقاط اللى بتكون مثار جدال .. ممكن يكون هذا سهل يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا شايفد ان ماقداماش فرصة الا ان احنا بنقرأ هذه المذكرة فان شاء الله اللى يليها اذا كانوا خلصوا يقدروا يدونا وقت أطول ..

الفريق لؤى الاناسي : ماشي كويس .. هم ماشيين كويس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اللى بينها .. احنا بنشطب كل من عمل أو يعمل بعرض سيطرة الطلقة الواحدة على المجتمع **السيد عبد الكريم زهور :** والله لازم نقرأ .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل يا كمال ... بند ٣ ..

المال يجب ان يسقط ودول الى حكموا
مئات السنين في بلادنا ...

ولكن هل لابد من تحقيق هذا الهدف ان
نقيم البروليتاريا ؟ . لقد نص الميثاق ان
الحل المناسب لنا هو ان نقيم حكم لتحالف
قوى الشعب العاملة .. الى هي العمال
والفلاحين والجنود والمثقفين والحرفيين
والرأسمالية الوطنية ..

فادن هذا يختلف كلية عن النظريتين ..
معنى هذا انه .. ان الشعب العامل كله
هو الى يحكم ... ومعنى هذا أيضا ان لن
تكون هناك فرصة لسيطرة الطبقة القوية ..
الطبقة القوية زى ما قلنا الى هي الطبقة
التي يمثل فيها تحالف الاقطاع ورأس المال
وعندها من الاسلحة وعندها من القوة بان
تشكل نفسها وتتسلل الى الحكم ..

كيف نحمل تحالف قوى الشعب العامل ؟
كيف نحمل هذا التحالف من ان تنقض الطبقة
البرجوازية التي احدثت فرصة التعليم وفي
أيدها الفلوس وعندها النفوذ وورثت السلطان
من ان تنقض مرة ثانية على تحالف قوى
الشعب العاملة لتسقطه وتحكم مرة أخرى؟.

صمام الامان الوحيد ان يعطى العمال
السنين وآلاف السنين ٥٠٪ على الأقل في
الحكم في المجلس التشريعي ..

بهذا لن تتمكن البرجوازية القوية ان تنفذ
في البرلمان وتأخذ أغلبية لتحكم وتأخذ السلطة
... وبهذا تعود سيطرة الطبقة أو سيطرة
التحالف بين الاقطاع ورأس المال ... سيطرة
الرجعية مرة أخرى ..

كيف نضمن هذا ؟ كيف نضمن ان هذه
الطبقة القوية - الى عندها أسلحة واحنا
ساعات نستعين بيها - ماتاخذش الدولة
وتغتصب الدولة وتسخرها لخدمة مصالحها.

الضمان الوحيد ان الناس الى حرروا
من حقوقهم وحرروا من كل شيء نديهم
٥٠٪ ...

اذن اذا قدرت الطبقة الرجعية المستغلة
ان تأخذ عدد من كراسي البرلمان مشن حقتدر
ابدا تستولى على الحكم .. انها تستولى على
الحكم بشيء واحد انها تأخذ أغلبيه أو أكثر
من نص أعضاء البرلمان ...

بهذه الطريقة بنضمن تحالف قوى الشعب
العامل انه يستمر .. يستمر بقوة بدون ان
تتسلل الرجعية أو تتسلل البرجوازية لتأخذ
السلطة من حيث لا ندرى ..

سمى متعددة الا الطبقة الرأسمالية والطبقة
العاملة .. يعنى فيه طبقتين منهم طبقة
اقطاعية .. هذه الطبقات هي المفهوم المتعارف
عليه طمبا ...

المقدم فهد الشاعر : طبقة المثقفين والجنود

السيد طالب شبيب : طبقة المثقفين ليسوا
طبقة ... والجنود ليسوا طمبا والطلاب
ليسوا طبقة هذه فئات اجتماعية تنضوي تحت
لواء طبقي واحد بالنسبة الى الارتباعات
الاقتصادية .. فيعنى هذا الميثاق ما يهمنى
فقط وانما للشعب كله وللعالم ... والصورة
من الفكر العربى الى يراه العالم ونحكم على
هذه الكلمة ..

الرئيس جمال عيسد الناصر : .. بنفسر
الكلام ده لانه جاء في الميثاق الحقيقة موضوع
يستاهل النقاش .. هو طمبا فيه عندنا
الطبقة ... طبقة الاقطاع والرأسمالية الى
يسموها البرجوازية .. وبعدين الطبقة
العاملة .. فيه مذهبين في العالم في البلاد
البرجوازية بتنادى بسيطرة رأس المال على
الحكم ... الى هي سيطرة تحالف الاقطاع
ورأس المال واقامة دكتاتورية الرجعية أو
دكتاتورية تحالف الاقطاع مع رأس المال تحت
اسم الديموقراطية البرجوازية ..

اما بيتيجى النهارده في فرنسا بتبص ..
بيقولوا فيه ديموقراطية لكن بتبص للبرلمان
مين الموجود في البرلمان ؟ مين الى بيقدر
يوصل للبرلمان ؟ هي الطبقة البرجوازية
التي ورثت السلطة ... الطبقة السائدة
الطبقة الحاكمة برغم الثورة الفرنسية ...
الطبقة لا زالت تحكم في فرنسا بالبرجوازية
.. الى هي تحالف الاقطاع مع رأس المال.

بطلع الفكر الماركسي .. الفكر الماركسي
يقول ان البروليتاريا الى هي طبقة الطبقة
العاملة يجب ان تأخذ الحكم بالقوة وعليها
ان تسقط هذه الطبقة البرجوازية وتهدمها
بالمسئف وبالقوة .. وتقيم بدلا من ذلك
دكتاتورية البروليتاريا أو دكتاتورية طبقة
الطبقة العاملة .. فهنا فيه دكتاتورية .. هنا
أيضا فيه دكتاتورية .. الدكتاتورية الاولى
هي دكتاتورية رأس المال والاقطاع ... دكتاتورية
البرجوازية تحت اسم الديموقراطية
الغربية .. الثانية هي دكتاتورية البروليتاريا
تحت اسم الشيوعية .

الكلام الى احنا بنقول به يختلف عن هذا
.. احنا بنقول ان تحالف الاقطاع ورأس

الشيوعي - هو دكتاتورية البروليتاريا ..
يعنى هذه فرضية أكد عليها الشيوعيين حتى
أصبح يعنى شيء مبرور منه ومقبول ..
مافيش شيوعية هناك عمليه تعويض مستمرة ..

الماركسية تفترض أن الحزب الشيوعي هو
الممثل الطبيعي لمصالح الطبقة العاملة وأن
ليس هناك ممثل آخر لمصالح الطبقة العاملة
إلا الحزب الشيوعي ..

وبعدن فيه يعنى تعويضات أخرى حتى
داخل الحزب الشيوعي .. أن اللجنة المركزية
هي الممثل للحزب الشيوعي .. وعمدين يعنى
.. دكتاتوريه بأنه ممثل المكتب السياسي ..

وبالتالى يعنى عملية تعويض مستمر يجب أن
ترفض مبدئياً .. يجب أن ترفض الفول بأن
الحزب الشيوعي هو الممثل الطبيعي وهو
الممثل الوحيد للبروليتاريا ..

حتى ما رفضنا هذا نصل الى الاستنتاج
أن حكم الحزب الشيوعي لا يعنى دكتاتورية
البروليتاريا .. إنما يعنى دكتاتورية الحزب
الشيوعي والحزب الشيوعي فقط
والبروليتاريا الذى هه الطبقة التى تسفل
وتكسب أجورها بمجهودها المضى التى لا
تملك .. يعنى حكم هذه الطبقة ليس هو
حكم الحزب الشيوعي ..

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا مختلفين
في تفسير .. متهياى يبحث الى اوضح ..
ما هي البروليتاريا ؟ البروليتاريا لا تعنى
أندا الطبقة العاملة ولكن طليعة الطبقة
العاملة ، لان فيه مئتين بيعتبروهم بروليتاريا
... يعنى هو ده يمكن سبب الخلاف في
كلامنا فيه فرق بين دكتاتورية الطبقة العاملة
.. هم مايقولوش دكتاتورية الطبقة العاملة
- الشيوعيين - نيجي نقرا في التفسير
الماركسي للعملية وفي التفسير اللينيني للعملية
عن البروليتاريا ... البروليتاريا ليست
عمال .. أبدا ... فيه فرق بين الطبقة
العاملة .. والبروليتاريا ..

هو بيعي بيقول ان .. أن الحكم للطبقة
العاملة .. ولكن يطبق دكتاتورية البروليتاريا
اللى هي قيادة الطبقة العاملة .. هل
البروليتاريا هم عمال ؟ لا ...

في البروليتاريا عمال ومثقفين ومدرسين
ثوريين الى آخر هذا الكلام .. أنا بقول لك
تفسيره هو تفسير الماركسي اللينيني

فهم ليه ما يقولوش دكتاتورية الطبقة
العاملة ؟ هم قالوا ان .. البروليتاريا وصية

وفي رأي أن البروجوازية أو تحالف الاقطاع
رأس المال على دوره كبرية من الدكاء بحيث
انه يستطيع أن يشكل نفسه وفقاً للحاضر
ووفقاً للموقف ...

وحصل في وقت من الاوقات في تجسيرة
سنة ٥٨ أن الرأسمالية المعاصرة استطاعت
في سوريا أنها تشكل وتمشي مع الموقف وأرادت
بهذا أن تقص على الحكم لتأخذ الحكم
وأخذت الحكم واغنصت الحكم ..

في بلاد نابيه كيرة حصلت هذه الامثلة
واستطاعت البرجوارية ، أى تحالف الاقطاع
مع رأس المال ، أن تمتص السلطة مرة
أخرى ..

الامان الوحيد انك تضمن ٥٠ / للعمال
والفلاحين اللى هم يمثلوا جزء كبير من
الشعب العامل .. اللى هم يمثلوا أغلبية
الشعب .. اما بنقول ان الشعب العامل
يمثل مثلاً في ٧ مليون - هنا في مصر -
مليون عيلة يعنى .. طبعا العمال والفلاحين
يمثلوا على الأقل أكثر من خمسة مليون
ونصف أو سه يعنى .. سه مليون ، ستة
مليون فصاحياش بقول بدي سه ١ الى ٥
لان الشعب العامل ستة مليون ..

فعملية الـ ٥٠ / العرض منها أن نؤمن
هذه الديمقراطية الشعبية - اللى احنا
نتكلم عليها - من التسلل الرجعى ومن إعادة
سيطرة الطبقة البرجوازية مرة أخرى ..

ده الحقيقة الشرح لهذه العملية .. ازاى
نضمن أن الرأسمالية لا تتسلل ؟ بأن جزء
من تحالف قوى الشعب العاملة - اللى هو
الجزء الكبير - هو اللى بيكون عنده الفرصة
في البرلمان وبهذا لانعطف الفرصة للبرجوازية
أن تتحكم ...

ده الحقيقة التفسير يا اخ شبيب لما جاء
في المساق ..

السيد طالب شبيب : صحيح سيادة
الرئيس .. سى يعنى فيه نقطة واحدة ..
ممكن أنا أتفق تماماً في القول بأن
الديموقراطية البرجوازية البرلمانية أصبحت
يعنى هي عبارة عن ستار أو واسطة لتسلم
دكتاتورية الطبقة المستعلة أو الرأسمالية
والاقطاعية ...

الا ان العرضيه النابيه أعفد يعنى يجب
الا تسلم فيها .. يجب الا تسلم بأن
دكتاتورية البروليتاريا - حكم الحزب

فهل يجوز أن يكون هناك تحالف مع عدد من
المثقفين البورجوازيين أو الاترياء ؟ . فإذا
أغلب صفه المثقفين سيكون هذا التحالف
قسري أو مصطنع وقد يصطدم بالمستقبل
بمناقضات ..

معضية الوطنية لا تعنى عدم استقلال ...
قد يكون الرأسمالي .. قد تكون الرأسمالية
بحد ذاتها مكرهه بحكم تكوينها على أن تتعاون
مع الرأسمالية المالية .. مع الرأسمالية
الأخرى وبالتالي قد تتحول الى رأسمالية
مستغلة .. فلذلك أقترح أن تعطى صفة
للرأسمالية الوطنية « غير المستغلة » أو غير
ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدي أقول
للاخ شلى .. لابد أن يكون هناك تناقض في
داخل هذا التحالف .. لن نستطيع بأي حال
من الأحوال أن نضع على النافض بين العمال
والفلاحين ..

لا بد حيقى فيه تناقض ولكن مفيش تصادم
.. وهناك فرق بين الناقض اللي بيبكون بين
الاصدقاء والناس الاقربين الى بعض ...
والتصادم اللي هو بين الاعداء ..

هذا التناقض اللي احنا بنمبر عنه في كلامنا
هنا انه تفاعل .. حيسم التفاعل ..
فالتناقض بين الفلاحين والعمال سيستمر ..
والتناقض من جانب بين الفلاحين والعمال ..
والمثقفين أيضا سيستمر .. والتناقض مع
الرأسمالية الوطنية سيستمر لكن كل دول
مع بعض بيتصادموا مع تحالف الاقطاع ورأس
المال المسمل .

فإذا قلت ان الرأسمالية الوطنية غير
المستغلة .. اذا قلت الرأسمالية الوطنية
معناها أن تحالف الاقطاع ورأس المال المستغل
يجب أن يسقط .. معنى .. لأن أول حاجة
يقول « أن تحالف الاقطاع ورأس المال
المستغل يجب أن يسقط .. معنى كده اذن
الرأسمالية الوطنية اللي هنا هي مثل
الرأسمالية المستغلة وده في نفس الفقرة .

بالنسبة للمثقفين .. الحقيقة موضوع
المثقفين موضوع طال بحثه وتناقضت
فيه الآراء .. هو الغرض من هذا ايه ؟ أن
احنا في مواجهة الاقطاع وفي مواجهة الرأسمال
المستغل يجب أن نجمع كل قوى الشعب العاملة
.. لما نقول ان المثقفين بيتقسموا الى اقسام
معنى هذا .. يحتاج الى تفسير ..
.. فيه فرق بين المثقفين والتعليم ..

على الطيف العاملة ولهذا يجب أن نقيم
دكتاتورية البروليتاريا مثل دكتاتورية الطليقة
العاملة .. بدليل .. امسك الحزب الشيوعي
في العراق وامسك اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي في العراق هل هم عمال ؟

السيد علي صالح السعدى : لا ..
الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بيمولوا
احنا بروليتاريا .. ماهماتش عمال .. يصي
هو أى واحد شيوعي بيعتبره بروليتاريا مثل
شروى لا يشترط أبدا أن يكون عامل .

السيد طالب شبيب : هم لاقين تقرير في
سا القصيه .. ان بيدافعوا عن مصالح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الشرح
الماركسي اللينيني للعملية لوصف البروليتاريا
... خلاف ما يفهمه الناس ..

لأن البروليتاريا في هذا يشمل مجموعة
كبيرة من الناس اللي هم بيعتبروهم طليقة
الثوريين ويمدين بيتولوا أن دول هم طليقة
الطليقة العاملة ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه اقتراح سيادة
الرئيس والله .. اذا أضفنا الى السند اللي
قبل الثاني .. معنى اذا أضفنا له في الآخر
«وبذلك نتحقق الديمقراطية الشعبية» اللي
هو تفسيره لسيادتك في الموضوع .. وشطبنا
ال .. رقم أربعة .. ممكن ادى ذاب المني
.. اذا أضفنا كلمة « وبذلك نتحقق
الديموقراطية للشعب » وشطبنا رقم ٤ المني
بيكون واحد .

السيد علي صالح السعدى : أو ممكن
يجرى تعديل على الفقرة الرابعة .

السيد عبد الحليم سويدان : لى ملاحظة
سفيرة أن التحالف بين قوى الشعب العاملة
هو البديل .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع الملاحظات
دى .. ونشوف رأينا .. نسمع الاخ شبل
السيد شبل العيسى : سيدى اعتقد
في بعض العبارات الواردة في الفقرة الثالثة
بالنسبة لتحالف الطبقات .. ينتقصها شيء
من التحديد .. فمثلا عندما نقول الرأسمالية
الوطنية .. لكونها رأسمالية في الاصل تحمل
لدور أو احتمال الاستغلال بالمستقبل
والتناقض الدائر بينها وبين طبقة العمال ..

وأيضاً بالنسبة مثلاً للمثقفين .. اذا لم
نحدد صفة المثقفين الثوريين فيمكن أن يكون
هناك عدد من المثقفين بورجوازيين فعلاً ...

الحقيقة غيرنا المعنى تغير كامل وأدنا كل واحد الفرصة لان يحكم مين هم المثقفين ومين هم الى مش مثقفين حسب هواه .. ولكن اذا اعتبرنا المثقفين بسيدخلوا ضمن التفسير الطبقي مثقف بورجوازي الى هو المثقف الى يملك ويبقى طبقيا باعتباره بورجوازي .. قصدي يطلق ده متعلم بورجوازي ..

اما واحد اجتماعيا عنده وعى اجتماعي وعنده تفسير اجتماعي وعنده اهتمام اجتماعي حتى اذا كان عامل او غير متعلم يكون عامل باقول عليه ده مثقف ..

لو جيت احدد هنا فئة المثقفين واقول مثقفين ثورين حيطلع كل واحد منا في راسه صيغة محددة للمثقفين بيطلعوا مثلا ١٠ او ١٥ او ٢٥ او ٥٠ بس .. ومعنى هذا ان احنا حتمول كل المثقفين الاخرين الى احنا في حاجة اليهم لئنا التنظيم الشعبى .. احنا الحقيقة هازرين نعمل الخطرين بس .. الى هم يمثلوا سيطرة الاقطاع ورأس المال والانحراف والانفصال الى آخر هذا الكلام ..

لكن بتأجى للباقي با اروح هازل كل المثقفين واخلى فئة اقول هى دوى بس المثقفين الثوريين .. ابقى حاصطدم اصطدام عنيف جدا لا مصلحة فيه .. ده تقديرى للامر .

المشير عبد الحكيم عامر : المحظور الى اتكلم عليه الاخ شبلى في المثقفين موجود في العمال .. برضه يعنى نفس المحظور .. ماتقدري نقول العمال الثوريين .. موجود في الفلاحين .. يعنى قد تجد عامل برضه غير ثورى .. ورجعى في تفكيره .. وفلاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في الحقيقة الثوريين هم الطليعة هنا .. الثوريين .. الثوريين هنا الطليعة .. العمال الثوريين هم الطليعة .. والفلاحين الثوريين هم الطليعة .. والطليعة واجبا أن تقود الكل والمثقفين الثوريين هم الطليعة .. لكن ضمن تحالف قوى الشعب العاملة ..

ايوه يا أخ عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : لما نقول سقوط تحالف الاقطاع ورأس المال فهذا له مدلول لان الاقطاعيين لو عديناهم قلال الراسماليين .. لو عديناهم قلال لكن الاقطاعي يبجي لفلاح يرشيه ويوجهه للاجرام

بسي ممكن واحد متعلم يبقى بورجوازي .. ده ما اقدرش اقول عليه انه مثقف .. أنا باقول عليه انه متعلم واساذ كبير في أى فرع من فروع العلم .. يمكن ..

لكن المفروض بالمثلث انه مثقف اجتماعيا .. زى ما بتقول مثقف اجتماعيا لكن اذا اطلقنا تعبير المثقفين على كل المتعلمين يبقى تعبيرنا بالنسبة لهذه العملية غلط .. لاننا ايضا حنيجي في المتعلمين حنلاقيهم طبقات .. فيه طبقة بورجوازية .. فأما بتيجي تقول المثقفين البورجوازيين .. انت قصدك تقول المتعلمين البورجوازيين لان المتعلم البورجوازي مش حيفي مثقف اجتماعي ابدا .. يعنى ممكن واحد استاذ كبير ودكتور كبير وعنده شهادة كبيرة لكن في نفس الوقت راسماني .. ده باقول عليه بورجوازي على طول بدخله ضمن البورجوازيين ..

السيد شبلى العيسى : حتما ياسيدى في المثقفين ما فيه شك متعلمين واثرياء وهؤلاء بورجوازيين .. وفيه ايضا مثقفين .. الثقافة تعنى اللام في مشاكل الحياة و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثقافة اجتماعية

السيد شبلى العيسى : والثقافة الاجتماعية .. لكن قد يكون هناك انواع من المثقفين ايضا لكنهم غير مستعدين لشيء من التضحية لان ينسجموا مع المنطق الثورى للحكم .. فلذلك قصدت ان نعطي صفة الثوريين حتى يكون هناك تفريق بين هؤلاء المثقفين الذين يضعون كفاءاتهم وامكانياتهم تحت تصرف الدولة .. هؤلاء يمكن أن يكون لهم نصيب ويتمد عليهم وبين المثقف اللامبالي والذي يهتم من الحياة أن يعيش على أحسن حال ..

يعنى قصدت بكلمة الثوريين اضافة للمثقفين التفريق بين هذين النوعين .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس مين الى حيمعمل هذا التفريق .. يعنى انا اذا فرقت بين هذه الناحية افرق طبقيا على أساس اجتماعي .. يعنى باقول ان ده بورجوازي وان ده .. وانه ده غير بورجوازي .. لكن اما آجى اقول .. مثقفين ثوريين تيجي انت من وجهة نظرك المثقفين الثوريين بيبقوا فئة محدودة انت بتقول هم دول المثقفين الثوريين .. اما الباقي ابدا ماهم اشم مثقفين ثوريين ده من وجهة نظرك ..

من وجهة نظري باقول لا .. فاذن احنا اذا اضعنا كلمة ثوريين يبقى

أصبح مفهوم المخالفة الذى نرضي عنه هو غير المستعمل .. ولذلك يعنى تشدد كثيرا بالصياغة لان العبرة بالمحاوله العامه المستخلصة من مجموع المادة وليس الى جزئية فقراتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نرجع الى الاقتراح بـ «الـ لؤى» .

الفريق لؤى الاناسي : الاقتراح - سيادة الرئيس - انه اذا شطبنا البند ٤ واضفنا للبند ٣ «وبذلك تتحقق الديموقراطية السياسية للشعب» ممكن ان يعيد المعنى لدون ما يقع فى المحذور ويعبره الطيفه ..

السيد على صالح السمنى : يعنى نقدر تضيف ..

المشير عبد الحكيم عامر : يبقى كويس بس فيه نقطة متبالي فى هذا .. وهى انا افهم ان .. لا تمنع حتى هذه الاقلية من ممارسة حقوقها السياسية .. يعنى لو منعت معنى هذا فيه دكتاتورية طبقية .. بصرف النظر من هذا ..

.. يعنى الكلام لو احنا استغنيا من هذا البند فمعنى هذا لا يجوز أن طبقه بتحكم .. راسمالية .. غير راسمالية .. ولكن تمنع الاقلية الاخرى من أن تمارس حقها السياسي .. هى هنا تبقى ديكتاتورية ...

السيد طالب شبيب : آه يعنى بس هذا مش .. يعنى الفقرة تعطى معنى يختلف عن الحقيقة هذا بالضرورة منع الطبقات الاخرى من ممارسة يعنى .. سيطرة الطبقة الواحدة لا يعنى حقوقها خارج السيطرة .

المشير عبد الحكيم عامر : بس السيطرة حقيقى ..

السيد طالب شبيب : لا .. السيطرة .. السيطرة الآن يعنى أى حكومة موجودة بيدها السيطرة .. اذا كانت هذه الحكومة تمثل مصالح الطبقة العاملة فهذه سيطرة الطبقة العاملة . اذا كانت تمثل مصالح الطبقة البورجوازية تمثل مصالح الطبقة البورجوازية .

سيادة الرئيس فيه ذات الاعتراض ...

تقديم الاشتراكية يتحول مفهومنا للطبقة انه .. يعنى نحن نقسم الطبقات احيانا غير التقسيم الى التعارف عليه عالميا واقتصاديا .. و .. يعنى ونهتم بالتوثيقية ما بين الطبقات ..

يعنى احنا الآن نؤمن فى هذه المرحلة أن هناك هدف وطنى .. فضمن القوانين

.. الراسمالي ييجي للفلاح أو لعامل برشيه ويوجهه للأجرام ويستعمله فى القوى الاخرى .. كذلك ممكن أن يرشي المثقف ..

فهؤلاء جميعا حتى ولو كان عامل ولو كان فلاح ولو كان منفع وخادم تحالف الراسمال والافطاع يعتبر من جملة الاعداء الذين يجب سحقهم .. لانه نادرا ما يأتى افطاعى بذاته لكى ينفذ أو الراسمالى بذاته .. وانما هو يستخدم ويستخدم من جملة من يستخدمه وخاصة المثقفين .. هؤلاء المثقفون المستخدمون لتحالف الافطاع ورأس المال يعتبروا من أعداء الشعب وتابعيهم وتسرى عليهم فكرة سقوط تحالف الافطاع ورأس المال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع بيبقى موجود .. دول بقوا منحرفين .. ولكن الواجب أن نجرد الى برشي من أسلحته .. اذا جردت الى برشي من أسلحته مش يحقدرد يحاربك .. اذا جردته من الطيارات والدبابات الى معاه اللي هى يستخدمها .. راج يحاربك ازاى ؟

الطيارات والدبابات هى الفلوس .. اذن هو سلاحه ايه ؟ المال .. لكن انا لو أعزله على الورق سياسيا وباخلى له المال هو مش عايز حاجة .. هو ومعاه المال يستسلم للعزل .. هو يستسلم للعزل ولكن يستخدم المال حتى يستعيد السلطة مرة أخرى ويعزلك انت .. ده اللي بيعمله ..

فكونا نعزل على الورق .. مش كفاية .. لكن يجب ان نجرد كل تحالف الافطاع ورأس المال من أسلحته وبهذا مش حيلاتي فلاح واحد يروح يرشيه علشان يشغله ضد مصالح الفلاحين .. مش حيلاتي عامل واحد يروح يرشيه علشان يشغله ضد مصالح العمال .. فالاجراءات الثورية يجب أن تكون اجراءات ثورية متكاملة من جميع النواحي حتى لا نمكن تحالف الافطاع ورأس المال أن يعمل بقوة لاستعادة السلطة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا كنت أريد أقول كلمة تسامدنا فى النقاش - وهى اصولية - وهو ان الاخوان احيانا يقرأون الفقرات مستقلة عن بعضها .. بينما المبدأ العام أن الشيء يفسر بالذى قبله والذى بعده .. فأحيانا ترك الصفة أو ترك شيء .. يفسر المدلول العام .. ولذلك يعنى فما فيه داعى للتوجيه بعد ان قلنا هناك بسقوط طبقة معينة .. كذلك فيما يتعلق برأس المال فى الفقرة الثانية لما قيل «المستغل» ..

ويشارك في جبهه متحدة مع جميع المستوى
المعادية للاستعمار وشان كاي سيك وكانت
هذه مرحلة مقاومة الاستعمار للديموقراطية
الجديدة الى كتبها ماوسي تونج دي كيه
من سنة ١٩٤٠ والكلام الى كتبه في
الديموقراطية الجديدة لهذه وعندها نكتب
ودخل في طبقات أخرى .

ماوسي تونج كان يقول في الديموقراطية
الجديدة انه حتى البورجوازية الوسطى
يتحالف معها . . . وبعدئذ في الديموقراطية
الجديدة قال ان الوقت لم يحن للكلام عن
دكتاتورية البروليتاريا . .

الكلام ده . . لما فرأ النهارده كتاب
الديموقراطية الجديدة وتطه على الصين . .
لجده احتلف كلية . . لان هو كان يقول هل
نحن دكتاتورية البروليتاريا ؟ . . ورد على
هذا . . لا . . وقال ان اليساريين الى في
الحزب الى بطلوا دكتاتورية البروليتاريا
في الوقت الحالي يبقوا محترفين ومث
هافين يمشوا مراحل النصال ومراحل
التطبيق الاشتراكي . . وأعلن ماوسي تونج
ولو انه شيوعي انه لا يطبق دكتاتورية
البروليتاريا . . النهارده ماوسي تونج في
التطبيق احلف من سنة ١٩٤٠ . . لان هو
بعد ما طلق الكلام الى جه في الديموقراطية
الجديدة وكسب الحرب ابدا ياخذ حتى
موضوع الكومونات الى هو المجتمع الجماعي
العمل الجماعي في المجتمع . . كان خالص
كلية الكلام الى جه في الديموقراطية
الجديدة . . وبدا يطبق دكتاتورية
البروليتاريا . .

أما هو مرحليا . . بدأ بهذا العمل سنة
١٩٤٠ بدأ بتحالف ولكن التحالف ده كان
ليه هدف . . اساسي . . بدأ يتحالف علشان
ياخد قوى تشتغل ضد شانج كاي تشك . .
وبعد ما يخلص شانج كاي تشك يتقدم يحقق
أهدافه الاجتماعية . .

التحالف الى كان موجود النهارده في
الصين تحالف حزبي ماهاوش تحالف طبقي
ال . . التحالف الى كان موجود في سنة ١٩٤٠
ولما عمل الديموقراطية الجديدة كان تحالف
طبقي . . وهو اتكلم في هذا الوقت على
المنافضات واتكلم على المناقضات مع أعداء
الشعب . . فاعبر أعداء الشعب في العملية
دي اثنين : الاستعمار والاطلاق . .

حتى اسعد منه البورجوازية الكبيرة . .
وبعدين طور المناقضات الى أن وصل الى
حكم الطبقة الواحدة وحكم البروليتاريا . .
الاخ شيبب عايز يقول حاجة . .

الاشتراكية دور بيؤديه وبالسالى يمنح أن
يساهم في التحالف . . يعنى يكون جزء من
الصحاف . . وهذا الشيء يظل موجود حتى
عند الماركسيين في الصين ملا . . يعنى هذا
شيء مقبول . . . بس الافتراض الاشتراكي
يتبع بأن الحكم هو للطبقات العاملة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . . في الصين
والله بنصح . . هم عاملين تحالف مش
طبقي . . يعنى مع الاحزاب الاخرى عاملين
تحالف حزبي . . الى هو ايه . . الى هو
الجبهة المتحدة . .

السيد طالب شيبب : الجبهة المتحدة . .
نعم . . .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن طبقيا
هم محددين مراحل . . انه يصفوا طبقيا
على ٦٤ . . طبقيا كله يكون انتهى وبقى
بروليتاريا . . ده البرنامج الى هم عاملينه
في الصين . .

السيد عبد الكريم زهور : الديموقراطية
الجديدة تقر بهذا الشيء . .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا قصدي
انى اقول ان ده يختلف من الى في الصين
هو في فيه احزاب . . كان فيه حزب عمال
وكان فيه حزب فلاحين وكان فيه حزب
العمال والفلاحين وكان فيه الحزب الشيوعي
و . . تقريبا كلهم يتكلموا على العمال
والفلاحين وهدف واحد . .

ويكلموا على حاجة واحدة . . مصالح
طبقة واحدة فالحزب الشيوعي لم ينفرد
لوحده . . راح جايب الآخرين . . والكلام
ده مش بس في الصين . . الكلام ده في الصين
ووجود في تشيكوسلوفاكيا . . وجهه في
بوجوسلافيا سنة ٤٥ بعد الحرب . . وعملوا
تحالف . الصين عاملين تحالف تحت قيادة
الحزب الشيوعي . . التحالف ده مكون في
التنظيم . . بس مش تحالف طبقي . .

السيد علي صالح السعدي : فيه تحالف
طبقي أيضا . . يعنى . .

الرئيس جمال عبد الناصر : تحالف
طبقي . .

السيد علي صالح السعدي : ماوسي
تونج في الديموقراطية الجديدة يقول تحالف
الطبقات الاربعة العمال والفلاحين
والبورجوازية الصغيرة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . .
الديموقراطية الجديدة ده اتكتب سنة ١٩٤٠
وكانت الصين تحارب النزو الياباني وكان
الجيش الصيني مؤلف من الفلاحين والعمال

السياسية لا يمكن أن تفصل عن الديمقراطية الاجتماعية .. وأن المواطن لا تكون له حريه التصويت في الانتخابات الا اذا توافرت له ضمانات ثلاثة :

ان يتحرر من الاستغلال في جميع صوره .. أن يكون له الفرصة المتكافئة في صيب عادل من الثروة الوطنية .. أن يتخلص من كل قلق يبدو من المستقبل في حياته .. بعدد « الديمقراطية السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة طمعة من الطبقات .. ان الديمقراطية حتى بمعناها الحرفي هي سلطة الشعب .. سلفه مجموع الشعب وسيادته » .

يعنى هي ماثبة مع الاستغلال ومقارنة الديمقراطية التي احنا هابزيناها مع ديموقراطية الطبقة التي كانت تنسود البلد .. التي هي بتمثل ديموقراطية البورجوازية .. احنا بتقدر نضيف دى .

السيد على صالح السعدى : تعديل ... الاخ لؤى يفى بالفرض ويمنع أى تفسير آخر .. يعنى حذف الفقرة الرابعة واضافة ما اقترحه الاخ لؤى يفى بالفرض تماما ويعطى نفس المفهوم ..

يعنى نقدر نقول في نهاية الكلام « وان الديمقراطية السياسية » ..

الفريق لؤى الاناسي : يبقى هيك «وبذلك تتحقق الديمقراطية السياسية للشعب» .. بالفقرة ثلاثة نضيف في آخرها ونشطب الفقرة ٤

السيد على صالح السعدى : يعنى نقدر نقول : « وان الديمقراطية السياسية لا يمكن أن تتحقق الا في ظل هذا التحالف » نفس الفقرة .

السيد أحمد حسن البكر : تحالف قوى الشعب ؟

السيد طالب شبيب : أبوه .. قوى الشعب العاملة ..

السيد أحمد حسن البكر : تحالف قوى الشعب ؟ . هنا المادة اربعة .

الفريق لؤى الاناسي : «تتحقق الديمقراطية السياسية » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو السيد الشرعى لهذا التحالف .. ان التحالف بين قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والراسالية الوطنية هو السديل الشرعى لهذا التحالف .. وبعددين نتدر نقول وهو الذى ..

الفسريق صالح مهدي عماش : يمنح الديمقراطية السياسية .

السيد طالب شبيب : لا .. انا اتكلم سيادة الرئيس خلاص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحب نشوف الفترة دى بالكامل وهى أصلا في الميثاق ؟ .

السيد جمال حسين : « الديمقراطية السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة طبقة من الطبقات وانما تتحقق الديمقراطية بسلطة مجموع الشعب وسيادته » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام الاصلى الموجود في الميثاق « الديمقراطية السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة طمعة من الطبقات .. ان الديمقراطية حتى بمعناها الحرفي هي سلطة الشعب .. سلطة مجموع الشعب وسيادته » .

« الصراع الحتمي والطبعي بين الطبقات لا يمكن تجاهله أو انكاره وانما يبنى أن يكون حله سلميا في اطار الوحدة الوطنية وعن طريق تدوين الفوارق بين الطبقات » ده المعنى الذي الميثاق ماشي اليه .

« ان سيادة الاقطاع المتحالف مع رأس المال المستغل على اقتصاديات الوطن كانت لابد أن تمكن لهما طبيعيا وحتميا من السيطرة على العمل السياسي فيه وعلى أشكاله وعلى ضمان توجيهه لخدمة التحالف بينهما على حساب الجماهير واخضاع هذه الجماهير بالخدعية او بالارهاب حتى تقبل او تستسلم » .

« ان الديمقراطية على هذا الاساس لم تكن الا دكتاتورية الرجعية .. »

« ان فقدان الحرية الاجتماعية لجماهير الشعب سلب كل قيمة لشكل الحرية السياسية التي تفضلت بها عليها الرجعية المتحكمة حتى لمع صدر دستور سنة ٢٣ منحة .. ان البرلمان الذي اقامه هذا الدستور لم يكن حاميا لمصالح الشعب » . بعددين .. «ان حق التصويت فقد قيمته حين فقد اتصاله المؤكد بالحق في لقمة العيش .. ان حرية التصويت من غير حرية العيش وضمانها ففدت كل قيمة فيها واصبحت

حديثة مضللة للشعب .. تحب هذه الظروف اصبح حق التصويت امام ثلاثة احتمالات : في الريف كان التصويت اجباريا للفلاح لا يقبل مناقشة .. في الريف والمدينة بعد ذلك وفي الريف والمدينة «والمصالح» وبعددين « حرية التنظيم الشعبى التي تستند .. الى تسند حرية التمثيل الشعبى فقدت هي الاخرى بتأثير هذه الظروف فاعليناها » .

وماشي شارح هذا الكلام وسلطة الدولة والتشريع وواصل الى « ان الديمقراطية

نضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد هذه
التنظيمات على جميع المستويات أو في جميع
المستويات » .

الفريق لؤى الاناسي : على الاقل .
السيد كمال حسين : في الدستور اقترح
ان تكون «على الاقل» ودي نقطة حصل فيها
خلاف وبعض احواننا ..

احواننا في الوفد السوري يمكن كلهم
وافقوا ماعدا الاخ صلاح البيطار كان له رأى
آخر .. واحواننا في الوفد العراقي برضه
ماوافقوش .

السيد أحمد حسن البكر : وافنا ماعدا
.. طالب ..

السيد كمال حسين : طالب اللي كان
يتكلم لوحده في الموضوع ... (ضحك) ..
السيد علي صالح السعدي : لا لا ..
وافقنا على شرط ان تضاف «على الاقل» .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..
السيد علي صالح السعدي : تضاف كلمة
« على الاقل » .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا موافق ..
السيد كمال حسين : انا موافق « على
الاقل » .

الفريق لؤى الاناسي : فيه اقتراح فيه
اقتراح في هذا الموضوع .. نعتبرها الخمسين
بالمائة دي مرحلة أولى .. على جميع
المستويات ..

السيد أحمد حسن البكر : في المرحلة الاولى
نعتبره «على الاقل» .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا موافقك .

السيد أحمد حسن البكر : هي نافية على
الاقل .. كلمة «على الاقل» في المرحلة الاولى
هي باقية ممكن نضيفها بعدين .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنا
موافقين على اضافة «على الاقل» .

السيد علي صالح السعدي : ونحنا
موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانتو
موافقين على «على الاقل» .

السيد علي صالح السعدي : على الاقل .
الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى نضيف
« على الاقل » .

السيد علي صالح السعدي : فقرة ثالثة .
الفقرة اللي تليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اذا
ممحتوا بالنسبة للملية دي .. هلشان

نقول العمال والفلاحين لازم نحدد من هو
العامل ومن هو الفلاح والا بتيهض العملية

الرئيس جمال عبد الناصر : يحقق ..

الفريق لؤى الاناسي : وبذلك « نحقق
الديموقراطية السياسية » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الديموقراطية
الفريق صالح مهدي عماش : لقوى الشعب

العامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السياسية .
فان الديموقراطية هي سلطة الشعب أو سلطة
مجموع الشعب وسيادته .. فان الديموقراطية
هي سلطه محمور الشعب يتهيألى دي
بتقسم الموضوع .

السيد أحمد حسن البكر : صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى اللي
حضيها والذي يحقق الديموقراطية ..
الذي يحقق الديموقراطية السياسية فان
الديموقراطية هي سلطة مجموع الشعب
وسيادته ، اظن ماشيه كده ..

الفريق لؤى الاناسي : صاروا كويسين
.. فقرة أربعة : وهو الذي يحقق الديموقراطية
السياسية وحدها لان الديموقراطية هي
سلطة مجموع الشعب وسيادته . هي سلطة
مجموع الشعب وسيادته .

الرئيس جمال عبد الناصر : حقنا نقول
هو البديل الشرعي لهذا التحالف الرجعي
وهو الذي يحقق الديموقراطية السياسية .
السيد عبد الكريم زهور : وهو الذي ...

وهو ..
السيد علي صالح السعدي : وهو
الذي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو الذي .
السيد علي صالح السعدي : أوضح ..
السيد طالب شبيب : كيف صارت
الفقرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ كمال
بقه يتولى اعاتها ..

السيد علي صالح السعدي : بعد كل
ها المحادثة ؟! ..

السيد كمال حسين : نشطب أربعة ؟! ..

السيد علي صالح السعدي : كل هادا على
الفقرة الرابعة ..

السيد كمال حسين : « ان سلطة المجالس
الشعبية المنتخبة يجب ان تتأكد باستمرار
فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية
والادارية » .

السيد علي صالح السعدي : صح .

السيد كمال حسين : « ان التنظيمات
الشعبية والسياسية التي تقوم بالانتخاب

الحر المباشر لابد وان تمثل بحق وبعدل
القوى المكونة للاغلبية ومن هنا وجب ان

١ - أن تكون الزراعة هي حرفته ومصدر رزقه ..

٢ - أن يكون مقيما إقامة مستمرة في منطقة عمله .

٣ - ألا يريد ما يحزره هو وأسرته الزوج والزوجة والأولاد الفصر من الأرض الزراعية ملكا وأجارا على ٢٥ فدانا .

٤ - ألا يكون ممن حددت ملكيتهم طبقا لقوانين الإصلاح الزراعي .

٥ - ألا يكون من الموظفين والمستخدمين العموميين » .

ب - العمال :

« وكذلك إذا كان المعنى العام للعامل هو كل من يعمل لقاء أجر عند رب عمل طبيعي أو معنوي فإن المقصود بالعمال في خصوص موضوع نسبة الـ ٥٠٪ هم أولئك الذين يحتاجون إلى ضمان حتى يمكن أن يصلوا فعلا إلى المجالس الشعبية والسياسية . ومع مراعاة وحدة معيار القياس بقدر الإمكان بين العامل والفلاح والتزام المرونة الواجبة بما يتفق واختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية في مجال الزراعة عنها في مجال الصناعة والتجارة .. فقد استقر في تقديرنا أنه يقصد بفئة العمال الذين يجب أن نضمن لهم مع الفلاحين نصف المقاعد في المجالس الشعبية والسياسية كل من تتوفر فيه شروط العضوية لل نقابات العمالية .. كما يدخل في حكم هذه الفئة الحرفيون الذين يعملون بأنفسهم ولا يستخدمون الغير .. ويخرج من هذا المجال مديرو الشركات والمؤسسات ومن في حكمهم وكذلك المقوضون وأعضاء مجالس إدارات الشركات والمؤسسات عدا المنتخبين منهم عن العمال والموظفين . »

ده التفسير .. لأن هنا فيه أعضاء مجلس إدارة يمكن يدخلوا في الـ ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. التفسير بس ممكن يفرق هنا بوقت .. يفرق عندكم بالعراق موضوع الـ ٢٥ فدان المساحة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ٥٢ ...

الفريق لؤي الاتاسي : المساحة .. الخمسة وعشرين فدان بمصر ... تعنى من حيث مورد الرزق .. يمكن أد .. عندنا بسوريا او ..

السيد طالب شبيب : ده ما راح تدخلو الميثاق ...

خالص ... احنا وصلنا في هذا ... الى تعريف .. في شرح الميثاق .. متضمنة شرح الميثاق ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بعدين حتىجي مشكلة فيما يتعلق بالفلاح في كل بلد .. لازم نحدد أن يكون (الملكية) هنا بتتناقش مع الأوضاع الاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو لازم نحدد حتى بالنسبة لكل بلد .. اذا دعا الامر ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : أو نضع قاعدة للحدود التي تقابلها قوانين كل بلد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. انا بدى نحدد بيننا وبين أنفسنا .. يعنى مانجش اقطاعي ونقول عليه ده فلاح .. مش كده .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. طبعا .. لكن مساحة الفدان بالنسبة للعراق ليست شيء يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لمصر حدد العامل .. كل من له الحق في أن ينضم كدالة نقابة عمالية والحرفيين .. كما أذكر كذلك تحديد الفلاح في الميثاق في الطبعة التي ورعت عليكم صفحة ١٣٧ ، موجودة الفترة .. نقرأها .

١ - الفلاحون :

« اذا كان المعنى العام للفلاح يشمل كل من تقوم حياته أساسا على زراعة الأرض أيا كانت مساحة هذه الأرض وأيا كانت علاقته بها .. فإن المفصود بالفلاحين في خصوص نسبة الـ ٥٠٪ من المقاعد هم أولئك الذين يحتاجون إلى ضمان حتى يمكن أن يصلوا فعلا إلى المجالس الشعبية والسياسية .. ، وواجب أن ننبه إلى أن محاولة تحديد هذه الفئة الخاصة من الفلاحين .. لا تعنى أننا نسقط صفة الفلاح من غيرهم ممن تقوم حياتهم أساسا على زراعة الأرض ومن يستطيعون من غير حاجة إلى حماية أو ضمان أن يصلوا إلى المجالس الشعبية والسياسية على جميع مستوياتها بما فيها المجلس النيابي .. وترتيبنا على ذلك استقر في تقديرنا أنه يدخل ضمن فئة الفلاحين الذين يجب أن نضمن لهم مع العمال نصف المقاعد في المجالس الشعبية والسياسية القادمة كل من تنطبق عليه الشروط الآتية :

في الواقع .. هو من يملك ربع ما حده .
 الاصلاح الزراعي .. ربع الحد الاعلى للاصلاح
 الزراعي . ده اللي خضمن له الخمسين
 في المائة . خضمن له الـ ٥٠٪ فيبقى يدنى
 لازم يبقى فيه مقياس عام يعنى مش ممسا
 ان خضمن من قيمته .. لا .. هو فيه حد
 اعلى للاصلاح الزراعي فنقول ان اللي يملك
 ربع هذا الرقم هو الذى نصمن ليه نسبه
 الـ ٥٠٪ .. بنسقى عرفنا الفلاح اللي خنديله
 الـ ٥٠٪ لكى مانقدرش .. احدد الفلاح على
 طول اللي خنديله ٥٠٪ .

السيد على صالح السمعدى : هى المصاد
 ما حددت بعد معنى الفلاح .

السيد أحمد حسن البكر : هادى يحدد
 اقليميا بمعرفة كل اقليم

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو اذا
 سمخولى اشرح الحكمة من هذا الموضوع اى
 فلاح أو اى واحد يملك اى ارض يستطيع
 انه يدخل ضمن الـ ٥٠٪ الثانية .. عندما
 يعنى احنا دلوقت بنتكلم على .. الـ ٥٠٪
 من المقاعد نصمن لمن لم تمكنهم ظروفهم
 الموروثة لانهم كانوا تحت سيطرة الاقطاع
 ورأس المال .. هايزين نصمن لدول ..
 هايزين نصمن الـ ٥٠٪ لدول لهذه الطبقة
 أو هذا التحالف ان يدخل منه ٥٠٪ في
 المجالس الشعبية بما فيها مجلس الامة ..
 في امقادنا ان احنا اذا سبناهم بدون تحديد
 حيدخلوا كبار الملاك .. ودول لن يحدوا
 فرصة .. هايزين نوجد لهم ضمان باعتبارهم
 يمثلوا الطبقات التى حرمت من السلطة
 دائما .. الباقي عنده الامكانية انه يدخل ..
 وعلى هذا عرفنا الفلاح .. لان تعريف
 الفلاح الشائع هو كل من يفلح الارض أو هو
 كل من يعمل في الارض أو .. الخ. هذا الكلام
 زى ما هو موجود في تقرير الميثاق ..

احدنا قاعدة .. في هذا الميثاق حددنا
 الملكية للعيلة لمائة فدان فحدنا ربع تحديد
 الملكية وحددناه ..

اى مثلا بالنسبة لسوريا وبالنسبة
 للعراق ... في سوريا احلف تحديد الملكية
 .. بتعتبر الفلاح الى هو يملك الربع لانكم
 حددتوا هذا بالنسبة للارض المرويه وحددنا
 بالنسبة للارض البعلية الربع يعتبر فلاح
 .. يعنى يعتبر فلاح عايزك ساعده وبديله
 فرصة وتديله زمام علشان نمكس من انه

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..
 ده .. التمرير ده تابع للميثاق تفسير له ..

يعنى الحقيقة ايه .. هو لازم اما بقول
 السائل والفلاح برضه بنحدد ..

الفريق لؤى الاناسي : الدستور يطلع له
 شرح . لازم يطلع له شرح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى حتى
 بالنسبة لكل اقليم .. أو بالنسبة لكل بلد
 هو مطلوب برضه تنصهم على هذا

السيد أحمد حسن البكر : قانون الاصلاح
 الزراعي بنحدد يالسف دونم للشخص الواحد
 ومن تجاوزها يعتبر من الاقطاعيين ويجب ان
 يسولى عليه من قبل الاصلاح الزراعي .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا هنا
 حددناه بمائتين فدان أيضا .. يعنى هذا
 التحديد يا أخ أحمد ليس له دخل في قانون
 الاصلاح ..
 ام حددنا ١٠٠ فدان ..

ولو ان الميثاق حدد مرة ثانية .. هو
 ١٠٠ للعيلة .. ولكن حددنا لصفة الفلاح
 ٢٥ فدان فده غير ده يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس
 .. يعنى احنا في العراق لدينا طبقة من
 صفاد الفلاحين غير اللي بيشملهم الاصلاح
 الزراعي قسم من هؤلاء بيشغل بالارض
 ايضا بالاضافة الى عدد من الاجراء الفلاحين
 بيشغلوا ... يعنى احنا نقول بالنسبة
 للعراق من لم يشملهم قانون الاصلاح
 الزراعي وكانت ملكيتهم دون الالف دونم ..
 هى ٥٠ فدان

الفريق لؤى الاناسي : الفدان ٤٤ دونم .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الفدان
 اربعة دونم ونص ... لما نقول الف يعنى
 توصل لها الى ٢٠٠ فدان .. ده يقى
 اقطاعي كبير .

الفريق لؤى الاناسي : فيه منهم مازارع
 ارضه كلها .. ويعنى ما بتكفيهم ..

السيد طالب شبيب : ما بكفيهم وخاصة
 من بقعة لاخرى ..

السيد أحمد حسن البكر : هو مورد رزق
 وحيد يعنى .

المشير عبد الحكيم عامر : هنا تحديد الفلاح

كان شوية مستعمل .. لان سوريا اراضيها بتختلف .. فيه ٣٠٠٠ فدان بمسطحه الحسكة ما بيعيشوا انسان .. فيه ٣٠٠٠ بعل ايضا في مناطق اخرى غربى حياه .. غربى حمص تعيش معيشة ممتازة جدا وتعطى دخل كم .. يعنى قصية ال .. الامور ثاية .. يعنى المهم سيادة الرئيس بكون .. اتوا بتطبقوا الاصلاح الزراعى زى ما يطبق في مصر وجدا ان الفلاحين اللى لازم نعطيههم ضمان حتى يدخل منهم ٥٠٪ هم اللى بياخدوا برقع .. اللى بيملكوا ربع اعلى حد حدده الاصلاح الزراعى .. عندكم فيه قانون الاصلاح الزراعى يمكن ايضا يكون للفلاحين المروض ضمان لهم .. ٥٠٪ للفلاحين والعمال هم اللى ايضا ملكينهم ربع الاصلاح الزراعى .. اما الاخرون فليسوا محرومين .. ليسوا محرومين من حق الترشيح وان يكونوا نواب في المستويات المختلفة من المجالس ولكن ليس دول ضمن الخمسين بالمائة

الرئيس جمال عبد الناصر : مش هابزين ضمان .. عندهم القوة ..

الفريق لؤى الاتاسي : لذلك انا باقول مثل ما عندنا بسوريا .. اصبح الموضوع ما نحدده بمساحة الارض .. نحدده بقيمة ما تفلح الارض .

السيد عبد الكريم زهور : الدخل ؟
السيد عبد الحليم سويدان : الدخل .. ٥٢ ..

الفريق لؤى الاتاسي : الدخل صعب .. متوسط الدخل هو المجدد لكل شيء .. يعنى ما اقصد مساحة .. اقصد متوسط الدخل
السيد عبد الكريم زهور : وعندكم بالميثاق هذا غير مذكور شيء .. يمكن ان يستوحى الميثاق العام استيحاء من اجل تطويره حتى يلائم الوضع في سوريا والعراق حسب ما نرى واقعيين .. لانه ان كان يمكن كثير من المناقشات يمكن الاتكون .. اذا فهم يا اخ طالب ... كما سمعنا صباحا .. ان هذا الميثاق انما وضع مراجعة لظروف موضوعية يواجهها بحلول موضوعية وليس مغلدا .. يمكن دائما حين التطبيق نجد ان الطرف اختلف بحيث يقتضى احكاما جديدة .. فتكون هناك احكام جديدة ..

فالان الظرف الذى نحن موجودين فيه .. ليس في مصر فقط .. مثلا يسمح او يفرض ان

يدخل البرلمان .. والا .. لن يجد فرصة لان هو .. نتيجة التطور اللى كان موجود ونتيجة سيطرة الطبقة ما عندوش فرصة ..

فاذا كانت الملكية ٢٠٠ فدان يبقى اللى عنده ٥٠ فدان .. اذا كانت الملكية الـ فدان يبقى اللى عنده ٢٥٠ فدان .. الربع واحد بالك من الصيغة اللى ادت الى هذا التحديد .

الفريق لؤى الاتاسي : صح سيادة الرئيس يعنى .. اللى بده اقله كمان من الناحية المادية ٢٥ فدان عندكم في مصر يعنى تساوى ايراد سنوى ما يعادل الف جنيه .. الفدان حوالى ٤٠ جنيه الفدان يعنى ٤٠ × ٢٥ يساوى الف جنيه .. الف جنيه عندنا في سوريا ١٠ آلاف ليرة سورية - ١٠ آلاف ليرة سورية ما يقابل يمكن بالنسبة للاراضي مير المروية بدها ٢٠٠٠ دونم ٣٠٠٠ دونم متى تعلم بعد ما يطلع مصروفه وبحسب الايراد ..

لذلك بقى تحديد الموضوع يترك فعلا لدراسته .. لان ها النوع او ها الطبقة من المرامين يعنى .. لا حظيته بالكامل في امكانية الضمان ، ولا حظيته في امكانية اذا اعطيته الحرية يطلع .. مستحيل .. هذا محروم بامكانياته المادية او امكانياته الموضوعية محروم من انه يطلع .. بنفس الوقت انا حجت عنه الضمان وهو مزارع او فلاح عمليا .. فال موضوع هاوز دراسة شوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البعل ... تحديد الملكية بالنسبة للارض البعلية كام ؟
الفريق لؤى الاتاسي : ٣٠٠٠ دونم .. ٣٠٠٠ دونم .

السيد صلاح البيطار : ثلاثين هكتار ..
السيد هانى الهندى : ٢٠٠ هكتار يعنى ٢٠٠٠ دونم .

الفريق لؤى الاتاسي : وفي الجزيرة ٤٥٠٠ دونم .

٦٠٠٠ دونم بالنسبة للارض البعلية يعنى ايراد سنوى لا يزيد من ١٠ - ١٥ الف ليرة سورية اللى هو ما يقابل ٢٥ فدان .. فطبيعة الارض هناك ينزل المطر .. ينزل المطر ٨٠٠ ما لدينا ميزان صحيح بينما هنا عندكم فيه ميزان صحيح .

السيد عبد الكريم زهور : هو قانون الاصلاح الزراعى ! الذى طبق في سورية في الواقع

المشعر عبد الحكيم عامر : ٥٠ / ان لم ينص عليها في الدستور .. يبقى لا يمكن تعديلها اطلاقا لان ده يبقى مبدأ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يبقى فيه نقطة ثانية .. بالنسبة لأمريكا عدلوا الدستور مرتين .. بالنسبة للبلاد التي بتسطور اشتراكيا عدلوا الدستور مرار عدة ...

هنا بنقول في الميثاق « ان الدستور الجديد يجب ان يصمم للفلاحين والعمال نصف مفادع التنظيمات الشعبية والسياسية » ..

بمدن هل اذا ضمنا نصف المقاعد للعمال والفلاحين على الاقل ؟ حاتحدد ده في قانون الانتخاب بالتعصيل .. بنقول النص .. اذا حيبا نزود ممكن يبقى بعد كده ينفصل اكثر من النص ٦٠٪ في القانون من قسم ما تعديل الدستور ..

الفريق لؤي الاناسي : اصل لذلك موضوع الشرح : ما هو العامل وما هو الفلاح ؟ ومن هو .. الخ .. بترك الموضوع للقانون او الشرح ... اى لا يضمن هذا الكلام في الدستور ...

السيد علي صالح السعدى : معنى تبقى المادة هون مطلقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تبقى مطلقة .. هو الغرض ان احنا نتفاهم .. يعنى ايه ؟ .. اذا جينا وقتنا الى صده الف فدان هو الفلاح .. بيبقى الى هنده الف فدان هل هو محتاج ان احنا بديله فشان فلاحان يدخل مجلس الامة .. المفصود بهذا الفلاحين الى ما وجدوش فرصة اذا انهم يدخلوا مجلس الامة بنخليهم محلات .. بنقول ان محجوز ليهم دول وماهامش فرصة لمنافسة الاخرين ... اظن هذا هو المقصود يعنى .. السيد عبد الحليم سويدان : سيدي الرئيس هذا النص هو قابل للتطبيق على اليمن مثلا ؟ هل يكون هناك نصف المقاعد من العمال والفلاحين بالوصف المذكور .. هل ينطبق على اليمن ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه ...

السيد عبد الكريم زهور : معنى يمكن ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : كل اللي في اليمن فلاحين ..

السيد عبد الحليم سويدان : امال قبائل وما قبائل بنقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهي القبائل ..

المشعر عبد الحكيم عامر : كلهم طبقة واحدة ..

يكون هناك تحالف مع الرأسمالية الوطنية .. قد نجد فيما بعد - بعد خمس سنين او عشر سنين - ان الرأسمالية الوطنية هذه لا تستطيع ان تنسجم مع النظام وانها تعمل فيه تخريبا وانها تعرقل التقدم نحو الاشتراكية .. يمكن ان نلغيها باجمعها أيضا ... يعنى نجد ان التجار الصغار هؤلاء يلعبون الاعيهم المشهورة وانهم يخربون فيمكن ان .. ان نتركها للمستقبل .. يمكن ان نجد مثل هذا في المستقبل .. فنواجهه بالحلول المناسبة .. يعنى هذا العلاج لظروف واقعية موضوعية .. وبالفعل تنطبق على سوريا والعراق كما تنطبق على مصر ..

الفريق لؤي الاناسي : بس افرق .. افرق بين الميثاق وبين الدستور .. اذا كان هذا الكلام هو سيستوحى في الدستور .. يعنى هذا شيء مغلد وخالد ...

السيد عبد الكريم زهور : لا ... الفريق لؤي الاناسي : معنى صعب ... بن الصعب جدا تعديل الدستور كما يعدل الميثاق .. معنى ما كل سنة بكرة او كل سنتين او كل كذا بتعدل الدستور ..

السيد علي صالح السعدى : صعب لكن غير مغلد ..

الفريق لؤي الاناسي : الولايات المتحدة الامريكية صار لها عايشة على الدستور كذا ١٠٠ سنة ١٠٠ سنة وكذا .. يعنى تعديل الدستور بصورة مستمرة هذا ممكن يولد دخل اما ميثاق للعمل فهذا يمكن تعديله .. لذلك افرق بين طرفين انا : بين دستور او ميثاق .. اذا كان هذا بده يستوحى من الدستور ... والله بده دراسة اكثر من هيك .. اذا كان موضوع ميثاق .. يعنى شيء تاني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو تعالى الدستور بيبقى الدستور والقوانين المكملة للدستور .. قانون الانتخاب هو احد القوانين المكملة للدستور .. مش كده يا اخ نهاد ؟ فتعلى اما بتعمل الدستور بيقول ان الانتخاب وقتا للقانون .. قانون الانتخاب بيبقى مكمل للدستور .. انا باعتقد ان هذه العملية بينص عليها في الدستور .. احنا قلنا هنا ينص عليها في الدستور ولكن بينص عليها في قانون الانتخاب ..

السيد نهاد القاسم : اكستت الصفة الدستورية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فيها هنا ينص عليها في الدستور ..

السيد صلاح البيطار : انا .. لا ..
ما اعترضت ...

الفريق لؤى الاتاسي : أنا مالى اعتراض على .. الاعتراض .. باعتقد الاعتراض ممكن نفسه أو يعنى ممكن نزيل الاعتراض اذا رجعتا للمقومات السياسية في الحرية والديموقراطية .. بفسر بقى القانون ... القانون فيه بيطلع فئات المزدولين سياسيا .. المحاكم ثورية .. ال .. ال .. الخ هذا حتما ماله حق لا ترشيح ولا انتخاب ..

السيد كمال حسين : انا متأسف انا برضه أرجو حمايتى من عملية انى انا أقول حاجة ويتقال لى : لا .. انى انا مش مترضى او اى حاجة او ما حصلتش الكلام ده .. سنى ده بيخليلى انى انا مابقولش الحقيقة او حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معلش ..
السيد صلاح البيطار : لا .. انا ماقلتة .. انا أقسمك اننى ملاحظت ها الموضوع ..

السيد طالب شبيب : انا الى اعترضت ..

السيد كمال حسين : اخواننا الى موجودين يشهدوا ..
« يجب ان تصدر الدساتير في الاقاليم الاعضاء بالطريق الديموقراطى .. يعنى الاستفتاء أو أى وسيلة مشبهة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا قلت ان الفقرة العاشرة اللى تركت محتوية على امرين : الاول مقرر في المادة التاسعة اما القسم الاخير .. الاخير .. ففيه مبدأ جديد ومبدأ قبل في كثير من الدساتير فقد يكون من المفيد ان يصاغ بصياغة اخرى بحيث يكتب القسم الثانى منها فقط ..

الفريق لؤى الاتاسي : طيب ممكن اقترح انا

السيد على صالح السعدى : نضيفها للمادة تسعة ..

الفريق لؤى الاتاسي : نضيفها للمادة تسعة : «ومساهمة المواطنين في الحياة العامة واجب قومي » ... على المادة تسعة تضاف ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح .. صح .. تمشي ...

السيد صلاح البيطار : هي المادة كلها يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا بيززع تمر يا بيزرع حب .. يابيزرع جنب .. ده هناك هم حاليين المشكلة .. (ضحك) .

السيد عبد الحليم سويدان : طيب رعاة الماشية مثلا بيعتبروا أكثرية .. رعاة الماشية .. عمال أو في أى عمل لان كلهم ..

السيد عبد الكريم زهور : فلاحين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نستمر بقى اذا سمحتوا .. الاخ كمال يكمل ..

السيد كمال حسين : ان جماعية القيادة على جميع مستويات العمل السياسي والشعبي أمر لا بد من ضمانه في مرحلة الانطلاق الثوري .

فيه بعض الاقتراحات نخليها « وخاصة في مرحلة الانطلاق الثوري » يعنى ماحصلش فيها خلاف غير في الغفلة دى .. يمكن الاح صالح كان له رأى برضه في هذا الموضوع .

السيد على صالح السعدى : لا .. تترك مطلعة ..

السيد كمال حسين : « ان الحكم المحلى يجب ان ينقل باستمرار وبالحدس سلطة الدولة تدريجيا الى ايدى السلطات الشعبية كلما كان ذلك ممكنا » .

السيد على صالح السعدى : صح .

السيد كمال حسين : « حق التشريع وحق التصويت مكفولان لجميع أفراد الشعب في حدود القانون » .

السيد على صالح السعدى : صح .

السيد كمال حسين : وهنا نقطة ... حصل خلاف على هذا الموضوع ونوقش ايه معنى «في حدود القانون» هل ممكن يعنى القانون يمنع حد من الترشيح ويميز بين حد والثاني في الترشيح ؟ ..

قلت ان المعنى هنا بتاع القانون .. القانون الدستورى .. وهما القانون بس ملشان يحدد السن وطبيعة الاشخاص اللى حيتقدموا للانتخابات .. يعنى مثلا نفول ماهواش عليه .. مالهش سابقة .. الحاجات اللى بالشكل ده .. ولكن دستوريا يبقى كل واحد له حق الترشيح حصل خلاف الصبح في هذا وكثير من اخواننا وافقوا على هذا النص .. وفيه بعض ال .. ناس اعترضت على هذا النص ممكن الاخ صلاح البيطار وبعض اخواننا من ..

بنقول «الانتخاب حق للمصريين على الوجه المبين في القانون .. ومساهمتهم في الحياة العامة واجب وطني عليهم » .. نتيجة لهذا انه لازم يروح يدى صوته ... ما يقااش سلبى .. العرض الحقيقة من ده يعنى منع السلبية ..

الفريق صالح مهدى عماش : يعنى يستحسن ان يكون الانتخاب واجب على المواطنين .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حق وهو واجب عليه .. هو حق له وفي نفس الوقت واجب عليه .. فنستطيع ان نضيف زى ما قال الاخ لؤى على المادة تسعة «ومساهمة المواطنين في الحياة العامة واجب عليهم» ..

السيد طالب شبيب : يعنى .. ممكن اسأل سيادة الرئيس ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل .
السيد طالب شبيب : هل يعنى هذا ان النص الدستورى سيشرع بقانون يجبر المواطن على المساهمة في الانتخاب ؟ .

المشير عبد الحكيم عامر : يدلى بصوته ضرورى ...

السيد طالب شبيب : هل يعاقب اذا ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو بيعاقب بايه ؟ ... بيدفع جنيه غرامة ...
المشير عبد الحكيم عامر : غرامة .

السيد طالب شبيب : حتى هذا يعنى ..
الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى حتى هذا يعنى تخديش الحق الى للمواطن .. يعنى انا كمواطن يجوز احب ان امتنع عن التصويت .. مثلا ارفض مبدأ الانتخاب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : روح .. وحط ورقة بيضاء هو العرض منه في الحقيقة ... دفع الناس الى المساهمة حتى اذا ارادوا اتخاذ السلبية موقف يتخلوه وينفلا ده وضع له اعتبار مايقااش عليسة كسل ولا مبالاة .. ومع ذلك الى بشرفوه ..

السيد طالب شبيب : والله ما في داهي .
الرئيس جمال عبد الناصر : الله طالب

السيد علي صالح السعدى : والله طالب بدفع له جنيه وما يروح .. لانه حتمًا ما يروح (ضحك) .

السيد احمد حسن البكر : تصاغ في صحيفة قانونية ..

السيد صلاح البيطار : يعنى ما في مانع .. تظل كما هي .. « هي حق واجب » .. كلمة « حق واجب » ..

الفريق صالح مهدى عماش : فيما يتعلق بالانتخاب يكون حق .. يعنى ليس عليه عقوبة .. أما المساهمة في الحياة العامة فالمقصود بها العمل الوظيفي فالشخص الذي لا يتوظف فيما لو طلب اليه يعاقب ..

يعنى الفقرة الاخيرة لا تعلق بحق الانتخاب .. فالانتخاب يصبح مجرد حق وليس عليه عقوبة الا اذا كان في تخلف الفرد ضرر للمجتمع ..

أما الفقرة الثانية فهي تتعلق بالوظيفة وتوظف الانسان في الحياة العامة ..

الدكتور عبد الرحمن البزّاز : لا .. فيه بي امر المشاكل العامة .. المشاركة واجبة يعنى تفرض عقوبة على من لا يقوم بهذا الواجب يعنى ...

الفريق صالح مهدى عماش : الانتخاب حق وليس عليه عقوبة ..

السيد طالب شبيب : حق التصويت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لو انه احنا عندنا في الدستور مثلا حق الترشيح وحق الترشيح وحق التصويت موجود للمواطن ..

الفريق صالح مهدى عماش : حق وليس واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ولكن في نفس الوقت .. في نفس الوقت اللي ما يروحش يصوب في الانتخابات ويدى صوته .. يتعرض لغرامة ..

السيد صلاح البيطار : عملته واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عملناها واجب .. ملشان كان زمان عدد قليل جدا من المواطنين بيهتموا .. ونتج عن هذا ان دلوت كل الناس بفت تشترك ... فعملناه حق .. حقه .. ولكن يجب ان يباشر هذا الحق ..

الفريق صالح مهدى عماش : هذا اصبح واجب .. اصبح واجب .. اصبح واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المادة .. الخاصة بهذه بالمسألة دي في الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : حزب مين ؟

المقدم فهد الشاعر : حزب « يصطفلوا »
يعنى مالنش دعوة .. هذا اكبر حزب ...
وبذلك نكون ألفيا عمليا هذا الحزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كويس يبقى
على الأقل ألفيا حزب يصطفلوا .. (ضحك)
يبقى على الأقل وصلنا الى نتيجة .. هو ده
موضوع جدلى على اى حال ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو تشجيع
على الممارسة الحقيقية ...

الفريق لؤى الاتاسي : ممكن .. ممكن
سيادة الرئيس يعنى الواحد بالنسبة
للمستقبل وما الدستور هذا مستقبل ..
مستقبل .. جازى في مرحلة زمنية نلاقى انه
الناس .. نطلع قانون والله فرامة او جزاء
محدد للمتخلف عن الانتخاب .. يس ماضط
انه ماينحط في الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حيبقى فيه
قانون ..

السيد طالب شبيب : يعنى المفروض ان
ياتى قانون ينظم مافي هذا الدستور ..

الفريق لؤى الاتاسي : صح .. بس ..

السيد طالب شبيب : يعنى ماتوضعه فقط
كمحسات واجيبه .. انا يعنى شايف والله
مامستحسنه .. يعنى الانسان لما يعطى حق
التصويت .. ويشعر ان هناك فرامة اذا لم
يصوت .. مندل تقديره لهذا الحق يستقط
اذ يعتقد انه بهذا التصويت يخدم السلطة
بطريقة ما ... ما يمارس الحق .. هذا هو
الشيء ولهذا ...

السيد على صالح السعدى : بس هذا
ماينفى الدافع ايدا ..

السيد طالب شبيب : الانفاق او مدمه
يعنى معادل للحق فيه .. صحيح .

السيد على صالح السعدى : انت
ما اتراجعت عن وايك يعنى بعد هذا كله

السيد طالب شبيب : يعنى انا هادو
فناعتى .. عما احكى عنها .. الاكثريه
موافقة تقريبا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى تشوموه
انا راى انا طولنا المناقشة في هذه المساله
للفرعيه ..

السيد أحمد حسن البكر : ارى ان يكون
واجب .. واجب وعليه عقوبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى أقول
ان باستمرار كان اللى هنا .. اللى
ييصوتوا عدد قليل جدا من ٢٥ الى ٣٠ /
وصل الآن ٩٠ / او أكثر ..

السيد طالب شبيب : بسيادة الرئيس
لما يكون المواطن حر في عدم التصويت او
التصويت يكون احسن طبعاً ..

الدكتور عبد الرحمن الزاوي : الواقع
الرأى الذى بفضل به الاح طالب هو من
الناحية الديموقراطية العربية سليم ..
ولكن فيه بطريه اليوم في الحقوق مطلقا هي
ان هذه الحقوق مطلعه وانما نجلها واجب
.. فالنظام الدستوري الذى يعطى الفرد
الحق ان ينتخب يحتم عليه استعمال
هذا الحق والا يكون مقصرا في هذا الواجب
واكثر الدساير الاشتراكية وبعض الدساير
الحديثة قبلت هذه الفكرة .. وهى ان هذا
الحق منوط بالانسان حتى يستعمله .. فاذا
قصر فيه يكون قد قصر بالواجب .. ولذلك
فرضت الفرامة وان كانت ارى بالنسبة
لمجتمعنا الراهن واهماله لهذه المسألة ابقاء
النص كواجب ..

السيد طالب شبيب : يعنى احنا اقربنا
مبدأ قيام منظمات شعبية .. ومنظمات
شعبية على صعيد واسع ومهمة هذه المنظمات
في الدرجة الاولى هي التوعية .. وبالتالي
قيام اشتراك المواطن في الحياة العامة على
أوسع مجال ونطاق .. يعنى يجب ان يكون
الاقتناع هو الوسيلة ما الاجبار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ده
مش اجبار ... ده تذكرة بس .

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس
مادام فيها جيبه .. فيها اجبار يعنى ..
اجبار بالثمن .. أصفر اجبار ممكن ..
يعنى اعتقد يعنى كانت هذا في الحقيقة
لا ديموقراطى .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة
احنا رأينا انه أهم شيء في الديموقراطية ..
ان يباشر المواطن حقه الانتخابى ولا يتخلى
منه مهما كانت الظروف لكن اذا كان المواطن
يسبب الامور تملى زى ماتحصل وملوش
دعوة .. لما نقول ان حق .. وحق حيوى
ده يستدعى اهتمام ويستدعى مسئولية تجاه
المجتمع كله .. اقصد لا ينبغي ترك المسألة
للسلبية أو اللامبالاة .

المقدم فهد الشاعر : يعنى لو أخذوا
رأينا في اكبر حزب موجود عندنا بسوريا
هو حزب « يصطفلوا » يعنى مالنش دعوة !

السيد علي صالح السعدى : بس حسناتها
أكثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حسناتها أكبر
من سيئاتها ..

السيد علي صالح السعدى : أكبر .. أكبر
بكتير ..

المقدم فهد الشاعر : لار الشعوب المتطورة
على ماعتقدان ها المحطور هذا بيجوز يعنى
الدولة مايتضفط على الشعب .. الشعب من
تلقاء نفسه بروح يصرب .. أما طالما أن
احسا عنسعى لطور الشعب ثقافى .. فمعنى
ذلك انه سواء كان يطبق من الناحية العملية
.. بالمائة مائة .. ولو طبق في المائة ستين
أو سبعين يجب أن يكون ها النص موجود
لتذكير المواطنين ..

السيد علي صالح السعدى : سبعين بالمائة
من شعبنا فلاحين .. الفلاح اما بالاغراء
تعطيه فلوس حتى يروح يساهم المساهمة
العامة .. أو أن تضفط عليه .. واحدة من
الانئين .. اما لحاله .. ماغنده اطلاقا أى
نفسية للمشاركة العامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أؤكد لك انه
إذا واح حيسقط الاقطاعى ويسقط المستغل
السيد علي صالح السعدى : ايوه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خصوصا اذا
كانت سرية ..

الفريق لؤى الاتاسي : طيب سيادتكم ...
احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ احمد ا.
السيد احمد حسن البكر : والله موافقين.

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا موافقين
... يعنى بنضيف على تسعة ..

السيد علي صالح السعدى : « ومساهمة
المواطنين في الحياة العامة واجب قومى عليهم » .

الرئيس جمال عبد الناصر : كمل يا اخ كمال

السيد كمال حسين : « يجب أن تصدر
اللساتير في اقاليم الاتحاد بالطريق
الديموقراطى » .

السيد علي صالح السعدى : وافقنا عليه

الرئيس جمال عبد الناصر : في اقاليم
الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : ليش انت بتجر
الناس على حق الانتخاب ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمح بى
أشرح الناحية النفسية في هذا الموضوع ..
احنا يهنا ان الناس كلهم .. الى لهم
حق التصويت يروحوا يدلو بأصواتهم
الحقيقية لما بتقول واجب بذكرهم دائما
ان هذا واجب .. يعنى قبل الثورة كان
٣٠٪ يروحوا يدوا .. هنا قسم
السيدة زينب بيتاخذ التصويت بتسعمائة
صوت .. طبعاً زيادة بنسبة المستكرين
بعد الثورة كل تصويت عام زلذت .. ولكن
موش بسبب الغرامة وانما الناس ضمنت
.. متأكدة من حرية الانتخاب .. الناس
دخلت فعلا في معارك انتخابية وأسقطت
اقطاعيين وأسقطت رأسماليين وأسقطوا ..
كل الى دفعوا فلوس سقطوا ..

في الجيزة عندنا واحد صرف عشرات الالوف
.. سقط .. في باب الشعرية واحد صرف
عشرات الالوف برضه .. سقط .. سى كل
الناس واحوا .. كان زمان ده بيصرف مبلغ
أقل من ده ويجيب ٥٠٠ أو ٦٠٠ يودهم ..
وينجح .. لان الباقيين ماراحوش أصلا .

ده الى حصل يعنى ماهياش بس العملية
الغرامة .. لاحسوا انه واجب عليهم انهم
يسقطوه للدرجة ان في بعض الدوائر دفعوا
شمار ناخذ فلوسه ونسقطه .

ده شمار رفع ... عشرات الالوف من
الجنيهات اتوزعت من أحد الرأسماليين ولكن
ضامت الدائرة .

وفي الجيزة كان فيه واحد صرف كثير
وكاد يفقد تأمينة لأن .. كل الناس تكتلوا
صمموا ان ده واجبه ان يستقوه .. وده
حصل في انتخابات ٥٧ .

العملية مع طبعاً حرية الانتخاب مع عدم
التدخل الى آخر كل هذا يخلى الناس تروح
مطمئنة .. وهى ليه الناس مايتروحش
الانتخابات .. لان ساعة بتعرف انه فيه
لدخل وفيه ضغط .. أو معروف ان مافيش
نايدة ماهر يافلان حينجح يافلان حينجح .

ومنى هذا الاساس الحقيقة حصل التغيير
.. ومع ذلك زى ما اتوا هازين انا شايف
اننا طولنا في العملية .

السيد احمد حسن البكر : يعنى فيها
حساب وفيها مساوية .. فيها ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو كلمة دستور كلمة صار لها معنى أشمل .. بس اقول ان سيادة الرئيس انه الدساتير اذا صار سدورها بالفريق الديمقراطي لا يتصرف فقط على الاقاليم وانما على الاتحاد بصورة عامة .. فلذلك أنا من رأي أنا المبدأ يتطور بصورة يجب أن تصدر الدساتير في الاتحاد والاقاليم بالطريقة الديمقراطية ..

السيد طالب شبيب : صح .. صح ..

السيد عبد الحليم سويدان : والله سيدي الرئيس أنا معنى ما بعرف خل يقتصر بكلمة دستور فقط على دستور الاتحاد ويستعمل غير تعابير بالنسبة للأقاليم ..

الدستور عادة يعنى يرمز الى الكيان الاساسي .. فالكيان الاساسي هو الاتحاد .. وللاتحاد دستور .. واما للأقاليم هنالك نصوص تشريعية ونصوص تنفيذية امدادستور للأقاليم فهو يمثل معنى ناحية انصالية .

الفريق صالح مهدي عماش : انصالح

السيد احمد حسن البكر : اذا كانت وحدة كنفدرالية ممكن تقول دستور للاحاد وقوانين للأقاليم ولكن راح نشمل قسم خاص فيما راح نتفق عليه ويبقى الباقي خاص بدستور للأقاليم .

السيد طالب شبيب : العملية كلها ستصبح عبارة عن اختيار الفاظ لا أكثر ولا أقل وهادى أمور غير جوهرية اطلاقا فيه ..

فيه دستور اتحادى شارف جميعا والشعب يعرف والعالم يعرف ان هنالك دساتير اتحادية ودساتير اقليمية .. فنختلف مرة نسميه قانون اساسي .. ومرة نسميه بتشريع قانونى اقليمى يعنى ما فيها شيء .. مافكرة انصالح بل بالعكس .. يعنى هذا هو الشكل في الدولة الاتحادية اذا بنعتر الدولة الاتحادية فيها انصالح يبقى أمر غير معقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا أخ درويش ...

الهميد درويش الزوني : غرضي ان الدستور في مجموعة ينظم السلطات .. وينظم كيفية اصدار القوانين واتصور منذ الآن ان الدستور الاتحادى هو الذى ينظم هذه السلطات عامة سواء كانت بالنسبة للاتحاد أو بالنسبة للأقاليم فهو الذى ينظم أيضا كيفية اصدارها القوانين الاتحادية للجمهورية والباقي يترك للقوانين العادية .

السيد جمال هسين : في أقاليم الاتحاد .
بالفريق الديمقراطي .

السيد عبد الحليم سويدان : كلمة الدساتير والله بتريد كلمة ثانية .. كلمة الدساتير بتريد مربها ...

السيد هانى الهندي : ما بنعرق ..

السيد عبد الحليم سويدان : دستور في الاقليم ؟

السيد طالب شبيب : دستور في الاقليم .. والدستور الاتحادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الذى أنا متصوره ان احنا لازم نجعمل دستور اتحادى ودستور لكل اقليم .. وقد تختلف الدساتير في الاقاليم

الدكتور عبد الرحمن البراز : أنا تصوت الاخ بريدكلمة غير دستور لان فقهاء الدستور الآن يفضلوا يستعملوا كلمة القانون الاساسي على أساس أصل الكلمة فارسية ولكن استعربت ..

السيد عبد الكريم زهور : تعربت من زمان .
الدكتور عبد الرحمن البراز : في بعض البلاد خلاف على كلمة قانون اساسي ..

السيد احمد حسن البكر : لا .. معلش .. دستور ..

السيد على صالح السعدي : يعنى دستور كلمة فارسية ؟ ماحد راجعها عربى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع كلام الاخ البراز .. في الموضوع هل يعنى فيه دساتير في الاقاليم والا مافيش ؟

الدكتور عبد الرحمن البراز : لا .. حتما فيه .. لا .. القاعدة انما يعنى يصح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لاتتاني مع دستور الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : حتما .. حتما ان في كل دولة اتحادية فيه دستور اتحادى ودستور اقليمى .. انما يصح للتفادى أن نستعمل كلمة غير الدستور حتى يبقى كلمة الدستور للاتحاد كان نقول القوانين الاساسية كما كان يحرق في العراق .. فيبقى كلمة دستور للاتحاد والقانون الاساسي للأقاليم .. مثل ما بعض البلاد بتستعمل الآن في تشريعاتها الاتحادية وزارة ونظارة .. للمركبة وزارة .. للفرعية نظارة حتى الدهن ينصرف رأسا الى المعنى ..

الاقليم .. يربط الحكم بالنسبة للشعب ..
بالنسبة للسلطات لكن لو فلنا قانون ..
قانون عرضه أن يتغير يوم بعد يوم .. يعنى
فيه فرق بين الاثنين يعنى فيه فرق حتى بين
المخالفة الدستورية والمخالفة القانونية يعنى
قبرضه .. زيادة ضمان ..

**الفريق لؤى الاتاسي : دساتير الاقاليم
التمشية مع دستور الاتحاد ..**

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في الدستور
الاتحادى السوفييتى مثلا - بمناسبة الاشارة
للموضوع - هو حدد ايه الحاجات اللى
يشملها الدستور الاتحادى كالاتى : تمثيل
اتحاد الجمهوريات .. العلاقات الدولية ..
مقد المعاهدات .. قضايا الحرب والسلام ..
قبول جمهوريات جديدة في اتحاد الجمهوريات
.. الاشراف على تطبيق دستور الاتحاد
والعمل على تأمين التوافق بين دساتير
الجمهوريات المتحدة ودستور الاتحاد ..
المصادقة على تعديل الحدود بين الجمهوريات
المحددة .. المصادقة على تشكيل جمهوريات
ذات حكم ذاتى .. تنظيم الدفاع عن الاتحاد
السوفييتى .. وقيادة جميع القوات المسلحة
للاتحاد السوفييتى وبعين مبادئ تنظيم
التشكيلات العسكرية في الجمهوريات المتحدة
.. التجارة الخارجية .. حماية امن الدولة
.. وضع برامج الاقتصاد الوطنى للاتحاد
السوفييتى .. المصادقة على ميزانية الاتحاد
السوفييتى العامة الوحيدة وعلى التقرير
المعلق بتنفيذها .. فرض الضرائب ..
وتعيين الدخول المخصصة لتشكيل ميزانيات
الاتحاد والجمهوريات .. والميزانيات المحلية
.. ادارة البنوك والمؤسسات والدوائر
الصناعية والزراعية والمؤسسات التجارية
النابعة للاتحاد وكذلك ادارة الصناعة والبناء
.. الاتحاد بين ادارة النفايات والتسليف
.. تنظيم الامنيات التابعة للدولة .. عقد
القروض ومنحها .. تعيين المبادئ الاساسية
للتصرف في الارض وبما في باطن الارض
والعابات والمياه .. تعيين المبادئ الاساسية
في ميدان التعليم والصحة العامة .. مبادئ
تشريع العمل .. تعيين مبادئ التشريع
المتعلق بالتظيم القضائى والاجراءات
القضائية ومبادئ قانون العقوبات والقانون
المدنى .. التشريع المتعلق بالتبعية
السوفيتية والتشريع المتعلق بحدود الاجانب
.. تعيين مبادئ التشريع الذى يعظم امور
الزواج والعائلة .. اصدار قرارات العقدة
العام لتشمل الاتحاد كله .

وبعدين المادة ١٥ .. بعد كده .. سيادة
الجمهوريات غير محدودة الا في نصوص المادة

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اظن يعنى
ما في شك ان النقطه اللى بيثيروها الاحيان
جديرة بمزيد من التوضيح .

لاشك ان النظام الاتحادى يستوجب
بالبداهه - زى ما نفضل الاح السيدطالب -
وجود دستورين انما اذا كان لاعتبارات
نفسية ولاعبارات ريماقومية ان نعطي صدارة
المصطلح للدستور الاتحادى فليس هناك
غسر من ابتكار كلمة اخرى .. اما ان نقول
لا ضرورة لوجود دساتير مطلقة .. فاعتقد ..
يعنى ده من شأننا اذا كنا نسمى الى اقامة
دولة موحدة بسيطة وليست دولة مركبة
اتحادية .. الدولة الاتحادية تستدعى كما
هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية وفي
الهند وبوغوسلافيا .. الخ . وجود دساتير
لها طابع محلى اما للشكل نختار كلمة اخرى
قد يكون معناها النفسى جديد ولكن لابد من
وجود شيء اكثر من القانون العادى حتى
يتفق عليه .

الفريق صالح مهدي عماش : انا ارى في
الاتحاد السوفييتى لايوجد دساتير في الولايات
الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا ..
يوجد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الاتحاد
السوفييتى بيوجد دساتير .. فيه ١٥
دستور لك ١٥ جمهورية يعنى المادة
١٦ من الدستور السوفييتى بتقول لكل
جمهورية متحدة دستورها الذى ياخذ بعين
الاعتبار خصائص الجمهورية ويوضع بشكل
يوافق كل الموافقة دستور اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفيتية .. هو ده .. الموجود
هناك ..

الفريق صالح مهدي عماش : هو عبارة عن
قانون .. طالما هذا القانون جنسيه دستور
هنا .. هي التسمية العربية .. وانا راى
ان الدستور يجب ان يكون له سلطة مطلقة
ولا يمكن ان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يجب الا
يختلف باى شكل من الدستور الاتحادى .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى ممكن نفسه
اصح سيادة الرئيس بقول « يجب ان
يصدر دستور الاتحاد ودساتير الاقاليم
التمشية مع دستور الاتحاد بالطريق
الديموقراطى .. » يعنى مشان .. علشان
يشيل اللبس من اذهنة الناس .

المشير عبد الحكيم عامر : هي ميزة كلمة
الدستور ان معناها انه فيه شيء واضح يربط

الفريق لؤى الاتاسي : ياسيدي خيلنا نص عليه معاشي .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو . . انا موافق . .

السيد جمال حسين : في نفس الموضوع احنا ناويين في الحقيقة في فصل ثاني حنجيب هذا لما نيجي نتكلم عن الدولة الاتحادية والمنظمات الدستورية .

يعنى الحقيقة النص ده وارد وحتى القانون الاتحادي حانقول انه لازم يكون يجب أى قانون ثانى ما يصحش قانون محلي يتعارض مع قانون الحادى وحتى اتكلمنا في الموضوع ده الصبح . . يعنى هو وارد جاى يمكن في . . مش في الباب ده هو . . يمكن في باب ثانى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن هذا لا يسم ان احنا نعطى الكلام اللى بيتقوله الاخ لؤى كلام عام يعنى نتقول مادة حدادى : « يجب ان يصدر دستور الاتحاد بالطريق الديمقراطي » . . ده اللى قصدك . .

بعدين . . المادة ١٢ نفدر نقول . . تصدر دساتير الاقاليم بالطريق الديمقراطي . . بشكل لا يتعارض . . أو بشكل يوافق دستور الاتحاد . .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وبحيث لا يتعارض . . .

العميد درويش الزوتى : ينسجم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . . هو الانسجام فيه سيوغة بشكل لا يتعارض . اقوى في النص .

السيد سامى الجندي : بشكل يتمشي . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . . يتمشي دى برضه فيه سيوغة .

المُسَمَّر عبد الحكيم عامر : اصل يمكن يتمشي خطوة وما يتمشيئ النابية . .

الرئيس جمال عبد الناصر : بشكل لا يتعارض مع الدستور الاتحادي . . متهيألى تتؤدى الدرس .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس . . اسمح لى ان اعرض رأيى بأن وضع هذه المادة في هذا المجال لا يؤدى المطلوب تماما . . وأرى ان محلها الطبيعي هو بعد ان يحدد ما هو اختصاصات الدولة الاتحادية . . عندئذ يقال « فيما هذا ذلك

تصدر القوانين والدساتير فيما نطاقه كذا وكذا . . »

اما اذا قيل هذا هنا فيصير على الشكل وليس على الموضوع . . فقد يرى ان يصدر الدستور الاتحادي بطريق التسويت المباشر أو الاستفتاء . . ولكن قد ترى بلد من البلاد ان تصدر دستورهما بطريق ديموقراطى من طريق المجلس الاسيسي ولا ضمير في ذلك .

بينما اذا قلنا « لا يتعارض » فكأننا حشمتنا على الدساتير المحلية اتباع الطريق الشكلى الذى اتبعناه في الدستور الاتحادي وهذا غير مقصود .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يقول بشكل يوافق كل الموافقة دستور الاتحاد . . أو الدستور الاتحادي . . يفيى ده يمينع العملية . . ماشى ده يا اخ لؤى ؟ .

الفريق لؤى الاتاسي : ممكن نقول اسمع بالصورى هادى . . تصدر دساتير الاقاليم التى لا تتعارض مع دستور الاتحاد بالطريق الديمقراطي .

التى لا تتعارض مع دساتير الاتحاد . . مع دستور الاتحاد . .

الرئيس جمال عبد الناصر : طب ايه المانع . . بشكل يوافق ؟ .

الفريق لؤى الاتاسي : كويسة دى ماشية يعنى . .

السيد صلاح البيطار : لا تتعارض .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا ما ازال اعتقد ان محلها لبس هنا .

السيد عبد الكريم زهور : ليس هنا . . صحيح . .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وانه اذا كانت تأتى في محلها المناسب بتكون أفضل . .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نعطها في محلها المناسب بس نكمل كلام . . ونخلص .

السيد عبد الكريم زهور : لان موضوع المادة هو طريقة الامداد . .

الفريق لؤى الاتاسي : نفدر نقول يجب ان يصدر دستور الاتحاد والدساتير بالاقليم بالطريق الديمقراطي . .

الرئيس جمال عبد الناصر : . . اوه يا جمال . .

السيد جمال حسين : يجب ان تتوحد القوى الوجودية الاشتراكية في اكل اقليم . . .

وعلى أن يعمل هذه القيادة السياسية على ان تخلق تدريجيا تنظيما سياسيا موحدا يفود العمل السياسي القومي في دولة الاتحاد وخارجها « ها مكتوب تحفظ بأنه معنى ليس حل أى حزب ولكن توحيد العمل السياسي.. ده معنى توحيد العمل السياسي .

الفريق لؤى الاناسى : كويس كتير .. ماشيه .

الرئيس جمال عبدالناصر : فى اطار ميثاق قومى ..

المشير عبد الحكيم عامر : برضه زى الاولى يعنى .

السيد كمال حسين : ميثاق قومى .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. يحتفظ بالميثاق القومى للجهة القومية على نطاق الاتحاد ... يبنى ميثاق العمل الديمقراطى الاشتراكى الواحدى فى الطاق الاقليمى .. نعدر نسميه ميثاق العمل السياسى اما هنا الميثاق القومى .

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول .. يعنى نرجع الاول نشيل الميثاق القومى ونسميه ميثاق العمل نخلى الى على نطاق الجمهورية - على نطاق الاتحاد - هو ميثاق العمل القومى .

السيد عبد الكريم زهور : وعلى نطاق الاقليم يسمى ميثاق العمل السياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى فى الاول ميثاق العمل السياسى وبعدين هنا يبقى « فى اطار الميثاق القومى » مش كده ؟! ..

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

نعمل نحن نريد التعريف لان الميثاق سيقتر قبل الدسور .. اذن فنقول « الذى يكون دليلا للعمل القومى » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الذى يكون دليلا للعمل القومى «فيه ملاحظات على هذا الكلام» ؟ .

الى بعده يا أبح كمال ...

السيد هانى الهندى : تسمح لى سيادة الرئيس .

الفريق لؤى الاناسى : نعيدها كاملة والله سيادتك .. نعيدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع كلام الأخ هانى ..

المشير عبد الحكيم عامر : يجب ان تكون ..

السيد كمال حسين : يجب أن تكون ... اصل احنا كا رسيا على صيغة مفتضى المرحلة الثورية ان تكون القوى الواحدية فى كل اقليم جهة سياسة ترتبط بميثاق للعمل الديمقراطى الاشتراكى الواحدى .. هذه الجهة الى توحيد العمل السياسى بالاقليم .. وان تلزم كل القوى بما تمرره هذه الجهة بالاغلبية التى يفتق عليها ان تعمل هذه القوى فى كل اقليم على توحيد جهودها اخيرا فى تنظيم سياسى واحد مرتبط بميثاق العمل .

الفريق لؤى الاناسى : القومى .. بالميثاق . القومى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ميثاق العمل القومى او بالميثاق القومى .

الفريق لؤى الاناسى : بالميثاق القومى .

السيد كمال حسين : العمل هنا بشير الى الميثاق القومى .. بس احنا جنبنا هنا كلمة ميثاق بس .

الفريق لؤى الاناسى : الميثاق .. يعنى المسائل الى على مستوى الاتحاد .. الميثاق القومى للعمل السياسى .

السيد كمال حسين : فى الواقع احنا اذا قرينا الجزء الثانى .. يمكن عاملين الميثاق القومى لطاق الدولة الاتحادية ... يعنى على كيفنا فى الآخر الى نتفق عليه تقولوا ايه .

الفريق لؤى الاناسى : صح العمل .. هو العمل السياسى .. يعنى أقصد بالعمل ايه لا العمل السياسى بقى هو فى الاول بالفقرة باقول بالميثاق القومى بعدها دليل هذا العمل القومى ايه ... العمل السياسى .. شسو العمل القومى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. متبها لى ماشيه بالعمل بالميثاق سواء فى الاقليم او على الجمهورية كله يبقى اسمه ميثاق ...

السيد كمال حسين : «وعلى مستوى الدولة الاتحادية يجب ان تتكون قيادة سياسية واحدة تقود وتوحد العمل السياسى فى الدولة فى اطار ميثاق يكون دليلا للعمل القومى على أن تلزم الجهات السياسية او التنظيمات السياسية الموحدة فى الاقليم بقرارات هذه القيادة التى تصدر بالاغلبية التى يتفق عليها

أولاً : لأن يعنى العلائق ما بين الاطراف في العراق يجب ما بين تلك الاطراف نفسها .. فهذه المسئلة تحصى الحركات الموجودة داخل العراق .

السيد هاني الهندي : يعنى في الواقع هذا الموضوع ما سيجور يحصل بهذا الشكل طالما مطلعى من منطلقات قومية ومعرّفين بوجود حركات معينة انها موجودة في اكر من اقليم ومن هذه الامور يعنى حتى لو كانت على هذا الاساس من شأنها ان تكون الاجزاء وبعد العلاقات القائمة بين الاطراف القومية في بلدان اخرى .. يعنى فيه صالح قومي عام يشغى ان ينظر اليها نظرة بعيدة شوية عن الخلافات التي ممكن ان ستأ محلها ...

وعلى أى حال يعنى الموضوع الى يبدفه الاح طالب يسمر الانسان انه ما موضوع سهل .. وواضح بان الوضع في السراق وكرة القوى المعادية للاجاء القومي ككل يتطلب منا فوق ان تلمى سىء من الاخاء والجدية في مكافحة مثل هذه الانقسامات التي تهدد بالخطر - اذا اسمرت - كل الوضع القومي .

السيد طالب شبيب : يعنى أنا أقول أولاً انه يجب الا نأبع في الخطر الذي يمكن ان ينتج من مثل هذه الخلافات لانها صميرة وحابيه .. هذه النقطة الاولى .. والنقطة الثانية يعنى .. مثل حركة القوميين العرب لا تعامل على الصعيد القومي وبالحكم بأعمالها في العراق ... يعنى نحن ننظر الى ما هو مهم به حركة معينة داخل قطر ونعامل معها على هذا الاساس .. وهناك في الواقع تاريخ للعلاقة .. وتاريخ للأسف لم يكن تاريخ منفتح .. يعنى لا مثل الثورة ولا بعد قيام الثورة نفسها في العراق .

والثورة .. يعنى في العراق .. محصورة بأنها سجل الخط الذي سلازم مع الظروف القائمة في العراق .

السيد هاني الهندي : نسمح .. يعنى هل هنا مجال فتح الموضوع سفاسيله ؟

الفريق لؤي الاناسي : ناعفد ما هو محال يا اخ هاني ...

السيد هاني الهندي : لا ... موضوع اساسي هادا ...

السيد علي صالح السعدي : يعنى لا يمكن بحث موضوع العلاقات ما بين الاوضاع السياسية في العراق هنا يعنى ..

السيد هاني الهندي : يعنى الحقيقة الان نحن نبحث في موضوع أساسي جداً ينطلق من نقطة .. الى طابعها هو .. تجميع القوى القومية في كل اقليم حتى تلمى كلها على سعيد هذه الجهات في قيادة قومية واحدة على مستوى الجمهورية .

والواقع يعنى فيه لنا ملاحظات على وضع القوى القومية في العراق .. وهذا الموضوع بحث في سوريا ..

السيد شبلي القيسمي : ماكانه هو ..

السيد هاني الهندي : لا .. أنا اريد ان اسجل .. هذا الموضوع بحث في سوريا .. مع الاخوان البعثيين ... الى طابعه ان هناك فيه شيء من العلاقات التي لا يسجم مع هذه الروح الهادفة لوحيد العمل القومي واللى من شأنها اذا استمرت في العراق ان تؤدي الى تمزيق وحدة الصف القومي ..

يعنى كل ما اريد ان اسجله ان مثل هذا الوضع .. بالفعل اذا اسمر .. من شأنه ان يعكر الصورة ومن شأنه ان يعرض القوى القومية العاملة في السراق الى تناقض ليس من صالح الوحدة - التي تسعى لتنفيذها وتحقيقها على مستوى الاقاليم الثلاث - ان يتطور الى اكر ما هي متطورة اليه الان ..

يعنى اسجل هذه الملاحظة ليس على اساس انه من حركة القوميين العرب بقدر ما ان هناك قشائ اخرى قومية لا نسير بعلاقات سليمة مع الحكم القومي القائم في العراق ..

والواقع .. يعنى انه .. ما في مجال للأكيد على أن العراق يحكم لأول مرة حكم عربي وببعد عنه الماسر التسعوييه ، وان هذا سبب تصافر جميع القوى .

واؤكد على هذه الناحية ، ونحننا مع الاخ طالب اسارح وذكر .. بالفعل فيه مثل هذه المشاكل التي تحتاج لتصفية ... ويعنى واؤكد عليها بعد ان سمعت البارحة الاح طالب يؤكد بان الحكومة في العراق سيجلب لدى الجمهورية احججاج لان مقال معين صدر في جريدة الاهرام .. أساء الى حكم البعث في سوريا ..

هذا الامر يعنى .. أسعر ان واجبنا جميعاً - كموى قومية في هذه الافاليم - ان نلمى ونصفي الاجواء الموجودة في العراق .

السيد طالب شبيب : أنا لا اعتقدان هذا الاحتجاج هو مجال لبحث هذه القضايا ..

الاتحاد .. اعتقد انا .. اثاره الموضوع حاليا .. أستاذ هاني شوى .. يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : سابق لاوانه .
الفريق لؤى الاناسي : سابق لاوانه حاليا .

السيد هاني الهندي : هل من مانع ان نسمع آراء بفيه الاخوان ؟ .. يعنى فيها احراج يعنى ؟ .

السيد طائب شبيب : والله احنا عندنا مانع ...

يعنى احنا قاعدين نبحث قضايا اتحاد ... وليست قضايا علائق سياسية في العراق ... ونرى انه لا الوقت ولا طبيعة الجلسة ولا نوعية القضية المطروحة على الاجتماع تسمح بالنقاشه ..

فيمكن انا والاخ هاني نفعد بكره نبحث كل هذه المواضيع .. اما الاجتماع ككل .. انه يفعد يبحث هذه الامور ... هذه سايه غير صحيحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمحوا لي اقول رأيي في الموضوع عموما .

السيد نهاد القاسم : نسمح لي سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل .

السيد نهاد القاسم : لي كلمة اداسمحت .
يعنى الواقع ان احنا في معرض بحث الميثاق ... الدستور يرفى ان يسبق الدستور .. والميثاق يرفى ان يسبق الدستور ..
فاذا كان الميثاق الواقع بده ينسب على الحادوية ما كان مستند الى اساس متين راسخ .. نعد ان عملية الدستور كلها حسمت ..

اما القول بان هذه الخلافات بين فئات وحدوية في اقليم ، فمجاز يكون صحيح فيما لو كانت فئات وحدوية قاصرة على الاقليم .. اما مادام الفئات الحادوية التي هي واقع بينها الخلاف شاملة لاكثر من اقليم ، فماعد انه يجب وينبغي ان تبحث ... لانه بكره بده نوضع ميثاق في سوريا ويختلفوا ..

السيد علي صالح السعدي : لسنا مستعدين اطلاقا ان نبحث هذا الموضوع بأي شكل من الاشكال وادا كان هناك مجال لبحث هذا الامر يبحث في العراق ...

مع اي اسان لا نبحث هذا الموضوع

الكتل السياسي والكتل الحزبية الموجودة هي تمالق قضاياها في داخل العراق وتوصل الى النتيجة ويمكن ان تطرح النتيجة هنا ..

اما التفاصيل فهذه امور يعنى خاصة بالكتل السياسي هناك يعنى .

الفريق لؤى الاناسي : اعتقد الاجتماع ايلي احنا فيه هوني يعنى ماهو مجال بصراحة .. ما هو مجال لبحث الموضوع ..

السيد هاني الهندي : سيادة الرئيس ؟
الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ...

السيد هاني الهندي : هو ضروري نتفق اذا كان هنا محل بحث هذا الموضوع .. فهذا الموضوع له نتائج خطيرة حتى على العلاقات القائمة بين القوى القومية في سوريا .. فاذا اتفقا ان هنا محل بحث هذا الموضوع ... فلما وجهه نظر بريد ان نطرحها .

اذا كان هذا الموضوع يحفظ ويسجل على اساس ان له مجال آخر انه يبحث حين يطرح موضوع الميثاق عندما نحدد على نطاق .. على مستوى الجمهورية .. فعندها يعنى الواحد يحتفظ بحق اثارته عند بحث ذلك الموضوع ... قيس نتفق ... على المبدأ ... انه يجب ان يقال كلمة كل الافراد في مثل هذه القضايا .. يعنى يجب ان يكون هناك تحكيم من القوى القومية اذا وقع خلاف بين هذه القوى ..

السيد طائب شبيب : انا اعتقادي ان العلائق ما بين القوى القومية في كل قطر هي من شؤون ذلك القطر .. وذلك القطر ففعل يمكن انه يتدخل بصفة شخصية .. بصفته .. لنصفية وضع عرض ، اما انه نفترض لهذا الاجتماع صعة حل المشاكل او الخلافات الموجودة داخل القطر في العراق .. اعتقد يعنى شيء غير صحيح ولا يستقيم .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى سيادة الرئيس الى بدي اقله انه لا مجال .. احنا قاعدين هوني من شان بحث موضوع الاتحاد ... ونقيم دوله الاتحاد ... يعنى الموضوع أصبح اكثر بكثير واكثر بكثير من ان نبحثه على صوة موضوع اصغر .

ما دما قررنا هنا بالنسبة للعمل السياسي انه .. تبيجه راح خنته بنظم واحد .. يعنى .. القيادة السياسية على مستوى الاتحاد بطلع الميثاق القومي .. بيؤدي بنتيجة لي ميثاق او تنظيم سياسي واحد داخل

سحت الميثاق في سوريا يمرط ما يبصر ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله ده موضوع سخته سوريا .. ببصر لكل مقام معال .. عم بنحكي الآن بالوحدة وعم بنحكي بالدولة الواحدة .

السيد نهاد القاسم : الميثاق قبل كل شي .. الدولة الواحدة عم بنتبنى على الميثاق .. انت .. يعني الدستور كله مبني على الميثاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع ممكن ناخده بهدوء أكثر ... أيوه يا أخ سويدان ..

السيد عبدالحليم سويدان : والله سيدى .. معنى نحن الآن عم نتكلم عن فكرة تنظيم جبهات قومية في كل اقليم منتظر من الاقليم .. فالناحية ادن ها العناصر القومية في ها الاقليم المنتظرة هي بتبحث الامور وان شاء الله بدها تتوصل الى اتفاق .. فانا لمتقد ان بحثها الآن - شويه - قبل اوانه .. ثم معنى نحن الان عباره عن وفود لثلاث بلاد عربية ها البلاد العربية فيها غير البعثيين وفيها غير القوميين العرب وها المجال هو اوسع من ذلك ..

لذلك هو .. الوفود مايريد تخوض بقضايا هي في الحقيقة تعتبر جزئية بالنسبة الى اطراف معينة ، فنحن الان .. يعنى ها النواحي تمرر خاصة شوية فلذلك بتركها وعسى انه الزمن .. وها المادى الى نحن عما بنبحث فيها هي توفى ما بين ها الجبهات الوطنية في ها الاقطار العربية .. ونحن معنى نترك ها الناحية ها وما نتعرض لها لان مهمة ها الوفود هي اعلى من مستوى اطراف معينة في البلاد العربية حتى لا يكون يعنى عامل ... احنا نريد الوفاق والوثام فاخشى ان الدخول في ها التفاصيل يؤدي الى عكس ذلك ان احنا في الوفود مايي لنا قضايا خاصة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمخوا لى اقول رأيي في الموضوع .. هو : انا رأيي ان الاخ هانى والاخ على بيتقدوا مع بعض علشان يحلوا المشاكل الحالية .. ده من ناحية المشكلة الى ظهرت دلوقتى .. بيتقدوا مع بعض واذا كان فيه مشاكل تشغل ..

السيد على صالح السمدي : اذا بتسمح لى يعنى انا اليوم .. افرنس جلست مع هانى يعنى النتيجة التي اصل اليها ما .. غير ملزمة اذا كان هناك شيء ... قيادات ...

الا على مستوى العلاقة الشخصية .. اما بحثه بشكل جدى فيكون داخل العراق .

الفريق لؤي الاتاسي : تسمح سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم .

الفريق لؤي الاتاسي : الى باعتقده من وجهة بحث الموضوع يعنى نحن وقت نتكلم عن الدولة الثانية .. يعنى ما لنا حق نتكلم في اوضاعها .. ما حد منا له هذا الحق .. يعنى انا هونى كوفد سورى اتكلم فيما يتعلق بسوريا لا غير .

السيد هانى الهندى : ادافع عن علاقاتنا في سوريا يا سيادة الفريق .

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. بس بحثه على مستوى سوريا والعراق يبحث على مستوى العراق وما لنا اى حق اطلاقا ان نتدخل في المواضيع ما بين .. هلا نحنا هونى هم بنسوى ميثاق قومي داخل سوريا .. نحنا مسئولين عنه .. بس هي ميثاق قومي داخل العراق الى هي حاجة مشغولة عنه .. بس ككل نحنا مسئولين عن الميثاق القومى في الاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا أخ سويدان .

السيد عبدالحليم سويدان : والله سيدى

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس لما نتكلم عن الميثاق القومى في سوريا خليلنا نكون واصحين .. الميثاق القومى في سوريا عندما يبحث اذا جه القوميين العرب ورفضوا بحث الميثاق طبعاً بحجه ان فريق منهم في العراق - وهم يشكلوا قيادة واحدة - ما في اتفاق بينهم وما بين الفريق الاخر في العراق ومطلوا مشروع الميثاق من انه يبحث يعنى ..

يعنى الحقيقة الموضوع الى عم يثيره الاخ هانى موضوع رئيسي واساسي يتعلق بسوريا والعراق في ظروف واحدة .. عندما قوميين عرب بسوريا وبالعراق ... عندنا بعثيين بسوريا وبالعراق . فاذا كان فيه خلاف بين هذين الثنتين في قطر بسرى على القطر الاخر ... يعنى الكلام ده حصل في سوريا كنا عم بنتباحث .. فكيف بتقعد نتكلم في سوريا عن الميثاق واخواننا في العراق بعيدين عن الاتفاق ..

فال موضوع الحقيقة مش موضوع .. اما

يتحدثوا مع بعض بصورة احوية .. والان ليس معنى الطلب موجه من وفد سوريا بصحة رسمية ..

السيد نهاد القاسم : طعا ماهو داخل جدول الاعمال ... ده صار خارج جدول الاعمال ...

السيد هاني الهندي : معنى هو الموضوع اقلبات ؟

الفريق لؤي الاتاسي : مع كل .. مصيرها بسيطة .. تعتبرها كانت فترة ..

السيد طالب شبيب : معنى الفكرة .. بنقول احنا نمسر ان هذه الجلسة غير مجال لفرح هذه الامور ولا راح تكون محال لاثارة هذا الامر .

الرئيس جمال عبد الناصر : بمدين ... والله انا بدى اتكلم بنقطة .. معنى خارج كلام الاح هاني .. بالنسبة للمستقبل برضه لازم نفق عليه ..

هل حنقدركم في امور الاقاليم والا مش حنقدركم ؟ هو ده الحقيقة الموضوع الثانى .. معنى اذا جينا اتفقنا على هذا الميثاق .. واتفقنا على ان احنا دولة واحدة .. وانا اشرت يمكن الى هذا الكلام امبارح على ان مثلا اذا احتلقت العراق مع شركة البترول ودخلوا في حرب وجه الاسطول الانجليزى .. انا .. من غير مناقشة مشترك في العملية .. ده موضوع الحقيقة لازم نكون على بينة منه كلية ... هل يستطيع الاخ على مصالح السعدى انه يتكلم عن شئون مصر والا لا .. والا باقوله لا مالكش دعوة .

السيد على صالح السعدى : في الحدود الى حيدها الدستور .. معنى فيه دستور

الفريق لؤي الاتاسي : الدستور واضح سيادة الرئيس .. فيه قيادة سياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط .

الفريق لؤي الاتاسي : ملزمة .. وفيه قيادة قومية ملزمة .. وفيه قيادة حكومية ملزمة .. معنى كلها واضحة بالدستور هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ما هو هذا الكلام اذا اتفقنا عليه ...

الفريق لؤي الاتاسي : متفق عليه .. واضح بالدستور سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يبقى

معنى تطرح على قيادة المنظمة دابها في السراق وعلى منظمة القوميين السرب في المرافق وتختار المنظمة من يكلم باسمها ويفى وغير ذلك اما انا فاجس الى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفقوا مع بعض .. يمكن هو هذه كلام يملك تسمه ..

السيد على صالح السعدى : وليذا المجال فقط في العراق .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانت عندك كلام ؟ هو بسمع ايضا كلامك .

المقدم نهاد الشاس : بالضبط نقاش فقط غير ملزم .

الفريق لؤي الاتاسي : النقاش اخوى .. معنى غير ملزم .

السيد عبد الكريم زهور : معنى نقسدم تمنياتنا الطيبة في هذا الموضوع .. اكثر من هذا ما ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس الحقيقة نحن ليس لدينا صلاحية في ان نبحت هذا الموضوع دلوقتي .. ولا يمكن ان نصل فيه الى اتفاق اذا كان الحديث يتم بعرض وجهات نظر .. كاعضاء في وفد .. كاصدقاء .. ممكن ما نتدخل احنا .. صلاحيتنا ومهمتنا ما مؤهلنا لبحث شيء من هذا النوع .. لا لسماعه رسميا ولا لاداء رأينا ... معنى هذا هو ها الموقف .. استمرار فضال .

المشير عبد الحكيم عامر : اتعدوا مع بعض اجتماع غير رسمى ... اجتماع ودى .

الفريق لؤي الاتاسي : اخويا .

السيد طالب شبيب : اخويا .. اخويا سابتهم معنى .. يتعدوا معنى ..

المقدم نهاد الشاس : ادا كنا .. الوحدة الثلاثية اتفقنا عليها ... فها الاشياء الجزئية ما مفعول تختلف معايا .. نتفق عليها .. دى بسيطة معنى .. يجب الا تعرقل سير العمل .

السيد احمد حسن البكر : معنى رؤساء جمهوريات راح يصيرو في جمهورية واحدة .. وكياناتها راح تدوب في كيان واحد وجيوشها حتكون جيش واحد .. وقياداتها حتتكون في قيادة واحدة .. معنى احنا هادى ... هادى .. لازم نببحثها على هذا المستوى .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس معنى نعتبر الطلب اجس موجه من الوفد السوري بصفة عامة معنى ... راي بعض الاخوان ان

إذا عملنا قيادة سياسية نبص للدولة كدولة
مبص للدولة كمحمو عه من الدول .
ومكن .. في هذه القيادة السياسية .. ان
احنا نتكلم على كل موضوع .. بصرف الطر
عن حساسية الموضوع الى اثير دلوقى بين
الاج هانى والاخوان .. وبهذا ممك مشاكل
كثرة بتحل .. هل ده الى احنا فاهمينه
والا لا ؟ ..

الفريق لؤى الاناسي : سيادة الرئيس .
راجعنا الفقرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نقرأها .

الفريق لؤى الاناسي : دستور الدولة
الانحادي .. يكون قياده ميايه واحده
تقود ويوجد العمل السياسي في الدولة في
اطار الميثاق .

الرئيس جمال عبد الناصر : التومى .

الفريق لؤى الاناسي : التومى على أن
تلزم الجهات السياسية او التنظيمات
السياسية الموحدة في الاقاليم بقرارات هذه
القيادة الى تصدر بالائليه الى ينفق
عليها ... واضحه جدا .. سياده الرئيس
.. كلام واضح ... ملزم لكل الاطراف .
الرئيس جمال عبد الناصر : كل اللي هايروه
أن تكون جميعا على بيته .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى شكل القيادة
السياسيه واداء لك من الماسك والله بحث
الحاله السياسية في مصر او بحث الحاله
السياسيه سوريا او بحث الحاله السياسية
بالصراخ واجوا بأعليه مضم عليها
وانت قرارات .. أصبح القرار ملزم ..
يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .. آى
مافلت لك اننا نتكلم في شرح هذا الموضوع
حتى نكون على بينة .

الفريق لؤى الاناسي : احنا موافقين ..
آه .. نحن جدا موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : واهنا موافقين
في هذا ولا ينهني أن تكون فيه حساسية
والواحد يخاف يتكلم ..

يعنى أنا باقول ان الانخ على مصالح
السعدى له الحق ب بناء على هذا - انه
يتكلم في مصر .. يتكلم من انتخابات العمال
في مصر .. ويتكلم عن كل كلمة تخطر في ناله لان
احسن لى أن أسمع منه هذا الكلام من أن
يكون هذه الامور غاية ..

ايه ؟ هو خفا ان الكلام يكون مش واضح ..
ماهو الامر ليس اصطلياد كلام بنحطه في ورق
ابدا .. العملية مش بهذا الشكل .. العملية
ان احنا نكون عارفين الحقيقة .. علاقتنا
ايه ..

الفريق لؤى الاناسي : واضحة ..

السيد طالب شبيب : يعنى هنا ..
هندنا بوضع الدستور ديموقراطيا سيحدد
ما هو للاقليم وما هو لدولة الاتحاد .

وكل ما هو لدولة الاتحاد .. من حق
الجميع ان يشاركوا فيه . وما هو من حق
الاقليم يبحث في داخل الاقليم .

يعنى هذه نقاط سيوضحها الدستور بشكل
جلي جدا وواضح .. واصعد .. هذه
تجيب على السؤل .

الرئيس جمال عبد الناصر : س .. قد
نحدد مشاكل .. افرض برلمان الاتحاد اصدر
قانون .. يلمى قانون الاقليم الى استبتره
من حق الاقليم ...

وبعدين . هو الحقيقة النقطة الى احنا
بتكلم فيها ما ندخلش ضمن الدستور ولا
ضمن دستور الاقليم ولا ضمن الدستور
الاتحادي .. ورنه انا باناشي هذا
الموضوع ، انا باناشي مدا جه في السكه ..
احنا بتناقش العمل السياسي .. احنا قسمنا
العملية الى قسمين وعلنا العملية بتمشي على
قديم العمل السعيدى في جانب .. والعمل
السياسي في جانب .. ممكن مثلاً الاخ على
صالح السعدى واحنا قاعدين بعد توحيد
العمل السياسي وبعد توحيد القيادة
السياسيه وعمل قيادة سياسية . اذا افصا
على هذا الكلام ... وبقول لى ان الاتحادات
العملية في مصر أو نقابات العمال في مصر
فيه ضعف عليها من الماحب ولا يمكن اننا
ناشتر .. ولا نسكن من اننا تاشتر - امورها
بالطريقه الى احنا منتمى عليها ..

أنا باقول ان ده ممكن .. أنا باقول ان
الاخ على له هذا الحق .

ونسحق يقول لى مثلاً : ان نقابة كذا
عليها كذا .. لان دى تدخل ضمن العمل
السعدى .. بالنسبة للمهمورية كلها .
ليه ؟ لان .. اذا سح من هذا الصنف
في نقابات العمال انهار . مش حائر على
مصر وحدها .. لا .. حائر على مصر وحائتر
انصا على العراق ..

فالنسبة للعمل السياسي أنا متهيأ لى

الفريق لؤى الاناسي : علشان الشمول ..
ملشان أكثر مايمكن من الناس .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلمة أصل
ولغة ودين وأصح تماما ومحددة المعاني ..
الجنس اذا كان مقصود ذكر وأنثى موضوع
آخر اما العقيدة ...

السيد صلاح السيطار : العقيدة السياسية

الدكتور عبد الرحمن البزاز : العقيدة
السياسية احنا اتفقنا ما في شيوعى اتفقنا
على وحدات قوميين لاشيوعى ولا رأسمالى .

الرئيس جمال عبد الناصر : نشيل واحد
منهم ... نخليها الجنس أو اللغاة أو
الدين ...

السيد على صالح السعدى : العقيدة
لاتنحصر بن شيوعى ورأسمالى .. ههنا
الشيء موحود ... العقيدة موحودة حتى في
الوحدويين الاشتراكيين فيه مطلقات ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يجب أن تكون
الالفاظ لها محولات واصحة في ذهن الانسان
حتى لاتقع اشكالات في المستقبل .

المقدم فهد الشاعر : العقيدة غير الدين
وغير المذهب ... المذهب مفرع من دين .. ههنا

السيد على صالح السعدى : وجودى لا ؟
(ضحك) .

السيد عبد الكريم زهور : باعتبار الدين
دين اسلامى ودين مسيحي لكن عقيدة تنصرف
الى عقيدة درزية وعقيدة طوبية .

الفريق لؤى الاناسي : اخوانى .. الامة
العربية عم بحسب علينا الوقت .

السيد عبد الكريم زهور : والله خليفها
تطول الها علينا .. الامة العربية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة
.. ده كلام كان لازم يحلص في اللحنة ..
هو الاخ البزاز في اللحنة .. والا لا ؟ .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا مش في
اللحنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصول تحضر
في اللحنة وتحل لنا المشاكل دي قبل مانيجوا
هنا ..

السيد نهاد القاسم : نخليها الجنس أو
اللغة أو الدين أو المذهب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أى حاجة

كذلك بالنسبة لسوريا وكذلك بالنسبة
للعراق .. ده الى متصوره في العمل
السياسي وفي توحيد العمل السياسي .

السيد عبد الكريم زهور : دلوقتى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا يمكن ..
مش دلوقتى .. لما تكون القيادة السياسية

السيد عبد الكريم زهور : لما تكون القيادة
السياسية ...

الفريق لؤى الاناسي : فيه أكثر من كده
فيه أكثر من كده .. وعلى أن تعمل هذه
القيادة السياسية على أن تصح تدريجيا
تنظيما سياسيا موحدا .. يعنى فيه أكثر
من كده .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .. لهذا
إننا طرحنا هذا الموضوع .. يبقى مفهوم أن
أحنا دولة اتحادية .. ده كلام ما اعقاش
عليه لسه .. الدولة الاتحادية في طريق
الدراسة وفي طريق البناء وفي طريق التكوين
وبعدا تتم هذه العملية يعنى هذا الكلام ملزم
للكل ... بعدما نطلع هذه المبادئ يبقى
هذا الكلام ملزم للكل ..

الفريق لؤى الاناسي : صح مفروغ منه
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : كمل يا أخ
كمال .

المهندس كمال حسمين : «المواطنون سواء
أمام القانون في الحقوق والواجبات ولا يجوز
التمييز بينهم في ذلك سبب الجنس أو
الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اسمحو لى
.. ها المادة .. فيه برار لالفاظ يدو لى
مترادفات .. الجنس والأصل ، والعقيدة
والدين .. هل في ضروره ؟ ما هو ضرورى
أبقا ها المرادفات .. أنا اصرح حذف كلمة
جنس ، والاكتفاء بكلمة أصل .

المشير عبد الحكيم عامر : الجنس يعنى
ذكر أو أنثى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو هذا ..

السيد على صالح السعدى : صحيحة
كلها .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اذا كان
هذا مقصود .. أنا في رأيي : هذا سيثير
من الاشكالات بقدر ما يحل (ضحك) .

السيد علي صالح السعدي : حرية الصحافة الموجهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد علي صالح السعدي : حرية الصحافة الموجهة ضمن مصلحة الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : في حدود القوانين مفروض .

السيد علي صالح السعدي : في حدود القوانين .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا راى نشيل في حدود القوانين واما حنيحي في الدستور ننحط في حدود القوانين .. ولكن حنيحي هنا .. نترجع للمادة اللي قبل كده اللي هي المادة ٣ « ان تحالف الاقطاع ورأس المال المستغل يجب ان يسقط » ... يسقط جرايده .. يسقط صحافيه .. يسقط نكل مايقوم به .. مش كده ؟ . بعد كده مانفولش الصحافة الموجهه .. الصحافة تبقي حرة مادام تعبر عن تحالف قوى الشعب العاملة بعد ان اسقطنا تحالف رأس المال والاقطاع .

السيد علي صالح السعدي : يسقط كله .

الفريق لؤي الاتاسي : دفناه سيادة الرئيس

السيد ساهي الجندى : بس كلمه بدون تمييز .. عم تشمل أعداء الشعب .

السيد صلاح البيطار : خليه لجميع المواطنين .

الفريق لؤي الاتاسي : نشيلها ايوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه ياكمال .

السيد صلاح البيطار : طيب معنى راسماليين ضمن المواطنين .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا عزلناهم في الاول .. عزلناهم في المادة اثنين .. نقول لجميع أبناء الشعب بالطريقة دي مايدخلش ضمنها أعداء الشعب ؟ .

السيد طالب شبيب : الجمهورية العربية المتحدة تضمن حرية الرأي والتعبير للمواطنين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده الدستور ... اللي حنخطه في الدستور .. اما نيجي في الدستور نقول في حدود القوانين .

نوافقوا عليها مايتفرق منها .. سنخلص .
السيد أحمد حسن البكر : المذهب ربما تنصرف الى الشيعة والسني .

السيد علي صالح السعدي : أو الى مذهب سياسي ..

السيد عبد العظيم سويدان : معنى هو جيولوجيا اذا قلنا عن الجنس بنترجمها بكلمة عروق والمرق .. لانه الجنس هو اللي أعلى من ها المستوى التصنيفي واذا ترجعت لازم تكون مضبوطة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بروج بى المجمع اللورى في العملية دي .. (ضحك) .

المشي عبد الحكيم عامر : ايه المانع نترك معنى الفقرة دي في الصياغة للدستور .. معنى الناس الدستوريين يطلعوا لنا الصياغة الصحيحة .. معنى اذا كانت الصياغة دي فيها معنى .

السيد صلاح البيطار : الدستور الالماني .. سيادة الرئيس .. يقول لايجوز تمييز شخص بسبب الجنس أو النسب أو العنصر أو اللغة أو الوطن أو الاصل أو العقيدة .. كلمة جنس باطن الذكر والانثى ...

السيد علي صالح السعدي : تمشي كما هي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقل المادة ١٤ ... افضل يا أخ كمال .

السيد كمال حسين : « الحريات العامة كفولة في حدود القوانين وتكفل الجمهورية العربية المتحدة لجميع المواطنين دون تمييز حرية الرأي والتعبير وحرية النقد الذاتي .. حرية الصحافة » .

فيه اقتراح : بعد تخلصها من اشارة وسيطرة رأس المال .

الفريق لؤي الاتاسي : والله بالنسبة للاقتراح هادى كمان بدوا ان مفروض احنا عم نخلص .. في كل الدستور .. عم نتخلص من الرجعية وسيطرة رأس المال .

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق .
الفريق لؤي الاتاسي : بقه اعادة النص سارت ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لازم نشيل في حدود القوانين ، بس زى ماعملنا في الاولى .. لان ده حنيحي في الدستور انه في حدود القوانين .. ودى مبادئ عامة .

مكفولة لجميع أبناء الشعب وتكفل الجمهورية العربية المتحدة التالي ...

السيد كمال حسين : حرية الصحافة .. حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات .. حرية تكوين الشابات والتنظيمات التعاونية .. حرية العلم .. حرية المقيدة والعبادات .. والشعائر الدينية .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : حرية التعليم كما ان معنى .. انشاء المدارس .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. أبدا .. التعليم تتولاها الدولة وتوجهه بدقة .

الدكتور عيسى الرحمن البزاز : المدارس الخاصة .

السيد محمد عبد الكريم زهور : المدارس الخاصة يجب ان تمنع اذا لم تكن ممنوعة الآن .. يجب ان تمنع .

السيد صلاح البيطار : فني قوانين .

الفريق لؤي الاتاسي : والله انا بدى اقول - استاذ بزاز - فيه عندنا بسوريا - مثلا مايتحكى على غير سوريا - فيه عندنا بسوريا حاليا بعض مدارس عنصرية ...

السيد عبد الكريم زهور : طائفية عنصرية

الفريق لؤي الاتاسي : طائفية عنصرية .. هل سنستمر في الاصراف بها ام لا ؟ برأى انا لا .. مادامنا نتكلم عن القومية العربية ومادامنا نتكلم على الموضوع .. المواطنين بالنتيجة يكونوا كلهم عرب ١٠٠٪ اصبح نمشي بالتدريج في تذويب باقي العنصريات اذا بدى اقول لهم والله انشاء عنصريات عندى داخل بلدى .. نعتقد هذا موضوع خطير .. باحكي على سوريا بس .

السيد طالب شبيب : هو مثل محلى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اسمحلى اجيب عنه .. في الواقع .. فيه مشكلة قائمة في كل البلاد العربية هنا فيه مدارس خاصة انما نظلمها القانون ووضع رقابة ووضع حد ادنى يجب ان تلتزم به .. ولكن لا نستطيع في العصر الحديث والظن الى موافق هيئة الامم ان نمنع منعاً باتاً انما من حقنا ان نضع الصيانات التي تحدد لنا

السيد على صالح السطحي : والله اعتقد ماشيه باى شكل طالما عندنا دستور يعنى .

الفريق لؤي الاتاسي : بنقول الحريات العامة مكفولة .

السيد نهاد القاسم : لجميع المواطنين بس **السيد احمد حسن البكر :** في حدود القوانين .

الفريق لؤي الاتاسي : نقول تكفل الجمهورية العربية المتحدة لجميع مواطنيها الحريات العامة .

السيد احمد حسن البكر : بس الحريات العامة مكفولة في حدود القوانين .

السيد كمال حسين : مايفيش دأى تحط في المناق .. جايه في الدستور .. جايه في الدستور .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب نقول سيادة الرئيس الحريات العامة مكفولة لجميع أبناء الشعب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده احسن .. ده واضح لان .. المفروض امداء الشعب انمزلوا .

الفريق لؤي الاتاسي : وتكفل الجمهورية العربية المتحدة حرية الراى والتعبير .. حرية النقد .. والنقد الذاتي .. الخ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ... ايوه .. كمل يا كمال .

السيد كمال حسين : هو الواقع هنا احنا ماحضرناش جميع الحريات التي حتيجي في الدستور .. يعنى فيه حريات كثيرة جدا بتذكر في الدساتير ماحاولناش ان احنا نحصرها كلها ... فيمكن الجزء الاول اللي هي الحريات العامة يعنى جاية على الحريات التي حتبقى تذكر كمان في القوانين لكن هنا بالدات سننص على ... بيخصص .. يعنى حرية الراى .. حرية كذا .. علاوة على الحريات العامة ... هو ده يمكن المقصود بجماليين .. النص الاولانى من الجملة .. والنص الثانى من الجملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماشيه .. بالتعديل الجديد .

الفريق لؤي الاتاسي : الحريات العامة

السيد طالب شبيب : يعنى نرجع بكره لو خلتنا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : طيب تكمل ..
.. انتفضل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : « حق التقاضي مكفول للمواطنين في حدود القانون ... والقصاص مستعملون لا سلطان عليهم لغير ضميرهم والمانون » .

فيه اقتراح ثلاث نقط تانيين ان مبدأ سيادة القانون هو الضمان النهائي للحرية .. ده مش مكتوب لكن اطن ما اعرفش اتكلمنا منه ..

الرئيس جمال عبدالناصر : مكتوب في الصفحة التالية .

السيد كمال حسين : وبمدين اهمية التنظيمات الشعبية .. مثل نهبات العمال والجمعيات التعاونية ومنظمات في تطوير العملية الديمقراطية وفي ممارسة العملية الديمقراطية وفي التفاعل الديمقراطي .. كنا عابزين نخط نخطه من اهمية التنظيمات النقابية والجمعيات التعاونية بين الفلاحين في التفاعل الديمقراطي بين الجماهير .. ده مش مكتوبه .. ده بقله .. ده اقتراح جديد .

الرئيس جمال عبدالناصر : طيب . دى ببقوا تشوفوها في اللجنة .. نشوف دلوقتي المكتوب .. والجديد تشوفوه في اللجنة .
الفريق لؤي الاتاسي : يعنى ما دمننا .. ما دمننا حطينا بالاكسر ٥٠٪ على الاقل ... معاك صارب ها الاشياء هادى مفروغ منها .. مفروغ منها صارت .

السيد كمال حسين : « المقومات الاجتماعية والاقتصادية :

في الاشتراكية :

ان الحرية الاجتماعية طريقها الاشتراكية وهى لا يمكن ان تتحقق الا بفرصة متكافئة امام كل مواطن في نصيب عادل من الثروة الوطنية .
الحل الاشتراكي ... الحل الاشتراكي يتطلب سيطرة الشعب على كل ادوات الانتاج وهذا لا يستلزم تأميم كل وسائل الانتاج ولا يلمى الملكية الخاصة ولا يمس حق الارث الشرعى .

الرئيس جمال عبدالناصر : وهو احنا اتكلمنا حاجة على الحرية السياسية قبل كده

الحد الأدنى للمواطنة الكاملة وللرقابة الكاملة فهذا مبدأ متفق عليه .

السيد عبد الكريم زهور : أليس بالامم المتحدة ؟

الدكتور عبدالرحمن البزاز : فيه في حقوق الانسان وفي ميثاق هيئة الامم وفي اتفاقات دولية .

الرئيس جمال عبدالناصر : انا باقتراح ان الاخ البزاز يحضر اللجنة ... لازم تحضر اللجنة .. احنا عندنا اثنين بس في اللجنة ما عندناش ثلاثة ... تحضر مع وفد .. الناصريين (ضحك) حضورك هناك ح يوفر لنا وقت هنا .. ويفيد في اشياء كثيرة .

السيد طالب شبيب : يحضر معنا .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : .. العلم غير التعليم فاذا ..

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدى هل نسمح للمدارس التبشيرية ؟

الدكتور عبدالرحمن البزاز : يا سيدى نسمح تحت رقابة .. موجودة الان في كل بلد عربى .

الفريق لؤي الاتاسي : لن نسمح بالمدارس التبشيرية عندنا في سوريا .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : التبشيرية. الامريكان مثلا لهم مدرسة هناك .. اصل كلمة تبشير ما يستريحوا الها .

الرئيس جمال عبدالناصر : هو في قانون في سوريا ايضا .

السيد كمال حسين : صدر قانون ايام الوحدة .

السيد صلاح البيطار : عاودين تعديل حاصر .

الرئيس جمال عبدالناصر : نأخذ استراحة واللجنة بتدى بالمادة ١٤ بقه بعد كده .

ورفعت الجلسة للاستراحة حيث كانت الساعة الحادية عشرة والربع .

استؤنف الاجتماع في قصر القبة الساعة ٥ .. يوم ١٠/٤/١٩٦٣ .

الرئيس جمال عبدالناصر : الاخ عبدالسلام اتصل به تليفونيا واستمع لبيقول عابزين نخلص الليلة .

الوطنية .. والعمل من اجل زيادة قاعدة الثروة الوطنية .. لا يمكن ان يترك لعفوية رأس المال الخاص المستغل ولتزعاجاته الجامحة وانما يتطلب الامر وجود قطاع عام قوى وقطاع خاص نشيط غير مستغل يعملان في اطار خطة شاملة للتنمية يكون هدفها زيادة الانتاج وزيادة الاستغلال وزيادة المدخرات .

الفريق لؤى الاناسي : هو ده التخطيط الاشتراكي يعنى افهم من التخطيط الاشتراكي اصحت الندين ثلاثة واربعه مترادفات مع بعضهم يعنى ثلاثة وقت انص على التخطيط الاشتراكي الكفاء وبعدها عما ادخل بالتفصيل اكثر .. ممكن .

السيد كمال حسين : ممكن تقدم ونأخر يعنى .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى .. يمكن دمج الندين في سد واحد هادولى .

السيد كمال حسين : ممكن تحط اربعة قبل ثلاثة .. وتبقى ثلاثة هي ثمره اربعة .

الفريق لؤى الاناسي : لا .. رأى انا دمج الاثنين في بند واحد .

السيد طالب شبيب : والله بالطبع فيه فارق .. النقطة الاولى بتعالج قضية التخطيط .. التخطيط الاقتصادي يجب ان يجرى على أسس اشتراكية ..

النقطة الثانية هي التصنيع وزيادة الثروة الوطنية يعنى هي الاسلوب في هذا او الطريقة التى يمكن بها زيادة قطاع الثروة الوطنية .

الفريق لؤى الاناسي : هو بالتخطيط هو ده التخطيط ... يعنى يدخل في التخطيط الاشتراكي التصنيع و ..

السيد على صالح السعدى : المادة اربعة جزء من المادة ثلاثة لكن المادة ثلاثة اعم واشمل .

الفريق لؤى الاناسي : طيب .. كويس .

السيد طالب شبيب : بتقول ماذا تكرم ؟

الفريق لؤى الاناسي : اسحب الاقتراح .

السيد كمال حسين : ان مواجهة التحدي الذى يفرضه الخلف لا يمكن ان يتم الا بثلاث شروط : جميع المدخرات .. وضع كل خبرات العلم الحديث في خدمة استثمار هذه المدخرات .. وضع تخطيط شامل لعملية الانتاج .. ودى فيه تكرار شوية ..

.. انا مهيا لى ففرنا دلوقتي على الحرية الاجتماعية بدون ما نمس الحرية السياسية .

السيد كمال حسين : ممكن اضافتها ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كان لازم في الاول نقول الحرية السياسية او نقول ان الحرية لها جناحين .. الديمقراطية السياسية والديموقراطية الاجتماعية .. وفي التعرض للحائب السياسي بتكلم عن الحرية السياسية وهنا نتكلم عن الحرية الاجتماعية .. تبقى متكاملة ..

الفريق لؤى الاناسي : الموضوع كان فيه باب للحرية السياسية يعنى مقومات سياسية في الحرية والديموقراطية .. باب خمسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اصل .. لو نبجي نقول الحرية الاجتماعية بدون الاشارة الى الحرية السياسية .. قد يفهم بعض الناس ان احنا مقصودنا بالديموقراطية هي الحرية الاجتماعية بس ، ولهذا باقول ان احنا بيبين ..

السيد طالب شبيب : في نفس الفقرة بملول الحريتين السياسية والاجتماعية طريقتيها الاشتراكية وطريقتهم الاشتراكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قصدي انه لازم يتكلم عن الحرية .. والحرية لها جناحين .. الحرية الاجتماعية والا الديمقراطية والديموقراطية السياسية وبعدين بيبجي في صفحته خمسة يتكلم على الديمقراطية السياسية .. بيبجي في صفحة سبعة اما بيجي يتكلم عن الاشتراكية .. بتكلم عن الديمقراطية الاجتماعية وتبقى العملية مربوطه ببعضها .. لان فيه ناس تتفهم ان المفصود بالديموقراطية ... الديمقراطية الاجتماعية بس .. لكن احنا بنقول ان الديمقراطية هي الحرية .. هي الديمقراطية الاجتماعية والديموقراطية السياسية .

السيد كمال حسين : فيه نص ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تنفصل عن الديمقراطية الاجتماعية ولا معنى للديموقراطية السياسية من غير الديمقراطية الاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. عدلوا ده في الصياغة .. افضل ..

السيد كمال حسين : الحل الاشتراكي .. ثلاثة .. التخطيط الاشتراكي هو الطريقة المثلى التى تضمن استخدام جميع الموارد

السيد علي صالح السعدي : لا يمي بالضرورة .

السيد عبد الكريم زهمور : لا يمي بالضرورة ...

السيد صلاح البيطار : يمي هو اشتراكية الارض يمكن لها احد اشكال ثلاثة : ملكية خاصة صغيرة ... التعاونيات ... ومزارع جماعية .. يمي هنا انا ماني شايف ضرورة ل « لا يمي تأميم الارض » .

الفريق لؤي الاتاسي : فيه حساسية عامة عند الشعب بالنسبة لاستمرار تنقيص الارض ... واستملاكها و .. الخ بصورة ايه .. يمي فيه حساسية من ها النوع ..

السيد علي صالح السعدي : يمي نقدر نصيفها صاغه باضانة كلمة تحمل كل المعاني .. هنا فيه صيغة بى : « لا يمي تأميم الارض » يمي نفى التأميم ما في كلام .. بس نقدر نقول « لا يمي بالضرورة » .. هنا فيها تلقى نظر .

السيد طالب شبيب : بس تأكيد المبدأ السلبى يمي .. ها المبدأ صار كله سلبى .

السيد صلاح البيطار : يقال سيادة الرئيس .. تملك الدولة أو الشعب لاهم وسائل الانتاج ممكن تدخلها في تجارب في تجارب .. الحل الاشتراكي يتطلب او يمي تملك المجتمع لاهم وسائل الانتاج مش كل وسائل الانتاج المشير عبد الحكيم عامر : تملك ... ها سيطرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين سيطرة و تملك .. هو برده بيعوز بفسر .. في الدولة الاشتراكية يجب ان يسيطر الشعب على كل وسائل الانتاج، وقلنا ممكن ان نسيطر بدون ان تملك .. ده وضع واضح .. وفي الميثاق هو موضع هذه العملية ايداع كامل .. هو يقول ان سيطرة الشعب على كل ادوات الانتاج لا تمنح تأميم كل وسائل الانتاج ولا تلغى الملكية الخاصة ولا تمس حق الارث الشرعى وانما يمكن الوصول اليها بطريقتين: خلق قطاع عام وقادر يقود التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسؤولية الرئيسية ... وجود قطاع خاص يشارك في التنمية ..

بعدين .. على ان تكون رقابة الشعب شاملة للقطاعين ... فبأحد الجملة دى لوحدها ونحطها .. ندى معنى غير لما نقرأها في سياق الحديث كله .. ان ذلك الحل

السيد احمد حسن البكر : وضع تخطيط شامل لعملية الانتاج .. زيادة الانتاج لوضع تخطيط .

السيد صلاح البيطار : التخطيط جائز .. لجميع المدخرات جائز ..

المشير عبد الحكيم عامر : هي خمسة تكرار لاربعة يمي ..

السيد كمال حسين : .. يمي ممكن عملها او ..

الفريق لؤي الاتاسي : وستة كمان والله ذات الشيء .

السيد كمال حسين : يجب وضع الملكية ورأس المال الخاص في الوضع الذي لا يسمع بقيام الانقطاع او الاحتكار او الخ ..

يخضع رأس المال الخاص لتوجيه السلطة الشعبية ، شأنه في ذلك شأن القطاع العام وهذه السلطة هي التي تشرع له وهي التي توجهه .. على ضوء احتياجات الشعب ويمكنها ان تصدر نشاطه اذا ما حاول ان يستغل او ينحرف .

مساهمة العمال في الارباح والادارة وكفالة حد ادنى للاجور .. مبدأ ..

التطبيق العربى للاشتراكية في مجال الزراعة لا يمي تأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة .

السيد علي صالح السعدي : هذا كان فيه اعتراض عليها .

السيد كمال حسين : لا غيرنا ها خلاص اتفرت من الصيغة بتاعة الصبح .

السيد علي صالح السعدي : اى هذا صحيح .

السيد عبد الكريم زهمور : التأميم ... لا يمي بالضرورة .

الفريق لؤي الاتاسي : والله بيهنا دلوقتي تبقى هكذا .

السيد علي صالح السعدي : صح .

السيد كمال حسين : تسعة .. التطبيق العربى للاشتراكية في مجال الزراعة .. لا يمي تأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة .. هي دى حصلت فيها تغييرات ..

العملية تموز تحديد اكثر.. ده اللي بتقصد
أظن يا أخ صلاح .

السيد صلاح البيطار : القضاء على الاقطاع
و ...

السيد جمال حسين : لكن فيه اتجاء
لتنقسم موضوع الارض ... الى ملكية ...
الى اصلاح زراعى ملكية صغيرة وتنقسم ثانيا
الى ايجاد الملكية التعاونية والى ملكية للدولة
.. معنى كان فيه اقتراح بالشكل ده انتقال
لدولتى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن يمشى من
الناحية الاشتراكية .. ممكن .. ممكن التجميع
يمشى وممكن التقسيم يمشى وممكن التعاون
الزراعى يمشى .. وممكن الزراعة التعاونية
تمشى .. وممكن اذا كان الحال يسمح ..
بالزراع التعاونية ايضا تمشى .. ده اللي انا
بالتصوره بالنسبة للاشتراكية فى الزراعة ..
كون احنا هنا جددنا فى الاشتراكية فى الزراعة
نظرا لآل الارض محدودة ونظرا للحاله الموحودة
هندنا فى مصر .. ان احنا حناخد صيغة من
الصيغ اللى هى صيغة الجمعيات التعاونية
اللى قد تنتقل الى زراعة تعاونية بالتجميع
الزراعى ونصينا عليه فى الميثاق .

ده ظرف من الظروف بيبقى حد ثانى
يقولك انه ممكن انه يعمل ادارة ذاتية
ويعمل ملكية جماعية .. مش ده اللي قصدك
برضه بها يا أخ صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : نعم معنى .. الارض
ما كلها تملك .. ممكن ما تملك .. بنسمع
نحنا فى النظام الاشتراكى ما فيه ملكية خاصة
.. اما فيه ملكية تعاونية وفيه مزارع
جماعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مزارع
تعاونية .. اللى هى يسموها المزارع الجماعية
وفيه مزارع الدولة :

السيد صلاح البيطار : كونا نفضل ...
نفضل الملكية الخاصة .. معنى ما بنمنع ..
ما ننفى النوع الثانى والثالث . مثلا .. فى
الجزيرة فيه توزيع يمكن ما هو ضرورى لامن
اجل زيادة الانتاج ولا من اجل نواحى ثانية
قومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنقول
المنطبق العربى للاشتراكية معناه وضع حد
اعلى للملكية الفرد .. لا يسمح باى نوع من
الاقطاع .. لكن مايقش داعى ابدأ ان احنا
ننقى التأميم .. معنى افرض فعلا فى الجزيرة

الاشتراكى هو الطريق الوحيد الذى يمكن ان
نلازم عليه جميع الصاصر فى عمليات الانتاج
على قواعد عملية « ... وبعدين جاي بعد
كده بيقول « فى مجال الصناعة بيجب ان تكون
الصناعات الثقيلة والمتوسطة والصناعات
المعدنية فى غالبيتها داخله فى اطار الملكية
العامة للشعب » .

.. فيها بيقرق .. لما نحط الجملة دى
لوحدنا زى بند اثنين .. غير اما نقرأ الكلام
ده كله .. الكلام مكمل لبعضه .

« وادا كان من الممكن أن يسمح بالملكية
الخاصة فى هذا المجال فان هذه الملكية
الخاصة يجب أن تظل الصناعات الخفيفة
بمناى دائما عن الاحتكار وادا كانت الملكية
الخاصة مفتوحة فى مجالها فان القطاع العام
يجب أن يحتفظ بدور فيها يمكنه من التوجيه
لصالح الشعب » .

وبعدين فى مجال التجارة وفى مجال المال
وفى مجال ملكية الارض الزراعية ... فان
قوانين اصلاح الزراعى قد انتهت بوضع
حد اعلى لملكه الفرد ، لا يجاوز مائة فدان،
على أن روح القانون تفرض أن يكون هذا
الحد شاملا للأسرة كلها - بالنسبة للاحوال
المحلية - حتى لا تجمع ملكيات فى نطاق
الحد الاعلى تسمح بسوع من الاقطاع على أن
ذلك يمكن ان يتم الوصول اليه خلال مرحلة
السنوات الثماني القادمة .

كذلك فى مجال المباني تكفلت قوانين
المخاربات المتساعدية وقوانين تخفيض الاجارات
والقوانين المحددة بوضع الملكية العقارية فى
مكان يستعد بها عن اوضاع الاستغلال .

لما بقرا الكلام ده كله مع بعض غير مانقرأ
الجمال السميره .. ببدى معنى آخر .. معنى
اما باعرا ها اثنين ... الحل الاشتراكى
يتطلب سيطرة الشعب على كل أدوات الانتاج
.. اما باقول .. لايسلزم تأميم كل وسائل
الانتاج لا يلقى الملكية الخاصة .. لايمس حق
الارث الشرعى .. الكلام ده لما تقرأه فى الميثاق
الى انا قريته دلوقتى ... بيدينا الحقيقة
تحديد اكثر .

فهو مطلوب فى اثنين ان احنا نوضحها
توضيح احسن .. مطلوب فى الزراعة الى
هى تسعة ..

لان برضه فى تسعة معناها ان انا بأطلق
العملية مش تأميم .. ماقلتش ان فيه اصلاح
زراعى وماقلتش ان انا بأقضى على الاقطاع ..

سد الفرات .. سد العرات هادا مسيعمل في المستقبل اراضي زراعية مساحه واسعه يعنى الموضوع بحاجة لدراسة واحصاء .. هل ممكن يعنى على اساس التقسيم تكفل كل ها الارض للعمال .. باعتمد لا .. لذلك قد يستلزم في المستقبل موضوع انشاء .. مزارع الدولة او شيء من ها النوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أنت لؤى ..

الفريق لؤى الاناسي : لذلك عملية النفي كما تفضل سيادة الرئيس باعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لو قلنا الاشتراكية لا تعنى نعيم الارض .. نفى بنقول كلام غير سليم ..

الفريق لؤى الاناسي : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما نيجي نتكلم بالنسبة لمصر ونقول ان التطبيق العربى .. تطبيقنا احنا للاشتراكية في مصر لا يعنى تأميم الارض .. ده انا حاجب على ظرف موجود فعلا وناقول ان انا ما اقدرش واحا فعلا لا نستطيع ان نؤم الارض .. لان احنا باستمرار عندنا .. سكان وعارين ارض .. فحاصلح ٢ مليون فدان .. من السد العالي .. مانقدرش تأميمهم .. الفلاح هايز يملك ..

بنصلح السنة دى مائة الف فدان بس قبل السد العالي .. كل ده لازم حملكه وماشيين على اساس ان الاشتراكية في هذا معناها ان احنا نقيم جميعات تعاونية ثم نطور هذه الجعيات التعاونية الى رراعة تعاونية .. ده الى احنا طبعاه .. فلما عليها في المشاق الى هي الجميع الرراعى .. الجميع الرراعى معاه ..

زراعة تعاونية مش مزارع تعاونية .. يعنى ايه .. كل واحد بيملك الارض لكن كلهم بيخدموها مع بعض ..

كل واحد خنته موجودة ..

ده الحقيقة اقصى ما يمكن تطبيقه في مصر ..

ولهذا لو جينا نحدد بالتحديد بهذا الشكل نبقى يعنى من نفس الشرح الاشتراكي نبقى غلط ..

الفريق لؤى الاناسي : جازي يكون الاستعمار ها مباشر من الدولة كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن .. الى هو بيعتبر الى هو مزارع الدولة ..

مشدهم عايزين يعملوا مزارع دولة ... او مزارع جماعية .. هم احرار ..

الدكتور عبد الرحمن الجاز : اظن سيدى الرئيس .. لو وصعنا كلمة بالضرورة وكل الارض حاتمى .. التطبيق العربى للاشتراكية في مجال الرراعة لا يعنى بالضرورة تأميم كل الارض ... معنى ذلك ببقى ضمانة ضد اطلاق التأميم ..

السيد طالب شبيب : والله ببقى سلبية ..

السيد صلاح البيطار : هو ما فيه مشكلة .. فيه خوف بالنسبة لمصر ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ابدأ ..

السيد صلاح البيطار : فيه تأميم المصانع مثلا .. هذا فيه خوف اما الارض ما ... ما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو بالنسبة لمصر بالذات .. تأميم الارض غير وارد .. لان .. الستة مليون فدان .. والارض الى هدنا لا تسع بهذا ابدأ .. وحى الارض الى عندنا لا تسمع بهذا .. ابدأ .. وحتى الارض الى نصلحها ننورها وده بعتبره نطيق اشتراكي لان كل هيلة بتأخذ خمس فدادين او حاحد عشر فدادين ببقى ساعدت على الاشتراكية ..

السيد على صالح السعدى : يسمح بالملكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بحيث لا يسمح نوع من الاطماع ..

السيد على صالح السعدى : هيه يعنى وضع حد اعلى للملكية ويسمح بالملكية العامة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. بالطريقة دى ممكن بالنسبة لينا بالنسبة للاشتراكية مانقدرش نفى كاشراكيين ما نقدرش نفى هذا ..

السيد على صالح السعدى : للملكية العامة والملكية الخاصة .. وضع حد اعلى للملكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو رايم .. سمبل تسعة على الاثنى .. يعنى مافيش داعى لكلمه « لا يعنى » دى ثم ببقى كل شيء بعدها ؟

الفريق لؤى الاناسي : والله الموضوع .. كما تصور بالنسبة يعنى لسوريا .. موضوع

السماء يؤمن برسالة الدين ويتخذ من التقوى الروحانية التى تروده بها الاديان دافعا للنضال الشعبى لتحقيق داته وبلوغ اهدافه ويجيب أن يثبت في تقديرنا أن الدين يقوم أساسا من المفومات التى يبس عليها المجتمع العربى حياته ومستقبله جنباً الى جنب مع كل المفومات المادية الاخرى التى يحرص عليها الدين ولا يمارسها .

وان هذا الشعب يملك من ايمانه بالله وفئه بنفسه مايمكنه من فرض ارادته على الحياة لصرفها من جديد وفقاً لمبادئه وامانيه .

السيد طالب شبيب : موافقين احنا ..
السيد كمال حسين : ماشية دى يا اخ
عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : ماشيه ..
ماشيه ..

السيد كمال حسين : مساواة المرأة بالرجل في حدود الشريعة دى ممكن تيجى هنا برضه وممكن تيجى في الحقوق .

الفريق لؤى الاتاسي : ما هو للرجل مثل حظ الانثيين يعنى كل بنتين يروحوا ينتخبوا فساد رجل (ضحك) .

السيد احمد حسن البكر : تتعارض مع « الرجال قوامون على النساء » .

السيد على صالح السعدى : واذا مرنا اذا انعكست الآية ، واذا مرنا اذا انعكست الآية .. لان الاصل «الرجال قوامون على النساء » . لما اصير نائية تصير قوامه على الرجال (ضحك) .

السيد كمال حسين : لا .. اصل لما قلنا مساواة المرأة بالرجل .. قالوا معنى كده ان انتوا حاتلغوا الارث وحتخلوا المرأة تراث زى الرجل .. وفي حقوق الطلاق ابتدوا يتكلموا ليها .. فعملوا تحفظ لان لازم تبقى المساواة في حدود الشريعة يعنى .

السيد على صالح السعدى : في حدود الشريعة .

الفريق لؤى الاتاسي : احنا مهمتنا السياسية والشكل السياسي هادا ما هيا شغلنا .

السيد احمد حسن البكر : الموضوع هو سياسى .. الموضوع في القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو

الفريق لؤى الاتاسي : جازى يكون بالنسبة لنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذن نشطب لا يعنى تعميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة ، بشطبها ، نعطي تعريف جديد بيدى العملية تقييم اوضح .

السيد على صالح السعدى : يعنى وضع حد اعلى للملكية وسمح للملكية العامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هم يصيعوها بقى .. بنسبها لكم للصياغة بكرة .. مش كده ؟

السيد كمال حسين : ان تكافؤ الفرصة وهى التعبير من الحرية الاجتماعية يمكن تحديده في الحقوق الاساسية .

السيد على صالح السعدى : ماعدلنا المادة الثانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : المادة الثانية برضه هم جيعملوها .. جيعيدوها في الصياغة .. في اللجنة .

السيد كمال حسين : ان تكافؤ الفرصة هى التعبير من الحرية الاجتماعية يمكن تحديده في الحقوق الاساسية لكل مواطن من باب تكريس الجهد لتحقيقها وبقدر اتساع قاعدة الانتاج وبقدر الاستثمارات الجديدة من المدخرات الوطنية التى يمكن ان يضاف اليها بالمثل الوطنى ، مع كل تمتع آفاق جديدة لتكافؤ الفرصة بين المواطنين حسب برنامج شامل للعمل الاجتماعى .

الفريق لؤى الاتاسي : صار هادا كمان مايعرف له اصل .. بعفه داخل في بعض اتنا مواضع في دماغى .

السيد كمال حسين : بس هو المثل مقصود بالعملية دى ان الفرصة المتساوية اللي احنا ينقول عليها للمواطنين يتيجى بان احنا بعد ما بنزود الانتاج يجب ان احنا نعمل برنامج اجتماعى شامل ملشان الناس تستفيد من زيادة الانتاج احنا يتكلم من عدالة التوزيع ، ونقول : احنا بنزود الانتاج وبييجى لنا دخل اكثر فاحنا بنعمل برنامج اجتماعى شامل .. تعليم وصحة .. وكذا حتى يمكن للناس انها تاخذ الفرصة المتكافئة بنصيب عادل من ثمار هذا الانتاج ..

اذا كان كده اذا كانت ماهياش مفهوم قوى من الاول بعد كده « ان الشعب العربى الذى يعيش في المنطقة التى نزلت منها رسالات

الرئيس جمال عبد الناصر : واحا بكر،
مايزين .. بمشي الساعة ثمانية أو ثمانية
ونص .. نأخذ ساعتين .. عندنا رئيس
جمهورية الهند وفي الرباع عامل لنا شفاء
.. ويظهر حتى الاحوا تلمم اعندروا ،
لكن لازم بروح .. فهي الساعة ثمانية ونص ..
ممكن نجتمع من الساعة عشرة .. نسيحي
الساعة عشرة ونبعد للصبح .. ما عندنا
مانع .

الفريق لؤى الاتاسي : انا موافق ..

السيد طالب شبيب : بكره ممكن نتفق
حتى نجعل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس انا في
رأى أن الكلام اللي شفاه الهارده كله ..
في الحقيقة من ناحية المعنى كويس ، لكن ..
كله بيعوز اعادة صياغة ، لان باين انها عمليات
منفصلة من بعضها .. و .. الاخ كمال
مانامش في الليل وقعد .. جهاز الورقة دي
علشان بعد ماكلف بالليل .. يجي الصبح
.. فجه .. فلفاية الصبح قد كس وجهر
العملية دي بنفسه .. وطبعا مجهود يشكر
.. لكن الحقيقة العملية عايزه برشه اعادة
صياغة بحيث انها مانامش انها عملية مش
مترابطة .. حد عندكوا يتولى الصياغة ؟

السيد طالب شبيب : ماساعدنا الاح كمال
في شيء اثناء الاجتماع يعني اكتفينا فقط
بالمعاني تركناه بدون أى مساعدة ، الحقيقة
هو اللي قام بكل المجهود .

الفريق لؤى الاتاسي : سجل .. سجل ..
سجل هذا يا اخ كمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اللجنة
حنجتم الساعة كام . ؟

السيد على صالح السعدى : الساعة
العاشرة صباحا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللجنة الساعة
عشرة الصبح .. الاخ السعدى حييجي الساعة
عشرة ويخرج الساعة حذاشر زى العاده ..
(ضحك) .

واحتا اجتماعنا يكون الساعة الرابعة ان
شاء الله .

مسيلى أصبح مضمون مساواة المرأة بالرجل
في حدود الشريعة ، وانسجح يعنى .. مش
كده ؟ .

السيد طالب شبيب : نشيل كلمة الشريعة .
السيد كمال حسين : ونحطها في الحقوق
والواجبات .

الفريق لؤى الاتاسي : سياده الرئيس
نناقش بقى بناء الدولة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسبه
ما اتناقشتش في اللجنة .

الفريق لؤى الاتاسي : ناقشهم احسنا
بسرعة .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مستعد
اقعد أناقش .

المشير عبد الحكيم عامر : اللجنة ارحم ..
بتوفر وقت والله .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما في مانع ..
نناقش بناء الدولة افضلوا .

السيد كمال حسين : بناء الدولة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : انا مستعد
اقعد ، ماورايا حاجة ..

السيد طالب شبيب : هادى قضايانا
مهمة جدا ودقيقة ، ومتعبة ، ناقشها الآن ..
عايزة راحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا رأيي
في كل الكلام اللي شفناه ، انه عاوز اعادة
صياغة لانه مفكك .

السيد على صالح السعدى : واللى رأيي
تكلف اللجنة بالصياغة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
اللجنة تشتغل دلوقتى ، هل مستعدين
تشتغلوا دلوقتى يا اخ شبيب ؟ .

السيد طالب شبيب : اذا بكره اجتماعنا
صباحا سيادة الرئيس ، نكمل كل هذا في
اللجنة ونعمل جلسة .

السيد على صالح السعدى : في الخامسة .
السيد طالب شبيب : الساعة خمسة
ساعتين ثلاثة .. نخلص .

الاجتماع السادس

مساء يوم ١٠ أبريل ١٩٦٣

على الجمهورية العربية المتحدة
صارت ذكرى تاريخية يعنى كثير .. كثير
فلاسماء اصلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا رضىنا
بالتغيير ٥٨ ومسعين في الاتحاد ده نرضي
بأى تغيير ..

الفريق لؤى الاناسي : بالواقع سيادتكم
يعنى .. الموضوع .. الجمهورية العربية
المتحدة هي موضوع تاريخ .. موضوع تاريخ ..
ونحافظ على التاريخ .

السيد عبدالحليم سويدان : دوليا اقوى
الرئيس جمال عبد الناصر : اخوانا العراقيين
رايهم ايه ؟

السيد طالب شبيب : والده الاسم الى
تتفقوا عليه احنا موافقين عليه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا هو اسم
الجمهورية العربية المتحدة اصبح تاريخي
ومرتبط بالوحدة .

السيد طالب شبيب : بس في حول كلمة
اقلية شيء واحد .. اقليم .. ربطت بالاقلية
وهذه من ناحية اصبحت كلمة غير مستحبة
الى النفوس ، انما مجلس اقليمي وحكم اقليمي
و .. هذه النقطة فقط .. يكون تعبير اجمل
بكثير لو قدرنا نتخلص منها يعنى مايوصف
بانه مجلس اقليمي او مجلس .. او عضو
.. او وزير اقليمي يعنى المعنى غير ..

السيد على صالح السعدى : محجب .
السيد طالب شبيب : محجب .. فلو نقدر
نستعاض عن بدل كلمة اقليم «قطر» .

السيد عبد الكريم زهور : قطر .
السيد طالب شبيب : قطر بتكون يعنى
اقرب للنفوس .. ولها نفس المعنى .

الفريق صالح مهدي عماد : قطر عربية
.. اقليم ليست عربية .

السيد طالب شبيب : قطر اللطيف يعنى .
السيد كمال حسين : اسأل لاء الدكتور
الراز ايه رايه ؟

السيد طالب شبيب : لا ايدا ما هو فيه
كمان محلى يعنى على كل حال .

السيد على صالح السعدى : اقليم ليست
عربية ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : جت لكم
الدساتير ياترى ؟

الفريق لؤى الاناسي : جت ووصلوا سيدى
نعم .

السيد على صالح السعدى : هو كان يصح
قبل ما نبدا المفاوضة ، انه يطلب من كل واحد
انه يقرأ كل بند من ها الاشياء المطبوعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كتبوا حاجة
يا اخ كمال النهاردة ؟

السيد كمال حسين : هو كتبنا على نفس
مشروع امبارح .

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضلوا ..
فيه اى ملاحظات او اى حاجة قبل ما نبتدى ؟
.. اتفضل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : هو اللجنة اتفقت
ملشان الكلام الى ملناه امبارح يناقش ..
وفي نفس الوقت بنستمر في الوصول الى
النقطة الاساسية او الرئيسية اللازمة .
لاصدار الميثاق والنقطة السياسية اللازمة
لكي تكون مرشد ودليل للناس الى حيوضوا
الدستور ..

وعلى ذلك تكلمنا النهارده في الجزء الاول
من بناء الدولة .. اتكلمنا في جملة نقط ..

النقطة الاولى : تقوم دولة اتحادية باسم
الجمهورية العربية المتحدة او الجمهورية
العربية الاتحادية .. على اساس الاتحاد
الحري بين كل من مصر والعراق وسوريا ..

ما امقاش على اسم واحد .. وكان فيه
آراء بتقول الجمهورية العربية المتحدة وناس
بتقول الجمهورية العربية الاتحادية ..

وفي الوقت نفسه ان .. اسماء الدول
المنظمة الاعضاء تبقى الاقليم المصري ،
والاقليم العراقي ، والاقليم السوري .. او
.. القطر المصري ، والقطر السوري ، والقطر
العراقي .. تركنا القرار النهائي للسلادة
اعضاء الوفود .

السيد شبلي العيسمي : والده اتعودنا
على الاقاليم .. اتعودنا اقليم مصرى واقليم
سورى تبقى نفسها .

العميد درويش الزوني : برضه اتعودنا

احنا نقول ده اقليمى .. لان .. الاقليمى قائمة .. والاقليمية موجودة .. ويجب في الوحدة الان وفي الدولة الاتحادية الان باستمرار وفي كل خطوة نخطوها نتذكر ان هناك اقليمية .. لان يوم ما ننسي ان هناك اقليمية تبقى ابتدينا نضعف الدولة الاتحادية .. ونتعبها .. ده انا راى تعليقاً على كلمة الاقليمية .

حنلاقى واحنا بنناقش الاتحاد دلوقتى ان فيه اقليمية .. وان احنا لا بد ان نضع هذه الاقليمية موضع الاعتبار .. اذا ما وضعناش موضع الاعتبار نبقى حائلف على بعض في العملية ونبقى غلطانين ..

فيه اقليمية قطعاً .. بالنسبة لكل اقليم .. يمكن مع المستقبل حاتضعف ولكن لن تنهى ..

ده راى بالنسبة للاقليمية .. وانا في راى كل واحد يحط قدماه اسم الدولة ويكتب تحتها بين قوسين : اقليمية !! علشان مانفطش وعلشان باستمرار نعرف ان فيه مشاكل غير مشكلة الدولة الواحدة .. لان المشاكل اللي حاتقابلنا غير المشاكل اللي نشوئها النهارده في العراق وى سوريا وفي مصر ..

مش كده يا أخ سلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : والله سيادة الرئيس طبعاً .. الدولة الاتحادية طبعاً فيها اعتراف بوجود الاقليم ومع ننتقل منها .. وبدها تبقى .. انما كلمة اقليمية .. معناها اللغوى هو الاصطلاح اليوم هي في مقابل الوحدة .. فيقال اقليمية وطائفية ويعنى الممارات هيه .. هما تاخذ معانى فيها الدم والقدح .

لما نقول فيه اقليمية .. او فيه اقليمية بالبلدى اللاتنى .. معناها فيه عداوة للوحدة .. يعنى .. كلمة اقليمية بالمعنى الاصطلاحى .. هي ضد القومية

فمن نريد سى تعبير اللفظ .. فأى لفظ وصعاه لا .. ليس معناه انه نغنى الوجود الاقليمى .

انما فيه وجود اقليمى وفيه اقليمية !! .. يعنى فرق بالمعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : اى حاجة انا موافق عليها .

الفريق لؤى الاتاسي : والله سيادتكم انا محتار .. عملياً محتار .. عملياً بالواقع كلمة اقليم بالنسبة لنا كمان تاريخ .. بس بنفس الوقت مثل ما تفضل الاستاذ صلاح الاقليمية

السيد كمال حسين : من الناحية العربية اقليم عربية لكن المهم ان احنا نتفق على حاجة .

الفريق لؤى الاتاسي : هو الاستاذ البزار كان له رأى بالموضوع شيء .. لما .. !!

الدكتور عبد الرزاق : انا في اللجنة قلت ان اقليم لا بأس بها .. ولان كلمة قطر لوحى بالانفصال والاستقلال الكامل .. وتعارف الناس على كلمة اقليم وده راى شخصياً وطبعاً للاخوان لهم الراى النهائي .. انما انا شخصياً افضل كلمة اقليم .. وما في ضرر من ان يقال حكومة اقليمية او مجلس اقليمى .. تعاربت اكثر .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا كان اسما القطر المصرى وغيرناه .. عملناه الاقليم الجنوبي .. وبعد الانفصال استمر وحده باسم الجمهورية العربية المتحدة ... هو الاسماء سهلة .. المهم ..

الدكتور عبد الرزاق : الاستقرار .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. المهم يحصل الاتحاد .. (ضحك)

السيد على صالح السعدى : طيب .. فعلنا الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى والاقليم الشرقى ..

السيد كمال حسين : الاقليم المصرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : الجهات الاصلية دى الحقيقة كانت في الاصل فكرة الاخ صلاح .. هو الى صمم عليها ..

السيد صلاح البيطار : هلا لا (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم راى هو في هذا الموضوع الحقيقة انا كنت تملى اقول الاقليم المصرى .. لان الاقليم الشرقى والشمالى الشرقى ويعددين اليمن يسمى نفسه ايه لو دخل في الوحدة .

السيد على صالح السعدى : جنوبى الجنوبى .. (ضحك) .

السيد سامى الجندى : الجنوبى جداً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا راى كلمة اقليم ايضاً أصبحت تاريخية .. راى الآخر ان واحداً يتكلم على الوحدة او الدولة الاتحادية يجب ان نذكر دائماً ان هناك اقليم .. اذا نسينا ده حانفط .. اذا نسينا ان فيه اقليم تحصل ارتباكات في الدولة الاتحادية ودى انا باعتبارها من الدروس المستفادة لوحدة سنة ٥٨ .. الحقيقة سنة ٥٨ كل واحد كان يتكلم يقول اقليم وكذا نقول شوقوا ده اقليمى .. كان اكبر غلطان

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا مانعنا .. مانع ..

الفريق لؤى الاتاسي : ما بسميه .. ما بنسميه كمان لا اقليمى ولا قطرى .. وزير محلى ..

وزير محلى يعنى ..

المشير عبد الفتاح عامر : هى دى النسبة الصحيحة .. حكومة محلية يعنى ..

السيد كمال حسين : لكل جمهورية عربية مستقلة تؤمن بمبادئ الحرية والاشتراكية والوحدة ان تضم الى هذه الدولة .

بدل بعد اجراء استفتاء شعبى فيها بارادة شعبية حرة .. ويتم الانضمام بعد موافقة السلطات الدستورية المختصة في الدولة الانحادية .

الفريق لؤى الاتاسي : والله كلمة تؤمن مير كافية باعتقد .. تؤمن وتعمل ..

السيد عبد الكريم زهور : هنا الإيمان يعنى العمل .

السيد طالب شبيب : طبعا ... يجوز ما تقدر .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو تؤمن ويمكن مش قادرة تعمل ... فحصل فيها حاجة وحانتضم .. افرض مثلا حصل ثورة في اى مكان وعازبه تنضم .. هى لا تعمل ولكنها تؤمن .. نقول لها اهلا وسهلا ..

السيد عبد الكريم زهور : لكن ما هى منظوية على العمل بالاساس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. وهو قطعا قد يكون الانضمام هو عامل مساعد يساعد للعمل ..

السيد صلاح البيطار : يعنى الشعب اذا كان عمل .. بدو يسير في الى .. الامام ..

السيد كمال حسين : يتمتع بجنسية الجمهورية العربية المتحدة كل من يتمتع بجنسية البلاد الاعضاء وقت قيام دولة الاتحاد او وقت الانضمام اليها وتنظم بقانون اتحادي الاحكام الخاصة باكتساب جنسية دولة الاتحاد وقدعها وكل ما يتعلق بها «اضافة» وكل ما يتعلق بها » .

الرئيس جمال عبد الناصر : افرا على مهلك يا اخ كمال .. لاحسن موش قادرين نتابع ..

سمناها الدارج المفهوم .. تساوى شيء صد الاتحاد او الوحدة .. فا .. امر سيادتك .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا مانعناش مانع بتعبير كلمة أقطار .

المشير عبد الفتاح عامر : مساوية بعنيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : مافش مايمص اندا .. مو اسم « اقليم » افضل من ناحيه تاريخ .. لكن مايمس مانع بالسببة لاقطار .. ونش اقطار حايمى فيه اقليمية برنسه ..

الفريق لؤى الاتاسي : بس سيادتك كمان بتقول ما تنكر الاقليمية .. يعنى او مانعته بالاقليمية ليس ما هو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش انمزالية .

الفريق لؤى الاتاسي : ايوه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاقليمية شيء مير الانمزالية انا بانصور الاقليمية غير الانمزالية ... الاقليمية .. كل اقليم عايز بشعر بالمساواة وعازي يشعر بحقه ..

الفريق لؤى الاتاسي : الطابع المحلى يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الى انا ناقصده .

الفريق لؤى الاتاسي : فيه طابع .. طابع محلى بنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

الفريق لؤى الاتاسي : فيه طابع محلى يعنى .

المشير عبد الفتاح عامر : كان هنا اسمه الفطر المصرى .

الفريق لؤى الاتاسي : اما كلمة اقليمى الدارجة بها الناس مثل ما قال الاستاذ صلاح انه شعلت صارت يعنى كمفهوم دارج انه شغلته ضد الاتحاد او الوحدة او ال ...

السيد طالب شبيب : موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما انتوا موافقين اصلكم بالقيادة القطرية .. (ضحك) واحنا موافقين ايضا على هذا .. (ضحك)

السيد طالب شبيب : مش عايزين مرحلة نقل الوزير انه يسمى وزير اقليمى (ضحك)

والحاجات المحلية والحاجات ديه يتبقى تكتب
فيها عربى مصرى او عربى سورى او عربى
من مصر او عربى من سوريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طعا من
ناحية التطبيق .. مش حنفدر نعملها مركزية
عملية الحوارات دى في الاول ابدأ ..

حاجات كثيرة مش حنفدر نعملها مركزية ..
زى الجوازات .. لازم اللى في العراف حايدى
جوازات واللى في سوريا حايدى جوازات
.. واللى في مصر حايدى جوارات ..

وبعد .. عملية القومية بالنسبة للموضوع
- في رأى - حناحد سنين مش ممكن ابدأ
- حتى من الناحية الادارية - مش ممكن
حاتعمل كده وتندمج .. مرة واحدة .

فأنا رايى في هذه المرحلة حتى عربى وحتى
يمكن ادماح العملية دى بتبقى بالشكل ده
.. لان قطعاً الى عايز يسبب سوريا لازم
حياحد جواز من هناك .. مش حايبقى فيه
حاجة مركزية تلم العملية .

السيد سامى الجندى : سيادة الرئيس
بكل بساطة .. لما بينكتب الجمهورية العربية
المتحدة للاتليم المصرى مثلا .

او القطر المصرى .. يكون قطر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هى عملية
ادارية على اى حال وده معقول قوى ..

السيد سامى الجندى : يعنى لما تيجى
دنا نقول عربى سورى عربى مصرى ما ..

الفريق لؤى الاتاسي : بيبقى حنسيته
عربى .. عربى بس .. الواحد لازم يتعرف
بجنسية واحدة وخلاص .. كلاته من رعايا
الجمهورية العربية المتحدة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : عربى
عربى

السيد كمال حسين : « العاصمة ...
العاصمة القاهرة ..

اختصاصات دولة الاتحاد : تختص المؤسسات
الاتحادية بالآتى :

في الاول فيه اختصاصات عامة ... يعنى
وعوس المواضع وبعددين المواضع جايه
بالتفصيل :

١ - السياسة الخارجية .

٢ - الدفاع والامن القومى .

السيد كمال حسين : حاضر ..

٤ - السيادة للشعب ويمارسها حسب
الدستور .

٥ - الاسلام دين الدولة واللغة العربية
لغتها الرسمية .

٦ - العلم ... العلم الحالى للجمهورية
العربية المتحدة بثلاث نجومات .. ويضاف
نجمة عند انضمام اى دولة جديدة .

الفريق لؤى الاتاسي : بقى هادأ هو
الموضوع الى هما باقوله انا .. من حيث
التصميم يقع العلم .. لانه حالياً ممكن
اضافة النجمة الثالثة بدون ما تشوه منظر
العلم بقى ... بس انما اجت الرابعة
والخامسة والسادسة والعاشر .

السيد صلاح البيطار : والله بيسير منظره
أجمل .

السيد طالب شبيب : بيكنى ثلاثة نجوم
هاده (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن تصغر
النجوم .

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. حبيجي يوم
مهما صغرت ثلاثى صف نجوم من اوله لاخره
يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ممكن نعمل
صغين نجوم ..

السيد أحمد حسن البكر : شو عد الدول
العربية شونها كام .. كلها ست دول .

الفريق لؤى الاتاسي : النجوم تاخذ شكل
آخر يعنى .

السيد كمال حسين : المنطقة البيضاء الى
في الوسط تندى فرصة للزيادة .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى ممكن نعمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لما تنضم الدول
دى والله نبقى نتكلم في الموضوع .

السيد كمال حسين : « الشعار والتشيد
ينظم بقانون .. الجنسية واحدة عربى » .
كان فيه اقتراح « عربى (من مصر) »
ويتخط بن قوسين كلمه من مصر عربى وبين
قوسين « من سوريا » او عربى بين قوسين
من العراق .. وبعددين اتفق على انه يبقى
عربى .. في جوازات السفر والبطاقات الهويات

يكون كل قطر ليه تمثيل تجارى لان ما حاشناش
حانقدر نوحده التجارة .. اذا قلنا حانوحده
التجارة او حانوحده الاقتصاد في الاول ولا عشر
سنتين حانقدر نوحده التجارة .. ولا عشر
سنتين حانقدر نوحده الاقتصاد .. لان ظروفتنا
الحقيقية الواقعية بهذا الشكل .. حاننسق
لكن مش حانمدر نوحده .

فيستحسن ان يكون فيه تمثيل تجارى ولو
انه .. ممكن في السفارة يبقى فيه تمثيل
تجارى في السفارة الواحدة يبقى فيه تمثيل
تجارى للعراق وتمثيل تجارى لسوريا وتمثيل
تجارى لمصر متصل بورارة التجارة او وزارة
الاقتصاد في سوريا او العراق او مصر ...
لغاية ما نصل الى حال .. نطمش فيه الى
ان توحيد هذا العمل امان على اقتصاديات
الدولة .. نوحده ..

السيد كمال حسين : فيه نقطة .. مفروض
ان .. معنى بينعد العمليات دي كلها قوانين
اتحادية تتعمل تدرج .. معنى مفهوم انه طبعاً
حايقى فيه تدرج في هذه العمليات ... ده
توضيح عام تانى .

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال
احب اسمع وجهات نظر الاخوان ورأيهم في
هذا .

السيد طالب شبيب : مافيه شيء سيادة
الرئيس .. مافيه شيء يذكرك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى اذا
تدرجنا في اى حاجة .. التجارة بالذات ..
حايقى .. هي الأساس .. التجارة في العراق
مش هي الأساس ؟

السيد طالب شبيب : ايوة .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى ايه
التدرج فيها .. علشان تبقى حتى على أساس
مركزي زى ما هي موحدة في الدول الاتحادية
النهارده .. انا في رأي أنه صعب جداً ..
حياخذ مراحل طويلة ايضاً باعتبارها تدخل
في حدود ١٠ سنين لغاية ما نوصل لعملية
بهذا الشكل .. اذا كانت سهلة .

السيد احمد حسن البكر : صعب توحيدها
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : صعب جداً ..
لان الحقيقة اقتصادياتنا منفصلة كلية وكل
عملية مستقلة بذاتها .. اذا حصل فيها
اى تعقيد .. بتأثر على الدولة الاتحادية كلها
.. انا رأي في كل امورنا لازم نأخذها واقعية

الدفاع .. معنى الامن القومى حيوياً يحطوا
لها بند لوحده فتأخذ نمرة ٣

٤ - المالية والخزانة .

٥ - الاقتصاد والتخطيط الاقتصادى
والتنمية .

٦ - الاعلام والارشاد القومى .

٧ - التخطيط الثقافى (خلينا التخطيط
الثقافى لوحده في مسعاه) .

٨ - التخطيط للتربية والتعليم العالى
والبحث العلمى .

٩ - العدل وتنسيق القوانين .

١٠ - المواصلات الاتحادية .

١١ - يمكن اضافة اختصاصات جديدة
للاتحاد بالطريقة التى يبينها الدستور .

هو للعلم في الكلام الى جاي فيه بعض
نقط يمكن المناوئين بناعتها ماتكونش مطبوعة
.. اتفقنا على ان .. نتكلم في الموضوع
وبعدين نبقي نرتب في المناوئين .. ودلوقتى
التفصيل :

١ - في السياسة الخارجية :

١ - التمثيل الخارجى بكل جوانبه .

ب - شطبنا القنصلى والتجارى والثقافى
وكتبنا بكل جوانبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهنا انا لى
ملاحظة ..

بالنسبة للتجارة .. هي التجارة حاسب
اشكال في الاول - برضه نتكلم من الناحية
العملية مش من الناحية النظرية - لان التجارة
منفصلة ... فالتمثيل التجارى توحيدده
حاسب لنا مشاكل كبيرة جدا .. قد يؤثر
على تجارة الاقطار ..

معنى فيه بلاد اتحادية بدأت بانها تركت
العملية التجارية لفترة انتقالية طويلة لان
حياة البلد بتبقى قائمة على التجارة .

الثقافة اقل حالة .. لكن التجارة بالذات
النهارده في ثلاث بلاد .. كل بلد ليها علاقات
تجارية مختلفة ومتشعبة .. اذا حصل خلل
في هذه العمليات التجارية لاي سبب ما ..
فهذا يؤثر على اقتصاد البلد ..

فالتمثيل التجارى في رأي في الاول لازم

لان العملية دى ايضا لن يمكن توحيدها..
حاتسق ولكن من تجربة ٥٨ شسنا فيها
مشاكل كثيرة ..

الطلبة السوريين شايفين الملحق المصرى مش
قادر يحل لهم مشاكلهم .. وهو الحقيقة لا
يستطيع ان يحل لهم مشاكلهم .. تلاقية
يكتب جوابات ولا حدش برد عليه ..
والعملية بتمشي بهذا الشكل .. لكن اللى
حايتب على طول من فيينا الى دمشق ...
لكن ما بيكتبش للهاجرة .. المشكلة انه لما
يكتب للهاجرة .. الهاجرة حاتكتب لدمشق
وبعدين دمشق حاترد للهاجرة والهاجرة ترد
هناك وتوصل العملية راحة جاية بهذا الشكل
.. تحتصر العملية دى بالنسبة للتجارة
وبالنسبة للثقافة .

بعدين افرض مالش طلبة في امريكا ...
مافيش دامى تخلى ملحق ثقافى .. الثانى ليه
طلبة في امريكا بيخلى ملحق ثقافى .. ده اللى
انا اقصد ه العملية دى .

السيد نهاد القاسم : بدها نص يشار
اليه بالتطبيقي .

السيد عبد الكريم زهور : بس هادى
بالتطبيق سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالتطبيق ..

السيد نهاد القاسم : يعنى بالمحلات اللى
فيها سوريين يوضع فيها سورى والمحلات اللى
فيها عراقين يوضع فيها عراقى وهكذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول بالتطبيق
لكن انا اتكلمت فيها حتى يكون الامر واضح
في ذهننا .

السيد طالب شبيب : سر سيادة الرئيس
يعنى هادى .. ما في حاجة للنص عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انها
عمل تطبيقي .

السيد جمال حسين : (هيئة الامم والمنظمات
الدولية الاخرى ..)

(زود كلمة الاخرى) .

(المعاهدات مع الدول الاجنبية) .

كنا كاتبينها مع الخارج .. اما نخليها ..
المعاهدات مع الدول الاجنبية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. بصرف
النظر .. عن اللى حاتكتب هنا ما اتكلمش

ثم تندرج .. ما امرفش ايه راي اخوانا في
سوريا ..

السيد شبلى العيسى : الفكرة كثير
معقولة سيادة الرئيس .. هذا الراى .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا جربنا في
سنة ٥٨ وتبعنا جدا .. بالنسبة للتجارة
تبعنا جدا .. بالنسبة للنقد تبعنا جدا ..
بالنسبة للتوحيد في هذه الناحية .. لان
حتى فيه طبائع مختلفة في العملية وفيه قوانين
مختلفة وفيه مشاكل مختلفة .

السيد سامى الجندي : وفيه طرق للتعامل
التجارى مختلفة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .. كل
العملية مختلفة اخلاف كلى .. حاولنا بقوة
ماقدرناش ... فانا في رايي في التجربة
الجديدة او في الدولة الاتحادية لازم نجابه
الواقع ونحط الحل اللى يضمن لنا السلامة
في العملية .

السيد عبد الكريم زهور : حتى بالنسبة
للملحقين الثقافيين ايام الوحدة كانت بتحصل
مشاكل بسبب توزيع البعثات .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالظبط برضه
بالنسبة للبعثات زى مايفول الاخ عبد الكريم
حصلت مشاكل

لازم نحل هذه المشاكل من النهارده علشان
مانجيش بكرة تعابلا ونقعد مانعرفش نحلها
ونلاقيها عمليات روتينية قد يستدعى الامر
اننا ايضا نخلى ملحقين ثقافيين .. ويغنى
اتصالهم رأسا بالحكومة المحلية .

السيد سامى الجندي : والله بس سيادة
الرئيس بما يختص بالبعثات الثقافية هو
مفروض وارة الخارجية بتوضع ... يعنى
ما في .. تتوحد في الدستور .. وانما توضع
بعض الامتيازات مثلا للمصريين او للسوريين
مثلا .. امريكا الجنوبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا قصدي ايه
.. قصدي افرض ان عندك طلبة سوريين مثلا
في فيينا .. فيه عندنا طلبة سوريين فعلا
النهارده في فيينا وفي بلغاريا وفي ألمانيا وفي
فرنسا وفي روسيا ..

لازم يكون فيه ملحق ثقافى سورى .. فيه
من العراقيين في روسيا ايضا وفي بلغاريا كذلك
يبقى فيه ملحق ثقافى عراقى .. بعدين احنا
.. بالنسبة لمصر فيه في امريكا فيه في انجلترا
فيه في روسيا بنحط ملحق ثقافى مصرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لان العملية الحقيقة ماهياش تضيق .. نضع نفسنا في قيود وبعدن نص نلاقى بعسنا مش عارفين نطق أبدا .

السيد عبد الكريم زهور : اتمنى لو سجل حديث سيادة الرئيس لانه المناقشات حول المواضيع تعتر شرح .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه محاضر كاملة للمناقشة بتاخذها السكرتارية ..

السيد عبد الكريم زهور : يمشي هذا الشرح قيمة واساسيه يمكن ان تفيد .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مش متصور ان الدولة حاتروح قايمة في يوم وليلة ابدا .. مهما مضينا وعملنا ووصلنا .. مش ممكن .

السيد صلاح البيطار : ها الشروح مفيدة سيادة الرئيس .. فعلا تماما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا لازم نستفيد من التجربة الاولى

السيد صلاح البيطار : في الى ملاحظة سيادة الرئيس .. فيه انطلاق من الواقع .. باعتباره نهائي .. هادا الخوف يعنى ... يعنى بنفس الوقت ما بدنا نقى خمس سنين على ما نحن عليه اليوم .. وبعد خمس سنين فجأة نيجي نوحده .. التدرج شيء اساسي .. يعنى .. اليوم ويكره وبعد خمس سنين لازم يصير تدرج ما لازم يصير دفعة واحدة ... لانه اذا .. يعنى .. زمن الوحدة الماضية ما صار لها التدرج .. وا ..

الفريق لؤي الاتاسي : ببصير لها .. ببصير لها تخطيط يعنى .

السيد صلاح البيطار : والمسألة ما هي ادارية بس سيادة الرئيس .. يعنى انه تيجي اشياء لينا .. ما هي ادارية هي اقليمية بالحقيقة .. كل اقليم اله صلاته الماضية التجارية والاقتصادية واسواقه ومصدرين ومستوردين .. لكن هادا ما يمنع ابدا انه نقول ان هذا شيء ما بيحوز يبقى على طول ... وا .. يوم بعد يوم نشعر بأنه فعلا فيه وحدة وفيه اتحاد وفيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو في التجربة اللي فاتت - برضه الواحد يجب يقول كل الكلام ده متجردا - قبل قيام الوحدة كان فيه اندفاع كبير قوى نحو الوحدة .. بعد قيام الوحدة ابتدت تحصل مقومات ..

من ناحية الصياغة برضه عايز اتكلم من ناحية التطبيق .

في رأي الانفاقات التجارية ايضا الى مرحلة طويلة لازم تكون على اساس فطرى .. ماقدر نوحدها ابدا ..

وقملا احنا قعدنا ثلاث سنين ونص في سوريا حاولنا نوحدها ماقدرياش ... مش كده ؟

السيد صلاح البيطار : صح .. ابوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ؟ فيه اتفاقية تجارية .. وبعدن فيه بلاد مثلا الهارد ما زالوا لعاية دلو قنى .. كل اقليم فيها بالنسبة للتجارة بيغدر يتفق بعمل اتفاقية تجارية ولكن يجب ان يصدق عليها البرلمان .

فأنا رأي ان كل قطر .. برضه بالنسبة للتجارة يستطيع انه يعمل اتفاقات تجارية ويعقد اتفاقات تجارية ولكن يصدق عليها .. البرلمان .

لكن اذا عملنا العملية مركزية .. متهيالى فيه اقطار حاتنصر .. والمركزية حاتكون مش دائرية ابدا ولا عاونه .. وحناخد وقت كثير علشان تدرى وتعرف الموضوع ..

حصل مع سوريا .. انه مثلا فيه حاجات اوسلت هنا في المركزية واتاخرت ..

حصل فيها تأخير روتيني .. ورسينا الاخر الى ان الاتفاقات التجارية لازم تمشي بين القطر .. واى قطر شايف فيه حاجة يعمل اتفاقية .. يعمل اتفاقية ويخلص على طول مافيش داعى يرجع للمركزية ..

واى تأخير في هذه العمليات .. واى تقييد ليها في المراحل الاولى حايضر .. حايضر وحايجي العيب على الحكومة الاتحادية واللوم على الحكومة الاتحادية .. والحقيقة الحكومة الاتحادية حاتبقى تابعة من ناحية الواقع ولا صارفة تلم العملية .. نمشي كده لعاية مانلم نفسنا خمس سنين ست سنين ... نروح موحدين .

ولكن نبتدى من الاول .. الاتفاقات التجارية ممكن كل قطر يعقد اتفاقاته التجارية واللى عايز تصديق .. طبعا بيبقى فيه تصديق .. ما اهرش ايه رأيكم برضه في هذه العملية .

السيد طالب شبيب : من ناحية الواقع معلى هذا ..

السيد صلاح البيطار : فالمجلس هاداً ما كان في المرة الماضية .. والمجالس على مختلف المستويات هامة كثير .. هاداً الى لدى اقله يعني ..

الرئيس جمال عبدالناصر : وطما السوق المشترك .. في الدولة الاتحادية لازم يبقى فيه سوق واحد .. لان ده يساعد .. مثلاً بالنسبة للعراق حاجد عنده سوق هنا فيه ٢٧ مليون بالنسبة لمصر بيحد سوق في سوريا وسوق في العراق فيه زيادة ١٠ مليون ... ننقدر بالنسبة للصناعة التي هي النهارده يمكن على اساس استثماري نسيطر ننقدر نوسع ونعمل تنسيق ونعمل مجلس للتنسيق الصناعي .. لكن .. ما دام احنا مثلاً هنا ننتج اي سلعة ما فيش معنى اننا اننا نستوردها مع بلد ثانية بعمله صعبة .. نقدر نصدر السلعة ونستورد بدلها شيء وهكذا ..

رضه الكلام ده ما حصلش بالوحدة .. حصل على اساس فردي مع سوريا ..

يعني في سوريا مثلاً انا رحت مرة اما نوري السعيد منع الاستيراد من سوريا .. ورحت حلب وجدت هناك .. مصنع في حلب عنده مخزون لمليون جنيه تقريباً .. وجابها هنا خلصت في شهر واتصفت في شهر واحد

ومتبالي ان الدولة دي التي هي حاتمل .. الحضارة العربية .. وحاتمل ايضاً قوة الدفع العربية .. قوة الصناعة العربية ..

هذه الدولة حاتمل اكبر قوة اقتصادية واكبر قوة عسكرية واكبر قوة فنية واكبر قوة ثقافية .

لكن اذا جينا في الاقتصاد .. وفضلنا نستورد من الخارج عن ان احنا نستورد من بعض بيبقى الفائدة قليلة طبعاً بيبقى باين ان احنا نتعامل تعامل دول اجنبية .. مش كده ؟ ..

هو ده الموضوع .. يبقى لازم يكون فيه مجلس .

العقيد محمد عمران : بس التجارة الداخلية .. التجارة الداخلية ما هي مفتوحة ؟ بين الاقطار الثلاثة ؟

الرئيس جمال عبدالناصر : لا .. ماكانت مفتوحة .

العقيد محمد عمران : لا .. يعني الخطوة الجاية .

وفي رأيي ان حايحصل هذا الكلام ... لان جميع اعداء الوحدة حايبتدوا يتصيدوا اخطاء الوحدة .. والوحدة لا بد لها اخطاء ده متوقف على القيادة السياسية .. اذا كان فيه قيادة سياسية قادرة .. وبتمثل للجمهورية كلها .. كل ده بيتم الاتفاق عليه.

السيد صلاح البيطار : بس لابد هذا الكلام بدنا نترجمه ترجمة عملية .. مثلاً .. انا بتصور اذا ما قام مجلس اقتصادي مشترك .. على نطاق الجمهورية .. ماممكن انه بعد خمس سنين حتى نبحث الموضوع .. هو هذا بقى .. بده نعطيه اهتمامنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو يعني ايه . حادبلك مثل .. البنزين الفائص في سوريا .. سوريا مش عارفة كانت تبيعه .. بعملية ثلاثية اتاخذ البنزين من سوريا لمصر ومصر استوردت من بلد ثانية حاجة وصدرت لها البنزين ووصلت لسوريا حاجة تالته .. حاجة بدلها .. اضطررنا الظروف ان احنا نمشي كده .. هو ده سوق مشترك .. ولازم يكون عندنا مجلس اقتصادي .. لان اجنا لازم نطلع في عمليات ثلاثية وعمليات في هذه العملية التجارية بالذات والا .. افرض .. مثلاً عندك بنزين فائض .. تفدر توديه لسيلا .. احنا بنستورد من سيلا شاي وبعدين ننديك سكر ... يقوم على طول ماتقدرش .. ما تعطلش طاقة التكرير نتاعتك وتقول ان تانكات البنزين اتملت وما اناش قادر تصدره النهارده الوضع حايضى اسلم ..

السيد عبدالكريم زهور : عايزين رز سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن طبعاً .. عايزين قد ايه ... الاخ بغدادى يرتب لك مع الوزارات المسؤولة .

السيد عبدالكريم زهور : كان عندنا ازمة رز (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : مثلاً النهارده ممكن العملية تنقى رباعية .. يعني عملية مثلاً البنزين .. احنا بناخده ونديك سكر وندي جزء منه انت للعراق وتاخذ منه تمر وبعدين تصدر ... تصدر جزء لحاجة ثانية.

العملية تتمشي .. هو ده المجلس الاقتصادي اللي بيخلينا نقدر نوحده خطوة ورا خطوة اما يحس فائدة التعامل المشترك ايه ؟ .. حتىص تلاقى المصلحة تستدعي ان احنا نزود التساؤل .

المشير عبد الحكيم عامر : ويوسع التعامل ويوحده تدريجياً .

نفس المدرسة .. فالناس اللي حايقوهموا
على الاقتصاد .. اذا كانوا ناس قوميين
وحديين .. بينفذوا الكلام اللي في عقلنا ..
اذا كانوا ناس رجعيين انفصاليين بالتالي -
لان اي رجعي لازم يكون انفصالي - عمرهم
ما حايعملوا ابدا وحدة اقتصادية .

العقيد محمد عمران : نحن اللي متصورينه
توحيد النقد لازم يكون من المرحلة الاولى والا
اي توحيد آخر ماله فائدة .. حتى تنقل
الاشخاص يصبح غير مجدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عندنا
الحقيقة حاجتين مش سهل ابدا .. النقد
والجمرك .. والمليتين مرتبطتين ببعض .

العقيد محمد عمران : الحاجز الجمركية
سهلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن هي
مربوطة بالنقد .

العقيد محمد عمران : النقد بس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه طالما
فيه حواجز جمركية .. طالما فيه اختلاف في
النقد .. لايد ان يكون هناك حواجز
جمركية .. ممكن تكون بدون رسوم .. ممكن
تلغى الرسوم كلية بين الاقاليم .. ولكن
حايجيلنا هنا مثلا بتوع الحرير .. حايقولوا
ان الحرير السوري اما حايجي هنا
حينافس ... حايجيلكو ايضا بتوع حرير ..
بتوع بلاستيك .. بتوع الاقمشة القطنية
حايقولوا هذا ..

ما نقدرش نتجاهل العملية دي .. في
الاول .

المشير عبد الحكيم عامر : وتركها للمنافسة
يعمل عدم توازن بالنسبة للاقتصاد .

السيد احمد حسن البكر : بالنسبة لنا
ما في .

السيد علي صالح السعدي : نحن ماكننا
كذلك ولا حانكون كذلك (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. انا راى
نتركها للمنافسة لان ما فيها ضرر ..

الفريق لؤي الاتاسي : المنافسة تقتل صناعات
كثير والصناعات يعنى ما .. مش بس ...
راس المال موضوع العمال اللي هم تشتغل
يعنى .. يعنى الموضوع بحاجة الى دراسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ندرس ونناقش

العقيد محمد عمران : ايضا ننظمها ...
ننظم .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا في سنة
٥٨ يا اخ عمران .. من اول الوحدة لغاية
الانفصال كنا بنتعامل كدول أجنبية .

العقيد محمد عمران : وده خطر وكان
خطا .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً لان ..
كان فيه اسباب .. هي ان العملية .. ماهياش
موحدة .. والنظام ماكانش موحد ..

يعنى ايه .. مثلاً .. اذا صدرت لمصر
بشرة جنيه لازم تقبض عشرة جنيه استرلى
.. يحصل مرة عندنا مايفش استرلى ..
يقترح تاخذوا بضائع .. كان يتقال لعايرين
استرلى . والنتيجة ان مصر ماتستوردش
لان مش عايرة تدفع استرلى .

قصدي كنا نتعامل اقتصاديا كما تتعامل
الدول الاجنبية اذا استمر ده طبعاً في المستعمل
.. تبقي العملية معقدة .. وظهر تعقيد
العملية في سنة ٥٨ .. يعنى فيه اتفاق دفع
والفرق بين الدفع كان بيدفع بالاسترلى
.. على طول يمنع التبادل التجاري ...
وما كانش - حد المديونية - كبير ابدا .

فمثلاً .. اللي كان بيحصل كانت مصر
بتستورد من سوريا .. ولكن ما كانتش
سوريا بتستورد من مصر .. النتيجة ان
مصر تروح دافعة الفرق بالاسترلى .. عزت
الطرابلسي هناك كان هو المتحكم .. وكان هو
المتحكم في الاقتصاد .. كل الحكومة دي
ماكانتش بتشتغل حاجة ابدا في راى ...
لا مجلس تنفيذي ولا حد ماكان لهمش دعوة
.. اللي كان يحكم اقتصاديا الطرابلسي وعوض
.. مش كده ...

السيد صلاح البيطار : عوض بركات .

الرئيس جمال عبد الناصر : عوض بركات
.. وهؤلاء الناس من اول ثانية انا قلت انهم
.. مش حايزين ابدا وحدة اقتصادية لان اذا
كنا حندي التحكم الاقتصادي للفئة الرأسمالية
الرجعية لكى تكون لها الكلمة الاولى والاخيرة .

الفريق لؤي الاتاسي : هادول عزلوا ...
عزلوا .

الرئيس جمال عبد الناصر : عزلوا .. لكن
اصل هي المدرسة .. متسلسلة .. ثلاثى

الداخلية عندنا الى بتصدرها فتكون مختصة
بيها الاقاليم اما الدبلوماسية فالاقاليم مافيا
وزارة خارجية ..

السيد كمال حسين : دخول الاجانب اراضي
الاتحاد واقامتهم فيها وابعادهم عنها ما تنظمه
.. ينظمه الدستور والقوانين الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبيعي ..

السيد كمال حسين : اصل ده تحفظ
اخواننا بي الوفد العراقي حوا يحطوه ..
س نا باعتبار ان ده بديهي يعني .. كل
العمليات دي .

الرئيس جمال عبد الناصر : كل عملية رى
دى حسب الدستور والقوانين ..

السيد عبد الكريم زهور : حسبما تنظمه
القوانين يعني .

السيد كمال حسين : القوانين الاتحادية:

شؤون الجنسية وجميع الشؤون الخارجية.
بعدة الدفاع والامن القومي .

وانفنا ففرة كحاجة عامة تضاف للهنود
المختلفة بتامت ديه .. قلنا ..

« من المبادئ المفردة ان القوات المسلحة
جزء من الشعب .. وولاؤها للشعب ..
ولا تأتمر الا بأوامره عن طريق السلطات
الدستورية المختصة على النطاق القومي
الاتحادى » .
اكرها من تانى :

« من المبادئ المفردة ان القوات المسلحة
جزء من الشعب .. وولاؤها للشعب ..
ولا تأتمر الا بأوامره عن طريق السلطات
الدستورية المختصة على النطاق القومي
الاتحادى » .

وبعدة .. بقية النقاط الثابتة .
شؤون الحرب والسلام .

« اعداد القوات البرية والبحرية
والجوية .. وتسليحها وتدريبها واستخدامها
.. قيادة عسكرية واحدة مع لا مركزية محلية
في السلطات للقيادة المحلية التابعة مباشرة
للقيادة العامة » .

وهنا حصل في اللجنة الفرعية ماقشة
كبيرة أرجو اخواننا انهم يوضحوا وجهة
نظرهم فيها .

المقدم فهد الشاعر : شو المقصود معناه

السيد صلاح البيطار : بدها تنسيق .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى الموضوع بحاجة
الى دراسة المصنع وقت بيتقفل فيه عمال
بينضروا كثير .. مش موضوع يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : لها حل .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايام ما كان
راس المال الخاص كان تركها للمنافسة بيعطل
عمال .. وبيتعبا جدا .. ولذلك بالذات
بالنسبة للحريير والشرابات الحريير والحاجات
الى كانت بتيجي من سوريا ارحص .. بعد
التاميم العملية بتختلف .. يعنى كل الحاجات
دى في مصر دلوقتى مؤمنة .. انا في رأي ان
التكلفة الى كانت عالية .. ممكن نقللها ..
وهنا نقبل المنافسة .. تيجي طبعا مشكلة
سوريا لان ماهياش في ايديك العملية .. في
ايد الراسمال الخاص .. مش حاقدم تطلها
الا انك لازم .. تعمل حواجر .. وتمنع
المنافسة .

قصدي الموضوع ده كله عاير بحث .. عاير
دراسة .

الفريق لؤى الاتاسي : عاير دراسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولا يترك
للاقتصاديين التقليديين قصدي .. يجب ان
يباشره السياسيين ..

السيد صلاح البيطار : هو موضوع سياسي
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كان عزت
الطرابلسي وراء خليل الكلاس موش كده ؟

السيد عبد اللطيف البغدادي : واكرم كان
متاثر بيه جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل يا اخ
كمال كمل ..

السيد كمال حسين : تسليم المجرمين ..

واللجوء السياسي

اصدار جوازات سفر عربية والتأشيرات

الفريق لؤى الاتاسي : التأشيرات الدبلوماسية
فقط لان وزارة الخارجية تختص بجوازات
السفر الدبلوماسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : كلها عربية ..
عربية دبلوماسية وعربية عادية ..

الفريق لؤى الاتاسي : نحن .. وزارة الـ ..
لا .. اسمحلى جوازات السفر العادية وزارة

بالواقع الحل السليم للموضوع بإسيادة الرئيس .. حل .. نحن كدستور لازم ننص انه تعيين القيادات المحلية بسلطة اتحادية .. بس لازم ننص كمان فيه فترة انتقالية .. خلال فترة انتقالية .. لحتى يتم التوحيد بصورة متمشية مع كافة قوى التوحيد .

فترة انتقالية يكون تعيين القيادات المحلية .. بمرسوم جمهوري .. بس الاقتراح يكون للسلطات المحلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المقصود ايه بالقيادات المحلية ؟

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى قائد الجيش وقيادة الجيش .. لانه مجرد تعيين قائد الجيش وقيادة الجيش .. التسلسل بعدها الصلاحيات صارت واردة .. بيظل التسلسل العسكري ماشي مثل ما هو .. بس تعيين قائد الجيش وقيادة الجيش المحلي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متبالي الموضوع ده بيقدونا الى موضوع آخر .. الى هو لازم نواجهه بصراحة ووضوح .. الى هو موضوع السلطة في الدولة الاتحادية ..

يعنى .. طبعا كل واحد في راسه حاجة .. وفي مخه شيء .. واحنا بنتكلم هنا بيبني عليه استنتاجاته ..

بنطلع اللي في مخنا ونحطه .. نفتحه كلية .. لكى نتلافي كل المشاكل .. وبهذا مانقعدش نلف .. مانقعدش نعجب في نفسنا ..

وأنا راى انه .. اذا كان مثلاً.. اخوانا في العراق .. بيتبني لهم ان اذا تركت السلطة في أيد اخوانا في مصر .. تبقى العملية حاسب لهم مشاكل .. او اللي في مصر اذا تصوروا ان اللي في العراق ليهم سلطة في العملية يمكن يتعبوهم ويسببوا لهم مشاكل .. وكذلك بالنسبة لسوريا ..

متبالي هو ده رأس الموضوع كله .. بنحط العملية بصراحة ووضوح ..

لأمر نعرف الحقيقة السلطة ايه في دولة الاتحاد .. بصرف النظر عن الورقة اللي اخدناها من اخواننا في الورد السوري - مش ممكن اننا العملية تمشي بعمليات تصادم **والا الدنيا حانتع من الاول خالص وببيتدى الاتحاد واهى .. وضعيف جدا ..**

في رأى بالنسبة للعملية لازم بيتفهم ان من اول وقت ان ارادة كل اقليم لازم تكون موضوعة موضع الاعتبار .. ولأمر نحل ..

مركبة ومحلية. بنريد ايضاح المعنى تبسج النص .

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى .. المقصود ممكن اشرحه للعملية هادى : المقصود بالموضوع انه .. مركزية يعنى في شئون العمليات .. التسليح .. التنظيم .. التدريب مركزية أما في موضوع التنقلات .. موضوع الشئون الادارية .. موضوع الترقيات .. موضوع الاحالة الى المعاش .. يعنى المواضيع التالية هايدى تبقى محلية .

السيد كمال حسين : بس معنى اللامركزية هنا انها .. يعنى كفرع من القيادة العامة للقوات المسلحة .

المقدم فهد الشاعر : لا بس التنقلات بيعق مثلاً للقيادة ان تنقل لواء او فرقة لاغراض التدريب من مطرح الى مطرح او جيش بكامله اذا كان لاغراض العمليات ..

الفريق لؤي الاتاسي : هادى قلنا العمليات والتدريب مركزيه يافهد .. عمليات .. تدريب .. تسليح .. كلاتها مركزية .

السيد طالب شبيب : تنقلات الافراد مش الوحدات .. القيادة العامة .

الفريق لؤي الاتاسي : بقى بيحى موضوع التمركز .. والترقية والترقيات .. ترقيات التسريحات .. التنقلات .. شئون المحلية .. يعنى شئون شخصية وشئون ادارية تبقى محلية .. بس النقطة اللي كانت موضع مناقشة هي القيادة .. تعيين القيادة .

السيد كمال حسين : هو في المبدأ هل القوات المسلحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع والله الاح لؤي .. خليه يكمل يا كمال

الفريق لؤي الاتاسي : صح المبدأ القيادة بالقوات المسلحة متسلسلة .. يعنى .. هادى مسلسل لا جدال .. يعنى فيه القوائد الاعلى وفيه العيادة العامة وفيه القيادات القطرية .. هادى تسلسل عسكري وأرد مائة بالمائة .. بس المناقشة اللي كانت .. كانت نتيجتها .. راي يقول بتعيين القيادات المحلية .. يكون من طريق مجلس الوزراء بمرسوم من .. الجمهورية الاتحادية .. راي ثانى يقول والله تعيين القيادة المحلية اللي هو قائد الجيش والقوات المسلحة المحلية يكون بسلطة اتحادية .. هون بعينه .

انا لو مطرحهم باقول والله انا متأسف .
متهيألى هو ده الموضوع الاساسي في العملية
كلها ..
ويمكن ده بفكرنا برضه بالكلام الى قاله
الاخ شبيب انه فيه حاجات قد تحتاج الى
اجماع .

أنا رأيى ان فيه مواضيع معينة عايزه يفاهم
عايزه اتفاق في القيادة السياسية حتى قبل
ارسالها الى البرلمان .

ماهياش العملية عملية مناورات برلمانية
ولا مناورات في مجلس وراء ولا في مجلس
رئاسة ولا عملية بهذا الشكل ..

والا اذا بدأت العملية بهذا الشكل كل واحد
سيكون متربص بالآخر ومن أول يوم حايقي
كل واحد حايف من السانى ... واذا ابتدئنا
العملية وفيها نوع من الخوف أو القدر
سعى عرضناها لمخاطر .

واذن عايرين نقضى على كل هذه العوامل ..

ده أساس كل العملية عملية بناء الدولة
الاتحادية .. مش بس بالنسبة للجيش ..
بالنسبة للجيش بالنسبة للقوانين بالنسبة
لكل تصرف ..

الدولة لازم تسنى على الثقة .. وتتبنى
على التفاهم .. تتخلص من أول يوم من جميع
المناورات وجميع احتمالات الشقاق . لا يمكن
ان نسنى دولة على المناورات السياسية أو
على التربص أو على القدر .

ده رأيى الاساسي .

بالنسبة للجيش .. ما هو .. معنى ان
السلطات المحلية أو ... الحكومة القطرية
.. تتولى أمور الجيش ..

السيد طالب شبيب : في جانب واحد ..
الجانب الادارى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الجانب الادارى؟

الفريق لؤي الاباسي : من ناحية الاسكان
.. الماهيات ... التفتلات داخل الجيش ..
التسريح .. معنى الاحالة على المعاش ..
الترقيات .. معنى شئون شخصية وشؤون
ادارية باعتقد معنى ممكن اجملها بها الصورة
هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حاتديها
للحكومة والا للجيش ؟ .

الفريق لؤي الاتاسي : لا للجيش طبعى .

لازم نوضح الحل اللى يناسبنا لهذه
العملية .

ولكن في نفس الوقت لازم الدولة الاتحادية
تكون لها ارادة موجودة ..

يعنى مثلا بالنسبة للجيش : نعمل مجلس
دفاع .. ومجلس الدفاع يختص بأمور معينة
.. ويفدر نشترط ان مثلا كل الأمور اللى
بتخص الاقليم المصرى لازم رأيه موجود ..
الاقليم السوري رأيه يكون موجود .. الاقليم
العراقى رأيه يكون موجود .. يعنى بنوجد
.. صيحه ..

نحيث ان مافيش حاجة تعمل بما يتنافى
مع المصلحة المحلية .

نتكلم مثلا في موضوع المعاشات والتسريحات
.. انا باعتبره موضوع مهم جدا - في الجيش
- لانه اذا أخذت المعاشات والتسريحات اتجاه
سياسي معين قد تؤثر على الاتحاد كله الى
درجة تفتيت الدولة الاتحادية

فاذن ما نقدرش بعصلها كلية .. وفي نفس
الوقت ما نقدرش نتجاهل ارادة الاقاليم
ابدا ..

ايه اللى يحلينا بوفق بين هذا وذاك ؟
مش بس في الجيش .. بالنسبة لعمليات
كثيرة جدا ..

بالنسبة للقوانين .. ازاى اطلع قانون
والعراق مش موافق عليه حتى لو خد اغلبية؟
.. ناعتبر العملية بهذا الشكل حطرت ..
افرض العراق بيقولوا انهم مش موافقين عليه
وانا باقول لا انا معايا الاغلبية .. مع سوريا
.. وحافرض هذا القانون على العراق ..

متهيألى اذا سارت الأمور بهذا الشكل
يبقى الاتحاد مش حايشي ابدا ..

من أول يوم الاتحاد يتمزق تماما ..

السيد أحمد حسن البكر : بيقودنا الى
انفصال .

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً واذن لازم
نحط الأمور دى في تقديرنا .. وانا باعتبر ان
دى أهم امر في الموضوع .. الموضوع ابدا
مش موضوع اغلبية واقلية ..

هل العملية اغلبية واقلية ؟ .. افرض
انا مثلا شايف ان العراق كقطر مش موافق
على قانون باروخ اعمل اتصالات في البرلمان
واجب اغلبية وافرض عليهم هذا القانون !

السيد كمال حسين : من مجلس الوزراء .

السيد طالب شبيب : السلطة المختصة

— سيادة الرئيس — يعنى المجلس الوطنى او مجلس الوزراء او ميين السلطة المختصة الى عدها صلاحيات بقانون .. هى دى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بالذات

بالنسبة للتمريرات انا باعتبر انه موضوع مهم جدا .. التمريرات من الجيش ويمكن أيضا التعيينات لدى معين ..

ازاى تجمع بين الحاجتين ؟ .. هو ده المطلوب .

الحل اللى بأجده لهذا .. هو مجلس الدفاع .. واحد ممثل من العراق وواحد ممثل عن سوريا وواحد ممثل من مصر .. فى مجلس الدفاع أيضا .. على أساس ان مايتعملش حاجة صد ارادة الاقليم .. وده لازم يمشى لمرحلة محددة .. ولكن فى نفس الوقت يبقى فيه مجال للاحد والعطا والرأى للجميع لان الامر بمس الدولة الاتحادية . ما اعرفش ايه رآى احوالتنا فى العراق .

السيد احمد حسن البكر : يعنى مجلس الدفاع راح يقرر قرار .. اذا كان العضو العراقى ما موافق على هذا القرار فيما يتعلق بتعيين قائد الجيش شو بيكون موقف الاعضاء الاثنين الباقين ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى انا بعتبر رآى العضو العراقى هنا .. له اعتباره .

السيد أحمد حسن البكر : له اعتباره .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .

السيد أحمد حسن البكر : اذن تركك الى السلطة المختصة هى اللى تعرف شئون الجيش .. شئون من هو الاصلح لقيادة الجيش .. وكيف راح يعاملهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى انا باقوله فى الحقيقة هو عبارة عن عملية تنظيمية تعطى الفرصة لمعرفة الجيوش الثلاثة ودى .. بشدى امكانية خلق جيش اتحادى فى المستقبل .. لكن اذا تركنا كل شيء على ما هو عليه من دلوقتى .. يبقى العملية بدات بانفصال .

السيد أحمد حسن البكر : لا .. ماهادا الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ازاى نوحده .. حانوحده فى سنين قطعاً ..

السيد طالب شبيب : والله للحكومة او للجيش يعنى تتنظم بقانون هذه الفضية .

الفريق لؤى الاناسى : ماهو بالسبة للجيش كما اتصور فيه لجنه ضباط بالجيش هناك .. فيه لجنة ضباط هى بتقرر المواصيع حسب القانون .

فيه قانون .. ولجنة ضباط موجودة فى القيادة المحلية .. هى حسب الممانون بتتصرف .. حسب القانون المتبع مدنا حالياً ومتبع عندكم .. ذات الشيء من شأن الضباط ..

السيد على صالح السعدى : المتبع عندنا يخالف هذا .. وزير الدفاع ما يقدر ينفل أى شخص الا بالمجلس الوطنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : اعطيتكم السلطة للمجلس الوطنى .

السيد طالب شبيب : بس سيادة الرئيس .. هادى بتعتمد على الوضع فى القطر .. فى الواقع يعنى قسم جزئى للجنة الضباط اللى عندنا .. وتقسم لمجلس الوزراء والمجلس الوطنى .. يعنى ميين الهيئة اللى تقدر تمارس صلاحيات بطريق يضمن سلامة القرار ؟ .

الفريق لؤى الاناسى : هو الحقيقة عندنا كمان مظهر مماثل .. يعنى اللى عم يفصل بالموضوع مجلس قيادة الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى متى ؟ . بدى اسأل الى متى ؟ .

الفريق صالح مهدى عماش : الى الحد الذى يبصر فيه الامور الاعتيادية .

الفريق لؤى الاناسى : النتيجة .. النتيجة القانون .. هو اللى يسود .

الفريق صالح مهدى عماش : الى الوقت الذى بيصيح فيه كل شيء طبيعى .

الفريق لؤى الاناسى : يعنى النتيجة القانون بدو يسود يعنى :-

السيد طالب شبيب : حتما دى النتيجة فى النهاية يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لكن لازم نفهم الوضع علشان ما يحصلش تضارب .. اللى انا فهمته من الاخ كمال بناء على اجتماع الصبح ان وفد العراق اقترح ان هذه الامور تصدر بمرسوم جمهورى أى بناء على قرار من .. الحكومة ؟ . كده والا ايه .

السيد طالب شبيب : احنا اقترحنا سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى اقول حاجة : انا بدى اوصل لحل .. ما يخلقش تصادم .. بدى اوصل للحل الللى يخلى الاتحاد يستمر ويقوى .. وبرضه ما بديش نوصل الى الحل الللى يخلى الاتحاد منفصل ، لان ازاي تقول ان احنا اقمنا دولة اتحاديه وتكون الجيوش تابعة للانفطار ، والدولة ماعدهاش جيش .

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. في الواقع احد الاسباب الرئيسيه لهذا الاقتراح هو المصارحة .. احنا نعلم ان من اهم الامور حساسية عند ضباط الجيش هي السفلات .. اليوم .. صابط لما يعمل من بغداد الى البصرة .. اذا هذه ما رقت له بيعتبرها عملية طرد او عملية ابعاد .. اذا حملت الوحدة هذه البسيطة هذا بيمعمل تصادم .. بعكس لما يكون مثلاً بحكومة محلية .. ما بيمعمل تصادم في حكومة محليه .. هذه الحكومة الان بالعراق .. مافي عندهم حكم البصرة وحكم بغداد .. يعنى ها الللى باعتده .. هادى الامور .. امور المعاش .. امور التعاقد .. امور السفلات .. تعيينات ادا نفت ضمن القطر لن تحمل الوحدة الحرايات المنفذة .

هذه نقطة .. والنقطه الثانية - سيادة الرئيس - يعنى القيادة العسكرية داخل القطر .. يعنى يجب ان تكون قادرة على ان تتخذ قرارات سريعة وحاسمة .. يعنى هذا شيء اساسي بالنسبة للجيش .. اذا افترضنا انها ستتخذ هذه القرارات بالاجماع .. يعنى يمكن ان تعطل وتعزل العمل العسكري .. لذلك القيادة الللى هي من شئونها الحرب .. يجب ان تكون قيادة فعالة وقيادة عسكرية لكل معنى الكلمة للجيش الواحد .

تبقى فقط الامور الادارية .. هذه يعنى امور .. اولاً القطر فقط هو الللى ملم فيها في الواقع الامس الكامل والامام الكافي .. ويمكن يستمر هذا لفترة طويلة .. الشيء الاخر انه نخلى القطر هو الللى يتحمل .. اذا مملو خطأ - القطر بيتحمل هذا الخطأ .. لذلك اقترحنا ان مجلس الوزراء في الاوضاع الاعتيادية .. او مجلس قيادة الثروة في الوقت الحاضر - هو الللى يمارس الاعمال الادارية .. وطبعاً بقرار جمهورى اتحدى .. نحفظ وحدة الجيش على كل المجالات من جهة .. ومن جهة لنعمل على الغاء هذه المصادمات .

السيد احمد حسن البكر : الحكومة الاتحادية تركت لامداد القوات البرية والبحرية والجوية ، وتسليحها وتدريبها واستخدامها للحرب ، او للتدريب الاجمالي الى آخره .. اما القضايا الادارية اللتى تتعلق بالجيش سواء فيما يقوله الاخ لؤى القضايا الشخصية او الادارية .. تبقى لادارة القطر حتى يتوفر ان يتصرف فيها حسب ما يرى ضمن المصلحة العامة طبعاً .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم وجهة النظر الللى انا باقولها تتعلق بوضع الدولة الاتحادية بالنسبة للجيش .

لان كلامكم معناه ان الحكومة الاتحادية ملهاش ارادة بالنسبة للجيش كلية .. اذا كان في كل قطر زى كلامكم .. قائد الجيش .. حاتميه الحكومة المحلية ؟ ..

السيد احمد حسن البكر : ما هي الاشياء المهمة .. الللى وجد من اجلها الاتحاد موجودة بالسلطة الاتحادية وهي الحرب والسلم .. وتدريب الضباط والراسم وتسليح الجيش

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الحرب والسلم ، يعنى عملية اصلها بتعموز ترتيب كامل .

نبحث من الاول .. قائد الجيش .. كيف يعين قائد الجيش ؟

القدم فهد الشاعر : رئيس الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قائد الجيش بتعيينه الحكومة المحلية ؟

الفريق صالح مهدي عماش : بناء على اقتراح وزير الحربية .

الفريق لؤى الاتاسي : هو الللى .. في الحالة دى بيصدر مرسوم جمهورى يعنى .. بس من يقترح .. او من يقترح الشخص .. هو ده الكلام .. هو سيصدر بمرسوم جمهورى لا حدال .. باعتبار رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى .. هو الوحيد الللى له حق الاصدار ، بس من يقترح التعيين ؟ .. هادا هو المشكل .

الرئيس جمال عبد الناصر : من الللى يقترح طبيب ؟ ..

الفريق صالح مهدي عماش : وزير الدفاع في العاده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين بيتقترح ؟

السيد احمد حسن البكر : ما الموضوع
احراج سيادة الرئيس ..الموضوع اطلاق .

يعنى انا اليوم صدار لى ثلاث ايام اربع
ايام اكثر بالقاهرة لسه ما اندليت على شارع
واحد فكيف اعرف اشخاص .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا مارحتش
بعداد .. ما باعرف .. يعنى عندك اربع ايام
ريادة عى في العملية .

العملية ازاي نوفى بين المساقصات دى ..
هى دى المشكلة .. مش بس في الجيش ..
ده في عمليات كثيرة جدا .. لان زى ما باقول
برضه بالنسبة للقوانين .. مش ممكن نطلع
قانون بالاغلبية .. والعراق وافضاه يعنى ..
يمكن مثلاً .. نأخره سنة ونقعد نقنع بعض ..
انا افضل ده عن ان احنا نطلع غصب عنهم
.. ولو ان الاغلبية في أى من المجلسين أو
في المجلسين تكون موافقة ..

اتخاذ العملية بهذا الشكل حاسبب تصادم
.. فالحل اللي نوجده لاند ان يمنع التصادم
.. وفي نفس الوقت بيمهد للاتحاد .. ده
الحل اللي احنا هايزينه .

السيد احمد حسن البكر : مجلس الدفاع .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .

السيد احمد حسن البكر : لا بأس من
مجلس الدفاع بس نقطة واحدة بتبقى .. قسوة
تأخير الاعمال الروتينية اللي .. ذكرتها
سيادتكم في بحث القضايا التجارية يعنى نفس
العملية يمكن بتصير تطويل .

الرئيس جمال عبد الناصر : صح .. لكن
اولا هو مجلس الدفاع حايبحت في ايه ؟
برضه لازم نقرر مجلس الدفاع بيبص
في ايه ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى ممكن مجلس
الدفاع يبحث في المستويات الكبيرة .. تعيين
قائد الجيش .. تعيين الوظائف الكبيرة
بالجيش .. الوظائف الكبيرة بالجيش .. يعنى
اذا بتتفق على صيغة بيمصر معقول .. بس
التعيينات الصغيرة .. الصغيرة .. الصباط
الصغيرة ..

السيد احمد حسن البكر : تنق لقايد
الجيش المحلى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا

الفريق لؤى الاتاسي : الملازمين النقباء

يعنى هذا قطع الشيء الذى .. الى يبرز
هذا الطلب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا اخ
درويش انفضل ..

المعيد درويش الزوني : في هذه الحالة
هادى .. انا ما بشوف .. كيف يستطيع انه
يكون هناك وزارة دفاع اتحادية .. فالعملية
على ها الاساس حيكون فيه ثلاث جيوش
ما في جيش واحد ..

موضوع التفتلات الداخلية فيما لو كان
هناك قائد جيش مصر من قبل الانحساد أو
قائد معين من قبل الحكومة يمكن ان ينص على
ممارسته ضمن حدود الاقليم أو القطر .

ولذلك تشكيل مجلس للدفاع المركزى من
الاقطار الثلاثة ، وممارسته عليه تعيين قائد
الجيش في الاقليم .. قائد الجيش المحلى
وبالتالى ممارسة سلطة عامة على الجيش
الموجود بالاقطار الثلاثة .

يعنى عسكريا ناعسر يكون له نتائج اسلم
وينكون بنحافظ على وحدة الجيش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا الحقيقة
هاوزين نوفق بين حاجتى .. بين الوصح
الحالى وبين التطوير للمستقبل .. بين ان
ما يحصلش تصادم حاليا وبين ان ما يحصلش
انفصال يكرس .. هو ده اللي احنا بدنا
نوصل اليه .

وبعدين انا .. باحب اشرح تانى العملية
.. احنا ثلاث بلاد منفصلين .. هايزين نتحد
.. مش ممكن اندا حانيجى في العملية ونقول
هايزين نجبر .. يعنى تعالى مثلا بالنسبة
للعراق .. أو تعالى بالنسبة لمصر .. بطلع
قراران فلان يمشي وفلان يمشي وفلان يمشي
.. ومصر مش موافقة على هذا .. اذا حصل
كلام بالشكل ده يبقى على طول فيه أزمة وفيه
تصادم .

السيد احمد حسن البكر : اذن ممكن
تكوين مجلس دفاع .. يقرر ها القرارات
بالاجماع اظن ان الاشياء اللي يعرفها العضو
الممثل للدولة .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية
برضه ماهياش احراج .. يعنى ما احناش
حانجب العراق نخرجها أو نروح جايبين مصر
نخرجها .. لان اذا ابتدينا بالاحراج يكون
بداية انفصالية .

بحاله ! النحلاوى عدل القانون على أساس هو يعينه .

الفريق لؤى الاتاسي : باعتقد ها الصيغة المكتوبه كويسة .

السيد طالب شبيب: اى صيغة والله بس معنى تحقق المطلوب .

الفريق لؤى الاتاسي : فعلا .. بس سيادة الرئيس كويسه .

الصيغة اللى هى الطبع كويسة معنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باقول الكلام ده كله ماهواش متحضر وعاوز صياغة وانا باقول ان يفى فيه مجلس دفاع ...

السيد طالب شبيب : كيف بتشكلى سيادة الرئيس .

الفريق لؤى الاتاسي : معنى مجلس الدفاع انا بتصوره ممثلين من سوريا ومصر والعراق .. قراراته بالنسبة للجيش تختص بتعيين قائد الجيش والوظائف الكبيرة في الجيش .

السيد طالب شبيب : معنى اسمع لى .. معنى فيه وظائف كبيرة ووظائف صغيرة .. وفيه تمكلات وفيه قضايا التنقل داخل القطر ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. التنقل هادى والشئون المالية الى آخره داخل القطر .. قيادة الجيش هو اللى بيثولها .. قيادة الجيش المحلية .. هى بتثولها .

السيد طالب شبيب : صحيح .. معنى كيف بتعين قائد الجيش المحلى وكيف بتشكلى مجلس الدفاع الاعلى ؟ .

الفريق لؤى الاتاسي : مجلس الدفاع معنى بيكون مشترك بين الاقطار الثلاثة لكل قطر ممثليه معنى وقت بيجى موضوع فرضنا تعيين قائد الجيش في العراق .. فالشكيل هادى ممكن الانعاه عليها .. التشكيل هادى .. بس الفكرة بدنا نبحت موضوع ها الفكرة معنى .

فيه ممثلين عن الثلاث اقطار .. بشأن فرصنا تعيين قائد الجيش في العراق .. حتما المندوب العراقى او مندوب القطر العراقى هو اله الراى الارجح في الموضوع كما تفضل سيادة الرئيس ..

السيد طالب شبيب : انا باعتقد انا .. معنى انا اخاف من الحساسية اللى تثار

الخ .. هذه تبقى على مستوى الجيش المحلى .

المشير عبد الحكيم عامر : لجنة الضباط المحلين .

الفريق لؤى الاتاسي : لجنة ضباط محلية بتكون على مستوى الجيش المحلى .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعيين الضباط ..بقى مثلا الضباط اللى بيطلعوا من الكلية الحربية .. عندنا احنا بيطلعوا بقرار من رئيس الجمهورية .

النرقية الاستثنائية بقرار من قائد الجيش .. لكن تعيين ضباط في الجيش بقرار من رئيس الجمهورية كذلك .. تعيين قيادات الجيش .. رؤساء الاركان .. الفرقاء مثلا .. **الفريق لؤى الاتاسي :** الوظائف الكبيرة .. الوظائف الكبيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده اللى انا باقصده .. معنى مابقصدش ملازمين لان ...

احنا في مجلس الدفاع ماحناقدر ابدا نتكلم في ملازمين او اى حد يعدر ينكلم في مواصيع بهذا الشكل .

العقيد محمد عمران : فيه مجلس دفاع .. مين عم يقول لا لسه .. فيه مجلس دفاع .. حسب القانون .. بس حاليا موجود مجلس قيادة الثورة .

الفريق محمد الصوفي : فيه قانون سابق سيدى .. قانون .

الفريق لؤى الاتاسي : بس مجلس الدفاع قانونيا موجود بس لا بيمارس صلاحياته باعتار مجلس قيادة الثورة حاليا هو المتمتع بالصلاحيات .

الفريق محمد الصوفي : مجلس الدفاع سيدى .. مركب تركيب هو حسب الظروف اللى كانت لاهم عدلوا القانون السابق .

الفريق لؤى الاتاسي : ونحن فيه عندنا قانون ياسيدى معدل كمان .. معدل .

الفريق محمد الصوفي : النحلاوى هو اللى عدل القانون على أساس ضروراته .

السيد عبد الكريم زهور : مجلس الدفاع من بيعينه ؟ .

الفريق محمد الصوفي : هيك بحاله معنى

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع الأخ راشد شايفه طالب الكلمة .

اللواء راشسد قطيني : والله انا لا ارى ضرورة لمجلس الدفاع طالما كل جانب يعنى سياتى ملزم من قبل حكومته .. لرشيح شخص معين يعنى .. قطعاً الجانب السوري عندما يأتى محمل اسم شخص كقائد أو كمصعب رئيس معنى ذلك انه لا .. الجانب الاخر أو الجوانب الثانية ملزمة كمان باحد وجهه النظر هاهى .. فلمجرد معنى ذلك انه بده يبيجى من .. من القيادة السورية ادن لا داعى لمجلس الدفاع .. ورئيس الاتحاد معنى ذلك انه بده يصدق على هذا القرار .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام الى بقوله ليه ميزة لان حانمشي على هذا الاساس لفترة فليله لفترة انتقالية .. الحقيقة ميزة مجلس الدفاع انه يقرب الناس الى بعض ثم يعطى فكرة للبحث في المواضيع .. ثم تبغى أمور الثلاث جيوش موجودة في مجلس الدفاع .

بعد فترة معينة .. من الى احنا فيه النهاده وهو انفصال كلى أو باعد كلى .. حاتفصل تغرب تغرب .. بنيجى بعد فترة تتأكد النعمة بين الناس والناس عرفت بعض تبغى العملية ممكن انها تتوحد والدولة الاتحادية لها جيش واحد .

ده الى انا متصوره لان هل احنا متصورين مثلا ان حاتفصل الى الابد .. ثلاث جيوش منفصلين ؟ والا حاتبقى فيه قيادة موحدة والاضاع المير عادية دى وكل المشاكل دى سخلص ؟ ..

اذا تركنا الجيوش منفصلة من النهارده حاتفصل منفصلة الى الابد .. اذا عملنا حاجة النهارده مع مراعاة كل قطر مراعاة كاملة .. العملية بعد كده تتوحد بيبقى فيه نقاش في الامور .. لان الناس عارقه بعض وتنسدى نناقش .. وتصل الى تفاهم .. ثم فهم ..

وبعدين مش حاتبقى ابدا .. كل واحد جاى ملتزم ماتقاش العملية بعد فترة عملية الترام .. لا .. عملية مصلحة عليا وعملية دولة .. دولة بعمل لها جيش واحد .. ده الى انا متصوره .. ولكن ترك الامر النهارده بهذا الشكل .. معناها ان انفصال الجيوش بيستمر .. ده وجهة نظرى في عمله مجلس الدفاع ..

نتيجة لاعمال ثانوية .. الى هى نقل ضباط .. يعنى نحمل الوحدة ما لا يجب أن تحمل .

الفريق لؤى الاناسي : نقل ضباط مين مثلاً ؟ .. نقل ضباط .. فيه مستويات مختلفة .. هلا فيه هيئة القيادة عندك .. هيئة القيادة الى هى الوظائف الكبيرة .. هادى ممكن تترك الى مجلس الدفاع .. اما قائد لواء قائد فرقة قائد كتيبة .. الى آخره .. ضابط صمير .. هذه تخصص بقيادة الجيش ..

السيد احمد حسن البكر : ماكو اكبر من قائد فرقة بالجيش عدا رئيس اركان الجيش ! .

الفريق لؤى الاناسي : هو فيه .. رئيس العمليات عندك .

العقيد محمد عمران : رئيس اركان الجيش

الفريق لؤى الاناسي : رئيس الاركان .. رئيس العمليات ..

السيد احمد حسن البكر : هادى في عملية الانحاد تقصد ؟ .. ولا عملية ؟ ..

الفريق لؤى الاناسي : لا .. عمليات الجيش .. رئيس العمليات .. رئيس التدريب او فرع التدريب او هيئة التدريب .. معنى الوظائف الكثرة الرئيسية .. ما باعرف انا النظام الى عندكم كيف ماشى ؟ .. ماى فهمان هادا .. ولذلك ما عم انصور الوضع .

السيد احمد حسن البكر : عندنا رئيس اركان الجيش ويتبعه قواد الفرق وكل .. وداخل كل فرقه اكو امراء الوليه وضباط ركن لادارة الفرقة ..

الفريق لؤى الاناسي : صح بس انما هيئة القيادة .. الاركان .. ما في عمليات وتدريب و .. .

السيد احمد حسن البكر : رئيس اركان الجيش عنده دائرة اركان والتجهيز الى آخره من القضايا الى تتعلق بتنظيم الجيش وتدريبه .

الفريق لؤى الاناسي : شعب يعنى فيه شعب .

السيد احمد حسن البكر : شعب هاهى كلها تابعة الى رئيس اركان الجيش .. وهو القائد في القطر اذا مجلس الدفاع اعطيتاه الصلاحية في تعيين القائد العام في القطر معناه امسحت من اختصاصات ها القائد اكل ما يتعلق في ادارة القطر .. معلوم ده .

بعد كده اذا وجد البرلمان واخذ كل سلطانه
.. نمدور نعمل مجلس رئاسة للبرلمان يباشر
سلطة البرلمان في حاله غياب البرلمان ..

فالبطل الوحيد اللى عامله مجلس رئاسة
على اساس انه مافيتى برلمان احنا .

اما البلاد الاخرى عامله مجلس الرئاسة
ومدياله سلطات ولديه مجلس الرئاسة اللى
هو صارة عن اللجنة الدائمة لمجلس الامة.

عند البحث في شكل الدولة حاننا نقاش هذه
المواضيع مناقشة واصح ..

لكن ممكن بدل مامعمل مجلس رئاسة
نعمل رئيس لمجلس الدفاع .. ونواب لرئيس
مجلس الدفاع ..

انفضل يا اخ فهد .

المقدم فهد الشاعر : والله انا باعتقد انه
ما في ضرورة لمجلس الدفاع .. معنى يجب
ايجاد قيادة عامة للقوات المسلحة للجيش
الثلاثة على ان يكون الوظائف الاساسية
للقيادة العامة للقوات المسلحة بالتساوى من
الاقطار الثلاثة .

فيما يتعلق بتعيين قادة الجيوش ورؤساء
اركان الجيوش وقادة القوات البرية والبحرية
والجوية السابعة للجيش .. تعيين بناء على
اقتراح القيادة العامة للقوات المسلحة من
قبل رئيس الجمهورية ..

وفيما يتعلق بتعيين قادة الفرق والقيادة
الاولية والوظائف الاخرى سواء في الرب
الصغيرة او الرب الكبيرة في الجيوش يجب
ان تكون من صلاحيات الجيش المحلى على
ان لا يقل هذا عن مدة سنة ولا يزيد عن
سنتين ..

وفيما بعد تفرق الصلاحيات بالشالى
للقيادة العامة للقوات المسلحة ..

عبد الستار عبد اللطيف : معنى سيادة
الرئيس .. اذا احدثنا صلاحيات مجلس
الدفاع واعطيناها كلها الى القيادة العامة
فتصبح قيادات الجيوش المحلية .. صلاحياته
بالنسبة الى النقل بالنسبة الى الترقية
بالنسبة الى الشؤون الادارية الباقية تصبح
اولا محدودة .

معنى لما راح تكون كلها مركزية من قبل
القيادة العامة . فالشيء هادى طبيعى بيؤدى
الى انشغال القيادة العامة في واجبات هى في
الواقع عندها واجبات اساسية اكبر كثير من
هادى .. من ناحية .. وبالتالي بالنتيجة انه

الواء راشد قطيني : هو مجلس بدون
صلاحيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل هيسه
العملية عملية انتقالية معنى بنقول الانتقال
ده ممكن يحصل في سنة .. النهارده بالنسبة
لعمليات كثير لازم كل قطر يراعى لان ننقل
الحقيقة من ثلاث دول الى دولة اتحاديه
ولكن بالتدريج حاجتد الناس كلها عرفت بعض
والناس كلها ابتدت تندمج .. ده اللى انا
متصوره ..

ميزة مجلس الدفاع انه بيوضح اساس
للتوحيد فعلا ويعطى فرصة لكل قطر ليناقش
امور جيش القطر الاخر ..

الفريق لؤى الاناسي : وبالواقع العملية
مجلس الدفاع لازم يكون هيئة اعلى من قائد
الجيش المحلى .

صح وهيئة اعلى . انا بتصور المنطري يكون
معنى فيه هيئة رئاسة .. معنى بالمستقبل
راح يكون رئيس الجمهورية عنده هيئة
الرئاسة .. هيئة الرئاسة هى ممكن ..
بالنسبة للمواضيع كمان معنى .. تمارس
الموضوع .. اعتقد منظر مماثل بكون سليم
.. معنى فرضنا بيهة الرئاسة فيه عراقيين
فيه سوريين فيه مصريين .. وقت بيجي
تعيين قائد الجيش العراقى حتما الاعضاء
العراقيين الموحدون بيهة الرئاسة راح يكون
رايهم دا وزن بالموضوع معنى ... هيئة
الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
موضوع هيئة الرئاسة ده برضه موضوع آخر
.. معنى .. هو ماحدش عامل هيئة الرئاسة
في العالم كله عيرنا .. مجلس الرئاسة ..
ومجلس الرئاسة معمول في مصر على اساس
ان مافيش مجلس امه .. وبمجرد قيام
مجلس الامة ينتهى عمل مجلس الرئاسة ..

البلاد اللى عامله مجلس رئاسة عاملة
مجلس رئاسة لمجلس الامة .. وده موضوع
طبعاً حاجي في وقته .

وعلى اساس بناء الدولة حاشون حاجي في
ايه موجود .. ممكن حاكون موجود رئيس
جمهورية وممكن بكون موجود رئيس وراء
وممكن بكون موجود حكومة .

اذا حظيت العملية بهذا الشكل .. ممكن
بيبقى فيه موجود مجلس رئاسة في حالة عدم
وجود البرلمان لان في هذا الوقت بتكون سلطات
البرلمان كلها منقولة الى الرئاسة .. ولكن

الى القيادة العامة الى مجلس الدفاع الاعلى .. اما مايتعلق بشئون الافراد وشئون الاشخاص اعتقد انه يترك الى القيادات المحلية يعنى قيادات الجيوش في كل قطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام الى يقول له الاخ عبد الستار تمام هو ده حلف الاطنطى .. هذه العملية تكون مملنا حلف زى حلف الاطنطى حتى في الحلف القوائد العام عنده سلطات اكثر من كده .. نجيب تنظيم حلف الاطنطى ونشوق العملية موجودة ازاي .. سجد ان سلطات الحلف اكبر من السلطات اللى بتتكلم فيها اللى بيتقال دلوقت هو شكل لمجموعة جيوش متحالفة .. ويعنى حتى في الدولة التماقدية الكونفدريشين مايفيش الكلام ده ...

فيه نقط اساسية انا اوى انها لاند ان تكون مركزية .. فيه وزير دفاع واحد مش كده ؟

السيد طالب شبيب : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه رئيس جمهوريه واحد .. فيه رئيس جمهوريه واحد وفيه وزير دفاع واحد .. وبعدين قطعاً بيبقى فيه قائد عام .. واحد .. وبعدين فيه قائد لكل جيش .. وبعدين قائد للطيران .. قائد للبحرية .. رؤساء أركان سواء للجيش أو للطيران أو بالبحرية .. سواب للقائد أو نواب لرؤساء الأركان .. وبعدين تعيين الضباط .. وتوزيع الضباط .. التعيين والسرير ... السعي مثلًا خريجي الكلية الحربية .. يتبعوا ازاي ؟ .. يتبعوا باستمرار يمكن في كل البلاد بفرار جمهورى .. اذا كنا بنقول ان دى سفلة الحقيقه نختلف الواقع الجارى في كل الدنيا ...

نمسك الاتحاد السوفييتى .. الحكومة الاتحادية في الاتحاد السوفييتى مسئولة من كل القيادات .. من ربه قائم مقام فما فوق .. الحكومة .. مش وزير الدفاع ..

نمسك انجلترا .. الحكومة في انجلترا اللى هو رئيس الوزراء مسئول .. انه بيعين رئيس أركان حرب الامبراطورية قائد الجيش وقائد الطيران ولورد البحرية الى آخره .. قدامنا نقطتين الحقيقة ..

ظرونا الحالية .. وهى ظروف ثورات قامت على الجيش .. لانستطيع ان ننكر ان

القيادات .. قيادات الجيوش المحلية .. ماعاد لها صلاحيات من ها الناحية أيضا .. في الواقع احنا .. في العراق بالظروف الاعتيادية .. في عندنا الخط الموجود لامركزية في ها القضايا .. فلقائد الفرقة عنده صلاحيات ولامراللاء عنده صلاحيات ولرئيس الاركان عنده صلاحيات .. ولوزير الدفاع عنده صلاحيات وهادى متبعة .. وما لم تتبع ها الاسلوب هذا تكون القضية يعنى لو تحصر كلها في محل واحد .. طبعى الان مجردة ها الصلاحيات في يد المجلس الوطنى وهادا في الواقع يرجع للظروف الاستثنائية بالنسبة الى طبيعة النوة ..

اما اذا تركناهم الى القيادة العامة فتصبح القضية معقدة .. وتنشغل القيادة العامة في القضايا الادارية التى تستطيع انجازها قيادات الجيوش ..

ثم مجلس الدفاع المقترح .. اللى قلنا انه موجود فيه اعضاء من الاقطار .. في الواقع فلنترض انا العضو الممثل للعراق في مجلس الدفاع مع أشخاص آخرين ... انا اقترح الشخص الفلانى لتنصيبه الى منصب معين في احدى لواء الاركان أو في احدى المديريات المهمة ..

فيمكن هذا رأى يعنى بالتأكيد يعنى هو اللى يؤخذ به لانه القطر المصرى ما يعرفون يعنى ها الشخص هادا كما يعرفه الوفد العراقى .. والقطر السورى كذلك ..

فالواقع يعنى هو مراح يؤخذ به هو رأى الجانب المرشح لهذه الاشخاص ..

فلنرجع بالنتيجة لانه شخص أو شخصين من الممثلين يعنى بالمجلس .. بمجلس الدفاع هم اللى راىهم بيمشي بالنتيجة .. وفي ها الحالة هادى .. يعنى يفضل ان يكون يعنى تنسب واشغال الوظائف هادى من قبل القيادات المحلية للجيوش ..

وحينئذ نوسع المجال الى القيادة العامة لتمارس واجباتها الحقيقية هى اكبر من هادى .. يعنى كثير كثير اكبر من هادى .. مثلا التسليح .. التجهيز .. التعبئة ..

يعنى موضوع التعبئة واستخدام القطاعات في مختلف صفحات القتال هادا ما ممكن شي هين يعنى .. يعنى مثلا تدرس التعبئة الغربية الى حد الآن .. يمكن تبثفون التعبئة الشرقية يمكن نتجه الى تعبئة اخرى .. يعنى هادا هو العمل الحقيقة بالعمل الرئيسى بيمود

الجيش حسب نتيجة الكلية الحربية أو الكليات العسكرية ..

السيد أحمد حسن البكر : الشخص المسئول عنه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

السيد أحمد حسن البكر : حسب التقدير الذى تحكى عنه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً الذى هو قائد الجيش .. أنا سبياً لى انه ما فىش خلاف .

الفريق لؤى الاناسى : فيه حل .. فيه حل سيادة الرئيس .. باعتقد حل يكون مقبول يعنى .. مجلس دفاع .. كلمة مجلس دفاع وتشكيله اعتقد يكون على السحو التالى :

رئيس الجمهورية .. بعدها رئيس القطر.

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول ..

الفريق لؤى الاناسى : رئيس القطر العراقى .. رئيس القطر ما اسميش رئيس القطر العراقى رئيس القطر السورى ورئيس القطر المصرى .. مجموع الاربعة دولى هم مجلس الدفاع ..

السيد طالب شبيب : ممكن ناخذ فترة استراحة شو عشر دقائق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق .. هو أنا بس بدى انبه الى حاجه .. يجب ان احنا نكون فاهمين النقط الاساسية ..

السيد أحمد حسن البكر : اذا ممكن .. يعنى بننتقل الى غيرها نتركها وبعدين نعود اليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بناخذ عشر دقائق علشان نفكر في الموضوع ..

السيد على صالح السعدى : في الواقع انه ها الموضوع جديد علينا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده موضوع الوحدة الاتحادية .. بس هو فيه نقطة لازم نخطها في حسابنا .. ان العملية ماهياش عملية قسر .. لن يستطيع انسان انه يقصر العراق انه يعمل حاجة غصب عنه ولا حد يقصر مصر انها تعمل حاجة غصب عنها .. دى القاعدة الاولى في الدولة ..

السيد أحمد حسن البكر : اذا عرفنا انه نقيم اتحاد حقيقى ..

الجيش سند اساسي للثورة في العراق والجيش سند اساسي للثورة في سوريا والجيش ايضا سند اساسي للثورة في مصر.

اذا اتركنا هذا نقى .. ما احاش واقعين في كلامنا ..

ولكن ايه الذى عمله من اجل الاتحاد ؟ يعنى ما نقدرش نقول ان كل قطر مالوش دعوة ابدا بالعملية ونفرض عليه كذا ويسوى عليه كذا .. ما يقاش ابدا الوضع واقعى ..

لكن أنا باقول القائد العام وقائد الجيش ونائب القائد وقائد الطيران وقائد البحرية ورؤساء الاركان وتعيين الضباط وتسريح الضباط لازم تكون له هيئة مركزية اتحادية.

اذا كان ده مش ممكن دلوقتى .. نقول بعد سنة .. بس نتفق ان بعد سنة بنعمل .. بس نتفق ان بعد سنة بنعمل هذا الكلام .. او بعد ست شهور بنعمل هذا الكلام لان الظروف النهارده .. تسدعى ان احنا نفضل على وضعنا الحالى لمدة .. نقول سنة .. ما فىش مانع بس نتفق على اقامة دولة اتحاديه ازاي بدون توحيد الحيوش .

الفريق لؤى الاناسى : سيادتكم اشرح للاخوان العراقيين موضوع الجائز فيه الكلمات ما عم يفهموا مدلولها مثل .. ما صحيح .. يعنى كلمة تعيين الضباط حرجى الكلية لاسنى تعيينهم في الوحدات. تعنى انه بعد ما بيطلع من الكلية العسكرية مقبولين بالجيش وبيعنوا برتبة ملازم ثان .. بس تعيين داخل الوحدات تعيين داخل الوحدات هذه من وظيفة قيادة الجيش هناك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

السيد أحمد حسن البكر : هذا فرض مفهوم .

الفريق لؤى الاناسى : يعنى داخل الوحدات وظيفة قيادة الجيش .. أما مرسوم بتميينه كملازم ثان هادى مرسوم جمهورى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو ده الذى انا باقصده ..

السيد أحمد حسن البكر : بس رئاسة الجمهورية ما تعرف عن الضابط هل هو مستحق او مو مستحق .. مين الذى يرشحه للترقية؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً يرشحه

.. احنا يهمنى انه لايجبى واحد نعطيه صلاحية من العراق انه يتصرف بالجيش .. يعنى واحد أو اثنين احنا مو مستعدين ان نسلم رقابنا الى واحد أو اثنين وماتبى الفصبة على اساس الثقة .. على اساس الموضوع .. عندنا قرار يصدر من القيادة في مسألة حساسه في الجيش .. الجيش مهمته ما هي مهمة دفاعية وعسكريه فقط .. مهمته سياسية .. فلا يمكن ان بكل هذا الامر بيد واحد أو اثنين مهما كانت درجة الثقة المتولدة عندنا فيهم .. أنا اليوم ١٠ بأذار أرتج صالح وعبد الستار انه يكون هما الاثنين الممثلين ما بالمجلس الاعلى .. أنا اعترض اطلاقا .. ما اقبل أنا اخلى الجيش اللى هو .. قوة خطيرة بيد .. برأى صالح وعبد الستار اطلاقا .. رغم أن لى كل ثقته بصالح وعبد الستار ..

يعنى هادى المسألة كثير معقدة بالنسبة لينا ..

السيد طالب شبيب : يعنى هي الصيغة اللى اقترحتها في الواقع أكثر كثير من هادى اللى تقيم المحاذير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هذه الصيغة حاتنفى من الدولة الاتحادية صفه الدولة الاتحادية ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. يعنى ...

أولا .. قائد الجيش سيعين بمرسوم جمهورى .. وهذا يعنى انه من قبل رئيس جمهوريه الاتحاد .. ثانيا الجيش ما موحد قط في تنقلاته أو في تنقلاته بالداخل .. يعنى بداخل القطر .. وانما الحركات وهذه أهم شيء يعنى أهم مهمة للجيش في الحرب .. والتدريب .. وفي توحيد العمل والقوانين بالجيش .. التسليح .. وفي الصناعات الحربية ..

يعنى كل جانب في القضايا اللى هي عملية .. يعنى يعرف بعين اليقين انه لو تأتى بأحسن هيئة أركان من العراق وتقول لهم عينوا جماعة في مصر ما يقدروا اطلاقا أن يفعلوا شيء .. سيقبلوا رأى ما يقوله الضابط من مصر وعندما سيقم العراق وحدة فسيكون نفس الشيء ..

احنا وضعنا للجيش مهمات كبيرة وخطيرة .. يعنى بنعرف أن ضمانه الثورات هي ضمانه الجيوش .. وكما تفضلت سيادتكم

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط لى اذا كنا بتكلم وبتصور ان مثلاً .. الاح على هازر ياخذ أغلبية عشائى يحللى أعمال حاجة فصب عنها .. باقول له مش حاتقدر .. واذا كان هو يتصور ان أنا حاتعمل العملية دى برضه يقول لى مش حاتقدر .. لان العملية بالقدر لا يمكن أبدا انها حتبقى اتحاد .. بتبقى تفرقة وانقسام ..

العملية في الواقع حساسه لكنها عايزة تنتهى التماهم .. لازم نطحن القاعدة دى في راسنا بتسهل لينا أمور كثيرة جدا .. في قيام الاتحاد وفي رأى ان تكوين القيادة السياسية الموحدة والعمل السياسي الموحد هو الذى يحمل كل هذه الامور ..

السيد طالب شبيب : ان شاء الله اعتقد سيادة الرئيس يعنى ان ما في مشكلة اطلاقا.

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ تلت ساعه ..

ورفعت الجلسة للاستراحة ثم عادت للانعقاد ..

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس .. يعنى برأى .. انه ماقدروا أن نصل الى صيغة واحدة .. عدا من الصيغة اللى اقترحناها فنفضل تؤجل هادى ونستمر في النقاط الاخرى .. حتى يكون محال لحثها بشكل أوسع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا .. أنا باقترح ان وزير الدفاع في الاتحاد يبنى من العراق باستمرار ..

السيد على صالح السعدى : ما هي .. ماهادا ..

السيد أحمد حسن البكر : مو الموضوع هادا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أخ أحمد .. أنا هدفي أسهل لكم العملية بما يطمئنكم لى نبدأ من الامر الواقع ولكن نمشي في اتجاه اتحاد سليم ..

السيد على صالح السعدى : اسمح لى أقول شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل ..

السيد على صالح السعدى : يعنى وزير دفاعنا واخذ هلا ثقة كاملة منّا .. مع هذا ما تركنا له حتى مجال يعنى انه ينقل أى ضابط الا بقرار من المجلس الوطنى .. فما يهمنى مسألة يكون وزير الدفاع عراقى

كوسا نجد الشكل مثلاً .. أنا باقول
وزير دفاع هراقى مثلاً .. على أساس ان ..
لا تكون عندكم مخاوف ان وزير دفاع عراقي
مسئول عن كل العملية عن جيش الدولة
الاتحادية متصل بكم ومنكم .. ومافيش
ما يمنع أبداً بيتفاهم معاكوا بيتشاور معاكوا
الى آخر هذا الكلام .. ولكن تكون فعلاً
اقمنا دولة اتحادية مش ثلاث دول مستقلة
تحت عنوان وحدة اتحادية .

ليه أنا قلت وزير دفاع عراقي ؟ لهذا
السبب ..

على أساس أنه فيه طبعا تحصين عملية
سياسية ..

طبعا الواحد حريص على الوحدة وحريص
على قيام الدولة الاتحادية .. لكن .. لما
بنقول دولة اتحادية دستورية بهذا الشكل
.. الحقيقة ماحدث حايدق أبداً انها
دولة اتحادية .. حاتفى دولة تعاهدية ..
لان .. أهم أساس في الدولة الاتحادية وحدة
الجيش ..

إذا اتدت الاقاليم أو اذا ابتدت الحكومات
المحلية بتصرف في الجيش .. يختلف الوضع

فيه بلاد عملت جيش وميليشيا مثلاً زى
امريكا .. وزى الاتحاد السوفييتى .. عمل
جيش اتحادى وعمل جيوش محلية .. لكن
إذا طلع اعلان الوحدة مع انفصال الجيوش
وجعلها تابعة للاقتدار خصوصاً في التمييزات
والترسيحات واعترفنا بالشكل ده دستوريا
حاتفى بقول ان احنا عاملين دولة اتحادية
والحقيقة ماهياش دولة اتحادية حتكون
جامعه عربية صغيرة ..

الفريق لؤى الاناسي : ممكن سيادة الرئيس
نساوى الموضوع مرحلى .. يعنى حتماً خوانا
بالعراق .. بالنسبة للثورة .. تأمين الثورة
.. هى أقدر على فهم الاوضاع بالعراق
مننا احنا بموضوع تأمين الثورة هما
أقدر على فهم الموضوع مننا احنا .. فلتأمين
الثورة ممكن نساوى الحل المرحلى .. والحل
المرحلى حتماً بيطلع بشروحات الدستور
وليس في نص الدستور .

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟

الفريق لؤى الاناسي : يعنى الحل المرحلى
.. الحل المرحلى انه لمرحلة تأمين ثورة
العراق .. تأمين ثورة العراق .. ممكن يشرح
الدستور .. يطلع انه والله تعيين قائد
الجيش يكون باقتراح من الحكم المحلى او

وقلت اله انتم مررم ان شركوا الجيش في
الاتحاد الاشتراكي - وهذا أمر اساسي ..

يعنى اذن الجيش يجب ان ينظر ما فقط
ضابط لانه عسكري .. لييجى ضابط ركن
ممتاز ويبقى عسكرياً أيضاً هناك .. النظرة
السياسية .. هذه النظرة السياسية
والمعرفة السياسية للضابط .. الامام فيها
في الاقليم ما في الاتحاد .. والحكم فيها ..
مو ضابط او ضابطين معينين بهيئة دفاع ..
وانما السلطة الى تنتخب باستمرار واللى
تجدد الثقة فيها سياسياً من قبل الشعب
ومن قبل الجهات أو الجبهة الوطنية القائمة
في البلد .. فلما نترك لها هذا الأمر راح
تضمن باستمرار ان الجيش سيكون سائر
في اتجاه سليم وبأن أى خطأ يصدر راح
ما تحمله الوحدة .. وبأن المهمة السياسية
والعسكرية بتنتم على الوجه الاكمل .. في
هذا الجانب المحلى .. أما الجواب الأخرى
بدون شك يجب ان تكون موحدة ومركزية ..
والقيادة بتكون بتشكيل بدرجة تنظم بدرحة
تؤهلها لأخذ القرار السريع .. يعنى حتى
فكرة الاجماع فيما يخص الحركات أو التدرج
أو التسليح يعنى أمر غير عملي .. يعنى
ما يوافق عمل الجيش اذا كنت ناقبل مثلاً
مرض أمر عسكري هام على مجلس سواب
مسكري .

الرئيس جمال عبد الناصر : حناجل
حناجل الموضوع ده وبعد كده .. حنعطل
قدامه تاني .. مش كدة ؟

نفس العملية ..

الحقيقة أنا شايف ان التأجيل معاه ان
احنا حنضيع وقت لكن حانرجع نقف في نفس
النقطة ..

السيد طالب شبيب : جابر يعنى نهدي
لصيعة .. يعنى فيه كل الـ .. يعنى فيه
اعتراضات على الصيغة المقترحة في الواقع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو النقطة
ان .. اذا كان الجيش تابع للحكومة الاقليمية
.. مايتقاش فيه اتحاد ولا وحدة ..

السيد طالب شبيب : في النقل سيادة
الرئيس فقط .. في التقاعد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مايتقاش
الدولة اتحادية بشئ تعاهدية .. بتبقى
اتحاد جمهوريات .

ولكن كوننا نجد الصيغة على هذا
الاساس نرضه حاطلع الدولة مش اتحادية .

السيد أحمد حسن البكر : طيب .

السيد كمال حسين : النقطة التي بعد كده . د - اعلان الاحكام العرفية في الاحوال التي تتعرض فيها دولة الاتحاد أو أحد أقاليمها للخطر .

هـ - شؤون التعمية العامة .

و - الصناعات الحربية .

رودنا على كدة فقرة « ر »

ز - مؤسسات الامن . الامن القومي التي يتفق عليها في الدستور والقوانين الاتحادية مؤسسات الامن القومي التي يتفق عليها في الدستور والقوانين الاتحادية . . . يعني زى المخابرات العامة وأى مؤسسات أخرى بتكون موجودة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اتفقنا على أن هـى تكون في باب خاص .

السيد كمال حسين : معلش أنا باتكلم الكلام ده وبعدين بنوزنه زى ما احنا عايزين . اصل كنا عاملين العنوان هـا الدفاع والامن القومي . . وبرضه اتكلما الصبح عن تشكيل مجلس الدفاع . .

بس اختصاصاته بنى وحاجته لسه ما . . فيه بند اتفقنا عليه في الآخر :

في حالات الطوارئ يمكن تفويض السلطات الاقليمية بقرار اتحاد لاستخدام القوات المسلحة حتى تنتهى حالة الطوارئ .

الرئيس جمال عبد الناصر : السلطات القطرية بى . . (ضحك) .

السيد كمال حسين : القطرية . . أصلها ثقيلة على لسان الواحد . . لسه القطرية دى مش واخذ عليها . .

وأبضا . . يعني بند جديد :

« ينظم بقانون اتحادى الحالات الخاصة التي يفوض فيها للسلطات المحلية استخدام القوات المسلحة » .

أثير موضوع انه فيه حالات زى كركوك مثلا ولا الحت الى . . بيخسروا ان سلطة محلية تستخدم القوات في وقت معين . . فقلنا القانون بينظم عملية استخدام القوات المسلحة بالنسبة لهذه الشؤون . .

بعد كده : المالية والخزانة . . الضرائب الاتحادية . .

مجلس الوزراء المحلى وتصديق رئيس الجمهورية على كحل مرحلى للموضوع لتأمين الثورة في العراق .

وهادى بتطلع ما بصلب الدستور بتطلع في شرح الدستور . . ملحق على الدستور . . مرحلة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعيين قائد الجيش بترشيح من الحكم المحلى ؟ .

الفريق لؤى الاتاسي : من الحكم المحلى وتصديق رئيس الجمهورية . . معنى مرسوم يصدر من رئيس الجمهورية واقتراح . . أو اقتراح من الحكم المحلى وتصديق رئيس الجمهورية . . مرسوم يصدر من رئيس الجمهورية . . معنى ممكن هادى تصير ملحق بالدستور . . مرحلة . . اقتراح معنى .

السيد على صالح السعدى : ماهو الحل اذا لم يوافق رئيس الجمهورية على الاقتراح؟ سحب الاقتراح ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو المقصود بمرحلى ؟ .

الفريق لؤى الاتاسي : مرحلة تأمين الثورة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لمدة قد ايه مثلا ؟

الفريق لؤى الاتاسي : معنى هما اصحاب الثورة هما بيقدروا مرحلة تأمين الثورة تستغرق معاهم كام معنى . .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس . . انا اتمنى لو تفضلتم بتأجيل هذه النقطة مثل ما طلبوا الاخوان . . فقد يساعد العقل الباطن مع العقل الواى على حل المشكلة ومزيديا . .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اى عقل فيهم الى معقد المشكلة دلوقتى . . الباطن ولا الواى ؟ . (ضحك) .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله اعتقد ان الاخوان جاءوا ملتزمين بفكرة مدروسة من قبل فريق من اخوانهم . . وقد تساعد الاتصالات فيما بينهم وبين اخوانهم على حلها . . وفيه نقاط أخرى لا اشكال بها . . فانا اعتقد تأخيرها الى ليلة قد يساعد على الحل واستئانة النقط المختلف عليها .

الرئيس جمال عبد الناصر : توافقوا ؟ . . موافق على كده يا أخ أحمد ؟ .

الترتيب تحت عنوان اتفقنا على ان احسن
حزب بعدين .
الاقتصاد والنخيط .. الاقتصاد
والتنمية :

- ١ - مجلس اقتصادى أعلى .
- ب - سياسة الاقتصاد .
- ج - التبادل التجارى مع الخارج .
- تنظيمه واتفاقيات والماهدات التجارية
والجارة الخارجية .
- ونحط الملاحظات الى ابديت طبعاً ..
الملاحظات الى ابديت كلها وارده يعنى ..
بتجى في العملية دى .
- تنظيم التجارة بين اقاليم الاتحاد .. بين
اقطار الاتحاد .. (ضحك) ..
- تنظيم الدفع بين الاقطار .
- العملة .

العلاقة مع المؤسسات الاقتصادية الدولية
الشؤون المصرفية الاتحادية .
اضافة :

- « الصناعات الباعه للاتحاد » .
- اضافة اخرى « المشروعات المشتركة » .
- كان هنا مصور انه يكون فيه صناعم
تابعة للاتحاد او صناعات تابعة للاتحاد
ومشروعات مشتركة تابعة للاتحاد .. الصناعات
حطينها لوحديها .. والمشروعات المشتركة
لوحديها .
- التخطيط الاقتصادى والتنمية :
- وفيه بعض الاحوان قالوا .. اضافوا
الطاقة النووية ومصادر الثروات المعدنية
اللازمة لاساحتها :

يعنى بعملها اضافة برضة على الفقرة
الى فاتت ..

يعنى تنظيمها بقوانين اتحادية وحاجات
بالشكل ده .. التخطيط الاقتصادى
والتنمية .

- ١ - مجلس أعلى للتخطيط .
- ب - التخطيط الاقتصادى في شؤون
الصناعة والزراعة والتجارة والمواصلات
والتنسيق بين الخطط الاقتصادية في
الاقطار .

ب - ميزانيه الاتحاد من الصرائب الاتحادية
او من مساهمة الاقاليم المختلفة او من
القروض او غيرها ..
اضافة :

« يتفق على كيفية مساهمة الاقاليم فيها
ولاى امراض » .. يعنى الاغراض الى حايذفع
من اجلها هذه المساهمة .

السيد صلاح البيطار : بدل اقاليم اقطار .
السيد كمال حسين : الاقطار متأسف
معلش بنصلح في الآخر .

ج - اصدار اذون حزانة اتحادية
واصدار سندات اتحادية لتمويل المشروعات
الاتحادية .

السيد عبد الحليم سويدان : عفوا ..
سيادة الرئيس .. ماذا يفصد بكلمة اذون
.. اذون ..

الدكتور عبد الرحمن البزائ : سندات .
السيد كمال حسين : سند .. سند على
الخزانة ..

د - الاقتراض من الخارج او من الداخل ؛
(يحظر عملية الاقتراض من الخارج الا
بموافقة حكومة الاتحاد) .

هـ - قوانين وسياسة الجمارك ..
الرئيس جمال عبد الناصر : تانى اقرا لنا
لقرة الاقتراض من الخارج او الداخل ..

السيد كمال حسين : من الخارج او
الداخل .. ويحظر على الاقاليم الاقتراض
من الخارج الا بموافقة حكومه الاتحاد ..
الا بموافقة الاتحاد .. دى اصافة ..
« بموافقة الاتحاد » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الا باذن .
السيد كمال حسين : قوانين وسياسة
الجمارك .. تدرج في تكوين وحدة جمركية
وسوق عربية مشتركة ..

السيد نهاد القاسم : اتفقنا ان الجمارك
تقع تحت عنوان الشؤون الاقتصادية
الاتحادية .

السيد كمال حسين : معلش هي جايه .
جايه .. في البد الى حاي .. معلش يعنى

السيد طالب شبيب : يعنى هادى اعتبارات عملية في الواقع .. وحاجات .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن فيه ناحية تانيه بالنسبة لتوحيد القيادة السياسية بالنسبة للتوجيه لازم يكون الكل ماشي .. في اتجاه واحد .. لان مادام فيه قيادة سياسية واحدة يبنى العمل السياسي كله لازم يكون واحد ..

السيد سامى الجندي : سيادة الرئيس، اشكال التنفيذ تكون متروكة للأقليم .. لكن التوجيه العام وتخطيطه حتى تفاصيله لازم تكون مركزية ..

السيد طالب شبيب : ولم يعنى يحتاج طبعا الى اذاعة بتكون باسم الاتحاد وتذيع .. يعنى ماتكون موجهة لأقليميا في قطر من الاقطار وانما موجهة للاتحاد ككل .. يعنى حتى من ناحية اللهجة ومن ناحية البرنامج ومن ناحية تعدد المواضيع بدنا نخلق أجهزة اتحادية في هذا المجال .. بالاضافة الى الأجهزة الموجودة حاليا دى طبعا تستخدم ايضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو مافيش ما يمنع من خلق أجهزة اتحادية ..

السيد طالب شبيب : لكن متفنين عليها . مافى حاجة للأجبل .

السيد كمال حسين : بعدين التخطيط الثقافي .
٧ - التخطيط للتربية والتعليم العالي والبحث العلمى ..
اضافة :

« مجلس أو مجالس عليا للتربية والتعليم العالي والبحث العلمى » .

ودى اضافة جديدة .. يعنى زى المجالس الى فانت اقترح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس ايه ؟
السيد كمال حسين : مجلس أو مجالس عليا للتربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمى ..

السيد سامى الجندي : مجلس اعلى للفنون والآداب مثلا ..

السيد صلاح البيطار : ده شيء تانى .

السيد كمال حسين : ماهو طبعا ده داخل

السيد عبد الكريم زهور : ماهو ده يدخل في التربية والتعليم .

شطبنا التنمية الاقتصادية وتخطيطها وبرامجها باعتبار أن (ب) ديه بتغطيها .

٦ - الاعلام والارشاد القومى على مستوى الاتحاد والتخطيط الثقافي :

أ - «جهاز اتحادي مركزى تخطيطى للاعلام» .

وبعدين اختلف على .. فيه بعض الآراء قالوا انه لازم الجهاز ده ما يقتصرش على التخطيط ويبقى لازم التنفيذ معاه ..

وكل أجهزة الاعلام في دولة الاتحاد تبقى مركزية ..

وفيه بعض الناس قالوا لا التخطيط ووس والاقليم والاقطار تنفذ .

وناس اقترحوا أن جزء من الأجهزة ديه يبقى تبع الاتحاد والأجهزة الأخرى تبقى تبع الأقاليم من ناحية التنفيذ .

فتركناها لحضراتكم علشان تبتوا فيها .. ماقدرناش نوصل لحاجة فيها يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : بناجلها مع الجيش ..

السيد طالب شبيب : لا .. هأى محاولة بسيطة (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الحاجات كلها الى مافيهاش اتفاق ننحطها نمرة ٢ ونمرة ٣ ونمرة ٤ مؤجل (ضحك) .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : مش مشكلة كبيرة يعنى ..

السيد طالب شبيب : انا والاخ كمال متفقين بالموضوع .. والاخ كمال اقترح ان سلطه الاعلام والارشاد مركزية .. وتبقى هناك وسائل اعلام طابعها الحكم المحلى ولطروفه الخاصة ولحاجاتها يعنى الخاصة .. وفي رأى ان هذا هو شيء معقول يعنى يكون أجهزة اعلام مركزية وأجهزة اسلام محلية على شرط ان التوجيه يكون واحدا .. التخطيط الاعلامى يكون تخطيط قومى .. وهما الصيغة مقبولة اذا اتفقنا عليها .. فالراى متروك لكم .

السيد كمال حسين : ويمكن الاخ لؤى اذا كان ...

الفرىق لؤى الاتاسي : تشكون مركزية كاملة .

ب - التنسيق بين القوانين بغية الوصول الى توحيدها على مراحل .
اضافة :

ح - القضاء الاتحادي

بعد كده عموميات في سلطات الدولة الاتحادية لا مؤاحدة فيه برضه فيه حاجة تانية ؛ يمكن ان يضاف الى اختصاصات الاتحاد اى شئون جديدة يرى الاتحاد اضافتها بفانون اتحادى .

بند جديد « نقى من اختصاص الاقاليم جميع السلطات التى لا تدخل في اختصاص دولة الاتحاد » .

بند اضافي « يمكن ان ينص الدستور الاتحادي على امكان تفويض السلطات الاقليمية « دى قلنا خلاص ديه .. والا ما قلناهاش » يمكن ان ينص الدستور الاتحادي على امكان تفويض السلطات الاقليمية بقانون اتحادى في ممارسة بعض اختصاصات السلطات الاتحادية « ما قلناهاش » .

الفريق صالح مهدي عماس : لا قلناها فقط في حالة معينة .. حالة الطوارئ ..

السيد كمال حسين : لا .. ده حاجة جديدة غير دى .. دول مختلفين « يمكن ان ينص الدستور الاتحادي على امكان تفويض السلطات الاقليمية بقانون اتحادى في ممارسة بعض اختصاصات السلطات الاتحادية لاجل معين .. وحينئذ تكون دولة الاتحاد مسئولة عن امثال هذه التصرفات بغير حاجة الى تصديق عليها » .

السيد على صالح السعدى : لاجل معين ؟ السيد كمال حسين : النص ده بيفيد في فترة من فترات الانتعال علشان التدرج في تنفيذ الدستور .

المقدم فهد الشاعر : ما لحقنا الكتابة اذا ممكن اعادته ..

السيد كمال حسين : طيب حاضر .

الرئيس جمال عبدالناصر : ماهو حيطيعه طعما ويوزمه علينا لما يتصلح .. انا شايف اننا اتبرنا شوية على الاملاء (ضحك) .

السيد كمال حسين : « ويكون الاشراف على السلطات الاقليمية عند مباشرة هذه الاعمال من سلطة الاتحاد » النص ده بيفيد في الاول علشان التنفيذ بقوانين اتحادية على طول يفوض سلطات للتنفيذ ..

السيد صلاح البيطار : لا .. لا ..

السيد كمال حسين : السياسة العامة .. المناهج .

ج - اضفنا لها بعض الاضافات حطينا « وكل » في الاول مايضمن وحدة الفكر والاتجاه القومي العربى .. الوحدوى ... والاعداد الروحي والعلمى والاحلاقي للاجيال الصاعدة التى تبني الوحدة الشاملة وتقيم المجتمع العربى الاشتراكي الحر الموحد .

يعنى بعد كلمة المجتمع بدل من كلمة « مجتمع الكفاية والعدل » المجتمع العربى الاشتراكي الحر الموحد » .

اضفنا اضافة جديدة .

د - ادارة المؤسسات الاتحادية لاي من هذه الشئون .. يعنى لو تصور انه فيه جهاز اتحادى لاي شأن من هذه الشئون يعنى ادارته للاتحاد .

بعد كده فيه اضافة .. غير اللى في الصفحة اللى جاية .

٨ - المجالس المشتركة لانواع الخدمات المختلفة حسب ما يقرر في تشريع الاتحاد .

انا متصور ان لكل انواع الخدمات الاخرى ممكن ان يكون مجالس مشتركة تعمل بالتنسيق والتعريب بن الاقطار .

المجالس المشتركة لانواع الخدمات المختلفة سبب ما يقرر في تشريع الاتحاد ..

السيد صلاح البيطار : ما يقصد بالخدمات ؟

السيد كمال حسين : الصحة والاسكان والمرافق العامة والحاجات دى .

البند الثاني يبقى ٩ في الصفحة ١٢ العدل وتنسيق القوانين :

١ - اسس موحدة للعدالة .

فيه اضافة :

« وضع المبادئ الاساسية لقوانين العقوبات والقانون المدني وقانون الاجراءات وقوانين العمل وقوانين التأمينات الاجتماعية والقانون التجارى الى اخره .

المبادئ الاساسية اللى يراد انها تكون موحدة وبعد كده محليا تتعمل قوانين للعمليات دى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : أول
العموميات .. أول العموميات ب ج .. الف
مبارة مبتورة آخر صفحة .

السيد كمال حسين : المشروعات دى
مشروعات مشتركة بين الاقاليم .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بس ماذا
نصنع فيها ها الجملة يعنى .. جميع الشئون
والمشروعات المشتركة بين الاقاليم ماذا ؟

السيد كمال حسين : يعنى دى من سلطة
الاتحاد .. وظيفة اتحادية يعنى .. ماهو كل
اللى بنتكلم عليه دهوا وظيفة اتحادية ...
الاتحاد يعمل لها تشريع .. يعمل لها القرارات
.. يعمل لها التدرج .. التدرج اللازم في
التنفيذ .. كل الحاجات دى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يكون
للتداول في الصيغة .

السيد كمال حسين : الصيغة والله اللي
بتقترحها ايه ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ...ايوه
« الدولة الاتحاد دون سواها السيادة
الدولية الكاملة » كموميات .

السيد على صالح السعدى : هذا في الامكان
الدكتور عبد الرحمن البزاز : محلها
نغيرها .. بس .
المقدم فهد الشاعر : آخر الصفحة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كبدأ مهم
يعنى ييجي في العموميات مثل ما في المقدمة
او بس مبدأ يعنى .

السيد عبدالحليم سويدان : تكريس سلطة
السيد كمال حسين : الاخ عبد الرحمن
فعلا معايا علشان هو اللي حيططنا بقة النقل
فين .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بالتعاون
مع الآخرين يعنى .

السيد كمال حسين : والعناوين بتاعتها .
الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة كام
بكره ان شاء الله .

السيد طالب شبيب : ٧٣٠
السيد كمال حسين : هو اللجنة اتفقنا
ملشان حانجتمع ١١ بكره ... فتمتنيالى
الاجتماع الصبح حيتقى .
الرئيس جمال عبدالناصر : طيب الاجتماع
بكره الساعة ستة ان شاء الله ..

١٢ - يمكن ان يطبق على .. ان يوكل امر
تنفيذ بعض القوانين الاتحادية الى سلطات
اقليمية .. بسى بيبنى التنفيذ الدائم لهذه
القوانين لسلطات اقليمية .. ده اللي وصلنا
له النهارده .. وان شاء الله ناويين بكره
بعدم .. ببحث المشروع بتاع الشكل بتاع
الاجزة المختلفة بتاعة دولة الاتحاد .

المقدم فهد الشاعر : تسمحلنى والله ...
بالصفحة التين هونى اذا ممكن في صفحة اتنين
في « الوحدة وسيلة ضرورية » في الفقرة
الثانية عم تقول انها وسيلة الى الحرية والام
والاستقرار الى تحرير باقى اجزاء الوطن
العربى التى تسيطر عليها القوى الاستعمارية
والقوى الرجعية والى تحرير فلسطين العربية
السليبية اقترح « وغيرها من الاجزاء العربية
المسلوبة وردھا الى الوطن العربى والى الصف
العربى الحررى » لانه هناك فيه عندنا
قضية لواء اسكدرونة وفيه عندنا قضية
بفيه اجزاء عربية اخرى ايضا غير محررة ..
ممو بس فقط فلسطين وحدها المسلوقة ..
فلذلك اقترح اضافة هذا الجزء « وغيرها
من الاجزاء العربية المسلوقة » .

السيد على صالح السعدى : فلسطين
ونقيه ..

السيد صلاح البيطار : فلسطين العربية
ونقيه الاجزاء السليبية .

المقدم فهد الشاعر : وبقية الاجزاء السليبية

السيد عبد الكريم زهور : وغيرها من الاجزاء
السليبية .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كان لى فكرة
نضيف فقرة بهذا المعنى وان كان المعنى مفهوم
من جملة ما نص عليه .. لكن يكون جميل ان
نصرح عليه صراحة واضحة .. وهو « ان
لدولة الاتحاد دون سواها السيادة الدولية
الكاملة » حتى لا يبقى اى مجال لان يفسر
بان ما جرى بيننا اتفاق دولى .. هناك
اتحاد وان السيادة لدولة الاتحاد ... في
الكليات ..

السيد على صالح السعدى : الفقرة الاولى

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الفقرة
الاولى في الكليات مثلاً وبما أن الفقرة (أ)
ندو لى غامضة ولو قرأناها

١ - جميع الشئون والمشروعات المشتركة
بين الاقاليم .. ماذا جملة ؟

السيد كمال حسين : الف فين ؟

مساءً یوم ۱۱ اپریل ۱۹۶۳

الى يجب فيها المندوبين تنوعه ... معنى
يا اما يبقى انتخاب مباشر او يعنى ان المجلس
السياسى في القطر هو الذى ينتخب المندوبين
تنوعه او اعضاء مجلس الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باتكلم على
التحديد النصفى .. عملية معقدة اظن ما فيش
داعى ليها .. الا اذا كان ليها حكمة ..

السيد طالب شبيب : والله ..

السيد صلاح البيطار : احنا يعنى اعتبرنا
ناحية توجيه للجنة .. لجنة الدستور الى
تبحث بنعميق اكثر او افضل .. اما هي
بالنسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى ده اننا
نعمل انتخابات تحديد .. كل سنتين .. هل
احنا بنستحمل انتخابات كل سنتين؟ .. مافيه
داعى ..

السيد طالب شبيب : متفقين احنا ..

السيد احمد حسن البكر : ما في داعى ..

السيد شبلى العيسوى : اعتقد لها فايده
سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انفضل ..

السيد شبلى العيسوى : اعتقد لها فائدة
كل سنتين يغير نصف عدد الاعضاء حتى
لا يكون فيه انقطاع بالتشريع .. معنى يكون
فيه جماعة قديمين وجماعة جدد .. معنى
ما ييجى المجلس دفعة واحدة جديد ما يعرف
شو الى صار في الماضي ..

هي الفكرة ايه .. موضوعة في اكثر من
دساتير العالم لهذا السبب هيك ..

العميد درويش الزوني : في الولايات المتحدة
كل ست سنوات وتغير كل سنتين كمان التلت

الرئيس جمال عبد الناصر : ٢٠٥٢ .. هو من
الناحية الثانية ان هو عملية التشريع او
العملية السياسية كلها لازم بتكون مبنية على
التنظيم السياسي .. لازم نفكر في الصفحة
الثانية .. من الكتاب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيسه اى
ملاحظات ؟ حد عنده ملاحظات قبل ما بتبدي ؟

السيد كمال حسين : اللجنة اجتمعت
النهاره وبحننا لفاية منتصف الميثاق ...
حررا المذكرة الموجودة قدامنا ... حصل
تعديل بسيط وفي المقدمة بتاع البنود ...
نكلم اخواننا اعضاء اللجنة .. فيه ان احنا
اخرا نسوية حاجات .. اخرناها في الاخر
وجبا الحاجات الخاصة بمجلس الامة في
الاول ..

« مجلس الامة .. هو اعلى هيئة لسلطة
الدولة في الجمهورية العربية المتحدة .. وهو
الهيئة التى تمارس السلطة التشريعية ...
يتكون مجلس الامة من مجلسين :

مجلس النواب ويتكون من عدد من الاعضاء
بنسبة عدد سكان كل قطر وينتخب انتخابا
حرا ماثرا وبالاقتراع السرى العام ومدة
العضوية فيه اربع سنوات ..

مجلس الاتحاد : ويتكون من عدد متساو
من الاعضاء من كل قطر وينتخب انتخابا حرا
مباشرا او من المجلس النيابى في القطر ..
وتكون مدة عضويته اربع سنوات « (يجوز
التجديد النصفى للاعضاء) ..

ملاحظة : ومن ناحية العدد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افقتوا على
الكلام ده ؟

السيد كمال حسين : ايوه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه داعى
للتجديد النصفى ؟

السيد كمال حسين : لا احنا قلنا سينها
اذا كانت لجنة الدستور تقترح او حد عايز
يعمل تجديد نصفى .. كان فيه بعض الاخوان
بيقولوا ان لازم يبقى النظام واحد في كل
اقطار الجمهورية .. وبعدين .. بعض اخواننا
التانيين قالوا لا احنا ما دام الطريقة طريقة
ديموقراطية فاحنا نسيب لكل قطر الحرية

الرئيس .. كل واحد يبرشح نفسه على اساس انه حيتنخب كيندى او حيتنخب نيكسون .. وبهذا بتطلع العملية .. بتكون معركة الرئاسة بعد اعلان اسماء المرشحين .

بالنسبة للكونجرس مش ممكن لو اتعملت انتخابات رئاسة في الكونجرس مش ممكن تطلع النتيجة بهذا الشكل .. ليه لان اعضاء الكونجرس لم ينتخبوا على اساس المرشحين لرئاسة الجمهورية .. وعلى هذا الاساس بتبقى برضه العملية معقدة اكثر بالنسبة لانتخابات الرئاسة .. حتضطر تعمل انتخابات الرئاسة تنتخب عدد ممثلين يساوى عدد المجلسين علشان ينتخبوا الرئاسة وتترك مجلس الامة ما ينتخبش الرئاسة .. تبقى برضه بالنسبة لظروفا احنا العملية بتتعد اكثر ..

السيد احمد حسن البكر : ما في ضرورة للتجديد .. لان محاذيرها اكثر ..

السيد كمال حسين : ومن ناحية العدد يمكن أن يقترح .

السيد نهاد القاسم : اذا سمحت ... ما دام حلينا الموضوع هاذا .. قضية انتخاب حر مباشر او من المجلس النيابي للقطر .. ليش ماتاخذ احد الحلين هنا ..

يعنى بالمره .. ما دام فيه هنا مجلس امة ومجلس نواب قلنا بالانتخاب المباشر .. فيمجلس الاتحاد ايضا يت بالموضوع .. يجب يكون فيه توجيه .. تاركينه معلق بالانتخاب الحر المباشر او من المجلس النيابي للقطر .. ليش ما ناخذ احد الحلين الان ..

السيد طالب شبيب : اسمحلي انا اعتقد ان التوجيه هو ان يترك المجال حر .. يعنى هناك طريقة من طريقتين

السيد نهاد القاسم : نختار بين الطريقتين . اما بانتخاب مندوبين لانتخاب حر مباشر او عن طريق

السيد طالب شبيب : لا .. لا .. في الدستور حتى .. في الدستور .. النص يكون انه يسمح طريق المجلس النيابي في القطر ..

المشير عبد الحكيم عامر : ايه الحكمة ؟

السيد طالب شبيب : والله ..

واحنا بنعمل الدولة .. الدولة لازم نشوف .. بناء الدولة شيء والتنظيم السياسي هو الشيء المكمل ليه ..

بدون تنظيم سياسي حيتبقى فيه انقطاع كامل .. لكن التنظيم السياسي هو الضمان لان كل هذه العمليات حتمشي في الطريق السليم ..

وعلى هذا الاساس قلنا بنعمل تنظيم سياسي وبنعمل قيادات سياسية وبنعمل ميثاق قومي الى آخر هذا الكلام .. وبعدين .. النقطة الاساسية البلد ما تستحيلش معارك انتخابية كل ستنين .

السيد احمد حسن البكر : بالضبط يعنى

السيد شبلي العيسى : ممكن تزيد المدة كل ثلاث سنوات .. كل ثلاثة بتصير .

اللواء راشد قطيني : من الوجهة العملية .. من الوجهة الواقعية سيكون النواب من كبار الساسة المرة القادمة عمليا حتما سيكون عدد كبير من النواب السابقين في النواب في المجلس القادم .

السيد طالب شبيب : ثم هذه في امريكا موجودة فقط .. اما في كل دول العالم الاخرى .. المجلس ينتخب مرة واحدة ويحل مرة واحدة وليس هنالك انقطاع في عملية التشريع .. يعنى امريكا وضعت هذا الشيء وسارت عليه بالنسبة الى انه كان مناسب، بس الدول الاخرى اللي مامملت وهى الاكثرية الساحقة اعتقد جميع دول العالم يعنى بنفس الوضع بدون تجديد عضوية .. ما فيه مشكلة او ازمة في سير التشريع ..

الرئيس جمال عبدالناصر : وبعدين النقطة الثانية بالنسبة لهذا الكلام .. يعنى الكلمة ليها دستوريا .. اذا عملت انتخابات تكميلية كل سنتين يبقى انتخاب الرئيس مش ممكن يكون من مجلس الامة .. يبقى انتخاب الرئيس لازم بطريقة اخرى ..

ينتخب ناس معينين - زى ما بيحصل في امريكا .. لان ... اما بمنتخب النواب مايكونش معروف مين حيرشح نفسه للرئاسة .. ليه في امريكا ما بيخلوش الكونجرس هو اللي ينتخب الرئيس .. لا بيحبوا ناس قد اعضاء الكونجرس قد اعضاء مجلس الشيوخ وقد اعضاء مجلس النواب وهم اللي بمنتخبوا

السيد نهاد القاسم : تباعد بها الشكل
يعنى ثلاث سنين اربع سنين .
الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ولا
سنة .

السيد نهاد القاسم : المفروض ان مجالس
الانتخاب في فترات متقاربة من بعض .
الرئيس جمال عبد الناصر : لانه هو اهم
مجلس الحقيقة هو مجلس الاتحاد في كل هذه
المجالس .

السيد نهاد القاسم : لانه كان فيه اقتراح
في اللجنة ضده .. بانه يكون لكل قطر
دستور معين تقريبا .. ناس تنتخب انتخاب
مباشر وناس ينتخبوا عن طريق مجلس نيابي
للقطر

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكنه يحصل
.. ولكن على اساس اذا كان مجلس نيابي
يجب ان يكون موضوع في الاعتبار ان مجلس
نيابي لسه جديد ..

هى دى الاصول اللي بتحصل .. فيه بعض
بلاد عاملين من مجلس نيابي وفيه بعض بلاد
عاملين من انتخاب مباشر .. متهيالى بتسهل
الاخ البزاز رايه ايه .. لا نفقى ومالك في
المدينة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا كنت من
راى الاستاذ القاسم وهو ان يترك الى
الدستور والدستور المركزى طريقة الانتخاب
- ومثل ما تفضلت - كل من القطريتين جائزة
ومجدية اذا لوحظت الاعتبارات ..

فثناء وضع الدستور يستحسن ان تؤخذ
هذه المسائل جميعا بنظر الاعتبار الى حيث
يبدو المجلس متناسق ومافيه هوه بين الناحية
الزمنية ولا من الناحية التأكيدية للميزان .

السيد طالب شبيب : وفيه سيادة
الرئيس ..

السيد عبدالكريم زهور : والله الافضل من
المجلس القطرى - شريطة ان يراى ما ذكره
السيد الرئيس - من انه ينظم مواعيد
الانتخابات على شكل انه انتخاب مجلس اتحادي
من المجلس القطرى يكون بعد انتخاب المجلس
القطرى حتى نتفادى كثرة الانتخابات ...
انتخاب لمجلس النواب وانتخاب للمجلس

المشير عبد الحكيم عامر : انا شايف الحقيقة
ما فيش دأى .. يعنى نمشى انتخاب مباشر
في حته وبعدين نمشى انتخاب محدود في مكان
ثاني ايه الحكمة ؟

السيد طالب شبيب : ما هى الاقطار
العربية يعنى ما كلها سوا الحقيقة يعنى فيه
ظروف مختلفة واعتقد في دستور الولايات
المتحدة فيه شيء من ها النوع .. يقول لك
يترك للولاية تعيين طريقة الانتخاب ممثلها في
الكونجرس .. يعنى شايف انه تاركون لبعض
الولايات حرية انتخاب خاصة لها ظروفها .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن ..
الاثنين ممكن .. بس بنحط في اعتبارنا حاجة
واحدة .. حاجة ثانية .. ان انتخاب القطر
- مجلس نيابي للاتحاد علشان بيكون بالافكار
الجديدة .. الكل يطلعوا بالافكار الجديدة
... اذا كنا مثلا حنعمل مجلس الاتحاد في
فراير بيكون معمول حساباه ان مجالس الاقطار
تكون موجودة مثلا في ديسمبر .

فالافكار الجديدة والاراء الجديدة تحتلوا
في المجلس القطرى .. بعد كده اما تاخذ منه
مجلس اتحادي ما فيش خوف ..

لكن اذا كان المجلس القطرى بقاله اربع
سنين وحتاخذ منه مجلس اتحادي علشان
يقعد اربع سنين مثلا ثانية .. بيبقى هنا
الخوف .

يعنى بناخذ مثلا من المجلس القطرى وببخلص
المجلس الاتحادي وببكون المجلس القطرى لسه
ما خلصش او ما ناخذ منه مرة ثانية ونوصله
للمجلس الاتحادي .. ده اللي انا اعتبره ان
هو يخوف لانه هيجيب ناس بقالهم اربع
سنين متتخين ممكن يقعدوا مدة ثانية اربع
سنين في المجلس الاتحادي .. وبهذا يبقى
الشعب ما اداش رايه بالنسبة ليهم كل اربع
سنين .. لكن اذا كان الانتخابات في فترات
متقاربة .. باعتبار هذا او دالك صح بالنسبة
للظروف

السيد نهاد القاسم : الافتراض اللي
اقترضته سيادتكم .. فيما لو كان فيه تباعد
بين الانتخاب ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان فيه
تباعد يبقى لا يصح

فيه تعديلات في الاخر .. واظن فيه تعديل بالنسبة للحاجات دى ..

السيد طالب شبيب : لا .. ويقول ايضا ولكن الكونجرس يستطيع في اى وقت ان يصدر قانونا يعدل هذه النقطة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى انا فاكهه ان فيه تعديل .. بالنسبة للكلام ده ..

السيد طالب شبيب : نوحده العملية نعم .. بس يعنى قصدى كقاعدة دستورية كسابقة دستورية جديدة

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ده سنة ١٨٨٨ .. انا حافض الدستور (ضحك) .. هم مدلوا الكلام ده على طول بعد كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا حسى لوملنا برلمان ومجلس نيابى على طريقة الولايات المتحدة وانه يبقى لجان .. والوزراء بس يروحوا للجان .. والله شعبنا ما يرضي من الكلام ده وانتو حارفين هذا ..

يعنى طبيعة شعبنا لا يمكن يوافقها هذا .. بصرف النظر عن نظام الولايات المتحدة ..

انا باتكلم عن المبدأ الديمقراطي في حد ذاته واللى يناسبنا في المبدأ الديمقراطي ..

فاما نينجى للموضوع .. المجلس الاتحادى منين بيجى يا من المجلس القطرى او بالانتخابات المباشرة .. دى النقطة .. الحقيقة انا في رأى ان لا بد انه يكون فيه مبدأ موحد في الثلاث اقطار .. لان ما معقول ثلاث اقطار عربية ما تقدرش نقول انهم مختلفين في الطبيعة قد كده قوى لدرجة ان يعنى كل واحد يختلف في الطبيعة وهكذا بحيث نخلي نظامين مختلفين ..

دى في حد ذاتها حقيقى وسط الراى العام مش كويسة يعنى الراى العام في اى قطر حيطالب بالنظام اللى بيتبعه قطر ثانى .. اذا عمل انتخاب مباشر هنا في القطر المصرى حيقولك في سوريا طيب وليه ما فيه انتخاب مباشر .. يمكن ما فيش ضرر ولكن يقول لك ليه ما فيه انتخاب مباشر .. او العكس صحيح .. لو عمل انتخاب هنا محلى من البرلمان الاتحادى .. للمجلس الاتحادى .. وعمل انتخاب مباشر في سوريا يقول لك وليه ما اخدناش بالنظام الانتخابى المباشر هنا ..

هنى ببقى فيه نقطة ضعف موجودة مالياش داهى ..

الاتحادى وانتخاب للمجلس القطرى يبقى ثلاث انتخابات .. نخليهم انتخابين كفاية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى في امريكا بيدى تاريخ معين بيقول يوم كذا بيبقى كذا ويوم كذا بيبقى كذا ويوم كذا بيبقى كذا ..

بتقدر في الدستور بحدد نقول مثلا في شهر نوفمبر يتكون المجلس القطرى .. في شهر يناير يتكون المجلس الاتحادى .. كل اربع سنين او كل ثلاث سنين او كل خمس سنين يعنى العملية محددة على طول ..

السيد عبدالكريم زهور : اى نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ شبيب

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس اولا .. يعنى نحن حالة خاصة طبعا ويجب ان نبحث هذه الامور على ضوء ما سيتم بالنسبة لهذه الدولة الجديدة .. المجلس النيابى القطرى سينشئ يعنى فور انتهاء فترة الانتقال .. والمجلس الاتحادى ايضا سينشئ مباشرة في هذه الفترة فبطبيعة الحال اذا اقر جواز الطريقتين او واحدة من هذه .. او طريقة اختياريهم سواء من المجلس النيابى القطرى .. سيتم حتما انتخاب المجلس النيابى القطرى اولا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد طالب شبيب : وحتما راح يكون بنفس الفترة .. وما زالت المدد ستحدد بأربع سنوات لكلا المجلسين .. سيحل المجلسان معا ويماد تشكيلهما معا .. فالأشكال غير موجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو المبدأ اللى بحيث اؤكدده .. ان التشكيلات تكون جديدة كلها ..

السيد طالب شبيب : بالظبط .. وبعدين سيادة الرئيس .. فيه نقطة هون ... في دستور الولايات المتحدة مواعيد اجراء انتخابات الشيوخ والنواب ومكانها واساليبها توضح قواعدها كل ولاية في هيئتها التشريعية .. يعنى دستوريا جائز ان تترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المواعيد وايه كمان ؟ ..

السيد طالب شبيب : المكان والاساليب

الرئيس جمال عبد الناصر : في تعديلات الدستور الأمريكى ما فيش حاجة ثانية ؟ ..

الشعبي الى تفضل فيه المشير.. اذا وجدت طريقه افضل من اخرى سيبقى الشعب في ذلك القطر يطالب الى ان يسجم .. والتعديل لا يقتضي تعديل الدستور الاتحادي من جديد .. الدستور المحلى .

المشير عبد الحكيم عامر : وليه بس ما نمشيش مع احساس الشعب ، قبل ما يضغط .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : فيه نواحي مختلفة .

السيد طالب شبيب : تنفق ونعملها سوا ممكن نتفق انه بدون يعنى خارج النطاق الدستوري انه تنفق على 'ان' الانتخابات تجري كمادة انتقالية او مادة راح تجري في المرحلة الاولى بالشكل التالي .. ويترك الدستور يتسع لكل هذا .

المشير عبد الحكيم عامر : فيه محظور تاني برضه طبعاً انه جازر البرلمان المحلى أى المجلس القطري يحصل فيه يعنى نوع من الصراع .. وده مش من المصلحة .. يعنى اما يحصل الصراع على نطاق ضيق في مجلس محلى بيحصل انشقاق سياسي اصيل ... في حين انه لو كان انتخابات مباشرة حتى لو كان فيه الكتل مختلفة أو الجهات المختلفة بتؤيد .. انما على نطاق جماهيري ما يدخل في الاحتكاك المباشر .

ده عيب برضه اساسي في الطريقة الثانية .. يعنى يبقى الى هنا الصراع على نطاق ضيق الى هو المجلس القطري .. فجازر ده يوجد تشقق بدل ما يوحد انسجام سياسي زى ما احنا بتطلع .. بالعكس بيحصل فجوة سياسية أكثر .. ده محظور برضه واجب تلافيه .. ونحن بشر ..

السيد طالب شبيب : بس .. يعنى .

اللواء راشد قطيبي : طرق الانتخاب هي من الوسائل التي ممكن توحد الشعب .. تعمل له تفاعل .. لكن اذا كان بدنا نعمل طرق انتخاب بالعراق تختلف عن طرق الانتخاب بمصر وطرق الانتخاب بسوريا .. معناه هرج يعنى كيفية الانتخاب يجب ان تكون واحدة .. وتو ما بده تصير انتخابات تكميلية بالنسبة للمجالس - يعنى لما بيخرجوا بالاغلبية الاتحاديين بدنا نعمل انتخابات تكميلية - فلتكن انتخابات .. رأسا انتخابات للمجالس الاتحادية وانتخابات للمجالس المسادية .. وبعدين انتخابين يعنى شايف انه مفروضين ..

الانتخاب المباشر حيقى انتخاب على درجة واحدة .. وله طمعا مزايه .. الانتخاب الاخر الى هو حيقى انتخاب من المجلس حيقى انتخاب على درجتين وله طمعا ميوبه اهم الميوب الاساسية الى معاه الاغلبية البرلمانية في القطر هو الى سيقدر جميع اعضاء المجلس الاتحادي .

السيد طالب شبيب : صح .

الرئيس جمال عبد الناصر : وقد تكون دى الميزات الاساسية ايضا يا اخ شبيب ... (ضحك) .. هي دى العملية .. اذا كان فيه حد تاني ممثل يعنى نفرض ان حيطلع المجلس - حنحط برصه الامور .. لازم نخطها بوضوح - اذا كان المجلس فيه اغلبية .. اذا كان المجلس من مائة وفيه ٥١ من حزب وفيه ٤٩ بيمثلوا فئات اخرى او مستقلين ال ٥١ هم الى حيجيبوا المجلس الاتحادي وقد لايشمل المجلس الاتحادي اى عضو من الاحزاب الاخرى . وبهذا يبقى العملية الحقيقية مافهاش التمثيل الكامل او التمثيل الحقيقي للبلد .. الا اذا كان ده المطلوب .. (ضحك) .. انا والله انا باناقش الموضوع .. اذا كان ده المطلوب تمشي العملية بهذا الشكل

السيد طالب شبيب : والله انا ماخطرت لى هذه الفكرة يعنى الى الان .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باحلل والله ما بقرأ افكارك .. (ضحك) انا باحلل الوضع ايه يعنى في هذا والوضع ايه في كده ممكن نمشي ده اذا اردناه .. وممكن بنمشي ده اذا اردناه

الدكتور عبدالرحمن البزاز : سيادة الرئيس الى تفضلت فيه وارد تماما .. ولكن ايضا من الناحية الواقعية والعملية يجب ان نعترف بان مدى التطور الاجتماعى والسياسي والاوزاع في كل قطر تختلف بعض الشيء .. ولذلك لو ترك النص كما اقترح في اللجنة على ان يترك ذلك للطريقة التي ينص عليها القانون الدستوري القطري ... ربما مع الزمن تعديل القانون الاساسي او الدستوري القطري يسر التناقص ... اما المرحلة الاولى فانا اعتقد ان هناك من دون شك بعض التباينات التي تجعل بعض البلاد اميل الى طريقته من طريقة اخرى .. وبما ان الدستور المرن اسر من الدستور الصلب .. فتركها للاقطار ربما افضل عمليا .. واما الانسجام فسيحقق مع الزمن باعتبار ان الضغط

السيد عبد الكريم زهور : يعنى على النطاق القطرى يروح الانسان مثلا في سوريا نقول له انتخوا عشرة .

اللواء راشد فطيني : كل محافظة منها واحد .

السيد عبد الكريم زهور : لا كيف كل محافظة واحد .. محافظة كيرة ومحافظة صغيرة وحلب ولا الرقة مثلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مايمشي صغيرة أو كبيرة هنا ..

السيد عبد الكريم زهور : كل الشعب ينتخب عشرة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه محافظة فيها واحد وفيه محافظة فيها اثنين .. وعلى اى حال عشرة من كل صدد قليل متهاىلى ..

السيد شبلى الميسمى : يكونوا عشرين .

الرئيس جمال عبد الناصر : العدد انا والله مش متصوره ... ن فكر اكثر ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى المهم يكون قليل .

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس مهما حذب من العدد سواء كبير أم صغير موضوع بكره توزيعه على الناس في المحافظات .. راح نستخدم بمقبات كثيرة .

السيد عبد الكريم زهور : عدد السكان .

الفريق لؤى الاتاسي : الكسور وجبر الكسور وعمليات الكسور راح نستخدم بمقبات كثيرة .. انا بوجهة نظرى .. انتحابهم من مجلس النواب القطرى يكون افضل بكثير .. وبها الصورة نتعاى عملية الكسور وجبر الكسور وادا اضطررنا بعمدين نسوى انتخابات تكيلية مفيش مانع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا بنتكلم من زاويتين مختلفتين .

يعنى فيه كلام من ناحية الاجراءات وتسهيلها .. وفيه كلام من ناحية الشعب وتمثيله ..

الفريق لؤى الاتاسي : عمليا تمثيل الشعب سيادة الرئيس يعنى .. اذا اخذنا ولو ناسوا الظروف وتركناهم لوجهة النظر الثانية الى بتقول انه اذا تركنا انتخاب مجلس

مثلا بعدد من الموضوع .. يعنى الشيء الواقع بده يصير .

السيد عبد الكريم زهور : صار القضية واقعیه مثلا لمجلس النواب الاتحادى حيكون التمثيل لكل مائة ألف مثلا نائب .. نعمل دائرات .. دوائر انتخابية في هذه الحدود ..

المجلس القطرى لكل ٥٠ ألف مثلا نائب نيجى بعه للمجلس الاتحادى حيكون مثلا من كل قطر ١٠ والا ١٥ ايه الدائرة الانتخابية الى نختب النائب الواحد .. يعنى فيها صعوبة .. حنجمع محافظتين مثلا من المحافظات السورية .. الجزيرة والفسرات أو ثلاث محافظات والرقة معاهم عشان ينتخبوا واحد في مجلس الاتحادى والا كيف يعنى .. فيها صموبه كبيرة في الواقع .

فكبار العدد قليل أو انه ال ١٥ ينتخبهم كل الشعب ال ٢٦ مليون في مصر مثلا كمان صعب .. يعنى مشكلة .. ولذلك نرى ان من المجلس القطرى في الواقع أقل تعقيدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في أمريكا الولاية بتنتخب اثنين .

السيد عبد الكريم زهور : نعم بس يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه النهارده اظن ١٠٢ عضو مش كده ٠٠٩ .

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١٠٢ أعضاء على أساس ان فيه ٥١ ولاية .. وهوالحققة المجلس ده الى بيتر ٥٠٠ مجلس النواب أعضاء ٤٠٠ أو ٦٠٠ هما وافق على اى قانون مجلس الشيوخ ممكن بيعترض عليه . هو مجلس الاتحاد الحقيقة الرابط الاول والاخير في كل العملية ..

طيب بنؤجل العملية دى ٠٠٩ ونفكر فيها برضه .

السيد طالب شبيب : في اللجنة - سيادة الرئيس - يعنى هو ما .. ما اختلاف اساسي حول النقطة في الواقع .. اختلاف عملى يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه اختلاف اساسى .. ده موضوع أساسى جدا هو مجلس الاتحاد أهم مجلس في كل هذه المؤسسات .. والواحد يحتاج يفكر في العملية اكثر شوية .

السيد نهاد القاسم : في التمثيل لا ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيادة الرئيس .

السيد احمد حسن البكر : والله سيادة الرئيس ممكن يترك المعطه هذه الى بعد استراحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : حاصر .. طبيب سمع الاح سويدان وعدين نؤجلها .

السيد عبد الحليم سويدان : يعنى هو اذا كان المحطور ان تكون هنالك كتلة في مجلس النواب .. وتنتخب مثلاً من فئة معينة لمجلس الاتحاد .. باعتقد ان ها المحظور يظل موجود على نطاق الانتخاب المباشر .. لانه اذا كان هنالك كتلة من الشعب استطاعت توصل لمجلس النواب .. أكثرية .. فها الكتلة نفسها بدها توصل حينئذ لمجلس الاتحاد بأكثرية .. لان بمجلس الاتحاد الحقيقة لن يستطيع الفرد انه يباشر العملية .. يعنى ستولها كتل نفسها ماشئنا .. اما شخص بده يطلع من محافظة حلب والجزيرة فحتما ماحيستطيع يدير عمله انتخابه .. تقوم فئة تتولها ..

فها الفئة اذا كنا نتوقع لها توصل أكثرية لمجلس النواب .. هي نفسها راح تاخذ الاكثرية من أعضاء مجلس الاتحاد .

والعملية يعنى من الناحية التطبيقية فيها صعوبة الخفيفة كبيرة لحد ان عم بشوفه لحل ها الصعوبة في آن واحد .. مثلاً اذا فرضنا بسوريا .. بدنا ننتخب احداً ١٠٠ واحد الى مجلس النواب .. بنضيف عليهم ٢٠ في نفس الوقت وبننتخب ١٢٠ في نفس الوقت ها ال ١٢٠ بيمودوا هم ينتخبوا ال ٢٠ ويروحوا لمجلس الاتحاد ويبقى ١٠٠ قاعدين بالمجلس ويتكون العملية الانتخابية واحدة .. تكون أضفنا العدد على المجموع وباشرنا عملية واحدة وبمستدين بالمجلس ينتخب من ها ال ١٢٠ ال ٢٠ ويبقى ١٠٠ وتتمى العملية الانتخابية .

الرئيس جمال عبد الناصر : نناقش برضه رايك موضوعياً .. الفئة اللى بتقول عليها بتاخذ أغلبية في مجلس النواب .

السيد عبد الحليم سويدان : السواب حثامن حتما الأغلبية في مجلس الاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين .. اذا أخذت أغلبية في مجلس النواب حثامن اجماع

السواب أو مجلس الاتحاد من مجلس النواب التقطرى معناته قد الاغلبية تقترض عدد معين ...

اذا مشيياً بالمدى الديموقراطى اللى يعول ان الحكم هو رأى الاغلبية صار منسجم مع الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الديموقراطية مش كده .

الفريق لؤى الاناسي : مع الموضوع يعنى .. ماناخذ صام على الموضوع .. مسجم مع الطريقة الديموقراطية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا : .. ده انتخاب على درجتين .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى حتى ولو فرضنا جدلاً يعنى ان موضوع قد او مى ولعل اذا لا سمح الله صار شيء منه منسجم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش منسجم .. لان هى نفس النظرية اللى بانى عليها الانسجام ماتمشيى في هذا الموضوع .. والا كان يقى الانتخاب على درجتين أو الانتخاب على ثلاث درجات هو يسمى منسجم مع هذا الكلام ..

... وبالنسبة للديموقراطية الاصل هو الاستفتاء ثم بعد هذا التمثيل .. لان الاستفتاء اصبح غير ممكن ..

اما الانتخاب على درجتين فهو اقل انواع الديموقراطية يعنى تبقى ديموقراطية مشوهة .. بالنسبة للانتخاب اللى على درجتين ..

والا ايه يا أخ عبد الكريم .. بنتكلم .. مايتكلمش دلوقت في المجلس .. بنتكلم عموميات هل الانتخاب على درجتين أسلم .. أكثر ديموقراطية والا الانتخاب على درجة واحدة ؟

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة الرئيس الامر مختلف .. اذا أخذناها بمعنى الديموقراطية العام .. الانتخاب المباشر هو - اصح انواع الانتخاب .. اما في التفكير تنظيم الشعب على أساس ثورى .. فلا شك ان الاصطفاء ثم الاصطفاء .. العناصر الاشد فالاشد والاصل فالاصلب .. والاوعى فالاووعى يكون اصح ثوريا ..

المشرع عبد الحكيم عامر : بس ده في التنظيم والتوجيه ..

.. اذا كنا بنعمل العملية دى بنفرض اربع
أخماس الاصوات للانتخاب للمجلس الاتحادى .

السيد طالب شبيب : كيف معنى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى ايه ..
باقول مثلا ان علشان انتخب .. فيه ١٠٠
في مجلس النواب مش كده ؟

السيد طالب شبيب : ايوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : فباير انتخاب
منهم ٢٠ لمجلس الاتحاد .. الانتخاب للشرين
مايقاش بالاغلبية المطلقة .. يعنى ناربع
أخماس الاصوات زى انتخاب رئيس الجمهورية
.. هذا اذا كان فيه كتل لازم حنتعق
وحببى الموجود ممثل .. فادا ماحصلش ..

السيد عبد الكريم زهور : اسمحلى سيادة
الرئيس .. مرة رئيس جمهورية ايطاليا
حصل عليه اقتراع كام مرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسع مرات .
السيد عبد الكريم زهور : تسع مرات ..
بقى علشان ممثلين ١٥ واحد والا ٢٠ واحد
يمكن ٥٠ مرة حيماد الانتخاب .. ده صعب ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فيه طريقة
هى لو .. لو حرت على طريقة الانتخاب
بطريق القائمة النسبية لنواب المنطقة قد
يحل المشكل .

الرئيس جمال عبد الناصر : اراى ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى .
يعترض المائة نائب قائمة واحدة .. ويقال
تقسم ١٠ نواب للمجلس الاتحادى بنسبة
الكتل الموجودة فيه .. مثلا ٥٥ الهم ٦ ال
٥٤ الهم ٤ وشيء من هذا القليل يعنى يعترض
على نظام القائمة مثلا مش على نظام الاكثرية
محت ال ٥٥ تنتحب ال ١٠ ينتحبون ..
نسبة النواب المثلين والكتل المثلثة ..
فمعدنل يتفادى الاشكال بي كونه الاكثرية
تحتج الاقلية .

السيد طالب شبيب : انا شايف الطريقة
التانية حتى معنى طريقة الانتخاب مفروض
للمجلس النيابى حتى لو لم توفى معنى
البلاد العربية بشكل واحد الى الانتخاب
المباشر .. الا ان مزاياها كثيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
فيه ايه .. احنا نقول الديموقراطية ..
لكن بالطريقة اللى يتكلم بيها احنا يبقى
مش ستكلم على الديموقراطية .. مثلا ..

في مجلس الاتحاد مش اغلبية .. ده الفرق
.. النقطة دى هى الى ضايعة من الكلام
الى بيقوله الاخ سويدان ..

السيد عبد الحليم سويدان : بس هى
انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين ..
اذا خدت اغلبية في مجلس الاتحاد بتختلف
الاعلية من الاجماع .. هو ده .. برضه
انا باناقش موضوعا .. قد يكون هايبرين
اجماع ده موضوع آخر ..

السيد عبد الحليم سويدان : بس سيدى
عموا لاى ها الى اخدوا هنا بالمائة ٥٠ في
مجلس النواب دول حياخدوا بالمائة ٥٠ من
الاصوات وحيشل الى اخذ بالمائة ٩٩
ما اجاش على المجلس .

السيد طالب شبيب : لا .. ليس ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. لا ..

السيد عبد الحليم سويدان : نوزعها على
المناطق كل منطقة ٥١ - ٤٩ .

الرئيس جمال عبد الناصر : بشرحها تانى
علشان تكون واضحة برضه ... نوضحها
ونؤجل الاستراحة دقيقتين يا اخ احمد اذا
سمحت .. عندنا ١٠٠ في مجلس النواب
فيه هيئة اخدت اغلبية .. الاغلبية دى ٥٥
الباقى ٤٥ مقسمين بين خمسة هيئات ..
هايبرين ناخذ ٢٠ لمجلس الاتحاد ال ٥٥ دول
حيبى منهم ال ٢٠ الخمسة واربعين مش
حيبى منهم ولا واحد .. لان الى اخذ
الاغلبية مجلس النواب هو الى حيقدر يفرض
الاجتماع لحره في المجلس الاتحادى .

السيد عبد الحليم سويدان : طيب ..
انا الى احشاه انه لما عم ينتخب أعضاء
مجلس الاتحاد تترتب الامور مثلا ممكن بشكل
انه دائما فيه مرشحين عم بياخدوا ال ٥٥ /
من الاصوات ومرشحين عم بياخدوا ال ٥٤
قطعا ال ٥٤ ما يكون احى يبقى نفس
الشيء .

اللواء راشد قطيبنى : نفس السبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد كده اذا
عملنا انحاء مباشر حيمى انتخاب مباشر
وفيه حل يمكن لهذه العملية

اللواء راشد قطيبنى : التمثيل النسبى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بنقول

القطر يساوى اربع خمس عشرة صصاروا
ثلاثين .. بكره حيصروا اربع أقطار بعسده
حصسه بعسده عشرة .. معناته حيبجى
يوم اما انذار فرفض .. اليوم صار اثنين
من القطر .. معناته مجلس الاتحاد حيكون
قليل كثير مش حيثشعل هذا النص ..
اذا فرضنا عدد كبير حيبجى يوم حيكون
أكثر من .. ضخم .. عدد سخم كثير ..
لذلك قلنا النسبة لا يقل عن كذا ولا يزيد
عن كذا علشان مداواة الموضوع .. يسى
يكون عدد معقول دائما على طول شعال .

يعنى دائما في الولايات المتحدة مثلا فيه
اثنين من كل ولاية .. بس محسومهم كويس
.. فيه واحد قابل للعمل .. بس نحنا
نلاب أقطار اذا فلان اثنين بست أعضاء ..
قلنا عشرة بيصير معقول بس بكره يصيروا
عشر أقطار مثلا فهائى الفكرة من كلمة «لاتريد
ولا تنقص» .

السيد عبد الكريم زهور : والله مجلس
الاتحاد في الواقع الانسان يصوره ان له
صلاحيات كثيرة يجب ان يكون له صلاحيات
واسعه اكثر حتى مما نصصانه .. اى تكون
له ربما حق الاقتراح والاشراف على السلطه
التنفيذية او شيء من هذا النوع يمكن
ان يحدد .. في مثل هذه الحالة يجب ان
يكون العدد قليل .. لانه كلما كثر العدد ..
قل امكان اتفاق الراى ونوع التوجيه ونوع
المراقبة الذى يجب لمجلس الاتحاد او يصح
لمجلس الاتحاد ان يقوم بهما بالنسبة للسلطة
التنفيذية .

يعنى مجلس الاتحاد اتصور له سلطة
اخرى غير مراقبة التشريع ... سلطة
اوسع هي توجيه التنفيذ ومراقبة التنفيذ
وعلى هذا الاساس اتصور انه يجب ان يكون
مدده قليلا .

السيد طالب شبيب : اذا تسمحي سيادة
الرئيس هناك جانب على اساس في الموضوع
وهو يعنى عدا من رغبنا في أن المجلس
الاتحادى يكون قادر على أن يمارس سلطاته
بشكل جدى وشكل دقيق ... هناك مشكلة
توفيق الاطارات القادمة على ملء كل هذه
المجالس .. فنحن سنكون بحاجة الى مجلس
اتحادى بعدد معين ومجلس نواب بعدد معين
... وأعضاء لمجلس رئاسة مجلس معين
ومجلس قطرى .

الوحيدى الذى يراقوا كل قطرهم اعضاء
المجلس القطرى .. اما الاخرين فسيكونوا

فيه حبة ... مش بنقول حنعمل جهة ؟
.. في هذه الجهة .. اذا احد الاطراف
الجهة احد اعلية في مجلس النواب ..
يبقى باقى الجهة غير ممثل في مجلس
الاتحاد .

السيد طالب شبيب : بس ما احنا
سيادة الرئيس يعنى .. انه الحقيقة فرق
الموضوع ما يخص الجهة .. انها ستتفق
اطرافها على المرشحين واعدادهم ووزيع
المناطق .. يعنى هذا هو مفهوم الجهة ..
الجهة المفروض ان تقوده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجود قيادة
سياسية الحقيقة يحل هذا الاشكال ..
والحقيقة عدم وجود قيادة سياسية يفتح
الباب فهذه المحطورات .

السيد طالب شبيب : فنى موحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنؤجل
الكلام ده .. يعنى بنسبه على ما هو عليه
ونؤجله نبقى ننظر فيه الاخر .

السيد جمال حسين : « ومن ناحية
العدد يمكن أن يقترح الا يقل العدد الاجمالى
من نسبة معينة من مجلس النواب والا يزيد
عن نسبة معينة من هذا المجلس » .

اقصد بهذا ان مايقاش متصور ان العدد
بسيط جدا الى ييجى من كل قطر
مايقاش عدد كبير كمان مجلس الاتحاد
مايقدرش يشتغل .

وهو كان فيه اقتراح ان مايقاش عن الربع
ومايزيدش عن الثلث .. وبعدين اخواننا
قالوا ان بنسبها للجنة الدستور يبقى هي
تشوف ..

لكن انا لاحظت ان فيه بعض اخواننا
صدهم فكرة ان العدد حيبقى ١٠ عن كل
قطر .. يعنى هل ده متصور في الازمان ..
يعنى انا شحصبها بيتهياالى متصور ان العدد
يبقى اكثر من كده بكثير .. مش عشرة قليلة
وان المجلس الى حيبقى فيه ٣٠ واحصد
ومدينة كل هذه السلطات بمعنى قليل .. قليل
قوى .

الفرقى لؤى الاناسي : يعنى باعتفد ان
المكره عن السبه كما بحثناها احنا بسوريا
.. في اليوم فيه عنديا صبح علشان النسبة
لا تقل ولا تزيد .. عن الفكرة انا باتكلم
في ذلك فيه عندنا اليوم ثلاث أقطار
علشان يصموا اتحاد فاذا فرضنا ان والله

.. ولكن في المؤتمر يبقى عملية الاستجواب والرقابة لأن مايقاش رقابه في عمليتين ..
يعنى يجتمع مجلس الاتحاد على المجلس الوطنى .. الى هم المجلسين مع بعض في هيئة مؤتمر دى العملية الى بتمثل الرقابة والاستجواب والاستئله الى آخر هذه الموضوعات .. أما المواضيع الاساسية الى هى بتؤثر في كل اقليم تأير كامل هى القوانين

وهنا المؤتمر الاتحادى أو مجلس الاتحاد له حق الاعتراض .. اذا لم يوافق عليها مجلس الاتحاد ووافق عليها مجلس النواب مانمشيش .. قد يكون مجلس النواب ٣٠٠ أو ٤٠٠ أو ٥٠٠ أو ٦٠٠ يمكن .. حيوافق .. لكن مجلس الاتحاد الى ممكن يكون ٣٠ اذا اعترض على القانون يرد القانون ولا يصح نافذ .

فالنسبة لسلطات المجلس .. لها تأثير على الربط في الاعداد .. لان اذا دخلنا الكلام الى بيقوله الاخ زهور في مجلس الاتحاد يبقى مجلس النواب ملوش داعى .. نبقى كفاية نكفى بمجلس اتحاد ونعطيه كل سلطات ومسؤوليات مجلس النواب بالنسبة للرقابة وبالنسبة للعمليات الى بهذا الشكل ..

ولكن في البلاد الاتحادية عملوا مجلسين لسبب معين .. بالنسبة للعمليات الخاصة الى هى بتمس الناس كلها .. تبقى .. في مؤتمر يجتمع المجلسين ..

بالنسبة للقوانين تنتظر في كل مجلس على حده .. لان القوانين هى الى بتؤثر على مصر كل قطر .. فاذا وافق .. مجلس النواب الى هو مكون على أساس عدد السكان واعترض مجلس الاتحاد الى هو مكون على أساس التساوى بين الاقاليم لا يرى القانون ..

القانون ليه أهمية كبيرة لانه القانون لازم يطبق ويؤثر على كل الاقطار .. فاذن كل قطر يجب أن يكون له رأى فيه .. وأنا رأى حتى في بعض حاجات لازم نحددها بالتلبن .. أو ممكن نحدد أكثر من التلبن اذا دعا الامر ... على أساس ماندخلش في تصادمات أبدا في داخل مجلس الاتحاد .. بالذات يعنى بالنسبة للقوانين ..

بالنسبة للعمليات التسانية اما نجى بنشوف ايه السلطات ونشوف نتيجة لهذا يكون ايه العدد .. وعلى هذا باقترح ان احنا نؤجل العدد لغاية برضه مانشوف ايه السلطات ..

في العاصمة .. الاقطار يعنى ما متوفر من خبرات ومن كفاءات ومن الامكانيات موفر على مستوى ادارة القطر في الواقع ..

الآن هناك مهمه جديدة يتحملها كل قطر وهى ارسال ممثلين عن هذا القطر الى اتحاد .. الى كيان سياسي جديد .. هذا لم يسو لحد الآن اقطارات لم تخلو لم تهيأ .. وبالتالي يعنى كلما وسعنا العدد كلما أفرغنا الاقطار من كفاءات هى بأمس الحاجة اليها ..

بعدين أيضا فيه الجانب المادى من ناحية النفقات والسفر :

العميد درويش الزوني : لا .. يعنى كل ها الاشيء بناخذ حساب .

السيد طالب شبيب : اذا عملنا مجلس نواب ودخلت خمس اقطار نحتاج الى شركة طيران خاصة حتى تنقل النواب وأعضاء مجلس الاتحاد وأعضاء المجلس النيابى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو يريد العدد الصغير الى أنا متصوره ..

السيد عبد الكريم زهور : ٣٠ مثلا .

السيد طالب شبيب : نلابن بس .. ها

الرئيس جمال عبد الناصر : من كل الاقطار .

السيد احمد حسن البكر : كلما قل العدد كثر الانساج .. الحقيقة الى احنا مجتمعين حواليه ٣٠ شخص ما أدري يعنى .. أخيرا أفرغنا القضية حولنا عدد معين من أخواننا يبحثوا الموضوع ويدولوا انتاج طيب وينتهج ونناقسه بكل سهولة وبكل بساطه .. علاوة على الملاحظات الى ذكرها الاح طالب .. فنشغل قاعة كبيرة بأعداد كبيرة وتبدأ المناقشات واذا أضيفت أقطار أخرى التحقت مع ها الاجتماع ومع ها الدولة الموحدة بالمستقبل سيكون العدد كبير بالمجلس .

الرئيس جمال عبد الناصر : بتؤجل برضه موضوع العدد للآخر ؟

السيد طالب شبيب : هاممكن نتفق عليها؟

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الواحد أصله عاوز يحس برضه .. العملية عايزه تنحسب .. بعد ٣٠ وبعدين الكلام الى بيقوله الاخ زهور ليه تأثير على الحساب قبل ما نوصل الى تحديد .. لان المفروض المجالس الاتحادية انها بتتهم أساسا بالقوانين

السيد طالب شبيب : مفهوم .

السيد عبد الكريم زهور : السيد الرئيس .. المشروع يعدين بشوفه .. كما مفتكرين من الاول ان هناك مجلس رئاسة وان مجلس الرئاسة هو الذى يمثل القيادة الجماعية .. ولكن في المشروع الى شفته ماوجدت مجلس رئاسة .. عندها خطر لى ان مجلس الاتحاد يمكن ان يقوم بالمهمتين مع بعض .. مهمه مراقبة التشريع ومهمه مراجه السعيد .. ويكون بمثابة العقدة الى تربط السلسل الشريعى مع التسلسل التنفيذى .

فلو كان هناك مجلس رئاسة اذا ما فكرنا بأن يعطى لمجلس الاتحاد .. أى حق في مراجه أى سلطة تنفيذيه .. أى حق المراجعة على التنفيذ ... ولاكتفينا بأن نعطيه حق مراقبة التشريع .. ولكن لما لم أجد هناك مجلس رئاسة قلب لا بد .. مير موجود .. الاحكام الانتقالية .. يعنى من الاحكام الدائمة مافيش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سمح لى اشرح هذا الموضوع .. بالنسبة لينا هنا احنا عملا مجلس رئاسة على أساس ان مافيش مجلس أمة .. وبعدين بمسك كل الدساتير اللى في العالم .. والدساتير الوحيدة اللى عملت مجلس رئاسة هى الدول الشرقية .

ولكن مجلس الرئاسة عبارة عن ايه .. هناك اعتبروا مجلس الأمة هو أعلى سلطة .. وفي حالة عدم انعقاده .. فيه حاجة اسمها مجلس رئاسة ينتخب من أعضائه اللى هو مكون من حوالى ٣٢ عضو .. شغله انه يقوم بعمل مجلس الأمة في حالة غيابه .. من ناحية رقابة السلطة التنفيذية ومن ناحية التشريع ومن ناحية جميع السلطات النى يختص بها مجلس الأمة .

الدستور اللى احنا حاطينه .. حاطين رئيس جمهورية ورئيس وزارة : حكومه يعنى رئيس وزارة ومجلس وزراء وبعدين مجلس أمة اللى هو عبارة عن مجلس نواب ومجلس اتحاد ..

أعلى سلطة هى مجلس الأمة .. أعلى سلطة مجلس الأمة اللى يجمع مجلس النواب ومجلس الاتحاد ..

اذا أردنا هنا نعمل مجلس رئاسة يبقى ناخذ طريق الديمقراطية الشعبية ونعمل مجلس رئاسة .. مجلس رئاسة ينتخب من مجلس الأمة على أساس ان مثلا نصه يمثل

الاقاليم بالتساوى ونصه يمثل الكل .. زى ماهم عاملين في الاتحاد السوفيتى .. في الاتحاد السوفيتى بيجيبوا من كل جمهورية .. جايين من كل جمهورية ؟

المقدم فهد الشاعر : واحد .. واحد .

الرئيس جمال عبدالناصر : من كل جمهورية واحد يبقى ١٥ وفيه بعد كده ..

المقدم فهد الشاعر : والرئيس ١٦

الرئيس جمال عبد الناصر : والرئيس ١٦ .. ينتخب السوفيت الاعلى الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية في جلسة مشتركة لمجلسيه هيئة رئاسة مؤلفة من رئيس و ١٥ نائب رئيس على أساس نائب واحد لكل جمهورية متحدة وأمين سر ١٦ عضو . يعنى يبقى ٣٢ .

وهيئة الرئاسة مسئولة أمام السوفيت الاعلى في جميع اعمالها .. ندعو السوفيت للانقاد بصدور المراسيم تفسر القوانين محل السوفيت الاعلى تجرى استفتاء شعى الى آخر هذا الكلام ..

ده اللى موجود في دساتير كل الديمقراطيات الشعبية ..

اذا عملنا رئيس جمهورية .. طيب شغله ايه رئيس الجمهورية ؟

شغله اصدار .. اساسا .. أو ترشيح لاقرار من المجلس ... الامسراح هنا ان مجلس الرئاسة يكون موجود في حالة عدم وجود مجلس الأمة .. يعنى في الفترة الانتقالية ده اللى انا فاهمه ..

ولكن ماهو الغرض من مجلس الرئاسة ؟ او ماهي فائدة مجلس الرئاسة ؟ هل هي دى القيادة الجماعية ؟ يعنى مش هي دى ابدأ القيادة الجماعية في حالة التشكيل الحالى .. بتكون قيادة جماعية اذا لم يكن هناك مجلس أمة ... اذا وجد مجلس أمة .. فمجلس الأمة هو أعلى سلطة وعنده كل المسؤوليات .. وبعدين البلد الوحيدة اللى عامله مجلس رئاسة احنا .. ولكن السبب هو غياب مجلس الأمة .

المشروع اللى عندنا يقول ايه :
« في فترات عدم انعقاد المجالس التشريعية يجوز أن يقوم مجلس رئاسة منتخب من أعضائه لاصدار فوانين أو التصديق عليها على أن يصديق عليها المجلسان عند اجتماعهما »

السيد عبد الكريم زهور : في نفس الوقت .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعنى مجلس الاتحاد ممكن يرأسه نائب رئيس الجمهورية ... حسب الكلام اللي بيمضى موجود ...

يعنى مجلس الاتحاد في الهد برأسه نائب رئيس الجمهورية .. مجلس الشيوخ في أمريكا يرأسه نائب رئيس الجمهورية ... لكن رئيس الجمهورية تحتفظه مع مجلس الاتحاد ويرأس مجلس الاتحاد .. ده احتراع حديد يميز نظر .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى مجلس السوفييت الاعلى اراى .. مجلس الرئاسة لمجلس السوفييت الاعلى .

السيد عبد الحليم سويدان : فيه .. هو ش محتوم خلط السلطة التشريعية مع التنفيذ لان الاصل في المجلس الاتحادي انه فوق السلطة التشريعية العليا مع المجلس الثاني ورئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية فصرورته رئيس يعنى اعتقد مزج بين طيعتى عمل مختلفتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : موضوعيا للمناقشة هم في الديمقراطية الشعبية مانعتروش حاحه اسمها سلطة تشريعية ولا سلطة تنفيذية ولا سلطة قضائية .. في الديمقراطية الشعبية ...

السيد عبد الحليم سويدان : قلنا مسؤولية الوزارة امام البرلمان وفيه استفتاء وكذا طريقا ديموقراطية أكثر من ها الناحية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا تشكلم موضوعيا .. اذا جينا قلنا بناحد ديموقراطية شعبية .. هم يعنى لا يعترفوا بمبدأ فصل السلطات ... يمسروا السلطة كلها في هيئة واحدة .

السيد عبد الحليم سويدان : صح .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي هي مجلس الامة .. هي أعلى سلطة .. هي اللي يدوها كل سلطة وبعدين منها بتطلع السلطة التنفيذية ومها بتطلع السلطة التشريعية ومها بتطلع السلطة القضائية ايضا ، حتى القصة يتحموا .

الشهير عبد الحكيم عامر : انا مش متصور الحفيظة ان يكون فيه مجلس رئاسة منتخب من مجلس امة ومجلس الامة يتعمل ومجلس رئاسه ياخذ السلطات كلها .

يعنى مجلس الرئاسة بالنسبة للسلطة العليا .

وبعدين انا ندى اقول حاجه .. احنا مش هايزين ندى رئيس الجمهورية أى سلطة .. بندى السلطة كلها لمجلس الامة .. كل السلطة بياخذها مجلس الامة ..

اذا كان رئيس الجمهورية يرشح رئيس ودارة لارم مجلس الامة يوافق عليه

اذا كان رئيس الجمهورية يرشح ودارة لارم مجلس الامة يفرها ..

وبهذا ستوفر العملية الجماعية .. احنا ها نعملنا على الفترة اللي مافيهش مجلس امة بان احنا كونا مجلس رئاسه .

أو نعمل زى السوفييت نلعي رئيس الجمهورية .. فيه بلد مافيهش رئيس جمهورية وعلى طول فيها مجلس رئاسة اللي هي روسيا .. ماعدهمش رئيس جمهورية في روسيا ..

المقدم فهد الشاعر : رزيف بمثابة رئيس جمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو .. هو مش رئيس جمهورية .. هو رئيس مجلس رئاسه .. مجلس السوفييت الاعلى وبهذا يياحد كل السلطات ..

ولكن اذا كنا عايرين ناخذ دستور .. يياحد دستور رى دستور روسيا يياحد دستور رى دستور الصين يياحد دستور رى دستور الولايات المتحدة يياخذ دستور زى دستور الهند يياحد دستور رى دستور يوجوسلافيا .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى رى بتاعنا .. نخصص الظروف المناسبة لنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نفول رئيس جمهورية ومالوش سلطات .

السيد عبد الكريم زهور : لا هو رئيس مجلس ال ..

الفرق لؤى الاناسي : الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : سلطاته ايه؟ مجلس الرئاسة سلطاته ايه ؟

السيد عبد الكريم زهور : يعنى يستقى هو رئيس مجلس الاتحاد كما انصور .

الرئيس جمال عبد الناصر : رئيس الجمهورية .

يخلف عن روسيا الى فيها رئاسية
مجلس الامة .. أو رئاسه السوفيت الاعلى
هى رئاسه الدوله في الاتحاد السوفييتى .

فسخار : يانعمل زى الاتحاد السوفييتى
.. عمل مجلس رئاسة ويلمى منصب رئيس
الجمهوريه وكل السلطات تشق من مجلس
الامة .

يانعمل رئيس جمهوريه ومجلس امة
ومجلس رئاسة لمجلس الامة يباشر عمله في
حالة عدم انعقاده .

معى هذا أن يلقى رئيس الجمهورية
مالوش سلطه التشريع والمراسيم في حالة
غياب مجلس الامة .

يانعمل زى أمريكا .. نعمل جمهوريه
رئاسية ، مفيش رئيس وراة وفيه عملية
فصل السلطات كلها . نالعمل زى الهمد فيها
ايضا فصل السلطات وجمهوريه برلمانية .

السيد عبد الكريم زهور : والله تصور
فصل السلطات فصل كامل يعنى لعدة اسباب
اشوفه غير مناسب لوضعنا .

أولا : بلادنا مختلفه بصورة عامه ، لو في
طور للتنمية والتنمية محاولة أن تكون سريعه ،
في طور تحويل اجتماعى نحو الاشتراكية ،
اتحاد حاصل من جديد ، أقطار كانت عايشة
في ظروف مختلفه .. فالتصور انا ان فصل
السلطات بالنسبة لمل حالنا يعنى فيه
ضعف ، اشوف انا ها النوع جمع السلطات
أو ربط السلطتين التنفيذية والتشريعية
يكون أقوى .

لذلك يعنى انا متصور انه سلقى هيئة
هى في الواقع مكان التلاقى للتسلسل التشريعى
والتسلسل التنفيذى . تكون في القمة وتكون
لها سلطات تشريعية وتنفيذية في نفس
الوقت .

فكنت انا متصورها ولم ازل ان مجلس
الاتحاد برئاسه رئيس الجمهورية هو الذى
يكون هذه السلطه العليا التى هى ملتقى
السلطتين التشريعية والتنفيذية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا معاك ..
أنا انكلمت في هذا في المؤتمر الوطنى وكنت
ضد مبدأ فصل السلطات أصلا .

ونا اعتبر ان عمليه فصل السلطات دى
حدقة كبرى وما بأحدثيش في هذا الدكتور
البزاز - ليه ؟ لان الحقيفة مافيش حاجة

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو
مابياش النقطة دى .

المشير عبد الحكيم عامر : انا حاسس ان
دى ماتنفعتي .

السلطه الرئيسية لمجلس الامة .. في
الواقع يعنى هى دى السلطه ..

السيد عبد الكريم زهور : مش حيعطل ..
يعنى مجلس الرئاسة في السوفيت الاعلى
ميعطل السلطه التشريعية .

المشير عبد الحكيم عامر : واخذ كل السلطه
.. المجلس ذاته بيجتمع مرتين في السنة ..
كل سب شهر على ما أتذكر .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش هى دى
النقطة الى احنا بناقش فيها .. احنا بناقش
نقطة أخرى .

ادا كنا عاوزين نعمل مجلس سوفييت ..
ممكن نعمل .. وله رئاسة رى رئاسة مجلس
السوفيت الاعلى ممكن نعمل ..

نلقى منصب رئيس الجمهورية ونعمل
مجلس رئاسة ويبقى ده مجلس رئاسة مجلس
الامة ، وبهذا ساخذ النظام الموجود في الاتحاد
السوفييتى مثلا .

العميد درويش الزوني : في الصين ..
مكتب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الصين
.. الصين مختلف .

العميد درويش الزوني : فيه مكتب لرئيس
المجلس النيابى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الصين
فيه الآنى : تركيب الدولة .. فيه المجلس
الوطى .. الى هو اكر حاجة ، وبعدين
ليه وظائفه وسلطاته وبعدين اللجه الدائمة
للمجلس الوطنى الى هى تساوى مجلس
الرئاسة لنواب الشعب هى هيئة دائمة
للمجلس الوطنى لنواب الشعب وتتألف من
الرئيس .. نواب الرئيس .. المجلس الوطنى
رئيس الامانة للاعضاء .. وتمارس الوظائف
والسلطات الى هى حوالى ١٩ .

وبعدين بعد كده فيه رئيس الجمهورية
الشعبية الصينية الى هو في الباب الثانى
في الدستور الصينى ، ليه سلطات .. وبعدين
فيه مجلس الوزراء الى هم يسموه مجلس
الدولة ، الى فيه رئيس الوزراء والوزراء .

عاور السلطة التنفيذية تمشي .. ده مع العلم ان احسا هنا عاملين رئيس وزارة رئيس الوراة والحكومة تتمثل السلطة التنفيذية ها التمثيل جماعى ..

اذا كنت حاتخط رئيس الجمهورية هو يرأس مجلس الاتحاد ، طيب الوزارة تحتمل ايه ؟ .. بيبقى تحط وضع الوزارة في العملية دى اراى .. ورئيس الحكومة والحكومة يبقى شكله وشكلها ازاى ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : الحكومة واحدة تمارس التسميد ولكن التوجيه والمراقبة يكون للمجلس الاعلى للاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل معنى هذا انك عايز هذا المجلس يكون مجلس تنفيذى .. مجلس له عمل تنفيذى مش عمل توجيهى .. اذن حنقلب المجلس الاعلى الى هو مجلس الاتحاد الى مجلس تنفيذى ..

.. من المسئول امام مجلس الامة ؟ .. ككوبجرس ..

من المسئول بالنسبة للثقة والنسبة لعمدان الثقة ؟ ..

هل مجلس الاتحاد ام رئيس الوزارة والوزراء ؟ .. طبعاً رئيس الوزارة وبتجيبى ثلاثى العملية متناقضة .

السيد عبد الكريم زهور : هو لازم يعنى انا متصور حتى هذا المجلس يكون هو القيادة السياسية تحيا ، يعنى فيه تتجمع القيادة السياسية والقيادة التنفيذية والتشريعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : تصرف انا متصور القيادة السياسية ايه يا اخ صد الكريم .. انا متصور القيادة السياسية، لجنة دائمة تبقى هنا غير التنظيمات دى كلها موجودة في القاهرة ترسم الاتجاهات العريضة للعمل السياسي .

من هي القيادة السياسية في الصين ؟ ستة : ماوتسي تونج ، ليو تشاو تشي ، شوتيه، شواين لاي ، وسكرتير الحزب وواحد تانى .. ستة ، ستة دول الى هم اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للمكتب السياسي ، هي دى القيادة السياسية الى قاعدة بتشتمل باستمرار وبتدير كل السياسة هي اللجنة المدرجة .

اذا ما عملناش كده حنلاقى مجلس الاتحاد بيستقل وناس فيه بتستقل ولا فيه التزامات

اسمها فصل السلطات ، لان اللي عنده الاغلبية في البرلمان هو اللع بياحد السلطة السميدية .. والتشريعية .

ادن القيادة السياسية اللي عندها الاغلبية سبقى في ايدها حاجتين .. السلطة التسميديه والسلطة التشريعية رادا اصبح في ايدها السلطة التشريعية بالالى اصبح في ايدها السلطة القضائية لان السلطة القضائية حاضمة للسلطة التشريعية مهما قالوا منها انها مستقلة . وان الكلام ده اللي طلع في فرنسا من ايام منتسكيو على فصل السلطات كلام نظري ولكنه واقعا لم ينفذ .

ناخد اسجلترا كمثل ، حزب المحافظين دخل الانتخابات احدى الاغلبية في البرلمان وفي ايد مين ؟ .. حزب المحافظين ..

حزب المحافظين الف الوزارة ، بقت السلطة التنفيذية في ايد مين ؟ في ايد حزب المحافظين .

ازاى بنقول هنا فصل السلطات ؟ .. اذا ففد الاغلبية في السلطة التشريعية بالالى بيحصل له ايه ؟ .. لازم يستقظ من السلطة التنفيذية .. اذن اللي عايز يحتفظ بالسلطة التنفيذية يجب ان يحتفظ بالسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية .

اذن القيادة للاتنين واحدة ..

فهو مبدا فصل السلطات ده عملية في الكتب ولكنها غير موجودة واقعياً انا .

البلد الوحيدة اللي ممكن يحصل فيها هذا الموضوع هي الولايات المتحدة الامريكية .

ولكن بنتج عن هذه الحقيقة تضارب كبير في العمل ، وفيه احدى رؤساء الولايات المتحدة وسموه الرئيس فيتو كل قرار بيبجي من المجلس .. ماعدوش اغلبية في المجلس .. كل مايبجي قرار من المجلس يعمل عليه فيتو .

ويرجعه ويحاولوا لعاية دلوقت بتفلبوا على هذه المشكلة بان الرئيس ما يتقدمش قرار الا بحسب الكونجرس من الحزبين وبياحد هذا الفرار نتيجة التشاور مع الكونجرس .

اما عملية ان رئيس الجمهورية يرأس مجلس الاتحاد .. ما اظنش انها تمشي أبدا ، ولكن كونه يتشاور مع مجلس الاتحاد ممكن لانه

ما يحصل تفاهم عليها وانتهى عليها .. لكن اذا كا سخط في راسا ان كل واحد مده ال ١٠ بتوعه حيدهم تعليمات علشان يتصدوا للعشرين الآخرين ... الآخر مش تمشي حاجة أبدا في داخل مجلس الاتحاد . وبشفي العملية عملية احراج ومعرفة وده لارم الحقيقة نفهمه من دلوقة لآ .. حسب الميثاق وتكوين القيادة السياسية اللي كان في الورقة اللي قل دي .. الموضوع ده لازم يكون محلول كله قل ما نتدى في عملية المجالس دي .

السيد عبد الكريم زهور : هو قل على أساس ان توحيد القيادة السياسية حري الاتفاق عليها .. تفكر الآ .. يعني ما جرى الاتفاق عليه اتفق عليه وبمعي عملية التثعيد الطينة السليمة لتوحيد القوى السياسية لهذه الجمهورية الاتحادية .. أو الجمهورية المتحدة يعني فارضيها ..

ولذلك لا تصور انه ستكون هناك هذه التكتلات عشرة صد عشرة أو ٢٠ صد عشرة، ربما يحصل في البدء ، يعني يجب الا يكون غيبين جدا أو متعائلين اكثر من اللازم ، ولكن المروص انه نزيلها وهكذا اتفقنا منذ البدء في مسألة توحيد العمل السياسي وتوحيد القيادة السياسية .

على كل حال يبقى شيء واحد .. هل نقول بفصل السلطات ؟ أم نقول بان فصل السلطات انما هي أسطورة لا أكثر ولا اقل ؟ ، فاذا اعتقدنا انها غير واقعة تقال ولكن في الواقع لا تنفذ ، كيف نجعل الواقع يمر عن نفسه بشكل سليم .

الرئيس جمال عبيد الناصر : الرد على السؤال ده سهل جدا وانا معاك في مدأ عدم فصل السلطات . الحقيقة يعني با اعتره غير واقع . ولكن بنحله ازاي ؟ ، أعلى سلطة وأكبر سلطه هي مجلس الامة .. وكل الاختصاصات تروح لمجلس الامة . جميع السلطات وجميع الاختصاصات تروح لمجلس الامة .

السيد عبد الكريم زهور : سيد الرئيس، لابد من تركيز السلطات . لما يكون مجلس أمة مؤلف من ٦٠٠ . ومصاف اليه مجلس الاتحاد .. مجلس النواب من ٦٠٠ أو أكثر ومصاف اليه مجلس الاتحاد هذا المسدد الضخم الشعور بالمسؤولية فيه ضعف .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ازاي ؟

لاي شيء لان مافيش قيادة سياسية أخرى .. نبص تلاقى الدنيا صايحه .

اللي انا متصوره ان القيادة السياسية اللي احنا اشرنا اليها في الميثاق .. ممكن تبقى ١٢ مثلا ناس قاعدين بيخوفوا كل حاجه ، الموضوع اللي داخل في مجلس الاتحاد ده ايه الرأي فيه وحيثي ازاي ؟ الموضوع اللي داخل في مجلس الامة ، ... المواضيع اللي حتشوفها الحكومة هي دي اللي انا باعتبارها القيادة السياسية هي دي اللي الواحد بيعتبرها العملية الوحيدة اللي تقدر توجسه كل هذه الاجهزة ، والا اذا ما اتملتش نبص تلاقى كل المجالس تناقضت في الحكم .

يعني ما اعرفش هل انتو مصورين هذه العملية والا لا .

وبعدين اذا طلع ٣ قيادات سياسية .. مندنا ٣٠ .. سوريا منها ١٠ ومصر منها ١٠ ، كل عشرة واحدنين تعليمات بشكل النهاية انهم يضربوا بعض جوه الجلسات .

يعني حتدخل جوه بتلات تعليمات وثلاث أوامر وحتبص تلاقى الدولة بتنهار من داخلها .

الوضع الطبيعي الذي يجب أن يحدث .. ان يكون فيه توجيه في الخطوط العربية .. ولكن فيه جلسات بالطبع تنزل من غير توجيه وكل واحد يشتغل فيها زي ما هو عايز .. احنا عملنا كده في مجلس الامة سنة ٥٧ ..

عمليات الاستحواب . عمليات الاسئلة الخاصة بالمناطق المحلية اللي يتمس النائب العمليات اللي بهذا الشكل ، كل واحد يتصرف فيها زي ما هو عايز .

يعني مفيش ابدأ اي توجيه نص تلاقى أسئلة للوزراء وردود .. أو حساب ومناقشة ..

ولكن في المسائل الاساسية نعمل ايه ؟ كنا نحاول باستمرار نوضح ونشرح ، وهي دي القيادة السياسية .

ولهذا في رأيي ان القيادة السياسية .. ال ١٢ اللي ناقول عليهم دول .. قد يكونوا من اعضاء مجلس الاتحاد يعني بناخد من كل قطر ٤ دول اللي بيموا هم القيادة السياسية .

تقى الامور الاساسية لا تعرض قسـل

حنلاقي القيادة السياسية مشتركة في الانين
.. قاسم مشترك بين الانين - هذا أمر
طبيعى يعنى (٢٠٠)

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
ده الوضع الطبيعى .

الفرق لؤى الاناسى : هو أمر عملى لذلك
القيادة السياسة اللى هى مجلس الرئاسة..
القاسم المشترك بين التسريع والتنفيذ
والمرآب على التنفيذ والمنفذ والموجه
للتشريع (٢٠٠)

السيد عبدالكريم زهور : مجلس الرئاسة
الاعلى في الجمهورية العربية المتحدة ما هى
صلاحياته ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أساسا
للتشريع .

السيد عبدالكريم زهور : التشريع ومراقبة
التنفيذ ايضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مراقبة التنفيذ
هنا حثبى في مجلس الامه .

الفرق لؤى الاناسى : الدفع للتنفيذ
من مراقبه .. الدفع .. القوة الدافعة
للتنفيذ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟
ازاي مجلس رئاسة حيدفع التنفيذ ؟ الكلام
اللى عندنا هنا مجلس الرئاسة لا صلة له
بالمجلس التنفيذي .. الوحيد اللى يتصل
بالمجلس التنفيذي هو رئيس الجمهورية .
والا نلاى ١٢ واحد ماسكين المجلس التنفيذي
وماسكين الوزراء ويقى فيه ١٢ رئيس .

السيد عبد الكريم زهور : بس رئيس
الجمهورية بالطبع يكون قد تداول مع مجلس
الرئاسة واتخذ مواقف جماعية في هذا
الموضوع . فاذن بصفته ممثلا لمجلس الرئاسة
يتصل بالمجلس التنفيذي ويوجهه ويحاسبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حيبقى
ايه اختصاصاته مجلس الرئاسة .

السيد عبد الكريم زهور : اختصاصات
رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خلاص يبقى
نعمل مجلس رئاسه وبلاش رئيس جمهورية..
ونعمل رئيس لمجلس الرئاسة .

السيد عبدالكريم زهور : يبقى فيه رئيس
جمهورية هو رئيس مجلس الرئاسة ...
ومجلس رئاسة .

السيد عبدالكريم زهور : تركيز المسؤولية.
الرئيس جمال عبد الناصر : ما هم دول
ممثلين الشعب ..

السيد عبد الكريم زهور : على عيني نس
يعنى احنا عاوزين الواقع يعنى (ضحك) .

الفرق لؤى الاناسى : ما بدهم قيادة
دول ؟ . صار لهم قيادة دول صار لهم قيادة
دول .. ، ٦٠٠ ، مجلس امة واتحاد . صار
لهم قيادة دول .

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة هنا
تبقي هى القيادة السياسية .

الفرق لؤى الاناسى : لذلك هو اصح
الفصل بين الانين في القيادة السياسية يكون
مجلس الرئاسة يعنى . هو تشجيعها بصر
على مستواه . ها القيادة السياسية تسمى
مجلس الرئاسة يعنى . لحتى قيادة هالناس
دول والا ركزت كل السلطات في مجلس امة
او مجلس اتحاد او مجلس امة في مجموعة
صار بدهم قيادة دول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه شغلته
مجلس الرئاسة ؟ ..

الفرق لؤى الاناسى : اللى هو مجلس
الرئاسة هو صار للتشريع والتنفيذ ، اللى
هو جميع السلطات الموجودة في مجلس الامه
في التنفيذ والتشريع .

الرئيس جمال عبد الناصر : دلوقت التشريع
حيبقى في مجلس الامه . والرقابة في مجلس
الامة .

الفرق لؤى الاناسى : كويس بس دول
قيادتهم دول هم مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : قيادتهم هى
القيادة السياسية .

الفرق لؤى الاناسى : كويس ... والهيئة
اللى ستشغل هى مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : الحكومة ..
الفرق لؤى الاناسى : قيادتها مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : السلطة
التنفيذية فيها رئيس الجمهورية وفيها رئيس
الوزراء .

الفرق لؤى الاناسى : مشتركة القيادة
السياسية .. حيلاقى .. النتيجة العملية

السيد عبد الكريم زهور : وده اللي متصوره أنا .. يعنى حتما حيكون في مجلس الوزراء ورير خارجية ووزير دفاع .. ولكن بصور ايضا ان مجلس الرئاسة هو المشرف تقريبا المباشر على السياسة الخارجية وعلى الدفاع .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ومجلس الوزراء ؟؟

الفريق لؤى الاناسي : كويس ممكن سيادتك .. بصور الموضوع كالتالى : الاح على راح يكون منظره بالمستقبل هو حاكم الافليم .

السيد عبد الكريم زهور : هاى شيء نأى .. احنا نكلم على الوزارة الاتحادية .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى تنفيذ السياسة الاتحادية بالافليم .. مش على مستوى الاتحاد هو حيكون به المنظر رئاسة أو شيء من ها النوع .. من هذا القليل .. لان فيه اختصاصات الافليم بالطبع، وفيه اختصاصات الاتحاد والخارجية والدفاع والحفظ على مستوى السرية والتعليم و .. و .. الى آخره . هذه حكون على مستوى الاتحاد اما العرض اللي هو المجلس السعيدى هو الحاكم سعه هو المنظر اللي حيكون عمليا اللي ماشي هنا بالنسبة للاقطار .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا برضه باتكلم موضوعيا يعنى أنا مش عاوز الكلام يؤخذ على غير مقصده .

الفريق لؤى الاناسي : بدل ما يقال يعنى .. لان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فدامنا حالتين عايزين نعمل حكومة رئاسية ممكن نعمل مجلس رئاسه . عايزين نعمل حكومة برلمانية مفيش مجال لمجلس الرئاسة والا نبقى بتلخبط ..

المشبر عبد الحكيم عامر : أصل حكومة برلمانية معناها فيه رئيس وزراء مسئول ووزارة مسئولة أمام البرلمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الكلام اللي عايز اتكلمه .. وعايزه يبقى موضوعى ..

في مناقشة موضوع رئاسة الجمهورية نشي تماما مين ح يبقى رئيس الجمهورية نسيه بره لفاية ما نخلص كلام .

نتكلم كلام مضبوط .. عايزين دولة تبقى شكلها مضبوط . نعمل رئيس جمهورية

الفريق لؤى الاناسي : هو سيادتكم عم يختلف على التسميات وقت جيا قلنا المكتب السياسي بيقول عمليا للقيادة السياسية لك ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا احنا والله بحط أمور بمسمياتها ... يبقى فيه مجلس رئاسة رى الاتحاد السوفيتى ورئيس مجلس الرئاسة ينتق عن مجلس الامة . ويأخذ جميع السلطات اللي موجودة لمجلس الامة . ورئيس مجلس الرئاسة يسولى رئاسة الدولة ويبقى فيه رئيس وزراء وحكومة . احنا نوافق على هذا . يعنى ينسقى عن مجلس الامة رئاسة تنفق عليه من ١٦ عضو من ١٢ عضو من ١٤ عضو بديه كل الاختصاصات .

مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفيتى عنده جميع الاختصاصات حتى الياشين ... بمشي بهذا الكلام .. وبعدين بيبقى فيه رئيس حكومة ..

السيد عبد الكريم زهور : بس يعنى ... باعتبار ظروفنا الخاصة باعتبار انه ظروف اتحاد ناشئ من جديد وهناك أقطار والى آخره . يعنى نعوض لمجلس الرئاسة حيكون العدد فيه مساو لكل قطر . يعنى ممثلى كل قطر منساوين في العدد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا وجدت حكومة يا أح مدد الكريم حيشتمل ايه مجلس الرئاسة ده ؟ مش حبتى له شغلة احنا النهارده عندنا مجلس تنفيذى ما عندناش حكومة ..

يعنى اما حبتى فيه حكومة حبتى فيه رئيس حكومة .. مش فيه رئيس وزارة ؟ والا لا ؟ .

السيد عبد الكريم زهور : زى الاخ الاستاذ على صبرى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الاخ على صبرى مش رئيس حكومة الاح على صبرى رئيس مجلس سعيلى .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى التسمية بس . مجلس تنفيذى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الجيش مثلا مش سعه .. والسئون الخارجية ايضا مش تبعه .. تبع مجلس الرئاسة . النظام الموجود هنا النهارده يعنى يختلف .. يعنى هو أقرب الى الرئاسية منه الى البرلمانية .

يا نعملها رئاسية ونعمل مجلس رئاسة بما فيه الوزراء .. مجلس رئاسة وزراء .

يانعملها برلمانية يبقى لاداعي لمجلس الرئاسة الا تنفيذ الامور لان رئيس الجمهورية أصلا لن يكون عنده أى اختصاص الا ترشيح رئيس الوزارة .

السيد طالب شبيب : هو فيه سؤال واحد سيادة الرئيس . يعنى أنا الحيفه الموضوع تم في المناقشات اللي جرت بس لى سؤال واحد هو : هل سيكون لمجلس الوزراء الانحادي القيادة السياسية رسميا للدولة أم هل نتيجة لحاجات سيكون مجلس وزراء في غالبيته مجلس وزراء فى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اذا عملناها برلمانية يكون طبعاً لمجلس الوزراء القيادة .

ما أنا ناقول لك الموقف هنا . . في البرلمانية يتوقف على وسع وشخصية رئيس الجمهورية .

شخصية رئيس الجمهورية اذا كانت لها قيادة سياسية يكون له احترام في مجلس الوزراء ..

اذا كان مالوش مش حيفاله احترام أبدا في مجلس الوزراء .. امسك الاتحاد السوفيتي . من الاقوى ؟

السيد طالب شبيب : مجلس الوزراء .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش مجلس الوزراء .. من الاقوى ؟ خروشوف والا برزنييف .. من الاقوى ؟

السيد طالب شبيب : رئيس الوزراء طبعاً

الرئيس جمال عبد الناصر : برضه ما بديش أقول بالصفه .. الاقوى خروشوف .. تحتطه رئيس وزراء حيفى هو الاقوى تحتطه رئيس جمهورية حيفى هو الاقوى .. لانه هو رئيس القيادة السياسية .

نعالى في تشيكوسلوفاكيا .. برلمانية .. من كده ؟ الاقوى ماسك رئيس جمهورية الى هو نيفوى .. نيفوتى رئيس جمهورية .. بس هو رئيس حزب .

يعنى العملية بتبقى هنا عملية شخصية أكثر منها عملية المنصب .

مين رئيس الحزب ؟ اذا حطيت رئيس الحزب رئيس وزراء يبقى هو الاقوى ..

رئاسية بسلطات الرئيس الرئاسية زى أمريكا وزى ما عبد النازده كده .. لان سلطات الرئيس النازده في مصر سلطات كبيرة جدا .. وفقاً للدسور .

وبستطيع .. وبستطيع انه يعلن الحرب وبستطيع انه يعمل السلم وبستطيع انه يعلن الاحكام العرفية وبستطيع انه .. لو بنجيب الدسور معانا هنا الدسور .. سلطانه لا أول لها ولا آخر .. لان ما فيش برلمان وبعدين ما فيش حكومه .. فعلاً نعمل مجلس رئاسة .

الكلام بيمشى على هذا الشكل ..

بنعملها حكومه رئاسية بنعمل مجلس رئاسة ..

لكن اذا عملنا حكومه برلمانية وفيه رئيس حكومه مسئول أمام البرلمان والمسئولية جماعية في الحكومة . والبرلمان يستطيع أن يحاسب الحكومة ويعملها ويتق فيها أو يحجب عنها الثقة .. حيبقى رئيس الجمهورية سلطانه ايه ؟

رئيس الجمهورية لن يكون له أى سلطه مطلقاً الا الصديق .

بيرشح رئيس الوزارة ولكن يحب أن يوافق عليه البرلمان .. اذن برضه الموضوع مش في ايده ..

بيرشح الحكومة لكن يجب أن يوافق عليها البرلمان . اذن الموضوع مش في ايده ..

حيفصدق على القوانين بس حيفى بيمشى بس .. يعنى لازم حيفكون وافى عليها البرلمان .

يصدق على المعاهدات .. لازم حيفكون وافى عليها البرلمان ..

يتوقف المبدأ .. العملية هنا ما قدرش تضطها في الورق على شخصيه رئيس الجمهورية ..

اذا كان رئيس الجمهورية ليه شخصية وما عندوش أى سلطة بيقدر بيمسك الامور من ناحية القيادة السياسية ..

اذا كان رئيس الجمهورية لا شخصية له مهما حطيت له ورق ما بيقدر يعمل حاجة .. ده الوضع ..

فقداننا حلين :

الوزراء .. كل الامور السياسييه بنقررها
العيادة السياسييه ..

والا ايه يا أح صلاح ما .. اشتفتلوا في
السياسة قل كده ؟

السيد صلاح البيطار : هو تلخيص ..
هذا هو اللى يعيننا البحث نطلع بأسياء ..

اولا : الجمهورية العربية المتحدة ...
الجمهورية موجهة برأى أنا من ناحيتها
الاشتراكية وفي ناحيتها الوجودية ..

وهذا النوجيه برأى يحملها .. يميزها عن
.. دستور وسلطات جمهوريات قائمة .. لا
نحنا مثلا نقدر نشبهها بالانحد السوفيتي
الى الحزب لأم العمليات وناهيها .. ولا
نقدر نشبهها بالولايات المتحدة اللى فيها
الحرية الكاملة مافيه توجيه يعنى قيادى
فيها .

فلا بد لجمهوريتنا من قيادة .. ها القيادة
.. ذكرت سيادة الرئيس انه هم تريد
نعملها في المكتب السياسى أو في الحبهة
الاتحادية ..

هذا صحيح ..

انا رأى نعطيه بس شكل تنظيمى ضمن
أجهزة الدولة .. يعنى ما أفضلها تماما عن
أجهزة الدولة ..

برأى مكان القيادة السياسية المشتركة
.. اللى راح تكون مشتركة في الافطار
الملايه هو مجلس الاتحاد مكانها - فيه
بنكون جبرء منه ماصورى تكون كل المجلس
هو العيادة السياسييه .. أما في الواقع لما
نحط مجلس الاتحاد ومجلس النواب في
جمهوريتنا يمكن لازم نفيل بانه مجلس الاتحاد
هو يكون مجلس القيادة في جميع الامور ..
فضمنه فيه القيادة السياسية ..

مثلا ٣٠ فيه عشرة دول بكونوا هم ...
وبيكونوا صلة الوصل بين السلطه
التنفيذية العليا اللى هي رئاسة الجمهورية
.. وبين مجلس الاتحاد كسلطة تشريعية ..
كسلطة تشريعية .. نيجي لمجلس النواب ..
مجلس النواب سلطه تشريعية يعنى في البلدان
الآخرى يجي قبل مجلس الاتحاد مجلس
النواب يمثل الشعب كله .. لكى برأى أنا
في وضعنا الحاضر مجلس النواب بده يكون
يعنى مثل اذا قلنا الانحد الاشتراكي هو
طليعة .. مثلا مجلس الاتحاد هو الطليعة

اذا حطته رئيس جمهوريه بيسقى هو
الاقوى .

ده الوضع .

ادينه سلطه ما اديتوش سلطه .. عملية
ما بتخلفش يعنى دى مابنسايوش حاجة ..

حطيت له مجلس رئاسة أو ماحطيشي
مجلس رئاسة مابساوى حاجة ..

مين أقوى واحد في الصين ؟ ماوتسى بونج .
بيشمل ايه ماوسى بونج ؟ لا هو رئيس
جمهوريه ولا هو رئيس وراة ولا هو رئيس
مجلس رئاسة .. لكن هو رئيس الحرب .
الفريق لؤى الاناسى : مهمب من سيادتك
انه فيه قيادة سياسية وحكون في مجلس
الوزراء وفيه برلمان .. القيادة السياسييه
عبارة عن ناس مالمهم اسم دولى في نسل
الاسماء بس كضمير مستتر صلاحياته أفضل

طيب ايه حكون منظر القيادة السياسية
ايه .. صلاحياتها حكون ايه سلطاتها
حكون ايه .. هل هي عملية تنسيق
أو تطبيق المجالس أو حكون منظرها ايه
ها القيادة السياسية ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. القيادة
السياسيه عملها هو قيادة الدولة الاتحادية
سياسيا .. بديها سلطات زى سلطات اللجنة
المركبة في التنظيم السياسى .

الفريق لؤى الاناسى : بس انما انا بانصور
احيانا يعنى السياسة كما فهمها نتدخل في
التشريع نتدخل في السياسة الاثنين يتدخلوا
في بعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا والتنفيذ
كذلك .

الفريق لؤى الاناسى : طيب دول ها القيادة
السياسية حكون عملها التنسيق السياسى
.. طيب من حيث التسريع والتنفيذ حيكون
منظرها ايه ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة
السياسية هي اللى حنتفق على الوجيهه
في كل شيء .

.. من كده ؟ والا ايه ..

هي دى العيادة السياسية ..

مين حيقوا في الوزارة ... مين رئيس

يعنى غير الوزراء يكونوا ضمن مجلس الاتحاد .
الى انا فاهمه من كلامك يعنى .

السيد صلاح البيطار : مو ضرورى سيادة
الرئيس لكن هو مجلس الاتحاد يعنى يكون
موجههم أو مشرف على تنفيذ الجهاز . السلطة
التنفيذية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب قول لنا
الصورة تانى والله . . الصورة . . صورة
مجلس الاتحاد للدول العربية .

السيد صلاح البيطار : مجلس الاتحاد
مثلا ٣٠ واحد ٥٠ أو ٦٠ واحد .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدى .

السيد صلاح البيطار : ينتخب منهم عدد
٨ - ١٢ - ١٦ - ١٥ .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدى .

السيد صلاح البيطار : فهم رئيس
الجمهورية يكونوا القيادة الموجهة ها
الحمستأروا ١٢ هم تقريبا للجنة السياسية
أو المكتب السياسى للدولة . فادن بدنا
نصم الجبهات أو الجبهه القومية . . ولكن
هنا مين تكون صلة الوصل بين رئيس
الجمهورية وبين كامل مجلس الاتحاد .

وها المجموعه كلها بده يكون لها أثرها
في مجلس النواب الاتحادي بحيث انه يعنى
يكون موجه ما يترك شأنه من أجل ان يشرع
كما يريد ومن دون توجيه الجبهة القومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو رئيس
الجمهورية في العملية اللي قدامنا دى عنده
سلطه واحدة بس في الورقة اللي موجودة . .
الى هي حق الاعتراض على القوانين . . الى
هي السلطة الاساسية . . اذا مجلس الاتحاد
أو مجلس النواب أقر قانون بالأغلبية
يستطيع أن يردده . . وإذا رده يجب أن
يكون اقراره بأغلبية الثلثين
له حكمة طعا . .

لانه . . اذا كان فيه اقليم مش موافق
على قانون خالص . . والأغلبية أقره .
يستطيع رئيس الجمهورية انه بتلافي هذا
الموضوع في انه يروح رادد القانون ويعترض
عليه فيبقى مطلوب الثلثين .

العملية دى الحقيقة المشاركة فيها
بالذات بتقى تقلب الميزان كله . . .

لان اذا حب مثلا ١٢ من مجلس الاتحاد

والتنظيمات الشعبية هي مجلس الامة . .
يعنى هي مجلس النواب . . يعنى مجلس
النواب المشكل من العدد الكبير الذى يمثل
حسب تعداد عدد السكان بمصر وسوريا
والعراق مهمته طعا تشريعية . . مهمته
الرسمية تشريعية لكن ها المهمة التشريعية
موجهة من مجلس الاتحاد لا موجهة من مجلس
الاتحاد . . فانا برأى بدنا نعطى ها الشيء
المميز لمجلس الاتحاد في ظروفنا الحاضرة طالما
أقرنا نحن اهمية القيادة السياسية . .
فالقيادة السياسية تكون مندمجة فيه . .
اشبهها مثل يوجوسلافيا فيه ٣٠ واحد
بيشكلوا المجلس الاتحادي التنفيذي . .
ورئيس الجمهورية فوق ذلك . .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده مجلس
الوزراء . . مجلس الاتحاد التنفيذي ده
مجلس الوزراء .

السيد صلاح البيطار : لا . . ده مو . .
موكله مجلس الوزراء . . قسم منه . . لكن
هو ٣٠ واحد يشرفوا مهم وزير الخارجية
منهم وزير الدفاع منهم كل الوزراء . . وفيه
طعا وزراء ما هم منه . . لكن على كل اله
القيادة السياسية . . فها العشرة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الوزراء كلهم
منه . . المجلس التنفيذي ينتخبه الجمعية
الوطنية في يوجوسلافيا . . وهو بيتكون من
الوزراء ورؤساء اللجان وينتخب أول رئيس
المجلس التنفيذي اللي هو رئيس الجمهورية
ده الوضع في يوجوسلافيا مثلا .

السيد صلاح البيطار : طعا فرصت بانهم
هناك بينسحبوا النواب . . نحن عم نقول
ينتخبوا مجلس الاتحاد . . هذا فرق
يوجوسلافيا مجلس النواب الى ينتخب .

الرئيس جمال عبد الناصر : هناك بتسحب
الجمعية الوطنية اللي هي تشمل حاجتين .

السيد صلاح البيطار : تشمل الشيئين .
الرئيس جمال عبد الناصر : تشمل مجلس
النواب وتشمل مجلس العمومات .

السيد صلاح البيطار : فنحن عم نخص . .
هم نخص مجلس الاتحاد بها الشيء المميز . .
بان هو يكون المرجع . . رئيس الجمهورية . .
القيادة السياسية اللي هي جزء من مجلس
الاتحاد وهي تشريعية تنفيذية مجلس الاتحاد
كمجلس تشريعى موجه مجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : تانى والله

السيد صلاح البيطار : من الجهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مين اللى بيختار السنه .. أو مين اللى بيختار الـ ١٢ أو بييجوا ازاي ؟ ..

السيد صلاح البيطار : كل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نرجع تاني للعملية الاولانية .. المشكلة اللى جت لنا هنا من ثلاث أيام يعنى وحصل فيها نقاش .. اللى عنده الاغلبية في مجلس الاتحاد هو اللى يعمل الاتحاد وحزب البعث عنده الاغلبية في مجلس الرئاسة .. فاذا كان بعث العراق عنده الاجماع في مجلس الاتحاد .. وحزب البعث عنده الاغلبية في سوريا .. ومنده الاجماع في مجلس الاتحاد .. معنى هذا حينئذ فيه قول ٢٠ من حزب البعث و ١٠ من مصر .

نتكلم بصراحة .. المواضيع لازم نحسبها ونوضحها .. بيتقى معنى هذا ان حزب البعث مسك القيادة السياسية .. لان احنا بنقول هايزين فترة لناية مانكون القيادة السياسية وتوحد .. هل ده المفصود ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ممكن يعطى الطرف الثالث حق النقض مثلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما يتمشى .. بتتقف الدنيا خالص .

السيد صلاح البيطار : لما بدنا تؤخذ بها الشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو واحنا بنتكلم بنحسب .. مش كل واحد فينا بيتكلم بيحسب بمخه الحسبه .. والا انا بس اللى باحسب (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسي : المركبات الموجودة على اى مثال .. شو صار الائتلاف اللى صار له حساب بالموضوع بصورة انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده ما انا ناتكلم على حسابك .. ده انا مش بتكلم على حساب تانى .. باتكلم عن النص .. اما باتكلم على حسابك .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى حسب ما هي ممثلة لجيها حاليا .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ماحييتي ٣٠ .. يعنى افرض ٦٠ حيتي ٣٠ او اكثر .

السيد طالب شبيب : كيف اكثر يعنى ؟!

زى ما بنقول واديبهم مع رئيس الجمهورية هذه السلطة تبقى مطلوبة اغلبية من الـ ١٢ ملشان الاعتراض على القانون .

وانا باعتبار العملية دى مهمة جدا .. باعتبار ان حق الاعتراض بالسلطات هو اهم حاجة في هذه العملية .. وان بيتقى رئيس الجمهورية في هذه العملية هو الميزان اللى ممكن اذا مجلس الامة اخذ قانون بالاغلبية ومن في المصلحة ان هذا القانون يمشي انه برده .

دى العملية الاساسية الوحيدة اللى يتقدر بيها رئيس الجمهورية في هذا الدستور انه يوزن شخصيا كل العمليات الموجودة .

باقى العمليات كلها موجودة في المجالس .. السؤال اللى انا بدى اسأله اللى هم الـ ١٢ اللى انت عايزهم من الـ ٣٠ .. اللى هم المكتب السياسي .

السيد صلاح البيطار : او ستة او اربعة .

الرئيس جمال عبد الناصر : او الستة او الاربعة او الـ ١٢ ... دول عملهم ايه ؟

السيد صلاح البيطار : دول زى اللجنة السياسية .. يعنى بدهم يحضروا كل شىء يعنى لسير الاتحاد .. لتيسير سير الاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى دول اللى انت بتقول عليهم مجلس رئاسة مثلا ؟ .. هل بتقصد كده والا ايه ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى مثلا عايزه فكيف .

الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشة كانت ماثية على هذا الاساس لكن الشكل لسه ..

السيد صلاح البيطار : كما قلت انه يعنى المكتب السياسي لمجلس الاتحاد .

الفريق لؤى الاتاسي : مكتب دائم مثلا .

السيد صلاح البيطار : وضمن هالفكرة ممكن أن نجد هالشىء اللى تعضلت فيه سيادة الرئيس انه رئيس الجمهورية له حق الاعتراض .. يعنى بيتقى هالشىء هذا اساسي .

يعنى نحنا بنستبعد الصدام .. لكن اذا وقع الصدام .. الدستور بده يلاقى حل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. الـ ١٥ دول بقى حيتخبوا ازاي ؟ او الستة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن يبقى.؟
السيد طالب شبيب : يعنى ادا قيه اساق
 ما بين أطراف على صيغة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
 هو مش بيتكلم على هذا .

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة
 الرئيس ادا كان يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أنا
 متهايلى ان من الصراحة ان احنا نفتتح برضه
 المواضيع .. ده موضوع مصرى .

السيد طالب شبيب : ضرورى .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى لما نوضع
 دائما بحسابها هذه الامور يعنى يبقى صعب
 .. لا النصوص الدستورية التى تتفادى
 اشياء واقعيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما احنا
 لازم نلاقى الحلول مع وضع هذه الامور موضع
 الاعتبار يا اخ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم زهور : احنا على أساس
 انه خلاص حايكون بعد مدة قليلة عمل
 مقياسى واحد .. توحيد للعمل السياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مش
 قليلة .. الى أنا فهمته بعد مدة ..
 مش قليلة .

السيد صلاح البيطار : لا .. معلش طبعا
 .. على ضوء الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد ايه يعنى
 تصور يا اخ عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : يعنى سنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب بيبقى في
 السنة ده وضع تانى .. بعد سنة .. بعد
 فترة الانتقال بنشوف الوضع بقى ايه ..

السيد عبد الكريم زهور : ما هو فيه فترة
 انتقالية هى خلقت لمواجهة هذه الظروف
 وظروف اخرى أيضا .. هى الفترة الانتقالية
 في الواقع انما هى فترة صهر وتوحيد في كل
 المستويات .. توحيد في مستوى العمل
 السياسى وصهر أيضا في كثير من الامور ..

وضعت لهذا السبب الفترة الانتقالية -
 وبعد الفترة الانتقالية حايكون الدستور
 هو الذى سيطبق وعندئذ فهذا طبعا كرجاءنا
 للمستقبل نرويه للمستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..
 ما هو احنا حايبقى بقى في الفترة الانتقالية
 دى حنعمل مجلس رئاسة .. الكلام الى
 هنا يعنى .. الفترة الانتقالية الى ماشيين
 فيها في الصهر .. نعمل مجلس رئاسة ..
 نديله كل السلطات الى احنا عايزين نديها
 له ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى
 امامنا سيادة الرئيس احد امرين .. يا اما
 برلمانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه

السيد عبد الكريم زهور : يا اما حكم
 موجه .. بصراحة ... برلمانية احنا كل
 تحارنا دلت على ان الرلمانية فاشلة بالنسبة
 لبلادنا .. فاذن حكم موجه .. نحن في طور
 تحويل اجتماعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد عبد الكريم زهور : في طور تحويل
 اجتماعى .. تحويل اقتصادى .. في طور
 لانريد فيه بلبلة .. فاذن هناك توجيه ..
 هذا التوجيه نريد ان بعد تعبنا عنه أيضا
 في مؤسسات الدولة .. هذه كل القضية .

قلنا انه برلمانية وبرلمان مستقل في التشريع
 ده كلام .. وقلنا أيضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا في رأي ان
 مافيش حكم مش موجه .. حتى انجلترا فيها
 حكم موجه .. مافيش حكم مش موجه ابداه .

السيد عبد الكريم زهور : بس موجهه
 منين بقى .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : في انجلترا
 حكم موجه وفي فرنسا حكم موجه .. ولكن
 التوجيه من الحزب الى عنده الاغلبية .

يعنى النهارده في امريكا فيه حكم موجه
 .. وفي انجلترا هناك حكم موجه الى
 هو توجيه حزب المحافظين .. والممال
 اذا مسكوا الحكم بكره حيبقى موجه ..
 التوجيه بيبقى من التنظيم السياسى .
السيد عبد الكريم زهور : من المنظمة .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا النهارده
 بنيجى بنقول حكم موجه .. واحنا لسه
 بنمثل تنظيمات سياسية غير مندمجة ..
 حيحصل تناقض في التوجيه في مرحلة ..

ازاي نعمل حكم موجه بدون ان يحدث

البحث كان فيه حناحن .. والا ايه يا اح
صلاح ؟ ..

وانشوا في داخلوكوا بتقولوا دول بعثيين
ودول اشتراكيين ودول مفسالقة ودول
حوارنيين .

ده كلام انا شفسه في الخمس سنين
اللى فاتت .. اذن عملية الدمج ليست
بالعملية السهلة .. عملية الدمج عملية
حاتعور جهد كبير قوى .. قيام عملية الجبهة
ثم عملية الدمج مش سهل أبدا .. ولكنها
عملية سياسية ..

السيد صلاح البيطار : هو ما فيه حل
مطلق سيادة الرئيس هيا المشكلة .. لا بد
أن تتدورح ..

السيد عبد الكريم زهور : هيا المشكلة .

السيد صلاح البيطار : يمس ما في فسر
الاندماج .. يعنى هذا مصرير .. فندنا نجعل
منه قوة دافعة .. وحدة المصير .. قوة دافعة
للوحد الحقيقية ، والا .. نتوحد لدول ليه
.. يبقى كل طرف دولة ..

فيبقى ما فيه قواعد مادية من أحلها
التوحيد .. ما فيه غير الهدف الواحد
لان هدفنا واحد ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس هيا
المنافسة .. في الواقع يعنى .. ضعننا في
المنافسة .. لدولتى لسه ما قدرت الم
بالموضوع أنا .. انما الموضوع يصح بحاجة
لشوية تخلص .. اذا حلصنا من الموضوع
.. ممكن ..

السيد عبد الكريم زهور : نحله عسكريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حل
الموضوع ده حل بسيط جدا .. في رأي ان
كل السلطة تبغى لمجلس الامة ، على أساس ان
مجلس الامة هو أعلى هيئة لسلطة الدولة
وهو الهيئة التى تمارس السلطة التشريعية .

كل السلطات بتروح لمجلس الامة .. رى
ما هو حاصل مثلا في يوجوسلافيا أو في
تشيكوسلوفاكيا أو في روسيا أو أى الدول
اللى هيا ماشيه على نظام عدم فصل السلطات
- مش على أساس انها دول شيوعية - تعطى
كل السلطة لمجلس الامة ..

ونس .. بعد كده ينتهى الامر .. ويبقى
رئيس الجمهورية لا سلطة له .. كل السلطة
لمجلس الامة يعنى كل اللى أنا يمكن أفضله .

تناقض .. لان حتى لما حتجيب هذا المجلس
يحصل تناقض فيه طالما ماحصلش اندماج
.. لان كل واحد حيبغى ملتزم وكل واحد
حياحد تعليمات من حزنه وكل واحد حيبغى
ماشى وفق سياسة مرسومة غير موحدة ..

الفريق لؤى الاتاسي : حليهاها سيدى
الرئيس بالنسبة للاجتماعات اللى هيا
بالميثاق .

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق
يا اخ لؤى مش ح يحل .

الفريق لؤى الاتاسي : تم التفاهم على
جميع المواضيع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق مش
يحل كل العمليات اللى بهذا الشكل
.. الميثاق جيعور وقت علشان يمشي هذه
العمليات .

هل الميثاق الهارده حل لك كل
المشاكل ؟ مش معقول .. هيا العملية
مش أبدا ان احنا ساجدها من الناحية
النظرية وماناخذهاش من الناحية العملية .

هل الميثاق اللى حنعمله .. يا اخ صلاح
- وانت اشتغلت في هذه العمليات قبل كده -
بيحل على طول كل حاجة ؟ المهم النوايا .

طيب انتوا مش توحدتوا مع اكرم الحوراني
كام سنة .. توحدتوا مع اكرم الحوراني ؟
من سنة كام ؟ حزب البعث والحزب
الاشتراكي اتوحد كام سنة ؟ من امتى ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ١٩٥٣ .

الرئيس جمال عبد الناصر : عشر سنين
هل اتوحدتوا حقيقة ؟ علشان الاخ لؤى
يعرف .. لا لا لم تتوحدوا أبدا .

الفريق لؤى الاتاسي : توحدوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اسأل الاخ
صلاح هو يحاوب على هذا السؤال .

السيد عبد الكريم زهور : والدليل على
ذلك لما حصل الانفشق مارجع كل انسان
لقواعده .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده هيا
الامور عادى الى طبيعتها .

السيد عبد الكريم زهور : والا كنتوا
حلانوى مثلا مع اكرم الحوراني (صحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن طول
المتره كان فيه مناقشات .. يعنى حارب

وبعدين .. اذا كنا هايزين نعمل مكتبه
سياسي يبتقى في القيادة السياسي .
مكتب سياسي في القيادة السياسي .

قد يكون المكتب السياسي طبعاً ممثل في
البرلمان .. في مجلس الاتحاد أو ممثل في
مجلس الامة أو موزع سواء في الوزارة وفي
مجلس الاتحاد وفي مجلس الامة ليقود ...
ولكنه .. مكتب سياسي لقيادة سياسية
.. رى المكتب السياسي الى عاملينه في
الجزائر مثلاً .

.. المكتب السياسي يبقود ويوجه الى آخر
هذه الامور .. ولكن نعطي السلطة كلها
لمجلس الامة .

السيد عبد الحليم سويدان : سيادة
الرئيس يمكن لما بتتحدد العلاقات بين المجلس
الاتحادي ومجلس الامة ممكن الاشكال ده
ينحل ..

هو المجلس فيه مجموعة الاعضاء الاتحاديين
فيعنى هناك مجال .. لقاء في حدود الثقة
والعلاقات بينهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه ..

السيد عبد الكريم زهور : المكتب السياسي
هو الفروض يكون الوجه .. ولكن خلينا
نواجه الامور بشكل واقعي : المكتب السياسي
للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي هو
خلاصه الخلاصات من فروع الحزب الشيوعي
في كل الاتحاد السوفيتي بحيث انه اى مكان
اذا وخرناه بيطلع دم احمر بيطلع شيوعى ..
بيطلع الحزب الشيوعي هو كل شيء ..

ولذلك المكتب السياسي فعلاً قوة قاهرة
لانه يمثل كل ذلك مع وحدة الحزب الشيوعي
وبالتالى السلطة التشريعية والسلطة
التنفيذية كلها المكتب السياسي يوجهها .

ومع ذلك وحدوا ضرورة لان تأخذ ايضاً
مركبة التوجيه صورة دستورية فقالوا في
المجلس .. الرئاسة للمجلس السوفيتي .

بالنسبة لينا هما .. المكتب السياسي ..
بعد .. ليس له كل هذا السلطان .. ليس
نتيجة سلاسل من الاصطفاءات تاتى الى ان
تصل الى تكوين المكتب السياسي .

يعنى فعلياً لا يمثل قوة مثبته في كل
اطراف الجمهورية الاتحادية .

راذن على هذا الاساس لن يكون لسلطان

بالنسبة لرئيس الجمهورية لمصلحة الاتحاد :
ان يكون له حق الاعتراض ... يكون له حق
الاعتراض على القوانين اذا كانت بالاجلبيه
وهذا يشترط ان يصدق عليها بالتلتى ..

بعد كده مايفش اى سلطة لا لرئيس
جمهورية ولا لحد أبداً ..
ده رأى .

العميد درويش الزوني : حتى هذه السلطة
المعطاة لرئيس الجمهورية في النظام الرئاسي
في الولايات المتحدة الامريكية مثلاً ، هي سلطة
مؤويه بحتة .. مادامت الكلمة الاخيرة في
النتيجة للكونجرس او لمجلس الامة ..

فالسلطة في اولها وآخرها للمجلس ، لمثل
الشعب .. حتى ولو اشترطنا عليه مثلاً
اكثريه الثلثى .. فطبيعة الحال يعنى
المجلس عندما يعيد النظر مثلاً في القانون في
اغلب الاحيان ، يعنى يتفق على هذه النقطة ..
ودائماً السلطة التنفيذية سلطة خاضعة
للسلطة التشريعية بصورة دائمة .. حتى في
جميع التنظيمات الثلاثة ونحن وقت ما نبحث
الموضوع هذا بدنا نختار يعنى واحد من
الانظمة الثلاثة .. والا فكنتر من الناس
سقفونا في التجربة .. وكتبوا كثيراً عن ها
النواحي ... فالنظام البرلماني العربى
معروف .. والرئاسي ومثاله الولايات المتحدة
الامريكية ايضاً معروف .. والشعبى او
الشرقى كمان معروف يعنى ..

فمن بحسب ما يخيّل الى نحن اقرب الى
النظام الشرقى .. الى الديمقراطيات
الشعبية ولا سيما نسير على نسق .. على
خطى الحزب الواحد .. وفي هذه الحالة
اذا تمكنا من وضع هذا الحزب الواحد
تزول التناقضات وتزول كل الصعوبات
الناجمة في الديمقراطيات الغربية .. حتى
في فصل السلطات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : رأى بالنسبة
للموضوع : جميع السلطات تعود الى مجلس
الامة .. وبعدين مجلس الامة .. هو الذى
يستتخب الرئيس وبعدين ممكن حتى نقول انه
يستتخب رئيس الوزراء .. ويمكن انه يصدق
على الوزراء ويمزول الوزراء كل ده ممكن ..
وبعزل رئيس الجمهورية ممكن .

بعيد كل السلطة الى مجلس الامة ..

واذا اردنا ان احنا نحدد اقلية معينة
لبعض مواضع نستطيع ان نحدد مواضع
بالاقلية المطلقة ومواضع بأقلية الثلثى .

المصري والمزاج العنيف المخيف عند اخواننا في العراق .. يعنى .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش شايفه انا صف (ضحك) .

السيد طالب شبيب : والله حرام عليك يا اخي ...

السيد عبد الكريم زهور : لا هناك خلافات .. فاتجه للذهن الى مجلس الاتحاد فعلا ملشان يعنى بيعوا الاقطار ممثلين بشي من المساوى في مجلس الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو ممكن تنص على هذا او تنص على هذا التمثيل او التمثيل العادل المتكافئ في مجلس الامة .

لما بنيجي .. في الاتحاد السوفييتي قالوا واحد في كل جمهورية .. ادوا تكافؤ مساوى .. وبعدين عملوا قد المجموع أعضاء .. مانصوش على تمثيل الجمهوريات .. برضه فيه تكافؤ ومساوى ... احنا نرجع للنقطة الاساسية اللي اثارها الاخ .. الاخ صلاح .. يمكن من ثلاثة ايام .. من مؤتمر فيلادلفيا مش كده يا أخ صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي هو اراي مثلا .. لما قعدوا في امريكا يبحثوا الاتحاد الامريكى .. ازاي الولايات الصغيرة خافت الولايات الكبيرة تأكلها .. والولايات الكبيرة خافت الولايات الصغيرة تطفى عليها .. مش ده كان الاساس ؟

وده المشكل الاساسي الموجود ... وده المشكل الاساسي اللي احنا قاعدين بنتكلم فيه دلوقت يعنى .. لنا ساعتين هو ده الوضع ..

وصلوا الى حاجة اسمها الكونجرس فيه مجلس نواب وفيه مجلس شيوخ ..

قلوا اي قانون يجب ان يوافق عليه مجلس النواب اللي هو ممثل وفعا لعدد السكان ثم لا بد ايضا ان يوافق عليه مجلس الشيوخ اللي تمثل فيه جميع الولايات تمثيل مساوى .. اذا حصل اقتراض بواسطة الرئيس تعود القوانين مرة اخرى وتطرح للمناقشة والتصويت . ويشترط حصوله على اغلبيه الثلثين ..

وهذا لا بد ان يكون له حكمة .. بيتيجي انت بتترك هذه النظرية .

المكتب السياسي هناك .. بالمقابل نجد الدولة .. الدولة .. الدولة لها سلطان .. قائم .. تسلسل اجهزة حتى ولو انها غير منسجمة مع بعضها ، ولكن يلها الاوامر التي تصدر .. فيمكن المكتب السياسي يحاول التوجيه .. ما يتقدرش .. يبقى هو يوجه ولكن بوجهه في الفضا وتمشي السلطات في اتجاه آخر ..

هذا هو الخوف .. ايه اللي له تأثير عليه؟ هناك المكتب السياسي له تأثير باعتباره انه عما يمثل الحزب المسيطر على كل شي .. اما هنا لا .. ما يمثلش الحزب او المنظمة السياسية التي تسيطر على كل شي .. فيمكن للسلطات الرسمية تمشي في اتجاهها والمكتب السياسي يبقى يصيح ويوجه ولا سمح ..

هذا ممكن يحصل .. بيتقى حتى ما يحصل هذا الازدواج .. يجب ان نجد مؤسسة رسميه ذات سلطة رسمية تقابل هذا المكتب السياسي او تتوحد معه .. حتى تستطيع هذه المنظمة السياسية الرسمية عن طريق ايضا تسلسل السلطات تقدر تنفذ او تقدر بتقوم بعملية التوجيه ..

ولذلك يعنى كل كلامنا بيدور حول ايجاد مثل هذه المؤسسة المركزية الموجهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحل لهذا بسيط جدا ... اللي هو مجلس رئاسة مجلس الامة ..

تعمل مجلس رئاسة لمجلس الامة كله ... وهذا المجلس هو السلطة المركزية الموجهة .. وده النظام اللي هو موجود في كل البلاد ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب ما هو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ماتجيش تقول لى باعمل مجلس رئاسة من مجلس الاتحاد .. لما تتقول باعمل مجلس رئاسة من مجلس الاتحاد يبقى بتنفض ركن كبير جدا من اركان الاتحاد .. اللي هو المجلس الاخر الموجود في الاتحاد .

السيد عبد الكريم زهور : هناك حكمة والله سيادة الرئيس .. وارجو ان يعنى شويه .. يعنى نسي الاتحاد الاشتراكي والبعث ... (ضحك) .

الحكمه هي ان اتحاد نشأ ... ينشأ وظروف الاقطار مختلفة وقوانينهم وعاداتهم الفكرية وعاداتهم العملية .. لا .. وامزجهم من المراج اللطيف السورى والمراج الضاحك

المجلس الآخر مجلس النواب من كل شيء على أساس التساوى والتكافؤ ..

هذا صحيح ولكن بالنسبة لمواضيع معينة التي هي بالنسبة للعواين .. ولكن إذا كنت تتخلى ده بالنسبة لكل الأمور يبقى فيه ميراث احتل .

والا ايه الحكمه في ان فيه مجلس نواب .. طلب ما نلغيه .. انا باقتراح ان احنا نلغي مجلس النواب ونخلي فيه مجلس يعنى واحد الى هو مجلس الاتحاد وبعدين نتكلم على تكوين مجلس الاتحاد ...

نفسول ازاى يكون فيه تكوين متكافئ متساوى في مجلس الاتحاد .. وروح لاهين مجلس الامه ولاهين مجلس النواب ونبتدى نتكلم كلام حديد على مجلس الاتحاد .

على هذا الاساس - نقرر ندخل في الافتراضات التي قالها الاخ عبد الكريم او التي قالها الاخ صلاح ..

باصبر ده اصله اهم موضوع .. الحقيقه .. في العمليه ، والكلام فيه .. يمكن انا باتكلم كثير في الموضوع لكن انا باعتبر الكلام فيه مفيد ..

والا ايه يا اخ بواز ؟ الدولة الاتحادية الكتاب بناعك يقول ايه ؟ (ضحك) ماذا يقول الكتاب نصرف النظر عن السياسة ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلامك سيدى صح تماما .

الرئيس جمال عبد الناصر : خرينا في العلم هنا وحلى السياسة على جنب .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى صفى السياسية تافهة جدا يعنى (ضحك) وواقه على خيط رقيق جدا (ضحك) هكذا المعلم ...

سيادة الرئيس .. ما فيه شك ... الى تفضلت فيه .. هو الطريقة العلمية في تصنيف الدساتير .. لكن انا لا يزال .. لا ازال .. وانا بصراحة اقول .. اتكلم لا ازال بصفة علمية .. انا نستطيع بالرغم من ان الانظمة مختلف .. وان الناسق بين النظام الواحد مطلوب .. ولكننا نستطيع احيانا ان نصل الى تسويات بالنظر الى الظروف الراهن الذي يحيط بنا .. ونستطيع ان نفتبس من الانظمة المختلفة بعض جزئياتها .. فنكيفها بالطريقة الممكنة التي يمكننا بها ان نحسم المشكل الفائم .

وانا عندي كان اقتراح .. اسمحلى امرضه

.. وبعدين نمسك الاتحاد السوفيتى .. الاتحاد السوفيتى عملوا مجلس السوفيت الاعلى .. الى هو يتكون من مجلسين :

مجلس سوفيتات .. الى هو وفقا لعدد السكان ..

ومجلس الموميات الى هو بالتساوى بين الجمهوريات ..

ولكن في نفس الوقت قالوا اى قانون يجب ان يوافق عليه كل من المجلسين .. تم عمل منهم المؤتمر : مجلس السوفييات ومجلس الموميات .. يتكون منهم حاجة اسمها مجلس السوفيت الاعلى . وعملوا مجلس رئاسه .. الى هو مجلس رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ... الى يجمع الاثنين ... بين المجلسين . وبهذا وفقوا بين هذا ووفقوا بين ذلك ...

تجى انت بتترك هذه النظريات وكل هذا التوازن الذي بحث قبل احنا ما نقعد هنا بكثير بالنسبة لكل الدول التي عملت اتحاد ويعمل لا يترك كل حاجة وبامسك مجلس الاتحاد وباديله كل حاجة .. هو ده الذي فيه كل حاجة والباقي ده صورة .. على طول الميراث بيختل بهذا الكلام ...

ما هي الحكمة في ان احنا بعمل مؤتمر مجلس امة يجمع مجلسين ؟ هل فيه حكمة لهذا .. والا ما فيش داعى ؟ .. كنا نعمل بقى مجلس صغير زى مجلس الاتحاد ونفسول بالتساوى ونخلص ...

الحكمة في المجلس ان ما فيش قانون يمشي ضد رغبة اى قطر .. دى الحكمه ... لان العانون هو العامل المؤثر والعانون هو الشيء الاساسي في كل اقليم وفي الجمهورية كلها ..

وبهذا اضمن ان القانون ما يعيش الا اذا كان اكبر عدد من الاقاليم موافقة عليه واعطى حتى حتى حق الاعتراض حتى اذا كان هناك اعتراض من اى من الاقاليم ممكن يبقى فيه حق الاعتراض بواسطة الرئيس رئيس الجمهورية يرجع القانون بانى وعلشان يكون نافذ لازم يأخذ الثلثين ..

ده كل ده انت بتضميه .. وده انا باعتبره اسس للدولة الاتحادية ..

الكلام الذي انت بتقوله والكلام الذي يقوله الاخ صلاح يمسحه خالص ...

يعنى المؤتمر ده هو عملية الموازنة انتو جايين مركزين على المجلس الاتحادى وحرمتوا

المشير عبد الحكيم عامر : ما انحل الاشكال
الاشكال .. الذى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : جزء من
الاشكال انحل .. انه يستشير ويوجه معه

المشير عبد الحكيم عامر : ما حل الاشكال

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ماهو الاشكال

السيد كمال حسين : لسه فاصل الاشكال
رى ما هو ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو الرئيس
في النظام الحالى ما عنده صلاحية غير
التوجيه ..

في نظامنا الحالى ليش النظام الرئاسي ..
نحن لم نعط في الدستور سلطات واسمة
للرئيس .

في النظام الرئاسي الرئيس يقبل الوزراء ..
مسئولية الوزراء امامه .. يعين الوزراء
ويتخذ القرارات ...

في نظامنا الحالى سلطات الرئيس محدودة
.. فطعا المجلس الاستشاري .. المجلس
الذى هو مجلس رئاسة تكون سلطاته متسقة
مع الوضع الدستوري .. ما نستطيع ان
نوجد مجلس رئاسة قوى بسلطات واسعة ..
ولم نوجد نظاما رئاسيا بسلطات واسعه ..

منطق الاشياء هكذا .. لكى نكون مطمئنين
مع انفسنا .

السيد طالب شبيب : دستوريا الى
يقوله الاستاذ البزاز صحيح بس احنا بعنى
نحاول نعالج طرف خاص .. هو ان الدولة
الحديثة بحاجة الى قيادة سياسية ماتكون
بعيدة عن السلطة او التى يجب ان تكون في
صلب السلطة لكى تستطيع ان توجه عن
معرفة وعن دراية .. وفي الوقت نفسه لها
بمعنى شيء شكل رسمى بعنى الدستور كما
هو الآن او كما هو مقترح حدد سلطات رئيس
الجمهورية الى حد بعيد .

فمشاركته في هذه السلطات بمعنى مشاركته
في سلطات اكثرها شكلى .. بعنى لما يتقدم
سفير بدل ما يصافح رئيس الجمهورية يصافح
كل مجلس الرئاسة (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده كمان
مطلوب كده ان يقف رئيس الجمهورية
ومجلس الرئاسة ؟ (ضحك) .

السيد طالب شبيب : لا .. بعنى لا بعنى

على حالى الشخصية ايضا ما في شك ان
الرئيس سلطاته محدودة واكثرها فخرية
ورمزية بالاضافة الى كونه القائد الاعلى
ويقبل الدبلوماسيين والاعتماد والتصديق ..
الخ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سلطات رى
قبول الدبلوماسيين دى موش سلطه .. اما
باسمها طوابير وقوف !

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لكن بالنظر
الى الوضع النفسي والى العنا بهذه الفترة
تعبير مجلس الرئاسة وقولنا الفكرة ان يكون
للرئيس ثلاث نواب بالمشروع المدم الينا ..
فهل هناك من ضير لو قلنا ان الثلاثة من
نواب الرئيس مضافا اليهم ستة منتخبين من
قبل المجلس الاتحادى هؤلاء السبعة يكونون
مجلس رئاسة استشارية من جهة ولهم صفة
تشريعية اثناء غياب او عطلة المجلس وتكون
بهذا وقد وقفنا بين النظريتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : تانى والله .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نظاما
الحالى يفتى على وجود ثلاث نواب للرئيس
ليس كذلك ؟ المشروع الذى بين ايدينا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نضيف الى
هؤلاء ستة من كل قطر اثنين منتخبين من بين
اعضاء المجلس الاتحادى يكونون في جملتهم مع
الرئيس مجلسا للرئاسة مهمتها او مهمة هذا
المجلس في الحالات الاعتيادية استشارية انما
في عطلة المجلس التشريعى يناط بهم التشريع
المؤقت .

الفريق لؤى الاتاسي : على ان يطرح على
مجلس الامة بعد انعقاده ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فنكون اوجدنا
للرئاسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعنى استشارية
.. وفي حالة الغياب .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وفي حاله
مطله المجلس او نفسه او يعطيله تناط بهم
المهمة التشريعية الى هى في العادة تناط
بالرئيس بمفرده .

بمعنى التى تسمى بالفرنسية decret
اما القرارات التشريعية التى تصدر من
الرئيس بمفرده من هذا المجلس الرئاسي .

إذا .. إذا لم يعطى سلطات سياسية لمجلس الرئاسة تبقى القضية شكلية تكوين مجلس الرئاسة شكلي .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما هو ده اللي انا باقوله .. باقول في الدستور الرئاسي الموجود أماننا إذا كانت سلطات رئيس الجمهورية غير موحدة يبقى مجلس رئاسة فيه ؟

السيد طالب شبيب : صحيح .

الرئيس جمال عبدالناصر : والا نكد يعني (ضحك) .

السيد طالب شبيب : بس الا اذا قررنا شيء آخر .. يعني شيء .

السيد عبدالكريم زهور : سيادة الرئيس نقرأ المادة ٤٩ من الدستور السوفيتي نشوف صلاحيات هيئة رئاسة السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية قال :

١ : تدعو السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الى الانتقاد .

ب : تصدر المراسيم ..

ج : تفسر القوانين السارية المعمول في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

د : تحل السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بموجب المادة كذا وتعين موعد الانتخابات الجديدة .

هـ : تجرئ استفتاء شعبيا عاما بمبادرة منها نفسها أو بناء على طلب احدي الجمهوريات المتحدة .

و : تبنى قرارات وأوامر مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ومجالس وزراء الجمهوريات المتحدة إذا كانت مخالفة للقانون .

ز : في الفترات التي لا يكون فيها السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية منعقدًا تقبل وتعين وزراء الاتحاد السوفيتي بناء على اقتراح لرئيس مجلس الوزراء الاتحاد السوفيتي على ان يصادق السوفيت الاعلى فيما بعد على هذا .

ح : تنشئ أوسمة وميداليات الاتحاد السوفيتي وتضع الألقاب الفخرية السوفيتية

ط : تمنح أوسمة وميداليات الاتحاد

السوفيتي والألقاب الفخرية السوفيتية .
ي : تمارس حق العفو .

ك : تشيئ الرتب العسكرية والدرجات الدبلوماسية وغير ذلك من الألقاب الخاصة .

ل : تعين وتعمل القيادة العليا للقوات المسلحة السوفيتية .

م : في الفترات التي لا يكون فيها السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية منعقدًا تعلن حالة الحرب السوفيتي أو إذا اقتضى ذلك ضرورة تنفيذ الالتزامات المترتبة عن المعاهدات الدولية للدفاع المتبادل في وجه العدوان .

ن : تعلن التعبئة العامة والجزئية .

س : ترم وتسخن المعاهدات الدولية التي ينفذها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

ع : تسمى وتستدعى ممثلي الاتحاد السوفيتي الموعدين لدى الدول الأجنبية .

ف : تستلم أوراق الاعتماد والاستدعاء من ممثلي الدول الأجنبية الدبلوماسيين المعتمدين لديها .

ص : تعلن الأحكام العرفية في أماكن معينة أو في كل الاتحاد السوفيتي وذلك تأمينًا للدفاع من البلاد أو حفظًا للنظام العام وأمن الدولة .

هذا .. هيئة الرئاسة لمجلس السوفيتي الاعلى .

الرئيس جمال عبدالناصر : وبعدين .

السيد عبدالكريم زهور : فاذن لها صلاحيات طبعًا ممكن نحن هيئة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : أنا موافق على هذا الكلام موافق على هيئة رئاسية لمجلس الامه ونأخذ كل هذه السلطات وما نعملش رئيس جمهورية موافق ونعمل رئيس لمجلس رئاسه مجلس الامه .

السيد عبدالكريم زهور : مش ضروري ما نعملش رئيس جمهورية .

الرئيس جمال عبدالناصر : لا لا على هذا الأساس موافق نفس الأساس ده جاي في الصين رئيس جمهورية موافق برضه عليه .

نفس الكلام ده حاي في تشيكوسلوفاكيا رئيس جمهورية موافق عليه ..

لحنته الدائمة يصدر رئيس الجمهورية
الشعبية الصينية القوانين .

كله عمليته اصدار .

المراسيم ويعين ويعزل الوزير الاول ونواب
الوزير الاول والوزراء ورؤساء اللجان ورئيس
الامانة لمجلس الدولة . ويعين ويعزل نواب
رئيس مجلس الدفاع الوطنى واعضاؤه ويعين
اوسمه الدولة ويصدر مراسيم العفو العام
والخاص .

كلها عمليه اصدار - توقيع .

ويعين الاحكام العرفية ويعين حالة الحرب
ويصدر اوامر العتبة .

رئيس الجمهورية الشعبية الصينية يمثل
الجمهورية الشعبية الصينية في ميدان
العلاقات الدولية ويقل مملئ الدول الاجنبية
الدبلوماسيين . وبناء على قرارات اللجنة
الدائمة للمجلس الوطنى لنواب الشعب
يرسل الممثلين المطلقى التفويض لدى الدول
الاجنبية .

رئيس الجمهورية الشعبية الصينية هو
القائد الاعلى للقوات المسلحة . يدمو في حالة
الضرورة الى عقد مؤتمر الدولة الاعلى
ويراسه ويشترك في مؤتمر الدولة الاعلى نائب
رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة الدائمة
للمجلس الوطنى والوزير الاول الذى هو رئيس
الوزراء وغيرهم من الاشخاص ذوى العلاقة .

ده برضه احنا موافقين عليه ... يعنى
بالنسبة للكلام الذى فى الاتحاد السوفيتى
موافقين عليه بالنسبة للكلام الذى فى الصين
موافقين عليه بالنسبة للكلام الذى فى
تشيكوسلوفاكيا موجود الدستور موافقين
عليه بالنسبة للكلام الموجود فى دستور الهند
كمان موافقين عليه ..

قصدى يعنى انه موافقين عليه ؟ .. يعنى
سدى جميع السلطات لمجلس الامه ويبقى رئيس
الجمهورية بس له حق الاصدار وانا قلت
هذا الكلام فى المؤتمر قلت هذا الكلام فى
المؤتمر الوطنى قلت ان سياستنا فى المستقبل
حاندى كل السلطة لمجلس الامه وان مجلس
الامة تنشق منه السلطة التنفيذية والسلطة
التشريعية .. وقلت ان احنا لا نؤمن بعملية
فصل السلطات ..

قلت كل الكلام ده بالتفصيل مش باقوله
اول مرة النهارده قلتـه فى مايو اظن .
بالتفصيل فى المؤتمر .

نفس الكلام ده جاى فى يوغوسلافيا رئيس
مجلس تنفيذى موافق عليه ..

نقرا الصين بالسبب .. لهيئة الرئاسة
اللى هى المادة ٣١ . انفصل عندك المادة ٣١
تمارس اللجنة الدائمة للمجلس الوطنى لنواب
الشعب - اللى هى مجلس الرئاسة - تمارس
الوظائف الآتية : تدير انتخاب النواب الى
المجلس الوطنى . تدعو الى عقد دورات
المجلس الوطنى تشريع القوانين . تصح المراسيم
تراسب عمل مجلس الدولة والمحكمة الشعبية
العليا . تلمى قرارات واوامر مجلس الوزراء
- اللى هو مجلس الدولة - الى تخالف
الدستور والقوانين والمراسيم . تغير او تلمى
القرارات غير الملائمة التى تتخذ هيئات
سلطات الدولة فى المقاطعات والمناطق المستقلة
والمدن فى الفترة الواقعة بين دورتين من دورات
المجلس الوطنى لنواب الشعب . تتخذ
القرارات حول تعيين وعزل اى من نواب
الوزير الاول والوزراء ورؤساء اللجان ورئيس
الامانة لمجلس الدولة . تعين وتعزل نواب
رئيس المحكمة الشعبية العليا والقضاة واعضاء
السلك القضائى فى المحكمة الشعبية العليا .
تعين وتعزل نواب المدعى العام . تتخذ القرارات
بصدد تعيين وعزل الممثلين المطلقى التفويض
لدى الدول الاجنبية . تتخذ القرارات
المتعلقة بابرام والفاء المعاهدات . تقرر
الانقلاب والرتب العسكرية والدبلوماسية
وغيرها من الانقلاب والرتب الخاصة . تضع
اوسمة الدولة واللقاب شرف الدولة وتقرر
منحها . تقرر العفو الخاص ..

فى الفترة الواقعة بين دورتين من دورات
المجلس الوطنى للنواب . تقرر اعلان الحرب
عندما تكون البلاد عرضة لهجوم مسلح او
عندما تتطلب الحالة تنفيذ المعاهدات الدولية
للدفاع المشترك ضد العدوان . تتخذ
القرارات المتعلقة بالتعبئة العامة او الجزئية
فى البلاد . تتخذ القرارات المتعلقة باعلان
الاحكام العرفية فى عموم البلاد . الوظائف
والسلطات الاخرى التى يقلدها اياها المجلس
الوطنى لنواب الشعب .

دى السلطات الموجودة فى الصين وفيه
رئيس جمهورية فى الصين .. السلطات
اللى تخص رئيس الجمهورية كلها اصدار.
رئيس الجمهورية الشعبية ينتخبه المجلس
الوطنى . ويمدين .. مدة انتخابه او مدة
سلطانه ٤ سنوات .

المادة اربعين ... بناء على قرارات
المجلس الوطنى لنواب الشعب او قرارات

يُنتخب بواسطة الجمعية الوطنية هو السلطة التنفيذية .

يعنى أولا السلطة كلها للجمعية الاتحادية -
اللى هو المجلس الوطنى وبمدين المجلس
الوطنى ينتخب رئيس المجلس التنفيذى .
فى المجلس السفلى . فى الدستور القديم
ماكاش فيه رئيس وزارة - رئيس المجلس
التنفيدى - اللى هو رئيس الجمهورية -
وبعد كده ينتخب أعضاء المجلس التنفيذى
اللى هم الوزراء ونواب رئيس المجلس
التنفيدى . .

الدستور الجديد : المجلس الوطنى ينتخب
رئيس الجمهورية وبعد كده رئيس الجمهورية
يسمى رئيس الوزارة . المجلس يوافق على
الوزراء اللى هم المجلس التنفيذى أو ينتخب
أو يسمي رئيس المجلس التنفيذى وأعضاء
المجلس التنفيذى . . فهو الكلام اللى قاله
الاخ صلاح البطار بالنسبة ليوغوسلافيا غير
متمشي كما أتصور مع الواقع لكن في يوغوسلافيا
عندهم النظام كالاتي : الجمعية الوطنية تمثل
الثلاث سلطات - السلطة التشريعية والسلطة
التنفيذية والسلطة القضائية .

والجمعية الوطنية بتشمل حاجتين اللى
هما مجلس النواب ومجلس القوميات .

الجمعية الوطنية بعد كده ينتخب المجلس
التنفيدى اللى هو الوزارة ينتخب النائب
العام والمحاكم الشعبية والكلام ده . ويتبقى
هى كلها كسلطة تشريعية بما فيها الوزارة
وبما فيها كل العيين رؤساء اللجان .
فالمجلس التنفيذى هناك غير الصورة اللى
قالها الاخ صلاح .

السيد صلاح البطار : لا انا قلت ان
الانتخاب من قبل الجمعية . . الجمعية . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا قلت انه
مش وزارة يعنى . . انا بقول المجلس التنفيذى
هنا وزارة - مش مجلس رئاسة - مجلس
تنفيذى يعنى مجلس وزراء . مجلس ينتخب
من وزراء ينتخب من قبل الجمعية الوطنية
مش مجلس رئاسة .

بعد كده بقى هذه الجمعية الوطنية
تتخب حاجة اسمها البريسديوم . اللى هو
اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية اللى هى
بتساوى مجلس رئاسة المجلس السوفيتى
وتساوى اللجنة الدائمة فى الصين الى آخر
هذا الموضوع . .

يعنى يمكن المواضيع دى بتتكلم فيها
يمكن ناس بتتكلم فيها لأول مرة أو لثاني مرة

السيد عبد الحليم سويدان : والله
سيادة الرئيس لانه يعنى انا عما اشوف
سألت من الاخوان ان ها الموضوع لم يكن
موضع بحث من قبل اللجنة . . يعنى ها
الموضوع ما بحث من قبل اللجنة الفرعية
وبعنا لأول مرة عما نجد الوثائق قداما .
يعنى صار في الحقيقة شيء من الصعوبة
ان احنا يعنى نمشي بها البحث . (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا متأسفين
اللى صعدنا الموضوع يا أخ سويدان لكن
هو اللى طلع الموضوع الاخ عبد الكريم هو
اللى لازم يتأسف يعنى (ضحك) .

السيد عبد الحليم سويدان : يعنى احنا
سبقنا الوقت شوية بالنسبة لها الموضوع
أو انه كان وقته يارينه ان اللجنة بحثته .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا متيألى
ان الموضوع كله مربوط بعضه . . أصل
ايه لما بتيجي تقول لى عدد هنا باقول لك
العدد هنا لازم اشوف حايحسب ازاى
هنا . العملية كلها عملية مربوطة ببعض .

هو اللى جرننا لهذا الوضع العدد . العدد
حيقتي قد ايه فلننا نؤجله فجه الكلام وفتح
الاخ زهور موضوع العدد ودخلنا في
العملية ويمكن انا يعنى ناقشت العملية على
اساس انها وحدة متكاملة .

السيد عبد الحليم سويدان : قضية
الاساليب الاساسية يمكن من الصعاب ان بيت
فيها الآن انه نأخذ النظام . . او النظام . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو ايه
.. ادا كنا هايزن مجلس اتحاد بس بتلقى
مجلس النواب وتلقى مجلس الامة وباعتبر
ان ده مايمشيش ماينفمش . . بيبقى الاساس
كله مكسور بتبقى العملية مايفاش توازن .

السيد كمال حسين : هو في اللجنة اثير
الموضوع ده بس من ناحية سلطات مجلس
الاسعاد وانه هو لازم يقى له سلطات تنفيذية
وسلطات اشراف وكل ما كان حد يجيب
سرة الموضوع ده اقول له لا ده المناقشة
بتاعت الموضوع دهو بعدين .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اذا
سمحت يا أخ كمال انا بدى برضه اتكلم أرد
على كلام الاخ صلاح البطار . . احنا عندنا
الدستورين هنا صلاح يوغوسلافيا اللى هو
استرشد بيهم : لما اتكلم عن المجلس التنفيذى
الدستور القديم والدستور الجديد .
وبالنسبة للاتين المجلس التنفيذى اللى

النهاره ... ندى رئيس الجمهورية سلطة كبيرة ... ونروح هاملين معاه مجلس رئاسه ... ده وضع بيختلف لان النهاره رئيس الجمهورية فى مصر او فى الجمهورية العربية المتحدة .. عنده سلطة كتيرة بيمر يعلن الاحكام العرفية .. يعلن الحرب بيمر بيسوى كل دى سلطة رئيس الجمهورية أنا ناقول كل ده سمله لمجلس الامة ..

عايزين نخلى ده عنده رئيس الجمهورية يبقى يعمل مجلس رئاسة ويبقى مافيش رئيس وزراء ويبقى فيه وارات وحكومة ويمشي النظام بهذا الشكل ..

يقتى على طول النظام ماشى ..

والا اذا احذنا النظام الاول وعملنا مجلس رئاسة مالوش شغل بيبقى مشكل حيفضلوا من ثانى يوم يقولوا مالاش شغله وراكبتنا ونفصل بدخل فى مشاكل لا حد لها ..

قدامنا حلين نعمل نظام رئيس الجمهورية لا سلطات له الا حق الفيتو على القوانين وبهذا جميع السلطات تروح الى مجلس الامة

وأنا احذ هذا وبأقول حق الفيتو ماهواش سلطة حق الفيتو هو مودسوع لمصلحة الاتحاد

ويبقى فيه رئيس وزراء مسئول ووزراء مسئولين ..

ده الحل الاول . أنا احب هذا الحل .

الحل الثانى نعمل رئيس جمهورية نديله سلطات كتيرة جدا زى السلطات الموجودة النهاره فى مصر .. وبجانب هذه السلطات نعمل مجلس رئاسة ووزراء وما يقاش فيه رئيس وزراء بهذا أيضا يستقيم الامر .

السيد نهاد العاسم : أمام اللجنة اليوم .. المشروع الذى طرح عليها كان عبارة عن مشروع برلمانى يعنى .. نظام برلمانى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. برلمانى طبعا ...

السيد نهاد العاسم : عندما طرح فى اللجنة لم يثر بحث مجلس الرئاسة مطلقا .. ما اثير على اعتبار المشروع المطروح .. كان مشروع نظام برلمانى ..

السيد عبد الكريم زهور : لان المشروع .. اعطى لنا .. لم نقرأه باجمعه .. وانما بدأنا مباشرة بقراءة مواده .. قعدنا مدنا شفتنا ..

لكن هى بتحتاج الى شرح واماعة فى الشرح ..

يعنى الى أنا ندى اقله لهذا : العملية لازم يكون فيها توازن بين مجلس النواب ومجلس الاتحاد هو ده الموضوع الاساسى وبعدين العملية هنا ماهياش فردية ولا جماعية لان بالنسبة لرئاسة الجمهورية مافيش سلطات خالص لرئيس الجمهورية .

ده كلام أنا ناقله كده علشان يبنى الموضوع واضح ولا يفسر على غير ما يخطر ..

كل السلطات لمجلس الامة ... السلطة الوحيدة التى أنا ناقله تكون لرئيس الجمهورية هى سلطة حق الاعتراض وأنا اعتبر ان دى عملية ضرورية لان رئيس الجمهورية المفروض انه هو يكون حريص على الاتحاد .. اذا وجد أن اقليم فيه قانون طالع غصا عن اقليم لازم يعترض .. علشان بنع هذا القانون وبهذا يحتاج القانون الى ثلثى الاصوات وهذا معناه ان الكل لازم يوافق .

بقية السلطات مافيش .. كله لمجلس الامة حتى الشايفين سديهم لمجلس الامة .. وباريت باخذوا تقديم أوراق الاعتماد ويربحونا .

المشير عبد الحكيم عامر : هو فيه سؤال مهم يحدد لنا الموضوع هل مطلوب ان احنا نعمل مجلس ياخذ سلطات البرلمان ؟ .. هو ده السؤال !! .. س علشان نقى فاهمين الموضوع !! أنا مش فاهم الموضوع ! ...

هل مطلوب ان احنا نعمل مجلس .. لجنة .. سمية اى حاجة - مجلس رئاسة .. زى ماتسميه سمية .. ياخذ سلطات البرلمان .. من تشريع وغيره ؟ ..

هل ده المطلوب ؟ !! ..

أنا شايف ان فعلا ده هو المطلوب !! ..

امال حبيبى ايه ؟ ..

بتقول لا يا اح شبيب ... امال يبقى ايه ؟ !! ..

السيد طالب شبيب : والله مش أنا .. يجوز غيرى (صحك) ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو .. عاوز أفهم أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. اذا كان مطلوب بى مجلس رئاسة نغير النظام كله .. ونروح واحد بين رى ما عدنا فى مصر

السيد طالب شبيب : هو فيه حل سيادة الرئيس .

المقدم فهد الشاعر : الخوف فعلا يعنى انا كمادتي احكى بصراحة .. في وقت ما أمريكا سوت الدستور بتاعها كان النقاش يدور حول ان الولايات الكبيرة ستبلغ الولايات الصغيرة ها المحطوزايل .. نحن هلا .. انا استشفيت من الحديث انه الخوف انه فيه اكثريه مثلا في مصر يمكن ها الاكثريه هدى ان تطفى على الاقلية .. فايجاد مخرج دستوري يزيل ها المخاوف هذا اعتقد ضرورى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل ماحدث قال كده ده الى اتقال العكس .. اتقال ان فيه اغلبية في مصر والمفروض ان الصغيرة تاكل الكبيرة ده انا الى قلت ده بصراحة .. وانا عسكى يمكن في هذه العملية (ضحك)

المقدم فهد الشاعر : اذا جينا لمجلس النواب مثلا مجلس النواب هذا الاكثريه الساقطه مثلا حتما طيعيا ستكون من مصر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انا باقول مجلس الامه الى هو المؤتمر ..

المقدم فهد الشاعر : ما منه مجلس الامه ومجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لا ...

المقدم فهد الشاعر : يعنى مجلس الامه عددا لكن مجلس النواب ومجلس الاتحاد .. مجلس الاتحاد عدد متساوى اما لو جينا مثلا لمجلس النواب مجلس النواب الاكثريه بطبيعته الحال ستكون من مصر يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .

المقدم فهد الشاعر : ثلثين الى ثلث تقريبا او أكثر شوية .. فهون الخوف على انه القطر الكبير يعنى يؤثر على القطر الصغير .. فايحاد الحل لازالة المخاوف من الانقراض الصغيرة هو الى بيطمن وسيرفع العدد الى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وفي مجلس الاتحاد ؟

المقدم فهد الشاعر : مجلس الاتحاد بيطل متساوى طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه ٤٨ خوف بقى في مجلس الاتحاد ؟ ماهو لازم .. تشخص لنا ده يا أح فهد .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. بنناقش بصرف النظر عن المشروع .. اصل بناء الدولة موضوع طبعا موجود في رأسنا كلنا .. بناء للدولة الاتحادية موضوع معروف ..

انا افضل الحل الاول : ألا تكون هناك سلطات الا لمجلس الامه كاملة .. كل السلطات تروح لمجلس الامه حتى العو الخاص والعو العام كلها لمجلس الامه .. ثم نعمل التوازن بين مجلس الامه وبين مجلس النواب ومجلس الاتحاد .

ثم نحدد اختصاصات مجلس النواب ومجلس الاتحاد .. وبهذا تبقى فيه دولة مطلوبة .

اذا كان الكلام ده ماينفعش .. وفي رأيكم يعمل فيه مشاكل وان انشاء مجلس رئاسة اهم .. نقلب على طول شكل الدولة : ندى رئيس الجمهورية سلطات كثيرة زى دستورنا .. ولكن نعمل مجلس رئاسة وزراء وبيقوا الوزراء مسئولين قدام مجلس الامه مسئولية حاصلة .. بهذا يبقى فيه عمل فعلا يبقى فيه شغل ..

السيد عبد الكريم زهور : الى باتصوره انه بستمائة واحد نواب .. يعنى المسئولية غير متركزة .. (ضحك) لما يكون هناك مجلس رئاسة له صلاحيات واسعة تبقى السلطات والمسئوليات متركزة .

ونحن في عهد الافضل : المركزى .. ستمائة واحد منتخبين من اقصية .. وكوين ومبنازين ولكن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حانهر بهم ازاي ما هو لازم يوافقوا لك على القانون والا مش حايمشي ...

ازاي حانهرب من الستمائة دول ؟! ... ماهو يا عمل برلمان يا ماتعملش .

لكن فيه حل تانى : اذا كان مافيش برلمان وفيه فترة انتقالية طويلة نعمل مجلس رئاسة ... ونركز ونشتغل ..

السيد أحمد حسن البكر : لكن لابد منه .

السيد طالب شبيب : قبل ... يعنى مدة سنة .

السيد عبد الكريم زهور : سنة بسيطة .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسألنى انا على السنة بتخلص امتى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ذاكر
كوبس بقى ..

الاخ صلاح كان ليه رأى قاله بطريقة غير
رسميه .. نفوله .. والا نكمل .

كان فيه رأى ان نكره تحصل دراسة في
هذا الموضوع .

السيد عبد الحليم سويدان : اى والله
احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على أن يعد
الظهر فيه اعضاء من الجلسات ..

السيد عبدالستار عبد اللطيف : هو عنده
يومين .. اليوم ونكره ..

المقدم فهد الشاعر : ليش ما نجتمع بكره
قل الظهر ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا نجتمع بعد بكره
قبل الظهر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن نجتمع
بعد بكره الساعة حذاشر اذا دعا الامر ..

المشير عبد الحكيم عامر : نويس يوم
السبت صباحا ..

السيد أحمد حسن البكر : على نظرية
الاح على صالح يعنى الاجتماع الساعة الواحدة
أو اثنين (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه نقط
تحتاج الى ان احنا نتكلم فيها دلوقتى
والا نترك الموضوع للجنة ؟ .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فيه نقاط
أخرى تم الاتفاق عليها في اللجنة أو تليق
الآن .

السيد عبد الحليم سويدان : لا والله
تستناها لان ها النقطة جزء من النقطة
الرئيسية .

المشير عبد الحكيم عامر : اصل الموضوع
الى احنا فيه أساسى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا بدى الفت
النظر الى شيء .. يعنى محاولة التفريق
في بناء الدولة - مع تجاهل القيادة السياسية
والعمل السياسي - حايخلق مشاكل محدش
حايقدر يحلها أبدا .. ونفضل نلف في حلقة
مفرغة ..

إذا أخذنا جانب واحد من الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الخوف
في مجلس الاتحاد اذا كان متساوى .

السيد نهاد القاسم : يجتمعوا الصغار .

الرئيس جمال عبد الناصر : يجتمعوا ..
الكبل الصغيرة .. اصل هنا فيه مساواة
يعنى ممكن يبقى فيه الثلث والثلثين في مجلس
الاتحاد .. ما بقتش عملية سكان يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : والله هو اذا انعكس
التصويت في مجلس الاتحاد أكثر شوية يعنى
حتى بتوحد نوع من التوازن ما بين المجلسين
بيزيل المحذور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحل ..

المقدم فهد الشاعر : السلطة التنفيذية
تكون بالتساوى نوعا ما لها المرحلة هادى
لانه اذا انضمت اليمن وانضمت الجزائر زال
المحذور ان هون أغلبية وما هون أغلبية يعنى
.. بسيطة ولو عدد السكان .. اذا كان
الخوف من القليل هذا ...

السيد طالب شبيب : ما فهم القضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. موضوع
الجزائر لسه بدرى يعنى .. انتوا بتفكروا
في الجزائر وتتكلموا عن الجزائر لكن ده
موضوع لسه بدرى .. وموضوع اليمن لسه
بدرى ..

السيد صلاح البيطار : حلينا ممكن
نترجش شوية با سيادة الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ
استراحة .

السيد صلاح البيطار : يعنى نهضم ها
الاشياء دى (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لازم
الحقيقه بيدنا .. يعنى لازم نوازن بين الحالين
يعنى بدون الموازنة مش حاتمشي العملية .

استراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : غالطنتى -
ما اح طالب - في كلامك عن الدستور الامريكى
.. الكلام الى انت قلت عليه .. عدلوه
واسهى .

السيد طالب شبيب : لا بس والله ماكان
بدهنى ..

أحسب عشرين وعشرة . . . ويمكن انت
تحسب برضه عشرين وعشرة ليه ؟ . . لان
العمل مش موحد . . العمل مقسم . . هو
ده مشكله الدولة الاتحادية ليه نبقي دولة
فيها قيادات مختلفة ؟ . . . ماذا يصح
التصادم ؟

الفريق لؤي الاناسي : صح سيادة الرئيس
بس بالـ . . . بالاسبوع الماضي . . . الايام
اللى فاتت كلاتها كان بحثنا الرئيسي او
الاساسي . . . اللى هو موضوع توحيد العمل
السياسي والقيادة السياسية . . . باعتقد
هذا الموضوع . . . يعنى الطاهر انه نتيجة
الابحاث كلاتها . . . انه توحيد القيادة السياسية
. . . . وبعدها . . . على أن نبدأ بجهة ثم تنتهي
بتنظيم سياسي واحد . . . يعنى كان فيه حلول
للموضوع . . . فما باعرف اعاده المناقشة
بتكون على أى أساس . . . احنا نوضح يعنى
نشوف الخطوات البالية لانه . . . اخشي أن
نظل ماشين احنا في حلقه مفرقة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . . لا ابدأ
مش مفرقة . . اذا ما اتكلمناش في الموضوع
هو اللى حايفنى الحلقة المفرقة . .

الفريق لؤي الاناسي : صح بقى انا . .
ابقى انا استطيع اكلم في ذات الموضوع اليوم
بس الموضوع ينتهى واليوم جينا بالموضوع
جديد . .

الرئيس جمال عبد الناصر : كل مانمشي
على موضوع جديد حتقابلنا هذه المشكلة لان
حاتلايك ماشي على رجل واحدة جمال
تتدحرج او جمال تقفز . . العملية لازم تمشي
على رجلين علشان تغدر تتقدم . .

الرجلين هما بناء الدولة والتنظيم
السياسي بدون كده تبقى ماشي على قدم
واحدة . . تلاقى نفسك تنعرج .

السيد طالب شبيب : والله انا لى رأى
سيادة الرئيس اذا تسمح باعتقد ان عملية
التوحيد السياسي كان يجب أن تسبق حتى
بحث أى مشروع دستوري . . لانه لا يمكن
اطلاقا أن نعلن دولة الوحدة اذا لم نؤمن
بوحدّة العمل السياسي المخلقة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا أقر كلامك .

السيد طالب شبيب : وأنا في رأيي ان
اللقاء يعنى اللقاءات عديدة وكانت مثمرة الى
حد بعيد . . ويعنى ها اللقاءات افادت واحد
نتائجها يعنى هذا الاجتماع اللى بيروق الى
الوحدة . . وحصل كلام يعنى كثير والمصارحة
كاملة وفي كل الامور . .

لان الموضوع ده في طبيعته مايتحلش الا
بجانين . . عامودين يبس علىهم البساء
الى هما بناء الدولة ومؤسسات الدولة . .
والبناء السياسي . .

اذا تجاهلنا البناء السياسي وحاولنا
نشكلها من ناحية الدولة بس مش حتوصل
الى حل . . حتلاقيها باستمرار مفتككة . .

ولهذا الكلام اللى اتكلمناه في الاول ولو
تذكروا ايام في اوائل الجلسات هو حصل
كلام على القيادة السياسية . . . وكان فيه
كلام اتقال ان ضمان وحدة الدولة هو
وحدة القيادة السياسية ووحدة العمل
السياسي . .

انا قلت هذا الكلام . .

المشكلة الحقيقية اللى بتقابلنا دلوق واللى
كل شويه بعالنا في السكه هي عدم وحدة
العمل السياسي . .

فممكن نحط في اعتبارنا لما نتقابلنا هذه
المشاكل : ازاى نوحّد العمل السياسي ؟ . .
ممكن من دلوق بتنفق على توحيد العمل
السياسي في الحاجات دى وممكن بنمشي في
العملية . . . عملية طليعية مع عملية بناء
شعبى وعملية تنظيم شعبى في نفس الوقت
وبهذا تستطيع فعلا الطلائع الثورية انها
تقود وتمشي .

ولكن كيف تقود الطلائع الثورية اذا كانت
هي قيادات متفرقة ؟ لن تقود أبدا . . . بل
الوضع الحتمى انها ستصادم لان كل قيادة
تمشي متناقضة مع القيادة الاخرى . .

ففى تصورى ان احنا واحنا ننحل . . او
واحنا بنشوف هذا الدستور لازم نفكر ان
ليه شيء مكمل ليه مش مكتوب . . لازم
نحدده ونفصله . . اللى هو القيادة
السياسية . .

ما اعرفش ايه رايمك بالنسبة لهذا الامر ؟

السيد عبد الكريم زهون : يعنى مادي
مشكلة المشاكل . . لو كان العمل السياسي
موحد كان يبقى أى نظام يعنى يملأه العمل
السياسي الموحد بيعطيه معناته . . هذا
صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
ده لفاية دلوقت بيتقابلنا سؤال : ليه احنا
بنحسب ؟ ليه بنحسب كذا وكذا ؟

لان العمل السياسي مش موحد . . نيجي
بنقول عشرة وعشرة وعشرة على طول انا

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا متفق كلية- مع الاح شبيب .. واعتبر ان القيادة السياسية يمكن اساس أهم من أى شيء- آخر ..

وانا قلت اول يوم برسه قرايه مادة واحد وانين وثلاثة واربعة اسهل ادا وحدت القيادة السياسية .. وان التأجيل طبعاً حاييب مشاكل زى الى احنا بنشوفها ولكن قديكون فيه تناقص ولكن سنستطيع أن نتجنب التصادم ويبقى فيه حاجات نتمنى عليها ..

ويمكن بوصف هذا موصع التمسيد على اساس القيادة في الجمهورية ثم بعد كده بالنسبة للاقاليم او بالنسبة للاقطار ..

يحصل في الجبهة تناقضات بنحل هذه - التناقضات لعاية الآخر ما يبقى عمل سياسي موحد بيكون ده الى هنا والى ها كل يمثل الآخر يعنى هو ده انا ناعتبره اساس الموضوع .

السيد عبد الكريم زهور : نس هو يعنى كل الحوف - هذا صحيح - كل الحوف انه نعمل الجبهة ومادامت الحجة جهة فمعها مش عمل سياسي موحد ..

لازم الجبهة تحتوى ليحل محلها منظمة سياسية ..

مادامت الجبهة وصعنا لها قيادة نعيش ان السلطة الرسمية تمشي في طريق وتسبب الجبهة .. فادا السلطة الرسمية مشيت في طريق وسابت الجبهة هذا سيمع ان تنقلب الحجة الى عمل سياسي موحد حتما .

ولذلك نحن نحاول .. لم ؟ .. لانه .. اذا مشيت السلطة الرسمية في اتجاه والحجة مشيت او لم تمش معنى ذلك ان اطراف الجبهة بداخلها بداوا يقمعوا في الشكوك والتخوفات الى آخره ..

حتى الحجة نشعر تماما بأنها فعالة يجب أن تمشي هي والسلطة السياسية السلطة الرسمية خطوات واحدة .. هذا الذي يجعلنا نحاول أن نجعل في السلطة الرسمية مؤسسة تقابل القيادة القومية في السلطة الشعبية - في العمل السياسي الشعبي هذا الذي يجعلنا نحاول أن نجعل مجلس رئاسة يقابل هاتيك القيادة وحتى هذا الذي يجعلنا نسعى لان دعمهم بعضهم حتى لا تمشي الجبهة في اتجاه والسلطة الرسمية في اتجاه آخر هندل ستفكك الجبهة مؤكدا ويقع تصادم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام الى

الا ان الكلام لا ينفى .. الكلام يجب ان يصحبه عمل .. عمل توحيدى على مستوى القيادات السياسية وينفل التوحيد من مستوى التيارات الى مستوى القواعد .. تدريجيا .. طبعاً نحن لا نأمل اطلاقاً ان يختفى الشكوك وكل الظنون وكل الوسواس والقلق بمجرد تكوين القيادة السياسية .. مثل ما ان مشاكل الوحدة لن تحل باعلان الوحدة بل تبدأ .. والحلقات بين الاقطار مازاح تحل ميام دولة الوحدة انما تظهر ..

أيضا تكوين القيادة السياسية قد يظهر أيضا بعض الخلافات .. الا ان تكوين هذه القيادة هو ضمانه بان المشاكل ستحل وتحل بصورة مشتركة ان المصارحة والمجابهة والعمل المشترك سينمى الثقة وسيزيلها والا تبنى مواقف على ظنون أو شكوك ..

فانا اعتقد يعنى عمليا تكوين القيادة السياسية الموحدة يجب ان تسبق عملية الوحدة .. لانه لما تاتى الوحدة وتكون نبيت على اسس دستورية صحيحة ... تجد ان الركيزة الثانية قائمة فعلا ...

اما ان تقام دولة الوحدة .. يعنى لو قامت دولة الوحدة بعد شهر .. ووجدنا اننا غير قادرين على ان نعمل في جهة سياسية واحدة .. ما سيطرح نفسه آنذاك .. اما صراع داخل الوحدة يجدها ويضعها يعنى لما تكون ثلاث دول ماشيين في اتجاه موحد نكون أقوى واقدر من ان تكون ثلاثة دول وجهت ضد بعضها البعض أو ثلاث حركات لثلاث اقطار .. يعنى مهما سمينا المسميات ... فيجب تهيئة الركيزة الاولى ... وربما هى الركيزة الأصعب .. قبل تهيئة الـ .. يعنى قبل الدخول في الركيزة الثانية .. وهى الشكل الدستورى للوحدة واعلان هذه الوحدة الدستورية ...

فيعى أنا أقترح انه بعد ان نستكمل هذا الشكل الدستورى يجب أن نعقد جلسة .. وربما تكون مصغرة أكثر .. لبحث كيفية تكوين الحجة على مختلف المستويات .. أن تاتر في الاقطار .. مسؤولية الاقطار لعمل الجبهة والتأكيد من قيامها ومن ثم يبدأ العمل لتكوين الجبهة على مستواها القومى .

وهذا هو شرط اساسي وضمانة اساسية لقيام الوحدة على اسس صحيحة ... وشرط لقيام الوحدة ..

يعنى هذا شيء متفقين فيه والان اعتقد اوصع بشكل .. وكل يوم يثبت ضرورته ..

الجمهورية سلطة زى سلطة كيندى : سعمل
مجلس رئاسه .. ويبقى السلطة فى هذا
مشاركه ويبقى مافيش رئيس وزارة ويبقى
فيه وزراء ويمكن أعضاء مجلس الرئاسة
فى هذا حتى يتولوا مسؤوليات وزارية وفيه
ناس متولين مسؤوليات وزارية.. بيبقى بتقول
ان السلطة مش حا تهرب ضامن انت بهذا
ان السلطة موجودة .

او نظام برلمانى وفيه رئيس مجلس وزراء
ومجلس وزراء بيبقى رئيس الجمهورية
هذه الحالة مجرد عامل توازن الحقيقة .

عامل توازن فى ايه ؟ هى عملية واحدة
وهى القيتو الى هو حق الاعتراض .. حق
الاعتراض الخفيفه لو اشتراك فيه اكثر
من واحد كمان ما بيفاش .. بيفضع لانه
يبقى عايز أغلبية . لاند واحد يعترض على
هذه الاغلبية ..

اذا كان عنده الفيتو بس بيبقى مجلس
الرئاسة لا عمل له .. بتسمى السلطة
السياسية الى انت بتكلم عليها هى عبارة
عن : رئيس الجمهورية .. نواب رئيس
الجمهورية .. رئيس الوزارة .. ونواب
رئيس الوزارة .. الوزراء .. زائد رئيس
مجلس الامه .. رئيس المجلس الاتحادى ..
مكتب مجلس الامه .. ومكتب المجلس الاتحادى
او مجلس الرئاسة ..

— وبهذا نضمن العملية .. توزيع السلطات
بيديك هذه العملية ..

دول حاجتكموا مع بعض لان بدون دول
ما يجتمعوا مع بعض ويشغلوا مش حاتمى
حاجة ابدأ .. لا فى الوزارة ولا فى الرئاسة
ولا فى مجلس الامه — سواء كان مجلس نواب
او مجلس اتحادى ..

مادام وزعت السلطات بهذا الشكل بيبقى
الوضع بهذا الشكل ..

اذا ركزت السلطات فى رئيس الجمهورية
ببيقى على طول لابد من عمل مجلس رئاسة
حتى لا يفلت رئيس الجمهورية ويؤوغ من ..
القيادة السياسية ..

هو ده الوضع ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اقصد ان
هذه التجربة فى البرلمان .. انا مالمش ثقة فى
البرلمانات .. النقى بشخص قوى .. اشخاص
أقوياء بيتقودوا البرلمانات على طول ..
الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين ؟ ..
السيد عبد الكريم زهور : انا مالمش ثقة

ببقوله الاخ عبد الكريم معقول فى حاله اذا
كان فيه سلطة .

اذا كان فيه سلطة ببقى كلامك كلام معقول
جدا .. اذا كان مافيش سلطه ببقى كلامك
كلام وهمى ..

اذا كان فيه سلطة رسمية — وسلطة بمعنى
السلطة — ببقى كلام معقول .. يعنى اذا
كان رئيس الجمهورية عنده سلطة رئاسيه
ببقى كلامك صح .. لك حق تخاف ان
السلطة الرسمية تأخذ السلطة ولمشى وتسبب
القيادة السياسية .

اذا احلف الوضع .. اذا اصبح فيه
جمهورية برلمانية رئيس وزارة ومسئولية
جماعية .. بدى أقول .. ان السلطة الرسمية
فى الجمهورية الرئاسيه ما فيش مسئولية
جماعية فيه مسئولية شخصية فيه مسئولية
رئيس الجمهورية بالنسبة للشعب .. اما
فى المسئولية الجماعية الاخرى الى هى فيها
رئيس وزارة ومجلس وزراء والسلطة كلها
نظامية جماعية بالنسبة لمجلس الوزراء ..
هذه القيادة بيبقى فى مجلس الوزراء ..

رئيس الجمهورية ايه ؟ .. نواب رئيس
الجمهورية ايه ؟ .. رئيس الوزراء ايه
والوزراء ايه ؟ .. ورئاسة مجلس الامه ايه ؟
وأعضاء مكتب مجلس الامه ايه ؟

ما هم دول الى بيمثلوا السلطة السياسية
ببيقى الوضع هنا بيهتلف نفول انت المحظور
ان السلطة بتسببك ومشى .. حسب السلطة
الى بتأخذها .. اذا كان فيه سلطة ببقى
فيه مجلس رئاسة ، اذا كان ما فيش سلطة:
مجلس الرئاسة سيكون عاطل لا عمل له ..

يعنى وفقا للدستور الموجود .. السلطة
الرسمية هل انت بتعصد رئيس الجمهورية
فى هذا الدستور سلطة ايه ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور: السلطة التنفيذية
بصورة عامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس انت بتعمل
مجلس رئاسة مع رئيس الجمهورية مش مع
السلطة التنفيذية مش مع مجلس الوزراء
طيب اذا كان رئيس الجمهورية ماعندوش
سلطة حيشيل مجلس الرئاسة على اكدافه
يعمل بيه ايه ؟ حيروح بيه فين ؟ .. مافيش
شغل حيقعد مجلس الرئاسة يقول لك مالمش
شغل .. راكتينى .. ويتصور كل عضو ان
فيه شغل وان فيه سلطة والحقيقة ان مافيش
شغل ومافيش سلطة وقامدين عاطلين ..

فقدامك حاجة من اتنين تدى رئيس

لو أنا رئيس جمهورية في العملية دي - في
- في الكلام اللي انت بتقوله - ما عندي
شغل معاهم أبدا .. حايقلوا لي فيه
ايه ؟ .. أقول لهم مافيش .. مافيش
شغل ..

يعنى ايه .. لو أنا رئيس جمهورية ..
با أقول لهم والله مسعد اديكم ماهية يوم
من مرتبى .. يوم ما تحدوا أوراق الاعتماد
من السفراء .. مسعد اتنازل لكم عن مرتبى
عن هذا اليوم وعملوها بدالى على أساس
ان دى يعنى أنقل مهمة الواحد بيشفوها ..

بس هي دى المهمة ... (صحك).

بيجي هنا بقى - طبعسا - مجلس
الرئاسة .

بيعمل ايه مجلس الرئاسة ؟ ... بيجي
يقول لي مايزين نشغل .. أقول لهم
أنا والله ما عندي شغل .. الحقيقه .

الحقيقه مافيش شغل .. لكن قطعاً هل
أنا ما عنديش شغل ؟ ما عنديش وفقاً
للدستور .

لكن يعنى أنا بانسوف ناس وباشوف نواب
وحاتحصل بهذا وحاتحصل بذلك .. ما هو
ده بقى الموضوع السياسى ...

بس هل أنا دستوريا حافدر أقول مثلاً
لمجلس الرئاسة ان أنا حاشوف الاح فهد
الشاعر مثلاً بعد الظهر الساعة ٦ وينكلم
مع بعض في السياسة ؟ ..

مش دستورى .. ماهوش موضوع
دستورى أبداً .. يعنى وفقاً للدستور ..
بيجي مجلس الرئاسة وبيفعدوا يفولوا لي
فيه ايه ؟ .. باقول والله ما باعرفش ..

فيه ايه في السياسة الخارجية ؟ .. أقول
السياسة الخارجية عند وزير الخارجية
وعند رئيس الحكومة وحسب صلة الانسان
بالناس دول بيعدر يؤثر ..

ايه السياسة الداخلية ؟ أقول السياسة
الداخلية عند رئيس الحكومة ... وحسب
صلة رئيس الجمهورية بدول - اللي هو لازم
يكون فيه انسجام بينهم - بيقدري يؤثر ..

طيب يقولوا مايزين نشغل .. ماقاش
قدامهم شغل الا انهم ينضفوا قصر القبة ..
يعنى ده الشغل الوحيد اللي ممكن الواحد
يشغله لمجلس الرئاسة في الحكومة البرلمانية
ومع وجود مجلس الامه ورئيس وزارة ...
حاشيفلوا ايه اكثر من كده ... او نقعد
نشرب قهوة ..

في البرلمانات - طبعاً لازم تكون السرمانات
موجودة ولزام كل السلطة تكون ليها - لكن
بالبرلمانات دائماً المسؤولية ضاعبة .. دائماً
المسؤولية ضاعبة .. بيلتقى شخصين ثلاثة
أقوياء ويحسنون العرض ويحسنون الكلام
وقاهمين يعنى ماشيين ويسوقوا الآخرين .

فلما نتحدث عن البرلمان ونقول في ايده
كل السلطة يعنى انصور انه ببقى السلطة
التنفيذية هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القائدة ..

السيد عبد الكريم زهور : القائدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في أي حكومة
برلمانية السلطة التنفيذية هي القائدة في
البرلمان والا ما كانش البرلمان يجيبها سلطة
تنفيذية .. وعلى هذا السلطة التنفيذية
عنا مين ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : هي الوزارة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين قطعاً
لا بد ان يكون هنالك نوع من الانسجام بين كل
الناس اللي في السلطة التنفيذية .

ما هي مسئولية رئيس الوزارة ؟ ..
مالوش حاجة .. ما يقدريش يعمل حاجة أبداً
.. الا طبعاً بتأثيره على الناس اللي معاه في
الوزارة .. مش كده ؟ ..

هي دى بقى .. اذا عملت كده هي دى
القيادة الجماعية .. الحكومة البرلمانية
بتمثل قيادة جماعية ..

ولكن ادا كنت ما بتتفش في البرلمانات
- زى ما بتقول - وعابر تلم البرلمان ولا بد
حاجتنا ليه في القوانين بيبقى ليس أمامك
الا النظام الرئاسى .. النظام الرئاسى
اقوى، من هذه الحاجة ..

تعمل نظام رئاسى ويتمثل مجلس رئاسة
على طول ..

زى ما كانوا عاملين في يوجوسلافيا مثلاً
قبل الدستور الجديد : عاملين حكم رئاسى
والمجلس التنفيذي والمسئولية تضامنية والكل
مسئولين قدام الجمعية الوطنية ..

لأن التلميذة اللي انت عايز تعملها - يا أخ
عبد الكريم - مش ماشيه .. مش لابسه ..

عايز تعمل رئيس جمهورية مالوش سلطه ..
ورئيس وزراء مالوش سلطه دستوريا ..
ومجلس وزراء .. ومسئولية جماعية وضامنية
بالنسبة للسلطة التنفيذية .. ومجلس احدى
ومجلس نواب .. وبعدين تعمل مجلس رئاسة
مع رئيس الجمهورية ..

هو ده الى بيبقى فيه القيادة .. هو
ده الى بيبقى فيه المسئولية الجماعية ..

ادا ما علباش مجلس وزراء يستقى اذن
فيه رئيس الجمهورية عنده سلطة وفيه
الوزراء عندهم سلطة .. بعمل مجلس
رئاسة .. اذن لا يد من أن يعهد مجلس
الرئاسة والا الدولة تقف . دول الصورتين
الوحيدتين .

السيد عبد الكريم زهور : هو في الواقع
كنت مصور انا - ولم أزل أنصو - انه
يكون هالك هيئة زى هيئة مجلس السوفييت
الاعلى معنى لها سلطات قوية توجهه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اشرح هيئة
مجلس السوفييت الاعلى بقى ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى علشان
برلمان وحده كده بدون هذه الهيئة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولو نطوّل
شوية في الكلام لكن يفيد .. الموضوع في
روسيا .. يختلف .. الوصف في الدول
الشيوعية يختلف .. يعنى ما نقدرش
الحقيقة نمشيها .. الحقيقة هم عندهم
برلمان .. وماعندهمش .. عندهم مجالس
سوفييتات .. ومجلس السوفييت الاعلى
.. الحقيقة هذا البرلمان لا يجمع ..

هل احنا نقدر نمشي كده ؟ .. احنا فكرنا
في سنة ٥٦ في هذه العملية ووصلنا الى
نتيجة : ما نقدرش أبدا نعملها .. الناس
عايرين الوزراء ينسلوا ويستحبوا وتحصل
مناقشات ..

هل نقدر نقول عندنا برلمان .. ونجيه
نجمه جمعه ونقول له يروح بعبد كده
مايحش الا السنة الجاية ؟ .

الى يحصل في روسيا الاتي :

عندهم مجلس السوفييت الاعلى .. يبيجي
مجلس السوفييت الاعلى يصدق على الميزانية
.. يصدق على حاجات وبعدين ينتخب اللان
وتلاين لمجلس الرئاسة ويروح .. ويدى كل
سلطانه الى ٢٢ الى هم مجلس الرئاسة
ويجي لهم السنة الجاية .. هم ال ٢٣
دول يشتغلوا بقى ياخدوا كل سلطة البرلمان
ويقتدوا يشتغلوا ..

هل ممكن نعمل ده .. هوه يمكن مغرى
.. عملية مغرية .. ممكن نعمل برلمان ..
ممكن ييجي البرلمان وينخبوا ال ٣٣ ونمشي
العملية .. طيب ثم بعد هذا .. حايقلوا
عليك ايه ؟ . حايقلوا ان هي دى أقصى
أنواع الدكتاتورية .. مش بس دكتاتورية ..

ده الموضوع على أساس تكوين مجلس
الرئاسة ..

لكن على أساس القيادة السياسية بيبقى
وصع بانى .. القيادة السياسية بقول .
القيادة السياسية تختص بكذا وكذا وكذا
وكذا .. الى هي حساوى مين القيادة
السياسية ؟ . رئيس الجمهورية .. ملا
بواب . رئيس الوزارة عدد من الوزراء .
رئيس مجلس الأمة . رئيس المجلس الاتحادى .
جزء من مكتب مجلس الأمة جزء من مكتب
الاتحاد .. وواحد قد يكون مفترغ للعمل
السياسي .

أنا با اعتبر دى هي القيادة السياسية
لكن .. حانجب دول في مجلس الرئاسة
يشغلوا ايه في مجلس الرئاسة ؟ ...
يقول لى يشغلوا ويشاركوا رئيس الجمهورية
في شغلته ...

والله انا ما عندي شغل .. ان ما حا اجى
.. يعنى لو انا في العملية دى انا ما اجيش
رياسة الجمهورية أبدا .. لو انا رئيس
جمهورية ما اجيش ريانة الجمهورية يمكن
أبدا حاص في عمليات بهذا الشكل ...
حا اجى اعمل ايه ؟ .. الا يوم ما يحى
حد يقدم ورق اعتماد أو كلام بهذا
الشكل ..

من ناحية السفلى الآخر طبعاً فيه شغل
كبير جدا سياسي . يعنى ما افدرش أقول
لك ان انا ماعنديش شغل سياسي .. شغل
سياسي كثير لا أول له ولا آخر مش مكتوب
في الدستور باشوف وزراء .. وباشوف
قلان .. باشوف علان .. الى هو العمل
السياسي العادى ..

اذا كان فيه سلطات خلاص بيبقى فيه
سلطات ... زى الوصف النهاردة مثلاً في
مصر .. سلطات رئيس الجمهورية سلطات
كرة .. اذا ما اجتمعش مجلس الرئاسة
تنف الدولة .. ليه ؟ .. كل حاجة يقرها
مجلس الرئاسة .

قرار من .. قانون .. ميزانية ..
نياشين .. كل ده بيقره مجلس الرئاسة .

اذن لازم مجلس الرئاسة يجتمع .. اذا
ما اجتمعش .. كل الدولة تقف ليه ؟
لان المجلس التنفيذي ما عندهوش سلطنة
مجلس الوزراء ولو أن المجلس التنفيذي
يباخذ قرارات ولكنها لا تصبح نافذة
الا بهذا ..

لكن اذا علنا مجلس الوزراء .. يستقى
مجلس الوزراء له سلطة أن يصدر قرارات ..

يعنى النهاردة ديحول قوى والا مش قوى
.. قوى لدرجة انه بيتقال انه دكتاتوريه..
.. لكن هل مسك البرلمان ؟ . ماقدرش..
البرلمان قلب من ايده .. اذا كان ليها جذور
في البعث حايجي برلمان على صلة منا ولنا
قدرة توجيه ..

اذا كان مالناش جذور بندور على طريقة
ثانية ..

السيد عبد الكريم زهور : كقيادة سياسية
مانند الجذور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ..
السيد عبد الكريم زهور : ما نمدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو في
الواقع في البرلمان نفسه هو جذور التنظيم
.. هي دي الجذور .. معنى الجذور ان
البرلمان هو هذه الجذور ..

والبرلمان فيه تنظيم سياسى وملتزم سياسى
ويشتغل سياسى .. وجزء منه يخلف مع
الميادة لكر الباقي بيمشي ويحصل تفاعل
دائم .

هل ممكن حاجة غير كده ؟

الدليل لكده ان يبقى مافيش برلمان .. ازاى
يبقى مافيش برلمان ونبقى ديموقراطية؟ ممكن
يبقى مافيش برلمان لسنة وتقول دي فترة
انتقالية ولكن اذا قعدنا اكر من سنة حايجي
دكتاتورية وحالبسنا في مصر مش حالبس
حد تانى ..

حايعمال انى انا اللي فرضت هذه العملية
وان انا اللي ضد البرلمان وضد الاحزاب
وضد وضد .. الحل يبقى ايه ؟

المشير عبد الحكيم عامر : بالنسبة للنقط
الى اناها الاح عبد الكريم - معنى الصورة
الى في ذهنه من القيادة السياسية - من
ناحية انفصال الحكم او أجهزة الحكم
والتنفيذ عموما عن القيادة السياسية الا
اذا كانت حتاخذ وضع رسمى في قسوة
النفيد .

الحقيقة ان ده مش موجود .. لسبب :
ان القيادة السياسية في حد ذاتها ..

المفروض ان كل الانظمة السياسية ..
القيادة السياسية ليها قيادة عليها فعلا ..
القيادة السياسية ان ما كانش القيادة
السياسية تمثل البرلمان وتمثل الحكومة ..
امال حاتمثل مين ؟ .

ما القيادة السياسية مفروض تمثل
الحكومة .

حتى حايقولوا دكتاتورية كده يعنى بلا جذور
(ضحك) .

يعنى مش كمان دكتاتورية بجذور .

يعنى في الاتحاد السوفيتى فيه دكتاتورية
بجذور .. اما احنا لما حانعملها هنا حايقولوا
والله عاملين دكتاتورية بلا جذور .

وبعدين الناس ناكلنا .. يقول لك تبصحكوا
علينا بيقولوا فيه برلمان ومافيش برلمان ..
هل ممكن في دمشق تقولوا لهم فيه برلمان
وتحيوا البرلمان يفعد يومين ويروح ؟ .
وتقولوا احنا بقى مجلس رئاسة البرلمان
عندنا ٢٥ واحد ..

يعنى مش واخدين على كده .. واخدين
برلمان يعنى لازم ناس تسأل ويحصل كلام
والوزير يرد ..

لكن في نفس الوقت ممكن نعمل مجلس
رئاسة لمجلس الأمة مع التوفيق بين البرلمان
الغربية الى احنا أخذنا عليها .. والبرلمانية
الشرقية او الديمقراطية الشعبية .. واحنا
بنعتبر ان هو ده الحل الى ممكن يحصل .

السيد عبد الكريم زهور : وده هو المطلوب
.. يعنى نعمل برلمانية ولكن نجعل لها قيادة
دائمة يعنى ما .. مانسب البرلمانية على
وجهها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل كونك
تسيب البرلمانية على وجهها او ماتسيهاش
ما هو ده موقف على حاجة واحدة - مش
على مجلس الرئاسة - اذا ماكانش فيه
اتصال ونسيق مع مجلس النواب ..
الفيضان بيشيل الدنيا كلها ماهو ده العمل
السياسي ..

بقى ازاى يجوا النواب ؟ .
قدامنا حاجة من انين : يا يكون فيه
نواب يمثلوا الفكر السياسي في البلد الى
نتعبر عنه القيادة السياسية يا يكون هناك
هزلة ..

وبعدين لما انا باقول ان لازم يسقى فيه
صلة بالنواب وتسيق وتوجيه كمان هو ده
الى حاصل في الدنيا كلها لان مافيش حكومة
موش على صلة قوية جدا بنواها .. لان
النهاردة ماكملان اذا ماكانش على صلة
وتوجيه .. واذا النواب اللي في ايده فلتوا
منه هل ممكن يفعد بكره .. بكره لازم يروح ..

وفي فرنسا النهاردة .. ديحول لما مقدرش
بمسك النواب حل البرلمان وعمل استفتاء
مش كده ؟ ..

رضه الى بيخلى عملية السيطرة .. هي
عملية الانتقام .. الخوف من السيطرة ..

فيه رأى سيقول .. القيادة الموحدة
معناها ايه ؟ لا القيادة الموحدة دى حاتوصل
الى ان القاهرة تسيطر ..

طيب عل احياي هذا بوحده ولا نقسم ؟
العملية بتوحد .. اذا كبا بتوحد .. ليه
نتكلم على السيطرة ؟ ! .. ما هو في الوحيد
العملية من سيطرة .. الا اذا كان باستمرار
كل يوحس حبه من الآخر .. يقول ان فيه
الجمعية دى مرجودة عدم الثقة بس الى
حد معين ولازم تنتهى .

اذا كبا عايرين بنى دولة واحدة وحاشيت
في اول خمس سنين لكن حاشيتي الدولة فلام
كل واحد بيحاول يشيل المخاوف دى من نفسه

وخصوصا اول مانبى الدولة بيتبقى أصبح
حلاس مافيش محال لهذا كله هل ده الى
في الراس يعنى .. الكلام الى بيدور في
الرأس ..

المشير عبد الحكيم عامر : يستوحى ايه
(صحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : هل يا أخ صلاح
ده الكلام الى في الرأس ؟

ناسأل الاخ صلاح السيطر أشوفه
(صحك) عنده حبره هو أصله في العملية
دى .. نتكلم بالمفوح يعنى .. اذا ماتكلمش
بالمفوح وحطينا النغل على الحروف ..

السيد عبد الكريم زهور : ماهو الكلام
بالمفوح .. يعنى القيادة السياسية أهو
تمثل فيها الاقطار بشكل متساوى في
الجبهة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد عبد الكريم زهور : في القيادة
السياسية تمثل الاقطار بشكل متساوى في
الجبهة وقيادتها ..

طيب .. دول بيتناقشوا الى آخره ...
بيودوا قرارات وبيودوا توجيهات اذا كان في
السلطة الرسمية ماكانت نفس التوازن ربما
هذه التوجيهات الى تأتي من القيادة
السياسية لايسمع لها في السلطة الرسمية
.. عندئذ تمثي السلطة الرسمية في طريق
وتمثي القيادة السياسية في طريق وهذا
يعزز الشكوك وينتج من بوحده القوى
السياسية ... ده هيه يعنى في الواقع يعنى
شيء يتصور حصوله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
خايف انها يعنى تمزل ..

المشير عبد الحكيم عامر : مانترلش ! ..

السيد عبد الكريم زهور : تنزل ..

المشير عبد الحكيم عامر : بعزل اراي ؟
مانترلش لان فويها موجودة .. قوتها
موحدة في البرلمان .. لان هي ممثلة في
البرلمان ... يبي ازاى تبقي قوتها
تضيق ؟

ممثلة في الحكومة .. كيف قوتها تضيق ؟
يعنى انا مش متصور ده الا اذا كان حاتقول
حاجيت قيادة سياسية لا تمثل احد ..
ده .

**المفروض القيادة السياسية تمثل
البرلمانات موضوع نالي .**

وتمثل الحكومة وبذلك يبقى لها اتصال
بالحكومة والبرلمان وبذلك القيادة السياسية
هي التي بوجه بالنالي الحكومة والبرلمان ..
ادس ما في خوف اننا من هذه الناحية اطلاقا
.. يسي مش ضروري القيادة السياسية
تكون جوه داخل الحكم .. كلها في الحكم ..
ما ناقولش كلها اننا جاير جزء منها داخل
الحكم وجزء منها حى خارج وبرزنه توجه
الحكم .. لانها موجودة في البرلمان وموجودة
في الحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو والله اذا
كان فيه نمط عايزه صراحه اكثر لازم نتكلم
فهيها صراحه اكثر لان مافيش جلسة
حتابلنا او اجتماعات في المستقبل أهم من
هذه الاجتماعات ..

وانا في رأي بدون حرج وانا اى حاجة
بسحطر في بالي ناقولها بدون حرج لان دى
اجتماعات مصيره بتكلم يعنى بدون حرج
ولا سكتش .

العمليات مش عمليات شخصية ابدا ..
دى عمليات اكبر قوى من المستوى
الشخصي ..

مثلا فيه رأى بيفال ان القيادة السياسية
الموحدة قد ندعو الى سيطرة القاهرة ..
مش حاتبقى قيادة سياسي ... اذا فكرنا
كده .. مايفتش قيادة سياسية موحدة ..
لان اما حاجيتي قيادة سياسية موحدة في
المستقبل .. ماخايفتش الموضوع بين من
القاهرة وبين من بغداد يمكن يبقى عشرة من
بغداد وواحد من القاهرة بس العملية واحد
خوف من ..

عملية شكلية - « يدوم ويفض دوريات
انقضاء المؤتمر حسب الدستور » .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس صار له
عمل .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...
عمل ايه ؟ ! .. (ضحك) .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ما هو
عمل .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا شكلية ..
عمل ايه دي .. حسب الدستور يعني
يقول له يوم ١٥ ندعو المؤتمر .. يطلع
المرسوم ! ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : واذا
ماسواه يسويه رئيس المجلس .. رئيس
المجلس يسويه (ضحك) .

المشير عبد الحكيم عامر : الدستور
ينص انه يستدعى في كذا يوم ..

الفريق لؤى الاتاسي : كويس يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..
يصدر القوانين التي نقرها المجلس -
برصمه حتم - يعني هو ممكن رئيس
الجمهورية يدي ختمه للسكرتير بتساهه
ويمشي الشعلانه دي كلها ويروح ياخذ
اجازة في اسكندرية (ضحك) أو في جروبى
(ضحك) وبعدين يعترض على القوانين .
هى دي اللي أنا با اعتبرها عملية أساسية .

الفريق لؤى الاتاسي : يقترح .. يقترح

الرئيس جمال عبد الناصر : يقترح .. ده
أى نائب يقدر يقترح .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فعلا (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أى
واحد عضو في البرلمان يقدر يقترح والا ايه
يا أخ عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : مطلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : نجيب له
مجلس رياسته يقترح ؟ هيه ؟ بعدين يعترض
على القوانين .. هى دي اللي أنا أراها انها
عملية مهمة .. وبعدين ماينفمش فيها
مجلس .

الفريق لؤى الاتاسي : « يلقي البيانات
ويقدم التقارير » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : « يلقي

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو
اللى أنا ملاحظه من الموضوع هو فيه
حاجة اسمها مجلس رئاسة احنا لما عملنا
مجلس رئاسة عملنا له شمله لانه مافيش
برلمان أحد عمل البرلمان ..

السيد طالب شبيب : عنده سلطات يعنى
فيه سلطات للرئيس حتى ما انوحده مجلس
الرئاسة ها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا سلطات
الرئيس لا حد لها .. يعلن الحرب ويعمل
الاحكام العرفية ويصدر القوانين ويصدر
التشريعات ويصدر الاملاك الخ كل ده ..
النهارده سلطات رئيس الجمهورية موجودة
بهذا الشكل عنده سلطات ..

العميد درويش الزوى : تشريعية كاملة

الرئيس جمال عبد الناصر : تشريعية
وتنفيذية وعرفية كلها عند الرئيس ..

العميد درويش الزوى : تشريعية
وتنفيذية .

الرئيس جمال عبد الناصر : فجبنا قلنا
يعنى مش حانقصد نعيد تكوين الدولة ..
نعمل مجلس الرئاسة ونعمل قيادة جماعية
بهذا اصبح مجلس الرئاسة له عمل ..

الفريق لؤى الاتاسي : بس هنا سيادة
الرئيس - اذا موضوع رئيس الجمهورية
مالوش عمل .. نفتش ونشوف له عمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انفضل !! ..
الفريق لؤى الاتاسي : اذا فيه مجلس
رئاسة حانقول مجلس رئاسة .. يعنى لما
يشاوروا الرئيس في ها الاعمال المساطة
بالرئيس تبقى الصورة هايدي يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نقرأ
الدستور « رئيس الدولة هو رئيس
الجمهورية مسؤولا عن أعماله أمام المؤتمر
أو أمام مجلس الأمة . كل مواطن تتوافر
فيه شروط الانتخاب عضو في المؤتمر . مدة
الرئاسة ٤ سنوات . يمثل الدولة في
العلاقات الخارجية ويرسل ويعتدالمبعوثين
السياسيين - يعارض ويصدق على المعاهدات
الدولية » - التصديق هنا بعد موافقة
البرلمان - ما هى عملية عايزة مشاورة .

الفريق لؤى الاتاسي : ماشيين كويس ..
.. ماشيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : « يستقبل
ويعتمد أوراق المبعوثين السياسيين » -

الدكتور عبد الرحمن البراز : طيبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : عايرة دى مجلس رئاسة ؟ مش عايرة طبعاً .. طبيعية وعدين « يعين كبار موظفى الدولة فى الحالات التى ينص عليها القانون » - ده قطعاً بييجى من مجلس الوزراء .

« يعين ويرى قواد القوات المسلحة حسب الدستور والقانون » - ودى حتى مش بايه لا جايه من مجلس الوزراء لسته يعنى مش بايه خالص ..

« يضع بالاشتراك مع الوزارة السياسة العامة للحكومة فى شئون الاتحاد » ..

٢٢ - مشطوب الجزء الاول وبمعدلين أو ماشيه « فى فترات عدم انعقاد المجلس التشريعي يحور أن يقوم مجلس رئاسة منتخب من أعضائه بالطريقة التى يحددها الدستور باصدار فوائن أو التصديق عليها على أن يصدق عليها المجلسان عند اجتماعهما » .. باصدار القوانين .. مافيش داعى أو المصدق عليها .. لأن التصديق ببقى رئيس الجمهورية ..

٢٣ - « لرئيس الجمهورية بعد أحد وأى المؤتمر أن يسنفى الشعب » - فيه ايه هنا ؟ مافيش يعنى .. فيه شغل ؟ (ضحك)

السيد طالب شبيب : صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية كده .. لما ييجى بقى مجلس رئاسة بالشكل ده .. بعمل بيه ايه مجلس الرئاسة ؟

المشير عبد الحكيم عامر : مافيش حاجة .. مين يقبل ييجى بعد كده مجلس الرئاسة ؟! **السيد طالب شبيب :** والله سيادة الرئيس يعنى أنا شايف انه ماضورى نبحث ها الموضوع الآن .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو أنا الحقيقة النقاش لى قصد منه لأن يفتح مواضيع للتفكر . يعنى مثلاً الأخ لؤى فاهم ان دى شغلانة العملية بشاعة دعوة المجلس للانعقاد حاجيب لها مجلس رئاسة (ضحك) .

يعنى هو الفرض من تفتيح النقطة .. بعد كده الى حاي فكر يفكر لى هدى ..

هو فين الأخ على السعدى النهارده ؟

السيد طالب شبيب : راح عنده يعنى يظهر شغلة (ضحك) ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو اقتراح الاخ شبيب هو الى عملى يعنى ..

البيانات التقارير» ... ده كل ده هجص .. والفائد الاعلى. ايضاً يعنى برضه عملية شكلية (ضحك) .

الفرق لؤى الاناسي : « يعين رئيس الوزراء والوزراء » .

الرئيس جمال عبد الناصر : « الذين يجب أن يحوزوا ثقة مجلس الامة » (ضحك) .

الفرق لؤى الاناسي : طيب يعنى رئيس الوزراء والوزراء من مناصبهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنشيلها دى ..

السيد كمال حسين : لا ده رئيس أى دولة برلمانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا معلمش .. بنشيلها دى .. اذا كان هو يعنى عنده شخصية يقدر يعفى رئيس الوزراء خلال مجلس الامة .. أى دى أحسن من دى والا لا (ضحك) .

يعنى هو الحقيقة الاعفاء طعماً ميزته انه لازم يعنى فيه انسجام بين رئيس الوزراء والا يحصل دولة على طول تبقى زى خالد العظم ونظام القدسي مش كده ؟

السيد عبد الكريم زهور : يبقى رئيس الوزراء فارض نفسه نهائياً ..

المشير عبد الحكيم عامر : جابر مجلس الامة يجيه تانى .

الدكتور عبد الرحمن البراز : يعنى هذا هو العمل المهم الوحيد .. يعنى حقيقة النقطة الوحيدة التى تحتاج الى استشارة هى فرة ٢٢ . ولكن مادام أحد بالرأى الثانى ما بقى حاجة الى مجلس رئاسة يعنى ..

يعنى التشريع المحول فى فترة غياب المجلس نقطة مهمة .. فوجدت لها طريقة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماهو ده شغل مجلس الوزراء يا أخ براز ...

الدكتور عبد الرحمن البراز : فعلاً .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مجلس الوزراء هو الذى يجهز المراسيم ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ده شغل مجلس الوزراء هو الذى يجهز لانه هو الذى يأخذ الثقة من البرلمان بما ان البرلمان المرة دى مايو انقش تسقط نفسها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يا أخ لؤى مافيش حاجة نشطها أى شغلة أنا مستمد اشطها .. مافيش (ضحك) ..

الفرق لؤى الاناسي غيره (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ال .. عندما يحضر رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء فانه يرأس المجلس .

القياداة السياسية هى الى ممشييه
المجلس ..

السيد أحمد حسن البكر : كل السلفاة
للحرب الشيوعى .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى يعنى
اذا كان الكلام ده مايمشيش ايه الكلام الى
يمشى ؟

يعنى هذا المشروع الحقيقة كلف به الاخ
كمال انه يعمل بالليل بعد الجلسة .. على
أساس الدستور القديم منكم في الوفد
السورى .

لما وجدنا ان احنا ماكانش عندنا مشروع
.. فعلا احنا قلنا ماعدناش مشروع ...
عندنا النقاط ولكن قلنا ما احناش خناض
يعنى سياستنا كانت هايزين رئيس وزارة .
وحكومة برلمانية موافقين . هايزين رياضية
ومجلس رئاسة موافقين . هايزين اى حاجة
موافقين عليها .

س يعنى لا يصح الا الصحيح .

هايزين برلمانية تبغى برلمانية .. على النقط
الى اتاحدت . القط الى اتاحدت فيه
رئيس جمهوريه ومجلس رئاسة ورئيس وراة
ومجلس وزراء ولمان .. مجلس امة ..
ومجلس اتحادى ..

مش دى القط الى في المشروع الى انتم
قدمتها ؟ ..

انا بقيت مستعرب لما شفت الدستورالى
انتم حاطينه : حاطين رئيس جمهورية ...
ومجلس رئاسة .. وحاطين رئيس وزارة
ووزارة ومجلس وزراء .. وحاطين مؤتمر ..
ومجلس نواب .. ومجلس اتحادى ..

طيب .. يعنى موافقين احنا على هذا
الكلام .. بس بنحط الاختصاصات اراى ؟

ده الوضع .. ده تفصيل المشروع الى
انتم قدمتموه ..

الفرقي اؤى الاتاسى : سيادة الرئيس ...
انا شاعر انه دراسة الموضوع بالنسبة
للقيادة السياسية .. دراسة الموضوع بها
الصورة حابستفرق وقت طويل .. يعنى
اذا كان بالامكان يعنى تقسم الموضوع
مرحلتين :

مرحلة الاتفاق على الهيكل العام ...
وبعدها تستمر الاعمال ...

يعنى استمرار قعدتنا احنا الاعضاء بكامل
المستولين قاعدين هون بمصر الى فترة غير

الرئيس جمال عبد الناصر : اقتراح ايه .

المشير عبد الحكيم عامر : هو يقوله تانى
يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى اقتراح بتأجيل
الاجتماعات الى يوم السبت يعنى (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نسمع
الاخ عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : لا معاذ الله
اسمح لى ... (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. والله
اصل الحوار مفيد .. يعنى مش معقول
الكلام ده : . طيب بيتجى انت عضو مجلس
رئاسه في العملية دى ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا والله (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ترضى؟
السيد عبد الكريم زهور : لا ابدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب تيجى
رئيس جمهورية ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا والله
(ضحك هال) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقى ؟

السيد عبد الكريم زهور : حاجة تخوف
.. عاوزه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ليه
يعنى ؟ .. ليه السبب الـ .. ؟

السيد عبد الحكيم سويدان : لكثرة
الصلاحيات والمسؤوليات ؟

المشير عبد الحكيم عامر : هه ؟ مايجيش
لكثرة الصلاحيات والمسؤوليات (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. يعنى
هو ليه حق في هذا الكلام .. ليه ؟

السيد عبد الكريم زهور : عاوزه زعيم
مربى كبير علشان يعنى يكون فيه وزن للدولة
... آه والله .. ده جد .

المشير عبد الحكيم عامر : بدون
اختصاصات !! (ضحك) .

السيد عبد الكريم زهور : اختصاصات
.. اختصاصات يحيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : القاعدة
عايزة قيادة سياسية .. نمسك روسيا ..
كل السلطه لمجلس السوفيت الاعلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فعلا الكلام
نشاع الاح عبدالكريم على اساس البرلمان
يطلع ستماية الاخر مالمش شغل
(صحك) .

تحبوا نجمع تاني بكره ؟ ..

الى انتوا شافينه ممكن يعنى ..

احنا شرحنا الموضوع اطن من كل جوانبه .

المهم نقول ايه الى احنا عاوزينه ..

والى عاوزيه ممكن يتعمل له دستور ..
السيد طالب شبيب : بكره .. بعد
الدراسة بكره ..

الرئيس جمال عبدالناصر : دى مناقشات
معيدة دى .. نعت لكم دساتير تاني ...
نعت لك دساتير تاني يا اخ فهد ؟ .. فيه
مجموعة دساتير تانية حوالى ٢٠ دستور ..
والله نعتهم لك بكره ..

المقدم فهد الشاعر : والله ما في مانع ..
الرئيس جمال عبد الناصر : اخليهم بكره
يبتعوا لك بقية الدساتير ونبتع لك انظمة
الاحزاب ..

المقدم فهد الشاعر : والله ما في مانع ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس انا
يوم السبت الصبح نجمع علشان نخلص
بعد ما نكون درسنا

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة
حداشر كويس ..

السيد طالب شبيب : نجمع جميعا مع
اللجنة والا تجمع اللجنة وحدها ..

الرئيس جمال عبدالناصر : اللجنة تجمع
امتى ؟

المقدم فهد الشاعر : بكره الصبح .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : بكره الجمعة
.. اجازة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ...
بكره اجازة ونجمع الساعة حداشر يوم
السبت .

الفريق لؤى الاتاسي : لدراسة المشروع .

السيد طالب شبيب : احنا موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا
موافقين .. يوم السبت الساعة ١١ ..
السلام عليكم

محدودة يعنى بالنسبة لاماننا هناك تعملوا
هيكل موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الى
يربحكم احنا موافقين عليه ... عايزين تعملوا
هيكل موافقين .. عايزين تعملوا تفصيل ..
موافقين .. عايزين تقعد الصبح وبعد
الظهر موافقين ..

الفريق لؤى الاتاسي : التفصيل ...
التفاصيل .. يعنى كتب متصور الموضوع
- سيادة الرئيس - ايه الاشياء التفصيلية
ما هو الا .. كان الهدف بعد اجتماعات
عديدة استمرت حتى نطلع بالشكل التفصيلي
للدستور .. حتى يطرح على الاستفتاء ..
اما التفصيلات ممكن وضعها بأفراد عادين
اما تستمر اجتماعات الاعضاء بكامل هيئتهم
او كامل المسؤولية قاعدين بترك التفصيلات
.. هياي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل الى
احنا اتكلمنا فيه يا اخ لؤى مش تفصيلات
.. هل احنا اتكلمنا في مفصيلات ؟ .. احنا
اتكلمنا في الهيكل العام .. كلامنا الليلة لم
يشمل تفصيل .. كلامنا الليلة كله هيك
عام بدليل ان احنا يعنى الهيكل العام ما
كملت صورته ... دى مش تفصيلات ؟ ..
ابدا !!

الفريق لؤى الاتاسي : صبح .. سيادتكم
يعنى بس .. احنا في وقت عمل .. با اعتبر
الموضوع تحديد مسؤوليات .. تسمع لي ..
تسمح لي شوية .. يعنى تحديد مسؤوليات
يعنى ممكن كناعت نعتبر الرؤوس المدنية ..
ننقى عليها على الهيكل العام وبعدين
التفصيلات تستمر اللجان بدراستها ..

يعنى برابها الوقت الطويل هذا ممكن
ناس تروح وناس تستنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو
الكلام الى حصل .. المشروع الى احنا
اخذناه من الوفد السوري هيكل عام ...
ولكن بما ان مافيه تفصيلات الحقيقة
محطوط عناوين بدون مسميات .. لانك لما
تخط رئيس جمهورية ومجلس رئاسة ومجلس
وزراء ... ورئيس وزراء ... وماحطيتش
احتصاصات ولا ده يشتغل ايه وده يشتغل
ايه .. نسيت انه حا يطلع حاجة من دول
ما لهاش شغل في السكة ..

وده الى حصل في المشروع السوري ..
قطعا حيطلع واحد منهم مالوش شغل ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده بيطلع طبقا
لهذا الكلام ستماية مالمش شغل في مجلس
النواب

صبح یوم ۱۳ اپریل ۱۹۶۳

الرئيس جمال عبد الناصر : الى تشوفوه
.. نمسك مادة مادة .. احنا وقفنا عند مادة
معينة ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : مادة اربعة

الرئيس جمال عبد الناصر : عاوزين بالمواد
أحسن .. وهو كذلك .. افضل ..

السيد كمال حسين : آخر مادة كا بنسكلم
فيها كاتب .. تكوين مجلس الامة من مجلسين
.. مجلس النواب .. تمثل فيه النسبة
العديلة الاقطار ومجلس الاسحاد .. وده
بالساوى .. وحصل مناقشة في موضوع
كيفية انتحاب أعضاء مجلس الاسحاد ، وأيضا
من ناحية الأعداد التي بقى موجودة في مجلس
الانحاد ونسبها بالنسبة لمجلس النواب ..
ما في حاجة فيها وأجرى البحث في هذا
الموضوع .. ما أعرش نسمر بعد كده ..
والا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متهيألى
بنسمر ونؤجل التفل الى عليها الخلاف.

السيد كمال حسين : « أربعة .. شروط
العضوية في المجالس وحالات حلو المكان
والإجراءات الداخلية في هذه المجالس تحدد
في الدستور والقوانين الاتحادية » .

« خمسة .. لا يجوز الجمع بين عضوية
مجلس النواب أو المجلس الاتحادي أو
المجالس النيابية في الاقطار .. »

« ستة .. لا يؤخذ أعضاء المجالس على
ما يبدون من الأفكار والآراء عند أدائهم
أعمالهم النيابية ونص الدستور على
الحصانات الخاصة بأعضاء المجالس »

« سبعة .. مكان انعقاد المجالس الاتحادية
عاصمة دولة الاتحاد ويجوز جعل مكان انعقادها
في جهة أخرى بقانون اتحادى ، كما يجوز
عند الضرورة دعوتها للانعقاد في أية جهة
أخرى بمرسوم اتحادى .. واجتماع الدورة
في غير المكان القانوني لا يكون شرعيا وتعتبر
قراراته باطله حكما »

« ثمانية .. دورات انعقاد المجالس تحدد
في الدستور الدعوة للدورة من رئيس الجمهورية

الرئيس جمال عبد الناصر : أى ملاحظات
على الجلسة الماضية .. أى ملاحظات ..
نستأنف الحديث ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
في كلامنا من وحدة السليم السياسي أو وحدة
العمل السياسي في الدولة الجديدة ..
وتأكيدنا على ضرورة قيام هذه الوحدة
ومباشرتها العمل ان أمكن .. ان أمكن حتى
قبل قيام الدولة .. ان التأكيد هذا يتطلب
أن .. بطبيعة الحال .. أن يحول الى عمل
.. التأكيد على هذا المفهوم يجب يحول الى
عمل في المستقبل القريب جدا ... في هذا
الاجتماع استلما ننوصل الى الاتفاق ..
الكامل .. هذه .. هذا التنظيم الموحد ..
هو ضرورة .. وهو ركيزة من ركائز الدولة
الجديدة .. المهمة الآن هي ان نكون كل جبهة
في كل قطر من الاقطار في وضع صميعة
مستمرة ودائمة وصحية لعملها داخل القطر
وان يلقى هذه الجبهة .. لتكون القيادة
السياسية الموحدة في الوقت ذاته يمكن
ان يسمر العمل من أجل تهيئة الجواب
ال .. الدستوري والقانوني لهذه الوحدة
.. فاعتمد بإمكاننا أن نباشر .. ان نستمر
في بحث دستور الوحدة .. وان .. تعمل
كل جبهة في كل قطر على استكمال جوانب
عملها ووضعها أنظمتها الداخلية للعمل
ولتلقى .. او يلقى ممثلها لقيام القيادة
السياسية .. يعنى العمل يجب ان يسمر
جنباً الى جنب .. والان القضية المطروحة
.. التي باعقد يجب ان نسمر فيها هي
قضية الدستور .. الجانب الدستوري ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنوافق
على رأى الاخ شبيب .. ادن ننتقل الى
الدستور ..

هل حانراً مادة مادة ، والا نناقش الشكل
العام أحسن ..

الحقيقة الواحد متصور لما يعرف الشكل
العام أحسن .. يساعدنا بدل مناقشة مادة
مادة .. واظن مناقشة اول امبارح باعتبار
انها كانت أفيد ..

السيد طالب شبيب : باعتقد .. فكرة
صحيحة ..

الامر الثاني : كيفية تشكيل اللجنة المشتركة

مثلا .. خصوصا حكاية مجلس النواب .. هذا الموضوع ناعتمد تفصيلي أن مجلس النواب فيه تمثيل الثلاث أقطار .. مجلس الاتحاد سهل .. يعنى .. تشكيل اللجنة .. فهذا أمر تفصيلي .. فى رأى أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. مجلس الاتحاد برضه مش سهل .. ما هو نفس العملية .. لار ممكن اذا كان بالأغلبية تطلع أى لجنة من قطر واحد مثلا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. باقول انه المفروض اللجنة تكون مشتركة من مجلس الاتحاد .. يعنى بلهنى هاى راج بتؤحد يعنى فى الاعتبار .. أما بالنسبة لمجلس النواب .. أيضا اللجنة حاتكون مشتركة .. سس السبب .. النسب حا ترمى كما هى الحال فى مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الاتحاد يبقى النسب .. مشتركة ..

السيد صلاح البيطار : آه .. أما مجلس النواب .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما هندناش مانع بالنسبة لهذا الموضوع ..

السيد كمال حسين : فيه ملاحظة صغيرة .. ان المفروض أساسا ان اللجنة ما هياش لجنة منخبة .. يعنى لجنة من مجلس الاتحاد ولجنة من مجلس الأمة .. ده مجلس الاتحاد بحاله .. بتشكيله زائد عدد مساو من مجلس النواب ده الراى الى احنا كنا بنتكلم فيه .. زائد .. مش معقول ان ارادة المجلسين نوكلها الى لجنة صغيرة من المجلسين .. ولكن يبقى المجلس على بعض .. اللجنة دى ببقى مجلس على بعضه .. ده الراى الى كنا بنتكلم فيه .. مجلس الاتحاد على بعضه زائد .. لجنة من مجلس النواب يمثل فيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللجنة دى انها لجنة توفيق أكثر منها لجنة اقرار .. الحقيقة الى أنا فاهمه من غرضها .. تشوف وجهات النظر المختلفة .. وهدها مش تاخذ أغلبية أو تقر قانون أبدا .. هدفها انها قد تعدل فى القانون ، وتوفى بين الرغبات الموجودة .. ده الى أنا فاهمه .. الحكمة فى عمل اللجنة بهذا الشكل ..

السيد صلاح البيطار : ما فى شك .. طبيعى ..

إذا لم تدع تجتمع بحكم الدستور فى اليوم المحدد » .

« تسعة .. يجوز أن يعقد أى مجلس فى دورة غير مادية بناء على طلب رئيس الجمهورية أو بناء على طلب ربع الاعضاء ويعلن رئيس الجمهورية فض الاجتماع غير العادى » .

« مشرة .. يجتمع مجلس الامه .. الى هو المؤتمر .. فى الاحوال التى يصح عليها الدستور » .

« حداشر .. يناقش كل من المجلسين المسائل الاساسية الخاصة سياسة الدولة الداخلية والخارجية .. وحفظ التسمية ويتخذ القرارات بشأنها .

لرئيس الجمهورية ولكل من أعضاء المجلسين حق اقتراح القوانين وبمس الدستور والاحراء والنسب الخاصة بذلك ..

لا يصدر قانون الا اذا اقره كل من المجلسين واذا اختلف الراى بين المجلسين بالنسبة للفاون يعرض على مجلس الامه .. المؤتمر .. أو يعرض على لجنة مشتركة متساوية العدد من بين المجلسين يحددها الدستور حتى اذا اقر بأغلبية خاصة اعتبر قانونا أو بأى طريقة مشابهة ينص عليها الدستور »

.. فى المادة دى حصل .. آراء مختلفة .. فالراى الاول الى كان مقترح هو انه يعرض على المؤتمر وأغلبية الـ ٢/٣ .. وأغلبه الـ ٢/٣ يكون القرار ..

وبعدين اقال ان فيه دساتير بتخص على حلول أخرى .. ان مثلا مجلس الاتحاد زائد عدد مساو من مجلس الاتحاد .. من مجلس النواب .. ويكون نفس التمثيل النسبى لمجلس النواب يجتمعوا مع بعض العسدين دول ويأخذوا القرار .

السيد صلاح البيطار : معنى كان امبارح الوفد السورى أو وفد الفطر السورى يعنى قال ها المادة اقتصر فيها على أن الموضوع يعرض على اللجنة .. لجنة مشتركة، ولا يعرض على المؤتمر .. يعنى لا يصدر قانون الا اذا اقره كل من المجلسين .. واذا اختلف الراى بين المجلسين بالنسبة للقانون يعرض على لجنة مشتركة متساوية العدد من بين المجلسين يحددها الدستور .. حتى اذا اقر بأغلبية خاصة اعتبر قانونا .. وتركنا للجنة الصياغة امرين :

الاول : هو الاغلبية الخاصة .. تكون الـ ٢/٣ ..

هذا الشيء .. نقول يحال القانون الى لجنة مشتركة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : للتوفيق ..
السيد طالب نسبيب : للتوفيق ما بين آراء المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : بس يعنى .. يجوز ما ينفقوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا لم يتفقوا .. اذا لم يتمقوا يؤجل السطر في الموضوع لمدة معينة .. قد تكون سنة مثلا ..

السيد طالب نسبيب : بالضبط .. بالضبط
الرئيس جمال عبد الناصر : أو لدورة قادمة

السيد صلاح البيطار : متفقين لدورة ..
العريق لؤى الأناسى : تأجيل لدورة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بحيث اذا ما افقوش ما يجيى واحد يقدم القانون مرة ثانية .. نرحع بانى نفضل قاعدين في دوامة .. يبقى الحل انه يؤجل لدورة قادمة ..

السيد كمال حسين : يعنى نشطب هنا .. اعتبر قانونا ونخليها .. العملية دى عثمان تبقى المفروض ان هنا .. للتوفيق بس .. لجنة التوفيق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوه المبدأ في هذا ان أى قانون يجب أن يوافق عليه المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : توفيق ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هى العملية .. ما هو الغرض من التوفيق ؟ .. الغرض من التوفيق نشوف مثلا مجلس الاعمال معارض ليه .. فيه حاجات تقوم تعديل القانون .. يحصل تعديل في القوانين .. ويماد عرضه مرة أخرى بالتعديل على أساس انه يمشي .. أو اذا ما حصل انفاى خالص .. يباحل سنة ..

السيد أحمد حسن البكر : النص ..

السيد كمال حسين : لا يصدر قانون الا اذا اقره كل من المجلسين .. وادا اختلف الراى بن المجلسين بالنسبة للقانون .. يعرض على لجنة توفيق مشتركة .. متساوية العدد بن المجلسين «

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعرض .. أو بحال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمها لجنة توفيق ..

السيد صلاح البيطار : انه مجلس النواب اخذ قرار بشكل .. ومجلس الاتحاد اخذ قرار بشكل آخر .. يعنى يوفقوا ال ...

المشير عبد الحكيم عامر : لجان داخلية يعنى .. أكر منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لأن افرض حتى اذا كان الموافق هو مجلس الاتحاد .. والى رافض مجلس النواب ... حاجيب لجنة فيها مجلس الاتحاد .. مش كده ؟ .. وعدين حاجيب لجنة تمثيلية من مجلس النواب .. طيب اذا وافقت اللجنة التمثيلية على القانون .. هل ممكن بعد كده مجلس النواب حايوافقوا ؟

السيد كمال حسين : لا ... هو فرض العملية دى .. تكوين اللجنة ... اللجنة المشتركة دى .. اللى تقرر فرض انه يبقى فيه مجلس يقدر يقر القانون اللى .. رفض ..
الرئيس جمال عبد الناصر : دى حاجه جديدة ..

السيد كمال حسين : كما بنحط هذا على أساس أن يبقى لازم فيه ارادة للاتحاد ... لدولة الاتحاد .. انها لما تحب تقرر قانون .. يبقى يمضي .. لكن بالفرض .. بساع لجنة التوفيق يبقى أساسا أن لو حصل اعتراض من أى مجلس ، يبقى ما يمتشيش القانون .. ده موقفين مختلفين يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هى لجنة تمثيلية .. هى لجنة توفيق أكر منها .. الحقيقة لجنة .. تمثيلية .. لانك حاتعمل مجلس اعلى من المجلسين بهذا الشكل ... اللى هو مجلس الاتحاد زائد جزء من مجلس النواب .. ولكن .. الوضع الطبيعى ان اذا حصل اختلاف على القانون ما يمشيش الا اذا حصل توفيق .. الحقيقة دانا باعتبار الوضع الطبيعى ..

السيد طالب نسبيب : صحيح .. أنا

أؤيد ما قاله سيادة الرئيس ... لان المبدأ في الاتحاد هى أن ننفق أغلبية السكان ... وأغلبية الاقطار المشتركة في أى موضوع ... ولا يمكن أن توجد هناك أى طريقة .. وتعتبر صالحة ودستورية الا اذا وقرت هذين الشرطين .. فاللجنة في الواقع يجب أن تتألف للتوفيق ... لتعديل القانون ... للمشاركة ما بن أعضاء المجلسين .. لمحاولة توحيد الآراء وتوفير الاغلبية للقانون حتى يمر .. واعتقد أن من المفضل ان ينص على

التلتين .. في ها الحالة نجتمع للجنة
المستتركة .. هيا المعاميل في كل
الدسائر ...
المشير عبد الحكيم عامر : دى التفصيلات
الدستورية المعروفة ..

السيد عبد الكريم زهور : التفصيلات
الدستورية ..

السيد كمال حسين : « ١٤ - يصدر رئيس
الجمهورية الموانين بعد اقرارها من المجلسين
ويحال القانون خلال مدة يحددها الدستور الى
مجلس الامه (المؤمر) فاذا اقره بأغلبية ثلثي
أعضائه اعبر قانون وأصدر »

السيد صلاح البيطار : نحنا .. فيه السا
ملاحظة على ها المادة .

الذكور عبد الرحمن البزاز : الالتزام لا ..
السيد صلاح البيطار : خلال مدة يحددها
الدستور .. الى كل من المجلسين .. ما
هو الى المؤمر .. لان عرض القوابين يكون
على كل من المجلسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متيهاى ..
هو ده المفهوم .

السيد صلاح البيطار : نعم ...

السيد أحمد حسن البكر : لا ... مكتوب
المؤمر ..

السيد صلاح البيطار : فاذا اقره بأغلبية
ثلثي أعضائه اعتبر قانونا وأصدر .. نحنا
فرقنا ما بين مجلس الامه .. مجلس النواب
ومجلس الاتحاد وقلنا مجلس النواب مجلس
منلا لتعرض ان الفطر المصرى رفض ها الشئ
.. لازم نعطيه حق الرفض .. ثلاث ارباع
يعنى لازم يكون فيه مندوبين من القطر المصرى
موافقين على ...

الفرنقى لؤى الاناسى : يعنى مثلا قطرين
حايتفقوا ويمروا قانون ..

المشير عبد الحكيم عامر : جزءا حايكون
ضرورى موافق ..

السيد صلاح البيطار : فلات ارباع بها
الوضع .. في وضع حساسات الاقطار ..
يمكن أحسن

السيد كمال حسين : هو الحاجة الوحيدة
في هذا الموضوع .. ان يبقى كده مجلس ال
النواب ٢/٣ ومجلس الاتحاد ٣/٤ .. يعنى
فيها شكل كده برضه ماهواش يتيهاى ..

السيد طالب شبيب : يحال ..

السيد كمال حسين : « يحال .. وما يتفق
عليه الراى في اللجنة يعرض على المجلسين
مرة أخرى » .

السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد أحمد حسن البكر : ثم يعاد ..

السيد كمال حسين : ثم يعاد عرضه على
المجلسين مرة حرى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا امكن
الوصول الى حل يعاد عرضه الى المجلسين ..
اذا لم يمكن الوصول الى حل يؤجل دورة ..

السيد طالب شبيب : يؤجل الى دورة ..

السيد كمال حسين : يعنى .. بعد كده ..
اذا وصلت اللجنة الى حل يعاد عرضه على
المجلسين واذا لم يتم الوصول الى حل
يؤجل القانون لدورة نائية » .

السيد طالب شبيب : صح ..

العميد درويش الزونى : الصيغة التفصيلية
تيجى ..

السيد كمال حسين : دى الصيغة
التفصيلية .

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده المعنى
العميد درويش الزونى : اقرار القوانين
.. اقرار القوانين ..

السيد صلاح البيطار : التوفيق ماله ابر

العميد درويش الزونى : في القوابين ..
هل المطلوب ان تكفى الاكثية المطلقة .. والا
اكثية نسبية .. نحدد لعدم الاخلاف ..
مادة بلاعشر ...

السيد صلاح البيطار : لا .. بالاجماع
بيكون .. السوفيق يعنى بال ..

العميد درويش الزونى : انا عما ناكلم انا
.. عندما يمر المجلس الاول والثانى الموانين
هل تكفى الاكثية النسبية ولا الاكثية المطلقة
مادة بلاعشر في الص ..

السيد صلاح البيطار : هوا كل .. التقليد
.. الدستورى العادى .. انه مجلس النواب
يقر قانون ياتى الى مجلس الاتحاد .. يرفضه
مجلس الاتحاد .. يعاد الى مجلس النواب
فيفره بالنسبة .. اظن هيك الترتيب ..
ياتى الى مجلس الاتحاد يجب ان يرفضه

الاتحاد .. اغلبية ٣/٤ أعضاء مجلس الاتحاد
.. يعنى الضمانة الكاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : - دى حايقتي فيها عيب هو التأثير فى الاتحاد - هو المفروض فى رئيس الجمهورية انه يمثل الاتحاد كله .. كل الاقطار .. فادا كان ٣/٤ اى قطر فى مجلس الاتحاد معارضين .. فللازم يروحوا لرئيس الجمهورية ويقولوا له احنا معارضين .. عليك ان تقوم بواجبك فى هذا .. بان تمارس حق الاعتراض وعلى رئيس الجمهورية ان يعترض .. لانه هو مش حا يعترض الحقيقة على العملية طبعاً لمزاجه .. قانون عاجبه وقانون مش عاجبه .. هو حا يعترض لصالحه عامة باعتباره يمثل الجمهورية كلها .. عيب الاقتراح الذى بيقوله الاخ نهاد ان مجلس الاتحاد انقلب فى الحال الى ثلاث مجالس ، وبهذا الاتحاد يصعب .. فى عملية بهذا الشكل .. تملئ رئيس الجمهورية هو الذى يبنى .. صمام الامان .. لكن الآخر .. المجلس كله لازم يكون مجلس واحد ...

الفريق ثوى الاناسى : سيادة الرئيس .. عندى اقترح سيادة الرئيس .. يعنى علشان .. كصلاح مثل .. اذا لم يفر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى المفروض ان العملية هيا .. اى نواب من قطر مش موافقين .. بيتقالوا رئيس الجمهورية ..

السيد نهاد القاسم : بعد التعديل الى طرا على المادة السابقة .. سيادة الرئيس .. النص موجود قبل التعديل .. اما التعديل الذى طرا معنى على النص السابق .. هو فى الحقيقة عبارة عن نوع من الصمان اعطى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو صمان لكن بيؤثر على الاتحاد .. بيعمل مجلس الاتحاد ثلاث مجالس ...

السيد نهاد القاسم : لكن بعد التعديل ما عاد له لزوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمعدين هو اعتراض رئيس الجمهورية يجب انه لا يكون اعتراض شخصى ابداً ..

السيد نهاد القاسم : لا .. حتماً .. مش ممكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو مفروض ان رئيس الجمهورية بيشوف ايه العملية .. لو لقي فى التصويت ان فيه قطر ثلاث ارباعه مش موافقين .. يجب أن يتشاور معهم ، ويشوف العملية ايه ..

سليم قوى يعنى .. الناس .. د .. الحاجة الوحيدة فى هذا الموضوع ..

الفريق ثوى الاناسى : يعنى الحاجة .. سيادة الرئيس .. الى قلناه اولاً ، امبارح .. حيث ان الموضوع انه ..

السيد صلاح البيطار : حتى انه ما يصير اتفاق قطرين على فطر ..

الفريق ثوى الاناسى : يعنى هذه صلاح الموضوع .. فكره يعنى ..

السيد صلاح البيطار : هه فصائنا ما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعاً الاعراض هيا بيكون باين انه اعراض لحاجة خاصة بالدولة كلها .. مفروض ان الصانون اذا مش حا يؤثروا على الدولة فللازم الاعتراض بكون الحقيقة فى حاجه اساسيه .. حاجة مهمة .. مثلاً افرض ان حصل .. واقر قانون وفيه فطر مش موافق على هذا القانون .. بصرف النظر انه مصر أو كذا أو كذا .. هو واجب رئيس الجمهورية هيا بالنسبة للكل مش بالنسبة لفطر واحد يعنى .. يجب انه على طول يدخل لسلامة الاتحاد وللحفاظ على الاتحاد ، ويعترض على هذا القانون .. لانه العملية ما بقش اعليه .. بمب سلامه الدولة .. وعلى هذا الاساس يبقى ٣/٤ معفولة ..

السيد عبد الكريم زهور : هاى تفويه لامراض الرئيس .. بنقول ٣/٤ .. بعبوة لامراض الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : هيا فى نفس الوقت اعطاء العصبه بحيب ان الاعتراض يكون اذا جه ٢/٣ .. وافرض ان فيه فطر مش موافق .. وال ٢/٣ وافقوا .. برضه يبقى الاعتراض ما عملس حاجة .. ببقى زى فلنه

السيد نهاد القاسم : احنا و نضعنا المادة .. يا سيادة الرئيس .. ماده اضافيه .. فرضنا ايضاً ان اكثريه الاعضاء فى الاقطار فى مجلس الاتحاد انهم يطلبوا اعاده النظر فى قانون .. فى مجلس الاتحاد .. وفى هذه الحالة يشترط ثلاث ارباع .. يعنى حتى ما يتحكم فى فطرين فى فطر .. يعنى مثل ما هو معطى للسيد الرئيس انه يعترض .. حتى الفيتو .. ركننا ايضاً .. حاطين ماده انه اذا اعترضت غالبية الاعضاء .. احد الاقطار فى مجلس الاتحاد على قانون ما يبقى من صالح القطر يجب ان يؤجل القانون الى دورة ثانية وبشترط لاقرار به بقدار غالبية أعضاء مجلس

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما تحليلها
الانتهى ٣/٤ .. ايه المانع ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : احسن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في المجلسين

السيد نهاد القاسم : ٣/٤ كل من المجلسين

السيد طالب شبيب : المجلسين .. صح ..

السيد كمال حسين : نخليها ٣/٤ ..

« ١٥ .. لا يجوز لأي مجلس أن يتخذ قرارا الا اذا حضر الجلسة أغلبية أعضائه وفي غير الحالات التي يشترط فيها أغلبية خاصة تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للحاضرين » .

السيد طالب شبيب : صح ..

السيد كمال حسين : « ١٦ .. لكل عضو من أعضاء المجلس أن يوجه الى رئيس الوزراء وإلى الوزراء أسئلة واستجابات ، وينظم الدستور طريقة ذلك .. »

السيد طالب شبيب : بحكم القانون أتمد

السيد كمال حسين : أصل جزء منها يبقى في الدستور ، وجزء منها في القوانين ..
يعني احنا اتناقشنا فيها في اللجنة ، وفعلا .. الدستور جزء من .. التنظيم الداخلي .. يبقى في الدستور ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلمه قانون تشمل دستور أحيانا والمكس لا ..

السيد كمال حسين : مين ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلمة قانون تشمل دستور أحيانا والمكس أحيانا .. لان يجب في كل الحالات .. بينما القانون يعنى .. القانون الدستوري .. والقانون الدولي ..

السيد كمال حسين : أصل دي موش صيغة الدستور ده توجيه للناس اللي حا يعملوا الدستور

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كمبدأ يعنى يكون واضح .. ان النظام الداخلي للمجلس قد ينص على ذلك ..

السيد نهاد القاسم : ينظمه بقانون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعنى عملية الاستجواب يجب أن ينص عليه في الدستور وان الاستجواب يجب أن يقدم من كذا عضو

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس .. تسمح في نقطة باعتمد ان نظرية ثلاثة الأرباع .. ثلاثة الأرباع قائمة على وصعنا الراهن وقد لا تتصور الى الأبد أن .. سنبقى ثلاثة دول .. في رأيي ان .. عند وضع الدستور ان تذكر اننا نريده أن يكون دستور للامة العربية التي ازدادت أميائها بما لديها ، ولذلك أنا يبدو لي ان الإبقاء على كل ذلك ، وهو المبدأ المقبول في الأمم كافي ، لان الحماية من ذلك انما هو نوع من التلميح ان هناك رغبات واضحة ، وان طرق إصدار الدساتير انما هي طريق الاتصال الشخصي ومن توضيح الفكرة .. اما نص الثلاث أرباع فلو أصبحنا أربع دول فيصبح ٣/٤ أيضا لا يبطل .. قد تضطر دولة اضطرارية عليه. ولذلك لا أدري يعنى اذا كانت الصلوة ان نلج في مبدأ الثلاث أرباع أو نبقى الامر للثلثين وهو البرهان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما صدناش مانع الثلثين ..

السيد طالب شبيب : يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : في الولايات المتحدة دستورها ينص انه ٣/٤ الولايات ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : متأكد ..

السيد طالب شبيب : أيوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه ثلاث أرباع وفيه أربع أخماس في بعض الدساتير ..

السيد عبد الكريم زهور : هي الفكرة في الرفض .. لأسباب رئيسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لسبب كبير ..

السيد عبد الكريم زهور : لسبب كبير .. ولذلك التكرار رغم الرفض يكون صعبا ..
يعنى هادي كل القصة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبعا واضحة .. لكن أنا أخشى أن يبقى اقليميه .. بعض الشيء في التفكير ..

السيد كمال حسين : « يبقى نعيد الصياغة ثاني .. يصدر رئيس الجمهورية القوانين بعد إصدارها من المجلسين ، وله ان يرد القانون خلال مدة يحددها الدستور الى كل من المجلسين فاذا أقره مجلس النواب بأغلبية الثلثين وأقره مجلس الاتحاد بأغلبية ٣/٤ أصبح قانونا وأصدر »

السيد صلاح البيطار : أيوه ..

السيد طالب شبيب : صح ...

الحكومة والوزراء ما بينغيش المسؤولية
الجماعية للحكومة لكن كمان عايز يدى الفرصة
تبقى فيه مسؤولية فردية ..

السيد طالب شبيب : اذا ممكن أتكلم
سيادة الرئيس ... حول النقطة المثارة وهى
هل من الممكن أو من الجائز أن يحاسب وزير
وتسحب الثقة منه على حدة أم لا ؟ أنا فى
اعتقادى أن مسؤولية الحكومة يجب أن تبقى
دائما جماعية .. لأن الوزير لا يتخذ قرارات
هى من صلاحيات الحكومة الا اذا كان مجلس
الوزراء الذى هو عضو فيه موافق ومؤيد
لسياسة هذا الوزير .. وهناك وادا لم يكن
الوزير مسجما مع مجلس الوزراء أو مخالف
بإمكان رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية
أو أى سلطه محددة بالدستور أن تقيس
هذا الوزير .. ف .. حالة سحب الثقة من
الوزير دون الوزارة هو تحميل الشخص
مسئوليه .. هو ما هو الا فردى قطعة ..
يجوز .. مجلس الوزراء يفرس سياسه
يحملها الوزير وهو معارض ، الا أن معارضته
مثلا لا يصل الى حدود الاستقالة من الوزارة
ويبقى ويحاسب أمام المجلس ويقال بينما هو
برئء كليا من هذه القطعه .. التئ الآخر
أن وحدة الحكومة وتكاتفها حجر أساسى لإيجاد
صيعه عمل ناجحه لاي حكومه ولحماية الوزير
فى ممارسته لأعماله .. يقتضى هذا الامر
جماعية العمل .. والتكاتف والتآزر والتكافل
.. والمسئولية الجماعية وهذه تفتضى أن
تكون الثقة دائما فى الحكومة .. فى حاله طرح
الثقة .. بالحكومة تسحب وتعطى لكل بدل
من المرد .. ولذلك اعتقد أن الدستور يجب
أن يفرضها على الحكومة دون فرد منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه الاثنى
.. دستوريا ممكن الاسين يمشوا .. ممكن
يبقى الحكومة، وممكن يبقى الحكومة أو الوزير
.. والعرف جرى اذا هوجم وزير ولاعرش
يجابو مثلا فى اسجواب انه يستقيل .. حتى
.. مش ضرورى تسحب الميه من الوزير ..
اذا أصبح موقف وزير صعيص ليس أمامه الا
أن يستقيل .. أو .. افرض الوزير
ما اسفالش .. فيه ساعات اذا كان ما فيش
اقالة للوزير .. يجيى رئيس الحكومة ..

السيد نهاد القاسم : فيه اقالة فى الحص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... احنا
لسه ماجيش .. يقول له استقيل مثلا ..
الوزير ما يستقيلش .. يبقى ما فيش مهر
من أن الحكومة كلها تستقيل ويعاد بوبنها
مرة أخرى .. هو طعنا فيه عيب لعامة ..
سحب الثقة من الوزير لوحده .. تحلى
الحكومة غير متصامنه .. ويكون سحب الثقة

الدكتور عبد الرحمن البراز : صح ...
التفصيلات ..

السيد كمال حسين : أيوه ده .. لكن
فيه اجراءات داخلية فى المجلس .. دى من
اختصاص المجلس نفسه .. تبقى اللايحه
الداخلية للمجلس .. وده المجلس هو اللى
يعملها واحنا هنا ما جيناش سيرة التفاصيل
فى الحاجات دى علشان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : تقدر تقول ينظم
الدستور .. والمانون طريفه ذلك ..
الدستور والمانون ..

السيد كمال حسين : الدستور والمانون ..
« سبعتاش .. الحكومة والوزراء .. يعنى
رئيس الوزراء .. الحكومة معها اشمل
من رئيس الوزراء » ..

الحكومة والوزراء مسئولون أمام كل من
المجلسين أو المؤتمر .. الحقيقة كان الاقتراح
الاول كان ان تكون الحكومة مسئولة أمام
المؤتمر .. وبعدين اغال كل من المجلسين
وعليهم أن يحوزوا ثفته ، ويبين الدستور
طريقه سحب الثقة ..

الرأى هسا مختلف فى المادة ١٧ .. كان
فيه رأى يقول ان الحكومة مسئولة .. والثقة
بالحكومة .. والثقة بالوزراء يكون قدام
المؤتمر وليس قدام كل مجلس على حدة ..
وكان فيه اختلاف فى الرأى أيضا بين أن
الحكومة كلها هى اللى تبقي مسئولة فقط
وبين أن الحكومة رائد الوزراء يفوا لهم
مسئوليه ونجور أن سحب الثقة من وزير
لوحده من غير ما سحب الثقة من الحكومة
.. دى بعطتين الخلاف اللى كانوا
موجودين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثانى والله ؟ ..

السيد كمال حسين : بعط الخلاف .. ان
وجهة نظر يقول ان الحكومة والوزراء بيتقوا
مسئولين وممكن أن سحب الثقة من الحكومة
أو من أحد الوزراء .. وجهه نظر ثانية
تقول لا .. الحكومة بس هى اللى تبقي
مسئولة .. وبسدين .. وجهه نظر بتقول
ان المسئولية وسحب الثقة يكون من المؤتمر
وليس من كل المجلسين .. ووجهه النظر
الآخرى بتقول لا .. سحب الثقة .. للحكومة
يكون من كل من المجلسين

المشير عبد الحكيم عامر : معنى مسئولية
جماعية .. على أساس .. نقطة الخلاف ..

السيد كمال حسين : الرأى الاولانى يقول

يقتى فيه مؤتمر .. هو اللى بيت فى موضوع
الثمة .. لكن ممكن يحصل أسئلته ويحصل
استجابات فى كل من المجلسين .. ولكن
عملية الثقة الحل الوحيد ليها هو المؤتمر
.. لان مالهاش حل .. لم يجندرا لها حل
دستورى ابدأ .. اذا مجلس ادى ثقة
ومجلس ماداش ثقة .. بيعنى ايه الوضع ؟

السيد طالب شبيب : تسفل الحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدن

السيد طالب شبيب : سقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..
وبعدين .. بعد كده .. حاتيجي الحكومة
الثانية .. المجلس الى ادى ثقة مش هايدى
ثقة بالحكومة الجديدة والمجلس الى سقطها
حايدى ثقة للحكومة الجديدة .. حانفعده
سنة بدون حكومه ... ده اللى أنا متصوره ..

السيد نهاد القاسم : فى المناقشة ..
اقرح ان الماقتسه تكون أمام المجلسين ..
لكن الثقة تعطى للمؤتمر ... يعنى طلب الثقة
للمؤتمر .. ما بتصور وضع غير هك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القوانين بتقدر
ناجلها سنه او بعدر تلغيها خالص .. أما
بالسه للحكومة .. فهل يمكن ان تفى البلد
بلا حكومة .. لان اذا مجلس ادى ثقة والثانى
ماداش .. يفى الحكومة الجديدة .. المجلس
الى ادى ثقة مش حايفواق عليها والمجلس
.. يفتى لارم هنا .. المؤتمر ..

الفريق لؤى الاتاسى : ماشى ...

المشير عبد الحكيم عامر : سحب الثقة بقتى
بأغليه ...

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة
بأغليه معينه ...

الفريق لؤى الاتاسى : ماشى ... الثلاث
ارباع ... الثلاث ارباع ...

السيد طالب شبيب : كل شىء .. يفتى
بالثلاث ارباع ..

السيد عبد الكريم زهور : الثلاث ارباع
يقتى صعب .. يعنى الوزارة بعدين ... تلتين

السيد نهاد القاسم : تلتين ...

السيد عبد الكريم زهور : بأغليه التلتين
سحب الثقة ...

السيد طالب شبيب : صح ...

من الحكومة كلها .. كل الوزراء حا يتكافوا
علشان تحصل الثقة وماحدث يدى النانى
مقابل .. ويمى الخيفة الناحية الجماعية
موجودة .. وأنا أفضل أن تكون الثقة
بالحكومة كلها علشان مايحصلش تفكك وما
يحصلش تهاون من الوزراء فى الدفاع عن موقف
وزير من الوزراء ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ...
ممكن نمرس كلمة الوزارة بدلا من كلمة
الحكومة .. لان الحكومة شمل الوزارة
ومؤسساتها

المشير عبد الحكيم عامر : الوزارة ...

السيد صلاح البيطار : مجلس الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الوزارة ...

السيد طالب شبيب : الوزارة ...

المشير عبد الحكيم عامر : الوزارة مسئولة

رئيس الوزراء يعنى الوزارة مسئولة ...
يعنى كل الناس مسئولين ...

السيد طالب شبيب : أيوه الوزارة ..
نعم .. يعنى بدل كلمة الحكومة .. نقول
الوزارة ...

السيد عبد الكريم زهور : الوزارة اسم
يعنى .. اسم وزارة الداخلية ووزارة الخارجية
مجلس الوزراء ...

السيد طالب شبيب : مجلس الوزراء ...

السيد عبد الكريم زهور : وزارة معينة ..

الفريق لؤى الاتاسى : مجلس الوزراء ...

السيد طالب شبيب : تقدر تقول ..
نصفها بالصيغة النالية .. مجلس الوزراء
مسئول مسئولية ثقة أمام كل من المجلسين ...

السيد جمال حسين : هى لسه .. كل من
المجلسين لسه ما اتقناش عليها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة
أمام كل من المجلسين .. أول مرة ننالخذ
هذا الموضوع .. لان اذا مجلس ادى ثقة ...
ومجلس ما اداش ثقة بتتقده الامور .. افرض
موضوع معين راج فى مجلس النواب ما أخذش
ثقة أو أحد ثقة وراج فى مجلس الاتحاد ما
أخذش أو يعنى مجلس النواب ادى ثقة
ومجلس الاتحاد ما اداش ثقة .. يحصل
ايه ؟ حل هذا فى كل الدساتير بالمؤتمر ..
كل هذه العمليات ما عدا القانون بس .. لان
القانون هو اللى بيأثر فى العملية .. لان

الرئيس جمال عبد الناصر : مش حاشكل
حكومة بهذا الشكل ادا مجلس وافق ومجلس
ما وافقش .. نفس العملية .. تعمد بلد
بدون حكومة .. الحكومة القديمة .. تفضل
قاعدة تباشر مسئولياتها عدة أشهر .. أو
الأخر يطلع الحكم سيجسه مساومات مع
الوابع .. لا حدود لها ..

السيد شبلي العيسوي : لكن لو افترضنا
أنه ثلاث أرباع أعضاء مجلس الاتحاد لم
توافق أثناء اجتماعه بمجلس الأمة ، بينما
الأكثريه من مجلس النواب وافقت ، والأكثريه
هنا نابعه .. يعنى ممكن تكون أقطار ممثلة
بأكثريه .. فيها كيف تحل المسألة ... يعنى
تشكلت عقدة أو حساسية للموضوع .. أيضا
هذه مشكله رئيسية يجب أن تؤخذ بعين
الاعتبار ويوجد لها حل ...

السيد طالب شبيب : يعنى .. نقدر نقول
أن الثقة تمنح بأكثريه المؤتمر .. ويحق لأى
مجلس .. من المجلسين سحب الثقة من
الحكومة بأغلبه يتفق عليها .. هاهى تحل
المشكلة ..

الفريق لؤى الاناسى : سنرى الواقع المراد
من الموضوع مثل ما قال سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حابى انفصال
.. احنا نشتمل على أساس أقطار فى اتحاد
مش نشتمل على أساس انفصال أقطار ..

الفريق لؤى الاناسى : سرجع للموضوع مثل
ما قال سيادة الرئيس .. يعنى بيعى المجلس
اللى سحب الثقة .. يعطى الحق للحكومة
الحديدية ... المجلس اللى كان وافق
بالحكومة القديمة يسحب الثقة من الحكومة
الجديدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما تغاش فيه
حكومة ...

الفريق لؤى الاناسى : ما راح نسبهى ...
الرئيس جمال عبد الناصر : مقسودوش
يوجدوا حل فى كل الدول الانحسانية غير
المؤتمر ..

الفريق لؤى الاناسى : كويس .. مائى ..
المؤتمر .. يعنى سحب الثقة لثلاثين المؤتمر
.. واعطاء الثقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بالاغلبية ..
الفريق لؤى الاناسى : بالاغلبية .. موافقين
السيد طالب شبيب : موافقين ...

الفريق لؤى الاناسى : سحب الثقة بتلتهن
المؤتمر .. يعنى بأغلبية الثلثين .. واعطاه

السيد صلاح البيطار : هو ليه مافشة ..
سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لثلاثين كثير ...

السيد صلاح البيطار : كبير الثلثين ...

المشير عبد الحكيم عامر : فى سحب الثقة

السيد صلاح البيطار : مافشة السياسة
.. سياسته الحكومة .. أنا براهى يكون أمام
كل من المجلسين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اى حاجه
ممكن يكون أمام كل من المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : وموضوع الثقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : المهم لازم فى
مؤتمر .. ويعدين اللتين أنا ناعمر انها
كثرة .. مافيش حد يعمل تعاه اللتين
أبدا ...

السيد عبد الكريم زهور : السحب ...
السحب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سحب الثقة
بالأكثريه ...

السيد عبد الكريم زهور : الثقة بأغلبية
مطلعة .. وسحب الحق بأغلبية الثلثين ...

السيد أحمد حسن البكر : ليه ...

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة من
حق ...

الفريق لؤى الاناسى : بيجيب ثبات .. مطلوب
الاثبات يعنى ...

السيد شبلي العيسوي : اعتمد أن الموضوع
.. تشكيل الوزارة حتما سيكون النتيجة
استخراج واتحاد آراء مسبقه بين أعضاء
المجلسين ومعنى ذلك أن التشكيل بده يكون
مبنى على معنى ... لأمكانية أخذ الثقة من
كل من المجلسين ، بينما لو تركنا موضوع
الثقة للمؤتمر ، والمجلسين مجتمعين قد يعود
هناك فكرة الحساسيه اللى رايدون انه
تجنبها فعلا .. فموضوع الأكثريه والأقلية
هنا يعنى .. قد يبرز فيها ما يثير التساؤلات
والحساسيات ؟ فلذلك اقترح أن تمضى أمام
كل من المجلسين على أن يكون عملية الاستخراج
طبعا مبنية على إمكانية نيل الثقة فعلا من كل
من المجلسين بأكثريه مطلقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة للحكومة
تصدق ...

السيد شبلي العيسوي : نعم ...

الثقة بالأغلبية المطلقة ... مثل ما قال الاستاذ
سيد الكريم ...

السيد عبد الكريم زهور : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين الحكم
مش حايقتي حكم .. اذا كان العملية على
الفرض يتابع الاح شسبلى .. بيبقى اقليم
تقرب من الانفصال اذا وصل الحال الى هذا
.. القيادة السياسية هي اللي بتحل هذا
الموضوع برضه .. ترجع تاني وتقول القيادة
السياسية هي اللي بتحل هذا الموضوع ..
لكن طالما فيه قيادات سياسية متعددة حايقتي
فيه معارضة و .. وحكومة طالما فيه قيادات
سياسية مختلفة والكلام اللي بيقوله الاح
شسلى مبنى على هذا ، دل مبى على
أخطر من هذا .. ان فيه اقليم معارضة
وفيه اقليم مؤيدة .. مش كل اقليم فيه
معارضة وحكومة وده بيبقى الحقيقة الوضعية
اسوا .. مش كده ...

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هي .. هي
دى العملية .. اذا كان فيه اقليم بيمثل
حاجة سياسية ، واطليم بيمثل حاجة سياسية
أخرى اذا مشى الوضع على هذا يبقى الحكم
حا يتغير دائما .. لان المعارضة هنا مش
حا تبقى معارضة في كل الجمهورية ... لا
... تبقي معارضة في اقليم .. وده يجب ان
نغلب عليه من اول لحظة .. ممكن يكون
فيه معارضة في الثلاث اقليم .. وفيه حكومة
في الثلاث اقليم .. لو فيه معارضة تتمثل
الثلاث اقليم .. وفيه نايد بيمثل الثلاث
اقليم يبقى ما فيش خوف .. لكن اذا كانت
الحكومة بتمثل اقليم والمعارضة بتمثل اقليم
آخر . يتبقى العملية .. نأجله في صدام ،
يجب ان يوجد له حل ، ولا حل له الا توحيد
القيادة السياسية والعمل السياسي

السيد طالب شبيب : صح .. صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... تقرأ لنا
الوصيفة النهائية يا كمال ؟

السيد جمال حسن : سقى الصياغة الجديدة
مجلس الوزراء مسئول مسئولية ثقة امام
مجلس الامة .. ويكون منح الثقة بالأغلبية
المطلقة لأعضاء مجلس الامة ولا تسحب الثقة
الا بأغلبية الثلثين .. هما الاعلية والثلثين
من الاعضاء وليس من مجموع الاعضاء
الحاضرين في الجلسة »

المشير عبد الحكيم عامر : كل الاعضاء ...

السيد كمال حسين : ملاحظة هنا علشان

السيد صلاح البيطار : يعنى اى مرها ما
تسحب ؟ ...

السيد كمال حسين : انا ما اعرفش ..
أحنا رى ما نتفق .

السيد صلاح البيطار : اظن في فرنسا ..
سيادة الرئيس .. كان الدستور الفرنسى
سنة ٤٦ يسحب الثقة بالاكثريه المطلقة لمجموع
الاعضاء .. ما هو لمجموع الحاضرين ...
وكان صعب .. يعنى برأى ان موضوع
مسحب الثقة ما هو وارد ولا هام .. ما بمجموع
الحاضرين بالأغلبية المطلقة ... بعدين هو
رئيس الجمهورية ومجلس الاتحاد .. يعنى
ها الاشياء كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل المطلوب ..
ثنتين الحاضرين والا تلتين الاعضاء ... ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. والله ما هام
.. انا شايف .. حتى بالصف ما تبقى ..

السيد نهاد القاسم : بس النص .. يصاغ
كيف .. مجلس الوزراء ؟

السيد كمال حسين : مجلس الوزراء
مسئول مسئولية ثقة امام مجلس الامة ..
ويكون مع الثقة .

المشير عبد الحكيم عامر : ناشن ما في حكومة
حانسقط أبدا ... في الواقع ده كلام صح ..
يعنى معناه ما في حكومة حانسقط بالثلثين
أبدا ...

السيد نهاد القاسم : ما يكون نال ...

السيد صلاح البيطار : انا رايى خلوهوا
بالنصف .. نصف .. نصف أعضاء الحاضرين
السيد نهاد القاسم : الاكثريه المطلقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا باعتبار
الثقة أو عدم الثقة حاجة واحدة .. ما أخذ
الثقة بالنص .. يا ما أخذش الثقة بالنص
.. يا ما أخذش الثقة بالنص .. لكن
بتقول له تأخذ الثقة بالنص .. وتسحب
الثقة بالثلثين .. تبقى عملية صعب

السيد صلاح البيطار : بس .. سيادة
الرئيس .. فيه .. فيه فرق بالحضور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
من الاعضاء .. من عدد الاعضاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر . كل هذا خير .. (ضحك) ...

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اكيد نامش وزراء ... بيشتها يصيروا وزراء مثلا .. لا .. يروحوا متفقين مع بعض أن يسحبوا الثقة .. لذلك الثقة شيء .. وسحب الثقة ده شيء تانى .. لذلك أرى أن الأمران مختلفان .. الثقة ايجابية يعنى مافيش شك، بينما سحب الثقة قدح وسلبية .. ولذلك أرى كى يتثبت الحكم أن يكون المنح سهل .. والسلب صعب .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أنا .. أنا وراي تتساوى العملية .. لأن الثقة وعدم الثقة موضوع واحد .. موضوع واحد مش موضوعين ... ولكن اذا عدلنا مش اقلية الحاضرين .. لكن أغلبية عدد أعضاء المجلس فى الأثنين .. يبقى خير .. آه سواء حضر المجلس كله أو ما حضرش ..

السيد نهاد القاسم : نشترط عالية مطلقة **السيد كمال حسين :** تبقى الصياغة الحديدية . « مجلس الوزراء مسئول مسؤولية ثقة أمام الأمة ويكون منح الثقة أو سحبها بالأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس الأمة »

السيد طالب شبيب : صح ...

السيد كمال حسين : « مجلس الوزراء مسئول مسؤولية ثقة أمام مجلس الأمة .. ويكون .. مع الثقة أو سحبها .. بالأغلبية المطلقة .. لأعضاء مجلس الأمة .. أو أعضاء المجلس » .

السيد صلاح البيطار : الحاضرين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...

السيد كمال حسين : لا .. متأسف .. الأعضاء بالكامل .. الأعضاء .. يعنى الأعضاء بالكامل .

الرئيس جمال عبد الناصر : لمجموع الأعضاء ..

السيد كمال حسين : لمجموع أعضاء المجلس .. مجلس الأمة .. الحكومة كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو لازم تكون كده ...

السيد كمال حسين : ١٨ ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نستبدل كلمة مسئولية ثقة بكلمة مسئولية ...

السيد نهاد القاسم : من الجميع ...

السيد صلاح البيطار : بالنسبة المطلقة للمجموع .. يعنى أصعب شوى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول برسه

المشير عبد الحكيم عامر : الأغلبية المطلقة بالنسبة للمجموع ..

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة ..

السيد شبلى العيسى : بالأغلبية المطلقة للحاضرين ...

السيد طالب شبيب : لما نقول أغلبية مطلقة

السيد عبد الكريم زهور : أغلبية نسبية بيسمونها .. يعنى اذا كان صدك ٥٥ عضو .. يعنى الثقة بتصير أروماية بمايتين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما أنا راى يا أح صلاح والله نخليها واحدة .. أنا باعتبر الثقة وعدم الثقة شيء واحد .. لانه .. اذا واحد مرض الثقة ما هو يعنى يا فيه ثقة أو مافيش ثقة .. ادن القاعدة اللى تحكمها يجب أن تكون واحدة ...

السيد طالب شبيب : نفس القاعدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي تكون الثقة بقاعدة وعدم الثقة بقاعدة أخرى .. يبقى فرقنا ، لأن ما هو عكس الثقة اذا ما أخذش الثقة يبقى ايه .. وهل حا تعرض الثقة والا حتعرض عدم الثقة ؟ هل فيسه فرق بين الاثنين . حاتعرض الثقة بالحكومة .. الحكومة قالت باعرض ثقة بالحكومة .. فاذا أخذ النص حا يبقى فيه ثقة ... واحد يقول أنا باعرض عدم الثقة بالحكومة .. يبقى لازم ياخذ التلتين .. ليه ..

السيد نهاد القاسم : بالواقع التلتين زى بعضه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة رى عدم الثقة .. ونخليها حاجة واحدة اللى هى نصف عدد الأعضاء ...

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أو الأغلبية .. نص زائد واحد من عدد الأعضاء ..

السيد عبد الكريم زهور : والله الثقة ايجابية .. عدم الثقة سلبية .. طعن .. ولذلك يجب أن تضيق منافذ الطعن .. وبعدين الناس بتعمل من حكومة واحدة .. أحيانا من أجل الملل .. تحب تعيرها مثلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ده ما فيش لا اسل ولا فصل في العمليات دي .. (ضحك) ...

السيد كمال حسين : النظام ده برلماني كامل ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يسمى بدى أقول .. الانظمة والنميين .. على أساس نظام رئاسي ... في الواقع .. في واقع الحال .. نحن الآن نبدا بطريقه جديدة في ظل دوله اتحاديه مركبه .. في الاصل يجب أن تكون رئاسية ... قبلنا نظاما برلمانيا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا بتكلم على كلام برلماني خالص ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. دولتنا في الحضيعة جديده ... في الرئاسيه والبرلمانية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الكلام اللي اتكلمناه .. المواد اللي بتناقشها الورقة اللي قدامي دي .. كلها حكومته برلمانية .. ما هياش رئاسيه ، الا اذا كان سلطه الرئيس في دعوه البرلمان الى الانقضاء تسعي رئاسية .. يبقى ده موضوع ... (ضحك)

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الطريقة البرلمانية المطلقه لا في الرئاسية .. طريقة انتخاب المجلس الاتحادي تخلف عن الطريقة .. التي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما اتفقتاش على طريقة انتخاب المجلس الاتحادي ...

المشير عبد الحكيم عامر : لسه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في المشروع ده احنا ما جيلينه ... ما اتفقتاش خالص عليها .. وفيه كلام فيها ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : على كل حال اللجنة .. أجلت الموضوع .. ما اتفقت على رأى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا في رأيي الكلام .. هذه الحكومة .. حكومة برلمانية ... ما نفترض نقول انها من أصل رئاسي أبدا ... لما نفول من أصل ثوري يمكن يبقى .. معقول .. في كل الحكومات البرلمانية الدستور بيدى الحكومة .. حق حل البرلمان .. وعمل انتخابات جديدة .. في انجلترا هذا الكلام موجود .. وفي فرنسا ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : في انجلترا .. هو أحد المجلسين .. ورأى .. بس في انجلترا بتحل مجلس النواب ...

السيد كمال حسين : أنا أحدث تعبیر الاخ طالب ...

السيد طالب شبيب : تعبیر مستعمل مسئوليه ثقه ...

السيد كمال حسين : « ١٨ .. ينظم الدستور والعواصم الاتحاديه حالات جوار الجمع بين عضويه المجالس والأعمال العامه .. ملشان في الدولة الاشرافيه المعروض أن يبقى حالات الجمع ولو بصوره محدده موجوده بين المجالس والأعمال العامه » .

« ١٩ .. موضوع حل أى مجلس من المجلسين أو كليهما يظمه الدستور »

السيد طالب شبيب : نتركها كما هي ..

السيد صلاح البيطار : يعنى ما ناعرف اذا كان نحددها أم لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو موضوع مبدئي هل فيه حل أو ما فيش حل ..

السيد نهاد القاسم : هوا في الوند السوري اثير موضوع .. وهو في الفترة الانتقالية الاولى ... هل يحصل أعضاء مجلس النواب ... حصانة لمدة معينة ؟ يعنى .. لا يجوز حله خلالها ؟ بمعنى ان الدستور السوري كان جاب نص انه لا يجوز حل المجلس خلال تمانش شهر من تاريخ انتخابه .. فالبارحة اقترح في أثناء المناقشة انه على الاقل يعطى سنة ونص .. سنتين انه ما يصار الى الحل حتى يستطيع أن يمارس عمله خلال ها المدة يعنى ينص في الدستور على انه لا يجوز حله قبل مضي كذا .. حصانه تبدو مؤقتة .. هذا ترك للبحث ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس اظن في اللجنة جرى بحث أيضا فيما اذا كان الحل بالنسبة للمجلسين أو فقط بالنسبة لمجلس النواب .. يعنى الحقيقة ما اتفق على رأى نهائي في هذا .. هنالك أنظمة لا تجيز حل مجلس الاتحاد وتكتفى بالحل بالنسبة لمجلس النواب .. اكرا ما لمجلس الامة ..

السيد نهاد القاسم : هاي الملاحظة .. ده موضوع عام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فين .. لا يجوز حل المجلس الاتحادي .. في أى الأنظمة ؟ .. هي الولايات المتحدة هي البلد اللي لا يجوز الحل فيها .. لان النظام رئاسي ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو النظام برلماني .. لكن تابع من أصل رئاسي ...

السيد طالب شبيب : صحيح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى أناقش الموضوع دستوريا .. لماذا أعطى حق الحل للبلاد اللي فيها حكومات برلمانية .. ومتى يمارس حق الحل ؟ المبرور ان الحل معناه هو العودة الى الامة بالنسبة لموضوع هام .. مش بالنسبة لاي موضوع عادى .

يعنى حصل خلاف كامل .. لان الحل حاييج عه حاجة من الاثنين .. يا يتيم البرلمان وتبقى الحكومة .. يا اما يبقى البرلمان زى ما هو ويمشى الحكومة .. ندى مثل محدد .. امتى بيحصل حل البرلمان عادة على الحكومات البرلمانية .. اذا طرحنا الثقة على الحكومة ولم نخذ الثقة على الحكومة .. فبها حاجة من الاثنين .. يا الحكومة تستعمل .. ورئيس الدولة يؤلف حكومة جديدة .. يا الحكومة تقترح اجراء انتخابات جديدة .. هو ده الفرص من الحل .. هي دى العملية الوحيدة اللي بيحصل فيها حل البرلمان .. طرحت الثقة على الحكومة .. احداث الثقة بتفضل .. لان الحكومة لها اقلية .. معنى هذا ان الحكومة لها اقلية وادا طرحت الثقة على الحكومة وفشلت .. معدت الثقة .. فيه حلين .. يا تيمر الحكومة بحكومة جديدة تحصل على الثقة يا يحصل احتكام مباشر الى الشعب .. اذا كان للبرلمان حق طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها لازم يكون للحكومة حق طلب حل البرلمان .. يعنى طالما فيه ثقة بالحكومة لازم يكون فيه حل .. والحكومة اللي تفقد الثقة لها الحق انها تطلب اعادة الانتخابات ... زى ما حصل مع بومبيدو .. فى الحكومة الاخيرة فى فرنسا مثلا ، فقد الثقة .. عمل انتخابات جديدة رجع الشعب .. وجاب برلمان جديد .. بس عمل انتخابات على الموضوع اللي حصل عليه الخلاف .. ورجع تانى بومبيدو وبقي رئيس وزارة .. فانا فى رايى اذا كان فيه طرح الثقة بالحكومة .. يبقى فيه حل ...

فى البلاد الرئاسية مافيش حل ... ليه لان مافيش طرح ثقة بالحكومة .. انا باعتبر ده الاساس الدستورى ...

البرلمان اذا كان يقدر يشيل الحكومة ... يبقى رئيس الجمهورية له حق حل البرلمان

اذا كان البرلمان مابيشيلش الحكومة ... يبقى لا يمكن حل البرلمان ... هو ده ... ابتدا الدستورى الى انا بتصوره ... والحكمة فى الحل او الحكمة فى عدم الحل .

فى امريكا .. الرئيس بينتخبه الشعب .. ولا يستطيع البرلمان انه يسحب الثقة منه .. وعلى هذا الاساس .. لا البرلمان يشيل

الرئيس جمال عبد الناصر : بس مجلس ..

الدكتور عبد الرحمن البرازى : وى امريكا ايضا ينحل مجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا فى امريكا .. لا يحل مجلس النواب ... ولا مجلس الشيوخ ... لانها رئاسية .. الدول الرئاسية هادة مافهاش حل .. اسلخنا مجلس اللوردات لا صفة له .. ده حاجه لا سلطه لها لا يمكن ان يمثل مجلس اللوردات بالمجلس الاتحادي .. لان مجلس اللوردات ... لا قيمه له الا انه منظر تقليدى ... زى المتحف ..

الدكتور عبد الرحمن البرازى : طبعاً لا ...

السيد طالب شبيب : لوردات روسيا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الاتحاد مشى حايقى متحف .. ده حايقى فيه السلطة كلها ... وبصدين حتى فى الدول الشعبية اللي هي الدول الاشتراكية فيها الحل ... روسيا فيها ...

السيد عبد الكريم زهور : وسحب الثقة من النائب .. الواحد

المشير عبد الحكيم عامر : موجودة فى الدول الشيوعية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فيه حل .. فى .. تشيكوسلوفاكيا فيه حل .. الخ هذا الموضوع ... المهم برصه ما ناخذش الموضوع على اساس اشخاص ناخذده على اساس مصلحة عامة .. افرض حصل بين الحكم وبين مجلس الامة .. صدام عيف .. يبقى المخرج ايه ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : فيه اقتراح سيادة الرئيس ... بالنسبة لموضوع حل المجلس .. يعنى الاقتراح انه ال .. تطبيق او بأول الامر ... او بأول مجلس يعطى للمجلس حصانة .. نصف مدته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه .. الحكمة؟

الفريق لؤى الاتاسى : علشان بس .. يمشى المدولاب بتاع الدولة الاتحادية .. بعد ما يقوم المجلس ويأخذ الروتين بتاعه .. يعنى يعطى للمجلس حصانة نصف مدته .. ولا ينص على ذلك فى الدستور ، وانما فى روحه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اى ملحق مكمل للدستور .. او اى قانون مرفق بالدستور مكمل للدستور ..

الفريق لؤى الاتاسى : نص مدته .. اول دورة .. اول برلمان بيطلع بعد تطبيق الدستور يعطى لهذا البرلمان نصف مدته حصانة ...

الثقة هو الذي قائل للحل .. ما دام مجلس الشيوخ مالوش دخل في سحب الثقة تحته. ليه ؟؟

السيد نهاد الفاسم : مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فمجلس النواب هو الذي بيدى الثقة .. ومجلس النواب هو الذي يسحب الثقة .. من كده ؟؟

السيد صلاح البيطار : أه طبعاً .. بس في فرنسا دولة واحدة .. مش متحدة .. بالنسبة لوصفنا برأى انه مجلس الاتحاد لازم يكون له حصانه اكثر من مجلس النواب .. يعني هو حسب الشيء اللي وضعناه ما له حق لوحده يسحب الثقة من الحكومة .. فاذا .. لوحده يسحب الثقة من الحكومة .. فاذا يمكن اخراجه نوعاً ما .. من الحل .. او يمكن حله بشروط أصعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا نتكلم على مبدأ دستوري .. هو مبدأ حكم واحد سليم .. بعدين حتى في حالة التنظيم السياسي الواحد العملية بتختلف .. مجلس الاتحاد حاً يشارك في سحب الثقة لان سحب الثقة حاً يكون في المؤتمر .. مش كده ؟؟

يعنى خلاص له رأى .. ونقى طرف في الموضوع .. قدامك حاجة من الاثنين .. يا تغير الحكومة يا تحل المجلس .. ما هو ده الحالة الوحيدة اللي يحصل فيها الحل .. ما هو الحل مش حاً يحصل في أى مسألة وانما لازم نديله ضمانات .. هي العملية عملية توازن .. اذا كان البرلمان يستطيع أن يستقيل الحكومة .. في نفس الوقت لا بد أن تكون الحكومة قادرة على حل البرلمان .. وهذا الحكم بيمشى لكن اذا خليب البرلمان قادر على اسقاط الحكومة وبدين الحكومة غير قادرة على حل البرلمان .. حاً يبقى فيه عدم توازن وحايبقى فيه .. باسمرار .. طغيان من البرلمان وعنده حصانة كاملة .. مش بس حصانة لأعضائه .. حصانة لأعضائه وحصانة من حله .. ويمكن كل شهر يحصل عدم ثقة .. وتضطر تغير حكومة كل شهر .. اذا الامن مش بهذا الشكل .. ولكن اذا كان هو عارف أن معنى عدم الثقة .. ان حاجة من الاثنين تحصل يا حايحل هو .. يا حاتغير الحكومة .. بيبقى ما يباشر الموضوع أبداً بهذا الشكل .. هل الفرض أن يكون فيه حكم ضعيف .. حكومة ضعيفة .. معرضة باستمرار لعدم الثقة .. والعملية نفسية .. لان البرلمان اذا كان عارف انه ممكن يتحل .. مش حاً يقتدر أبداً بسهولة يباشر عدم الثقة .. يبقى دقيق في مباشرة عمله ومستول ..

الحكومة ولا الحكومة تحل البرلمان .. عندنا هالوضع بيختلف .. طالما البرلمان له الحق في سحب الثقة من الحكومة واسقاطها يجب أن يكون أيضاً للسلطة التنفيذية الحق في طلب حل البرلمان .. وبهذا يبقى فيه توازن .. يبقى عدم الثقة ده موضوع مش سهل .. عارف يوم ما حاً يقرر عدم الثقة فيه احتمال انه حاً يتحل .. وان حاً تيجي انتخابات جديدة نتيجة رجوع مباشر للشعب ما يقاش كل يوم والثاني يقول ان فيه عدم ثقة .. ده المبدأ الدستوري .. والحقبة العملية الموجودة في سوريا أنا باعتريها عملية خاطئة .. دي القواعد الدستورية الموجودة في العالم كله .. ومع ذلك انتوا شمشوا نتائج اللي كان في سوريا .. حتى في فترة الانفصال .. عملية خالد العظم وناظم القدسي كان فيه استماد ان ماحدش يعلو يحل البرلمان قبل ١٨ شهر .. بيحصل على طول أزمة حكم وضعف حكم .. فدامنا حاجة من الاثنين .. يا فيه ثقة بالحكومة .. يبقى فيه حل .. يا مافيش حل .. يبقى ما فيش ثقة .. ويتعقد سنة ونص مافيش ثقة .. يعني لا طرح الثقة سنة ونص والا الحكم يبقى في الحقيقة مش موزون .. عملية وزن الحكم .. اذا كان البرلمان يقرر يثق وهو ضامن عدم الحل .. ويقدر يسحب الثقة وهو ضامن عدم الحل .. يبقى باسمرار حاً يبقى فيه أزمات لا أول لها ولا آخر ..

السيد صلاح البيطار : لا .. طبعاً .. سيادة الرئيس .. يعني طبعاً فيه ثقة وعدم ثقة .. فيه حل الموضوع هو التفصيل يعني .. تفصيل هذا المبدأ .. المبدأ مقبول ولكن فيه حل .. لمجلس النواب فقط .. فيه حل للمجلسين .. فيه .. الظروف اللي يحصل فيها الحل .. فيه السلطة .. اللي .. اللي يصدر عنها الحل .. يعني هاي الأمور تنظيمية في الواقع لكنها مبدئية .. مثلما بالدستور الفرنسي الحل فقط لمجلس النواب .. مش لمجلس الشيوخ .. ما في مجلس الشيوخ حل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الشيوخ سلطته أيه ؟؟

السيد صلاح البيطار : يعني إيه .. مجلسين .. مجلس الشيوخ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. الثقة .. مين اللي بيدى الثقة ؟؟

السيد صلاح البيطار : مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي بيدى الثقة .. هو اللي يتحل .. اللي يسحب

للعمل السياسي .. اذا كان العمل السياسي مش حايتوحد حايجصل اصطدام .. حايتقى اصطدام اقاليم كـسبانى .. وتبقى الدولة الاتحادية مارة بازمة اكبر من حل المجلس واكبر من ده كله .. اذا تصورنا أن سوريا مثلاً بتمثل معارضة .. ومصر والعراق بيمثلوا ناحيه ثانية .. بيبقى الوضع بهذا سيئاً وبمدين الكلام الى بنقله ان اذا كان مايزين نستميزج الرأى العام .. ببقى احنا فسلنا قياديا .. يعنى فى عمله الحزب الواحد استمزاج الرأى العام هذا صعب .. وببقى الحل الوحيد هو الثورة .. التغيير الوحيد هو الثورة .. اذا انفصل التنظيم السياسي عن الرأى العام .. وادا اعزل انزال كامل وأصبح الرأى السام فى وادى والتنظيم السياسي فى وادى آخر .. حايسبمزج الرأى العام اراى .. حايجيب مين .. اما مافيش احزاب ثانية يجيبها .. مافيش غيره كقيادة سياسية .. يعنى لازم التنظيم من اجله يصلح اموره ويقصى على هذه المزملة ..

الكلام الى انت بنقله ده يتقال على بلد فيها حزبين .. زى حزب العمال وحزب المحافظين .. اما هنا حيث لا توجد احزاب معارضة يجب أن تكون سابقين للرأى العام داينا فى .. مسئولية .. العمل السياسي الواحد .. اذا ما كنتش باستمرار سابق الرأى العام وتعرف مشاكل الناس ويتحلها وتعرف مطالب الجماهير وتحققها قبل هم ما يطالبوا بيها يبقى البديل لهذا هو الثورة .. مافيش بديل برلمانى ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس .. يعنى الموضوع ما هو موضوع ميداني كمان وموضوعي .. يعنى فى البلاد الاشتراكية فيه حل للمجلس مع انه فيه قيادة سياسية واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..

السيد صلاح البيطار : فاذن الحالة يمكن أن تعرض عندنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انت بتقول حل المجلس لان .. الرأى العام الغير ..

السيد صلاح البيطار : هنا ليه بنحله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بتقول .. لا .. لان النواب تغيروا .. مش لان الرأى العام تغير .. وبمدين ماحصلش حل لغاية دلوقتى ولا مرة واحدة فى البلاد الاشتراكية

السيد صلاح البيطار : لا .. طبعاً .. ممكن ..

السيد صلاح البيطار : بس الحل .. يعنى اذا كان الحل عند وقوع أزمة .. فالموضوع .. اذا كان نوضع حق الحل بدون وجود أزمة .. فالموضوع ما بده ضمانات مثلاً ... المجلس مضى عليه ثلاث سنوات باقى له سنة يجيى الوزارة بتحل قبل انتهاء مدته .. من دون ما تصير هناك أزمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البرلمان ينحل لسبب .. ايه اللى بيحصل .. افرض ان الرئيس العام موش واضح .. وعازي يرجع الى الرأى العام ليطالب الاحتكام اليه بالتحديد لعمل انتخابات جديدة .. وبمدين هذا الكلام بيكون فى مجلس فيه معارضة .. حزبين .. حزب حاكم وحزب معارض .. وحزب المعارضة يقف يطالب بقيام انتخابات جديدة هل احنا عندنا حا يبقى فيه حزب معارضة والا حا يكون معارضة فردية .. هل العملية احنا متصورينها والا مش متصورينها .. انا متصور .. ان فيه عمل سياسي واحد .. وان المجلسين حا يمثلوا التنظيم السياسي الموحد اللى احنا نصينا عليه فى الاول .. فاذن احنا بالعملية اللى بيتكلم فيها الاح صلاح .. بعمل كلام متناقض مع بعض .. مش انت الحكومة ؟ .. مش انت كقيادة سياسية اللى تاحط الحكومة للقيادة السياسية ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس .. هي المسألة نفسية فى هذه الحال لما المجلس يعرف انه سحبه للثقة من الحكومة يعرضه .. يجيز تعريضه للحل عندئذ .. يحصل مسئوليته .. فنى ها الحالة الحل برأى أنا طبيعي .. يعنى .. لا بد انه توازن بين حل الحكومة وحل المجلس .. فى غير .. فى حالة اخرى ما حصل اصطدام بين الحكومة والمجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين حايجل بقى المجلس ؟ ..

السيد صلاح البيطار : فيه امكان حل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ...

السيد صلاح البيطار : اخرى .. الرأى العام تغير .. يراد انتخابات جديدة

الرئيس جمال عبد الناصر : الرأى العام تغير .. لما احنا عمل سياسي واحد .. بتكلم على انجلترا ..

السيد صلاح البيطار : فرضت انه فيه حل اذا لم يقع اصطدام بين الحزب والمجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا باستمرار بنفس الكلام اللى قلناه فى الاول بالنسبة

الرئيس جمال عبد الناصر : هي سوريا كانت البلد الوحيدة التي حاطه همدا .. ولكنه دستوريا علط ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. ممكن .. قضيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه .. يا اح طالب ..

السيد صلاح البيطار : اكثر من مرة ..

السيد طالب شبيب : هل يمكن ان نطرح قضيه .. تنظيم .. موضوع .. يعنى المادة الموجودة بالشكل الحالى .. موضوع حل اى مجلس من المجلسين او كليهما يطلمه الدستور .. انا اقترح ان تترك هذه المادة بهذا الشكل .. ويعنى يستمزج الآراء بتفصيل الحل وكيفية وأسلوبه .. ويمكن تقدم آرائنا فى اللجان المختصة ..

السيد كمال حسين : علشان ..

السيد طالب شبيب : نشوف الدساتير ويعنى .. دلائل هذا سياسيا ماذا تكون ومادا يعنى وتأثيرها .. الموضوع الحقيقة دقيق جدا وأساسى

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى زى ما هي كده .. موضوع حل اى مجلس من المجلسين او كليهما يطلمه الدستور ..

السيد عبد الكريم زهور : الحل ..

السيد كمال حسين : لا .. يعنى الحل الذى اقترحه الاخ طالب .. يعنى نسيبه للجنة الدستور نفسها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نسيبه مؤجل ..

السيد طالب شبيب : مؤجل للجنة الدستورية يعنى .. ممكن الآراء التى .. تمخض عن هذا الاجتماع بطرح من خلال الـ ..

السيد كمال حسين : لجنة الدستور غير قادرة على حل هذا المشكل ولازم تاخذ توجيه من هنا يعنى ..

الدكتور عبد الرحمن اليزاز : والله انا .. الاخ طالب .. هي المسألة من وجهة نظر سيادة الرئيس .. اذا اتكلمت فى المبدأ .. يفهم قاطع .. فيجب ان تعطيه مقابل ذلك حتى الحل .. لكن الا يمكن فى بحث بشكل اعمق .. ربما فى اللجنة ان نتفق على ان مسئولية الوزارة تدون امام مجلس

الرئيس جمال عبد الناصر : هم حاطينه فى الدستور .. لكن ..

السيد صلاح البيطار : فى الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اقول لك حظوا ليه فى الدستور علشان ايه .. اذا فلتوا منهم النواب او فلت منهم التنظيم او كان التنظيم بلا حدود بيتقدروا يباشروا حق الحل .. ومع ذلك هم غيروا دى بطريقة تايبة .. الحقيقة .. جم بعد كده حظوا حق سحب الثقة من النائب .. وفى البلاد الشيوعية بحلوا المجلس .. بس واحد .. واحد .. يجيبوا النائب ويقولوا الشعب يسحب الثقة .. ويروح الشعب صاحب الثقة من النائب كل نائب يروا انه تعمر يروحوا صاحب الثقة منه بواسطة دائرته ومعيه .. ده الكلام الوجود .. لكن هم بيعتبروا انهم باستمرار سايقين الراى العام .. ماشيين بحلوا مشاكل الجماهير وبحققوا مطالبهم ..

السيد صلاح البيطار : واذا حصل اصطدام بين الحكومة والمجلس فقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو ده صمام الامان الوحيد الموجود ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. الاصل فى الحكومة تتمثل القيادة السياسية ، وتمثل الاتجاهات الموجودة فى البرلمان .. تمثل النواب اذا كان النواب انقلبوا على الحكومة .. على القيادة السياسية .. يعنى يسحبوا الثقة .. معناه انهم انقلبوا على القيادة السياسية .. على طول كده .. فما فيه هنا محرر الا الشعب .. هل القيادة السياسية صح .. والنواب صح .. بيتقى على مبدأ معين .. على موضوع يعنى .. حصل موضوع مبدئى والخلاف على موضوع مبدئى مش على موضوعات صغيرة .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ لؤى ..

الفريق لؤى الاناسى : الـ ...

السيد نهاد القاسم : لا .. هو .. والاقتراح ساهوش متبنى .. انما الير اثاره .. احنا مرضناه على اساس انه اثر فى اثناء البحث .. **الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى هي العملية .. الـ ١٨ شهرا فى سوريا .. عملية ظلل

السيد صلاح البيطار : لا .. ما قلناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قال .. افتخال مثل فى سوريا ..

السيد نهاد القاسم : مثال .. مثال ..

اعضاء .. ده .. موضوع تمصيلي نعتبره
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعي ..

السيد كمال حسين : دستور عام ..

« ٢٢ - ينظم الدستور موضوع الجمع
أو عدمه بين الوزارة وبين عضوية أى من
المجلسين »

« ٢٣ - يحتصر المؤتمر » ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. لا ..
الا برون أن هذه نقطة مهمة جدا .. بت
فيها سرعة قضية الجمع .. الموضوع ..
يعنى هل سنبطل مبدأ .. الوزير الذي هو
مضو في أحد المجلسين أو لا نقله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما دام النظام
كله برلمانى نبقى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نعم .. كنت
باطرحها على هذا الأساس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

السيد صلاح البيطار : مثلاً انتخابات
تكميلية .. يعنى مثلاً .. عملية مثلاً وزير
.. نائب .. صار وزير .. بده يستخبط
النساء ...

السيد طالب شبيب : لا .. لا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح ..
صح ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع بين
هادول

السيد كمال حسين : نشطب أو عدمه ..
السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع بين
الوزارة وبين أى من المجلسين ..

السيد كمال حسين : ينظم الدستور
موضوع الجمع بين الوزارة وبين أى من
المجلسين .. نشطب كلمة أو
عدمه ..

السيد طالب شبيب : أيوه ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع بين
الوزارة وعضوية أى المجلسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه بلاد
بتحتم .. وفيه بلاد بتتمتع .. وفيه بتقول
يجوز ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع ..

النواب فقط .. والحل الذى نتفق عليه ..
ويبقى مجلس الاتحاد بلا حل وبلا كذا ..
يعنى ربما قد تبحث وقد تكون ادمى الى
الاستقرار انتخاب مجلس الدولة يؤدى الى
نتائج الى اوسع مدى من انتخاب مجلس
النواب ومن ناحية اخرى مجلس النواب
أكثر شعبية وأكثر حساسية وأكثر انفعالا
بالرأى العام .. فطريعه حله معموله ..
فالمسألة .. لو احيل الى اجنحه ونحطب
بالتفصيل .. ممكن تصل الى الرأى الاسلام
على أن يكون منطقيا اذا سلمنا مبدأ
الكلمة .. هاى رايى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا أعطيت
سلطة سحب الثقة الى مجلس النواب لوحده
.. يبقى الحل ينطبق على مبدأ النواب وحده

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه العملية
دستوريا عملية مربوطة ببعضها .. اذا معت
الحل .. يبقى مافيش سحب الثقة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى الرأى
الأخر .. ندرس أيهما أكثر استقرارا ..
هل لا نمطى مجلس الاتحاد حق إسقاط الوزارة
.. وعندئذ لا يحل أو تعطيه .. ويحل ..
وتدرس يعنى مثلاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش للجنة ..
يعنى احنا حانتكلم فيها

الدكتور عبد الرحمن البزاز : أو الخبراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو المفوضين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : آه ..

السيد كمال الدين حسين : على الأساس
أن الموضوع متعلق .. تعلق كامل بالثقة ..
المادة دى بنسبها كما هى .. وبين قوسين
على أساس تعلق الموضوع تعلقا كاملا بالثقة
بالحكومة ..

« ٢٠ - لرئيس الجمهورية حق الكلام في
المؤتمر أو في أى مجلس كلما طلب ذلك ..
وله أن يوجه لها الرسائل أو التقارير ..
للمجالس » يعنى

السيد طالب شبيب : صح ..

السيد كمال حسين : « ٢١ - لرئيس
الوزراء والوزراء حق الكلام في أى مجلس
والاشراك في المناقشات » ..

.. طبعاً أثير موضوع الى مالمش صوت
طبعاً .. لو كانوا اعضاء في .. أو ماكانوش

السيد نهاد القاسم : هيك الاقتراح .. احنا شطينا نقطة .. انه .. طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد للاتحاد .. هي بموافقة مجلس الاتحاد وبغالبية الثلاث اربع .

السيد صلاح البيطار : يعنى دخول عضو .. دخول دولة جديدة فى الاتحاد امر بيمنس الاقطار اكتر ما بيمنس الشعب .. لانه حايفنى قطر .. لذلك مجلس الاتحاد هو الاول فى بحث ما الموضوع يمس الشعب ..

المشير عبد الحكيم عامر : يمس الشعب ..

السيد صلاح البيطار : نعم .. او ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللى بيمنس الاقطار .. بيمنس الشعب

السيد صلاح البيطار : آه .. يمس لشعب .. لكن .. ال .. يعنى .. موضوع الاتحاد يعنى أساسى .. يعنى قبل ما يكون قومى .. اتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. تعالى سوازه بين حاجتين .. يعنى لازم الاتنين .. مانحدش .. مانميش لناحية ونسيب لناحية .. فيه القومى والاتحادى .. رى ما يمس الاقطار بيمنس برضه الشعب كله شعب ..

السيد صلاح البيطار : بس أنا حاجب مثال .. بيجوز قطر من الاقطار .. مايقبل قطر يشكل دولة الآن .. ماقبله انه يكون مثيله بالاتحاد .. أو يعتبره مثيله .. قطر صغير من الاقطار .. أحد الاقطار من الدول العربية .. أحد الاقطار .. يعتبره جزء منه .. فهو ممانع فى دخوله كمضو .. ممكن ان تمرض .. وموجودة الآن ..

لذلك أنا برأى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اصله الى حايعرض .. الى حايعرض القبول هنا مين؟ الحكومة ..

السيد جمال حسين : دولة ثانية ..

السيد صلاح البيطار : اى حكومة .. سيادة الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : حكومة الاتحاد اللى هي بنفشل الاتحاد .. مش معقول مثلاً قسم بيعتبر من دوله .. منها .. فتحيى الحكومة تقدم طلب بيها .. مش معقول .. تلقى حكومة لانتل الاتحاد فى هذه العملية .. أنا بدى نخط العمليات دى فى راسنا . الحكومة اذا كانت بهذا الشكل عمرها مش

الرئيس جمال عبد الناصر : مملوش .. ملى دى للصياغة الاخيرة ..

السيد جمال حسين : يبقى هنا يقول .. يجوز .. ان يجمع بين .. الوزراء .. بين مضوية اى من المجلسين ..

السيد نهاد القاسم : يجوز

الرئيس جمال عبد الناصر : يجوز الجمع بين الوزراء وعضوية اى من المجلسين ..

السيد جمال حسين : يجوز الجمع بين الوزارة وأى من المجلسين ..

٢٣ - يحتص المؤتمر بالآى علاوه على ما يحدده الدستور من موضوعات أخرى .

١ - انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه حسب نص الدستور .

كان فيه اراء اختلفت على موضوع رئيس الجمهورية .. ان دول بينتجها .. المؤتمر ينتخبهم أو ما ينتخبهمش .. الاخ صلاح أعلن قال ملاحظة على ذلك

السيد صلاح البيطار : والله هو جاء موضوع نواب الرئيس .. الى من أجله الموضوع يعنى .. فيه موضوع طبعا انتخاب الرئيس .. يعنى ده موضوع أساسى ومبدئى .. احنا موافقين على النص .. يعنى .. انه من الاصل انه من المجلسين .. من المؤتمر .. ونواب الرئيس بنشوف ادا فيه لزوم لوجودهم وجايز فيما بعد بنشوف صلاحياتهم ..

السيد جمال حسين : ب - يطلم الدستور طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد الى الاتحاد سواء كان ذلك بأغلبية ثلثى مجلس الأمة أو بموافقة كل من المجلسين بأغلبية الثلثين أو بموافقة مجلس الاتحاد بأغلبية الثلثين .. »

السيد نهاد القاسم : احنا عدلنساها بالشكل دى .. الاقتراح .. الاقتراح ..

السيد جمال حسين : يعنى ده .. مختلف فيه الآراء .. برضه .. هل المؤتمر .. يترك الموضوع للمؤتمر .. والا لكل مجلس على حده .. والا .. نسيب مجلس الاتحاد ونشترط فيه أغلبية مخصوصة .. مجلس الاتحاد هو اللى يت فيه س ..

السيد نهاد القاسم : الاقتراح .. الاقتراح .. مجلس الاتحاد وبغالبية الثلاث اربع ..

السيد صلاح البيطار : لان احنا نعتسر ..

.. يجب ان احنا ننمور دائما الحكومة هي
السلطة التنفيذية للدولة مش لجزء من الدولة
.. اذا تصورت ان الحكومة هي السلطة
التنفيذية لجزء من الدولة .. ويجب ان نحط
شرط عليها ببقى شطط ..

السيد صلاح البيطار : هي السلطة التنفيذية
.. ما احنا في صلاحية السلطة التنفيذية نعم
.. صلاحية السلطة التشريعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي السلطة
التنفيذية بتقود والا السلطة التشريعية تسحب
منها الثقة ..

السيد صلاح البيطار : لا .. شو ناقول
انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو السلطة
التشريعية اذا ماكانتش منمشيه مع السلطة
التفيذية .. يعنى رى مايجحصل في كل البلاد
.. ببقى السلطة التنفيذية لاستطيع ان تعيش
يوم .. وقلنا مثل على هذا بنمسك حزب
المحافظين .. الاغلبية تابعة لمن .. ما هي
تابعة للسلطة التنفيذية اللي هي قيادة حكومة
المحافظين .. يوم ما نعى السلطة التشريعية
مش منمشية مع السلطة التنفيذية بتبني تاني
يوم السلطة التنفيذية لازم تسقط .. عملية
فصل السلطات الى احنا انكلمنا فيها من
ثلاث ايام .. يعنى يجب القطة دي بتكون
واضحة ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس
.. انا باعتبار الموضوع هذا خارج في الشيء
اللي انا باقوته .. يعنى السلطة التنفيذية
بتقود صحيح الدولة .. الان الدولة عماتعتبر
كيانها .. كانت مؤلفة من ثلاث اقطار ..
صارت اربع اقطار .. فانا عما ناريد
هون .. نلافي المراجع .. انا باعتبار المراجع
هو مجلس الاتحاد يعنى مش الحكومة ولا مجلس
النواب .. هو رئيس الجمهورية ومجلس
الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي انا
متصوره .. ان الحكومة أولا يجب ان توافق
على انضمام هذه الدولة الى الاتحاد ..

الحكومة .. التي تتمثل السلطة
التنفيذية .. ثم تعرض هذا على السلطة
التشريعية .. لكن هل معقول حايجي السلطة
التشريعية .. ورئيس الجمهورية ومجلس
الاتحاد .. رئيس الجمهورية من بره به
يمشوا العملية .. ماتمشيش .. ماتمشيش
العملية بهذا الشكل والا نرعه الدولة مابقى
دولة بدون القادة .. يعنى اللي انا متصوره
ان الحكومة هنا .. هي السلطة التنفيذية

حاتمنى .. ببقى بضرب في الاتحاد ..
حاينقى بضرب في مين ؟ مين هو ده الرد ..
يعنى لازم نحط في راسنا السلطة التنفيذية
سلطة تنفيذية حقيقية ممثلة للكل مش ممثلة
لحزب وممثلة للمراق او مش ممثلة لسوريا
.. اذا فكرنا على هذا الاساس يا أخ صلاح
.. انت النهارده بتفكر على هذا الاساس
في كل النقطة ..

السيد صلاح البيطار : مش الحكومة ..
سيادة الرئيس .. ما احنا صدد الحكومة ..
احنا بسلطة الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة ..

السيد صلاح البيطار : الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة .. ما
هي الحكومة .. حكومة الدولة .. امال
الحكومة بتاعة مين ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. مو من
احتصاص الحكومة .. هذا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اى موضوع ؟

السيد صلاح البيطار : موضوع دخول
بلد جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش الحكومة
هي اللي بتشرح .. الحكومة هي اللي بساخذ
المبادرة في هذا .. والا حايجي مضو يقول
احنا هوزين ندخل بلد جديد ، واذا جه عضو
وقال هاوزين ندخل بلد جديد .. يا اما
الحكومة متفاهمة مع المجلس .. يا اما الحكومة
.. مش متفاهمة مع المجلس .. اذا كانت
مش متفاهمة مع المجلس .. مش حاينفع ..
اذا كان المجلس حايرافق على ضم بلد جديد
ويدون ماصدر بيه قرار من الحكومة بينحل
المجلس .. كده .. يعنى لانسى الحكومة في
هذه العملية .. انها حكومة يمثل الاتحاد
فعلا .. مش حكومة تمثل مصر .. والباقي
في نزاع ..

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
.. الدولة اعتقد كلها يعنى مايفيش في الامر
جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيبا ..

السيد صلاح البيطار : يعنى هوا اعلى
من الحكومة .. الموضوع ..

الفريق لؤي الاناني : بس مايدبه يعرضوا
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هو مين
بيمثل الدولة ؟ الحكومة اللي بتمثل الدولة

بيضر الاتحاد .. لأن هذا افرص ان حنى
الاغلبية بوفرت ، والعراق غير موافق .. هها
.. لارم رئيس الجمهورية بعترض على الموضوع
.. ويسرى عليه مايسرى على القانون ، والا
يبقى ببيترك الاتحاد ليتصدع .. انا باشرح
الشرح ده لأن الاخ صلاح من كلامه ميخال
قوى ان مجلس الاتحاد يبنى ثلاث حاجات
وبيبنى باستمرار انه حاجه واحدة .. ده
انا الى باعلى عليه ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : على أى حال
أنا عاود أذكر دايما ..

السيد صلاح البيطار : يعنى ذات الموضوع
.. فى موضوع دولة الاتحاد صحيح على رأى
لكن هون موضوع الدولة كلها .. يعنى احنا
ثلاث أقطار مانصير أرمه .. هها يعنى ..
اختلفت .. احتلقت الدولة فى كيانها .. فهدا
مش شغل الحكومة .. انا باقول .. بالرغم
من انها حكومة اتحادية .. مش شغل الحكومة
.. هذا شغل الدولة بجميع مؤسساتها ..
وأنا باقول ان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الفرق هها
بين الدولة والحكومة ؟

السيد صلاح البيطار : ان المؤسسة
الاصيلة الى هى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الفرق بين
الدولة والحكومة .. ويعدين ماهى الحكومة
بتمثل الدولة ..

السيد صلاح البيطار : بس الحكومة ..
الاستور اعطاها صلاحيات ضمن الدولة
النلايه .. ضمن الاقطار الثلاثة .. اما ما
تقدر هى .. ان بتت موضوع خارج عن
الاقطار الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو بالمجالس
طعا ..

السيد طالب شبيب : يعنى ما فيه خلاف ..
أنا ما شايف فيه خلاف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه خلاف
فى التعريف والماهيم .. زى تعديل الدستور
مثلا .. ما هو نفس الشيء .. ييمس الدولة
.. ما هى نفس العملية ، لكن الحكومة بتمثل
الدولة ..

السيد صلاح البيطار : تعديل الكيان ..
تعديل الكيان .. يعنى فى حاجة الى .. أنا
باعتره ..

.. بتقود فى جميع المجالات .. وبفقد يعنى
بتمثل القيادة للدولة .. مش بتمثل ناس
أهم جاين .. مثلا منفين من الاقاليم ..
بيجوا الحكومة الاتحادية (صحك) .. اذا
كان ده بيدور فى ذهن حد ان الحكومة
الاتحادية هى المسفين من الاقاليم ببقى وضع
غلط برضه .. والحفيظه احنا النهارده لازم
نفكر فيه .. (صحك) ..

أنا مصور ان الدولة بكون قوية .. دولة
بتقود دولة متماسكة ..

السيد طالب شبيب : دولة تمثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دولة ليها
احترامها .. لكن اذا كانت الحكومة الاتحادية
حاتمثل المنفين من الاقاليم .. وكل واحد
هايز يخلص من واحد بيعته فى الحكومة
الاتحادية (صحك) فيبقى بلاش من دلوقة
نعمل العملية دي .. نشوف لها طريقة
تانية (صحك) ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. سيادة
الرئيس .. يعنى هذا الكلام صحيح جدا ..
وأنا متفق تمام الاتفاق .. لأب نضع دستور
يستوعب تطورات .. واقترضا امتراضات
فى المواد السابقة التى تاورد الصورة الى
فى اذهاننا وصورت أمور قد تحدث ..

هل أنت متصور أنا ناقل ان الحكومة
.. خارجة من ارادتها .. خارجة من
تصوراتها .. فالتقضا امكانيه اسناد قانون
من قبل المجلس لضرب مصلحة أحد الاقاليم
وبالتالى يعترض عليه رئيس الجمهورية
ويعيده ويطلب ثلاثة ارباع .. موافقه ثلاثة
أرباع المجالس .. نامكاسا فى مثل هذه الحالة
أبى نقترض ان الامر لايتل حطوط بل يزيد
على قضية قانون يمس أحد الاقطار .. لأن
هادى ماتمس فقط قطر من الاقطار .. وانما
تمس كيان الدولة بكامله .. وتغيره .. فيجب
أبى بالاضافة الى الصورة الى فى ذهنا
وهى صورة صحيحة وصادقة تماما لمايجب
ان تكون عليه الدولة .. يجب ان نوفر النص
القانونى والدستورى أيضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو .. أنا
موافق .. على الملاحظات .. باقول اذا مثلا
بلد يطلب الانضمام الى اقطار الجمهورية ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا حانكى
عنه بعدين يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كانت
الحكومة حاتمنى فى هذا الموضوع .. ببقى
غلط .. واذا كان رئيس الجمهورية مش
حايمرس حايقتى غلط برضه .. يبقى

الرئيس جمال عبد الناصر : هل أنت متصور أنا يا قول أن الحكومة توافق من غير المجلس .. تبقى ما فهمتنيش .

السيد صلاح البيطار : لا .. الفرق أنا بدى أعطى انى الاقوى مرجع .. سيادة الرئيس .. من المرجع الاساسى فى هذا الموضوع ؟ .. اى مؤسسة من مؤسسات الدولة هو المرجع ؟ أنا يا قول مجلس الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والاثنين .. والثانى برصه يقول .. ثلاث اربع بفتح لاء قلنا لده ثلاث اربع يفتح الثانى ثلاث اربع .. أنا بابص للاساس الاتحادى .. الاثنين .. كعاجه .. واجيه .. زى مايقول ثلاث اربع مجلس الاتحاد .. نقول ثلاث اربع مجلس النواب .. نفس العملية .. زى تعديل الدستور .. ثلاث اربع ده وثلاث اربع ده ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الى أنا يا قصده من العملية .. ابت كده منحاز لمجلس الاتحاد .. وبهذا يتدخل على دولة تعاقديه أكثر من اسعاد ..

السيد صلاح البيطار : ما هو المعنى .. ما هو المعنى الذى قلناه اياه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بالكلم عن القبط كلها .. فى كلامك مسجه الى نظام تعاقدى أكثر من نظام اتحادى .. قومى واتحادى .. بنمولى ثلاث اربع هنا .. يبقى ثلاث اربع هنا .. وثلاث اربع هنا .. بنقول نص هنا .. يبقى نص هنا .. ونص هنا .. وبهذا يبقى اتحاد .. اذا ما عملناش كده واذا وكربا على مجلس الاتحاد ده تكون الدولة تعاقدية .. الغرض .. من المناقشة الى احنا بنتكلم فيها ..

السيد طالب شبيب : أنا اعتبر سيادة الرئيس .. ان الموافقة على دخول دولة يجب أن تم طبعاً بموافقة مجلس الاتحاد .. ولكن أحد رأى الشعب .. أكرية الشعب وموافقته أمر ضرورى أيضا .. يعنى يجوز قطرين من الاقطار توافق على دخول دولة .. ودخلها يضر بمصالح أكرية الشعب .. فيبقى استمزاز وأخذ موافقة المجلسين يوفر رضاء الشعب ورضاء كل قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط كده .. يعنى لما نقول ثلاث اربع هنا .. نقول ثلاث اربع هنا .. وثلاث اربع هنا ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن اذا قلنا نركز على مجلس الاتحاد .. مجلس الاتحاد وبس .. يعنى رايحين نصل الى اتفاق تعاقدى من حيث لا نشعر أو من حيث نشعر ..

الفريق لؤى الاناسى : ماشى سيادة الرئيس السيد عبد الكريم زهور : كل من المجلسين ..

السيد طالب شبيب : كل من المجلسين بأكثرية نفع عليها الآن ..

السيد عبد الكريم زهور : كل من المجلسين ..

السيد جمال حسين : نحليها كل من المجلسين .. بأغلبه لبس .. أو زى ماتحبو السيد نهاد القاسم : ثلاث اربع ..

السيد جمال حسين : ثلاث اربع ..

الفريق لؤى الاناسى : ثلاث اربع أحسن ..

السيد طالب شبيب : راج نصير بالاجماع

الرئيس جمال عبد الناصر : ده هو أهم من تعديل الدستور طبعاً ..

السيد طالب شبيب : بدل تعديل الدستور .. نعم ..

المشير عبد الحكيم عامر : يصح تعملوا استفتاء كمان بعد كده ..

السيد جمال حسين : يبقى ينظم الدستور طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد الى الاتحاد بأغلبية ثلاث اربع كل من المجلسين ..

السيد نهاد القاسم : بموافقة ..

السيد جمال حسين : يعنى بموافقة كل من المجلسين ..

السيد عبد الكريم زهور : بموافقة ..

السيد طالب شبيب : يعنى أنا هون بس أريد أوقف عند نقطة .. احتراساً .. المفروض أن .. يعنى .. أن المجلس .. ان تعديل الدستور أهم .. مسألة الاتحاد .. الاتحاد يقوم على أساس ارتضتها ثلاثة دول مستقلة ذات سيادة .. وتنازلت عن سيادتها فى سبيل هدف قومى لتعمل دولة واحدة .. أى تغيير فى هذا الدستور يفسح جوه الاتفاق .. لذلك أقترح أنا .. اتفق مع هذا النص .. واقترح أن يضاف شىء آخر أنه لا يجوز تعديل الدستور .. التصويت على تعديل الدستور الا بعد مضي فترة شهر أو شهرين من اقتراح التعديل ..

السيد نهاد القاسم : فيه بس نقطة ان امرت .. فيه حلول اقترحهاها ..

يعنى هنا عما بنعمل حاكم .. حاكم فى كل قطر .. يعنى المفهوم عند الناس انه مندوب سامى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انه ايه ؟

السيد نهاد القاسم : مندوب سامى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. نسميه رئيس قطر ..

السيد نهاد القاسم : فاحنا نسميه .. لا .. رئيس وزراء .. ممكن عمله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان فيه رئيس وزراء ..

الفريق لؤى الاتاسى : واستغال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واذا كان فيه وزارة وبرلمان .. مين صمام الامان فى العملية ..

السيد نهاد القاسم : رئيس الجمهورية ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس الجمهورية الاتحادية ؟ ..

السيد نهاد القاسم : اتحادية ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هواس حايفنى عارف المشاكل كلها بتاعة القطر والله ..

السيد نهاد القاسم : رئيس وزراء القطر .. ده نحلطه عامل رئيس جمهورية بالاصل ..

يعنى هو نائب رئيس جمهورية فى ذات العملية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو .. رئيس الاقليم .. هو اللى يكون ..

السيد نهاد القاسم : حاكم القطر ينوب من رئيس الجمهورية اقترحنا الاقتراح ده المرة الى فاتت .. انه رئيس مجلس النواب المحلى بيكلف .. بيعين الاكثريه بالمجلس .. انه بيؤلف وزارة ، ويجوز بقرار جمهورى ..

السيد طالب شبيب : لا .. ممكن نأتى فترة لا يوجد فيها رئيس وزراء او رئيس مجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اعطاء العملية لرئيس المجلس بنموذج الدنيا كلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قانونيين يحلوا .. مشى معقول .. الموضوع سياسى ..

السيد طالب شبيب : صح .. صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. قد يكون بعد فترة نقدر نعمل بهذا الشكل او نحيلها الى المحكمة الدستورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الحاجات الدستورية الصعبة ..

السيد كمال حسين : النقطة (هـ) حل المجلس النيابى او اعضاء وزارة فى اى قطر بأغلبية خاصة ينص عليها الدستور وبناء على اقتراح نسبة خاصة من الاعضاء او بناء على طلب حاكم القطر ..

ده برضه موضوع خلاف .. فى الموضوع

السيد نهاد القاسم : كمان نحنا معترحين الفاءها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عاوز .. الغاء

السيد نهاد القاسم : فى البحث من حاكم القطر .. اقترحنا الغاء حاكم القطر والاستعاضة منه برئيس وزراء المحلى .. ده السبب انه .. هذا الاقتراح مقدم ..

السيد طالب شبيب : نشيلها ..

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس .. يعنى فى الواقع ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالنسبة يا سيادة الرئيس .. حاكم القطر .. انا بانصور هذه الحكاية قد يصير اصطدام بين الوزارة القطرية ومجلس الامه .. تضطر الوزارة الى الاستقالة ولو الوزارة استقالت .. مين بيصمن عامل الاستثمار .. هوا مين .. ما بيصير يعنى بدون وجود شخص .. يؤدى عامل الاستثمار مسجل هادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن نسميه حاكم القطر .. وممكن نسميه رئيس ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس القطر او اى اسم باني .. بس لازم يكون موجود .. واحد يبنى قاعد باستمرار ..

السيد نهاد القاسم : لازم ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسى : لازم وجود شخص يعطى عامل الاستثمار للحكم يعنى .. فرضنا استقالت الوزارة ..

السيد طالب شبيب : ينتخب من المجلس
الفريق لؤى الاتاسى : ممكن يكون انتخابه
من مجلس نيابى قطرى ..

السيد نهاد القاسم : نائب من اى ؟
الفريق لؤى الاتاسى : ممكن يكون انتخابه
من مجلس نيابى قطرى .. يعنى فى الولايات
المحددة فيه حاكم الولاية .. ينتخب من
الولاية .

السيد طالب شبيب : المجلس التشريعى .
الفريق لؤى الاتاسى : وفيه عده وزارة
كمان ..

السيد طالب شبيب : يعنى احنا اذا اخذنا
بالنظام الرئاسى فى الدولة الاتحادية يجب ان
نأخذ بالنظام الرئاسى فى القطر .. اذا اخذنا
بالنظام البرلمانى فى الدولة الاتحادية يجب
أن صورة القطر تكون مشابهة .. لذلك مازال
هناك رئيس جمهورية اتحادية ، ورئيس وزراء
.. يجب أن يكون لصلاحيات القطر المحلية
رمز .. يعنى استمرار ال .. هذه الصلاحيات
.. وهذا يكون حاكم القطر أو رئيس القطر
أو أى اسم نعطيه ، بس يجب أن يكون هناك
شخص موجود عندما نوجد مجلس نيابى أو
رئيس وزراء ..

السيد شبلى العيسى : نفسها ..
وينتخب انتخاب ..

السيد طالب شبيب : وينتخب من المجلس
النيابى القطرى .

السيد شبلى العيسى : المجلس النيابى
القطرى هو الذى ينتخبه ..

السيد طالب شبيب : وتحدد صلاحياته
بالقانون أو بالدستور حسب ما ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك يعنى ..

السيد نهاد القاسم : وسجدون فى التطبيق
.. اكيد مضاعفات ..

السيد طالب شبيب : لا .. أبدا ..

الفريق لؤى الاتاسى : ليش ما يصير
مضاعفات على المستوى الاتحادى .. ويصير
مضاعفات على مستوى .. الاقليم ..

السيد نهاد القاسم : موجود فى الهند هادى
.. باكد لكم .. فى الهند نفسها .. فى الولايات
المتحدة ما فيها شئ . حاكم الولاية هو الذى
عم ييمثل الموضوع ..

السيد طالب شبيب : نظام رئاسى ..

يعنى يجب أن يكون فيه واحد .. يساوى
رئيس الجمهورية فى كل قطر .. وعنده
مسؤوليات رئيس الجمهورية بالنسبة للدولة
.. عنده مسؤولية بالنسبة للقطر .. بس
ما تربطش رئيس الجمهورية بالاتحادية فى مشاكل
القطر .. لأن نص نلاقى العملية دخلت فى
مشاكل .. النظرية هنا بنعذر رئيس الجمهورية
الاتحادية عن المسائل التى تخص القطر
وانخليها تحتل بن المجلس ورئيس القطر
والوزارة .. وبهذا يبقى فيه حاجات على
مستوى اتحادى وحاجات على مستوى
قطرى .. لكن اذا أدبت العملية هنا
لرئيس الجمهورية الاتحادية تبقى جرجرته
فى مشاكل قطرية وتبندى تحصل الحساسيات
والمشاكل الى احنا نتكلم فيها دي ..

السيد نهاد القاسم : حاكم القطر هذا الذى
هم ينتخبه .. فى الواقع عما بيحكم باسم
رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبوه ..

السيد نهاد القاسم : جنباه أمام رئيس
الوزراء .. رئيس الوزراء ضعفت منزلته
بالقطر بقى مندوب رئيس الجمهورية الذى
هو بتسميه فعلا .. يطلق عليه اسم المندوب
السامى ما له عمل غير مناكفة رئيس الوزراء

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس الجمهورية
فى سوريا كمان أعماله محدودة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده حكم برلمانى

السيد نهاد القاسم : اذا كان ..

الفريق لؤى الاتاسى : الحكم البرلمانى ..
الحكم البرلمانى .

السيد نهاد القاسم : اذا كان محدودة
وفيه برلمان .. أصبح عمليته مع رئيس
الجمهورية كثير طفيفة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الذى انا
متصوره ان رئيس القطر فى نظامنا يكون
شغله سياسى كبير جدا .. هو رئيس الوزراء
.. يكون له عمل فى التنظيم السياسى
والتوحيد السياسى ..

السيد نهاد القاسم : انا قناعتى وقناعة
اللجنة فى الواقع لما حكينا أنه لن يكون
له عمل مطلقا .. سنضع أمام رئيس الوزراء
شخص له سلطة معادلة لرئيس الوزراء وأكثر
منها وهو لا منتخب .. ولا من القطر ولا له
صفة ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. منتخب مجلس
نيابى قطرى .

برضه يكونوا .. مساعدين ليه في الامام بكل المشاكل الموجودة .. انا متهايل أن الاربعة .. رئيس الجمهوريه والثلاثة النواب يكونوا حاجه واحده .. تمكن من جمع كل الاقطار توضح مشاكلها سواء من الناحية السياسية أو من الناحية التنفيذية مكملة لبعضها ، ولأزم يكون فيه بينهم الاربعة اسجاس بحيث أن العملية تعذر تمشى بما يسهل سير الدولة الاتحادية ده رأى في الرئيس والثلاث نواب يعنى بالنسبة للثلاث نواب يكون حا يقول مالمش سلطة في الكلام هنا .. ما هو برضه رئيس الجمهوريه مالوش سلطة .. سلطة قصدى دستورية .. لكن الحقيقة ان العمل السياسى اكبر قوى .. اكبر قوى في الدستور مش حا يتكسب هنا ومش باين .. والاتقى تلاقى الدولة ضايعة .. من غير همل سياسى .. وعملية توجيه الدولة حا تكون صعب خالص .. مش حاتكون أبدا عملية سهلة .. انا في رأى أن رئيس الجمهوريه والثلاث نواب للرئيس .. عملية مكملة لبعضها .. لازم يكون فيه بينهم .. فاهم كامل والامفيس فائدة .. دليل أن تجربة نائب رئيس الجمهوريه مع اكرم الحوراني مثلامنفعتش .. على أى حال الكلام ده يمكن يقابل صعبه في الاول .. لكن طريق عملى .

السيد عبد الكريم زهور : طيب اذن حاكم القطر .. ينتخب من مجلس القطر ، ويكون نائب رئيس الجمهوريه في القطر ..

الفريق لؤى الاتاسى : قطرية ..

السيد عبد الكريم زهور : لان رئيس وزارة ما يصلح وحده ..

الفريق لؤى الاتاسى : لازم يعطى عامل الاستمرار للرئيس .. استقال رئيس الوزارة .. واستألت الوزارة .. وبعدها ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا خارج حاكم القطر يعنى .. احنا حاتناقش النقطة الموجودة أمامنا وهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى هي ايه؟

السيد طالب شبيب : هي جل ايه ..

السيد شبلى العيسوى : حاكم القطر ..

السيد عبد اللطيف البشادى : حل المجلس النيابى ..

السيد طالب شبيب : حل المجلس النيابى القطرى ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. بس .. هو .. ما هو الموضوع بالموضوع .. بالتالى .. الى ما موضوع حاكم القطر ..

الفريق لؤى الاتاسى : نظام رئاسى حاكم الولاية .. موش عنده حكومة كما .. حاكم الولايات عنده وزارة .. وعنده ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : حاكم الولاية يعتبر رئيس جمهوريه ..

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك يعنى ارى ان ثلاث نواب لرئيس الجمهوريه ينتخب كل منهم من المجلس القطرى ويقوم مقام رئيس الجمهوريه في القطر .. وأما على مستوى الاتحاد .. ففى حالة تغيب رئيس الجمهوريه أما أن يعين أحد نوابه هؤلاء ليقوم مقامه .. خلال فترة الانتقال أو يقال رئيس المؤتمر .. يقوم مقام رئيس الجمهوريه في حالة تغيبه .. يعنى أنا متصور من المجلس القطرى .. ويكون لهم نواب رئيس الجمهوريه يجب أن ينتخبوا صلاحيات رئيس الجمهوريه في كل قطر .. قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لى نظرة في هذا تختلف .. أما ييجي في المستقبل .. الى هازر يرشح نفسه رئيس الجمهوريه وحا ينتخب من المؤتمر بالنسبة حتى للعمل السياسى .. أى واحد لن يستطيع انه يجمع أصوات من الثلاث اقطار .. يعنى العمل .. لازم يكون معاه ناس .. بيدخلوا معاه الانتخابات يمكن .. أو بيدخل رئيس الجمهوريه للانتخاب ومعاه نائب رئيس من مصر .. ونائب رئيس من العراق ، ونائب رئيس من سوريا ، ممكن بهذا .. رئيس الجمهوريه اذا أترشح من سوريا بواسطة نائب الرئيس اللى جاي من مصر يحصل على أصوات لأنه بيبقى مسئول عن العمل السياسى في مصر أو يبقى فيه مسئولية عن العمل السياسى ، بيدار ييجي أصوات لرئيس الجمهوريه .. وبهدا استمرار تقضى على الاقليمية بنقى العملية كلها عملية واحدة .. يبقى الرئيس ونواب الرئيس متعاونين في عملية الانتخاب ، ولهذا فيه حتمية في تقديرى أن نواب الرئيس .. يكون .. انتخابهم من المؤتمر الاتحادى .. لأن رئيس الجمهوريه عادة اذا جى من قطر .. مش حا يبقى ملم أيضا بمشاكل الاقطار الاخرى .. الامام كامل فيجب أن يكون معاه نواب رئيس ملهم .. اذا كان رئيس الجمهوريه من مصر بيبقى معاه ثلاث نواب .. واحد عايش طول عمره واتولد في العراق ، وواحد عايش طول عمره واتولد في سوريا .. بقدر باستمرار .. يقدر يبحث أى مشكلة خاصة بأى قطر ويقدر يعرف ايه هذه المشكلة من نائب الرئيس اللى من سوريا أو من العراق .. واذا كان رئيس الجمهوريه من العراق بيبقى هازر نائب رئيس من سوريا هاتنا

الفريق لؤى الاتاسى : حل .. يترك بحث هذا الموضوع القطرى ..

السيد طالب شبيب : عندما يجيء الاقطار اعتقد من المفصل ..

السيد كمال حسين : هو لازم يمشى مع الدستور كله يعنى ..

السيد طالب شبيب : صح ..

السيد كمال حسين : التصديق على المعاهدات الدولية بالطريقة الى ينص عليها الدستور ..

ان طلب سلطة اعلان الحرب حسب ما ينظمه الدستور .. ينظم الدستور اعلان اتمام الرئيس بالخيانة العظمى وعدم الولاء بناء على اقتراح من نسبة معينة من المؤتمر .. ينظم الدستور محاكمة الوزراء ..

كان فيه اقتراح خاص بموافقة المؤتمر على الدساتير المحلية علشان ضمان عدم التفاوض .. واخواننا قالوا لا .. تخليها حاجة مطلقة من حق الاقاليم ..

السيد طالب شبيب : احنا قايلين .. نص ان الدساتير .. يعنى الدستور الاتحادي الاعلى في الهادئ الدستورية .. وبطبيعة الحال لا يمكن ان يكون هناك دستور قطرى لا ينسجم مع الدستور الاتحادي .. لان السلطة دائما للاعلى ، فاذا كان هناك خلاف دستوري تعتبر ال .. الدستور القطرى باطل والمحكمة هي التي عندها المشاكل ..

الفريق لؤى الاتاسى : برأى انا ال .. يعنى .. برأى الموضوع في الحالات الماثلة .. لرئيس الجمهورية الحق باحالة الموضوع الى المحكمة الاتحادية لفص الخلاف .. دستوريا ..

السيد طالب شبيب : يعنى المحكمة الاتحادية راح تكون .. مفتوحة لاي مواص ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس ب .. ب .. لو فرضنا كان فيه حالة دستورية مخالفة بين القطر والائحاد او بين الدستور الاتحادي .. من له الحق في احالة الموضوع للمحكمة ؟

السيد طالب شبيب : كل شخص ..

الفريق لؤى الاتاسى : كل شخص .. وبصورة خاصة رئيس الجمهورية ..

السيد طالب شبيب : ممكن .. ينص .. ممكن يخصص رئيس الجمهورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس في البداية .. الوضع الدستوري في البداية لازم يكون

السيد طالب شبيب : والله ما فيه ربط ممكن انه نصل الى أنه حاكم القطر اذا اتفقنا على انه هذه تلقى .. ممكن الى ان نصل الى حاكم القطر ، ونجد الصيغة التي تتفق مع ما قررناه يعنى ..

السيد نهاد القاسم : اذن سكوت الاحوان بيدل على رجوعهم من الراى .. اتكلمت أنا لوحدى .. لكن امبارح اتكلمنا بالاجماع كان الراى ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا ما يجوز .. ما هو وارد هادا ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا وردت الرئيس جمال عبد الناصر : لا الموضوع اخذ وعطا ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. نحنا موافقين **السيد طالب شبيب :** بعدين احنا وردت الينا نفس الفكرة .. اخ نهاد .. بعدين شافين من غير ممكن ..

السيد نهاد القاسم : ستة كانوا موافقين (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : يعنى ما في مانع الواحد انه يتراجع لما يبشوف الشيء الصحيح **الرئيس جمال عبد الناصر :** .. الاخ طالب يثير نقطة حل المجلس النيابى ..

السيد نهاد القاسم : الاستاذ صلاح البيطار معى .. (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا اخ طالب ..

السيد طالب شبيب : والله أنا باعتقد سيادة الرئيس .. هادى المادة تترك عندما تأتى صلاحيات حاكم القطر .. لانه يمكن بواسطتها ان تحل هذه النقطة ..

السيد عبد الحليم سويدان : وبعدين فيه نقطة هامة .. هل يستتبع حل المجلس النيابى .. حل مجالس الاقطار مثلا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. لا ..

السيد طالب شبيب : هو المجلس النيابى المقصود هنا .. المجلس القطرى .. هنا في هذه المادة .. حل المجلس النيابى او اعضاء وزارة اى قطر .. يعنى المجلس النيابى تعود على القطر ..

السيد طالب شبيب : بس .. لا .. تسمح لي سيادة الرئيس .. يعنى نحن الآن نضع الدستور الاتحادى والدستور القطرى معا .. عندما نتكلم عن حاكم القطر ورئيس وزارة القطر والمجلس النيابى للقطر ، هناك طبيعيا وضع أسس الحكم القطرى .. هناك طبيعيا تفاصيل يجب أن تملأ فى .. ما هى المؤسسات وما هى الاجهزة التى تستبج هذا الكيان الدستورى الى راح يتفق عليه الآن .. فالاتفاق على الدستور يكون حاصل قبل اعلان الوحدة .. بطبيعة الحال .. لأن الآن .. نضع هاذى الدساتير .. فالخلاف غير موجود اطلاقا .. أما فى المستقبل لو المجلس النيابى فى قطر من الاقطار ارتأى أن يعدل الدستور .. وله هذا الحق .. اين يعرض هذا التعديل اذا ارتأت ان هناك مخالفة دستورية فيه .. على المحكمة بطبيعة الحال .. اما الآن هذا موجود .. يعنى لما نكلم عن حاكم القطر والمجلس النيابى وصلاحيه القطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نبدأ انها حاجة واحدة .. هو ده أنهيكل .. هيكل الدولة .

السيد صلاح البيطار : لا .. بس المخالفة تكون القوانين بسببها المجلس القطرى مش الدستور .. الدستور القطرى بده يتفق مع الدستور الاتحادى ..

السيد طالب شبيب : صح ...

السيد صلاح البيطار : لما يتفق ، المخالفات انحصرت بالقوانين التى سنصدر ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده الـ ..

السيد صلاح البيطار : والمحكمة العليا هى التى تقرر صاحب الحق ..

المشير عبد الحكيم عامر : اذن فى هذه الحالة .. الدستور القطرى يجب أن يصادق عليه من المؤتمر الاتحادى ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة المشير أنا بالصورة حتى يتم .. سيادة المشير أنا بالصورة حتى يتم الاستفتاء بصير الدستور الاتحادى وبنفس الوقت يكون صياغة الدستور القطرى .. الطرفين بصير الاستفتاء عليهم يعنى فى نفس الوقت لازم تمشى صياغة الدستور الاتحادى وصياغة الدستور المصرى .. لازم ينتهى التنتين بنفس الوقت ..

السيد جمال حسين : الموضوع يتلخص فى الاتى .. يا اما نخلى .. يتفق على التعارض يتامة الاقطار من الاول بحيث انها لا تتعارض مع دستور الاتحاد .. أو .. أو .. أو نسيب دساتير الاقطار انها تتمتع بأى شكل .. وبمعدن

نظام أولا .. وبمعدن موضوع وضع الدساتير يبقى الخلاف الدستورى فى هذه الحالة فعلا .. يعرض على المحاكم الدستورية .. ده صح .. وبس فى البداية لازم يكون فيه أساس لوضع الدساتير كلها على ..

السيد جمال حسين : أساس واضح .. ملحق على كلام الاخ طالب .. ان أى شخص له أن يحيل للمحكمة الدستورية العليا .. ايهيالى تبقي جد قوى .. لكن ممكن لاي سلطه من سلطات الدولة سواء كان المجلس أو وزارة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم انه اى سلطة ..

السيد جمال حسين : رئيس الجمهورية هو بس الذى يدخل فى العملية دى والا تبقي حكاية صعبة .. لو تركنا لكل شخص انه يقول ان الدستور الاتحادى مخالف للدستور القطرى .. تنقى مشكلة كبرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم انك بتقصد اى سلطة يعنى .. يعنى اى سلطة .. يا الحاكم .. يا الحكومة .. يا البرلمان .. يا رئيس جمهورية .. مش كده ؟ .

السيد جمال حسين : كمؤسسة يعنى .. من مؤسسات .. الدولة .. آه ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس .. موضوع لاحق للدستور .. مش سابق .. لاحق لوضع الدساتير .. وبعد هذا بيبقى لا حق للدستور .. أى فضاى دستورية بتحال على المحكمة الدستورية .. لكن أولا الدساتير لما توضع يجب أن توضع على أساس واحد .

السيد صلاح البيطار : هذا برضه .. جاء ذكر منه ..

المشير عبد الحكيم عامر : طيب .. ماهو ده مفروغ منه ..

الفريق لؤى الاتاسى : أبوه مفروغ منه . يعنى لازم كمان .

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى ها الدستور القطرى يجب أن يصادق عليه من الـ ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى يجب أن يكون متمشى مع الـ ..

المشير عبد الحكيم عامر : المؤتمر الاتحادى .. لا شك فى هذا ..

السيد صلاح البيطار : فى مادة .. فى نقطة فى الدستور الاتحادى .. ما يامرف اذا موجودة فى المادة ..

المشير عبد الحكيم عامر : معقول ..

السيد كمال حسين : يعنى هى النقطة اللى بتزيد هنا .. ان يتمق على دساتير الاقطار قبل اعلان الوحدة .. وقبل الـ ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس كمان .. فيه نقطة كمان قد .. بالمستقل يصير كمان تعديل دستور قطرى ..

السيد طالب شبيب : ايده ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالمستقل قد يصير تعديل الدستور القطرى .. ان صار معارضة .. بين تعديل الدستور والدستور القطرى الاتحادى كمان بنرجع للمحكمة العليا ..

السيد طالب شبيب : هذا طبيعى .. هذا طبيعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا فيه .. بالنسبة .. التعديل الدستورى فى الاقطار لازم بتفره للهند يمكن او بالنسبة لبعض البلاد .. هاملة الـ المؤسسات المركزية ..

لان ده بيؤثر على النظام الاجتماعى لازم نفتكر ان احنا دولة واحدة ومؤسسة واحدة وقيادة سياسية واحدة ، اى تعديل دستورى فى الاقطار يجب ان يقر بواسطة المؤسسات البرلمانية المركزية والا نلامى نفسنا بنشط

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى باعتبار ان المحكمة العليا الدستورية الشئ المكمل للاتفاق

الرئيس جمال عبد الناصر : اما حكاية المحكمة العليا فى رأى نحننا ووصوح رعوينا اكثر من كده العملية اصلا عمليه سياسيه اذا كانوا السياسيين مش حيقدرولوا يحلوا ، حانوديهما للقانونيين يحلوهما ازاي ؟ . هى فى الحقيقة تحتاج تفسير للمسائل اللى بنوديهما للمجلس . والمسائل اللى نوديهما للمحكمة .. قصدى المحكمة الدستورية العليا .. هو اختلاف التفسير ، يعنى فيه حاجة صدرت انت بتفسرها شكل وانا بافسرها شكل ، فنحتكم لهيئة قانونية لنفسرها .. اما التعديل فى الدستور مش عايز محكمة دستورية .. التعديل فى الدستور ده عملية بتؤثر فى الدولة كلها اذن لابد ان .. يوافق عليه كل من المجلسين ويعامل معاملة القانون .. يجب ان يوافق عليه كل من مجلس الامة .. مجلس الاتحاد ومجلس النواب .. بهذا يتبقى العملية مفهومة .. على ان تضع فى الاعتبار ان فيه قيادة سياسية وان مافيش انفصال وان المؤسسات كلها متكاملة .. الى آخر هذا الموضوع ..

يبقى يبقى التصادم او الخلاف . ويشار قدام المحكمة .. متهدى الى اسط ان احنا نتفق على الدساتير اولاً .. الدساتير كلها .. دستور .. دستور وما نتقش نلجأ للمحكمة من اول يوم .. لان الدستور ده مخالف او غير مخالف

السيد طالب شبيب : يعنى ..

السيد كمال حسين : لكن بعد كده اى تعديلات هى اللى ممكن انها تمشى ..

السيد طالب شبيب : يعنى قبل ما نعلم الدولة الاتحادية ونوقع على تأسيسها تكون ايضا اتفقنا على الدساتير القطرية ..

المشير عبد الحكيم عامر : بالضبط .. شوف هوا .. فيه نقطة مهمة .. طبعا الاتفاق حا يحصل قبل الدستور المتفق عليه .. انما الاسلوب الطبيعى ان دستور الاتحاد .. اذن الوضع الطبيعى ان دستور الاتحاد حا يسبق دستور الاقاليم .. ولو ان دستور الاقاليم يكون موضوع جايز ، وبعد كده يبقى دستور الاقاليم يعرض على مؤتمر الاتحاد لاقارده .. هو ده الوضع الطبيعى .. فى اول القاعده .. بعد كده اى خلافات زى ما بنتول تبقى .. تعرض على المحكمة الدستورية .. يبقى الوضع سليم .. هو ده التسلسل الطبيعى يعنى ..

السيد طالب شبيب : بس .. سيادة المشير .. فى الحقيقة .. لا .. لان ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ازاي ..

السيد طالب شبيب : لان فيه نقطة واحدة .. لان الاقليم عندما يقوم .. يقوم بدستور .. صحيح .. فلا يمكن اطلاقا ان يقوم الاتحاد بدون وجود الاقاليم .. يعنى لما افترضنا وجود مجلس اتحادى وعدم وجود دستور قطرى او اقليمى .. يعنى ما موجود فى كيان دستورى وبالتالي لا يمكن للاتحاد ان يقوم .. يعنى كيف ممكن ان تنتخب اعضاء المجلس الاتحادى اذا ما كانت واضع دستور للقطر ..

المشير عبد الحكيم عامر : والعكس صحيح .

الفريق لؤى الاتاسى : الاتنين لازم يمشوا ويا بعض ..

السيد طالب شبيب : يعنى الاتنين .. يجب ان يقدموا معا وبالتالي سنتفق على دساتير الاقطار .. ودستور الاتحاد قبل ان نعلن الوحدة .. يعنى هذا شئ معروغ منه ..

لاحظ المحكمة الدستورية هي عملية قانونية تحكم في دستورية القوانين فقط اذا حصل خلاف عليها .

السيد نهاد القاسم : هي النص .. النص المقترح علشان التعديل الدستوري في القطر نص ضمني غير معمول ، يعني هم يعملوه .. يعرفوه على المجلس الاتحادي للتصديق

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً ، يعنى حانظر فعل في هل هو مسج مع الدستور الاسحادي أم لا ..

السيد نهاد القاسم : فالمجلس الاتحادي ..

السيد عبد الكريم زهور : لن ينظر في مضمون التعديل .

ولكن سينظر في شكل التعديل ، هل هو منسجم مع الدستور الاسحادي أم لا .. فقط .. يعنى اذا حفظ مجلس قطري عدل لان طريقه اصدار الدستور هي داهي يجب أن تكون طريقه التعديل ، يعني لما تصدر الدستور في البدء في رأيي يجب أن يمر على المجلس الاتحادي ليخطر فيما اذا كان الدستور القطري يتسجم مع الدستور .. الاسحادي أم لا .. فقط هذا هو الموضوع .. وكذلك التعديل اي تعديل يطرأ يحال الى المجلس .. الى مجلس الامة لينظر في هذه الناحية ، هل هو منسجم أم لا .. أما مضمون التعديل لا ينظر به ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قصدك يعرض على المجلس الاتحادي .

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : والا ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا على مجلس الامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الامة لمجلسيه ؟

السيد عبد الكريم زهور : مجلس الامة لينظر به من هذه الناحية ناحية هل هو منسجم مع الدستور الاتحادي أم لا ؟

السيد نهاد القاسم : النص هو المجلس الاتحادي ..

يا سيادة الرئيس يعنى ليس هنالك من ضمان لان نقول كيف سينظر كل عضو في المجلس الى هذا القانون ، من أي وجهة سينظر .. كل عضو في مجلس الامة الى هذا ؟ ايضاً .. التعديل ، يعنى ممكن شخص مش عاجبه شكل التعديل أو مش عحه الحكومة اللي عامله

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس يعنى نحن دائماً بحاجة الى حكم دستوري .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أخالفك في حاجتنا الى حكم دستوري انما هو الحكم الدستوري يعنى انه .. هو الحكم في دستورية القوانين ، المحكمة الدستورية بحكم في دستورية القوانين .. هل هذا المسابون دستوري أو غير دستوري ، أما تبجي اب بناء على دستورك اللي هو الدستور القطري .. تصدر قانون تبجي الحكومة الاتحادية بتقولك لا .. هذا القانون مخالف ..

السيد أحمد حسن البكر : للدسور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. للدسور الاتحادي وهذا القانون يجب أن يصدر بمعاون اتحادي انت بتقول لا .. القانون ده يصدر بقانون قطري .. طيب بروج في .. بروج للمحكمة الدستورية اللي هي تختص في الحكم بدستورية القوانين .. اذا قالت انه دستور اسحادي . يبقى القانون اللي انت طلعتاه غير دستوري ، ده العرض من المحكمة الدستورية حسب ما هي موجودة .. عملية قانونية ، أما تعديل الدستور فهو عملية سياسية اجتماعية مش موضوع اذا بروج المحكمة الدستورية اذا حصل اختلاف عليه ، دي عملية تمسكيان الدولة فتعديل الدسور لا بد أن يمر بواسطة مجلس الامة ..

السيد طالب شبيب : يعنى فيه طرف عديدة بإمكاننا مثلاً حتى نفادي أي خلاف ما بين دستور اتحادي ودستور اقليمي .. ان نلحق الى المحكمة العليا قل اصدار القانون يعنى بإمكان القانون القطري أو التعديل على الدستور القطري أن يحال الى الاتحاد .. الى المحكمة الاتحادية لدراسه من الناحية الدستورية وميده للمجلس قبل عرضه .. يعنى ممكن هذا يكون ضماناً لأن لا يصدم أي شيء .. يعنى أنا نفترض حتى خلافات بسيطة ما هي خلافات سياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي .

السيد طالب شبيب : يعنى نص يجوز ، فهذه .. يعنى نحن بحاجة دائماً أن نكون منسجمين دستورياً وقانونياً ، فممكن أيضاً نؤلف هذه كضمانة أن القوانين تعرض على المجالس القطرية بعد تصديقها من قبل المحكمة الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده بيعطل لك الدنيا ، المحكمة الاتحادية تعطل الدنيا هنا تبص تلاقك مابتشغلش خالص وبتحولها من برشه عملية سياسية الى عملية قانونية

المشير عبد الحكيم عامر : نص الاقتراح
مجلس الأمة .

الفرق لؤى الاناسى : يدرس على مجلس
الاتحاد .

المشير كمال شمين : هو هنا أصل كان
المشير الحقيقية ، كان المشير عليان احسا
ماكناس لسه عارفين السمنة . . بمره ١٠
دى الاتحادى لا يعنى . . ان سلطه الاتحاديه
مى معصومه . .

المشير نهاد القاسم : يقول لى مجلس امه
يعنى .

المشير كمال حسين : يعنى يحور تكون
مجلس امه . . أصل يمكن ما انصلحسى فى
الاتحاده فى الكنايه .

المشير نهاد القاسم : موافق انا عليه . .
هو فيه حاجه . .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو يعتبر
برسه

المشير كمال حسين : يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هى عايره و
الحقيقه . . يؤحل السقطه دى ويحذر فيها .

المشير نهاد القاسم : هذا نسخ . . هذه
مجموعه ما هو عمل المحذمه العليا . هادا ميل
مجلس الاتحاد .

المشير صلاح البيطار : . . مجلس الاتحاد
مى عمل محكمه اتدا . . عمل سياسى و
الواقع . .

المشير طالب شبيب : يعنى احنا يا اساد
صلاح .

المشير صلاح البيطار : بس مجلس الاتحاد
هو . . .

المشير طالب شبيب : احنا افرصنا ب
الدسور . . يعنى دسور القطر سيخص
بنا افر من قبل الاتحاد بأنه من صلاحيات
القطر ، ولا يملك القطر اى صلاحية اكر من
هذا ، يعنى لا يمكن للقطر مثلا ان يقرر فى
الشئون الاتحادية هذا معروف ، ولا يمكن
لدسور قطر ان يأخذ صلاحية اتحادية
فارجاع . . ارجاع صلاحيات القطر الى
المجلس الاتحادى نانيه !!

الرئيس جمال عبد الناصر : ده تعديل
الدسور .

المشير طالب شبيب : لا يمكن لابه هذا
مى هذا الدستور غير دستورى . . مرفوض
رأسا من الحكمة ، يعنى . .

التعديل وبده يعرقل . . يصوب . .
ما راح نصمن اطلاقا ان هذا الشخص راح
ينظر فقط هل متفق مع دستور الاتحاد أو
لا . .

يعنى النص الدستورى يجب ان يكون واضح
ودقيق . . اب ما نعمل رافع يعنى . . اب
الآن يدرس انك محلل لسياسات ولما بدور فى
جلد ودهن اى عضو يبانى لما يقول انه يجب
ان يمارسه او يثبته فقط هل مخالف او
غير مخالف . . يمكن ما يكون مخالف ويصوب
على انه مخالف وما فيه سلطه فى الدنيارده ،
مى هو عمليا ودسوريا غير مخالف .

الرئيس جمال عبد الناصر : بأحليها . .
اللفظه دى . . برسه سحب فيها اكر .
المشير طالب شبيب : هى نطقه قانونيه
بحقه .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هى نطقه
سياسية اكر منها قانونيه ، اذا كانت قانونيه
تسمى . . ما فيها سبكل . . هى نطقه
سياسية هو لازم نوارن : هل سرك لائى قطر
انه يعدل يمكن فيها فوايد . . يعنى القطر
انه يعدل دسوره فيها فوايد ، ولكن
الحل الآخر انه يعدل ويعرض الحل على
السلطة المركزية ايضا فيها فوايد ١٠

المشير طالب شبيب : نسخ

الرئيس جمال عبد الناصر : الأولاهه فيها
فوايد لكن فيها عيوب ممكن يحصل فلتان ،
الباقية فيها نوايد ولكن منها عيوب يمكن
يحصل تفهيد ، . . مؤحليها عليان يعنى
اكر . .

الفرق لؤى الاناسى : كويس يعرض سيادة
الرئيس على مجلس الاتحاد ملما نص .
المشير طالب شبيب : نص انه . . النص
الى . . مل ما الى . . النص المصرح . .

المشير نهاد القاسم : الفقرة الباقية فيها
نص مقترح بها السكل .

المشير درويش الزوى : بالدسور
السوقيى كل تعديل الى عمله دسائر
الجمهوريات يجب ان يعرض على مجلس
السوقيى الاعلى .
المشير طالب شبيب : انا أعهد بوجيل
يعنى .

المشير نهاد القاسم : سفتهه بمانه فيه
نص مقترح .
الفرق لؤى الاناسى : يدرس على مجلس
الاتحاد . .

السيد عبد الحليم سويدان : موعن الحكومة

السيد كمال حسين : يعنى فيه نصوص كده

السيد نهاد القاسم : يعنى رئيس جمهورية لأيعرض للثقة ولا .. يعنى رئيس جمهورية فى النظام الرئاسى ..

السيد كمال حسين : بس فيها مجلس الامة فيه اتهام وحاجات رى كده .

السيد صلاح البيطار : اتهام سياسى .. ماهو مسئولية سياسيه ياتررها رئيس الوزارة

السيد نهاد القاسم : يعنى مسئولية هيا ؟ .. اذا كانت مسئولية ثمة ورئيس الوزراء هو الى المسئول .. الوزارة .. اما رئيس جمهورية مانطرح عليه الثقة .

السيد طالب شبيب : يعنى ايش تعنى كلمة مسئول ؟ هى المقياس الحقيقه .. اما اقول مسئول ، ما هى درجة المسئولية وما هى المسئولية وماذا تعنى ؟ .. يعنى هل يجوز مثلا ان يكون فى نظام برلمانى ان يكون رئيس الدولة مسئول امام هيئة .. الفصيه قانونيه اكثر مما هى قضية سياسية .. هل ممكن ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الشعبى .

السيد طالب شبيب : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : فى النظام الديمقراطى الشعبى ده موجود فى الديمقراطيه الشعبيه كله واحدمسئول يعنى فى يوغوسلافيا مسئول ، فى تشيكوسلوفاكيا الرئيس مسئول

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس فى يوغوسلافيا عملوا تعديل فى الدستور عملوا رئيس جمهورية ورئيس وزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لكن برضه مسئول .

السيد طالب شبيب : مسئول .. يعنى رئيس الجمهورية مسئول ؟ ..

السيد نهاد القاسم : مسئولية ثمة ؟ يعنى تستطيع اخذ الثقة منه ؟

السيد صلاح البيطار : مسئولية اديه .

السيد نهاد القاسم : لكن النص الدستورى يعنى ..

السيد كمال حسين : مفيش .

العريق لؤى الاتاسى : موضوع ثقة بالموضوع يعنى صار واضح .

الرئيس جمال عبد الناصر : ومين الى حا يعول لك كده ؟

السيد طالب شبيب : مثن قضية سياسية .. محكمة .. يعنى هذه ليست قضية سياسية قضية حكيمه قانونيه .. صحيح قد تكون دوافعها سياسية بس لما يكون عمليه غير دستوريه هناك سلطه دستورية تستطيع ان تعمل هذا ويصبح الدستور باطل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا راى كل ماحتزود دخول المحكمة كل ماخمسب سياسيا .. يعنى يعنى فيه عدم وحده سياسيه مفروض ان المحكمة بدخل فى أقل الظروف وفى ظروف الخلاف القانونى .. أو تفسير الدستور . ونؤجل المعطه دى ؟

السيد طالب شبيب : والله نؤجلها .. نعم

الرئيس جمال عبد الناصر : نؤجلها أحسن .. لأن برضه هو أنا كنت متصور ان مجلس الاتحاد يبقى له صلاحية واحدة ، لكن برضه فيها محذور .. نؤجلها ونفكر فيها .

السيد كمال حسين : هنا كلمة المختص بتدل على أنها ..

السيد نهاد القاسم : المؤتمر .

السيد كمال حسين : أصل ماكنتش متفق على التسمية .

السيد نهاد القاسم : كلمة المختص بتدل على المجلس الاتحادى .

السيد كمال حسين : كلمة المختص هنا ، أصل كان ماكناش اتفقا على التسمية .. كتبت يعمل .. زى مايعق عليه الموضوع .. المجلس المختص هو الى يوافق على العملية .. مادة ٢ رئيس الجمهورية ..

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية الذى ينتخبه مجلس الامة ليمثل سلطة الدولة . يكون رئيس الجمهورية مسئولاً عن أعماله أمام المؤتمر .. أمام مجلس الامة ..

السيد صلاح البيطار : رئيس الجمهورية .. يرأس الوزارة .. مفروض انه ..

السيد كمال حسين : لا ماهو ده احنالسه حنتكلم عن رئيس الوزارة واتكلمنا عن الحكومة انها مسئولة والوزارة ال .. فى الفقرة التى فاتت اتكلمت على مسئولية الحكومة قدام البرلمان .

السيد صلاح البيطار : انا برأى انه رئيس الجمهورية مابدو يكون مسئول طالما رئيس الوزارة هو المسئول .

الفريق لؤى الاتاسى : شطبت شطبت .

السيد طالب شبيب : يعنى هى المسئولية بغدر الصلاحية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو تسمير النقطة دى انه لو فى الديمقراطيات الشعبية .. يعتبروا رئيس الجمهورية مسئول ، ويعتبروا رئيس الجمهورية مسئول ، ويعتبروا ان مجلس الامة يستطيع ان ينتخب ويعزل ، ولهذا مجلس الامة ينسحب رئيس الجمهورية .. ويعزل رئيس الجمهورية .. ولهذا بعد كده بيغولى ان رئيس الجمهورية مسئول .. لانه موش ينتخب لمدة اربع سنين .. وغير قابل للعزل فى هذه المدة .. ده الكلام اللى هم مطيعينه فى الديمقراطيات الشعبية .. فالمسئولية هيا تكون تابعة للعزل ..

السيد صلاح البيطار : طبعاً ..

السيد على صالح السعدى : تاعه للـ ١٠٠ ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : للعزل .. مجلس النواب فى الديمقراطيات الشعبية ينتخب رئيس الجمهورية .. ويعزل رئيس الجمهورية بعد كده بيقولوا انه مسئول من أعماله فدام المجلس .. ليه لانه ينتخب ويعزل .. يعطى ثقة ويمكن تسحب منه الثقة ..

السيد كمال حسين : اربعة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس هادا لما بيكون .. ما يكون له رئيس مجلس الوزراء .. فى يوغوسلافيا قبل التعديل الاخير فيه المادة ٣٦ تقول : تقوم الجمعية الشعبية الانحادية بالوظائف التالية .. انتخاب وعزل رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : جميع الدساتير اللى فى الديمقراطيات الشعبية فيها انتخاب رئيس الجمهورية وعزل رئيس الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : بس مافيه رئيس وزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا جميع البلاد الاشتراكية فيها رئيس وزراء ماعدا ما عدا يوغوسلافيا وعملت رئيس مجلس تنفيذى فى الدستور الجديد .

السيد صلاح البيطار : يعنى الان الدستور الجديد حتى رئيس الجمهورية مسئول امام المجلس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مادام ينتخب ويعزل يبقى مسئول .. تشيكوسلوفاكيا مثلا

السيد على صالح السعدى : يعنى هذه لابد من تحديدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش موافقين نشطبها ..

السيد طالب شبيب : انا فى رأى .. لانه سبق ان قلنا ان رئيس الجمهورية يمكن ان يستدعى امام اى مجلس ويمكن ان يحضر ويمكن ان يناقش .. وهذه مسئولية . اما بما انه ليس هناك مسئولية ثقة فيجب ان نشطب هذه ..

الفريق لؤى الاتاسى : ولا يستدعى بقى .

السيد نهاد القاسم : لا يستدعى شطبناها .. ها : المادة { }

الفريق لؤى الاتاسى : دستوريا .

السيد طالب شبيب : ما يحق للمجلس دعوة رئيس الجمهورية مثلا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نعم .. ما ؟

السيد طالب شبيب : ما يجوز يعنى .

السيد صلاح البيطار : يجوز ؟

السيد نهاد والفريق لؤى : لا .. لا يجوز

السيد شبلى الميسرى : بس المسئول هنا عن الحكم هو رئيس الوزارة وحكومته .

السيد طالب شبيب : صحيح .

فيه هنا نص .

السيد صلاح البيطار : الدستور العرسى سيادة الرئيس .. الرئيس ديحول ما هو مسئول امام المجلس .. مسئول عن طريق الحكومة ..

السيد نهاد القاسم : شاطبين ها العبارة

السيد كمال حسين : كل مواطن فى الدولة تتوافر فيه الشروط الانتخابية .

السيد طالب شبيب : والله .. والله .

السيد كمال حسين : فى مجلس الامة يجوز انتخابه رئيسا للجمهورية ويعلن انتخاب المرشح اذا حصل على ثلثى اصوات جميع اعضاء المؤتمر .. جميع اعضاء مجلس الامة

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى الفقرة السابقة مكتوب فيها كان .

السيد كمال حسين : نمرة اثنين شطبناها .

السيد صلاح البيطار : الحقيقة ما برتد فى الدستور .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى اسأل .. فيه موقف حصل وله سوابق حصل فى سوريا .. مثلا .. اما كانوا يستحبوا رئيس جمهورية بياخد التلتين ، اول مرة بيدخل شكرى القوتلى وخالد العظيم وما فيش حد ياخذ التلتين وبعدين اظن تانى مرة لا يشترط التلتين .. لو فضل على ٢/٣ حتفضل تنتخب شهر شهرين كل يوم تعقد انتخابات ما حدش حيأخذ التلتين يبقى ازاى تعدى هذه الازمة .. والا اذا كان واحد معاه النص والتانى معاه النص .. فلى يتم انتخاب رئيس الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : واحد بدو ينسحب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا افرض لم يحصل انتخاب يبقى عندك أزمة فى الدولة .. الى انا بانكلم عليه انك الدولة نفسها .. يبقى اذن بعد كده اذا لم يحصل على للشي الأعضاء فى اول مرة يبقى تانى مرة يتم الانتخاب بالاغلبية ..

السيد طالب شبيب : ابوه .. معقول .
الرئيس جمال عبد الناصر : ده الى انا بانصده .

السيد طالب شبيب : ده الحل .. بالضبط .
السيد هاتى الهندى : من الساحة .. نظريتك .. انا باتصوره حالة اخرى ان لا .. حتى على الاغلبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى المجلس يتحل .. هنا بقى الرئيس القديم يروح حالى المجلس ويعمل انتخابات جديدة .. يعنى هلى دى من الحالات اللى يتحل فيها المجلس ، والا حا يفصلوا كده .. ويبقى المجلس منقسم على نفسه انقسام كلى ..

السيد صلاح البيطار : وهنا بيرجعوا الى الشعب ..

المشير عبد الحكيم عامر . الرجوع للشعب
السيد كمال حسين : اربعة .. نصيفها احنا تانى ..

المقدم فهد الشاعر : ممكن التعديل نسמע شوى .. مرة تانية ..

السيد كمال حسين : لا نصيفه بس .. يعنى علشان تكون يعنى .. يمكن انت نسيت .. يعنى ..

.. فى تشيكوسلوفاكيا تتكون الحكومة من رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء لكن رئيس الجمهورية يمكن عزله .. مسئول .. يكون رئيس الجمهورية مسئولاً من امماله أمام الجمعية الوطنية ..

السيد شبلى العيسى : هأى ماشطبت .
السيد عبد الكريم زهور : لا شطبت .. فى الاعادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا شطبناها خلاص .. ما انا حيث اشرح ليه .. الديموقراطيات الشعبية ليه عاملين الرئيس مسئول .. لان البرلمان ينتخب ويعزل ، ويعين ويعزل ، بالسبب لكل الناس .

السيد صلاح البيطار : يعنى سيادة الرئيس هو البرلمان اللى ينتخب رئيس الجمهورية دوما يعنى فى النظام البرلماني ، ولكن عندما ينتخب رئيس الجمهورية خلاص ما عاد له دعوة بالبرلمان ، يعنى ما يتقدر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى نظرية تانية .. يعنى .

السيد على صالح السعدى : مائى .
السيد كمال حسين : اربعة .. مدة الرئاسة

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نمطة هنا بقى فى ثلاثة .. الحقيقة يجب انها تكون موضوعة موضع الاعتبار .. افرض الرئيس ما خدشى ٢/٣ الاصوات .. فضلوا ينتخبوا ما خدشى ٢/٣ الاصوات ، يحصل ايه ؟

السيد صلاح البيطار : ايطاليا هيك .
السيد عبد الكريم زهور : الاكثية المطلقة .. انا فى رأى ..

السيد كمال حسين : فى المانيا الاتحادية الاول بياخذ الاغلبية المطلقة حتى .. وبعدين بعد مناقشة لو ما خدشى تانى الاغلبية المطلقة بياخذ الاغلبية النسبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لان ممكن تيجى ظروف .. ما حدش ياخذ تلتين الاصوات ابدا .

السيد صلاح البيطار : يعنى ممكن تطلق
السيد عبد الكريم زهور . لا والله نسبة لا غير .

السيد طالب شبيب : لاسبية ضعيفة .. يعنى لان رئيس الجمهورية يجب ان يمثل .. يعنى اكثية كبيرة ..

السيد كمال حسين : « يقترح القوانين ..
يعترض على القوانين حسب مايرد في الدستور
.. يلقي البيانات ويقدم الفارسي للمؤتمر
أو لاي مجلس » .. المؤمر الى هو مجلس
الامة .. هو القائد الاعلى ..

١٢ - هو القائد الاعلى للقوات المسلحة
ويرأس مجلس الدفاع .
١٣ - يعلن حالة الطوارئ حسب ماينص
الدستور .

١٤ - يعلن الحرب حسب ماينص الدستور
يعين رئيس الوزارة والوزراء الذين يجب
ان يحوزوا ثمة مجلس الامه » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طعا .. ها
.. النص بالذات مكتوب فيه مادة ثامنة ،
فاذا كانت المادة تتأخر الى ان .. هي في رأى
ان مجلس الشيوخ مجلس يقدروا .

السيد كمال حسين : طشان موضوع الثقة
الدكتور عبد الرحمن البزاز : وضع يعنى
وضع مادة بمادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اتفقنا في
موضوع الثقة خالص ..

السيد كمال حسين : اتفقنا في موضوع
الثقة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : ابوه .

السيد طالب شبيب : يعنى هل ربط
سيادة الرئيس الثقة بالحل ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بالنسبة
للمجلس الاتحادى قد .. لا يكون وارد ولايجل
المجلس هل هو .. لازم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا متجهين الى
وصلنا الى موضوع الثقة .. اتحل حالص
وعملنا مجلس ..

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس
أنا في رأى أن حجب الثقة شئ واحد ..

الفريق لؤى الاناسى : وأرجو من سيادة
الرئيس يعنى مايقدر كمان يطلع وزارة بدون
ثقة المجلس الاتحادى مش تمام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا فلنا الثقة
اغلبية مجبوع اعضاء مجلس الامة .. ده
كلام وصلنا اليه .

الفريق لؤى الاناسى : صحيح .

السيد كمال حسين : « يعنى رئيس الوزراء
والوزراء من ماصهم .. عندما يحضر رئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : حايقتى المرة
الاولى ٢/٣ الاصوات واذا لم يحصل على
٢/٣ الاصوات . يبقى المرة الثانية الاغلبية
المطلقة لجميع الاصوات .

السيد كمال حسين : مدة الرئاسة خمس او
اربعة سنوات واذا انتهت مدته في فترة تجديد
مجلس الامة يسمر في ممارسة سلطاته حتى
يتم تجديد مجلس الامة واحيىار الرئيس
الحديد .

مانحليها زى مدة مجلس الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول لانه هو
المفروض ان مجلس الامة الجديد هو الذى
ييجب ينسحب رئيس جديد .

السيد طالب شبيب : واربعة .. احنا
شو واضعين مجلس الامة اربعة او خمسة ؟

السيد كمال حسين : احنا اتفقنا على اربعة
السيد طالب شبيب : اربعة .. يبقى
اربعة .

السيد كمال حسين : يمثل الدولة في العلاقات
الخارجية ويرسل ويمصل المبعوثين السياسيين
ويعرض ويصدق على المعاهدات الدولية .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعارض !
السيد كمال حسين : يعرض ! ..

السيد طالب شبيب : يصادق لازم .

السيد كمال حسين : يصادق .. يصادق
على المعاهدات الدولية .

السيد صلاح البيطار : يصادق .. مانيش
ارضى .

السيد طالب شبيب : « رئيس الدولة
يصدق على المعاهدات » .

السيد صلاح البيطار : القانون يحكمه .

السيد كمال حسين : « يستقبل ويتسلم
أوراق المبعوثين السياسيين .. يدعو ويفض
دوراب انعقاد مجلس الامة .. حسب الدستور
- يصدر القوانين الى تقرها المحالين » .

السيد صلاح البيطار : المجلسان .

السيد طالب شبيب : الى ..

السيد كمال حسين : يقرها المجلسان ..

السيد طالب شبيب : .. المجلسان ونعا
للدستور يعنى .

الجمهورية جلسات مجلس الوزراء فانه ..
فانه يرأس المجلس .

١٨ - يكون له حضور ورئاسة جلسات الحكومة وطلب التفارير منها ومن اعضائها منفردين ومناقشة الشؤون التي يفرض العمل أن تناقش مع الحكومة وأعضائها .

السيد طالب شبيب : في العطف ١٦ سيادة الرئيس .. يعنى فيه هنا .. يعنى بلى مسئولية سياسية مباشرة على رئيس الحكومة .. احنا قلنا ان المجلس .. ان الوزارة مسئولة أمام المجلس وبالتالي يعنى سحب الثقة من الوزارة يتم من قبل المجلس أيضا قلنا ان الوزارة بإمكانها أن تستقيل ، فادا كانت الوزارة متمعة بالثقة ستبقى .. اذا لم تتمتع بالثقة بإمكانها أن تستعيل أو أن تقال من قبل المجلس . أما الآن وضعنا الوزارة مسئولة أمام رئيس الجمهورية أيضا ، وبالتالي يعنى أعطينا لرئيس الجمهورية صلاحية تستوجب في هذه الحالة محاسبته أمام المجلس .. يعنى تناقض دسورى واضح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما عندناش مانع نشطب البند ١٦ .

السيد طالب شبيب : انا اقترح شطبها في المرة الماضية .. على أن نقول : يعجل استقالة الوزارة .. بالصبط .

السيد نهاد القاسم : احنا في اللجنة في الواقع مقترح شطبها . على أساس أن الرئيس له حق أن يعفى الوزارة في النظام الرئاسي أما عما يكون نظام برلمانى فاعفاء الوزارة قد يعنى الأخ شبيب .. يعنى .

السيد طالب شبيب : او يعجل ..

السيد نهاد القاسم : يكون اما بحاجة اعتقد انه يضع محل .. في الواقع الروح الدستورية .. كان مقترح شطب ال ..

الفريق لؤى الاناسى : تشطب .

السيد طالب شبيب : وبوصع محلها .. يقبل استقالة الوزارة أو أى عضو فيها ..

السيد نهاد القاسم : قبول اسفالمهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : طبعاً بديهي ..

السيد طالب شبيب : بديهي .. يعنى هذا .. عاوز والا لا ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ده ممكن ... ضرورى النص ..

السيد طالب شبيب : أيوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : أو الوزراء .. يعنى الوزراء ممكن يسفيلوا لرئيس الجمهورية مش لرئيس الوزراء .

السيد نهاد القاسم : يعجل .. أنا عاوز كلمه يقبل رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى بدل يعفى يبقى يقبل .

السيد نهاد القاسم : يقبل مجلس الوزراء .. رئيس الجمهورية .. استقاله رئيس الوزراء والوزراء من مناصبهم ..

السيد كمال حسين : ١٧ فيها ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟

السيد كمال حسين : ١٧

السيد طالب شبيب : ما فيها ماقشة ..

السيد كمال حسين : ١٨

السيد طالب شبيب : لا .

السيد كمال حسين : ١٩ .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : أيوه حكاية .. الوزراء فيها بعض الشيء ..

السيد كمال حسين : يمكن .

السيد احمد حسن البكر : له حق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خلاص .. نشيل ١٧ .. ممكن نشال ١٧ خلاص ويبقى المعنى في ١٨

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هيه

السيد كمال حسين : « يكون له حضور الوزارة .. مجلس الوزراء » .

١٩ - يعن كبار موظفى الدولة في الحالات التى ينص عليها القانون .

٢٠ -

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ممكن نكتب اتحاديه أحسن .. حتى يفهم بالضبط ..

السيد كمال حسين : هو طبعاً كل الكلام هنا على الدولة .. الدولة الاتحادية .. ٢٠ يعنى اذا كان .. كل الكلام ده على الدولة الاتحادية .

« ٢٠ - يعين ويرمى قواد القوات المسلحة حسب الدستور والقانون .

٢١ - يضع بالاشتراك مع الوزارة السياسة العامة للحكومة في شؤون الاسعاد .

السيد كمال حسين : ايه .. نخلي الاول
يعين قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب
نص الدستور .

السيد نهاد القاسم : فقرة جديدة ؟

السيد كمال حسين : ايوه .. تضاف
فقرة جديدة يعين قضاة المحكمة الاتحادية
العليا حسب نص الدستور .

السيد نهاد القاسم : بجيب هاي الفقرة
طبعاً بالترتيب .

السيد كمال حسين : معلش ..

السيد صلاح البيطار : النص والله ...
يعين رئيس ..

السيد نهاد القاسم : يعين رئيس الجمهورية
قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص
الدستور .

السيد كمال حسين : « نواب الرئيس ...

ينخب ٣ نواب للرئيس واحد من كل قطر
بنفس الطريقة التي ينخب بها رئيس
الجمهورية وفي نفس الوقت » .

« يعاون نواب الرئيس .. الرئيس في
أعماله وله أن ينيهم عنه أو يفوضهم بعض
اختصاصاته ويستشرهم في الأعمال الموكولة
اليه ...

٣ - لا يتولى نائب رئيس الجمهورية أي
منصب في حكومة قطر ولا يكون عصوا في
أي مجلس تشريعي » .

السيد طالب شبيب : هذه معادة .. هه
.. ده صحيح ..

السيد كمال حسين : « (ج) الحكومة
الاتحادية

- الحكومة هي الهيئة التنفيذية العليا في
الدول الاتحادية .

- الحكومة وأعضاؤها مسؤولون عن أعمالهم
أمام المجالس .. أمام ...

الفريق لؤي الاتاسي : مجلس الامة .

السيد كمال حسين : مجلس الامة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : المجلسين

السيد كمال حسين : لا مجلس الامة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله ..

السيد كمال حسين : لا .. معلش ..
أمام المؤتمر .

٢٢ - الجزء الاولاني مشطوب والجزء
الثاني « في فترات عدم انعقاد المجالس
السريية » يجوز أن يقوم مجلس رئاسة
منتخب من أعضائه (يعنى من أعضاء المجلس
السريي) بالطريقة التي يحددها الدستور
باصدار قوانين (يشطب أو النصديق
عليها) على أن يصدق عليها المجلسان
عند اجتماعهما .

٢٣ - لرئيس الجمهورية بعد أخذ رأى
المؤتمر ... رأى مجلس الامة ، أن يستغنى
الشعب في المسائل الهامة التي تتصل بمصالح
الاتحاد ، وينظام القانون طريقة الاستفتاء » .

السيد على صالح السعدي : باقترح شطب
ها النقطة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نططب ٢٣ .

السيد كمال حسين : « لا ينولى رئيس
الجمهورية أى منصب في حكومة قطر أو يكون
عضواً في أى مجلس تشريعي » .

- ينظم الدستور حالات خلو منصب رئيس
الجمهورية » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يبدو فيما
يتعلق بنعيب القضاة في المحكمة العليا ..
إذا قبلنا تسمية المحكمة العليا سقندر نقول
مثلاً نتبقى من اختصاص رئيس الجمهورية
مثلاً ..

السيد كمال حسين : هو أنا سبت الموضوع
ده عمومي كبار ال ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. قضاة

السيد كمال حسين : نقول .. هو فيه في
ال ... جاي في المحكمة الاتحادية .. انهم
ينخبوا من البرلمان .

السيد نهاد القاسم : النص المقترح انهم
يعينون في وقت الاتحاد بناء على اقتراح من
رئيس الجمهورية .

السيد طالب شبيب : ممكن تصاف
لصلاحيات رئيس الجمهورية يقال يعينهم .

السيد نهاد القاسم : حسب ما ينص
الدستور .

السيد طالب شبيب : ايوه أو يقترح
على المجلس الاتحادي .

السيد نهاد القاسم : الدستور هايدى
بالصفحة سبعة .. فقرة أربعة ...

الفريق لؤى الاتاسى : المجلسين .

السيد كمال حسين : .. يطم الدستور والقانون الاحكام الخاصة بمجلس الوزراء والوزارات ومؤسسات الحكومة الاخرى المختلفة .. ينظم الدستور والقانون الاحكام الخاصة بالوزارات .

السيد طالب شبيب : كروا تبهم .

السيد كمال حسين : جميع الاعمال الخاصة بيهم وممارستهم « السلطة القضائية »

١ - تتكون للامداد محكمة عليا تسمى المحكمة الاتحادية العليا ، تنشأ بمقتضى احكام الدستور بقانون اتحادى .

٢ - للدولة الاتحادية اثن تشيء محاكم اتحادية اخرى وينظمها .. وتنظمها بقوانين «

السيد نهاد القاسم : وتنظم بقوانين .

السيد كمال حسين : وتنظم بقوانين ...

« ينظم الدستور اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا .. »

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يطلع لهم قانون خاص اتحادى .. يعنى بعض البلاد تجعل لها قانون خاص بها ..

السيد احمد حسن البكر : الدستور احسن .

الرئيس جمال عبد الناصر . نقول ينظم الدستور والقانون ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : مثلا .. يجعل المسائل تقريبية يعنى .

السيد كمال الدين حسين : « ؟ - يعين اعضاؤها من بين رجال القضاء فى الدولة الاتحادية والاقتدار بواسطة المجلس التشريعى الذى يحدد الدستور » هنا ...

السيد نهاد القاسم : لا شطبها ونخليها رئيس الجمهورية ..

الفريق لؤى الاتاسى : الدولة الاتحادية والاقتدار ...

السيد نهاد القاسم : له ماكملها ... حانجيبهم

السيد كمال حسين : لا يعنى ايم .. يعنى القضاء .. متين ؟ ما هى اصل الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هى الدولة الاتحادية هى الاقتدار .

السيد صلاح البيطار : امام كل من المجلسين

الدكتور عبد الرحمن البزاز : امام كل من .. او المجلسين بالمستقبل

السيد صلاح البيطار : مش النفة هون ..

السيد كمال حسين : طيب ما نفدر نسيب النص زى ما هو .. يبقى هو موفق لنا ال ..

السيد نهاد القاسم : مجلس الامة يعنى راج

السيد كمال حسين : آه .. يعنى يلقى نسيب النص ونخلص

السيد نهاد القاسم : بس هوا .. مجلس الامة يعنى .. حايسى ما للحالتين ..

السيد كمال حسين : ٣ تتكون الحكومة من رئيس وزراء ووزراء ، ويجوز أن يكون هناك نواب رئيس ووزراء ونواب وزراء ..

السيد صلاح البيطار : لا .. كثير هادا ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد صلاح البيطار : لانه ارهاق على مالية الدولة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ممكن .. وزراء دولة كما اعتقد ..

السيد كمال حسين : « ستولى الحكومة تنظيم وتنفيذ مهام الدولة الاتحادية ، وتصدر القرارات اللازمة لتنفيذ ذلك حسب الدستور والقوانين ..

- تتعاون الحكومة واجهزتها مع المجالس التشريعية تعاوناً وثيقاً فى أداء واجباتها » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : التوجيه ..

السيد كمال حسين : يعنى حاكون نص فى الدستور .. بس يعنى مفهوم يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اشطبها برضه والا ..

السيد كمال حسين : حاضر ... مشطوبة دى ..

الفريق لؤى الاتاسى : اى واحد ...

السيد كمال حسين : بنشطب نمرة ه لان ده معروض ...

- تقدم الحكومة بعد ان يعينها رئيس الجمهورية برنامجها الى المؤتمر الى مجلس الامة .. للموافقة عليه ..

السيد طالب شبيب : ايوه .. فلما
تقول من بين رجال الدولة الاتحادية كمت .

المشير عبد الحكيم عامر : طيب ما هي
حتصم الدوله كلها .

السيد كمال حسين : اللي هي الدوله
الاتحاديه

السيد طالب شبيب : ما هي الدوله
الاتحاديه هي الاقطار .

السيد كمال حسين : الحقيقه انا خشيت
انه يفهم منها ان مينفوش الاعضاء دول غير من
المؤسسات العصائيه الاتحادية .

السيد طالب شبيب : ايوه .

السيد نهاد القاسم : اخشى ان يحمل على
محمل انه يؤخذ من القضاء بالذات .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا نشطب
الافطار .

السيد نهاد القاسم : بيجوز ممكن يكون
فيه مطلوب فيهم شروط الفصاء لكن لا
تمكنهم .

الدكتور عبد الرحمن الزاز : سيادة
الرئيس .. والله هي العفصية تحتاج الى
صياغتها في شكل نظام لا يمثل تعديل خاص
المحكمة العليا .. اذا في الوقت الحاضر من
رجال القضاء ، بينما فيه رجال قانون او
رجال قضاء سابقين فيجب ان توضع قواعد
اكبر . يعنى تكون اوضح وتشمل كل
الحالات .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لك حق

السيد طالب شبيب : من رجال القضاء
والقانون ..

المشير عبد الحكيم عامر . رجال القانون ..

السيد طالب شبيب : هادى تحددها ..
تحددها .. القانون يحددها ..

السيد نهاد القاسم : انا في رأي اذا
سمحتوا .. ان يختار اعضاءها من رجال
القانون الذين يجوز لهم بمفضى الفوانين
القديمة ان يشغلوا مناصب قضائية عالية في
بلادهم .

السيد أحمد حسن البكر : صح .. محكمة
النفق مثلاً ..

السيد طالب شبيب : محاكم تميز ..
ايوه

الفريق لؤى الاتاسي : الدولة الاتحادية هي
ايه ؟

السيد طالب شبيب : تشمل القطر والمركز .

السيد كمال حسين : المقصود هنا أعضاء
الدولة الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا كان
فيه محكمة دستورية في كل قطر كمان .

السيد طالب شبيب : لا .

السيد كمال حسين : لا انا قصدى ان
القضاء في الاتحاد حايفنى له قضاء . وكل
قطر حايفنى له قضاة في المحاكم بتاعه ..
القطر .. فلما تيجي الدولة الاتحادية ..
لازم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه محاكم
اتحادية في الاقطار ؟

السيد كمال حسين : قصدى محاكم عادية
.. محاكم استئناف .. محاكم عادية يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر . آه .. آه ..

السيد كمال حسين : بس حانجيب القضاة
مئين .. يعنى حانجيبهم ضرورى .

السيد طالب شبيب : صح .. عايزين مادة
خاصة بيهم .. يحق الآن .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا قلت في
الدولة الاتحادية يعنى الاقطار ، الا اذا كنت
حتعمل محكمة في كل قطر .. بس هنا يعنى
امضاءها على اساس المحكمة الاتحادية ..

السيد كمال حسين : لا طبعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ود مش جاي ..

السيد صلاح البيطار : هو ممكن في ...

السيد طالب شبيب : يعنى لما نقول من رجال

السيد كمال حسين : يمكن انا مش واضح
الكلام بتاعى .. يعنى ايه .. يعنى فيه
نفرض ان فيه محاكم عليا للاقطار ، مش
محاكم اتحادية فلما تيجي نفى القضاة ، نفى
القضاة تنوع المحكمة العليا مئين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ابصاؤها
.. اعضاؤها دي تعود على ايه ؟

السيد كمال حسين : أعضاء المحكمة
الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. يعنى
التلتين احسن ..

الفريق لؤى الاتاسى : التلتين كويس جدا.

الرئيس جمال عبد الناصر : التلتين كويس
.. يعنى الدستور ٣/٤

السيد عبد الكريم زهور : التلتين .

الفريق لؤى الاتاسى : التلتين كويسين .

السيد صلاح البيطار : التلتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه حل
اخر .. بيقول ان احنا نعمل لها مدة معينة.

السيد كمال حسين : يعنى بتتحلل من
نفسها بعد كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يسي كل اربع
سنين .. يسي كل ما ييجى برلمان ... يعين
محكمة من اول وجديد .

السيد طالب شبيب : والله افصل هذا
الحل .

السيد على صالح السعدى : اربع سنين
يصير قاضى ؟
(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو البرلمان
ايضا اربع سنين .. وفيه رأى ها بيقول
ان حق العزل بيدى انعكاس سيء .

الفريق لؤى الاتاسى : اذا ما فيش عزل
سيادة الرئيس كمان تحملها اذا كانت سيئة
مدة اربع سنوات هذه شغلة كمان تعطل
الشغل كله .. تعطل الدولة اربع سنوات .

السيد شبلى العيسى : والله اعتقد
المفروض ان توفر الحصانة الكافية للفضة
فى المحكمة الاتحادية .. وكلما كانوا معرضين
لان يتبعوا التيارات السياسية وقسوى
سياسيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحدد عمرها
احسن يعنى .. نعملها ٤ سنين ..

السيد طالب شبيب : نستكثر ..
يستكثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اربعة عشان
تمشى مع مجلس الامة .. بيبقى مجلس الامة
مع الرئاسة مع المحكمة كل اللات اجهزة
يطلعوا مع بعض

السيد طالب شبيب : هو حتما راح نعين
المحكمة يعنى ال .. مقبولة

السيد نهاد القاسم : للمرشح اللى يكون
عضو محكمة نفص هذا يستطيع انه ييجى .

الدكتور عبد الرحمن البراز : صح .

السيد نهاد القاسم : حتى ما ييجى يجاب
اشخاص .. للمحكمة العليا يجب ان نختار
امضاءها بالاختيار .

السيد صلاح البيطار : لا كان .. رجال
القانون .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى يوسع ..
يوسع النص بس ..

السيد كمال حسين : نخليها حسب الدستور
ونخلى مادة جديدة فى الدستور .. ويكون
التعيين للمدة التى يحددها الدستور ..

« ه - لا يجوز اعفاء أعضاء المحكمة من
أعمالهم أو وفهم عنها الا بقرار من المحكمة
نفسها بسبب العجز المادى عن العمل أو
إهمال جسيم فى أدائه » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الموضوع
فيه رأيين .. فى الديمقراطية البرلمانية
بتعمل الكلام ده .. الديمقراطية الشعبية
اللى بيمين هو اللى يميز .. يعنى مجلس
الامة يمين ومجلس الامة يعزل ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : سيادة
الرئيس .. طبعا بالنظر الى اوصافنا الراهنة
وبالنظر الى الحكم لأول مرة يستحسن ان
تعطى صورة الاستقرار بحيث .. لا يعزل
بعد ان يعين مالم يسهم بالحياة أو ما لم يفر
الهيئة التى هو عضو فيها انه اصبح غير أهل
للمكان حتى يوجد استقرار .

السيد عبد الكريم زهور : والله احيانا
تجلس على صدر الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا افضل ان
مجلس الامة يمينهم ويعزلهم ... هو ...
أعلى هيئة فى البلد وأعلى سلطة فى البلد ..
حيعزل رئيس الحكومة .

السيد عبد الكريم زهور : ما اتقصلم
فيه ...

السيد طالب شبيب : نؤيد اللى انفصلت
فيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لان العملية
سياسية ما هى قانونية هو أغلبية التلتين ؟

السيد سامى صوفان : لا والله بالاغلبية
مطلقة .

كأنه يكون قاضي بمحكمة النفس ، وتقول له
عمل في المحكمة العليا ، يقول .. لا

السيد صلاح البيطار : نحفظ له حقه .

السيد نهاد القاسم : يعنى قضاء مؤقت
يعنى هم أجيب واحد وبعد أربع سنين
تقوله مع السلامة ليشعل أعلى مصب
قضائي في البلد وبعدين بتقول له روح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لك حق ...
نقطة وجهة في الواقع

السيد نهاد القاسم : يعنى ها الناحية
يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار

الرئيس جمال عبد الناصر : نعمل ٣/٤ ؟

السيد نهاد القاسم : ٣/٤ أيوه مثل ما في
الدستور .

الرئيس جمال عبد الناصر : نخلى حق
العزل ب ٣/٤ ؟

السيد نهاد القاسم : ب ٣/٤ أيوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : نخلى حق
العزل ب ٣/٤ ؟

السيد نهاد القاسم : يكون أفضل .

الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشة ..
المناقشة بتعمل الاتي : أى قاضي حابر بجيه
الأربع سنين وبعدين يروح ما حدش حابررضي
ييجي يقعد ٤ سنين

السيد نهاد القاسم : مفيش .

السيد طالب شبيب : هذا صح .. والله
سيادة الرئيس ٣/٤ معقولة لانه اذا ارد ان
تقيم قاضي بثلاثة أرباع تقدر تغير الدستور
حتى ...

الدكتور عبد الرحمن البراز : أنا أعتقد أن
موضوع المحكمة العليا من الخطورة والأهمية
بمكان .. وجرى بنا .. أن نعمل لاتخاذ
قرارات صارمة .. في القضاء الاعتيادي
القاضي في محاكم البلاد يعين بدموية مستمرة
حتى يستشعر القوة لاصدار قرارات المحكمة
الاتحادية التي يراد بها أن تفصل في القضايا
الكبرى الدستورية ولأن تكون حكما بين الحكومة
المركزية والاقليم .. يجب أن يستشعر الفرد
فيها بنوع من الصيانة والضمأن .. والبلاد
التي أخذ بالنظام الاتحادي فيما عدا البلاد
الشيوعية والاشتراكية كما أسلفنا اعتبرت
الصيانة والدوام والاستقرار الدائم بها ..
ولذلك أنا أرجو أن يناط الامر بلجنة تدرس

السيد صلاح البيطار : والله سنتين فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أربع سنين
أحسن في رأيي

المعيد درويش الزوني : بدى انه لنقطه
صغيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أفضل

المعيد درويش الزوني : أنا بدى انه الى
نقطة صغيرة وهو ان المحكمة الاتحادية العليا
في الولايات المتحدة الأمريكية هي التي .. هي
التي خلقت الاتحاد وقوته طوال عمر الاتحاد
الأمريكي حتى اليوم .. وكانت من جملة
العوامل التي رسخت الاتحاد ضد سلطة
الولايات .. ولذلك فهناك بيعتروها سلطه
ثالثة .. أما اذا بدنا نمشي على طريقة
الديمقراطيات الشعبية اللي بيعتبروا
القضاء وبالجملة يعنى المحكمة الاتحادية هي
سلطة داخلية تحت السلطة التنفيذية ...
بيكون بتي تكون بتي مجلس الامه .. لكن
كمان نقطه أخرى بدى أضعفها وهو انه اذا
كانت المحكمة الاتحادية مربوطة في مجلس الامه،
فيجب حلها مع مجلس الامه أيضا .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. كل أربع
سنوات ..

السيد صلاح البيطار : كل أربع سنين
يعنى .

المعيد درويش الزوني : أما اذا كانت
اتبعت طريقة العزل ، فطريقة العزل هذه
تشبه طريقة تعديل الدستور ، فاذا كان
الدستور يعدل بثلاث أرباع .. يجب عزلهما
بثلاثة أرباع الاصوات أيضا .. يعنى كله
مترابط مع بعضها البعض

يعنى كل يشكل موضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا
مممكن نحدد

المعيد درويش الزوني : موضوع متكافئة
ومتضامنة .. يعنى يجوز بتأخير من هنا
شوية ومن هنا شوية ومن هنا شوية .

السيد نهاد القاسم : اذا سمحت سيادة
الرئيس .. اذا سمحت .. أنا ما أمرف ان
فيه دستور يجعل المحكمة مستمرة مدة
مجلسين .. الشيء الجديد علشان كده عملنا
شيء جديد .. فالشيء المهم اللى ألفت النظر
اليه ، ان أى قاضي كبير عنده حصانة ...
القضاء عنده حصانة بعد ما تكلفه بيجي
المحكمة العليا نجعل مدتها أربع سنوات ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس
يعنى رئيس الجمهورية انتخبناه من الـ ..
المجالس الاتحادية .. يعنى مجلس الامة زائد
ايه .. برضه ينتخب رئيس الوزراء عملا
ببإخذ الثقة منه والمجلس برضه الصورة هي
بدانها تعتبر قطرية .

السيد طالب شبيب : بس - خدوها بقرار
من رئيس الجمهورية .

الفريق لؤى الاتاسى : ياخذوا القرار »

السيد طالب شبيب : يعطى - يخلق الصلة
ما بين القطر والاتحاد .

الفريق لؤى الاتاسى : انتخابه بقرارم ...
يعنى الصورة ذاتها تنقل الى اقليمية او
قطرية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هي كل
العملية .. الكلام ده بيبقى .. بيبقى مدى
انفصال اكثر .. الكلام اللي باقوله بيبقى
مدى وحدة اكثر ..

السيد كمال حسين : يعنى هو في الدول
الى .. الى مخليه السلطة مطلقة للـ ..
للسياك .. الى الولاية تستخيه او المجلس
المحلى ينتخبه .. الحقيقة بتدى نظام رئاسى
- ما فيش دولة فيها نظام برلمانى عملت كده
.. والدول الى فيها نظام برلمانى زى الهند
ايه .. مخليه التعمين من الحكومه المركزية
لنفس السبب الى اتقال النهارده ان يكون
عامل موازنة بين البرلمان وبين الوزارة ...
الى في القطر ...

المشير عبد الحكيم عامر : هو المفروض ان
حاكم القطر هو ميسارة عن ممثل رئيس
الجمهورية .. هو ده المفروض .. فالسلسلة
لازم تمشى صح .. ما ينطبق على رئيس
الجمهورية ونوابه ينطبق على حاكم القطر على
طول .

السيد طالب شبيب : لا .. وبمثل شيتين
في الحقيقة .. يمثل رمز وحدة القطر .

المشير عبد الحكيم عامر : ورمز وحدة
الدولة .

السيد طالب شبيب : ورمز ... وممثل
لرئيس الجمهورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : وحدة الدولة .

الانظمة وتحاول ان تضع التنسيق الكامل
دون ان تلتزم الآن بقرارات اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باوافق على
كلام الاح البزاز ..

السيد طالب شبيب : أنا ايضا .

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس
.. يعنى التاجيل .. صغوبه ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسهيل .

السيد كمال حسين : الاجهزة في الاقطار .

السيد طالب شبيب : ممكن نضيف مادة
ايضا ولو هادي مفبرغ منها .. انه يحق
للمحكمة الاتحادية ان تقيم فروع لها ومؤسسات
في الاقاليم .

السيد كمال حسين : مكنوب هنا -
موجود هنا .

السيد طالب شبيب : موجود ؟

السيد كمال حسين : بتنشئ المحاكم
الدولة الاتحادية - ينشئ محاكم اتحادية اخرى
تنظم بقوانين ..

« أولا - حاكم القطر .

يعينه رئيس الجمهورية الاتحادية او يعينه
رئيس الجمهورية بناء على ترشيح المجلس
التشريعي » . الى هو مجلس .. الاتحاد او
يعينه المجلس .

« مجلس الاتحاد بناء على ترشيح رئيس
الجمهورية او ينتخبه المجلس النيابى في القطر
ويوافق عليه رئيس الجمهورية » .

السيد صلاح البيطار : أنا باعتقد ان آخر
واحدة نناقش فيه .

السيد طالب شبيب : هذا اوضح .

السيد صلاح البيطار : يعنى هو المجلس
النيابى انتخابه من المجلس القطرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..
الموضوع ده له حكمة اذا كان رئيس الوزارة
حييجي من المجلس القطرى .. افضل ان
رئيس .. القطر من المجلس الاتحادى .. ايه
رئيس الوزارة ببقى قطرى .. رئيس الاقليم
.. رئيس القطر سواء كان حاكم او رئيس
يجب ان تكون له صفة اكثر من كده ..

المشي عبد الحكيم عامر : ويوافق عليه رئيس الجمهورية .

السيد كمال حسين : ينولى حاكم القطر الاختصاصات الى يحددها الدستور الاتحادى ودسائر الاقطار .

السيد صلاح البيطار : موضوع الحاكم ؟

السيد كمال حسين : لسه مش عارف يعنى .

السيد أحمد حسن البكر : التسميه .

السيد صلاح البيطار : معقولة .

السيد طالب شبيب : تسمية .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحاكم يمكن كلمه ثغله شوية .. مش كده .

السيد طالب شبيب : هى بس مش محبوبة يعنى ..

السيد طالب شبيب : حاكم .. ثغيلة ..

الفرق لؤى الاناسى : غير محبوبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا نأى نسميه رئيس القطر ..

السيد طالب شبيب : رئيس القطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : رئيس القطر .. بيديله قوة ..

السيد نهاد القاسم : رئيس ايه ؟

السيد صلاح البيطار : رئيس القطر .

السيد طالب شبيب : رئيس القطر السورى - رئيس القطر المصرى .. رئيس القطر .. العراقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بدل حاكم .. موافقين اخواننا . رئيس القطر .

السيد كمال حسين : ينولى رئيس القطر الاختصاصات التى يحددها الدستور الاتحادى ودسائر الاقطار ويكون يعينه للمدة التى يحددها الدستور .. يعنى يمكن الدستور الانحادى - احنا فارضين ان دستور الاتحاد حايظهم الهيكل بناع الاتحاد كله سواء كان فى .. فى الدولة الاتحادية أو الهيكل كمان فى الاقطار .. ثلاثة ..

السيد عبد الحكيم سويدان : بس المدة ممكن بحثها الآن يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى يمثل الشئين معا - فاذا قلنا يعنى يتخيه المجلس البناى أصبح هو رمز وحدة القطر ويعن بقرار جمهورى ... الصلة ما بين القطر وال .. البرلمان توفرت ..

المشي عبد الحكيم عامر : هو مالوش سلطة يعنى - ايه سلطته .

السيد طالب شبيب : نعم .

المشي عبد الحكيم عامر : هو مالوش سلطه .

السيد طالب شبيب : لا .. هو مالوش سلطه بس - انما كيف توفى .. كيف توفى وحدة القطر فى شخص طول ما منتخب من القطر ؟

المشي عبد الحكيم عامر : المروص انه الى واخذ ثقة الاتحاد المفروض واخذ ثقة القطر والا تبقى داهية دى .. يعنى رئيس الجمهورية ونواب رئيس الجمهورية واخدين ثقة الاتحاد وبالتالي واخدين ثقة الاقطار .. لانهم ينتخبوا من الاتحاد .

الفرق لؤى الاناسى : صح بس هذا عمل من شأن القطر لازم داخل القطر .

المشي عبد الحكيم عامر : متصل ... سلسلة واحدة يا أخ لؤى .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الجمهوريات الشعبية ينتخبوا رؤساء الجمهوريات .

السيد طالب شبيب : صح .

السيد كمال حسين : يعنى مجلس السوفييتات مثلا فى الاتحاد السوفييتى الى هو ينتخب .. مجلس السوفييتات المحلى .

السيد طالب شبيب : المحلى .. المحلى .

السيد كمال حسين : لكن فى المقابل مثلا فيه عازل .. السلطات الاعلى بتعمل كل السلطات الادنى فى الاتحاد السوفييتى .. يعنى مجلس الوزراء المركزى فى الاتحاد السوفييتى .. بيعزل أى مجلس وزراء ايه ... فى أى جمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بتوافق على رأى الاح زهور .

السيد كمال حسين : الى هو ثمرة .. الاقتراح الاخير ينتحه المجلس النيابى فى القطر ويوافق عليه رئيس الجمهورية ..

من مجلس الامة الاتحادى .. ده أصله المؤتمر
الاتحادى .. على اعتبار أن المؤتمر حقيقى
له حق .

السيد طالب شبيب : داخل الفطر .

السيد كمال حسين : الكلام ده لسه احنا
ما بتناش فيه .. اجلسا الت فيه .

السيد طالب شبيب : والله يعنى فى رأينا
أن الصورة سقى هى ذاتها للفطر وللدولة
يعنى نفس ما أقر من قوانين للدولة يقتر
للفطر .. شو رأيك القانونى يا أ.ح .

السيد عبد الكريم زهور : هو لما يسدا
بالبرلمان - بالبرلمان .

الدكتور عبد الرحمن الجزاى : رأى أنا
أن يكون دور ...

السيد نهاد الفاسم : الوزارة المحلية
الوزارة محليه .. داخل الفطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعنا لازم
تكون فيه سلطات اتحادية هنا لان بالنسبة
لإعادة الانحباط .. زى .. ما قلنا على الحل
بالنسبة للبرلمان .. طب بالنسبة للفطر -
أيه الى بيحصل ؟ بالنسبة للفطر لازم يبقى
فيه سلطات اتحادية .. بالنسبة لحل
البرلمان .. وبالنسبة للوزارة ..

نناخل ملا كيرالا مثلا - مشكلة كيرالا لما
حصلت فى الهند .. الحكومة الاتحادية حلت
البرلمان وأقامت انتخابات جديدة .. ده
ناحية طبعا تعمل توازن فى داخل الاتحاد ؟

السيد صلاح البيطار : بس مش سلطه
رئيس الفطر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا - - مش
رئيس الفطر .

السيد صلاح البيطار : ما باعرف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهوش رئيس
الفطر هو لازم يكون على أساس اتحادى .
قصدي فى العملية دى على أساس اتحادى
.. بالنسبة للبرلمان الاتحادى .. والبرلمان
الاتحادى أهم من الوزارة .. فى رأى هل
البرلمان الاتحادى أهم من اعفاء الوزارة .
لان حل البرلمان الفطرى أهم من اعفاء الوزارة
.. ليه ؟ لان الوزارة مربوطة أولا وأخيرا
بالبرلمان والمثل الى ننديه اما جت حكومة
شيعية مثلا فى كيرالا بالهند .. ماقتدرتش
الحكومة الاتحادية ... تسقط الوزارة ..
لا ... حلت البرلمان وعملت انتخابات جديدة
- جه برلمان جديد - ادى الاغلبية - ماقيش

السيد شبلى العيسى : أربعة سنوات .

الفريق لؤى الاناسى : ما دام بحثنا مدة
تبع رئيس الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : كلها أربع
سنوات

السيد طالب شبيب : والله نوحدها كلها
أربع سنوات .

المشير عبد الحكيم عامر : أربعة .

السيد كمال حسين : طب تحليلها فى المادة
الى فوق لمدة أربع سنوات .

الفريق لؤى الاناسى : بس وأبى بقى لما
يكونوا كلهم ويا بعض بيصير انتخابات كلها
رئيس الجمهورية ورئيس الفطر ورئيس المجلس
النيابى .. يعنى كلها تكون ويا .. والا بيصير
انقطاع بالدولة يعنى .. بيصير بالفطر ..
غير الاتحاد .. أما بيصيروا كلاهم مع بعض ..

السيد صلاح البيطار : قبل كام شهر .

الفريق لؤى الاناسى : صار صعب ...
انما بس .

السيد طالب شبيب : ها اللجنة تنظمها ..
لجنة دستورية عادية هى التى ..

الفريق لؤى الاناسى : لا - لا بيصير
انقطاع .

السيد كمال حسين : ثلاثة .. دى متعلقة
بالمواضيع الى سبق شرحناها ... له حق
طلب اعفاء الوزارة بالقطر من المؤتمر الاتحادى

السيد صلاح البيطار : لا .

السيد كمال حسين : ده يعنى الى هو من
مجلس الامة ..

السيد صلاح البيطار : يقبل استقالة
الوزارة .. طلب اعفائها .. يعنى .

السيد طالب شبيب : يقل استقالة ؟
السيد كمال حسين : ده المؤتمر ما بتناش
فيه ده .. أنا قصدي احنا اجلسا الكلام
من الموضوع بفاع حل مجالس الانظار ..
ومجالس الوزراء هل حنا جلس ده دلوقتى
برسه والا نبت فيه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى لما رئيس
الجمهورية الاسحادية .. لا يعطى حق اعفاء
الوزارة .. كيف يعطى لرئيس فطرى ؟

السيد كمال حسين : لا - ده أنا باقول
هنا له حق اعفاء الوزارة من ... فى القطر

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

المشير عبد الحكيم عامر : الاشراف على الانتخابات .. اذا كانت الحكومة هي التي يتحل البرلمان .

المشير عبد الحكيم عامر : فقد تعمل على ان تاتي الانتخابات في مصلحتها ...

السيد صلاح البيطار : لا مشى ضرورى .

المشير عبد الحكيم عامر : لا - حربة الانتخابات مكفولة ازاى ما هو لازم تكفصل يعنى ...

السيد صلاح البيطار : لا .. مثلاً يحصل المجلس .. فى الحالات العادية .. الحكومة يتبقى اصلاً .. أخاف حكومة يتبقى تحل المجلس .. فى الى لازم تجرى الانتخابات .. الموضوع هو تأمين حرية الانتخاب ... كيف ؟ فلم تدخل فى الحكومة ... ممكن تانى حكومة ثانية فتوجه أيضاً الانتخابات .

المشير عبد الحكيم عامر : او باشراف حكومة الاتحاد ؟

السيد طالب شبيب : بيجوز توجه حكومة الاتحاد .

المشير عبد الحكيم عامر : آه وهو ده مسلم ..

السيد طالب شبيب : يعنى كله جائز مثلاً الاشراف والوجيه ...

المشير عبد الحكيم عامر : اشراف حكومة الاتحاد ...

السيد طالب شبيب : لا لما نفترض ان هناك تزوير داخل فى الانتخابات او توجيه يمكن ان نفترض التوجيه من قىل الكل فى المؤسسة .. لا يمكن ان نفترض ان حكومة القطر ستوجه وحكومة الاتحاد لا بوجه اطلاقاً .. خصوصاً ان هناك صراع .. احنا افترضنا حاله صدام ما بين حكومة الاتحاد وحكومة القطر ..

اذن الحل الدستورى نضع ما هو ممكن وما هو ... مناسب وملام .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا - هو على اساس وحدة العمل السياسى .

السيد طالب شبيب : بالضبط .

الرئيس جمال عبد الناصر : تبقى اتحلده .

السيد طالب شبيب : هيه .

أغلبية شيوعية وبهذا اتغيرت الحكومة تبقى عملية تغير الحكومة القطرية عن طريق البرلمان ... ولكن فى هذه الدساتير عاملين الانتخابات بتقسوم بيها البرلمانات الاتحادية .. ما بتقومش بها السلطات التنفيذية القطرية . الانتخابات ما بتقومش بيها الحكومة ... لا ... ده .. المجلس الاتحادى بعد ما بيتكون هو الى بيقوم بعمل الانتخابات وبتكون فيه لجنة بتقوم دائماً هى بعمل الانتخابات وتباشر عمل الانتخابات وبهذا يحصل ال .. الاستقرار ويحصل التوازن ... ولكن اذا حصل صدام ... افرض حصل صدام .. برضه بنفرض عملية زى دى بالسبب للمستقبل . مانحشش على دلوقتى .. افرض جه حصل صدام بين السلطات ازاى بيتحل ؟ الحل الوحيد هو العودة للشعب ... العودة للشعب معناها اعادة الانتخابات ... مين الى يقرر اعادة الانتخابات ؟ مش حاكم القطر ...

الفريق لؤى الاتاسى : حتما الحكومة الاتحادية

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم الحكومة الاتحادية ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتما الحكومة الاتحادية

السيد عبد الكريم زهور : السلطة .

الفريق لؤى الاتاسى : السلطة الاتحادية ..

السيد احمد حسن البكر : السلطة الاتحادية .

الفريق لؤى الاتاسى : حتما السلطة الاتحادية تتدخل فى الموضوع .

السيد عبد الكريم زهور : السلطة الاتحادية حلت ..

السيد طالب شبيب : مجلس القطر .

السيد عبد الكريم زهور : تبقى حكومة الاتحاد هى التى تقوم بالانتخابات حتى العمل القطرى ينسجم معها .. حيبقى حاكم القطر .. رئيس القطر - برضه يطلع الانتخابات زى ما هو عاوز ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو قطعاً هنا الى بيطلب العملية دى الحكومة الاتحادية .. الحكومة الاتحادية هى التى تقرر هذا العمل بالنسبة لمصلحة الاتحاد .

المشير عبد الحكيم عامر : هو نصصده الاشراف على الانتخابات .. أنا الى فاهمه كده من المناقشة .. مش كده ؟

السيد طالب شبيب : والمجلس النيابي القطري

السيد صلاح البيطار : أما تمشى أو تحل المجلس هي - هي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بين الوزارة القطرية والحكومة القطرية .

السيد صلاح البيطار : نعم .. بين المجلس القطري .

الفريق لؤي الاتاسي : المجلس القطري ..

السيد صلاح البيطار : المجلس النيابي القطري وبين الحكومة القطرية .. لما تقح أزمة فواحد منهم بدوا يمشى .

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى مل ما صار ..

السيد صلاح البيطار : طلع هكذا ... فادن الحكومة الها حق الحل .

السيد عبد الكريم زهور : قد يحصل تضامن ما بين الحكومة والرئيس وال ...

السيد صلاح البيطار : هذا موضوع آخر ..

السيد طالب شبيب : بيمعلوا انفصال يا أح كريم .

السيد صلاح البيطار : هذا اذا حصل ...

السيد طالب شبيب : بملوا .. يعملوا انفصال يا أح كريم .. يعملوا اما يصير ايش يعملوا انفصال والله ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى لما يصير هيش يعملوا انفصال ..

السيد عبد الكريم زهور : بس لازم نلاقى حل ...

السيد طالب شبيب : اسمح لى .. لما الحكومة تتمرد على قرار احدى .. ومجلس النواب يؤازرها فى التمرد - ما راح ينتظروا انه لما تيجى الحكومة الاتحادية والمجلس الاتحادي يجتمع ويقترح عليهم الرئيس ويحلوا هذا المجلس

السيد عبد الكريم زهور : لا اسمح لى ما فيه عندك انفصال يمكن انه يجى رئيس الجمهورية الاتحادية يعطى أمره بسحق المصيان ...

السيد طالب شبيب : طبعاً .

السيد عبد الكريم زهور : لكن لازم يعطى أمر دستورى .. يعنى لازم يكون أمره شرعى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً من ناحية العمل السياسى شايف فيه تمرد فى مجلس .. النواب مجلس النواب القطري .. تعمل ايه على أساس ان العمل السياسى فى الثلاثة أقطار واحد .. وجه مجلس النواب القطري وأصبح عامل معطل ... يعمل ايه ؟

السيد طالب شبيب : الحكومة القطرية يعطيتها صلاحيات كما أعطينا لهذه الحكومة ... يعنى كما وجدنا طريقة لحل المجلس الاتحادى أو حل مجلس النواب الاتحادى ... يمكن الحكومة تعطى نفس الصلاحيات .. لمجلسها .. يعنى العلاقة علامه بغه والتعنه بفترض الفصل من قبل السلطة التنفيذية .. أما اذا افترضنا ان حكومة ومجلس نيابى سيففوا موافق سيئة - فيعى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه المانع ... معقول ...

السيد طالب شبيب : معقول جدا .

المشير عبد الحكيم عامر : لا - هو مايش مانع ... نس ده ما يمعنى ان ده برضه ان المجلس الاتحادي يكون له نفس الحق ... ده ما يمعنى .. يعنى صح الكلام ده .

السيد صلاح البيطار : لا ... يصير أزمة

المشير عبد الحكيم : طبعاً .

السيد صلاح البيطار : أرمتين على ما اعتقد

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اذا .. اذا كان الحاكم يتعين بواسطة المجلس الاتحادي يعطى سلطة الحل بهذا يبنى عامل توازن ... لكن اذا كان الحاكم حايئتحب من البرلمان القطري مايقاش العملية .. فيها التوازن المطلوب

السيد طالب شبيب : بالضبط .. ثم بإمكان فلنا بالنص لو حق طلب حل .. ادن هو مسئول منتخب من قبل المجلس النيابى ما يطلب ..

السيد كمال حسين : لا هنا أساساً علشان كان معين ... المشروع ده علشان هو معين من قبل الاتحاد ..

السيد طالب شبيب : أيوه .

السيد كمال حسين : على طول يبقى ...

السيد صلاح البيطار : لا هو تحصل أزمة بين الوزارة القطرية وبين الحكومة القطرية .

السيد كمال حسين : والمجلس النيابى ..

القطر هي حاجه ممثله لعمل سياسى واحد .. فكل دى بتبقى صمامات امان لمواجهه مشاكل فى المستقبل ولحل مشاكل .. اذا الواحد فكر .. هو حاجه والاتحاد حاجه واسمى تفكيره على كده نفس المائنه اللي حصل الاول مع الاح صلاح البطار حيتى باسمرار حسبه يبنى تاييف انه مافيش داعى ابدأ للعمليات دى لانه بحسب ... على قصيه حاصه واعليميه احنا لازم نحسب على قضايا عامه ..

السيد طالب شبيب : صح .. لا انا سياده الرئيس .. أناش من .. غير هذه الاحية فى الواقع .. أناش من ناحيه الشكل الدستوري للدولة والاسجام فى أجبرها .. يعنى احنا لكل هيئة مستخبة ولكل حكومة أنشعب عن ثمة .. نعطى ضمانات معينه لوجودها واستمرارها وفى نصوصها ان هذه الحكومة وهذا المجلس سيبقى يمارس صلاحياتها ضمن الامور القطريه يعنى لن يمارس أى سلطة اتحاديه .. لذلك تليفه بالسلطة الاتحادية .. حلها أو نفاءها يعنى أمر ... ينمى من السلطات القطريه الى احنا نرى ان يعنى ابقاها فى القطر ضرورى لمصلحة الاتحاد ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى لازم نتحدث فى الواقع كمان .. كيف يمكن الاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : وايه الصلة بين ...

السيد عبد الكريم زهور : يعنى ...

الفريق لؤى الاناسى : يعنى انا باتصور ان المستقبل البعيد والله يا أخ طالب يعنى بأحد الاقطار فرصنا طلع تيار سياسى غير منسجم اطلاقا مع ال .. مع الاتحاد ..

السيد عبد الكريم زهور : مخالف للدستور الاسحادى ..

الفريق لؤى الاناسى : وتوافق .. يعنى غير منسجم واممكن التيار السياسى ..

السيد طالب شبيب : بالفوة ..

الفريق لؤى الاناسى : يطلمع المجلس النيابى ..

السيد طالب شبيب : بالفوة ... بالقوة

الفريق لؤى الاناسى : طيب ..

السيد طالب شبيب : اى سلطة ..

الفريق لؤى الاناسى : طب ازاي نمطى للاتحاد السلطة الدستورية للموضوع ..

هذه القصة ده .. انا الحكومة وانا قاعدة .. وانا ..

السيد طالب شبيب : ما احنا قلنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بافكر فى الاتحاد للمستقبل ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد عبد الكريم زهور : ناول للمستقبل العيد ..

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس هي ...

السيد عبد الكريم زهور : بنقول بعد الاتحاد مايقش انفصال ..

السيد طالب شبيب : لننظر بالحالات الى يمكن أن تنشأ .. ينشأ أن سطلب حل المجلس النيابى .. يعنى الحالة هي اللي يحدد .. قلنا فى الدستور أن سلطة الاتحاد حسيق استخدام القوة .. لفرض تنفيذ .. الموانين الاتحادية .. والقرارات الاتحادية يعنى المجلس النيابى آنذاك بإمكانه أن يأبوا ويفرضوا القوة ويشيلوا المجلس النيابى من الدنيا .. يعلنوا حالة الطوارئ الى آخره من هذه الحالات .. اما المجلس النيابى .. المجلس النيابى يعنى .. الحالات التي يمكن أن يخلف فيها الى حد يتطلب حله .. صعبة الصور تماما .. صعبة تمام ..

السيد عبد الكريم زهور : بيسير التطور فى كل قطر من الاقطار على شكل من الاشكال ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده مستحيل ..

السيد طالب شبيب : والله مستحيل ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو الفرض من الدستور ايه امال - نابعة كل الكلام ده

الرئيس جمال عبد الناصر : هو برضه لازم تفكر ان الحكومة الاتحادية هي من القيادة السياسية والمجلس الاسحادى كذلك .. **السيد طالب شبيب :** صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو فكرت انك انت حاجة والاتحاد ده حاجه وعازي تهرب منه ..

السيد طالب شبيب : تصح مصيبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيفى التفكير لله مبنى على اساس غلط .. لكن لو فرضت ان الحكومة الاتحادية سواء انت فيها أو فى

السيد طالب شبيب : مفسوط ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً ...
انفصال اسمه ..

السيد طالب شبيب : يعنى أى سلطه ..

السيد عبد الكريم زهور : تستعمل ...

السيد طالب شبيب : بحالف الدستور الاتحادى أو بمنتهى فى تنفيذ قانون اتحادى يمكن أن نصرب بالقوة .. هذا موجود فى الدستور .. نصينا عليه فى أول الدستور ... للدولة الاتحادية حق استخدام القوة بفرص .. ده .. القوة دى يعنى .. القوة العسكرية .

الفريق لؤى الاناسى : صح .. تعتبر أضعف الايمان .. أضعف الايمان انه والله انه اللى هو حايلح المجلس اللى طلع عن ال .. ايه

السيد كمال حسين : الدستورى ..

الفريق لؤى الاناسى : هن .. عن .. ها التيار الوجودى فى المستقبل البعيد اذا صار أمل المجلس تبعه أضعف الايمان يعنى ..

السيد طالب شبيب : لا - والله ..

الفريق لؤى الاناسى : لا .. كاتحاد ..
أنا .. افرض نفسك انك بالاتحاد .

السيد طالب شبيب : أبوه .. شوف أمريكا ..

الفريق لؤى الاناسى : اضعف الايمان يتساوى .. أبوه ..

السيد طالب شبيب : فى أمريكا .. فى أمريكا .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى أمريكا لا ده .. يحل ده .. ولا ده .. يعنى .

السيد طالب شبيب : لا يعنى .

السيد طالب شبيب : لا يعنى .. ويعنى .. واستعملوا القوة لتنفيذ القوانين الاتحادية خولفت من قبل الولايات وفى الاتحاد ... والاتحاد يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حستستخدم القوة بالنسبة لمصر ازاي ١٩٥٤ مصر عصيت على الاتحاد .. تستخدم القوة ازاي ؟

السيد طالب شبيب : والله .. اذا حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قبل ما نستخدم القوة .. لازم نستخدم .. الدستور .. يبقى كده نستخدم القوة .

السيد طالب شبيب : صحح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فالدستور بيدى .. الاجراء الدستورى بيدى نوع من تجميع الراى العام مع الفكرة .. فادا لم يعيها بيبنى عندك الحق أن تستخدم القوة لان .. ازاي فى أمريكا استخدموا القوة ... راج الاجراء للمحكمة الدستورية العليا وحكمت .. ورفضت الولاية ... بعد كده استخدام القوة ...

الفريق لؤى الاناسى : كلام سليم ...

السيد طالب شبيب : شو انتو هذا الراى اللى استغريتم عليه يعنى فى بحثكم ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى لازم سلطه اتحادية بيتدخل د .. دستوريا يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : أعلى سلطة فى الدولة هى السلطة الدستورية العليا .. يعنى لازم .. يكون لها الحق أن تتدخل فى السلطات الدستورية المحلية والا يفنى يعنى .. دستورية عليا ايه يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : صح ..

المشير عبد الحكيم عامر : وهى دى اللز بتحل محل القوة ..

السيد طالب شبيب : بس معنى كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : تطوروا سياسيا قبل ما تحلوا القوة ... ما معقول ان كل حاجة تضربها بالقوة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن العملية دى ياخذها .. لمجلس الامه ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. هو دى الصح

السيد طالب شبيب : يعنى لنأخذ مثلاً .. الأمثلة .. ان السلطة التنفيذية .. السلطة المركزية الاتحادية أرادت أن تعطى ممارسة ال .. النظر لصلاحاته النظرية .. صحيح .. لنفرض انها مثلاً .. ايه .. أرادت أن تقوم بهذا الشيء .. بإمكانها أن تلجأ الى حل الحكومة وحل المجلس النيابى

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حل الحكومة

السيد طالب شبيب : هى التى حالفت الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : حل الحكومة .. تملى مريوطة بالمجلس النيابى .. الموضوع فيه رأين مريوطه بالمجلس النيابى .. يقو

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتباري ممكن الاثنين .. ولو انه قد يكون الموضوع هازر دراسة . اذا حصل تصادم بين الحكومة وبين المجلس في الفطر الحاكم رئيس الفطر بيحل المجلس أما اذا حصل تصادم بين ..الحكومة الفطرية وبين الحكومة الاتحادية ..يعنى مجلس .. الأمة .. عنده سلطه حل المجلس القطري .. يعنى نبقى بهذا حليما حاجتين ..التصادم في داخل الاتحاد والتصادم في داخل القطر .. ما أعرفشى الاح البزار يمكن يكون عنده رأى في هذا الموضوع .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله اقترح .. رأى ما أريد أن أقطع أخواني و .. يعنى لولا اى أحشى الى أنهم يتمتيد الامور .. لاقرحت احالته الى مزيد من البحث في اللجنة .. يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : احاله ..احاله الموضوع ده الى اللجنة ..
السيد عبد الكريم زهور : هذه من الصوره اصعب من غيرها اللي احلناها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. بنحليها الى مزيد من البحث .. يبقى مزيد من البحث .. (صحك) .. احنا ايه اللي جابنا في العملية دي ؟

السيد عبد الكريم زهور : يعنى هو فيه شيء واحد .. لما يقام هذا الاتحاد .. صراحة لا عصيان .. ولا انفصال .. يعنى هالشيء يجب أن ..

السيد علي صالح السعدي : قول له الاحكام الانتقالية ..

السيد عبد الكريم زهور : لما يكون هذا الاتحاد خلاص لازم يصير فيه .. أمان .. اى عملية عصيان أو عملية .. ايه .. عملية .. لتسوء الامور .. لتحسن الامور ..الاتحاد يجب أن يبقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى الحل من طريق البرلمان ..

السيد عبد الكريم زهور : البرلمان .. تطورات ..

السيد كمال حسين : ثلاثة واربعة دول .. مزيد من البحث .

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من البحث .. ثلاثة واربعة مزيد من البحث .. تحبوا تكملوا الاجتماع .

السيد سامي الجندى : بعد الظهورسيادة الرئيس ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس صفتي بتكمل هادولى .. وبعدها بيميد الاطلاع الثاني .. بس دول يمكن بياخدوا معانا ساعتين ..فها الساعتين برأى نتفدى ونرجع .. تكمل

الموضوع فيه رأيين وفيه خلاف .. يحصل ايه ؟ .. ما تقدرش الحكومة الاتحادية تحل الحكومة القطرية ... ولكن نمود الى الشعب .. بيحل المجلس البايى .. وتفوم انتخابات جديدة .. الانخابات الجديدة .. حتجيب برلمان جديد .. البرلمان الجديد القطري .. حيقول هل الحكومة دي على حق أو مش على حق هل الشعب بيأيدها أو لا ؟ بالنسبة لعملية الثقة .. دي العملية الوحيدة في الموضوع .. متها لى واضح الكلام ده ؟

السيد عبد الكريم زهور : بس عددل من يجرى الانتخابات في القطر ؟

السيد طالب شبيب : الحكومة ..الحكومة لا تحل ..

السيد عبد الكريم زهور : الحكومة ... حتوجه الانتخابات ..

السيد صلاح البيطار : هو أنا برأى سيادة الرئيس .. فيه موضوعين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بخلى موضوع ايجاد طريقة جديدة لعمل الانتخابات في الفطر ده بعد عدة سنين كده .. ان شاء الله نبقى نتكلم فيه .. لأن النهارده مش حنقدر أبدا .. بالنسبة لأوضاعنا الموجودة نتكلم في موضوع لجان محددة تجري الانتخابات أومين يجرى الانتخابات .. والا ايه ؟ .. يعنى بنصمن للانتخابات حريتها بالسرية والعمليات المعروفة دي .. ولجان قضائية .. الكلام ده كله .. تضمن السرية أما أى طريقة جديدة فمؤجلة

السيد طالب شبيب : هو .. لو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تجري انتخاب النهارده .. لو الاتحاد بعد عشر سنين فكري أنه يطارد هذه العملية .. يبقى موضوع ثانى .. بعد عشر سنين .. النهارده ما تقدرش نتكلم في الموضوع ده .. بالنسبة للأوضاع الحالية .. ولو انه انه احنا ما عندناش اعتراض على هذا أو على ذلك .. لكن أنا باتكلم ده بالنسبة .. للتسهيل .. أبوه يا أخ شيل ..

السيد شبلى العيسمي : يعنى مثال ..فيما اذا حدث خلاف ما بين المجلس القطري والحكومة القطرية وما دامت الحكومة القطرية أيضا منبثقة من المجلس القطري .. فلا يحق لها أن تحل هذا المجلس في حالة وقوع خلاف بينها وبينه .. أما انه يمكن أيضا أن يعطى حق حل للمجلس للحكومة القطرية وايضا للمجلس الاتحادية ..

السيد نهاد القاسم : يحل الحكومة ..

السيد شبلى العيسمي : يعنى فيه المسألة لها شقين يراد ايجاد حلول لها .

٨ - يحدد دستور القطر اختصاصات المجلس النيابى ..

٩ - يصدر التشريعات الخاصة بالقطر ..

١٠ - يعدل دستور القطر بالطريقة التى ينص عليها الدستور ويصدق على التعديل المجلس الاتحادى . « .. ده نقطة لسه مختلف عليها ..

الفريق لؤى الاتاسى : اتفنا عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر . وافقنا عليها ..

السيد كمال حسين : وافقنا ..

الفريق لؤى الاتاسى : موافقين عليها .. سبق ناقشنا هادى

السيد طالب شبيب : نعم ..

السيد على صالح السعدى : سبق ناقشناها

السيد كمال حسين : لا .. لسه ماوصلناش للنتيجة أن التعديل الدستورى فى القطر انه .. انه يتم التصديق عليه فى الاتحاد .. اذا كما صدقنا عليه ..

السيد سامى صوفان : طلبنا التأجيل ..

السيد كمال حسين : طلبنا تأجيل العملية دى ..

السيد على صالح السعدى : المادة ثلاثة .

الرئيس جمال عبد الناصر : تقى مادة عشرة .. تأجيل ..

السيد كمال حسين : يناقش الحكومة والوزراء ورئيس الوزراء ويسحب الثقة منهم ..

القضاء فى القطر ..

.. ينظم دستور القطر القضاء ويضمن له استملاله وحصانته . «

الفريق لؤى الاتاسى : كويس ..

السيد كمال حسين : الاحكام الانتقالية ..

السيد عبد الحليم سويدان : ويسحب الثقة اذا منحت له من الحكومة .. حتى ما تكون فردية ويسحب الثقة من الحكومة ..

السيد كمال حسين : من الحكومة ..

السيد طالب شبيب : والله لو نقف الآن .. لو نقف عند هذه المرحلة ..

السيد كمال حسين : ناخذ .. راحة على .. نال ما ..

السيد طالب شبيب : ناخذ راحة - حتى نتعدى يعنى ..

الساعتين وتكون خالصين ونطرح الموضوع حتى .. اللجنة حتى نعيد الصياغة .. وبنتطلع عليها الليلة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدى الاخ سامى الجندى اذا كان تعبان يستريح .. بعد الغداء ياخذ ساعة لانه هو بيتعب من القعداد بصلة مستمرة .. انفصل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : « وزارة القطر .. يكون لكل قطر وزارة يعينها رئيس القطر وتحوز ثقة المجلس النيابى بالقطر وتكون مسئولة امامه ..

يبين دستور القطر اختصاصات وزارة القطر وطريقة عملها .. ثالثا - المجلس النيابى .. «

الرئيس جمال عبد الناصر : هل تحسوا نسميها وزارة والا مجلس وزراء ..

السيد شبلى العيسى : مجلس تنفيذى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا يبدو لى ان تبقى مصطلح مجلس الوزراء للحكومة المركزية كما ابقينا رئيس الجمهورية للحكومة المركزية ونسمى بالاقطار مجلس تنفيذى ..

السيد طالب شبيب : ما هى وزارات .. راج تقى ..

السيد شبلى العيسى : او وزارة قطرية السيد طالب شبيب : يعنى فرئيس المؤسسة وزير القطر .. يعنى كما قلنا رئيس القطر وزير القطر .. والله بقى على ما هى عليه ..

السيد احمد حسن البكر : يعنى وزير تجارة القطر العراقى .. وزير اقتصاد القطر العراقى .. باقية .

الرئيس جمال عبد الناصر : خليه مجلس وزراء .. انا راى مجلس وزراء ..

السيد طالب شبيب : مجلس وزراء ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : مجلس وزراء احسن ..

السيد طالب شبيب : مجلس وزراء .. لانس ..

السيد صلاح البيطار : يعنى نخليه .. يؤلف مجلس وزراء .. من رئيس وزارة ويكون ..

السيد كمال حسين : « ثالثا ..

المجلس النيابى للقطر ..

يكون لكل قطر مجلس نيابى منتخب انتخانا حرا مباشرا ..

الاجتماع التاسع

مساء یوم ۱۳ اپریل ۱۹۶۳

سيداع بحطوات العمل التنفيذى لكل المسائل
الى اتفقنا عليها هنا .

السيد طالب شبيب : بالضبط .. فى مدى
يتفق عليه ..

السيد صلاح البيطار : ثلاث اشهر ..

الفريق لؤى الاتاسى : اقصاه ثلاث اشهر ..

السيد صلاح البيطار : ده واجب علينا
يعنى .. انا باتصور بتجتمع لجنة علشان
بتصيغ الدستور وبعد ذلك .. يعطى فرصة
للحكومات لتدريسه دراسة نهائية ..

الفريق لؤى الاتاسى : صياغة الدستور
المحلى .. يعنى فيه ثلاث اشياء لازم تصير
.. صياغة الدستور المحلى وصياغة الدستور
الاتحادى وصياغة الميثاق القومى ..
علشان التنظيم السياسى .. الاشياء دى لازم
تصير قبل الاستفتاء ..

السيد طالب شبيب : وبعد يعنى فيه اشياء
.. دستور الميثاق القومى .. تأليف الجبهة
المتحدة أو القيادة القومية للحركة الشعبية
وممارستها العمل وخلق الاجهزة ..

الميثاق الواقع وضعت أهم بنوده .. فى ها
المبادئ الأولى وراها الميثاق فقط صياغة
الميثاق بشكل يعنى يطرح على الشعب ، لأنه
أهم من الميثاق مرحلة القيادات وممارستها
العمل ..

الفريق لؤى الاتاسى : القيادة السياسية
صح ..

السيد طالب شبيب : وبعدين الدساتير
المحلية اتفقنا انها تصاغ ، ويتفق عليها من
قبل الجميع .. يعنى ما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هاور نقترح
وقت أطول ، يا أخ صلاح .. واد ايه فى
رأيك ؟ ..

السيد صلاح البيطار : انا راى نقترح
مدة اقصاها ستة أشهر .. فى خلال الستة
أشهر بتصير .. لا نخلص .. صار ..

السيد عبد الكريم زهور : بتكون شهرين
أو ثلاثة أو أربعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نرجع للدساتير
.. اظن تظلموا من الاجتماعات وعسذكوا
.. دكتوراه فى الدستور .. (ضحك) ..

اظن آخر حاجة وصلنا لها .. مزيد من
البحث يا أخ بزار .. مش كده ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من البحث
.. فى كل شىء مهم لغاية دلوقت ..

يبقى الاحكام الانتقالية ..

اتفضل يا أخ كمال ..

السيد كمال حسين : أولا فى دولة الاتحاد

يستفتى على دستور الاتحاد وعلى رئيس
الجمهورية ونوايه ، فى مدى شهرين من الآن
.. أو فى مدى مدة من الآن طبقا لما سيستقر
عليه الراى هنا فى الاجتماع .. وتقوم دولة
الاتحاد ..

بعد هذا الاستفتاء يطبق الدستور الاتحادى
فى مدى ١٢ شهرا من الآن ..

السيد طالب شبيب : ممكن نحكى من المادة
الأولى .. يعنى اعتقد أن التحديد الزمنى
هون شهرين ، يعنى : غير عملى ولا ينص عليه
فى الدستور ..

فى الواقع هادى أمور يتفق عليها .. وحسب
انتهاء الاعداد .. ده صحيح ..

السيد صلاح البيطار : ماهى فى الدستور
.. مفروض انها بعد الانتهاء ما فى خلاف عليها

الفريق لؤى الاتاسى : مش ح تكون
بالدستور الفقرة دى ..

السيد طالب شبيب : نعم ..

الفريق لؤى الاتاسى : الفقرة هادى مش
راج تكون بالدستور ..

السيد طالب شبيب : لا .. وتحديد يعنى
شهرين .. يجوز ست أشهر .. يجوز
أربعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلى كل حال
احنا حنتفق هنا وتصدر فى الاملان الذى

السيد طالب شبيب : يعنى الآن هناك اعتقد
اشياء عمليه يجب أن تم ويجب أن تستوعبها
تماما ..

مثلا لما تتألف الدولة الجديدة يجب أن يكون
لها سياسه خارجيه واضحه وسوسع جميع
المشاكل العربيه رأسا .. ما سقعد وزارة
الخارجيه ماشيه بدون خطوط ..

الآن يعنى هناك مثلا خلافات مابين سياسه
الجمهوريه العربيه الموحده وسياسه العراق
في بعض الواحي .. خلافات في الدرجه .. فيما
يخص الكويت مثلا .. انوا معترفين بيه كدوله
.. نحن نعتبره جزء منا ونعتبر بيه ..

بايران انوا مالكو علاقات دبلوماسيه
احسا ميدنا علاقات وبالعكس .. يريد .. نحاول
نرسي قدم في ايران .. هناك مشائل ..
المشكله تكاد يكون عينها بس درجه مختلفه مع
تركيا .. لدينا مصالح مثلا مع ايران
ومشاكل مع ايران .. مصالح مع تركيا
ومشاكل مع تركيا .. فيه اتفاقيات مع دول
الكلمه الشرقيه ومع غيرها ..

كل هادي يجب أن تدرس درسا منسقا
ونسق الحط السياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر . قطعنا سياسه
خارجيه موحده ، لكن الاتفاقيات الاقتصاديه
مايشملهاش السياسه الخارجيه ..

السيد طالب شبيب : الاتفاقيه الاقتصاديه
بيننا وبين الاتحاد السوفيتي قامت مابين
حكومة العراق وحكومة الاتحاد السوفيتي
.. الحكومه الجديده سسلم بجميع الاتفاقيات
والمواثيق التي عقدتها .. أى من الاقاليم ..
وبالتالى سنكون هي الجبهه المعنويه التى
تدافع وتلتزم وتحاكم وتحاسب قانونيا وتطالب
في هذه المجالات .. بحب أن تستوعب بها
الحال حتى ولو ما كانت هي بتقوم بممارستها
بشكل مباشر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى حيجصل
فعلا الى فترة طويله .. حتى تقضى الاقطار -
بالنسبة للاتفاقيات الاقتصاديه - هي اللى
تقوم بمبادره العمل ..

احنا قلنا الكلام ده في أول يوم .. ولن
يسطيع انسان أن يوشحها ويسنوها أبدا
ولا في سنتين ..

السيد طالب شبيب : يعنى أنا قصدي في
هذه النقاط اللى ذكرها ..

يعنى هناك مايتبقى مثلا الوحده من اليوم
الآن .. وهناك مايمكن أن يشتغل بس هادي
قطعا تفصي أن يكون هناك لجنة مثلا لتتبع

الفريق لؤى الاتاسى : ثلاثة كويسين ..
لازم تكفى ثلاثة ..

السيد صلاح البيطار : يعنى مالازم تؤجل
مرة ثانيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا موافقين
على ثلاثة .. موافقين على سته .. موافقين
على تسعة .. زى مايا سبكم ..

السيد طالب شبيب : والله احنا موافق
على ستة .. لانه لما سافرنا من هون انعمان
نرجع في حلال سبعة أيام .. طولنا .. قعدنا
اسبوعين .. ثلاثة .. يعنى نقول ثلاث اشهر
وننبه الناس وبعدين لما سآخر شهر بنوم
الدنيا ، وتبدأ الصحف تكتب انهم بطولوا من
الوحده وامسعوا عنها ..

لما نقول ستة ونعملها في ثلاثة افضل من لما
نقول ثلاثة ونعملها في اربعة .. يعنى قد نعملها
في ثلاثة يا أخ لؤى ، بس ما نقول نعملها
في ثلاثة ونعملها بثلاثة واسبوع .. أنا في
رايى هذا يعنى شيء يطول الوقت اكبر مما
هو محدود ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو عمليا ثلاث تشهر
كافيه ، يعنى ممكن يتم العمل خلال ثلاث
اشهر بالتصور كافيين ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالتصور ثلاث اشهر
كافيين ..

السيد عبد الكريم زهور : بصير تمام ..
لانه تشهر كافيه ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله باعتقدا كافيه
السيد عبد الكريم زهور : مليحه مليحه
.. ثلاث اشهر كافيه تماما .. نجنم يا دعا
بالليل والنهار ..

المقدم فهد الشاعر : والله كافيه ..

السيد سامي صوفان : طالما اتفقنا على
الخطوط الرئيسيه ، فبالنسبة لصياغة
الدستور مراح ياخذ وقت معنا اطلاقا
لا بصياغته ولا بمناقشته ، واقراره من قبل
الحكومات .. نحن بالواقع مطالبين من قبل
الراي العام ومن قبل الشعب بالاسراع
بموضوع فما أطل مبرر أن تطول الفرة أكثر
من هاد .. فثلاثة اشهر .. اذا حددناها
بأكثر من ثلاث اشهر باعتقد يعنى ده يستدعي
التساؤل والبلبله يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبوه يا أخ فهد ،
المقدم فهد الشاعر : نحن قلنا ثلاث اشهر
بتكفى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما عندنا مانع .. بالنسبة لاي مدة .

السيد عبد الكريم زهور : على كل حال يجب الا يص ..

السيد طالب سبيبي : الاتفاق ما بيننا هادي .. اتفاق امدى مش يص ..

السيد نهاد القاسم : لان اذا بصوا على مدة سنة اشهر حلاصى صدى مش كويس .. صداه في الراى العام مش كويس اذا نصوا على سب شهر ..

السيد عبد الكريم زهور : يفتى في موعده سفق عليه القيادة السياسية او شيء من هذا النوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عاودين بي دى ايضا مزيد من الدراسة (صحك) ..

السيد طالب سبيبي : لا أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : لا ما بي مزيد من الدراسة .. حلاص .. (ضحك) ..

المقدم فهد الساعر : والله صياغة الدستور شهر واحد بيكفيها يعنى .. أكثر من شهر صياغة الدستور ما يده .. شهر واحد يناقشه .. وشهر تالب ليفيه المشاكل .. فسمب أشهر من شان .. شو يعنى ؟ ما الها ميرر أبدا بوصدمة لراى الشعب .. أنا ناعتد بلانه أشهر كافيه حدا بسوى فيها عشر دساتر مادستور واحد (ضحك) .

السيد نهاد القاسم : أنا مع الاخ فهد ..

السيد طالب سبيبي : باعند فترة سنة معقولة جدا ..

الفريق لؤى الاناسي : والله هادى .. كثر **السيد نهاد القاسم :** لارم سسمى باهل .. **الفريق لؤى الاناسي :** أوكل على الله وحليها أربعة ..

السيد طالب سبيبي : ياأخى يعنى فيه شيء يجب ان نعدده باأخ لؤى .. يعنى هناك عملنه يجب ان نفوم فيها أى حكومه في وقت واحد ، خصوصا الحكومات اللى قامت بعد بورات والذي يفوم بغير اجماعى في البلد وبغير سياسى شامل ..

يعنى هالك عمل من أجل الاعداد للوحدة وهناك عمل من أجل قطر .. أمور الفطر يجب ان يستمر العمل ... أنا كوزير خارجية هناك أمور .

المقدم فهد الساعر : فيه لجان مختصة ياسيدى ..

السياسة الخارجيه .. هذا عدا اللجان الدستورية واللجان السياسية اللى تكلمنا عنها .. وبهم ما هى مصالح العراق بالذات في المظفه وما هى مصالح سوريا وما هى مصالح الجمهوريه العربيه وما هى المصالح العربيه للدولة المسحده في هذا الشيء ونبتدى بتخليقه ..

يعنى هادى عمليا أيضا مش سهله ويجب أن سم ..

الفريق لؤى الاناسي : صح .. عمليه بدها شمل كثير .. بس أنا عم بانصور الفرة الحايه أكبر من هذا لجان بتجمع ملتات تنسقى العمليات .. مش لحة واحدة .. فيه لحه للدستور .. لحة للمناقش القومى .. لحة للتسيق الخارجى .. لجنة لكذا .. لازم تجتمع .. بانصور ان ثلاث تشهر فرة كافيه .. بس احياطيا .. احياطيا بفعول أربعة أشهر على الأكثر يعنى .. احتياطا بعمطى نفسنا مجال شهر زيادة ..

السيد طالب سبيبي : ياأخى مش مساومه على شهر زيادة وشهر بامص .. بنقول سنة ونعملها في أربعة .. هذا ممكن .. يعنى المهم انه مانحد وقت نضطر نزيد عليه بعدين ..

يعنى فيه بنقول ثلاثة وبكره بنروح ونقول لا .. بدنا نعطونا أربع تشهر شهر زيادة وشهرين زيادة وثلاثة زيادة .. بس هادى راج يكون لها آثار سلبية حدا ... بس لما نقول من الآن سنة ونعملها في أربع نشهر يكون شيء صحيح ..

وبدنا يعنى فرة ولو شهر حتى هالهياكل السياسية بدأ تعمل ونمارس عمليا .. لما تأتى الدولة مافوم على فراغ ولا نفوم على علاقت حديده .. يكون جميع الأمور بوصل الها مسبقلا .. يعنى قدمى الوحدة أو دعائتها يكون موجودين قبل قيامها ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس .. رى أنا ما نتصور انه الدستور اللى بيصير بده فرة صياغة شهرين على الأقل ، وبعد ذلك بده الحكومات بتعيد النظر فيه .. فنقدبرى أنا .. الناحية العملية تتطلب حد أقصاه ست شهر ما هو أكثر ، ونحن نعمل على بقصيرها للحد اللازم ..

لما يعنى المسكل ان نقول انه بعد أربع تشهر مثلا انه ماكفى ونؤجل هذا يصدم .. يصدم الناس .. فحلينا ناخذ شويه بحوطة من أجل النقاش ومن أجل مراجعته .. حتى يأتى الاستفتاء والناس عارفين على ايش .. يستفتوا ..

.. لأن ربط الزمى يعطى نوع من الطمأنينة النفسية للمواطنين .

السيد صلاح البيطار : الفظة اللى انارها الاخ هانى منطفيه .. اما من شان تصميم الاخوان بالعراق يمكن الانارة بانه متجهه لأن تاجر العمليه في اهل من الحد الاقصى من المدة المقرحه .. لكن من شان اعطاءنا شىء من البحوثه بمرعاة الامكانيات المطلقة في العراق أو غير العراق فما في ضرر من أن هلاك بحد أقصى ستة أشهر على أن يكون هلاك تصميم بانجاز العملية بأقل من هذه المدة .

الفريق لؤى الاناسي : هى الموضوع .. كلمه البحوثه (فحك) هذه موضوع الساريح وامه عربية بجميع أقطارها عم تنتظر الموضوع .. مانحلى فيها البحوثه .. مافيه شىء .. معلش .. يعنى بضايق حالنا شوى ونزرق حالنا شوى بل ها البحوثه .. أخى ..

السيد نهاد القاسم : بالعكس .. التصميم على العمل ليكون اجدى من سبه أشهر .. **الفريق لؤى الاناسي :** يعنى بررقي حالنا بالعمل شوى معلش يعنى كل ما كنا نزرق نفسنا بالشغل معلش ..

السيد طالب شبيب : بس ما على حساب اسكمال أى جانب من جوانب القضية .. **الفريق لؤى الاناسي :** لا اطلاقا .. جميع الجوانب لازم نكملها .. بس كمان بدال ما أبعت لجنة واحدة .. بشجتمع عشرين لجنة بنفس الوقت ، حلى كل اللجان يعنى مستمرة اجتماعات بنفس الوقت زى ما ..

السيد طالب شبيب : مضبوط .. بس أشخاصنا بيبكون على الاقل في ٣ أو أربع لجان .. يعنى نأحكي شىء عملى واقعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اجتماعات اللجان لازم حترجع لنا ونقعد تانى بالشكل ده ..

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وحنلاى كل اللجان حاظه مزيد من البحث .. وطالسة الرجوع اليها في كذا وكذا .. والا ايه ..

السيد كمال حسين : هو الاتفاق على النقط الرئيسية النهارده ، لو افق عليها بشهل العملية .. هو ده المقصود .. يعنى مش أن البحث في النقط الرئيسية كان عاواستفاضة

السيد طالب شبيب : والله شيايف الاقتراحات معقولة يعنى احنا بقول ان

الفريق لؤى الاناسي : كله بيمشي مع بعضه .. كله بيمشي مع بعضه .. مسمر حتى بعد اعلان الوحدة مستمرة .. التسعله دى ... ما بيقف ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. بس فيه الشىء العملى .. انا كوزير خارجيه لازم أمارس صلاحياتى كوزير خارجيه للعطري الوقت الذى أهىء لجان وأرسل ممثلى الحكومه للاجتماعات .. لجان فرعية .. وللتنسيق والتجهئة .. يعنى هناك وقت .. اليوم فيه اربعة وعشرين ساعه مش نماية وأربعين ساعه ، ولا يمكن لاي شىء أن يعمل من اليوم ٢٥ ساعة من ٢٤ ساعة .

بهذا صفه واقع عملى .. احنا شفتنا انه كان رغبة الاخوان في سوريا انه يحددوا الاجتماع يوم السبت وارثا انه ما نحدد يوم حتى نقدر ونقول سبع تيام أو ٨ ايام .. رأينا انه من الضروري أن نبقى أسبوعين حتى نقدر نتفق على الاسس العامة بيننا في العراق ..

يعنى التقدير على طاولة الاجتماع شىء والتقدير الواقعى والعملى شىء آخر ..

احنا كان رغبتنا تقوم الوحدة بعد شهر لو ممكن .. لكن اذا بشتوف ان ٣ أشهر غير كافية ما أقول ثلاثة ..

نتفق مبدئياً على ستة اذا أمكن عملها في أربعة .. شىء عظيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم يا أخهاى **السيد هانى الهندى :** الحقيقة بالحديد

كان فيه بين العناصر القومية وبين القيادة القومية في سوريا .. كان فيه اجماع أو شبه اتفاق على الا تطول مدة تحقيق الوحدة أو اجراء الاستفتاء عن ثلاثة أشهر كحد أقصى .. وبحث على هذا الاساس .. وهادى من الأشياء اللى طرحت على أساس مجيئنا بموجب الميثاق اللى اتفقت عليه القوى الحدودية في سوريا فاطاله المدة من شأنها بالفعل أن يحدث شيئاً من البلبله في سوريا

ويمكن ان تعرض الوضع الفائم لنوع من الضغط ما اله مبرر . يعنى بالطبع فيه ظروف خاصة يمكن تكون للاخوان بالعراق ما يكون فيها اضطراب للتركيز على ضرورة السرعة والالحاح لذلك .. ولكنه ما اعتمد الوضع في سوريا يكون مثل الوضع في العراق .. الناحية الثانية من الضرورى جداً أن يعلن ذلك على الناس .. يعنى ليكن اتفاق ها لمدة شهر أو ستة أو سبعة ولكن يجازر يعلن ذلك بشكل واضح حتى لايمال ان هذه المفاوضات تعثر أو أن هناك خلاف تفصيلي

قصيه طروفا طروفا .. انا اعتر الفصية الى مجمين عليها ما هي قصيه سهلة .. وانه صار حريده تطلب الاستعمال .. او عشر انصار طالبوا بالاستعمال او من هالقبيل .. احنا لازم نلعل العملية ونجاور كل الطروف الموضوعيه المهيأة للقضية حتى تقوم الوحدة الاتحادية على اساس سليم وسين ..

أما عامل الاستعمال بالعكس كل مايزداد المشروع خطورة كل ما يكون الساني في الوصول الى المشروع هو الاسلم .

أنا ها اليوم في العراق عندي في ذهني جزء من المشاكل ، لكن ستيبرز حتما مشاكل اكثر لابد ان اعالجها .. انا حاكون جديد .. ثورة جديدة أواجه المجتمع وعسدي مجموعة من الحلول ، وللا ماقدمت اى حل للمجتمع .. هادي حل القضايا أو حل جزء منها طرف مهيأ للوحدة ..

يعنى انا لما اجد في فترة شهرين انقلاب ودون ما أقدم شيء للشعب ما عملت اى خطوة نحو وحدة جديدة .. انا من خلال كسب الثقة الشعبية أقدر ازح الشعب في وحدة متينة مؤمن بيها عن طريق الثقة بى كحاكم ..

فمسألة الاستعمال يعنى عدم احدها كاساس للاستعمال بالقضية احنا ثورات شهرين .. حاولنا .. انوا شهر .. كون الظروف الاجتماعية شيء آخر ..

الفريق لؤى الاتاسى : باخ على موضوع التهيئة الاجتماعية أو التطوير ماهو موضوع شهرين أو ثلاثة .. هادا عمل مستنر .. ماراح تنتهى بست اشهر تطوير اجتماعى ..

السيد على صالح السعدى : احنا اتفقنا من خلال الحديث انه الاساس في بناء الوحدة هو تكوين القاعدة السياسية .. اى وحدة .. العمل السياسى .. ها العملية .. هادي ما هي عملية سهلة .. هنا اتفقا وس وثلاثة واربعه وقلنا نتفق على ميثاق .. واتفقا خلاص بين الحزب الواحد .. بين المجموعة المتصارعة ، هناك اختلافات .. فالجماعة مختلفين فيما بينهم واذا حد قاربهم بعضهم بمس الآخر .. بتريد في ظرف يومين أو ثلاثة تكونون منهم وحدة متناسقة ويكونوا قاعدة للدولة جديدة .. هذا شيء أيضا له ..

يعنى تكوين القاعدة السياسية مهمة اساسية في بناء الوحدة وتحتاج لزم للتجربة ولزيادة من الالتقاء وزيادة من توضيح نقاط الاختلاف وزيادة من تقريب وجهات النظر الفكرية حتى لما نيجي لومع البدء تكون احنا واصلين لحد ادنى من الوحدة السياسية .. احنا في العراق هلا نواجه مشكلة ..

التجربة في الاجتماع الماضى الى قدرنا له سبع ايام صار ٣ أسابيع مابدنا تتكرر ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. الماضى كان اله ظروف حاصه .. موضوع الآن صار اتفاق كامل على جميع المواضيع .. صار اعمال اللجان سهل كثير ..

السيد طالب شبيب : آه ..

الفريق لؤى الاتاسى : اعمال اللجان صار سهل كثير .. صارت يعنى أنا ما باتصور تاخذها الوقت ..

السيد طالب شبيب : والله احنا السا بالموضوع ..

القضية بالنسبة لكم المشاكل كثير أسهل .. يعنى اتوا على الاقل المشاكل الخارجية ما موجودة مشكلة .. بعدين الجمهورية العربية كانت تتألف من سوريا ومصر ، وبالناى هناك استيعاب كامل للظروف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المشاكل اكثر بين سوريا ومصر .. نتيجة للجمهورية العربية المتحدة .. (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : يعنى بدنا (احنا) نفهم طروف سوريا وظروف مصر .. وسوريا ومصر نفهم ظروف العراق بالضبط ما هي .. وما هي المتطلبات من كل الجوانب والاشياء الى يتفق عليها ..

يعنى مابدنا نقيم وحدة .. والوحدة ماتعمل شيء .. تبقى ست اشهر بتدرس شو وراح تكون سياستها في هذا المجال .. وهالمجال .. لأن مافى استيعاب الوحدة مش بس تعمل دولة وتعين وزراء بس بده يكون عمل موحد ..

الفريق لؤى الاتاسى : مانفق على اربع اشهر ..

السيد طالب شبيب : نعم ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى ظروفنا .. يعنى الواحد لازم تراضى ظروفى أنا كمان بسوريا .. يعنى ظروفنا بسوريا تقتضى ها الشيء هادا ..

السيد طالب شبيب : احنا مقدرين احنا ظروفكم بسوريا دقيقة .. بس القضايا عمليا ما هي بسيطة اطلاقا ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى الموضوع ما موضوع هو ..

السيد على صالح السعدى : يعنى المسألة كثير مهمة هذه .. اسمع لأن انه كثير تتردد

السيد طالب شبيب : معظمها زمنية معظمها الشكل يعنى زمن مدة وقت حتى يتصرف مشاكل بداها عشر سنين .. الاكراد اذا فشلت المفاوضات قد سهى مشكلتهم بحرب قد تطول شهر او قد مانيتها ..

السيد نهاد القاسم : اذا ما انتهت ..

السيد طالب شبيب : طبعاً ندخل ..

السيد نهاد القاسم : اذا ما فى نية للتخديد ..

السيد طالب شبيب : لا احنا ندخل الوحدة فى فترة اقصاها ستة اشهر .. توقف ..

السيد نهاد القاسم : سواء انتهت المشاكل او لم تنته ..

السيد طالب شبيب : او لم نتحل .. احنا متاكدين معظمها سيحل فى خلال ثلاثة اشهر .. فيه قسم اذا مايحل فى ثلاث اشهر يجور مايحل فى عهدنا فندخل الوحدة بمشاكلنا ..

المقدم فهد الشاعر : اذن ممكن نحدد شى ساعه بعد شى ساعة يعنى تداول الموضوع علشان الزمن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يريد من البحث يعنى !! ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى تأجيله لمره معينة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثلاث ساعات والا ستة يا اخ فهد (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى بعد ساعه ..

السيد طالب شبيب : الى انا الى فاهمانه ان الجمهورية موافقة على أى وقت نحدده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق على ثلاثة وموافق على ستة وموافق على سعة

السيد طالب شبيب : يعنى مهيأين ..

السيد على صالح السعدى : تكوين لجنة لحين ..

السيد طالب شبيب : يعنى عملية تكوين لجنة هادى الصعوبة .. يعنى تكوّن لجنة دستورية تحتخط على اكتاف ثلاثة من الناس قادرين على أنهم يقوموا بها .. صعبه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حلالى الصعوبة بتستمر ولتاية دلوقتى حلالى صعوبات فى حاجات معينة على المستوى الفنى حلالى باستمرار .. على المستوى السياسى ..

تصفية مشكلة كانت قائمه .. سنتين حرب .. ثورة قائمة فى الشمال .. ثلاث ألوية مخبره تحريب كامل .. يعنى حتماً سيوجه جهد من النشاط الاقليمى لباء المطفه .. لحل المشكلة ..

السيد طالب شبيب : هذا مع أن الحرب قد تقوم فى أى لحظه .. المفاوضات ممكن تفشل ..

السيد على صالح السعدى : ما متفرعين للموضوع تفرغ كامل بحيث بقدر نفول نشغل ليل مع النهار لهذا احنا للان ما نسلطنا الدولة تسلم كامل يعنى .. لانقدر أن نقول اننا نسلطنا حكومه كامله نأجهزتها وبأدارها بالشكل الى نريد .. احنا بس غيرنا سير فوقى للحكم .. أما مظاريف الحكم وطورناه بالشكل المطلوب .. اليوم فى جهادنا حصوم للوحدة .. حصوم لفضايا الشعب بصعيتهم أيضاً نحتاج لزمان ..

السيد طالب شبيب : انه المهم ان مانقيم الوحدة حتى نحلص من المشاكل ونحمل الوحدة هذه المشاكل .. المهم ان نأى الى الوحدة لكون عامل قوة لهذه الوحدة .. ما عامل لحل المشاكل .. انا والله أفصل كثير أن أنى الوحدة وليس لدى حرب قائمه فى العراق بدل ما ادخل الوحدة واحمل هذه الدولة الجديدة مسئولية حرب قائمه فى قطر من الاقطار ..

انا أفضل انه احل مشكلة الآلاف من الشيوعيين المعتقلين عندى بدل ما ادخل الوحدة ، وانا سجونى ممتلئة بالشيوعيين ..

يعنى هادى أمور تؤثر علينا مثلما تؤثر على سوريا وتؤثر على مصر ما تؤثر على العراق فقط .. لازم نتحملها سوريا ومصر بالإضافة الى العراق ..

السيد نهاد القاسم : يعنى بس اذا سمحت أنا فهمت انه ما عاد موجب الى تحديد مدة زمنية .. لأنه اذا حددناها بأربعه أو ستة وكانت المشاكل عندهم ما انتهت فهل معنى ذلك أن تريد نؤجل ..

السيد طالب شبيب : سنهى .. لاتنتهى ..

السيد نهاد القاسم : أربعة اشهر .. ما حادث موضوع بحث ..

السيد طالب شبيب : احنا قلنا مدة اقصاها ستة اشهر ..

السيد نهاد القاسم : بالمدة الى اقصاها ستة اشهر اذا ما انتهت المشاكل ..

السيد كمال حسين : بعد هذا الاستفتاء.
يعنى يطبق الدستور الاسحاى بعد ١٢ شهر
من الآن سواء بعد اربعة أشهر أو ستة يطبق
الدستور بعد سنة من النهارده .. يبقى
تطبيق الدستور .. من الآن .. يعنى من
النهارده ..

الفريق لؤى الاتاسى : معقولة جدا ..
التاريخ بعد التاريخ الاول ..

السيد صلاح البيطار : ١٨ شهرا ..

السيد نهاد القاسم : هيك المادة الاولى فى
مدى شهرين من الآن .. أما المادة الثانية
بعد هذا الاستفتاء فهذا من حيث محالسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى وقتها
يطبق دستور الاتحادى لما فى ذلك انتخابات
محالسه ..

السيد صلاح البيطار : يعنى تجبرى
الانتخابات النيابية فى هذه الفترة .. صعب
كثير والله ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله صعب صعب
كثير عملية الانتخابات هادى ..

السيد نهاد القاسم : بهذا الشكل
الانتخابات تكون بعد سنة

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى اسمح لى شوية
.. يعنى موضوع الدستور .. يعنى اعلان
اسخابات .. والمجالس النيابية هل نحن
مهيأون بسوريا لانتخابات .. و ..

السيد صلاح البيطار : لا ..

السيد طالب شبيب : والله بربما بتكون
عظيمة بسوريا .. لو بتقدروا تعملوا تصفية
.. لا رجعيين ولا انفصاليين .. ولا
شيوعيين ..

السيد عبد الكريم زهور : الفترة الانتقالية
خلال سنة غير كافية لأنه بتعرفون يعنى وضع
سوريا والمراق يعنى والفوى التى تلعب فى
الوضع والمجتمع .. لايد من حكم شديد
شويه ومدة طويلة لايد أن يكون منظم ويقوم
بإنجازات حتى يستطيع بعد ذلك أن يطرح
بعسه على الشعب والا لو طرحنا أنفسنا
بعد سه على الشعب .. الشعب حيطلع
مأمون الكزبرى أو أنه نؤيف الانتخابات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يطلعه انا
.. يطلعه من المزة يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : أمثال مأمون
الكزبرى ..

السيد هانى الهنذى : يعنى لو سأل الاخ
كمال الصورة ماواضح .. يعنى لو طلبنا
منه .. تسمعلى .. بعد ستة أشهر .. احنا

المقدم فهد الشاعر : لأنه ماممكن لانحن ولا
بالمراق خلال ست أشهر نحل كل مشاكلنا ..
السيد طالب شبيب : احنا مانريد كلها ..
لو تريد نحل كلها ..

المقدم فهد الشاعر : الاساسية ممكن تتحل
.. وبعدين ماهى لجنة واحدة حتحل كل
القضايا .. يعنى مثلاً نقدر تشكل عدة لجان
وكل لجنة تختص بنوع معين من العمل ..
أما اذا عملها ستة أشهر زى الاخ بنرجع
كلتنا على دمشق وبعدها وبنرجع بعد ست
أشهر نبقى نبحث الوحدة ..

كثير ست أشهر كثير .. كثير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نؤجل الدرس
ساعة وفى الاستراحة .. يحصل تفاهم بين
الوفدين ..

السيد طالب شبيب : يعنى بدون مناقشة
.. نرجع لها .. مايناقشها مرة ثانية ..

السيد على صالح السعدى : يعنى احنا
ست أشهر وانتوا سيادة الرئيس موافقين
على سب أشهر وقسم من الاخوان موافقين
على الست أشهر يبقى الجماعة اللى ما هم
موافقين بيتناقشوا فيما بينهم ..

السيد طالب شبيب : حليهم .. يعنى بعد
ساعة يفرروا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ لؤى ..
ايه راىكم ..

السيد نهاد القاسم : المسألة .. مثل ما قال
يعنى اذا اتوا موافقين وهم موافقين واحنا
قسم بيننا موافق .. فما عاد محال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المسألة
أهم من كده .. فيه اعتبارات أخرى فى
الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : ماهو القضية .. فيه
مبنى فهد بسوريا بده نحترمه ونراعيه
أيضا .. يعنى عبارة عن نقاش حر .. ها ..

الفريق لؤى الاتاسى : نمشى للى بعدها
سيدى .. نمشى للى بعدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من
البحث !

مرة واحد مزيد من البحث ونمرة اثنين
قطعا مزيد من البحث .. ناير ..

السيد كمال حسين : «بعد هذا الاستفتاء
يطبق الدستور الاسحاى» وفيه هنا اضافته
بمؤسسه الاتحادية فى مدى ١٢ شهرا من
الآن أو حوالى ١٢ شهرا من الآن ..
السيد سامى صوفان : والله دى عاوزة
شوية ايضاح دى لو سمحت هنا .. رقم ٢

فيكون انا الحقيقة اعتقد فترة مسمة قد تكون قليلة ..

الفريق لؤى الاتاسى : ياسيدى ..

السيد طالب شبيب : نحن طبعاً حريصين على أن تكون هناك حياة ديمقراطية .. وأن هذا الكلام الذى تكلمنا فى تفاصيله من برلمانات أو مجالس لما يكون كلام موضوع على الراحة .. انما لازم أيضاً تقدر ما هو أمر فترة .. أسلم فترة .. يعنى فى سبيل الشكل الديمقرطى لازم أصحى الثورة وطبعاً يجب إلا تبعد إطلاقاً عن الديمقراطية وعن تطبيق الدستور الذى اتفقنا عليه ، نحن نوارن بين الحاجتين هناك بالفعل حاجتين : حاجة للشعب الثورة ولضمانها .. وهناك حاجة أيضاً لمشاركة الشعب بشكل ديمقراطى واكتشاف

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى سيادة الرئيس خلال الفترة الانتقالية ستكون فيه حكومة اتحادية والحكومة الاتحادية راح تدرس الموضوع موضوعياً على ضوء الظروف الموضوعية .. يعنى جائز الحكومة تحدد مدة أقل من ١٢ ، وجابر أن ١٢ ماتكفش .. يعنى فيه حكومة اتحادية هى موضوعياً راح تدرس الموضوع .. وحتكون الظروف موضوعية وهى حتقرر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً لا يمكن أن نترك هذا الموضوع للحكومة الاتحادية والا ماتكفش والافتراض ماتكفش .. ويحصل تصادم .. هو ده موضوع أساسى ممكن نقول فترة كذا .. أو فترة أقصاها كذا كل ده ممكن ..

السيد طالب شبيب : يبقى خيلنا نعملها سنتين ..

الفريق لؤى الاتاسى : الحكومة الاتحادية راح تكون موحدة .

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : والظروف بالنسبة لها راح تكون موضوعية .. وهى حتعلن الوقت المناسب للموضوع .. فائى عشر شهراً .

السيد طالب شبيب : فترة الانتقال والوحدة قاتبة .. الوحدة ستقوم مباشرة بعد الاستفتاء .. لما يتم الاستفتاء ستقوم الوحدة .. الان الذى نبحثه أنه شكل النظام الذى داخل الوحدة متى يمكن أن يطبق بالدستور الذى اتفقنا عليه بالدستور الدائم .. متى يوضع الدستور الدائم موضوع العمل ؟ ..

فى شهر أربعة يعنى فى شهر عشرة بجرى الاستفتاء .. من بعد الاستفتاء سنة ..

السيد صلاح البيطار : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام الذى هنا معناه زى الهارده السنة الجاية يكون فيه البرلمان ..

السيد هانى الهندى : طيب ماهادا الى بدنا نستوضحه .. وحنى أو فرضنا انه مثل اليوم بعد سنة الست أشهر التالية شو يكون الوضع الدولى الدستورى ..

السيد كمال حسين : مكتوب فى البندالى بعديه على طول مكتوب .. مجلس رئاسية والحاجات الرئاسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو العرص من ده أن يكون فيه فترة انتقال بين الاستفتاء وقيام مؤسسات الدولة الاتحادية ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو الواقع سيادة الرئيس من الصعب تحديد الوقت الملائم الذى تكون والله البلد فيه مهياة للانتخابات ، واختيار مجالس نيابية .. هو عملياً فى الاقليم السورى الواحد يقول بصراحة يعنى .. السنة الجاية ممتاز انتخابات .. انتخابات حرة يعنى .. الى حبيجوا بالتاكيد نصف الرجعيين اذا ما كان أكثر من النص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انتم موش عزلتوهم ؟

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس اما الفروع تطلع الفروع .. يعنى اذا عزلتوا الجذور تطلع الفروع .. يعنى الموضوع عاوز دراسة شوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر . طيب مندى سؤال بعد ده كله .. امتى فى رايكم يطبق الكلام الذى بنتفق عليه دلوقت ما هو لازم نحدد مدة ؟ موش لازم يكون فيه توقيت لكل هذه العمليات والا ايه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى الحقيقة كلما طالت الفترة الانتقالية كلما كان ذلك فى مصلحة الثورة .. حنقول أن طول الفترة الانتقالية هو فى مصلحة الثورة . لأن الثورة الآن تمسك بالحكم ولا تفتح أى مجال لاعمالها انه يتسلموا السلطة .. يعنى الآن محرومين وممزولين تماماً عن السلطة ..

الانتخابات قد .. قد تسمح بأنهم يتسلموا .. وهذه هى ضرورة الفترة الانتقالية ، والا لما قامت العترة الانتقالية فى أى قطر من الاقطار .

أقول حاجة .. احنا نعمل برلمان في مصر .. اذا قام دولة اتحادية حيمفى برلمان قطرى وادا ما قمشى الدولة الاتحادية حايكون برلمان للدولة .. لان دى عملية احنا مرتبطين بيها ولا نستطيع تأجيلها ..

مش متصور بعد كده حيمفى ازاي بلد فيها برلمان .. وبلد مافيهاش .. قصسى اذا اتفقا على فترة انتقالية .. لاند من اقامة برلمان في مصر .. ده موضوع مرتبطين بيه ارتباط كلى ..

اذا قام برلمان في مصر .. يبقى الوضع ازاي .. اذا ماكانش محددين الفترة الاسمالية بالنسبة لاقطار تحديد كامل .. وبابن العملية متعارية من بعضها ..

السيد صلاح البيطار : هو معنى سيادة الرئيس أنا حاكمى في موضوع .. ان المؤسسات هى اللى لازم تحمى الوحدة .. يمكن سنه كافية .. بعد قيام الوحدة .. بعد قيامها كافية من أجل أن تقسوم ها المؤسسات ... بقى قيام مجلس نائى وقيام .. فالاصل خلينا نقول سنة وفتحرك - فيه فترة اماننا - وفتحرك عددل حلال السنه نشوف اذا كان فيه لزوم لتمديدنا لكن الاصل سنة .

الفريق لؤى الاتاسى : أو لتفصيرها ..
الرئيس جمال عبد الناصر : سنه ؟ ..
السيد هانى الهندى : والله أنا محالف لراى الاخ صلاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..
السيد عبد الكريم زهور : وأنا مخالف للاستاذ صلاح في هذا الراى ..

في الواقع الوحدة السابقة .. اولاً لم تأت على اعقاب ثورة .. وانما اتت بعد وجود برلمان في سوريا وحكم برلمانى .. ولذلك كان الحديث عن البرلمان والطام البرلمانى موجود في الشعب .. أما الآن في الواقع الشعبى مل الحكم البرلمانى وخاصة شأن برلمان مأمون الكزبرى فمافيش حديث في الشعب السوري عن البرلمان .. ثانياً في الواقع الذى يبنى من شأن الثورة في الوحدة الماضية انه الحكم كان الثلافي ونحاول الآن الا يكون الحكم اثلاثياً ، وانما يكون حكماً قائماً على عمل سياسي شعبى واحد ..

ثالثاً لم تكن هناك منظمات شعبية -سيادة الرئيس - ولو كانت هناك منظمات شعبية تتصل بالجمهور وتفسر لها سياسة الحكومة واجراءاتها ومعناها ، ما كان يكون هناك مجال للاستغلال والحديث عن كذا وكذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في رأى أن الوحدة ، اذا تميتت على أسس ديمقراطية حتكون وحدة ضعيفة .. والوحدة اللى فاتت باسممرار كان النقد اللى موجه اليها .. انها وحدة ديمقراطية ..

وحرب البعب كان بيقسول مطلوب اقامة وحدة على أسس ديمقراطية .. مش كده ؟ .. اخوانا اللى كانوا في سوريا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان النقد اللى وجه الى الوحدة الاولى ان البرلمان لم يقد في الحال وقتلوا انها ديمقراطية يا أخ صلاح فبنرجع الهاردة وبنقيم وحدة على أساس ديمقراطية نائى ! .. حيصصل كلام وحصصل نقد .. وسيقال ان القاهرة هى اللى اشترطت عدم قيام برلمانات . وسيقال ان القاهرة هى اللى طلبت .. وسيعال ان جمال عبد الناصر هو اللى صمم على هذا .. رغم الكلام اللى بيحصل هنا ..

وحتحصل عمليات تشويش .. حتضعف الوحدة وفتلها .. وتربطها بما قيل عن الوحدة الاولى ..

لان برضه احنا قمعدنا في الوحدة الاولى واتناقشنا .. وحصل كلام ان احنا نؤجل مجلس الامة .. وكان الراى ان يعين مجلس الامة .. ولكن الآخر .. القى بكل هذا على كنفى رئيس الجمهورية .. في هذا الوقت وبعد هذا الوقت ..

انا بامعبر لسلامة الوحدة ان لابد أن تكون على أسس ديمقراطية والا حندخل في تجربة أسوأ من النحرية اللى فاتت .. نحن في جانب تقصير فترة الانتقال .. ورايا ان كل ما تطول فترة الانتقال .. حيقى التمرض لانقلابات أكثر .. نكلم برضه بصراحة ووضوح كل ما تطول فترة الانتقال حيقى فيه تعرض لانقلاب ملشان تغير الاوضاع الدكتاتورية واقامة حياة ديمقراطية أو ملشان أى صراع محلى وحزبى ..

ونأخذ من الوحدة الاولانية دوس الوحدة الاولى كان أول عيب فيها أنها .. ان ماكانش اتحادية .. ده العيب الاول ..

كان لازم تكون اتحادية ..
العيب الثانى في رأى ان احنا عملنا فترة انتقال طويلة بدون برلمانات ..

لو كان فيه برلمانات من الاول يمكن كانت الوحدة الاولى عاشت .. في رأى كده .. كان فيه جهل .. جهل طبيعة الاقاليم .. وكان فيه أفكار أثنت الايام انها غير صحيحة اللى هى الوحدة الابداحية .. ومعدين ندى

الحكم عن الديكتاتورية والأسرار .. الآن نحن في العراق في ثورة ..

العراق وسعده اعتد ليس سهلا ، وانما هو صعب كله صعب .. والوضع في سوريا أيضا قام نتيجة ثورة .. وثورة على مجموعة انفصالية مهما عزلنا عددا محدودا ، ولكننا لن نستطيع أن نعزل كل الانفصاليين وبالتالي سيتسللون في أي انحناب بأوجه أخرى غير أوجههم الصريحة ..

فأعتقد ان الفترة الانفصالية لتثبيت الثورة جدا .. ثم هناك لابد من احرازات تاحد الثورتين في العراق وفي سوريا ضرورية طابع ثوري .. لابد من اجراءات اشتراكية في العراق .. لا بد من اجراءات اشتراكية في سوريا ..

ما الذي يضمن لنا أن برلمانا ينتخب على نحو من الانحاء اذا نحن لم نسيطر على الانتخابات تمام السيطرة ، وتكون السيطرة واضحة بمعنى تكون مكتسوبة .. حتى مفصوحة ..

ما الذي يضمن أن البرلمان هذا لن يرفض الاجراءات الاشتراكية .. مع أن الاجراءات الاشتراكية أساسية في هذا الموضوع ١٠

بعدين قلنا في الدستور ان لا بد خمسين في المائة من العمال والفلاحين كذلك لا بد من تحضر العمال والفلاحين في المنظمات واشراكهم في العمل السياسي وتحميلهم مسؤوليات وهذه تحتاج لفترة طويلة حتى نستطيع أن نغنمهم انفسهم بأن يخرجوا خمسين بالمائة من انفسهم ..

يعنى أنا أرى أن الفترة الانفصالية ربما كانت فترة للاستعلاء وعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة طولها وفصرها بيسيطر بالنسبة لطول الفترة الانفصالية في سوريا .. وفي العراق .. الثورة لا يمكن أن تقوم على الديمقراطية - يا سيادة الرئيس - من بدء .. لا يمكن أن تقوم الا على حكم ثوري موجه شديد الوجيه ويحاول أن ينفذ الى الطبقات الى يريد أن يدخلها في الحياة السياسية

يعنى أنا أفكر ان المرحلة الانتفالية تحتاج على الأقل الى ثلاث سنوات .. ولست في هذا اطلاقا مبالغا .. اطلاقا .. واعتقد أن الثلاث سنوات حتى قليلة .. وقد حارب اخواننا في مصر من سنة ٥٢ الى سنة ١٩٥٦ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من ٥٢ الى ٥٦ في الحقيقة احنا اسدينا تجربة .. كسا عوزين لدى الاحزاب - الى هي المنظمات - الحكم .. وكان قرارا انه في فبراير يحب

أن يقوم برلمان .. وكنا متحمسين لهذا .. وبعد كده جيا في شهر سبتمبر - بعد الثورة ثلاث أشهر - وطلبنا من الاحزاب - من حزب الوفد انه يعيد البرلمان الى كان اتحل ويكون حكم أغلبية برئاسه النحاس باشا واحا مالباش دعوة بالعملية وسمي ! طلبنا منه شرط واحد : انه يطبق المبادئ، المسه التي هيه الفصاء على الاسمعار والعصاء على الاحكار الى آخر الكلام ده .. تم اصطدما في العصاء على الاقطاع رفسوا رفض بات وقالوا دول شوية اولاد حايين ما هم فاهمين حاجة واحا خاطينهم في حيننا .. كلام بهذا الشكل بينهم .. في مجالسهم .. فوجدنا ان العملية عاوزة اجراء ثوري كامل .. كلنا حكمومه جديدة الصبح بدل حكمومه على ماهر وباني يوم طشفنا قانون الاصلاح الزراعي التي كان الاطاميين عملوا كتل صده ..

بعد كده حددنا فترة انفال ، وسنة ١٩٥٦ حصل اسمعاء على الدستور .. تم عطلت انتخابات مجلس الامه .. بسبب .. **السيد عبد الكريم زهور :** الحرب **الرئيس جمال عبد الناصر :** الحسرت والعدوان وبمجرد ما انتهى العدوان تم الانتخابات ..

السيد عبد الكريم زهور : في سوريا الآن نحاح الى ثلاث سبن .. واقول هذا نعمل عملي بحث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس احنا في ذلك الوقت ماكانش لنا جذور شعبية يا أخ عبد الكريم .. في هذا الوقت .. كنا شوية صباط من الجيش بلا جذور شعبية .. سس اننوا عندكم جذور شعبيه .. ده الفرق في الموضوع زى ما بتقولوا ١١

السيد عبد الكريم زهور : لازم تعميقها بمعنى .. « ضحك » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ماكان لاش لا منظمات سياسية ولا جذور شعبيه ولا منظمات جماهيرية ..

ده الحقيقة التي خلاها فلنا في ٣ سس نسدئ نخط البدره ونعمل جذور شعبيه اننوا عندكم ميزة النهاردة سقولوا .. ان عندكوا جذور شعبية .. ومططبات جماهيريه .. ومنظمات قيادة .. ده كلامكم

فالحقيقة هذه الميزة يجب ان نضعها موضع الحسان واحنا ببسب هذا الموضوع .. بس احنا كنا ناس جايين من الجيش .. طالعين من القطعة ١٨ زى الاخ فهد ..

المهم ما فقط تعزل الخصوم المعروفين .. وإنما أن يكون هناك الى جانب الاجراءات السلبية اجراءات ايجابية ..

الاجراءات الايجابية هو تحقيق الاصلاحات وكسب نفع الشعب ونوعيه الشعب ..

أعتمد أن في كل قطر من الاقطار - وسوريا غير مستثنية من ذلك - هناك جذور شعبية وجذور انفصالية وجذور للرجعية - هدى لا تكفى مثلا بالتنسويت للاستعفاء .. قد يصوب ٩٧٪ عن الوحدة الا أن هذا لا يعنى ال ٩٧٪ هم وحدويين ومؤمنين بالوحدة .

في العراق مثلا هناك في المناطق الحوبية .. الحوبية أوغلت فيها الشعبوية ايفال كبير والمناطق المجاورة لايران .. المناطق الكردية .. يعنى الاكراد كانوا معادين دائما بشدة لفكرة الوحدة العربية .. وده أساس في صرت الاتجاه الواحدى بعد ثورة نموز .. الآن قد يصوتوا على الوحدة أو قد قسم منهم قد يصوت الآن احتمال استقلالهم في المستقبل لانجاه معادى للوحدة أمر قائم ..

المشائرية أيضا هدى قضية احتمال قائم .. قانون الإصلاح الرامى صحيح انه يصرف أسس الاقطاع وركائزه ..

ولكن هذا لا يعنى أن الثورة كسب الفلاح أو أن المشائرية زالت .. الرحمة طمعا لم يضرب حتى الآن .. مست وكلم الله

هادى أيضا بحاجة الى فترة .. اجراءات المزل اجراءات السحن في الوقت الذى تحميك تخلق ردة .. يجب أن تتمتعها باجراءات ايجابية وممها اجراءات ايجابية تثبت بها أنك كنت على حق لما عزلت هذه العُثبات ولما وضممتها في السجن وبالتالي تكون مهيأة للاوضاع البرلمانية ..

أنا أدرك تمام الادراك ان مصر مهبة لحكم برلمانى ، لانه اعتقد أنه من المهم جدا أن يكون هناك تناسق في قوة الثورة في هذه الاقطار وفي سلامة تركيبها .. يعنى لو اتى حكم ضعيف حكم مهزوز ، برلمانى في أى قطر من الاقطار سيكون خطر أكبر على الوحدة من عدم وجود نظام برلمانى أو عدم تطبيق حق الانتخاب الحقيقة لا قلنا سنمين يعنى ياريت تكون ثلاثة أو أربعة

السيد عبد الكريم زهور : والله أنا مقدرها ثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه .. مزيد من البحث .

وقتها كانت الاحزاب كلها موحدة .. وكلهم كان عندهم جذور شعبية .. أحنأ الوحيدين الى ماكانش عندها جذور شعبية .. لا كان فيه السطيم السياسي .. وماكانش فيه النظريه .. كان فيه المبادئ الستة ..

المنير عبد الحكيم عامر : بالنسبة للثورات حاليا سواء في سوريا أو العراق - اعداء الشعب أصبحوا واصحى .. يعنى في الواقع سواء في سوريا أو في العراق .. لأن الوضع الاجتماعى محدد .. وطالما السياسة الاجتماعية محددة . فاصح في الواقع اعداء الشعب معروفين .

السيد عبد الكريم زهور : صحيح بس كما ما نمنسى أنه حصوم الثورة ما هم فليلى أولا وخبثاء ويعتمدوا على قوى داخلية وقوى خارجية ويحتاج هذا لاجراءات بالفعل تتجاوز الحدود القانونية التى يقتضيها وضع مستقر قائم على برلمان وعلى تشريع محدد معين .

يعنى أنا اعتقد ان فكرة الانتقال - وخاصة بالنسبة للعراق - ضرورية جدا .. أما بالنسبة لسوريا فهناك انفصالية .. وانفصالية ليست هيه .. وليست ضعيفة .. ليست ضعيفة الى هى بالفعل يجب أن لا ننسهم

المنير عبد الحكيم عامر : ثلاث سنوات .. دى هى دى الى حمرر .. يعنى هي القصاص عليها في أسرع وقت هو الذى يمنع التخريب .. لكن اذا تركتها ثلاث سنوات تبقى ..

الفريق لؤى الاتاسى : اسناد عبد الكريم .. يعنى ممكن يفوم برلمان مع الاحتفاظ بحالة الطوارئ يعنى .. فيه سابقة عندها بسوريا .. الموضوع هو حالة الطوارئ .. حالة الطوارئ تسمح لك باتخاذ عمل جميع الاجراءات ..

السيد عبد الكريم زهور : ما المهم البرلمان **الفريق لؤى الاتاسى :** على كل الذى نعمله كما ما ما مكانك كما تى بلدنا تعيش الى ما شاء الله بدون دستور يعنى .. صار لنا الآن من سنة ٨٠ حتى الآن .. الفترات الى عشاها بدستور فترات كثير محدودة ..

السيد طالب شبيب : يعنى وهذا دليل على الحاجة لفترة الانتقال مش لعدم الحاجة اليه يعنى سوريا عاشت أوضاعها الزمنية .. وأثبتت أن الظروف لم تكن مهيأة لحياة برلمانية صحيحة تتناسب مع المرحلة وهدف الشعب منها .

ويعدين أنا باعتقد ان عملية العزل السياسي - بقدر ما هى ضرورية كثير - غير كافية ..

لكن اللي انكتب على أنا في هذا الموضوع
من حرب البعث منكم ومن كل من هب ودب
أطمان وأطمان من الجبر وأطمان من السورق
.. و .. لا يصورها .. من كل من هب
ودب ..

كل واحد قاعد في بيتهم ويقول لك الفردية
والديكتاتورية .. والسلطة والسحق وكذا
وكذا ..

ما فيش كلمة أنا ما فيشهاش .. أنا مش
نارجع للماضي .. وبعدين العرض مش احراج
.. أبدا والله وبعدين بكلم موضوع .. ماهي
المنظمات الشعبية ؟ .. المنظمات الشعبية
ليست الاحزاب ابدا ... ولا حزب
العب ولا القوميين .. المنظمات الشعبية
هي المجالس المنتخبة .. المجالس المنتخبة
على جميع المستويات .. مهما فسد نزل
المنظمات الشعبية هي الاحزاب افول لك ابدا
.. عمر الاحزاب، ما حكون منظمات شعبية ..
الاحزاب حكون هيئات قادية .. اما المنظمات
الشعبية فهي المجالس المسجلة سواء في
الحافظات او في الاقطار او في الجمهورية ..
اذا ما كاش حتمل مجالس النهارد ..
مجالس متخبة .. اراي حتمل المنظمات
الشعبية موجودة ؟ ..

ورصة بانكلم مش احراجا ، أرحو انك
ما خدش الكلمة من احراجا ابدا .. أنا
باتكلم كلام واحد حد درس ١١ سنة بتعلم ..
يعني ايده كانت في النار وبتعلم ..

فرق بين كلام الواحد سنة ٥٢ ايه ..
وكلام سنة ١٩٦٣ ليه .. لأنه اسلم ١١
سنة ..

أنا في رأيي ان المجالس الشعبية لن يمكن
ان تقوم بالاحزاب .. ابدا ..
لكن المجالس الشعبية تقوم بالانتخاب
ومثل تحالف قوى الشعب العاملة ..

لو عملنا من بكرة تحالف قوى الشعب
العاملة وحدنا من هو الشعب وعمرنا
أعداؤه احلف الوشع .. مش احراجا ..
ولكن تعليمنا الكلام اللي باقوله ده .. الواحد
اتعلمه ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب لما قام
الاتحاد الاشتراكي .. بقى له قد ايه ..
فكروا فيه وبدأوا فيه وبدأوا تنظمو ..
كام بقى له سيادة الرئيس ؟ .. حتى أمكن
قيام الانتخابات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في مايو .. مايو
اللي فاب انكلما على الاتحاد الاشتراكي لأول
مرة في ٢١ مايو .. بعد كده ..

السيد عبد الكريم زهور : نريد نعرف
وأينكم يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا اصلى
اتعلم الحيفة السنة ونص اللي فاتت يا
عبد الكريم .. أنا اقول برلمان بكرة ..

السيد عبد الكريم زهور : هل نحن نحمل
الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقى ..
مقالاك انت بعاة جريدة حرب البعث هو
أنا حاسبها ..

السيد عبد الكريم زهور : فيها ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الديكتاتورية
والفردية الى آخره ..

اللي انتوا بملولو دلوقتي ديكتاتورية
وفردية ولا هو لازم يبقى جمال عبد الناصر
يقوله علشان نسمي ديكتاتورية وفردية ..
الكلام اللي انت بتقوله هو ديكتاتورية وفردية
.. لما ترجع الى ما بشر في جريدة البعث
مقالاك وردك على أسس العورى والعمليات
دى .. السلاب مقالات .. كلها فيما يعلق
بيننا هجوم على أساس ديكتاتورية وفردية ..
لما تاخذ مقالات صلاح البيطار ايضا كلها
بهذا الشكل .. فطبا أنا ناقول ديمقراطية
من نكره .. (فحك) ..

السيد عبد الكريم زهور : يجب هي الواقع
هذه هي الامور يعني نبحثها مش على أساس
احراج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا
ما ناخرجش حد ابدا على أساس أنا اركب
لى عقد .. أنا مشترك في هذه العملية ..
وعندي عقد ما تصور قد ايه .. لو بدور على
العقد اللي اركبت للواحد تلافيها أطمان ..
والا أنا ملا ليه موافق على ان رئيس الجمهورية
ما يكونش له سلطة .. ليه .. من العقد ..
علشان كلام الفردية والسلطة والديكتاتورية
واتحكم لانك ان الواحد ينسى هذا الكلام
.. وما يتعلمش منه .. قطعوا الواحد لازم
يتعلم .. فانا باقول اسلمت .. ونتيجة
السليم ده الواحد مؤمن بدليل انى باقول
لك ان من أخطاء الوحدة اللي فاتت كذا
وكذا ، لان أنا طالع من دى بدروس مستفادة
ليس فرضي والله احراجك ... مطلقا

وهنا وأنا باناقش في هذه الجلسة أنا اخذ
عهد على نفسي في هذه الجلسات ان لا اناور
وان لا اخرج .. بل انكلم متجردا وموضوعيا
في كل العملية .. ويمكن انتوا ملاحظين في
هذا الموضوع ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. شخصيا باقول شخصيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ؟

السيد عبد الكريم زهور : الديموقراطية افهمها ديموقراطية موجهة .. وديموقراطية لاتنفصل فيها السلطات ولا تنفصل السلطات عن الشعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الدستور مبس على مشروع الدستور الذى قدمه الوفد السورى مع وضع الماسيل .

احنا حسينا ان الوفد السورى - نظرا لما كتب من الديكتاتوريه - اسكوا عايزين ديموقراطية برلمانية ولذلك احنا موافقين على الديموقراطية البرلمانية ..

لكن بيجى فى آخر مادة بنلعياها . بقول .. دستور برلمانى وبعدين يجى آخر مادة بنلفى البرلمانية .. على اى اساس هذا الكلام ؟

السيد عبد الكريم زهور : على اساس اننا فى .. بالرغم انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ماشيين ناقش وبنقول حكونا برلمانية .. حكونا برلمانية وبعدين الاخر بقى حكومة سن .. من غير برلمانية .. طيب امال بنناقش الكلام ده ليه ؟

السيد عبد الكريم زهور : علشان ده نطبقه بعد فترة اسفاليه سيادة الرئيس .. لكن فترة انصاليه كافيه يعنى التفسير العملى فى العراق وفى سوريا انه لابد من فترة انتقالية ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس ممكن ناخذ استراحة خمس دقائق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نكمل المناقشة وبعدها ناخذ استراحة ..

يا اح سيد الكريم - انا اصلى معنبر المناقشة مجددة ..

اذا كنتوا عايزين دستور برلمانى لازم برلمانية كامله .. والا ماينفعش ..

حكومة برلمانية .. تبقى برلمانية كامله .. لكن مش بفصل ماشيين فى عمل الدستور على اساس برلمانية .. والاخر بلعيا ..

نفضل ماشيين فى الدستور على حكومة برلمانية والاخر تكذب الخبر .. بطلع تكذيب وبقول مع ايقاف التنفيذ ..

بطريقتنا فى الاتحاد الاشتراكى بتختلف من الكلام الى انتوا بتقولوه ..

يعنى انا كنت اقدر اعمل انتخابات راسا لو ماكنش عايز اعمل اتحاد اشتراكى - لكن نظريسا فى عمل الاتحاد الاشتراكى ان نحالف قوى الشعب العاملة ثم نحدد من هى قوى الشعب العاملة .. ومن هم اعداء الشعب .. وبعدين .. تمشى العمليه الى مداها ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى سة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . مع الفارق يا اح عبدالكريم .. احنا بدانا عملنا فى تنظيم الاتحاد الاشتراكى من نكسة .. مش من ثورة من نكسة ٢٨ سبتمبر بدانا عملنا ..

فيه فرق بين بدء العمل من النكسة .. وبدء العمل من الثورة .. الحقيقة بدء العمل من النكسة اصعب جسدا من بدء العمل من الثورة .. بدء العمل من الثورة يكون فيه الدفع الثورى ..

بدى اقول حاجة : مؤتمر قوى الشعب العاملة الذى انعقد فى مايو ١٩٦٢ كان نتيجة لانتخابات ديموقراطية وممثلين لجميع قوى الشعب العاملة ..

واذن احنا اسطعننا .. بعد نكسة سبتمبر - ان نجرى انتخابات فى كل انحاء البلدي وحضر فيه الفاستمايه وخمسين .. ممثلين ديموقراطيا

السيد عبد الكريم زهور : نحن نحتاج الى فترة من التوعية والاتصال بجميع القوى الشعبية مع بعضها ..

يعنى الاتصال بالفلاحين ياخذ سنة - سيادة الرئيس - انا اعرف بالموضوع .. احنا حتى نتصل بالفلاحين قبل اى انتخابات من الانتخابات الديموقراطية السالفة الى هى عمليات يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مايقصدش السالفة ..

السيد عبد الكريم زهور : كانت ناخذ مننا ٣ شهر .. ٣ شهر انا فضلت اشتغل قبل انتخابات الاربعة وخمسين .

فحتى نتصل بكل الفلاحين على نطاق سوريا اتصال منظم وحتى نجتمعهم منظم يحتاج هذا الى فترة طويلة .. جدا ..

وبعدين يعنى بصراحه - انا كنت ساكتة الدستور ده الديموقراطية الى فيه انا مش من راي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ماهو ده طلسم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتلقى البيان الوزاري الى اكلت فيسه على الواحد والاحاد وحكومته برلمانية وكذا .. مش فيه بيان محطوط فيه هذا الكلام ؟ ..

السيد صلاح البيطار : صدر بيان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هذا الكلام قبل وانتوا اعلتوه وببستوه لما الكلام ده لا ينفذ يمي من الى لاه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نلعيه كيف ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بعمل فترة انتقالية ٣ سنيين مثلا ..

السيد صلاح البيطار : هنا فيه فترة انتقالية ايضا في المشروع اللي تقدمتوا فيه .. فقط المرة يا سيادة الرئيس بس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ده برضه مشروعكم ..

السيد صلاح البيطار : دراسة موضوعية.

السيد عبد الكريم زهور : يعنى في الواقع.

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام من الديمقراطية البرلمانية اعلى للناس وسوريا

السيد عبد الكريم زهور : يعنى لو كانت الثورة في سورية .. وبقه في سورية كان ربما في اعلان دستوري يعلن ان هناك فترة انتقالية ستكون فيها الاحكام كذا .. لنصل الى فتره بعدها يعلن الدستور وتجرى فيها انتخابات حسب احكام الدستور ..

لكن نحن الان نشيء دولة هي دولة الاتحاد .. يجب منذ البدء ان بين الاسس التي تقوم عليها كما بين الفترة الانتقالية والاحكام التي تقوم عليها الفترة الانتقالية ..

يعنى وجود فترة انتقالية واحكام خاصة فيها .. لا يمنع من اعلان كيفية تشكيل دولة الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم هنا فترة انتقالية اللي هي الفترة لغاية لما نتخذ الاجراءات .. على اساس ان سنة من النهارده اللي هي الفترة اللي حتمل فيها انتخابات الاقطار ومعين نعمل فيها انتخابات السدولة الاتحادية ونقيم الاجهزة .. وده موضوع على هذا الاساس ..

يعنى سنة لبناء البيت ..

السيد عبد الكريم زهور : لا يعنى كيف .

بعد ايام من مناقشة دستور حكومة برلمانية يتيجي الآخر حالص بتلقى البرلمانية .. وبعول عايزين فترة انتقالية وكذا سنة قليلة ..

عايزين فترة انتقالية .. ثان لازم قلتوا عايزين اعلان دستوري .. وفي آخر الفترة الانتقالية .. نعمل الدستور ده الى الواحد متصور .. اذا كان المطلوب فترة انتقالية طويلة .. بالسنيين يبقى بعدها الدستور .. لانك لا تستطيع ان تتصور التلات سنين اللي بنقترحها كمرة انتفال ممكن يحصل فيها ايه

اذا كنا عايزين فترة انتقالية - المفروض اى بلد عايز فترة انتقالية - المراف عملت فترة انتقالية عملت فترة انتقالية ازاى ؟ اعلان دستوري .. مش كده .. مش طلعتوا اعلان دستوري وعملتوا فترة انتقالية ..

اذا كنا عايزين فترة انتقالية طويلة ليه نقعد نقول الحكومة البرلمانية وكذا وكذا ونقعد نتكلم كذا يوم في حكومه برلمانية والآخر بنقول لا عايزين فترة انتقالية طويلة ..

في رايي .. كان لازم بيجينا الحكومة السورية بهذا الشكل : فترة انتقالية طويلة يجب ان يكون هناك دستور مؤقت ويبقى فيه اعلان دستوري ويبقى العملية كذا وكذا وبعدين في نهاية الفترة الانتقالية نعمل الدستور .

وكان يبقى الحديث يختلف والموضع كلام ثاني .. بنناقش هل ده مفروض او هل ده مطلوب او مش مطلوب ..

ولكن المشروع اللي مقدمه الوفد السوري هو مشروع دستور برلماني .. وعلان عنه .. يعنى انتوا اعلنتوا في سوريا .. هذا الكلام وطلع في الجرايد وقلتوا الناس في سوريا ان مشروعكم ديموقراطية برلمانية ..

يعنى الدستور اللي انتوا جيتوه انا قريته في جرايد سوريا ..

السيد طالب شبيب : اجراء خطأ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين بسجي هنا ونقعد نتكلم اربعة ايام وبعدين بتلقى هذا الكلام ؟ ..

اذا كان ده رايعكم ليه اعلنتم انكم ستقدمون مشروع دستور ديموقراطي برلماني ..

البيان الوزاري اللي قاله الاخ صلاح البيطار وحاطط فيه هذا الكلام كله ! .. طيب وجاي هنا بيلغيه ليه ؟

مش كده يا اخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نتلقى ايه باسيادة الرئيس ؟ ..

السيد طالب شبيب : بالصبط .. فصل ١٠٦ من جهاره وما قادر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وزير الاصلاح الزراعي بالذات قاعد لوحده في الوزارة (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : صحح .. هادى يا سيادة الرئيس اذا لم نقل الى الساس كيف يكون بإمكان الناس أن يبعثوا بممثلين اشتراكيين وحدويين .

الدولة تعزل وتسجن .. كيف نبرر هذه الاجراءات اذا لم تقدم بعض المشاريع الاصلاحية الى الناس .

يعنى الغيام بالعمليات الاصلاحية يحتاج الى زمن .. واستلام الدولة يحتاج الى زمن **الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أى مشروع علشان تبنيه يحتاج له ثلاث سنين علشان يطلع .. لو الهاردة تنعقد على مصع نسيج تحتاج ثلاث سنين دراسه وبناء لعامة مايتدى يطلع نسيج ...

السيد طالب شبيب : ويعنى وفي الواقع هذه .. كل قطر يقوم بتصحیح في سبيل هذه الوحدة .. وهذه التصحية التي نطلبها أساسية فلا يهم أن نتعجل الظروف لممارسة الحياة البرلمانية في دولة الوحدة بـ ما أن ظروف الأقطار الأخرى وبالذات ظروف العراق الذي أعمل فيه التخريب أكبر من أى قطر آخر يعنى التصحية من أجل ظروف أقطار أخرى يجب أن ..

وهذه ضمان للوحدة وفعاليتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا .. أصلا ليه أنا متحمس لهذا الكلام إقامة ديمقراطية برلمانية لانه رفع في يوم ما شعار وحدة ديكتاتورية ووحدة ديموقراطية بواسطة الشعب .

رفع هذا الشعار يا أخ صلاح .

تبغى دى وحدة ديكتاتورية والا وحدة ديموقراطية .. العلم لاهل العلم .. يعنى بشئال .. (ضحك)

السيد طالب شبيب : احنا نعلم بامسيادة الرئيس .. الدستور في الواقع هو تعبير عن اتجاه وعن نواه الدستور عندما نلتزم به أمام الشعب .

نلتزم بدستور يريد أن نقل الناس من أوضاع الثورة الى أوضاع طبيعية .. من أوضاع الحكم الثورى - الى هو بطبيعته حكم يستمد السلطة من القوة - الثورة هي سلاح سلطتها القوة - ويستمد صلاحياته

الرئيس جمال عبد الناصر : باقول انك أعلنت هذا في بيانك الوارى وارتبط بيه قدام الناس في سوريا وأنا قارى هذا الكلام في جرايد سوريا وفي جرايدنا .

اسوا قتلوا بيان أن حكومه برلمانيه وكذا وأساسها كذا وليها برلمان وفيها كذا وفيها كذا ..

طيب بعدين الغاء هذا الكلام معناه ايه راح ترجعوا سورية ويقولوا انكم صمتم عليه .. على اقامة ديمقراطية برلمانيه لكن حه جمال عبد الناصر .. وراح مصمم على الغاء هذا .. نظرا لعراقه في الديكتاتورية والفردية والتسلط .

السيد نهاد الفاسم : سيادة الرئيس عم يقول الاح عبد الكريم انه رايه الشخصي .. يعنى مش رأى الوفد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا باناقش العملية كراى شخصي ..

السيد نهاد الفاسم : مناقض في الواقع ..

السيد طالب شبيب : ما حطر في نظريتنا ما فعله الاخوان في سوريا وانما من ناحية مطلب الثورة احنا عارفين ظروف العراق بالصبط وما هي المشاكل .

واعتقد أن مشاكل العراق اذا كانت بتخص العراق اليوم راح بكره تخص مصر وتخص سوريا ..

ومشاكل كبيرة ومعقدة .. ويعنى ضرورى تحل او يحل جزء منها قبل أن نغدر نقول اننا في وضع أهليتى أن ندخل في حياة برلمانية صحيحة وسليمة .. يمكن أن نضمن استمرار الوحدة واستمرار الاشتراك في الوحدة ..

يعنى ها الدولة - دولة العراق - حتى الآن لم تستلم - كما تفضل الاخ على وأكد - لم تمسك .. ده التغيير على الأمة ..

هناك حاجة الى التغيير على كل المستويات .. ما هو فقط وزير الاصلاح الزراعي مفروض انه يكون ثورى .. انما الموظف موظف الاصلاح الزراعي الذي يتصل بالفلاح يجب يكون ثورى هذا أهم في الواقع ..

نحن الآن لدينا وزير اصلاح زراعى بس الموظفين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماعندوش موظفين انا عارف انه ماعندوش موظفين في الوزارة ومش لاقى موظفين ولا فنيين ولا لاقى حاجة .. أنا عارف هذا الكلام ..

لما نيجى بعمل أى مجلس من عشرين أو ١٥
بدلا من مجلس الامه فنحن نعتبر ان الوحدة
لن تعيش لان اذا حصل انقلاب في الراى
العام على العشرين أو الـ ١٥ معرض الدولة
لهزة عنيفة .

الاتحاد أو الدولة الاتحادية كما قررها هذا
الدستور - مع وضع بعض المسائل الللى هي
عائزها مزيد من الحب أو عليها خلاف في
الاعشار .

اتحاد ضعيف يربطه فقط مجلس الامه ..
فبلا على أساس انه اتحاد ضعيف سقوم
بمرور الوقت .. وبمرور الانام ..

عدم وجود مجلس الامه ينعيب - كليه -
العملية .. يعنى يخليها انفصال معلم بغلاف
سسميه الاتحاد ..

ولهذا احنا نرى ان الدستور الللى ننكلم
فيه من أول يوم .. هو دستور : حكمومه
برلمانية .. بعد ما بقول حكمومه برلمانية
ونمشى للآخر اراى بنلقى العملية الى مدة
طويلة ..

احنا في رأينا فترة الانفصال هي العرة
اللى تكفى لمام المؤسسات الاتحادية ..

وعلى هذا الاساس مشينا في هذا الدستور .
كل ما طلب شطه قلبناه .. كل ما طلب
تعديله قلبناه ولكن في راسنا فرض أن مجلس
الامة هو الللى ماسك الدولة والوحدة وابطاها

في رأينا فترة الانفصال هي المدة الكافية
لقيام المؤسسات .. للاجراءات بس ..

ولكن ما فكرناش أبدا ان فيه فترة انفصال
طويلة لمصغية الامور .. ولكدا .. ولكدا ..

وفي رأينا هذا الدستور لا يصلح الا بوجود
مجلس امه والا مالوش فايده .. ومعديين
احنا ننكلم من الاول على هذا الاساس ..
كل كلامنا معنى على هذا الاساس ..
سهيلنا لكل الامور وعدم دخولنا في مناقشات
أيا مبنى على هذا الاساس ..

اذا كنا عايزين ديموقراطية موجهة بلقى كل
ما حاء في الدستور كان لازم انكلمنا كلام
نانى .. مانحيش نشول حكمومه برلمانية ...
وبعد من المادة الاخرة بقول لا ده احنا قصدنا
ديموقراطية موجهة ..

الديموقراطية الموجهة لها وضع آخر خلاف
هذا !! ..

وشريعته وسلطانه من هذه القوة التى
اسلمها ..

في الوقت نفسه مدى ادراك الحكم ان
يطعمه .. الا اننا يعنى لاسعى الحاجه الى ان
تكون هناك فسه يكون هذا الدستور فيها
صالح للتطبيق ..

ويعنى نحن نستطيع ان بقول بكل سراحة
في هذا الاجتماع وفي أى مجال على اننا نحن
طالبنا بأن تكون فترة الانفصال هذه كذا
مدة لان ظروف الثورات الجديدة في العراق
وسوريا يتطلب ها الفترة ..

وأعتقد هذا الشيء يعنى مفهوم للناس
أيضا .

السيد عبد الكريم قهسور : تنظيم وزارة
الاقتصاد في سوريا يحتاج الى سنة ..
الترقي لؤى الاناسى : ناخذ اسسراحه
سيادة الرئيس ..

السيد عبد الكريم زهور : ناخذ اسسراحه
ثلاث ساعة ؟ .. لب ساعة ؟ .. الساعه
سعه ..

استراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : حدنا ساعه
في المناقسه .. بتعبر عن وجهة نظرنا بالنسبه
للموضوع ..

والله احنا ماسيين في مافشه الدستور
على أساس .. هذا الدستور الللى قدمه
الوفد السوري ووافعا على كل الكلام الللى
فيه .. وكل الاعتراضات الللى ظهرت وافقنا
عليها كلها بدون أحد ولا رد على أساس واحد;
هذا الأساس انا أقررته في مناقشة يوم
الخميس ان السلطة كلها لمجلس الامة ..

التهارده لما قبل الصبح ان رئيس الجمهوريه
مالوش حتى الاستفتاء وافعا .. ولو يتقال
ان مافيش حتى الحل حوافى بل على أساس
أن فسه دستور وكل السلطة لمجلس الامة ..

يعنى كلامنا وموافقنا ونمشينا الى أقصى
حد - ونحن نسمد ان الاتحاد الللى احنا
واصاين اليه في منهي الضعف - وقايلن -

واحنا قلنا في الاول : اتحاد ضعيف نقبل
.. اتحاد متوسط نقبل .. اتحاد قسوى
حقبيل .. من أجل سهيل الامر ..
في رأينا ان هذا الاتحاد في منهي الضعف ..
الرائطه الرحيده الاساسية الللى فيه مجلس
الامة .. هي البرلمان .. هي الللى يمكنه من
أنه يعيش ..

يطبق في الوقت الفلاني .. بس .. والى ان يطبق الدستور يتقوم هذا ..

السيد عبد الكريم زهور : نحن انتمنا الدستور على أساس وحدة العمل السياسي .. على أساس ان هدى المنظمة الشعبية هي ستكون في الواقع جوهر الدستور ومصموم الدستور فبدون ان تصبغ هذه المنظمة الشعبية قابله لان تملا هذا الحيز تبقى الفصية كما هي .

بالثرة الانتماية هي لكي تتكون منظمة العمل الواحدة على نطاق الاتحاد ولتستطيع ان تملا الحيز والا معنى ذلك اننا نرجع لديموقراطية بورجوازية او ما يشبه ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أحمدا الكريم ما هو هذا الدستور طلبكم .. واحنا موافقين .

السيد عبد الكريم زهور : ممكن لهذا الدستور ان يملأ بالديموقراطية الموجهة عندما تصبح منظمة العمل السياسي الشعبية منظمة واحدة وقوية .

عندما نرسل للبرلمان - كما تمفضل السيد الرئيس وفهمنا منه خلال كل الاجتماعات - هنذلك نرسل الى البرلمانات من يستطيعون ان يمثلوا الشعب على أساس هذه المنظمة والا ممثلا حسيين باليه من العمال والفلاحين حنجيبهم مين .. هم ما بيتخبوش انفسهم لازم نهياهم خلال الفترة الانتخابية لكي يتخبوا انفسهم ..

يعنى هذه الفترة الانتماية وظيفتها توحيد العمل السياسي على نطاق الاتحاد .. جعل هذه المنظمة السياسية كافية لملاء الحيز الموجود في هذا الدستور ولجعل هذا الدستور بشكل واقعي ديموقراطية شعبية بورجوازية .. هذا هو المقصود في الواقع من الفترة الانتماية .. ولا بد يعنى خلال الفترة الانتماية من هذه الفترة الانتماية لكي يستطيع ثورتان في سورية والعراق ان تأحدا مدهما ..

معنى ان نطبق هذا الدستور غدا ان تنازل عن الثورين .. واذا تنازلنا عن الثورين ربما يطلع رجعين ربما يطلع انفصاليين يقولوا نحن كل الدستور والاتحاد مش عاوذينه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : امال كنا بنناقش الدستور ليه أنا ناستغرب .. يعنى ليه كنا بنناقش هذا الدستور وقاعدن نضيع وقت للصبح ونغدى سندوثشات وننتشى سندوثشات .. طيب ليه .. ما كنا بنأجله

واذا كنا بنتكلم عن الديموقراطية الموجهة مانعدهش نستشهد بعمرسا وبمول فرسا والله بتكمل كذا ومشي فاهم ايه كذا .. وفلان ده مسئول .. والا غير مسئول .. والكلام اللي يعال النهارده .. واللى سمعناه النهارده واول امبارح وطول الوقت ..

.. بأفبه ديموقراطية برلمانية .. بأفبه ديموقراطية موجهة !!

ده ليها طريق .. ودى ليها طريق ..

مش كده يا أخ صلاح ؟

يعنى استشهداونا ومناقشنا ؟ استشهداك ومناقشنا لك لكل المواضيع على أساس ديموقراطية برلمانية .. كلامك الصبح ديموقراطية برلمانية .. كلامك طول الوقت ديموقراطية برلمانية !!

ازاي نترجع الآخر ونقول ديموقراطية موجهة ..

هذا دستور ديموقراطية برلمانية ولا يصلح لديموقراطية موجهة !

معروف طريق الديموقراطية الموجهة اراى .. والديموقراطية البرلمانية اراى .. والديكتاتورية ايضا اراى .. كل حاجة من دول معروفة ..

مستعدين نناقش ..

برضه ناقول يا أخ عبد الكريم الموضوع ماهواش احراج .. ولا الموضوع هو - الكلمة اللي انت قلتها في السكة - فعلا يمكن فيه ناس فيكم مستغربين من موقفنا في مناقشة الدستور .. احنا وافقنا على كل حاجة .. وسهلنا كل حاجة .. ما اترناش عقبات في مواضيع كثيرة لسبب : حطينا في تفكيرنا ان فيه حكومة برلمانية .. اذن نمشي حكومة برلمانية .. وأخذناها على أساس المشروع اللي قدم .. والكلام اللي املن في دمشق ..

بييجي الموضوع في الآخر بهذا الشكل .. بينغير كله اساسا من اوله لاخره ..

السيد عبد الكريم زهور : دى مرحلة انتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا نقصد بالمرحلة الانتقالية هي المرحلة التي تكفي اداريا .. - لوضع هذا الدستور موضع التنفيذ ..

السيد جمال حسين : هنا ما اتقالش حتى مرحلة انتقالية .. الى اتقال ان الدستور

لعمليقة الفترة الانتقالية ما تخلص ونوصع الشكل الاساسى للدستور ..

حد عارف الفترة الانتقالية اذا كانت ٣ سنين والا اربعة سنين .. حيصصل ايه فى الاربع سنين .. وهل حايقفى الدستور ده قارب للطنين او غير هابل للتطبيع .. يعنى الاوصاع الطبعيه لو احنا عاوزين فترة اسماعليه بعمل اعلان دستورى وبعمل فترة انتقاليه فى آخر الفترة الاسماعليه يوضع دستور ويعمل على الاستفتاء العام ..

لكن بعمل دستور وبمدين نخطه فى الدفتر ولحس كل الكلام اللى فلهاء وباجله ثلاث سنين معنى ده ايه .. معاهما حتى ان احنا حايصى بعد ثلاث سنين يمكن نجد ان هذا الدستور غير صالح للتطبيق اللى احنا ربطنا بمسا بيه ..

يعنى .. النهاية لا تتمشى مع البداية .. نهايه الكلام لا تتمشى ابدا مع بداية الكلام ..

احنا قاعدين نتكلم وبنقول فرنسا على اى اساس ؟ ..

يعنى انا قلت لك انت .. امبارح هل تقبل تكون رئيس جمهورية بلا سلطات قلت ماتعملش .. طيب فيه واحد مستعد يقبى ورئيس جمهورية بلا سلطات بس يكون فيه مجلس امة ..

السيد عبد الكريم زهور : اصل رئيس جمهورية لأكبر دولة عربية تنشأ فى التاريخ الحديث .. كان جوابى انه ما اقبلش لانه مش قد المقام يعنى لازم يكون زعيم كبير وله سمعة ويستطيع ان يفرض وجود هذه الجمهورية فى الواقع

الرئيس جمال عبد الناصر : له سمعة ومتكف .. (ضحك) .

السيد عبد الكريم زهور : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امال (ضحك) له سمعة وايه ؟ .. وس !

السيد عبد الكريم زهور : ماهو سيادة الرئيس قال انه شخصية

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف انا كنت

مستعد اقبل كل حاجة عايزنها فى الدستور ما عدا ان يعتقل رئيس الجمهورية منسأ. فترة انتخابه الى انتهاء مدة ولايته .. بس دى الى ماكنتش حاقلاها .. لكن على شرط واحد هو وجود مجلس امة ..

يعنى وجود مجلس امة هو صمام الامان .. اى حاجة غير كده ممكن الواحد يعملها .. ليه ؟ .. لانها بتمشى مع وجود برلمان ولكن بعد ما ناقش الكلام ده مين حايحكم بفى البلد ؟ مين اللى حايحكمها ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : الثورات الثلاث .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين يعنى ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : ثورة العراق وثورة سورية وثورة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي يعنى ؟ .. على اى شكل ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : على شكل الهيئة المنصوص عليها .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١٥ واحد يعنى ١٢ .. واحد .

السيد عبد الكريم زهور : ١٢ .. او ١٥ يتفق عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى فترة انتقال طويلة ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. تكون الاجهزة .. سيادة الرئيس لما جرت انتخابات فى سورية .. فى الجمهورية العربية المتحدة أيام الوحدة ، وتشكل مجلس الامة والانتخابات التى سبقتها قوت الجمهورية العربية المتحدة او اضعفتها ؟ .. انا فى رأى اضعفتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده ما حصلش انتخابات .. حصل تعيين .. ما هو انا باقول هاوز انتخابات علشان اتلافى كمان عملية التعيين

السيد عبد الكريم زهور : حصل انتخابات وتعيين .. مع بعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مجلس الامة كان تعيين كله .. كان تعيين وانا باعتبار ده نقطة ضعف ..

السيد عبد الكريم زهور : لا احنا صار انتخابات للاتحاد القومى انتخابات الاتحاد القومى .. اضعفته .

الرئيس جمال عبد الناصر : لماذا ؟

السيد عبد الكريم زهور : لانه لم تكن هناك منظمة شعبية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش هو ده السبب .. لاننا كنا متصورين ان الصراع الطبقي ممكن ان يحل بالطرق السلمية ..

السيد عبد الكريم زهور : .. وبس هل كان دستور بهذا الشكل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ما انتوا اللي مايرينه .. احنا موافمين على طلباكم يا اخ عبد الكريم مش انتوا مايرين الدستور كده زى دسور الجمهورية الرابعة فى فرنسا ..

السيد عبد الكريم زهور : بس له معذمة يا سيادة الرئيس .. المعذمة .. هى وحدة المنظمات الشعبية .. هذه المعذمة اعبرها انا جزءا لا يتجزأ من الدستور .. فاذا طبق الدستور قبل ان نعوهم هذه المعذمة وتصح وجودا قويا .. سفى خطر فى التطبيق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ عبد الكريم ده اسو قولوا هذه المعذمة حتمدى يمكن بوحدة فى القيادة لكن بالتدرج حىستمر التحالف .. كلام الاخ صلاح البيطار الى البيت هندى ان التحالف حىستمر مدة طويلة .. وبعد كده هياخذ وقت ..

طيب قد ايه المدة الطويلة لغاية ما تقوم هذه المنظمة ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : معدين له سنتين ثلاث سنين ربما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قد ايه يا اخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : هذا تابع لارادتنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هى ارادتك ؟

السيد صلاح البيطار : ارادتنا يصير التوحيد

الرئيس جمال عبد الناصر : فى قد ايه ؟

السيد صلاح البيطار : لكن بدنا ننطلق من واقع .. ونتوجد سياسيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد صلاح البيطار : الواقع ننطلق منه ونمشى للتوحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو علشان تكمل الوحدة السياسية حناخد قد ايه ؟ علشان نمر بمرحلة الواقع - الى هو ما فيش حاجة - الى مرحلة التحالف .. الى مرحلة الوحدة السياسية .. تقدر له قد ايه .. على اساس تطبق الكلام الى جه فى المقدمة ..

يعنى حسب انا ما فهمت منك ان ده حياحد سنين طويله ! ..

ولم نعمل .. ولم تكن هناك ثورة فى سوريا .. وانا قلت فى احدى الجلسات ان المشكلة ما كانت فيه ثورة فى سوريا .. النهارده فيه ثورة فى سوريا ..

الفريق لؤى الاتامى : طيب هو مش عاوزين يعنى تلمى الثورة يعنى بالدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. انا ما باقولش الدستور يلحق الثورة ..

السيد عبد الكريم زهور : عاوزين تبقى الثورة ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى تهدموا الجمهورية الجديدة ده مش مضبوط يعنى اى هدم فيها هدم للامة العربية كلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعنا فى هذه الفترة حتحصل اخطاء من الذى سيتحمل هذه الاخطاء .. بيحصل .. بيحصل هنا اخطاء ويحصل فى العراق اخطاء ويحصل فى سوريا اخطاء .. حتتراكم علينا الاخطاء .. حتفرقع الجمهورية ..

انا باقول هذا الكلام عن قناعة ..

برضه القناعة ان الحاجة الوحيدة الى تمنع كل الاخطار من مسوريا يمكن بالذات يكون هناك برلمان .. مكون على اساس الديمقراطية السليمة .. نزل اعداء الشعب ويكون هذا البرلمان .. ويحمى الجمهورية ويقيها ولن يضعفها

وانا باقولك هذا دروس مستفادة .. وانا فى اول يوم كنت يمكن مقتنع بهذه الدروس من اول يوم ثورة ٢٣ يوليو

وبعدين احنا فى ثورة ٢٣ يوليو كان عندنا ٨٠ ألف عسكري انجليزى ماطلعوش الا سنة ٥٦ .. وقمنا اتفاقية الجلاء سنة ٥٤ .. اتفقنا على ان الجلاء يتم فى سنة ٥٦ وكان مفروض ان الجلاء يتم فى يونيو .. الجلاء فى يونيو .. وفى نفس الوقت بعديها على طول يحصل استفتاء على الدستور ..

الدستور انعمل ..

الدستور اعمل فى ١٦ يناير ١٩٥٦ والاستفتاء تم فى يونيو سنة ١٩٥٦ ..

السيد عبد الكريم زهور : وانكون مجلس الامة ..

هل مجلس الامة قوى الثورة

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الامة لم يضعف الثورة باى حال وعمل دور كبير مفيش شك ..

هارون في الانتخبات الماسية - وهو أحد المتعلمين في قرية من قرى حماه - دعمه عبد الرحمن المعلم أخذ من المدينة ست آلاف صوت .. ووصل في مجموع المحافظة الى ثمانية آلاف صوت يعني أوشك على النجاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أساس البحث كله يتهيد .. كل البحث اللي احنا قاعدين فيه بقالنا أسبوع .. واحنا في موافقتنا على حاجات كثيرة هيا مسية على هذا الأساس .. اتهد دلوقتي كل الكلام ده ..

.. وعلى أي أساس قبلنا ؟.. نقول ليه قبلنا .. قبلنا لما سمعنا البيان الوراى السورى ولما شوفنا الكلام ده طلع في الجرايد .. وأما حسيما ان ده ارادتكوا وان دى رغبتموا ...

ولم يجادل .. قبلناها بدون جدال . وقبلنا هذا الأساس .. واحنا فاهمين ان دى بطرتموا .. وأما شوفنا مشروعكوا أيضا .. حتى مشروعكوا ما قبش فيه فترة انتقال

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ادا سمحت .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايده .

السيد طالب شبيب : لاس الحكم اللي حيكوا خلال فترة الانتقال ما راج يكسوا بموجب هذا الدستور وانما بموجب دستور الفترة الانتقالية

نحن لا نطبق الدستور المنصوص .. المعروض تطبيقه بعد فترة الانتقال .. أثناء فترة الانتقال سيكون هناك في فترة الانتقال نوع خاص من الحكم وهذا هو الشيء الذى سحته الآن ..

يعنى هناك مواد للفترة الانتقالية واحكام انتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل الدستور الذى قدمه الوفد السورى فيه فترة انتقالية ..

السيد عبد الكريم زهور : علشان دى مفترضة

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا افترضنا ان الفترة الانتقالية لا يمكن يزيد عن الفترة اللي تتطلبها الترتيبات الادارية .. لقيام المؤسسات الدستورية .

وعلى هذا الأساس مشيا في هذا البحث والا لو كنا بنعرف حيجي في آخر البحث ونقول رى الجرايد زمان ملحوظة : جاءنا بعد

السيد صلاح البيطار : موش مسنين طويلة ..

السيد عبد الكريم زهور : حيأحد فترة .. في الواقع كلها سعملها هدفنا أماننا وصنع ارادتنا لكي تصل الى هذا الهدف بأسرع ما يمكن ..

واحنا مقدرين ان الفترة الانتقالية أولا ستسوى هذه المشكلة .. وستواحد منظمة العمل السياسى الواحدة ..

ثانيا : ستثبت الثورة في العراق وستقدم انجازات لجماعير الشعب بحيث تستطيع ان تربط بها فعليا الفلاحين وكذلك هذه الفترة ضرورية في سورية لتنقية الجو من الانفصاليين ولان بأحد مرة نانيا الهجوم على الرأسمالية اللي كان في فترة الانفصال تراجع بالنسبة له .. قلنا ان وزارة الاقتصاد تنظيمها والله يحتاج لأكثر من ثلاث سنوات .. سيادة الرئيس والله .. فعلا يعنى إنا داينح الآن انه كيف ميين أحيب العناصر المنظمة والتي تحمل معها خبرة .. أحيب الضراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماذا يمنع ان انظم وزارة الاقتصاد مع قيام البرلمان .. لن يمنع البرلمان من هذا .. ماذا يمنع من ان نطبق الثورة مع قيام مجلس الامة ..

السيد عبد الكريم زهور : الحياة الاعتيادية لها أنظمة وقوانين : تسريح الموظف على شاكلة .. وتعيينه على شاكلة أخرى ونقله على شاكلة ثالثة وتيجى القوانين والأنظمة تحول بين الانسان وبين اتخاذ اجراءات سريعة وثورية .. كلها تحول .. وكلها تعرقل العمل ..

الفريق لؤى الاناسى : هو الواقع سيادة الرئيس يعنى اذا تمكنا من إيجاد طريقة لإيجاد برلمان ثورى على مستوى الثورة .. ممكن ان يحل الموضوع .

يعنى الطريقة لإيجاد برلمان ثورى ..

السيد عبد الكريم زهور : هل نسمح لأنفسنا بإجراء انتخابات بقائمة موحدة ؟ .. هذا هو السؤال ان كان .. يفي كويس ..

الفريق لؤى الاناسى : وحيبقى برلمان ثورى

السيد عبد الكريم زهور : نضع قسوائم وحانقول للناس ان شئتم أو أبتتم دول نوابكم ..

الفريق لؤى الاناسى : كما شو الهدف هادا ..

السيد عبد الكريم زهور : لارم نحصر المنظمة الشعبية تجمل الشعب يمارس الحرية بشكل واحد .. محاذير القوى هم اللي حينجحوا بالانتخاب وهم رجال الانطايعيين ..

وميه فرق بين ينجى يقول لا .. عايزين
الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. نقوم بعمل
تعالى تشافى ازاى الجمهورية تحكم بمجلس
ثورة ..

لكن اذا كنا بنطلع ويقول فى الجرايد ويعمل
بيانات ان دى وحدة قابضة على الديمقراطية
وعلى الوحدة الاسحادية وعلى الكلام الذى بهذا
الشكل .. ومعدى نغعد نناقش الدستور
اسبوع على هذا الاساس - على اساس البيان
اللى قاله الاخ صلاح البيطار - ومعدى نقول
كلام مناه كده بالمفوح : ان الجمهورية تحتكم
بمجلس ثورة ..

ده كلام غير ده ..

اذا كنا عايزين الجمهورية تحكم بمجلس
ثورة .. ماكاش بى اكلنا فى الكلام ده
ابدا .. كما اكلنا من الاول على اساس
اعلان دستورى وعملية للوحدة ومجلس ثورة
نخط الامور بمسماها .. ونسمى الامور
باسماءها .. ولكن بعد نكلم ونقول
والجمهورية الرابعة .. والجمهورية
الخامسة ..

والآخر .. نطلع .. نلقى ده كله ونقول
يستعاض من هذا الدستور بمجلس ثورة ..
انا لم افهم هذا .. واذا كنت فاهمها
كنت اعترضت على هذه المناقشة من اولها
والله .

كنت ناقول فى آخر فترة الانتقال نوضع
الدستور .. يكون اصلح من انا دلوتى ان
احنا نوضع الدستور . لكن انا لم افهم هذا
ابدا ..

اللى بيقرا بيان الاخ صلاح البيطار -
البيان الوزارى - الكلام الذى اتقال فيه ..
بيقول عاوزين وحدة ديموقراطية .

هذه هى الوحدة الديمقراطية .. وافقنا
عليها ..

السيد طالب شبيب : يعنى هذا كله صحيح
- سيادة الرئيس النقطة هذه انه نحس اذا
اسعدنا يجب ان نتحد على اسم نصل لها ..
هذه هى الاصل التى وضع فى هذا
الدستور فقط حتى نصل الى هذا الدستور
.. كيف يحكم البلد ؟ ومنى نصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وماذا يدريك
انك لما حصل الى آخر فترة الانتقال حتجد
ان هذا الدستور مايمعش .

السيد طالب شبيب : هل هذا يصح على
سنة او على سنتين . او ثلاثة ؟

صدور هذا القانون ما يمس وجوده أو شيء
من هذا القبيل كان الواحد فكر تفكير آخر
وكنا مشيينا فى البحث بشكل آخر ..

يعنى هل اثر موضوع الفتره الانتقالية من
الاول .. لم يثر !! ..

لذلك قبلنا هذا البحث على علته .. وجميع
ملاحظات الاخ صلاح البيطار قبلها !! ..

السيد صلاح البيطار : انا ملاحظانى
كانت دستورية لجنة .. ما كانت سياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما اهو
احنا عايزينها ، جمهورية دستورية ..
برلمانية ..

على هذا الاساس قبلت كل هذه الملاحظات .

السيد صلاح البيطار : هذا الدستور اكل
اقره الحكومه السورية اقرت مش انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو انت
رئيس وزراء هذه الحكومة

السيد صلاح البيطار : آه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على هذا
الاساس افرينا .. ووافعا ومشيئا بنيجى
الاخر بنلميه بملحوظة او حاشيه .. على اى
اساس هذا الكلام ؟

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس
هل كان متصور ان الوحدة ستقام وان فترة
الانتقالية لن نوضع لاقامة المؤسسات التى
تقوم عليها الوحدة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه فترة
انتقالية لاقامة المؤسسات الدستورية .

السيد طالب شبيب : يعنى الحلاف هو
طول هذه الفترة .. بيعنى مش ان الفترة
انتقالية اذا كانت وردت فى الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الكلام الذى
اثنوا بقولوه معناها انكو عاوزين الجمهورية
تحكم بمجلس ثورة .. كل الجمهورية تحكم
بمجلس ثورة وكل قطر يحكم فيه مجلس
ثورة . ده كلام تانى غير الكلام الذى احنا
بتكلم فيه هالنا اسبوع ..

كان لازم تفعلوا هذا الكلام الاول يا اح
شبيب .. يقوم يبقى التفكير تانى .. فيه
فرق بين نقط ونكلم ونعلى فى الجرايد ..
ونعمل بيانات .. ونقول عاوزين وحدة
ديموقراطية .. وعايزينها برلمانية .. وعايزين
الكلام ده ..

ويتفقوا .. بمجلس ثورة صعب جدا ..
باعتبره مستحيل ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا الدستور
الذي بحثناه ديمقراطية بورجوازية سيادة
الرئيس .. معها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا سيدى هذا
طلبكم واحنا وافقناكونا مارشيناوش نقولكونا
لا ...

السيد عبد الكريم زهور : ملشان وراه
مجلس ثورة ممكن أن يصيح أداة لتطبيق
الاشتراكية .. فلا بد يعنى مجلس ثورة ..

لا محيص من مجلس الثورة يعنى وجع
القلب ده مفروض ..

مفروض علينا .. ما فيش طريقه ...
الا يعنى ان اتينا نطيفه بكره بدون المنظمة
الشعبية .. حيجبوا الرجعيين يلفوا التأميم
فى ... فى مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الثورة
— يا أح عبد الكريم — لازم يكون من ناس
متفاهمين .. عندهم الشمه الكاملة فى بعصهم
البعض ..

احنا عايزين بوفق علشان نمشى فى الدولة
الاتحادية ..

نحتاج الى جهد ملشان يحصل التوفيق ..
فى جمهورية برلمانية ممكن .. فى مجلس
ثورة صعب جدا ..

فى مجلس ثورة ..

.. مايمشيش الكلام ده ..

اذا كنا نبتدى من الاول ان فى ده خايف
ده يطفى وده خايف ده يطفى .. المناقشة
ماشيه كده والا لا .. الحديث مشى كده ..
وطفيان اقليم وطفيان فرد .. وعملية بهذا
الشكل .. على أى أساس بيوم مجلس
الثورة ؟ لا يمكن .. يبقى بنضحك على
نفسنا ونبقى غير واقعيين ..

انا باتكلم بوضوح والله باتكلم مخلصا فى
هذا الموضوع .. يبقى لعمل دولة وبنفرقها فى
نفس الوقت ..

السيد طالب شبيب : حتى ولو عملنا
برلمان — سيادة الرئيس — وعملنا حكومة
ائتلافية .. يعنى هى الفرضية الاولى لا يمكن
اطلاقا فى سبيل شكل برلمانى ان نضحى
بالثورات نضحى بالباديء الى ينتج من
أجلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. على سنة
عملية روتينية .. وانا مش موافق على سنة
.. موافق على أقل من سنة .. نأخذ الست
أشهر أو الثلاث أشهر وبعد كده قيام الاجهزة
والمؤسسات .. والا مانمشى .. يعنى مع
وجود برلمان حسب ماكملنا يوم الخميس ..
بنعطى كل السلطات للبرلمان .. السلطات ..
كل السلطات للبرلمان .. ماتقاش لا هى فردية
ولا ديكتاتورية ولا هى تسلطيه الى آخر
الكلام ده ..

وبهذا تمشى العملية .. اى واحد يعيل انه
يشتمل بدون سلطات .. مع برلمان أنا باقبل
أشتمل بدون سلطات مع برلمان ..

مع مجلس ثورة لا ما قدرش الوضع بيختلف

مع البرلمان تمشى الدولة بشكل .. مع ١٥
واحد أو مع مجلس ثورة يتمشى الدولة بشكل
آخر ..

.. فى البرلمان .. مهبها حصل كيان الدولة
سليم ..

اما فى الخمستاشر ومع العشرين — .. حيبقى
باستمرار فيه توتر ..

فيه فرق بين مجلس الثورة والبرلمان ..

البرلمان .. الدنيا بتختلف .. الناس بتحسن
براحة واطمئنان واستمرار .. حكم للدولة
مجلس الثورة عملية رهيبية فى رأى ..
وخصوصا مع ناس جايه ما تعرفش بعص ولسه
حائتم على بعض .. وفيه حتى بينهم حساسية
وعقد نفسية ..

أنا عندى عقد نفسية .. وهم عندهم
حساسية .. ييجى مجلس الثورة بهذا
الشكل ازاى .. مجلس ثورة حيجبط رأسه
فى روس بعض

السيد عبد الكريم زهور : بس لا محيص
سيادة الرئيس .. لا محيص عن وجود مثل
هذا المجلس لاننا قلنا انه لا بد من وجود
قيادة قومية مشتركة لمنظمة العمل الشعبى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. فيه فرق
ما بين القيادة السياسية مع حكم برلمانى ..
وفيه فرق بين مجلس الثورة .. الكلام الذى
بيفوله الاخ شبيب معناه ان مطلوب مجلس
ثورة هو ممس كلامك كده يساوى مجلس ثورة
للجمهورية ..

تجربة صعبة جدا ..

السيد عبد الكريم زهور : بيتفقوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبدا والله ..
اذن بعموزوا وقت على أساس انهم ينسجموا

أنا لما شفت الففسرة دى اللى أنا كنت
منظر ان الاخ صلاح البيطار جيشطها
ويقول مايفش دامى للفترة الانتقالية .. حسب
الكلام الى اطفال .

الفريق لؤى الاتاسى : لكى سيادة الرئيس
أنا باعتد بالنسبة للموضوع البرلمانى .

السيد صلاح البيطار : أنا وافقت عليها
سيادة الرئيس أنا وافقت عليها .

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس اذا
تمكنا من ايجاد طريق لخراج برلمانات تورية
.. تتمنى فعلا مع الاهداف اللى قامت للوحدة
عليها او اللى حقوق الوحدة عليها .. يكون
هو الحل السليم .. هو الحل السليم
للموضوع .. يعنى قطعاً لازم يكون فيه
برلمانات .. قطعاً يعنى حكم او استمرار حكم
- مثل ما تم بتفضل سيادتكم - بحمستاش
او حشرين او عشرة او اثناس .. واستمراره
لمدة طويلة حتما هذا عامل صعب بدلا من
عامل قوة .. قطعاً بس بنفس الوقت لازم
بنفكر فى طريقة لايجاد او لحلق البرلمانات
الثورية وكمان ما بدنا فى نفس الوقت نطلع
برلمانات تعطل اهداف الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ..أنا مايقولش
هايزين برلمانات رجعية ابدا .. اطلاقاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : بقى الطريقة اللى
باتصورها - سيادة الرئيس - أنا اللى هى
القيادة السياسية .. فى الدولة الواحدة
.. اللى لازم تتشكل وتكون اشكلت ووقفت
على رجلها قبل حتى الاستفتاء على الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت هذا
الكلام من الاول ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى يتكون اشكلت
وصارت وقفت على رجلها قبل الاستفتاء على
الدستور .. ويكون واضحة حطة لايجاد
البرلمانات الثورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أنا من اول
يوم باصر على توحيد القيادة السياسية وعلى
أن الدولة لا يمكن أن تقوم دولة موحدة اذا
كانت فيها قيادات سياسية متفرقة وانضمام
استمرار دولة الوحدة هو تكوين قيادة
سياسية موحدة ثم توحيد العمل السياسى ..

اظن من اول مرة تقابلنا - لما جيت مع
الاخ صلاح والاخ ميشيل - ده كان رأيي ..
وأنا عارف ان ده عامل أساسى .. وكنت باقول
انه أهم من المادة واحد والمادة اثنين .. وأهم
من الدستور .. ولقاية دلوقتى باقول هذا
الكلام ويوم الخميس كنت بانول هذا الكلام

اذا لم نفس برلمان اشتراكى وحدوى ..
لا يمكن ان سادى بشعار الاشتراكية والوحدة
ما هو الهدف من محيء برلمان ؟ الهدف
هو تحقيق الاشتراكية وتحقيق الوحدة .

بعدين سيادة الرئيس لو .. حتى لو
افترضنا وجود البرلمان .. هل يمكن أن تأتى
حكومة تستطيع أن تحكم وتسيطر .. وهل
يأتى برلمان يمكن أن يزيد هذه الوحدة ويمتها
.. حتى ولو فرضنا ان جاء برلمان بعد سنة
هل يمكن أن يهزم هذا اذا كانت الخلافات
موجودة واذا كانت الشكوك لا تزال قائمة
واذا كان يمس واحد يربص للثانى .. لا ..

يعنى نحن نفترض أن دولة الوحدة ستقوم
على تطور مستمر فى العلائق نحو الوحدة
السياسية .. وهذه تم بوجود مجلس الثورة
وبوجود البرلمان .. يعنى لا تختلف .. أنا
أعتقد أسهل . تطور العلائق سيكون أسهل
بين المجموعه الصغيرة وبين المجموعه
الكبيرة .

التعامل سيكون أسرع وسيكون اتم وتبادل
وجهات النظر ضمن نطاق أضيق وبالتالى
الخلافات حتى اذا كانت تفوق ستكون خلافات
فى الراى رح تكون فى مجال أضيق .

فهذه الفترة انقال تخدم فى الحقيقة هذه
الحاجة .. تخدم ايضا فى أن تكون هناك
للدولة مركزية وسيطرة أقدر على أن تحقق
الوحدة السياسية ..

يعنى فى وضع برلمانى قد تأتى قوى نحن
غير قادرين ولا راغبين أن ننحد معها .. تأتى
عناصر قومية مسلبة لا تسحق العزل بس
فى نفس الوقت معادية للاتجاه الاشتراكى او
معيمة او قد تصح انفصالية ففى انذلك القيادة
السياسية - حتى ولو قامت - ستمزل هى
.. ما تعزل العناصر الرجعية ..

لأن احنا عندما ناقشنا هذا الدستور -
سيادة الرئيس ناقشناه وقد عرفنا ان هناك
فترة انتقالية يعنى كان لنا رأى أن هذه
الفترة الانتقالية ليست كافية بالنسبة الى
الظروف الموجودة .. يعنى نحن لم نقدر ان
اثناس عشر شهر نكفى لكى نقوم انتحابات
برلمانية .. هذا ما يوضع أن يكون الوصول الى
وضع برلمانى وموجه فى الوقت ذاته .. موجه
من قبل قيادة سياسية .. موجه عن طريق
العزل موجه عن طريق فعلا التنظيم الشعبى
داخل الفطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا كنت متصور
ان الاخ صلاح البيطار جيشطب مادة الفترة
الانتقالية ..

المفروض فيها حطة لايجاد البرلمان الثورية
تأسرع ما يمكن .. وهذا حل سليم ..

السيد عبد الكريم زهور : يا أخ لؤى ..
الجزائر ثورة والى آخره .. لما أراد بن بيللا
انه ينشئ برلمان .. اقترح كل المرشحين

الفريق لؤى الاناسى : طيب .. ندرس
الخطة .. قبل ما نخط الصعوبات بالموضوع
ندرس الخطة لايجاد الموضوع .. نجسبه
الموضوع .. بوضع الخطة لايجاده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا فى الجزائر
كان فيه حزب واحد .. وأنا جيت لـكوا
بومدين محصوص علشان يصحح المعلومات
بالنسبة لهذه الأمور .. ماكانش فيه ائتلاف
ايتدت جهة وانتهت بحزب واحد .. كجبهة
كانت حضيض ثورة الجزائر .. أنا عارف كل
تفاصيلها .. وكجبهة طيروا بن بيللا .. كان
ضاع .. العملية كانت موجودة .. هو دخل
معركة وصمم عليها .. وكنا خافين عليه
.. وأنا بع له على صبرى .. وراح يقول
له ما يدخلش المعركة ده خطر .. وهو صمم
داخل معركة كده أو كده .. وعمل حزب واحد
.. ومشى .. وكان عندهم جذور شعبية بفي
لها سبع سنين .. سبع سنين ونص ..
كانوا يحاربوا وكانت الجذور نمت وترعرعت
بالدم .. مش بالكلام ولا بالكتابة .. بالدم ..

السيد عبد الكريم زهور : ومع ذلك وجد
نفسه مكره بأن يقدم قائمه من المرشحين .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو هنا
الوضع اتحل بالنسبة ليه .. دول كانوا
مرشحين الحزب ودخل بهم استفتاء وقبلوا
تسعين فى المائة .. لانه عمل سياسى واحد
عمل سياسى موحد ..

المشكلة صعدنا مش عمل سياسى واحد ولا
عمل سياسى موحد ..

الفريق لؤى الاناسى : نفدر نمشى فيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : هى دى المشكلة .

السيد عبد الكريم زهور : هذا الذى نريده
ونريد فترة الانتقال لصل اليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب فى فترة
الانتقال .. من الذى سيحكم الجمهورية .

السيد عبد الكريم زهور : كما حصل فى
كل الثورات : الهيئة الثورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فئين هى الهيئة؟
يتقعد تنحايق مع بعضها الهيئة الثورية فى
رأى ونشد الدنيا .

الفريق لؤى الاناسى : أصبح - سيادة
الرئيس - مثل ما قال الاخ عبد الكريم -
انه ها الدستور جزء لا يتفصل عن المقدمة
تبعه .. والمقدمه مصوص عليها صراحة على
وجود القيادة السياسية ..

لذلك أنا برأى سطلق من هذه المعطة ..
يعنى الدستور لا يتفصل عن مقدمته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو تلاحظ احنا
قعدنا نلف أسوع الدور الى مات ولقينا
كثير جدا وابتدينا بالقيادة السياسية
وانتهينا يوم الحيس بالقيادة السياسية ..
وكل ما حانلف فى موضوع حبالقينا خنتهى
فيه بالقيادة السياسية ..

الفريق لؤى الاناسى : بقى ممكن نطلق من
الفكرة - سيادة الرئيس - يعنى موضوع
القيادة السياسية الى لازم نكون واقعة
على رجليها قبل الاستفتاء على الدستور ..
يعنى بدأ العمل لانشاء القيادة السياسية
ناغرب وقت حاليا يعنى .. وتكون واقفة
على رجليها وماشيه بالتنظيمات الفطرية -
حتى قبل الاستفتاء على الدستور - بصورة
ان القيادة السياسية هادى بتكون واضحة
الخطة لايجاد البرلمانات الثورية لانه قطعنا
وجود ١٥ أخ موجود لحكم الدولة من أربعين
مليون والله صعب .

المشير عبد الحكيم عامر : مش معقول ..

الفريق لؤى الاناسى : قسما بالله صعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حايجنوا ..
أنا متأكد .. بعد ست أشهر حيتجنوا أو
نصفهم حيتجن ..

الفريق لؤى الاناسى : حكم دولة من أربعين
مليون ب ١٥ أخ موجودين فيها لحكمها والله
صعب .

السيد صلاح البيطار : موجودة يا احدى .

السيد طالب شبيب : يعنى كل شخص
جنبه قطعنا منظمات .

السيد عبد الكريم زهور : فيه منظمات
شمبية موجودة يا احدى .

الفريق لؤى الاناسى : صح بس والله صعب
قسما بالله صعب . يعنى لنحنا مجربينها لها
الابى سيدى بسورية أربع ملايين ونحن كان
مشرين واحد أو كذا واحد .. صلوا عا النبى
يا جماعه الواحد يكون منطقى ومعقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .

الفريق لؤى الاناسى : بفى الموسوع هو
البرلمانات الثورية .. والقيادة الثورية هى

السيد طالب شبيب : هادى في اى مناقشة .. حتى في الحزب الواحد .. أنا لما اتناقش مع على .. بدى الاكثريه معى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه فرق بين الائتلاف والحزب الواحد ... الحزب الواحد بتسمى مناقشه وتنتهى المناقشة وتسمى العملية .. وتبندى مناقشة ثانية وتنتهى ..

في الائتلاف .. حيبفى الوضع مخلف لار كل واحد ملزم .. ما هو ده الكلام اللي انا قلته في الاول وباركره ..

داخل خمس برأى .. مهما ناقشهم - هما داخل برأيهم ولا حيسمعوك لان اذا كان الواحد ملتزم حيمر رأيه اراى .. اذا كت انت ملتزم - مش سلكم واقمى؟ - اذن انت لما بتروح في الجبهة وملزم مش لما ماتوافقش بتقول لهم بارجع لقيادة الحزب ... هل تعذر لوحذك بغير رأيك .. ما سدرش أبدا ..

لما كنوا عاملين حبة في العراق .. وانت كنت بتروح في هذه الجبهة .. مس كنت فيه حاجات تشول والله ما ناقدت أنكم فيها لانك ملتزم .. ولازم تعود للحزب .

السيد طالب شبيب : ده صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب متى لما نطحت متلا عشرة .. خستاش .. ده حصة ملتزمين وده خمسة ملتزمين وخمسة ملتزمين .. مهما قعدنا نناقش .. كل واحد حيرح .. لانه هو عارف حيقول ايه الآخر .. حيرح حتى مش حيسمع المناقشة .. والاخر حيقول لك « آه » لانه ملتزم أو « لا » لانه ملتزم !! ده الحكومة الائتلافية .. معروفه يعنى ماهياش عاوزه شرح ..

أما في الحزب لما بتفعدوا - القيادة في الحزب اللي مافياش حد ملتزم تجاه شيء .. كلوكوا عاوزين نطلعوا بقرار .. بتقصص يمكن في أول الجلسة يسقى لك رأى - في آخر الجلسة بيبقى لك رأى آخر .. وفي نص الجلسة يمكن يكون لك رأى تانى .. وتتمشي مع رأى اقتنعت بيه ..

هل انت بتقعد تتناقش في القيادة القطرية للحزب .. بتبقى ملتزم والا بس المرجع الاول والاخير لرأيك ؟ .. المرجع الاول والاخير هو رأيك !!

السيد طالب شبيب : لا .. بس الاثنين معا - سيادة الرئيس - لانه الحزب أيضا يتبثق عن المنظمة - ها المنظمة هو مسئول منها مثلا فيما هو أعلا منها ..

السيد عبد الكريم زهور : لا ماتناقش نتفق على ألا سحائق ... ليه نفرش ان حانتخاب

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باقول لك مس التطبيق والممارسة .. من الحزبه .. أنا باقولك عن تجربه والله يا أح عبد الكريم

السيد عبد الكريم زهور : لابد من المناقشة .. ونحن في الحزب الواحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المناقشة شيء لكن الخافه شيء .. واتوا في الحزب الواحد اتخافوا خناق لا أول له ولا آخر وأنا عارفه بالتفصيل .. والا ما اتخافوش **السيد عبد الكريم زهور :** نتخاب احنا ..

يظهر في الصروراب .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين كان بيحصل انتفاق في الحزب وحصل بعده وحدة .. ليه بتعملوا انتفاق ..

وما هو الهدف من الانتفاق ؟ هل هو اضعاف الحزب والا تقويته ؟ تمويته ... بتعملوا انتفاق علشان يوصلوا بوحدة الحزب ..

احنا حبندى دولة ائتلافية .. اسعف أنواع الدول .. وبذلك حيكون البناء هشي .. وفي رأيي أن هذا الاتحاد ضعيف ولا يتحمل أبدا .. وبعدين هل القرض ان احنا نحيب العشرين واحد ونقول مين معاه اغلبية السنين ومين معاه اغلبية اللال اربع .. والا مين معاه الاغلبية المطلقة ونعد ساور بعض ونكشف في بعض ونعمل العملية اللي احنا يسمى مش ممكن تمشي بيها دولة ...

السيد طالب شبيب : ليه بتفرضوا هاد - سيادة الرئيس - يعنى اذا اتفنا على ان تقوم قيادة سياسية واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل ما دام ائتلاف يا أخ شبيب وانت اشتغلت في جهاب واشتغلت في ائتلاف بيبقى الوضع بهذا الشكل ..

السيد طالب شبيب : ما غيرناه .. يعنى اتفنا على ان القرارات ما راج تكون قرارات اجماعية .. هناك اكثريه معينة راج تصوت ويتخذوا قرارات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اللي عايز النسبة دى - كل واحد عايز - ما دام فيه آراء مختلفة كل واحد عايز النسبة .. في جانب .

ولا راح نكون فيه مصالح متناقضة بتانا ..
أنا عسى لما بقول ان الجبهة حتكون في البداية
كجبهة ما كتشيطم واحد .. لانه نعرف جميعا
انه لا يمكن تكوين تنظيم واحد في يوم .. ولا
في فترة قصيرة ؛ يحتاج الى مجهود كبير ..
الى توحيد في النوعيات ايضا .. في التجربة
النضالية .. في العمل وفي الفكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ شبيب
واحنا بنعمل في هذا الدستور .. فضلنا
نضعف في الاتحاد ونضعف ونضعف .. وبغوى
في الاقطار لغاية الاتحاد ما بقى أوهى من خيط
العنكبوت !

الحاجة الوحيدة اللي ماسكاه هي مجلس
الامة !. اذا جيبا شلنا مجلس الامة وعملنا
مجلس بورة لن تسنقيم الامور أبدا ..

يعنى ببغوى الثلاث أقطار بيجمع بينها-
مجلس ثورة والاقطار عندها كل السلطة وكل
الصلاحيات .
ما هي سلطة الاتحاد ؟

السيد طالب شبيب : كل صلاحيات مجلس
الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مطلقا لا ..
ما هي صلاحيات مجلس الثورة ؟

السيد طالب شبيب : سياسة خارجية
كاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اسهل حاجة
في رأيي : السياسة الخارجية للدولة .. هي
مش عقدة السياسة الخارجية دي أبدا ..
السياسة الخارجية ليا بقت مسألة روتين
لان حطنا السياسي بغي واضح .. ماهو عاوز
عقدة .. ولا عايز ملفات .. مش هي العقدة
السياسة الخارجية ..

السيد طالب شبيب : الدفاع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا
ما انتقناش على دفاع ولا على حاجة .. بين
هو الدفاع !. ما هو بعد الكلام الطويل
وصلنا الى انه عايز مزيد من البحث .. يعنى
أى دولة اتحادية أساس مقومها وحسدة
الجيش !.

ما انتقناش !. لسه عايز مزيد من البحث
الحكام اللي في القطر أو رئيس القطر
حتمن في القطر .. ومجلس النواب حتحل
هناك في القطر .

ما فيش حاجة .. أضعف أشكال الدول
الاتحادية وصلنا لها .. الصمام الوحيد بتاعها
هو مجلس الامة ... خيط العنكبوت الى

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ طالبده
انتوا هنا في هذه الاجتماعات بالسببة لأمور
كثيرة قلتوا عندكوا تفويض محدد .. الاح
على قال ان احنا عندنا تفويض في هذه
الحدود ولا نستطيع ان احنا نعمل كذا الا
اذا عندنا .. المعروض ان التفويض ..

زى احنا هنا .. احنا عندنا تفويض محدد
.. يعنى معروف التفويض اوله كده وآخره
كده .. وابا قتلوكوا ان احنا ناقشنا هذه
المواضيع وهذا التفويض محدد ..

هذا الكلام في دولة مكونة من ٣ اقطار على
اساس اثلافي يؤدي الى محاطر ..

السيد طالب شبيب : يعنى هي سيادة
الرئيس بغى صيحه « الى اى مدى ؟ .. »
ما هي منشأ القضية التي سنخلف عليها ..
مثلا ..

حتى عندما يأتى ممثلين الجبهة في العراق
.. بتكون هناك أمور مطروحة على جدول
الاعمال ربما لم بحب ونطرح امامها بس ..
فالنسب سكون حر في الموافقة عليها ..
هناك أمور خطيرة حتى في الحزب الواحد
لاستطيع القيادة أن تقرر .. فنقرر انه
يجب ان يدعى مؤتمر ..

ايضا فيه رجوع في ها الحالة لما القيادة
تدعو مؤتمر حتى ما تقرر في ها الوضع ..
ايضا فيه رجوع ..

يعنى الرجوع في الواقع لا يختلف ولا
يتناقض مع .. حتى في الحرب الواحد ..
فالجبهة يعنى كبدية ... اذا فرصنا ان
قراراتها ستكون الرامية .. ان لن ينسحب
أحد من هذه الجبهة .. ان قراراتها ستتخذ
بأكثريه ..

واحنا مشترطين مسببا ايضا انه لا يمكن
أن يتم شيء الا اذا ما اتفق عليه الجميع لأن
هذا مضر بمصلحة الوحدة .. ما راح يكون
يكون احلاف ولا راح يكون انسحاب ولا راح
يعنى ها الاشياء ها المحاذير ما راح تبرز ..

يعنى أنا الحقيقة يعنى حتى بعد ان كشفت
هذه .. جميع هذه التفاصيل نوقشت ...
وجميع هذه الأمور طرحت ما قادر الصور أن
يكون هناك خلاف جدى .. سكون هناك آراء
مختلفة حول بعض القضايا .. يعنى لو طرحنا
قضية سياسية ماذا سيكون موقفنا من
السعودية بكرة .. هل نعمل ثورة في السعودية
والا لا .. هل نساند ثورة في السعودية والا لا ..

هادي حتكون اجتهادات ... اجتهادات
يمكن يعنى ماحيكون فيه رجوع الى الجبهة

لاممها هو مجلس الامة ...! بنقول نشيسله
ونعمل مجلس ثورة ..

يعنى لو تراجع الورق ده حتلاقى فيه
خلافات كثيرة جدا .. حل المجلس النيابى
القطرى ما اتفنش عليه .. اعفاء وزارة
القطر ما اتفنش عليه ..

تعيين الوزارة القطرية .. او رئيس الفطر
.. كله عايز مزيد من البحث ليه لاس النقاش
كان ماشى بالنسبة لتقوية الاقطار اضعاف
الاتحاد ..

يبقى فاضل بس .. الى فاصل مجلس
الامة .. تلفيه دلوقت .. يبقى خلاص ..
نماية ماوصلنا لآخر مادة بنفى لفينا الاتحاد
.. واقمنا قيادة سياسية .. او اقمنا مقدمة
لقيادة سياسية او اقمنا بداية لقيادة
سياسية ..

ده الوضع الى انا شايفه .

السيد طالب شبيب : سياده الرئيس :
مجلس الثورة ماذا يمثل فى الواقع ؟ .. يمثل
مجلس الاتحاد .. الممثلين بياووا - اذا كانوا
عن الشعب - من السلطة التشريعية فى فترة
الانتقال .. او عن السلطة التشريعية المنتخبة

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة بمجلس
الاتحاد بس ما بتعيشش .

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس
ومجلس نواب .

يعنى هو ممكن فى فترة الانتقال تهيئة اطار
يستوعب المجلسين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين خدوا
نصيحة نصيحة : المنظمات الشعبية لن تقام
الا كمنظمات شعبية حقيقية .. يعنى مهمما
الواحد جند فى الحزب مش حتبقى دى منظمات
شعبية ..

والمنظمات الشعبية هى تحالف قوى الشعب
العامة .. وفى روسيا لم يعتمدوا على الحزب
بس .. الحزب سنة ١٧ كان عشرة آلاف ..
ولكن اعتمدوا على مجالس السوفييتات الى
هى تآلف العمال والفلاحين .. ما اعتمدوش
بس على الحزب .. لو كان لينين اعتمد على
الحزب بس ماكانش مثنى .. وشرح هذا
السكلام شرح وافى فى كتاباته وقال ايه هى
المنظمات الشعبية ..

ازاى .. لان الحزب بس حبيد بقية
الناس .. لازم قوى الشعب العامة تيجى ..
احنا النهارده لازم التنظيم ييجى على اساس
قوى الشعب العامة .. مهمما حاولنا نظيم
الحزب .. بس الحزب لن يكون الا القائد
والا الطليعة ..

وبرضه عندنا تجربة ..

اراي بتسلم الدنيا كلها وتخليها تمشى
معاك ؟ : المجالس الشعبية ..

ازاى بتتكون المجالس الشعبية ؟ : من قوى
الشعب العاملة ..

ده راى ونتيجه تجربة حداسر سنة ..
النهارده باقول ان المجالس الشعبية والمنظمات
الشعبية ليست فقط هى المنظمات الحزبية

ولينين لما بيقول المنظمات الشعبية الكلام
الى بنسبه بيطلع شىعارات النهارده فى
حريدة البعث ماكانش يعصد ابدأ انها المنظمة
الحزبية .. ابدأ .. كان يقصد مجالس
السوفييتات ..

وفى البرنامج الاول .. كان بيقول كل
السلطة لمجالس السوفييتات الخمس السنين
الاول .. كله منى على هذا .. ماقلش كل
السلطة للحزب .. وماقلش ديكتاتورية
الحزب ..

الكلام الى احنا ننقلوه النهارده معناها
ديكتاتورية الحزب ..

انا باقول ديكتاتورية الحزب غلط .. ولن
تؤدى للنجاح .. وباقول ده مخلصا برضه .
مش علشان حزب بعث أو غيره .. حتى انا
بقولها لكوا انتوا فى العراق .. ديكتاتورية
الحزب غلط ولن تؤدى الى النجاح .. خذوها
نصيحة منى ..

بنقول ديكتاتورية الشعب العامل ! باقولك
صح .. اعلن ديكتاتورية الشعب العامل ..
ولم الشعب العامل كله فى منظمات شعبية
تنجح ..

ديكتاتورية كل الشعب هى ديمقراطية كل
الشعب ..

لكن بتقول ديكتاتورية الحزب .. لن تنجح
.. ولن يستطيع انسان أن ينجح بديكتاتورية
الحزب ..

ليه .. مهمما وصل .. انا حارف مشلا :
الحزب قد ايه النهارده فى العراق خمسة
آلاف ! اعضاء الحزب .

ممكن ينسب اليه ناس كثير .. بديكتاتورية
الحزب حتخسر باستمرار لكن لكن ..
بديكتاتورية الشعب العامل حتكسب باستمرار
.. لانك الحزب حيقود ويوجه .

اذا كان حبقى قيسه اتجاه لديكتاتورية
الحزب أو ديكتاتورية القيادة السياسية الى

الاتحاد الاشتراكي اللي قالوا عليه للمه عمال وفلاحين مش للمه عمال وفلاحين .. هو منظمات شعبيه فيها قيادة نأجهره سياسيه وبدون هذا بلاقى الملايين كلها صدنا ..

أحنا النهارده حصة مليون في الاتحاد الاشتراكي .. وداحلين اسحابات حرة مطعة .. هل أنا عارفين مين الخمسة مليون دول. هل أنا عارف مين داحلين في الانسحابات بتاعة النهارده .. والله أنا ما عارف حد فيهم ..

لكن فيه قيادات في داخل الاتحاد تقود العمل السياسي .

.. بهذا كل قوى الشعب العامله تشارك .. ولكن ادا جيت بالجهاز السياسي وقلت ديكتاتورية الحزب بس .. لن اسجح .. ودى نتيجة تجربتنا ناقولها .. باقولها لكل احلاص علشان في المستقبل ماتملطش ..

السيد عبد الكريم زهور : واحا موافقين على نتائج التجربه .. ولكن يعنى نريد المرحلة .. الفترة التي تنشأ فيها هذه المنظمات الشعبية .. مش عاوزين انه فلاح من قرية يدخل في منظمة شعبيه .. عامل في معمل يدخل في منظمة شعبيه .. معلم في مدرسة يدخل في منظمة شعبيه .. دى مش حتحصل في يوم وليلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يا اح عبد الكريم .. هل تعتمد اى أنا دخلت كل الفلاحين في منظمة سياسية .. فيه ٣ مليون فلاح ليهم حتى الانتخابات هل دخل الثلاثة دول في منظمة شعبيه .. ده أنا باشتغل النهارده علشان ادخلهم في منظمة شعبيه لكن القيادة السياسية في الاتحاد الاشتراكي تحرك وتوجه .. في الجمعيات التعاونية نفس الشيء في القابات ..

الفلاح اللي داخل الانتخاب .. اللي راح يرشح نفسه النهارده مش منضم لى فى منظمة .. مش منضم لى حزبيا ..

علشان تقيم بقى هذه المنظمة مش حتخليه ينضم .. لأنك مش حتضم الفلاحين كلهم ولا حتضم العمال كلهم .. أبدا .. ده أنت بعمل المجالس الشعبية تكون .. خلقت منهم المنظمة الجماهيرية .. خلقت منهم المنظمة الشعبية. لكن هل حتستطيع النهارده انك تضم كل الفلاحين او تضم كل العمال والمثقفين ؟ ..

حتضم المثقفين الثوريين يمكن .. لكن هم حيقودوا ..

السيد عبد الكريم زهور : بس مثلا الآن في القرية المصرية فيه منظمة فلاحين والا لا ؟

هى تمثل حزب .. لن سحج .. مهما حصل تألف أو حصل اتحاد .

ديكتاتورية الحرب لن تحج وليس لها من مصير الا الفشل كل الفشل !

ثورية - رى مايفسول الاح لوى - تبقى ثورية الشعب العامل .. كله ..

ديكتاتورية الحرب مصاها ان الحرب سينمرل انمرال كامل عن الشعب والشعب كله سينقلب عليه ..

قول ديكتاتورية الشعب العامل .. او ديموقراطية الشعب العامل أو ثورية الشعب العامل .. أديها اسم لكن نصم الشعب كله

ازاى يضم الشعب كله ؟ تضم الشعب . الحزبى والعمر حزبى في منظمات شعبيه جماهيريه .. وتقودوا بالحزب وبهذا مايقاش فيه ديكتاتورية الحزب يبقى توجيه الحزب وقيادة الحرب ! ..

الكلام اللي احنا سمعوله هو ديكتاتورية الحرب .. او ديكتاتورية القيادة السياسية

رايى : لن تنجح .. ستفشل .. وبرصه ما باقولهاش الا محلصا - كل الاخلاص - بالنسبة للعملية ونتيجة تجربة .. وباقول ديكتاتورية الحزب ستفشل كل الفشل ولن تتمكن من أن تنجح .. او ديكتاتورية القيادة السياسية .. ستفشل ولن تنجح اذا كانت متحدة لن تنجح .. واذا كانت السياسة موحدة لن تنجح .. واذا كانت متحالفة أيضا لن تنجح !

ولكن القيادة السياسية عليها ان تقود . وتقود وتوجه .. وتقوم بدور الطليعة ولكن المنظمات الشعبية هى تحالف قوى الشعب العاملة التى يجب أن تمثل في مجالس شعبية منتخبة ..

منتخبة اراى ؟ ..

الاخ لوى مايزين نعملها بورية .. نحدد من هى قوى الشعب العاملة ..

وقوى الشعب العامل اللي سحددها ... هى تكون الشعب والباقي بنعتبره اعداء الشعب العاملة ولها كل الحرية وبهذا تحج الثورة ..

وأنا أحذر من ديكتاتورية الحزب .. لأن اللي حايمشى بديكتاتورية الحزب لايد ان يفشل وناقول هذا الكلام وأقره .. وباقوله من دراية ومن تجاربه وهى آخر اللي وصلنا له .. واللى على أساسه نعمل النهارده

**الرئيس جمال عبدالناصر : لا . فيه جمعيه
تعاونيه ..**

السيد عبدالكريم زهور : جمعيه .. مافيش
في الريف السوري جمعيه تعاونيه ..
الرئيس جمال عبد الناصر : لا . فيه
جمعيه تعاونيه .. من أيام ماون الاصلاح
الزراعي .. فيه جمعيات تعاونيه ..

الفريق لؤي الاناسي : لا عالورق موجوده
سيدي .. موجوده عالورق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كده ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني اجهزة
مش فعاله .. معنى هو كل المفصود يسدا
بالتنظيمات الشعبية حتى نصل الى القمة ..
الى البرلمان والا الخلافات اذا كانت ستعوم
في القيادة السياسية المؤتلفة مؤقتا - الموحدة
فيما بعد - هذه خلافات ستعوم بين أربعة
جدران ويستمسك كل اسار بسرية
الاجتماعات بينما هذه الخلافات ستتضخم
جدا في البرلمان وسيبدأ ضرب الكراسي على
الاسلوب البرلماني الى احنا عارفينه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مايمشي
يمشي الكلام ده ..

السيد عبد الكريم زهور : ستتضخم جدا
في البرلمانات ان لم يكن البرلمان قد فلى
من قبل المنظمة الشعبية ستبدأ الخلافات
سريما وستكون ضخمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اح
عبد الكريم في البرلمان الثوري - وانا برضه
ماياقصدش البرلمان البورجوازي او بتاع
الجمهورية الرابعة - حيقى هنسلك
يا ديكتاتورية الشعب العامل تسميها او
ديموقراطية الشعب العامل ..

الكلام اللي انتوا بتتكلموه فيه ديكتاتورية
الحزب .. او ديكتاتورية القيادة السياسية
او ديكتاتورية ثلاث احزاب او اربع احزاب -
بما فيهم احنا - لن ينجح ..

السيد عبد الكريم زهور : نحن غسد
ديكتاتورية الحزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى كلامكم
ديكتاتورية الحزب او ديكتاتورية احزاب او
ديكتاتورية تالف احزاب ده يعشلى !

السيد عبد الكريم زهور : تريد .. تريد
للشعب ان ينتظم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتم في حلقة
مفرغة .. حتقول أنا ليه الولاية وان الشعب

سطحي وان الشعب عفوى وان الشعب
عاطى وانه نفسك علمته .. وحتلاقيه في رأيك
برصه سطحي وحتلاقيه عاطى وحتلاقيه عفوى
ولن يعلمه الا الممارسة والتطبيق والا التجربة
والخطأ ..

باكلمك من تجربة . بدون مانحط الشعب
في العمل نفسه معيش أمل .. بس حدد من
هو الشعب .. حدد من هو الشعب ..
واشتغل بنعمة ومانخافش ..

الملاح حيمشي مع المختار النهارده .. مش
معقول .. وان مشى واحد عشرة مش حيمشوا
كلهم ماباقولش حيطلع فيما كمال أبدا - لكن
حتطلع تضمن ان الشعب العامل بؤيدك كله
.. وتمنع انزال هذا الشعب العامل منك
اذا طبع ديكتاتورية الحزب واحظر شيء
ديكتاتورية الحزب .. او ديكتاتورية مجموعة
الاحزاب .. او ديكتاتورية التحالف الحزبي ..

الكلام اللي بيتقال ده مناه ديكتاتورية
تحالف او ديكتاتورية تالف احزاب ..

ديكتاتورية تالف الاحزاب مصريةا الفشل
كل الفشل .. ديكتاتورية الشعب العامل -
برلمانات ثورية والشعب العامل كله يمثل فيها
او سمعيا ديموقراطية الشعب العامل او
ديكتاتورية الشعب العامل زى ما حجب ستنتجح

السيد عبد الكريم زهور : حاجبل الشعب
يمارس مش عاوز فترة ؟ مرحلة ؟

طب مرحلة .. نحنا بنقدرها بثلاث سنين
حنجعلها يمارس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده انت لما
بتودى ايتك المدرسة ثلاث سنين حيتكلم ايه
في الثلاث سنين ؟ ده بياخد الابتدائية في ست
سنين .. فعاوز الشعب يتعلم ويمارس في
ثلاث سنين ، الشعب حيتعلم ويمارس في
خمس سنين ، بس انت تعالى من دلوقتي
وقسمه طبقيا وقسمه مين الشعب الاشتراكي
ومين اللي مش اشتراكي .. مين الوجودي
ومين الانفصالي ..

ابعد الانفصالي وابعد البورجوازي وخلي
الوجودي والاشتراكي ومانخافش ومانخافش
أبدا ..

لثلاث سنين حتعمل ايه ؟ . هارفي ثلاث
سنين حتلاقي نفسك في نفس الموقف اللي
انت فيه النهارده .. وفي وزارة الاقتصاد
لثلاث سنين حتلاقي نفسك في نفس الموقف
اللي انت فيه النهارده وما مملتش حاجه ..
حتفضل تدور ومش حتلاقي ..

أنا جربت هذا ..

السيد طالب شبيب : نحن والله هندينا
خطه ..

الفريق لؤى الاتاسى : للتصميم الشورى
يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : لما تيجى والله
يا أخ لؤى ..

السيد طالب شبيب : فى العراق لدينا
خطه لكيفية تنظيم الشعب وتجميعه فى محطات

الرئيس جمال عبدالناصر: هو أنا الحقيقة
الكلام الذى بانكلمه مبنى على النقطه الاساسيه
- بصرف النظر من المدة - عندنا حاجتين
يا ديكتاتورية الحرب يا ديكتاتورية الشعب
العامل .. يا ديكتاتورية الاحزاب المؤتمله
يا ديكتاتورية الشعب العامل ..

ياقول الاولانى .. ديكتاتورية الشعب
ستفشل .. ديكتاتورية الاحزاب المؤتمله
ستفشل والسبيل الوحيد الى النجاح هو
ديموقراطية الشعب العامل او ديكتاتورية
الشعب العامل ..

الكلام الذى بيتقال النهارده - الذى انا
قاهمه - ان ديكتاتورية الاحزاب المؤتمله
« الفياضة السياسية » انا ياقول ان ده
حيفشل .. لن ينجح ..

السيد عبد الكريم زهور : موافقين لانه
سيكون هيكل عظمى بدون لحم بدون عصب
.. موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صح .. هي
دى نقطة البحث ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن المنظمات
الشعبية الدائمة لكى يعنى .. وضع الشعب
او ترك الشعب يمارس او يباشر تحتاج
الى وقت هذا كل ما تطلب .. وعلى اساس
تجربتنا فى سوريا وتقدرنا للاوضاع فيها
مش على اساس خيال ولا على اساس انسا
نريد ان نفرض ديكتاتورية الحزب او مجموعة
الاحزاب ..

على هذا الاساس قدرنا انه ثلاث سنوات
دى ضرورية بس .. حتى نترك الشعب - مع
هول كل من يضلله بعيدا - حتى نتركه يمارس
العمل ..

يعنى لنا تجربة ايضا فى الشعب فى سوريا
طويلة ثلاثا سنة او اربعتا سنة ..

السيد عبدالحليم سويدان : سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

السيد على صبرى : فى وزارة الاقتصاد
انت مايز ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتعلم الشعب
فى ثلاث سنين ؟! .. حتربطه ويقول له ادفع
اشترك وابقى حزبي مش حيففع ..

السيد عبد الكريم زهور : حتى اضعه فى
الممارسة كم هذا يحتاج ؟! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أخ
عبد الكريم اذا كنت متصور انك اذا مثلاً
جبت أعضاء وعملتهم حتى دخلتهم الحزب
ودفعتهم اشتراكات ولا فى ثلاث سنين حتعمل
حاجة .. حتى دى !!

المشير عبد الحكيم عامر : ولا حتفسمهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية هي
نفس العملية ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب انتخابات
.. انتخابات من القاعدة فوق عاوزه كام ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انتخابات ايه
برلمان ؟! ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. الانتخابات
مجالس شعبية .. محلية ثم فى المحافظة ثم
فى الفطر ثم فى البرلمان .. عايزه سنين
ثلاثة !!

الرئيس جمال عبدالناصر : مش تعليم بقى
.. بقى موضوع انتخابات دلوقتى .. بقت
ناحية ادارية مش ناحية تعليمية ..

السيد عبد الكريم زهور : حاضه فى
موضع الـ (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسى : الى شاعره سيادة
الرئيس .. الى شاعره الاخ عبد الكريم
الى شاعره انا ان القول بأنه سة او ثلاث
سنين او الخ .. يعنى رمية .. رمى بدون
تحديد .. صحيح للفترة بالواقع .. ليش ؟
لانه حتى الان لم ندرس الخطة على اساس
موضوعى ..

الاسان لحتى يحدد الزمن لازم يكون عنده
خطة .. ويفكر فيها انه والله عندى الخطة
الفلانية لحتى اوصل للموضوع الفلاى ..
هاديك الساعة بامكانه يقدر يحدد الزمن ..

اما رمى الموضوع سة او سنتين او ثلاثة
او خمسة تيجى واحدة يعنى .. ماهى الخطة
اللى عندنا نحن ؟ .. يعنى نحن الخطة اللى
احنا اتفقنا عليها كلها شويه ..

إذا أقيمت انتخابات وطبقت فيها الأسس الاشتراكية وأقامت مجالس شعبية تمثل - أو تتمثل فيها - جميع قوى الشعب العاملة .. هي دى الى اسمها المنظمات الشعبية .

المنظمات الشعبية بتيجي نتيجة العمل في العبادات ونتيجة العمل في الاندية ونتيجة العمل في المؤسسات والهيئات . لكن أما انت النهاردة بتيجي وتقول ما فهمتش هذا لانهم هم حيتضلوا بالهيئات .. لكن مين القيادة .. القيادة الى حتقود وحتحكم مين ؟ ما هي قيادة الحزب أو الاحزاب المؤتلفة .. قيادة الحزب أو الاحزاب المؤتلفة بدون مجالس شعبية ، معناها ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة .. بمجالس شعبية : معناها ديموقراطية الشعب العامل أو ديكتاتورية الشعب العامل ..

ده الاختلاف في التفسير ..

انا ناغشر الاولى لن نتجح .. مهما حاول اى انسان .. حايلىف .. وبعد عشر سنين حيلالى نفسه في نفس النقطة ا.

الثانية : نتجح - على اى اساس ؟ .. حدد ا. من هو الشعب العامل .. من هو الشعب .. ومن هم اعداء الشعب ..

من هم اعداء الشعب .. أبعدهم ... الشعب كله ينتخب ويعمل منظمات شعبية .. هي دى مجالس شعبية .. هي دى المنظمات الشعبية ..

ده التفسير الللى انا باقوله للعملية ..

لكن بتيجي القيادة الحزبية وتوصل بالنقابات وليها واحد في القابة دى وواحد في النقابة دى وواحد في النقابة دى - وبمدين تحكم في صيغة ٢٠ أو ٣٠ تبقى ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة .

في رأى ده لن ينجح ... وفيه استحالة انه ينجح .. لسبب بسيط جدا : اذا مارس الحزب ديكتاتورية - أو اذا مارست أحزاب مؤتلفة ديكتاتورية - لابد أن نزل من الشعب كله .. وعوى الشعب العاملة ستقلب على الحزب - مهما حصل - لانها مش موجودة في مظمات شعبية .. مهما تصورت ومهما عملت ..

وبمدين : النتيجة تصادم مربع بين الحزب وبين قوى الشعب العاملة .. ده تصورى ..

السيد عبد الحليم سويدان : بالنسبة للموضوع .. أنا شخصيا ما فهمت من كلام الاخوان انه سيؤدى الى ديكتاتورية الحزب أو الاحزاب المؤتلفة .. بل على حسب ما نؤمن ونعتقد .. وحسب ما نفهم من العمل الحزبي انه لا بد - بل يجب - الاعتماد الكلى على التنظيمات الشعبية على النقابات على التعاونيات تجميعها واقامتها والتعاون معها دون ان يكون هناك أجل لان تكون منتسبة الى حزب .. فلهذه التنظيمات الشعبية والتعاونيات ونقابات وكذلك .. ستكون موضع تجميع دائم وبالعكس ايضا ستكون للاحزاب عامل تقوية حتى تستطيع فعلا أن تبغى العهد الثورى ..

اذ نحن نؤمن أيضا بضرورة الاعتماد على هذه التنظيمات الشعبية لا التفرد من قبل منظمة سياسية أو حزبية ..

فلا أرى أن هناك تناقض بالمسألة .. يعنى القول بأنه سيكون هناك ديكتاتورية الحزب أو الاحزاب معنى ذلك انه ستمثل تلك القوى الشعبية في حين انه ليس هذا هدفنا اطلاقا.

الرئيس جمال عبد الناصر : باناقشك نظريا بصرف النظر عن الهدف - الكلام الللى بتقوله بأن دى هي تنظيمات شعبية متأسف انا لا اتفق معاك فيه ..

يعنى اذا كنت حتى بتعبر أن بس النقابات والكلام ده هي التنظيمات الشعبية باقول لك لا ..

ما هي التنظيمات الشعبية ؟ هداموضوع عليه خلاف .. وانما من اول ما احتلفت اختلفت مع جريدة البعث في هذا الموضوع - وقلت انها ناقلة من لينين والكتاب بتاع ستالين الللى اسمه اللينينية هات الكتاب ده وشوف ان التطيمات الشعبية ..

الصورة الللى اظهرها جريدة البعث عن التنظيمات الشعبية صورة مشوهة وصورة خاطئة .. وبتحاول تن ان التنظيمات الشعبية والجدوز الشعبية هي العملية الحزبية وهي بقول ان الحزب هو القائد وهو كذا وهو كذا وهو كذا ..

ولكن في نفس الوقت بتخلط بين هذا وبين التنظيمات الشعبية ..

انا باقول ان فيه حاجة اسمها الحزب وفيه حاجة اسمها التنظيمات الشعبية وفيه حاجة اسمها قيادة الحزب .. الحزب وقيادة الحزب ... الحزب يقود كل المنظمات ولكن لا تقوم منظمات شعبية الا

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
مادا نغدم للشعب يعني ٥٤ ..
الرئيس جمال عبد الناصر : أقول لك أنا
ماذا أقدم .. أقدم برنامج .. وحلى الشعب
يثق أن أنا حانفد هذا البرنامج ..

وبعدين حاقولك يا أخ على ... انت في
العراق لن تعدم للشعب حاجة قبل خمس
سنين ..

أما حانزرع شجرة زيتون مش حاندى
الناس زيتون قبل ٨ سنين والا تسع سنين .

المصنع بتاع كيما اللي شفتوه امبارح
قرناه سنة ٥٢ اشغل سة ٦٠ .. مش
كده ٤٤ ..

محطة كهرباء خزان أسوان .. قرناها
سنة ٥٣ ادت كهربة سنة ٦٠ .

قعدنا ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ ما ادنيش
حاجة - وكان عندنا عمال عاطلين - .. يعنى
بقينا بعمل طرق علشان نشغل عمال - طرق
ما احناش عاوزينها ..

فاذا كنت متصور انك حدى الشعب حاجة

حاجة باردة - في ست أشهر ... وانت
عايز مدرس سنة ..

السيد طالب شبيب : انت قدمت سيادة
الرئيس .. يعنى مش فقط على المجال
الاقتصادى وانما حققت انتصارات على المجال
السياسى وغير السياسى .. وان كان هناك
معارك سياسية .. ماثلة للنصر .. وقدرتوا
أن تنجحوا فيها هذه بعد ذاتها عامل ادامة
.. وتقوية حتى ..

الفريق لؤى الاتاسي : ممكن أقدم .. ممكن
أقدم الوحدة ..

السيد طالب شبيب : طبعاً ! ..

الفريق لؤى الاتاسي : الوحدة أكبر عمل
سياسى هادا .. ممكن أقدمه للشعب !

السيد طالب شبيب : قبل فيه شيء ..
الرئيس جمال عبد الناصر : طيب عندك
قد ايه النهاردة .. عندك عجز قد ايه في
ميزانيتك ٤٤ .. انت النهارده عايز ... مش
عايز تدى .. عندك عجز في ميزانيتك ..

السيد طالب شبيب : ١٥ مليون .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١٥ .. طيب
عندك عجز في الميزان التجارى .. حانقدم ايه
بهذا العجز ..

السيد عبد الكريم زهور : نحنا موافين !
بس نريد النفس .. يعنى فترة تسمح لنا
بتطبيق هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أنا ما
باحاول أقتع والله .. ما بحاول .. لاني مفتنع
بهذا الكلام كل الاقتناع .. كل الاقتناع وعن
تجربة وعن اللي شفته ..

الفريق لؤى الاتاسي : طيب سيادتك يعنى
تحدد الوقت اللازم لتدبير هذه المجالس
الشعبية .. ثم بالتالى نطلع بمجلس تورى

مجلس برلمان يعنى تورى - الوقت اللي
نقدره سيادتك يعنى نتيجة تجربتك والله
بالواقع احنا عاوزين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو مش الوقت
هو الأساس يا أخ لؤى .. الأساس هو
الاجراءات التورية اللي حانخذ .. الأساس
.. أما نفول الهارده من هو الشعب ٤٤ ..
تيجى في سوريا بتقول من هو الشعب ٤٤ ..

الفريق لؤى الاتاسي : الاجراءات اللي احنا
أخذينها بسوريا ناقصة جدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم تحدد من
هو الشعب ومن هم اعداء الشعب .. ومش
بس لازم تعزل لازم تعزل وتعيد أسلحة العدو
الى قدامك من ناحية الاموال .. انت بتقول
أن فلان الفلانى .. حايجى ويطلع زلته ..
أو يطلع أبعاه - طالما عنده فلوس حايعمل
كده ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس الكلام
هادا كله بالمقدمة متفق عليه وحيوضع موضع
التنفيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا وضع
الكلام ده موضع التنفيذ .. أنا باقول ست
أشهر كفايه .. ليه ؟ لأن باقولك أضمن ..
أضمن البلد وأضمن الشعب حايعني معاك
ويؤيدك كل التأييد ..

.. لكن اذا تركت الناس وماخذتش
اجراءات تورية ولا عشرين سنة حتكفى ..
عرضه باكملك من ناحية المبدأ .

خذ اجراءات تورية واشتغل ست أشهر
تعمل مجالس شعبية ..

ومعك الشعب كله بيؤيدك .

لأن مين اللي مابيدكش ؟ مين ؟ الانفصالي
والرجعى والبورجوازي ..

السيد عبد الكريم زهور : والشيوعى ..

منك بالطبيعة .. وحتبص تلاقى لا الفلاحين
معاك ولا العمال معاك ولا القنابات معاك ..
لأنك انت مش محتاج لهم .. محتاج لهم
أما تبجي تعمل الانتخابات ..

حاتبص تلاقبك بتلمهم معاك وحوالك
بالضرورة ..

بديكتاتورية الحزب حيتيالك انك مش
حتحتاج لهم .. حتبص تلاقبهم مقبلين عليك
أيضا بحكم الواقع ..

السيد طالب شبيب : بسياده الرئيس
يعنى .. أنا لما عملت القنابات والمطعمات
الشعبية وأبناء الشعب العاملين هم الحكم.
هم اللى يحكموا القرية .. هم اللى يحكموا
المدينة والفضاء .. هم اللى يحكموا اللواء .

الرئيس جمال عبد الناصر : مجالس شعبية

السيد طالب شبيب : مجالس شعبية .
نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه كويس ..

السيد طالب شبيب : وتتبع القيادة ..
يعنى هادى الصورة اللى بدها تكون .. يعنى
ماضورى انهم كلهم ينصبوا فى منظمه واحده

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
لن يمكن انهم يدخلوا فى منظمة واحدة ده
مستحيل طبعاً ..

السيد طالب شبيب : يعنى هاد اللى ..
الصورة اللى احنا شايفينها لشكل الحكم
اللى يجب ان يتم .. بس هادا بده وقت ..

يعنى الوقت هنا عامل حاسم وأساس لافتر
منه .. حتى نضع مجرد صورة للتنظيم ونخلق
الناس اللى يروحوا يشرفوا على الانتخابات
ويشوفوا الساس اللى تعالوا انتخبوا ..
بحاجة الى زمن .. بحاجة أيضا الى يعنى
مؤسسات وأجهزة ..

وهنا نرجع يعنى الى عامل الزمن ..
الاساس فى هذه القضية .. يعنى الصورة
اللى فى أذهاننا جميعا واحدة .. قد تكون
التسمية فى مصر اتحاد اشتراكى .. فى
العراق بنسميها منظمة العمل الشعبى او
الجبهة القومية او اتحاد القوى العاملة ..
الاسم غير مهم .. المهم الصورة والمحتوى ..

اليوم - سيادة الرئيس - لو عملنا
انتخابات مثلا نحن الآن غير قادرين ان نعمل
جميع من سيكونون معادين الاتجاه الاشتراكى
فى العراق .. لماذا لانه لم يطرح الاتجاه
الاشتراكى بعد ليظهر أعداؤه ... حيثشروا
الاصوات ...

السيد طالب شبيب : اوامر والمشاريع ..
زيادة عائد البترول .. اقترض المروض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أجب
طالب أهم حاجه بدمها النهارده هى الثقة .

السيد طالب شبيب : الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثقة الناس .
ثقة الناس فى كلامك انه حايتمد ..

السيد طالب شبيب : من المهم .. ماسعمل
انتخابات عليه .. يعنى .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مهيا لى
شرحت الموضوع يمكن أكثر من الكفاية ..

هو الفرق بين ديكتاتورية الحزب او
ديكتاتورية تألف الاحزاب او ديومراطيه
الشعب او ديكتاتورية الشعب العامل ..

السيد طالب شبيب : احنا متفهمين تماما .
يعنى قد يكون الشكل يختلف فى الصورة الا
انه فى الاصل - المحتوى لن يحلف اطلاقا .

يعنى فى كل منطقة من مناطق العراق . فى
المشاق .. ممن يتألف الشعب العامل ؟ ..

تكون عادة فى القنابات الفلاحية .. المنظمات
الفلاحية .. المنظمات العمالية .. المعلمين ..
المثقفين .. الكتبة .. الحرفيين .. دول
الشعب مايفش حيار ..

المثقفين يعنى طعا كل هادول المهنيين ..
المثقف يعنى ما فى - مثل ما معمول شخص
مثقف الا لما يكون طبيب او مهندس او معلم
او عامل او فلاح .
دول هما اللى يحكموا البلد ..

يعنى القرية الفلاحية تحكمها الجمعية
الفلاحية ..

والمدينة تحكمها ائتلاف ما بين هذه
المنظمات ..

والقطر يحكم ايضا مما ينتج من هذه
المنظمات فى مؤتمر ..

هادا الامر يعنى بتحقيق .. لا يتحقق كده
يعنى بالتحذير .. حتى العامل يستطيع
العامل ان يصلح فى مهمه .. مثل العامل
المتفهد او العامل تقريبا صاحب العمل ..
يجب ان تحطم سيطرة صاحب العمل فى
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى حايفيلك
تحقق ده .. المجالس الشعبية .. والا
حتفضل ماشى ديكتاتورية الحزب .. غصب

الرئيس جمال عبد الناصر : نأخذ استراحة
ثاني ؟

السيد طالب شبيب : بكره صباحا بقى ..

الفسريق لؤى الاناسى : والله ماوز الى
اقوله سيدى بكره صباحا نحن عندنا ١٧
نيسان فيه عندنا عيد الجبلاد ونحنا لازم
نروح .

السيد طالب شبيب : واحنا لازم نروح ..
يعنى .. واحنا كمان لازم نسامر روحرين ..

السيد على صالح السعدى : سيادة الرئيس
يخيل الى بكره الاجتماع بيكون أفضل شئ
من شان كل الوفود وتحلص ..

السيد صلاح البيطار : لا .. بعدها تخلصوا
الليلة ..

السيد عبد الحليم سويدان : قضية الزمن
غير متفق عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ... ؟

المقدم فهد الشاعر : باقول خليه يخلصوا
الليلة .. ممكن الليلة ننهي اشياء كثيرة
بعد .. قضية الزمن يعنى تقريبا أصبح
واضح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قضية ايه ؟

المقدم فهد الشاعر : قضية الفترة الانتقالية
ومدتها تقريبا أصبحت واضح من سياق الحديث
أو المناقشة الى جرت ..

يعنى استراحة وبعد الاستراحة المتابعة ..

السيد عبد الكريم زهور : استراحة نصفه
ساعة ثم المتابعة يعنى ..

السيد طالب شبيب : والله أنا شايف تكميل
الليلة ما صار شئ ... لانه بعدها الواحد
يفكر فى الاشياء الى طرحت .. لا يكون حل
.. ممكن الواحد يناقش الحقيقية ... نس
لا يكون هناك أفكار عامة يصعب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة ١١
الصبح ان شاء الله ..

لو تعمل انتخابات اليوم فى العراق ...
هناك ثورة شعبية كبيرة .. يعنى تطلع
مظاهرات فى الآلاف وفى الملايين وؤيد وحتما
الباس بدهش ينتحبوا لو طرحت القضية
كما هى : أى مرشح ثورى أو أى مرشح
معروف الهن ان المنظمة الثورية تبعه ..
ولكن عندما يأتى عندما يأتى حظ الاموال ..
فى العراق كانوا يقطعوا طبعة النقود أم المشر
دنائير يقطعوه نص ولما يطلع من التصويت ياخذ
النص التانى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله هنا عملوا
كده بعض المرشحين وانا قتلوكوا سفتوا ...
واحد دفع ها عشرات الالوف من الجنيهات
وسقط ..

السيد طالب شبيب : لأن سيادة الرئيس
فيه منظمات مشوهه .. منظمات المجاهد
العربى والاخوان المسلمين وحزب التحرير
الاسلامى .. وضعوا محططات لكيفية ضبط
السلطة اثاره قضية الاشتراكية وكلمة
الاشتراكية وتحريف الناس منها ..

رجال الدين يتدخلوا لمحاولة اثاره طائفية ،
يعنى هذه الفوى بدأت تعمل يجب ان تتمشى
أن توفر المحطط السياسى الصبح لمزلها ،
يجب ان نعرف ابعادها وما هى .. تراقب ..
هذه العمليات الحقيقية تحتاج الى وقت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد تعب
من المناقشة .. أنا تعبت قوى .. الساعة
بقت ١١/٢ ..

السيد صلاح البيطار : مو سيادة الرئيس
ما باظن فيه خلاف على المواضيع التى ذكرتها،
ما حدا بده يقيم دكتاتورية الحزب ..
والمظلمات الشعبية أيضا ما هى الحزب ..
نقطه متفقين عليها أيضا ، واقامة تمثيل شعبى
.. هذا هدف كل حزب الى تعريفه قيادة ،
الطقة العاملة .. فالموضوع برأى هو يعنى
الموضوع .. تحديد الزمن اللازم لاقامة هذه
المجالس وهو موضوع ادارى يعنى اجرائى ..

ما هى المدة اللازمة لاقامة هذه المجالس
الى أبعد عنها كل من هم أعداء الشعب

فيبحث الموضوع على الاساس الاجراءات
.. ندو يلزمها سنة .. سنة أو بدو يلزمها
أكثر .. أكثر ..

الاجتماع العاشر

مساء يوم ١٤ أبريل ١٩٦٣

م ٢٧ - محاضرات محاضرات الوحدة

ونلقى مسئولية تقوية الوحدة على العالم العربي وعلى الشعب العربي ..

مع ايماننا بكلامنا امبارح كله بنقول ان احنا نتنازل ولا نشدد وبنقبل هذا الكلام .. استجابة لكلام الاح احمد حسن البكر واحواننا في وفد العراق ، وناكيدا لتمسكنا بوحدة ثلاثية ...

والمحاذير اللي حاتيجي بعد كده حنشملها واسمنا لله .. ولكي يعيش هذا الاتحاد الضعيف لا بد من النية الحسنة والتجرد الكلي وتوحيد العمل السياسي والتعاون بين الجميع على حل ما سيقابلنا .

السيد علي صالح السعدي : نتعاون على حلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن .. لازم نتعاون على حلها ... اذا لم نتعاون حانتعب .

السيد احمد حسن البكر : من بكرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعمل لجنة تشوف الدستور والنقطة المخلت عليها ونخلصه نعمل خطة عمل .. هايرين فرة انقصال قد ايه في سوريا .. في العراق .. هايرين اد ايه ؟ .. بنحط ده كملحق .. وحاتبقى الحقيقة المرحلة الحالية هي مرحلة الاتحاد .. بدل ما حاتبيه في ستة اشهر او في ثلاث اشهر حاتبيه في سنة ونص او في سنتين او في ثلاثة . او في خمسة .. ولكن هذا يستدعي الاخلاص كل الاخلاص .. في العمل .. هذا راينا في الموضوع .. بعد كلام وفد العراق مع تأكيدنا ان احنا مؤمنين كل الايمان بالكلام اللي قلناه امبارح .. ولكن الظروف الموجودة تستدعي هذا .. قدامنا سبيلين .

يا نؤجل الوحدة ثلاث سنين او بنمشي بهذا السبيل .. طبعا احنا شايفين ان هذا السبيل هو سبيل الواجب والطريق ده طريق الواجب واحنا بنتبع الطريق الواجب ...

هذا كلامنا .. نشوف الدستور الاتحادي .. والحاجات المتعلقة تخلص .. وانا رايا ان الوفود لازم كلها تقعد لقاية لا نطلع بيان .. يمكن بقعدوا يومين او ثلاثة .. ان شاء الله يوم الخميس نطلع بيان .. ونخلص العملية

الرئيس جمال عبد الناصر : عقد اجتماع السهارد مابين الوفد العراقي ووفد الجمهورية العربية الصبح .. بحثنا الموقف .. واحواننا العراقيين اكلموا على الظروف اللي اشاروا الى بعض منها امبارح .. وعلى استحالة العمل بدون فرة انتفاخ .. و .. و ضرورة الفترة الانتقائية لهم لنشيب المجتمع .. والحقيقة احنا الكلام اللي اكلمناه امبارح مؤمنين بيه كل الايمان .. الواحد مؤمن بكل كلمة قالها امبارح .. وايضا احنا مؤمنين بالوحدة .. وفي نصس الوت .. كلام الوند العراقي النهارده كان فيه اخلاص عندنا حل نتيجة لجلسة الصبح .. الحل ان احنا نقيم الوحدة ولكن بسبب ظروف القطر العراقي .. بيتقى الوحدة على مراحل .. يعني تقام الوحدة ولكن نطلق على مراحل .. ان شاء الله حتى بالنسبة للشؤون الخارجية بعد الوحدة تقعد سنة بدون توحيد وبعدين تطبق الوحدة بيمنا سلامة الاوضاع .. واحنا مؤمنين بالوحدة الثلاثية .. امان كامل .. واحنا بنعتبر انها امل كبير .. بناح لنا اول مرة يمكن من الف سنة .. فقترح بناء على كلام الوفد العراقي في جلسة الصبح الآتي :

انه يكون فيه دستور اتحادي .. وكل قطر بيشف ظروفه .. واللى هاير يطبق الميثاق بعد ثلاث سنين يطلع واللى هاير بعد خمس سنين لا تمارض بالنسبة لاي حاجة .. بالنسبة للجيش نظرا لان وفد العراق يرى استحالة توحيد الجيش الآن لا نمانع من توحيد الجيش على مراحل . معنى هذا اننا نقيم الوحدة في ثلاث سنوات او خمس سنوات ومعنى هذا اننا نعلن قيام الدولة الاتحادية الآن ونراعي جميع الظروف المحلية الموجودة بالنسبة لكل قطر ما حناش هايرين نخرج اى حد .. وهاورين كل قطر يبقى قوى لان هذه القوة بتبقى للاسناد .. على اساس ان احنا نعمل الآن اتحاد ضعيف ليقوى في المستقبل على مر الايام ... على اساس سلامة النوايا وعلى اساس توحيد العمل السياسي وعلى اساس الاخلاص الكامل في كل الموضوع نقدر نقيم الدولة .. تقوم دولة ضعيفة .. الحقيقة اذا افتقدت اى شيء من هذه المقومات بعد كده يتضيق .. قبلنا وحدة بهذا الشكل لان الاوضاع هايراه كده ولان ظروف الشورات هايراه كده ، وده يستدعي ان احنا تقويها ،

احنا بعمل كده .. اذا كنا هايزين تقيم اتحاد وفيه ظروف هنا وفيه ظروف هما حاسمليه ؟ ليس اماننا الا سبيلين الاول نرفض كل شيء ونقول لا وارجعوا نتكلم بعد ثلاث سنين ..

يانقول نبتدى اتحاد ضعيف حسب رغبة الوفد العراقي وثينيه فى الثلاث سنين .. او .. اى مدة انتم تجهزوا فيها .. احنا جاهزين من دلوقتى ..

اللواء راشد قطيبي : المفهوم من هذا الحديث طبعاً على أنه لا وحدة ولا اتحاد من هلا الى مدى ثلاث او اربع سنوات .. هذا لك .. ما هو الشكل الذى حانداً فيه سواء منذ الآن او بعد ٦ شهور او بعد ثلاث سنوات او بعد سنتين اذا ممكن شيء من الايضاحات اكثر من الى .. ذكر معنى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : الايضاحات .. احنا موافقين على الذى ييجى من الوفد السوري واللى ييجى من الوفد العراقى ..

اللواء راشد قطيبي : ما اقصدش كده .. **المقدم فهد الشاعر :** معناه مو وحدة .. مو وحدة ابدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بنعمل خطة عمل .. بننقى على موعد الاستفتاء .. بالنسبة للعراق .. هايزين فترة الانتقال ثلاث سنين .. بنقول .. الحارحية مثلاً بتتوحد فى سنة .. الجيش لا يوحد لفاية ٣ سنين .. بند كذا يطبق فى كذا .. بالنسبة لسوريا .. هايزين فترة انتقال مثلاً ٣ سنوات .. بنعمل الدستور .. وبعد كده بنطبقه على مراحل .. الحقيقة ان دولة الاتحاد .. هافضل تنمو مرحلة ورا مرحلة ورا مرحلة لفاية ماتخلص فترة الانتقال .. بعدها .. نقدر نقول ان الدولة وقفت على رجلها .. ده الى انا اقصد ..

المقدم فهد الشاعر : مو شكل الدولة هدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

المقدم فهد الشاعر : هدا مو شكل دولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اعمل ايه .. (ضحك) ارفض ونقض الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى كان الافضل للوفد السوري والوفد العراقى الا يدخلوا المفاوضات بهذا الشكل .. الدولة يجب ان تقوم على أسس راسخة منذ البداية ، ونحن هنا نقرر مصير مائة مليون عربى ، الى كانه هو مو مستعد للوحدة كان أفضل ان لا يأتى اليها

كلها .. واخواننا العراقيين هايزين كذا سنة انتقال أهلاً وسهلاً بنحط ده فى ملحق .. اخواننا السوريين الى شافيه حانطه : ويبقى موش ضرورى الاتحاد يقوم فى الاول كله كامل .. نقيم الدولة الاتحادية على مراحل حسب راحتكم .. بندى اخواننا العراقيين فرصة حسب ما هم هايزين .. بندى اخواننا السوريين فرصة حسب ما هم هايزين علماً ان احنا حانعمل انتخابات وحائقيم برلمان فى مصر هذه السنة لان ده موضوع احنا مرتبطين بيه .. وبعد كده المواضيع الى باقيه كلها باعتقد ان احنا ممكن .. بالنسبة للجيش .. بالنسبة لآى حاجة يعنى موافقين ..

السيد على صالح السعدى : على أساس تشكّل لجنة تبدأ بالصياغة حتى نجتمع مرة اخرى ونوافق على الصياغة ..

السيد كمال حسين : لا قبل الصياغة يتهيأى فيه مواضيع يجب الاتفاق عليها فى الدستور .. الدستور الى هو حايقى الأساس الى احنا حانتنفق عليه بالتدرج .. يعنى الى احنا ننفذه بالتدرج .. لكن فيه نقط يجب الاتفاق عليها أولاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حايطلع دستور لاتحادى .. الصبح انتر قتلوا ان المشاكل الى هى معلقة واللى عايدة مزيد من البحث دى مشاكل سهلة مش كده ، كلها فى اللجنة .. بتشوفوها والا ايه ؟

السيد طالب شبيب : صح ..

السيد كمال حسين : والله هنا احنا لازم نأخذ توجيه .. اللجنة ما تقدرش تعمل حاجة غير ... متهيأى ..

السيد على صالح السعدى : حانعمل الصياغة النهائية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا راي ان الدستور الاتحادي يكمل طبعاً .. ما دام بدانه ..

السيد طالب شبيب : يستفتى عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم نطلع له كامل ونحدد مراحل تنفيذه .. المرحلة الاولى كذا والثانية كذا والثالثة كذا الخ ..

السيد شبلى العيسى : ما ممكن نعرف شو المدة الى اقترحوها اخوانا العراقيين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اخوانا العراقيين ما تكلموش فى المدة .. هم اتكلموا فى أوضاعهم .. وليس اماننا الحقيقة الا ان

السيد طالب شبيب : اسمع لي والله سيادة الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : ملاحظة والله - عمرا - علشان الوحدة الثنائية - نحن الوحدة الثنائية باعتقد ما قبلناها منذ الاجتماع الاول .. وبا اعتقد في الاجتماع الاول التي كان بيت سيادة الرئيس .. حكي الاستاذ شبيب على انه في العراق اوصاع خاصة زيدي وشيعة وما أشبه ذلك .. لاتسمح للعراق او الظروف الخاصة للعراق ا.. الان تدخل بها الوحدة هادي قبل سنتين . وصحح الكلام الاستاذ على السعدي .. وصحح الكلام ايضا الدكتور الرزا .. ومنذ الاجتماع الاول ونحن نعمل من أجل الوحدة الثلاثية .. وصارت تصريحات رسميه في سوريا وفي العراق وفي مصر على أسس الوحدة الثلاثية .. لو كنا نحنا نريد الوحدة الثنائية لما دعينا اخواننا العراقيين وقلنا لهم تمالوا اشركوا معنا بالمحادثات .. وبالاتحاد الاول با اعتقد موقف الاستاذ السعدي كان موقف .. انا كتب أقول في سوريا انه أكثر من الايجاب من أجل الوحدة الثلاثية ، واستبشرنا الخير كل الخير من أجل قيام الوحدة الثلاثية .. ونحن ما زلنا حتى هذه الدقيقة نؤم بالوحدة الثلاثية .. ولحد امسارح كاتب كل الخطوات تبشر بالخير .. أما اجت فضية المرحلة الانتقالية.. هل هي ثلاث سنوات .. أو سنتين والانسفاء على الدستور هل هو لشهر أو ثلاث أشهر أو أربعة أشهر .. اعتقد نحن اليوم مطالبين أمام الضمير العرس باخراج الوحدة الثلاثية بدون ما نعمل فيها .. ها المراحل وها النقوات.

السيد طالب شبيب : اسمحلي ..

المقدم فهد الشاعر : ومضية السنتين والسنة ارجو انه يوجد لها حل حتى ننتقل من كل ما كنا نحن مطلقي ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. يظهر .. ان الاخوان يعني اساءوا فهم ما قيل .. الوحدة الثلاثية بين الاقطار ستقوم في الموعد الذي اتفق عليه .. وستنتهي الكيانات الدولية السياسية لهذه الدول الثلاث في الموعد الذي اتفق عليه دون تأخير وبالشكل الذي اتفقت عليه الاقطار الموضوع لم يغير اطلاقا .. موضوع دخولنا ثلاثة اقطار في دولة واحدة سيتم في الفترة التي اقترحت .. الوفد السوري قال أربعة أشهر احنا قلنا ستة أشهر اصلوها .. وهذا شيء الوحيد .. ستة أشهر .. أما مراحل السنتين والثلاث والسنة .. هذه الفترة الانتقالية .. بعد قيام الوحدة متى ستجرى الانتخابات محليا في العراق؟! .. هذه لا تؤثر على قيام دولة الوحدة .. دولة

السيد نهاد القاسم : بعدين سيادة الرئيس اتذكر من الجلسة الماضية انا ما كنت طرح سؤال على نفيض من احواننا في الوفد العراقي اننا لما نعلن عن الوحدة تم تطبق بعد ست سنوات .. او سنتين أو ثلاثة .. فقلت سنتين أو ثلاثة يعني معناها مش وحدة .. لان احنا في سوريا لا نستطيع ان نعود الى بلدنا ونقول ان بعد سنتين أو ثلاثة راجع تطبق الوحدة .. با اتذكر الاخ زهور يوم ما قال لا سنتين أو ثلاثة ده كلام .. احنا أشهر .. حتى أشهر ينبغي ان لا تكون طويلة .. فلما طرح السؤال نفسه في سوريا في مجلس الوزراء سألت انا اذا تمدر اقامة الوحدة أو الاتحاد بين الاقطار الثلاثة لسبب من الاسباب في أحد الاقطار فهل يمنع ذلك من اقامة اتحاد بين قطرين ؟ فكان الجواب في مجلس الوزراء السوري بالاتحاد انه مافي مانع مطلقا ان يقوم اتحاد بين اقليمين الى ان تساعد الظروف في الاقليم الاخر على اقامة الاتحاد أو الانضمام للاتحاد .. فهل أستطيع ان اسأل نفس السؤال هون ؟ .. فيل سمعي .. انه اذا نحن في سوريا مستعدين لاقامة اتحاد .. فهل هناك ما يمنع من اقامة اتحاد بين سوريا ومصر ؟ ثم بتساعد العراق ظروفه لينضم الى الاتحاد ؟ يعني بمعنى آخر ان الوحدة الثنائية مش الدمج اتحاد لنائي لان الاتحاد مثلا ممكن يكون بين ثلاث .. بين الاتحاد بين اقليمين .. اتحاد كذا قطر .. احنا طلاب وحدة ثنائية اندماجيه محسن نريد ..

نريد ان نصح بان احنا طلاب اتحاد .. فالقطرين الى اوضاعهم تساعد على اقامة اتحاد الان بيقيموه .. ثم القطر الاخر للاسباب التي ذكرها اخواننا .. واسباب طبعها وجيهة وهم يشهدوا موقفهم بالصبط هم أكثر ما حيثل ينضموا ، لكن هاداما يمنع ان نعلن ان هناك اقليمين عندهم استعداد لاقامة الاتحاد .. وهذا الجواب في مجلس الوزراء تقريبا كان فيه اجماع في سوريا .. انه أبدا اذا تمر دخول العراق لسبب من الاسباب .. حتى اعتبر السؤال انه كيف يعني .. انه لو فرضنا جاء عبد الكريم قاسم تاني لا سمح الله أو صار نكسة في العراق ، أو ظروفهم المعادية ... ثورة الاكراد أو غيرها حالت دون انضمامهم ، فهل هذا يعني ؟ .. فكان الجواب لا .. لا يمنع من اقامة اتحاد بين اقليمين فنحن الان نطالب أن يقوم اتحاد بين الاقليمين مصر وسوريا مش وحدة كمان نوضح ها الناحية .. مش وحدة اندماجية اتحاد بين الاقليمين وبعين عنه .. ثم بعد ذلك اذا العراق ظرفه ساعده على الانضمام بعد سنتين بعد ثلاثة وينص أيضا من الان .. لا أظن هذه كمان

المجلس المفترى يعين قائد الجيش خلال فترة الاسمال ويبقى الحق للحكومة الاتحادية والنص الدستورى يكون ينص على الوحدة الكاملة للجيش .. ان هذا فقط يكون كمادة استثنائية .. الجوانب الاخرى فى الشفافة فى الاعلام فى التوجيه القومى ستكون ورادة واحدة قائمة .. يعنى كل النفاط الى صار عليها اختلاف حلت .. هذا ما يعنى ان شكل الوحدة اثير او انه اراء محبت كلها بعد سنين او ثلاثة .. لا .. تركت الحرية للعراق لتحديد فترة الاسقال الى بهمهم .. ولسوريا لتحديد فترة الانتقال الى بهمهم .. وبالساسة لمر فترة الانتقال الى بهمهم .. داخل دولة الوحدة ..

المقدم فهد الشاسر : هادابا بالنسبة للمشاكل الداخلية هل يتحول دون العمل الواحدى المفترى للعراق .. با اعمد مشايل العراق الداخلية ليست أكثر تعقيدا من مشاكل سوريا الداخلية .. فنحن فيه عندنا الانفصالية والسبعيين والغوميين السوريين والاكراد وفلوس الملك حسين وفلوس الملك سعود ، وكلياهم لا يعلوا خطر عن المشاكل الموحدة فى العراق .. فادر نحن اذا لم ننهى بها المشاكل هذه كليها با اكد لك انه فى ١٠ سنين ما بنهياها ، فلذلك انا افرح .. عفوا .. انا افرح ان تكون فتره الاستمساء على الدستور موحدة بالاقطار الثلاث .. والانتقال .. الفترة الانتقالية ايضا موحدة بالاقطار الثلاث فانا اعتقد ان قضية السنة .. الفترة الانتقالية كافية لتدليل كافة الصعوبات .. ويجب ان يكون بياننا مشترك .. وليس فيه اى مرحلة من المراحل .

السيد طالب شبيب : يا اخ فهد يعنى الحقيقة .. احنا ظروف العراق ومنى يستطيع ان يجرى الانتخابات يعنى نعرفها أكثر مكم واحسن منكم .. وادا كان فيه مشكلة كردية فى سوريا فالمشكلة الكردية فى العراق هى موجود عدد من الاكراد .. مائة الف كردى سهل .. هناك ثورة قائمة كردية يعنى قد يكون هناك شركس وقد يكون هناك ابرك وقد تكون هناك ما هناك فى سوريا ، الا انه يعنى بكل صراحة نقدر نقول ثوية فى العراق اخطر .. طبعا هذا لايعنى اننا سوف لن نعمل على تدليل كل هذه الصعوبات لاقامة الوسمع الدستورى الديموقراطى البرلمانى بأسرع ما يمكن ان نسميه فترة ما بين قيام الدولة وما بين الانتخابات .. هى الفترة التى تتعلق بظروف كل قطر .. يعنى هل من الحائز لو انتقلت سوريا والعراق على اننا بحاجة لفترة سنين هل من الصحيح ان نمنع قيام

الوحدة سقام فى الوقت الذى مرر والذى أعلن عنه .. أو الذى سعلن عنه ، سيدخلها العراق وسوريا ومصر وسعام دولة تلافية .. بعت قضيه فترة الانتقال .. فترة الاسمال بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة .. هم ليسوا بحاجة الى فترة انعال جميع الاوضاع مهياة داخل الجمهورية العربية لان يقيموا الانتخابات فى شهر .. تموز ، فى العراق قلنا نحن بحاجة الى فترة سنين أو أكثر قليلا لكى نقيم الانتخابات النيابية ونطبق النص الدستورى بشأن هذه الانتخابات ، فى سوريا قد نستطيعوا ان نعيموا الانتخابات بعد سنة ، وبؤلفوا البرلمان المفترى والحكومة القطرية المنتبة عن البرلمان .. ما اقترحه سيادة الرئيس هو أن الوحدة .. الدستور .. تطبق احكامه بالنسبة للاقطار .. يعنى متى يطبق المفتر العلانى الانتخابات .. هذا معتمد على ظروفه .. متى يطبق المفتر الانتخابات هذا معتمد على ظروفه .. هذا لا يتعارض مع كان الوحدة وقيامها كدولة واحدة بسياسة موحدة بجيش موحده .. نغظه الجيش التى بقيت انه متى ..

السيد نهاد القاسم : نقطة الجيش ونقطة الخارجية .

السيد طالب شبيب : لا الخارجية واحدة .. من اليوم الاول لاعلان الوحدة .. من اليوم الاول .. هذه النقطة لم .. يعنى .. ما فى اى ملاحظة عليها .. لا يعنى .. الرئيس يقول انه اى جانب نرى انه ياحل أو يتوفر الى وقت آخر .. لا .. يعنى النقاط ..

السيد نهاد القاسم : خليه يكون فيه اجراء .. اجراء ماضى واحد يشبت أن فيه وحدة أو اتحاد ..

السيد على صالح السعدى : موجود هذا الاجراء ..

السيد طالب شبيب : الدول ستنتهى .. **السيد نهاد القاسم :** الخارجيه .. لان الجيش عديكم قالوا فيه مضاعفات .. وقتلم الداخله .. فيه بشأن الانتخابات وضع خاص .. الخارجيه فيه شىء ؟ ..

السيد طالب شبيب : لا اندا .

السيد نهاد القاسم : طيب ممكن انه بعد اربع أشهر نحت الموضوع ..

السيد طالب شبيب : اسمح لى .. الخارجيه سيوحده .. الجيش سيوحده .. فيه فقط نقى .. تعيين قائد الجيش لفترة الانتفال يتم من المجلس المفترى .. وبفويض من حكومة الاتحاد .. حكومة الاتحاد ستفوض

الوفد العراقي أن يؤكد كل كلمة قالها الاح
عبد الكريم رهو وأريد على ذلك وأقول ..
أن هذه النظرة وهذا العمل الذي بفضل به
سيادة الرئيس .. هو القول الكفيل بأن يحول
دولة الاتحاد الى دولة الوحدة وأن يحول
الوحدة الثلاثية الى وحدة مضم كل عربي
ومعنى على كل يحفظ ونزيل كل ما يمكن أن
يفف في طريق تحويل الدولة الجديدة الى دولة
قوية ، دولة لا لأقطارها الثلاثة وإنما لكل
الامة العربية ..

السيد هاني الهندي : معنى الحفيظة الواحد
يفاجأ بالسائح الذي بوصلنا اليها بعد أسبوع
.. معنى كما قادمين بأسجاهان أخرى في رؤوسنا
لأفامه دولة بدا .. وكان الحلاف في دمشق
بمد ٦ شهور أو ثلاث شهور نفاجا بالفضل
بأمور عديدة .. يمكن القسم منا والعرض ما
في دمشق ما كان يفاجأ اطلاقا بأن للعراق
ظروف خاصة جدا ولو كان بعض الاخوان من
العراق حصر جلسات مجلس الوزراء السوري
لشهدوا انه بالفعل كان فيه فريق من الوزراء
السوريين بقدروا ظروف العراق تقدير
موضوعي عميق جدا وكل ما ذكر عن موضوع
الاكراد .. عن موضوع حطوة الحركة الشيوعية
.. عن المشاكل المعقدة مع شركة النفط ..
عن القضايا والركة الضخمة التي تركها
قاسم كان الانسان ياحدها بمن الاعتبار ..
ووضعها في تقديره في الموضع الصحيح، وكان
يقابل ذلك شعور بالفعل عميق لأول مرة ..
يستطيع العراق أن يحظى بحكم عربي عاصره
عربية .. كل هذه الفترة كان الواحد يحس
بأن العراق بعيد جدا عن المعركة العربية ..
والآن الواحد يدعش فعلا أنه يعيش في هذا
الكون وكنا بالفعل يعني نبحث موضوع أن
يكون الوحدة ثنائية أو ثلاثية وكنا نشعر
بضخامة المعركة أن تنتقل وحدة النضال
العربي الى الخليج والى حدود السعودية
والى إيران ... وفيما كانت تبدى هذه
الحفظات كانت تبدى على أساس تسيب
الخط ما على أساس تخفيفه أو إبعاده ..
وكان بعض الاخوان .. الاستاذ صلاح منهم ..
يتحدث بقوة انه بالعكس هذه القضايا مستح
ضمن دولة الوحدة ، وبالفعل معنى الواحد
بعد ما سمع هذه الامور اليوم .. نريد
يعنى من جديد أن نعيد تقييم الاشياء
نحن حريصين على أن تكون الامور واضحة ..
نحن نريد أن نعود لبلادنا وكل واحد في ذهنه
صورة حقيقيه عن النتائج العملية التي وصلنا
اليها ، معنى أن يقال ان هناك دستور تحدد
فيه .. ان يقال هناك دستور احادي .. تحدد
فيه مراحل العمل بحاجة لتعميق أكثر ..
بحاجة لتثبيت .. بحاجة لتفاصيل عديدة ..

البرلمان في مصر لأن ظروف العراق ما يتسمح
تقيام برلمان في العراق ؟ .. معنى هذه هي
المعطة التي طرح الآن ..

المقدم فهد الشاعر : أصل الموضوع هو
برلمان مصر ولا برلمان العراق .. برلمان الدولة
الاتحادية هذا الموضوع يعنى ..

السيد طالب شبيب : سيكون هالرحمنا ..
سيكون هناك هيئة اتحادية مبر عن وجود
هذا البرلمان .. وفيه في الاحكام الانفصالية
موجود هذا الشيء .. أما فترة الاسماء على
الدستور .. فمره العمل فيه يمكن أن يكون
موحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا أخ ،
عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : اسمحولي سيادة
الرئيس أن أقول كلمة صغرة .. عندما سمعت
كلام الرئيس .. شعرت بأنه كلام بالفعل رجل
تاريخي رجل فوق مرحلة تاريخية .. أعلى
من كل الخلافات .. وأبعد نظرا من كل
التشككات وأوسع صدرا من أن يؤثر عليه
ال .. المزيجات ..

في الواقع .. انه كان كلام .. كلاما
عظيما جدا .. يفتح العلوي ويحصرها تماما
.. لأن تمضي بكل صغرة ... وكل اخلاص
واعتمد أن هذا الموقف سيسهل ويسرع
.. المراحل ولن يكون .. الا .. محضرا ..
للارادات والفعول كى سهل ويسر المراحل
.. أى قطع المراحل .. فأعتقد انه ليس
للانسان الا أن يشكر الله على عمق النظرة التي
يتحلى بها السيد الرئيس .. والا أن نبدا
على خيرة الله في خطانا .. وأن يكون هذا
النموذج أمامنا لكي نقتد العزم على أن نقطع
المراحل بأسرع ما يمكن ..

وببقى الاتجاه العملي وهو أن نسوي الدستور
انشاء كاملا .. وأما التحفظات ورسم المراحل
فيمكن أن تأتي فيما بعد بايجار مصر ..
ليس كذلك ايها الاخوان ؟ .. فان المهم الآن
أن تكمل هذا الدستور الاتحادي أن تكمل
صياغته .. وأن نعلن للشعب العربي في الاقطار
الثلاثة وفي كل الوطن العربي النتائج التي
توصلنا اليها .. والتحفظات تصاع والمراحل
تصاغ فيما بعد بلجان مصغرة لا بوفود
موسعة .. وبذلك سريعا نستطيع أن نطالع
على العالم العربي بهذا النبأ المنتظر والذي
نعتشه لا سارا فقط وإنما سبجعل الشعب
العربي يشعر انه امتلك لأول مرة وجوده
الحقيقي ..

السيد طالب شبيب : أنا لا بد أن أقول
كلمة الآن .. أود نيابة عن اخواني أعضاء

لوضع الدستور الاقليمي والاتحادي والميثاق، هذه الفترة بلح ونرجو ومن اخوانا بالعراق بشكل خاص أن يفصروها قدر الامكان ، يعنى مثل ما ذكر الاستاذ صلاح بدمشق - أنا معه في أن دولة الوحدة يستطيع أن تساهم في حل هذه المشاكل وان النقاء بعيدا عن هذه القضايا ضمن كل اقليم سيعقد الامور أكثر . كل القضايا يعنى انتوا عارفيها أكثر مما نحن بعرفها .

فالموضوع الى بريد أن نؤكد عليه أن المرحلة الانتقالية اذا كانت موضوعة لفترة طويلة انطباعنا من بعيد انه ستعقد السير عندكم في العراق وتؤثر على سير الروابط الاتحادية التي يمكن أن تقوم بينها مرة أخرى يؤكد الانسان على ضرورة ربط البلدان الثلاث مع بعض وضرة نقصير الفترة الانتقالية وضرورة توضيح الامور الجديدة التي طرحت هذه الليلة .

السيد طالب شبيب: سيادة الرئيس تسمح لي . . يعنى الفترة التي يستفتي عليها الدستور . . دستور الدولة الاتحادية . . نحن طلبنا فترة ستة أشهر . .

السيد عبد الكريم زهور: يا أح طالب الحد الاعلى . .

السيد طالب شبيب: يعنى طلبنا فترة ستة أشهر لقيام الدولة نحن نقول ان هذه اقصى فترة . . اقصى فترة . . ونأمل وسنعمل بكل جهد وبكل همه - طبعاً بمعاونة الاقطار الاخرى . . بمعاونة اخواننا في سوريا واخواننا في مصر - على أن تكون هذه الفترة نصف هذه المدة ان شاء الله مقدماً . . الا ان ما يهمنا أن ما نقول ثلاثة أشهر ونعملها ٣ أشهر ونكف يعنى نريد المدة التي نستطيع أن نقول بـ ثقة أننا سنجرى الاستفتاء فيها هذه النقطة يعنى . . لما نقول ستة أشهر . . قد تبدو كثيرة الا أن القضية كبيرة . . وممكن أن تتسع لمثل هذا الشيء . . القول ستة أشهر ونقيم الوحدة في خمسة أشهر أفضل بكثير من أن نقول سنجرى استفتاء في ثلاثة أشهر ونقيمه بعد ٤ أشهر . . هذه النقطة الاولى النقطة الثانية هي قضية الفترة الانتقالية وطولها . . كما أوضحنا أن سوريا والعراق هما القطرين اللذان يعنى بحاجة الى فترة انتقالية ، أو فترة ما بين اعلان الوحدة وقيام دولة الوحدة واجراء الانتخابات النيابية ، يعنى هذا هو المقصود بالفترة الانتقالية . . فترة انتقالية داخل دولة الوحدة . . هذه الفترة يمكن أن نتفق عليها وأن نوحدها .

القضية الاخرى هي قضية المؤسسات التي ستقوم في دولة الوحدة بعد اعلان الاستفتاء،

يعنى الآن فيه جامعة دول عربية . . فيها ميثاق . . فيه شيء اسمه ضمان جماعي فيه قضايا جديدة . . فاذا خرجنا على الناس انه صار مثل هذا السعاقد الجديد بشكل دستوري ، فلن يكون هناك تعيير موضوعي في نوع العلاقات سوريا والعراق والجمهورية المتحدة ما نريده بالفعل . . يعنى مزيد من الاجراء كيفيه تطوير هذه الامور لتكون حقيقيه . . حريصين . . وبالفعل يعنى هذا موقف قومي نلتزمه ونعاهد الجميع عليه . . على أن تكون الدولة الثلاثية ويجب أن تكون ، ولكن مثل ما ذكرنا بدمشق نريد أن نؤكد هنا . . هذا الترابط يجب أن لا يؤثر على اساس أن هناك سرعات بطيئة وسرعات مسرايدة ما يريده هو أن نربط الجميع برابط وثيق لاقامة هذه الدولة . . كل ما نؤكد عليه هو يعنى قبل أن يعطى الانسان رايه بشكل نهائي حول هذا الدستور أو حول هذا الموضوع الى طرح الآن حلينا نبحث كيف يمكن أن تقوم دولة بهذا الشكل الطاط من العلاقات .

فيه ٦ أو ٧ نقاط تركت دون تحديد . . وهي نقاط اساسية لباء دولة الوحدة . . ترك موضوع مل الدفاع - خلال اسبوع يعنى اذا بيستعرض الواحد - ترك موضوع الدفاع . . ترك موضوع الصلاحيات بين الاتحاد والمجالس القطرية والحكومة القطرية تركت قضايا عديدة ، والعمل السياسي أو بناء الدول يعنى له تفاصيل يومية حطيرة لا نستطيع أن نتجاهلها . . لا نستطيع أن نحط علم واحد ورئيس واحد وفيه مظاهر الدولة لكن من الداخل فيه مشاكل ، فاللى نريد أن نؤكد عليه بالفعل هو قبل أن يعطى الانسان رايه النهائي لا بد من أن تتبلور هذه الامور بشكل محدد تماماً . . يعنى ما ممكن أن يقال أن هناك دولة . . طيب ما هو الشكل الذي سربط هذه الدولة ؟ . . أين هي سلطه التشريع لهذه الدولة ؟ . . سيقال فترة انتقال . . هذه الفترة الانتقالية يجب أن تتبلور في أذهاننا قبل أن نرجع لدمشق وبغداد ، كيف ستربط هذه الاقاليم أو الاقطار الثلاث ان لم تكن هناك حدود واضحة لسلطات التنفيذ . . للسلطات القضائية . . هذه القضايا نريد أن نؤكد عليها على اساس هو أنه ما يجوز اطلاقاً أن يصدر بيانات عامة . . لن يقلوا الناس . . لن نقلل يعنى حمايرنا منا صورة الها طابع الغموض . . يجب أن تتبلور . .

الامر الثاني الذي أريد أن أؤكد عليه هو . . الفكرة الزمنية . . سواء كانت بالنسبة للمرحلة الانتقالية أو لفترة المدة التي أعطيت

مباشرة .. هذه المؤسسات طبعا ستعقد عليها وهناك مواد واحكام انتقالية لهذه الفترة سنناقش من قبل لجنة .. وسينص عليها وستعلن في البيان لكن تقوم عليها الدولة في اليوم الاول من اعلانها ، والنفاط التي كان عليها الخلاف حصرت .. الملائمة ما بين السلطة الاتحادية والسلطة المحلية .. نحن متفقين ان نوما من الملائمة يجب ان يكون .. نوعا من السلطة الاتحادية يجب ان يكون على المنظمات القطرية .. وهذه تركناه للدستورين .. نحن نقر مبدأ وجود سلطة اتحادية على السلطات المحلية .

فيما يخص النواحي العسكرية نحن نقر بأن الوضع الاتحادي الصحيح هو ان تقوم وحدة كاملة لك ... للقوات العسكرية .. وافقنا على ان تفويضا من الحكومة الاتحادية سيخول حكومات الاقاليم لفترة معينة .. بعض الشؤون العسكرية .. تخويل من الحكومة الاتحادية .

اما الجوانب الاخرى ف .. يعني ليس هناك من جانب اساسي مختلف عليه .

المقدم فهد الشاعر : كلمة يحول ٤.

السيد طالب شبيب : نعم .. ونصوص الدستور بنسب الى هذا .. نخول الحكومة الاتحادية منح صلاحيات الى الحكومات النظرية ..

الفريق لؤي الاناسي : والله سيادة الرئيس .. الواقع من سير المناقشات التي دارت حتى الان فيه لى عدة ملاحظات على الموضوع . والملاحظه الاولى بتخليني اؤكد واسر على موضوع وحدة القيادة السياسية في البلد .. في الدولة الاتحادية .. في الواقع احنا قاعدين هونى ثلاث وفود .. ثلاث دول .. فيه وفدين والله بالواقع موحدين .. وفد الجمهورية العربية المتحدة وفد اخواننا العراقيين كلمة واحدة .. السبب في وحدة القيادة السياسية .. ظروفنا في سوريا خليتنا بالواقع معطى منظر الوفد المؤلف او الحكومة المؤلفة .. واللى كان سيادة الرئيس - اكثر من مرة - يحذر من هيا الموضوع .. وانا اوافقه .. يعني بالمستقبل اذا كتبت بدى انصور موضوع الوحدة او الاتحاد بمنظر مؤلف .. والله العظيم سيادة الرئيس خطير .. خطير جدا .. اؤمن بذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده رأى ..

الفريق لؤي الاناسي : خطير جدا واؤمن بذلك ..

السيد نهاد القاسم : ما عم يصير هذا .. الفريق لؤي الاناسي : يعنى وقت نيجي بوفد .. بيطلع منه كذا رأى .. وكذا رأى بنفس الوقت .. خطير جدا .. اللي بدى اقله انا في خطابي لاهوانا في الوفد السوري .. ومملش كلاس احوان يعنى الوحدة بكل راحة .. سمعت كلمات تنادى بالوحدة الثنائية .. والله انا شخصيا يعنى اللي بدى اقله انه نحنا من ٢٨ ايلول يعنى بوقت تكسب الانفصال .. كنا مجموعة من الشباب عم بنشتمل .. وكان من ٢٨ ايلول حتى ١٤ رمضان .. هدفنا بالواقع كان اقامة الجمهورية العربية المتحدة او اعادة الجمهورية العربية المتحدة بقطريها .. او اقليمها .. بعد ١٤ رمضان صارت فيه بالعالم العربى ظروف موضوعية ، بعد ثورة اخواننا في العراق .. صار فيه أمل او فيه هدف - مثل ما فصل سيادة الرئيس - انه نقيم دولة ما صار من ايام العباسيين ، دولة ما صارت من ايام العباسيين ، يعنى في تاريخنا الحديث كما انصور ، اكبر ثورة عربية ثورة الوحدة هذه في أقطارها الثلاثة .. ثورة كبيرة .. وما بانصور ثورة عربية كما انصور ثورة عالميه تاريخ جديد .. لذلك كلام انا .. وقت با

اسمع بعض اخواننا في الوفد السوري كلام الوحدة الثنائية .. يعنى انا كشخص مسئول اقول .. انه اذا الرأى العام بسوريا يصير على ذلك لن اسجل المسئولية اطلاقا انا ... سأسخلى .. نحن طالبنا بالوحدة الثلاثية واقسمنا اليمين بشماعة آذار على الوحدة الثلاثية ، سنقيم الوحدة الثلاثية واي عقبات تقف دون الوحدة الثلاثية يجب نحسب .. الثلاث دول والثلاث اقطار .. ان نتعاون على كسر هذه العقبات .. وان نبني الوحدة الثلاثية ..

الموضوع يعنى فوقتنا نحنا .. الموضوع للاجيال .. الموضوع للتاريخ ومسئوليتنا كثيرة .. نحننا يعنى لذلك أرجو .. يعنى رجاء شحسى والله سيادة الرئيس واخواننا في الوفد السوري .. يعنى التعاون .. التعاون المخلص يعنى .. التعاون الصريح .. والتعاون الفؤى لاجنياز أى عقبة في سبيل قيام الدولة الموحدة بأقطارها الثلاثة .

وهذه مسئوليية برأى نحملها كلاتنا سواء ، مسئوليية تاريخ اجيال لذلك أرجو والله من اخواننا العراقيين .. يعنى برضه كمان ندرس الموضوع موضوعيا ... بصورة انه الموضوع الزمنى .. بالواقع هو موضوع حساس لانه كما انصور بالمستقبل .. فترة سنة او سنتين او ثلاثة .. اذا ماكانت دولة جهازها كاتحاد قوى متين .. معناها الثمرات

فالقول بأن فيه بين أعضاء الوفد السوري من ينادى بالوحدة الثلاثية باعتقد فيه شيء.. من .. بيجوز .. نسيان النص ناخذه كما ينبغي .. نحن ما قلنا بوحدة تنائية ، نقول بوحدة ثلاثية ، ولكن نريد أيضا ان تؤكد أننا اذا عدنا الى بلادنا .. وليس في يدنا سوى الاعلان عن اتحاد سيطبق تدريجيا على فترات لمدة ثلاث سنوات أو خمسة أو قد تبلغ عشرة اعتمد انه وضع .. كما قال السيد رئيس الوفد - انه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية الحكم اذا نودي بالوحدة التنائية، فأنا شخصيا والكل يعلم اننا مسجلين من الحكم .. لا نستطيع ان نستمر بالحكم اذا كان الموضوع سيكون عبارة عن اعلان اتحاد فقط وما فيه خطوات عملية للقيام به حالا بعد ٣ اشهر او بعد ٤ اشهر ، فبدنا نعمل اعلان ، كان الاول مثل ما قال الاخ الشاعر.. في كلمته : انه الوفد الذي ما عنده استعداد يدخل في اتحاد منذ الآن انه يأخر ، وكنا انفاوضنا .

فونحن نريد ان نؤكد ونسجل على انفسنا بأننا دعاء اتحاد ثلاثي ولنسند دعاء وحدة نسيه فوريه ، او وحدة اندماجية كما يريدون ان يصوروا للرأي العام ، نحن نقول باتحاد ثلاثي وبصر عليه .. ولكننا نصر في الوقت نفسه .. على ان يكون العمل جدي وأن يكون الاسراع هو هدفنا ، اما من أجل ثلاث سنوات ومن أجل أربع سنوات نحنا حانحطع في قيادتنا ويحتطع الآخريين في قيادتهم ونسعى لاقامة قيادة - بيجوز ستمر .. العمل لها .. أربع سنوات أو خمس سنوات ، اعتمد الرأي العام في سوريا سيقابل مثل هذا الاعلان بسوء من الاستنكار والاستهجان .. ونحن لا نستطيع ان نهمل عواطف الجماهير. وضروريؤكد على ناحيه تنائية كنت قلتها في شيء من العجلة .. نحن في سوريا وضعنا يختلف من وضع اخواننا العراقيين ، لم يكن بينهم وبين الجمهورية العربية المتحدة وحدة، ونحن كان بيننا وبين مصر وحدة ، سميننا الجمهورية العربية المتحدة .. اطلق هذا الاسم على الاقليمين .. النكسة الوحدة بسبب من الاسباب .. قيل عن النكسة انها عار.. وجئنا في ثورة ٨ آذار محونا هذا العار .. المفهوم في نظر الناس في سوريا ان محو العار معناه العودة ، قلنا لا تعود لان جاءنا شفيق جديد ، والشقيق الجديد ينبغي ويجب ان نصمه الى موجة التحرر ، والان ونحن قد قمنا .. أمانرجع لسوريا باعلان ان فيه اتحاد والاتحاد سيطبق بعد ثلاث سنوات بعد ٥ سنوات ، في العراق قد يجدون لانفسهم مبرر في هذا القول أما نحن، في سوريا .. فلا نحد أي مبرر نستطيع ان ندافع به عن

داحل الاتحاد وللمؤامرات الاستعمارية ، للمؤامرات الرجعية ، للمؤامرات الداخلية ممرات معقولة .. لذلك والله رجاء مخلص .. أي سبيل أو أي طريق لسد هذه الثغرات وبسببها متى .. يكون .. نحننا عملينا كمسؤولين قمنا بمسؤولياتنا تجاه الاجيال والباريخ .. وعملية المدة ارجو محلصا انه يصورها اكثر من كده .

السيد نهاد الفاسم : سيادة الرئيس..أنا في رأيي انه الشيء الذي انفضل فيه سيادة رئيس الوفد السوري كله صحيح، وكنا نتمنى ان تأتي الى مفاوضات الوحدة ... ونحن نؤلف وفدا متماسكا يصدر برأي واحد عن قيادة واحدة ، لكن كل يظهر ما دام سيادة رئيس الوفد أراد يطرح الموضوع على ساط المحب أمام الوفود باعتارنا أمة واحدة وفادمن على وحدة ، في الواقع جئنا منفردين .. جئنا وليس هناك قيادة موحدة..ولا تصدر عن رأي واحد ، الشيء الذي لفت نظري في ملاحظات السيد الرئيس أو في نصائحه على مسمع من الوفود ، انه سمع أن فيه ناس ينادون بالوحدة التنائية .. أظن كل الحاضرين في الجلسة سمعوا الكلام الذي صدر عنى والى صدر عن الاخ هاني الهندي .. الى نحننا بنمثل الاتجاه الآخر ... ما أحد ما طلب الوحدة التنائية مطلقا .. وانما عرضنا ما الشيء الذي ذكر في دمشق .. وعلى مسمع من كل الوفود في مجلس الوزراء ... طرحنا ما السؤال : انه اذا كان احسد الاقطار - لسبب من الاسباب - نخلف عن مشاركة الاتحاد والوحدة ... ظروفه المحلية حالت دون الاسراع في دخوله .. فاماذا يكون الموقف ؟ .. فكان الجواب من صلاح البيطار للاخ زهور على ما أذكر « انه تقيم اتحاد ثنائي » .. دخلنا في الوزارة ونحن كلنا مؤمنين بأننا قادمين على اتحاد ثلاثي وأظن في الكلمة الاولى التي القيتها عندما كنت رئيس الوفد المفاوضات .. اذا كان فيه تسجيل أو مسجل في محضر ممكن يرجع ليها .. كنت من القائلين بالاتحاد الثلاثي .. ورحبت باخواننا وفد العراق ، وقلت نحن جئنا ومعنا زعماء الثورة في العراق ونرحب بقدمهم وعدنا والعود احمد - على ما أذكر الكلام - ومعنا اخواننا العراقيين الاحرار .

نحننا ما رلنا عبد رابنا ما تبدلنا مطلقا ، نحن نقول اتحاد ثلاثي ونؤمن به .. ونندعو اليه وما في حاجة للتأكيد.. لانه كل البيانات التي صدرت - في مجلس الوزراء أو في اللجنة الثلاثية التي كنا أعضاء فيها .. أو في التصريحات .. أو في مفاوضات الوفد الاول كانت كلها مركزة على الاتحاد الثلاثي ،

ثورة ٨ آذار .. قسم يريد عودة الجمهورية العربية المتحدة بأقلامهم .. والأخوان العوميين العرب أصدروا بيان بذلك بعد ٨ آذار .. يقولون فيه بصراحة .. انه يجب أن تعود الجمهورية العربية المتحدة التي كانت .. وعندئذ تنضم العراق فيما بعد ..

بالنسبة لنا نحن في حزب البعث العربي .. الاشتراكي .. منذ زمن الانفصال كان شعارنا واضح .. اسقاط الانفصال .. وعودة العلاقات الطبيعية الاخوية بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. لاجراء معاوضات ومباحثات لاقامه وحيدة على أسس سليمة ومدروسة .

هذا شعار قسناه كثيرا .. وقت ال .. زمن الانفصال .. وأصدرنا بيانات فيه .. وربما كانت هناك بعض الكلمات التي ما استحبت هنا .. وسببت نوع من الحساسية .. وهذا مؤسف فعلا .. يعني تأسف له نحننا ... ايه ...

.. ولكن الموضوع .. ولكن رقع ذلك الشعار كان نتيجة بحث موضوع عندنا ... الى أن قامت ثورة ١٤ رمضان .. عندئذ رجفنا نستقي من أهدافنا ومبادئنا التي هي المبادئ التي ايه .. تؤمن نحن بها كجزء من الامة العربية كما تؤمن بها اجزاء أخرى .. ولا نتحكرها .. ولا نقول اننا نحن الذين .. يعني ... خلقناها .. نحن جزء من اجزاء أخرى .. بين اجزاء أخرى تؤمن بهسده المبادئ .

المبدأ هو وحدة .. الوحدة العربية الشاملة وتحقيقها على مراحل ... وحقيقتها بين الدول يبدأ بين الدول العربية المتحررة .. فاذا ما وجدت دولتان متحررتان وجب تحقيق الوحدة بينهما .. فقط .. واذا وجدت ثلاثة دول يجب عدم استبعاد الدولة الرابعة .. واذا وجدت دولة خامسة تحقق .. رابعة تحقق الشروط يجب أن تكون هذه الدولة الرابعة منذ بدء قيام الوحدة .. بطبيعة الحال .. فيه موضوع عاطفي .. الجمهورية العربية التي قامت بين سوريا ومصر .. ونحن نفهم أثر العواطف في نفوس الناس .. ونفهم .. يعني بواعثها الخيرة .. ولكن نعتقد سوهذا قلته في مجلس الوزراء للأخوان - بأنه ... اذا قامت وحدة ثنائية .. ايه يعني من الناحية العاطفية يجوز يكون صحيح - لكن من الناحية العاطفية ... من الناحية الفنية خطأ .. لأنه إبعاد قطر ثالث مثل العراق .. أو ابتعاده بأرادته ... مش إبعاده .. ابتعاده بأرادته سيخلق موصوعيا شئنا أو أيننا محاور .. وستعود المحاور بين بغداد وبين الجمهورية العربية المتحدة وستستغل وستستع .. وستقوم هوة .. وستستع

هذا الاتجاه .. اذا كان العراق يريد - أنا أريد أن أضع النقاط على الحروف - اذا كان العراق لا يستطيع أن يدخل في هذا الاتحاد الا بعد ٣ سنوات أو ٤ سنوات ، فأعتقد أن الوضع في سوريا يختلف .. نحن ينبغي ادا افطنا على وضع الدستور أن تكون المدة المحددة لنا .. المدة الاسعاليه .. قصيرة .. وقصيرة جدا ...

السيد طالب شبيب : والله يعني ردا على هذا الكلام ، أسما أعتقد أن هناك مسوء فهم ، العراق سيدخل الاتحاد في اليوم الاول ... سينتهي العراق كدولة وسيبدأ العراق القطر .. في اليوم الاول للاستفتاء .. وسيتم الاستفتاء في الاقطار الثلاثة في وقت واحد ... في فترة اقصاها ستة شهور ونأمل أن تتم في أربع أو ثلاثة أشهر .. هذا يعني أعتقد انه أصبح الآن واضح .

الفترة الانتقالية .. تفضل سيادة الرئيس وقال ان قضية الوحدة كبيرة وعظيمة .. ويجب أن تستوهم ظروف الاتحاد .. وبالتالي ترك تحديد فترة الانتخابات أو قيام المؤسسات الاتحادية المنتخبة .. ديموقراطيا .. الى ما يتفق عليه بسوريا والعراق ... لاننا نؤمن قامتا حديثا وبحاجة الى فترة انتقال ...

المواضيع الأخرى التي كان عليها ملاحظات او تحفظات .. حلت الآن بشكل يقيم في كل يوم يمر .. تنمو دولة الاتحاد وتزداد القوة الاتحادية والسلطة الاتحادية .. أود أن أضيف شيء آخر على ما قيل .. معنى .. سيادة الرئيس تفضل وقال .. ونحن نؤكد هذا القول ونريد .. ان قيام الوحدة السياسية .. وحدة القيادة السياسية أمر أساسي .. لبقاء كل قطر ضمن الاتحاد .. ولقيام الدولة الاتحادية على أسسها الصحيحة .

ونحن من جانبنا سنباشر منذ هذا اليوم .. ونعتمد أن هذا اليوم كان يعني ذو قيمة أساسية .. وأهمية أساسية في أن الوحدة السياسية ستتم بسرعة وسنبنى على أسس راسخة ومتينة .. وستكون الركيزة الصحيحة التي يمكن أن تقوم عليها دولة الوحدة .. والوحدة التي ستقوم .. ستقوم بين الاقطار الثلاثة وستقوم في الموعد المقرر .. ولن يتأخر العراق من الدخول في هذه الوحدة ولن يكون أقل حمسا لقيام مؤسسات أو تماسك هذه المؤسسات .. ولاخذ الدولة كل ما تعنيه هذه الدولة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس .. الاخوان ذكرنا مرتين اسما في موضوع أحما يعني أذكره بدقة .. وان كان هو موضوع خاص بيننا ... في الحقيقة نحننا .. في سوريا .. قسمين .. من اليوم الاول لقيام

الهوة بين يوم وآخر .. لذلك بعد ان قامت ثورة ١٤ رمضان .. ويوحى المبادئ القومية العربية .. وتحليل موضوعي لظروف الدول الثلاثة قلنا بأنه ثورة ١٤ رمضان ثورة وحدوية .. ما الها .. ما الها صفة أخرى - برأى أنا - ثوريه يمكن أن تنفصل عن الوحدة .. فلا يمكن أن سميها ثورة اشراكية فقط قامت بالعراق .. بل هي ثورة وحدوية طالما انه العوان البارز لحكم عبد الكريم قاسم كان الشعبوية أكثر منه رجعية ..

ثورة ١٤ رمضان .. يعني انقلاب على الشعبوية أكثر منها انقلاب على الرجعية ... وبالتالي .. وضعت العراق - شاء أم أبى - في الوحدة .

ثورة ٨ آذار - يعني هذا شيء بديهي أكثر - كانت ثورة على الانفصالية أكثر منها ثوره على الرجعية الاقتصادية والاجتماعية .. وان كانوا بالطبع .. وان كان الهذليين مشتركين بطبيعة الحال انه ما فيه ثورة قومية اليوم الا ما تكون متلازمة مع الثورة الاجتماعية ... فنحننا صدر بمول .. دراستنا وتحليلنا للاوضاع .. اوصلنا الى توسيع الشعار الذي كنا حملناه .. واصبح الشعار بعد ثورة ١٤ تموز - وقبل ثورة ٨ آذار بالنسبة لنا - هو النقاء البلدان الثلاثة فوراً في ... طالما وضعوا على طريق الوحدة .

لأقامة هذه الوحدة .. للبحث في وضع أسس هذه الوحدة .. هذا التحليل الموضوعي الذي كان في الحرب عندما .. التقي مع تحليل موضوعي اتوجد في الجيش يوم ٨ آذار ..

والاخذ نهاد يعرف تماماً بأنه قبل أن تأتي الى قيادة الجيش .. وقبل أن يلتقي بأحد .. الاخ لؤي .. سالنا الاخ لؤي ... قبل البحث في أي حكومة عن أهداف الثورة من ناحيه الوحدة - لان الأهداف الاجتماعية والاقتصادية كان بحثها لكن هائي ها النقطة الاساسية .. طالما ثورة ٨ آذار هي اسقاط للانفصال - فقال من نفسه وقبل أن نجتمع بأننا نحن قيادة ... المجلس الوطني لقيادة الثورة وكان مسكوريا فقط وقتئذ ... قال بأننا نحن أنفسنا اليمين - الشيء الذي قاله الآن - على اقامه وحدة ثلاثية .. فاذن كان هذا يعني اللقاء مفوى .. التقي ... التقينا فيه مع اخوان بالجيش ... الاخوان .. لما اجتمعنا بمجلس الوزراء أبداً - كما قال الاخ هاني .. هذا .. هذه الملاحظات .. الاخ هاني واصله أخار من العراق بأن العراق ليس مهيأ للوحدة ... فبحثنا الموضوع وقلنا بأنه .. حتى لو كان العراق غير مهيأ للوحدة ... فتورية الوحدة تقضى علينا بالا

عندئذ ستصطدم ثوران من اتجاه واحد .. وهذا محيف فعلاً ... أن يعمل كل ما في وسعنا .. ونحس في سوريا مادريين أكثر .. على ازالة .. على ازالة الانعزال ... عندئذ طرح سؤال : طيب اذا لم نتوصل الى ادخال .. الى التأثير في العراق .. في ادخال العراق في هذه الوحدة ؟

فقلت : هذا السؤال غير وارد في رأيي لان جوابه سيكون في القاهرة يوم سيجتمع الوجود الثلاثة ... لانه نحن في سوريا من بعيد .. ننظر من بعيد ولا نتكلم مع الوفد العراقي في هذا الموضوع .. ونضع مد الآن شرط .. هذا الشرط .. الحل البديل : اذا لم تتم وحدة للثانية فاذن وحدة سائيه .. فهذا سيضعف عزيمتنا في التأثير على الوفد العراقي او على حكومة العراق من اجل ان تكشف لها خطورة عدم دخول العراق في الوحدة وبالتالي سيجعله لا يدخل في الوحدة .. وبصورة خاصة طالما الاجتماع في القاهرة .. وطالما السيد الرئيس موجود .. فاذن ايضا سيكون لوجوده .. لوجوده تأثير كبير في شرح هذه النقطة وفي يسي تبين المسفيل .. وخطورة أن العراق لا يدخل في هذه الوحدة ..

فاذن الاخوان بالحقيقة من الاصل عندهم ها التجارب مع شعور عاطفي موجود عن حزم من الشعب عندما يعودوا الى .. الجمهورية العربية المتحدة وقلت لهم نحن يجب ان لا نشكك في شعور الشعب في عاطفته .. ولكن يجب ان تكشف له هذه ال ... يعني ... الحوادث الجديدة التي تجعلنا لا نفكر بوحدة ثنائية .. وقلت لهم .. او فيما بعد .. كنت اجتمع الى جماهير شعبية وكانوا ينادوا بالوحدة الثنائية وبالجمهورية العربية المتحدة ... وب ... وب ... ويحملون اعلام الجمهورية العربية المتحدة دون الاعلام السورية ويحملون صورة السيد الرئيس .. وكنت اقول لهم انتو بدكم يعني بس وحدة البلدين ؟ ام الوحدة العربية ام وحدة عربية أولئك .. اشمل ... طيب .. العراق سيدخل في هذه الوحدة .. الجمهورية العربية المتحدة ستكون اسماً لثلاثة أقطار ... وسيكون علمنا بثلاثة نجوم .. عوضاً عن نجمتين .. فهل تمارضون في ذلك ؟ ما هي الوحدة الاولى ؟

أعطينا للاقطار حتى الوجود وحق الاستقلال
الداخلي في شئونه .. صحيح بأنه ما بهيما
كثير استقلال داخلي الا في نطاق معين ...
ولكن نحن متعقبن على ها النطاق المين هاللى
ما لا تتجاوز صلاحيات القطر...انما رايدين
انه نمشي من واقعنا ونصغر ونصغر حتى
نحجر فعلا ها الاختصاصات القطرية في الحدود
اللى وضعها الدستور بعد مرحلة او مراحل
يتفق .. يتفق عليها .. فاذن يعني الخلافات
.. با اعتقد على المراحل .. ما هي خلافات
على أساس قيام الدولة ..

يبقى موضوع الفترة التي ستمتد من
الآن - يعني يوم اعلان ... لانه طبعاً راح
نصدر اعلان في قيام الوحدة .. في ها اليومين
- اللى يوم الاستفتاء ... الى يوم الاستفتاء
.. أنا برأى .. انه الحساسية اللي هم
يصفوها الاخوان .. هي يعني .. ممكن
تعالج .. وبا اقول .. أنا طلبت انه يتكون
سنة أشهر بالنسبة للاي .. لاسباب عمليه
بحته ..

فشهر ونصف لوضع الدستور ... نسال
الدكتور الزاز .. شهر ونصف .. يمكن
نسر بدها الحكومات بديره .. شهر ونصف
يعرض على الراى العام شهر للاستفتاء ..
نسمع بانه ها المراحل هي مراحل ضرورية
.. وكلمة ستة أشهر ما هي اعتبارية .. ولا
هي .. ولا الها أغراض .. أغراض أخرى .

بها المعنى .. أقول انه موضوع الفترة
لما نشرح للناس بهذا الشكل ... ومنا جميعا
.. با اعتقد انه الاخوان اذا كان عندهم
يعنى تخوف من أن الشعب ما يقبل...عندئذ
يمكن ازالة هذا التخوف .. الشيء الاخير
ذلى بدى أقوله .. لما بينظر الانسان لكبر
الفضيه .. ولا يكون مؤمن تماماً بحتمية
الوحدة .. وكلنا مؤمنين فيها بأن الوحدة
آتية لا ريب فيها .. بصرف ال .. ايه مع
العلم بأنه طبعاً ممكن تأتى بعد ثلاثين سنة ..
وممكن تأتى بعد خمس سنوات .. هنا
الارادة .. الارادة الشورية ها اللي جابتنا
لهون .. هي اللي بده تسرع فيها .. لكن
هي الوحدة الحتمية .. يعني ما فيه قوة ..
ما فيه قوة خارجة عن قوة العرب .. تقدر
تقف في وجهها .. وقوة العرب اليوم ..
وليس هناك قوة ثورية لا وحدوية .. القوة
اللى ارادها الانفصال .. يعني تلاشت ..
تلاشت في أقل .. وقت أقل مما تتصور ..
لانها ما هي في اتجاه التاريخ...القوة الثورية
الوحيدة اليوم ..الى هي في اتجاه التاريخ
.. هي القوة الوحدية .. فلا خوف على
الوحدة .. بل أنا أقول .. وليس هذا

فكانوا يفهمون ... يعنى ال ... ال ...
هذا الشعار ويفكرون ويجدون انه فعلاً
الوحدة الثلاثية يجب أن تكون اليوم هي
الاساس .. والا نرضى عنها بديلاً
فاليوم بعد ما شرحوا الاخوان .. وبعد
ما شرح السيد الرئيس .. نتيجة الاجتماع
ورأيه في هذا الموضوع وبين معنى أهمية
الدولة الجديدة التي ستقوم اذا بنيت بنيانا
سليماً يعنى بصراحة .. أنا استعرب من
الايين .. يعنى .. العودة الى الكلام الماضي
الذي كان يقال والذي أقوله يعنى تحب أشهد
ها .. بأنه كانوا اقتنعوا فيه .. ومشيئا
فعلاً حتى الآن بطريق الوحدة الثلاثية ..

فالموضوع مثل ما فهمته أنا .. موضوع
ما يتعلق بقيام الدولة الواحدة .. ولا
يتعلق بأسس ها اللي اتفنا عليها ... ومن
ناحية توحيد قيادة سياسية .. توحيد
قيادة سياسية أو .. الاسس ال ...
دستور الدولة الجديدة ... انما الموضوع
يتعلق في المراحل ... أنا برأى .. الوحدة
لازم تهرص كثير على ان الوحدة تكون ثلاثية
.. وان نعمل كل ما نستطيع على انه ما
ما نرجع منها كوحدة ثلاثية الى وحدة ثنائية
.. لان الوحدة السائية ستسبب مشاكل
ومتاعب ومصائب .. ويعنى منذ الان .. بقدر
.. بنقدر ننصورها .

... الوفد العراقي برأى وصل لمرحلة
لا بأس فيها ويمكن أن نبحث أكثر معه ..
وخصوصاً اذا قامت الوحدة السياسية أنا
اعتقد بأنه كثير من ال ... يعنى .. ال ...
من المدة من .. طول المدة هاللى اليوم هم
يتصورها بخف ويمكن نتوصل فعلاً الى ..
الى تحقيق ها المراحل بفترة .. بفترة أقصر
.. ولكن المهم في قيام وحدتنا انه تأتى طوعية
.. تأتى بالخيار من دون ضغط .. من دون
اكراه .. فنحن كوفد سوري يعنى .. نعتقد
بأن الشيء اللي وصلنا له مع الوفد العراقي
عظيم كثير .. من حيث الاسس ستعلن في
يوم واحد .. سيعمل في يوم واحد .. كما
فهمت .. قيام الوحدة الاتحادية التي ستضم
الاقطار ستنتهى في يوم واحد .. بعد يوم أو
بعد ستة أشهر .. أو بعد سنة ...موضوع
وزارة الخارجية اللي ما عليه مشكل برأى
.. يمكن بعد شهر أو بعد شهرين .. من
قيامها .. سيتوحد الجيش في بعض اموره
العليا.. وهو شيء كما اتصور متفق عليه من
الوفد السوري أيضاً ... ولا أعلم ان كان
غير ذلك ..

بقيت أمور داخلية ... داخلية .. ونحننا

.. لى كلمه ايضاحية .. بالنسبة للكلام
الى حصل بيننا وبين اخواننا العراقيين في
الصبح .. احنا فعلا الصبح ما اتقنناش على
حاجة .. احنا استمعنا .. الى موقف ..
وقلنا حاتقعد وحانرد بالليل .. يعنى
ما حصلتش بيننا مفاوضات وما حصلش
بيننا اتفاق .. ولكن هم اخواننا العراقيين
امبارح قالوا انهم .. يجيوا يقعدوا معنا
.. اتقابلنا الصبح .. وشرحوا ظروفهم ..
واحنا الحقيقة بنص لمالية الوحدة الثلاثية
.. كعلم وأمل .. ويمكن ده أيضا قاله الاخ
نهاده في أول اجتماع وجد هنا .. وأول واحد
اتكلم هو وقال هذا الكلام ..

احنا منعقين كلنا على هذا .. متهيا لى
ان مافيش خلاف .. والكلام الى احنا
فلناه امبارح .. لازلنا بنقول ان احنا مؤمنين
بيه .. لو كان على الواحد ان يوازن بين
عدة عوامل مخلعة .. اما الاصرار على الكلام
الى اتقال امبارح بالليل .. وشافين انده
لا يناسب اخواننا العراقيين .. لان احنا في
كلامهم قالوا انهم في حاجة الى فترة انتقالية
.. بحيت انهم يقعدوا يقيموا الدولة ..
دولة الوحدة .. دولة الاشتراكية ..

كان امامنا ياتقول احنا مصممين على كلامنا
امبارح .. بهذا بنضحى بقضية الوحدة
وبمسك بقضية الديمقراطية او تمسك
بقضية الوحدة وبندخل تحرة ثانيه ..
عد بحون مغامرة .. وده يمكن انا كلام فلسه
لاخواننا في الاجتماع .. احنا عملنا اجتماع
بعد الظهر .. وقلنا بنأخذ مغامرة .. ولكن
مانضيعش قصه الوحدة ابداء .. لان الهرده
الشعب العربى معيا بيها تعيشه عالية .. فقد
لا نحدث هذه التعمية مرة اخرى ..

الاخ على وهو طالع بيسألنى حتى ايه ردكم؟
قلب له والله احنا حاتعمل اجتماع .. مش
كده يا اح على ؟

السيد على صالح السعدى : أيوه .. سيدى

الرئيس جمال عبدالناصر : وقلت له حاتعمل
اجتماع وكان الساعة ثلاثة .. اخواننا كانوا
ماشيين الساعة ثلاثة .. ما وصلناش ابدأ
الى بيحة ..

وعملنا اجتماع واسأعننا حتى هذا الاجتماع
.. وانأحرنا لغاية الساعة سبعة علشان
الكلام ده ..

وجدنا ان قضية الوحدة قضية هامه جدا
الوحدة الثلاثية .. وفي سبيل وصعها
موضع التنفيذ تأخذ مخاطرة محسوبة ..
وامرنا الى الله .. لان الهدف هنا هو

الكلام لمنع قيام الوحدة .. أقول بأننا الآن
في وحدة .. والآن نوحسنا .. وقبل الآن
.. وقلت أنا في ٨ آذار .. تمت الوحدة
.. عادت الوحدة .. ولسنا هنا الا لنضع
الاسس ..

فتحمية الوحدة تجعلنا نخف كثير من
تخوفنا .. ليس هناك لا الانجليز ولا الامريكان
ولا الروس ولا اسرائيل بقادرين اليوم ان
يفغوا في وجه هذا التيار ... وليس هناك
من .. من يعنى ... عرقلة للوحدة .. انا
ناقول .. الا من التدخل .. ان تبقى
الانتقاسات في القيادات .. ان لا تتوحد
القيادات السياسية .. فالتفكير الثورى
اليوم هو الذى يجعلنا نسارع الى توحيد
القيادات السياسية .. وبوجييدها هو
الضامن لتوحيد لبناء الوحدة وتمتينها
ورسيخها وجعلها تمتد من بلد الى آخر ..

... أقول بأن دولة الوحدة اصبحت اليوم
الدولة الفاعلة .. الدولة العربية الفاعلة ..
الننى .. سيظهر أثرها في كل بلد .. مغرب
عربى أو مشرق عربى ..

فالقضية كبيرة جدا .. الـ .. يعنى ايماننا
بحتمية الوحدة ... وثورية القيادات الموجودة
في البلدان الثلاثة يدعمها السعيب العربى
النائر في كل مكان .. برأى أنا .. بجعلنا منا
نتشاه من السير الى ماشيين عليه .. ولو
انه كنا نتمنى انه تكون السرعة .. السرعة
اكثر ..

وكلمة اخيرة يعنى التئى الى سمعناه من
سيادة الرئيس .. اليوم .. النظرة السعده
والموقف الحكيم .. موقف الحكم بين الوفود
الثلاثة .. برأى عامل كبير .. عامل كبير
في توحيد القيادات السياسية وفي دفع سفينة
الوحدة دفعا قوية .. قوية الى الامام ..

انا ارجو الاخوان جميعا بأنه .. وخصوصا
أعضاء وفدنا .. بأن ننظر الى أن النتائج
الى وصلنا اليها .. ما هى قليلة .. ما هى
قليلة .. ونؤمن بأنه عندنا جميعا من العزم
ومن الايمان بحتمية الوحدة ما يجعلنا ندفع كل
يوم اكثر مما نخطط .. نخطط .. المرحلة
في ثلاثة أشهر يجب أن تنتهى في شهرين ..

وعندئذ نعمل كلنا الشئ الذى لا بد منه وهو
ان نكون كلنا مساعدين على تفريننا من بعضنا
وعلى .. وبنا .. اخيرا على أن تقسوم
القيادة السياسية الواحدة التى هى بالواقع
الضمان والدرع الحصين لهذه الوحدة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ادا سمحتولى

الى .. يدعوننا الى أن احنا نأخذ هذا الاتجاه ..

على هذا الأساس وصلنا الى الكلام الذى انا قلته هنا فى أول الجلسة ..

فيه ظروف لكل قطر .. علينا أن نراعيها .. ممكن نعمل وثبات .. ولكن مع ضمان أن بعد كذا سنه حانكون الدولة فائمه بجميع مؤسساتها بجميع كيائها الدستورى .. وجدنا ان ده أحسن .. من أن احنا نصل الى نوع من الاستبداد وما توصلش أبدا الى شيء .. وقد يتبدد كل هذا الحلم ..

وصلنا الى أن احنا بنكمل الدسور .. نعلن ان احنا افصا على قيام الدولة .. نم كل قطر بيقول ظروفه ايه .. وتوقيناه ايه ..

فترة الانتقال .. احنا فى مصر مش عايزين فترة الانفصال .. حانمصل انتخابات .. سوريا عايزة فترة انشغال مدتها موافين .. العراق عايزة فترة انتقال مدتها كذا .. برضه موافين .. البرلمان الفطرى هنا حايعوم السنة دى .. سوريا حا يكون امتى البرلمان الفطرى ؟ ده موضوع نفقدوا تقررده .. العراق امتى حايعوم فيه البرلمان الفطرى ؟ برضه موضوع هم بيمرره .. مجلس الامة بمجلسه حايعوم امتى؟ بنحدده .. موضوع الجيش معروف .. حانخطه فى الدستور .. ولكن بيحصل تفويض للاتطار بالنسبة لفترة معينة .. سنة .. سنتين .. لكن فى نهاية هذه المدة .. كل الامور ترجع الى اوضاعها الطبيعية ..

العلاقة بين السلطة الاتحادية والسلطة الفطرية .. قد تبدأ علاقة ضعيفة .. ثم تقوى ..

وحدة القيادة السياسية تبدأ فيها من دلوقتى .. على أساس أن .. فيه فترة معينة حانكون بنبنى الوحدة .. واعتبرنا ان ده فى الحقيقة واجب يجب علينا ان نقوم بيه .. والا .. الاخر مش حاتقوم أبدا وحدة .. وانا ضاعت فرصة الوحدة فى هذه الايام .. فسيكون الامساك بها صعب جدا فى المستقبل

وعلى هذا الأساس جينا فى الكلام الذى قلناه فى الاول .. بنأخذ الامور فيها نوع من المامرة المحسوبة .. وتقيم هذا الاتحاد الضعيف .. وقلنا ان ده بيستدعى اخلاص كامل فى العمل .. لان العملية لن تكون أبدا عملية سهلة .. الدولة مش حاتقوم فى يوم واحد .. حاتأخذ فترة فيها بتأخذ فترة جديدة

الاخلاص هو العامل الاساسى لقيامها .. قطعاً أى عمليات مناورات سياسية حسناً مع طبيعة هذه الدولة .. الدولة عايزة عمليات نضالية لن تحتمل أبدا مناورات سياسيه .. ولن تحتمل الاساليب السياسية المعروفة .. وواجبنا أن احنا فعلاً فى أى وقت نجد أى أساليب سياسية أو مناورات سياسية أن تقضى عليها قضاء كاملاً .. ويكون معروف ان قدما هدف حائبيه .. دولة اتحادية تطلع دور .. دور .. تطلع مرحلة مرحلة .. حسب قدرة كل قطر فيها ..

حببت أخط هذا التوضيح علشان يكون بينه .. ليه احنا أخذنا هذا القرار .. احنا آخر حاجة وصلنا لها من الماشقة ان موافين .. على طلباكم ..

قلنا فى احماع وفدنا فلنكن .. عملية .. مخاطرة محسوبة ولكن فى سبيل الوحدة بناخذ هذه العملية .. أو بناخذ هذا المخاطرة .. قد نفاسى منها .. وممكن يتهدد زى زمان .. ولكن لا مفر لنا من هذا .. لأن احنا بنؤمن بتقصية الوحدة ايمان كامل ..

الحقيقة حببت أخط هذه الايضاحات على .. على أساس نعرف قلنا ازاي وصلنا الى هذا القرار .. الى هذا الحل الذى يريح الجميع ..

الفرق لؤى الاناسى : أنا ياسيادة الرئيس باقول ..

السيد سامى صوفان : سيادة الرئيس انا باعتقد بأن الوحدة حاليا هي مطلب جماهيرى

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد سامى صوفان : اعتقد أنه الوحدة حاليا .. قيام الوحدة هو مطلب جماهيرى .. ومطروح كشعار بمنتهى الحدة والعنف .. على الأمل بسوريا ما باعرف يعنى ما بتقدر احكى عن القطر العراقى ..

الشيء الذى عم با تصوره انه هذا الشكل من الاتحاد والى هو .. راح يكون بموجب الاسس التى أقرت أضعف من الشيء الذى عم يطلبه الشعب ..

هذا الشكل مع ال .. اقرار مدة قد تطول الى سنتين أو ثلاث سنوات .. معنى راح يوجد رد فعل عنيف عند ال .. شعب سوريا .. فطالما ان المشكلة تتخلص بايجاد الوسيلة لحل المشاكل القائمة .. ولعدم سرب القوى المعادية فى طريق التطبيق الديموقراطى لمضمون الدستور .. فنحن بامكاننا ان نجد أو

السيد علي صالح السعدي : قبل الاستفتاء
على الدستور ؟ ..

السيد طالب شبيب : ايه ..

الفريق لؤي الاتاسي : تسوى قيادة مشتركة .. وتباشر باستكمال الاجهزة مع ها الدول ..
أما نخش الاستمءا يكون يعنى موضوعيا ..
متماشى ..

السيد علي صالح السعدي : اخطر شئ ..
السيد طالب شبيب : والله انا اريد هذا الكلام .. سيادة الرئيس .. انا اعتقد ان الدولة يعنى فى اليوم الاول الذى تقوم فيه يجب ان يباشر اعمالها بدل من ان تحاول ان توجد الوسائل لمباشرة هذه الاعمال .. يعنى التنسيق يمكن ان يتم فى فترة ما بين الآن والاستمءا .. والعمل يبدأ فى اليوم الاول من قيام الوحدة .. مثلا انا اقترح ان تؤلف قيادة عسكرية موحدة من الآن .. وتؤلف لجنة للشئون الخارجية .. لدراسة كل المشاكل ولتوحيدها حتى الحكومة الجديدة تعرف .. وتعى تماما كل المشاكل وكل الامور .. ويمكن ايضا تؤلف لجنة للتنسيق الاقتصادي .. ولتهيئة السوق العربية المشتركة .. و .. اما موضوع الوحدة السياسية الذى هو الاساس فى كل هذا .. فيمكن مباشرة ان يضع الاسس لـ .. لتأسيس الاجهزة والادارات الى ممكن ان تقوم بمهام الوحدة السياسية .. يعنى هذه امور .. يعنى ليس هناك من حاجة ان تترك حتى قيام الاستفتاء .. لاننا نعلم مقدما ما هى نتائج هذا الاستفتاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا اخ هانى ..

السيد هانى الهندى : يعنى الحقيقة .. يشعر الانسان بخطورة هذه المرحلة .. وحرصه على ان يكون واضح فى كل شئ .. لان يظهر الفموض ببسبب احيانا مواقف واستنتاجات بعيدة اريد ان اقول ههذه الحقيقة .. لان الاستاذ صلاح يصير رغم موقفنا على اعتبار مقال معين صدر فى فترة معينة .. لبنى موقف معين .. دائما يذكره لنا ..

ما مهم الآن يعنى الا تأكيد هذه النقطة حتى يرتاح الاستاذ صلاح ..

المقال صدر فى العراق .. فى الخطب الى ذكره .. فى حين لنا مواقف اخرى .. سياسية واضحة .. المقال صدر فى آذار .. تقول بالوحدة الثلاثية .. حين نبحثنا موضوع الوحدة الثلاثية والمصائب التى تقوم بالعراق انما

ان نبحث بالحل اللى يمكننا من استكمال هذه المؤسسات الدستورية .. ومن اعلان الوحدة بوقت سريع .. وبنفس الوقت يجنبنا كل هذه المخاوف أو المحاذير وبالتالي بمساعد على حل مشاكل كل قطر .. فى ظل هذه الوحدة الاتحادية الجديدة ..

انا امبارح كنت عرضت على بعض الاخوان .. يعنى اقترح بشأن استكمال الاجهزة الدستورية .. كالمجلس البائى والمجلس الاتحادى وغير ذلك ..

وبا اعتقد لو بحث بشكل تفصيلى .. يمكن ان يعطى النتيجة اللى نرجوها كلنا ..

هذا الاقتراح بملخص - .. طالما انا قد انظلمنا فى بحث القيادة السياسية .. من الاعتراف بوجود واقعى ومنظمات سياسية قائمة فى سوريا وفى العراق وفى مصر ايضا لو اقربنا مبدأ الانتخابات بشكل ان الناخب ضمن حدود المحافظة الواحدة يمكن ان يأتى وان يصوت لاحد هذه الاحزاب .. وبالتالي توزع المقاعد على اساس نسبة ما حصله كل حزب او كل حركة فى المحافظة .. بتكون الى حد بعيد ضما عزل كافة القوى المعادية .. وبالتالي امانا اجهزة ديموقراطية فى اقصر مدة ممكنة وبالتالي تكون قد قدمنا الى الشعب سواء فى سوريا او فى العراق او فى الجمهورية العربية المتحدة .. اتحاد متكامل وليس انافا .. لانه الشئ اللى افهمه من كل ما جرى الحديث حوله .. هو اناسنذهب الى بلداننا ونعرض مشروع اتفائى اكثر مما هو مشروع اتحادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ لؤي هاوز يتكلم ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا .. سيادة الرئيس بالنسبة لـ .. موضوع القيادة السياسية اضيف الى ذلك يعنى .. يعنى اتصور حتى قيام الاستفتاء .. موضوع القيادة السياسية لازم يكون قائم .. اضيف الى ذلك توحيد القيادة العسكرية ..

السيد طالب شبيب : قبل ؟

المشير عبد الحكيم عامر : قبل الاستفتاء ؟

الفريق لؤي الاتاسي : قبل الاستفتاء .. توحيد القيادة العسكرية قبل ..

السيد طالب شبيب : انا .. سيادة الرئيس لى ملاحظة ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى نباشر فوراً ال .. بأسرع وقت وقت فى .. تكامل الاجهزة ..

عندما سيقال للشعب العربي كافة .. بأن الدولة الاتحادية بحاجة الى أن تكون مراحلها الدستورية على مراحل .. فانا أعتقد بأن الشعب العربي سيقنع .. وسيكون مطمئن الى أن هنالك ضرورة .. يعلم تفاوت واقامه المؤسسات الدستورية .. ولذلك فالشيء الى نأريده أن أرجو الاحوا العراقيين بذل جهد كبير فيه وهو أن نستطيع نقول الان .. بأننا نستطيع أن نجرى الاستفتاء خلال أربعة شهور ..

وأعتقد اننا عندما ننهي مرحلة الاستفتاء وانتخاب الرئيس .. فاعتقد ان الامور الاخرى ستنسحل لأن هذا سيشكل عنصر طمأنينة .. وجينئد اننا اعتقد بأنه عندما يقول العراق اني بحاجة الى كذا سنة .. فسيقبل لأن عناصر الطمأنينة ستكون متوفرة ..

لذلك أرجو من اخواننا بالوفد العراقي .. أن يستطيعوا التصريح الان .. في ان الاستفتاء ممكن .. ونريد ان يكون ممكن خلال أربعة أشهر .. أرجو أن تبدل الجهود في مثل هذا التصريح ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله .. احنا بنتعاون كلانا سوا .. في حل المشاكل .. يعني كلانا عندنا مشاكل بنتعاون كلانا سوا ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد عبد الحليم سويدان : باعتقد انه المرحلة الثانية ..

السيد طالب شبيب : يعني نحن نريد ان نفرح الشعب العربي في أنه نقول ستة ونعمله أربعة ..

الفريق لؤي الاتاسي : كويس معلش .. **السيد طالب شبيب :** بس ما بأريد نقول أربعة ونعمله أربعة أشهر ونصف ..

الفريق لؤي الاتاسي : نسيره ثلاثة .. أخ طالب .. نسيره ثلاثة .. بدنا نقول أربعة ونسيره الى ثلاثة .. بشهرين بيصيروا .. أربعة .. وسوايه بثلاثة أو بانين ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيادة الرئيس يعني انا أعتقد ان ما قلته هو عبارة عن رجاء الان يدور في خلد كل عضو من أعضاء .. أعضاء الوفود كلها ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟

السيد عبد الحليم سويدان : وجينئد نحن سخرجو من اللجنة .. لجنة الأعداد أن تبدل

ذكرت من جانب ايجابي .. بقصد التغلب على هذه الصعوبات .. بقصد اللقاء في الظروف الموضوعية حتى نتغلب عليها تماما والوقوف امامها .. مع ذلك يعني وأردت فكرة .. هذه النقطة .. بعمق ولتأكيد ذلك لشعوري بأهمية الانفتاح الكامل حتى لا يكون هناك استغزازات وإساءة فهم ..

هذه النقطة هي .. النقطة الثانية التي أريد أن أؤكدها هو انه لا أوافق الاستاد صلاح حين يعتبر ان يوم ٨ آذار قامت الوحدة .. لا .. يعني هذا الكلام في الواقع هو اسقاط الانفصال .. لكن لا تزال هنالك ظروف توضح .. حقيقة عدم ابرار الموضوع الصحيح لبناء دولة الوحدة ..

وهذا في الواقع يعني .. يجب بالفعل ان نعيه وان نتفق عليه .. وأنا حين قمت بالتعليق على النقاط التي ذكرت قبل الاتفاق بين مصر وسوريا وحكومة العراق .. هو أن هذا الموقف سيتطور بالتفاصيل التي ستعطي .. سيادة الفريق لؤي الاتاسي الان قدم صورة .. يعني قدم جزء منها .. هذه خطوة في الطريق .. الأخ طالب ذكر تفاصيل أخرى .. يعني كل هذه الأشياء التي علقنا بالماضي وبدأت الان تتطور ويتحدد هي التي تسهل بالضبط الوصول للوحدة الثلاثية التي نفيها .. يعني لازم يكون واضح .. بأنه جميعا حريصين .. ويخط واضح جدا .. لسلامة الحركة القومية .. ولبناء دولة عربية واحدة أن تكون العراق ضمن هذه الدولة ..

يعني نؤكد على هذا حتى لا يكون فيه أي مجال لابهام أو غموض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيدي الرئيس هو فيه ناحية .. يعني فيه مرحلتين في اقامة الوحدة .. فيه المرحلة الاولى وهو الاستفتاء .. والمرحلة الثانية .. وهو بناء المؤسسات الدستورية التي ستقوم عليهما الوحدة ..

السيد طالب شبيب : المرحلة الانتقالية ..

السيد عبد الحليم سويدان : انا أعتقد انه في المرحلة الاولى .. ستشكل لدى الشعب عنصر طمأنينة كبيرة .. بمعنى ان ها المرحلة التي تنتهي بالاستفتاء على الدستور .. ورئيس الجمهورية العربية المتحدة المنتظر .. أعتقد ان هذه المرحلة ستكون عنصر طمأنينة كبير بالنسبة للشعب العربي .. لاني الاطوار الثلاثة .. وانا في كل الاطوار العربية ، وأعتقد انا جينئد بنهاية تلك المرحلة

له لا .. احنا ما احنا ثنائيين وعاطفيين ..
(ضحك) ..

فيمكن يقول لنا الطريقة السياسية البقية
اللى بنستطيع انه ن سجل فيها انه نحنا مو
ثنائيين ومو عاطفيين .. (ضحك) .

يعنى الاستاذ هندی قال لى .. مقال ..
قال لى عنه .. يعنى اتناقشنا فيه فيدمشق
.. مقال نشر في جريدة مراقبة يعبر عن رأى
القوميين العرب .. هناك .. تمسك بيه
الاستاذ بيطار .. انه ده بيمصر عن رأينا ..
حتى قال الهندي .. الاستاذ الهندي .. انه
لايعبر عن رأينا أيضا .. فاجأنا الان .. واذا
بنا نحن فريقيين .. أنا والهندي .. و ..

المقدم فهد الشاعر : هذه مشاكل خاصة
بالوفد هادى .. ما لها علاقة بالمعيار
الجانبية أبدا .. كل الحديث ..

السيد طالب شبيب : اسمحلى سيادة
الرئيس .. اسمحلى لحظة والله ..

السيد نهاد القاسم : يا أخ .. الشاعر ..
الاستاذان مو انك أرجوك .. نحن نستاذن
الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : وأنا ما باستاذن منك
كمان ! ..

السيد نهاد القاسم : أبدا .. ما فيش
مقاطعة ..

المقدم فهد الشاعر : ما يجوز تحكى ها
الكلام أبدا ! ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس كفاية ! ..
السيد عبد الكريم زهور : تسمحولى سيادة
الرئيس ..

الفريق لؤى الاتاسى : يا جماعة .. أنا ..
أنا .. راح أعتذر من كل أعضاء الوفد ونقبل
الموضوع خلاص ..

السيد عبد الكريم زهور : بالحقيقة باقول
بصراحة .. ان موضوع الاتحاد الثلاثى أو
الاتحاد الثنائى طرح .. وأنا شخصيا .. كان
رأى أننا سنبدل كل الجهود لنجعله ثلاثيا ..
وأنا كان رأى اذا لم نستطع .. فيجب أن
يكون ثنائيا ..

السيد على صالح السعدى : تسمحولى ..
تسمحولى .. يعنى أنا أرجو ان القصص هادى
أنا ما أدري ..

السيد عبد الكريم زهور : لا معلنش ..
معلنش .. أنت خليك ..

السيد على صالح السعدى : هون مستعذرين
تقعد تقعد نناقش ..

جهودها في الليل والنهار في القاهرة .. من أجل
الصياغة الأولى للدستور .. لتقصر المدة ما
امكن .. ونستفيد من هذه الناحية في نواحي
أخرى ..

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس أنا
كنت بأفضل أنى ما أرد على كلمة قالها
الاستاذ صلاح البيطار .. لولا ..

السيد طالب شبيب : ها ننتهى هلا قبل
قضية الأربعة .. الأربعة معقول .. لانخرج
من قبل ..

السيد نهاد القاسم : أسمع لى دقيقة !!

السيد طالب شبيب : اتفضل .. اتفضل
.. كنا عما بنحكي ..

السيد نهاد القاسم : لولا الاستاذ الهندي
أنا موضوع يعنى الكلمة اللينة التى قالها
الاستاذ البيطار .. ورغم ذلك تضمنت بعض
أشياء .. تلفت النظر .. في الواقع اهتمام
الكل .. مناقشات فردية ملشان تقف نحكى
كلام بعضنا البعض .. قلنا .. لا قلنا ..
ولا ما قلنا الى هون .. بكل أسف ما كان
فيه مظهر جلسات في مجلس الوزراء السوري
.. فنحن عندما قلنا الكلام الذى قلناه أن
الاستاذ البيطار .. وباعتقد مع ذلك هنا انه
مو موضوع له أهمية ..

أما القول باصرار بالرغم من الكلمتين
الواضحتين اللتى قلتهما أنا .. والكلام اللتى
قاله الاستاذ هندی .. الاصرار على تصوير
الوفد بأنه فريقان : فريق يدعو الى الثنائية
وفريق يدعو الى الثلاثية وتصويره أيضا على
أنه فريق .. بسر بعاطفته .. وفريق يسير
بعقله .. باعتقد كلام خطير .. ما بيغيد في
الجلسة التاريخية هذه .. ونحن ما بنسكت
عنه ..

في الواقع نحنا .. من الجلسة الأولى ..
عندما دعيانا للاركان .. وكان الأخ لؤى موجود
.. سألنا .. فقلنا بالثلاثية .. وعلى هذا
الاساس اشتركتنا في الحكم ..

فالتصوير الآن بالرغم من كل اللباقة اللتى
استعملها الاستاذ بيطار ، أراد أن يصورنا
بشكل معين .. وقلت له مرة من المرات بأريد
تقول الكلام على مسمع من الوفود كلتها ..
معتليتين متمايزتين .. عقلية سياسى لبق ..
وعقلية قاضى جاف .. (ضحك) .

يعنى الواقع نحن في المواضيع .. كل
الكلام اللتى عم تقوله بوضوح .. ومع ذلك
بشرد وبئلف وندور وينقول لا انتوا ثنائيين
ونحنا ما عاطفيين .. ما يعرف كيف ينشبت

مند الآن .. على اكتنا اللينات ونصعها
الواحدة واء الاخرى دون توقف ..

واللينات نوضع عندما نرسم الخطوات
العملية .. لا بالكلام .. والخطوة العملية
الاولى هى ان نحدد اللجنة التى تصوغ البيان
الذى سنطلع به على الامه العربيه .. هذا
البيان الذى سينطوى على النقاط الاساسيه
فى الميثاق .. هذا البيان الذى سينطوى على
النقط الاساسيه فى الدستور .. نعلنه عدا
.. يجب ان نسمى لكى يعلن غدا على الامه
العربيه ..

ماترة الخطوة الثانيه هى الخطوة التى
ذكرها الاخ لؤى وكانت .. يعنى .. اقتراحا
كأصح ما تكون الاقتراحات .. ان تكون قيادة
عسكريه مشتركة ..

الخطوة الثالثه الخطيرة الهامة يجب مند
الآن .. ان تبدأ قيام القيادة السياسية
الموحدة بقلوب مفتوحة .. بكل يعنى .. بدءا
مند الآن للعمل لمستقبل ضخم .. ليس
مستغلا .. يعنى .. يعنى .. شئ فوق
التصور فى الواقع .. يعنى قبل بسنه شئ
نم يلى مسورا .. قبل سنة واشهر ..
م مباشره يعنى خلال اسابيع قليلة يجب ان
نقوم لجان التنسيق فى كل محال .. وبخاصه
فى الاعلام .. فى الاعلام خاصة .. هذه اللجان
التي نعوم هى .. وهذا الاحتكاك المباشر ..
سيجعلنا نسرع فى يوم الاستفتاء .. ونسرع
.. ونحصر لنقوم اجهزه الدولة الاتحادية
ماسرة بعد الاسماء لانها سيكون جاهزة
ايضا .. انا برأى هذا .. هذا هو المطروح
الآن .. ولم يعد شئ من الماضى مطروحا ..
ولنستغند فى الواقع من سعة التفكير وعمق
ونفاذ الدهن وبعد النظر وحمل .. وحمل
قضية ضخمة .. وجدنا عند السيد الرئيس
يعنى شئ يجب ان نستفيد منه بسرعة أيضا
فبرأى يجب ان بدأ فى العمل .. فخلاص

الفريق لؤى الاتاسى : والله سيادة الرئيس
.. موضوع القيادة المشتركة أرجو تصحيحه
بدل القيادة المشتركة .. يكون شعاره انقياد
الموحدة .. لان هى ..

السيد على صالح السعدى : نعم ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : القيادة الموحدة ..
كلمة القيادة المشتركة تعنى تبع ال ..
الجامعة العربية ..
القيادة الموحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ طالب ..
السيد طالب شبيب : انا كنت يعنى اود
ان اقترح .. ان كل التفاصيل الاخرى ..

الوفد السورى اذا عنده مشاكل يحلها
بعدى ..

السيد عبد الكريم زهور : معلش .. لا ..
معلش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا كان
للتوقيع ..

السيد عبد الكريم زهور : كلام .. حتى
لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : للتوقيع ..

السيد عبد الكريم زهور : للتوقيع
(نسحك) فى الواقع الذى طرح هو الواحد ..
الاتحاد الثلاثى .. وكلنا كنا مصريين على ذلك
.. وقتنا واكدنا وعملنا اننا سنعمل ليكون
الاتحاد ثلاثيا .. فاذا لم يمكن سيكون سائيا
وأنا هذا كان رأى .. تماما وبوضوح ..
ولكننا الآن وصلنا الى ان يكون ثلاثيا وانتهت
المشكلة .. ونحن يجب ان نكون فى الواقع
فى بحر من ال ..

السيد نهاد القاسم : أنا قلت هذا الكلام

السيد عبد الكريم زهور : فى بحر من
ال .. من الفرحة تفرق فيه كل الخلافات
وينجو فيه .. ينحو فيه سفينة القضية
العربية .. خلافات رجو ان تروى مند الآن
.. القضية كبيرة ونخبة جدا .. وبالفعل
كما بفضل سيادة الرئيس .. يعنى الآن فى
هذه اللحظة نرجع مئات السنين سيادة
الرئيس .. يعنى الآن فى هذه اللحظة نرجع
مئات السنين الى اللحظات التاريخية يوم
كانت بغداد يا اخواننا العراقيين (ضحك) ..
يوم كانت بغداد عاصمة الدول العربية الكبرى
.. الآن نرجع الى مثل هذه اللحظات ..
ونصبح القاهرة عاصمة الدولة العربية ..
القاهرة العظيمة فى الحديقة ..

ف .. فى مثل هذه اللحظات لا محال
للخلافات .. كل المجال للفاؤل .. لا مجال
لاى نىء اسمه .. ما فى .. كل المجال الآن
للمستقبل .. بناء دولة .. ليست دولة عربية
كبيرة فقط ولكنها دولة عالمية تبنى الآن ..
دولة كفرنسا الآن .. بنى دولة كفرنسا ..
مع امكانية ان تسع ، بينما فرنسا ليس
عندها هذه الامكانية .. مع نفوذ قوى و ..
عميق على مائة مليون عربى .. لا أقول نفوذ
وانما سلق من قبل مائة مليون عربى فيها ..
مع نفوذ قوى فى عالم آسيا وأفريقيا .. هذا
الذى نحن مقدمون عليه .. يجب ان تكون فى
هذا المستوى .. فى الواقع .. ففى رأى ..
لنكون فى هذا المستوى .. يجب ان نبدا نعمل

حائزاً بالتجربة اليوم .. وصلنا الى نتائج .. صار لنا ثلاث أيام .. نيجي نجتمع هما والاح طالب و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وما أعلس يقدروا يخلصوا بكره .

السيد على صالح السعدى : لا .. ما اعتقد .

السيد طالب شبيب : ما اعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بكره .. بخره يبقى أجارة .. ناخذ بكره أجارة ..

الفريق لؤى الاناسى : من بعد .. سيادة الرئيس .. أن نضمن يعنى الكلام الى اجنا لازم يسافر .. يبقى باقى يوم الاربعاء عيد ١٧ نيسان ، لازم نكون بسوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. ده احنا النهارده ١٤ .. سافروا يوم اللاب .
الفريق لؤى الاناسى : لا .. على الاكبر .. على الاكثر يوم الثلاث .. لازم يسافر ..

السيد على صالح السعدى : لا لازم نسافر الثلاث .

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم اللاب ..
الفريق لؤى الاناسى : يوم اللاب .. يوم الثلاث .. هلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نجمع يوم الثلاث الصبح مثلا .

السيدان على صالح السعدى وطالب شبيب : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وسافروا يوم الثلاث بعد الظهر .

الفريق لؤى الاناسى : والله سيادة الرئيس .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حايقدروا يخلصوا بكره والا ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. يعنى صحيح ..

الفريق لؤى الاناسى : افضل .. افضل انه يسافر احنا الثلاث الصبح .. علشان ما يكون اللاب قبل .. يوم الاربعاء .. علشان نحضر نفسنا كمان ضرورى هناك .. فيه ال .. يوم الاربع فيه احتفال بتاع ١٧ نيسان .

المتنير عبد الحكيم عامر : بس ده فيه مواضيع كثير ..

مما فضلتهم .. نحال الى اللجنة المصرية لقرار الصيغ النهائية .. ولاعداد البيان .. لكى نعرض على اجتماع بهائى غدا أن شاء الله .. والمدة سنعمل هذه الليلة جهدنا على ان .. مع الوفد السورى .. وبعد الاتصال

الفريق لؤى الاناسى : يا أخ طالب .. الاربع لازم تكون سوريا .

السيد طالب شبيب : ما احنا بحاجة الى اتصال ايضا ..

الفريق لؤى الاناسى : والله ..

السيد طالب شبيب : احنا بحاجة الى اتصال يا أخ لؤى .. ننصل بحكومتنا ..

الفريق لؤى الاناسى : هو فيه سنتين وبينتهوا فى سنة ..

السيد طالب شبيب : نعم ..؟

الفريق لؤى الاناسى : سنس كمان انفعاليه وبينتهوا بسنة .. فى سنتين وبينتهوا سنة كمان وأما كميل ..

السيد طالب شبيب : ان شاء الله ..

الفريق لؤى الاناسى : بيصر .. بينهوا ..

السيد طالب شبيب : والله ولا تاحريوم اذا أكثر من سنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هوفه نعطيه .. يا أخ شبيب ..

السيد طالب شبيب : نعم سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه نعطيه .. من النقطة الى هازية مزيد من البحث سخلصها .. وبعدين بالنسبة للفترات الى هى التوقيتات ايضا اظن سهل .. كل قطر بيحط وجهة نظره بالنسبة للتوقيتات .. وده برضه بروج .. ممكن يروح اللجنة يعنى هذا الكلام .. لأن بالنسبة للدستور فيه نقط كثيرة احنا اجلناها تحت اسم مزيد من البحث فمهيالى مزيد من البحث يعنى يمكن .. بحيث ان البيان يطلع وافى كل شىء .

السيد على صالح السعدى : والله نب اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سم ..؟

السيد على صالح السعدى : ثب اليوم .. انه الاجتماعات الصغيرة المنتجة مائة مرة أكثر من الاجتماعات الموسمه .. فيعنى احنا لما نقول لجان مصغرة يعنى سهيل للعمل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : هل حاقدر
اللجنة تخلص ؟.**

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس
يعنى اعطونا مجال واحنا نخبركم بكرة ..
في وقت يعنى سكر .. هل ممكن ان نعمل
اجتماع بالليل؟ .. أو نعمله صباح الثلاثاء؟ ..
هى اذا اللجنة افقت وممكن ان نتصل
يعنى كل وفد يرجع .. اذا فيه اى نقطة
سأ .. ممكن نحلها اللجنة بالاتصال المباشر
بوفدها .. يعنى بدون ان نعد اجتماع موسع
سحل اى نقطة فد نحلها حولها ..

فالجلسة ان شاء الله ستكون حلقة نمر
فيها فقط الصيغ النهائية .. وتكون معين
عليها مسبقا بطبيعة الحال ..

وبعرا البيان ونسافر .. يعنى محمل
الجلسة نعملها الساعة ١١ أو ١٠ .. صباحا
تتوي الساعة ١٢ ونسافر ..

السيد عبد الكريم زهور : نكون لجنة
أخرى ؟.

السيد طالب شبيب : بكرة نجتمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي دي
النقط .. يعنى الجلسة بالنسبة للحاجات
الى عايزه مزيد من البحث ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟.

الرئيس جمال عبد الناصر : الى عايزه
مريد من البحث ..

السيد طالب شبيب : بكرة نحلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبالنسبة
للتوقيات .. تم بالنسبة للبيان ..

اذا كنتوا جاهزين لاجتماع بكرة .. احنا
جاهزين .. في اى وقت بتقولوا لنا ..
بنجتمع ..

الفريق لؤى الاناسى : نجتمع مساء ..
اللجنة تجتمع الصبح .. ونحن نجتمع مساء

السيد طالب شبيب : لا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس
.. عمليا لا يمكن .. عمليا لا يمكن ..

لانه صياغة البيان .. والمقدمة .. وتنسيق
الواد وبحثها سيحتاج شغل عشرين ساعات على
الاقل ..

السيد طالب شبيب : بده وقت .. بده
وقت .. صياغة البيان يعنى ما قليلة خصوصا
انها يجب ان تأتى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يومين ..
السيد كمال حسين : أنا عندي يمكن ٨
نقط برضه ..

السيد عبد الكريم زهور : خلينا نسمعهم ..

الفريق لؤى الاناسى : بنحلهم هنا ..

السيد كمال حسين : أولا .. موضوع
انتخاب المجلس الاتحادي .. هل هو بانتخاب
حر مباشر او انتخاب من مجالس الاقاليم ..
احا ما نقاش فيه .. قلنا عايز مزيد من
البحث وعاور تفكير ..

والله في الواقع .. يعنى لو ممكن نحلها ..

السيد طالب شبيب : .. نقطه .. نقطة
.. بنوافق على اى من الطريقتين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : خلاص .. اذن
ما في .. ما كان ..

السيد طالب شبيب : موافقين على اى من
الطريقتين ..

الفريق لؤى الاناسى : ونحن موافقين ..

السيد كمال حسين : بتبقى طريقة موحدة
أحسن ؟.

الدكتور عبد الرحمن البزاز : موحدة ..
خلاص ..

السيد كمال حسين : موضوع عدد المجلس
الاتحادي بالنسبة لمجلس النواب .. يعنى
كان فيه اقتراحات بعشر من كل قطر ..
وفيه اقتراح يقول على الاقل الربع وعلى
الاكثر الثلث .. الموضوع باعتبره رئيسي ..

السيد طالب شبيب : احنا نريدها اقل
عدد ممكن يعنى الحقيقة .. لاسباب كثيرة
فموافقين يعنى ..

السيد صلاح البيطار : هو في الدستور ..
ما باظن .. سيحدد العدد ..

السيد كمال حسين : لا .. ضروري نخلى
نسبة .. ضروري نفول نسبة .. الدستور
الولايات المتحدة ..

السيد صلاح البيطار : ما في نسبه ..
سيادة الرئيس .. بين .. بين العدد ..
فرايى أنا يؤجل .. يوضع في قانون الانتخاب

السيد كمال حسين : أه س .. يعنى .. هل يبقى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى يتحدث أحد المبدئين .. اللجنة بحه ..

السيد طالب شبيب : ممكن نترك هذه النقطة بالذات للجنة الدستورية .. سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد طالب شبيب : ممكن تترك هذه النقطة للجنة دستورية ؟ يعنى احنا نوافق على أن موضوع الثقة يربط بموضوع الحل ..

وبعدين اللجنة الدستورية تشوف أى نص الاصلاح .. واللى يتلاءم والصلاحيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو كذلك ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى هذه اللجنة اثناء صياغة الدستور .. وليست الآن .. اثناء صياغة الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو موضوع الثقة .. موضوع أساسى فى الدستور الذى احنا عاملينه .. وبعدين ايضا موضوع الحل .. موضوع أساسى .. وهى العملية مرتبطة ببعضها ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله أنا شخصيا .. أنا شخصيا بقى .. أنا راى .. انه الثقة امام المجلسين .. لازم المجلسين يشتركوا بالثقة .. كمان التالى .. وباللى كمان الحل بيصير للمجلسين ما فى مانع طما .. الثقة لازم للمجلسين .. تكون الثقة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طيب .. فليكن ..

السيد طالب شبيب : مبروك للنهاية ..

الفريق لؤى الاتاسى : موافقين عليه سيادة الرئيس ..

السيد صلاح البيطار : الثقة بالنسبة للمجلسين مع بعضهم و .. كل مجلس على حده ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادى لثقتى لها .. صيغة مسوريا .. هادى بس المجلسين .. مس كل مجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أى حاجة نتفق عليها .. يكون احسن ..

السيد كمال حسين : با أوضح وجهة نظرى .. أنا ما باقولشى نتفق على اعداد مجلس الامة ومجلس الاتحاد .. ده أنا باقول النسبة بتاع أعضاء مجلس الاتحاد لمجلس الامة .. باعبر ان ده موضوع مهم .. ان احنا نحدد أى نسبة يعنى ..

السيد صلاح البيطار : يا أخ كمال .. انه المهم ان ينص الدستور على المساوى فقط بالنسبة لمجلس الاتحاد .. اما نسبة عدد النواب .. فى مجلس الاتحاد الى عدد النواب فى مجلس النواب .. ما .. لا يذكر فى الدستور ..

السيد كمال حسين : الذى يذكر فى الدستور .. العدد الى يمثّلوا القطر .. كل الدنيا كده ..

السيد صلاح البيطار : لا .. يعنى ..

السيد كمال حسين : لا .. يقولوا .. اثنين من كل ولاية مثلا ..

المقدم فهد الشاعر : بروسيا ٢٥ من كل جمهورية .. نتركها للسيد الرئيس .. السيد الرئيس شو رايه .. شو راىكم بالموضوع ؟ ..

السيد طالب شبيب : نتركها للاح كمال .. أنا اتصور ..

الفريق لؤى الاتاسى : نترك .. نترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسيبها للاخ كمال ؟ ..

السيد طالب شبيب : نتركها للاح كمال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اناشايف اننا فى كل النقط جايبين بمرونة كبيرة قوى .. (صحك) ..

السيد كمال حسين : موضوع الثقة بالـ .. بالحكومة احنا افقنا على انه فى مجلس الامة .. موضوع الثقة بالحكومة افق على انه يكون فى مجلس الامة .. بعد كده .. هو الموضوع الذى كان تالى .. موضوع حل المجالس .. المجالس الاتحادية .. كان فيه رأى يقول لا .. مجلس الاتحاد ما يتحلش .. ما .. مجلس الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. اظن الراى كان .. الراى كان اذا كانت الثقة على المجلسين .. يصح حلها .. اذا اقتصر على احدهما .. الاخر لا يحل ..

السيد كمال حسين : ما اتفقناش على كيف يتم اختيار رئيس القطر .. ولا كيف هل ين في الدولة الاتحادية .. يحل أو ما يحلش المجلس النيابي في القطر ولا الوزارات ..

السيد طالب شبيب : ممكن انامندي اقتراح .. انه هناك عدة حالات وردت في الدستور المقترح لكييفية انتخاب الحاكم أو تعيينه .. نتفق في اللجنة على واحد من هذه الحلول ..

السيد كمال حسين : صح ..

السيد طالب شبيب : أما طرق حل المجلس .. يعني احنا موافقين على مبدأ السلطة .. وجود سلطة للاتحاد على الاقاليم .. ويجب نضعها في صيغة قانونية .. انه يحل المجلس في حالة كذا .. من قبل هيئة كذا .. في اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الحل القانوني .. يعني .. بقانون اتحادي ..

السيد طالب شبيب : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الهند اظن ماملين قانون اتحادي ؟ ..

السيد كمال حسين : الهند ماملين بقانون اتحادي ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني من قبله .. كمان سيادة الرئيس انه كمان السلطة الاتحادية كمان لازم تكون واضحة جدا .. وفيه سلطة اتحادية على الاقاليم لحتى يتماسك الاتحاد .. احنا موافقين على هذا المبدأ ..

السيد كمال حسين : وبعدين المدد هي ال .. المدد ال .. امتي يتم الاستفتاء على الدستور .. وامتني يطبق هذا الدستور .. هي دي كمان النقطة الأخيرة .. اللي خاتجي بيها المراحل ..

السيد طالب شبيب : احنا مستنيين بقول ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني نحن كمان نترك موضوع .. ال .. هادي .. انا شخصياً يعني أقول انه ترك الموضوع لكل اقليم على حدة .. والله هادي بتعطي معنى أو بتعطي مظهر ..

السيد طالب شبيب : طيب هادي اتخافنا

الفريق لؤي الاتاسي : يعني لازم نعشى بمظهر موحد في كل الاقاليم ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كل على افراد .. مجلس الأمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في هيئة مؤتمر .. يعني ..

السيد طالب شبيب : بالكامل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه حاجة تانية ؟

السيد كمال حسين : موضوع التصديق على الدساتير القطرية .. في مجلس الأمة الاتحادي ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعي .. يعني .. هذا طبعي ..

السيد طالب شبيب : المجلس الاتحادي .. يعني ..

السيد كمال حسين : .. مجلس الأمة الاتحادي .. يعني ..

السيد طالب شبيب : تعديل على الدساتير .. الحقيقة الدساتير ستقر قبل قيام المجلس الاتحادي .. لانها ستقر باستفتاء شعبي .. أما تعديلات .. لتعديلها في الدساتير ..

الفريق لؤي الاتاسي : تعديلاتها وتغييرها .. دي بسيطة .. المجلس ..

المشير عبد الحكيم عامر : اقتراح قانوني ..

السيد كمال حسين : بمناسبة الدساتير بقى احنا .. علشان تطبيق الكلام بتاع الاخ طالب .. لازم حانفقق على .. قبل الدستور الاتحادي ما يطرح على الاستفتاء .. تكون اتفقنا على الدساتير في الاقاليم ..

السيد طالب شبيب : بالضبط .. لازم

الفريق لؤي الاتاسي : صح ..

السيد كمال حسين : .. يعني دي نقطة

الفريق لؤي الاتاسي : بالاقليم ..

السيد كمال حسين : بعدين العلاقة بين الاتحاد والاقاليم فيما يختص برئيس القطر والمجالس النيابية والوزارة القطرية ..

السيد طالب شبيب : هاي اتفقنا عليها .. اعتمد ..

السيد كمال حسين : لا ..

السيد طالب شبيب : اتفقنا على ان رئيس ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الاستفتاء لازم يكون موحد طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. مش على الاستفتاء برضه .. كمان الموضوع .. كمان المرحلة الانتقالية .. اذا اختار كل اقليم يمشى على حدة .. لازم كلياننا نتعاون .. بالتعاون من كافة الاقاليم لاختار الموضوع بنفس الوقت حسب الخطة الواحدة ..

يعنى تركهم .. والله اقليم سنتين واطليم ست شهور واطليم هذا .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا .. يعنى مرتبطين بالانتخابات بعد شهور ..

السيد طالب شبيب : احنا في سوريا .. الموضوع يتعلق بينا وبينكم .. يعنى ماقدر تفرض فترة انتقالية على حكم هو ما بحاجة اليها .. يعنى لايمكن ان تفرض على مصر .. انها تعيش فترة انتقالية .. هي ما بحاجة اليها ..

الفريق لؤى الاتاسى : بنتفق .. مامكاننا مايامكاننا نتفق مثلاً على نوع من البرلمانات الثورية الموجهة .. يعنى نتفق على شيء من ها النوع ..

السيد طالب شبيب : ياأخى سنتين .. فترة انتقال يا أخ لؤى .. سنتين بس .. فترة انتقال .. كافية .. نعمل سنتين فترة انتقال وانتهت بالنسبة لسوريا والعراق ..

الفريق لؤى الاتاسى : برلمانات موجهة .. برلمانات ثورية موجهة ..

السيد طالب شبيب : يعنى ماندخل فيها .. خلينا نتفق عليها .. بعدين احنا وانت .. أنا بدى فترة انتقال ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : خليفالمفاوضة .. نقاش ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله كمان .. فيه ناحية ثانية كمان .. اخواننا المصريين موضوع القيادة الموحدة .. سيادة المشير .. يعنى أنا .. هلا .. يأتيني كمان فيه اقتراح كما يعرض للبحث في الموضوع .. قانون الجيش .. حالياً كما هو موجود عندنا بسوريا يختلف عما هو موجود حالياً في القطر المصري .. يختلف عما هو موجود في القطر العراقي .. اعتقد كمان من الواجب القيادة الموحدة أثناء الفترة الانتقالية .. محاولة توحيد القوانين ..

السيد طالب شبيب : يعنى الان مسبقاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : بل اتساء العترة الانتقالية .. أثناء العترة الانتقالية يعنى .. ها القيادة الموحدة وقت تشكل .. كمان تعطى واجبات توحيد القوانين ..

السيد طالب شبيب : توحيد القوانين .. توحيد المسميات ..

الفريق لؤى الاتاسى : لذلك بمجرد توحيد القانون .. حتى مشكلة المشاكل كلياتها .. اللي كنا عم بنتوهم فيها .. كلياتها التقت محلولة تلقائياً ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الفريق لؤى الاتاسى : مجرد مايتوحد القانون .. تلقائياً الموضوع بيتحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى فاضل موضوع ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الفترة الانتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احكام انتقالية .. وده بتركه للجنة ..

السيد طالب شبيب : للجنة .. افضل

السيد شبلى العيسوى : منشان الفترة الانتقالية .. سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد شبلى العيسوى : الفترة الانتقالية .. تحدد يعنى تحدد ..

السيد طالب شبيب : احنا وانتوا نخدها .. يعنى الجمهورية ما .. يمكن أن تفرض عليها فترة انتقالية .. يعنى .. الحكم مهياً لأن نقيم انتخابات برلمانية حرة .. كيف تفرض عليها أن تعيش فترة انتقالية .. هي مو بحاجة اليها ..

المقدم فهد الشاهر : الفترة الانتقالية للاقطار الثلاثة عم بنحكي ..

نحن يعنى مثلاً هلق .. بدھا تشمل المربية المتحدة .. وتشملنا .. وتشملكم سوى ..

الفريق لؤى الاتاسى : المربية المتحدة صارت لنا .. كلياننا سوا ..

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس .. لو .. لو اتفقنا على أن الفترة الانتقالية يعنى .. الانتخابات قائمة في مصر بغض النظر عن طول الفترة الانتقالية لدولة الموحدة .. يعنى هذا ..

الفريق لؤى الاتاسى : نتيجة كما على ال
.. القيادة العسكرية ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى سهلة دى ..
الرئيس جمال عبد الناصر : واللجنة اذا
خلصت عملها بكره بيدونا جبر .. ممكن نيجى
فى أى وقت .. اذا ما خلصوش أصحابهم
بيقولونا على .. بعد بكره ننتجمع الصبح ..
وممكن تسافروا الضهر يعنى ..

السيد طالب شبيب : صبح ..
السيد عبد الكريم زهور : واللجنة هى نفس
اللجنة السابقة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نفس اللجنة
السابقة ..

السيد طالب شبيب : نفس اللجنة السابقة
يعنى أى عضو فى الوفد اله حق ييجى فى
اللجنة ..

المقدم فهد الشاعر : والله لازم نخلص بكره
اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتحضر اللجنة
يا أخ فهد ؟ (ضحك) ..

الفريق لؤى الاتاسى : راح بتصير على يدك
ان شاء الله ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ممكن بدعمل
اللجنة مبكر يكون أحسن ب ١١ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش عارفين
الاخ على صبرى .. حافول ايه .. سيب
له بقى الحريه .. زى كل يوم .. نسيب
له الحريه هو ..

السيد جمال حسين : عشرة ونص والا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عشرة ونص ..
السيد عبد الكريم زهور : تصريح يعنى يكون
عظيم للشعب العربى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله ..
ربنا يوفق .

والخلافا بتفرق ، والوفود ما تفرقش
الخلافا كلها نعرفها .. القيادة السياسية
تكون .. وبأ اعتبر ده برضه ممكن بحث
بنديه للجنة .. ازاي مراحل تكوين القيادة
السياسية .. لأن هو ده الاساس .. لأن
احا بتكلم فى الموضوع كتير .. لكن برنامج
عمل مافيش ..

فهرس

صفحة

المرحلة الاولى

٥	الاجتماع الأول مساء يوم ١٤ مارس ١٩٦٣
١٧	الاجتماع الثانى ظهر يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣
٤١	الاجتماع الثالث مساء يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣
٦١	الاجتماع الرابع مساء يوم ١٦ مارس ١٩٦٣
٨٣	الاجتماع الخامس يوم السبت ١٦ مارس ١٩٦٣

المرحلة الثانية

٩١	الاجتماع الأول بعد ظهر يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٢٧	الاجتماع الثانى مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٥٩	الاجتماع الثالث مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٨٥	الاجتماع الرابع بعد ظهر يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣
٢٠٢	الاجتماع الخامس مساء يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣

المرحلة الثالثة

٢٤٥	الاجتماع الأول مساء يوم ٦ ابريل ١٩٦٣
٢٧٥	الاجتماع الثانى بعد ظهر يوم ٧ ابريل ١٩٦٣
٢٩١	الاجتماع الثالث مساء يوم ٧ ابريل ١٩٦٣
٣٢٧	الاجتماع الرابع مساء يوم ٨ ابريل ١٩٦٣
٣٦٣	الاجتماع الخامس مساء يوم ٩ ابريل ١٩٦٣
٤١١	الاجتماع السادس مساء يوم ١٠ ابريل ١٩٦٣
٤٤١	الاجتماع السابع مساء يوم ١١ ابريل ١٩٦٣
٤٨٩	الاجتماع الثامن صباح يوم ١٢ ابريل ١٩٦٣
٥٤١	الاجتماع التاسع مساء يوم ١٣ ابريل ١٩٦٣
٥٧٧	الاجتماع العاشر مساء يوم ١٤ ابريل ١٩٦٣



الحدائق القومية للطباعة والنشر

« فرع الصحافة »



الدار القومية للطباعة والنشر

المسدد ٢٦٩
التمن ١٥ قرشا